



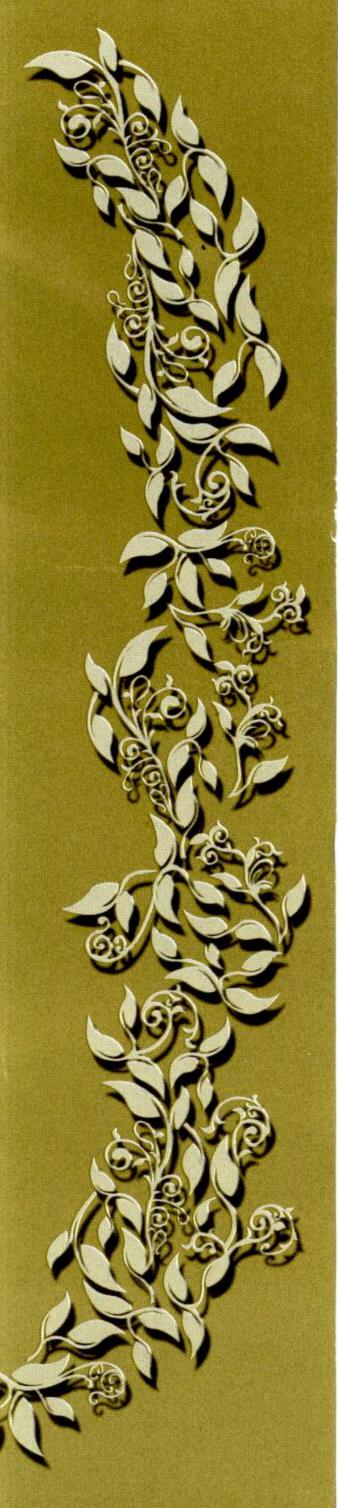
المارية الماري

صنرت للأمنى مُحَدِّثَ صَارِيكِ اللَّهِ المُعْنَى مُعَدِّثِينَ صَارِيكِ اللَّهِ المُعْنَى صَارِيكِ اللَّهِ المُ مفتى ألم الكِشْت ان مفتى ألم الكِشْت ان

مِنْ الْمُعَانِّ الْمُعَانِي الْمُعَانِّ الْمُعَانِي الْمُعَانِّ الْمُعَانِي الْمُعَانِّ الْمُعَانِّ الْمُعَانِّ الْمُعَانِّ الْمُعَانِي الْمُعَانِّ الْمُعَانِي الْمُعَلِّلِي الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعِلَّى الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعَلِي الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعِلَّى الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعِلَّى الْمُعَلِّي الْمُعِلَّى الْمُعِلَّى الْمُعَلِّي الْمُعِلَّ الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعِلَّى الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعِلَّى الْمُعَلِّي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعِلَّى الْمُعْلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلَّى الْمُعِلَّى الْمُعِلَّى الْمُعِلَّى الْمُعْلِي الْمُعِلَّى الْمُعْلِي الْمُعِلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْم



خوه فرستين و نوست و فرق من و فرق الله الله و فرق الله



تفنيرُ عارفُ القرآن بن استران كي كي مؤتول كي فيرست

				A .	***		976Ja	
1	صفينر	جلدنب	نام شوره	نمبرشمار	صفينر	جلدمنر	نام شوره	نبرشار
	710	٦	سُورَة القَصَصَ	74	4	1	سُوَرَةُ الفَاتِحة	1
	444	4	سُورَة العَنكبوت	44	1.4	4	مئورة البقرة	٢
	414	"	سُورَة الرُّوم	۳.	15	۲	سُورة الرِعِنَوان	٣
	14	4	سُورَة لُقمَان	41	724	1	سُورَة النِّسَاءَ	٣
	04	4	سُورَة السَجَدَة	44	9	٣	سُوَرةُ المَابِدَة	۵
	24	4	سُورَة الْآحَزابُ	22	444	v	سُورَةِ الْاَنْعَامِ	٦
	40.	4	سُورَة سَبَا	24	۱۱۵	4	سُورَةُ الْاعَرَاف	4
	410	4	سُورَة فَاطِر	ro	141	6	سُورَة الْاَنْفَال	Λ
	209	4	سُورة يلس	44	٣.٣	1	سُورة التَّوبَة	9
	מות		سُورَة الصَّفَّت	24	794		سُورَة يُوسَ	١.
	44.	4	سُورَة صَ	71	DAT	"	سُورةهـُود	11
	077	"	سُوَرَة الزُمسُ	49	10	۵	سُورَة يؤسَف	17
	041	*	سُورَةُ الْمَؤْمِن	٣.	1414	4	سُورَةُ الرَّعُد	14
	444	*	سُورة لحمّ السَجدَة	41	412	4	سُورَة إِبُراهِيمُ	10
	779	4	سُورَةِ الشُّورِي	77	441	4	سُورَة الحَجَر	10
	414	4	سُورَة الزُخرَف	4	410	4	سُورَة النَّحُل	14
_	400	4	سُورَة الدُخَان	44	72	4	سُورَة بَنَى إِسْرَآءِيْل	14
	440	4	سُورة الجَاشِية	60	مهم	4	سُورَة الكهف	14
	491	4	سُورَة الدَّحْقاف	4	10	7	سُورَة مُسَرَيَم	19
	19	^	سُورَة مُحَمَّد	2	71	1	سُورَة ظه	۲.
Samos	04	4	سُورَةِ الفَتَحَ	50	146	"	سُورَةِ الْانَبِيَآء	71
	94	4	سُورَة الحُجرات	4	170	4	سُورَة الحكج	77
	15.	,	سُورَة قَ	٥.	797	"	سُورَة المُؤمِنوُن	22
	100	*	سُورَةِ الدُّ ارِيَاتِ	٥١	۲۳.	"	سُوَرَةِ النُّوُر	tr
	141		سُورَةِ الطُّوُر	01	407	4	سُورَة الفرُقان	70
1	١٨٨	4	سُورة النَجْم	01	١١٥	"	سُورَةُ الشَّعَرَآء	44
1	TTT	,	سُورَةِ القَهَر	08	۵۵۷	"	سُوَرَة النَّهُ ل	74
	No.							

مفنر	جلدنم	نام شوره	نمبرشحار	صففنر	جلدنبر	نامشوره	نمبرشحار
4.9	۸	سُورَة المَروج	۸۵	149	۸	سُورَة الرَّخِلن	۵۵
410	4	سُوَرَةِ الطَّارِق	44	444	4	سُورَة الوَاقِعَة	04
44.	1	سُورَة الاَعَلَىٰ	14	79.	4	سُورَة الحَدِيْد	۵۷
474	11	سُورَة الغَاشِيَة	^^	471	4	سُورَة المُجَادِلَة	۵۸
244	4	سُورَة الفَجر	19	ror	4	سُورَة الحَشْر	09
242	1	سُورَة البَكه	4.	790	11	سُورَة الممتَحِنَّة	4.
COT	4	سُورة الشمس	41	719		سُورَة الصَّفُ	71
401	4	سُورَةِ البَيْل	41	pri	1	سُورَة الجُمْعَة	45
240	4	سُورة الضّحى	95	مهم	"	سُورة المُنْفِقُون	41
449	4	سُوَرَةِ الانشَراح	90	64.	4	سُورَة التَّغَابَن	40
224	1	سُوَرَةِ الشِّينُ	90	ولالم	1	سُورَة الطَّكَرَق	40
441	1	سُورَة العَـَـلق	94	497	4	سُورَة التَحرِبُيم	44
۷٩٠	4	سُورَة القَـدَر	94	۵۰۸	1	سُورَة المُلُك	44
490	9	سُورَة البَيْنَة	41	۵۲۲	4	سُورَةِ القَلَم	44
۸.۰	4	سُورَة الزِلزَال	99	۵۳۰	4	سُورة الحَاقة	49
1.7	4	سُورَة العُدِيْت	1	٩٩٥	1	سُورَة المعَارِج	۷٠
۸٠٩	4	سُورَة القَارِعَة	1-1	9 ۵ ۵	4	سُورَةنوُح	41
۸۰۸	"	سُوَرَةِ التَّكاثر	1.7	247	ý	سُورَة الحِنْ	47
All	4	سُورَة العَصُر	1.1	٩٨٢	4	شورة المئزميل	۲۳
MA	4	سُورَة الهَمَزة	1-6	7.4	,	سُورَة المُدَثر	24
714	4	سُوَرة الفِيلُ	1.0	HIA	4	سُورَة القِيمة	40
177	4	سُورَة قَرَيْش	1.4	449	4	سُوَرَةِ الدَّهِ	44
10	1	سُورَة الماعُون	1.4	۲۳۰	11	سُوَرَةِ المُرُسِلَت	44
176	4	سُورَة الكَوْش	1.4	444	4	سُوَرة النِّبَا	۷۸
171	4	سُورَةُ اللَّحْفِرُون	1-9	44.	1	سُوَرة النَّزِعْت	49
۸۳۵	4	سُورَة النَصَر	11.	444	11	سُورَةعَبس	۸.
171	4	سُورَة اللَهِب	111	444	"	سُورة التَّكِويرُ	ΔI
APT	4	سُورَة الْإِخَلاَص	117	410	ş	سُوَرَةُ الاَنْفِطَار	AT
۸۳۳	4	سُورَة الفَلق	111	419	4	سُورَةُ المُطفِّفِين	۸۲
10.	4	سُورَة النَّاسُ	1112	۷	1	سُورَة الأَنْشِقَاق	۸۴

جمله

سُورة الفناسخة و سورة البعت ره م ياره اوّل تا ياره ۳ : ركوع ۸

حضرت لانامفتی محقر شفیع صاحب خمار تدیملیه مفتی عظم ماکیئتان مفتی اظم ماکیئتان

مِنْ الْمُعَانِ الْمُعَانِ الْمُعَانِ الْمُعَانِي الْمُعِلِي الْمُعَانِي الْمُ



حكومتِ پاكتان كاپى رأملس رصبر ييشن نمبر٢٧٣

عَرضِ نَاشْدَ: اگرجِه معارفُ القرآن کی تصبیح کا انتهام کیا جا آہے ہیں کہ کم کم مجمی کتابت، طباعت اور جبلد بندی میں سہواً غلطی ہو قراور میں مہواً غلطی کا علم ہو قراور میں صاحب کو ایسی کم غلطی کا علم ہو قراور میں مطلع من مائیں۔ ادارة المعارف کراچی ہوسٹ کوڈ مالک کا کا میں کوڈ میں کا کا کا میں کا کا کہ کہ کا کہ کہ کا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کی کی کہ کا کہ کو کہ کا کا کہ کا کہ

ابتمام : عِجَاكُم شَيْتًا قُنْ بَرِيًّا

طبع جدید: ربیج الثانی ۲۹ ۱۱۵ - اپریل ۲۰۰۸ء

مطبع: شمس برنتنگ بریس کراچی

ناشر : إِنَّالَةُ الْمُحَالِفِيَ الْمُولِيَّةِ الْمُحَالِقِيَ الْمُولِيَّةِ الْمُحَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَلِقِينَ الْمُعَلِقِينَ الْمُعَلِقِينَ الْمُعَلِقِينَ الْمُعِمِينَ الْمُعَلِقِينَ الْمُعَلِقِينَ الْمُعِلَّالِ الْمُعَلِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِ الْمُعِمَّالِ الْمُعِمَّالِ الْمُعِلَّالِ الْمُعَلِقِينَ الْمُعِلَّالِ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعَلِّلِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلِيلِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينِ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِ الْمُعِلَّالِمِينَالِ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَّالِ الْمُعِلَى الْمُعِلَّالِ الْمُعِلَّالِمِينَالِ الْمُعِلَى الْمُعِلَّالِ الْمُعِلَى الْمُعِلَّالِ الْمُعِلَّالِ الْمُعِلَّالِينَالِقِينَالِقِينَ الْمُعِلَّالِ الْمُعِلَّالِقِينَ الْمُعِلَى الْمُعِلَّالِ الْمُعِلَى الْمُعِلَى الْمُعِلَى الْمُعِلِيلِي الْمُعِلَى الْمُعِلَ

فون : 5049733 - 5032020 :

i_maarif@cyber.net.pk : کامیل

ملنے کے یتے:

اِخَازَةُ المَعَنَادِفَ كَبْلِجْحَا فَ الْحَالَةُ الْمُعَنَادِفَ كَبْلِجْحَا فَي الْحَمَادِ فَيْعِمَادِ فَي الْحَمَادِ فَي الْحَمَادِ فَي الْحَمَادِ فَي الْحَمَادِ فَيْعِيْدُ الْحَمَادِ فَي الْحَمَادِ فَي الْحَمَادِ فَي الْحَمَادِ فَي الْحَمَادِ فَي الْحَمَادِ فَي الْحَمَادِ فَيَعْمَادِ الْحَمَادِ فَي الْحَمَادِ فَيْعَادِ فَيْعَادُ الْحَمَادِ فَي ال

المنافقة الم

فون: 5031566 - 5031566

فهرست مضامین مقدم نیفسیرگرعارف اوس مقدم نیفسیرگرعارف

صفح	مضمون	صفح	مضمون
٣٧	حضرت ابو بكرة كي عهد مين جمع قرآن سيخ	19	مف رمه علوم قرآن اوعلم تفسير سفيتعلّق ضروري معلومات
٣٨	جمع فشرآن كي سلسله سي حضرت زيرب ثا	۲٠	بيش تفظ
	کاطریتر کار	11	وحی ادر اس کی حقیقت
h.	ور امم "کی خصوصتیات	"	دحی کی ضرورت
"	حصزت عثمان من مي عهد ميں جمع قرآن	14	حضور برنزول وحی کے طریقے
M	الاوت مين آساني بيداكرنے كے اقدامات	10	ا نا ریخ نزول فرآن سیب سے پہلے نازل ہونے دالی آیت
"	نقط	۲۳	مکی اور مدنی آیات
ro	حرکات ، احزاب یا منزلیں	72	مکی اورمدنی آیتوں کی خصوصتیات
"	اجزاریا پارے	TA	قرآن کریم کا تدریجی نز ول
44	ا خماس اوراعشار، ركوع، رموزِا دقاف	19	شان نزول
ma	قرآن كرميم كى طباعت	۳.	قرآنِ كريم كے شات حروف اور قرارتيں
M9	علم تفسير	۱۳۱	شات حرون سے مراد شات نوعیتیں ہیں
۵٠	تفسير قرآن کے مآخذ	47	قرارت میں قبولیت کامعیار
01	اسرائيكيات كالححم	٣٣	ائنات مسترار
۵۳	تفسير مشرآن كے بارے میں ایک مشرید	40	دښاور چوره فتسراتين
	غلط فهمَي	۳٥	تایخ حفاظتِ قرآن
۵۵	مشهورتفسيرس	"	عبررسالت بيسحفاظت قرآن
		٣٦	کتابتِ وحی

فېرست مَضاين معارف القران عبد لدا ول

صفح	مصنابین	صغے	مصابین
98	دُعا کرنے کا طرابیة	٥٩	تمہید
"	الشرتعالي كي حمد وثنارا نسان كا فطرى فرض ہو	″ 4.	دنیا گی سب سے بڑی نعمت قرآن ہے مختر سرگذشت مصنف ابتدائے عرسے بجرن یاکشان
92	خوداینی مرح و ثنام کسی انسان کیلتے جا تزنہیں		ا وريجر تفنير معارف الفرأن كي نصنيف تك
"	تفظرت الله تعالى كاخاص مام سى اغراستدكو	٦٣	معارف کی تصنیف کے قدرتی اسباب
	رټ کمناجائزنهیں۔	47	معارف القرآن كي خصوصيات والتزامات سكوري في إيت التي
"	استعانت معنى كى تشريح ادرمستله توسل	"	سورة فاتحد کے فضائل وخصوصیات
	کی محقیق ہے	24	البمالة كأأبيت قرآن بوناا واس كوبركام كفرع من طيصنا
91	الشركے سواكمي كى عبادت روانهيں، مشرك	24	بركام كوسبم الله سے شروع كرنے كى حكمت
	نا قابلِ معافی جرم ہے مئالیت ابنہ دریت کے ستیت اس میل	40	بسم التير الخ كي تفسير
	مئله ستعانت وتوسل کی تحقیق اورا حک ا) کی تفوصیل	۷۲ //	منگلب منگست ای زارش از ایران شر سراه در ایران اتا
1.7	ں مربی س صراطِ ستقیم کی ہدایت د نیا درین میں کلیدِ	29	اعوذ بالثرا وربسم الثريح بعص احكام ومسائل سورة فاسخركے مضامین
	کامیابی ہے۔	۸٠	رت العالمين كي تفنير
		۸۳	ر وزِجزام کی حقیقت اور عَقلاً اس کی ضرورت
1.50	سُوَيْخ بَقَرُخ	٨٣	مالک کون ہے ہ
11	زمانهٔ نزول، نام اور تعداد آیات سریسی سر	14	تحميل الدرايه في تفصيل درجات الهدايه
1.4	سورہ بقرہ کے فصنائل سیرہ نفرہ کے ایکام دمسائل	91	مراطستقم ونساراستنه ؟
1.4	حلِّ لغاتُ اورنشريحُ	97	صراط مستقيم كتاب الثرادر رجال التردونوالح
"	معارف ومسائل حروب مقطعه کی شخقیق	28	مجموعہ سے ملباہے۔ افرقہ این انتہاں ایسا مطابعہ
1.4	متقين کی خاص صفات	ar	فرقه وادانه اختلافات کا بڑا سبب سورة فاسخة سے متعلق احکام ومسائل
1-9	يهم لامسئله: ايمان اوراس كي نعريف	"	التوره في حدي من القام وسيال

مسفح	and the second of the second of	صفي	مصایین
127	معارف ومسائل	11.	دوسرامسئد! اقامة صلاة
186	کا تناتِ زمین وآسمان میں قدرتِ حق کے مظاہر	" //	تيسرامسله! الشركي راه ين خرج كرنا
122	كسي كاعمل اس كى نجات كالقيني سبب نهيي	111	ا يمان اوراسلام مي فرق
1149	عقيدته توحيد سي دنيا بي امن وامان كاعنان م	111	مستلة جمم نبوت كي أيك واضح وليل
Ip.	آيات دان كنتم في ريب آيت ٢٣ و٢٨ مع خلاصة تقنير	110	متقين كى تفسيرسي صفت ايمان بالآخرة
"	معارف ومسائل	"	آخرت برابان ایک انقلابی عقیدہ ہے
١٣٣	قرآن قیامت یک باقی رہنے والامعجزہ ہے	110	آیات ۱ و، مع خلاصة تفسیر
ILL	اعجاز فتسرآني كى تشريح	114	معارف دمسائل
"	اعجازِ قرآنی کے دس وجوہ	114	كفر كى تعريف
14.	چندشهات اورجوابات	1	إنذار كي معنى
171	آيت ٢٥ وبشرالدين أمنوا مع ملاصة تفسير	111	ممنا ہوں کی دنیوی سزاسلبِ توفیق
170	معارف دمسائل	119	نصیعت ناصح کیلئے ہرحال میں مفید ہے، مخاطب
144	آيت ٢٦ إنّ الله لايستجي وآيت ٢٢ مع خلاصة تغير		قبول كرم يا فكر ي -
142	معارف ومسأئل	119	آیات ۱۰ تا ۲۰ مع خلاصهٔ تفسیر
179	مثال میں کسی ذہیل چیز کاذ کرعیب نہیں سال	144	معارف دمسائل ربطه آیات
	تعلقات کے حقوقِ سرعیہ اداکر ما داجیے،	"	ايك شبه كاجواب
"	آبات ۲۸ کیعن تکفرون بالٹروآیت ۲۹ صفراً تفسیر م	127	کیا کفرونفاق عہدِ نبوی کے ساتھ مخصوص تھا
141	معارف ومسائل	114	ایمان و کفر کی حقیقت
144	حیات برزخی	111	كفرواييان كاحذابطه
1	د نیای کوئی چیز بیکارنهیں	174	أبك سشبه كاازاله
128	اشیائے عالم میں اصل اباحت ہج باحر مت	"	جھوٹ ایک گھناؤنی چیزہے
140	آيات وا ذقال ربك للمكنسَّكة ٣٠ تا ٣٣	"	انبیارًا درا دلیارً کے ساتھ بڑا سلوک کڑااللہ
	مع خلاصهٔ گفسیر	,,,,	کے ساتھ بڑائی کرناہے۔
144	معارف ومسائل تین سوئرسر بیرین و شون	119	جھوٹ بولنے کا دبال میں نہ سے
141	تخليق آدم كى كفتكو فرستون سے تس مصلحت	"	مصلح ومفسدگی بہجان
	برمبنی تھی۔	١٣١	مصلح ومفسدگی پہان یاایتہاا نتاس ا عبدوا تا تعلموں ، مع خلاص ت فسیر

مسفح	مضابين	صفح	مصنابين
۲۰۳	آیات لیبی اسراتیل اذکروا ۲۰ تا ۲۲	124	واعبع لغت خودحق تعالى بين
	مع خلاصة تفسير	"	آدم کا تفوّق فرمشتوں پر
1.4	معارف ومسائل	"	خلافت ارمن كالمستله
۲۰۶	أتتت محترتيكي أيك خاص فضيلت	۱۸۳	آ تخصرت الله مح آخرى فليفرى حبثيت سے
"	الفات عهد واجب اورعمد تحن حرام سي	100	
	جوشخص سس گناه یا تواب کا سبب بنتا ہم		خلافتِ راشر ^ہ کے بعد
1.4	اس پر بھی کرنیوالوں کا گناہ یا تواب تھھاجا تام	*	مغرب جهوریت اوراسلامی شورائیت می فرق ایت مذکورسے دستور مملکت کی چندا ہم فعات کا تبوت
"	تعليم قرآن پراجرت كاجواز	,	ابت مروسے دسور بملک کا بات اسی دوا
r. A	الصأل تواب كے لئے خم قرآن براجرت	114	فلاص تفيير
	لينا باتفاق جائز نهيس -	"	معارف ومسائل
"	حق بات كالجهيانايا اس ميں خلط ملط كرنا	100	كياسجيره كالحكم جِنّات كوتجى بهوا تحفا
	حرام ہے۔	"	مجدة تعظمي يبلع جائز تها بمرممنوع بوكليا
"	وا قعه عجيبهِ، حضرت ابدِ حازم ، ابعی مسلمان	19.	البيس كالفر محض عملي ما فرماني كالميتجه نهيس
	ابن عبدالملك مح وربارسي	"	البيس كوطاؤس الملائكه كهاجاتا تفاء
111	وَاتِّمُواالصلَّاةِ ٣٦ تا٢٨ ، مع خلاصة تفسير	"	آیات وقلنایا آدم اسکن ۳۹،۳۵ مع
111	معارف ومسآئل	191	اخلامهٔ تفسیرد معارت و مسائل ایرین بر سر سرد تروید
414	باجاعت نازمے احکام	191	آیات مذکوره کے متعلق چندمسائل نزار خر کار مدید مریش سے تارہ بند
"	مبجد کے سواکسی جگہ جاعت	"	غذار وخوراک میں بوی شوہرے تابع نہیں۔ ہرطگہ چلنے بھرنے کی آزادی انسان کا فطری تی ہو
11	خاز میں رکوع کی فرضیت میں مدین	190	مرحبہ پے چرمے ی ارادی مسان ہ طری کار ستر ذرائع کامتلہ
711	بےعل واعظ کی نرمت سرند تا موالی نومت	"	عِصِيبِ انبيارٌ كامسئله
"	کیا فاسق وعظ دنصیحت نہیں کرسکتا ؟	194	ا فتلقی آدم من رتبه، ۳۷ نا ۳۹ خلاصهٔ تفسیر
119	د دنعسیاتی بیاریال اوران کا علاج خشوع کی حقیقت	"	معارف ومسائل
771	مازمین خشوع کی فقہی حیثیت	r.1	ا تو ّاب اور تائب میں فرق اقدار تیر کلاختیار نیراک میراکسیرس نہید
777	ا نا زخشوع کے بغریمی مالکل بے فائدہ مہیں	"	قبول توبہ کا ختیار خواکے سواکسی کونہیں آدم مکا زمین پرائر نا مزاکے طور پر نہیں بلکہ
"	آیات لینی اسرائیل از کردا ۲۴ و ۴۸،		ایک مقصدی تکیل کے لئے تھا۔
778	المع ملاصة تفسير	۲۰۲	ایک مقصدی تکیل کے لئے تھا۔ ریخ وعم سے نجات صرف اطاعت حق میں مخصر ہم

صفح	مصنابین	صفح	مصنايين
739	مع خلاصة تفسير	rrr	آيت واذ نجينكم من ال فرعون ، ٩٩
"	اس آیت کے متعلق فائرہ		مع خلاصة تفسير
۲۴۰	آيت دا ذاخذ ناميثاً فكم ٦٣ مع خلاصة تغسير		
"	اس آیت کے متعلق فائدہ	1,	نع خلاصة تعنسير
"	آيت تم توليتم من بعد ١٣ مع خلاصة تفسير	10	اس آیت کے متعلّقہ فوائد
ואז	ایک مشبه کااراله آیات و لقدعلمتم ۱۹٬۱۵ مع خلاصهٔ تفسیر	"	آيت ثم عفونا ٥٢ مع خلاصة تفسير
TMT	معارف ومسائل	444	
"	دینی معاملات میں کوتی ایساحیلہ جس سے اسل	"	مع خلاصة تفسير
	محم سرعی باطل موجات حرام ہے	"	آیت دا ذ قال موسیٰ لقومه ۸۴ مع خلاصة تغییر
444	واقعهمسخ صورت بهود	774	اس آیت کے متعلق فائرہ
"	ممشوخ توموں کی نسل نہیں چلتی	"	آيت وا ذقلتم يلوسي ٥٥ مع خلاصة تفنير
11	آيت دا ذقال موسى لقومه ١٠ مع خلاصة تغيير	"	آيت ثم بعثناكم ٢٥ مع خلاصة تفسير
	آيات قالواادع لنامه تاا، مع خلاصة تفيير		اس آیت سے متعلق فائدہ
rro	آیات داذ قتلتم نفسًا ۷۷، ۷۷ مع خلاص تفسیر	"	آیت وظلّلنا علیکم الغمام، ۵ مع خلاصة تفسیر
			آيت واذ تلنا ا وخلوا ٨٥ مع خلاصة تفيير
TPZ	The state of the s		آيت فبدّل الذين ظلموا ٥٩ مع خلاصة تعنسير
YMA.	آیت افتطعون ۵، مع خلاصة تفیر	171	معارف ومسآئل
444	آيت وإذا لقوا ٤٦ مع خلاصة تعنير	221	كلام ميں لفظي تغير و تبدّل كا تحجم مشرعي
I r	آیات اولایعلمون ۱۷۶ مع خلاصهٔ تغیبر		آیت دا د استسقامویی ۴ مع خلاصهٔ تفسیر
101	آيت و قالوالن تمتناالنار ٨٠ مع خلاصة تفيير	788	معارف ومسائل
404	آیت بلی من سب سیته یه ۱۸ و ۸۲		آيت واذ قلم ميموسي لن نصبر 11
	مع خلاصة تفسير	444	مع خلاصة تفنير
707	آیت دا ذاخذ نا میثاق ۸۳ مع خلاصهٔ سی	·	معارف ومسائل
707	تعليم وبليغ ميسخت كلاحى كافرسي مي رستنهي		يهوديون برابري ذكت كامطلب ادراسرالي
,	آیت داذ اخذ نامیشا تسکم سم معنصلاصة تفسیر		کی موجودہ حکومت شبرا وراس کا جواب آیت ان الزین امنوا والزین ہا روا ۱۲
	مع خسلاصة تفسير	27%	آیت ان الزین امنوا والذین با دوا ۱۲

صفح	مضامین	صفح	
147	أيت ولمآجآتهم رسول مين عندالله	100	آيت ثمّ انتم بُوَلاً تقتلون ٨٥ مع خلاً تفنير
449	مع خلاصة تفسير	707	معارف ومسائل
"	أيات والتبعوا ماتتلواالشيطين ١٠٣ ، ١٠٣	1 "	اس ایت کے متعلق فوائد
74-	مع خلاصة تفسير	104	آیت او کلیک الذین اشتروا ۸۹ مع خلاصیفیمر
121	معاربت ومسائل	"	دىقدا تىناموسى ٨٠ مع خلاصة تفسير
YEN	السحرحقيقته واحكامه	109	آيت وقالوا قلوساغلف مع خلاصة تفبير
"	جاد د کی حقیقت	"	آيت ولمآجاء بم كتب من عندالله مع خلاصة تفير
140	سحسرکے اقسام	"	ايك شبداوراس كابواب
722	سحرادر معجزه میں فرق	74.	أثيت بئسماا شتروابه انفسهم فع خلاصة نغيير
141	سياا نبيام يرسمي جادد كااثر موسكتاب ؟	141	آيت واذا قيل بهما منوابها انزل الله
"	سحرمے احکام مشرعیہ		مع خلاحت تفسير
17.	آیت لا تعولوا راعنا ۱۰۴ مع خلاصهٔ تغییر	"	اس آیت سے متعلق فائرہ
11	آيت ما يودّالذين كفروا ١٠٥ جع خلاصة تفسير		آيت ولقدجاركم موسى بالبينات
717	آیات ما ننسخ من'ایة اونتنهها ۱۰۶ و ۱۰۷	150	مع خلاصة تفير
	مع خلاصة تفسير	"	اسآيت كيمتعلق فائده
122	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	777	آيت وازاخذناميثاقكم ٣٣
"	احكام الهيرس نسخ كي حقيقت مع جواب	-	مع خلاصة تفسير
TAN	جا ہلا مذشبہات	"	اس آیت کے متعلق فائدہ
40	نسخ کے مغہوم میں متقدمین دمتاحنسرین	471	آتيت قل ان كانت تعم الدارا لأخرة
	کی اصطلاح ل میں فرق		مع خلاصة تفسير
tac	آیت ام تربدون ان تسئلوا ۱۰۸		اس آیت کے متعلق فائرہ
	مع خلاصة تفسير	דדץ	آيت ولتجدينهم احرص الناس على حيوة
"	آیات و در کثیر ۱۱۰،۱۰۹ مع خلاصهٔ تفسیر		مع خلاصة تغيير
719	آیات د قالوالن میخل البحنة ۱۱۱۳ ۱۱۳ ا	"	قلمن كان عددة ألجبريل مع خلاصة تفسير
ایما	ع خلاعئة تعنير معارف ومسائل	774	آیت دلقدانزلناالیك ایت بینت مونداره برون
791	معارف ومسائل	,	المع ملاصة تفسير المع خلاصة تفسير

T	T		
2	مفناین	صفحه	مضابین
1 71	معارف ومسائل	191	نسلی سلمان بویایمودی ونصرانی ،ایمان و
"	حضرت خليل التعاكى ببحرتِ مكم اوربنا ببت الله	1	اغتقاد اورعمل صالح مح بغير كحيفهي -
	كاتفضيلي واقعهر	190	The state of the s
146	احكام دمساتل متعلق حرم		مع خلاصتر تفسير
1 440	آیات وا ذقال ابر سیم رب اجعل لزابلداً	192	فوا تدا زبيان القرآن
	مع خلاصة تفسير المعاتام		
1 270	معادوت ومسأتل	٣٠,١	سخومل قببله كي سجث
"	حضرت ابراميم عليالسلام كي دعاتين	٣٠٣	آيات وقالوااتخذالشرولدا ١١٦، ١١٤
272	محكمتِ ابرا ميمي		مع خلاصة تفسير
"	رزقِ عزات تمام صرورياتِ زندگی موشا مل مج	۳.۲	آيت وقال الذين لايعلمون ١١٨
274	1 1 1 1 1		مع خلاصة تفير
1	الني ميك لريجروسا ورفناعت مرفى تعليم.	4.0	آيت إنّاارسلنك بالحق ١١٩ مع خلاصَّفيسير
279	أثيت رتبنا وأبعث ينهم رسولاً ١٢٩ مع خلاصته	4.4	آيت ولن ترضي عناط ليهود ١٢٠
۳۳۰	تشریح لغات		مع خلاصة تفسير
۳۳۱	معارف ومسائل بعثت خاتم الانبيار الخرج تصوصيات	٣. ٧	الذينا تينهم لكتنب مع خلاصة تفسير
1	آیکی بعثت سے تین مقاصد	"	آیات کیبنی اسرانتیل اذکروا ۱۲۳ تا ۱۲۳
۳۳۲	پېلامقصد، تلادتِ آيات		مع خلاصة تغيير
٣٣٣	قرآن کے الفاظ کی تلاوت بے سمجے بھی ٹواہے	٣٠٨	آبیت واذ ابتلی ابراهیم <i>دیتر</i> ۱۲۴
"	بعثت كادوسرامقصائتعليم		مع خلاصته تفسير
420	السرعصدونيه	۳.9	معارف ومساتل
۲۳۶	ہرایت واصلاح کے دوسلسلے کتاب النداور	"	حصزت خليل الترائع عظيم امتخانات اور
	رجال الله _		مضامينِ امتحان -
ا ۱۳۹	رجاں اسر۔ اصلاحِ انسانی کے لئے تعلیم کے ساتھ الاق	۳۱۰	الشرك نزديك على موشكا فيول سے زياده
	رببیت بی لازم ہے۔		قدرعل وكردارى ہے۔
٣٣٢	آیات دهن پرغب عن ملّه ابراهیم ۱۳۲ تا ۱۳۲	417	آيت وا زجعلنا البيت مثابةً ١٢٥
"	مع خلاصة تفسيروملِ لغات		مع خلاصة تفسير

غير	مصاین	سغر	مضایین
۳۵	آيت سيقول الشفهار مع خلاصة تفسير	۲۳۲	معادف ومسآئل
4	معارف ومسائل	700	
1	نمازمین خاص بیت امتر کا استقبال صروری ۳	m MA	
l	نهیں اس کی سمت کا استقبال بھی بیرونی		مع خلاصة تفسير
	دنیا کے لئے کافی ہے۔	429	معارف ومسائل
44	آيت وكذا لك جعلناكم امّةٌ وّسَطّاً، مع خلاصة براه	20.	اولادكودين واخلاق سحفانے سے برابركوتى
"	معارف ومسائل		دولت نهيں -
"	ا متب محرثيه كاخاص اعتدال	ral	مسّلة توريث البجدّ
۲۲٦	اعتدال المت كي حقيقت اور كمج وتفصيل	"	آبار وا جداد کے اعمال کی جزار وسسزا
271			ا ولا دېرنهيس ، موگی -
٣٤.	ا معادی میران	201	آیات و قالوا کونوا بو داا ونظری ۱۳۱،۱۳۵
121	عل اورعبادت مين اعتدال		مع خلاصة تفيير
"	معاشرتی اور شدنی اعتدال	٣٥٣	معارف ومسائل
24	ا قتصا دی اور مالی اعتدال	ror	آيات فان امنوا بمثل ما المنتم ١٣٨، ١٣٨
"	سہادت کے لئے عدل و تقر ہونا ضروری ہو۔		مع خلاصة تعنير
"	اجماع کاجحت ہونا	"	معارف ومساكل
	آيت وماجعلناالقبلة ١٣٣٣ مع خلاصة فيمير	"	ايمان كى مختصرا ورجامع تعريف
12/		200	فرشته وربيول كيعظمت ومجت مين اعتدال
"	کعبہ کے قبلۂ شاز ہونے کی ابتدار کب ہوئی	"	مطلوب ہم غلو گمراہی ہے۔ اینت سے مینت و عقید میں اللہ
120	- 10-10 I	10000	انبوتت کی اختراعی قبسیس باطل ہیں ۔ ایمان بالا خرو کی تا دیلات باطلہ مردور ہیں ۔
"	كبهى سنت كوقرآن كر، ذريبه بهي منسوخ كيا	"	رسول کی حفاظت کازمه دار خدا ہے۔
	جاتاہے۔		دین دایمان ایک گهرارنگ ہے۔
٣٧٦	خبروا صرحبكم قرائن قوية اس كے نبوت برموجود	204	آمات قل التحاجوننا في الله ١٣١١١١٨
ŀ	ہرں اس سے قرآنی تھم نسوخ سجھا جاسکتاہج		مع خلاصة تفسير
٣٧٧	ا آلهٔ کمبرّالصّوت کی آواز برساز میں نقل و <i>حرکت</i> ا	701	معارف ومسائل
	المحفسد منازيه بونے براستدلال -	"	اخلاص كى حقيقت

		<u> </u>	المرك المراق بعداد الم
صفح	مصنايين	صغر	مصناعين
790	معارف ومسائل	149	أيت قدرنى تقلب وجهك ١٢٨٠ مع خلاصة فعبر
*	صبرا ورماز ترمشكل كالفل وربتر تكليف علاج بي	171.	معارف ومسائل
wo.	صبر کی اصل حقیقت صبراورنمازتمام مشکلات دمصائب نجان کا سبب	١	متله استقبال قبله
110	اس لئے ہیں کرصبرسے اللہ تعالیٰ کی معیت نصیب ہوتی ہے	27	سمت قبله معلوم كرفے كے لئے شرعًا آلات
"	آيات ولا تفولوا لمن بقيتل في سبيل التد		رصدىيا ورحمابات رياضيه برمدار نهيس -
494	The second secon		آيت ولئن اتبت الذين اوتواالكتاب ١٨٥
79 4	معارت ومسائل		مع خلاصته تفسير
"	ت شهدارا ورانبیا پی حیات بر زخی ا در درجا	440	معارف ومسائل
	ين تفاضل	"	آيات الذين أتينهم الكتب ١٣٦ و١١٠٠
291	مصاتب برصبرك آسان كرنكي ايكضاحتر سير		مع خلاصة تفسير
	مصيبت بي إنَّا لِتُدكوسجه كرير طاحات تو		معارفت ومسائل
	تسكيبن قلب كابهترين علاج ہے۔		آیات و لکل و جبه میموموتبها ۱۵۰۱تا۱۵۰
"	آيت انّ الصّفا والمردة ٨٥١ربط مع خلاتفيني		مع خلاصة تعنسير
	معادب دمسائل وبعض لغات كي تحقيق	211	معارف ومسائل
"	صفاومروہ کے درمیان سعی واجب ہے	"	مخرمل قبله كي صحتين
N-1	آيات آن الذين تحتمون ١٩٢ تا ١٦٢	٣٨٩	ندسي مساتل ميں فضول مجوّل سے اجتناب
	مع خلاصته تعنسير		کی برایت
r.+	معارف ومسأئل	٣٩٠	عبادات اورنيك اعمال مين بلاوجة ناخيسر
" (علم دمین کا انظمارا در محصیلانا وا جب اوداس		مناسب نهين مسارعت كرناچاست -
	کاچھپانا سخت حرام ہے،	"	کیا ہرنما زکا اوّل وقت میں بیڑ ہنا افضل ہی ۔
4.6	حدیثِ رسول مجی قرآن کے محمیں ہے	m91	آیات کماارسلنا ۱۵۲،۱۵۱ مع خلاصة تفسیر
"	بعض كنابهول كادبال ايسابه وأبحكهاس	"	معارف ومسائل
	سارى مخلوق لعنت كرتى ہے۔		ذکرا بیڈ سے نصائل
r.o	تسى عين شخص برلعنت اس د قت تكطائز		ذكرا بيشركي اصل حقيقت
	ہیں جب تک اس کے کفر مر مرفے گائی ہ	297	آيت يا التها الذين امنوا استعينوا ١٥٣
" /"	نہیں جب سک اس کے کفر مرید رفع کا بیا ہے آیات واللکم اللہ و احد ۱۹۳ و ۱۹۴ مع خلاصتہ		مع خلاصة تفسير

		- 11	
مفحه	معناین	مسفحه	مصنامین
Pr	نذر لغيرا للذكامستله	p.4	دبطاورمعارت دمسائل
1 "	اضطرار ومجبوري سے احکام	"	توحيد كاوسيع مفهوم
1	اہم فائرہ	p.v	
"	مالت فطرار مي دوار سے ليے حرام چيزو		مع خلاصه تعنير
	كاسيتعال -	r.9	آبت ا ذتبراً الذين اتبعوا، ربط مع خلاً تقبير ١٦٤،١٦١
WY.	غرضطرارى حالت مين علم علاج ودوار	M1.	آیت یا ایّها انتاس، مع خلاصهٔ نفسیر ۱۲۹، ۱۲۹
	1		معارف ومسائل
Pro	مسئله: أنكريزى دواون كالمم	"	جن جانوروں كوالشرتعالى نے حلال بنايا ہم
"	آیات اِن الذین سیمتون سم ۱۲۷ ا		ان كوبتول كے نام سے حرام بناكر كھائيكى مات
	مع خلاصة تفسيروربط آيات	MIT	0,-
۴۲۸			ك كشانا مزدكر كے حيور ميا تواس توب كى نوعيت كيا كمك
749	دین فردیشی کی سیزا سی در لیس را ساز در آنان معنواه مرتبه	"	آیات واذا قیل کهما شعوا ۱۷۱،۱۷۰
	آیٹ لیس البِرّان تُوَلِّوا ۱۰۰ ح خلاصَة تفسیر ربط از بیان القرآن		مع خلاصة تغسير
۳۳.	ابواب البِرِّ	۳۱۳	معارف ومسأئل
١٣٦	معارف ومسائل	,	جابلانه تقليدا ورائمته مجهدين كى تقليديي فرق
۲۳۲	احقرم العلامية ي ايك ب ع ايك		
"	مستنكد؛ مالى فرض صرف زكوة سے	MIM	آيات ياايتهاا لذين المنوا كلوا ١٤٢، ١٤٢
۳۳۳	بورانهیں ہوتاہے۔	410	مع خلاحته تفسيروربط
(1)	فائله	117	معادف ومسائل
424	آیات یا ایبهاا گذین امنواکتب ۱۷۸،۹۰۸	"	ملال کھانے کی برکت اور حرام کھانے کی تحوست
	مع خلاصتر تفسيروربط آيات	MIC	میت لینی مرداد کے مسائل
"	تحم ا وّل بتصاص	"	بندون کی گولیسے شکارے مسائل
۵۳۲	معارف ومسائل	419	ا خون سے مسائل
۲۳۶	قصاص محمتعلق اسلام كاعادلانه قانون	"	مرتفي كودوسر يحاخون دين كالمتله
"	قصاص محدمائل آیات محتب علیکم اذاحصر احد کم الموت ۱۸۲۲۸	MYI	تحسريم خزير
42	آیات متب علیکم اذا حضرا حد کم الموت ۱۸۲۲۱۸	"	مَا أُهِلَ بِهِ لِغَيْرِاللهِ كَيْ بَين صورتين

صفح	مفامين	مفر	مفاين
M34	آبت ولا تاكلوا اموالكم بالباطل ١٨٨	۲۳۸	مع خلاصَه تفسيروربط آيات
0	مع خلاصة تغنيبروربط آيات	MYA	
"	حكمِ سنشنم، مآلِ حرام سے بچنا	وسرم	معارف ومشائل
ron	معارف دمسائل کسه بال کر احقرق به ذرایعٔ دیر احداد ک	// ~~.	دوسراحکم ۔ وصیت کا فرض ہونا وصیت کے مسائل
1100	کسب مال کے اچھے کڑے ذرائع اور اچھائی مرائی کا معمار	44.	تیات کتب علیکم الفتیام ۱۸۳ و ۱۸۴
"	اسلامی نظام معاشش ہی دنیا میں امنِ عالم		مع خلاصة نفسير
	فائم کرسکتا ہے		حكيم سوم
641			معارف دمسائل
675	1	1 .	بچهلی امتوں میں روزے کا حکم مرین کرا
646		00 1	مریب کاروزه
770	ع خلاصهٔ تقسیر حکم بیفتی، اعتبار حساب قمری درج وغیره	"	مسافیت کاردزه ددور غلایه جمهای ه
3	مم، م، م، ما بالمشاجة مرق وقريرو حكم مشتم، اصلاح رسم جا بليت	"	لغظ عَلَىٰ سَفِرِ كَا مَكُمَّة
,	حكم نهم ، قتال كفّار	440	روزه کی فضا روزه کافدیه
1444	مُعَابِدِن ِ ومسائلِ	444	فدىيرى مقدارا ورمتعلقه مسائل
444	, , ,	"	آیت شهر رضان الذی ۱۸۵ مع خلاصه تعبیر ربط آیا
449		MAC	تعيين اتيام صيام ومتعلّقة مسائل
1 67 L	آیات فاک انتهروا، ۱۹۲ تا ۱۹۵ مع خلاصهٔ نفسبر حکم دسم، انفاق فی الجہا د	۱۳۸	معارف دمسائل تر « بدان که در مرادی ع ^{ید} سده
424	مرم بطائ بابهاء معارف ومسائل	40.	آیت دا ذاساً لك عبادی عنی ۱۸۶ مع خلاصهٔ نفسیروربط آیات
"	دسوال حكم ،جہاد كے لئے مال خررح كرنا	rar	ع ملاحمة مسيرور جدايات آيت أحِلَّ لكم ليلة الصيام الرفث ١٨٤
P20	0 - 1 - 11 161-11	-	مع خلاصة نفسير
PLL	- 1 - 6 1 1 1	"	حکم چہارم ، رمضان کی راتوں میں جماع
MA.		500	حكم ننجم، اغتكاف
"	احكام جج وعمره	"	معارف ومسائل شهر مرد منه عرب ایرفول سوایص
MAI	-	404	نبوت احکام شرعتبر کے لئے قولِ رسول بھی محد دیسے آن م
	احرام کے بعد کوئی مجوری بیں آجات مجے د عمرہ ادانہ کرسکیس تو کیا کریں ؟	WAN	جمم مسران ہے۔ سحری کھانے کا آخری وقت
,,	الموادات مرين ويومري	1.01.	اء بمان کر مال
"	حالت احرام میں بال مند النے برکوئی مجبور ہوجائے تو دہ کیا کرے ؟	רסין	اعتکان کے مسائل روزے کے معاملہ میں احتیاط کا حکم
	ہوجانے تو دہ کیا کرے !	404	اروزے کے معالمہ ین اعلیاط ہ سم

منجر ٥٠	*	سفح	مضایین
٥٠	4	-	0
1 /	آبيت كان الناس المَّةُ وَاحِرَةُ ١١٣	MAT	وعدينون في مح وعره كوجع كرنے كے احكام
1	دبطآيات مع خلاصة تفسير	"	متع دت ان
0.1	معارت ومسأيل	442	احکام جج دعرہ میں خلات ورزی اور کو ماہی برجب عذاب ہے ۔
0.4	سائل ۔	"	ربی مرب ہے۔ احکام ج کی آٹھ آئیوں میں سے دوسری آیت
"	ربط آیات مع خلاص تفییر		اوراس کے متاتل ۔
٥١.		MAY	بلاغت قرآن
"	أيت يسئلونك ما ذا ينفقون ٢١٥	"	سفرج میں تجارت یا مزدوری کیسا ہی ؟
011	7 7 7 0	444	ع فات میں و تو ف اوراس کے بعب ر
111	بارموان حکم، صدفد کے مصارف معارف وسائل		مزدلفه کا وقوت ۔
۱۱۵	آيات مُتِبَعليكم القتال ٢١٦ تا ٢١٨	p/19	انسانی مساوات کا زریر سبق اوراس کی
219	مع خلاصهٔ تفسیر		مبہتر سن علی صورت ۔
"	تیر ہمواں حکم، فرصیت جہا د حربیماں حکم نخصہ تنال دیشہ جوام	r9.	رسوم جابليت كي اصلاح ، مني مين عوضول
014	جود موال حكم الحقيق قنال درشهر حرام الخام المنداد		اجتماعات کی مما نعت-
"	وعده تواب براخلاص نيتت	491	ایک اورتیم جا بلیت کی اصلاح ٔ دین و نیا
014	معارف ومسائل		كى طلب مين اسلامي اعتدال
۵19	بعض احکام جہا د	494	منی میں روماتین دن کا قیام اور ذکراللہ
24.	اشهر خُرم میں ختال کا حکم اخام ارتداد		کی تاکید ۔
۵۲۱	آیت کیسکاونك عن الخر مع خلاصهٔ تغسیر	490	آیات دمن الناس من بعجب ۲۰۷۳ تا ۲۰۷
1	بندر مهوان حكم، متعلّقة مَشراب وقمار	- N	مع خلاصة تفسير
"	معسارت ومساتل	464	ربط ایات ومعارف ومساکل
"	حرمت سراب سے متعلق خاص احکام	494	اليات يا ايتها الذين امنواا وخلوا ٢٠٨ تا٢١٠
orm	حرمت شراب کے تدریجی احکام	497	مع خلاصة تقنير وربط آيات
010	ا صحابة كرام مي تعميل محم كاب مثال جذب		معارف ومسآئل
١٢٦٥	اسلامى سياست اورائ مكى سياستوك فرق عظيم	٥٠٠	آیات سل بنی اسراتیل ۲۱۲، ۲۱۲
374	شراب کے مفاسدا ور فوائد میں مواز یہ	"	ربطآ يأت مع خلاحة نفسير
or.	آيت دمن عرات النخيل مع خلاصة تفسير	0.1	معارف ومسائل

_			عارف العراب عبداون
مفحه	مصاین	سفح	مفاین
00.	معارف دمسائل نکاح وطلاق کی نثرعی حیثیت اور حکیما مذنظام	١٥٣١	حرمتِ فمار (جوا)
00		Arr	فهاركے اجتماعی اورسماجی نفتصانات
10	الركسي نےغیرستحسن یا غیرشردع طریقہ سے بین ا	250	1
	طلاق دے دی تواس کا اٹر کیا ہوگا ؟	044	آيات يسكونك ما ذا ينفقون ٢١١٣ ٢١١١
04	حضرت فاروق عظم كاوا فعاور متعلقة إشكال مجواب إه	۵۳۸	مع خلاصة نفسير
24	آياتًا ذاطَلَقتم النسار ٢٣٢،٢٣١ مع خلاصَةُ نفيراً ٩	"	سولهوال حكم، مقدارِ انفاق
04		1	ستربهوال حكم، مخالطتِ بينيم
1	حكم تمبرو ٢ معورتول كونكلح ناني سيمنع كزيجي مانعت	249	المُعارَبهوال حكم، مناكحتِ كفار
"	معارف ومسائل	1	فواكد ازبيان القرأن
041	طلاق مے بعدرجعت یا انقطاع نکاح دونوں	04.	معارف ومسائل
	ك ي خاص برايات -	""	مسلم دکافرکا باہمی از دواج ممنوع ہے
DLT	نكاح وطلاق كوكھيل نه بناؤ	Der	آيات وليسكونك عن لمحيض ٢٢٢ و٢٢٣
DLA	طلاق بي اصل يبي ہے كرصرت اور جعی طلاق	٥٢٢	1 11 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
	دى جائے۔	1/1	ا حكم غبره الجيف مي جماع كى حرمت ورباكى كى شرائط
"	المطلقة عورتون كوابني مرضى كى شادى كرف سے	٥٢٢	آيت لا تجعلواا مترع ضة لا يمانكم ٢٢٣
	بلا وجه شرعی روکنا حرام ہے۔	"	مع خلاصته لفسير
044	قانون سازی اور شعید قانون بن قران کا	"	صم منز۷، نیک کام مذکر نیکی قسم کی مما نعت
-	حكيما بذاصول -	"	آيت لايؤاخذكم اليتربا للغوقي إيمالكم مع خلاصة مير
041	آيت والوالدات برصعن ٢٢٣ مع خلاصة لفنبر	4	الحكم نمبرا ٢ ، تجعولي قسمين كها نيكا حكم ، آيت ٢٢٥
049	حکم نمبر ۳۰، رضاعت	240	المع قلامة لقسير
"	معارف ومسائل	11	صكم نبر۲۲، ايلار كاحكم، آيات ۲۲۷ و ۲۲۷
٥٨٠	دودھ بلانا ال سے ذہرواجب ہم	"	آیت والمطلقات ۲۲۸ مع خلاصهٔ نفسبر
"	پوری مزت رضاعت	"	حكم نمبر ٢٣ و٢٧ ، مطلقه كى عدّت ورمدت رحبت كابيا
۱۸۵	بچے کورو دھ ملانا مال کے زمتراور مال کانان	261	ا مسائل منعلقه أيت معارف ومسائل
	نفقہ وصروریات باپ کے ذمتہہے۔	"	مرد وعورت مح ف ق كابيان
,	المان المان الموالية المان الموالية المان المراك المام ك	"	اسلام میں عورت کا موقف
	زوج کانفقه شومری حیثبت کے مناسم ناچا کریا ہوی کی	264	اسلام سے پہلے معاشرہ میں عورت کا درجہ
"	ال كودوده ماليف رمجبور كرني مكرنيكي تعصيل	264	عورتوں کومرد دن کی نگرانی اور قیادت سے
٥٨٢	عورت جب مك بحاح من بوتواين بجيكودود		ا بانکل آزاد رکھنا فساد عالم کا بہت بڑاسبہ ہے امریکا تفیۃ قرعی نزیرہ دن نبوی میراہاں تاہیں
	بلا نے کی اجریت کا مطالبہ نہیں کرسکتی، طلاق	001	مرد کالفوق عورت برصرف دنیوی معاملات میں اس ان المان فنده تأیید و میدرد مونی اورتفا
		•	آیات انطلاق مرش ۹۲۹ د ۲۳۰ مع خلاص کفیه
	ورزت کے بعد کرسکتی ہے۔	200	حکم مرد۲، طلاق رصی کی تعداد عکم مر۲۹، خلع ا علم مرد۲، مین طلاقوں کے بعد حلالہ
		7 1	20-20-20-30-0, 119-1

T .		+	
صغير	مضامین	صفح	مضامین
091	بعض خاص صور تول كاستثناء	DAT	تیم بچکودود مادانے کی ذمداری سرب
4	آیت من داالذی يقرض الله ۲۳۵	٥٨٢	دوده چیوالے کے احکام
	مع خلاصة تعنسير	"	مال كيسواد دسرى عورت كاد و ده بلوان كاحكام
"	جهاد وغيرو كارخيرس انفان كى ترغيب	"	آيات دا آندين يتوفون ٢٣٨، ٢٣٥
"	معادمت وحسائل	٥٨٣	مع خلاصية نسير چار زيورية بيش سر زارويو زيرور ويوريو کا ن
4-4	آيات ألم ترابي الملا ٢٥١٦٢٥١	010	علم مبرا ۴، موم رق و قات موسی موت بی عدت بیا حکم نمبر ۳۲ ، عقرت مین نکاح کاپیغیام دیبنا
4-4	ربط آیات مع خلاصهٔ تفسیر	1	م مرز ۱۰ مرف و مسائل
"	طالوت اور حالوت كاقصه	"	عترت مح بعض احكام
4-4	معارف ومسائل سرمه مدن رنذ	DAY	آيات لاجناح عليكم الطلقتم النسار٢٣٧،٢٣٦
4.4	آیت ۲۵۲ مع خلاصهٔ تغییر نبوت محدثهٔ براستدلال		مع خلاصَهٔ نفسببری
4-4	آيت تلك الرسل فقلنا ٢٥٣ مع خلاصة تغيير	"	حکم تمبر۳۳، طلاق قبل الدخول کی صورت ہیں قد کر وجہ مدد ہو وجہ کی ان
"	بعض انبیار اور امتوں سے احوال	244	مهرے وجوب دعدم وجوب کابیان معارف ومسائل
4-9	معارف ومسائل		آيات خفِظُوُ اعلى الصلوات ٢٣٨ ، ٢٣٩
41.	آيت ٢٥٣ مع خلاصية نفسير	011	flov couped ** 1
"	0.000	249	مع خلاعتُه نغيير
711	آیت الکرسی کی تشریح دیفسیر آیت ۲۵۵ معارف دمسائل	- /	حکم نمبر۳۴، نمازو <i>ن کی حفاظت کا</i> بیان
"	آیت انکرسی محفاص فضائل آیت انکرسی محفاص فضائل	19	معارف ومسائل آیات والذین میخوقون ۲۴۰ تا ۲۴۲
710	آيت لااكراه في الدين ٢٥٧	"	مع خلاصة تفسر
417	مع خلاه تذنفسير	"	حکم نمبر ۳۵، بیوه عورت ی سکونت اورمناع
0	معارف ومسائل	127	کی تعف افسام کا بیان
714	آیت ۲۵۷ الٹرولی الذین دمعارف دمسائل	091	معارت ومسأتل
TIA.	آیت الم ترالی الذی حائج ابراہیم ۲۵۸	097	آيات ۲۴۳ و ۲۴۳، مع خلاصة تضيير
414	مع خلاصة تغيير معارف ومساكل	*	معارب دمسائل
"	آیت او کالذی مرسطی قریتر ۲۵۹	090	تربير برتفتر برغالب م
44.	مع خلاصة تعنبه	"	حبر بیر چی میں کوئی وباطاعون دغیرہ ہواس منا حبر بہتی میں کوئی وباطاعون دغیرہ ہواس منا
441	أيت واذ قال أبراسيم ربّ ار في ٢٦٠		یادہات بھاگ کرد وسری جگہ جانا دونوں نا جانز ہیں۔
		094	دربارة طاعون ارشادنبوی کی همتیس ـ

المقايل			معارف مفران جندون
صفح	مضایین	صفح	مصابين
424	بيئكناك ستم مي كجهية كجه فائده عوام كوملنه كا	477	معارف ومسائل
	ن بدا در اس کاجواب	11	حضرت خليل المراكى درخواست حيات بعد
444	فرىيىندۇ دۇلۇة ايكى جىتىت تجارت كانرقى كاضام قا سودى دۇ دوانى بىماريان		الموكمشابر اورشبهات كالزاله
1	كياسود كي بغيركوني تجارت نهين جبل سكتي	771	واتعه مذكور برجنيد سوالات مع جوابات
٦٨٠	مؤدع باليرب سول خربم سلى الترعلية الم الشادات	474	آيات مثل التزين سيفقون الموالهم ١٢٦١ ٢ ٢٦
724	آیات ارزا تدا نینتم ۲۸۳،۲۸۲	444	مع خلاصة تعنسير
	مع خلاصة تفسير	44-	معارف ومسائل
410	معارف ومسائل	171	الله كى راه ميس خرچ كرنے كى ايك مثال
"	قرص اوراد صارمے لئے اقرار نامہ لکھنے کی	"	تبوليتت صدقات كى مثبت مثرائط
	ہدایت اورمتعلقہ احکام ۔	427	قبوليّت صدقه كي منفي شرائط
424	صابطة شهادت كيحيداهم اصول	400	آيات ياايتها الذين المنوالفقواء ٢٦ تا ٢٧ ٢٢
"	گوامی کیلئے دو مردیا ایک مرد نوعورتیں ہونا ضروری	424	مع خلاصَه تعنسير
714	گواموں کی مشرائط		معارف ومسأئل
"	گواہی دینے کیلئے بلاعذر شرعی انکار کرنا گناہ۔ ہے۔	"	عُشرارا صنی کے احکام
	اسلاميس عدل وانصات قائم كرنے كااہم	74.	محمت کے معنی اور تفسیر
"	اصول كر كرابور كوكوئي نقصان يا تحليف منهنج	442	آیات آنذین یا کلون الروافوا ۲۰۱۵ تا ۲۸۱
PAF	آیت منترما فی استموات ۲۸ مع خلاصهٔ تفسیر	700	مع خلاصة تفسير
"	معارف ومسأئل	784	معارف ومسائل
197	آيت امن الرسول بما انزل البية نا آخر سورت	777	سود در باکی اسلامی تعربیت اوراس کے حرام
"	آیت ۲۸۹،۲۸۵ مع خلاصهٔ نفسیر		مونیکی عکرانی موجود زماندمین اس سے نجات کی صور
496	معارف دمساتل	441	سودورا کی معاشی خرا بیاں
	2 22	428	خوبین پردری اور ملت سنی کی ایک اور حیال
		00	

الشيم الأج الزير

موتترمه

علوم قرآن اورعلم تفيير يصنعلق ضرورى معلوما

لن محسة رنقى عنمانى محسة رنقى عنمانى أشاذِ حديث دارالعلوم كراجي مط دفرزند حضرت مؤتف رحمة الشعليه

بِسُمِانتُوالرَّحُمْنِ الرَّحِيِّمَ ملن لفظ منسل لفظ

والدا جدم تم الذا مفتی محد شفیع صاحب مظهم کی تغییر تمحارت القرآن کو الترتعالی نے عوام خوا می خوام خوا می غرمعولی مقبولیت عطافرائی ، اور جلرادّ ل کابهلا اید نیش با تھوں ہا تھ ختم ہوگیا، دو مرے ایر لیش کی طبعت کے دفت حضرت مصنفت منطلهم نے جلراول پر بحل طورسے نظر ثانی فرمائی ، اور اس میں کافی ترمیم واضافہ علی میں آیا، اس کے ساتھ حضرت موصوت منطلهم کی خواہش تھی کہ دو مری اشاعت کے دفت جلدا وّل کے شروع میں علوم تسرآن اوراصول تفسیر سے متعلق ایک مختصر مقد تم مجھی تحریر فرمائیں، تاکہ تفسیر کے مطالعہ سے پہلے قائین مقروری معلومات سے مستفید ہوسکیں، لیکن متواتر امراص اور صعف کی بنا ربر موصوت کے لئے بزاتِ خودا سے مقدے کی تصنیف مشکل تھی، جنا بخوج حضرت موصوف نے یہ ذمہ داری احق کے سپر دفرم ان کے ۔

احقرنے تعبیل حم اور تحصیل سعادت کے لئے یہ کا ہٹر دع کیا تو یہ مقد تد بہت طویل ہؤگیا، اور علیم قرآن کے موضوع برخاصی فقتل کتاب کی صورت بن گئی، اس پوری کتاب کو مکار ف القرآن کے سٹروع میں بطور مقد مرشا مل کرنا مشکل تھا، اس لئے حضرت والد صاحب منظلہ سے ایمار براحق نے اس مفقتل کتاب کی تلخیص کی، اور صرف وہ مباحث باتی رکھے جن کا مطالعہ تفییر کا رف القرآن کے مطالعہ کرنے والے کے لئے مؤوری تھا، اور جو ایک عامی قاری کے لئے دلچیسی کا باعث ہوسکتے تھے، یہ للخیص معارف القرآن جاراول کے مزوری تھا، اور جو ایک عامی جارہی ہے، الٹر تعالی اسے مسلما نوں کے لئے اور مفید مبات ہو۔ اور اس ناجیز کے لئے ذخیرة آخرت ثابت ہو۔ اور اس ناجیز کے لئے ذخیرة آخرت ثابت ہو۔

ان موصوعات پرمبسوط على مباحث احقرى أس مفقتل كتاب بين بل سحيس تيجوانشارالله عفق من من المسحيل تيجوانشارالله عن عنقر ميس تقل كتابى صورت بين شائع بهو گيا في المزاج حصرات تحقيق اورتفصيل كے طالب بول وہ اس كتاب كى طرف رجوع فرماتين، وَمَا لَوْمِ فِيْ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَنَ تَكُلُتُ وَلِاتِيْهِ أُرِيْدُهِ ،

احقر محسسته رتفی عثمانی ۲۳رربیع الادل <u>۱۳۹۳</u>هم

دادالعصلوم کودنگی کراچی ۲<u>۱</u>۱

له الحديثة بيركتاب، علوم القرآن" عي نام سے شائع ہوجكى ہے - نابِسْر

وخيار المالية

آلِحُنَيْلُ مِثْنِهِ كَفَيْ صَنِي لَامْ عَلَيْعَ الْأَوْ الْآلِكُ عَلَيْهِ الْمُوالِلِّ الْمُنْ الْمُعْطِفُ ا

وحىاورائس كم حقيقت

قرآن کریم چونکم سردر کائنات حصارت محت تدر مصطفی صلی انٹرعلیہ دیم پر دحی سے ذرایعہ نازل کیا گیا ہم اس لئے سب سے پہلے دحی سے بالیے میں چیذ صرد رسی باتیں سمجھ لینی چا ہستیں ۔

و سے مرد بت است کے دقہ کچھ فیسال خانتا ہے کہ انٹر تعالی نے انسان کواس دنیا میں آز ماکش کے لئے بھیجا ہے، اوراس و وکی کی صرور آنے کے بعدانسان کے لئے دوکام ناگزیر میں ایک یہ کہ وہ اس کا تنات سے اوراس میں پیدا کی ہوتی اشیاء سے محصک مخصیک کا کے ، اور دو سے ریکراس کا تنات کو ستعمال کرتے ہوئے انٹر تعالیٰ کے احکام کونیٹر ریکھے، اور کوتی ایسی حرکت نہ کرے جو انٹر تبارک و تعالیٰ کی مرضی کے خلاف ہو۔

ان دونوں کا موں کے لئے انسان کو میلم "کی صرورت ہی، اس لئے کہ جب تک اسے بیمعلوم دیم کے اس کا تنات کی حقیقت کیاہے ؟ اس کی کونسی چرنے کیا خواص ہیں ؟ ان سے سسطرح فا کہ اسھا ہا جاتا ہے ؟ اس وقت تک وہ دُنیا کی کوئی بھی چیز لینے فا مُڑے کے لئے استعمال نہیں کرسکتا، نیز جب تک آئے یہ معلوم نہوکہ انڈ تعالی کی مرضی کیا ہے ؟ وہ کونے کا موں کو بسنداورکن کو نا بسند فرما تاہے ؟ اس قت سے سام سے لئے اند تعالی کی مرضی کے مطابات زندگی گذاریا ممکن نہیں ۔

چنانچاں ٹرتعالیٰ نے انسان کو بپیراکرنے کے ساتھ ساتھ تین چیزی ایسی بپیراکی ہیں جن کے ذرائعہ اسے مذکورہ باقوں کا علم حصل ہوتا ہے ، ایک انسان کے حواس ، یعنی آئکھ کان ، ممنداور ہاتھ باؤ ل دو تو عقل ادر تبسیرے دحی ، جنانچ انسان کو بہت سی باتیں اپنے حواس کے ذرائعہ معلم ہوجاتی ہیں ، بہت سی عقل کے ذرائعہ اور جواتیں ان دونوں ذرائع سے معلم نہیں ہوسکتیں اُن کا علم دحی کے ذرایعے عطا کیا جاتا ہے ۔

علم کے ان تینوں ذرائع میں ترتب کھے ایسی ہے کہ ہرایک کی ایک خاص مداور مخصوص اترہ کا ہے، جس کے آگے وہ کام نہیں دیتا، چنا بخہ جو چیزیں انسان کو اپنے حواس سے معلم ہوجاتی ہیں آن کا علم نہری عقل سے نہیں ہوسکتا، مثلاً ایک دیوار کو آنکھ سے دیکھ کرآپ کو بیعلم ہوجاتا ہے کہ اس کا رنگ سفید ہے ، لیکن اگرآپ اپنی آنکھوں کو مبند کر کے صرف عقل کی مراہے اس دیوار کار بگ معلوم کرنا بھا۔ تویہ نامکن ہے، اسی طرح جن جیز دل کا علم عقل کے ذریعہ علل ہوتا ہے وہ صرف حواس سے معلوم تویہ نامکن ہے، اسی طرح جن جیز دل کا علم عقل کے ذریعہ علل ہوتا ہے وہ صرف حواس سے معلوم

نہیں ہوسکتیں، مثلاً آب صرف آنکھوں سے دیکھ کرما ہا تھوں سے مجھوکریہ بیتہ نہیں لگا سکتے کہ اس دیوار کو کسی انسان نے بنایا ہے، بلکہ اس نتیجے تک پہنچے کے لئے عقل کی ضرورت ہے۔

خصر بخصر بالله من بالمناسطة به بالمن بالمن بالمن بالمن بالمن بالمن بالمن به بالمن بالمن به بالمن بالمنا بالمن بالمنا بالمن بالمنا بالمن بالمنا بالمن بالمنا بالمنا بالمنا بالمنا بالمن بالمنا ب

اس سے داختے ہوگیاکہ دی انسان ہے لئے وہ اعلیٰ ترین ذریعہ علم ہے جواسے اس کی زندگی سے متعلق ان سوالات کا جواب ہمیاکر تاہے جوعقل اور حواس کے ذریعہ حل ہوسینے، یکن ان کا علم حصل کراات کے لئے صروری ہے، اس سے یہ بھی داختے ہوجا تاہے کہ صرون عقل اور مشاہدہ انسان کی رہنمائی کے لئے کا فی نہیں بلکہ اس کی ہدایت کے لئے وحی المی ایک ناگزیر ضرورت ہی، اور بچو نکہ بنیادی طور پر دی کی ضرور بیش ہی اس جگر آتی ہے جہاں عقل کا نہیں دیتی، اس لئے یہ ضروری نہیں ہے کہ وہی کی ہر بات کا ادراک عقل سے ہو ہی جائے، بلکہ جس طرح کس چر کا رنگ علوم کرنا عقل کا کام نہیں بلکہ حواس کا کا مسلم جائے اس طرح ہمت سے دین عقالہ کا علم عطاکر نا بھی عقل کے بجائے دہی کا منصب ہی، اور ان کے ادراک کے لئے نری بہت سے دین عقالہ کا علم عطاکر نا بھی عقل کے بجائے دہی کا منصب ہی، اور ان کے ادراک کے لئے نری بہت سے دین عقالہ کا علم عطاکر نا بھی عقل کے بجائے دہی کا منصب ہی، اور ان کے ادراک کے لئے نری

عقل ير مجروسه كرنادرست نهيس ـ

جوشخص دمعاذائد، خدا کے دجودہی کا قائل مزہواس سے تو دی کے مسلہ پر بات کرنا بالکی کود ہے، لیکن جوشخص انڈ تعالی کے وجود اوراس کی قدرت کا مل پر ایمان رکھتا ہے اس کے لئے دی کی عقبی عزورت، اس کے امکان اور حقیق دجود کو بیجھنا کچھ مشکل نہیں، اگر آب اس بات پر ایمان رکھتے ہیں کہ یک کا کنات ایک قاد رِمطلق نے بیدا کی ہے، وہی اس کے مراوط اور تھے کم نظام کو ابنی حکمت بالغہ سے جوال رہا ہے، اوراسی نے انسان کو بیدا کرنے کے بعد اُسے بالکل اندھیرے میں جھوڑ دیا ہو، اور اُسے یہ تک مذب ایا ہوکہ وہ کیول انسان کو بیدا کرنے کے بعد اُسے بالکل اندھیرے میں جھوڑ دیا ہو، اور اُسے یہ تک مذب ایا ہموکہ وہ کیول اس دنیا میں آیا ہے؛ یہاں اس کے ذمر کیا فرائفن ہیں ؟ اس کی مز لِمقصود کیا ہے ؟ اور وہ کس طرح ابنے مقصد زندگی کو حصل کرسکذا ہے؟ کیا کوئی شخص جس کے ہوئ وجو اس سلامت ہوں ایسا کرسکتا اب کرسکتا ہے کہ کہا تو تھ سفر کا ایک خاص مقصد ہے تحت کسی سفر پر پھیجد ہے، اور اُسے مذہلے وقت سفر کا

مقصد بنانے اور نہ بعد میں کسی بیغام کے ذریعہ اس پر یہ واضح کرے کہ اسے کس کام کے لئے بھیجا گیا ہے ؟
اور سفر کے دوران اس کی ڈیوٹی کیا ہوگی ؟ جب ایک معمولی عقل کا انسان بھی ایس حرکت ہنیں کرسکتا تو اخراس ضرا دیر قد وس کے بارے میں یہ تصور کیسے کیا جا سکتا ہے جس کی محمت بالغہ سے کا تناہ کا پرسال لا انظام جل رہا ہے ؟ یہ آخر کیسے مکن ہو کہ جس وات نے جا ند سورج ، آسمان ، زمین ، ستار وں اور سیار ول کا ایسا محیر العقول نظام بیریا کیا ہو وہ لینے بندوں تک بیغیام رسانی کا کوئی ایسا انتظام بھی نہ کرسے جس کے کا ایسا محیر انسان کیا کوئی ایسا انتظام بھی نہ کرسے جس کے ذریعہ انسانوں کوان کے مقصد پر زندگی سے متعلق ہوایات دی جا سکیس ؟ اگرا لٹر تعالیٰ کی حکمت بالغہ برایمان ہی تو بھر یہ بھی ما تنا پڑے گا کہ اس نے اپنے بندوں کو اندھ مرسے میں ہنیں چھوڑا، بلکہ ان کی رمہنائی کے لئے کوئی باقاعدہ نظام حزد رہنایا ہے ، اس رمہنائی کے اسی باقاعدہ نظام حزد رہنایا ہے ، اس رمہنائی کے اسی باقاعدہ نظام حزد رہنایا ہے ، اس رمہنائی کے اسی باقاعدہ نظام حزد رہنایا ہے ، اس رمہنائی کے اسی باقاعدہ نظام حزد رہنایا ہے ، اس رمہنائی کے اسی باقاعدہ نظام حزد رہنایا ہے ۔

اس سے صاب داضح ہوجا تاہے کہ ''وحی'' محصٰ ایک بین اعتقاد ہی نہیں بلکہ ایک عقلی ضرورت

ہے جب کا انکار در حقیقت الٹر تعالیٰ کی حکمتِ بالغہ کا انکارہے۔

اس مدسیت میں آب نے کوئے کی آواز کو گھنٹیوں کی آواز سے جو تشبیہ دی ہے ہے جم الدیابی بی آبی نے اس کا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ ایک تو وحی کی آواز گھنٹی کی طرح مسلسل ہوتی ہے اور بیچ میں ٹوٹی بی در سے گھنٹی جم بسیلسل بجی ہی تو عمواً سننے والے کو اس کی آواز کی سمت متعین کرنا مشکل ہوتا ہے ، کیونکہ اس کی آواز ہر جہت سے آتی ہوئی محسوس ہوتی ہے ، اور کلام الہی کی بھی یہ خصوصیت ہو کہ اس کی کوئی ایک سمت ہمیں ہوتی ، ملکہ ہر جہت سے آواز شنائی دیتی ہے ، اس کی بغیرے کا صبح اوراک تو بغیر مشاہد ایک سمت ہمیں ہوتی ، ملکہ ہر جہت سے آواز شنائی دیتی ہے ، اس کیفیت کا صبح اوراک تو بغیر مشاہد کے مکن نہیں ، لیکن اس بات کوعام ذہنوں سے قریب کرنے کے لئے آپ نے اُسے گھنٹیوں کی آواز سے تشبیرے دی ہے دوئیت الباری ا/ 19 و ۲۰)

جب اسط بقے سے آب ہر دحی نازل ہوتی تو آب پر بہت زیادہ بوجھ بڑتا تھا،حصزت کے شیخ اس صدیت کے آمزیں فرماتی ہیں کہیں نے سخت جاڑوں کے دن میں آپ پر وحی نازل ہوتے ہوئے۔ دیجی ہے، ایسی سردی میں بھی جب وی کا سلسلہ ختم ہو تا توآئ کی مبارک پیشانی پسینہ سے شرا ہو رہو بھی ہوتی تھی، ایک اور روایت میں حضرت عائشہ رہ بیان فرماتی ہیں ، کرجب آئٹ پر وحی مازل ہوتی توآئٹ کا نہیں دیکے لگتا، چہرہ افور تنفیر ہوکر کہور کی شاخ کی طرح زر دبڑ جا کا، سامنے کے وانت سروی سے کہا ہے نگتے ، اورآئٹ کو اتنا بسیند آتا کہ اس کے قطرے موتیوں کی طرح ڈوصلکنے نگتے تھے والا تھان امرامی)

وحی کی اس کیفست میں اجھن اوقات اتنی شدّت بیدا ہوجاتی کہ آج جس جانور پر اس وقت سوار ہوتے وہ آج کے بوجھ سے دب کر بیٹھ جاتا، اورا یک مرتبہ آب نے ابنا سراقدس حضرت زیر گئن تا کے زانو پر رکھا ہوا تھا، کہ اسی حالت میں وحی نازل ہونی مٹروع ہوگئی، اس سے حصرت زیر کی ران پر اتنا بوجھ پڑا کہ وہ ٹوٹنے لگی دزادا لمعاد احمہ اووں)

بعض اوقات اس وحی کی ہلکی ہلکی آواز دو مرول کو بھی محسوس ہوتی تھی ،حصارت عرف فرماتے ہیں کہ جب آپ پر دحی نازل ہوتی تو آپ کے چہرہ انور کے قریب شہدر کی پہیوں کی بھنبھنا ہمط جبسی آواز شنائی دہتی تھی ر تبویب مسندا حرص کناب سیرہ النبویج ،۲۱۲/۲)

دحی که در مری صورت به تھی که فرمشته کسی انسانی شکل میں آپ کے پاس آکران از نعالی کا پیغام بہنچا دیتا تھا، ایسے مواقع پر عمو مًا حضرت جرسی علیہ السلام منہور صحابی حصرت و حیکا بی کی صورت میں تشریف لا یا کرتے تھے ، البتہ بعض او قات کسی دو مسری صورت میں بھی تشریف لا سے ہیں ، بہرکیف! جب حصرت جرسی انسانی شکل میں وحی ہے کرتہتے تونز ولِ وحی کی میرصورت آمنحصرت صلی الشرعلیہ و کم کے لئے ست آسان ہوتی تھی والا تھان الراسم)

دی کی پیسری صورت به بھی کہ حصزت جرئیل علیہ اسلام کہی انسان کی شکل اختیار کئے بغیرا بنی اصلی صورت میں دکھائی دیتے ستھے ، لیکن ایسا آپ کی تنام عمریں صرف میں مرتبہ ہوا ہے ، ایک عرفیہ اس وقت جب آپ نے خود حصزت جرئیل علیہ اسلام کوان کی اصل شکل میں دیکھنے کی خواہش ظاہر فرمائی تھی ، دوسری مرتبہ عواج میں اور تبیسری بار نبوت کے بالکل ابتدائی زمانے میں مکہ مکر ممہ کے مقام اجتیاد ہر، پہلے دو واقعات توضیحے مسند سے ناہت ہیں، البتہ یہ آخری واقعہ سندًا کمزور ہونے کی وجے سند سے ناہت ہیں، البتہ یہ آخری واقعہ سندًا کمزور ہونے کی وجے سند سے ناہت ہیں، البتہ یہ آخری واقعہ سندًا کمزور ہونے کی وجے سند سے کہ وجے سند سے ناہد ہیں۔ البتہ یہ آخری واقعہ سندًا کمزور ہونے کی وجے سند سے دو واقعات آجہ کی وجے سند سے ناہد ہیں۔ البتہ یہ آخری واقعہ سندًا کمزور ہونے کی وجے سند سے دو واقعات ہونے الباری الم ۱۹۹۷)

چوتھی صورت براہ راست اور بلاواسطانٹہ تبارک تعالی سے ہمکلامی کی ہے، یہ مترف آنخفزت صلی اندعلیہ وسلم کو بداری کی حالت میں صرف ایک بار بعن معراج کے وقت حاصل ہوا ہے، اسب تہ ایک برتبہ خواب میں بھی آج اللہ تعالی سے ہمکلام ہوئے میں را تقان ار ۲۶۱)

وحی کی پانچوس صورت یہ تھی کہ حصرت جرئیل علیہ استلام سی بھی صوت میں سے آئے بغیر آج کے قلب مراک میں کوئی بات إلقار فرما فیتے تھے، اسے اصطلاح میں 'نفٹ فی الروع ''کہتے ہیں (ایصنّا)

تاريخ نزول فرآن

قرآن کریم کومپلی رتبه آسان دنیا پر نازل کرنے کی حکمت الم ابوشامہ شنے یہ بیان کی ہے کہ اس سے قرآن کریم کی رفعت شان کوظاہر کرنا مقصود تھا، اور ملائکہ کومیہ بات بتانی تھی کہ یہ اللہ کی آخری کہ ابہے معامل نامیری سامن سے سات کوتا ہم سامن سامن

جواہیں زمین کی ہرایت سے لتے اُتاری جانے والی ہے۔

اسى غارين آئي كے پاس استرنعالى كى جانب فرشته آيا، دراس نے سب بہى بات يركمى كراف را بعن برطوى صفور لے فرما ياكر دسيں برط حا ہوا بنيں ہوں " اس كے بعد خود حصنور سے واقعہ بيان كيا كہ مير ہے اس جواب بر فرنت نے مجھے بجوال در اسے جب نجا كہ مجھے بر مشقت كى انهما ہوگئى، بحرائس نے مجھے بجوال ديا، اور دربارہ كہا كہ رافت تے مجھے بحر كم ااور دوبار دربارہ كہا كہ رافت تے مجھے بحر كم ااور دوبار اس دربارہ كہا كہ رافت تے مجھے بحر كم ااور دوبار اس دور سے بھینچا كہ مجھے برمشقت كى انهما ہوا به بسرى مرتب بحوال كركہا كہ رافت تے مجھے برمشقت كى انهما ہوائي ، بحراس نے مجھے جھوال كركہا كہ رافت انہ ميں نے جواب يا كہ سے مجھے تيسرى مرتب كم طااد ركھ بنچ كر مجھوالہ ديا ، بحركها ،۔

الن مرتب بوانه بيس ہوں " اس برائس نے مجھے تيسرى مرتب كم طااد ركھ بنچ كر مجھوالہ ديا ، بحركها ،۔

"افتو آئيا سنيم رتب ق الّى بن خلق ہ خلق الله نستان دئ علي ه افتو آئى وَ دَبّ ہُك

"برط هؤا پنے اس پر در دگار کے نام سے جس نے بیدا کیا ، جس نے انسان کو منجد خون سے بیدا کیا، پڑھو، اور تمعال پر در دگارسے زیادہ کریم ہے ،، الخ-

یہ آئی پر نازل ہونے والی بہلی آیات تھیں ،اس کے بعد تین مال کک دحی کا سلسلہ بند رہا ،اسی زماً کو'' فرُنَتِ وَحِی'' کا زمانہ کہتے ہیں ، بھر تین سال کے بعد وہی فرشتہ جوغارِ حرار میں آیا تھا ، آہے کو آسمان وزمین کے درمیان دکھائی دیا ،اوراس نے سورہ مُنَّرِّشر کی آیات آپ کوسٹنائیں ،اس کے بعد وحی کالم

اس سے بہمجی واضح ہوجاتاہے کہ کسی سورت کا محق یا مدنی ہونا عمو ٹااس کی اکثر آیتوں کے اعتبار سے ہوتا ہے،اوراکٹر ایسا ہوتا تھا کہ جس سورت کی ابتدائی آیات ہجرت سے پہلے نازل ہوگئیں اُسے محق قرار دیدیا گیا،اگر حبہ بعد میں اس کی بعض آیتیں ہجرت کے بعد نازل ہو ئیں ہوں۔

دمنابل العرفان امر١٩٢)

می دمدَنی آیتول کی خصوصتیات المعن ایسی خصوصیات بیان منسرمائ ہیں جن سے پہلی نظر المی دمدَنی آیتول کی خصوصتیات المعن المیں خصوصیات بیان منسرمائ ہیں جن سے پہلی نظر

میں یہ معلوم ہوجا تاہے کہ یہ سورت محی ہے یا مرنی وان میں سے بعض خصوصیات قاعدہ کلیم کی میں یہ معلوم ہوجا تاہے کہ یہ سورت محی ہے یا مرنی ہیں والے میں اور بعض اکثری ہیں، توا عرب کلیہ یہ ہیں و

۱۱) ہروہ سورت جس میں کفظ کلاً (ہرگز نہیں) آیا ہے، دہ سمی ہے، یہ لفظ بندرہ سورتول میں ۳۳ مرتبہ سیتعمال ہواہے، اور بیساری آیتیں قرآن کریم کے آخری نصف حصہ میں ہیں۔

(۲) ہردہ سورت جس میں رحنفی مسلک کے مطابق) کوئی سجدے کی آیت آتی ہی، کی ہے۔

رم) سورة بقره مے سواہروہ سورت جس میں آدم وابلیس کا واقعہ مذکورہ دہ سی ہے۔

رمم) ہروہ سورت جس میں جہاد کی اجازت یا اس کے احکام مذکور میں ، مدنی ہے۔

(۵) ہروہ آبت جس میں منا فقول کا ذکر آیاہے، مرنی ہے۔

ادرمندرج زیل خصوصیات عمومی اوراکٹری ہیں، یعنی تبھی تبھی ان کے خلات بھی ہوجا آپاہی نیکن اکر وسیشتر ایسا ہی ہوتا ہے۔

ا۔ متی سورتوں میں عمو مالیّا تھما النّائس راہے لوگو) کے الفاظ سے خطاب کیا گیا ہے ، اور ٹی سورتوں میں آیا تیجہ ما الّین ثین المنوُ ارابے ایمان والو سے الفاظ سے۔

۲- می آیت اورسورتین عومًا جھوٹی جھوٹی اور مختصر میں اور مدنی آیات و سُورطویل اور منصل میں اور مدنی آیات و سُورطویل اور منصل میں اور مدنی آیات و سُورطویل اور منصل میں اور میں اور میں اور میاس قول کے مطابق تو درست ہے جس کی درسے سورہ جھوٹی کی ہے لیکن اگراسے مدنی قرار دیا جائے جیسا کہ بعض صحابۃ و تابعین سے مروی ہے توسورہ مجاس قاعدے ہے ستنتنی ہوگی ۔ محمدتی خالی اگراسے مدنی قرار دیا جائے جیسا کہ بعض صحابۃ و تابعین سے مروی ہے توسورہ مجاس قاعدے ہے ستنتنی ہوگی ۔ محمدتی خالی

۳۔ می سور میں زیادہ تر توحید' رسالت اور آخرت کے اشات ، حضرونٹر کی منظر کشی آن محفز صلی استحفز صلی منظر کشی آن محفز صلی استری منظر کشی آن مخفز صلی استری منظر کشی استری منظر کا اور الله صلی الدار میں اللہ میں اللہ اور کمیں میں احتکام وقوانین کم بیان ہوئے ہیں ، اس کے برعکس مدنی سور توں میں خاندانی اور تمقر نی قرانین جہاد و تنال کے احتکام اور حدود و فرائفن بیان کئے گئے ہیں ۔

۳۔ محق سورتوں میں زیادہ ترمقابلہ جن پرستوں سے ہواور مدنی سورتوں میں اہلِ تماب اورمنا فقین سے ۔ ۵۔ محق سورتوں کا اُسلوبِ بیان زیادہ پرسٹ کوہ ہے ، اس میں سنعارات وتشبیہات اور تمثیلیں زیادہ ہیں ، اور ذخیرہ الفاظ بہت دسیع ہے ، اس سے برخلات مدنی سورتوں

کا اندازنسبة ًساده ہے۔

کی اور مرنی سور تو ل کے انداز واسلوب میں یہ فرق دراصل حالات ، ماحول اور مخاطبوں کے اختلاف کی وجہ سے بیدا ہوا ہے ، کی زندگی میں سلمانوں کا واسطہ چو تکہ زیادہ ترعوب کے بُت پرستوں سے تھا، اور کوئی اسلامی ریاست رجو دہیں نہیں آئی تھی ، اس لئے اس و ور میں زیادہ نہور عقائد کی درستی ، اخلاق کی اصلاح ، بُت پرستوں کی مرتل تردیدا ور قرآن کریم کی شان اعجاز کے اظہار کر دیا گیا ، اس کے برخلات مدینہ طیبہ میں ایک سلامی ریاست و جو دمیں آجی تھی ، لوگ بُحق ور مُجوق اسلام کے سائے تیے آرہے سے مقے ، علی سطے پر بُت پرستی کا ابطال ہو چکا تھا اور تمام تر نظریا تی مقابلہ المہار کی تردید ہوئی تعلیم اور اہل کتاب کی تردید ہوئی دیا دو وروز اکھن کی تعلیم اور اہل کتاب کی تردید ہوئی دیا دیا دو اس کے مناسب لوب بیان اختیار کیا گیا ۔

زیادہ توجہ دی گئی ، اور اس کے مناسب لوب بیان اختیار کیا گیا ۔

ایس آنارا کمیاہے، بعض اوقات جرنیل علیہ تسلام ایک جھوئی سی آبت بلکہ آیت کا کوئی ایک جُرنے کر مجھی تشریف ہے آتے، اور بعض مرتبہ کئی کئی آبتیں بیک وقت نازل ہوجاتیں، قرآن کریم کاست مجھوٹا حصہ جومستقلانازل ہوا دہ غیر اولی الصنّ بے دنساء : ۵ وی ہے جوایک طویل آبت کا مکر ال

دومری طرف بوری سورہ انعام ایک ہی مرتبہ نازل ہوئی ہے (ابن کیٹر ۱۲۲/۳) قرآن کریم کو نکیبارگی نازل کرنے ہے بجائے تھوڑا تھوڑا کرکے کیوں نازل کیا گیا؟ یہ سوال خوڈمٹر کینِ عرب نے آنحصزت صلی المدعلیہ دیلم سے کیا تھا، باری تعالیٰ نے اس موالکا جواب خود ان

الفاظيس ديايے: ـ

وَقَالَ اللَّذِينَ كَفَرُوْ الوَلِائُوْلَ عَلَيْهِ الْعُثُمُ النَّجُمُلَةً وَّاحِلَةً عَذَالِكَ لِنُثَيِّتَ بِهِ مُؤَادَكَ وَرَبَّلُنَّهُ تَـرُونِيُلًاه وَلَا يَا تُوْبَكَ بِمَثْلِ إِلَّا حِمُّنٰكَ بِالْحَقِّ وَآخُسَ تَعْنِيسُيْرًا هُ (العنرقان: ٣٢ و٣٣)

"ادر کافردن نے کہاکہ آپ برقرآن ایک ہی دفعہ کیوں نہیں نازل کیا گیا ؟ اس طرح رہم نے قرآن کو تدریخا آبار اسے) تاکہ ہم آئے کے دل کومطمن کردیں ،اور ہم نے اس کو رفتہ رفتہ بڑھا ہے ، اور وہ کوئی بات آپ کے پاس نہیں لائیں گے ، اور سے باس حق لائیں گے ، اور سے باس حق لائیں گے ، اور

راس کی عمدہ تفسیر بیش کریں گے "

ا ما رازی شخاس آیت کی تفنیر میں قرآن کریم کے تدریجی نزول کی جو محتیں بیان فرمائیں ہیں بہا ان کاخلاصہ مجھ لینا کافی ہے، وہ فر ماتے ہیں کہ ا۔

دا) آنحضرت صلی الشعلیه و سلم ام می سقے، تکھے برشھتے ہنیں تھے، اس لئے اگر سارا متسرآن ایک مرتب ازل ہوگیا ہوتا تو اس کایا در کھنا اور ضبط کرنا د شوار مہوتا ، اس سے برخلان حضرت موسی کلیے اللہ ایک منا پڑ ہنا جانتے تھے، اس لئے اُن پر تورات ایک ہی مرتبہ ناز ل کردی گئی۔

رًى اگر بورا قرآن ایک د نعه نازل هوجا تا توشام احکام کی پا بندی فوراً لازم ہوجاتی،اور میراشیجان

تدریج کے خلاف ہو تا جو سٹر بعب محری میں ملح ظربی ہے۔

(۳) آنخصرت سلی اسٹرعلیہ وسلم کو اپنی قوم کی طرف سے ہرروزنتی اذ تینیں برداشت کرنی ٹر تی کھیں ،جرئیل علیہ سلم کابار بارقرآن کریم لے کرآنان اذ تیزں سے مقابلے کو آسان بنادیتا تھا، اوراث کی تقویت قلب کا سبب بنتا تھا۔

رمم) قرآن کریم کا ایک بڑا حصہ لوگوں کے سوالات کے جواب اور مختلف واقعات متعلق ہے اس لئے ان آیتوں کا نزول اسی وقت مناسب تھاجس وقت وہ سوالات کئے گئے ،یا وہ واقعات بیش اس لئے ان آیتوں کا نزول اسی وقت مناسب تھاجس وقت وہ سوالات کئے گئے ،یا وہ واقعات بیش آئے اس کی آئے اس کی خیبی خبر سی بیان کرنے سے اس کی حقانیت اور زیادہ آشکا رم وجاتی تھی د تفسیر کہیر ۲۸۱۱ م

شان زول فرایس، کوئی آیتی دو قسم کی بین، ایک تو وه آیتی بین جوان ترتعالی نے از خوذا زل شان زول فرایس، کوئی خاص وا تعریک کاکوئی سوال وغیره اُن کے نزول کا سبب نہیں بنا ، دوسری آیات ایسی بین کم جن کا نزول کسی خاص وا قعہ کی وجہ سے یاکسی سوال کے جواب میں بہوا ، جسے ان آیتوں کا بین منظر کہنا جا ہے ، یہ بین منظر مفترین کی اصطلاح میں "سبب نزول"یا "شان نزول" کہلا تا ہے ، مثلاً سورة بعثره کی آبت نمرا ۲۲ ہے ،۔۔

وَلَا مَنْكُوا الْمُشْرُى كَتِ عَنْ يُؤْمِنَ وَلَا مَنْ مَنْ وَلَا مَنْ مَنْ وَكَا مَنْ مَنْ وَكَا مُعْ اللّهِ مُنْرَك عور توں سے تکاح مذکر وجب تک وہ ایمان نے آئیں اور بلاشبہ ایک مؤمن کنیز ایک مشرکہ سے بہتر ہے خواہ مشرکہ تمہیں ہے ندمو ؟ یہ آبت ایک فاص واقعہ میں نازل ہوئی تھی، زمانہ جاہلیت میں حضرت مرثد ہو ابی مڑد غوری کے عنآق نامی ایک عورت سے تعلقات تھے، اسلام لانے کے بعد یہ مربخطیبہ چلے آسے، اور وہ عورت مکہ مکرمہ میں رہ گئی، ایک مرتبہ حضرت مرثد ہو کہ کی ام سے مکہ مکرمہ تشریعی نے گئے توعناق نے انحفیں گناہ کی دعوت دی، حضرت مرثد ہے نے صاحت انکارکرکے فرمایا کہ سلام ممرے اور محصال در میان حال ہو کہا ہوں، کی دعوت دی، حضرت مرثد ہے نے صاحت انکارکرکے فرمایا کہ سلام میرے اور محصال در میان حال ہو کہا ہوں، میں اگریم جا ہوتو میں آنکے خرصات انکارکرکے فرمایا کہ سلام میرے اور محصال کی دعوت کے مورث کی اجازت ہے بعد محم سے نکاح کی مافعت کردی، دا سباب النزول اس بر بہ آبیت نازل ہوئی، اور اس نے مشرک عور توں سے نکاح کی مافعت کردی، دا سسباب النزول الواحدی جم میں)

یه دا قد مذکوره بالاآیت کا "شانِ نزول" یا" سببِ نزول" ہے، قرآنِ کریم کی تفسیر میں "شانِ نزول" ہنا بہت کا حال ہے، بہت سی آیتوں کا مفہوم اس دقت تک صبح طورسے سمجھ میں ہندیں آسے ساتھ کے مطورسے سمجھ میں ہندیں آسے ایک اُن کا شانِ نزول معلوم مذہور۔

قرآن كريم كحسات حرف اور قرارتين

 مات روف معمرا وسات نوعيتين من إجنانجه ايك ورويث بين الخضرت ملى الترعلية سلم كالرشادب إِنَّ هٰذَا الْقُنُّ انَ أُمُنِّزِلَ عَلَى سَبْعَةِ آخُرُونِ فَاقْرَءُ وَامَا تَيْتَرَ مِنْهُ ،

رصعيح بخارى مع القسطلاني ٢٥٣/١

''یہ قرآن سُات حروف پرنازل کیا گیاہے ، بِس ان میں سے جوتمھارے لئے آسان ہو

اس طریقہ سے پر معدلوں

آنخفزت صلی انڈعلیہ وسلم کے اس ارشاد میں شات حروف سے کیا مراد ہے و اس با یے بین الم علم مے مختلف اقوال ہیں، میکن محقق علمار کے نز دیک اس میں راجے مطلب یہ ہو کہ قرآن کریم کی جو قرارتیں الله تعالیٰ کی طریب سے نازل ہوئی ہیں، اُن میں باہمی فرق واختلات گل سّات نوعیتوں پُرِ شنل ہو' اور وه سات نوعیتیں بیہیں:۔

١١) اسمار کااختلاف جس میں إفراد ، تثنیم ، جمع اور تذکیر دنیانیٹ دونوں کا اختلاف دال ہے، مثلاً ایک قرارت میں تَمَّتُ کَلِمَتُ رَبِّكَ ہے اور دوسری قرارت میں نَمَّتُ كَلِمْتُ رَبِّكَ ، ۲۱) ا فعال کا اختلات؛ که کسی قرارت میں صیغهٔ ماضی ہے، کسی میں مصنارع اورکسی لیمر مثلاً ايك قرارت من تبنا بعيل بَيْنَ أَسْفَادِينًا هم اوردوسرى من دَبْنَابَعِينَ بَيْنَ أَسْفَادِينًا -ر٣) وجوه إعراب كا اختلاف جس مين اعراب يا زبر زبر ميش كا فرق يا يا حاتا ہے، مشلاً لَا يُضَارَّكَا يِنْ كَا يَكِمُ لَا يُضَارُ كُونَا يَبُ اور دُوالْعَنْ مِنْ الْمَجِيدُ كَي مِكْدُوالْعَنُ مِنْ لُحَجِيدٍ. رم ، الفاظ کی کمیبیثی کا اختلات ؛ که ایک قرارت میں کوتی لفظ کم اور دوسری میں زیادہ ہو مثلاً ابك قرارت بس تجرى مِن تَحْتِمَا أَلَا تَعُلُو اوردُوسرى بِين تَحْرِي تَحْتَفَا الْأَ تَعْلُو-ره) تفذيم وتاخيركا اختلاف بكه أيك وارتبس كوئي لفظ مقدم ہے اور دوسري مين خر ب، مثلاً وَجَاءَتُ سَكُرَةُ الْمَوْتِ بِالْعَقِ اور وَجَاءَتْ سَكُرَةُ الْعَقْ بِالْمَوْتِ -ر٦) برلیت کا اختلات : که ایک قرایت میں ایک لفظ ہے اور دوسری قرارت میں اس کی مجگر كونى دوسرالفظ مشلاً مُنْشِنُ هَااورنَنْشُ هَا أَدِينَا فَكُن مَا اللهُ اللهُ اللهُ الرَعِلِيُ الدَيط الم

(٤) لبحول كالختلاف جس مين تفنيم، ترقين ، اماله، مد، قصر، همز ، اظهارا درادغام وغيره کے اختلافات داخل ہیں، لین اس میں لفظ تونہیں برلتا، لیکن اس کے بڑے کاطریقہ بدل جاتا ہے ا مثلاً مُوسى كوايك قرارت س مؤسى كرح يرط صاحاتا ب-

بهرحال! اختلات قرارت كي ان سات نوعيتوں كے يحت بهت سى قرارتيں نازل ہوتى تھيں

اله ان اقوال كى تفيصيل ادراس سلمكي مبط سخفيق كے لئے الاحظ فرمائيے على الفران احقر كى مفصل كتاب ١٢

اوران کے باہمی فرق سے معنی میں کوئی قابل ذکر فرق ہنیں ہوتا تھا، صرف تلاوت کی ہولت سے لتے ان کی احازت دی گئی تھی ۔

شردع میں جو کہ لوگ قرآن کریم کے اسلوب کے پوری طرح عادی نہیں تھے، اس لیے اُن سا اقسام کے دائرے میں بہت سی قرار توں کی اجازت دیری گئی تھی، سیکن آنحضرت صلی الشرعلیہ وسلم کا معمول تفاكه برسال رمصنان مين جرسل عليه لسلام سے ساتھ قرآن كريم كا دُور كيا كرتے تھے، جن سال آپ کی دفات ہوئی اس سال آیٹ نے دومرتبہ وَ در فرمایا ،اس وَ در کو شوطنۃ اخیرہ "کہتے ہیں، اس موقع بربهبت سی مترارتیں منسوخ کر دی گئیں، اور صرف وہ قرارتیں باقی رکھی گئیں جو آج تک توا تر کے ساتھ

محفوظ حلي آتي بيس ـ

حصرت عثمان رضی الله عنه نے تلاوتِ قرآن کے معاملہ میں غلط فہمیاں رفع کرنے کے لئے اپنے عمدخلافت میں قرآن کریم کے سُات، نسخے تیار کرائے، اوران سات نسخوں میں تمام قرار توں کوا سطح سے جمع فرمایا، که قرآن کریم کی آبتوں پر نفتط اور زیر زربین نہیں ڈانے، تاکہ ابنی مذکورہ قرار توں میں سے جن قرارت مع مطابق چاہی پڑھ سے میں اس طرح اکثر فرار تیں اس رسم الحفط میں ساگئیں، اور جو تسرارتیں رسم الخط میں نہ سما سحیں اُن کومحفوظ رکھنے کاطریقہ آپ نے یہ اختیار فرمایا کہ ایک نسخہ آپ نے ایک قرارت کے مطابق سکھاا ور دوسراد وسری قرارت کے مطابق ،امتت نے ان نسخون میں جمع شده قرارتوں کو یا در تھنے کا اس قدرانه تمام کیا کہ علم قرارت ایک مستبقل علم بن گیا، اورسین کرو وں علمار، قراراور حفاظ نے اس کی حفاظت میں اپنی عربی خرج کردیں۔

قرارت مين قبولتب كامعيار دراصل بوايه تفاكم جرفت صفرت عمّان رضي للرعن فرآن كيم كيسات نسخ مختف خطورس بهيج توان كاسا تقريي اليقاريون كوبعي عيا تقابوأنكى

تلادت سكھاسكھيں، چنانچربہ فارى حضرات جب مختلف علاقوں ميں مينجے نوانہوں نے اپنى اپن قرار توں مے مطابق لوگوں کوقران کی علیمدی، اور بی مختلف قرار نیں لوگوں میں جیل گئیں، اس موقع بربعض حصرات نے ان مختلف قرارتوں کو یا دکرنے اور دوسروں کوسکھانے ہی کے لئے اپنی زندگیاں وقف کردیں ، اوراس طرح" علم قُراآت" کی بنیادیر گئی،اد رہرخطے کے لوگ اس علم میں کمال حصل کرنے کے لئے انمُهُ قرابِ " سے رجوع کرنے لگے ،کسی نے صرف ایک قرارت یادی ،کسی نے دو،کسی نے تین ،کسی نے سات اور کسی نے اس سے بھی زیادہ، اس سلسلے میں ایک اصولی صنا بطہ لوری امّت میں مسلم تھا، اور ہرجبگہ اسى كے مطابق على ہوتا تھا، اور وہ يہ كه صرف وہ مقرارت " قرآن ہونے كى حیثیت سے قسبول کی جائے گیجس میں تین شرائطیاتی جاتی ہوں:۔

دا) مصاحف عثمانی سے رسم الخط میں اس کی گنجائش ہو۔

رم ع بی زبان کے قواعد کے مطابق ہو۔

ر٣) وه آنخصرت صلی النه علیه وسلم سے صبحے سند کے ساتھ ثابت ہو، اورائمَة قرارت بین شہو ہو۔ جس قرارت میں ان میں سے کوئی ایک شرط مجھی مفقود ہواسے قرآن کا جزم نہیں سمجھا جا سکتا، اس طرح متوار قرار توں کی ایک بڑی تعداد نسلاً بعد نسل نقل ہوتی رہی، اور سہولت کے لتح ایسا تجمی ہواکہ ایک اہم نے ایک یا چند قرار توں کو خمت بارکر سے انہی کی تعلیم دینی مشروع کر دی اوروہ قرارت اس ام کے نام سے مشہور ہوگئ ، کھرعلمار نے ان مسرار توں کو جمع کرنے کے لیے کتابیں تھے نا شروع كين، جنائخ سب سے بيہلے الم ابوعبيد قاسم بن سلام الرحام سجستاني تاضي المحيل اورا کم ابو حعفرطبری نے اس فن پر کتابیں مرتب کیں جن میں بیس سے زیا دہ قرارتیں جمع تحقیس ، پیرعلات ابو برابن مجاہر حرمتوفی سکت میں ایک کتاب تھی جس میں صرف شات قاربوں کی قرارتیں جمع کی گئی تھیں، اُن کی پرتصنیف اس قر رمقبول ہوئی کہ یہ سائ قرار کی قرار تیں دوسرے قرار کے مقابله میں بہت زیا دہ مشہور ہوگئیں، بلکہ بعض لوگ یہ سمجھنے لگے کہ صبحے اور متواہر قرارتیں صرف يهي بين حالانكه واقعه يهب كه علامه ابن مجابر شفحض اتفاقاً ان سُات قرارتوں كوجع كرديا تھا، امُن کا منشاریه ہرگز نہیں تھا کہان سے سواد دسمری قرارتیں غلط یا نا قابلِ قبول ہیں ، علامہ ابن مجاہد ؓ کے اس عمل سے دوسری غلط فہی ہے ہیں ہیرا ہوئی کہ بعض لوگ ' سبعۃ احریت' کا مطلب سیجھنے لگے کہ ان سے بہی شات قرار تیں مراد ہیں جنھیں ابن مجاہ*ڈڑنے جمع کیاہے ،*حالا نکہ تیجھے بتایا جاچیکا ہے ک يه سات قرارتين صيح قرارتون كالمحصن أيك حصته بين، ورينه بروه قرارت جويذ كوره بالاتين مشرائط برادری اُسر تی مو ، صبح قابل قبول اوران سائت حروت مین داخل سے جن برقرآن کریم نازل موا۔ . وهيد إبرهال إعلامه ابن مجابة كے اسعل سے جوشات قارى سے زيادہ مشہور مؤت

(۱) نا فع بن عبدالرحمل بن الی نعیم دمتو فی سواله هم آپ نے سنز لیسے تا بعین سے ستفادہ کیا تھا جو براہِ راست حصرت اُبی بن تعب عبدالنٹر بن عباس اورا بوہر بریج رصنی النڑھنہ کے شاکڑ کیا تھا جو براہِ راست حصرت اُبی بن تعب عبدالنٹر بن عباس اورا بوہر بریج رصنی تالون حرمتو فی سے آپ کی قرارت مدین طیبہ میں زیادہ شہور ہی اور آپ کے را ویوں میں ابو موسی قالون حرمتو فی سے وا درابوسعید درس حرمتو فی سے واجہ میں ذیا دہ مشہور ہیں ۔

دد) عبدالندين كيترالداري دمتوفي سناده م آب في صحابه من ميں سے حصاب انس مالك ، عبدالندين كيترالداري دمتوفي سناده من اورآب كى قرارت مكه مكرمه ميں زيادہ منه كوئى ، اورآب كى قرارت مكه مكرمه ميں زيادہ منه كوئى ، اورآب كى قرارت مكے داويوں ميں برتى اورقىنبل ترنيادہ منہور ہيں ۔

(٣) أبوعم وزَيّان بن لعسَّلا رمتوني سيم هاهر) آب نے حضرت مجاہر ﴿ اورسعید بن جبر ﴿ كَ

اسطہ سے حفزت ابن عباس اور اُبی بن کعب سے دوایت کی ہے ، اور آپ کی قرارت نبھرہ میں کا فی مشہور مبوئی ، آپ کی قرارت کے داویوں میں ابر عمرالدّوری دمتو فی ملت کی مراد ابوشیوسی رمتو فی ملت کی مرابوشیوسی دمتو فی ملت کے داویوں میں ابر عمرالدّوری دمتو فی ملت کے مراد ابوشیوسی ، دیادہ مشہور ہیں ،

رم ، عبدالندالحصبی ، جوابن عامری کے نام سے معروت بیں دمتو فی شلام) آب نے صحابہ میں سے حضرت نعان بن بنی اور حفرت واثر بن اسقع رہ کی زیارت کی تھی، اور قرارت کا فن حصرت منیرہ بن شہاب محزومی کے مصاب کیا تھا جو حضرت عثمان کے شاگر دیتھے، آپ کی قرارت کا زیادہ رہے شاگر دیتھے، آپ کی قرارت کا زیادہ رہے میں رہا، اور آپ کی قرارت کے را دیوں میں ہے اور ذکوان وزیادہ مشہور ہیں۔

ر۵) حزة بن حبیب الزیّات مولی عکرمه بن رمیع الیتی و متو فی مث ارتهای آب لیمان مشیری می ایستان میشی کی شاگر دبین، وه محیی بن و ثاب کے وه زیّر بن مجبیش رسمے اورا مخول نے حضرت عثمان من محضرت علی اللہ اور عبداللّہ بن مسلم دمتو فی مث لم ایک اور عبداللّہ بن مسلم دمتو فی مث لم اور مقادین خالد و متو فی مشام دمتو فی مشام در مشام دمتو فی مشام دمتو فی مشام در متو فی مشام دمتو فی مشام در متو فی در متو فی مشام در متو فی مشام در متو فی مشام در متو فی در متو فی مشام در متو فی در متو فی در متو فی مشام در متو فی در متو فی مشام در متو فی در متو در متو فی در متو د

(۱) عاصم بن ابی البخو دالاسدی و دمتونی سلامی) آپ زر بن تحبیش کے واسطہ سے حصارت عبداللہ بن مسعود رضا ورا بوعبدالرحمٰ مسلم کے واسطہ سے حصارت علی سے شاگر دہیں، آپ کی قرارت کے راویوں میں شعبہ بن عیّاش و متوفی سلامی اور حفص بن سلیمان و متوفی سشارہ منہوری اسجال عومًا تلاوت ابنی حفص بن سلیمان کی دوایت کے مطابق ہوتی ہے۔

د) ابوالحسن علی بن تمزة الکسائی النجوی ً دمتو فی سند ایم ان کے راویوں میں ابوالحارث مروزی ٔ دمتو فی سنت تمرمی او را بوعمرالد وری دجوا بوعرو کے راوی بھی میں) زیادہ مشہور میں ، مؤخرالذکر مینوں حصرات کی قرار تیں زیادہ ترکر فہ میں رائج ہوتیں ۔

دسن اور جوده قرارتین ایکن جیباکہ بیجیج عرض کیا جاج کا ہے ان سات کے علادہ اور بھی کئی قرارتین تواتر اور جی بی بینا بیدیں جب بیغلط بھی پیدا ہونے لگی کر صحیح قرارتیں اِن سات ہی

مین خصر بین تومنع ترد علار دستار علامه شذائی اورابو کمرین مهرات نے سات کے بیائے دیں قرار تیں ایک کتاب بیں جع خرا بین بین ایک کتاب بیں جع خرا بین بین بین مندرجہ بالاسات و ترارک علاوہ ان بین حضرات کی قرار تیں بھی شامل کی گئیں ،۔ علاوہ ان بین حضرات کی قرار تیں بھی شامل کی گئیں ،۔

(۱) ابو حبفہ کریوب القعقاع دمتو فی منتلہ ہے جن کی قرارت مدتینہ طیبہ میں زیادہ رائے ہموئی ۔ (۲) بعقوب بن اسخی حصنری دمتو فی مصنلہ ہے آپ کی قرارت زیادہ تربقبرہ میں شہور ہوئی ۔ (۳) خلف بن ہشام حرامتو فی مصنلہ ہے) جو حمز ہی قرارت کے بھی راوی ہیں، آپ کی قرارت کو قذ میں زیا دہ رائج بھی ۔ اس کے علاوہ بعض حصرات نے جو دہ قاربوں کی تسرار تیں جمع کیں اور مذکورہ دنل حضرات بر مندرجہ ذیل قرآ رکی مشرار توں کا اصنافہ کیا :۔

(۱) حس بقری دمتوفی سلامی جن کی قرارت کامرکز بهتره تھا۔ (۲) محد بن عبدالرحمن ابن محیض دمتو فی سلالہ می جن کامرکز تم کمرمہ میں تھا۔ (۳) محیل بن مبارک بزیدی دمتوفی سلالہ می جوبصرہ کے باشذے تھے۔ (۱۷) ابوالقرح شنبوذی دمتوفی سشتہم) جوبقرہ کے باشندے تھے۔

بعض حصرات نے چوگاہ قاریوں میں حصرت شنبوذی سے بجائے حصرت سلمان اعمق کا نام شارکیا ہے ، ان میں سے بہلی دین قرار میں صبح قول کے مطابق متواتر ہیں ، اوران کے علاوہ شاذ ہیں د مناہل العرفان بجوالہ منجدا لمقرئین لابن الجزری ۔

تاريخ حفاظتِ فتسرآن

پھرآب صحابۃ کرام رہ کو قرآن کریم کے معانی کی تعلیم ہی نہیں دیتے ستھے، بلکہ انحفیں اس کے الفاظ بھی یا در کھنے کا اتنا شوق تھاکہ الفاظ بھی یا در کھنے کا اتنا شوق تھاکہ

ہر شخص اس معامل میں دوسے سے آگے بڑ ہنے کی فکر میں رہتا تھا، بعض عور توں نے اپنے شوہروں سے سوائے اس کے کوئی مہر طلب ہمیں کیا کہ وہ انھیں فتر آن کریم کی تعلیم دیں گئے، سینکرط وں صحابہ شنے آپ آب کو ہرغم اسواسے آزاد کر کے اپنی زندگی اسی کام کے لئے وقعت کر دی تھی، وہ قرآن کریم کو منہ صرف یاد کرتے بلکہ راقوں کو منازیس اسے وہ ہراتے رہتے تھے، حصرت عجادہ بن صامت خوا میں سے کسی کے والے جب کوئی شخص ہجرت کرنے مکہ مکرمہ سے مدینہ طلتبہ آتا تو آج گئے ہم انصاریوں میں سے کسی کے والے فر مادینے، تاکہ وہ اسے قرآن سکھائے، اور سجونبوئ میں قرآن سیکھے سکھانے والوں کی آوازوں کا اتنا شور ہونے لگا کہ رسول اسٹر صلی اسٹر علیہ وسلم کو یہ تاکیر فرمانا بڑی کہ ابنی آوازیں بست کر و، تاکہ کوئی مغاطبی بیش مذائے و مناہل العرفان اس ۲۳۲۷)

ك مزئد تفصيل كے لئے ملاحظہ بوسعلوم الفرآن" احقرى مفضل كتاب-

کے قطرے موتیوں کی طرح ڈیفسکنے لگھے تھے، بھوجب آپ سے یہ کیفیت بھم ہوجاتی تو ہیں مونڈ سے کی کوئی ٹری یا رکسی اور چیز کا مکر الے کرخد مت میں حاصر ہوتا، آپ ایکھواتے رہتے، اور میں لکھتا جاتا، پہا میک کہ جب میں لکھ کر فارغ ہوتا توسترآن کو نقل کرنے کے بوجھ سے مجھے یوں محسوس ہوتا جیسے میری مائٹ ٹوٹنے والی ہے، اور میں کبھی جل نہیں سکوں گا، بہر حال اجب میں فایغ ہوتا تو آپ فرماتے میں نابع ہوتا تو آپ فرماتے اور کھر ''بڑھو'' میں بڑھ کرسٹ ناتا، آگراس میں کوئی فروگذا شت ہوتی تو آپ اس کی اصلاح فرما دیتے اور کھر اسے لوگوں کے سامنے ہے آتے دمجمع الزوائد الرام انجوالہ طرانی)

حصرت زیربن نابت کے علادہ ادر بھی بہت سے صحابۃ کتابت وحی کے فرائص انجام دیتے ہے۔ بہت سے صحابۃ کتابت وحی کے فرائص انجام دیتے ہے۔ بنے جن میں خلفا سے راستدین محضرت ابی بن تعریف محضرت زبیر بن عوام من محضرت معاویۃ محضر مغیرہ بن محضرت نابت بن قبین محضرت ابان بن سعید وغیرہ بطور حصا مغیرہ بن در میں د تفصیل کے لئے دیکھتے فتح الماری ۹/۸۱ اور زادالمعاد ۱۷۰۲)

حصرت عنمان فرماتے ہیں کہ آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم کا معمول یہ تھا کہ جب قرآن کریم کا کوئی است خصتہ نازل ہوتا تو آئے کا تب وحی کو یہ ہدایت بھی فرمادیتے تھے کہ اسے فلاں سورت میں فلاں فلاں ایات سے بعد تکھا جانے (فتح الباری 9 مر۱) آس ز مانے میں چو کہ وب میں کاغذ کمیاب تھا، اس کے بعد آن آیات زیادہ ترسیھر کی سلوں ، چڑ ہے ہے بارچوں ، کھجور کی شاخوں ، بانس کے مکرطوں ، کئے یہ قرآن آیات زیادہ ترسیھر کی سلوں ، چڑ ہوں برتھی جاتی تھیں، البتہ تبھی تبھی کاغذ کے محکم ہے کہ اللہ تعلیمی کاغذ کے محکم ہے کہ اللہ کہ تھیں، البتہ تبھی تبھی کاغذ کے محکم ہے کہ اللہ تعلیمی کاغذ کے محکم ہے کہ اللہ تعلیمی کاغذ کے محکم ہے کہ کہ کہ کے گئے ہیں دایع ہے اور ال

اس طرح عمد رسالت میں قرآن کریم کا ایک نسخ تو وہ تھا ہو آ تحضرت میں اللہ علیہ وسلم فی ابنی مگرانی میں انکھوایا تھا، اگرچہ وہ مرتب کما ب کی شکل میں نہیں تھا، بلکہ متفرق پارچوں کی شکل میں تھا، اس کے ساتھ ہی بعض صحابۂ کوائم بھی اپنی یاد داشت کے لئے آیات قرآئی اپنے پاس کھے لیتے تھے، اور پر سلسلہ اسلام کے ابتدائی عمد سے جاری تھا، چنا پخے حضرت عرف کے اسلام لانے سے پہلے ہی اُن کی بہن اور بہنوئی کے ایک صحیفہ میں آیات قرآئی کھی ہوئی تھیں دسرات بھی می کہ اور محمد اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں قرآن کریم کے جلنے نسخے لکھے حضرت ابو بکروئی ہے جھے اُن کی کیفیت یہ تھی کہ یا تو وہ متفرق اسٹیار پر لکھے ہوئے تھے میں جمع و سے آن کوئی آیت چم طرے بر ، کوئی ورخت کے بتے بر اکوئی ہڑی برایا وہ معمل میں جمع و سے آن کے اسے آئی کے باس ایک مورت ابھی ہوئی تھی، کسی کے پاس دس یا بخ سوز میں اور کسی کے پاس میں ویا بخ سوز میں اور کسی کے پاس میں ویا جاری کھے ہوئے تھے۔ اس میار برحصرت ابو بکروغی اللہ عنہ نے اپنے عمد خلافت میں یہ صرور دری سمجھا کہ قرآن کریم اس میں باربرحصرت ابو بکروغی اللہ عنہ نے اپنے عمد خلافت میں یہ صرور دری سمجھا کہ قرآن کریم اللہ عنہ نے اپنے عمد خلافت میں یہ صرور دری سمجھا کہ قرآن کریم اللہ عنہ نے اپنے عمد خلافت میں یہ صرور دری سمجھا کہ قرآن کریم اللہ عنہ نے اپنے عمد خلافت میں یہ صرور دری سمجھا کہ قرآن کریم اس میں ایس میں ایر حضرت ابو بکروغی اللہ عنہ نے اپنے عمد خلافت میں یہ صرور دری سمجھا کہ قرآن کریم

کے ان منت شرصتوں کو یک جاکرے محفوظ کردیا جائے ، انھوں نے پر کا رنام جن محرکات سے بحت اور حس الحام دیا اس کی تفصیل حصرت زید بن ثابت نے یہ بیان فر مائی ہے کہ جنگ بیما مر ہے قوراً بعد حضرت ابو کرو نے آیک روز مجھے بیغام بھی کہ بلوایا، میں ان سے پاس بہنچا تو وہاں حضرت عرو ہم بھی موجو دہمے ، حصرت ابو بکرو نے مجھ سے فرمایا کہ "عمر و نے ابھی آ کرمجھ سے یہ بات کہی ہے کہ جنگ تیمامہ میں قرآن کرم کے حقاظ کی ایک بڑی جاعت شہید موگئی، اوراگر مختلف مقامات پر قرآن کرم کے حافظ اس طح شہید موقت رہے تو مجھے اندلیشہ ہو کہ کہیں قرآن کرم کا ایک بڑا حصتہ نابید یہ ہوجائے ، امذا میری راسے یہ کہ کہا سے قرآن کرم کو کا م انتخصر کا ایک بڑا حصتہ نابید یہ ہوجائے ، امذا میری راسے یہ کہ کروی ہو کہا م انتخصر کرتے ہیں ہے کہ میں کے عروائے کا کام مشروع کردیں" بیں نے عروائے کا کم میں کو ایک کردیں" بیں نے عروائے کا کام مشروع کردیں" بیں نے عروائے کا کام میں دے کردیں گوگا م آنخصر صلی اسٹر علیہ دسلم نے نہیں کیا دہ ہم کیسے کریں۔

عرص نے جواب دیا کہ خلاکی قسم ایہ کام بہترہی بہترہے، اس سے بعدعرض مجھ سے بار باریہ کہنے اس سے بعدعرض مجھ سے بار باریہ کہنے اس سے بہاں کہ مجھے بھی اس پرمشرح صدر ہوگیا اور اب بیری داسے بھی دہی سے جوعرض کی ہے ، اس سے بعد حصرت ابو بکرون نے مجھ سے فرمایا کہ سمتم فوجوان اور سمجھ دارا دمی ہو، ہیں تمھالے بالے بیں کوئی برگمانی نہیں ہے ، ہم رسول الشرصل الشرعلیہ وسلم سے سامنے کتابت وی کاکام بھی کرتے دہے ہولمذا

متم قرآن کریم کی آیتوں کو تلاس کرکے اٹھیں جمع کرد !

حفرت زیدبن نابت فرماتے ہیں کہ تحدای قسم! اگر می حضرات مجھے کوئی بہا او الا صونے کا محکم دیتے تو مجھے براس کا اتنا ہو تھے نہ ہو ناجتنا جی قرآن کے کا کا ہوا، میں نے اُن سے کہا کہ آپ وہ کا م کیسے کر رہے ہیں جو رسول الڈ صلی الد علیہ وسلم نے نہیں کیا، حضرت ابو بکرونے فرما یا کہ خدا کی قسم ایک کا مہتر ہی بہترہے، اس کے بعد حصرت ابو بکرونی انڈونا، مجھ سے بار بار بہی کہتے رہے ، یہمال تک کہ الد تعالیٰ نے میراسینہ اسی رائے کے لئے کھول دیا، جو حصرت ابو بکرونوع رہ کی رائے تھی، جنانچ بیں نے قرآن کی آیات کو تلام نی کرنا نثر دع کیا، از رکھجور کی شاخوں ، پیچر کی تختیوں اور لوگوں کے سینوں قرآن کی کو جمع کیا دھی جبخاری ، کتاب نصائل القرآن)

جعقران كمسلسلىم حضرت اسموقع برجع قرآن كمسلسلىم حضرت زيدبن ثابت كالحراق كالم المحافظ كواجه كالم المحافظ كواجه كالم المحافظ في المحافظ

علاده بهی سینکاول حقاظ اُس و قت موجود نظے ، اُن کی ایک جماعت بناکر بھی فرآن کریم مکھاجا سکنا نظا۔

نیز متر آن کریم کے جونسخ آن خضرت صلی اسٹرعلیہ دسلم کے زلمنے میں لکھ لئے سکتے تھے حصارت زیر میں اور سے بھی قرآن کریم نقل فرما سکتے تھے ، لیکن انحوں نے احتیاط سے بیش نظر صرف کسی ایک طریقہ پر اس نہیں کیا، مبلکہ ان تمام ذرائع سے بیک وقت کا اے کراس وقت تک کوئی آئیت اپنے صحیفول میں ایس نہیں کیا، مبلکہ ان تمام ذرائع سے بیک وقت کا اے کراس وقت تک کوئی آئیت اپنے صحیفول میں

درج ہنیں کی جب سک اس سے متواتر ہونے کی تحریری اور زبانی سٹھا وتیں ہمیں مل سیس ، اس سے علاوہ آنخفرت صلی اسٹرعلیہ دسلم نے قرآن کریم کی جو آیات اپنی نگرانی میں انکھوائی تھیں وہ مختلف صحابہ سے پاس محفوظ تحدید، مصرت زیر شنے انحدیں بیک جا فرمایا تاکہ نیا نسخہ ان سے ہی نقل کیا جا سے ، جنا بنچ یہ اعلانِ عام کردیا گیا کہ جس شخص کے پاس متران کریم کی جبتی آیات تھی ہموئی وجو ہموں وہ صفرت زیر شکم کی کوئی تکھی ہموئی است کے پاس قرآن کریم کی کوئی تکھی ہموئی آیت ہے کہ آتا تو وہ مندرج ذیل چارط لیقوں سے اس کی تصدیق کرتے تھے ب

(۱) سب سے بہلے اپنی یا د داشت سے اس کی توثیق کرتے۔

رم) بھرحصارت عمر صناحی حافظ متر آن تھے، ادر ردایات سے ثابت ہے کہ حصارت ابو بکر م نے اُن کو بھی اس کام میں حصارت زیر کے ساتھ لگادیا تھا اور جب کوئی شخص کوئی آبیت لیکر آبا تھا توجھ زت زیر م اور حصارت عمر رہ دونوں شرک طور براسے وصول کرتے نکھے دفتے الباری 4/اا بحوالة ابن ابی داؤد) ۔

۳) کوئی نیخی ہوئی آیت اُس وقت تک قبول نہیں کی جاتی تھی جب تک دروقابلِ اعتبار گوا ہوں نے اس بات کی گوا ہی نہ ریدی ہو کہ یہ آئیت آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے تکھی گئی تھی۔ را تقان الز1)

رمم) اس کے بعدان بھی ہوئی آیتوں کا اُن مجموعوں کے ساتھ مقابلہ کیا جاتا تھا جومختلف صحابہ ننے تیار کرر کھے تھے را لبرہان فی علوم القرآن للزرکشی ہے امریمتا)

کے بایس نبیس (البریان امرمہ ۲۳ وہ ۲۳)

البركيف! حضرت زيربن ثابت في اس زبر دست احتياط مع ساتھ آباتِ قرآن الم كي صوصيات كرجع كر كے انہيں كا غذ مے عيفوں برمرتب شكل بن تخرير فرط باد آنقان (٦٠/١)

لیکن ہرسورت علی وصحیفے میں پڑھی گئی، اس لئے پیشنی بہت سے حیفوں پڑشتل تھا، اصطلاح میں اس نسخہ کو ''اُمّ "کہاجا آہے، اور اس کی خصوصیات پڑھیں :۔

را) اس نسخ میں آیاتِ قرآن تو آن خصرت صلی اسلام علیہ کو کئی ترتیب کے مطابق ترب خصیں، لیکن سور تدیں مرتب نہیں تھیں، بلکہ ہرسورت الگ الگ تبجی ہوئی تھی (اتفان ، حوالة بالا) (۲) اس نسخہ میں شتران کے ساتوں حروف (جن کی تشریح پیچھے آجی ہے) جمع ستھے (مناہالعمون ۱/۲۲۲، وتا این اللکردی جمع میں ۲۸۲۱)

(۳) اس میں وہ تمام آبتیں جمع کی گئی تھیں جن کی تلاوت منسوخ نہیں ہوئی تھی۔ (۴) اس نسخ کو تکھوانے کا مقصد بہ تھاکہ ایک مرتب نسخہ تمام اُمنٹ کی اجماعی تصدیق کے سیاتھ تیار ہوجا ہے، تاکہ صزدرت بڑنے یواس کی طرف رجوع کیا جاستے۔

حضرت عنمان کے جہدیں جمع قرآن المحارت عنمان رضی النّرعد خلیفہ بنے تواس لام عرب سے حضرت عنمان کے دور دواز علاقوں تک بہنچ جکا تھا، ہزکر علاقے کے دور دواز علاقوں تک بہنچ جکا تھا، ہزکر علاقے کے دور دواز علاقوں تک بہنچ جکا تھا، ہزکر علاقے کے دور دواز علاقوں تک بہنچ جکا تھا، ہزکر اسلام یا آن تاجروں سے قرآن کریم شیھے جنی برفر اس النفیل ہوا تھا، اس کئے اور مختلف حصابہ کرام شنے اُس آ محصرت مطابق سیکھا تھا، اس کئے اور مختلف حواب نے اس کے مطابق سیکھا تھا، اس کئے ہوسے ابنے شاگردوں کو اس قرار سے مطابق قرار سے مطابق خورا مخصوں نے حصور سے برط حابی اس طرح قرار توں کا یہ اختلاف دور دواز ممالک تک بہنچ گیا، جب تک لوگ اس حقیقت سے برط حابی اس احتلاف سے کوئی خرابی سے واقعت تھے کہ قرآن کریم شاہ حروف پر نازل ہوا ہے، اُس وقت تک اس اختلاف سے کوئی خرابی سے واقعت تھے کہ قرآن کریم شاہت حروف پر نازل ہوا ہے، اُس وقت تک اس اختلاف سے کوئی خرابی

پیدائهیں ہوئ، ایکن جب یہ اختلاف دوردرازمالک ہیں ہینجا اوریہ بات اُن میں پوری طرح مشہور منہور کا کہ قرآن کریم شات حروف پرنا زل ہولہے، تواس دفت لوگوں میں جھگڑے دن سے ایک بعض لوگ بہی قرارت کوغلط قرار دینے گئے، ان جھگڑ دن سے ایک طون تو بیخطاہ تھا کوگ قرارت کوغلط قرار دینے گئے، ان جھگڑ دن سے ایک طون تو بیخطاہ تھا کوگ قرآن کریم کی منوار دسرار تون کوغلط قرار دینے کی سنگیر غلطی میں مبتر و در تھا، ہوں گے، دوسرے سوائے حصرت زیر شرح و مند تھا جو پوری امت کے لئے جت بن سے بہنو کہ ورسے ایک نسخ اندواری طور پر بسکھ ہوئے تھے، اور ان میں ساتوں حرون کو جمع کرنے کا کوئی اسمام نہیں دوسکر نسخ اور ان میں ساتوں حرون کو جمع کرنے کا کوئی اسمام نہیں میں بھی کہ ایسے نسخ بورے عالم اسلام میں بھی کو در کوئسی قرارت میں جن میں ساتوں حرون جمع ہوں اور انھیں دیکھ کریہ فیصلہ کیا جا سے کہ کوئسی قرارت میں جا در کوئسی غلط ہے، حصرت عثمان رضی الڈری نے اپنے عہد خلافت میں بہی عظم اس کا نامرا بخام دیا۔

اس کارنامے کی تفصیل روایا ہے دریت سے یہ معلیم ہوتی ہے کہ حضرت حذیفہ بن ہمان اس کا رہا در آذر ہیجاں کے محاذ پر جہادیں مشغول تھے، دہاں انخوں نے دیجھا کہ لوگوں ہیں قرآن کریم کی قرار توں کے بالانے میں اختلاف ہور ہاہیے ، چنا پنج مربیغ طبیقہ واپس آتے ہی وہ سیدھے حضرت عثمان سے کہ یاس بہو پنج ، اور جا کرع حض کیا کہ امیر المؤمنین! قبل اس کے کہ یہ اُمت اللہ کی کما ہے بالانے میں بہود و نصاری کی طرح اختلا فات کی شکار ہو، آب اس کا علاج کیج، حضرت عثمان شنے پوچھا بات کیا ہے ؟ حصرت حذیفہ رضے نجواب میں کہا کہ میں آر تمینیا کے محاذ پرجہا دمیں شامل تھا دہاں میں نے دیکھا کہ شامل تھا دہاں علی میں اور اہل عواق نے نہیں سی میں ہوتی، اور اہل عواق نے نہیں سی ہوتی، اور اہل عواق عبداللہ بن سعور میں گرارت پر جہتے ہیں جو اہل عواق نے نہیں سی ہوتی، اس کے ہوتی، اور اہل عواق عبداللہ بن سعور میں گرارت پر جہتے ہیں جو اہل شام نے نہیں سی ہوتی، اس کے ہوتی، اور اہل عواق عبداللہ بن سعور میں کے دارت پر جہتے ہیں جو اہل شام نے نہیں سی ہوتی، اس کے میں کیا کہ دوستار کو کا فرقرار دے رہے ہیں۔

حفرت عنمان خود بھی اس خطرے کا احساس پہلے ہی کرچکے تھے، انھیں یہ اطلاع ملی تھی کہ خود مدینہ طلبتہ بیں ایسے واقعات بیش آئے ہیں کہ قرآن کریم کے ایک معلم نے اپنے شاگردوں کو ایک قرارت کے مطابق ،اسطح ایک قرارت کے مطابق ،اسطح مختلف اسا تذہ کے شاگر دجب باہم ملتے توان میں اختلات ہوتا، اور لعجن مرتبہ یہ اختلاف اسا تذہ کی شاہ اور وہ بھی ایک دو مرسے کی قرارت کو غلط قرار دیتے ،جب حضرت حزیفہ بن یمان میں نے بھی اس خطرے کی طوت تو ہے دلاتی تو حصرت عنمان نے جلیل القدر صفح اب کے ان سے شورہ کیا اور فرما یا کہ ، یہ مجھے یہ اطلاع ملی ہے کہ بعض لوگ ایک دو مرسے سے اس قسم کی باتیں ہم ہیں کہا اور فرما یا کہ ، یہ مجھے یہ اطلاع ملی ہے کہ بعض لوگ ایک دو مرسے سے اس قسم کی باتیں ہم ہم بیں کہا اور فرما یا کہ ، یہ مجھے یہ اطلاع ملی ہے کہ بعض لوگ ایک دو مرسے سے اس قسم کی باتیں کہتر ہیں

کرمیری قرارت تمهاری قرارت سے بہتر ہے، اور یہ بات کفر کی حدثک بہوئے سی ہے، المبداآ پ لوگوں کی اس بالے میں کیا رائے ہے وصحابہ فنے خود حصات عثمان سے پوچھاکہ"آب نے کیا سوچاہے ؟ حصارت عثمان فنے فرمایا کہ مسمیری رائے یہ ہے کہ ہم شام لوگوں کو ایک مصحف پرجمع کردیں تاکہ کو فی خہلات اورا فتراق بیش ندائے ، صحابہ نے اس رائے کولیٹ ندکر کے حصارت عثمان کی تامید فرماتی۔

چنا مج حفزت عنمان منے نوگوں کو جمع کرکے ایک خطبہ دیا، اوراس میں فرمایک متم لوگ مریز طبتہ میں میرے قریب ہوتے ہوت و قرآن کرم کی سترار توں کے بالاے میں ایک دوسرے کی تکذیب اور ایک دوسے سے اختلات کرتے ہو ، اس سے ظاہر ہے کہ جو لوگ جمعے دور بین وہ توا ور بھی ذیادہ تکذیب اور اختلات کرتے ہوں گے، لہذا تمام لوگ مل کر قرآن کرم کا ایسانسی تیار کریں جوسب کے لئے واجبالا قتا ہو اس خوض کے لئے حصزت عثمان مختلے محصوت حفاصہ کے باس بیغام بھیجا کہ آپ کے باس وصفر ابو کمر میں کے تیار کریں جوسب کے لئے واجبالا قتا ہو کہر میں کے تیار کروں کے محصوت عثمان مختلے کے باس بھیج دیتے ، ہم اُن کو مصاحف میں نقل کر کے آپ کو والبس کردیں گے ، حصوت حفاصہ نے وہ صفی خصوت عثمان کے باس بھیج دیتے ، حصوت عثمان رضی الشرعند نے چا رصحابہ کا کہ کہا ہو حصوت ذیر بن نا میں ہو حصوت عبرالد دبن زیر سے مصاحف میں اس جا کو اس کام برما مورک کیا گیا کہ دہ حضوت ابو کمرش کے صحوت نیر گئر انصاری کی ہوت ہوں کے سے مصاحف تیار کرنے کو اس کو سے مورت زیر گئر انصاری کی ہوت ہوں کے سے مصاحف تیار کرنے جن میں سور میں سور میں مورک کی ایک مورک کو نسا لفظ کی طرح کمھا جائے ؟) تواسے قریش کی زبان سے مصاب کی ذبان کے مطاب کے کہ تواس میں اختلات ہور کہواہے ؟) تواسے قریش کی زبان سے مطابی کی میں ان ان کرم کی ایک کرنے کو اس کو کرم کی ایک کرنے کی دبان کے مسالہ کی کہوں کا دور کھا جائے ؟) تواسے قریش کی زبان کے مطابق کہوں اس کے دستران کو کہوائی کرم کی زبان میں نازل ہولہے ؟

بنیادی طورپرتویکام مذکورہ چارحصرات ہی کے سپردکیا گیا تھا، نیکن پھردوکے صحابرہ، کوبھی ان کی مدد کے لئے ساتھ لگادیا گیا ہ ان حصرات نے کتابتِ قرآن کے سلسلے میں مندرجہ ذیل کام انجام دتے :۔

دا، حفزت ابو بکروسے زمانے بیں جونسخ تیار ہوا تھا اس میں سورتیں مرتب ہمیں تھیں، بکہ ہرسورت الگ الگ کھی ہوئی تھی، ان حفرات نے تمام سور توں کو تر تریب سے ساتھ ایک ہی صحف میں تکھا دم۔ تدرک ۲۲۹/۲)

د٢) قرآن كريم كى آيات اس طرح تحميس كمان سے رسم الخطيس تمام متواتر فسرا رئيس

له يه يورى تفصيل اوراسسلسكى تمام روايات فتح البارى ص١٦٥ ما ٥ وسه ماخوذين -

ساجابیں،اسی لئے اُن پر نہ نقطے لگانے گئے اور نہ حرکات دزیرز بربیٹیں) تا کہ اسے تمام متواتر قرار تول ے مطابق پڑھا جاسکے، مثلاً مدس ھا لکھا تاکہ اسے نَنتُشُیُ ھَا اور مُنیَشِنْ ھَاد ونوں طرح پڑھا جاسکے كيونكه به دونون مسراتين درست بين دمناهل العرفان الر٢٥٣ و٢٥٣) رس) اب تک قرآن کریم کامتحل معیاری نسخ جو پوری امت کی اجتماعی تصدیق سے تیا رکیاگیا آ صرت أيك تقا، ان حصزات نے اس نئے مرتب مصحصت كى ايك سے زائد نقليس تياركيس ، عام طور مشہوریہ ہے کہ حصرت عثمان منے یا نج مصاحعت تیار کراتے تھے، لیکن ابوحاتم سجستانی رکاارشاد ہے کا سُات نینجے نیار کئے گئے ،جن میں سے ایک مکہ محرمہ ، ایک شاآم ، ایک بین ، ایک بحرتن، ایک بفتره اورایک توقه بهیج دیا گیا، اورایک تربین طبته می محفوظ رکھا گیا دفتح الباری ۱۶/۹۱ رمم) ندکورہ بالاکام کرنے سے لئے ان حصرات نے بنیادی طور پر تواہنی صحیفوں کو سامنے رکھا جو حصرت ابو بمررم کے ذمانے میں تھے گئے تھے، لیکن اس سے ساتھ ہی مزیدا حتیاط کے لئے وہ طریق کا راختیا رکیا جو حصزت ابوبکر رضی التٰدعمهٔ کے زمانے میں اختیار کیا گیا تھا ،چنانچہ آنخصزت صلی منٹر عليه ولم كے زمانه كى جومتفرق تحريري مختلف صحابية كے ياس محفوظ تحقيں اتحقين د وبارہ طلب كياكيا ا دران کے ساتھ از سے نومقا بلہ کرے یہ نسخ تیار کئے گئے ، اس مرتبہ سورۃ احزات کی ایک آہے۔ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ رِجَالٌ صَلَ قُوامَاعًا هَلُ واالله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ بَكِي مِوتَى صرف حضرت خزىمين نابت انصاري مسے ياس ملى، يجھے ہم لكھ يح بين كداس كامطلب ينهيں سے كديہ آيت كسى اور شخص كويا دنهيس تقى كيونكم حصزت زير منخود فرملتے بيس كر بمصحف تنكھتے وقت سور اخزا ک وہ آبیت نہ ملی جومیں رسول النوصلی النوعلیہ وسلم کو پڑھہتے ہوتے مشاکرتا تھا ، اس سے صف واضح ہے کہ یہ آبیت حصرت زیرم اور دوسے صحابہ مواجھ طرح یادیمی، اسی طرح اسکا مطلب يه بهي نهيس بوكه يه آيت كميس اور نكهي موتى نه تقى، كيونكه حضرت ابو بكر من كے زملنے ميں جو صحيفے لکھ كتح ظاہرہے کہ یہ آیت اُن میں موجود تھی، نیزد وسے صحابہ کے پاس ستران کرمیم سے جوانفرادی طور ہر سکھے ہوتے نسخ موجو دیتھے ان میں یہ آبیت بھی شامل تھی ،لیکن یونکہ حصرت ابو بکر صنے زمانے ک طرح اسمرته بهی أن تمام متفزق محربرول كوجع كيا كليا مقاج صفائة كرام من كے ياس تھى ہوئى تھيں اس لتے حصزت زیر وغیرہ نے کوئی آیت ان مصاحب میں اُس وقت مک نہیں نوکھی جب مک اُن سخرىرون مين تجى وه ندمل كنى، اسطرح دوسرى آيتين تومتعدّد صحابة ضك ياس علينده بكى مهوتى

دستیاب ہیں ہوئی۔ (۵) قرآن کریم کے پہتعر معیاری نیخ تیار فرمانے کے بعد حصارت عثمان رضی اللہ عنہ نے وہ

مجى ملين ليكن سورة احرزاب كي يه آيت سوات حصرت خُرنمية كسي اوركم ياس الك يحمي بوتي

تام انفرادی نسخ نذر آتش فر ما دیتے جو مختلف صحابہ سے پاس موجو دیتھے تاکہ رسم الخط ہسلم قرار توں کے اجتماع اور سور توں کی ترتیب کے اعتبار سے تمام مصاحف یکساں ہوجائیں، اوران میں کوئی اختلا باقی ندر ہی۔ باقی ندر ہی۔

حصرت عثمان رصی انڈعنہ کے اس کا رنامے کو بوری امت نے بہ نظر ہتے سان دیجھا،اور تمام صحابہؓ نے اس کام میں اُن کی تا ئیدا و رحمایت فرماتی، صرف حصرت عبدالنڈ بن مسعود ؓ کواس معاملہ ِ کچھ رخبش رہی جس کی تفصیل کا یہ موقع نہیں ، حصرت علی مز فرماتے ہیں ؛۔

"عثمان "کے بالے میں کوئی بات اُن کی مجلائی کے سوانہ ہمو ہمیونکہ النڈ کی تسم اِ انھوں نے مصاحف کے معاملہ میں جو کام کیا دہ ہم سب کی موجو دگی میں مشور کے سے کیا یا د فتح الماری 9/10)

الاورت بن آسانی بیدا اجھزت عنمان سے مذکورہ بالاکارنائے کے بعدائمت کا اس براجاع ہوگا۔ کرنے کے افدا مان کے متران کریم کورسم عنمانی کے خلات کسی اورطریقے سے بوکھنا جائز نہیں چنا بچراس کے بعدتمام مصاحف اسی طریقے کے مطابق لیکھے گئے، ادرصحابہ مقا و تا بعین شخے مصاحب عنمانی کی نقول تیار کرکرے قرآن کریم کی دسیع بیانے پراشاعت کی ۔

مین ابھی تک قرآنِ کریم سے نسخ چو تکہ نفتطوں اور زیز زبرہیش سے خالی تھے، اس لئے اہل عجم کوان کی تلاوت میں دشواری ہوتی تھی، چنا سخ جب اِسلام عجمی ممالک میں اور زیادہ جیلا تواس بات کی عزورت محسوس ہوتی کہ اس میں نقطوں اور حرکات کا اضافہ کیا جائے۔ تاکہ تمام کوگ

آسانی سے اس کی تلاوت کرسکیں، اس مقصد کے لئے مختلف قداما کئے گئے ، جن کی مختفرادیخ درج ذیل ہے:

و اللہ ابل عرب میں ابتدارً حروف پر نفنطے لگانے کارواج نہیں تھا، او ربیط ہے والے اس طرز

اور سیاق وسباق کی مردسے مشتبہ حروف میں ہجر نفظوں کی تحریر بیڑھے میں کرتی د شواری نہیں ہوتی تھی،
اور سیاق وسباق کی مردسے مشتبہ حروف میں مہت یا زمھی بہ آسانی ہوجاتا تھا، خاص طور سے قرآن کریم
کے معاملے میں کسی اشتباہ کا امکان اس لئے نہیں تھا کہ اس کی حفاظت کا مدارکتا بت پر نہیں بکہ حافظوں پر بھا، اور حصرت عثمان اس لئے نہیں تھا کہ اس کی حفاظت کا مدارکتا بت پر نہیں بکہ حافظوں پر بھا، اور حصرت عثمان اس لئے نہیں تھا کہ اسلام کے مختلف حصتوں میں بھیجے تھے ان کے ساتھ قاری بھی بھیجے گئے ان کے ساتھ قاری بھی بھیجے گئے ۔ تھے ، جواسے بڑ بہنا سکھا سکیں ۔

اس میں روایات مختلف ہیں، کہ قرآن کریم کے نسخ پرسب سے پہلے کس نے نقطے ڈلائے؟
بعض روایتیں یہ کہتی ہیں کہ یہ کارنامہ سب سے پہلے حصرت ابوالا سود دؤلی شنے انجام دیا راہر ہان انزہ،
بعض کا کہنا ہے کہ امخوں نے یہ کام حصرت علی کا کہ تلقین کے بخت کیا رجیح الاعتی سام ۱۵ اور بھن نے کہا ہے کہ کو فذکے گور مززیا دہن ابی سفیان نے ان سے یہ کام کرایا اور ایک روایت یہ بھی ہم کہ یہ کا رنامہ کہ اس کی تفصیل کے لئے احقری مفتل کنا ب علوم القرآن ، ملاحظ فرمائیے۔

حجاج بن یوسف نے حسن بصری مجیٰ بن بیمر اور تصریب علیم لیٹی سے ذریعیا نجا دیا رتفہ لیم اس ا مه انقطوں کی طرح ستروع میں مترآن کریم برحرکات دزیر زبر، بیش، بھی نہیں تھیں ا ادراس میں بھی روایات کا برط اختلات ہے کہ سے پہلے کس نے حرکات لگائیں ؟ بعض حصرات کاکہنا ہے کہ یہ کا سے پہلے ابوالاسود دؤلی شنے انجام دیا، بعض کہتے ہیں کہ یہ کام حجاج بن یوسف نے بھی بن تعمرہ اور نصرین عاصم نیٹی سے کرایا۔ (مشرطبی ار۱۳) اس سلسلے میں تمام روایات کوبیش نظر رکھ کرایسا معلوم ہوتا ہے کہ حرکات ساسے پہلے ابوالاسود زؤل منے وضع کیں، لیکن بہ حرکات اس طرح کی منتھیں جبسی آجکل رائج ہیں، بلکہ زم کے لئے حرف کے اوپرایک نقطہ (ن) زیر کے لئے حرف کے نیچے ایک نقطہ (ب) اور میں کیلئے حرت كے سامنے ایک نقطہ (۔.) اور تنوین کے لئے دو نقطے رن یا ہے یا ۔:) مقرد كئے گئے۔ بعد میں خلیل بن احدیث نے ہمزہ اورتشدید کی علامتیں وضع کیں رضیح الاعتیٰ ۳/۲۱و ۱۲۱) ۔ اس کے بعد حجاج بن پوسف نے بچی بن بعرح، نصر بن علم لیٹی م اورحس بصری حرحم مالتر سے بیک وقت قرآن کریم پرنقط اور حرکات دونوں لگانے کی فرمائش کی، اس موقع پرحرکات کے اظار کے لئے نقطوں کے بجائے زیرز برنیٹیں کی موجو دہ صورتیں معتسرر کی گئیں، ٹاکہ حروب کے زاتی نقطو سے آن کا التباس سیس نہ آہے، والٹرسجان اعلم۔ إصحابة اورتابعين كالمعمول تقاكه وه هرميفة أيك قرآن حم كرنيية تقع، •• 🗗 اس مقصد کے لئے انھوں نے روزانہ تلادت کی ایک مقدار معترر کی ہوئی تھی جسے" جزب" یا "منز ل" کہاجا تاہے، اس طرح پولیے قرآن کو گل شات احزاب يرتقسيم كيا گيا كها (البريان ۱/۲۵) آجكل قرآن كريم نين اجزار برمنقسم ہے، حبضين تين يانے كہا جاتاہے، يه شراریا بالے اوں کی تقسیم عنی کے اعتبار سے نہیں ،بلکہ بچوں کو برط صانے کے لئے آسانی کے خیال سے تبین مساوی حصوں پر نقل پیم کردیا گیا ہی، چنانچہ بعض او قات با ککل ا دھوری بات پر یارہ ختم ہوجا تاہے، بقین کے ساتھ یہ کہنا مشکل ہے کہ یہ تبینتی یار وں کی تقییم کس نے کی ہے ؟ بعصن حصزات كاخيال ہے كہ حضرت عثمان شنے مصاحف نقل كراتے وقت انھيل تبين محنت لف صحیفوں میں سکھوایا تھا، ہلزایہ تقسیم آپ ہی کے زمانہ کی ہے، لیکن متقدمین کی کتابوں میں اس کی كونى دليل احقركونهيں مل سكى ، البتہ علّامہ بدرالدّين زركشي شنے لكھا ہے كەفتىران سے ينتی پالىے مشہور جلے آتے یس اور مدارس سے قرآنی نسخوں میں اُن کا رواج ہے وابر ہان ۱/۲۵۰ دمنابل العرفان ۱/۲۰۲) بنظا ہراہیسا معلوم ہوتا ہے کہ تیقیم عہد صحابہ سے بعد تعلیم کی مہولت کے لئے کی گئے ہے ، والداعلم ۔

ماس اوراعنار التردن أدَنْ كے مسرآنی نسخوں میں ایک اور علامت كارواج تھا، اور دہ یہ كہر كا آبتوں کے بعد رحامشیہ پر) لفظ معمس' یا ''خ ''اور ہردنس آبتوں سے بعد ىفظ معشرٌ يائع " تحديد تحقه بهل قسم كى علامتون كو اخماس" اور دوسرى قسم كى علامتون كُواعشارٌ ہماجا آئتھا دمنا صل ہے۔ رفان ۱؍۳۰س علما مِتقدمین میں بیا ختلان بھی رہاہے کہ بعض حصر است ان علامتوں کوها نزاور لعص محروہ مجھتے تھے ، تقینی طورسے پر کہنا بھی مشکل ہر کہ یہ علامتیں سب سیلے کس نے لگائیں ؟ ایک قول یہ کہ اس کا موجر حجاج بن پوسف تھا، اور دوسرا قول یہ ہے کہ سے پہلےعباسی خلیفہ ما موں نے اس کا تھم دیا بھا دا ہر ہاں امرا۲۵) لیکن یہ د وتوں اقوال اس درست معلوم نہیں ہوتے کہ خو دصحابہ کے زمانے میں اعتبار کا تصور ملتا ہے ، جنا مخصرت ردق مراتے ہیں كر حصرت عبداللرين مسعور مصحصت مين اعشار كانشان ولك كو مكروه معجمة تحم رمصنف ابن إلى شبية ٢/١٥ و١١) ع المحاس" ادر" اعشار" کی علامتیں تو بعیر میں متروک ہوگئیں ،لیکن ایک اور علا ا جو آج تک رائج جلی آتی ہے ، رکوع کی علامت ہی، اوراس کی تعیین قرآن کریم کے مصنامین کے لحاظ سے گئتی ہے ، یعنی جہاں ایک سلسلة کلام ختم ہوا وہاں رکوع کی علاَ مت ر صامت برحروت ع) بنادي گئي، احقر كوجبتو كے با وجود مستند طور بريمعلوم نهيں ہو سكا ك ر کوع کی ابتدار کس نے اور کس د ٔ ورمیں کی ؟ البتہ یہ بات تقریبًا بیقینی ہے کہ اس علامت کا قصہ آیات کی ایسی متوسط مقدار کی تعیین ہے جوایک رکعت میں بڑھی جاسکے، ادراس کو "دکوع" اسی لئے کہتے ہیں کہ خاز میں اس جگہ بہونے کردکوع کیا جاتے، پولے قرآن میں جہ ۵ رکوع ہیں، اس طرح اگرترا دیج کی ہردکعت میں ایک دکوع پڑھاجائے توستائیسویں شب میں مشرآن کریم ختم ہوسکتا ہے رفتا وئی عالمگیریہ فصل الرّا ویح امر٩٥٧)

ا تلادت ا در تجویدی مهولت کے لئے ایک اور مفیر کام یہ کیا گیا کہ مختلف ا قرآن جلوں برایسے اشاہے تھے دیے گئے جن سے بہ معلوم ہوسکے کہ اس حکمہ

وقف کرنا رسانس لینا) کیساہے ؟ ان اشارات کو"رموزِاوقان "کہتے ہیں، اور ان کامقصیریہ ک کہ ایک غیر عربی داں انسان بھی جب تلاوت کرہے توضیحے مقام پر وقف کرسے ،اورغلط جگہ کسس توڑنے سے معنی میں کوئی تبدیلی بیدانہ ہو، ان میں سے اکثر رموزسے پہلے علامہ ابوع

عمه فتاوی عامگیریمی مشائخ بخاری کے حوالے سے رکوعات کی تعداد ہم دی بیان کی گئی ہے، لیکن جب مخوان کرم کے مرد حبسخوں میں خورگنتی کی تورکوعات کی تعداد ۸۵۸ یائی ۔اوربعض اصحابے ہیں خطامیں مکھاکہ انگینتی سے مطابق رکوعات کی کل تعداد ١٧٤ م يبوسكتاب كركوع كى علامت لكاف مي محتلف ننول مي محيد ختلاف ريابو ، والتداعلم بن طیفورسجاد ندی رحمۃ النڈعلیہ نے وصنع فرمائے دا لننٹر فی القراآت العشر الر ۲۲۹) ان رموز کی تفصیل میہ؛ ط: یہ "وقعبِ مطلق "کامخفقت ہی، اوراس کامطلب یہ ہے کہ یہاں بات پوری ہو گئی ہے اس لتے یہاں وقعت کرنا بہتر ہے۔

ج ؛ یه وقف مائز اکامخفف ہے، اوراس کامطلب یہ ہوکہ یہاں وقف کرنا جائز ہے ۔ ن ؛ یہ وقف محور اکامخفف ہے، جس کامطلب یہ ہے کہ وقف کرنا درست توہیے ، کین بہتو یہ ہے کہ وقف نہ کیا جائے۔

ص: یه "وقف ِ مرخص" کامخفف می اوراس کامطلب یه ہے کہ اس جگہ بات تو پوری نہیں ہوئی، لیکن حبلہ چو نکہ طویل ہوگیا ہے ، اس لئے سانس لینے کے لئے دوسے مقامات کے بجائے یہاں وقف کرنا جا ہے دالمنے الف کرتہ، ص ٦٣)۔

هر: به و قف نه کیا مخفق می اس کامطلب به ہے کہ اگریہاں وقف نه کیا جائے تو آئیت کے معنی میں نجس خلطی کا امکان ہے ، لہذا یہاں وقف کرنا زیادہ بہتر ہے ، بعض حصرات اسے وقف و اجب بھی کہتے ہیں ، لیکن اس سے مراد فقی واجب نہیں جس کے ترکسے گناہ ہو، ملکہ مقصد صرف یہ ہے کہ تمام اوقاف میں اس جگہ وقف کرنا سہے زیا دہ بہتر ہے (النشر الر۲۳۱)

کا : یه لا تیقن کا محفقت کی اس کا مطلب یہ ہے کہ ٹیماں نہ کھرو" لیکن اس کا منشار یہ ہیں کہ یہاں وقف کرنا نا جائز ہے ، بلکہ اس میں بہت سے مقامات ایسے ہیں جہاں وقف کرنے میں کوئی حرج نہیں ، اوراس کے بعد والے لفظ سے ابتدار کرنا بھی جائز ہے ، لہذااس کا صبحے مطلب یہ ہے کہ اگر میہاں وقف کمیا جائے تو بہتر ہے کہ اسے دوبارہ تو طاکر بڑھا جائے ، انگلے لفظ سے ابتدار کرناستحی نہیں (النشر، ص ۲۳۳ج ا) کہ

ان رموز کے بارے میں تو تقینی طور بر ثابت ہم کہ یہ علامہ سجا وندی کے وضع کتے ہموئے ہیں ان کے علاوہ مجھی تعبض رموز قرآن کریم کے نسخوں میں موجود ہیں، مشلاً ا۔

 الما ابوا تفصل رازی نے فرمائی ہے دالنتراس ١٣٦٦ والاتقان ص ٨٨ج ١)

سکت بی بی سکت این سکته کی علامت ہی، اوراس کا مقصدیہ ہے کہ اس جگہ رُکنا چاہے ، لیکن سانس نہ ٹوٹنے پائے ، یہ عمومًا اس جگہ لا یا جا آ ہے جہاں ملاکر بڑہنے سے معنی میں غلط فہم کا اندلشین ہو۔ و قعف : اس جگہ ''سکتہ''سے قدانے زیا دہ دیر تک رُکنا چاہتے ، لیکن سانس بہاں بھی توٹے۔ ت ؛ بہ '' قبیل عَلَیْہِ اَنْوَقُفُ' کا مخفق ہے، مطلب یہ ہے کہ بعض حصرات کے نز دیک بہاں مقدن یہ اور بعض کر زن کی نہیں یہ

وقف ہے اور معض کے نزدیک نہیں ہے۔

قف: یہ لفظ موقف ہے جہاں ہے معنی ہیں و مھرجاؤ ؛ اور یہ اس جگہ لایا جا تاہے جہاں پڑہنے دالے کو پیخیال ہوسکتا ہو کہ پہاں وقف درست نہیں۔

صلے: یہ"اَلُوُصُلُ اَوْلَى "کا مخفقت ہے جس کے معنی ہیں کہ سلاکر بڑ ہنا بہترہے ؛ صل؛ یہ سقک میوئے صل "کا مخفقت ہے، یعنی یہاں بعض لوگ کھھرتے ہیں اور بعض ملاکر یڑ ہنے کو پسند کرتے ہیں۔

وقف التبی صلی الله علیه وسلی به ان مقامات پر تھاجا تاہے جہال کسی روایت کی روایت کی دورے اس مجل وقف الدین کے اس مجلہ وقف فرایا تھا ۔ فرایا تھا ۔

ر بہت برائی کے کہا ہے۔ قرآن کریم کی طباعت موجود رہی ہے ہے کا تبوں کی ایک بڑی جاعت موجود رہی ہے جس سامانوں نے جومحنیتس کی اور جر روس ایسے کا تبوں کی ایک بڑی جاعت موجود رہی ہے جس مسلمانوں نے جومحنیتس کیس اور حس طرح اس عظیم سما ہے ساتھ اپنے والہانہ شغف کا اظار سیاراس کی ایک بڑی مفصل اور دلجے ہے تا رہے جس کے لئے مستقل تصنیف چاہتے ، یہاں

اس کی تفضیل کا موقع ہنیں۔

پھرجب پرنس ایجاد ہوا توسب سے پہلے ہیمبرگ کے مقام پرساللہ میں قرآن کریم طبع ہوا جس کا ایک نسخ اب مک دارالکتب المصریۃ میں موجودہے،اس کے بعدمتعد دمستشرقین نے قرآن کریم کے نسخ طبع کرائے، لیکن اسلامی دنیا میں ان کوقبولیت حاسل نہ ہوسکی،اس کے بعد مسلما نوں میں سبت پہلے مولائے عمال نے روس کے شہرسین فی بیٹرس برگ میں سخت کہا ہیں قرآن کریم کا ایک نسخ طبع کرایا،اسی طرح قازآن میں بھی ایک نسخ جھا پاگیا، مشکم ایم میں ایران کے شہر تہران میں قرآن کریم کا ہوگئے۔ د تفصیل شہر تہران میں قرآن کریم کو سچھ برطبع کیا گیا، بھواس کے مطبوعہ نسخ دنیا بھومیں عام ہوگئے۔ د تفصیل شہر تہران میں قرآن کریم کو سچھ برطبع کیا گیا، بھواس کے مطبوعہ نسخ دنیا بھومیں عام ہوگئے۔ د تفصیل کیلئے ملاحظ ہوائی القرآن للکردی میں امراؤ علوم القرآن ، ڈاکٹر صبحی صالح اور قراح از غلام احد حریری ہے ہے۔

علم تغيير

اب کچھ صزوری معلومات علم تفسیر کے سلسلے میں بیشی خدمت ہیں، عربی زبان میں تفسیر کے سلسلے میں بیشی خدمت ہیں، عربی زبان میں تفسیر کے سلسلے میں بیشی خدمت ہیں، عربی زبان میں کے معانی بیان لفظی معنی ہیں موسی قرآن کریم کے معانی بیان کے جائیں، اوراس کے احکام اور حکمتوں کو کھول کرواضح کیا جائے (ابر ہان) قرآن کریم ہیں آنحضرت صلی انڈ علیہ وسلم سے خطاب کرتے ہوئے ارشاد ہے:۔

وَ ٱلْخُوَ لِنَا آلِيَكُ الْمِنْ كُنَّ لِنَّبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا مُنِزِلَ إِلَيْهِ مُر (١٦) اللهُ الدِينَ اللهُ اللهُل

نیز قرآن کریم کا ارشادہے:۔

لَقَالُ مَنَ اللهُ عَلَى الْمُو مِنِينَ إِذْ بَعَتَ فِيهِمْ دَسُولِاً مِنَ الْفُسِهِمُ يَدُكُوا لَقَلَ مَنَ اللهُ عَلَى الْمُو مِنِينَ إِذْ بَعَتَ فِيهِمْ دَسُولِاً مِن الْفَسِهِمُ الْكِثْبَ وَالْحِكْمَةَ عَ١٦٣:٣١٥ عَلَيْهِمُ الْكِثْبَ وَالْحِكْمَةَ عَ١٦٣:٣١٥ عَلَيْهِمُ الْكِثْبَ وَالْحِكْمَةَ عَ١٦٣:١١٥ مَرُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ع

انھیں اسٹری کتاب اور دانائ کی باتوں کی تعلیم سے ع

چنا بخرا تحضرت صلی المدعلیه دسلم صحابته کرام می کوصرف قرآن کریم کے الفاظ ہی نہیں سکھاتے تھے، بلکہ اس کی پوری تفسیر بیان فرما یا کرتے تھے، یہی وجہ ہے کہ صحابتہ کرام میں کواکی ایک سورت بڑ ہنے میں بعض ادقات کی کئی سال لگ جاتے تھے، جس کی تفصیل انشار اللہ آگے آئے گی۔

جب تک آن مخفرت صلی الله علیه وسلم دنیا پس تشریف فرما سخفی اس وقت تک کسی آیت کی تفسیر معلوم کرنا کچوشکل به میس مخفا، صحابته کرام دم کوجهال کوئی دستواری بیش آقی وه آپ سے رجوع کرتے اورائی مخفی تراب بل جاتا، لیکن آپ کے بعداس بات کی صورت تھی کہ تفسیر قرآن کو ایک مستقل علم کی صورت میں محفوظ کیا جاتا، تاکہ اُمّت کے لئے قرآن کر بم کے الفاظ کے ساتھ ساتھ ساتھ اس کے صبحے معنی بھی محفوظ ہوجائیں، اور طحرو گراہ لوگوں کے لئے اس کی معنوی کے لیف کی گنجاکش باقی نہ لیس کے مینے اسٹر تعالی کے فضل اوراس کی توفیق سے اس احت نے پیکارنام اس محسن وخوبی سے انجا دیا کہ آج ہم یہ بات بلاخو و ترویر کہ سے تی ہیں کہ المشرکی اس آخری کہ آب کے صرف الفاظ ہی محفوظ ہو جا تعضرت صلی اسٹری کہ اس محفوظ ہیں ہے جا انتار میں بلکہ اس کی وہ صبح تفسیرو تشریح بھی محفوظ ہے جو آن محضرت صلی اسٹر علیہ وسلم اور آپ کے جا انتار معملیہ دسلم اور آپ کے جا انتار معملیہ کے ذریعہ ہم مک بہنی ہے۔

تفییر قرآن کے مافذ علم تفیر کواس اُمت نے کس کس طرح محفوظ کیا ؟ اس راہ بی انہوں نے کیسی ہیں مشقتیں اٹھائیں ؟ اور یہ جرّوجہد کتے مراحل سے گذری ؟ اس کی ابک طویل اور دلچیب ناریخ ہے جس کا یہاں موقع نہیں ، لیکن یہاں مخفرا یہ بتا ناہے کہ تفسیر قرآن کے ماخذ کیا کیا ہیں ؟ اور علم تفسیر برجوبے شار کتابیں ہرزبان ہیں ملتی ہیں انہوں نے قرآن کریم کی تشریح میں کن مرحبی وں سے ستفادہ کیا ہے ، بیر حیثے کی تیشریح میں کن مرحبی وں سے ستفادہ کیا ہے ، بیر حیثے کی تیشریح میں کن مرحبی وں سے ستفادہ کیا ہے ، بیر حیثے کی تیشریک میں کن مرحبی وں سے ستفادہ کیا ہے ، بیر حیثے کی تیشریک میں انہوں نے قرآن کریم

عَلِمَ تَفْسِيرُكَا بِهِ لَمْ اَخْدُودِ قَرْ آن كريم ہے، جنانچہ ایسابہ کڑت ہوتا ہے کہ کسی آیت ہی کوئی ہات محمل اورتشریح طلب ہونی ہے توخود قرآنِ کریم ہی کی کوئی دوسری آیت اس کے مفہوم کو واضح کر دیتی ہی مثلاً سورہ فا تحہ کی دُعاریس یہ جدموجود ہے کہ مِرَاطَا لَّذِنِیُ آنَعَمْتُ عَلَیْهُم " یُعنی ہیں اُن لوگوں کے رہت کہ مثلاً سورہ فا تحہ کی دُعاریس یہ جدموجود ہے کہ مِراطَا لَّذِنِیُ آنَعَمْتُ عَلَیْهُم نہیں ہے کہ وہ لوگ کون ہیں جن برائٹ کی ہوا سات واضح نہیں ہے کہ وہ لوگ کون ہیں جن برائٹ تعالیٰ نے انعام فرمایا، لیکن ایک دوسری آیت میں ان کو داضح طور سے متعین کر دیا گیا ہے، چنا پنج ارشاؤ فی اُولیْ اِنْ اَنْ اَنْ اَنْ اَنْ اَنْ مَا اللّهُ عَلَیْهِ عَرْقِیْنَ اللّهُ مَنْ اَنْ اللّهُ مِنْ اَنْ اللّهُ مَنَ اللّهُ عَلَیْهِ عَرْقِیْنَ اللّهُ مَنَ اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَیْهِ عَرْقِیْنَ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَیْهِ عَرْقِیْنَ اللّهُ عَلَیْهِ عَرْقِیْنَ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَیْ اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَیْ اللّهُ اللّهُ عَلَیْهِ عَرْقِیْنَ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَیْهِ عَرْقِیْنَ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَیْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَیْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الل

سے دہ لوگ ہیں جن پرانڈنے انعام فرمایا، بعن انبیار، صدّ لقین، شہدار اورصالح لوگ، چنا پخے مفسرین کرام جب کسی آیت کی تفسیر کرتے ہیں توست پہلے یہ دیجھے ہیں کہ اس آیت کی تفسیر خود قرآن کریم ہی میں کسی اور مجکہ موجود ہے یا نہیں ؟ اگر موجود ہوتی ہے توست پہلے اس کواخت یا ر فرماتے ہیں ۔

۲- حدبیث

سوری اور جیساکہ بیجے بیان کیا جا جا ہے اقوال وا فعال کو کہتے ہیں اور جیساکہ بیجے بیان کیا جا جکا ہے کا اللہ تعالیٰ نے قرآن کریم کے ساتھ آج کو مبعوث ہی اس لئے فرما یا بھاکہ آج ہوگوں کے سامنے فرآن کریم کی صبحے تشریح کھول کھول کر بیان فرادیں ، چنا بخہ آپ نے اپنے قول اور عمل و دنوں سے یہ فرلیفنہ بحث وخوبی ایجا دیا ، اور درحقی قلت ، آپ کی پوری مبارک زندگی قرآن ہی کی عملی تفسیر ہو ، اس لئے مفترین کرام ہے فرآن کریم کو بیجھنے کے لئے دو مرے نمبر پر سستے زیادہ زور حدیث پر دیا ہے ، اوراحاد میں کی روشی میں کتاب اسٹر کے معنی متعین کتے ہیں ، البتہ پونکہ حدیث میں صبحے ، صنعی من اور موصوع ہم طبح کی روشی میں کتاب اسٹر کے معنی مقترین اس وقت تک کسی روایت کو قابل اعماد نہیں ہم ہے جب کے دہ تنقید روایات کے اصولوں پر پوری نہ اگرتی ہو، ہذا جور وایت جہاں نظر آجا ہے اسے دیجھ کر قرآن کریم وہ تنقید روایات کے اصولوں پر پوری نہ اگرتی ہو، ہذا جور وایت جہاں نظر آجا ہے اسے دیجھ کر قرآن کریم

له اس سيلة علوم القرآن براحقرى مفصل كتاب ملاحظه فرمايت .

ک کوئی تفسیر تعین کربینا درست نہیں ، کیو بکہ دہ روایت صعیف اور دوسسری مضبوط روایتوں کے خلاف بھی ہوسی ہے، درحقیقت یہ معاملہ بڑا نازک ہی، اوراس میں قدم رکھنا اہنی ہوگوں کا کا م ہر حفوں نے ابني عمري ان علوم كوه ال كرتے ميں خرج كى ہيں ۔

٣ صحابة كيا قوال

صحابة كرام شنے قرآن كرتم كى تعلىم براهِ راست آسخصنرت صلى الشرعليه وسلم سے حاسل كى تھى، اس كے علادہ نزولِ دحی کے دقت وہ بہ نعنس نفنیس موجود تھے،اورا مھوں نے نزولِ قرآن کے پورسے ماحول اور بسِ منظر کا بزاتِ خودمشاہرہ کیا تھا، اس لتے فطری طور پرتسران کریم کی تفسیرس ان حصرات کے اقوال جتنے مستندا درقابل اعتماد ہوسکتے ہیں، بعد کے لوگوں کو وہ مقام حصل نہیں ہوسکتا، لہذا جن آیتوں کی فسی قرآن یا حدیث سے معلوم نہیں ہوتی ان میں سب سے زیادہ اہمیں تصحابۃ کرام کے اقوال کو عال ہے ،چناکج أكركسي آيت كى تفسير برصحابة كالقفاق موتومفسري كرام اس كواختيا ركرتے بين ا دراس كے خلاف كوتى اله تفسیر بیان کرناجا تز نہیں ، ہاں ؛ اگر کسی آیت کی تفسیر سے صحابۃ کرام رہے اقوال مختلف ہوں تو بعد کے مفترن دوسكردلائل كى روشنى مين يه ديجهتين كركونسى تفسيركو ترجيح دى جائد ١١سمعامله مين الهم اصول اور قواعدا صولِ فقه، اصولِ حديث اوراصولِ تفسيري مروّن بين، ان كى تفصيل كايم اموقع نهين م تابعين كے اقوال

صحابُه من مع بعد ما بعین کا تمبرآ تاہے، یہ وہ حضرات ہیں جفوں نے قرآن کریم کی تفسیر حابۃ کرام میں سیحی ہی، اس بے آن کے اقوال بھی علم تفسیر میں بڑی اہمیت کے حال ہیں، اگر جے اس معاملہ میں علمار کا اختلات ہے کہ ما بعین کے اقوال تفسیر میں حجت ہیں یا نہیں ؟ رالا نقان ۲/۱۷۹) یکن ان کی اہمیت ہے انکار نہیں کیا جا سکتا۔

قرآن کریم جونکہ عربی زبان میں نازل ہواہے، اس لئے تفسیر قرآن کے لئے اس زبان پر مکتل عبور مصل کرنا عزوری ہے، قرآن کریم کی بہت سی آیات ایسی ہیں کہ ان کے بیسِ منظریں چونکہ کوئی شانِ نزول یا کوئی اورفقهی یا کلامی مسّله نهیس ہوتا، اس لیے اُن کی تفسیر میں آنخصرت صلی اللہ علیہ دسلم یا صحابہ من وتا بعین کے اقوال منقول نہیں ہوتے ، جنائجہ اُن کی تفسیر کا ذریعہ صرف کغت عرب ہوتی ہو اورلغت ہی کی بنیاد براس کی تشریح کی جاتی ہے ، اس کے علاوہ اگر کسی آیت ہوتو مختلف آرار میں محاکمہ کے لئے بھی علم لغت سے کام لیاجا آ ہے۔

۲- تدبرًا وربستنباط تفسیرکاآخری مأخذ" تدبرًا دراستنباط "، قرآن کرم سے کات واسرارایک

اسرائیلیات کا حکم اسرائیلیات اُن دوایتوں کو کہتے ہیں جواہل کتاب یعی یہ دولوں کیسائیوں کے ذیل میں ہوتھی کہ وہ کسی آیت کے ذیل میں ہوتھی کہ وہ دولیات نکھ دیتے تھے جوانھیں سنرکے ساتھ ہہنجی تھیں، ان میں ہہت سی دوایت بھی دوری ہوتی ہوتی ہوتی کے ذیل میں ہوتی تھیں، اس کے ذیل میں ہوتی تھیں، ان میں ہہت سی دوایت ہی ہوتی تھیں، اس کے اُن کی حقیقت سے واقعت ہونا بھی صفر دری ہے، ان کی حقیقت یہ ہوگہ بعض صحابہ کرام اور تابعین ہیں ہالی کتاب کے ندہ ہیں تعلن رکھتے تھے، بعد میں جب دہ مشرف ہواسلام ہوت اور قرآن کریم کی تعلیم علی کی آباد نہیں قرآن کریم میں جھی اُمتوں کے ہمبت سے دہ وا تعات نظرا ترب جوانھوں نے اپنے سابھ تدیہ ہو کہ کتابوں میں بھی پڑھے تھے، جنا بخہ وہ قرآنی واقعات کے سلسلے میں وہ تعقیہ جانچہ وہ قرآنی واقعات کے سلسلے میں وہ تعقیہ علیات اسرائیلیات کے نام سے تفسیری کتابوں میں داخل ہوگئ ہیں جانفظ ابن کیٹر وہ نے وہ بڑے وہ قرآنی والی اس کتابوں میں داخل ہوگئ ہیں جانفظ ابن کیٹر وہ نے وہ بڑے وہ قرآنی والی دست کے دوسرے دلائل سے ثابت ہی مشلاً فرعوں کا غ ق ابن کرنے مواند کے دوسرے دلائل سے ثابت ہی مشلاً فرعوں کا غ ق مونا اور حصرت موسی علیہ اسلام کا کوہ طور پرتشریف کے جانا دغرہ و

(۲) ده روایات جن کا جھوٹ ہونا قرآن دستت کے دوسے کردلائل سے ناسب ہے ہمثلاً اسراتیلی روایات میں یہ نذکورہے کہ حضرت سیمان علیہ اسلام اپنی آخری عربیں دمعاذاللہ ، مرتد ہوگئے سختے ، اس کی تردید قرآن کریم سے ناسب ہے ، ادشادہ کہ وَ مَاکَفَی سُکیمائی وَلاکِنَّ الشَّیاطِین کَفَرُ وُلادِی اس کی تردید قرآن کریم سے ناسب ہے ، ادشادہ کہ وَ مَاکَفَی سُکیمائی وَلاکِنَّ الشَّیاطِین کَفَرُ وُلادِی اسی طرح مشلاً اسرائیلی روایات میں مذکورہ کہ رادرسلیمائ کا فرنہیں ہوتے ، بلکہ شیاطین نے کفر کیا) اسی طرح مشلاً اسرائیلی روایات میں مذکورہ کہ دمعاذاللہ) حضرت داؤدعلیہ اسلام نے اپنے سیہ سالار اور یا کی بیوی سے زناکیا، یا اُسے مختلف تدبیروں سے مرواکراس کی بیوی ۔ سے کاح کرلیا، یہ بھی کھلا جھوٹ ہوا دراس قسم کی روایتوں کوغلط بھی الازم ہے۔

رمن وہ روایات جن کے باہے میں قرآن دسنت اور دو کے رنٹر عی دلائل خاموس بھیے کہ تو رات کے احکام دغیرہ، البیں روایات کے باہے آن کے خصرت صلی اللہ علیہ وسلم کی تعلیم یہ ہم کہ ان کے باہے میں سکوت اختصار کیا جائے ، نداُن کی تصدیق کی جائے اور مذ تکذیب، البتہ اس مسلم میں علما رکا اختلاف ہے کہ آیا ایسی روایات کو نقل کرنا جائز بھی ہے یا نہیں ؟ حافظ ابن کیٹرٹنے قول فیصل یہ بیان کیا ہے کہ اکھیں نقل کرنا جائز توہے ، نیکن اس سے کوئی فائرہ نہیں، کیونکہ شرعی اعتبار سے وہ حجت بہنیں ومقدم تعلین کیئر

تفبير ترآن محبالي بيب ايك شديخ علطهمي

نزکورہ بالا تفصیل سے یہ بات داضع ہوگئی ہوگئی کہ قرآن کریم کی تفسیراکیک اہتمائی نازک اور شکل کام ہے، جس کے لئے صرف عربی زبان جان لینا کافی نہیں، بلکہ تمام متعلقہ علوم میں مہارت صروری ہو' چنا پیخہ علمار نے تکھا ہو کہ مفستہ وت رآن کے لئے صروری ہے کہ وہ عربی زبان کے بخو وصرف اور بلاغت واد کے علادہ علم مدیث ، اصول فقہ و تفسیر و بھائدو کلام کا دسیع وعمیق علم رکھتا ہو، کیونکہ جب تک ان علوم سے منا سبت نہ ہو' انسان قرآن کریم کی تفسیر میں کسی صبح نتیج تک نہیں بہو پنج سکتا۔

ا نسوس ہو کہ بچھ وصد سے مسلمانوں میں یہ خطرناک دیا چل بڑی ہے کہ بہت سے نوگوں نے صف عوبی بڑھ لینے کو تفسیر قرآن کے لئے کافی سمجھ رکھا ہے ، جنا بخہ جو شخص بھی معمولی عربی زبان بڑھ لیتا ہے ، وہ قرآن کریم کی تفسیر میں راتے زنی متروع کر دیتا ہے ، بلکہ بعض اوقات ایسیا بھی دیکھا گیا ہے کہ عربی زبان کی ہمایت معمولی مثر تھ کرھنے والے توگہ جنھیں عربی برجھی محل عبور نہیں ہوتا ، منصر وہ بن مائے طریقے برقرآن کی تفسیر متروع کردیتے ہیں ، بلکہ بُرانے مفسیر سن کی غلطیاں کا لئے کے دریا ہوجاتے ہیں ، اور یہاں تک کہ بعض ستم ظریف تو صرف ترجے کا مطالعہ کر کے اپنے آپ کو قرآن کا عالم سمجھنے لگتے ہیں ، اور بڑے بڑے مفسیر سن پرتنقید کرنے سے نہیں بھوکتے ۔

خوب اجھی طرح سجھ لینا چاہئے کہ یہ انتہائی خطرناک طرزعل ہے جودین سے معاملہ میں ہما بہت کہ ہلک گراہی کی طرف لیجانا ہے ، دنیوی علوم وفنون کے بارے میں ہرشخص اس بات کو سجھ سکتا ہو کہ اگر کہ کی طرف لیجانا ہے ، دنیوی علوم وفنون کے بارے میں ہرشخص اس بات کو سجھ سکتا ہو کہ اگر میں خوالے سے خاکہ و تسلیم نہیں کرسکتا، اور دابنی جان اس سے حوالے کرسکتا ہے ، جب مک کہ اس نے کسی میڈ کیا لیے میں باقا عدہ تحرک کہ اس نے کہ ڈواکٹر بینے کے لئے صرف انگریزی کے لیناکا فی نہیں کہ باقا عدہ تحرک کی تعلیم و تربیت عالی کرنا صروری ہے ، اسی طرح کوئی انگریزی دان ابنے نیئرنگ کی کتابوں کا مطالعہ کرکے ابنے نیئر بنتا چاہے تو دنیا کا کوئی بھی با خبرانسان اسے ابنے نیئر تسلیم نہیں کرسکتا، اس کے کہ یہ کام صرف انگریزی زبان سیکھنے سے نہیں آ سے کا، بلکا اس کے لئے ماہرا ساتذہ کے ذیر تربیت وہ کر لئے کہ یہ کام صرف انگریزی زبان سیکھنے سے نہیں آ سے نا، بلکا اس کے لئے ماہرا ساتذہ کے ذیر تربیت وہ کر

ان سے باقاعدہ اس فن کوسیکھنا صردری ہے، جب ڈاکر اور انجینیز بننے کے لئے یہ کڑی سٹرا کط صروری ہیں تو آخر قرآن د حدسیت کے معاملہ میں صرف عربی زبان سیھ لینا کیسے کافی ہوسکتا ہے ، زندگی کے ہر شعبہ میں ہر شخص اس اصول کو جانتا اور اس بھی کرتا ہے کہ ہرعلم دفن کے سیکھنے کا ایک خاص طریقہ اور اس کی مخصوص سٹرا کط ہم نی بھی ، جھیس پورا کتے بغیر اس علم دفن میں اس کی رائے معبر منہیں سمجھی جاتی ، تو آخر قرآن وسنست اتنے لاوارث بھی ، جھیس پورا کتے بغیر اس علم دفن کے حاصل کرنے کی صرورت نہ ہو، اور اس کے معاملہ میں جو شخص جاہے رائے زنی متروع کرنے ؟

بعض لوگ کہتے ہیں کہ ت رآن کریم کے خودارشاد فر مایا ہے کہ ، ۔ وَلَفَتَ لُ يَسَتَّ رُنَا النُفِّ وُانَ لِلنِ کُمِي رام ١٠:٥) اوُرلاشِهم نے قرآن کریم کونصیحت حاصل کرنے کے لئے

آسان کردیاہے "

ادرجب قرآن کریم ایک آسان کتاب برتواس کی تشریح کے لئے کسی بلیے چوڑے علم وفن کی صرورت نہیں '
یکن پیم ' بلال ایک شدید مغالطہ ہے جوخود کم ہمی اور سطیت پرمبنی ہے ، واقعہ ہے کہ قرآن کریم کی آیا درقسم کی ہیں، ایک تو وہ آبتیں ہیں جن سی عام نصیحت کی ہاتیں، سبن آموز واقعات اور عرت و موعظت کے مصنا میں بیان کتے گئے ہیں، مثلاً دنیا کی ناپا نداری ، جنت و دو زخ کے حالات ، خو عب خوااور فکر آخرت بیدا کرنے والی باتیں، اور زندگی کے دو کے سیرسے سانے حقائق ، اس قسم کی آبیس بلاست به آسان ہیں، اور چوشخص بھی عرب زبان سے واقعت ہم وہ انھیں سمجھ کرنصیحت مصل کرسکتا ہے ، مذکور قبالا آبیت میں اسی قسم کی تعلیمات کے بارے میں یہ کہاگیا ہے کہ ان کوہم نے آسان کردیا ہے ، چنا بخہ خوداس آبت میں اسی قسم کی تعلیمات کے بارے میں یہ کہاگیا ہے کہ ان کوہم نے آسان کردیا ہے ، چنا بخہ خوداس آبت میں اسی فنظ الدّر کر رنصیحت کے واسطے) اس پر دلالت کررہا ہے ۔

اس کے برخلات دوسری قسم کی آئیتیں دہ ہیں جو احکام وقوا ہیں ،عقائرا ورعلی مصابین برتمل ہیں ہو احکام و مسائل مستنبط کرنا ہر خص کاکام نہیں جب ہیں ،اس قسم کی آئیتوں کا کما حقہ سمجھنا اوران سے احکام و مسائل مستنبط کرنا ہر خص کا کام نہیں جب اسلامی علوم میں بصیرت اور کیتا گی حال مذہوں ہی وجہ ہے کہ صحابہ کرام من کی اور می زبان اگر چوی تھی اور ہو ہی جنے الخیس کہیں تعلیم حال کرنے کی عزورت نہیں تھی ، لیکن وہ آئے صنرت صلی النوعلی مصلی النوعلی مصلی کے جن حصرت میں میں بایا کہ جب مشلاً حصرت عثمان بن عقائ اور عبدالنوب مسعود ہو وغرہ النوں نے نہیں بڑ ہے تھے وہ اس وقت تک آگے نہیں بڑ ہے تھے مصلی استریک میں اس کے تعلق میں مطلی اور علی باتوں کا احاطر مذکر لیں ، وہ فرماتے تھے کہ :۔

فتعلمنا القران والعلم والعمل جبيعًا

مم نے قرآن ا در علم و عمل ساتھ ساتھ سیکھا ہی داتقان ۲/۲۱۱)

جنائچہ مؤطأ امام مالکت میں روایت ہو کہ حصزت عبدالنّد بن عمران نے صرف سورۃ بقرہ یا دکرنے میں پولیے آئٹ سال صرف کتے ،ا درمسندِ احدٌ میں حصرت انس خرماتے ہیں کہ ہم میں سے جوشخص سورۃ بقترہ اور سورۃ آل عَمران پڑھ لیتنا ہماری نگاہوں میں اُس کا مرتبہ بہت بلند ہوجاتا تھا داتھاں ۱۷۷۲ نوع ہے،

غود کرنے کی بات یہ کہ یہ حصرات صحابہ انہ جن کی اور می زبان عربی تھی ، جوع بی کے شعروا دب میں مہارت تا مقہ رکھتے تھے ، اور جن کو بلے بلے قصید ہے معمولی توجہ سے از بر ہوجایا کرتے تھے ، انھیں قرآن کر بم کویا دکر نے اوراس کے معانی سجنے کے لئے استی طویل مرّت کی کیا حرورت تھی کہ آٹھ آٹھ سال صرف ایک سورت پڑ سبنے میں حرج ، ہوجائیں ؟ اس کی وجہ صرف یہ تھی کہ قرآن کر بم اوراس کے علوم کوسیکھنے کے لئے صرف عربی زبان کی مہارت کا فی نہیں تھی ، بلکہ اس کے لئے آسخصرت صلی اللہ علیہ دسلم کی صحبت اور تعلیم سے فائدہ اسمال اخروری تھا ، اب ظام رہے کہ جب صحابہ کرام رہ کوع بی زبان کی مہارت اور نز ول وحی کا براہ وراست مشاہرہ کرنے کے باوجود عالم قرآن "بننے کے لئے باقا عدہ حصور سے تعلیم حصرت ترجے دیکھ کر مفسیر و سرت رہ فران کے سینکڑوں سال بعدع بی کی معمولی شکر بر بیرا کرتے یا مصرت ترجے دیکھ کر مفسیر و سرت رہ بینے کا دعوی کہتنی بڑی جسارت اور علم و دین کے ساتھ کیسا افسو ساک میں ارشادا جمعی طرح یا در کھنا چاہئے کہ :۔

ارشادا جمعی طرح یا در کھنا چاہئے کہ :۔

من قال فی الق ۱ن بغیرعلم فلیتبق أمقعه می التار جُوشخص قرآن کے معاملہ میں علم سے بغیر کوئی بات کھے تو دہ اپنا تھھکانا جہم میں بنالے" را بو داؤر ہے، ازا تقان ۲/۱۷)

اور:۔ من پیکٹم فی القران برأیہ فاصاب فعت انخطام بُوشخص قرآن کے معلطے میں دمخض) اپنی دائے سے گفتگو کرنے اوراس میں کوئی جج بات بھی کہدیے تب بھی اس نے غلطی کی " دابوداؤڈ نسائی آز اتقان ۱۲۹/۲)

مشهورتفسيري

عہدِرسالٹ کے بعد سے قرآن کریم کی بے شمارتفسیری بچھی گئی ہیں، بلکہ دنیا کی کسی کتاب کی جی اتنی فرمت نہیں کی گئی ہے ، ان سب تفاسیرکا تعارف کسی فصل کتاب ہیں جی اتنی فرمت نہیں کی گئی ہے ، ان سب تفاسیرکا تعارف کسی فصل کتاب ہیں جی مکن نہیں ، چہ جا ئیکہ اس محتصر مقدر مہیں اس کا ارادہ کیا جائے ، لیکن یہاں ہم اُن اہم تفسیروں کا

مختصرتعارف کراناچاہتے ہیں جومعآرف الفرآن کاخاص مأخذرہی ہیں، اورجن کاحوالہ معآرف الفرآن میں بار بارآیا ہی، اگرحیہ عآرف القرآن کی تصنیف کے دوران بہت سی تفاسیرا درسینکڑوں کتا بیں بیٹی نظر رہی ہیں، لیکن یہاں صرف اُن تفاسیر کا تذکرہ مقصود ہم جن کے حوالے بکڑت آئیں گے۔

تفسیر بربر استفسیر کا اصل نام مجامع البتیان "بید ، ادریه علامه ابو جعفر محد بن جربر طبری گا تفسیر بربر بربر ارمتو فی سنته می تالیعن بی ، علامه طبری گا دینچ درج کے مفسر ، محد شاور مؤرخ بین منقول بید که ده چین سال کلمسلسل تکھنیں مشغول رہے ، اور برر و زچالین و رق تکھنے کا معمول تھا رالبوایہ والبنایہ بھی ۱۲۵ ج ۱۱) بعض حضرات نے ان پر شیعت ہونے کا الزام عائد کیا ہے ، بیکن محققین اس الزام کی تردید کی ہے ، اور حقیقت بھی بہے کہ وہ اہل سنت کے جلیل القدر عالم بیں ، بلکہ ان کا شام ایک میں ، بلکہ ان کا شام ایک میں بوتا ہے ۔

ان کی تفسیر بین جلد دن بین ہے، اور بعد کی تفاسیر کے لئے بنیادی ماخذ کی حیثیت رکھتی ہے، وہ آیات کی تفسیر بین علمار کے مختلف اقوال نقل کرتے ہیں، اور پھرجو قول اُن کے نزدیک راجح ہوتا ہے اسے دلائل کے ذریعہ تا بت کرتے ہیں، البتہ ان کی تفسیر میں چھے وسقیم ہر طرح کی روایات جمع ہوگئی ہیں، اس کے اُن کی بیان کی ہوتی ہر روایت برا عماد نہیں کیاجا سکتا، دراصل اس تفسیر سے ان کا مقصد یہ تفاکہ تفسیر قرآن کے بار سے میں جس متدر روایا ہے، البتہ انفوں نے ہر دوایت کے ساتھ اس کی سند بھی جائے ، تاکہ اس جمع شدہ مواد سے کام لیاجا سے، البتہ انفوں نے ہر دوایت کے ساتھ اس کی سند بھی ذکر کی ہے، تاکہ جو شخص جائے راویوں کی تحقیق کرکے روایت کے میچے یا غلط ہونے کا فیصلہ کرسے تفسیر کی دوایت کے میں اُن کی تفسیر کی تفسیر اُن کی تفسیر کی تو اس میں زیادہ زور تفسیر کی روایات پر دیا گیا ہے، اور خاص بات جار طہوں کر تھی ہو جبی ہے، اس میں زیادہ زور تفسیر کی روایات پر دیا گیا ہے، اور خاص بات بہ کہ کہ مصنف کے روایت کے دوایت کے دوایت کر دیا گیا ہے، اور خاص بات جار طہوں مرحمت کی تازہ تنفید بھی کرتے ہیں، اور اس لحاظ سے یہ کتاب تام کتب تفسیر میں اور اس لحاظ سے یہ کتاب تام کتب تفسیر میں ایک متاز مقام رکھتی ہے۔

تفراله و المعتبر سرطی ایورانام "الجامع لاحکام القرآن" ہے، اندکس کے مشہورا ورمحقق عالم علام الفسیسر سرطی ابوعبداللہ محد بن احد بن ابی بحر بن فرح القرطبی دمتو فی سائلہ ہمر) کی تصنیف کو جو فقہ بین المی کے بیرویتھے، اورعبادت وزود سے اعتبار سے شہرة آفاق تھے، اصلی اس کتاب کا بنیادی موضوع تو قرآن کریم سے فقہی احکام و مسائل کا استنباط تھا، لیکن اس ضمن میں انصوں نے آیتوں کی تشریح ، مشکل الفاظ کی تحقیق، اعواب مبلاغت اور متعلقد وایات کو بھی تفسیر میں خوب جمع کیا ہم، یہ کتاب بارہ جلدوں میں ہے اور بار بار شمائع ہو جبی ہے۔

انگارازی نے اپنے زمانے کی صرورت کے مطابی جو نکہ کلامی بجٹ اور باطل فرقول کی تر دید برخات روردیا ہی، اوراس ضمن میں ان کی بحثیں بہت سے مقامات پرانتہائی طویل ہوگئی ہیں، اس لتے بعض حضرا نے اُن کی تفسیر بریہ تبصرہ کیا ہے گئی گارگا انگفیٹ گرداس کتاب میں تفسیر کے سواسب کھے ہے ایک یہ تبصرہ تنہ تعربی برا اظلم ہی، اور حقیقت وہی ہے جوا و بر سیان ہوئی، کہ حل قرآن کے لحاظ بھی اس تفسیر کیا یہ بہت بلندہی، البتہ جندایک مقامات پرا مفول نے جہو واقت کی راہ سے ہسط کر ایس تفسیر کیا یہ بہت بلندہی، البتہ جندایک مقامات آسے شخو خور کی اس کتاب میں خال خال ہیں۔ ایات قرآن کی تفسیر کی ہے، تیکن ایسے مقامات آسے شخون مجلوں کی اس کتاب میں خال خال ہیں۔ ایس سے مرکبوں کے اختلات کے اسلامی علوم کے تفسیر کو سیاس کی تفسیر کی تفسیر کی خور بلاغت میں خصوصی مہمارت رکھتے تھے، جنا بخدان کی تفسیر کی خود بلاغت کے الفاظ کی تحقیق ، ترکیبوں کے اختلات اور بلاغت کے اکات بیان کرنے پرخاص زور دیتے ہیں۔

احكاً القرآن للجصّاص مقام كے عامل ہن، ان كي اس كتاب كاموضوع فرآن كريم سے فقى احكام د

مسائل کا استنباط ہے، اور انھوں نے مسلسل آیتوں کی تفسیر کے بجاتے صرف اُن آیتوں کی فعتی تفصیلات بیان فرمانی ہیں جو فقبی احکام پُرشٹر مل ہیں ، اس موصوع پر اور بھی متعدّد کتابیں تھی گئی ہیں ، نیکن اس کتاب

الوان سب مين ايك خايان اور ممتاز مقام حصل سے۔

تفر الدرالمنتور این علامه جلال الرئی سیوطی در متوفی منافیهم کی تصنیعت ہی، اور اس کا پورانام الفیسر لدرالمنتور اس الدرالمنتور استفیر بالما ثور "ہے ، اس میں علامہ بیوطی شنے ان تمام روایات کو یجا کرنے کی کوشیش کی ہے جو قرآن کریم کی تفسیر سے متعلق ان کو ملی ہیں ، ان سے پہلے بہت سے محست شین مثلاً حافظ ابن جریرہ ای بغوی آبن مردوریم ، ابن حبان حاور ابن ماجہ حوفی و بینے اپنے طور مریم کا کر بھے تھے ۔

علامرسیوطی نے ان سب کی بیان کردہ روایات کواس کتاب ہیں جمع کر دیا ہی، البتہ اکفوں نے روایا کی شاائی پوری سند ذکر کرنے براکتفار کیا ہے جس نے اس روایت کواپنی سے بیان کیا ہے ، تاکہ بوقت صرف اس کے مراجعت کرے سند کی تحقیق کی جاسکے ، چو کمہ ان کا مقصد روایات کے ذخرہ کو بچا کرنا تھا، اس لئے اس کتاب میں بھی شیحے وسقیم ہرطرح کی روانتیں جمع ہوگئی ہیں، اور سندکی تحقیق کے بغیران کی بیان کی ہوئی ہر روایت کو قابل اعتما دنہیں بھی جاجا سکتا علامہ سیوطی تعجن مرتبہ ہروا ہے کے ساتھ یہ بھی بنا وی بیان کی ہوئی ہر دوایت کو قابل اعتما دنہیں بھی جو نکہ تنقید حدیث کے معاملہ میں وہ خاصے کے ساتھ یہ بھی بنا ویہ اس کی سندکس درجہ کی ہے ، لیکن چونکہ تنقید حدیث کے معاملہ میں وہ خاصے مساہل مشہور ہیں ، اس لئے اس بر بھی کما حقہ اعتماد کرنا مشکل ہے ۔

تف من کی بین اور انخوں نے اپنے کی گرمتونی سکتاناهی کی تصنیف اور انخوں نے اپنے کو کھا ہے، ان کی پہنفسیر مراس تفسیر کا ہم تفسیر کہا ہے، اور اختصار کے ساتھ تھا ہے و آئی کی تشریح معلوم کرنے کے لئے ہمایت مفید ان کی پہنفسیر مون نے الفاظ قرآن کی تشریح کے ساتھ متعلقہ روایات کو بھی کافی تفصیل سے ذکر کی لئے ہمایت مفید ان کا بھی کو شخصیل سے ذکر کی لئے ہمایت مفید ان کے مقابلے میں زیادہ چھان کھی کر وایات لینے کی کو شن کی ہے ۔

اس کا پورانام کر وح المعانی فی تفسیر الفران العظیم دہ ہے المثن کی ہے، اور یہ بقد کی کو شش کی کہ مسلوط بحثیں کی بین اور کو شش ہی ہے کہ آ بیت سے متعلق کو تی علی گوشہ تشنہ نہ رہی و وایات ہم تک کہ معالے میں بھی اس کے مصنف و دو کمرے مفسرین کے مقابلے میں محالط رہے ہیں، اس لحاظ سے بہر می معالے میں بھی اس کے مصنف و دو کر کے مصنف کی کو شریف کے نواز نہیں ہو سکتا ہے۔ جامع تفسیر ہے، اور اب تفسیر قرآن کے سلسلے میں کو تی بھی کام اس کی مؤسے نیاز نہیں ہو سکتا ہے۔ جامع تفسیر ہے، اور اب تفسیر قرآن کے سلسلے میں کو تی بھی کام اس کی مؤسے نیاز نہیں ہو سکتا ہے۔ جامع تفسیر ہے، اور اب تفسیر قرآن کے سلسلے میں کو تک بھی کام اس کی مؤسے نیاز نہیں ہو سکتا ہے۔ جامع تفسیر ہے، اور اب تفسیر قرآن کے سلسلے میں کو تک بھی کام اس کی مؤسے نیاز نہیں ہو سکتا ہے۔

بىبىبىبىبىبىنىن



بِمُنْتُمْ خُلِلًونَ لِلَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ

آئحَسُ يَنْهِ عَنَ دَخَلُقِهِ وَذِنَةَ عَرُشِهِ وَمِنَادَ كَلِمَايَهِ وَدِضَى نَفْسِهَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى صَفُوَةٍ رُسُلِهِ وَخَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِ ذَا لَحُمَّيِّهِ وَالْكُورُ وَالْكُورُ مَا الْ الْاَكْلِيمَاءَ وَالْكُرُسُلِلُونَ ه

اتابعب

دنیای سے بڑی نعمت قرآن ہو آن کریم اس جہان میں وہ نعمت بے بہاہے کہ سارا جہان آسمان فرمین اور ان میں بیا ہے کہ سارا جہان آسمان فرمین اور ان میں بیا ہونے والی مخلوقات اس کا بدل ہنیس بن سحتی ۔

انسان کی سب سے بڑی سعادت اور خوش نصیبی اپنی مقد و ربحرقر آن کریم میں شتغال اور اس کو علی کرنا ہے ، اور سہ بے بڑی شقادت و نبیبی اس سے اعراض اور اُسے جھوٹر ناہے ، اس لو ترسلا کو اس کی فکر تو فرض میں اور مزوری ہے کہ قرآن کریم کوچوتِ نفظی کے ساتھ بڑہنے اور اولاد کو بڑھانے کو اس کی فکر سی فکر سی معانی اور احتکا کی کوشیف اور آن برعمل کرنے کی منکر میں نگار ہے ، اور اس کو اپنی پوری عمر کا وظیفہ بنا ہے ، اور اپنے حصلے اور ہم تت کے مطابق اس کا جو حصتہ میں نگار ہے ، اور اس کو اس جو اس کی اور اس کو اس جو اس کی سب سے بڑی نعمت سمجھے ۔

_____بنبنبنبن_____

مخضرته كزيثن مصيقت

نکارہ خلائن بندہ محدشفیع ابن مولانا محدلیدین صاحب رجمۃ المترعلیہ اس محداث المبیری کے المجدار الہیدی کی المولدہ وطن مرکز علم السلامیہ دیو بند کو بنادیا، اورا لیے والدمحرم کی آغوش بیں بردرش کا موقع عطاف رایا ہو حافظ قرآن اور عالم دین ہونے کے ساتھ وارا تعلوم دیو بند کے ہم عمر تھے، وارا تعلوا دیو بند کے ہمائے ربانی کی صحبتوں سے فیصل یاب ہونے کے مواقع ان کی میشنہ میسر رہم، ان کا وجودان بررگوں کا زندہ تذکرہ تھا، اوران کی زندگی بجین سے وفات تک وارا تعلوم دیو بند ہم میں پوری ہوئی، وہیں بررگوں کا زندہ تذکرہ تھا، اوران کی زندگی بجین سے وفات تک وارا تعلوم دیو بند ہم میں پوری ہوئی، وہیں بردگوں کا زندہ تدکرہ تھا، اوران کی زندگی بھی بند ہم سے دفات تک وارا تعلوم دیو بند ہم میں پوری ہوئی، وہیں بردگوں کا دران کی سے دونات کی دیو بند ہم میں پوری ہوئی، وہیں بردگوں کا دران کی دونان کی دیو بند ہم میں پوری ہوئی، وہیں بردگوں کا دران کی دونان کی دونان

تعیلم حال کی، وہیں مرترس ہوکرساری عمرتعیلم کی خدمت گذاری کی۔

احتری ابتدارتعلیم سرآن دالدمحرم کی تجویز سے داراتعلوم کے اسا تذہ قرآن حافظ احتراظیم منا ادرحافظ المترافان صاحب رحمۃ الدعیم کی باس ہوتی، اور بحوثود والدمحرم کی خدمت میں رہ کر اوروکو، فارسی، حساب، ریاضی ادرابتدائی ہوئی تعلیم حصل کی، پھر استار عمیں دارا بعلیم کی دورو بی التا المحرس کے دورو ہیں باتا اور کی فارمت میں رہ کہ بوراکیا جن کہ افعاب اُن ماہر فن اسا تذہ کی فدرمت میں رہ کہ بوراکیا جن کہ فظر آج دنیا کے کسی گونے میں ملنا مشکل ہی، بجہن سے متوسط تعلیم عوبی مک شیخ العرب المجمسیدی نظر آج دنیا کے کسی گونے میں ملنا مشکل ہی، بجہن سے متوسط تعلیم عوبی مک شیخ العرب المجمسیدی محرس مورسی حافزی دی، مجمعی کسی درس بخاری کی غیررسی حافزی دی، مجمعی کہ میں درس بخاری کی غیررسی حافزی نفید برسی با قاعدہ تعلیم حضرات ذیل سے حاصل کی، حافظ حدث میں سیست طریقیت نصیب ہوئی، اور علوم عربیہ کی با قاعدہ تعلیم حضرات ذیل سے حاصل کی، حافظ حدث خوتیز الرحمٰن صاحب، عالم ربانی حضرت مولانا محسنی عوبی زار حمٰن صاحب، عالم ربانی حضرت مولانا محدات مولانا مولانا محدات مولانا محدات مولانا محدات مولانا مولانا

ك ٢٣ رشعبان عوب المراكم مح وجبكم تعارف القرآن برنظر نان كاكام شروع بوا توب دونون بزرگ بهى رخصت موجع بن ١٥ منه موجع بن ،حق تعالى ان كوجوار وحت بن جكم عطافر ما ين اور درجات عاليه نصيب فرآيس ، ١٢ منه

اساتذہ اوراکابر دارا آلعلوم کی نظر شفقت وعنایت اوّل ہی سے اس ناکارہ پرمبذول تھی، مسلسلہ میں احقرفے فنون کی بقیہ جبندک بیں فاقعنی اور میرزا ہدا درامور عامد دفیرہ بڑ ہنا سٹروع کیا تھا کہ اس سال میں اکا بردارا تعلوم نے احقر کو بچے سبق بڑھانے کے لئر دید تیے ، اس طرح سلسلہ امریکا دیا گیا، بارہ سال تعلم کا مشترک سال تھا، سئسلہ موسے باقا عدہ دارا تعلوم میں تدریس کی خدمت برلگا دیا گیا، بارہ سال مسلسل مختلف علوم و فنون کی متوسط اوراعلی کتابوں کے درس کی خدمت انجام دی ہوئی ہا امریب مجھے صدر مفتی کی حیثیت سے داراتعلوم کا منصب فتوئی بیر دکیا گیا، اس کے ساتھ کچھ کتا بیں حدیث و نقائیہ کی حدر میں اور بالآخر سالہ کا منصب فتوئی بیر دکیا گیا، اس کے ساتھ کچھ کتا بیں حدیث و نقائیہ کی وجہتے کہ دور سے اساب کی وجہتے دارا تعلوم دیو بند سے مستعفی ہوگیا۔

داراتعلوم کی جبلیل ساله فدمت درس و فتوی کے ساتھ فاص فاص موضوعات برنصنیف کا بھی سلسلہ جاری رہا، ان تما) مشاغل اور بزرگان دارا تعلوم کی مجبت سے اپنے حوصلے کے مطابق قرآن و حدیث سے بچھ مناسبت ہوگئی تھی، حضرت مجد دالملة حیم الامت سیدی حفرت موللہ الشرف علی تقانوی قدس سرہ کی فدمت میں حاضری کا نشرف تو طالب علی کے زمانے میں بھی مہوا رہا تھا گرائے ہی تھانوی قدس سرہ کی فدرمت میں حاضری کا نشرف قطالب علی کے زمانے میں بھی مہوا رہا تھا گرائے ہی تھانوی قدرس سرہ کی وقت تقابل نے جا علوم حضرت اقدس کی وفات رجب سرائے تھا وہا کہ حضوص فن تھا دور استرف و وقد بیا بین سال ان دونوں علوم میں آپ کی تصانیف بیان القرآن ، التکشف اور التشرف و دیگر رسائل تصوف ان دونوں علوم میں آپ کی تصانیف بیان القرآن ، التکشف اور التشرف و دیگر رسائل تصوف اس برکا فی شاہد ہیں ، حضرت قدس مرہ نے اپنی آخری عمر میں یہ صفروں فرمانی کو ایکا القرآن واضح کیا جائے اس برکا فی شاہد ہیں ، حضرت قدس مرہ نے اپنی آخری عمر میں یہ صفروں فرمانی کو احتمام اس برکو فی شاہد ہیں ، حضرت قدس مرہ نے اپنی آخری عمر میں یہ صفر فرمانی کو است ہونے ہی اس کا ایک صفر کی اس میں تو بھی جو نے مسائل کو بھی جس قدر در قران کر تم سے نا بت ہونے ہی اس کا ایک صفرات کی دیونہ تعالی بورا ہوگیا ، اور در وجلد دل میں شائع بھی ہو حکیا کی دیونہ تعالی بورا ہوگیا ، اور در وجلد دل میں شائع بھی ہو حکیا کھی گیا ، باقی حضرت کی دیات ہی میں آب کی دیونہ تعالی بورا ہوگیا ، اور در وجلد دل میں شائع بھی ہو حکیا کی دیونہ تعالی بورا ہوگیا ، اور در وجلد دل میں شائع بھی ہو حکیا کھی دیونہ تعالی بورا ہوگیا ، اور در وجلد دل میں شائع بھی ہو حکیا کھی دیونہ تعالی بورا ہوگیا ، اور در وجلد دل میں شائع بھی ہو حکیا کھی دیونہ تعالی بورا ہوگیا ، اور در وجلد دل میں شائع بھی ہو حکیا کھی دیات ہی دونات کے بعد بعونہ تعالی بورا ہوگیا ، اور در وجلد دل میں شائع بھی ہو حکیا تھی دونات کے بعد بعونہ تعالی بورا ہوگیا ، اور دی وجلد دل میں شائع بھی ہو حکیا تھی میں سائل کی دیونہ تھی ہو حکیا تھی میں سائل کے بعد بعونہ تعالی بورا ہوگی ہونات کے بعد بعونہ تعالی بورا ہوگی ہونے کی دونات کے بعد بعونہ تعالی بورا ہوگی ہونات کے بعد بعونہ تعالی بورا ہوگی ہونات کے بعد بعونہ تعالی بورا ہوگی ہونات کے دونات کے بعد بعونہ تعالی ہونات کے بعد بعونہ تعالی ہونے کے بعد بعونہ تعال

اس نسلے نے حصر سے کی کرکت سے مجداللہ قرآن کریم کے ساتھ ایک خصوصی تعلق اوطلب
میراکر دی، اس کے بعد قصنا، وقدر سے زندگی میں ایک نظافقلا کی دروازہ کھیلا ہے ہے العجاء
میراکر دی، اس کے بعد قصنا، وقدر سے زندگی میں ایک نظافیلا کے دروازہ کھیلا ہے ہیں ایمار
اور دو دہ اکا بر کے ارشاد براس محرکیہ میں حصر دیا، اور دوسال کے شب وروزاس جد دہدمیں ہوتے۔
کتے، مرزاس سے بیت ور تک اور مغرب میں کرآجی تک پولے ملک کے دورے کتے، بہی تحریک باکستان

ادراس کی جدوجہدبالآخردار آلعلوم دلیربنرسے استعفاء دینے پرمنتہی ہوئی، ادر آخر کارانٹرتعالی نے مسلانوں کی یہ دیربنہ تمنا پوری فرادی، کہ ہند وستان تقییم ہوکر مسلمانوں کے لیے خالص اسلام کے بم پردنیا کی سے بڑی اسلام اسلام کے بم پردنیا کی سے بڑی اسلامی سلطنت پاکتتان کے نام سے وجود ہیں آگئی ۔

اسلامی سلطنت اسلامی نظام، اسلامی قانون کی قدیم تمنّا کیں اب امید کی صورت میں تبدیل ہونے لگیں اوراس کے ساتھ وطنِ مالو ف کو ترک کرنے اور پاکتنان کو وطن بنانے کی کشکش تبدیل ہونے لگیں اوراس کے ساتھ وطنِ مالو ف کو ترک کرنے اور پاکتنان کو وطن بنانے کی کشکش دل میں موجب نرن ہوئی ، وطن اصلی دیو تبند کے علوم اسسلامیہ کا مرکز اور نتخب علما یا امت کا مرجع ہو پرنظر جاتی توسعدی سٹیرازی کا پہنی عسریا و آتا ہے

تولآت مردان این باک بوم برانگختم خاطرازت م دروم

میکن جب ملک کے سیاسی حالات اور مہندوستان میں مسلمانوں اوران کے ادارو ل کے مستقبل پرنظرجاتی توکوئی روشن میلوسامنے ندآتا ،اس سے خلامت پاکستان میں ہرطرح کی صلاح و فلاح کی امیدبظا ہرا سباب نظر آتی تھی ، اِدھریہ کشمکش جاری تھی اور دوسری طرف پورے مککمیں برامنی اور قتل دغارت گری کے قیامت خیز ہنگامے کھڑے ہوگئے، ہندوستان میں سلانوں پروصت حیات تنگ کردیا کمیا، لا کھوں انسانوں کو بجر پاکستان کی طرف دھکیسل دیا گیا، اور پھرجانے والوں کو عافیت کے ساتھ جانے کا موقع بھی نہ دیا گیا، جابجا قتلِ عام، خوں ریزی، لوط مار اوراغوام کے روح فرسا نظائے تھے، کسی کامیح سالم پاکستان بہنے جانا ایک اعجوبہ پاکرامت سمجھاجا تا تھا، آجھ ماہ کے بعديه منكام يجه فرومبوت تومير، استاذ محرتم ادر مجويهي زاد بهائي بينخ الاسلام حصرت ولا ما شبيراحد عثانی رحمة الله علیه اورحیدعما تركراچی نے یه ارادہ سیا کہ پاکستان کے لئے اسلامی دستوركا ایك خاكم مرتب كرك حكومت كے سامنے ركھا جائے، تاكر جس مقصد كے ياكت ان بناہے وہ جلد سے جلد بروت کاراسے، اس تجویز کے لئے منجا چندعلماء کے احقر کو پھی ہندوستان سے کراچی آنے کی دعوت دیگتی۔ ٢٠ جادي الثاني كالمسلام يم متى من المالياء مرى عرس عظم انقلاب كادن تهاجس مين وطن مالوف مركز علوم ديو تبند كوخير بادكه كرصرف جهوش بحق اوران كى والده كوساته لے كرياتان كا أيخ كيا، والده محرّمه اوراكم والاداورسب عزيزون اوركه باركو حيوارن كادل كداز منظرا ورحس طون جارہا ہوں وہاں ایک غریب الوطن کی چیٹیت سے وقت گزارنے کی مشکلات سے ساتھ ایک نئ اسلامی مکومت کا وجودا وراس میں دینی رجحانات کے بر رویتے کا رآنے کی نوش کن امیدوں کے ملے مجلے تصورات میں غلطان و بیجاں۔ یے اور حید مقامات پر اُنزتے ہوئے ٢٦ رجادی الثانیہ سئلت احرار مئی مشکار اوکوالدی ا

نے حدد دِ پاکستان میں بہنچا دیا اور کراتھی غیراختیاری طور برا بنا وطن بن گیا، یہاں آتے ہوئے اس وقت بندرہ سال پولیے ہوکر تمین ماہ زیارہ ہو ہے ہیں، اس بندرہ سال میں کیا کہیا اور کیا دیکھا، اسس کی سرگذشت بہت طویل ہے، یہ مقام آس کے تھے کا نہیں جن مقاصد کے لئے پاکستان مجوبے مطلوب تھا اور اس کے لئے سب بچھت رہان کیا تھا، حکومتوں کے انقلا بات نے ان کی حیثیت ایک لذیزوں سے زیادہ باقی نہ حجوزی ہے

بلبل ہمہ تن خوں شدوگائ شدہمہ تن جاک اے وات بہارے اگراین ست بہارے

حکومت کے داستے سے کسی دینی انقلاب اور نمایاں اصلاح کی امیدیں خواب وخیال ہوتی جا ہیں ہما ہم عام مسلمانوں میں دینی بیداری اور امور دین کا احساس مجدا دیڈا بھی بمک سرمایۃ زندگی بنا ہوا ہے، ان میں اہل صلاح و تقویٰ کی مجمدا دیڈر خاصی تعداد موجود ہم، اسی احساس نے پہاں دینی خدمتوں کی راہیں کھولی ہوتی ہیں۔

حکو مست کے بیانے براصلاحی کومیششوں کے علا وہ عوامی طرز سے اصلاحی جدو بہد اوراس کے لئے بچھ اواروں کا تیام جوہٹر وع سے بیش نظر تھا اُس کی ابتدار سنگلام ، منھ کہا عیں اس طرح ہوئی کہ آرام باغ کراچی کے متصل مجد باب الاسلام میں روزانہ بعد صبح درس وترآن نثروع ہوا اور مبرط ون سے آنے والے سوالات کے جواب میں جو فقا وی مسلسل نکھے جاتے اور بغیر نقل کے روانہ کردتے جاتے تھے ، اب اس کا انتظام اسی مسجد میں ایک وارالا فقار کے قبام کی صورت میں عمل میں آیا، یہ درس و ترآن اُمیرسے زیا وہ مفید وموٹر ثابت ہوا، سننے والوں کی زندگی میں انفلا کے آناد دی کھی انتظام مشخلہ مل گیا، بعد مناز فجر روزانہ ایک گفتہ کے عمل سے سال میں بجدالیڈ یہ درس و ترآن میمل ہو گیا۔

یہاں بک کی تہدیدماہ صفر سلام تلا او میں اُس دقت انجی گئی تھی جبکہ تفسیر تھارف القرآن کو کتابی صورت میں لانے کا ارادہ ہواتھا، بھو سے سلام سے سلسلہ ملتوی رہا ہم شہر سے اس بر کام منٹر درع ہوا جو سل سلام سکہ پانچ سال میں بحدا نڈ مکمل ہوگیا، اس تمہید کا آگے آنے والاحصتہ حکیلِ تفسیر سے بعد سل سلے اگیا۔

تفييرممعارف لفرآن كانصنيف قدرتى اسباب

احقرناکارہ گنا ہگارے علم وبے عمل کی یہ جراًت مجھی بھی نہ ہوتی کہ قرآن کریم کی تفسیر تھے کا ارا دہ کرتا گرنیز بگب تفدیرسے اس سے اسباب اس طرح متروع ہوئے کہ ریڈیو پاکستان سے روزانہ

سرمون والے درس قرآن کے متعلق مجھ سے فرمانٹ کی تئی جس کو چندا عذار کی بنار برمیں قبول مذکرسکا پھوا مخوں نے ایک دوسری بخویز بیش کی کر وزانہ درس کے سلسلہ سے الگ ایک ہفتہ واری درس بنام معارف القرآن جاری کیاجائے جس میں پولے قرآن کی تفسیر پیش نظرنہ ہو بلکہ عام مسلمانوں کی موجودہ عزورت کے میش نظرخاص خاص آیات کا انتخاب کریے آن کی تفسیر اورمتعلقہ احکام بیان ہواکریں، احقرنے اس کواس شرطے ساتھ منظور کرلیا کہ درس کا کوئی معاومنہ نوں گا ادرک لیسی یا بندی و بھی قبول نہ کروں گا جو میرے نزدیک درس قرآن سے مناسب نہ ہو، یہ مترط منظور کرلی گئی۔ بنام خدا تعالى يدرس بنام معارت القرآن ٣ رسوال سيسلم هرجولائي سيم في اعسا خروع ہوا اورتفتریبا گیارہ سال پا بندی سے جاری رہا یہاں کے بچون سم ہوا اعربی ریڈیو پاکستان کی اپنی نئی پالیسی سے سخت اس درس کوختم کردیا گیا، یه درس معاریت القرآن تیر موسی پارے اورسورة آبراہیم برختم ہوگیا جس میں ان تیرہ باروں کی محمل تف پنہیں بلکم منتخب آیات کی تفسیر تھی، احق نے ايسى درمياني آيات كواس مين شام منهيس سيا تقاجو خايص على مضامين فيرشتمل تهي اور ديله ياني تقریرے ذریعہ عوام سے ذہن شین کرنااس کامشکل تھا، یا وہ آیات جو کررسکررآئی ہیں۔ جس وقت به کام شروع کرد ما تقااس کاکوئی دورد ورخیال نه تقاکه بیکسی وقت کتابی صورت میں ایک منتقل تفسیرے انداز برات تع ہوگی، گرہوایہ کہ جب یہ درس ننتر ہونا متروع مواتو پاکستان کے سب علاقوں سے اوران سے زیارہ غیرمالک افریقۂ پورپ دغیرہ بیں بسنے والے مسلمانوں کی طرف سے بے شمار خطوط ریٹر پو پاکستان کواور خودا حفر کو وصول ہوئے جب معلوم ہوا کہ بہت سے دیندار اور نو تعلیم یا فتہ مسلمان اس درس سے بہت شغف رکھتے ہیں، افراھة میں چونکہ یہ درس آخر شب یا باکل ضبع صادق سے وقت یہونچا تھا وہاں کے تو گوں نے اس کو یب ریجارڈ رہے ذراید محفوظ کرتے بعد میں سب تو بار بارسنانے کا اہتمام کیا، اور حجم حجمہ سے اس کا تقا منا ہواکہ اس درس کو کتا بی صورت میں شائع کیاجائے، علم مسلماً نوں سے اس شتیاتِ نے اس ناکارہ کی ہمتت بڑھادی اورامراض دصنعت سے با وجود گیارہ سال بک پیسلسلہ ٹری پابندی جاری کھا، سے اور ہونہ سے معزات کی طرف سے یہ تقامنا ہواکہ جتنا ہو چکا ہے اس کو کتابی صورت میں شائع کیا جائے ، اور درمیان میں جو آیات چھوری گئی ہیں ان کی بھی تعمیل کر دی جاتے ، بنام خدایہ ادا دہ کرنیا کہ موجودہ پرنظر نانی اور در میان سے باقى انده آيات كى تكيل كاكام شروع كياجات، چنامخد ارصفر ستك تاهمين سورة فاسخركي تفسير نظر ان محل موگتی، اورسورهٔ بعتره برکام شروع کیا، اس میں احکام کی آیات مشکله بهت ہیں جو رير يورنشري تقريرس بيس أى تقين، يه كام بهت محنت ادر فرصت كامتقاصى تحقا، بجوم

مشاغل اورامراض نے فرصت مذدی اور تقریبًا یکام ذہول میں پر سکیا۔ بنیزیک تقدیرایک شدید وطویل است احرے شعبان میں احقرے اسفل بدن میں کھے محوالے کی سکل بیاری کمیلِ تفسیر کاسبب بن گئ کنودام ہوئی، اور رفتہ رفتہ بڑ ہتی گئی، آخر رمضان میں اس نے کھڑے ہونے سے معذور کردیا، آخری آکھ روز ہے بھی قضا ہوئے، گھریس بیچھ کرنماز ہونے لگی، اس کے ساته با دّن مين نِقرُس كا بِرُانا در دستروع بوا، اس كاجوعلاج بِهِلْ كارگر بوجاتا تقا وه بحي كاميا نہ ہواا در دونوں یا وّں سے معذور ہوگیا، تقریبًا دس جینے اسی طرح معذوری وہماری کے ساتھ موت دحیات کی کشمکش میں گذاہے،جب چلنے پھرنے اور سرکام سے معذور ہو گیا، زندگی کی اسمیر بهم منجل ہوگئ تواب اس پرانسوس ہوا کہ یہ تفسیری ادراق جبی قدر ہو پیجے تھے آن پرنظر تانی اور تعميل بھي نہ ہوسكى اب يداورا ق يومنى صائع ہوجاميں سے ،حق تعالى نے قلب بين ہمت عطافرانى ا ا در شوال مشترة اهرى آخر مي بسترعلالت برسى المثر تعالى في اس كام كوشروع كراديا، اور ٢٥ ر ذلقيما مششرہ کوسورہ بھتےرہ کی تھیل ہوکرکتا بت وطباعت کے لئے دیدی، اس کے بعدسے عین بیاری ومعذوری کی حالت میں یہ کام تدریجی رفتارسے جلتارہا، الٹرنعالی نے اس کی برکت سے دہنا ماہ کے بعدمعذوری بھی رفع فرمادی تورجب فیکٹا جسے کام کسی قدرتیز ہوا، مگراسی کے ساتھ ملک يس جديدانتخابات في سياسي منكامون كالبكطوذان كواكرديا، مين الرحم عصة دراز سي سياست سے بالکل میسوموحیکا تھا، گران انتخابات نے پاکستان میں خالص اسلامی حکومت کے بجائے كيونزم ا درسوشل ازم تهيل جلنے كے خطرات قوى كرديتے، ا درسوشل ازم كوعين اسلام با دركرانے كے لئے حبة وجہدا در خليے وجلوس على بنو كتے ،اس مسئلے كى نزاكت نے بحواس برآمادہ كرديا كم ازكم اسلام اورسوشل زمین فرق اورسوسلزم مے خطرناک نتائج سے قوم کوآگاہ کرنے کی حدیث ا اس سیاسی میدان میں حصتہ لیا جاتے ، اس کے لئے سخری مقالے بھی ایھنے یڑے ، اورمشرقی ومغربی پاکستان کےاہم مواقع میں حبسوں میں مثرکت بھی کرنا بھی، مسئلہ کی دضاحت تومق رور تھر بوری ہوگئی، مرسیاست کے میدان میں مسائل اور حقائق سے زیادہ زور رزوکام کرتے ہیل تخابا كانتيج بالكل خلاف اوربر عكس تحلا، اس كے اثر سے پاتستان برجوزوال آنا تھا وہ آگيا، وَلِتَّامِ الْآمُرُمِينُ قَبِٰلُ وَمِينَ بَعُدُ ـ

انتخابات کے بعداجھ نے بچر سیاست سے ستعفی ہوکر ابنایہ کام مٹروع کیا،اورالحد لنٹر علی کرمہ کہ رجب سفتہ ہو کہ ایت علی کرمہ کہ رجب سفتہ ہو تک ہیراہ پاروں کی معارف القرآن پرنظر ٹانی اور درمیانی میروکہ آیات کی تفسیر بھی مسحل ہوگئی، اور سور ،ابراہیم سے سورہ محل تک دویا دوں کی مزید تف سیر بھی تکھی گئی، اب قرآن مجید نصف سے قربیب ہوگیا توانٹر تعالیٰ نے ہم تت عطا سے مائی، اور باقی ماندہ قرآن ک تفسیر تکھفات روع کیا، اس کا اس دقت کوئی تصور نہیں تھا کہ بچھے سال کی عمراور سقوطِ تولی ، اس کے ساتھ مختلف قسم سے امراض کے تسلسل میں یہ تفسیر بوری ہوسکے گی، گر یہ سمجھ کر کہ قرآن کوختم کرنا معصود نہیں قرآن میں اپنی عمر کوختم کرنا ہے ، المثر کے نام پر یہ سلسلہ مشروع کردیا، شعبان سوساله سے سورۂ بنی اسرائیل کی نفسیر شروع ہوئی ، اور ۲۳ رصفر سلف للہ سے کوقرآن کی چوتھی منزل سورۂ فرقان یارہ ۱۹ ایک مسل ہوگئی ۔

اگے قرآن کی تین مزلس بعن تعت ریا ایک ہمائی قرآن کریم باقی تھا، عربے ضعفائی مختلف قسم سے امراص کی بنا پر بین خیال آیا کہ اس سب کی تعمیل توشاید مجھ سے نہ ہوسیے ، گردر میانی پانچوی اور حجی منزل کی تفسیر احق نے احکام آلقرآن میں بزبان عربی ہجمدی ہے جوشائع بھی ہو جبی ہے ،اگر میں اس کو نہ کھ سکا تو میرے بعد بھی کوئی انڈر کا بندہ اسی احکام القرآن کی تفسیر کوارد و میں منتقب کرکے یہ حصد بوراکرد ہے گا، اور اس کی وصیت بھی چند حضرات کو کردی ، اور در میان کی پرونزلیں جھوڑ کرآخری ساتویں منزل سورہ وقت سے لکھنا منروع کردیا ، حق تعالیٰ کی مرد نے دستگیری فرمائی اور ۱۱ رمیع الاقل ساقتالہ ہو تک میزل بوری ہوگئ ، اور ۱۱ رمیع الاقل ساقتالہ ہو تک میزل بوری ہوگئ ، صوف معق ذری میزل بوری ہوگئ ،

اب درمیان دومز لیس سورهٔ شتوار سے سورهٔ جوآت تک باقی تحقیق الدینے نام بران کو بھی شروع کردیا، ان میں سورهٔ حق ، صافات ، زخر ف تو برخور دارع بزی مولوی محد تھی سلمہ سے کھوائی اورخوداس برنظ ان کر کے معلی کیا، باقی سور تین خو داکھ نا بنر وج کیں، اور قرآن مجید کا تقریبًا و نرخو بارہ باقی ره گیا تھا کہ ۲۲ رہیج الثانی سلا سلا ہم جون سلک اور کواچا تک مجھے قلب کا ایک شریع مرت بارہ بی تھے دالے تھوڑی دیرکا قلب کا ایک شریع مرت بین آیا، کہ موت کا نقت آن تھوں میں بچرگیا، دیکھنے والے تھوڑی دیرکا مہان مجھے تھے، کرآچی میں امراض قلب کے ہسیدتال میں غیر شعوری طور پر بینچا دیا گیا، تین دوز کے بعد و کا کم مرت بوت ہے اور ان کا افغار کیا، جب کے جوش وجواس درست ہوئے تو باقی ما ند تفسیر کا خیال ایک حسرت بن کررہ گیا، برخور دارع بزی مولوی محمد تھی کہ بچھے بیکے ہوئے کہ ہمت ہوئے کہ مرت سے صحت بھی عطاف مائی، اور نین جیلے کے بعد انتی طاقت تھی کہ بچھے بیکھے بیٹ کے ہمت ہوئے کہ مرت سے صحت بھی عطاف کو ایک ، اور نین جیلے کے بعد انتی طاقت تھی کہ بچھے بیکھے بیٹ کے ہمت ہوئے کہ میں میری والادت کا دن تھا، اس روز میری عمر کی سنتر ہی تھا کہ اس نے اسی حالت میں یہ بھت ہے تھے، محصن حق تعالی کا فضل و کم میں میری والادت کا دن تھا، اس روز میری عمر کی سنتر اور شور انتی اس روز میری عمر کی سنتر اور شور انتی تھی کہ بی تھا کہ اس نے اسی حالت میں یہ بھت ہو تھا ہو اس سال شروع ہوا۔

استفسیرکاآغاز مشتہ ہوگی شدید ہیاری میں ہوا اور خاتمہ پانچ سال کے بدر کا اور کا تھہ پانچ سال کے بدر کا اور کا ت شدید ہیاری کے متصل بعد ہوا، یہ پانچ سال آخر عمر کے طبعی صنعف، مختلف قسم کے امراض کے تسلسل افکار کے ہجوم ادر ملک میں انقلابی ہنگا موں کے سال تھے، اہنی میں حق تعالیٰ نے اس تفنیر کے تقریبًا سات ہزار صفحات اس ناکارہ کے قلم سے تکھوا دیتے، اور یہ بات آنکھوں سے دکھلادی کہ ان المقاد یو اخ است اعداد کا لحقت العاجز بالمقاد د سیعن جب تقدیر اہمی مدد کرتی ہے تو عاجب زکوقا در کے ست بھ ملا دہتی ہے "

مہوی ہیں معاف قرمارہ می و سرف بولیت مطافرہ ویں سے
مذہرت نہ نہ نفش اب تہ مشوستم
منا برف سے زیم کو سے عبارت وجہ معانیم

اله یر بی اس حال میں کہ دارا تعلوم کی انتظامی ذمتہ داریوں اور فقوے کی مستقل خدمات کے علاوہ دو مرکزاہم موضوعاً بردس مختقراد رفضل کتابیں اور بھی تھی گئیں جوشائع ہو جی ہیں ؛ (۱) احکام آلج ، جو مختقرا درسلیس ہونے کے کتا تمام مزوری احکام کوجا مع بھی ہی ر۲) ایتواقیت فی احکام المواقیت دمواقیت جج اور جرقہ سے احرام کی تحقیق) ر۳) منج آلیزی الج عن الغیر دیعنی جج بدل کے احکام) دمن محقق اصحابہ اور عدالت صحابہ اور عدالت صحابہ کی بحث اور سلف صلح نوا میں کا طرز علی دی است الم می ذہبی رو بیجے کے منزعی احکام مفصل دیہو و نصاری کے ذہبی کی بحث ، اور سلف صلح نوا میں اقتصادی اصلاحات ، فلٹ الحروالمنہ ۱۲ من

تصنیف کتاب کی بہ لمی کہانی احتر کے لئے تو ایک یا د داشت اور ٹسکر گذاری کے لئے ایک نذکرہ ہم مگرع الوگوں کے ذرق کی چیز ہمیں ، اس کے باوجوداس لئے لکھا کہ لوگوں کومیری اس جسارت کاعذر معلوم ہموجائے۔

حیساکہ پہلے عون کر بچا ہوں کہ تفسیر قرآن بڑستقل تصنیف کے لئے جواَت کرنے کا میر کے دور دور بھی کو ئی احتمال مذکھا، گرغیرارادی طور پراس کے اسباب ہوتے چلے گئے، البتہ زمانڈ دراز سے ایک تمنا دل میں بھی کہ پھیم الامت مجد دا لملت سیدی حصزت مولا نا امٹر ون علی صاحب محقانوی قد س سے ایک تمنا دل میں بھی کہ پھیم الامت مجد دا لملت سیدی حصزت مولا نا امٹر ون علی صاحب محقانوی قد س سے قد س سے معنا میں بھی گئی ہے آ جکل کے عوام اس سے کا کُتِ کُناب ہی، لیکن وہ علی زبان اور علی اصطلاحات میں بھی گئی ہے آ جکل کے عوام اس سے استفادہ کرنے سے قاص ہوگئے ہیں اس کے مصنا میں کوسہ ل زبان میں پیش کر دیا جائے، گربی کا بھی کا فی محنت اور فرصت جا ہتا تھا، پاکستان میں آنے سے پہلے کچھ مٹر وع بھی کہا بھر رہ گیا تھا، معارف القرآن کی اس بھر برنے بحدا لمنڈ وہ آرز و بھی پوری کردی ، کیو کہ اس تفسیر کی بنیا دا حقر نے بیان القرآن کی اس بھر برنے بحدا لمنڈ وہ آرز و بھی پوری کردی ، کیو کہ اس تفسیر کی بنیا دا حقر نے بیان القرآن ہی کو بنایا ہے جس کی تفصیل آ گے آتی ہے۔

معارث القرآن كخصوصتيات والتزامات

ترمیم کی ضرورت ہوتوا تھول نے اسی ترجہ کی یہ خدمت انجام دی ، جوتر جہرشیخ المندج کے نام سے معروب ومشہور موا، احقرنے قرآن کریم سے زیرمتن اسی ترجمہ کو بعینہ لیا ہے۔

ر۲) ستیری حصرت حکیم الاحت تھا نوی قدس سرّهٔ نے اصل تفسیر بیان القرآن کو اس انداز میں لکھاہے کہ متن فرآن کے ترجمہ کے ساتھ ساتھ ہی اس کی تفسیر د توضیح قوسین کے درمیا فرماتی ہے، ترجمہ کواس کے اویرخط دے کرا ورتفسیر کو بین القوسین لیکھ کرمتاز کر دیاہے، اس طرح خط کشیرہ الفاظ میں ترجم و سرآن ، اور بین القوسین اس کی تفسیر ہے ، بہت سے او گول نے اسی خطاکت یو ترجمہ کو الگ کرمے قرآن مجید کے زیرمتن ترجمہ کھیم الانت کے نام سے خود حقرت ا

کے زمانے میں شائع بھی کر دیا تھا۔

مجهج بوبكه بيان بقهتسرآن كى تههيل كاكام پہلے سے بيش نظر تفااس وقت احقرنے حصر ى اس تغنير كو بنام تف تف يُرشر دع من بعينه صرف ايك تصرّف كي ساته فقل كرديلها، ده يه كه اس تفسير مبس حبّه خاص مطلاحي ا ورُشكِل الفاظ آئے تھے وہاں ان كوآسال فظو^ل میں منتقل کردیا، اوراس کا نام خلاصة تف پر رکھنااس لئے موزول ہوا کہ خود حصرت نے خطب بیان القرآن میں اس کے متعلق فرما یاہے کہ اس کو تفسیر مختصریا ترجم مطو کہا جا سکتا ہے۔

ا دراگر کوئی مضمون ہی خالص علی اورشکل تھا تواس کو بہاں سے الگ کرے معار وسال يس اپني آسان عبارت بين لڪه ديا، تا كه مشغول آدمي اگرزياده منر ديجه سے تواس خلاصة تفسيه ہی کم از کم مفہوم قرآنی کو بوراسمجھ لے ،ان دو نول چیزوں کا التزام جلدا ول کی طبع اول میں بارہ التقريح رئع اوّل آيت بنر٨٨ معارف جلدا و لصفحه ١٥١ تك نهين بهوسكا تها، ابطبع ثانی میں اس حصتہ کو بھی محل کرے یوری تفسیر کے مطابق کردیا گیاہے، البتہ ایک المزام جو جلدتا فى سے ستروع ، مواكرمتن قرآن كے نيچ ترجمين المند كيكها جاتے يہ بہلى طباعت كى بورى جلدا دّل مین منهی تھا، طبع ثانی میں اس کو بھی سخت المتن لکھ کرسب کے مطابق کردیا گیا، یه د وزن کام تواکابرعلماریے تھے۔

ر٣) تیسرا کام چواحقر کی طرف نسوب ہر وہ مُعارف ومسائل کاعنوان ہر،اس میں بھی غورکیاجاتے تواحقری صرف ار دوعبارت ہی ہے، مصنا بین سب علمارسلف کی نفسہ سے لتے ہوتے

بیں جن کے دوالے ہر حکمہ لیکھ دیتے ہیں،اس میں احقرنے چند چپزوں کا التزام کیا ہے : (ل) علمار کے لئے تفسیر قرآن میں سب سے پہلا اوراہم کا م بغات کی تحقیق ، نخوی ترکیب ، فنِ بلاغت کے نکامت اوراختلاف قرارت کی بخیس ہیں جو بلامت برا بل علم کے لئے نہم قرآن میں سنگ میں کی حیثیت رکھتے ہیں اسی سے ذریعہ قرآن سے صبح مفہوم کو بایا جاسکتا ہم

ایسی عوام توعوام ہیں آجکل سے بہت سے اہل علم مجھی ان تفصیلات میں اُ کجن محسوس کرتے ہیں ، ابھے موسی عوام سے لئے تو یہ جیسے لگتے ہیں کہ قرآن کو سیجھنے لگتے ہیں کہ قرآن کو سیجھنے لگتے ہیں کہ قرآن کو سیجھنے رہے ہواں کی ہم سے بالااوراصل مقصد میں محل بنتی ہیں ، وہ سیجھنے لگتے ہیں کہ قرآن کو سیجھنے رہے ہواں ما متعل کا اورانسان کا تعلق اپنے رب کے ساتھ قوی ہواوراس نے نتیجے ہیں اوری تعلقات اعترال پر آجا ہیں کہ وہ دین کی راہ میں رکاوٹ سینیں ، و نیا سے زیادہ آخرت کی فکر بیدا ہو، اورانسان اپنے ہرقول وفعل ہر بیسوچے کا عادی ہوئے کہ اس میں کوئی جیزالمنڈ اوراس کے رسول کی مرضی کے خلاف تو نہیں ، اس جیب زکو قرآن نے اتنا آسان کے رساسے کہ معمولی تحقایر طاآ دمی خودد بھے کراور با لکل آن پڑھ جا ہل سی کر جھی یہ فائدہ حاصل کرسکتا ہوئے مقارد یا ہوئے اور کیا ہے کہ معمولی تحقیل میں ہوا میں ہولت کے بینی نظر اُن جگی اوراصطلاحی بحول کی تفصیل نہیں تفسیر محمول کا کہ میں ہوئے تو اور کہ ہی بھی اس کے مطابق تفسیر لے لیکئی اوراصطلاحی بحول کی تفصیل نہیں اور کہ ہی ہورنے وارجے قرار دیا ہے اس کے مطابق تفسیر لے لیکئی اور کہ ہی ہوڑوں کی انفاظ مات اور خور میں کا لحاظ رکھا گیا کہ خالص علی اصطلاحات اور خور میں کہ سے بی نے مرحوون اور مشکل الفاظ مذا کیں ، اوراسی لئے ایسی مباحث علیہ کو بھی جھوڑو دیا گیا ہے جو عوام کے لئے غیرضوری اوران کی سطے سے بلند ہیں ۔

رب، مستند ومعترتفاسیرسے ایسے مصابین کو اہمیت کے سابھ نقل کیا گیا ہی جوانسا کے دل میں قرآن کی عظمت اورا لیڈ تعالیٰ اوراس کے رسول می عظمت ومجت کو بڑھائیں اور قرآن پرعمل اوراینے اعمال کی اصلاح کی طرف ماتل کرس۔

کر قرآن دسنت یا فقها برامت کے اقوال میں اس کا کوئی نبوت ملے یا کم از کم اس کی کوئی نظیر ملے،
اورالحد دستراس میں کامیابی ہوئی، ایسے مسائل میں دو مربے علمائے عصر سے مشورہ لینے کا بھی التزام کیا گیاہے اور ملحدان نشکوک و شبہات کے ازالہ میں مقد ور مجراس کی کوسٹ من رہی ہے کہ جواب اطمینان مجن ہو، اوراس جواب دہی کے لئے اسلامی مسائل میں اونی ترمیم کو گوارا نہیں کیا جیسا کہ دورِ حاصر کے بعض مفین نے اس جواب دہی میں خوداسلامی مسائل میں تا دملیں کرمے ترمیم کردائی دورِ حاصر کے بعض معنی نے اس جواب دہی میں خوداسلامی مسائل میں تا دملیں کرمے ترمیم کردائی کا طریقہ اختیار کیا ہے، بیسب کھ اپنی معلومات اورا بنی کوسٹ ش کی حد تک ہی، جس میں بہت سی خطاق اور لغز سٹول کا احتمال ہے، الشر تعالی معان فرما میں، اور ان کی اصلاح کا راستہ کا ل دہیں۔
اور لغز سٹول کا احتمال ہے، الشر تعالی معان فرما میں، اور ان کی اصلاح کا راستہ کا ل دہی ۔
مذکور الصدر التزامات نے تفسیر معاد من القرآن کو مندر رجہ ذیل جیزوں کا جامع بناویا ہی۔

مذکورا کصدرالتز آمات نے تفسیر معادت القرآن کو مندرجہ ذیل چیزوں کا جامع بنادیا ہی:۔ (۱) قرآن مجید کے دومستند ترجمے ایک حصرت سے الهند کا جو دراصل شاہ عبدالقاد رصاحب کا ترجمہ ہم

د دسراحضرت حکیمالامت تھا نوی محاتر حمہ۔

رس نیسری چیز معارف و مسائل بین جومیری طرف منسوب بین ، اورمیری محنت کارمخور بین ایسری چیز معارف و مسائل بین جومیری طرف منسوب بین ، اورمیری محنت کارمخور بین المحد در این ایس بین سب سلان اکتراسی سے لیا ہوا ہی آنجل سے اہل علم واہل علم واہل علم اس نکر میں رہتے ہیں کہ اپنی کوئی تحقیق اوراپنی طرف سے کوئی نئی چیز بیش کریں ، اس پرالنڈ تعالیٰ کامٹ کرگذار مہوں کہ اس سب کام میں میرااینا کچھ نہیں سے

أين بهم گفت م وليك انديري به عنايات خدا يجيم وسيح والتراد في المبدو المعاد وبدا ستعين من زلة القدم فيما والتراد في المبدو المعاد وبدا ستعين من زلة القدم فيما علمت ومالا اعلم واياه اساك ان محجله خالصًا لوجها الريم وان يتقبله من كما تقبل من صالح عباده وان ينفعن بديوم لا ينفع مال ولا بنون له المحراة لا وآخراً وظاهراً وباطناً وصلى لترتعالى على خرخلقه وصفو وسلم ينفعن بديوم البياتة وعلى آلم واصحابه المجعين وبارك وسلم تسليمًا كثراً و مناسمة عنام والالعلوم كامي في مناسمة عنام والالعلوم كامي بندون عنام والمناسمة بندون والمعلوم كامي بندون والمعلوم كامي بندون والمناسمة والمناسمة بندون والمناسمة والمناسم

د صعیف ما کارہ مسلم کروں حادم دار ۲۵ رشعبان سیروسی

سورة الفاسخه

يه مكى سورت ہرجس ميں سائے آيتيں ہيں

بِسُمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِةُ

سورة فاتحد كے فضائل اسورة فاتحة كو مسرآن كرىم ميں بہت سى خصوصيات على بين، اوّ ل يدكه مسرآن اد خصوصیات اسی سے شروع ہوتا ہے ، نمآزاسی سے شروع ہوتی ہے ، اورنزول کے اعتبار سے بھی ب سے پہلی سورت جو تھل طور ریز نازل ہوئی نیمی سورت ہی، سورۂ اقت سرآ ، مز آمل اور مآر ڈرکی چن مہ آیات ضروراس سے پہلے نازل ہو پھی تھیں گر مکس سورت سے پہلے فاتھ ہی نازل ہوئی ہے،جن حضرا صحابةً ہے سورہ فانتحه کا اوّل مانزل بعن نز ول میں سے بہلی سورہ ہونامنقول ہی، اُن کامطلب غالباً میں ہم کہ پوری سورت اس سے پہلے اور کوئی نازل نہیں ہوئی، شایداسی دھیے، اس سورت کا نام بھی فاتحۃ الکتاب ر کھا گیاہے۔

دوسری خصوصیت یہ ہو کہ یہ سورت ایک حیثیت سے بوائے قرآن کا متن اور سارا قرآن اس کی شرح ہے ہنواہ اس وجہ سے کہ بواے قرآن کے مقاصد ایمان اورعمل صالحے میں دائر ہی، اوران دونوں چرزوں کے بنیادی اصول اس سورت میں بیان کرفیتے گئے ہیں، تفسیر قیج المعانی اور روح اسب یان نیں اس کا تفوصیلی بیان ہے ، اسی رجہ سے سور کہ فاتھ کے نام انتم القرآن ، انتم الکتاب اور قرآن عظیم بھی انادیثِ صیحہ میں آئے ہیں۔ (قرطبی) یا اس دجہ سے کہ اس سورت میں اس شخص کے لئے جو قرآن کی تلادت یا مطالعہ نٹروع کرہے ایک

خاص ہرایت دی گئی ہے کہ دہ اس کتاب کو اپنے تمام تجھلے خیالات اور نظریات سے خالی الذہن ہو کر

خاص طلبِ حق اور را و راست کی جبچو کے لئے پڑھے اور دیکھے، اور اللہ تعالیٰ سے یہ دعار بھی کرئے کہ صراطِ مستقیم کی ہدایت عطا ہو، اور شرفیع سورت میں اُس ذات کی حسمہ و شنار کا بیان ہے جس کی بارگاہ میں یہ درخواست کا جواب پورا قرآن ہے، جو الم اُلگٹب سے مشرفع ہوتا ہے، گویا انسان نے جوالٹہ تعالیٰ سے راہِ راست طلب کی تھی اس سے جواب میں ذلک الکتاب مشرفع ہوتا ہے، گویا انسان می جودہ ہووہ اس کتاب میں موجود ہے۔

بسند صحح ،مظهری)

سورہ فاتخہ کاایک نام حدیث میں سورہ شفآر بھی آیاہے (قرطبی) اور شیحے بخاری میں ہر وایت اس مذکور ہو کہ رسول الندصلی الندعلیہ وسلم نے فرما یا کہ فت رآن کریم کی سب سور توں میں عظیم ترین الحمد لندر ت العالمین ہے۔ (قرطبی)

دِسْ مِواللَّهُ السَّحُمُ السَّحِمُ السَّحِمُ السَّحِمِ السَّحِمِ السَّحِمِ السَّحِمِ السَّحِمِ السَّحِمِ السَّمِ الس

بسماللہ قرآن کی اس پر تمام اہلِ اسلام کا اتفاق ہو کہ بسم اللہ الرحمن الرحم قرآن ہیں سورہ منل کا جزدہ کو ایک آیت ہو اور اس پر بھی اتفاق ہے کہ سوائے سورہ تو آبہ کے ہر سورت کے شروع میں بسم اللہ لیکھی جاتی ہے ، اس میں ائمہ مجہدین کا اختلاف ہو کہ بسم اللہ سورہ فاتحہ کا یا تمام سورتوں کا جُزئہ کو یا نہیں الم عظم ابو حنیفہ کا مسلک میں کہ بسم اللہ بجز سورہ سنل کے اور کسی سورت کا جزر نہیں، بلکہ ایک مستقل آیت ہے ، جو ہر سورہ کے شروع میں دوسورتوں کے در میان فصل اورامت یا ذظا ہر کرنے کے لئے ازل ہونی ہے ۔

ا بل جا بلت قرآن اور برمیم کام کو ابل جا بلیت کی عادت تھی کہ اپنے کا موں کو بتوں سے نام سے شروع کیا کرتے تھی،

بم اللہ سے شروع کرنے کا تھم اس سیم جا بلیت کو مثانے کے لئے قرآن کی سب سے بہلی آبیت جو جرشی این کے کرآئے اس میں متسر آن کو اللہ کے نام سے نثروع کرنے کا تھم دیا گیا، اِ فَدَا بِاللّٰہِم دَیّا کہ قرآن کے سوا دو سری تام آسمانی کتا ہیں بھی بہتم اللہ سے نثروع کی گئی ہیں '
علامہ سیوطی تنے فرما یا کہ قرآن کے سوا دو سری تام آسمانی کتا ہیں بھی بہتم اللہ سے نثروع کی گئی ہیں '

ایک صدیث میں ارشار فرمایا که گھر کا دروازہ بند کر و تو بیٹیم الله کمو، حیسراغ گل کر و تو بِستِم اللَّهِ كُور برتن و صكوتو بِستريم الله كهو، كها ناكهاني ، إنى يني ، وضوكرني ، سوارى برسوار ال اوراً ترنے کے وقت بیٹے اللہ پڑے کی ہدایات قرآن وحدیث میں بار بارآئی میں وقرطبی) ہرکام کوبسم اللہ اسلام نے ہرکام کواللہ کے نام سے شروع کرنے کی ہدایت ہے کرانسان کی بوری شرفع كرنے كى عمت أندگى كارُخ الله تعالى كى طرف اس طرح مجير ديا ہے كہ وہ قدم قدم براس حلف و فاداری کی تجدید کرتا ہے، کہ میرا وجود اور میراکوئی کام بغیرالٹر تعالیٰ کی مشیتت دارادے اوراس کی امراد سے نہیں ہوسکتا جس نے اس کی ہرنقل وحرکت اور تمام معاشی اور دنیوی کاموں کو بھی ایک عبادت بناد^{یا} عمل کتنا محضرہے کہ مذاس میں کوئی وقت خرج ہوتا ہے مذمحنت، اور فائدہ کتنا کیمیادی اور بڑاہم کہ دنیا بھی دین بن گئی، ایک کا فربھی کھا تا بیتا ہے اور ایک مسلمان بھی، گرمسلمان اپنے تقے سے بہلے ابسم الله كبه كريه احتراركرتاب كه يدنقمه زمين - م پيدا بونے سے ليكر كيك كرتيار بونے تك آسان ا زمین اورستیاروں اور ہواو نصائی مخلوقات کی طاقتیں، مچھرلاکھوں انسانوں کی محنت صرف ہوکر تیار ہوا ہے،اس کا عامل کرنا میرے بس میں منتھا، اللہ ہی کی ذات ہے جس نے ان تمام مراحل سے گذار کر بیلقمہ یا گھونٹ مجھےعطا فرمایاہے، مومن دکا فر دونوں سوتے جاگتے بھی ہیں، چلتے بھرتے بھی ہیں، مگر ہرمومن سو سے بہلے اور بیدار ہونے کے وقت اللہ کا نام لے کراللہ کے ساتھ اس طرح اپنے رابطے کی تجدید کرتاہے جس سے بہتام دنیادی اورمعاشی صرور تیں ذکرخدا بنکرعبادت میں کھی جاتی ہیں، مومن سواری برسوار ہوتے ہوئے بسب اللہ کہ کرگویا یہ شمادت دیتا ہے کہ اس سواری کا پیداکرنا یا جہیا کرنا بھراس کو میرے قبضے میں دیدینا انسان کی قدرت سے باہر چیز ہے، رب العزّت ہی کے بناتے ہوئے نظام محکم کا کام ہم کہ کہیں کی لکڑی، کہیں کالوہا، کہیں کی مختلف دھاتیں ، کہیں سے کارگیر، کہیں کے عیلانے دالے سکے سب

میری فدمت میں لکے ہوئے ہیں، چند پیے خرچ کرنے سے اتنی بڑی فلق فداکی محنت کوہم اپنے کام میں لاستحة بن اور ده بيے بھى ہم لينے ساتھ كہيں سے نہيں لات تھے، بلكه اس كے عصل كرنے كے تنام اسباب بھی اسی سے بیدا کتے ہوئے ہیں ،غور کیجے کہ اسلام کی صرف اسی ایک ہی مختصر سی تعلیم نے انسان کو كبال سے كمال بينجاديا،اس كے يركهنا بالكل سيح بے كم يستيمانته ايك نبخ اكسير، وس سے تان كا نهيس بكه فاككاسونا بنتاب، فلله الحمد على دين الاسلام وتعلياته صرآن كى الماوت شروع كرف كو وقت اول أعُودُ بإلله مِنَ الشَّيطن الرَّجِلَيمِ اور تعريب تعيرالله الرَّحُمن الرَّجِيم يرُّ هناسنت مي اور در ميان تلاوت بهي سورة براءت کے علادہ ہرسورت سے تتروع میں بسم اللہ بڑ ہناسنت ہے۔ استمهيدكے بعد آيت بسم الله الرحمٰن الرحم كى تفيير ديجيتے: إبشيمانتي ، يكلمة ين لفظول سے مركب بى ايك حرف بآر ، ووسرے استم ، سيم تيسرے آتنه ،حرف بآء وبى زبان ميں بہت سے معانى كے لئے ستعال ہوتى ہے، جن میں ہے مین معنی مناسب مقام ہیں، ان میں سے ہرایک معنی اس جگہ لئے جاستھتے ہیں: ا وَكَ بِمصاحبت ، لَعِيٰ كسى حِيبِ ركاكسى جِيزِ منصل ہونا، دوسر كے باستمانت، ليني كسى حيب ز ہے مرد عال کرنا، تیسرے: تبری ، یعن کسی چرنے برکت عال کرنا۔ نفظ إسم میں نغوی اور عیسلمی تفصیلات بہت ہیں،جن کا جا نناعوام کے لئے ضروری نہیں،اتناسمھلیناکا فی ہے کہ ار دومیں اسکا ترجمہ ناتم سے کیا جاتا ہے۔ لفظ الله ، الله تعالى كے ناموں ميں سے بڑا اورست زيادہ جامع نام ہے، اور بعض علمات اسی کواسمِ اعظم کہاہے، اور بیزام الندے سواکسی و دسرے کا نہیں ہوسکتا، اس لے اس لفظ کاتنیہ ادر جَمَّع نہیں آتے، کیونکہ اللہ واحدہ، اس کاکوئی شریکے نہیں، خلاصہ یہ ہے کہ اللہ نام ہے اس موجو دحق کاجو تمام صفاتِ کمال کاجامع اورصفاتِ ربوبیت کے ساتھ متصف، کیتا اور لیے مثال ہی۔ اس کے کلمہ کیسم اللہ کے معنی حرف بار کے مذکورہ تین معنی کی ترتیہ یہ ہوتے : اللَّه كام كان ، الله كام كام وس ، الله كام كاركت س ، لین تینوں صورتوں میں یہ ظاہرہے کہ یہ کلام ناشحل ہے،جب یک اس کا م کا ذکر مذکیا جائے جو اللہ کے نام کے ساتھ یا اس کے نام کی برکستے کرنا مقصودہے ، اس لئے نخوی قاعدے کے مطابق یہاں كونى فعل مناسب مقام محذون بهوتاہے، مثلاً تَشَروع كرتا بهوں يا يرجتا بهوں الله كے نام سے ساتھ " ا درمناسب یہ ہے کہ یفعل بھی بعد میں محذوت ما ناجائے، تاکہ حقیقة "منٹروع اسم المنڈ ہی ہے ہو، وہ فعل محذوف بھی اسم اللہ سے بہلے نہ آسے، صرف حرف بآر کا اسم اللہ سے پہلے آناء بی زبا کے کاظ سے ضروری وناگریرہ، اس میں بھی صحق عثانی میں اِ جاع صحابی ہدرعایت رکھی گئے ہے کہ حرف

آرسم الخط کے قاعد ہے سے الف کے ساتھ ملاکر لکھنا چاہتے تھا ، اور لفظ اسم الگ، جس کی صورت ہوتی

باسسم الله ، لیکن صحف عثان کے رسم الخط میں حرف ہمزہ کو حذف کر کے حرف بآر کوستین کے ساتھ الماکم

صورةً اسم کا حبُرز بنا دیا ، تاکہ شروع اسم اللہ سے ہوجائے ، یہی دج ہو کہ دو مرے مواقع میں برحوف

الف حذف نہیں کیا جاتا ، جیسے اِحدُر آئیا سٹے دَیدہ میں ہے کو الق کے ساتھ لکھا جاتا ہے ، یہ صرف
بسم اللہ کی خصوصیت ہو کہ حرف بآر کوسیتن کے ساتھ ملا دیا گیا ہے۔

اکر تخلین الر تیمی به دونوں اللہ تعالی کی صفات ہیں ، ترخمن کے معنی عام الرحمة کے اور ترجینی کے معنی عام الرحمة کے اور ترجینی کے اور ترجینی کی معنی تام الرحمة کے ہیں ، عام الرحمة سے مطلب یہ ہم کہ وہ ذات جس کی رحمت سارے عالم اور ساری کا کنات اور جو کچھ ابتک ہیدا ہوا ہے اور جو کچھ ہوگا سب پر حاوی اور شامل ہو، اور تا المرحمة کا مطلب یہ ہے کہ اس کی رحمت کا مل و محمل ہو۔

یبی دجہ ہے کہ لفظ رَحْمٰن الله جل شان کی ذات کے ساتھ مخصوص ہے ،کسی مخلوق کو رُقن کہنا جائز ہمیں ،کیو کہ اللہ تعالی کے سواکوئی بھی ایسا نہیں ہوسکتا جس کی رجمت عالم کی کوئی چینز فالی درہے ،اسی لئے جس طرح لفظ اُلٹ "کا جمع اور تثنیہ نہیں آتا رَحْمٰن کا بھی جمع و تثنیہ نہیں آتا کو نکہ وہ ایک ہی جماع ساتھ مخصوص ہے ، دوسرے اور تلیسرے کا دہاں احمال ہی نہیں ، رقضیر قرطبی بخلاف لفظ رَحِمْ کے کہ اس سے معنی میں کوئی ایسی چیز نہیں جس کا یا جانا مخلوق میں نامکن ہو ،کیونکہ یہ ہوسکتا ہی کہ کوئی شخص سے یوری یوری رحمت کا معاملہ کرے۔

اس کے لفظ رَحِیدُمر انسان کیلے بھی بولا جاسکتاہے، قرآن کر نم میں رسول التُرصلی اللّٰہ علیہ وسلم کے لئے بھی یہ لفظ استعال فرمایاہے، بِالْمُهُوْمِینَیْنَ رَوُوکُ مِنْ حِیدُمُورُ۔ وسلم کے لئے بھی یہ لفظ استعال فرمایاہے، بِالْمُهُوْمِینَیْنَ رَوُوکُ مِنْ حِیدُوا موں میں شخفیف۔ اس عی اس سے یہ بھی معلوم ہوگیا کر آ بھل عبد الرحمٰن ، فضل الرحمٰن وغیروا موں میں شخفیف۔

مستحکہ کر کے رخمان کہتے ہیں، اوراس شخص کو اس لفظ سے خطاب کرتے ہیں یہ نا جا کزوگناہ ہے۔

اب ہم اللہ میں اللہ تعالیٰ کے اسما جنیٰ اور صفاتِ کمال میں سے صرف و وصفت یں

وحکمت پر دلالت کرنے گئی ہیں، اور وہ دونوں لفظ رحمت سے شتن ہیں، اور وسعتِ رحمت اور کمال

اور تمام کا گنات کے پیدا کرنے اور ان کو پالنے دغیرہ کا منشاء المئہ تعالیٰ کی صفت رحمت ہی، نہ اس کو ان جیسے زول کی خود کوئی ضرورت تھی نہ کوئی دوسراان چیزول کے پیدا کرنے پرمجبور کرنیوالا تھا صوف اس کی وحمت کے تقاضے سے یہ ساری چیسے زیب اور ان کی پر ورش کے سالے انتظامات وجود میں ہیں ما نبود میں ما نبود میں و تقاصف ما نبود میں اللہ و ناگفت میں ما می شود

احكام وسأئل

مسئلة تعوّذ التعوّذ التعوّذ التقديم من المقيم التقديم التقديم

بسم النَّه برُّه عي جائے، تعوّ ذمسنون نہيں ، (عالمگيري باب رابع ، من الكرا ہية)

جب قرآن سترلیف کی ملاوت کی جائے اس وقت آغوز کے باللہ اور بیٹیے الدینے دونوں پڑھی جائیں ا درمیان ملاوت میں جب ایک سورت ختم ہوکر دوسری شرق ہوتوسور ہرارت کے علاوہ ہرسورت کے شروع میں مکررلب ماللہ پڑھی جائے، اعوذ باللہ نہیں، اور سور ہ برآرت اگر درمیان ملاوت میں آجائے تواس پیمائند نے بڑھے، اور اگرفت رآن کی ملادت سور ہ برارت ہی سے شروع کر رہاہے تواس کے شروع میں اعوذ باللہ اور لب ماللہ بڑ ہنا جاہے (عالم کے بیعن الحیط)

احکام بسسم الله المسمدانله الرحمان الرحيد قرآن مجيد ميں سورة ممل ميں آيت کا جزر ہی، اور ہر دوسور آول المحكام بسسم الله الله السرائل الرحيد قرآن مجيد ہي کا طرح واجہ ، اس کو بے وضو ہاتھ لگا جائز نہيں دعلی مختار الکرخی وصاحب الکافی والہدایہ ، نثرح منیہ) اور جنابت یا جیض و نفاس کی حالت میں اس کو بطور تلاوت پڑمنا مجھی باک ہونے سے پہلے جائز نہیں، ہال کسٹی کام کے نثروع میں، جیسے کھانے چینے سے اس کو بطور تلاوت پڑمنا مجھی باک ہونے سے پہلے جائز نہیں، ہال کسٹی کام کے نثروع میں، جیسے کھانے چینے سے اس کو بطور تلاوت پڑمنا مجھی باک ہونے سے پہلے جائز نہیں، ہال کسٹی کام کے نثروع میں، جیسے کھانے پہلے ہائے ہیں۔

میلے بطور دعاریر منیہ کبیر)

اتفاق ہے کہ کوئی پڑھ لے تو مکروہ ہیں رشامی)

مستمله اببلی رکعت کے شروع میں آئو ڈیا لٹیو کے بعد بیٹے الٹیو پڑ بنا مسنون ہی البتہ اس میں اختلاف ہم کہ آواز سے پڑھا جاسے یا آہت، اما اعظم ابو حلیفہ اور بہت دوسری اللہ پڑ ہنا چاہئے، اس کے مسنون ہونے پر بہلی رکعت کے بعد دوسری رکعتوں کے شروع میں ہم اللہ پڑ ہنا چاہئے، اس کے مسنون ہونے پر سب کا اتفاق ہے، اور بعض اوایات میں ہر رکعت کے شروع میں ہم اللہ پڑھنے کو واجب کہا گیا ہی و شرح منیہ)
مسئلہ منازمیں سورہ فاتحہ کے بعد سورہ شروع کرنے سے پہلے ہے اللہ نہیں پڑ ہنا چاہئے، خواہ جری نماز ہم اللہ نہیں ہے، منزح نمید میں اسی کو ام اعظم اور خلفائے واشدین سے نابت نہیں ہے، منزح نمید میں اسی کو ام اعظم اور اب و نمید، در مختار اگر ہان دغیرہ میں اسی کو ترجیح دی ہی گرامام محمد کا قول پر کو میتری نماز دول میں پڑ ہمنا بہتر ہی بعض روا بات میں یہ قول ابو حلیفہ رکی طون بھی منسوب کیا گیا ہی، اور اس پرسب کا بعض فقما میں اسی کو اختیار کیا گیا ہے، اور اس پرسب کا بعض فقما میں اسی کو اختیار کیا گیا ہے، اور اس پرسب کا بعض فقما میں اسی کو اختیار کیا گیا ہے، اور اس پرسب کا بعض فقما میں اسی کو اختیار کیا گیا ہے، اور اس پرسب کا بعض فقما میں کے اختیار کیا گیا ہے، اور اس پرسب کا بعض فقما میں اسی کو اختیار کیا گیا ہے، اور اس پرسب کا بعض فقما میں اسی کو اختیار کیا گیا ہے ، اور اس پرسب کا بعض فقما میں اسی کو اختیار کیا گیا ہے ، اور اس پرسب کا بعض فقما میں اسی کو اختیار کیا گیا ہے ، اور اس پرسب کا بعض فقما میں کا خواب کیا گیا ہے ، اور اس پرسب کا بعض فقما میں کو ان کیا گیا ہے ، اور اس پرسب کا بعض فقما میں کا کھی کو کو بھی نامی کے کہ کیا گیا ہے ، اور اس پرسب کا بعض فقما میں کا کھی کو کہ کو کیا گیا ہے کہ کی کی کھی کو کو کھی کے کہ کو کی کو کھی کے کہ کو کہ کی کی کو کی کو کی کو کھی کی کو کی کو کھی کی کو کھی کو کی کو کھی کو کی کو کھی کی کھی کی کو کھی کو کھی کو کھی کی کو کھی کی کو کھی کو کھی کی کو کھی کی کھی کی کو کھی کو کھی کی کو کھی کی کھی کو کھی کو کھی کی کھی کی کھی کی کو کھی کو کھی کو کھی کی کھی کو کھی کو کھی کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کی کھی کو کھی کو کھی کھی کو کھی کو کھی کی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کی کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کھی کو کھی کو کھی کھی کو کھی کو کھ

سِوْرِين إلى الْمَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ

وَرُكُوعُهَا وَاحِثُ	يَاثُهُ اسْبُعُ شُورَةُ الْفَارِحِةَ فَي الْفَارِحِةَ فَي مَالْفَارِحِةَ فَي مَا لَكُورَةُ الْفَارِحِةَ فَي مُ
اور ایک دکوع	ن بن سُات آیتین سورهٔ فاتح مکم بین نازل مونی
	بِسْمِ اللهِ الرَّحْنِ الرَّحِيْمِ
	شردع اللرح نام سے جربیدم مربان بنایت رحم والا ہے۔
9111 0	3-W11 - 2011

اَلْحَمُنُ لِللهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ أَ الرَّحْمُنِ الرَّحِيْنِ الرَّحِيْمِ فَ مَلِكِ السَّحِمُنِ الرَّحِيْمِ فَ مَلِكِ السَّحِمُنِ الرَّحِيْمِ وَاللهُ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللْمُ اللللللْ

يَوْمِ اللِّينِ ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُلُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿ إِهْلِ نَاالْصِّلُ الْمِيلُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

سیدھی ، راہ اُن لوگوں کی جن پر تونے نصل فرمایا جن پر نہ تیرا عصت ہوا

عَلَيْهِ مُ وَلَا الضَّالِيْنَ ﴿

خلاصفيسير

شروع کرتا ہوں اللہ کے نام سے وبطے مربان ہنایت رحم والے ہیں دآفت کم ویشو رہے ان نخلیدی است تولین اللہ کولائق ہیں جو مربی ہیں ہر ہرعا کم کے دمخلوقات الگ الگ جنس ایک ایک ایک عالم کہ لا تاہے ، مثلاً عالم ملا تکہ ، عالم انسان ، عالم جن اللہ شخین اللہ حیثی جو بڑے مہر بان ہنایت رحم والے ہیں خلافے یونیم اللہ یہ ہو الک ہیں روز جزاکے دمرا و تیامت کا دن ہو جس میں ہر شخص اپنے علی کا برلہ پا و لے گا) ایک ایک قدیم کی والی کھی تاری میں ہر شخص اپنے علی کا برلہ پا و لے گا) ایک ایک قدیم کی والی کا قدیم کی عبارت

کرتے ہیں اور آپ ہی سے درخواست اعانت کی کرتے ہیں، اِھی آنا الحص اط المستقیقی ہیں ہلاد ہو کہ کہ کرستہ سیدھا دمرا درین کا رہتہ ہے) جِسَراطا آلین یُن آنعک مُتَ عَلَیْهِم وَالاَ المَسْلَقِی کُور کا جن پرآپ نے انعام فرمایا دمرا ددین کا انعام ہے) عَیْرِ اِلْمَعْتُ حُدُودِ عَلَیْهِم وَلاَ الصّائِلِیْنَ مَراستہ ان لاکوں کا جن پرآپ کا غصنب ہوا ، اور نہ اُن لوگوں کا جو داستہ سے گم ہوگئے دراہ ہدایت چھونے کے دوجہ ہوا کرتی ہیں ، ایک تو یہ کراس کی پوری تحقیق ہی نہرے ، صَاتین سے ایسے لوگ مرادیں ، دومری وجہ یہ سے کہ تحقیق بوری ہونے کے باوجو داس پرعمل نہ کرے ، مَعْفُونُ بِعَلَيْمِ مُسے ایسے لوگ مرادیں ، مرادیں ، کیونکہ جان بوجھ کرخلاف کرنا زیادہ ناراضی کا سبب ہوتا ہے) ۔

معارف فسأتل

سورهٔ فاتخ کے مضامین اسورهٔ فاتخ سائت آیتوں پرمشتمل ہے، جن میں سے پہلی تین آیات میں اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنا رہی، اور آخری تین آیتوں میں انسان کی طرف سے دعار و درخواست کا مضمون ہے، جور البعز نے اپنی رحمت سے خود ہی انسان کو سکھایا ہے، اور درمیانی ایک آیت میں دونوں چیسے زیں مشترک میں، کچھ حمد و ثنا رکا بہلوہے کچھ دعاء و درخواست کا۔

صیح آسامیں بردایت صفرت ابو ہر برہ استان مندول ہے کہ رسول کریم سلی اللہ علیہ ولم نے فرمایا ہے کہ تعالیٰ نے فرایا ہے کہ منماز ربین سورہ فاتحی میرے اور میرے بندے کے درمیان داوصتوں میں تقیم کی گئی ہے، نصف میرے لئے ہے ادر نصف میرے بندے کے لئے، ادر جو کچے میرا بندہ ما نگتا ہے وہ اس ویا جگی کی گئی ہے، نصف میرے لئے ہورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ بندہ جب کہتا ہے آ ٹے مشک ینتے ترب المعلیمی تو اللہ تعلیم فرما تاہے کہ میرے بندے نے میری حمد کی ہے ، اور جب وہ کہتا ہے اللّق حملین الرّجے بچورتو اللہ تعالی فرما تاہے کہ میرے بندے نے میری بزرگی بیان کی ہے، اور جب بندہ کہتا ہے ملاہے بوقیم الربی نی تواللہ تعالی فرما تاہے کہ میرے اور دوسرا پہلو بندے کی دوارو درخواست کا ، اس کے نو کہ اس سے اللہ تعالی کے دومیان شرک سے ، اور دوسرا پہلو بندے کی دوارو درخواست کا ، اس کے سے ، کیونکہ اس سے میں ایک پہلوی تعالی کی حدوثنار کا ہے اور دوسرا پہلو بندے کی دوارو درخواست کا ، اس کے سے ، کیونکہ اس سے اللہ تی تعالی کی حدوثنار کا ہے اور دوسرا پہلو بندے کی دوارو درخواست کا ، اس کے سے ، کیونکہ اس نے مانگی ہوجوب بہدہ کہتا ہے ؛ اور اس کو وہ چیز ملے گی جواس نے مانگی ہوجوب بہدہ کہتا ہے ؛ اور اس کو وہ چیز ملے گی جواس نے مانگی ہوجوب بہدہ کہتا ہے ؛ اور اس کو وہ چیز ملے گی جواس نے مانگی ہوجوب بہدہ کہتا ہے ؛ اور اس کو وہ چیز ملے گی جواس نے مانگی ہوجوب بہدے کے لئے ہے ، اور اس کو وہ چیز ملے گی جواس نے مانگی ہوجوب بہدے کے لئے ہے ، اور اس کو وہ چیز ملے گی جواس نے مانگی ہوجوب بہدے کے لئے ہے ، اور اس کو وہ چیز ملے گی جواس نے مانگی ہوجوب بہدے کے لئے ہے ، اور اس کو وہ چیز ملے گی جواس نے مانگی وہ جیز ملے گی جواس نے مانگی ہوجوب بہدے کے لئے ہے ، اور اس کو وہ چیز ملے گی جواس نے مانگی ہوجوب بہدے کے لئے ہے ، اور اس کو وہ چیز ملے گی جواس نے مانگی ہوجوب بہدے کے لئے ہے ، اور اس کو وہ چیز ملے گی جواس نے مانگی ہو میں کی میں کی کو دو چیز ملے گی کی میں کی کو دو چیز ملے گی کو دو چیز ملے گی کی کو دو چیز ملے گی کی کی کو دو چیز ملے گی کو دو چیز ملے گی کی کو دو چیز ملے گی کو دو چیز ملے گی کو دو خور کی کی کو دو چیز ملے گی کی کو دو چیز ملے گی کو دو چیز ملے گی کو دو چیز ملے گی کو دو خور کی کو دو چیز ملے گی کی کی کی کو دو چیز ملے گی کو دو چیز ملے کی کی کی کی کی کی کی کو دو چیز

آ نُحَمُنُ بِنَّهِ كِمعنى يه بين كر سب تعريفي الله مى كے لئے بين ونيا بين جال كہيں كسى الله عن على الله عن و الله عن الله عن

ہزاروں حسین مناظرا در لاکھوں داکش نظائے اور کروٹروں نفع بخن چیسنری انسان کے دامِن دل کو ہراروں حسین مناظرا در لاکھوں داکش نظائے اور کروٹروں نفع بخن چیسنری انسان کے دامِن دل کو ہروقت اپنی طرف کھینچی رہتی ہیں اور اپنی تعریف پرمجبور کرتی ہیں، اگر ذرا نظر کو گہراکیا جائے توان سب حیسنروں کے پرنے میں ایک ہی دستِ قدرت کارف رما نظر آتا ہے، اور دنیا میں جہاں کہیں کہی جز کی تعریف کی جاتی ہواں کی حقیقت اس سے زیا وہ نہیں جیسے کئونقٹ و بھاریا تصویر کی یا کسی نعت کی تعریف کی جائے کہ دیرسب تعریف و رحقیقت نقاش اور مصور کی یا صناع کی ہوتی ہیں، اس جلے نے کہر توں کے تلاطم میں بھینے ہوئے انسان کے سلمنے ایک حقیقت کا دروازہ کھول کریے دکھلاد یا کہ دیرساری کرتے تیں ایک ہی دورت سے مربوطیں، اور ساری تعریفیں درحقیقت اسی ایک قادرِمطلق کی ہیں اوکی میں دوسے رکی تعریف کی تعریف کی ہیں اوکی میں دوسے رکی تعریف میں موسی میں دوسے رکی تعریف میں موسی کی تعریف کی میں دوسے رکی تعریف میں میں دوسے رکی تعریف میں موسی کے تعریف کی میں ایک میں دوسے رکی تعریف میں موسی میں دوسے میں دوسے میں دوسے میں دوسے کی تعریف کی میں ایک میں دوسا کی میں دوسے میں دوسے کی تعریف کی تعریف کی میں ایک میں دوسے کی تعریف کی میں دوسے کی تعریف کی موسی کی تعریف کی میں دوسے کی تعریف کی میں دوسے کی تعریف کی میں دوسے کی تعریف کی تعریف کی میں دوسے کی تعریف کی میں دوسے کی تعریف کی تعریف کی میں دوسے کی تعریف کی میں دوسے کی تعریف کی تعریف

حدراً با تونیست است درست بر د دِ هرکه رفت بر درِتسست

غور کیج کرد آن کے اس مختصر سے ابتدائی جلے میں ایک طرف توحق تعالیٰ کی حرفہ ثنار کا بیان موا اس کے ساتھ مخلوقات کی زنگینیوں میں اُلجے ہوئے دل ود ماغ کو ایک حقیقت کی طرف متوجّہ کرکے مخلوق بہتی کی جڑکا ہے دی گئی، او رمعجز انداز سے ایمان کے سب پہلے رکن توحید باری کا نقتی اس طرح جادیا گیا کہ جو دعوٰی ہو اس میں غور کرو تو وہی اپنی دلیل بھی ہے ، فَتَدَافِرَكَ اللّٰہُ اَحْسَنُ اللّٰہ لِلِینَ ،

لفظ رَبِ کے معنی عربی لغت کے اعتبارے تربیت و پر درش کرنے والے کے ہیں ،ادر تربت اس کو کہتے ہیں کہ کسی چینز کو اس کے تمام مصالح کی رعایت کرتے ہوئے درجہ بدرجہ آگے بڑھا یا جائے یہاں کہ، کہ وہ حدِ کمال کو پہنچ جائے۔

یہ لفظ صرف اللہ تعالیٰ کی زات پاک کے لئے مخصوص ہے، کسی مخلوق کو بدون اصافت کے رہے ہے۔ کہنا جائز نہیں ، کیونکہ ہرمخلوق خود محتاج تربیت ہودہ کسی دوس سے کی کہا تربیت کرسکتا ہے۔ اکھنا کَمِیْنَ عالم کی جمع ہے ، جس میں دنیا کی تمام اجناسس ، آسمان ، چاند ، سورج اور تمام ستا سے اور تمواہ وضا ، برق دباراں ، فرشتے ، جنات ، زمین اور اس کی تمام مخلوقات ، حیوانات انسان ا

نباتات، جادات سبہی داخل ہیں، اس لئے دَتِ الْعٰلَیْنَ کے معنی یہ ہوئے کہ اللہ تعالیٰ تمتام اجناس کا ننات کی تربیت کرنے والے ہیں، اور یہ بھی کوئی بعید نہیں کہ جیسا یہ ایک عالم ہے جس ہیں ہم بنتے ہیں اور اس کے نظام شمسی وقمری اور برق و بارال اور زمین کی لاکھوں مخلوقات کا ہم مشاہدہ کرتے ہیں یہ سارالیک ہی عالم ہو، اور اسی جیسے اور ہزار ول لاکھول دو سے رعالم ہوں جو اس عالم سے باہر کی خلابیں موجود ہوں، اسم رازی نے ابنی تفیر کبیر میں فرمایا ہے کہ اس عالم سے باہر ایک لاست ناہی خلار کا وجود ولائل عقلیہ سے تا بت ہی، اور رہی ہی تابت ہے کہ اللہ تعالی کو ہر حیبے زبر قدرت ہے، اُس کے لئے کیا مشکل ہے کہ اُس نے اس لامتناہی خلار میں ہما سے بیشِ نظر عالم کی طرح کے اور بھی ہزاروں لاکھوں عالم بنا رکھے ہوں ۔

حضرت ابوسعید خدرئ سے منقول ہے کہ تما کم چکس ہزار ہیں، یہ دنیا مشرق سے مغرب تک
ایک عالم ہے، باقی اس کے سواہی، آسی طرح حضرت مقاتل آمام تفسیرے منقول ہے کہ "عالم اسی ہزار
ہیں، وقرطبی) اس پرجویہ شب کیا جاتا تھا کہ خلار میں انسانی مزاج کے مناسب ہوًا نہیں ہوتی، اس
ہے انسان یا کوئی حیوان وہاں زندہ نہیں رہ سکتا، امام رآزی شنے اس کا پیجواب ویا ہے کہ یہ کیا خرود
ہے کہ اِس عالم سے خارج خلار میں جو دوسرے عالم کے باشند ول گئی کا مزبی بھی ہما ہے عالم کے باشندو
کی طرح ہوج خلار میں زندہ نہ رہ سحیں، یہ کیوں نہیں ہوستا کہ اُن عالموں کے باسٹندول کے مزاج و
طباتع، ان کی غذار و ہوا بہاں کے باشندول سے بالکل مختلف ہول۔

یم صفون قواب سے سات سوستہ سال پہلے کے اسلامی فلاسفرامام رازی کا اکہ ماہواہی جبکہ فضاء و خلاء کی سیراوراس کی بیائش کے آلات و زرائع ایجا دینہوئے تھے، آج راکٹوں اوراسپٹنکوں کے زمانے میں خلاء کے مسافٹ روں نے جو کچھ آکر بتلایا وہ بھی اس سے زیادہ نہیں، کراس عالم سے با ہوسر کی خلاء کی کوئی صدو نہایت نہیں ہے، اور کچھ نہیں کہا جاسکا کراس غیرست ناہی خلاء میں کیا کچھ موجود ہے، اس و نمیاسے قریب ترینستیاروں، چاند، اور مرتب کی آبادی کے بائے میں جو قیاسات آج کے جدیرت ماہرین سنانس بینی کرنے ہیں وہ بھی بہی ہیں کہ اگران سیارات کے اور کچھ لوگ آباد ہیں تو بی ضروری نہیں کہ وہ اسمین خصوصیات اور اس مزاج و طبیعت کے ہوں جو اس عالم کے انسان اور حوانات و نبایات کے لئے ضروری سیجھے جاتے ہیں، بلکہ تسرین قیاس یہ ہے کہ اُن کے مزاج و طبیعت، ان کی غذاء و ضوریات کے لئے ضروری کے گوں کو کہ نہیں۔ کے لئے ضروری کے گوں سے باکل مختلف ہوں، اس لئے ایک کو دو سے رہے قیاس کرنے کی کوئی وجہنہیں۔ یہاں کے لوگوں سے باکل مختلف ہوں، اس لئے ایک کو دو سے رہے قیاس کرنے کی کوئی وجہنہیں۔ امام ملازی کی تائیداوراس سلے کی جدید معلوبات کے لئے وہ مقالہ کا نی ہے جوامر کی خلائی مسافر جان گلین نے حال میں خلاء کی اور ایس آکرشائع کرایا ہے، جس میں شعاعی سال کا نام دے کرایک جواندان درکیا ہوں مرتب دمسافت کا بیانہ قائم کیا، اور اس کے ذریعے اپنی دسعت فکر کی حد تک خلار کا کچھاندان درگا

ادر بجریة انت را کیا کہ بچھ نہیں بتلایا جا سکتا کہ خلار کی وسعت کتنی اور کہاں تک ہجو۔

وت رآن کے اس مختصر بجلے کے ساتھ اب تمام عالم اور اس کی کا نمات برنظر ڈوالئے، اور بہت بھیے کہ حق تعالیٰ نے تربیتِ عالم کا کیسام ضبوط اور محکم مجیۃ العقول نظام بنایا ہے، افلا کے لئے رعناصر بک سیارات و نجوم سے لے کر ذرّات بک ہر جبین راس سلسلۂ نظام میں بندھی ہوئی، اور حکیم مطلق کی خاص حکمت بالغہ کے اتحت ہر جیز ابنے اپنے کام میں مصروف ہے، ایک لقمہ جوانسان کے مُمنہ تک بہتی ہے، اگراس کی بیاری میں آسمان اور تک بہتی ہے، اگراس کی بوری حقیقت برانسان غور کرے تو معلوم ہوگا کہ اس کی تیاری میں آسمان اور زمن کی تمام تو تیں اور کروڑ وں انسانوں اور جانوروں کی محنی ساملے ہیں، سالے عالم کی قریم نہیں نیام مصروف خدمت رہیں جب یہ تھمہ تیار ہوا، اور یہ سب کھواس لئے ہے کہ انسان اس میں غور و تدبر سے کام لے، اور سمجھ کہ اللہ تعالیٰ نے آسمان سے لے کر زمین تک اپنی تمام مخلوقات کو اس کی خدمت میں کار کھا ہے، توجس ہے کو اس نے خدوم کا نمات بنار کھا ہے وہ بھی بیکار و بہیودہ نہیں ہو سکتی، اس کا بھی کوئی کام ہوگا، اس کے ذیع بھی کوئی خدمت ہوگی ہے وہ کا کہ کوئی کام ہوگا، اس کے ذیع بھی کوئی خدمت ہوگی۔ وہ کہی بیکار و بہیودہ نہیں ہو سکتی، اس کا بھی کوئی کام ہوگا، اس کے ذیع بھی کوئی خدمت ہوگی۔ وہ کھی بیکار و بہیودہ نہیں ہو سکتی، اس کا بھی کوئی کام ہوگا، اس کے ذیع بھی کوئی خدمت ہوگی۔ وہ کھی بیکار و بہیودہ نہیں ہوسکتی، اس کا بھی کوئی کام ہوگا، اس کے ذیع بھی کوئی خدمت ہوگی۔

ابروبادومه وخورشید و فلک در کاراند تاتونا نے بکعن آری و بغفلت نخوری جمهاز بہرتوسرگشته و منسرما نبر و ار شرط انصاف نباشد که تو فرماں نبری قرآن حکیم نے انسانی آ فر نین اور اس کے مقصد حیات کو اس آئیت میں واضح منسرما یا ہے ، قرما خلقت الَّجِنَّ وَ الَّالِدِ نُسَى اللهِ مَن اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهَ اللهِ اللهِ

تقریر مذرکورسے معلوم مواکہ رَبِ المُعٰکَمِیْنَ ایک حِنْدت سے پہلے جلے آگے مَمْلُ یِنْدِ کی دلیل ہو کہ جب تمام کا مُنات کی تربیت دیر ورش کی ذمہ دار صرب ایک ذات اللہ تعالیٰ کی ہے تو حمد وثناء کی حقیقی مہتی ہی میں ذہ ہو سحی ہے ،اس لئے پہلی آیت آگے مَمْلُ یِنْدُ وَرَبِ الْعُلَمِیْنَ مِی حَوْثَناء کے ساتھ ایمان کے سے بیلے رکن توحید باری تعالیٰ کا بیان بھی مؤثر انداز میں آگیا۔

دوسری آیت میں صفتِ رحمت کا ذکر لمفظ صفت دَخَمُن و دَحِیْهِ کیا گیاہے، یہ دونوں صفت مین میں بھرت خداوندی کی دسعت وکٹرت اور کمال کا بیان ہے ، اس صفت کے ذکر کرنے میں شایداس طرف اشارہ ہو کہ یہ تمام کا کنات ومخلوقات کی تربیت و برورشس کی ذمہ داری جوحی تعالیٰ نے اپنے ذریعے رکھی ہے وہ کسی اپنی ضرورت یا دباؤ اور مجبوری سے نہیں ، بلکہ یہ سب بھراس کی صفتِ رحمت کا تقاصا ہے ، اگر پوری کا کنات منہ ہو تواس کا بچھ نقصان نہیں ، اور ہوجائے تواس کی جھے ارنہیں ۔ اور ہوجائے تواس برکچھے بارنہیں ۔

نه تهنا بدی چونکه خلقت نبود، په نیچل کرده شد بر توز حمت فزود

الملاہے یو میں التر بن افظ مالاہ ملک سے شتن ہے ، جس کے معنی ہیں ہیں چیز برایسا قبضہ کہ وہ اس میں تصرف کرنے کی جائز قدرت رکھتا ہو رقاموس) لفظ دین کے معنی جسزار دینا ملکت کے معنی حسزار دینا ملکت کے معنی حسزار دینا ملکت کے معنی حسزار کا " یعنی روزِ جزار میں ملکیت رکھنے والا، ملکت کی حیث میں ملکت کے معنی میں اشارہ عموم کی وہ ملکیت کی حیث ریز ہوگی ؟ اس کا ذکر نہیں کیا گیا، تفسیر آتنا ف میں ہے کہ اس میں اشارہ عموم کی طرف ہے ، یعنی روز جزار میں تمام کا مُنات اور تام امور کی ملکیت صرف اللہ تقالی ہی کی ہوگی دکشاف مور کی ملکیت صرف اللہ تعالی ہی کی ہوگی دکشاف مور خرار کی حقیقت اب یہاں چند ہاتیں قابل غور ہیں ؛

اور عقلاً اُس کی صرورت اوّل بیر که روزِ حب زار کس دن کانام ہے ،اوراس کی کیا حقیقت ہے ؟
اور عقلاً اُس کی صرورت اور کی کہ کہ اور اس کی کیا حقیقت ہے ؟

دوسرے پیکہ اللہ تعالیٰ کی مِلکیت تمام کا کنات پرجس طرح روزِحبزا میں ہوگی ایسے ہی آج بھی نہ ساس انعہ م

ہ، بھردوزجرار کی کیا خصوصیت ہے ؟

پہلی بات کا جواب یہ ہے کہ دوزِ جزاراس دن کا نام ہے جس کوالٹر تھے نیک و بداعمال کا بدا ہوئے کے لئے مقرد فرما یا ہے ، لفظ "روز جزار" سے ایک عظیم الشان فائدہ یہ کا ہوا کہ دنیا نیک ہو بد اعمال کی جزار دسمزا کی جگہ نہیں، بلکہ آیک دارالعمل فرض اداکرنے کا دفتر ہے، تنخواہ یاصلہ وصول کرنے کی جگہ نہیں، اس سے معلوم ہوگیا کہ دنیا میں کہی کوعیش وعشرت، دولت دراحت سے مالا مال رہی کہ کہ نہیں ہما جا سکتا کہ وہ النڈ کے نز دیک مقبول و مجوب ہے، یا کہی کو بنخ دمصیبت میں مسبلا پاکرین نہیں ہوا جا سکتا کہ وہ النڈ کے نز دیک معتوب دمبغوض ہے ، جس طرح دنیا کے دفر توں اور کا رفانو میں کہی کو اپنا فرض اداکر نے میں مصروب محت دیکھا جائے تو کوئی عقلنداس کو مصیبت نوہ نہیں ہمتا، میں کئی کو اپنا فرض اداکر نے میں مصروب محت کہ بی کوگر فقا رمصیبت سمجھتا ہے ، بلکہ دہ اس محت و مشقت کو اپنی سب بڑی کا میابی تصور کرتا ہے ، اور کوئی مہر بان اُس کو اِس مشقت سے سبکہ دش کرنا چاہے تو وہ اسکو اپنی سب بڑی کا میابی تصور کرتا ہے ، کیونکہ دہ اس سب سروزہ محت سے بہر پر دہ اُس راحت کو دیکھ رہا ہے ، جواس کو تخواہ کی شکل میں ملنے والی ہے۔

یہی و حبے کہ اس دنیا میں انبیار علیہم استلام اوران سے بعدا ولیا، النٹرسے زیادہ مصیبت میں مسبتلا ہوتے ہیں، اوروہ اپنی اس حالت برنہا بیت مطمئن او رساا وقات مسرور نظر تے ہیں ہے بلامیں مسبتلا ہوتے ہیں، اوروہ اپنی اس حالت برنہا بیت مطمئن او رساا وقات مسرور نظر تے ہیں ہے نشود نصیب وشمن کہ شود ہلاک تیخت

سرد وستان سلامت كه توخخر آزماني

ا بغرض دنیا کی عیش دعترت ق وصداقت کی اور رنج ومصیبت برعملی کی بعینی علامت نہیں ہم بال کہمی کہمی کسی عمل کی جزاریا منزا کا ہلکا سائنونہ دنیا میں بھی ظاہر کر دیا جاتا ہے ، وہ اس کا پورا بدلہ نہیں ہوتا ، محض متنبہ کرنے سے لئے ایک منونہ ہوتا ہے ، اس سے متعلق مشرآن کا ارشادہے : وَلَنُهُنِ يُقِنَّهُ مُ مِّنَ الْعَنَ ابِ الْآدُني دُوْنَ الْعَنَ ابِ الْأَكْتِبِ نَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٥ (٢١:٣٢)

اور دوسری جگهارشادیے:

كَنْ لِكَ الْعَنَ اجُ وَلَعَنَ اجُ لُاخِرَةِ "ايسا بوتاج عذاب اور آخرت كاعذاب آكْبُوم تَوْكَانُو ٱلمَعْلَمُونَ ٥ (١٨: ٣٣) ببت براب، الروة تجعيل إ

"لعین ہم لوگوں کو دآخرت کے) بڑے عذاہے پہلے (بعض اوقات) دنیا میں ایک عذاب قرىب كامزه چكھادىتے ہيں اكردہ بازآجايں"

انغرض دنیا کی راحت ومصیبت بعض ا وقات توامتحان ا در آزمائش ہوتی ہے ، اور کھی عذا . تھی ہوتی ہے، مگروہ علی کا پورابدلہ نہیں ہوتا، بلکہ ایک نمونہ ہوتا ہے، کیونکہ پیرب کھے چندروزہ اور محض عارمنی ہے، مدار و معیار وہ راحت و کلفت ہوجو ہمیشہ قائم رہنے والی ہے، اور جواس عالم سے گذرنے کے بعد عالم آخرت میں آنے والی ہے، اس کا نام روز جزارے، اورجب بیمعلوم ہوگیا کہ نیک و بد عمل کا بدله یا پورا بدله اس د نیامین نهیس ملتا، اور عدل وانصا ن اورعقل کا تقاضاہے کہ نیک قبد، اجھااور شرا برابر مذرہے، بلکہ ہرعل کی حب زاریا سزاملنا جاہتے۔

اس لئے مزوری پوکہ اِس عالم کے بعد کوئی دوسرا عالم ہو،جس میں ہر جھوٹے بڑے اوراچھے بُرے عل کاحساب اوراس کی حب زاریا سزاانصاون کے مطابق ملے، اسی کو قرآن کی اصطلاح میں دوز جزار يا قيامت يا آخرت كها جا تاہے، قر آن نے خوداس مضمون كوسورة مؤمّن ميں وضاحت بيان فرمايا ب:

ایمان لائے اورانھوں نے اچھے کام کتے اور (دوسرے) بدکر دار باہم برابر نہیں ہوسکتے، تم لوگ بہت ہی کم سمجتے ہو، قیامت تو ضرور ہی آكرر برگى رئاكه برايك على كاپورا بداراس كو مل مل کا اس کے آنے میں کسی طرح کا شکت ای نہیں، مگراکٹرلوگ نہیں ایان لاتے ؟

وَمَا يَسُتُّونِي الْآعَمَٰى وَالْبَصِيْرُهُ \ "يعنى بينا اورنا بينا اور رايك، وولوك جو وَالَّذِي يُنَا مَنُوا وَعَيلُوا الصّلِحْتِ وَلَا الْمُسِئَّعُ مُقَلِيْلًا مَّاتَتَنَ كُونَ ۞ اِتَّ السَّاعَةَ لَايِّتِةٌ لَا مَ يُت فِيْهَا وَلَكِنَّ أَكُثَّرَ النَّاسِ لَا يُوعُ مِنُونَ ۞ (آيت نبر٨٥-٥٩)

مالک کون ہے؟ ملاف يَوْمِ الرِّيْنِ مِن دوسرى قابلِ غوربات يه ہو كه ہراہلِ عقل كے نزديك یہ بات برسی اور بالکل ظاہرہے کے حقیقی مالک تمام کا تنات کے ذرّے ذرّے کی دہی ذات پاک ہے، جس نے ان کو سپدا کیا، بڑھایا، تربیت کی، اورجب کی ملکیت ہرجزیر میحل ہے، ظاہر بریجی باطن پریمی زندہ پر بھی مرکزہ پر بھی ،ادر حس کی ملکیت کی نہ کوئی ابتدار ہے ندا نہتا ، بخلاف انسان کی ملکیت کے کہ وہ ابتدار وا نہار کے دائرے میں محدودہ، پہلے نہیں تھی اور محصر نہ رہوگی، نیزاس کی ملکیت ا

تعٹر ف اشیار کے ظاہر برہے، باطن پرنہیں، زندہ برہے مُردہ پرنہیں، اس لئے ہراہل بصیرت کے نز دیک صرف روزِ جزار کی نہیں بلکہ دنیا میں بھی تنام کا کنات کی حقیقی مِلکیت صرف تعالیٰ ہی کی ہے، بھراس آیت میں اللہ تعالیٰ کو خاص روز جزار کا مالک فرمائے میں کیا حکمت ہے ؟

سوقرآن کی دوسری آیت میں غور کرنے سے معلوم ہوا کہ دنیا میں بھی آگر چرحقیقی اور کمل ملکیت تام کا گنات پر صرف پر وردگارِ عالم ہی کی ہے، لیکن اسی نے اپنے کرم اور بحکرتِ بالغرے ایک قیم کی ناقص ملکیت انسان کو بھی عطا فرمار کھی ہے، اور دنیا کے قوانین میں اس کی ملکیت کا کافی احترام بھی کیا گیا ہے، آج کی دنیا میں انسان مال و دولت کا مالک ہی، زمین جائیداد کا مالک ہی، کوشی ناگلہ اور نسنے بچرکا مالک ہی حض آزمائش بنگلہ اور نسنے بچرکا مالک ہی حض آزمائش کے لئے دی گئی تھی، وہ اسی میں مغرور و برمست ہوگیا ، اس آیت میں حق تعالی نے ملاتے یو وہ آلی ہی فی مسلم اللہ کی مسلم اللہ کی مسلم اللہ کی مسلم اللہ کی مسلم کی ملک اور میں تعالی نے ملاقے کو وہ آلی ہی خوا میں کوئی کی جیزکا ظاہری طور بر بھی مالک جند روز کے لئے ہیں، ایک دن ایسا آنے والا ہے جس میں کوئی کی جیزکا ظاہری طور بر بھی مالک نارہ کی ملک اور مملک صرف ایک ذات یاک اللہ تعالی ہی کی ہوگی ۔

کی ملک اور مملک صرف ایک ذات یاک اللہ تعالی ہی کی ہوگی ۔

اس آیت کی بوری تفسیراورروزِجزار کی وضاحت سورهٔ مُوْمَن کی اِن آیات بین ہے: یَوْمَ هُمْ بِوِزُوُنَ اَلَّا یَخْفی عَلَی اللّٰهِ مِنْهُ مُ شَیْعٌ اللّٰهِ الْمُلْكُ الْکَوْمَ مَمْ اِللّٰهِ الْمُوالِدَا اَلْمُلْكُ الْکَوْمَ مَا اِللّٰهِ الْوَاحِدِ الْفَقَارِ ٥ اَلْکَوْمَ تُحْبِرُی کُلُّ اَفْسِ بِمَا مَسَبَتُ لَا نَظْلَمُ الْکُورُ مَا تُحْبِرُی کُلُّ اَفْسِ بِمَا مَسَبَتُ لَا نَظْلَمُ الْکُورُ مَا تُحْبِرِی کُلُّ اَفْسِ بِمَا مَسَبَدَ اَلَٰ الْکُلُمُ الْکُورُ مَا تُحْبِرُونَ کُلُ اَفْسِ اِللّٰهُ مَسِرِیْحُ الْحِسَابِ ٥ (آیت نبر ۱۱-۱۷)

اس میں روز جزار کا بیان کرتے ہوئے فرمایا ؛

"جس دن سب لوگ رضراکے سامنے آموجود ہوں گے دکہ ان کی کوئی بات خداہے رصورۃ ہجی مخفی مذہبے گی، آج کے روز کس کی حکومت ہوگی ؟ بس اللہ ہی کی ہوگی، جو کیتا اور غالب ہے، آج ہڑخص کو اس کے کئے کا بدلہ دیا جائے گا، آج کسی پرظلم منہ ہوگا، اللہ تعالیٰ بہت حب لمد حماب لینے والے ہیں ؟

سورہ فاتھ کے شروع میں بیان کیا گیا تھا کہ اس سورہ کی تین ابتدائی آیتوں میں اللہ تعالیٰ کی حرار ثنار کا بیان ہے ، یہ بینوں آیتیں آ جکیں ، اور ان کی تفسیر میں آپ یہ بھی معلوم کرچے کہ بہلی دوآیتوں میں حدوثنا رکے ضمن میں ایمان کے بہنسیادی اصول ، اللہ تعالیٰ کے وجر اور اس کی توحید کا بیان بھی ایک مجرد انداز میں آگیا ہے ، اس تیسری آیت کی تفسیر میں آپ نے اب معلوم کر لیا، کہ اس کے صرف داولفظوں میں حمدوثنا رکے ساتھ اسلام کے عظیم انشان انقلابی عقیدہ یعنی قیامت آخرت صرف داولفظوں میں حمدوثنا رکے ساتھ اسلام کے عظیم انشان انقلابی عقیدہ یعنی قیامت آخرت

كابيان تجى مع دليل كے آگيا، اب چوتھى آيت كابيان آتا ہے: إِيَّاكَ نَعْبُكُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ اس آيت مِن ايك بِهلوحدو ثناء كا اور دوسرا دعا، ودرخوا کاہے، نَعَبُلُ عبادَت سے شتق ہے،جس کے معنی ہیں کہی کی انہمانی تعظیم دمجبت کی وجہسے اس کے سکا ا بنی انتها کی عاجزی اورفسسرما نبرداری کا اظهار ، نَسْتَعِیتی استعانت کے مثنت ہے،جس کے معنی بیں کسی سے مد د مانگنا، آیت کا ترجمہ یہ ہے کہ ہم تیری ہی عبادت کرتے ہیں اور صروب تجھ سے ہی مد دما نگتے ہیں "انسان پر تین حالات گذرتے ہیں، ماضی، حالم تقبل، تحجیلی تین آیتوں ہیں ہے أَلْحَمُكُ بِللهِ رَبِّ الْعُلَمِيْنَ اور أَلوَّحُمْنِ الرَّحِيْمِ مِن انسان كواس يرمتنبهَ كرويا كياكه وه اینے ماصی اور حال میں صرف اللہ تعالیٰ کا محتاج ہے ، کہ اس کو ماصی میں نابودسے بود کیا ، اور اکسس کو تام کا ئنات سے زیادہ بہترین شکل وصورت اورعقل وبصیرت عطا فرمائی،ا ورحال میں اس کی پرورس اور تربیت کاسلسله جاری ہے، اور ملک یونیم الدّینی میں یہ بتادیا کہ مستقبل میں می وہ خدا ہی کامحتاج ہے ، کہ روزِ جزار میں اس سے سواکسی کا کوئی مد د گارنہیں ہوسکتا ، اورجب ان مینو^ل آیتول نے بید داضح کر دیا کہ انسان اپنی زندگی کے تینوں دُور میں خدا ہی کا محتاج ہے تو اس کا طبعی اورعقلی تقاصایہ ہوا کہ عبادت بھی صرف اسی کی کی جائے ،کیونکہ عبادت جوانہ تمائی تعظیم دمجت کے ساتھ اپنی انہتائی عاجزی اور تذلل کا نام ہے، وہ کسی دوسری ہستی کے لائق نہیں، اس کانتیجہ لازمی یہ ہے کہ ایک عاقل انسان پاراٹھے کہ ہم ترے سواکسی کی عبا دت نہیں کرتے ، اسی مقنضا سے طبع كو إيَّاكَ نَعْبُكُ مِين ظاهر منه ما يأكياب، اورجب ميمعلوم بوكيا كه حاجت روا صرف أيك بهي ذات الله تعالیٰ کی ہے تواقت ضائے عقلی وطبعی یہ ہے کہ اپنے کا موں میں مدد بھی صرف اس سے ما بگنا چاہتے، اسى اقتضائے عقل وسع كو رَاتيا ف نستَعَيْن مِن ذكر فرما يا كيا ہے۔ دروح البيان

غوض اس چوتھی آیت میں ایک جینیت سے اللہ تغالیٰ کی حمد و ثنا ، ہے کہ عبادت وا عانت کے لائق صرف وہی ہے ، اور دوسری حینیت سے انسان کی دعاء و درخواست ہے کہ ہماری مدد فرما ہے اور تعییری حینیت اور بھی ہے کہ اس میں انسان کو اس کی تعلیم دی گئی ہے کہ اللہ کے سواکسی کی عبادت مذکر ہے ، اور تعیی طور پر اللہ کے سواکسی کو حاجت روا نہ سمجھے ، اور کسی کے سامنے دستِ سوال دراز مذکر ہے ، کسی نبی یا ولی وغیرہ کو وسیلہ قرار دیے کر اللہ تعالیٰ سے دعار ما نگنا اس سے منافی نہیں۔

اس آیت میں یہ بات بھی قابلِ غور ہی کہ ارشادیہ ہے کہ ہم بچھ سے ہی مد و مانگتے ہیں "کس کا میں مد د مانگتے ہیں "کس کا میں مد د مانگتے ہیں "میں کی طرفی میں مد د مانگتے ہیں اس کا ذکر نہیں ، جہور مفترین نے لکھاہے کہ اس کا ذکر نہیں عموم کی طرات اور ہر دینی و د نیوی کا م اور ہر مقصد میں صرف آپ ہی کی مد د جا ہتو ہیں۔ اشارہ ہے ، کہ ہم اپنی عبادت اور د زیر کا نام نہیں ، اما م عنت زائی آنے اپنی کتاب ارتبین میں عبادت کی معرف ایک کتاب ارتبین میں عبادت کے

دین قبیں تیمی ہیں : نمآز ، زکو ق ، روز و ، نیج ، تلاوت قرآن ، ہرحالت میں آلٹد کا ذکر کرنا ، حلال روزی کے لئے کوشی کرنا ، پڑو شی ا در ساتھی کے حقوق اداکرنا ، لوگوں کونیک کاموں کا موں سے منع کرنا ، رسول الڈھ کی الڈعلیہ ولم کی سنّت کا اتباع کرنا ۔ اس لئے عبادت میں اللہ تعالیٰ کے ساتھ کہی کو نشر یک ہذکرنے کے معظیہ ہو گئے کہ نہ کسی کی مجست اللہ تعالیٰ کے برا برہو، نہ کسی کا خوت اس کے برا برہو، نہ کسی کا خوت اس کے برا برہو، نہ کسی کا خوت اس کے برا برہو، نہ کسی کے اللہ تعالیٰ کی طرح ہمی کی اطاعت و خدمت اور کام کو اتنا صر دری سمجھ جتنا اللہ تعالیٰ کی مجمدت کو مندائٹر تعالیٰ کی طرح کسی کی نذرادر مَتَنَّ مانے ، نہ اسٹر تعالیٰ کی طرح کسی کی نذرادر مَتَنَّ مانے ، نہ اسٹر تعالیٰ کی طرح کسی کی نذرادر مَتَنَّ مانے ، نہ اسٹر تعالیٰ کی طرح کسی کی نذرادر مَتَنَّ مانے ، نہ اسٹر تعالیٰ کی طرح کسی کی نذرادر مَتَنَّ مانے ، نہ وہ افعال کسی دو سرے کے لئے کر سے جو انہمائی تذال کی علامات ہیں، جیسے دکوع و سجدہ ۔

آخرى تين آيتين جن بين انسان كى دعار و درخواست كامضمون ہے اورايك خاص دعاركى القين ہى يہ بين القين ہى يہ القين ہى القي

ان ميون آيات مي جيد باتين قابل غورين :

نگیل لؤایہ فی تفصیل رجآ المدایہ ایسیاں بہا اِت قابلِ غوریہ کر صراط مستقیم کی ہدایت کے لئے وعارجواس آیت میں تعلیم منسرما نی گئی ہے اس سے مخاطب جس طرح تمام انسان اورعا مَدموّ منین ہیں ،اسی طرح اولیا راللہ اور حصرات انبیار علیہم الت لام بھی اس سے ما مور ہیں ،جو بلاسٹ بہ ہدایت یا فتہ بلکہ دو مسروں سے لئے ہرایت کا سرحینچہ ہیں ، بچواس حاصل شدہ چیز کی بار بار دعار مانگئے کا کیا مطلب ہے ؟

اس کاجواب ہدایت کی پوری حقیقت معلوم کرنے پرموقو دن ہے، اس کوکسی قدرتفضیل کے ساتھ بیان کیا جا تاہے، جس سے سوال مذکور کے علاوہ ان تمام اشکالات کا بھی جواب معلوم ہوجائیگا جومفہوم ہدایت کے متعلق دسر آن کریم کے بہت سے مقامات میں عمومًا بہش آتے ہیں، اور ہدایت کی حقیقت سے ناآسٹنا قرآن کی بہت سی آیات میں باہمی تضاد واختلاف محسوس کرنے لگتاہے۔ لفظ بدآیت کی بہترین تشریح امام را آغرباصفہانی نے مفر دات القرآن میں بخر پر فرمائی ہے، جس کا حنلاصہ یہ کہ ہدایت کے حلامت میں کرنے گائیات کے ساتھ رہنائی کو ساتھ رہنائی کرنا، اور ہدایت کرنا چقیقی معنی میں صرف الثر تعالیٰ ہی کا فعل ہے، جس کے ختلف درجات ہیں: ایک درج، ہدایت کا عام ہے ، جو کا ننات و مخلوقات کی تمام اقسام جادآت ، نبا تآت، ایک درج، ہدایت کا عام ہے ، جو کا ننات و مخلوقات کی تمام اقسام جادآت ، نبا تآت،

حیوا آنات دغیرہ کوشامِل ہے، یہاں آپ یہ خیال مذکریں کہ اِن بے جان 'بے شعور چیزوں کو ہدایت

سے کیا کام! کیونکہ قرآنی تعلیات سے یہ داضح ہے کہ کائنات کی تام افسام اور ان کا ذرّہ و رقع اپنے اپنے سے کہ یہ جو ہرکسی نوع درجے کے موافق حیات واحساس بھی رکھتاہے آو رعقل وشعور بھی، یہ دوسری بات ہے کہ یہ جو ہرکسی توع میں کم کسی میں زیادہ ہے،اسی وجہ ہے جن است یار میں بیجو ہر بہرت کم ہے اُن کوبے جان بے شعور تبجھا اور کہا جاتاہے،احکام اتہیہ میں بھی اُن کے ضعف شعور کا اتنا اثر آیا کہ اُن کواحکام کا مکلف نہیں بنایا گیا جن مخلوقات میں جیات ہے آنار تونمایاں ہیں مگرعقل دشعور نمایاں نہیں،ان کو ذی حیات، جاندار کمہ بےعقل متحور ا کہاجا تاہے، اورجن میں حیات کے ساتھ عقل وشعر *کے آثار بھی نمایاں نظر آتے ہیں اُن کو* ذو کے مقول كما جاتاب، اوراسي اختلان درجات اورعقل وشعوم كمي ببني كي وجه سے تنام كائنات بيں احكام شرعیه کا مکلف صرف انسال درجِنّات کو قرار دیا گیاہے، کدان میں عقل وشعور بھی محل ہی ، نگراس کے مینی آ نهیں که دوسری انواع دا قسام میں حیات واحساس یا عقل وشعور بالکل نهیں، کیونکہ حق تعالیٰ کا ارشادہ اس کی پاکی رقالاً یا حالاً ، بیان سر تی ہو کین

وَلِكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُ مُ د سورهٔ بنی اسرائیل: ۲۲۲) تم لوگ أن كى ياكى بيان كرنے كوستجتے نہيں ہو "

ا درسورهٔ نور میں ارشادہے:

ٱلمُتَرَآنَ اللهَ يُسَبِّحُ لَهُ مِنْ في التَّمَا إِنْ وَالْاَسْ مِن وَالطَّيْرُ صَفَّتٍ اكُلُّ قَلُ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسَيْحَهُ وَاللَّهُ عَلِيُمْ كُبِمَا يَفُعُلُونَ ۞ دآيت نبرام)

" يعنى كيا عجه كومعلوم نهيس مواكد الله تعالى كى ایک بیان کرتے ہیں سب جو کھے آسانوں میں اورز میں رمخلوقات) ہیں' اور ربالخصوص) پرندیجو پر پھیلا ہو کو اُڑتے پھرتے ہیں، سب کواپنی اپنی عام اورتسبیح معلوم ہے، اورالٹرتعالی کوان لوگو سے سب افعال کا پوراعلم ہے "

ظاہرہے کہ اللہ تعالیٰ کی حسمہ و ثناء اوراس کی پاکی بیان کرنا اللہ تعالیٰ کی معرفت برموقون ہی اور یہ بھی ظاہرہے کہ اللہ تعالیٰ کی معرفت ہی سہے بڑا علم ہے، اور بیعلم بدون عقل شعور کے نہیں ہوسکتا اس لئے ان آیات سے نابت ہواکہ تمام کا تنات کے اندر روح وحیات بھی ہے، اوراک واحساس هی عقل وشعور بھی، مگر بعض کا مُنات میں 'یہ جو ہرا تنا کم اور مخفی ہے کہ عام دیجھنے والوں کواس کا احساس نہیں ہوتا،اسی لئے وف میں ان کوبے جان پابے عقل کہا جاتا ہے، اوراس بنار پران کو احکام شرعیہ كالمكلف بهي نهيس بنايا كيا، قرآن كاييفيصله أكس وقت كاسب جب دنيايي منهي كو أي فلسفي تها، مذ

کوئی فلسفہ مدوّن تھا، بعد میں آنے والے فلاسفروں نے بھی اپنے اپنے وقت میں اس کی تصدیق کی، قدیم فلاسفہ میں بھی اِس خیال کے کچھ لوگ گذرے ہیں،اور جدید فلاسفہ ا دراہل سنسس نے تو بوری وصاحت کے ساتھ اس کو ثابت کیاہے۔

الغرض بدایتِ خدا و ندی کایه درج ّ اولیٰ تمام مخلوقات ، جادات ، نبا ّ تات ، حیوا نات ، انسان اورجنّات كوشامِل ہے، اسى بدايت عامر كا ذكر قرآن كريم كى آيت اعظى كُلّ شَى خُلَقَهُ ثُمَّ هَدى ٥٠:٠٠٥) میں فر ما ایکیاہے، بعن اللہ تعالیٰ نے ہر حیز کو اس کی خِلقت عطا فرمائی ، پھراس خِلقت کے مناسب س مجو بدایت دی، اور مین مضمون سورهٔ اعلیٰ میں ان الفاظے ارشا دہموا:

" یعنی آ<u>ٹ</u> اپنے پر ور د گارعالی شان کی تب پیچیجو ً جس نے ساری مخلوقات کو بنایا ، تھر تھیک بنایا، اورجس نے تجویز کیا، کھرراہ بتائی "

سَبِّح اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلَى الَّذِي يُ خَلَقَ فَسَوْى ﴿ وَالَّذِي كُ قُلُّامَ فَهَالٰی ⊙

مین جس نے تمام مخلوقات کے لئے خاص خاص مزاج ا درخاص خاص خدمنیں بچریز دنسر ماکر ہرایک کو اس کے مناسب ہدایت کردی۔

اس ہدایتِ عامہ کا نتیجہ ہو کہ کا تناتِ عالم کے تمام انواع و اصناف اپناا پنامقررہ فرض نہایت سلیقہ سے اواکردہ ہیں، جو چیزجس کام کے لئے بنادی ہے وہ اس کوایسی خوبی کے ساتھ اواکر رہی ہوکہ عقل حیران رہ جاتی ہے ،حضرت مولانارومی نے اسی مضمون کو بیان فرمایا ہے سے خاک د با د و آب و آتیش بن ده اند بامن و تو مرده ، باحسّ زندهٔ اند

زبان سے تکلی ہوئی آوا زکے معنی کا ادراک نہ ناک کرسھتی ہے نہ آئکھ، حالا نکہ بیز بال سے زما دہ ترسیب بین اس ادراک کا فریصنه الله تعالی نے کانوں سے سیردکیاہے ، وہی زبان کی اِت کو لیتے ہیں اورادراك كرتے بين، دانات روم في خوب فرمايا ٥

> مرزبان رامشتری جز گوسش نیست واقف این را زِجزبے ہوش نیست

اسى طرح كانوں سے ديجھنے ياسو بھھنے كاكام نہيں لياجا سكتا، ناك سے ديجھنے ياسننے كاكام

نہیں ایا جاسکتا، سورة مرتم سی اسی صنمون کوان الفاظیں بیان فرمایا ہے:

انْ كُلُّ مَنْ فِي الْسَمُونِ وَالْأَرْضِ | "يعنى كوئى نهيس آسان اورزين ميں جونة آوى

إِلا أَتِي الرَّحْمٰنِ عَنِيًا وروا: ٩٣) رَحْنَ كَابنده بوكر "

دوسراورجه بدایت کااس کے مقابلے میں خاص ہے، یعنی صرف اُن جیبزوں کے ساتھ مخضور

ہوجوعرف میں زوئی العقول کہلاتی ہیں، یعنی انسان اور جن ، یہ ہدایت ا ببیار اور آسمانی کتابوں کے ذریعہ ہرانسان کو پہنچتی ہے، بھرکوئی اس کو قبول کرکے مؤمن وسلم ہوجاتا ہوکوئی درکرے کا فرمجھرتاہے۔ تیسرا درجه برایت کا اس سے بھی زیادہ خاص ہے کہ صرف مؤمنین ومتقین کے ساتھ مخصوص ہ، یہ ہدایت بھی اللہ تعالیٰ کی طرف سے بلاواسطہ انسان پر فائص ہوتی ہے، اس ہدایت کا دوسرانا توفیق ہے، لین ایسے اسب اور حالات بیدا کر دینا کہ ستر آنی ہدایات کا قبول کرنا اور اُن برعل کرنا آسان ہوجائے ،اوراُن کی خلاف ورزی دشوار ہوجائے،اس میسرے درجے کی وسعت غیرمحد^و د اوراس کے درجات غیرمتنا ہی ہیں، یہی درجہ انسان کی ترقی کا میدان ہے، اعمال صالحہ کے ساتھ سکا اس ورجه برایت میں زیادتی ہوتی رہی ہے، قرآن کرمے کی متعدد آیات میں اس زیادتی کا ذکرہے مَثُلاً ﴿ وَالَّذِيْنَ اهْنَدُ وَازَادَهُمْ هُدِّى ١٠٠٨) وَمَنْ يُؤْمِنُ مِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ و"جوشخص الله بر ا یمان لا سے اس کے دل کو ہدایت کر دیتے ہیں"۔

اُن كواين راستون كى مزيد بدايت كرديت بن

وَالَّذِينَ تَجَاهَلُ وَافِينَا لَنَهُ بِينَّهُمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الله الله الم سُلِنَا (۲۹:۲۹)

يبى وه ميدان ہے جہاں ہر راجے سے برا انبئ درسول اور ولى الله آخر عمر تك زيادتي ہدايت و تونین کاطالب نظرآ تاہے، اسی مقام ہرایت سے متعلق مولانا رُومی نے فرمایا سه

اے برا دربے نہایت در گھے ست ہرجہ بروے میرسی برقے ما یست

اورسعدی شیرازی نے فرمایا ہ

تگویم که برآب قا درنسپ ند که برساحل نیل مستسقی اند

درجات برایت کی اس شریح سے آپ نے سمجھ لیا ہو گاکہ ہدایت ایک ایسی حیز ہے جوسب کو علی بھی ہو، اور اس کے مزید درجاتِ عالیہ حصل کرنے سے کسی بڑے سے بڑے انسان کو استعنار بھی نہیں،اس لئے سورہ فاکتے کی اہم ترین وعام ہرایت کو متسرار دیا گیا،جوایک اونی مومن کے لئے بھی مناز حال ہے، اور بڑے سے بڑے رسول اورولی کے لئے بھی اُتنی ہی اہم ہے، یہی وجہ ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی آخر عمر میں سورہ فتے کے اندر فتح مکہ سے فوائد و تخرات بتلاتے ہوئے بیجی ارشاد ہواکہ وَیَهْدِ یَكَ علیہ وسلم کی آخر عمر میں سورہ فتے کے اندر فتح مکہ سے فوائد و تخرات بتلاتے ہوئے یہ بھی ارشاد ہواکہ وَیَهْدِ یَكَ عِتر الطّا مُسْتَقِقْیْمًا، یعنی مکہ مکر مہ اس لئے آپ سے ہاتھوں فتح کرایا گیا تاکہ آپ کو صراطِ مستعیم کی ہوایت، ظا ہرہے کہ سیدالا نبیا صل اللہ علیہ وسلم پہلے سے مذصرف ہدایت یا فقہ بلکہ دوسروں کے لئے ہی ہدایت مجتم تھے، بھراس موقع پر آپ کو ہدایت ہونے سے اس سے سواکوئی معنی نہیں ہوسکتے کہ ہدا۔

كأكوني بهت اعلى مقام آهيكواس وقت عصل موا

ہرآبت کی اس تشریح سے آپ کے لئے ہم سرآن میں بہت سے فوا کہ طال ہوگئے۔

اوّل یہ کہ تسرآن میں کہیں تو ہدایت کوہر مؤمن وکا فرکے لئے بلکہ کل مخلو قات کے لئے عام فرما یا گیا ہے، اور کہیں اس کو محصن متقبن کے ساتھ مخصوص لکھا گیا، جس میں نا وا قف کو تعارض کا بہ ہوسکتا ہے، ہدایت کے عام وخاص درجات معلوم ہونے کے بعد بیر شبہ خود بخو درفع ہوجا تا ہے کہ

ہر سامی بہریت میں ہوں می درب سوم ہوتے ہے بعد ایک درجہ سب کو عام اور شامل ہے ، اور دوسرادرج مخصوص ہے۔

تیسیل فاٹنگا،۔ یہ ہوکہ ہرایت کے تین درجات میں سے پہلاا ور تیسرا درجہ بلاداسطہ ق تعالیٰ کا فعل ہے، اس میں کسی نبی اِرسول کا دخل نہیں، انبیا رعلیہ السلام اوررسولوں کا کام صرف دوسرکا معمد تعلیہ سے متعلقہ میں

ورجهٔ ہرایت سے متعلق ہے۔

قرآن کریم میں جہاں کہیں انبیا، علیہم اِستَلام کو ہادی قرار دیا ہے وہ اسی دوسرے درجے کے اعتبار سے ہے، اور جہاں بیارشاد ہو: إِنَّكَ لَا مُنْهُمْدِیْ مَنْ اَحْبَبْتَ دم:۲۸، یعنی آپ ہوایت ہیں کرسکتے جسکو چاہیں، تواس میں ہدایت کا تیسرا درجہ مراد ہے بعنی تو نیق دینا آپ کا کام نہیں ۔

انغرض آهنی مناالعین اکم المستقیدی آیک جامع اورانهم ترین دعار ہے جوانسان کوسکھلا گئی ہے ، انسان کا کوئی صنسردایس سے بے نیاز نہیں ، دین اور دنیادونوں میں صراط مستقیم کے بغیبر فلاح و کا میابی نہیں ، دنیا کی اُلجہنوں میں بھی صرافی ستقیم کی دعار نسخہ اکمیر ہی ، مگر لوگ توجہنہیں کرتے ، ترجمہ اس آیت کا یہ ہی کہ تبتلا دیجے ہم کوراستہ سیدھا ،،

 کے یہ چار درجات ہیں، جن میں سے اعلیٰ انبیار علیہ السلام ہیں، اورصد نقین وہ لوگ ہیں جو انبیاء کی امت میں سے زیا وہ رُت کے ہوتے ہیں، جن میں کمالاتِ باطنی بھی ہوتے ہیں، عُرف میں اُن کو او آبیار کہا جا تاہے، شہدا ، وہ ہیں جنوں نے دین کی مجت میں اپنی جان تک دیدی، اورصلحا ، وہ ہیں جو شراحیت کے پورے متبع ہوتے ہیں، وا جبات میں بھی متحبات میں بھی جن کوعون میں نیک دیندار کہا جا آب ۔

اس آبیت میں پہلے مثبت اور ایجا بی طریق سے صرافط مستقیم کو متعین کیا گیا ہے کہ ان چارطبقوں کے حصرات جس رائے پرطبیں وہ صرافط ستقیم ہی، اس کے بعد آخرکی آبیت میں سلبی اورمنفی صورت سے آبی تعیمین کی گئی ہے ، ارشادہے :

غَیْرا لَمَ فَضُوْ بِعَلَیْهِمْ وَ لَا الضَّا لِیْنَ هَ استه اُن لوگوں کاجن برآپ کا فضب کیا گیا، اور نہ اُن لوگوں کا جو راست سے گم ہو گئے، مَعْضُوْ بِ عَلَیہِمْ سے وہ لوگ مراد ہیں جو دین کے احکام کو جانے بہانے کے با وجود مترارت یا نفسانی اغواض کی وجہ سے اُن کی خلاف ورزی کرتے ہیں اور یا دوسرے لفظوں میں احکام اہمیہ کی تعمیل میں کو تا ہی را یعنی تعنبر لیط) کرتے ہیں، جیسے عام طور پر ہیود کا حال تھا، کہ و نبیا کے ذلیل مفاد کی خاط دین کو قربان کرتے اور انبیاء کی تو ہین کرتے تھے، اور ضا آلین کے سبب دین کے معاملے میں غلطر آسے مراووہ لوگ ہیں جو نا واقفیت اور جہالت کے سبب دین کے معاملے میں غلطر آسے پر بڑگئے ، اور دین کی مقتررہ صدود سے نیکل کرا فراط اور غلو میں مبتلا ہوگئے ، جیسے عام طور پر نصار کی تعلیم کا اللہ کے انہیا ٹاکی بات نہ انہیں و ضدا بنالیا، ایک طوف یظلم کو انٹر کے انبیا ٹاکی بات نہ انہیں اُسٹویں مقتل تک کرنے کے سرب کے انہیں کو خدا بنالیا، ایک طوف یونی کران کو خدا بنالیں ۔

آیت کا علم مطلب یہ ہوا کہ ہم وہ راستہ نہیں چاہتے جواغ اض نفسانی کے تابع برعمل اور دین میں تف ربط کرنے والوں کا ہے ، اور بنہ وہ راستہ چاہتے ہیں جو جاہل گراہ اور دین میں غلو را فراط) کرنے والوں کا ہے ، بلکہ اُن کے در میان کا سیرھارا ستہ چاہتے ہیں ،جس میں بنہ افراط ہے نہ تعنب رابط ، اور جو شہوات اوراغ اضِ نفسانی کے اتباع سے نیز شبہات اور عقائدِ فاسدہ سے پاک ہے۔

سورہ فاتحہ کی ساتوں آیات کی تفسیر خیم ہوگئی، اس پوری سورت کاحضا صدا در مصل مطلب دعار ہے کہ یا اللہ ہمیں صرافی ستقیم کی ہوایت عطا فرما، اور چونکہ دنیا میں صرافی ستقیم کا پہچا بنا ہی سب بڑا علم اور بڑی کا میابی ہونے سے اقوام عالم تباہ ہوتی ہیں، ور مذہ داطلبی اور اس کی بیچان میں عظی ہونے سے اقوام عالم تباہ ہوتی ہیں، ور مذہ داطلبی اور اس کے لئے مجاہدات کی تو بہت سے کفار میں بھی کوئی کمی نہیں، اس سے متسر آن نے صرافی مستقیم کو در نوں بیپلودن سے واضح فرما یا ہے۔

مراطِستیقم کتابِشُ اور بال شرای با نیک بات قابلِ غور بوا و راسیس غور کرنے سے ایک بڑے علم کادروازہ کھلتا ہو دونوں کے مجموعہ سے ملت ہے دہ یہ کہ صراطِ ستیقم کی تعیین کیلتے بظاہر ختابات یہ تقی کرصلوا لوسون مراط القرآن فرمادیا جا جو مختصر بھی تھا اور واضح بھی ، کیونکہ پورا مسرآن در حقیقت صراط مستقیم کی تشریح ہے ، اور بوری تعلیم اسول اسی کی تفصیل ، لیکن قرآن کی اس مختصر سورت میں ختصارا ور وضاحت کے اس بہلو کو حصورا کو حرار اس کی مستقیم کی تعیین کے لئے اللہ تعالیٰ نے مستقل دو آبیوں میں ایجا بی اور سبی بہلو وّں سے صراطِ مستقیم کو اس طح متعین فرمایا کہ اگر سید مصارا ستہ چاہتے ہو تو ان لوگوں کو تلاش کر وا در ان کے طریق کو اختیار کر و ، تعین فرمایا کہ اگر سید مصارا ستہ چاہتے ہو تو ان لوگوں کو تلاش کر وا در ان کے طریق کو اختیار کر و ، تعین فرمایا کہ اس سے فرمایا کہ رسول کا داستہ ختیار کر و ، کیونکہ وسول کر ہم صلی اللہ علیہ در لم کے لئے کا فی نہیں ، اور نہ یہ فرمایا کہ رسول کا داستہ ختیار کر و ، کیونکہ رسول کر ہم صلی اللہ علیہ در لم کی نہیں ، اس لئے صراط مستقیم بقاراس دنیا میں دائمی نہیں ، اور آپ کے بعد کوئی د و سراد سول ا در نبی نہیں ، اس لئے صراط مستقیم جن لوگوں کے ذریعے حصل ہوسکتا ہے اُن میں نبیتین کے علا دہ ایسے حضرات بھی شام ل کر دیئے گئے ، جن لوگوں کے ذریعے حصل ہوسکتا ہے اُن میں نبیتین کے علا دہ ایسے حضرات بھی شام ل کر دیئے گئے ، جن لوگوں کے ذریعے حصل ہوسکتا ہے اُن میں نبیتین کے علا دہ ایسے حضرات بھی شام ل کر دیئے گئے ، جن لوگوں کے ذریعے حصل ہوسکتا ہے اُن میں نبیتین کے علا دہ ایسے حضرات بھی شام ل کر دیئے گئے ،

خلاصہ یہ ہوکہ سیدھاراستہ معلوم کرنے کے لئے حق تعالی نے کچھ رجال اورانسانوں کا بیتہ دیا ،
کسی کتاب کا حوالہ نہیں دیا ، ایک حدیث میں ہے کہ جب رسولِ کریم صلی اللہ علیہ دسلم نے صحابہ کرام میری کو خبردی کہ بھیلی امتوں کی طرح میری امت بھی سنر فرقوں میں بط جائے گی ، اور صرف ایک جائے ان میں حق پر ہوگی ، توصابہ کرام ننے دریا فت کیا کہ وہ کونسی جاعت ہے ؟ اس پر بھی آنحصرت صلی اللہ ان میں حق پر ہوگی ، توصابہ کرام ننے دریا فت کیا کہ وہ کونسی جاعت ہے ؟ اس پر بھی آنحصرت صلی اللہ علیہ دسلم نے جو جواب دیا ہے اس میں بھی کچھ رجال اللہ ہی کا بتہ دیا گیا ہے ، فرمایا ، شما اناعلیہ اصحابی " میں حق پر وہ جماعت ہوگی جو میرے اور میرے صحابہ کے طرز پر ہو۔

اس خاص طرزین شایداس کی طرف اشاره نهو کدانسان کی تعلیم و تربیت محض کتابول اور دوایتول سے نہیں ہوسکتی، بلکہ رجال ماہرین کی صبحب اور ان سے سیکھ کرچال موتی ہے، بعنی در حقیقت انسان کا تلم اور مرتی انسان ہی ہوسکتا ہے ، محض کتا ہے مجلم اور مرتی نہیں ہوسکتی، بعق ل اکبر مرحوم سے کورسس تو لفظ ہی سیکھاتے ہیں

آ دمی، آدمی سناتے ہیں

اور یہ ایک ایسی حقیقت ہے کہ جو دنیا سے تمام کارو بار ہیں مشاہد ہے، کہ محض کتابی تعلیم سے دکوئی کیڑا سینا سیکھ سکتا ہے، نہ کھانا کیکا نا، نہ ڈاکٹر سی کتاب بڑھ کرکوئی ڈاکٹر بن سکتا ہے، نہ انجینیک کی کتاب بڑھ کرکوئی ڈاکٹر بن سکتا ہے، نہ انجینیک کی کتاب بور کتابوں کے محص مطالعہ انسان کی کتابہ اور جنلا تی تربیت کے لئے ہرگز کافی نہیں ہوسکتا، بزب تک اس کو کسی محقق ماہر سے باقاعدہ عصل نہ کیا جاتے، قرآن وحد بیٹ کے معاملے میں بہت سے لکھے پڑھے آدمی اس مغالطے میں مبتلا ہیں کہ محض ترجے یا تف پڑ کھے کہ وہ قرآن کے ماہر ہوسکتے ہیں، یہ بالکل فطرت کے خلاف تصوّر ہے، اگر محض ترجے یا تف پڑھے کہ وہ قرآن کے ماہر ہوسکتے ہیں، یہ بالکل فطرت کے خلاف تصوّر ہے، اگر محض کتاب کے ساتھ رسول کو معلّم بنا کر بھی جنااور

صراط مستقیم کومتعین کرنے کے لئے اپنے مقبول بندوں کی فہرست دینا اس کی دلیل ہے کہ محصٰ کتاب کا مطالعہ تعلیم د تربیت کے لئے کا نی نہیں، بلکہ کہی ماہر سے سیجھنے کی ضرورت ہے۔

معلوم ہواکہ انسان کی صلاح و فلاح کے لئے دوجیت زیں ضروری ہیں، ایک کتاب اللہ جیس انسانی زندگی سے ہرشعے سے متعلقہ احکام موجود ہیں، دو تشریے رجال اللہ، بعنی اللہ والے، ان سے استفادے کی صورت یہ ہے کہ کتاب اللہ کے معروف اصول پر رجال اللہ کو پر کھا جائے ، جواس معیاد ہے اُریں ، ان کو رجال اللہ ہی نہ مجھا جائے ، اور جب رجال اللہ صحے معنی میں حاصل ہوجائیں ، تو

ان سے کتاب اللہ کا مفہوم سیھنے اور عمل کرنے کا کام لیاجا ہے۔

فرقه دارانه اختلافات میمی نه که کیچه لوگول نے صرف کتاب الله کولے لیا ، رجال الله سے قطع نظیر کابڑاسبب کرلی ، اُن کی تفییر و تعلیم کو کوئی حثیت نه دی ، اور کچهه لوگول نے صرف رجال الله کومعیا رِحق سمچه لیا ، اور کتاب الله سے آنکھ بند کرلی ، اوران دونوں طریقوں کانیجه گمراہی ہو۔

سورة فالتخريج منعقن احكامسائل

سورة فاتح میں پہلے اللہ تعالیٰ کی حسمہ و ثنار ہی، مچھ صرف اللہ تعالیٰ ہی کی عبادت کا اقرار اور اس کا اظہار ہے کہ ہم اسکے سواکسی کو اپنا حاجت روا ہنیں سمجے، یہ گویا حلف وفاداری ہو جو انسانی اس کے بعد مجھرایک اہم دعار ہی جو تمام انسانی مقاصد وضروریات برحادی ہی اور اس میں بہت سے فوائد اور مسائل ضمنی آئے ہیں، ان میں سے چنداہم مسائل کو تکھاجاتا ہے:۔

دعارکرنے کا طریقہ دا) اس خاص اسلوب کلام کے ذرائید انسان کو یہ تعلیم دی گئی ہے کہ جب اللہ جل شائل کو نکھاجاتا ہے اللہ جل شائل کو نکھاجاتا ہے اللہ جل شائل کو نکھاجاتا ہو تو اس کا طریقہ یہ ہو کہ پہلے اس کی حسمہ و ثنار کا فرض بجا الاکر تھیسر صاف کو نکی دعار و درخواست کرنا ہو تو اس کا طریقہ یہ ہو کہ پہلے اس کی حسمہ و ثنار کا فرض بجا الاکر تھیسر حلف و فاداری اس بات کا کر دکم م اسکے سوانہ کہی کولائی عبادت سمجھتے ہیں اور نہ کسی کو حقیقی معنی میں مشکل کشا اور حاجت روا مانے ہیں، اس کے بعد اپنے مطلب کی دعار کر و، اس طریقہ سے جو دعار کی جاگیا اس کے قوی امید ہے و احکام جھتا ص)

اور دعار میں بھی ایسی جامع دعاخ ہت یار کر دجس میں اختصار کے ساتھ انسان سے تمام مقاصیہ داخل ہوجائیں، جیسے ہدایت صراط مستقیم کہ دنیا و دین کے ہرکام میں اگرانسان کاراستہ سیدھا ہوجا کہ دنیا و دین کے ہرکام میں اگرانسان کاراستہ سیدھا ہوجا تو کہیں تھوکر لگنے اور نقصان بہو بخنے کا خطرہ نہیں رہتا، غرض اس جگہ خود حق تعالیٰ کی طرف سے اپنی حمدہ فندہ میں بیار میں تا ہیں ہیں دہتا ہوگا ہے۔

ثناربیان کرنے کا اصل مقصدانسان کوتعلیم دیناہے۔

الله تعالیٰ کی حسمدو ثنار (۲) اس سورت کے بہلے جلے میں الله تعالیٰ کی حد بیان کرنے کی تعلیم و ترغیب الله تعالیٰ کی حد بیان کرنے کی تعلیم و ترغیب انسان کا فطری صندین ہو گر حد کہی نعمت یاصفت کی بنار پر ہوا کرتی ہے، یہاں کسی نعمت یافت

انسان دوجرے مرکب ہی، ایک برق دوسرے رقی ، اور پر بھی ظاہر ہے کہ قدر دقیمت کے عقبا سے روح اصل، اعسل اور فضل ہے، بدن محض اس کے تابع اوراد فی درجہ رکھتاہے، اِس ادفی حبُ نز کے متعلق بدن انسان کی تحقیق کرنے والے اطباء اورا ہی تشریح نے بتلایاہے کہ اس میں اللہ تعالی نے قطریبًا پانچہزار مصالح اور منافع رکھے ہیں، اس سے بدن میں تین سوسے زیادہ جوڑ ہیں، ہرایک جوڑ کو اللہ تعالیٰ ہی کی قدرت کا ملہ نے ایک سخکم بنایاہے کہ ہروقت کی حرکت کے اوجود نہ وہ گھستاہے، نہ اس کی مرمقت کی صروت کے اوجود نہ وہ گھستاہے، نہ اس کی مرمقت کی صروت ہوتی ہے، عادة انسان کی عرسانٹھ سنز سال ہوتی ہے، پوری عراس کے بیہ نرم دنازک اعضاء اور اُن کے سب جوڑ اکثر اوفات اس طرح حرکت میں دہتے ہیں کہ فولاد بھی ہوتا انسان کو پیداکیا، اور ہم نے ہی اس کے جوڑ بند مضبوط کے "اسی قدرتی مضبوطی کا نتیجہ ہو کہ عام عادت کے مطابق یہ نرم دنازک جوڑ سنز برس ادراس سے بھی زیادہ عرصہ تک کام دیتے ہیں، انسانی اعضاء میں مون ایک آنسانی اعضاء میں انسانی اعضاء میں انسانی اعضاء میں مون ایک آنتی تعربی کو لے بیج ، اس میں جوالٹر تعالی جل شانہ کی بحمت با بند کے مظاہر موجود ہیں، انسان کو عربی خرج کرکے بھی اُن کا لورا ادراک آسان نہیں۔

پھراس آنکھ کے عرف ایک مرتبہ کے علی کودی کھر بیصاب لگانے کہ اس ایک منط کے علی منط کے علی میں تو تعالیٰ کی کتنی نعمیں کام کررہی ہیں، توجیرت ہوتی ہے، کیونکہ آنکھ اُٹھی اور اس نے کسی حبیبزکو دیکھا، اس میں جس طرح آنکھ کی اندرونی طاقتوں نے عمل کیا ہے اسی طرح اللہ تعالیٰ کی بیرونی مخلوقات کا اس میں بڑا حصتہ ہی، اگر آفتاب کی روشنی نہ ہو تو آنکھ کے اندر کی روشنی کام نہیں ہے سے تن ، بھر آفتاب کے لئے بھی ایک نصار کی ضرورت ہوتی ہے، انسان کے دیکھنے اور آنکھ کو کام میں لانے کے لئے غذار، ہوا وغیرہ کی صرورت ہوتی ہے، جس سے معلوم ہوا کہ ایک مرتبہ نظر اُٹھ کر ہو کچھ دیکھتی ہواس میں غذار، ہوا وغیرہ کی صرورت ہوتی ہی، یہ ایک مرتبہ کاعمل ہوا، کھر آنکھ دن میں کتنی مرتبہ دیکھتی اور سال میں کتنی مرتبہ دیکھتی اور سال ہی کتنی مرتبہ، عمر میں کتنی مرتبہ، یہ ایسا سلسلہ ہے جس کے اعداد وشار انسانی طاقت سے خارج ہیں۔ اسی طرح کان، زبان، ہاتھ، با ذن کے جتنے کام ہیں اُن سب میں پوسے عالم کی تو نمیں شامل اسی طرح کان، زبان، ہاتھ، با ذن کے جتنے کام ہیں اُن سب میں پوسے عالم کی تو نمیں شامل

ہوکر کام پر راہوتاہے، یہ تو وہ نعمت ہے جوہرزندہ انسان کومیسترہے، اُس میں شاہ وگدا، امیروغ ہے کا کوئی مهتسیاز نہیں ، اورا لیڈ جل شانہ کی بڑی بڑی نعمتیں سب ایسی ہی وقف عام ہیں کہ ہر فرد انسانی اُن سے نفع اسھا تاہے، آسان، زمین ان دونوں میں اور اُن سے درمیان پیدا ہونے والی تمام کائنات ٔ جاند، سورج ، ثوابت اورستای ، ہوار، فضار کانفع ہر جانداد کو بہونے رہاہے۔ اس کے بعداللہ حبل شانہ کی نعمائے خاصر جوانسان کے افرا دمیں بتقاضائے تھے۔ کم وہیں کر کے عطار ہوتی ہیں، مأل اور دولت، عزت اورجآہ ، راحت اورآرآم سب اسی قسم میں داخل ہیں، اور اگرچہ یہ بات بالکل برسی ہے کہ نعائے عامتہ جو تنام انسانوں میں مسا وی طور پرمشترک ہیں ' جیے آسان، زمین اوران کی تمام مخلوقات پرنیمتیں برنسبٹ نعائے خاصتہ مال، دولت وغنیہ کے زیاد اہم اورائٹرف ہیں، پھر تھولا بھالاا نسان تام افسٹرادِ انسان میں عام ہونے کی بنار پر مجھیان عظیم انشان نعمتوں کی طرف التفات بھی نہیں کرتا ہو کہ بیا کوئی نعمت ہے، صرف گر دوہی کی معمولی چیزیں کھانے 'پینے، رہنے سہنے کی خصوصی جیسے دں ہی پراس کی نظر ڈک جاتی ہے۔ بهرحال به ایک سرسری نمویهٔ ہے اُن نعمتوں کاجو ہرانسان پر ہروقت مبذول ہیں،آ^ں کالازمی تیجہ یہ ہونا ہی چاہئے کہ انسان اپنی معتبر در بھران احسانات وا نعا مات کرنے والے کی حدد ثنار کرے ، اورکر تارہے ، اسی سے تقاصائے فطرت کی تلقین سے لینے قرآن کی سہے مہلی سورت کا ست يبلاكلمها فحمد لايا كياب، اورالله كي حدوثنا كوعبادت بي برادرج ديا كياب، رسول كريم صلی النه علیہ وسلم نے فرما یا کہ جب اللہ تعالیٰ اپنے کسی بندے کو کوئی نعمت عطا فرمائیں اور دہ اس پر الحمد لله كه توانيها ہوگيا كه گوياج كھے اس نے ليا ہے اس سے افضل حبيب زديدي رقر طبی آز ابن ماحب بردایت انسُ

معن به بین که صرف بهی نهبین که الله تعالیٰ کی حمد و ثنار انسان کا فرض ہے ، بلکہ حقیقت به ہو کہ حمد و ثنار صرف اسی کی ذاتِ قد وس کے ساتھ مخصوص ہے ، حقیقی طور پراس کے سواعالم میں کوئی مبتحق حمد و ثنار کا نہیں ہوسکتا ، جیسا کہ پہلے لیکھا جا چکا ہے ، ہاں اس کے ساتھ یہ بھی اس کا انعام ہے کہ انسان کو تہذیبِ ہمناتی سیمھانے کے لئے اس کو یہ بھی محم دیدیا کہ میری نعمت واحسان جن واسطوں سے تھا ہے آئو آئر ان کا بھی شکر اداکر و ، کیونکہ جو شخص اپنے محبن انسان کا شکر اداکر نے کا خوگر نہ ہو وہ خدا کا بھی شکر ادانہیں کرے گا ۔

ادانہیں کرے گا ۔

خود ابنی مدح و ثنارکبی اوس خود ابنی حرو ثنار کا بیان کرناکسی محنلوق کے لئے جا تزنہیں، قرآن کریم انسان کے لئے جائزنہیں میں ارشادہے:۔

"یعنی تم اپنی پاک اورصفائی کا دعویٰ نه کر د،الله ہی جانتا ہے کہ کون تقوٰمی شعار ہے " فَلَاتُوَكُوُ آاَ نَفْسَكُمُ هُوَ أَعَـُلَمْ بِمَنِ اتَّقَىٰ ٥ (٣٢:٥٣)

نے خورہی حدوثنار کاطر لقہ انسان کو تعلیم فر مادیا۔

لفظ رب الله تعالیٰ کا فاص نام ہو، اور اس کی تربیت واصلاح کی تدبیراور پوری نگرانی ہمی کراہم فیراللہ کورت ہمنا جائز ہوں نگرانی ہمی کراہم اور بین نظام ہے کہ ساری کا گنات و مخلوقات کا ایسارب سوات خدا تعالیٰ کے اور کوئی ہنیں ہوسکتا، اس لئے یہ نفظ اپنے اطلاق کے وقت حق تعالیٰ کے ساتھ فعاص ہے، غیراللہ کورت ہمنا جائز نہیں، صحح مسلم کی حدیث میں اس کی مما نعت آئی ہے ، کہ کوئی فلام یا نوکر اپنے آقاکورت ہے، السبتہ کسی فاص جب نرکی طرف اضافت کرکے انسان وغیرہ کے لئے بھی یہ لفظ بولا جاسکتا ہے، مثلاً دَبُّ الکیالُ نا میں اللہ کا میں وغیرہ کے لئے بھی یہ لفظ بولا جاسکتا ہے، مثلاً دَبُّ الکیالُ نا میں اللہ کو نوبی و قرطبی)

استعانت عمعنی تشریح (۵) آیگان نغب گرای ایکان نغب کرد ایکان نخب کرد ایکان نغبی کرد معنی مفترالعت آن حضرت اورسسکا توست کی تخفین عبدالله بن عباس نے یہ بیان فرما سے بین کہم تیری ہی عبادست کرتے ہیں تیرے سواکسی سے کرتے ہیں تیرے سواکسی سے نہیں مانگے ہیں ، تیرے سواکسی سے نہیں مانگے رابن جری ابن ابی حائم گا

بعض سلف صالحین شنے فرمایا کہ سورہ فاتھ ہوئے قرآن کاراز (خلاصہ) ہی اور آیت اِتّالَقَ نَعْبُكُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ بِورى سورة فَآتَ كاراز رخلاصه) ہے، كيونكه اس كے يہلے جلے بي شرك سے بری ہونے کا اعلان ہے، اور دوسرے جلے میں اپنی قوت وقدرت سے بری ہونے کا اظهار ہے کہ بندہ عاجز بغیراللہ تعالیٰ کی مدد کے بچھنہیں کرسکتا،جس کا نتیجہ اپنے سب کاموں کو اللہ تعالیٰ کے سیرد كرنا ب، جس كى بدايت قرآن كريم بي جابجا آئى ہے: فَاعْبُلُ ﴾ وَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وهود: ١٢٣) قُلْ هُوَالرَّحْمُنُ امَنَّابِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكِّلْنَا (سروَعَك: ٢٩) رَبُّ الْمَثْرِي وَالْمَعْرِبِ لَآ الله الرهو فَا تَخِنْهُ وَكِيلًا و رمزمل ، ٩)

ان تمام آیات کا حاصل یہی ہر کہ مؤمن اپنے ہرعمل میں اعتماد اور بھردسہ نذاینی قابلیت پر کرے یز کسی دوسے رکی مدد پر ملکه کل اعتماد صرف الله تعالیٰ ہی پر ہونا چاہئے، وہی کارسازِ مطلق ہے۔ اس سے درومئلے اصول عقا ئدکے ثابت ہوئے، اوّل پیرکہ ہ۔

الله کے سواکسی کی عبادت رواہمیں | عبادت کے معنی او رمعلوم ہو چیے ہیں کہ کسی زات کی انہما کی عظمت فے اس کی عبادت میں کیونٹریک کرنا مجت کی بناریر اس کے سامنے اپنی انہتائی عاجزی اور تذلّل کا اظہار ہو حرام اورناقابلِ معانی حبُرم، و النّد تعالی کے سواکسی مخلوق کے ساتھ ایسا معاملہ کیا جائے، توہی شرک

کہلاتا ہے ،اس معلوم ہواکہ شرک صرف ایس کو نہیں کہتے کہ بت برستوں کی طرح کیسی تھرکی مورتی وغيره كوخدا بي خت يارات كا مالك تنجه ، بلكرسي كي غظمت ، مجت ، اطاعت كو د ه درجه دينا جوالله تعالي ہے کا جن ہے یہ بھی شرک جلی میں داخل ہے ، تسرآن مجید میں بہود و نصاری کے شرک کا بیان کرتے ہوئے ارشار فرمایاہے:

آئرَبَابًا مِّنُ دُوْنِ اللهِ (٣١:٩) رب بناليا ہے"

حضرت عدى بن حائم راج مسلمان بونے سے يہلے نصرانی تھے الخول نے اِس آيت كے باكے ميں رسول کریم صلی الندعلیہ وسلم سے عرض کیا کہم تو کونے علما رکی عبادت نہیں کرتے تھے، پھرفت آن میں ان کومعبود بنانے کا الزام ہم پر کیسے لگایا گیا، آپ نے فرایا سیا ایسا ہمیں ہے کہ تھا ہے علمار بہت سی ایسی پیزوں کوحرام قرار دیدہے ہیں جن کوالٹدنے حلال کیاہے ، اور ہم اپنے علماء سے کہنے پران کوحرام ہی سمجھتے ہو،اور مبہت سی ایسی حبیب زیں ہیں جن کو اللہ تعالیٰ نے حرام کیا ہے بھتا ہے علما ، ان کو حسّلال كر ديتے ہيں، توئم ان كے كہنے كا تباع كركے حلال كريتے ہو، عدى بن حائم شنے عرض كيا كہ بيشك ايسا توہ، اس برآ نحصرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں تواکن کی عبادت ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ کہی چیز کے حلال یا حرام سے رار دینے کاحی صرف حق تعالیٰ کا ہے ، جوشخصاس

میں کسی دوسے رکو شریب قرار نے اوراللہ تعالیٰ کے احکام حرام وطلال معلوم ہونے کے باوجوان کے خلاف کسی دو سےرکے قول کو داجب الا تباع سمجھے وہ گویا اس کی عبا دے کرتاہے،اورسشر کمیں بتلاي

عام مسلمان جوقرآن دسنت كوبرا و راست سمجھنے كى اوران سے احكام شرعيہ بكالنے كى صلاحيت نہیں رکھتے اس لئے کسی امام مجتبد، یاعالم ومفتی کے قول پراعتاد کرے عمل کرتے ہیں اُس کا اِس آیت سے کوئی تعلق نہیں کیونکہ وہ درخقیقت قرآن وسنت ہی برعمل ہے اوراحکام خداوندی ہی کی اطاعت ہے، اورخود قرآن كريم فے اس كى بدايت فرمانى ب :

ابل علم سے پوچھ لو "

فَسْعَكُوْ آاَهُلَ النِّ كُولِنْ كُنْتُمُ "يعنى أَرَتمْ خور احكامِ الِّهِ كُونَهِ بِي جانة، تو لَا تَعْلَمُونَ ٥ (١٦: ٣٣)

اورجس طرح احکام حلال وحرام میں اللہ تعالیٰ سے سوائیس کو شریب کرنا شرک ہواس طرح کسی کے نام کی نذر (منت) ما ننا بھی نثرک میں داخل ہے،اللہ تعالیٰ کے سواکسی دوسرے کوحاجت روا مشكل كشاسمه كرأس سے دعار مانگنا بھی شرك ہے، كيونكه حدیث میں دعاء كوعبادت فرما يا گيا ہے۔ اسی طرح ایسے اعمال وا فعال جو علا مات شرک کی سمجھے جاتے ہیں ان کا از کتاب بھی بحکم شرک ہی جیے حضرت عدی بن حاتم سے فرمایا کہ رمسلمان ہونے کے بعد) میں آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خدت میں حاصر ہوا تو میرے گلے میں صلیب بڑی ہوئی تھی،آت نے مجھ سے فر مایا کہ اس بُت کواپنے گلے سے کالدو۔ اگرچه أس دقت عدى بن حائم شركاعقبيره صليب كے متعلق وہ نه تھاجو نصرا نيوں كا ہوتا ہے ،مگر ظا ہری طور پر بھی علامتِ شرکے حبت ناب کو صروری سمجھ کریے ہدایت کی گئی، افسوس کہ آجکل ہزاروں مسلمان رید کراس کاصلیبی نشان لگائے ہوئے بھرتے ہیں، اور کوئی پروانہیں کرتے، کہ بلاوجہ ایک مشركانہ جرم كے مرتكب ہونے ہيں ،اسى طرح كسى كوركوع ،سجدہ كرنا، يا بيت الله كے سواكسى دوسرى چزے گر دطوا ن کرنا، بیسب علامات شرک ہیں جن سے اجتناب اِتّیات نَعْبُدُ کے اقراریا حلف وفادار کامجُزے، دوسرامسّلہ یہ ہوکہ ستعانت اور ستغانہ صرف اللہ تعالیٰ ہی ہے کرناہے کِسی دوسرہے جائز نہیں۔ سئلهتعانت د توسل کی تحقیق ید دوسرامستلی سے مدر مانگئے کا ذرا تشریح طلب ہی کیونکہ ایک مدر ادراحکام کی تفصیسل تومازی سباب کے ماسخت ہرانسان دوسرے انسان سے لیتا ہے، اس کے بغیراس دنیا کا نظام جل ہی نہیں سکتا ،صنعت کا داپنی صنعت کے ذریعی ساری مخلوق کی خدمت کرا ہی، مز دور،معمار ، بڑھنی ، بو ہارسب مخلوق کی مد دمیں لگے ہوئے ہیں، اور برخض ان مردلینے مانگنے پر مجبورے، ظاہرے کہ پیرکسی دین اور شرایت میں ممنوع نہیں، دہ اُس ستعانت میں داخل نہیں ، جو الشرتعالیٰ کے ساتھ مخصوص ہے،اسی طرح غیرما ڈی ہے۔باب کے ذراید کسی نبی یا دلی سے دعا کرنے

کی مددما نگنا اِان کا دسیلہ نے کر براہِ راست اللہ تعالیٰ سے دعاء ما نگنا روایاتِ حدیث اوراشا راتِ قرآن سے اس کا بھی جواز تابت ہی، وہ بھی اُس ہتعانت میں داخل نہیں جو صرف اللہ تعالیٰ کے لئے مخصوص اورغیرالٹدکے لئے حرام ویٹرک ہے۔

اب دہ مخصوص سنعانت وامدا دجواللہ تعالیٰ کے ساتھ نھاتی اور غیراللہ کے لئے مثرک ہرکونسی ہر اس کی دوقیسیں ہیں،ایک توبیہ کہ اللہ تعالیٰ کے سوائسی فرشتے یا بیغیم با ولی یائیسی اورانسان کو خدا تعالیٰ کی طرح قا درمطلق اور فیخارِ مطلق سبجھ کراس سے اپنی حاجت مائگے، یہ توایسا کھلا ہوا کفرہے کہ عام مشرکین متبریت بھاس کو کفر سبجھتے ہیں، اپنے بُتوں و رہو تا دُل کو بالکل خدا تعالیٰ کی مبشل قا درمطلق اور مختار مطلق یہ کفار بھی نہیں مانتے۔

دوسری قیم وہ ہے جس کوکفارافتیاد کرتے ہیں ، اور قرآن اور اسلام اس کوباطل و تنمرک قرار اسلام اس کوباطل و تنمرک قرار و بیاہے ، ایتائے نَسْتَعِیْنُ میں یہی مرادہے ، کہ ایسی ستعانت وامدا دہم اللہ کے سواکسی سے نہیں چاہتے ، وہ یہ ہے کہ اللہ کی کسی مخلوق فرشتے یا پنچیر یا ولی یا کسی دیو تا کے متعلق یہ عقیدہ رکھنا کہ اگر جم قادید مطلق اللہ تعالیٰ ہی ہے اور کامل اختیارات اسی کے ہیں ، لیکن اس نے اپنی قدرت و جہتیارکا کچھ حصد فلان تحض کو سونب دیا ہے ، اور اُس دائر ہے میں وہ خود مختار ہی یہی وہ استعانت واستدادہ ہے ، جومومن و کا فرین فرق اور اسلام و کفر میں مہتیاز کرتی ہے ، قرآن اس کو شرک وحرام قرار دیتا ہے ، برست مشرکین اس کے قائل اور اس پر عامل ہیں ۔ برست مشرکین اس کے قائل اور اس پر عامل ہیں ۔

اس مواعلے میں دھوکہ بہاں سے لگنا ہے کہ اللہ تعالیٰ ابنے بہت سے فرشتوں کے ہاتھوں نیوک نظام کے بہت سے کام جاری کرتے ہیں، دیکھنے والااس مغالطے میں پڑسکتا ہے کہ اس فرشتے کواللہ تعالیٰ نظام کے بہت سے ایسے کام وجود میں آتے ہیں جن کو معجز آت کہا جاتا ہے، اس طرح اولیاء اللہ کے ذریعے جو عام انسانوں کی قدرت سے خارج ہیں، جن کو معجز آت کہا جاتا ہے، یہاں سرمری نظوالوں کو یہ محالیہ ہی بہت سے کام دجود میں آتے ہیں، جن کو کرآمات کہا جاتا ہے، یہاں سرمری نظوالوں کو یہ مفالط لگ جاتا ہی کہ اگراللہ تعالیٰ ان کامول کی قدرت و خسیا ران کو سپر دنہ کرتا تو اُن کے ہا تھے سے معالط لگ جاتا ہی کہ اگراللہ تعالیٰ ان کامول کی قدرت و خسیا ران کو سپر دنہ کرتا تو اُن کے ہا تھے سے وجود میں آتے ؟ اس سے وہ ان انبیاء والولیاء کے ایک درجے میں فقال کا دنجل ہوتا ہے، صوف یہ کیسے وجود میں آتے ؟ اس سے وہ ان انبیاء واکرا مات براہ راست حق تعالیٰ کا فعل ہوتا ہے، صوف اس کا خور و تی ہیں ہوتا ہے، سیخیا اور و لی گواں کے وجود میں لانے کا کو فی خسیار نہیں، ہوتا ہے، سیخیا اور کرا مات براہ راست حق تعالیٰ کا فعل ہوتا ہے، سیخیا اور و لی گواں کے وجود میں لانے کا کو فی خسیار نہیں، مثلاً آتیت اس کر خور میں لانے کا کو فی خسیار نہیں، مثلاً آتیت کے وجود میں لانے کا کو فی خسیار نہیں، مثلاً آتیت اس می میں آپ نے دشمن کے نئر کی کے دیکھوں کی بھینی، اور اللہ تعالیٰ کی قدرت سے حبی میں آپ نے دشمن کے نئر کی کے دیکھوں کی بھینی، اور اللہ تعالیٰ کی قدرت سے حبی میں آپ نے دشمن کے نئر کی کو دن ایک معلیٰ کریں کی بھینی، اور اللہ تعالیٰ کی قدرت سے حبی میں آپ نے دشمن کے نئر کی کو دن ایک مطی کی کی کی دورت کی کھینی ، اور اللہ تعالیٰ کی قدرت سے حبی میں آپ نے دشمن کے نئر کی کو دن ایک مطی کی کھی کی کی دورت کی کھینی ، اور اللہ تعالیٰ کی قدرت سے حبی میں آپ نے دشمن کے نئر کی کی کی کو دن ایک مطی کی کھیں کی اور اللہ تعالیٰ کی قدرت سے حبی میں آپ نے دشمن کے نگر کی کو دن ایک مطیف کی کو دن ایک میں کو دن ایک میں کو دن ایک میں کو دن ایک کو دن ایک میں کی کو دور کی کو دن ایک کی خور دن ایک کو دن ایک کو دن ایک کو دور کی کو دن ایک کو دن ایک کو دن ایک کو دور کی کو دور کی کو دن ایک کو دور کی کو دن ایک کو دور کی کو دور کی کو دور کی کو دور کی کو د

وہ سا اے نشکر کی آنکھوں میں جالگیں اس کے متعلق ارشاد ہے کا یہ آئے نے نہیں بھینکی بلکہ اللہ تعم نے بھینکی تھی، جس سے معلوم ہوا کہ معجز ہ جو نبی کے داسطہ سے صادر ہوتا ہے وہ در حقیقت اللہ تعالیٰ کا فیعل ہوتا ہے۔

اسى طرح حضرت نوح عليه السلام كوجب أن كى قوم نے كماكم اگرآپ سيخ بين توجى عذاب دُرا كہے بين وه كُلاكيج ، توانھول نے فرما يا: - إِنَّما كِياْفِيْكُمْ بِهِ اللهُ إِنْ مِنَّاءً (بُود: ٣٣) "مين معجزه كے طور برآسمانی عذاب ازل كرنا ميرے قبضے بين نہيں ، الله تعالیٰ اگر چاہے گا تو بير عذاب آ جائے گا كير تم اس سے بھاگ نہ سكو گے ؛

سورة ابرآتهم میں انبیا موسائی ایک جاعت کا یہ قول ذکر فرمایا ہے تماکان کنا آئ کانتیکٹم بیٹلطپ و کا بالڈ بالڈ ہو (۱۱:۱۴) یعنی کبی جز و کاصا در کرنا ہما ہے ہاتھ میں نہیں، الشر تعالیٰ کے اذن ومنیت کے بغیر کھیے نہیں ہوسکتا "اسی دجہسے کوئی پیغمبر ایکوئی دلی جب چاہے جو چاہے معجزہ یا کرامات دکھا ہے یہ قطعاً کسی کے بس میں نہیں، رسول کریم صلی الشرعلیہ وہم اور دوسری انبیام سے بہت سے معین معجز ات کا مطالبہ شرکین نے کیا، مگر جس کو الشر تعالیٰ نے چا ہاظا ہر کردیا جس کونہ چا ہا نہیں ہوا، پورا سے آن اس کی شاد توں سے بھراہوا ہے۔

ایک محسوس مثال سے اس کو یوں سمجھ لیجے کہ آپ جس کرے میں بیٹے ہیں اس میں بجلی کی دوشنی بلت اور ہو ابر تی بیٹھے سے آپ کو بہو یخ رہی ہے ، مگر میہ بلب اور نیکھا اس دوشنی اور ہو ابہ بنیا نے میں قطعًا خود تا ہمیں ، بلکہ ہر آن اس جوڑ دکنکش ، کے محتاج ہیں جو تار کے ذریعے پا درہا دُس کے ساتھ اُن کو حاس ل ہے ایک سیکنڈ کے لئے یہ جوڑ ٹوٹ جائے ، تو نہ بلب آپ کور وشنی نے سکتا ہے ، نہ پنکھا ہوا نے سکتا ہے ، کوئک در حقیقت وہ عمل بلب اور نیکھے کا ہے ہی نہیں ، بلکہ بحلی کی روکا ہے ، جو پا درہا دُس سے یہاں بہنچ رہی ہو، انبیا ہوا دولیا آلوں سے یہاں بہنچ رہی ہو، انبیا ہوا دولیا آلوں سے یہاں بہنچ رہی میں اگر جے ظہوراس کا بلب اور نیکھے کی طرح انبیا ہوا دادلیا ہے کہ خواص انبیا ہوا دادلیا ہے کے خواص انبیا ہوا دادلیا ہے کہ کو سے یہاں بھول پر ہوتا ہے ۔ بھوں پر ہوتا ہے ۔

اس مثال سے یہ بھی واضح ہوگیا کہ ان جیزوں کے صدور اور وجود میں اگر جیج سے بارا نہیا جوادیا کا نہیں گراُن کا وجود باجو داُن سے بالکل بے دخل بھی نہیں، جینے بلب اور پیکھے سے بغیر آب کوروشی اور ہتو انہیں بہوئے سکتی یہ مجرزات و کرا مات بھی انبیا و اولیا پڑکے بغیر نہیں ملتے، اگر جے یہ فرق صرور ہی کہ پوری فٹنگ اور کنکش درست ہونے کے با وجود آپ کو بغیر بلب کے روشنی اور بغیر پیکھے کے ہوا کا ملنا عادةً ناممکن ہے، اور مجززات و کرا مات میں حق تعالی کوسب کچھ قدرت ہے، کہ بغیر واسطہ کسی سینمٹرو ولی کے بھی اس کا خلود فرمادیں، گرعادۃ اللہ یہ ہے کہ اُن کا صدور بغیر داسطۂ اولیا پُروانبیا کے اپنیا کے سیمٹرو ولی گئے بھی اس کا خلود فرمادیں، گرعادۃ اللہ یہ ہے کہ اُن کا صدور بغیر داسطۂ اولیا پُروانبیا کے اپنیا کے سیمٹرو ولی گئے بھی اس کا خلود فرمادیں، گرعادۃ اللہ یہی ہے کہ اُن کا صدور بغیر داسطۂ اولیا پُروانبیا کے اپنیا کے اپنی کا صدور بغیر داسطۂ اولیا پُروانبیا کے اپنیا کے اپنی کے ایک کا صدور بغیر داسطۂ اولیا پُروانبیا کے اپنیا کی کہ اُن کا صدور بغیر داسطۂ اولیا پُروانبیا کے اپنیا کی کا ملنا عالی کو اس کا خلود فرمادیں، گرعادۃ اللہ یہ کہ اُن کا صدور بغیر داسطۂ اولیا پُروانبیا کے کہ اُن کا صدور بغیر داسطۂ اولیا پُروانبیا کے کہ اُن کا صدور بغیر داسطۂ اولیا پُروانبیا کو کیا کہ کو کہ کی کہ بغیر دانسا کا خلاق کی کا ملنا کی کا میا کو کیا کے کہ اُن کا صدور بغیر داسطۂ اولیا پُروانبیا کی کی کا کی کو کیا کی کی کو کی کے کہ بغیر دانسا کی کو کی کے کہ نے کہ اُن کا صدور بغیر دانسا کا کو کی کا کو کی کو کی کو کی کو کر امات کی کو کی کی کو کی کو کی کر نے کہ کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کو کو کر امات کی کر امات کی کی کو کر امات کی کو کر امات کی کو کی کو کر امات کی کو کر امات کی کو کر امات کی کو کر امات کی کر امات کی کو کر امات کی کو کر امات کی کو کر امات کی کر امات کی کو کر امات کی کر امات کی کر امات کی کو کر امات کی کر امات کر امات کر امات کر امات کر امات کر امات کی کر امات کر ام

نہیں ہوتا، کیونکہ ایسے خوارق عادات کے انظارے جومقصد ہر دہ اس سے بغیر بورا نہیں ہوتا۔

اس کے معلوم ہواکہ عقیدہ تو یہی رکھنا ہوکہ سب کچھ اللہ تعالیٰ کی قدرت ومنیت سے ہورہا کہ اس کے ساتھ انبیا اور دیا اور کی عظمت وضرورت کا بھی اعتراف ضروری ہے ،اس کے بغیر رضائے الہی اور طاعت احکام خداوندی سے محروم ربرگا،جس طرح کوئی شخص بلب اور بیکھے کی قدر رہیجانے اور ان کوضائع کرنے توروشنی اور بڑاسے محروم رہتا ہے۔

وسیله، استعانت اور اشدر آدے مسئلے کی بکثرت لوگوں کواشکال رہتا ہے، امید ہو کہ اسس تشریح سے اصل حقیقت واضح ہو جائے گی، اور میر ہمی معلوم ہوجائے گا کہ نہب یا "واولٹیا برکو وسیلہ بنانا نہ مطلقاً جائز ہے اور منہ مطلقاً نا جائز، بلکہ اس میں وہ تفصیل ہے جوا و پر ذکر کی گئی ہے کہ کہی کو خمال اس محد سمجھ کر وسیلہ بنایا جائے تو شرک و حرام ہے، اور محض واسطہ اور ذریعہ ہمجھ کر کیا جائے توجائز ہے، اس میں عام طور پرلوگوں میں افراط و تفریط کاعمل نظراً تاہے۔

والله اسأل الصواب والمتلادوسيه المبن أوالمعاد

مسرلط متنقیم کی ہدایت دنیاد دعا کو ہر خص کے لئے ہر کام کے لئے ہر حال میں انتخاب صنر مایا ہو دین میں کلید کا مینا ہی ہے اوہ ہر خص کے لئے ہر کام کے لئے ہر حال میں انتخاب صنر مایا ہو دہ صراط مستقیم کی ہدایت کی دُعار ہے، جس طرح آخرت کی کا میا بی اُس صراط مستقیم پر موقوت ہو جو انسان کو جنت کی طرف نیجائے اسی طرح دنیا کے سالے کا موں میں بخور کر و تو کا میا بی کا مدار صراط مستقیم ہی ہے، جس کے نتیج میں مقصد کا حصول عادة الازمی ہوتی کے ، جس کے نتیج میں مقصد کا حصول عادة الازمی ہوتی کا میا بی عادة الازمی ہوتی ہے، جہاں کہیں انسان اپنے مقصد میں کا میاب نہیں ہوتا تو اگر وہ غور کرے تو معسام ہوجائے گاکہ کام کے کہی مرحلے میں اس نے غلطی کی ہے، صبیح راستہ ہاتھ سے جھوٹ گیا تھا، اس لئے ناکا میابی ہوئی۔

اس کا عصل یہ کو کے صراطِ مستقیم کی ہدایت صرف آخرت اور دین کے کا موں کے ساتھ مخصوص نہیں، دنیا کے سب کا موں کی درستی اور کا میا بی بھی اسی پر موقو ف ہے، اس لئے یہ دعار ایسی ہو کو مُون کو ہروقت حرزِ جان بنانے کے قابل ہے، نثرطیہ ہو کہ اتحصار اور نیرت کے ساتھ کی جاتے، محض الفاظ کا پڑھ لینانہ ہو، واللہ الموفق والمعین ۔

> بعونه تعالی تفسیر ورهٔ فاستخرختم بهولی، و مندالحداد ّله وآخره وظاهره و باطنهٔ

مره الم

نا ادر تعداد آیات اس سورت کانام سورهٔ بفت ره بری اوراسی نام سے حدیث اور آثارِ صحابهٔ میں اس کاذکر موجود ہے ، جس روایت میں سورهٔ بقره کہنے کو منع کیا ہے وہ صبحے نہیں رابن کشر) تعداد آیات دو شوج پیاسی ہم ادر کلمات چھ ہزار دوسواکیس اور حروف بچیس ہزاریانسوہیں دابن کشر)

زمانی نزول یہ سورت مدنی ہے ، بعنی ہجرتِ مدینهٔ طیبہ کے بعد نازل ہوئی، اگر جہاس کی بعض آیات مکہ کمرمہ میں جے کے وقت نازل ہوئی ہیں، مگر وہ بھی باصطلاح مفسرین مدنی کملاتی ہیں۔

سورة بعتره قرآن كريم كى سب برلى سورت ب، اور مدين طيبه بين سب پهاس كانزول ترفع او اوره دين طيبه بين سب پهاس كانزول ترفي او اورفتلف زمانول بين مختلف آيتين نازل ہوتى رہيں، يہال كك كر آبا يعنى سود كے متعلق جوآيات بين ده آنخفرت صلى الله عليه وسلم كى آخرى عمر ين نتج مكر كے بعد نازل ہوئيں، اوراس كى ايك آبيت و آنفو او اورف الله جوئي في اوراس كى ايك آبيت كو بتو سند جرى بين ، ار ذى الحج كو متى كے مقام بر اندل ہوئى، جبكر آخضرت ملى الله عليه وسلم حجة الدواع كے ذائف اواكر نے ميں مشغول سخے، وقر طبى) اوراس كے الله بوئى، جبكر آخضرت ملى الله عليه وسلم كى و فات ہوئى، اور وحي البى كا سلسله بميشه كے لئے خم ہوگيا۔ الشى نوث و دن كے بعد آن كريم كى سب برلى سورت اور بہت سے احكام پر شتمل ہے، رسول كريم كى الله فضائل سُورة بقرہ الله عليه وسلم كى و فات اور بہت سے احكام پر شتمل ہے، رسول كريم كى الله عليه وسلم نے فرا يا ہے كہ سورة بعترہ كو پڑھاكر و، كيونكه اس كا پڑ ہمنا بركت ہے، اور اس كا چھوڑ ناحسرت اور بدنسينى ہے، اور اس كا چھوڑ ناحسرت اور بدنسينى ہے، اور اس كا چھوڑ ناحسرت اور بدنسينى ہے، اور ابل باطل اس پر قابو نہيں باسكة »

قرطبی نے حصرت معادیہ سے نقل کیا ہے کہ اس جگہ اہلِ باطل سے مراد جا دوگر ہیں، مرادیہ ہے کہ اس سور کے بڑے والے پرکسی کا جادونہ چلے گا ر قرطبی از مسلم بروایت ابوا مامہ باہلی) اورآنحفزت ملی النٹرعلیہ وسلم نے فرما یا کہ جس گھر میں سور ہ بھترہ بڑھی جائے شیطان وہاں سے بھاگ جا آ ہے دابن کثیراز حاکمی

احكام ومسكائل

سورہ فاتحہ درحقیقت پورے قرآن کا حندالصہ ہی، اس کے بنیا دمی مضابین تین ہیں: اوّل الدُّرْتُعَا کی ربوبیّت، یعنی پروردگارِ عالم ہونے کا بیان ، دوّلیمرے اس کاستجق عبادت ہونا، اوراس کے سواکیس کا لائتِ عبادت نہ ہونا ، تیبتّرے طلبِ ہوایت ، سورہ فاتحہ کا آخری مضمون صراطِ مستقیم کی ہوایت طلکے ناہم اور درحقیقت بورا مسترآن اس کے جواب میں ہے، کہ جوشخص صراطِ مستقیم جا ہتا ہی قرآن ہی ہیں ملے گا۔ اس لئے فاتحۃ کے، بعد بہلی سور سوئہ لقرہ رکھی گئ، اوراس کو الح الکے اٹکے ٹی شروع کر کے اِس

طرف اشاره كرديا كياكة جس صراطِ متقيم كوتم وصوند عنة بهووه بيكتاب ي--

اس کے بعداس سورت میں اوّل ایمان سے بنیادی اصول: توحیّد، رسالیّت، آخریت اجمالی طور پر اور آخریت اجمالی طور پر اور آخریت ایمان میں ہر شعبۂ زندگی: عبا دات ، متعاملا اور آخر سورت میں ایمان مفصل بیان فرمایا گیا ہے ، اور درمیان میں ہر شعبۂ زندگی: عبا دات ، متعاملا امتان محاسبت معاشرت، جن آلاق، اصلاَّح ظاہر دباطن کے متعلق ہدایات سے بنیادی اصول اور اُن کے ساتھ مہت حب نرتیات، بیان ہوئی ہیں۔

	•		24	
5	لَهُ الدرارُ كُوْعَاتُهَا ٢٠	قَوْمَلَ نِتَيْتُ الْمَامُ	سُورَةُ الْبَقَلَ	= 51
ia w	يتن بين اور ۴۰ ركوع	و اس بین ۲۸۷ آ	سورة بقره مدني بري	
	الرَّحِيْمِ	الرَّحُلْنِ	بِسُمِاللَّهِ	
- 10 - 10	ہنایت رحم والاہے	سے جو بیدم ران	الثروع اللَّه كے نام	Z Z
تَّقِيْنَ ۞	بِهِ هُ هُنَّى لِللَّهُ	٢ - ريب <u>شون</u> ٢ - ريب ع في	يك الكِتْبُ	المرَّ أَذِ
دالوں کو ،	بتلاتی ہے ڈرنے	ک ہنیں راہ	ناب میں کچھرٹ	اس ک
2012-1	5 - 51 515	ر م ووود	عروب الأباد	13.00

جوکریقین کرتے ہیں بے دیجھی چیزوں کا اور قائم رکھتے ہیں نمازکو اورجو ہم نے روزی دی ہے فِقُونَ ۞ وَالَّذِينَ يُونُونُونَ بِمَا ٱلْنُزِلَ الدُّك وَمَا ٱنْزِلَ

اُن کواس میں خرج کرتے ہیں، اور وہ لوگ جوایمان لاتے اس پر کہ جو کھے نازل ہوا تیری طرف اور اس بر مِنْ قَبْلِكَ وَ بِالْخِرَةِ هُمُ يُوتِينُونَ ﴿ أُولِيكَ عَلَى هُدَّى

ر و کھنازل ہوا کجذ سے پہلے اور آخرت کو وہ یقینی جانے ہیں ، وہی لوگ ہیں ہدایت ہر اپنے

مِّنُ تَرْبِيهِمْ وَ وَأُولِيلِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞ بردر دگاری طرن سے اور دہی ہیں مراد کو پہنچ: حمل صر مرتفی میں

ك تنبائش نهيس الرحيرك في نافهم السين ستبه ركه ما موركيو كم يفيني بات كسي سے شبر كرنے سے بھي حقیقت میں بعینی ہی رہتی ہے ، راہ بتلانے دالی ہے خدا سے طرنے والوں کوجو بقین لاتے ہیں جھی ہوی چروں پر دلعیٰج چری اُن کے حاس وعقل سے پوسشیدہ ہیں صرف اللہ ورسول کے فرمانے سے ان کوضیحے مان لیتے ہیں) اور قائم رکھتے ہیں نماز کو زقائم رکھنایہ ہوکہ اس کو یا بندی کے ساتھ اس کے دقت میں پولے شرائط دارکان کے ساتھ اداکریں) اور جو کچھ ہم نے ان کو دیا ہے اس میں سے خرج کرتے ہیں دیعنی نیک کا موں میں) اوروہ لوگ ایسے ہیں کہ بقین رکھتے ہیں اس کتاب پڑھی جوآپ کی طرف اتاری گئے ہے اور اُن کتابوں مرتبھی جوآب سے پہلے اُتاری جانچی ہی ومطلب ہے ہرکداُن کا ایمان سترآن پر بھی ہے اور سہلی کتا بوں پر بھی ،اورایمان سچا سیجنے کو کہتے ہیں عمل كرنا دوسرى بات ہے، جتنى كتابي الله نے يہلے انبيا الله يا ان كوستي سجھنا فرص اور شرط ایمان ہے، بعنی یہ سمجھے کہ جس طرح اللہ تعالیٰ نے نازل فینے رمائی تھیں وہ صبحے ہیں خو دغرض لوگوں نے جواس میں تبدیل و تحریف کی ہے دہ غلط ہے، رہ گیا عمل سووہ صرف قرآن پر ہوگا، پہلی کتابیں سب منسوخ ہوگئیں، ان پرعمل جائز نہیں) اورآخرت پر بھی وہ لوگ یقین رکھتے ہیں،بس یہ لوگ ہیں تھیک راہ پرجو اگن سے پر ور د گار کی طرف سے ملی ہے اور یہ لوگ میں پورے کا میاب ریعن ایسے ہوگوں کو دنیا میں تو بینعمت ملی کدراوحی ملی ازرآخرت میں ہر طرح کی کامیا بی آن کے لئے ہے) :

ا ذٰلِكَ تسى دُور كي حييز كي طرف اشاره كے لئے استعمال ہوتا ہے، رَنيبُ شك وشبه، حل لغات هُن مَي مدايت بناب، اور ہدايت بے معنى رہنائى، مُتَقِيْنَ جن ميں صفت تقوليٰ ا تقویٰ کے تفظی معنی سیخ کے ہیں، مراد اللہ تعالیٰ کی نا فرمانی سے بخیاہے ، غیّب لفظی معنی ہروہ جیز جوانسان کی نظرا در دوسرے حواس ساعت دغیرہ سے إہر ہمو، ثیقی نی قامت سے بناہے ،جس کے معنی سیدھاکرنے کے ہیں، اور نماز کاسیدھاکرنا یہ ہے کہ آواب اورخشوع خصوع کے ساتھ اواکی جائے، دَنَی قُدنھ مُن رزق سے بناہے، جب معظیں روزی ورگذارے کا سامان دینا، کینُفِقُون انفاق سے بناہے، خرج کرنے سے معنی مِن آیا ہے، 'اخِرَةُ لذت میں مؤخرا وربعد میں آنے والی چرکو آخرہ کہا جاتا ہے، اس جگہ عالم ونیا کے مقابلے میں عالم آخرت بولاگیا، پُوْ قِنْوُنَ ایقان سے ہے اور وہ لقین سے بناہے، اور بقین اس کو کہتے ہیں جس میں سِی شک و شبه کی گنجائش نه ہو، مُنْفَلِحُونی اِ فلاح سے اور وہ فَلاَ ح سے بنا ہے ، فلاح سے معنی پوری کامیا بی .

معارف ومسأنل

حرد دن مقطعہ جو بہت سی سورتوں الکتھے، بہت سی سورتوں کے متروع میں چند حرفوں سے مرکتب عِرْدِع مِن تَيْن أَن كَ تَحْسَين ايك كلم لايا كيا برجلي المتر، خير، النّه صلى وغيو، ان كو

اصطلاح میں حروف مقطعہ کہا جا آہی، انمین کے مرحوف مجدا مجدا ساکن بڑھا جا آہی، الف، لام، میسید،

حروف مقطعہ جوادا کل سُوریں آت ہیں، اُن کے متعلق بعض مفترین نے فرمایا کہ یہ اُن سور توں

کے نام ہیں، ابعن حضرات نے فرمایا کہ اسار الہیہ کے دموز ہیں، مگر جہور صحابہ و تا ابعین اور علما یوامت کے

زدیک دانج یہ ہو کہ یہ حروف دموز اوراس را رہیں، جس کا علم سوائے فدا تعالیٰ کے کسی کو نہیں اور

ہوسکتا ہو کہ درسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو اس کا علم لبطور ایک داز کے دیا گیا ہو، جس کی شبلیغ اُمت کے لئے

دوک دی گئی ہو، اسی لئے آنخفرت صلی اللہ علیہ وسلم سے ان حروف کی تفییر و تشریح بیں کچھ منقول نہیں،

دمل تفییر قرطی گئے اپنی تفییر میں اسی کو ختیار فرمایا ہے، اُن کے بیان کا خلاصہ یہ ہے کہ اِ۔

دمام تفییر قرطی گئے اپنی تفییر میں اسی کو ختیار فرمایا ہے، اُن کے بیان کا خلاصہ یہ ہے کہ اِ۔

تام شجی، سفیان و رق اسراد ہوتے ہیں، اسی طرح یہ حدود مقطعہ دستر آن میں جن تعالیٰ کاراز ہے، اس لئے

ہائے خاتر نہیں، گراس کے با دبود وہ ہمائے فائد سے خالی نہیں، اوّل تو اُن پر ایمان لانا پھرائ کا پڑ ہما جائز نہیں، گراس کے با دبود وہ ہمائے فائد سے خالی نہیں، اوّل تو اُن پر ایمان لانا پھرائ کا پڑ ہما ہمان کے قواب کے فائد و میں ہونے تیں، سوری کو اُن کے وائد دیر کات ہیں، جواگر چہیں معلوم نہیں۔

ہمائے نے تواب عظیم ہو، دو ہمائے فائد سے خالی نہیں، اوّل تو اُن پر ایمان لانا پھرائ کا کہا ہمائے ہوں گر غیہ جو دو ہمائے فائد سے خالی نہیں، اوّل تو اُن پر ایمان لانا پھرائ کا کہا ہمائی ہمائی ہمائی ہمائی کے دوس میں ہونچے تیں بی

نچر فرمایا 🗜

ابن کثیر تنے بھی قرطبی وغیرہ سے نقل کر کے اسی مضمون کو ترجیج دمی ہے ،اور بعض اکا برعلمار سے جو اِن حرف کے معنی منقول ہیں اس سے صرف تمثیل د تنبیہ اور تنہیل مقصود ہے ، یہ نہیں کہ مرادحی تعالیٰ یہ ہی ،اس اس کو بھی غلط کہنا تحقیق علمار کے خلاف ہے۔

﴿ لِلعَ الْكِتُ لَا مَنْ اَبِ وَفِيهِ لِعَظَ ذَلِكَ كَمِى وُور كَى جِزِكَ طرف اشارے كے لئے آتا ہو،
اوركِتَا الله عمراد قرآن كريم ہے، قبیب کے معنی شک وشبر، معنے يہ ہیں کہ يہ کتاب اليہ ہم جس میں کوئی شک وشبہ ہیں، یہ موقع بظا ہراشارہ بعيد کا نہيں تھا، کيو کہ اِسی تسرآن کی طرف اشارہ کرنامقصودہ جولوگوں کے سامنے ہے، مگراست ارہ بعيد سے اس کی طرف اشارہ پا يا جا تا ہے کہ سورہ فاتح میں جس صراطِ مستقیم کی ورخواست کی گئی تھی یہ سارات آن اس درخواست کا جواب بصورتِ قبولیت اور صراطِ مستقیم کی تشریح و تغییل ہے، جس کا حاصِل یہ ہے کہ ہم نے یہ دعا بِسُ کی اورقرآن قبولیت اور صراطِ مستقیم کی تشریح و تغییل ہے، جس کا حاصِل یہ ہے کہ ہم نے یہ دعا بِسُ کی اورقرآن

بھیج دیا، جوہدایت کا آفتاب ہی، جوشخص ہدایت جا ہتا ہے وہ اس کو پڑھے، سمجھے اوراس کے مقتضیٰ پر عمل کرہے۔

ادر کچراس کے متعلق ارشاد ہے کہ اس میں کوئی شک و شبہ نہیں ہمیونکہ کسی کلام میں شک رشبہ کی د وصور تیں ہوتی ہیں ایک یہ کو دکلام میں غلطی ہو، تو وہ کلام محل شک وحث بہ ہوجا تاہے، دوسرے یہ کہ سمجھنے دانے کی فہم میں غلطی ہو، اس صورت میں کلام محل شک وحشبہ نہیں ہوتا، گو کجے فہمی یا کم فہمی کی وجہ سے کہی کو حشبہ ہوجائے ،جس کا ذکر خشر آن کر ہم میں چندا بیتوں کے بعد اِن کُونڈ وَنڈ وَنڈ وَنڈ مِن آیاہے ۔ اس کے ہزاروں کم فہموں یا کجے فہموں کے مشبہات واعتراضات کے با وجو دیا ہمنا صبحے ہم کہ اس کتا ہیں کہی شک سے ہم گاؤنٹ نہیں ۔

الموسیت سے یہ لازم نہیں آتا کہ قرآن فیرسی کی کو اسٹ ورنے والوں سے لئے ، یعنی مخصوص ہدایت جو نجاتِ الشرت کا ذریعہ بنے ، وہ متقین ہی کا حصتہ ہے ، اگرچ دسرآن کی ہدایت بنہ صرف نوع بشر کے لئے بلکہ منام کا تناتِ عالم سے لئے عام ہے ، سور ہ فاتح کی تغییر میں بیان ہو جکا ہے کہ ہدایت کے تین درج بیں ، ایک درج تام نوع انسان بلکہ تمام حیوا نات وغیرہ کے لئے بھی عام اور شامل ہے ، وو سرادر جم مؤمنین کے لئے خاص اور تیسرا درجہ معتبر بینِ خاص کے لئے مخصوص ہے ، بھراس کے درجات کی کوئی صدوانہتا ، نہیں ، قرآن کر ہم کے فتلف مواقع میں کہیں بدایتِ عامہ کا ذکر آیا ہے کہیں ہدایت خاصتہ کا ، اِس کی فیا ہدایت خاصتہ کا ہوائی کہ ہدایت خاصتہ کا ہوائی کی زیادہ صرورت توان لوگوں کو ہے جو متقی نہیں ، کیونکہ مذکورہ تحقیق سے معلوم ہوگیا کہ اس جگہ متقین کی خصوصیت سے یہ لازم نہیں آتا کہ قرآن غیر متقی لوگوں کے لئے بدایت نہیں ہے ۔

متقین کی خاص صفات اس کے بعد دوآیتوں میں متقین کی مخصوص صفات وعلامات بیان کرکے یہ بتلادیا گیا ہے کہ یہ جاعت ہدا بیت یا فتہ ہے ، اتھیں کاراستہ صراط سنقیم ہے ، جس کو سیر صارا ستہ صراط سنقیم ہے ، جس کو سیر صارا ستہ مطلوب ہو ، اس جماعت میں شامِل ہو جائے اُن کے ساتھ ہے ، اُن کے عقائد و نظریات اوراعال و جنلاق کو اپنا نصب العین بنائے ۔

شایدیم وجہ کے متقین کی مخصوص صفات بیان کرنے کے بعدادشاد ہوا ہے اُولیّات علی هُ کُ می مِیّن تَرْبِیمِ مَ اُولِیّاتی هُ مُ الْمُفْلِحُوْنَ، یعن بیم نوگ بیں مُفیک راہ پرجواُن کے رب کی طرف سے ملی ہے، اور یہی لوگ ہیں ہو سے کا میاب۔

متقین کی صفات جو اِن در آیتوں میں بیان ہوئی ہیں ان میں ایمان کی اجمالی تعربیت اوراس کے بنیادی اصول بھی آگئے ہیں، اور علی صالح کے بنیادی اصول بھی، اس لئے ان صفات کو ذراوضا کے ساتھ بیان کیا جاتا ہے۔ اَکُونُونَ یُوفُونَ بِالْغَیْبِ وَیُقْتِیْوُنَ الطَّلُوةَ وَمِیمَّارَ مَنَ فَنْهُمُ یُنْفِقُونَ هُ الطَّلُوةَ وَمِیمَّارَ مَّ فَنْهُمُ یُنْفِقُونَ هُ الطَّلُوةَ وَمِیمَّارَ مَ فَنْهُمُ یُنْفِقُونَ هُ ایعن خداسے ڈرنے والے لوگ ایسے بین کرتے ہیں ہے دیجھی جیسزوں کا، اور قائم رکھتے ہیں ممازکو، اور جوہم نے دوزی دی ہے اُس میں سے کھی شرچ کرتے ہیں ؛

اس آیت بین متقین کی تین صفات بیان کی گئی ہیں؛ ایمان با نغیب ، اقا متِ صلوۃ ، اللہ کی را ، اس کے ضمن میں بہت سے اہم مسائل آگئے ہیں ، ان کو کسی قدر تفصیل سے لکھا جا آا کہ بہت لامسئلہ! ایمان کی تعریف کو قرآن نے یُؤم بُون یا لُغَیْبِ کے صرف و و لفظول میں پورابیا ایمان کی تعریف کو قرآن اورغیب کے معنی جھے لئے جا دیں تو ایمان کی بوری حقیقت اور تعریف سمجھ میں آجا تی ہے۔ تعریف سمجھ میں آجا تی ہے۔

الخت میں کہی گیا ہے کو کسی کے اعتماد پر یقینی طورسے مان لینے کا نام ایمان ہے ،اس لئے محسوسات ومشاہدات میں کسی کے قول کی تصدیق کرنے کو ایمان نہیں کہتے ، مشلا کوئی شخص فید کبڑے کو سفید یا سیاہ کوسیاہ کہہ رہا ہے اور دوسرااس کی تصدیق کرتا ہے اس کو تصدیق کرنا تو کہیں گا ایمان لانا نہیں کہا جائے گا، کیونکہ اس تصدیق میں قائل کے اعتماد کو کوئی دخل نہیں، بلکہ یہ تصدیق مشاہدہ کی بنار پرہے ،اوراصطلاح شرع میں نجررسول کو بغیر مشاہد کی مضائہ گا کے اعتماد پر بھینی ورگان اینے کا ناا ایمان ہے ، لفظ غیب لغت میں ایسی جیزوں کے لئے بولاجا آ ہے جونہ بدیمی طور پر انسان کو معلوم ہوں ، اور نہ انسان کے حواس خمہ اس کا بیتہ لگا سکیں ، یعنی نہ وہ آ تکھ سے نظرآئیں ، نہ کان سے سناتی دیں ، اور نہ انسان کے حواس خمہ اس کا بیتہ لگا سکیں ، یعنی نہ وہ آ تکھ سے نظرآئیں ، نہ کان سے سناتی دیں ، اور نہ ہا تھ سے مچھوکر اُن کو معلوم کیا جا سکے ۔

قترآن میں لفظ غیت سے وہ تمام حیب زیں مراد ہیں جن کی خبررسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دی ہے، اوران کاعلم بداہستِ عقل اور حواس خمسہ کے ذریعہ نہیں ہوسکتا، اس میں اللہ تعالیٰ کی ذات و صفات بھی آجاتی ہیں، تعت دیری امور، جنت و دوزخ کے حالات ، قیامت اوراس میں بیش آ نیوالے واقعات بھی، فرشتے ، تمام آسانی کی ہیں اور تمام انبیار سابقنی بھی جس کی تغیصیل اِسی سورہ بعت واقعات بھی، اور آخری آبیت ہی کے ختم پر امن الرق سُول میں بیان کی گئی ہے ، کو یا بیہاں ایمان مجل کا بیان ہوا ہے ، اور آخری آبیت ہیں ایمان مفصل کا۔

تواب ایمان بالنیب سے معنے یہ ہوگئے کہ رسول النہ صلی اللہ علیہ وسلم جو ہدایات و تعلیات لے کر آئے ہیں اُن سب کو یقینی طور پر دل سے ماننا بمشرط یہ ہے کہ اس تعلیم کا رسول النہ صلی اللہ علیہ وسلم سے منقول ہونا قطعی طور پر ثابت ہو، جہور اہل اسلام سے نز دیک ایمان کی بیمی تعریف ہے دعقید کھادی عقائد نسفی وغیرو)

اس تعربیت میں مانے کا نام اتبان بتلایا گیاہے،اس سے بہجی معلوم ہو گیا کہ محض جانے کوایا

نہیں کہتے ،کیونکہ جہاں تک جانے کا تعلق ہے وہ توابلیس و شیطان اور مہت سے کفار کو بھی حال ہے ،کدان کو آسخفرت صلی اللہ علیہ وسلم سے صدق کا لیقین تھا، مگراس کو مانا نہیں اس لؤوہ مؤمنہیں۔ دوسراسسئلہ اقامت کے معنی محض نماز پڑ ہے کے نہیں ، بلکہ نماز کو ہرجہت اور ہرحیتیت سے اقامت ہو ،جس میں نماز کے تمام فرائص واجبات ہمتجبات اور کھرائن پر دوام والترام ، یہ سب اقامت کے مفہوم میں داخِل ہیں،ادر صبح یہ کہ اس جگہ نماز سے کوئی خاص نماز مراد نہیں ، بلکہ نسارائص وواجبات اور نفلی نماز ول کو یہ لفظ شامل ہے ،حسلاصہ مضمون یہ ہواکہ وہ لوگ جو نماز ول کی پابسندی بھی قواعد شرعیہ کے مطابق کرتے ہیں ،ادرائن کے بوسے آداب بھی بجالاتے ہیں ،ادرائن کے بوسے آداب بھی بجالاتے ہیں ،ادرائن کے بوسے آداب بھی بجالاتے ہیں ۔

تیرامسئلہ! اس میں بھی میں جا در تحقیقی بات جی کو جہور نفترین نے خہتیار فرما ہے ، یہی ہے کہ ہرتم اللہ کی راہ میں کیا جائے ، خواہ فرص زکاۃ ہو، یا دوسرے اللہ کی راہ میں کیا جائے ، خواہ فرص زکاۃ ہو، یا دوسرے صدقات داجبہ یا نفلی صدقات دخیرات ، کیو کلہ قرآن کر ہم میں جہاں کہیں نفظ انفاق ستعمال ہوا عمد مانفل نفظ ذکوۃ ہی عمد مانفل نہیں ہے موماً نفظ ذکوۃ ہی آیا ہے ، زکوۃ فرض کے لئے عمد مانفظ ذکوۃ ہی آیا ہے۔

اس مخترجلہ میں لفظ مِستّمارّ بن قُلْهُ مُر بِغُور کِیج تو ایک طرف یہ لفظ اللّہ کی راہ بیں مال جُرچ کرنے کا ایک قوی داعیہ شریف انسان کے دل میں پیدا کر دیتا ہے کہ جو کچھے مال ہما ہے پاس ہے یہ خداہی کا عطامیا ہوا اور اس کی امانت ہے، اگر ہم اس تنام مال کو بھی اللّٰہ کی راہ بیں اس کی رصنا کے لئے خرچ کر دیں توحق اور بجا ہے، اس میں بھی ہمار اکوئی احسان نہیں سے

جان دی دی ہوئی اسی کی تھی حق تویہ ہے کہ حق ادانہ ہوا

اس پرزیراضافہ لفظ مِستّمانے کر دیا،جس کے معنے یہ ہیں کہ ہما سے دیتے ہوئے مال کو بھی پردا خرج کرنا نہیں، بلکہ اس کا کچھ حصتہ خرج کرنا ہے۔

یہاں متفین کی صفات کا بیان کرتے ہوئے اوّل ایمان با تغیب کا ذکر فرمایا گیا، بچراقامتِ مازا درالتہ کی راہ میں خرچ کرنے کا ، ایمان کی اہمیت توسب کو معلوم ہے، کہ وہی اصل الاصول اور سارے اعمال کی مقبولیت کا دار دمدار ہے ، لیکن جب ایمان سے سائخدا عمال کا بیان کیا جا ہے تو ان کی فہرست طویل اور فرائض د داجبات کی تعداد کثیر ہے، یہاں یہ سوال بیدا ہوتا ہے کہ اعمال میں سے صرف دوعمل نماز اور انفاق مال کے ذکر پر اکتفار کرنے میں کیارا زہے ؟

اس میں غالبًا سی طرف اشارہ ہے کہ جتنے اعمال انسان پر فرض یا واجب ہیں ان کا تعلی

یا انسان کی ذات اور بدن ہے ہے یا اس کے مال ہے، بدنی اور ذاتی عبا دات ہیں سہ اہم نمآز ہے۔ اس کا ذکر کرنے پر اکتفار کیا گیا، اور مالی عبا دات سب کی سب لفظ انقاق ہیں داخل ہیں اس لئے درحقیقت یہ تہنا د داعال کا ذکر نہیں، بلکہ نما اعمال دعبا دات اُن کے ضمن میں آگئے، اور پوری آیت کے بیمعنی ہوگئے کہ متقین دہ لوگ ہیں جن کا ایمان کھی کا مل ہے اور عل بھی، اور ایما وعمل کے مجموعہ کا نام ہی اسلام ہے، گویا اس آیت ہیں ایمان کی محمل تعرفی نے کے ساتھ سلام کے مفہوم کی طرف بھی اشارہ ہوگیا، اس لئے مناسب معلوم ہوا کہ اس جگی اس کی بھی وضاحت کردی جائے کہ ایمان اور است لام ہیں کیا فرق ہے ؟

ا بيمان اوراسلام مين فرق

افت میں ایآن کی جینے کی دل سے تصدیق کرنے کا نام ہے، اور است الم اطاعت فرمانہ بردادی کا، ایمان کا محل قلب ہی، اور اسلام کا بھی قلب اور سب اعضاد ہواج لیکن شرعًا ایمان بغیر اسلام کے اور اسلام بغیر ایمان کے معتبر نہیں، بعن اللہ اور اس کے رسول کی محض دل میں تصدیق کر لینا شرعًا اس وقت تک معتبر نہیں جب تک زبان سے اس تصدیق کا اظہار اور اطاعت و فرما نبرداری کا احترار نہ کرے ، اسی طرح زبان سے تصدیق کا اظہار یا وزراک کا اقرار اُس وقت تک معتبر نہیں جب تک دل میں اللہ اور اس کے دسول کی تصدیق نہ ہو۔ تصدیق نہ ہو۔ تصدیق نہ ہو۔

خلاصہ یہ ہم کہ دفت سے اعتبار سے ایمان اورائٹلام الگ الگ مفہوم رکھتے ہیں ، اور استران دحد بیٹ میں اسی دفوی مفہوم کی بنار پر ایمان اورائٹلام میں فرق کا ذکر بھی ہے ، مگر شرعًا ایمان برون اسلام میں اورائٹلام کے اورائٹلام بدون ایمان سے معتبر نہیں۔

جب اسلام بعنی ظاہری اسرار و فرما نبر داری کے ساتھ دل میں ایمان نہ ہو تواکس کو قرآن کی اصطلاح میں نفاق کا نام دیا گیا ہے، اوراس کو کھلے کفرے زیادہ شدید جرم گھرایا ہو۔

اِنَّ الْمُنْفِقِیْنَ فِی الْمُنْفِی فِی الْمَنْفِی فِی الْمُنْفِی فِی الْمُنْفِی فِی الْمُنْفِی فِی الْمُنْفِی فِی اللّٰمِی فِی اللّٰمِی فِی اللّٰمِی فِی ساتھ اگرا قرار واطاعت بنہ ہوتو اس کو بھی سرآنی اسی طرح ایمان بعنی تصدیقِ قلبی کے ساتھ اگرا قرار واطاعت بنہ ہوتو اس کو بھی سرآنی

نصوص میں کفرہی مشترار دیاہے،ارشا دہے:۔ یَعیٰ فُوْنَ کُے کَمَا یَعْمِ، فُوْنَ اَبُنَا ءَهُمُ ۱۲۶۱۶م تُعنی یہ کفاررسول اللّہ صلی اللّہ علیہ وسلم اور آپ کی حقانیت کوایے بقیمی طریق پر جانتے ہیں جیے اپنے بیٹوں کو جانتے ہیں »

ادر د وسری جگهارشادہے:۔

وَجَحَدُ وَابِهَا وَاسْنَيْقَنَتُهَا انْفُسُهُمُ وَظُلُمًا قَاعُلُوّا و ۲۰: ۱۳: ۱۳) "لینی یه لوگ ہماری آیا کا انکار کرتے میں ، عالانکہ اُن کے دلول میں اُن کا یقین کا مِل ہے ، اور اُن کی بیحرکت محضظلم و تکبر کی دجہسے ہے »

میرے استاذ محرم حصرت العت آلامہ سیّد محد آنورشاہ کشمیری دحمۃ اللّہ علیہ، اس مضمون کواس طرح بیان فرماتے سے کہ ایتمان اور است الام کی مسافت ایک ہی، فرق صرف ابتداء دانہ تاریس ہے، بعنی ایمان قلب شروع ہوتا ہے اور ظاہرِ عمل پر بیہونچ کر مسحل ہوتا ہے، اور اسلام ظاہرِ علی ہے شروع ہوتا ہے اور قلب پر بہونچ کر مسلم ہے اجا تاہے، اگر تصدیق قلبی ظاہری اقراد د اطاعت میک مذہبونچ وہ تصدیق ایمان معترضیں، اس طرح اگر ظاہری اطاعت وا قرار تصدیق قلبی کہ منہ بہونچ تو وہ اسلام معترضیں۔

امام غزالی اورامام سکی کی بھی ہے تقیق ہے ، اورامام ابن ہمام نے مسآمرہ میں اس تحقیق پر

تام اہل حق کا اتفاق ذکر کیا ہے۔

وَالَّذِينَ يُوعَ مِنُونَ بِمَا اُنْ زِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنْ زِلَ اِلْيَكَ وَمَا اُنْ زِلَ مِنْ قَبُلِكَ وَ الْاحْوَةِ وَالْمَا وَكُمْ بِنَ الْمِلَ الْمِلَ الْمَالِ الْمِلْ الْمَالِ الْمَلِي عَلَى الْمَلِي الْمَلِي عَلَى الْمَلِي الْمَلِي عَلَى الْمَلِي الْمَلْ الْمَلِي الْمَلِي الْمَلْ الْمُلْلِ الْمَلْلِ الْمَلْلِ الْمَلْ الْمَلْلِ الْمَلْ الْمَلْ الْمَلْ الْمَلْ الْمَلْ الْمَلْ الْمُلْلِ الْمَلْ الْمَلْ الْمُلْلِ الْمَلْ الْمَلْ الْمَلْ الْمَلْ الْمَلْ الْمُلْلِ الْمُلْلِ الْمُلْلِ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْلِ الْمُلْلِ الْمُلْمُ الْم

سورهٔ بقره ۲: ۵

کہ آج ان کتابوں پرایمان اس طرح ہوگا کہ جو کچھ اللہ تعالیٰ نے اُن کتابوں میں نازل فرما یا تھا وہ سبحت ہو، اور اُس زمانے کے لئے وہی واجب ہمل تھا ، گرفت ران نازل ہونے کے بعد چو نکہ تجھیلی کتابیں اور شریعیتیں سب مینسوخ ہوگئیں ، تواب عمل صرف قرآن ہی پر ہوگا۔

مسئلة ختم بنوت کی اتبت کے اس طرزِ بیان سے ایک اہم اصولی سئلہ بھی بھی آیا کہ آنحضر سے اللہ اللہ ایک وحی آخری وحی میں کہ آگر قرآن کے بعد کوئی ایک واضح دلیل علیہ وسلم آخری بنی ہیں ،اور آپ کی وحی آخری وحی میں کیا بوں اور وحی پرایمان اور وحی پرایمان الانے کا ذکر کی الا اعزوری وسی بیا بیان الانے کا ذکر کی الا اعزوری وسی الله اس کی صروری ہوتا ، بلکہ اس کی صرورت زیادہ تھی، کیونکہ تورات وانجیل اور تام کتبِ سابقہ پرایمان الانا تو کی میں میں اسلام وحی اور نبوت جاری ہوتا وار محلوم تھا، اگر آنحضر سطی النہ علیہ وسلم سے بعد بھی سلسلہ وحی اور نبوت جاری ہوتا والے ہو تو موروت اس کی تھی کہ اس کتاب اور اس نبی کا ذکر زیادہ استام سے کیا جا تا جو بعد میں آنے والے ہو تاکہ کئی کو اشتباہ مذر ہے۔

مگرفتران نے جہاں ایمان کا ذکر کیا تو آنخصزت میں الشرعلیہ وسلم سے پہلے نازل ہونے والی وحی این کا کہیں قطعاً ذکر نہیں، مجرصرف اسی وحی این کا کہیں قطعاً ذکر نہیں، مجرصرف اسی آیت میں نہیں بلکہ فتران کریم میں بیم صفون اقراسے آخر تک مختلف مقامات میں جالیس بچاسس آیتوں میں آیا ہے، سب میں آنخصرت میں الشرعلیہ ولم سے پہلے انبیاء بہلی وحی بہلی کتابوں کا ذکر آیتوں میں آیا ہے، سب میں اسکا اشارہ تک نہیں کرآئندہ بھی کوئی وحی یا نبی آنے والا ہے، جس پرایما لانا ہے، مشلاً ارشا دیے ،

(أ) وَمَا اَرُسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ (سورة نحل: ٣٣) (٢) وَلَقَدُ اَرُسَلْنَا وُسُلَّا مِنْ قَبْلِكَ (سوة مون : ٨٥) وَمَا اُنُزِلَ مِنْ قَبْلِكَ (سوة مون : ٨٥) وَمَا اُنُزِلَ مِنْ قَبْلِكَ (سورة نسار: ٢٠) وَمَا اُنُزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَسورة نسار: ٢٠) وَمَا اَنْ نِنَ مِنْ قَبْلِكَ وَلِي النَّذِينَ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَى النَّذِينَ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَوْمِي اللَّهُ وَلَى النَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلِكُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَوْمِي اللَّهُ وَلَى الْمَا اللَّهُ مِنْ أَوْمِي اللَّهُ اللَّهُ مِنْ أَوْمِي اللَّهُ اللَّهُ مِنْ أَوْمِي اللَّهُ اللَّهُ مِنْ أَوْمِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ أَلْ اللَّهُ مِنْ أَلْ اللَّهُ مِنْ أَوْمِي اللَّهُ اللَّهُ مِنْ أَلْ اللَّهُ مِنْ أَوْمِي اللَّهُ مِنْ أَلُكُ مِنْ أَلْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مِنْ أَلُكُ اللَّهُ مِنْ أَلُكُ مِنْ أَلْ اللَّهُ مِنْ أَلُكُ مِنْ أَلُكُ مِنْ أُولِكُ اللَّهُ مِنْ أَلْ اللَّهُ مِنْ أَلْ اللَّهُ مِنْ أَلْ اللَّهُ مِنْ أَلْمُ اللَّهُ مُنْ أَلْ اللَّهُ مِنْ أُولِكُ اللَّهُ مِنْ أُولِكُ اللَّهُ مِنْ أُلْ اللَّهُ مِنْ أُلْكُ اللَّهُ مِنْ أُلْكُ اللَّهُ مِنْ أُلْكُ اللَّهُ الللَّهُ ال

ان آیات میں اوران کی امثال دوسری آیات میں جہاں کہیں نبی یارسول یا وجی و کتاب بھیجے کا فرکرہے سب کے ساتھ مِنْ فَئْلِ اور مِنْ فَئْلِكَ کی قیدلگی ہوئی ہے ، کہیں مِنْ بُعُلِ کا اشارہ تک نہیں، اُگرختم نبوت اورا نقطاع وجی کا دوسری آیات میں صراحةً ذکر نہ ہوتا تو مسر آن کا یہ طسرز ہی اس مضمون کی شہادت کے لئے کا فی تھا، مسئلہ ختم نبوت برمسر آنی تصریحات اورا حادیثِ متواترہ کی شہادت اورا مجاع تفصیل سے ساتھ دیجھنا ہو تو میرار سالہ "ختم نبوت" دیکھا جائے۔

منقبن کی تفسیر میں اس آبت میں متقین کی دوسری صفت یہ بیان بنسرمائی محکی کہ وہ آخرت برایمان منفخت کے تعلیم المقار، وارائیجوان منفخت کے استرمائی محکی کہ وہ آخرت ہے مراد وہ دارِآخرت ہے جس کوت رآن میں وارالقرار، وارائیجوان اور تعلیم کے نام سے بھی ذکر کیا گیا ہے ،اور بورانت رآن اس کے ذکراو راس سے ہوںناک حالات سے مجوا ہوا ہے۔

آخرت پرایان ایک اخرت پرایان لانا اگرچ ایان بانغیب کے لفظ میں آچکاہے، گراس کو مجرحرات انعتب کے لفظ میں آچکاہے، گراس کو مجرحرات انعتب کے لفظ میں آچکاہے، گراس کو مجرحرات انعتب ان بین اس کے ذکر کیا گیا کہ یہ احب زائے ایمان میں اس جنٹیت سے سب ہیں اہم مجرود ہے کہ مقتصنا ہے ایمان پرعمل کا حب زبر پیدا کرنا اس کا انرے۔

اوراسلامی عقائد میں ہیں وہ انعت لابی عقیدہ ہے جس نے دنیا کی کا یا بیٹ کرد کوئی، اور جس نے آسانی تعلیم برعمل کرنے دالوں کو پہلے جنلاق واعمال میں اور بھردنیا کی سیاست میں بھی تمام اقوام عالم کے مقابلے میں ایک مسیازی مقام عطافر مایا ، اور جوعقیدہ توحید و رسالت کی طرح تمام انبیار علیم السلام اور تمام شرائع میں مشترک اور متفق علیہ جلاآ تا ہے۔

وجه ظاہرہے کہ جن لوگوں کے سامنے صرف دنیا کی زندگی اور ،اسی کی عیش دعشرت ان کا انتہا مقصودہ ،اسی کی تکلیف کو تکلیف سیجتے ہیں، آخرت کی زندگی اوراعال کے حساب کتاب اور حبزار وسنزا کو وہ نہیں مانتے ، وہ جب جھوٹ ، سیج اور حلال حسرام کی تفریق کو اپنی عیش وعشرت میں خلال نلا ہوتے دکھیں تو اُن کو جرائم سے روکنے والی کوئی چیسز باقی نہیں رہتی ، حکومت کے تعزیری قوانین قطفا انسداد جرائم اور اصلاح احسالات کے لئے کا فی نہیں ،عادی مجرم تو اُن سزاو س کے عادی ہوہی جاتے ہیں ،کوئی سشر لیف انسان اگر تعزیری سزا کے خوف سے اپنی خواہشات کو ترک بھی محرے تو اسی حد تک کہ اس کو حکومت کی دار دگیر کا خطرہ ہو ، خلوتوں میں اور راز دارا منظر لیقول پرجہا کو حکومت اور نواز دارا منظر ایقول پرجہا کو جو مت اور اس کے قوانین کی رسائی نہیں ،اُسے کون مجبور کرسکتا ہے کہ اپنی عیش وعشرت اور خوانیش کو حیور کر بابندیوں کا طوق اسیفے کی ہیں ڈال ہے ۔

ہاں وہ صرف عقیدہ آخرت اورخو فِ خداہی ہے جس کی وجہ سے انسان کی ظاہری ادر باطنی حالت حلوت وخلوت میں کیسال ہوسحتی ہے ، وہ یہ بیتین رکھتا ہے کہ مکان کے بند در واز وں اوراُن پرمبیرہ چوکیوں میں اور رات کی تار کمیوں میں بھی کوئی دیجھنے والا مجھے دیکھ رہاہے ،کوئی کھنے والامیر اعمال کولکھ رہاہے ۔

ہی دہ عقیدہ تھاجس پر بوراعل کرنے کی دجہ سے اسلام کے ابتدائی دور میں ایسا پاکساز معاشرہ بیدا ہواکہ مسلانوں کی صورت دیجھ کر، چال جین دیجھ کرلوگ دل دجان سے اسلام کے گردیڈ ہوجاتے تھے، یہاں یہ بات بھی قابلِ نظرہے کہ اس آیت میں جا لاُخے کے ساتھ لفظ کیو میٹون نہیں، بلکہ کیو فیٹوئی استعمال فرمایا گیاہے، کیونکہ ایمان کا مقابل گذشہ ہی ، اورا یعت ن کا مقابل شک و تردّ د ، اس میں اشارہ ہے کہ آخرت کی زندگی کی محض تصدیق کرنا مقصد کو پورانہیں کرتا ، بلکہ اس کا ایسا یقین صروری ہے جیسے کوئی چیز آنکھوں کے سامنے ہو، مُشَّقِیْن کی یہی صفت ہو کہ آخرت میں جی تعالیٰ کے سامنے بیشی اور حساب کتاب ، کھر جزار ومنزار کا نقشہ ہروقت اُن کے سامنے

رہتاہے۔

خُلاصن<u>يب</u>ير

ان کی آنکھوں ہر بردہ ہے، اور اُن کے لئے بڑا عذاب ہے

بیشک جولوگ کا فرہو چے ہیں برابرہ ان کے حق ہیں تواہ آب ان کو ڈرائیں یا نہ ڈورائیں،
وہ ایمان سنرلا دیں گے دیہ بات اُن کا فردن کے شعلق ہے جن کی نسبت خدا تعالیٰ کو معلوم ہے کہ ان کا
خامتہ کفر بر ہوگا، عام کا فرمراد نہیں، ان میں بہت سے لوگ بعد میں سلمان ہوگئے ، بندلگادیا ہوالشرنے انکے دلو
پرا دراُن کے کا نوں پرادران کی آنکھوں پر پردہ ہے ، اور ان کے لئے سزابر می ہے۔

ئے

معارف مسائل

خلاصت ممون مع رابط سے بلاتر ہونا بیان کرنے کے بعدائن خوش نصیب لوگوں کا ذکر تھا، جفوں نے اس کتاب ہدایت ہورا فائدہ اُٹھایا، جن کوت رآن کی اصطلاح میں مؤمنین اور مقین کا جفوں نے اس کتاب ہدایت سے پورا فائدہ اُٹھایا، جن کوت رآن کی اصطلاح میں مؤمنین اور مقین کا تقب دیا گیا ہے، اوران حضرات کی مخصوص صفات وعلامات بھی بیان کی گئیں، اس کے بعد بنیا آئے۔ آیتوں میں اُن لوگوں کا ذکر ہے جفوں نے اس ہدایت کو قبول نہیں کیا، بلکہ انکار وعناد سے بینی آئے۔ بھواُن لوگوں میں دوگر وہ تھے، ایک وہ جفوں نے کھل کرا بحار وفخالفت کا راستہ خہت یارکیا جن کوت رآن کی صطلاح میں کا فرکہا گیا، دوسکر وہ لوگ جو اپنی جنائی بھی اور دنیا کی ذلیل اغران کی بنا پر بیجرات بھی نکر سے کہ اپنے ضمیر کی آواز اور دلی عقب کو صاف طور برظا ہر کر دیتے، بلکہ ہوگر منابر بیجرات بھی نکر سے کہ اپنے کہ مسلمان ہیں، قرآن اوراس کی ہدایات کو مانے ہیں، اور دلوں ہیں اُن کے کفر وانکار تھا، کفار کی مجاسوں ہیں جاکر ہی کے مہم سے ایے بین مان سے مقی ہیں، اور دلوں ہیں اُن کے کفر وانکار تھا، کفار کی مجاسوں ہیں جاکر ہی کہ کہ مہم تھا ہے عقیدے پر اور تھا ہے ساتھ ہیں، اسلما نوں کو دھوکہ دینے اوران کے داز معلوم کرنے کے لئے ہم اُن سے ملتے ہیں۔

اس گروه کا نام مسرآن کی اصطلاح میں منافق ہے، یہ پندرہ آیتیں ہیں جو ترآن کو مذما نے والوں کے متعلق نازل ہوئی ہیں، ان میں سے مذکورہ در آیتوں میں کھلے کا فروں کا ذکر ہے، اور آگے تیرہ آیتوں میں منافقین کا ذکراوران کے متعلقہ حالات وعلامات اوران کا انجام مذکور ہو۔ ان تام آیات کی تفصیل پر بیجائی نظر ڈالنے سے معلوم ہوتا ہے کہ قرآن میم نے سورہ بھر کی ابتدائی سبت آیتوں میں ایک طرف تو چھٹہ ہوایت کا بنہ دیریا، کہ وہ قرآن ہے، اور دو سری طرف تمام اقوام عالم کو اسی ہدایت کے قبول یا انجار کے معیار سے ووحصوں میں تقیم کردیا، ایک ہدایت فی تمام اقوام عالم کو اسی ہدایت کے قبول یا انجار کے معیار سے ووحصوں میں تقیم کردیا، ایک ہدایت فی تمام اقوام عالم کو اسی ہدایت کے قبول یا انجار کے معیار سے ووحصوں میں تقیم کردیا، ایک ہدایت فی منافق کہاجا تا ہے، دو سرے ہدایت سے انخواف و انجار کرنے والے بن کو کا صنہ یا منافق کہاجا تا ہے۔

بہلی قسم دہ ہے جن کاراستہ صِرَاطَ الَّینِ نُینَ آنْعَدُتَ عَلَیْہِمْ مِیں طلب کیا گیاہے، اور دوسری قسم دہ ہے جن کے راستہ سے غَیْرِ اِلْمَخْضُونِ عَلَیْہِمْ وَلَا الضَّالِیْنَ، مِیں بہنا ہ ما گی گئی ہے۔

مترآن کریم کی اِس تعلیم ہے ایک اصولی سئلہ یہ بھی بکل آیا کہ اقوام عالم کے حصوں یا گر دہوں میں ایسی تقسیم جواصول ہرا بڑا نداز ہوسکے وہ صرف اصول ونظریات ہی سے اعتبار سے ہوسکتی ہی، نسب، وطن، زبان، ربگ اور حبنسرا فیائی حالات الیسی جیبیزین نہیں جن کے اشتر اک یا خملا سے قوموں کے مکمڑے کئے جاسکیں، متر آن کر نمے کا اس با نے بیں داضح فیصلہ بھی سور ہ تغابن میں بر

> خَلَقَّكُمُ فَمِنْكُمُ كَا فِنْ كَ مِنْكُمْ مُّؤُمِنُ در۲:۲۳)

"لعنی اللہ نے ہم سب کو پیدا کیا ، مچر کھیے وگ ہم میں سے مؤمن اور کچھ کا فرہو گئے "

ندکورالصدر دوآیتوں میں حق تعالیٰ نے اُن کا فرول کا ذکر فرما یاہے جوابینے کفروا نکار میضد
اورعناد کک پہنچ گئے تھے، اوراس ضد کی دجہ سے دوکسی حق بات کوسننے اور روشن دلیل کو دیکھنے کے
لئے بھی تیار نہ تھے، ایسے لوگوں کے بارے میں سمنۃ اللہ یہی ہے کدان کوایک سزااسی جہان میں
نقدیہ دی جاتی ہے کہ اُن کے دلوں پر فہرلگادی جاتی ہے، کانوں، آنکھول کوحق وصدت کے تسبول
کرنے سے بند کر دیا جاتا ہے، اُن کا حال حق وصدت کے بائے میں ایسا ہوجاتا ہے کہ گویا نہ اُن کو سمجھنے
کے لئے کان ۔

آخرآیت میں ایسے بوگوں کا عذاب عظیم میں مبتلا ہونا ذکر کیا گیاہے۔

سفری تعربیت کفر کے تفظی معنی جھیائے کے ہیں، نامشکری کو بھی کفراس لئے کہتے ہیں کہ محس کے احسان کو جھیا ناہے، اصطلاح شریعت میں جن حبیز وں پر ابہان لانا فرض ہے ان میں سے کسی جن کے ابکار کا نام کفر ہے، مثلاً ایمان کا خلاصہ یہ ہے کہ رسول کر ہم صلی النّد علیہ وسلم جو کچھ النّد تعہ کی طرف سے لائے ہیں اور اس کا بثوت تطبی وقیتی ہے اُن سب جیزوں کی دل سے تصدیق کرنا، اور حق سمجھنا، اس لئے جو شخص رسول کر ہم صلی النّد علیہ وسلم کی اُن تعلیمات میں سے جن کا ثبوت لیتینی اور طعی ، وکسی ایک بھی جق نہ سمجھا و راس کی تصدیق نہ کرے وہ کا فرکہ لائے گا۔

انگذائی کے معنے افظ اندار، ایسی خردیناجس سے خوف پیدا ہو، جیسا کہ ابشار ایسی خردینے کو کہتے ہیں جس سے سرور بیدا ہو، ار و و زبان ہیں اس کا ترجمہ ورائے سے کیا جاتا ہے، مگر ورحقیقت مطلقاً ورائے کو اندار نہیں کہتے، بلکہ ایسا ورانا جو شفقت ورحمت کی بنار پر ہو، جیبے اولا دکو آگ سے، سانب بھبج اور درند وں سے ورایا جاتا ہے، اس لئے جو واکو، چور، ظالم، کسی انسان کو دھمکاتے وراتے ہیں اس کو اندار اوران لوگوں کو نذر بنہیں کہا جاتا، انبیار علیم التلام کو خصوصیت سے نذر کا لقب دیا جاتا ہی کہ وہ از راہ شفقت آئندہ آنے والے مصائب سے وراتے ہیں، انبیار علیم التلام کے لئے اس لفظ کو خستیار کرنے ہیں اس کی ہدایت ہے کہ مصلح مسلخ کے لئے صروری ہے کہ مخاطب کی خیرخوا ہی کیسات میں دردی سے گفت گو کرنے ، محض ایک کلے بہنیا دینا مقصد ہو۔

اس آیت میں رسول کر می صلی الله علیه وسلم کوتسلی دینے سے لئے یہ بتلایا گیاہے، کہ یہ ضدّی اور

معاند کفار جوحقیقت کو بہجاننے کے با وجود کفردا کار پر جے ہوئے ہیں، یا اپنے ککمراور کمجے رائی کی بنا مربہ کسی حق بات کو سننے اور روشن دلائل کو دیجھے کے لئے تیار نہیں ہیں، ان کی اصلاح اور ایمان سے متعلق جوآب کو شیشتن کرتے ہیں اُن کے لئے مؤثر ثابت نہ ہوگی، بلکہ آپ کا کوسٹ ش کرنا اور نہ کرنااان کے حق میں برابرہے۔

اس کی وجہ اگلی آیت میں یہ بتلائی گئی کہ النّہ تعالیٰ نے اُن کے دلوں اور کا نوں پر مہرلگادی ہے ،اوران کی آنکھوں پر ہردہ پڑا ہواہے ،سوچنے شحصے کے جتنے راستے تھے وہ سب بندہیں ،اس کئے ان سے سلاح کی تو قع رکھنا در دہمری ہے ۔

سی چیز برئم راس لئے لگائی جاتی ہے کہ باہرے کوئی چیز اس میں داخل مذہوسے، ان کے دلول اور کانوں پرئم رنگانے کا یہی مطلب کوکہ ان میں قبول حق کی کوئی گنجائٹ باقی نہیں رہی۔

اُن کی اس حالت کو دلوں اور کا نوں پر تو ہمرکرنے سے تبییر فر مایا ہے، گر آنکھوں کے لئے مہرکے بجائے پر دہ پڑنے کا ذکر کیا گیا، اس میں پیم کہ دلوں میں آنے وا لا کوئی مضمون یا کوئی فکر دخیال کہی ایک سمت سے نہیں آتا، ہر طرن سے آسکتا ہے، اسی طرح کا نوں میں پہنچنے والی آداز بھی ہرسمت او رم حجب اُن پر مُہرکردی جائے بھی ہرسمت او رم حجب اُن پر مُہرکردی جائے بخلاف آنکھوں کے کہ ان کا ادراک صرف ایک سمت یعنی سامنے سے ہوسکتا ہے، اور جب سامنے پر دہ بڑجا تو آنکھوں کا ادراک ختم ہو جاتا ہے۔ (منظہری)

اور حدیث میں ہے کہ انسان جب کوئی گناہ کرتا ہے تو اس کے قلب پر ایک سیاہ نقطہ لگ جاتا ہم اوجی طرح سفید کپڑے پر ایک سیاہ نقطہ انسان کونا گوار نظر آتا ہے ، پہلے نقطہ گناہ سے بھی انسان پرلٹیا ہوتا ہے ، لیکن اگر اس نے اس گناہ سے توبہ نہ کی اور دوسرا گناہ کرلیا تو ایک دوسرانقطۂ سیاہ لگ جاتا ہی ، اور اسی طرح ہرگناہ پرسیاہ نقطے لگتے چلے جاتے ہیں ، یہاں تک کہ پیسسیا ہی سا دے قلب پرمحیط ہوجاتی ہے، ادراب اس کا یہ حال ہوجا تاہے کہ وہ نہ کسی انجھی جیسے نرکوا چھا سمجھ سکتاہے نہ بُری جیسے نرکو بُراء غوض نیکی بدی کا امتیاز اس کے دل سے اُٹھ جا تاہے، اور بچر فر ما یا کہ اسی ظلمت دسیا ہی کا نام قرآن کریم میں دآن یا دین آیا ہے، کملاً جگستو کا ن علیٰ قالو جھے ہم ٹمکا گاؤڈا تیکٹیس بُوڈن ہ دھ کو ۃ ازمندا حوثر تزین اور ترمذی نے سندھیجے کے ساتھ بر وابت ابو ہر برہ ہ فقل کیا ہے کہ آنحصرت صلی اللہ علیہ سلم نے فرما یا کہ انسان جب کو ٹی گنا ہ کرتا ہے تو اس کا دل سے یا ہ ہوجا تاہے، بچراگر وہ تو بہ کرلے تو صت ا ب

(۱) نصیحت ناصح سے بے ہرحال میں اس آیت میں از لی کا فروں سے لئے رسول الشرصلی الشرعلیہ وہم کا وظا مفیدہ وہ ناطب خالے ہوں ہرا ہرت رار دیئے گئے ہیں، مگر آ کئے ساتھ عَلَیہ ہے کہ تعددگا کر بتلاد یا کہ یہ برابری کفار کے حق میں ہے، رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم ساتھ عَلَیہ ہے کہ اُن کو تو تبلیغ و تعلیم اور اصلاح طق کی کوشِش کا تواب بہر حال ملے گا، اسی لئے ویک حق میں نہیں، بلکہ اُن کو تو تبلیغ و تعلیم اور اصلاح طق کی کوشِش کا تواب بہر حال ملے گا، اسی لئے پورے قرآن کریم کی کسی آیت میں رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم کو ایسے لوگوں کو بھی دعوتِ ایمان وینے سے روکا نہیں گیا، اس سے معلوم ہوا کہ جو شخص دعوتِ دین اور اصلاح کا کام کرتا ہے خواہ مؤثر ہویا نہ ہواس کو سہرحال ایسے علی کا تواب ملتا ہے۔

اس آیت کامفنون دہی ہوجوسورہ مطففین کی اس آیت کامفنون دہی ہوجوسورہ مطفقین کی اس آیت کا ہے: گلا ایک سنبہ کا جو اب اُن کے دلوں بران کے اعال کا زنگ بیٹھ گیا ہے، جس میں حقیقت واضح کردی گئی ہو کہ ان کی براعالیا ادر سرکتی ہی ان کے دلوں کا زنگ بن گیا ہے، اسی زنگ کو آیتِ مذکورہ میں تہریا پر وہ کے لفظوں سے تعبیر کیا گیا ہے، اس لئے اس پر بیٹ بہنیں ہوسکتا کہ جب اللہ تعالیٰ نے ہی اُن کے دلوں پر ہر کردی، اور جو اس کو اون کر دیا ہو تو یہ اپنی کفو میں معنرور ہوگئے، بھو اُن کو عذاب کیسا ؟ وجہیہ ہو کران لوگوں نے شرارت وعنا دکر کے باخت یارخو داپنی استعداد برباد کرلی ہے، اس لئے اس تباہی استعداد کے فائق ہونے استعداد کو این طرف نے تبار کرنے کو ابن طرف نسبت کر کے یہ تبلاد یا کہ جب ان لوگوں نے قبولِ حق کی صفادت ہم نے وہ بداستعداد کو اپنی طرف اور تو اس میں بیدا کردی ۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ المَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيُومُ الْاَحْرِ وَمَاهُمُ بِمُومِنِينَ ادر وگوں یں کھے ایسے بھی ہی جو کہتے ہیں ہم ایمان لائر اسٹر ہر ادر دن قیامت پرا در دہ ہرگز دون ہیں،

رفعا لارم

يُخْدِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِي بَنَ امَنُوا ﴿ وَمَا يَخُدَعُونَ الَّا انْفُسَاهُمُ وَمَ د غابازی کرتے ہیں ایشہ سے اور ایمان والوں سے اور درا صل کسی کو دغانہیں دیتے مگرا پیغ آپ کو يَشْعُمُ وْنَ۞ فِي قُلُوْ بِهِ مُرْضُ فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴿ وَلَهُ مُ ورنہیں سوچے، اُن کے دلوں میں بیاری ہے بھر بڑھادی اللہ نے اُن کی بیاری اوران کیلئے عَنَ ابْ ٱلِيُمْ "بِمَا كَانُوْ ايْكُنِ بُوْنَ ۞ وَإِذَاقِيْلَ لَهُمُ لَا تُفْسِلُ وَا عذاب وردناک ہی اس بات پر کہ حجوظ کہتے تھے ، اورجب کہاجاتا ہو اُن کو فساد نہ ڈالو فِي الْأَمْنِ " قَالُوْ أَانِتَمَا نَحُنَّ مُصْلِحُونَ ۞ أَكَدَ إِغَمَّهُمُ الْمُفْسِدُ وْنَ ملک میں تو کہتے ہی ہم تو اصلاح کرنے والے ہیں ، جان ہو دہی ہیں خرابی کرتے والے زَلِكِنُ لِا يَشْعَرُ وَنَ ﴿ وَإِذَ اقِيلَ لَهُ مُرْأُمِنُو ٱكْمَا أَمَنَ النَّاسُ ليكن بنين سمجية ، ادرجب كما جاتاب ان كو ايمان لازجس طرح ايان لات قَالُوْ اَ انْؤُمِنُ كَمَّا اَمَّنَ السُّفَهَ آجُو اَلَّا إِنَّهُمُ هُمُ السُّفَهَ آءُ وَلَكِنَ ، وكتوكية بن كيامم ايمان لأيرض طرح ايالتيجو قوت جان لو وسي بن بيو قوت ليكن لَا يَعُلَمُونَ ﴿ وَإِذَا لَقُواالَّذِينَ أَمَنُوا قَالُوْ ٱ أَمَنَّا ﴿ وَإِذَا خَلُو تہیں جانتے ، اور جب ملاقات کرتے ہیں مسلمانوں تو کہتے ہیں ہم ایان کے آئی ہیں اورجب تہنا إِلَى شَلِطِينِهِمْ وَالْهِ إِلَيَّامَعَكُمْ اِنَّهَا نَحْنَ مُسْتَهُ زِعُونَ ® دتے ہیں اپنے شیطانوں کے پاس تو کہتے ہیں کہ بینک ہم تھا کے ساتھ ہیں ہم توہنسی کرتے ہیں رلعنی مسلمانوں) بِنَّهُ يَنْتُهُ زِئَّ بِهِمْ وَيَهُدُّ هُمُ فِي كُلُّغُيَّا نِهِمُ لِيُعْمَوْنَ ﴿ اَوْلَيْكَ اسلمنسی کرتا ہے کن سے اور ترقی دیتا ہو اُن کوائلی سرکشی میں داور) حالت یہ کو دھ فل کے اندھ ہیں ہے نِینَ اشْتَرُو الضَّللَةَ بِالْهُلٰی صِّفَمَا مَ بِحَثُ نِّجَارِی مُ اللَّهُ بِالْهُلُی صِّفَ مَا مَ بِحَثُ نِّجَارِی مُ میں جنوں نے مول لی گراہی ہوایت کے بدلے سونا فع نہوتی انکی سود آگری کانو امھتلین ﴿ مَثَلُهُ مُ كَمَثَلِ الَّنِی اسْتُوقِی نَامًا ، فَلَمَّ الْکَانِی اسْتُوقِی نَامًا ، فَلَمَّ ا نہونے را ، پانے دانے ، اُن کی مثال اس شخص کی سی برجس نے آگہ جلائی مجر جب

حَوْلُهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكُّهُ مُ فِي ظَلَّا ر وسن کردیا آگ نے اس کے آس پاس کو تو زائل کردی اللہ نے انکی روشنی اور جھوڑاا ن کو اندم پرونم منہیں دیکھتے، بہرے ہیں گونگے ہیں اندھے ہیں سورہ نہیں توهمی کے یا لتَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمْتُ وَتَرَعُنُ وَيَرُقُ ءَ يَجْعَلُونَ آصَابِعَهُمُ فِي وزورمين برمام وآسان آسي اندميري بن ادركرج اوزكلي ديتي انگليال ذَانِهِـمُ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَنَّمَ الْمَوْتِ لِوَاللَّهُ مُعِيْطً بَالْكُفِي ثِنَ[®] کانوں میں مانے کو کک کے موت کے ڈرسے اور اللہ احاطم کرنیوالا ہی کا منروں کا، يُكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ آبْصَاتُ هُنُمُ كُلِّمَا آضًاءَ لَهُمُ مَّشُو افْتُهِ يُ ریب کر بھی اُچک لے اُن کی آن کھیں ، جب چکتی ہے اُن پر توجلے لگتے ہیں اس کی روشنی میں وَإِذَا أَظُلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوْا وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَنَ هَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ رجب اندہمراہوتا ہم تو کھڑے رہ حباتے ہیں اور اگر چاہے اللہ تولیجائے انکے کان اور آمکھیر اِنَّ اللهُ عَلى كُلِّ شَيُّ عَلَى إِنَّ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْ عَلَى إِنْ

خلاصة تفسير

اور دوگوں میں بعض ایسے بھی ہیں جو کہتے ہیں ہم ایمان لاتے الشریراور آخری دن پر حالا بکہ وہ بالکل ایمان والے ہمیں دبلکہ چا لبازی کرتے ہیں اللہ سے اور ان لوگوں سے جوایمان لاچے ہیں، اور واقع میں کسی کے ساتھ بھی چا لبازی نہیں کرتے ہجز اپنی وات کے اور وہ اس محصور نہیں رکھتے ویعنی اس چا لبازی کا ایجام برخو و اپنے ہی کو بھگتنا پڑے گا) اُن کے دلوں میں شعور نہیں رکھتے ویعنی اس چا لبازی کا ایجام برخو و اپنے ہی کو بھگتنا پڑے گا) اُن کے دلول میں بڑام صن ہے، سوا ور بھی بڑھا دیا اندر نے اُن کا مرض واس مرض میں اُن کی بداعتقادی اور الله اور مسلما نوں کی ترقی دیے کو حسر میں جلنا اور ہروقت اپنا کفر ظاہر مہوجانے کی فکروخلجان سب و اخل ہیں، مسلما نوں کی ترقی سے اُن کا مرض حسر اور بڑ ہمنا واضح ہے) اور انکے سے مزائے در دناکہ و اخل ہیں، مسلما نوں کی ترقی سے اُن کا مرض حسر اور بڑ ہمنا واضح ہے) اور انکے سے مزائے وردناکہ

ہے اس وجہ سے کہ وہ جھوط بولا کرتے تھے رتعبیٰ ایمان کا جھوٹا دعویٰ کیا کرتے تھے ، اورجب ان سے کمام آباہے کہ فساد مت کرو زمین میں تو کہتے ہیں ہم تواصلاح ہی کرنے والے ہی دان کی دور خی روش سے جب فتے نساد واقع ہونے لگے اور کسی خیرخوا منے ہم آسش کی کرایسی کا اولیٰ مرجب نساد ہواکرتی ہے اس کو چھوڑ دو تواس سے جواب میں یہ اپنے آپ کو بجاتے مفسد کے سکے بتاتے ہیں بعنی اپنے نساد ہی کو اصلاح سمجھتے ہیں) یا در کھو بے ٹسک یہی لوگ مفسد ہیں کیکن وہ اس کا ضعور نہیں رکھتے ڈیہ تو ان کی جہالت اور غباوت کا بیان ہے، کہ اپنے عیب ہی کوممبز سمجھتے ہیں آگے دوسمری جالت کا بیان ہے کہ دوسروں کے منز کو بعنی ایمان خالص کوعیب اولہ حقر سمجھتے ہیں) اورجب اُن سے کہاجا تاہے کہ تم بھی ایسا ہی ایمان نے آؤجیسا ایمان لاتے ہیں اور وگ ، تو کہتے ہیں کہ کیا ہم ایمان لاویں سے جیسا ایمان لے آئ ہیں یہ بیو قوف ، یا در کھو کہ بیشک یبی ہیں بیو تو ف لیکن اس کا علم نہیں رکھتے ریہ منافق الیبی کھلی ہوئی بات بنطاہر عنسریب سلما نوں کے سامنے کرلیتے ہوں گے جن سے اُن کو کوئی اندلیٹ رنہ تھا، ورمذ عام طور میر تو وہ اپنے كۆكوچھياتے بھرتے تھے ، اورجب ملتے ہیں وہ منافقین اُن لوگوں سے جواہما ن لا سے ہیں تھ كہتے ہيں كہم ايمان ہے آتے ہيں اورجب خلوت ميں بہو تينے ہيں اپنے شرسرسرواروں کے پاس تو کہتے ہیں کہ ہم بے شک تمھالے ساتھ ہیں۔ ہم تو رمسلانوں سے) صرف ستہزا کیا کرتے ہیں ربین ہم مسلما نوں سے بطور تمسخ کہ دیتے ہیں کہ ہم ایمان لاتے ہیں ورنہ ہم تو تمعالیے ہم مترب بیں ،آگے آن سے استہزار کا جواب ہو کہ) انٹر تعالیٰ ہی استہزار کررہے ہیں ان سے ساتھ اور وصل دیتے جلے جلتے ہیں اُن کو کہ وہ اپنی سرکشی میں جران وسرگرداں ہورہے ہیں (وہ اللہ کا کہ تہزاریسی ہرکدان کوملےت دی جارہی ہے جب وہ خوب کفر میں کامل ہوجا وی اور مجرم سنگین ہوجاوے اس وقت اچا تک برط لتے جا وی سے ، چونکہ النرتعالی کایہ فعل ان کے ہمزار کے مقابلہ میں تھااس لئے اس کو ستہزار کے عنوان سے تعبیرکردیا گیا) یہ وہ لوگ ہمں لا انھوں نے گراہی ہے بی بجائے ہرا بیت کے تو نفع بخن نہ ہوئی اُن کی بیر تحارت اور نہ بیٹھیکہ ربعة برجلے ربعن أن و تجارت كاسليقه بنه واكه درايت جيسي تيتي چيز كے بدله مي تمرابي ليلى) ائن كى حالت أس شخص كى حالت كے مشاب ہوجس نے كميں آگ جلائى ہو كير حب روسشن کردیا ہواس آگ نے اس شخص کے گرداگر دکی سب چیزدں کو ایسی حالت بیں سلب کردیا ہو انٹر تعالیٰ نے ان کی روشنی کوا در جھوڑ دیا ہوان کو اندھیروں بیں کہ بچھ دیجھتے بھالتے نہ ہوں ، ر توجس طرح یہ شخص اور اس کے ساتھی روشنی کے بعد ایر هیرے بیں رہ گئے اس طرح مناین حق واضح ہو کرسا منے آجانے کے بعد گراہی کے اندھیرے بیں جا بچینے اور جس طرح آگجلانے دا لوں کہ تھی کان، زبان، اندھیر پی بیکا دہوگتے، اسی طرح گراہی کے اندھیرے میں بجنس کر ان کی یہ حالت ہوگئے کہ گویا وہ) بہر ہے ہیں ہونگے ہیں، اندھے ہیں سویداب رجوع نہوں گئے، کر کہ ان کے حواس می کو دیکھنے سننے سجھنے کے قابل ندرہی، یہ شال تو اُن منا فقین کی بھی ہو تو کے ہیں، کہھی ایمان کا دھیان بھی دل میں جہیں آتا، آگے منا فقین دل کھول کر کھنے ربیجے ہوتے ہیں، کہھی ایمان کا دھیان بھی اسلام کی حقابت دیکھ کراس کے والواقع تر قرویس تھے ، کبھی کبھی اسلام کی حقابت دیکھ کراس کی طون مائل ہونے گئے، بھر حب اغراض نفسانی کا غلبہ ہوتا تو یہ میں سلان بدل جاتا تھا) یا اُن منافقوں کی ایسی مثال ہے جیسے آسان کی طوف سے بارس بہوا سی اندھیری بھی ہوا دروگ برق بھی ہوجو لوگ اس بارش میں جل رہو ہیں وہ مخلوف لیے ہیں اپنی انگلیاں لینے کا نول برق بھی ہوتا ہو اس کی روشنی میں جلنا منٹروع کر دیا، اور جب اُن پر تاریکی ہوئی بھی کو رکھی کی بھی سلب کر گیئے کی بوئ تو اس کی روشنی میں جلنا منٹروع کر دیا، اور جب اُن پر تاریکی ہوئی بھی کو طرف کے کھڑے دو اس کی روشنی میں جلنا منٹروع کر دیا، اور جب اُن پر تاریکی ہوئی بھی کو گئے کہ بلاس جد الشریعائی برق بھی کو تھی جو گئے ہیں بہی حال اور آئکھ سب سلب کر گیئے بین بہی حال اور آئکھ سب سلب کر گیئے بین بہی حال اور آئکھ سب سلب کر گیئے بین بہی حال اور آئکھ سب سلب کر گیئے بین بہی حال اور ہو اور اور اول میں کبھی جو لئے سے رہ جائے ہیں کہی موقع پاکر آگے چلنے گئے ہیں بہی حال اور مرت ورمنا فقین کا ہے) :

معارف مساتل

کر اط آیا ۔ بسب کے بیان ہو پہلے بیان ہو پہلے ہیاں ہو پہلے ہیاں ہو پہلے کہ سورۃ بھتی کا کے سفر وع بیں کہ بیوں میں اُس کے ماننے والوں اور نہ ماننے والوں کے حالات کا ذکر کیا گیا ہے، اوّل بانخ آیتوں میں اُن کہ والوں کا ذکر ہے جو کھلے طور پر والوں کا تذکرہ متقین کے عوان سے ہے، بھر دوآیتوں میں ایسے نہ ماننے والوں کا ذکر ہے جو کھلے طور پر وآن کا معاندانہ انکار کرتے تھے، ان تیرہ آیتوں میں ایسے منکرین دکھارکا ذکر ہے جو ظاہر میں اینے آپ کو وَآن کا معاندانہ انکار کرتے تھے، گر حقیقت میں مومن نہ تھے، اِن لوگوں کا نام مترآن میں منافقین کے متعلق فرما یا کہ لوگو ں میں بھی مذکورہ بالا آیات میں بہلی دوآیتوں میں منافقین کے متعلق فرما یا کہ لوگو ں میں بھی ایسے بھی میں جو کہتے ہیں کہ ہم ایمان لاتے اللہ ہیں، اور واقع میں کہی کے ساتھ بھی جالباز ایسے بھی ہیں کرتے ہیں اللہ ہے اور اُن لوگوں سے جوایان لا چے ہیں، اور واقع میں کہی کے ساتھ بھی جالباز اس میں اُن کے دعوی ایمان کو فلط اور جھوٹ قرار دیا گیا، اور دیکہ ان کا یہ دعوی محض فریہ ہے، اس میں اُن کے دعوی ایمان کو فلط اور جھوٹ قرار دیا گیا، اور دیکہ ان کا یہ دعوی محض فریہ ہے، اس میں اُن کے دعوی ایمان کو فلط اور جھوٹ قرار دیا گیا، اور دیکہ ان کا یہ دعوی محض فریہ ہے، اس میں اُن کے دعوی ایمان کو فلط اور جھوٹ قرار دیا گیا، اور دیکہ ان کا یہ دعوی محض فریہ ہے،

یے طاہرہے کہ اللہ تعالیٰ کو کوئی فریب نہیں نے سکتا، اور غالبًا یہ لوگ بھی ایسانہ سیجھتے ہوں گے کہ ہم اللہ تع کو دھوکہ دے سیحتے ہیں، مگر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وہلم اور مسلما نوں کے ساتھ اُن کی جالبازی کو ایک حیثیت سے اللہ تعالیٰ کے ساتھ جالبازی متسرار دے کر فرمایا گیا کہ یہ لوگ اللہ تعالیٰ کے ساتھ جالبازی کرتے ہیں د قرطبی عن الحن)

اس لئے اس کا نتیجہ یہ تبلایا گیا کہ یہ ہے وقو من اپنے سواا در کہی کے ساتھ چا لبازی نہیں کر رہی ہیں' کیونکہ اللہ حل شانۂ تو ہر دھوکہ دفریب سے بالا ترہیں ہی ،ان کے رسول اور مؤمنین بھی وحی المبی کی وجیہ ہر دھوکہ، فریہ محفوظ ہوجائے ہیں، کوئی نقصان اُن کو نہیں بیہ سنچتا، البتہ ان سے دھوکہ، فرمیہ کا وبال ونیا و آخرت میں خود انھیں پریڑتا ہے۔

تیسری آیت میں فرمایا کہ"اُن کے داوں میں بڑا مرض ہے، سواور بھی بڑھادیا اللہ نے اُن کے مرض کو یو مرض اور بیاری اس کیفیت کو کہتے ہیں جس سے انسان اپنے اعتدالِ مناسب بھل جائے، اور اس کے افعال میں خلل بیدا ہوجائے، جس کا آخری تیجہ ہلاکت اور موت ہوتا ہے۔

مترآن وحدیث کی اصطلاح میں اُن نفسانی کیفیات کو بھی مرض کہا جاتا ہے جونفس انسانی سے کمال میں خلل انداز ہوں ،اورجن کی وجہسے انسان اپنے انسانی اعمال سے محروم ہوتا چلا جائے جب کا آخری نتیجہ دوحانی موت و ہلاکت ہے۔

حضرت جنید بغدادی رحمۃ الشّہ علیہ نے فرمایا کہ دلوں کے امراض خواہشاتِ نفسانی کے اتباع سے بیدا ہوتے ہیں ہونے ہیں ہونے ہیں انسان کے امراض اخسلاطِ انسان کی ہے اعتدا لی سے بیدا ہوتے ہیں اس آیت ہیں اُن کے دلوں ہی خفی کھنے کو مرض فرایا گیا ہے جور وحانی اورجسسانی و و نوں اعتبار سے بڑا مرض ہونا تو ظاہر ہے کہ اوّل تولینے پیدا کرنے دالے پالنے والے کی نامشکر کا اس کے احکام سے سمرکشی جس کا نام کفرہے ، یہ خودر و پر انسانی کے لئے سبتے بڑا مرض اورسٹ وافتِ وانسانی کے لئے سبتے بڑا مرض ہونا اور اپنی واسرے دنیا کی ذلیل اغواض کی خاط اس کرچھپاتے رہنا اور اپنی وانسانی کے جور و ح کا بہر ت بڑا مرض ہونا اور نفاق کا جہانی مرض ہونا اس بنار پر ہے کہ منا فق کے دل میں ہمیشہ بیر وندغہ رہتا ہے کہ کمیں میرا اصلی حال یہ کھٹ جانے مرض ہونا اور کی ترقی کو دکھکر منا فتی کو جلن ہوگی ، گر وہ سکین اپنے دل مرض کا لاز می نتیج حسد ہے ،کہ مسلمانوں کی ترقی کو دکھکر منا فتی کو جہانی مرض بھی بن جاتے ہیں۔

اور بیجوفر مایا که الله تعالی نے ان کامرض اور بھی بڑھا دیا، اس کا مطلب بہی ہے کہ یہ لوگ۔ اسلام اور مسلما نول کی ترقی سے جلتے ہیں، اور اللہ تعالیٰ کو بیتر قی وینا ہے، اور ہر دقت اس سے مشاہدا ہوتے رہتے میں اس لئے اُن کا معرض برہتا ہی رہتا ہے۔

چوتھی اور بابخیں آیتوں میں منافقین کا یہ مغالطہ مذکورہے کہ فساد کو اصلاح سمجھتے اور اپنے آپ کو مصلح کہتے تھے، مسرآن کریم نے واضح کیا کہ فساد واصلاح زبانی دعووں پر دائر نہیں ہوتے، ورہ کوئی جو رڈا کو بھی اپنے آپ کو مفسد کہنے کو تیا رنہیں، بلکہ مدار کا راس کام پرہے جو کیا جا رہا ہے وہ فساد ہو قدار کو دائے والے کو مفسد ہی کہا جو اہ اس کی نیت فساد کی نہو۔

جھٹی آیت میں منا فقین کے سامنے ضیح ایمان کا ایک معیار رکھا گیا کہ اور گو آگہ آامن النہ النہ النہ کو تعیا ایمان لا و جیے ایمان لا کے اور لوگ اس میں لفظ ناس سے مراد با تفاق مفسرین صحابی کراٹم میں ، کیو نکہ دہی حضرات بیں جو نزولِ قرآن کے وقت ایمان لا کے سے ، کالٹرتعالیٰ کے نزدیک صرف وہی ایمان معتبرہے جو صحابی کرام سے ایمان کی طرح ہو، جن جیسے زوں میں جس کیفیت کے ساتھ ان کا ایمان ہو اس طرح کا ایمان دوسروں کا ہوگا تو ایمان کہ اجائے گا، ورمز نہیں ، اس سے معلوم ہوا کہ صحابی کراٹم کا ایمان اس طرح کا ایمان دوسروں کا ہوگا تو ایمان کہ اجائے گا، ورمز نہیں ، اس سے معلوم ہوا کہ صحابی کراٹم کا ایمان کو نرکھا جائے گا، جو اس کسو فی پرضیج نہ ہواس کو ترفا ایمان کو ترکھا جائے گا، جو اس کسو فی پرضیج نہ ہواس کو ترفا ہو اس کے خلاف کو کی عقب قر اور علی خواہ ظاہر میں ایمان اور ایسا کرنے والے کو مؤمن نہ کہا جائے گا ، اس کے خلاف کو کی عقب قر اور علی خواہ ظاہر میں کے سے سے کیا جائے اللہ کے نزدیک ایمان معتبر نہیں ان کو گوھیے کے ساتھ اس کو ایمان معتبر نہیں ان کو تو ہو تو و کہا ، اور ہی ہر زمانے کے گراہوں کا طریقہ رہا ہے ، کہ جو ان کو صحیح کے صحابی کراٹم کو سفھار یعن بیو تو و نے جاہل نے راد ہیں ہر زمانے کے گراہوں کا طریقہ رہا ہے ، کہ جو ان کو صحیح کے موجود ہی کے تھوں کہا ہوں نہیں کہا نشانیوں پر ایمان نہیں رکھتے ۔

ساتوی آیت میں منافقین کے نفاق اور دورُخی پالیسی کااس طرح ذکر کیا گیا ہو کہ یہ لوگ جب لمانوں سے ملتے تو کہتے تھے کہ ہم مؤمن مسلمان ہوگئے ،اورجب اپنی قوم کے کا فرلوگوں سے ملتے تو کہتے تھے کہ ہم مؤمن مسلمان ہوگئے ،اورجب اپنی قوم کے کا فرلوگوں سے ملتے تو کہتے تھے کہ ہم تو بختا ہے ہی ساتھ ہیں ،اورتحصاری قوم کے فرد ہیں ،اورسلمانوں کے ساتھ تو محص تم خرداستہزار کے گئے ہیں۔

آسھوی آیت میں اُن کی اس احمقانہ گفت گو کا جواب ہو کہ یہ بے شعور سمجھتے ہیں کہ ہم مسلانوں سے ہیں' اوران کو بیو قو ن بنارہے ہیں ، حالا نکہ درحقیقت خور بیو قو ن بن رہے ہیں' اوران کو بیو قو ن بنارہے ہیں ، حالا نکہ درحقیقت خور بیو قو ن بن رہے ہیں' اوران کہ تعالیٰ نے اپنے حلم دکرم سے اُن کو ڈھیل دے کرخودا ہنی کے استہزار کا سامان کر دیاہے ، کہ ظاہم میں عذاب کے مذالنے سے وہ اور غفلت میں بڑگئے ، اوراپنی سستہرکش میں بڑھے گئے ، میاں تک کہ ان کا جرم اور سنگین ہوگیا ، پھر دفعۃ کم کرنے گئے ، اللہ تعالیٰ کی طوف سے بیعل چو کہ ان کے بہاں تک کہ ان کے جواب میں تھا اس لئے اس عمل کو بھی ہے تہزار سے تعبیر کیا گیا۔

زیں آیت ہیں منافیقین سے دیں حال کا ذکر ہے کہ انھوں نے اسلام کو بھی قریب سے دیکھا

اس کا ذائقہ بھی چکھا، اور کفریں تو پہلے سے مبتلاہی تھے، پھر کفرواسلام وونوں کو دیجھتے سمجھنے کے بعد انھوں نے اپنی ذلیل دنیا وی اغواض کی خاطرامسلام کے بدلے کفرہی کو ترجیح دی، اُن سے ہس عمل کو تستر آن کریم نے تجارت ربیو بار) کا نام دے کریہ بتلا یا کہ ان لوگوں کو بیو پار کا بھی سلیقہ نہ آیا، کہ بہترین قیمتی حیسنے نیمن ایمان دے کرردی اور تکلیف بھیز بیمن کفرخرید لیا۔

آخری چارآیتوں میں منافقین کے حال کی دّومثالیں دیے کراس کا قابلِ نفرت ہونا بیان فرما یا گیا، دومثالیں اس بنا بیر دی گئیں کہ منا فقین میں دّوطرح کے آدمی تھے، ایک وہ جواپنے کفر میں بالکل پختہ تھے، ایمان کا اظہار صرف دنیوی مصلحت کی دجہ سے کرتے تھے، ایمان واسلام سے اُن کو کوئی واسطہ ہذتھا، دوسے رکچھ لوگ ایسے بھی تھے جواسلام کی حقافیت سے متاثر ہو کر کہی بھی سپے مسلمان ہونے کا ارادہ بھی کر لیتے تھے، گر بھر دنیوی اغواص سامنے آکران کو اس ارادہ سے روک بیتی محقیں، اسی طرح دہ ایک تذبذب اور تردّد کے حال میں رہتے۔

اسی مضمون کے ضِمن میں ان ظالموں کو یہ تنبیہ بھی کر دی گئی کہ وہ سب کے سب اللہ تعالیٰ کے احاطۂ قدرت سے باہرنہیں ہروقت ہرحال میں ہلاک مجبی کرسکتے ہیں، اور بنیا ئی وشنوائی کی طاقتیں بھی سلب کرسکتے ہیں۔

یہ تیرو آتیں منا نفین کے حال و مثال برشتیل ہیں، ان میں بہت ہے احکام و مسائل اور اہم ہدایات بھی ہیں۔

را) کیا کفرد نفاق عبد نبوی کے ساتھ اس معاملہ میں سیجے یہ ہے کہ منافق کے نفاق کو بہجانا اور اس کو منافق مخصوص تھا، ایک یہ کہ الشر تعالیٰ نے اپنے مخصوص تھا، ایک یہ کہ الشر تعالیٰ نے اپنے رسول صلی الشرعلیہ وسلم کو بذریعہ وحی تبلادیا کہ فلاں شخص دل سے مسلمان نہیں منافق ہے، دوسرے یہ کہ اُس کے کہی قول و فعل سے کسی عقیدہ اسلام کے خلاف کوئی بات یا اسلام کی مخالفت کا کوئی علی خلا مراور ثابت ہوجائے۔

آ مخفرت صلی الله علیه وسلم کی وفات کے بعد انقطاع وجی کے سبب اُن کے سبج اِنے کی سبہ اُ صورت توباقی مذرہی، مگر دو سرمی صورت اب بھی موجو دہے، جن شخص کے کہی قول وفعل سے اسلائی قطعی عقائد کی نخالفت یا اُن پراستہزاریا تحرافیٹ ثابت ہوجا ہے ، مگر دہ اپنے ایمان واسلام کا مرع بنے تو وہ منافق سجھاجا ہے گا، ایسے منافق کا نام مسر آن کی اصطلاح میں ملکورہ ، آگذی یُک کُوک وُنَ فِیْ اِی اِی اِی ایک اِی اِیک اور صدیث میں اُس کو زندیق کے نام سے موسوم کیا گیا ہے ، مگر چونکہ اس کا کفر دہیل سے نا بت اور واضح ہوگیا، اس لئے اس کا حتم سب کفار حبیبا ہوگیا، الگ کوئی تھم اس کا ہنیں ہے، اسی لئے علما ہا مت نے فرمایا کہ رسول المدصلی اللہ علیہ و لم کے بعد منافقین کا قضیۃ میں ہوگیا، اب جو مؤمن نہیں دہ کا فر کہلاتے گا۔ حصزت امام مالک سے عمدہ "شرح بخاری میں نقل کیا گیاہے کہ بعد زمانۂ نبوت کے نفاق کی بین صورت ہے جس کو پہچا نا جاسکتاہے ، اورایسا کرنے والے کو منافق کہا جاسکتاہے ۔

دم ایمان و کفر کی حقیقت آیات ند کورہ میں غور کرنے سے ایمان واسلام کی پوری حقیقت واضح ہوجا ہے ، اوراس کے المقابل کفر کی بھی کیونکہ ان آیات میں منافقین کی طرب ایمان کا دعولی المتنا الله الله عیں اور قرآن کریم کی طرب سے اُن کے اس وعوے کا غلط ہونا وَ مَاهُم بِهُو مِنْ مِن وَرکیا گیا ہو، میاں جب دباتیں غور طلب ہیں :

اور الله المراد ورقیامت برایمان لا نامپروکے مذہب میں بیان فرمایا گیاہے وہ اصل میں میہودی ہے ، اورالله تعالیٰ اور روزِ قیامت برایمان لا نامپروکے مذہب میں بھی نابت اور سلم ہی، اور جوچیئز اُن کے عقیدہ میں ہمیں تھی بعین رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی رسالت و نبوت کو ماننا اور آپ برایمان لا نامس کو انھوں نے اپنی میں وکر نہیں کیا، ملکہ صرف د و چیزیں وکر کیں، ایمان بالله، ایمان بالیوم الآخر، جس میں اُن کو جوٹا نہیں کہا جا سکتا، مجرفر آن کر میم میں اُن کو جوٹا قرار و بینا اور اُن کے ایمان کا انکار کرناکس بنا پر ہے ؟ جوٹا نہیں کہا جا سکتا، مجرفر آن کر میم میں اُن کو جوٹا قرار کر لینا ایمان ہوں قدا تعالیٰ یا آخرت کا اقرار کر لینا ایمان باین میں نور توں میں خدا تعالیٰ یا آخرت کا قرار کر لینا ایمان بنی ہیں، یوں قومت رکین بھی کری نہیں اندازے الله تعالیٰ کو مانتے ہیں اور سب برٹرا قادرِ مطلق مانتی ہیں۔

نہیں 'یوں تومشرکین بھی کسی نہ کسی اندازے اللہ تعالیٰ کومانتے ہیں اورسے بڑا قادرِمطلق مانتی ہیں ' اورمشرکینِ ہندوستان تو پر کو کا نام دے کر قیامت کا ایک بنونہ بھی تسلیم کرتے ہیں ، گر قرآن کی نظری بیان نہیں ، بلکہ صرف وہ ایمان معتبرہ جواس کی بتلائی ہوئی تمام صفات سے سابھہ ہو، اور آخرت پر ایمان وہ معتبرہ جو قرآن کریم اور رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے بتلائے ہوئے حالات واوصا ون کے سابھہ ہو۔

ظاہرہے کہ بہو داس معن کے اعتبارے مذالہ پرابیان رکھتے ہیں مذآخرت پر کیونکہ ایک طوف تو دہ حضرت عربی کے بیاد کا بٹیا قرار دیتے ہیں ،اورآخرت کے معاملہ بیں بھی یہ غلطا عقاد رکھتے ہیں کہ انہیا کی اولاد کچے جھی کرتی رہے وہ ہمر حال اللہ تعالیٰ کی مجوب ہی اُن سے آخرت میں کوئی باز پرس ہوگی اور کچھ عذاب ہوا بھی تو بہت معولی ہوگا، اس لئے قرآنی اصطلاح کے اعتبارے اُن کا نہ کہنا کہ ہم اللہ اور وز قیامت برایمان لائے ہیں غلط اور حجوث ہوا۔

(۱) مغزوابان کا ضابط افران کی اصطلاح میں ایمان وہ ہے جس کا ذکرا و برسور و بقرہ کی تیر ہویں آیت میں جہا ہو کہ آ ہو رَ اِذَاقِیْلَ آہِ مُنْ اَمِنُوْ اَحْدَا اُمْنَ النَّاسُ، جس ہے معلوم ہوا کہ ایمان کا دعوٰی قیمے یا غلط کے جانجے کا معیار صحابۂ کرام کا ایمان ہے، جواس سے مطابق نہیں وہ اللہ تعالی اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے نزویک ایمان نہیں۔

أكركوني شخص متسرآني عقيده كامفهوم قرآني تصريح يارسول الشصلي الشعليه وسلم كي تتشريح

کے خلاف قرار دے کریہ کے کہ میں تواس عقیدہ کو مانتا ہوں تو یہ ما ننا نثر عًا معتبر نہیں، جیسا کہ آجبکل قادیانی گر وہ کہتا ہے کہ ہم بھی عقیدہ ختم نبوت کو مانتے ہیں، گراس عقیدہ میں رسول کریم صلی انٹہ علیہ علی کی تصریحات اور صحابۂ کرام گئے ایمان سے بالکل مختلف سخ لیمن کرتے ہیں، مرزا غلام آحد کی نبوت کیلئے جگہ مکالئے ہیں، قرآن کریم کی اس تصریح کے مطابق وہ اسی کے مسحق ہیں کہ ان کو ممّا ہے تھے وہ سے کہا جائے ہیں، قرآن کریم کی اس تصریح کے مطابق وہ اسی کے مسحق ہیں کہ ان کو ممّا ہے تھے وہ سے کہا جائے ہیں، یون وہ ہرگز مؤمن نہیں۔

نلاصہ یہ ہوکہ ایمانِ صحابہ کے خلاف کوئی شخص کسی عقیدہ کا نیامفہوم بنائے ،اوراس عقیدہ کا پاسے منائے ،اوراس عقیدہ کا پابند ہونے کی وجہ سے اپنے آپ کوموًمن سلمان بتلائے اور مسلما نول کے ننازر وزہ میں نشر کیک بھی ہو، مگرجب تک وہ قرآن سے اس بتلاتے ہوئے معیار کے مطابق ایمان نہیں لائے گا،اس وقت میک فی مترآن کی اصطلاح میں مؤمن نہیں کہلائے گا۔

ایک شبه کا از اله ایمی آیتِ مذکوره کے تحت میں پر تعین ہوگیا کہ اہل قبلہ سے مراد صرف وہ لوگ ہیں ہوگیا کہ اہل قبلہ سے مراد صرف وہ لوگ ہیں جو صروریاتِ دین میں سے کسی چرنے منکر نہیں، ور نہ پر منافقین بھی تو قبلہ کی طرف سب مسلما نوں کی طبح نماز پڑھنا اُن کے ایمان سے لیے اس بناء پر کا فی نہ ہوا کہ ان کا ایمان صحابۂ کراٹم کی طرح تمام ضروریاتِ دین پر نہیں تھا۔

دمم، جوٹ ایک گھناؤ نی جزہر | یہاں منا فقین کے قول المتنّا بِاللّٰهِ قَربِالْیُوْمُ الْاحْرِیمِی غور کیج کہ یہ لوگٹ برلے درجے کے کا صند مہوسے کے بادجو داپنی دانست میں جھوٹ بولئے سے اجتناب کرتے ہیں، کیو کمہ دعوٰیِ ایمان کے لئے صرف اللّٰدا در دوز قیامت پرایمان کا ذکر کرتے ہیں، ایمت ان باترسول کا ذکر اس لئے نہیں کرتے کہ جھوٹ نہ ہوجائے، اس سے معلوم ہواکہ جھوٹ ایسی گندی ادر گھناؤنی حیسے نہ ہوکہ کوئی شریعی آدمی خواہ کا فرفاسق ہوجھوٹ بولنا پسند نہیں کرتا۔

یہ دوسری بات ہے کہ ان کا رعوٰی ایمان باللہ و بالیوم اَلاَخر بھی متر آنی اصطلاح سے خلا ہونے کی وجہ سے نتیجۂ محبوٹ ابت ہوا۔

ره) ابیا وادلیا تکے ساتھ براسلوک کرنا آیات مذکورہ میں منافِقین کا ایک حال یہ بتلایات یُخادِ عُوْنَ الله تعالیٰ کے دور کرنا جائے اوراس کے ساتھ جالیان کرتے ہیں، حالا کہ گر وہ منافِقین میں شاید کوئی بھی ایسانہ ہوجواللہ تعالیٰ کو دھوکہ دینے کا مسلم جالبازی کرتے ہیں، حالا کہ گر وہ منافِقین میں شاید کوئی بھی ایسانہ ہوجواللہ تعالیٰ کو دھوکہ دینے کا مسلم رکھتا ہو، یا یہ بھتا ہو کہ وہ اللہ تعالیٰ کو فریب ہے سکتا ہے، بلکہ حقیقت یہ تھی کہ یہ لوگ رسول کرم کے ساللہ کا مدورہ میں اس کو الله تعالیٰ نے آیت مذکورہ میں اس کو الله کے کسی رسول یا ولی کے ساتھ میں اس کو الله تعالیٰ کے کسی رسول یا ولی کے ساتھ میں اس کو الله تعالیٰ کے کسی رسول یا ولی کے ساتھ میں اس کو الله تعالیٰ کے کسی رسول یا ولی کے ساتھ

کوئی بُرامعاملہ کرتاہے وہ درحقیقت اللہ تعالیٰ ہی کے ساتھ ایسامعاملہ کرنے کے حکم میں ہے، دوسری طرف آنحصرت صلی الله علیه وسلم کی رفعتِ شان کی طرف بھی اشارہ کر دیا گیا کہ آی کی شان میں کوئی گئے تناخی کرنا ایساہی جرم ہے جیسا اللہ جل شانہ کی شان میں گئے تناخی جرم ہے۔ (1) جھوٹ بولنے کا وہال آیاتِ مذکورہ میں منافقین کے عذاب ایم کی وجہ بِمَا کا نُو ایکنِ بُونَ ینی اُن سے جھوط بولنے کو قرار دیاہے، حالا تکہ ان سے کفرونفاق کا جرم سے بڑا تھا، اور دو سرے جرائم مسلانوں سے حسداُن کے خلاف سازشیں بھی بڑے جرائم تھے، گرعذاب ایم کا سبب ان مےجوط بولنے کو قرار دیا،اس میں یہ اشارہ یا یاجا تا ہے کہ حجوسے بولنے کی عادت ان کا اصلی حب محا، اسی بُرى عادت نے أن كو كفرونفان كك بيونجاديا تھا،اس لئے جرم كى حيثيت اگرچ كفرونفاق كى بڑھى ہوئی ہے مگران سب خرابیوں کی حبٹراور بنیاد جھوٹ بولنا ہے ، اسی لئے قرآن کریم نے جھوٹ بولنے كوبت يستى كے ساتھ جوڑ كراس طرح ارشاد فرمايا ہے ؛

وَنَاجْمَنْنِهُواالْرِ حَبْسَ مِنَ الْأَوْمَا ﴿ "يعن بِحِبُن بِرسَى كَمْ خِاست سے اور بجو وَاجْتَنِبُواْ قَوْلَ الزُّوْسِ لا ٢٠:٢٢) جموط بولئ سے يا

(۵) اصلاح و ضاد کی تعرب ایات ندکوره می گذر حیاہے کہ جب کوئی ان منا نقین سے یہ کہتا کہ اپنی نفاق ادر معندی پہتان کے ذریعہ زمین میں فساد نہ مجھیلاؤ تو وہ بڑے زوراور آگیدسے کہتے تھے إنَّمَانَ حُنُّ مُضلِحُونَ اس مِي لفظ إنَّمَا جوحصروا مخصارك ليّ بولا جا تاب اس كي وجرب معن اس جلہ کے یہ ہیں کہم تومصلے ہی ہیں، لین ہانے کسی عمل کا فسادے کوئی واسطہ نہیں، مگر قرآن کو کم نے اُن کے جواب میں فرایا آلا اِ تَلا اِ تُحَامُ هُمُ مُ الْمُفْسِدُ وَنَ وَلَكِنَ لَّا يَشْعُنُ وْنَ اللَّهِ اللَّهُ الْمُفْسِدُ وْنَ وَلَكِنَ لَّا يَشْعُنُ وْنَ اللَّهِ اللَّهُ الْمُفْسِدُ وْنَ وَلَكِنَ لَّا يَشْعُنُ وْنَ اللَّهِ اللَّهُ الْمُفْسِدُ وَلَا وَلَكِنَ لَّا يَشْعُنُ وْنَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ يهى توك مفسدسى بين مكران كواس كاشعور نهيس "

اس میں دّوباتیں معلوم ہوئیں،ایک یہ کہ منافقین کی حرکات حقیقةً زمین میں فتنہ و فساد تھیلنے کا سبب تھیں، دوسری بات یہ کہ منافِقین فتنہ وفساد پھیلانے کی نیے تناور قصدسے میرکام نہ کرتے تھے بلكه ان كومعلوم بهي نه تقاكه اس كانتيجه فتنه و نساد ہے، جيسا كه مشيرآن كى تصريح قرينِكِنْ لَا يَشْعُنُ وُنَ سےمعلوم ہوتا ہے۔

د جہیں ہو کہ زمین میں فتنہ و فسا دحن حیب زوں سے بھیلتا ہے اُن میں کیجہ توالیسی چیزیں ہیں جن کو برخص فنتنه و فساد سمجھتا ہے ، جیبے قتل ، غار گری ، چوری ، دھو کہ ، فریب ، اغوار ، بد کاری وغیرہ برسمجھدار آ دمی ان کوسٹ رو فساد سمجھتا ہے ، اور ہر شمر لین آدمی ان سے بچیا ہے ، اور کچھ چیزیں الیسی مجی ہیں جو اپنی ظاہری سطح سے اعتبارے کوئی فلتنہ و فساد نہیں ہوتیں ، گراُن کی وجہسے انسانوں سے اخلاق برباد ہوتے ہیں، اورانسانوں کی احسلاقی گراوط سائے فتنوں اور فسادوں کے دروازے کھول یی

ہے، ان منا فِقین کا بھی میں حال تھا کہ چوری ، ڈاکہ ، بدکاری دغیرہ سے بچے تھے ، اسی لئے بڑی زور سے اپنے مفسد ہونے کا انکار اور مصلح ہونے کا اثبات کیا۔

گرنفاق اور کینہ وحداوراس کے ماتحت دشمنوں سے سازشیں، یہ چزیں انسان کے احتلاق کوا بیا تباہ کر دستی ہیں کہ انسان بہت سے حیوا نوں کی سطح سے بھی نیچے آ جا تاہے،اورلیے کام کرنے پر اُترا تا ہے جو کھی کسی بھلے مانس سے متصور نہیں ہوتے ، ادرجب انسان اپنے انسانی اخلاق کھوبلیما ، تو انسانی زندگی سے ہر شعبہ میں نساد ہی نساد آجا گاہے، نساد بھی ایساعظیم جوینہ در ندے جانوروں سے متوقع ے نہ ڈاکوؤں اور حوروں سے ، کیونکہ ان کے فساد کو قانون اور حکومت کی طاقت سے روکا جاسکتا ہی، مگر قانون توانسان ہی جاری کرتے ہیں، جب انسان انسان ہر ہاتو قانون کی جوگت بنے گی اس کا تماث آج کھلی آنکھوں ہرمحکمہ اور ہراوارہ میں دیجھتا ہے، آج ونیا کا تد ن ترقی پذیرہے، تعلیم وتعلّم سے اوارو^ں کا جال گاؤں گاؤں تک بھیلا ہواہے ، تہذیب ہمذیب کے الفاظ ہرشخص کی زبان پر ہیں، قانون سازی کی مجلسوں کا بازار گرم ہے ، تنفیذ قانون سے بے شارا دائے اربوں رویے سے خرج سے قائم ہیں' دفتر انتظامات کی بھول بھلیّاں ہے، مگرجرائم اور فتنے فساد روز بروز بڑہتے ہی جاتے ہیں، وجراس کے سوا نہیں کہ کوئی قانون خود کا رمشین نہیں ہوتا، بلکہ اس کو انسان حیلاتے ہیں،جب انسان اپنی انسا تھو بیٹھا تو پھراس فساد کا علاج نہ قانون سے ہوسکتا ہے نہ حکومت اور محکموں کے چکڑسے ، اسی لئے انسات كے عظیم ترین محسن بی كريم صلى الله عليه وسلم نے اپنى تامتر توجّه اس برم كوز فرمانى ہے كم انسان كوصحيح معنی میں انسان بنا دیں، تو مچر نساد وحبّ رائم خو و بخودختم موجاتے ہیں، مذبولیس کی زیارہ ضرورت رمتی ہے نہ عدالتوں کے اس بھیلاؤ کی جود نیا میں پایا جاتا ہے، اور جب تک ونیا کے جس حصہ میں آج کی تعلیما د ہدایات پرعمل ہوتار ہا د نیانے وہ امن امان ریکھاجس کی نظیر نہ ہے کہی دیجی گئی نہ ان تعسیمات کو حیوڑنے کے بعد متوقع ہے۔

بنی کریم صلی الله علیه وسلم کی تعلیات پرعل کی ُ و حہے الله تعالیٰ کا خوف ، اور قیام کے حساب کتاب کی فکر ٔ اس کے بغیر کوئی قانون و دستوراور کوئی محکمہ اور کوئی مدرسہ اور بونیورسٹی انسان کوجرائم سے بازر کھنے پرمجیور نہیں کرسکتی۔

آج کی ونیامیں جن لوگوں کے ہاتھ میں خہت بیار کی باگ ہودہ جرائم کے انسداد کے لئے نئے سے نئے انتظام کو توسوچنے ہیں، گراس رُوحِ انتظام لیعن خوب خداسے منہ صرف خفلت برتتے ہیں بلکہ اس کو فنام کے اساب مہیا کرنے ہیں، جس کا لازمی نتیجہ ہیشہ میں سامنے آتار ہتا ہے کہ مہ مرض بڑ ہتا گیا جو ل جو ل دواکی مرض بڑ ہتا گیا جو ل جو ل دواکی

كحلے طور برفساد مجانے والے جوروں، غارت كروں كا علاج سهل ، مكراُن انسانيت فراموں

انسانوں کا فسار ہمیشہ برنگ بِصلاح ہوتا ہے، وہ کوئی دلجیب فرسیب اصلاحی اسکیم ہمی سنے رکھ لیتے ہیں اورخالص ذائی اغراض فاسدہ کو اصلاح کا رنگ دے کر لانتہ انتیجن مُصلیلی ن کے نعسرے لگاتے رہتے ہیں، اسی لئے حق تعالی سُبھانئ نے جہاں فساد سے روکا ہے اس کے ساتھ ہی بیہ بھی فرمادیا قاللہ یَ تَعَلَّمُ الْدُمُونِيدَ مِنَ الْدُمُونِيجِ کُون؟ قاللہ یَ تَعَلَّمُ الْدُمُونِيدَ مِنَ الْدُمُونِيجِ کُون؟ والله یَ تَعَلَّمُ الْدُمُونِيدَ مِنَ الْدُمُونِيجِ کُون؟ الله یَ جانتے ہیں کہ مفسد کون ہوا درمیلے کون؟ جس میں اشارہ فر آیا کہ فساد وصلاح کی اصل حقیقت حق تعالی ہی جانتے ہیں جو دلوں کے حال اور نمیتوں سے بھی واقعت ہیں اور ہوعل کے خواص و نتائج کو بھی جانتے ہیں کہ اس کا نتیج صلاح ہوگا یا فساد، اس لئے اصلاح کے لئے صرف نیتِ اصلاح کافی نہیں، جلک عل کا رُخ بھی شریعت کے مطابق ضیح ہونا صروری ہے ، بعض او قات کو کی عل ہوری نیک نمیتی اوراصلاح کے قصد سے کیا جاتا ہے گراس کا اثر فسا دو فقتہ ہوتا ہے ۔

یَایی النّاس اعْبُ وُای بَکُمُ الّٰنِی خَلَقَکُمُ وَالّٰنِی مِن قَبُلِکُمُ الّٰنِی مَلَقَکُمُ وَالّٰنِی مِن قَبُلِکُمُ اللّٰ مِن اللّٰهِ اللّٰہ مِن اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰمُ اللّٰهُ الللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰمُلّٰلُمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُلّٰمُ ال

خُلاصَة تفسير

ے واسطے سو م عمراؤ کی کو اللہ کے مقابل اور تم تو جانتے ہو

ا عدادگوا عبادت اخت یار کرد این بر دردگار کی جس نے ہم کو بیدا کیا اوران لوگوں کو سمجی جوہم سے پہلے گذریجے ہیں عجب ہنیں کہ ہم د وزخ سے بہ جاد (شاہی محادرہ میں عجب ہنیں کا نفظ دعدہ کے موقع پر بولا جا تاہے) وہ ذات پاک الیبی ہے جس نے بنا یا ہمقادے لئے زمین ورش اور آسان کو جھت اور برسایا آسمان سے پانی ، پھر د بر دہ عدم سے) نکالا بزراجہ اس پانی کے نمون اور آسان کو جھت اور برسایا آسمان سے پانی ، پھر د بر دہ عدم سے) نکالا بزراجہ اس پانی کے نمون اور آسان کو دو اسطے، اب قومت مجھ او العثر پاک کے مقابل ادر ہم قوجانتے ہو جھتے ہوں ربین یہ جانتے ہو کہ دو است موالوئی کرنے والا نہیں، پھر خدا کے مقابل ہیں ویری چیزوں کو معبود بنانا کیسے درست ہوسکتا ہے)۔

معارف ومسأتل

ہو وہ اس کتاب میں ہے، کیونکہ قرآن کریم اوّل ہے آخریک صراط متعقیم ہی کی تشریح ہے۔
اس کے بعد تسرآنی ہدایات کو قبول کرنے اور مذکر نے کے اعتبار سے انسان سے تمین گروہ ہو ابیان کیا گیا، سہلی تمین آیات میں مؤمنین متعقین کا ذکر ہوا، جفوں نے ہدایا ہے قرآنی کو اپنا نصابعین بنالیا، بعد کی دوّا تیوں میں اُس گروہ کا ذکر کیا جس نے تھلے طور پراُس ہدایت کی مخالفت کی، اس کے بعد تیرہ آ تیوں میں اُس خطر ناک گروہ سے حالات بیان سے گئے جو حقیقت میرٹی قرآنی ہدایات سے مخالفت سے مخالفت سے کے خوال سے اپنے کفرومخالفت کے خوال سے اپنے کفرومخالفت کو چھپا کرمسلانوں میں شامِل سے اور اپنے آپ کومسلانوں میں شامِل سے اور اپنے آپ کومسلان ظاہر کرتے ۔

اسی طرح سورہ بعت رہ کی ابتدائی ہیں آبتوں میں ہدائیت کے قبول کرنے اور مذکرنے کے معیار برگل انسانوں کو تین گر دہوں میں بانٹ دیا گیا،جس میں اس طرف بھی اشارہ پایا گیا کہ انسانوں کی گر دہی ادرقومی تقسیم نسٹ اور وطن یاز بان اور رنگ کی بنیا دوں پرمعقول نہیں، بلکہ اس کی میچے تقیم ندہب کی بنیا دہرہ کی بنیا دیا ہے والے دوسری تقیم ندہب کی بنیا دہرہ کی اللہ تعالیٰ اور اس کی ہدایات کو مانے دلے ایک قوم اور مذہ انے والے دوسری قوم جن کوسورہ مجاولہ میں خرب اللہ اور میں اسٹیطان کا نام دیا گیا۔

را المعنى المنظم المنظ

کوتین قوموں می تقسیم کرتے ہرایک کا کچھ حال بیان فرما پا گیا۔

اس کے بعد مذکورہ اکسویں اور بائیسویں آیتوں میں مینوں گرو ہوں کوخطاب کرکے وہ دعوت بیٹ پیٹس کی گئے ہے جس کے لئے مشر آن نازل ہوا، اس میں مخلوق برستی کے باز آنے اور ایک خدا کی عبارت کرنے کی طرف دعوت ایسے انداز سے دی گئی ہے ، کہ اس مین عوک کے ساتھ اس کے واضح دلائل بھی موجو دہیں ، جن میں اونی سمجھ بوجھ والاانسان بھی ذراسا غور کرے تو توحید کے اقرار برمجبور ہوجائے۔

میب کی آیت میں آیا گئے الناس سے خطاب شروع ہوا ، لفظ اُلنّاس عسر بی زبان میں مطلق انسان سے معنی میں آتا ہے ، اس لئے ذکورہ تمینوں گروہ اس میں داخل میں جن کو خاطب کرکے ارشاد فرایا اُعُبُّکُ وُارَ بُکُمْرُ عبادت سے معنی میں اپنی پوری طاقت مسحت ل میں جن کو خاطب کرکے ارشاد فرایا اُعُبُکُ وُارَ بُکُمْرُ عبادت سے معنی میں اپنی پوری طاقت مسحت ل میں ابرداری میں صرف کرنا، اور خوف و عظرت سے بیش نظر نا صنرانی سے دُورر ہنا در وح البیان

ص ۱۳ ، ج ۱) اور لفظ دَتِ کے معنی "پر وردگار" کے ہیں، جس کی پوری تشریح پہلے گذر کھی ہے، ترحمہ یہ ہواکہ "عبادت کرواینے رب کی "

یہاں پر لفظ 'زب' کی جگہ لفظ' اللہ'' یا اساجسیٰ میں سے کوئی ادر نام بھی لایا جاسکتا تھا، مگر
ان میں سے اس جگہ لفظ 'زب' کا انتخاب کرنے میں یہ پیمت ہو کہ اس مختصر سے جلے میں دعو ہے کے
ساتھ دلیل بھی آگئی، کیونکہ عبادت کی منتخ صرف وہ ذات ہوسی ہے جوانسان کی ہر درسس کی
کفیل ہو، جو اس کوایک قطرہ سے تدریجی تربیت کے ساتھ ایک بھلاچنگا، سمیع و بصیر عقل ادراک
والا ما ہرانسان بنادے، ادر اس کی بقار دارتقاء کے وسائل ہمیاکرے ۔

ادریه ظاہرہے کہ انسان کتناہی جاہل ہو، ادرا پنی بھیرت کو ہر با دکر چکا ہو، جب بھی ذراغور
کرے گاتو اس کا یقین کرنے میں اُسے ہرگز تامل نہیں ہوگا، کہ یہ شانِ ربوبیت بجزی تعالیٰ کے ادر
کسی میں نہیں، اور انسان پر میر تبایہ انعامات مذکسی بچھرکے تراشے ہوئے بُت نے کئے ہیں اور
مذکسی اور مخلوق نے، اور وہ کیسے کرتے جب کہ وہ سب خود اینے وجود اور بقاریں اُسی وات واحد اُلے مختاج ہیں، ایک مختاج دوسے رمختاج کی کیا حاجت روائی کرسکتا ہے ؟ اور اگر ظاہری طور پرکری مجمی تو رہ بھی ورد بھی درخوں مختاج ہیں۔

خلاصه يه ہے كه اس حبكه لفظ رُب "لاكريه واضح كرديا كياكہ جس ذات كى عبادت كى طرف

دعوت دی گئی ہے،اس سے سواکوئی دوسری ہتی عبادت کی سخت ہوہی نہیں سے ت

اس جلہ میں انسانوں کے تمینوں گروہوں کوخطاب ہے ،اور ہر مخاطب کیلئے اس جلہ کامعیٰ مطلب جداہی، مثلاً جب ہما گیا کہ اپنے رب کی عباوت کرو، تو کفار کے لئے اس خطاب کے معنی یہ ہوئے کہ محن اوق پرستی جھوٹ کر توحید خستیار کرو،اور منافقین کے لئے اس کے بیعنی ہوئے کہ نفاق جھوٹ کراخلاص بپیدا کرو گنا م گارمسلما نوں سے لئے معنی یہ ہوئے کہ گنا ہ سے باز آؤ اور کامل اطاعت اختیار کرو، اور تقی مسلمانوں کے لئے اس جلا کے بیعنی ہوئے کہ اپنی طاعت وعبادت پر ہمیشہ قائم رہو،اوراس میں ترقی کی کوئیشش کرو (روح السبیان)

اس کے بعد "رت" کی چند صفاتِ خاصہ کا ذکر کرے اس مضمون کی مزید توضیح منسرمادی گئی،
ارشاد ہوتا ہے آگیذی خَلَقَ کُھُووَا کَیْنِیْ مِنْ قَبْلِیْ ہِنْ آبُین مِنْ قَبْلِی ہُمَ اَیْن مِعادا پر وردگاروہ ہے جس نے تھیں
پیدا کیا، اوران قوموں کو بھی جو تم سے پہلے گذر کی ہیں " اس میں رُبّ" کی وہ صفت بتلائی گئی ہی
جوالڈ جل شانہ کے سوامِسی مخلوق میں پائے جانے کا کسی کو وہم و گمان بھی نہیں ہوسکتا، کہ نیست سے
ہست اورنا ہو دے بود کرنا، بچو بطنِ ماور کی تاریمیوں اور گندگیوں میں ایسا جبین وجبیل، پاک وصاف
انسان بنا دینا کہ فرشتے بھی اس کی پاک پررشک کریں، یہ سوائے اُس ذاتِ می کے کس کا کام ہوسکتا

ہی جو کیسی کا مختاج نہیں اورسب اُس کے مختاج ہیں۔

اس آیت میں خَلَقَ کُ مُ کے ساتھ آگذنی تُن مِنْ قَبْل کُ مُ کا اضافہ کرے ایک تو یہ بتلاد یا کہتم اور تھا ہے آبار واجدا و لیعنی شام بنی نوع انسان کا خالق وہی پر ورد گارہے ، دوسرے صرف مِنْ قَبْلِكُمْ كَاذِكر فرمايا ، مِنْ بَعْدِي كُمْ ، يعن بعد مي بيدا بونے والے و ول كاذكر نہيں کیا،اس میں اس کی طرف بھی اشارہ ہو گیا کہ احتِ محدّیہ علی صاحبہا الصلاۃ واستلام سے بعد کوئی ووسری امّت یا د وسری ملّت نہیں ہوگی، کیونکہ خاتم انبیین صلی اللّه علیہ وسلم سے بعد یہ کوئی نبی مبعوث ہوگا، نەاس كى كوئى حب دىداً مت ہوگى ـ

اس كے بعداس آیت كا آخرى جله ب تعدَّ عن منامين مرا مي اورآخرت میں عذا ایس نجات یانے کی امید تھا ہے ہے صرف اسی صورت میں ہوسے تی ہے کہ توحید کوا ختیار کرؤ اورشرک سے بازآؤ۔

كاننات زمين وأسمان إجرد ومري آيت بي"رت "كى دومرى صفات كابيان اس طرح فرايا البيه : اللَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآئُ ضَ فِرَاشًا قَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَ مِين قَرْتِ فَى كَمْ طَابِرِ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا عُفَا خُرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَارِ وَفَا لَتَّكُمُ السَّمَاءِ مَا عُفَا خُرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَارِ وَزُقًا لَّكُمُ

"بینی رب وہ ذات ہے جس نے بنایا تمہارے سے زمین کو فرش ، ا در آسان کوچھت اوربرسایاآسان سے یان ، بھراس یان مے دریعہ بردہ عدم سے نکالی بھلوں کی غذا تمہارے لئے "

بہلی نعمت ایس سے سہلی آیت میں اُن انعامات کا ذکر تھا جوانسان کی ذات سے متعلق ہیں، اور اس آیت میں اُن انعامات کا ذکرہے جوانسان کے گردوستی کیجزوں متعلق ہیں ،لینی میلی آبیت میں "انفسی"اور دوسری مِنْ آفاتی تعمتون کاذ کر فرماکرتهام اقسام نعمت کا احاطه فرمایا گیا۔

ان آ فاقی "نِعمتوں میں سے زمین کی پیدائش کا ذکرہے، کہ اس کو انسان کے لئے فرش بنا دیا، مذ یانی کی طرح نرم ہے،جس پر مسرار مذہوسے ،اور مذاوہے ، پخفر کی طرح سخت ہو کہ ہم اسے اپنی صرورت تے مطابق آسانی سے سے عال نہ کرسکیں، بلکہ نرمی اور سختی کے درمیان ایسا بنا یا گیا جو عام انسانی ضروریا زندگی میں کام دے سے۔

فِرَاشَ کے نفظے یہ لازم نہیں آتا کہ زمین گول نہ ہو، کیونکہ زمین کا پی عظیم الثان کرہ گول ہونے سے بادجود دیکھنے میں ایک سطح نظر آتا ہے ،اورستر آن کا عام طرزیہی ہے کہ ہر چیز کی وہ کیفیت بیان کرتا ہے جس کو ہر دیجھے والاعالم، جاہل،شہری ویہاتی سمجھ سے۔

د وسری نعمت یہ ہے کہ آسان کو ایک مزین اور نظر فریب جیت بنادیا ، نیسری نعمت یہ ہوکہ آسان سے پانی برسایا، پانی آسان سے برسانے سے لئے بہ ضروری نہیں کہ بادل کا واسطہ درمیان میں ہو لمکہ محاورات میں ہراو برسے آنے والی چیز کوآ سمان سے آنا بولتے ہیں۔

خود قرآن کریم نے متعدد مقامات میں با دیوں سے یا بی برسانے کا ذکر فر مایا ہے ،مثلاً ارشاد ہو،

عَانْتُمْ أَنْ لَنْ مُورِهُ مِنَ الْمُرْنِ الْمُرْنِ الْمُرْنِ الْمُرْنِ الْمُرْنِ الْمُرْنِ الْمُرْنِ المُ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ط رواتعه: ٢٩) م يابم اسك أتارف والع إن "

دوسری حبه ارشا دیے ،

بُنم نے اُ تارا یا نی تھبسرے ہوئے بادلوں سے ياني ڪاريلا "

وَ اَنْزَ لُنَامِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَجَّاحًا رنياً:١١١)

چوتھی نعمت اس یا نی کے ذریعہ تھیل سیب دا کرنا اور تھیلوں سے انسان کی غذا پیدا کرنا ہے ، پر در دگار عالم کی حیار مذکورہ صفات میں سے پہلی تین باتیں توایسی ہیں کہ ان میں انسان کی سعی وعمل تو کیا خوداس کے وجود کو بھی وخل نہیں، بیچا سے انسان کا نام ونشان بھی مذتھا، جب زمین اور آسمان پیدا ہو چے تھے اور ہاول اور ہارش اپنا کا م کر رہے تھے، ان سے متعلق تو کسی بیو قوت جاہل کو بھی یہ شبہ نہیں ہوسکتا کہ بیر کام سوائے حق جل مشانہ کے مسی انسان یا بُت یا کیں اور مخلوق نے کئے ہونگے ہاں زمین سے پھل اور بھیلوں سے انسانی غذا نکالنے میں کسی سادہ توح اور سطی نظرر کھنے والے کو يه شبه بوسحاتها كه يدانسان سعى وعل اوراس كى دانشمندان تدبيرون كانتجه بين كدوه زبين كونرم كرف ادر کمانے میں بھر بیج ڈالنے اور جانے میں ، بھراس کی تربیت اور حفاظت میں اپنی محنت خرج کرتا ہی۔ لیکن مسرآن کریم نے دوسری آیات میں اس کو بھی صاحت کر دیا کہ انسان کی سعی اور محنت کو درخت اُگانے یا مجال بھالے میں قطعا کوئی دخل نہیں ، بلکہ اس کی ساری تدہیسروں اور محنتوں کا عصل رکاو ٹوں کو دورکرنے "سے زیادہ کچھ نہیں کیفن انسان کا کام صرف اتناہی کہ پیدا ہونے والے ورخت کی راہ سے وکا ڈمیں دور کرے اور اس ۔

غور کیجے کہ زمین کا کھو دنا، اس میں ہل حلانا، اس میں سے جھاڑ جھنکاڑ کو ڈورکرنا، اس میں کھاد ڈال کرزمین کو نرم کرنا جو کاست تکاروں کا ابتدائی کام ہے، اس کا عبل اس سے سوائیا ہے کہ بیج یا عظملی کے اندرہے جونا زک کونبل فدرتِ خداوندی سے بیلے گی زمین کی سختی یا کو بئ جھاڑ حجہ نکاڑاس کی راہ میں حائل نہ ہوجائیں، بیج میں سے کونیل بحالنے اور اس میں مجھول بیسیاں بیدا کرنے میں اس بیجا ہے كاشتكاركى محنت كاكما دخلب

اس طرح کا سنت کار کادوسرا کام زمین میں بیج ڈالنا، بھراس کی حفاظت کرنا، تھرجو کونیل بھلے اس کی سسردی گرمی اورجانوروں سے حفاظت کرناہے، اس کا حصل اس سے سواکیا ہو کہ قدرت خدا وندی سے بیدا ہونے والے کو نیلوں کو صائع ہونے سے بچایا جاسے ،ان سب کاموں کو کشی در کے بکلنے یا بچھلنے محبولنے میں بجزر فع موا نع کے اور کمیا دخل ہے ؟ ہاں یا نی سے جھنے والے بیج کی اور اس سے بھلنے والے درخت کی غذا تیار ہوتی ہے، اوراسی سے وہ مجلتا مچھولتا ہے، لیکن یانی کا شتکار کا پیدائیا ہوانہیں' اس میں بھی کا شتکار کا کام صرف اتناہے کہ قدرت سے پیدا کتے ہوئے یا بی کو قدر ہی کے بیدا کئے ہوئے درخت تک ایک مناسبے قت میں اور مناسب مقدار میں پہنچادے۔

آنے دیچھ لیا کہ درخت کی پیدائش اوراس کے پیلئے بھولنے میں اوّل سے آخریک انسان کی محنت اور تد ہر کا اس سے سواکوئی اثر نہیں کہ بھلنے والے درخت سے راستے سے روڑے ہٹا دے ، یا اس كوصنا نع بونے سے بچاہے، باقی رہی درخت كى بيدائش، اس كابر منا، اس ميں يتے اور شاخيں كھر بھول اور تھیل میداکر اسواس میں سوائے خدا تعالیٰ کی قدرت کے اور کسی کا کوئی دخل نہیں۔

اسی صنمون کوت رآن کریم نے اس طرح بیان فرمایا ہے :-

اَ فَرَعَيْتُ مُومًا تَحُونُ ثُونَ هِ عَ أَنْتُمُ اللَّهُ الدُورِ كِهِمْ بِتَهِ مِنْ أَسِمَ أَكَاتَ مِوا يا

تَرْدَعُونَهُ آمْ عَنْ الزَّرِعُونَ ٥ (واقعہ: ١٣ ١٣) مَا گانے والے إِن ؟

قرآن سے اس سوال کا جواب انسان سے یاس بجزاس سے اور سیاہے کہ بلاشبہ اللہ تعالیٰ ہی ان سب درختوں کو اُگانے والے ہیں۔

اِس تفصیل سے یہ واضح ہو گیا کہ جس طرح زمین اور آسمان کی بیدائش اور برق و باراں کے منظم سلسلة كارمي انساني سعى دمحنت كاكوئي دخل نہيں،اسي طرح كھيتى اور درختوں سے بيدا ہونے اوران سے بھول بھل بھلنے ،اوران سے انسان کی غذائیں تیار ہونے میں بھی اس کا دخل صرف براے ناکا ہے، اور حقیقت میں یہ سب کار و بار صرف حق تعالیٰ کی قدرت کا ملہ اور حکمت بالغرکانتیجہ ہیں۔

خلاصہ یہ ہوکہ اس آیت میں حق تعالیٰ کی ایسی چارصفات کا بیان ہے جوسوات اس سے اور کیسی مخلوق میں بانئ ہی نہیں جاسکتیں، اور جب ان دو نوں آیتوں سے پیمعلوم ہو گیا کہ انسان کو عدم سے وجود*یں* لانا اور بھراس کی بقار و ترقی کے سامان زمین اور آسمان بارش اور تھیل تھول کے ذریعے ہمیا کرنا سو آ ذاتِحق جل سٹ انٹ کے اور کسی کا کام نہیں ' توہراد نی سمجھ بوجھ رکھنے والے انسان کو اس پریفین کرنے سے سواکو نئی جارہ نہیں رہتا کہ عبارت واطاعت کے لائق اور سبتی بھی صرف وہی ذات ہے ، اور اس سے بڑاکو نی ظلم نہیں کہ انسان سے بور و وجودا وراس سے بقار وارتقار سے سامان تواللہ تعالی پیداکرے، اورغافل انسان و دسروں کی چو کھٹوں پرسجدہ کرتا مجھرے ، دوسری حبیبنروں کی ہبندگی میں مشغول ہوجاتے، مولا ارومی شنے اسی غافل انسان کی زبان پر فرمایا ہے سے

> نعمتت راخور ده عصبال مسيكنم نعمت از تومن بغیرے می تنسم

الله تعالی نے اس کواپنی ساری مخلوقات کا سرداراس سے بنایا مقاکه ساری کا نات اس کی خدمت کرے، اور میصرف رہ کا ننات کی خدمت اور عبادت میں مشغول رہے، اور کسی کی طرف نظر ندر کھے، اس کا یہ رنگ ہوجائے ہے۔

بگذراز یا دگل وگلبن که بیچم یا و نیست درزمین و آسمان جز ذکرحق آباد نیست

سکن غافیل انسان نے اپنی حاقت سے اللہ تعالیٰ ہی کو مجھلادیا تو اسے ایک خدا کی غلامی سے بجائے ستر کروڑ دیو تاؤں کی غلامی کرنا پڑی سے بجائے ستر کروڑ دیو تاؤں کی غلامی کرنا پڑی سے

ایک در حیوڑ کے ہم ہوگئے لاکھو کے غلام ہم نے آزادی عرفی کا نہ سوحتِ اسخبام

اسی غیروں کی غلامی سے نجات ولانے کے لئے اس آیت کے آخر میں حق تعالیٰ نے ارشاد فرمایا
ف ک تنجعکو اینکی آئی ادگار آئی نئی تھی گھڑت ہی آب تو مت کھراؤ الندکا مقابل اور متم توجہ بو یہ یعنی جب سمنے یہ جان لیا کہ سم کو نیست سے ہمست کرنے والا، متحاری تربیت اور پر ورش کے سالے سامان مهتا کرکے ایک قطرہ سے حیین وجیل، حیاس اور عاقل انسان بنانے والا، تحالیے رہن سہن کے لئے زمین اور دو سری صروریات کے لئے آسمان بنانے والا، آسمان سے پانی برسانیوالا پانی سے نیزام بیارکرنے والا بہرخ ت تعالیٰ کے کوئی نہیں توعباوت و بندگی کا ستی دو سرالے کوئی نہیں توعباوت و بندگی کا ستی دو سراکون ہوسکیا جائے واس جہان میں اس سے بڑھ کرکوئی ظلم اور بیو قو فی و بے عقلی نہیں ہوسکتی کہ خدا تعالیٰ کو چھوڑ کرمخلوق سے دل لگایا جائے اور اس پر بھروسہ کیا جائے سے

آنا ککی بجبُنزروی توجائے میکرانند کونة نظسرانندجیر کونة نظسرانند

خلاصہ پہہے کان دونوں آیتوں میں اس جیسز کی دعوت دی گئی ہے جوتام آسانی کتابوں کے اور تمام انبیار کے بھیجے کااصل مقصد ہی ایعنی صرف ایک خدا کی عبادت و بندگی جس کانام توحید کہ ادر تمام انبیار کے بھیجے کااصل مقصد ہی ایعنی صرف ایک خدا کی عبادت و بندگی جس کانام توحید کہ ادر تیا ہے ، کیونکہ جوشخص یہ تین کرے کہ تمام عالم کا خالق و مالک اور تمام نظام عالم میں متصر تف اثر رکھتا ہے ، کیونکہ جوشخص یہ تین کرے کہ تمام عالم کا خالق و مالک اور تمام نظام عالم میں متصر تف ادر تمام جیسند وں بر قادر صرف ایک ذات ہے ، بغیر اس کی مثبت اور ادادے کے نہ کوئی ذرّہ حرکت کرسکتا ہے ، نہ کوئی توجہ ہر مصیبت و راحت اور ہر تنگی و فراخی میں صرف ایک ذات کی طرف ہوجا ہے گی، ادر اس کو وہ بھیرت عمیل ہوجا ہے گئی ہر تنگی و فراخی میں صرف ایک ذات کی طرف ہوجا ہے گی، ادر اس کو وہ بھیرت عمیل ہوجا ہے گئی

جس کے ذریعہ وہ اسٹ باب ظاہرہ کی حقیقت کو پہچان لے گا کہ میہ سلسلۂ اسباب درحقیقت ایک پردہ ہے جس کے پیچھے دستِ قدرت کا رفر ماہے ۔

برق اور بھایے کے یوجے والے دانایان پورپ اگراس حقیقت کو سمجھ لیں توانعیں معلوم ہوجا كه برق اور بهاي آگے بھى كو لئ حقيقت ہے ، اور حقيقى پا در اور طاقت مذہر ق ميں ہے مذہ بھاپ ميں ، بلکہ سب طاقوں اور قوتوں کا سرحنچہ اسی ذاتِحق تعالیٰ کے ہاتھ میں ہے، جس نے یہ برق اور بھا ہے بیدا کئے، اس کو سمجے سے لئے بصیرت چاہئے، اورجس نے اس حقیقت کو منہیں سمجھا وہ دنیا میں کتناہی دانشمندو فلاسفر كهلاتا بومكراس كى مثال اس دميهاتى بيوقوت كى سى ہے جوكسى د لموسے سليشن برميونيا ادر دیجھاکہ گارڈے ہاتھ میں در جھنڈیاں سُرخ اور سبز ہیں، سبزے دکھلانے سے ریل چلنے لگتی ہے'اور سُرخ جھنڈی دکھلانے سے ریل تھم جاتی ہے، یہ دسچھ کروہ اِن حجبنڈ پوں ہی کوڈنڈ وے کرنے گئے، اور مسجھے کہ یہ حجنڈیاں ہی طاقت کی مالک ہیں کہ اتنی بڑی تیزر فتار بپاڑ کی طرح بو حجل گاڑی کو چلانا اور ر دکناان کا کام ہے ،جس طرح دنیا اس دیہاتی پر ہنستی ہے کہ اس جاہل کو پی خبر نہیں کہ جھنڈیا محض عُلا میں ادر کام درحقیقت ڈرائیورکا ہے، کہ دہ ریل کو چلا تاہے اور روکتا ہے، بلکہ اس کامجی نہیں مشین کے کل پرزوں کا ہے ،اورجس نے ذرا نگاہ کو اور گہراکرایا تو اُسے یہ نظر آجا تاہے کہ ورحقیقت اُس کا جلانا نہ ڈورائیورکا کام ہے، نہ انجن کے کل بُرِز وں کا، بلکہ اصل طاقت اس اسٹیم کی ہے جو ایجن کے اند بیدا ہورہی ہے،اسی طرح ایک موقد انسان ان سبعقلمندوں پر ہنتا ہے کرحقیقت کوئم نے بھی نہیں یایا، فکرونظری منزل ابھی اورآ کے ہے، ذرا بھاہ کوتیز کر واور غورے کام لو، تو معلوم ہوگا کہ اسٹیم اور آگ ربانی بھی کھے نہیں، طاقت وقوت صِرف اسی ذات کی ہے جس نے آگ اور یانی بیدا کئے ہیں،ادر اسی کی مشیت و ا مرکے ماتحت یہ سب چیزیں اپنی ڈیوٹی اداکررہی ہیں سے خاک وبا د وآب *و آتش ببن*د^واند یامن و تومرده ، باحق زنده اند

کسی کاعن اس کنجات اور التک آت قون ، اس جلدی نفظ آت آ استعال منه ما یا ہے جو جت کا بقینی سبب نہیں ارجاء یعنی امید کے معنی میں آتا ہے ، اور ایسے مواقع پر بولا جاتا ہی جہاں کسی فیعل کا وقوع یقینی نہ ہو، حکم ایمان و توحید کے نتیجہ میں نجات اور جنت کا حصول وعدہ الم آئید کے مطاب یقینی ہے ، گراس بقینی شے کو امید و رجا ، کے عنوان سے بیان کرنے میں حکمت یہ بتلانا ہے کہ انسان کا کوئی عمل اپنی ذات میں نجات و جنت کی قیمت نہیں بن سکتا، بلکہ نضل حنداوندی اس کا اصل سبب ہی، ایمان وعل کی توفیق ہونا اس فضلِ خداوندی کی علامت ہے ، علّت نہیں ۔

عقیدہ توحیدہی دنیایں امن دامان عقیدہ توحید جو اسلام کاسے پہلا بنیا دی عقیدہ ہے، یہ صرف ادر سکون داطمیسنان کا صنامن ہے ایک نظریہ نہیں، بلکہ انسان کوضیح معنی میں انسان بنانے کا واحد ذریعہ ہے جوانسان کی تمام شکلات کاحل اور ہر حالت میں اس کے لئے پنا گاہ ، اور ہرغم و فکر میں اس کا غگسار ہے، کیو بحد عقیدہ تو حید کا حامل یہ ہے کہ عناصر کے کون و فساد اوران کے سالیے تغیرات صرف ایک میت کی مثبت کے تابع اوراس کی جھت سے مظاہر ہیں ۔ ہر تغیت ہوغیب کی آواز

ہر تحدّ د میں ہیں ہزار دن راز

اورظا ہرہے کہ جب یہ عقیدہ کسی کے قلب وو ماغ پر چھاجات اوراس کا حال بن جاتے تویہ و نیاہی اس کے لئے جنت بن جاتے گی، سامے جھکڑے فساد اور ہر فساد کی بنیادی ہی منہدم ہوجائیں گی کیونکہ اس کے سامنے یہ سبق ہوگا ہ

> ازخدا دال خلامت دشمن و دوست که دل هر دو در تصرّعنیداوست

اس عقیرہ کا مالک ساری دنیا ہے بے نیاز ہر خون وخطرے بالا ترزندگی گذار تاہے، أس كاعال بين وتاب سه

> موقد یہ بر ایت ریزی زرش رہ جے فولاد ہندی ہنی برسر امید و ہرائسٹ نباشد زکس ہے۔ ہین است بنیاد توحید ولبس

کلمة لاالاالله جوکلمة توحيد كهلا تاہے اس كايمي مفهوم ہے، مگر بيظا ہرہے كه توحيد كامحض زباني التسراراس کے لئے کافی نہیں، بلکہ سے دل سے اس کا یقین اور لیتین کے ساتھ ہتحضار صروری ہی، كيوكمه توحيرخدا واحبد ديدن بوديذ واحبر كفتن

کلمہ لاا لہٰ الّا اللّٰہ کے یڑہنے والے تو آج دنیا میں کروڑ وں ہیں' اوراتنے ہیں کم کسی زمانے میں اتنے نہیں ہوسے ،لیکن عام طور بریہ صرف زبانی جمع خرج ہے ، توحید کا رسک ان میں رجا ہیں ورنداُن کا بھی وہی حال ہوتا جو پہلے بزرگوں کا تھا، کہ نہ کوئی بڑی سے بڑی قوت وطاقت ان کومرغوب کرسکتی تھی'اور مذکسی قوم کی عددی اکثریت اُن برا ٹرانداز ہوسحتی تھی ، مذکو تی بڑی سے بڑی د ولت ف سلطنت اُن سے قلوب کو خلاب حق اپنی طرف جھکا سحق تھی ، ایک سینیٹر کھوا ہو کر ساری دنیا کوللکارکر كهديّا تقاكمتم ميراكيه نهين بكارْسيخ، كيْنُ وْنِ فَلَا تَنْفِطْنُ وْنِ، انبياءٌ عَ بعدصًّا بُرَاجِينُ جر تھوڑی سی برت میں دنیا پر جھا گئے اُن کی طاقت وقوت اسی حقیقی توحید میں مضر تھی، النّد تعالیٰ ہیں اورسب مسلمانوں کو میے دولت نصیب فرمائے۔

رسالت محتری کا انبات بزربعهاعجازِ مشرآن _{له}

وَإِنْ كُنْ تَمْ فِي مَنْ مِي مِنْ مِنْ مَا خَرِ لَنَا عَلَى عَبْنِ مَا فَأَتُو الْمِوْمَ وَمِنْ الله وَالْمُ الله وَالله مَا الله على عَبْنِ مَا فَأَتُو المِسُومَ وَمِنْ الله على عَبْنِ مِنْ الله على عَبْنِ الله على عَبْنَ الله عَبْنَ الله عَلْمُ عَبْنِي الله عَنْ الله عَلَى عَبْنَ الله عَلَى عَبْنَ الله عَلَى عَبْنِ الله عَلَى عَبْنِ الله عَلَى عَبْنِ الله عَلَى عَبْنَ الله عَنْ الله عَلْمُ عَبْنَ الله عَلَى عَبْنِ الله عَلْمُ عَبْنَ اللّهُ عَلْمُ عَبْنَ اللّهُ عَلْمُ عَبْنَ اللّهُ عَبْنَ اللّهُ عَلْمُ عَبْنَ اللّهُ عَلْمُ عَبْنَ اللّهُ عَلْمُ عَبْنَ اللّهُ عَلْمُ عَلَى عَبْنَ اللّهُ عَلْمُ عَلَى عَبْنَ اللّهُ عَلْمُ عَلَى عَبْنَ اللّهُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَبْنَ اللّهُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَبْنَ اللّهُ عَلْمُ عَلَى عَلْمُ عَلَّا عِلْمُ عَلْمُ عَلَمُ عَلْمُ عَلَى عَلْمُ عَلَمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَمُ عَلَّ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَل

مِّنَالِمٌ وَادْعُواشُهُ لَاء كُمْ مِّنَ دُونِ اللهِ إِنْ كُنُتُمُ طِي وَنِي ﴿

اس جيسى ادر بلادَ اس كوجو تحقارا مدكر كار بو الله كي سوا اگر تم سبخ بو ، فَانْ لَمْ تَفْعَلُو الله الله الله النّار الَّذِي وَقُودُ هَا النَّاسُ وَ

بهراگرایسانه کرسکو ادر ہرگزنه کرسکوگے تو پھر بچواس آگ سے جس کا ایندھن آدمی اور

الْحِجَارَة ﴾ أعِلَّ تَ لِلْكُفِي بَنَ ١

یتھریں تیار کی ہوئی ہے کا فروں کے واسطے۔

تحلاصكة تفسير

اگریم وگریم فی بیواس کتاب کی نسبت جوہم نے نازل فر مائی ہو اپنے بند ہے خاص پرتواچھا بھر کم بنالا دُ ایک محد و دھکڑا جو اس کاہم بلہ ہو رکبو نکہ ہم مجھی عربی زبان جانتی ہواوراس کی نظم و نتر کے مشاق ہو، بیغیرصلی الدعلیہ وسلم نے اس کی کوئی مشق بھی نہیں کی، اور جب اس کے باوجود ہم متر آن کے ایک محکوط ہے کی بھی مشل نہ بنا سکو تو ابتر طِ انصاف بنال مناب ہو جود کم میں ایک میں میں ایک میں ہو اور آپ الند کے بیغیر بیں) آور بلا لو اپنے حاکمیتیوں فی ایست ہو جوائے کا کہ میں مجوزہ منجانب اللہ ہو اور آپ الند کے بیغیر بیں) آور بلا لو اپنے حاکمیتیوں کو ابوا کی ایک دالگ دالگ بھی زکرر کھے ہیں) آگر ہم پیتے ہو، بھراگر ہم بیکام مذکر سکو اور قیامت تک بھی ذکر سکو گر تھر ہیں، تیا ر رکھی ہوگا فروں کے واسطے ۔

معارف ومسائل

 محدی کا اثبات ہے، (علیہ الصلاۃ والتلام) وہ ہدایت جوقر آن لے کرآیا ہے اس کے دوعودیں ؛
تو تحید اور سالّت ، بہلی دوآیتوں بیں اللہ تعالیٰ کے جند مخصوص کام ذکر کرکے توحید نابت کی گئی تھی ان دوآیتوں بیں اللہ تعالیٰ کا کلام بینیں کرکے آنحصرت صلی اللہ علیہ وسلم کی رسالت نابت فر ما تی گئی ہے ، اور طریق اثبات دونوں کا ایک ہی ہے ، کہ بہلی دوآیتوں میں چندا ہے کام ذکور تھے جو سوائے حق تعالیٰ کے کوئی نہیں کر سحتا، مثلاً زمین اور آسان کا پیدا کرنا ، آسمان سے پانی اُتارنا، پانی سے بھل بھول بیدا کرنا ، آسمان سے پانی اُتارنا، پانی سے بھل بھول بیدا کرنا ، آسمان سے پانی اُتارنا، پانی سے بھل بھول بیدا کرنا ۔

ادر حن لاصة استدلال یہ تھا کہ جب یہ کام اللہ کے سواکوئی دو ہمرانہ بین کرسکتا تو مستی عبار کھی اس کے سواکوئی دو مرانہ بین ہوسکتا، اور ان دو نوں آیتوں میں ایک ایساکلام بیش کیا گیا ہے جو اللہ تعالیٰ کے سواکیسی دو سے رکا نہیں ہوسکتا، اور نہ کوئی انسانی فرد یا جاعت اس کی مثال و نظیر لاسکتی ہے، جس طرح زمین و آسمان کی بناوٹ، پانی برسانے اور اس سے بچل بچول بچول نکالئے سے انسانی طاقت کا عاجز ہونا اس کی دلیل تھی کہ یہ کام صرف اللہ تعالیٰ ہی کے ہیں، اس طرح کلام اللہ تعالیٰ ہی کا بین النظامیٰ بین کا ہے، یا نظیمین کرنے سے پوری مخلوق کا عاجب زرہنا اس کی دلیل ہے، کہ یہ کلام اللہ تعالیٰ ہی کا ہے، کیسی مخلوق کا نہیں، اس آیت میں قرآن نے پوری دنیا ہے انسانوں کو خطاب کر کے جیلنے دیا ہے کہ اگر میں منسان ہو، تعمیس بھی ایسا کلام کو اللہ کا کلام نہیں، بلکہ کہی انسان کا کلام سمجھتے ہو تو تم بھی انسان ہو، تعمیس بھی ایسا کلام کو اللہ کا کلام نہیں، بلکہ کہی انسان کا کلام سمجھتے ہو تو تم بھی انسان ہو، تعمیس بھی ایسا کلام کو اللہ کا کلام نہیں کرنے اس کو کہ کا جو ٹے سے کہ ٹوئی اس کلام کو ایک تو ہوئی ہی سورت کی مثال بنالاؤ۔

میسی خوت یارہے سالے جہان سے اپنے حایتی اور مدوگار جمع کرنو، اور ایک بین العالمی کا نفر نس محسن جہت یارہ ہوئی ہی سورت کی مثال بنالاؤ۔

پھراسی پرلس نہیں کیا دوسری آیت میں اُن کوغیرت دلائی کہ متھاری مجال نہیں کہ اس جبیں ایک سورت بناسخو، مجھرعذاب سے ڈرایا کہ جب سم اس کلام کی مثال بنانے سے اپنا عجز محسوس کرتے ہو، ادر میں صاحت اس کی دلیل ہے کہ یہ انسان کا کلام نہیں، بلکہ ایسی ہستی کا کلام ہے جو تام مخلوق سے مافوق اور ملبند و بالا ہے، جس کی قدرت کا ملہ سب پر حادی ہے، تو مجھراس پر ایمان منطق اُنگرنا ہے اس سے بچو۔

خاصل یہ برکہ ان دونوں آیتوں میں قرآن کریم کورسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا اعلیٰ معجزہ بہت لاکر آپ کی رسالت اور سچائی کا نبوت بیش کیا گیا ہے، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے معجز ات توہزار ولا ہیں اور بڑے بڑے بیزت انگیز ہیں ،لیکن اُن سب میں سے اس حکمہ آپ سے علمی معجز ہے بعنی قرآن ہے اور اس معجزہ کو انبیا رعلیہ السلام کے ذکر براکتفار کر سے بہتلا دیا گیا کہ آپ کا سب بڑا معجزہ قرآن ہے، اور اس معجزہ کو انبیا رعلیہ السلام

کے عام مجزات میں بھی ایک خاص مہت یازیہ علی ہے کہ عام دستور یہ ہے کہ ہر بنی ورسول سے ساتھ اللہ تعالیٰ اپنی قدرتِ کا ملہ سے کچھ معجزات ظاہر فرماتے ہیں، نگریڈ معجزات ان رسولوں کے ہاتھو^ں ظاہر ہوتے ہیں انھیں کے ساتھ ختم ہوجانے ہیں، نگر متر آن بھیم ایک ایسامعجزہ ہے جو قیامت تک باتی رہنے والا ہے۔

وَ إِنْ كُنُكُمُ مِنْ فِي دَيْبِ ، لفظ وَيْبَكا ترجهار دوي شَكَ كاكيا جا تا ہے، گر ا مام راغب اصفہ انی نے قسر ما یا کہ در حقیقت ریب ایے تر دّ داور دہم کو کہا جا ہے جس کی بنیاد کوئی نہ ہو، ذراغور و تا مّل کرنے سے رفع ہوجائے، اسی لئے قرآن کر بم میں اہل علم سے رئیب کی نفی کی گئے ہے اگر چہ دہ مسلمان نہوں، جیبے ارشاد ہے، قرآل بڑو تیاب الّین بُن اُدُوا الکِتابَ وَالْمُومِنُونُ دَمِهِ ، ۱۳۱، ، بہی وجہ ہے کہ شروع سورہ بقرہ میں قرآن کر بم کے متعلق فرایا الکِتابَ فِیْتِ فِیْتِ کِیْسَ کِیْسَ مِی کسی رَیب کی گئی شن ہمیں، اور اس آیت میں فرایا قران کوئی ترد دوائل کی "بین اگر ہوئے کسی ترد دمیں 'جس کا عمیل یہ ہے، کہ اگر چہ فتران کر بم این واضح اور معجز الله دلائل کی بنار برکسی شک ترد دکا محل نہیں ہے، لیکن اپنی ناوا قفیت سے پھر بھی تھیں کوئی ترد دہوتو سُن و فائٹی ایم میں اور سورتِ قرآن اس خاص فائٹی ایم میں کہا جا تا ہے، جو بذر یعہ دی ممتاز اور عالمی ہم کر دیا گیا ہے۔

پونے قرآن میں اس طرح ایک شونچودہ سور تیں جھوٹی بڑی ہیں، اور اس جگہ لفظ سور ت
بغیر الفت لام کے لانے سے اس طرف اشارہ پا یا گیا کہ جھوٹی سے جھوٹی سورت بھی اس سے میں
شامل ہے، معنی یہ بیں کہ اگر تھے ہیں اس قرآن کے کلام اہمی ہونے میں کوئی تر قد ہے، اور ہیں بھتے ہو کہ یہ
نی کر میصلی اللہ علیہ وسلم یا کسی دو مرے انسان نے خود بنالیا ہے تو اس کا فیصلہ بڑی آسانی سے اس طح
ہوسکتا ہے کہ تم بھی اس فترآن کی کسی جھوٹی سورت کی مثال بنالاؤ، اگر تم اس کی مثال
بنانے میں کا میاب ہوگئے تو بیشک تھے ہیں بی ہوگا کہ اِس کو بھی کسی انسان کا کلام فترار دو، اوراگر
منا عاجز ہوگئے تو بھے لوکہ یوا نسان کی طاقت سے بالا ترخالص اللہ جل شانہ کا کلام سے ۔

یہاں کوئی کہ سکتا تھاکہ ہماراعاجز ہوجانا تواس کی دلیل نہیں ہوسے کہ سہی انسان عاجز بیں، ہوسکتا ہے کہ کوئی درسراآ دمی یا جاعت یہ کام کرلے، اس لئے ارشاد فرمایا، وَالْحَقُوا اللّٰهِ لَلْحَالُّ اللّٰهِ مَنْ کُووْنِ اللّٰهِ ، شہدا ، شاہد کی جع ہے جس سے معنی حاصر کے آتے ہیں، گواہ کو بھی شاہداس لئے کہا جا تاہے کہ اس کا حاصر عدالت ہونا صروری ہے ، اس جگہ شہدا رسے مراد یا توعام حاصر میں مہد لینا جا ہوئے ہو، اور یا اس سے مراد اُن کے ثبت میں سانے جہان میں جس سے متم اس کام میں مدد لینا جا ہوئے سے تا ہو، اور یا اس سے مراد اُن کے ثبت میں جن کے بائے میں ان کا یہ خیال تھا کہ قیامت کے روزیہ ہمانے لئے گواہی دیں گے۔

دوسری آیت میں ان کوڈرایا گیا کہ اگر سم بیر کام نہ کرسکو تو پھڑتہم کی الیبی سخت آگئے ہیے کا سامان کر وجس کے انگارے آدمی اور سچر ہوں گے، اور وہ ہم ہی جینے انکار کرنے والوں کے لئے تیار کی گئی ہے، اور اس کے جیا انکار کرنے والوں کے لئے تیار کی گئی ہے، اور اس جلد کے بیچ میں جو واقعہ ہونے والا تھا، اُس کی خبر بھی ویدی، وَلَنَّ تَغْعَلُوْ آ کی گئی ہے، اور اسی جلد کے بیچ میں جو واقعہ ہونے والا تھا، اُس کی خبر بھی ویدی، وَلَنَّ تَغْعَلُوْ آ بین خواہ تم کتنا ہی انفرادی اور احب تاعی زور لگاؤتمھاری مجال نہیں کہ اس کی مثال بناسکو۔

اس پرغور کمیا جائے کہ جوقوم اسسلام اور قرآن کی مخالفت اور اس کو گرانے مٹانے کے لئے اپنی جان مال 'آبرو، اولا دسب کچھ قربان کرنے کے لئے گئی ہوئی تھی، اس کو یہ آسان موقع دیا جا تا ہے، کہ متسرآن کی چھوٹی سے چھوٹی سورت کی مثال بنالاؤ تو ہم اپنے مطلب میں کا میاب ہوستے ہوئا اور یہ ہکران کی غیرت کو جش میں لایا جا تاہے ، کہ ہم ہر گزید کا م نہ کرسکو گے ، مگر بوری قوم میں کوئی بھی اس کام کے لئے آگے نہ بڑھا، اس سے بڑھ کر کو نسا اعتراف اپنے عجز کا اور قرآن کر ہم کے کلا اللہ ہونے کا ہوئے ایک کا ایسا کھلا ہوا معجزہ ہونے کا ہوسے بھی اس کام سرکشوں کی گرونیں مجھکا دیں ۔

قرآن ایک زندہ اور تیامت تک تمام انبیار علیہم استلام کے معجز است صرف اُن کی حیات تک معجزہ اِق رہے والا معجب و ا باقی رہے والا معجب و ہے ہوتے ، ایکن قرآن کا معجز ہ بعد و فات رسولِ کریم صلی اللہ علیہ وسلم بھی اسی طرح معجزہ کی حیثیت میں باقی ہے، آج بھی ایک اولی مسلمان ساری و نیا کے اہلِ علم وانش کو لاکارکر دعوٰی کرسکتا ہے کہ اس کی مثال نہ کوئی پہلے لاسکا نہ آج لاسکتا ہے، اورجس کو ہمت ہو بیش کرکے دکھلاتے۔

تنظ حب الله الدین سیوطی مفسر حب الین نے اپنی کتاب خصا کی بہا ہی ہیں، ایک عسر آن کا علیہ وہم کے دوم بحز وں سے متعلق بجالہ حدیث کھا ہے کہ فیامت بک باقی ہیں، ایک عسر آن کا معجزہ، دوس کے متعلق بجالہ حدیث کھا ہے حضرت ابوسعید خدر کی رضی الدی عنہ نے دریا معجزہ، دوس کرید کر سول اللہ علیہ وسلم سے حضرت ابوسعید خدر کی رضی الدی عنہ نے دریا کیا کہ یارسول اللہ المام جج میں تینوں جمرات پر الکھوں آدمی تین روز تک مسلسل کنگریاں بھینکے ہیں بھر کوئی اُن کنگریوں کے دھیر کو بیہاں سے اُسھا تا بھی نظر نہیں آتا، اور ایک مرتبہ بھینکی ہوئی کنگر کو دو بارہ استعمال کرنا بھی ممنوع ہے، اس لئے ہر حاجی اپنے لئے مز دلفہ سے کنگریاں نئی لے کر اتا ہے، اس کا مقتصیٰ تو یہ تھا کہ جمرات کے گرد ایک ہی سال میں ٹیلہ لگ جاتا، جس میں جمرات کے گرد ایک ہی سال میں ٹیلہ لگ جاتا، جس میں جمرات کے گرد ایک ہی سال میں ٹیلہ لگ جاتا، جس میں جواب ہو اس کی کنگریاں اٹھالی جائیں تو اب خواب خواب کو اس کی کنگریاں اٹھالی جائیں تو اب واب حالی جائیں ہوا، اس جگہ صرف اُن کم نصیبوں کی کنگریاں باقی رہ جاتی ہیں، جن کا جج قبول نہیں ہوا، اس سے اس جگہ صرف اُن کم نصیبوں کی کنگریاں باقی رہ جاتی ہیں، جن کا جج قبول نہیں ہوا، اس سے اس جگہ طرف کنگریاں بہت کم نظراتی ہیں، اور اگر ایسانہ ہونا تو بہاں بہاڑ کھڑا ہوگیا ہوتا، یہ روابیت سنن بھی کہ کوئی کوئی کنگریاں بہت کم نظراتی ہیں، اور اگر ایسانہ ہونا تو بہاں بہاڑ کھڑا ہوگیا ہوتا، یہ روابیت سنن

بہقی میں موجود ہے۔

یہ ایک ایسی حدیث ہوجس کے ذریعہ رسولِ کریم ملی اللہ علیہ وسلم کی ہجائی کی تصدیق ہرسال اور ہر اور ہر اور ہر اخیس ہوسی ہے، کیونکہ یہ حقیقت ہو کہ ج میں الاکھوں آدمی ہرسال جمع ہوتے ہیں، اور ہر شخص ہر جرہ پر ہرر دزسات سات کنگریاں بھینکا ہے، ادر بعض جاہل تو بڑے بڑے ہے می سینکا ہیں، ادر یعی یقینی طور پر معلوم ہے کہ ان کنگریوں کو ریہاں سے اٹھانے اور صاحت کرنے کا حکومت یا کوئی جاعت بھی روزانہ انتظام نہیں کرتی، نہ اٹھائی جاتی ہیں، اور جیسا قدیم سے دستور چلاآ تاہے کہ اس حبگہ سے کنگریاں اٹھائی ہی نہیں جاتیں، تو انگلے سال اس کا دُوگنا اور تمیسرے سال گنا ہوجائے گا، بھر کیا شہر کا اور بجائے جرات کے اُن کنگریوں میں جُھپ جائے گا، اور بجائے جرات کے ایک کیا ٹور یہ مثنا بدہ ہرز انے میں رسول کر بھالانہ ایک پہاڑ کھڑا نظر آئے، مگر مثنا ہدہ اس کے خلاف ہے، اور یہ مثنا بدہ ہرز انے میں رسول کر بھالانہ کی تصدیق اور آپ پر ایمان لانے کے لئے کافی ہے، مُنا ہوکہ اب بہاں سے کنگریاں اٹھانے کا کچھا نتظا کا بھونے گئا ہے، مگر تیرہ سو برس بک کاعمل بھی اس معنموں کی تصدیق کے لئے کافی ہے۔

اسی طرح معجز که قرآن ایک زنده او رہیشہ باقی رہنے والامعجز ہ ہے جیسے آنخصرِت سلی اللّٰدعلبُمُم کے جمیر مبارک میں اس کی نظیر یا مثال بیش نہیں کی حاسکی آج بھی نہیں کی جاسحتی ۔

اعجاز قرآني كينشريج

اس اجالی بیان کے بعد آپ کو بید معلوم کرنا ہو کہ قرآن کریم کوئیں بنار پرآ مخصرت صلی الشرعلیہ وکم کا معجز و تسرار ویا گیا، اور اس کا اعجاز کرن کن وجوہ سے ہے ، اور کیوں ساری دنیا اس کی مثال ہیش کرنے سے عاحب زہوگئی۔

دوسرے یہ کہ مسلمانوں کا یہ دعوٰی کہ چودہ سوبرس کے عرصہ میں قرآن کی زبر وست محستدی رحیانے کے باوجود کوئی اس کی یا اس کے بیا کہ مثال بیش نہیں کرسکا، یہ تاریخی حیثیت سے کیاوزن رکھتا ہو، یہ دونوں باتیں طویل الذکر اور تغصیل کی طالب ہیں۔

وجوداعیاز قرآنی ساری دنیااس کی شال بیشی کرنے سے ماجز ہے، اس پر قدیم دجدید علمار نے سبب ساری دنیا اس کی شال بیشی کرنے سے ماجز ہے، اس پر قدیم دجدید علمار نے ستقیل سما بین کوئی بین، ادر ہر مفتر نے اپنے اپنے طرزین اس مضمون کو بیان کیا ہے، میں اختصار کے ساتھ چند منروری جیسیزیں عرض کرتا ہول۔

اس جگہ سہ بہلے غور کرنے کی چیز یہ ہے کہ یہ عجید بے غویب کل علوم کی جامع کتاب، کس حبگہ، کس ماحل میں ، اور کس پر نازل ہوئی ؛ اور کیا وہاں کچھ ایسے علمی سامان موجو دیتھے ، جن کے ذریعہ دائرہ اسبا میں ایسی جامع ہے نظیر کتاب تیار ہوسکتے ،جوعلوم اوّلین وآخرین کی جامع ،اورانسان کی انفزادی اوراجما کا زندگی کے ہر میپلو کے متعلق بہترین ہدایت بیش کرسکتے ،جس میں انسان کی حبِ سمانی اور رُوحانی تر مبیت کا محل نظام ہو،اور تدبیرمیز ل سے لے کر سیاستِ مالک تک ہرنظام کے بہترین اصول ہوں۔

جس سرزمین اورجس ذات پریہ کتاب مقدس نازل ہوئی اس کی جنسرافیائی کیفیت اور تاریخی کا معلوم کرنے کے لئے آپ کو ایک رگیت الی خشک اور گرم علاقہ سے سابقہ پڑے گاجس کو بطیار مکہ بہتے ہیں اور جو بذرعی ملک ہی تاب و ہواہی کچھ ایسی خوسٹ گوار ہی جس کے لئے باہر کے آدمی اور جو بذرعی ملک ہی تاب و ہواہی کچھ ایسی خوسٹ گوار ہی جس کے لئے باہر کے آدمی و ہاں بہو بجنے کی رغبت کریں ، خدراستے ہی کچھ ہموار ہیں جن سے و ہاں تک بہو بجنا آسان ہو ، اکثر و نیا ہے کہا ہوا ایک جزیرہ نما ہے ، جہال خشک بہماڑ وں اور گرم ریگ کے سوا کچھ نظر نہیں آتا ، اور دور کا شکہ بیا ہو آتی ہے مذکو تی کھیت مذورخت ۔

اس پورے خطۂ ملک میں کچھ بڑے شہر بھی نہیں، چھوٹے جھوٹے گاؤں اوران میں اونٹ بکر ما پال کراپنی زندگی گذارنے والے انسان بستے ہیں، اس کے جھوٹے دیہات کا تو دیھنا کیا، جو برائے نام جہد شہر کہلاتے ہیں ان میں بھی سمی علی مقسم کے علم و تعلیم کا کوئی حیسہ جا نہیں، نہ دہاں کوئی اسکول اور کا لج ہے نہ کوئی بڑی یو نیورٹی یا وارا لعلوم، وہاں کے با شندوں کو النہ تعالیٰ نے محض قدرتی اور بہیدا کشی طور پرفھات کوئی بڑی یو نیورٹی یا وارا لعلوم، وہاں کے با شندوں کو النہ تعالیٰ نے محض قدرتی اور بہیدا کشی طور پرفھات و بلاغت کا ایک فرح سرائی دنیا ہے فائق اور ممتازییں، وہ نیز اور نظم میں ایسے قادرا لکلام میں کہ جب بولتے ہیں تورعد کی طرح کرائے اور باول کی طرح برستے ہیں، ان کی اونی اوئی اونی جھوکڑیا ایسے فیجے و بلیغ شعر کہتی ہیں کہ و نیا کے اور بب چران رہ جائیں ۔

لیکن پیسب کچھاُن کا فطری فن ہے،جوکسی محتب یا مدرسہیں عامل نہیں کیا جا تا،غرض نہ دہا تعلیم وتعلّم کا کوئی سامان ہے، نہ وہاں کے رہنے والوں کواُن چیزوں سے کوئی لگاؤیا دبستگی ہے،اُن میں کچھ لوگ ہنٹری زندگی بسسر کرنے والے ہیں تو وہ تجارت بیشہ ہیں، مختلف اجناسِ مال کی درآ مدبرآ مد ان کا مشغلہ ہے۔

اس ملک کے قدیم شہر کمّہ کے ایک شریف گھرانہ میں وہ ذات مقدّس ہیدا ہوتی ہے جومہطِ وحی ہے، جس پر قرآن اُرّز اہے، اب اُس ذاتِ مقدس کا حال سننے :

ولادت سے پہلے ہی والد ماجد کا سایہ سرسے اکھ گیا، پیدا ہونے سے پہلے بتیم ہوگئے، انجی سا سال کی تجبی عربہ بھی کہ والدہ کی تبھی و فات ہوگئی، آغوش مادر کا گہوارہ تبھی نصیب ندرہا، سنسرلیت آباروا جداد کی فیاضی اور بے مثل سخاوت نے اپنے گھر بیں کوئی اندوختہ نہ چھوڑا تھا، جس سے بتیم کی پرورش اور آئندہ زندگی کا سامان ہو سے، نہایت عشرت کی زندگی تجرمال باپ کا سامیہ سر رہنہ ہیں، ان حالات ہی آب نے پرورش پائی، اور عمر کا ابتدائی حصتہ گذارا جو تعلیم وتعلم کا اصلی وقت ہے، اس وقت اگر مکہ بیں آب نے پرورش پائی، اور عمر کا ابتدائی حصتہ گذارا جو تعلیم وتعلم کا اصلی وقت ہے، اس وقت اگر مکہ بیں

کونی دارالعلوم یا اسکول دکالج بھی ہوتا تو بھی آپ سے لئے اس سے استفادہ فشکل تھا، مگرمعلوم ہو پہا کہ دو ہاں سرے سے بیعلی شخلہ اور اس سے دلیجی ہی سمی کونہ تھی، اسی لئے یہ پوری قوم عوب انمیتین کہلائے تھے، قرآن کریم نے بھی اُن کے متعلق یہ لفظ استعمال کیا ہے، اسکالازی نیج سبی ہونا تھا کہ آپ ہرقسہ کی تعلیم و تعلیم و تعلیم سے بیخ برتے، وہاں کوئی بڑا عالم بھی ایسانہ تھاجس کی صحبت میں رہ کر مدعلوم عامل کو جائیں جن کا قرآن عامل ہے، محمولی نوشت و خوا نہ جو ہر محبا ہے گئے گئے گئے کے ایک خصوصی طور بر ایسے سامان ہوئے معمولی نوشت و خوا نہ جو ہر محبا ہے گئے گئے ہی نہی طرح رسیکھ ہی لیتے ہیں آپ نے دہ بھی نہی ہوئے دامن خاص خاص اجتماعات کے جائے اور مشاعرے منعقد ہوتے، اور اس میں ہرشخص مسابقت کی کو کوشش کرتا تھا، آپ کوحق تعالی نے ایسی فطرت عطافہ مائی تھی کہ ان چیسز دو سے بھی دلیجیں نہ لی، کو کوششش کرتا تھا، آپ کوحق تعالی نے ایسی فطرت عطافہ مائی تھی کہ ان چیسز دو سے بھی دلیجیں نہ لی، نہر میں میشر کے سے خاص فاص اجتماعات کے جائے اور مشاعرے منعقد ہوتے، اور اس میں ہرشخص مسابقت کی کو کوشش کرتا تھا، آپ کوحق تعالی نے ایسی فطرت عطافہ مائی تھی کہ ان چیسے زوں سے بھی دلیجی نہ لی، نہر ہی کو کیششوریا قصیدہ کہ کھی ایسی جائی ہوئے۔

ہاں اُمی محض ہونے کے ساتھ بجین سے ہی آپ کی شرافتِ نفس، اخلاق فاصلہ، فہم د فراست کے غیر معمولی آ ثار دیانت وابانت کے اعلیٰ ترین شاہ کار آپ کی ذاتِ مقدس میں ہر دقت مشاہدہ کئے جائے تھے جس کا تیجہ یہ تصاکم توب کے ہڑے بڑے مغر در دمتکبر سر دار آپ کی تعظیم کرتے تھے، اور سالے کہیں آپ کو اتین سے لذہبے بکارا جاتا تھا۔

یہ اتی محض چالین سال تک کمہ میں اپنی برا دری کے سامنے رہتے ہیں، کہی دوسرے ملک کا سفر بھی نہیں کرتے ، جس سے یہ خیال پیدا ہوسے کہ وہاں جاکرعلوم عابل کئے ہوں گئے ، صرف ملکِ شام کے ذوتجارتی سفر ہوئے، وہ بھی گئے جے چند دن سے لئے جس میں اس کا کوئی امکان نہیں۔

اس اقی محص ذات مقدس کی زندگی کے چالیش سال مکہ میں ابنی برادری میں اس طرح گذر کو کر نکھی کسی کتاب یا قلم کو ہاتے دگایا، مذکسی بحتب میں گئے، مذکبی مجلس میں کوئی نظم وقصیدہ ہیں پڑھا،
محسیک جالیش سال کے بعداُن کی زبان مبارک پر وہ کلام آنے لگا جس کا نام قرآن ہے جواپی لفظی فضآ
و ملاغت سے لحاظ سے اور معنوی علوم و فنون کے لحاظ سے مجر العقول کلام ہے، اگر صرف ا تناہی ہوتا
تو بھی اس کے معجز ہ ہونے میں کسی افصاف لیسند کو کیا شبہ رہ سکتا ہے، مگر سیاں مہی نہیں بلکہ اس لئے
ساری و نیا کو سختری کی، چیلنج و یا کہ کسی کو اس کے کلام اتبی ہونے میں سنسبہ ہو تو اس کا مثل بنالات ساری و نیا کی مخالف طاقت بس جو اس ایک طرف قرآن کی میں تحدی اور چیلنج اور دو مری طرف ساری و نیا کی مخالف طاقت بس جو اسلام اور سنجیرات ام کو شک اس کے لئے اپنی آل جآن، اولا و، آبر آوسب شنوانے کو تیار ہیں، مگر اتنا
کام کرنے کے بے کوئی جوآت نہیں کرتا، کہ قرآن کی ایک جھودی میں سورے کی مثال بنا لائے ، منسر من کام کرنے سے کوئی جو نامی سورے کی مثال بنا لائے ، منسر من کر بیج کہ یہ کتاب ہے مثال و بے نظیر بھی مذہوتی ، جب بھی ایک اُئی محصل کی زبان سے اس کا ظہورا عجاز

قرآن ا در دجوہ اعجاز کی تغصیل میں جائے بغیر بھی قرآن کریم کے معجزہ ہونے کے لئے کم نہیں جس کو ہر عالم و جاہل سمجھ سکتا ہے۔

اعجاز قرآن کی و مرمری وجه ابعاز قرآن کی دوسری وجه و یحف به آپ کو معلوم ہے کہ قرآن اوراس کے احکام ساری دنیا کے لئے آئے ، لیکن اس کے بلا واسطہ اور پہلے مخاطب عوب تھے، جن کو اور کو کا علم ون آتا تھا یا نہیں گرفصاحت و بلا غت ان کا فطری شند اور پیدائشی وصف تھا ہی میں وہ اقوام دنیا ہے مماز سمجھ جاتے تھے، قرآن اُن کو مخاطب کر سے چلئے کرتا ہے کہ اگر تنصیں میرے کلام آئی ہونے میں کوئی شبہ ہے قوتم میری ایک سورت کی مثال بناکر دکھلا دو، اگر و سرآن کی بیتحتری دچیئے کی جون میں کوئی شبہ ہے قوتم میری ایک سورت کی مثال بناکر دکھلا دو، اگر و سرآن کی بیتحتری دچیئے کو ما میتین ہونے میں کوئی شبہ ہوتی تو قوم امتین کے لئے اس کی نظر پیش کرنے سے عذر معقول ہوتا، لیکن و سے آن نے صرف شین معنوی ہی کے سے اس کی نظر پیش کرنے ہے عذر معقول ہوتا، لیکن و سے آن نے صرف شین معنوی ہی ہی متعلق تحتی ہوئی کہ و بیا ہوئی ہوتی ہی ہوری دنیا کو چیئے دیا ہو، اس جیلی مقا کہ ایک اتفی شخص جیلئے کو قبول کرنے کے لئے اقوام عالم میں سیسے زیا دہ سیحتی عوب ہی شیخ اگر فی الواقع بر کلام فدرت بسیرے باہر کسی افوق قدرت کا کلام نہیں سے بہتر کلام فور آ پیش کر دیتے ، ادر ایک دو آدمی بیکام مذکر سے تو قرآن نے سیمتر کلام فوق قدرت کی کمام کی مثال بلداس سے بہتر کلام فور آ پیش کر دیتے ، ادر ایک دو آدمی بیکام مذکر سے تو قرآن نے ان کو یہ ہولت بھی دی تھی کہ ساری قوم میل کر بنالا ہے، مگر و سرآن کے اس بلند بالگ وعوے ادر پھر طرح طرح سے غیرت دلانے پر بھی عوب کی غیور قوم پوری کی پوری خاموش ہے ، چند سطری بھی مقابلہ بیر بہتی ہوت کہ کیک سوری کی توری خاموش ہے ، چند سطری بھی مقابلہ بیتر کر تھی ہیں کر تی۔

عوب سے سردار وں نے قرآن اور اسلام سے مثانے اور سجیمبراسلام صلی الله علیہ وہلم کو مغلوب کرنے میں جس طرح اپن ایڑی چ فی کا زور لگایا، وہ کسی کیھے پڑھے آدمی سے مخفی نہیں ، شروع میں آنخصرت صلی انشرعلیہ وسلم اور آپ سے گئے جے زفقا رکوطرح طرح کی ایز ائیں دے کر جا اکہ وہ کلمة اسلام کو جیوڑ دیں ، گرجب و بچھاکہ "یاں وہ نشہ نہیں جے ترشی اُتار نے " قوخوشا مد کا پہلوا فقیار کیا عوب کا سردار عقبہ ابن ربیعہ قوم کا نما مُندہ بن کرآپ کے پاس حا ضربوا، اور عوب کی بوری دولت و حکومت اور بہترین جسن و جال کی لو کیوں کی بیش ش اس کام کے لئے کی کہ آپ اسلام کی تبلیغ چھوڑ دیں ، آگئی اس کے جواب میں قرآن کی جیند آیشی سنا دینے پراکھفا، فربا یا ،جب بہ تدبیر بھی کارگر مذہوں کو توجگ مقابلہ سے ہے تار بہو کر قبل از بھرت اور بعدا زبھرت جو قریشِ عوب نے آنحصرت صلی الله علیہ وسلام الله مال سے سے تیار بہو کر قبل از بھرت اور بعدا زبھرت جو قریشِ عوب نے آنحصرت صلی الدیمیں خرچ کرنے مسلما نوں سے مقابلہ میں سروعو کی بازی لگائی، جان، مال ، اولاد، آبر و، سب کچھ اس مقابلہ میں خرچ کرنے کے لئے تیار بہوے ، یوسب مجھ کیا، گریم کسی سے نہ ہو سکاکہ قرآن کے جیلیج کو قبول کرتا، اور حید سطری مقابلہ کے لئے تیار بہوے ، یوسب مجھ کیا، گریم کسی سے نہ ہو سکاکہ قرآن کے جیلیج کو قبول کرتا، اور حید سطری مقابلہ کے لئے تیار بہوئے ، یوسب مجھ کیا، گریم کسی سے نہ ہو سکاکہ قرآن کے جیلیج کو قبول کرتا، اور حید سطری مقابلہ کے لئے تیار ہوئی ان حالات میں سارے عوب کا اس کے مقابلہ سے سکوت اور عوب اس کی کھلی ہوئی شہارت

نہیں کہ یہ انسان کا کلام نہیں بلکہ اللہ تعالیٰ کا کلام ہے ،جس کے کام یا کلام کی نظیرانسان سمیا ساری مخلوق کی قدرت سے باہر ہے۔

وگوں نے مہاکہ ہمائے خیال میں ہم سب پینہیں کہ محد رصلی الشدعلیہ وسلم ، معا ذالشہ مجنون ہیں اُن کا کلام مجنونا نہ بڑہ ہے ، ولید بن مغیرہ نے کہا کہ تم ایسا ہر گزنہ ہمنا ، کیو نکہ یہ لوگ جب اُن کے باس جائیں گے ، اوران کوایک فصیح و لمبغے عاقل انسان پائیں گے توانسیں جائیں ہوجا نے گا کہ تم نے جبوٹ بولاہے ، بھر کچے لوگوں نے کہا کہ اجھا ہم ان کو یہ کہیں کہ وہ ایک شاع میں ، ولید نے اس سے بھی منح کیا ، اور کہا کہ جب لوگ ان کا کلام سنیں گے وہ توشعر وشاع ی کے ماہر میں ، انہو یہ یہ ہوگا کہ یہ سب لوگ ہممیں جوٹا میں ، انہو یہ یہ ہوگا کہ یہ سب لوگ ہممیں جوٹا سے میں ، انہو یہ یہ ہوگا کہ یہ سب لوگ ہممیں جوٹا سے میں ، انہو یہ ہوگا کہ یہ سب لوگ ہممیں جوٹا تات سے شنکر سب کی خبریں و باکرتے ہیں ، ولید نے کہا یہ جبی غلط ہے ، کیونکہ جب لوگ اُن کا کلام سنیں گے تو بیہ جل جائیگا غیب کی خبریں و باکرتے ہیں ، ولید نے کہا یہ جبی غلط ہے ، کیونکہ جب لوگ اُن کا کلام سنیں گے تو بیہ جل جائیگا میں می خبوٹا سمجھیں گے ، اس کے بعد قرآن کے بالے یہ جبی غلط ہے ، کیونکہ جب لوگ اُن کا کلام سنیں گے تو بیہ جل جائیگا بن مغیرہ کے اُن کا کلام سنیں گے تو بیہ جل جائیگا بن مغیرہ کے اُن کا کا اُن کا کا میں کہا تا تھا طور بیان کیا ؛

''خدا کی قسم! تم میں کوئی آدمی شعرو شاعری اورا شعادِع ہے میرے برابروا قف نہیں ، خدا کی قسم! اس کلام میں خاص حلاوت ہے ، اور ایک خاص رونی ہے ،جو میں کسی شاعر یا نصبے و بلیغ کے کلام میں نہیں یا تا ''

پھران کی قوم نے دریا فت کیا کہ آپ ہی بتلائے پھر ہم کیا کریں ؟ اوراُن کے بارے میں لوگوں
سے کیا کہیں ؟ ولیدنے کہا میں غور کرنے سے بعد کچھ جواب دول گا، پھر بہت سوچنے کے بعد کہا کہ اگر کچھ
کہنا ہی ہے تو تم اُن کو سآحر کہو ، کہ اپنے جادو سے باپ بیٹے اور میاں بیوی میں تفرقہ ڈال دیتے ہیں ۔
قوم اس پرمطمئن اور متفق ہوگئی اور سے یہی کہنا نثر واس کیا ، گرفدا کا چراغ کہیں بھو کہوں بھینے
والا تھا ؟ اطراب عوب کے لوگ آئے قرآن مسئنا اور بہت سے مسلمان ہوگئے ، اوراط ا ب عوب
میں اسلام تھیل گیا رخصائی کہری)

اسی طرح ایک قریشی سردارنصر بن حارث نے ایک مرتبراپنی قوم کوخطاب کر کے کہا:

"کے قوم قریش! آج تم ایک مصیبت میں گرفتار ہوکہ اس سے پہلے کہی ایس مصیبت سے
سابقہ نہیں پڑا تھا کہ محمد رصلی اللہ علیہ وسلم ، تمھاری قوم کے ایک نوجوان تھے ،اور تم سب اُن کے عادا
داحنلاق کے گرویدہ اوراپنی قوم میں اُن کوست زیادہ سے اور کہتے تھے
داحن اُن کے سرمیں سفید بال آنے گئے ،اورا مخول نے ایک بیشل کلام اللہ کی طرف سے بیش کیا تو
اب جب کہ اُن کے سرمیں سفید بال آنے گئے ،اورا مخول نے ایک بیشل کلام اللہ کی طرف سے بیش کیا تو
تم ان کوجا دوگر کہنے گئے ، خدا کی قسم وہ جا دوگر نہیں ، ہم نے جادوگروں کو دیکھا اور برتا ہے ،اُن کے کلام
سنے ہیں ،اورطریقوں کو سمجھا ہے ، دہ بالکل اسی مختلف ہیں ۔

اور کبھی تم ان کو کا بن کہنے گئے ،خداکی قسم! وہ کا بن بھی نہیں، ہم نے بہت کا بنول کو دیکھا اور اُن کے کلام سنے ہیں، ان کو ان کے کلام سے کوئی مناسبت نہیں۔

ا در کبھی تم ان کو شاع کہنے گئے، خدائی قسم؛ دہ شاع کبھی نہیں، ہم نے خود شعر شاع ی کے تمام فنون کو سیکھا سبحھا ہے، اور بڑے بڑے شعرارے کام ہیں یا دہیں، اُن کے کلام سے اُس کو کوئی بنا نہیں، بچر کبھی تم ان کو مجنون بتا تے ہو خدا کی قسم؛ دہ مجنون بھی نہیں، ہم نے بہت سے مجنونوں کو دکھا بھالا، ان کی بجواس شنی ہے، اُن کے مختلف اور مختلط کلام شنے ہیں، یہاں یہ کچھ نہیں، اے میری قوم تم انصاف کے ساتھ اُن کے معاملہ میں غور کرو، یہ سرسری ٹلادینے کی چیز نہیں یا دخصائص کرای صبالا) انصاف کے ساتھ اُن کے معاملہ میں غور کرو، یہ سرسری ٹلادینے کی چیز نہیں یا دخصائص کرای صبالا) محتصرت ابو زصحائی فرماتے ہیں کہ میرا بھائی اُنیس ایک مرتبہ مکہ معظم گیا، اُس نے وابس آ کر مجھے بتلایا کہ مکہ میں ایک شخص ہی جو بیکہتا ہے کہ وہ الند کارسول ہے، میں نے پو چھا کہ وہاں کے لوگ اس کے اوگ اس کے ایک میں کیارات رکھتے ہیں ؟ بھائی نے کہا کہ کوئی ان کوشاع کہتا ہے، کوئی کا بن تبلا آ ہی کوئی جا دوگر کہتا ہے، کوئی کا بن تبلا آ ہی کوئی جا دوگر کہتا ہے، میرا بھائی اُنیس خور بڑا شاع ادر کہانت وغیرہ سے واقف آومی تھا، اس نے تھے سے کوئی جا دوگر کہتا ہے، میرا بھائی اُنیس خور بڑا شاع ادر کہانت وغیرہ سے واقف آومی تھا، اس نے تھے سے

کہاکہ جہاں تک میں نے غور کیا لوگوں کی بیرسب باتیں غلط ہیں، اُن کا کلام منشعرہے مذہمانت ہی، ندمجنو نا ندکلیات ہیں، بلکہ مجھے وہ کلام صادق نظراً تاہے۔

ابوذر فرماتے ہیں کہ بھائی سے یہ کلمات سنگر میں نے کہ کا سفر کیا، اور سجیرحرام میں آگر پڑگیا ہمیں روز میں نے اس طرح گذارے کہ سوائے زمز م کے پانی سے میرے بیٹ میں کچے نہیں گیا، آپ سمام عوصہ میں نہ مجھے بھوک کی تکلیف معلوم ہوئی نہ کوئی ضعف محسوس کیا (خصائص س ۱۱۱ ج ۱) دالیں گئے تو لوگوں سے کہا کہ میں نے روّم اور فارش کے فصار و بلغار کے کلام بہت سنے ہیں، اور کا ہمنوں کے کلات اور جمنیر کے مقالات بہت سے میں ، محد رصلی النہ علیہ وسلم ، سے کلام کی مثال میں نے آج کل کہیں نہیں شیء ہم سب میری بات مانو، اور آپ کا اتباع کرو، چنا بخر فح کہ کے سال میں اُن کی پوری قوم کے تقریبًا ایک ہزار آدمی مکہ بہونج کومسلمان ہوگئے (خصائص س ۱۱۱ ج ۱۱) مسلام اور اختی بن ٹیر اور اس کے بحیب میں ابوجہل اور اختی بن ٹیر ای دخیرہ بھی لوگوں سے مان کو کہا کہ جب ہم اس ملام کو ایسا بے نظیر باتے ہو تو اس کو قبول کیوں نہیں کرتے ، او رواس کے بحیب می اس کلام کو ایسا بے نظیر باتے ہو تو اس کو قبول کیوں نہیں کرتے ، او رواس کے بحیب میں معلوم ہے کہ بنی عبد مناف بیان کہا کہ جب می میں معلوم ہے کہ بنی عبد مناف بیان کہا کہ جب میں میں میں عبد مناف بیان کہا ہوا ہے ہیں اس میں کہا کہ بیا ہو اب جبی اس میں کیے اُن کا مقابلہ کریں ، میں تو کہ میں بیں تو کہ میں بعد کو کہا کہ جب بی بیدا ہوا ہے جس پر آسان سے وحی آتی ہے اب ہم اس میں کیے اُن کا مقابلہ کریں ، میں تو کہ میں بیں تو کہ میں بیں تو کہیں میں بیر آسان سے وحی آتی ہے اب ہم اس میں کیے اُن کا مقابلہ کریں ، میں تو کہ میں ایس کی کا کا حسورار نہ کروں گا دخصائصی اس کا اس میں کیے اُن کا مقابلہ کریں ، میں تو کہ میں ایس میں کیے اُن کا مقابلہ کریں ، میں تو کہ میں اُن کو کو کا دخصائصی

فلاصة کلام یہ کو کہ تسرآن کے اس دعوے اور جیلنج پر صرف یہی نہیں کہ پونے عوب نے ہار مان لی اور سکوت کہا، بلکہ اس کے لیے مثل و بے نظیر ہونے اور اپنے عجز کا کھلے طور پراعتراف بھی کیا ہے، اگر میکسی انسان کا کلام ہو تا تواس کی کوئی وجہ نہ تھی کہ ساراع جب بلکہ ساری و نیا اس کا لانے سے عاجز ہموجاتی۔ لانے سے عاجز ہموجاتی۔

وترآن ا در بنجیز برت آن کے مقابلہ میں جان و مال ، اولا دو آبر دسب کچھ قربان کرنے کے لئے تو دہ تیار ہوگئے ، گراس کے لئے کوئی آگے نہ بڑھاکہ تسرآن سے چیلنج کو قبول کرمے دوسطری اس کے مقابلہ میں بیٹیں کر دیتا۔

اس کی دجہ یہ تھی کہ دہ لوگ اپنے جاہلانہ اعمال وا فعال کے با دجود منصف مزاج ہے، جھوٹ کے اس کی دجہ یہ تھی کہ دہ لوگ اپنے جاہلانہ اعمال وا فعال کے با دجود منصف مزاج سے ہم جھوٹ کے باس نہ جاتے ہے، جس استحول نے قرآن کوسٹ نکر سے جھولیا کہ جب درحقیقت اس کلام کی مثل ہم نہیں لا سے تو محض دھاند لی ادر کھ جی کے طور برکوئی کلام بیس کرنا اپنے لئے عارسجھا، کیونکہ وہ یہ جس جانے لا سے تو محض دھاند لی ادر کھ جی کے طور برکوئی کلام بیس کرنا اپنے لئے عارسجھا، کیونکہ وہ یہ جس جانے

تھے کہ ہم نے کوئی جیبز بینی بھی کردی تو پورے عرب کے فصحار و بلغاراس امتحانی مقابلہ میں ہمیں فیل کردیں گئے، اورخواہ مخواہ رُسوائی ہوگی، اسی لئے پوری قوم نے سکوت جسیار کیا، اور جوزیادہ فیل کردیں گئے، اختصان طور برافت رار دسلیم بھی کیا جسکے بچھ و قائع پہلے بیان ہو پچھ ہیں۔ مزاج تھے انھوں نے صاف طور برافت رار دسلیم بھی کیا جسکے بچھ و قائع پہلے بیان ہو پچھ ہیں۔ اسی سلسلہ کا ایک داقعہ یہ ہو کہ عرب کے سروار اسعد بن زرارہ نے آنخصرت میلی اللہ عالیہ کے سروار اسعد بن زرارہ نے آنخصرت میلی اللہ عالیہ کے جیا حضرت عباس کے سامنے افر ارکیا کہ:

"ہم نے خواہ مخواہ محدرصلی اللہ علیہ ولم) کی مخالفت کر کے اپنے دشتے ناتے توڑے اور تعلقات خراب کتے ، میں بقین کے ساتھ کہتا ہوں کہ وہ بلاسٹ براللہ کے رسول ہیں ، ہر گز جبوٹے نہیں اور جوکام وہ لائے ہیں اشرکا کلام نہیں ہوسکتا "

(خصاتص،ص١١١ج١)

قبیلہ بن سلیم کا ایک شخص مٹی قیس بن نسیبہ رسول الندصلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا، آہے قرآن مُسُنا، اور چندسوالات کئے جن کا جو اب آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم نے عطافر مایا تو یہ اُسی وقت مسلمان ہوگئے، اور بھراپنی قوم میں دانس گئے، تو لوگوں سے کہا :

"میں نے روم و فارش کے فصحاء و بلغاء کے کلام شے ہیں، بہت سے کا ہنوں کے کلمات سُنے کا بچربہ ہواہے، جِمْرَ کے مقالات سنتار ہا ہوں، گرمیرصل اللہ علیہ وسلم کے کلام کی مثل میں نے آج تک کہیں ہمیں منا، تم سب میری بات ما نواوران کا اتباع کرو یہ انھیں کی بخریک و تلقین پران کی قوم کے ایک ہزار آ دمی فتح مکہ کے موقع پر آ سخصرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کرمنٹر ف باسلام ہوگئے "

رخصائص ۱۱۱ج ۱)

یہ اقرار وتسلیم صرف ایسے ہی لوگوں سے منقول نہیں جو آپ کے معاملات سے بچسوا درخیر جانبدار تھے، بلکہ دہ لوگ جو ہر دقت ہر طرح رسول النّد صلی النّدعلیہ دسلم کی مخالفت میں لئگے ہو سے تھے قرآن کے متعلق ان کا بھی بہی حال تھا، گراپنی ضدا در حسد کی دجہ سے اس کا انہار لوگوں پر نہ کرتے تھے۔

علامہ سیوطی ؓ نے خصائص کبڑی میں بجوالۂ بہتمی نقل کیاہے کہ ایک مرتبہ ابوجہل اورا بوسفیا اورا خنس بن سُنسرین رات کو اپنے اپنے گھروں سے اس لئے نکلے کہ مجھیکررسول الڈصلی الڈیکٹیم سے قرآن سیس ،ان میں ہراکے علیمہ علیمہ نکلا، ایک کی دوسرے کو خبریہ تھی،اورعلیمہ علیمہ گوٹنو^ل میں جھیکیر قرآن سننے گئے، تواس میں ایسے مح ہوتے کہ ساری رات گذرگئی، جب صبح ہوگئی نوسب واپسہوئے، اتفا قُاراستہ میں ممل گئے ، اور ہرا یکنے دوسرے کا قصتہ سُنا، توسب آپس میں ایک دوسے کوملامت کرنے لگے ، کہ تم نے یہ بُری حرکت کی ، اور کسی نے یہ بھی کہا کہ آئندہ کوئی ایسا نہ کرے ، کیونکہ اگر عرب کے عوام کواس کی خبر ہوگئی تو وہ سب سلمان ہوجا ہیں تھے۔

یکہ سنگرسب اپنے اپنے گھر چلے گئے، اگلی دات آئی تو پھرائن ہیں سے ہرایک کے دل میں بہت ہیں اپنی کو مسرت کو سے اپنے اللہ اور بھراسی طرح چئے بھی کے مرا ایک دو سرے کو ملامت کرنے کہ دات گذرگئی، اور صبح ہوتے ہی یہ لوگ اپس ہوئے، تو پھر آبس میں ایک دو سرے کو ملامت کرنے گئے، اور اس سے ترک پرسنے اتفاق کیا، مگر تیسری دات آئی تو بھر قرآن کی لذت و حلاوت نے این سنگر اور اس بھر قرآن سنگر تو طفر داست میں این است میں جانے اور سننے پرمجبور کر دیا، پھر پہونچ اور دات بھر قرآن سنگر تو طفر است میں اجتماع ہوگیا، تو اب سنے کہا کہ آؤ آبس میں معاہدہ کرلیں کہ آئندہ ہم ہر گرز ایسا نہ کریں گے، جنا بخر اس معاہدہ کی تجمیل کی گئی، اور سب اپنے اپنے گھر وں کو چلے گئے، سبح کو اختس بن تشریق نے اپنی لاحق اس معاہدہ کی تجمیل کی گئی، اور سب اپنے اپنے گھر وں کو چلے گئے، سبح کو اختس بن تشریق نے اپنی لاحق اس معاہدہ کی تجمیل کی گئی، اور سب اپنے اپنی گھر وں کو چلے گئے، سبح کو اختس بن تشریق نے اپنی لاحق اس میا دور اس میا ہو گئی اور اس سے بھی بہی سوال کیا کہ تم نے محمر سبی رائے ہے ، اس کے بعد دہ ابو جہل کے باس بہو نجا، اور اس سے بھی بہی سوال کیا کہ تم نے محمر سبی کی کہا م کو کیک یا یا یا یا یا بیا

ابوجہل نے ہما کہ صاف بات یہ ہے کہ ہمانے خاندان اور بنوعبد مناف کے خاندان میں ہمیشہ سے جبنگ جلی آتی ہے، قوم کی سیا دت و قیا دت بیں وہ جس محاز برآگے بڑ ہنا جاہتے ہیں ہم ان کا مقا بلہ کرتے ہیں ، انخوں نے سخاوت و نجشش کے ذراحیہ قوم پراینا انرجانا چاہا توہم نے اُن سے بڑھ کر ریکا م کر دکھا یا ، انخوں نے لوگوں کی ذمتہ داریاں اپنے سرلے لیں توہم اس میدان میں بھی ان سے پچھے نہیں دہے ، یہاں تک کہ پوراع ہے جانتا ہے کہ ہم دونوں خاندان برا برحیثیت کے مالک ہیں۔

ان حالات میں اُن کے خاندان سے یہ آداز اٹھی کہ ہا ہے میں ایک نبی پیدا ہوا ہے جس پر آسان سے دی آئی ہے، اب ظاہر ہے کہ اس کا مقابلہ ہم کیے کریں، اس لئے ہم نے توبیہ طے کرلیا ہم کہ ہم ز درادرطاقت سے اُن کا مقابلہ کریں گے، اور ہر گزان پرایان نہ لائیں گے دخصائص ص ۱۹ اج ۱)

یہ ہوت رآن کا دہ کھلا ہوا معجزہ جس کا دشمنوں کو بھی اعترات کرنا پڑلہ ہے، یہ تمام واقعات علامۃ بالی الدین سیوطی نے خصائیص کبری میں نقل کتے ہیں۔

میسری وجماعجاز ترآنی کی یہ ہے کہ اس میں غیب کی اور آئندہ بیش آنے والے تیسری وجم افات کی بہت سی خبریں ہیں جو دسترآن نے دیں،اور ہو بہواسی جا واقعات کی بہت سی خبریں ہیں جو دسترآن نے دیں،اور ہو بہواسی ج

بین آئے جس طرح قرآن نے خبردی تھی، مثلاً قرآن نے خبردی کہ روّم و فارس کے مقابلی ابتداء اہل فار غالب آئیں گے اور رومی مغلوب ہوں گے ،لیکن ساتھ ہی پہنجردی کہ دنن سال گذرنے یہ پائیں گے کہ محررومی اہلِ فارس پرغالب آ جائیں گئے ، کمّ سے سترداروں نے قرآن کی اس خبر رحصرت صدیق اکبڑ سے ہارجیت کی سنسرط کرلی اور تھے کھیک قرآن کی خبرے مطابن رومی غالب آ گئے توسب کواپنی ہار ما نناپڑی اور ہارنے والے پرجو مال دینے کی شیرط کی تھی، وہ مال ان کو دینا پڑا، رسولِ کریم جیلی اللہ عليه وسلم نے اس مال کو قبول نہيں فنسر ما يا ميونکه وہ ايک تسم کا جُوَا تھا، اسى طرح اوربہت سے وا قعات اورخبری میں جوامورغیبیہ کے متعلق مشرآن میں دیگئیں اوران کی سیائی بالکل روزروشن کی طرح واضح ہوگئی۔

چوتھی وجہ اعجازِ صقیراً نی کی یہ ہے کہ اس میں مجھیلی اُمتوں اور ان کی شرائع اور تاریخی چوتھی وجہ حالات کا ایسا صاحت تذکرہ ہے کہ اُس زمانہ نے بڑے بڑے علماریہو دونصاری جو تجھیلی کتابوں کے ماہر سمجھے جاتے تھے ان کر بھی اتنی معلومات مذیحییں ، اور رسول ایڈ صلی التّدعلیہ وسلم نے تو تھی ندیسی محتب میں قدم رکھا ندیسی عالم کی صحبت اٹھائی، ندیسی کتاب کو ہا تھ لگایا، پھریہ ابتداردنیاسے آپ کے زمانہ تک تمام اقوام عالم کے تاریخی حالات اور نہایت صبح اور پیجے سوانخ اوران کی سفر بعیتوں کی تفصیلات کا بیان ظاہر ہے، کہ بجزاس کے ہمیں ہوستاکہ یہ کلام اللہ تعالیٰ ہی کا ہو،اوراللہ تعالیٰ نے ہی آپ کو پی خبرس دی ہول۔

یہ ہے کہ اس کی متعدّد آیات میں لوگوں کے دل کی چیں ہوئی باتوں کی اطلاع دی کئی یا تحویس و حبر اور بیراُن کے اقرارسے تابت ہوگیا کہ وہ بات صبحے اور سچی تھی، یہ کام بھی عالم الغیب والشّهادة مى كرسكتاب، كسِي بشرے عادةً مكن نہيں، مثلاً ارشاد قرآني ہے!

كربسيا بوجائيں "

آن تَفْشَلًا (۱۲۲:۳)

اورىيارشادكە: ـ

و و لوگ اینے ولول میں کہتے ہیں کہ ہمانے انحار كى وجه سے الله تعالى ميں عذاب كيوں نہين بياً يَقُوْ لُوْنَ فِي آنْفُيْهِ مُ لَوْ لَا يُعَيِّرُنُنَا الله بِمَا نَقُولُ و (٥٩: ٨)

یہ سب باتیں ایسی ہیںجن کو انھوں نے کسی سے ظاہر نہیں کیا، قرآن کریم نے ہی ان کا انکشاف کیا ہے۔
حد حصل احصی وجہا عجازِ مسرآنی کی وہ آیات ہیںجن میں قرآن نے کسی قوم یا فرد کے متعلق یہ بیسے وجہا بیٹ بیٹوئی کی کہ وہ فلاں کام مذکر سکیں گئے ،اور بچروہ لوگٹ باوجود ظاہری قدرت کے اس کام کونہ کرسکے، جیسے یہود کے متعلق مسرآن نے اعلان کیا کہ آگروہ نی الواقع اپنے آپ کو الدیکے اس کام کونہ کرسکے، جیسے یہود کے متعلق مسرآن نے اعلان کیا کہ آگروہ نی الواقع اپنے آپ کو الدیکے

دوست اور د لی سمجھتے ہیں تو اتھیں اسٹر کے پاس جانے سے مجتت ہونا چاہئے، وہ زراموت کی تمتّ كركے د كھائيں اور ميرارشاد فرمايا ؛

وَكُنْ تَيْتَمَنُّونُهُ أَبُلُّا ٢١: ٩٥) ووبر كرموت كي تمنَّا وكرسكين كي

موت کی تمناکرناکسی کے لئے مشکل یہ تھا،خصوصًا اُن لوگوں سے لئے جو قرآن کو حبطلاتے تھے، ت رآن کے ارشاد کی وجہ ہے اُن کو تمنائے موت میں خون وہراس کی کوئی وجہ مذہقی، یہود کے لئے تو مسلمانون كوشكست دينے كايه موقع برا غينمت تھاكه فوراً تمنائے موت كا برمجاس ومحفل ميں اعسلان

تگرمیود ہوں یامٹرکین زبان سے کتناہی ستران کو حجو ٹلائیں ان سے دل جانتے تھے کہ قرآن سچاہے،اس کی کوئی بات غلط نہیں ہوسحتی،اگر موت کی تمناہم اِس وقت کریں سے تو فوراً مرجانیں مج اس لئے قرآن کے اس کھلے ہوئے چیلنج کے با وجود کسی میہودی کی ہمت مذہوئی کہ ایک مرتبہ زبان سے تمنّا ہے موت کا انجہار کریے ۔

وہ خاص کیفیت ہوجو متر آن کے سننے سے ہرخاص دعام اور مؤمن و کا منسریر ساتویں وجہ طاری ہوتی ہے، جیسے حضرت جبرین طعم رضی النڈعنہ کواسلام لانے سے پہلے ماری ہوتی ہے، جیسے حضرت جبرین طعم رضی النڈعنہ کواسلام لانے سے پہلے بیش آیا که اتفاقاً انھوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کونا زمغرب میں سورہ کوریز سے ہوئ منا، جب آتِ آخرى آيات پر بيوني توجُبرُ كمة بين كه ميرادل كويا أرطف لكا، اوريدس يهلادن تھاکہ میرے دل میں اسلام نے اثر کیا، دہ آیات یہ ہیں:

وَالْكَرَاصَ مِلْ لاَ يُوْقِنُونَ ه ادرزين !كونى نهين، برنقين نهين كرتے ، أَمْ هُمُ الْمُصَّيْطِيُ وَنَ مُراكِهِ وَمِي يَارِي دارزغين »

الْخُلِقُونَ ٥ أَمُ خَلَقُوا التَّمَانِ بنانے دالے ، يا انھوں نے بنائے بن آسان آمٌ عِنْلَ هُمْ خَزَآبِنُ رَبِّلَ فَ كَالُن كَا إِسْ بِي خِزالْ إِنْ رَبِّلْ فَ كَالُن كَا إِسْ بِي خِزالْ إِن

ا یہ ہے کہاس کوبار باریڑ سنے اور سُننے سے کوئی اُسماتا نہیں، بلکہ جتنازیادہ پڑھا جا انتظوی وجم ہے اُس کا شوق اور بڑہتا ہے ، دنیا کی کوئی بہتر سے بہتر اور مرغوب کتا ہے لیج اس کو د د چار مرنبہ بڑھا جائے توانسان کی طبیعت اُکتاجاتی ہے ، پھر بنہ پڑہنے کوجی چا ہتا ہی نہ سننے کو یه صرف قرآن کا خاصته هم که جتنا کولی اس کوزیا ده پر مهتا ہے اُتنا ہی اس کو شوق ورغبت جاتا ہے، یہ بھی قرآن کے کلام اہم ہونے ہی کا اثر ہے۔

نوس وجر ایسه که مسرآن نے اعلان کیا ہم که اس کی حفاظت کا ذمه خودالله تعالیٰ

وہ قیامت تک بغیر کسی اونی تغیر و ترمیم کے باتی رہی گا، السر تعالی نے اپنے اس و عدے کو اس طح پورا فرمایا کہ جہ تر آن نازل ہوا ہے آج جو وہ سوبرس کے قریب ہونے کو آتے ہیں ہر قرن ہر زمانے میں لاکھوں انسان ایسے رہے ہیں اور رہیں گے جن کے سینوں میں پورا مسر آن اس طرح محفوظ رہا کہ ایک زیر و زبر کی غلیطی کا امکان نہیں، ہر زمانے میں مر وہ عورت، جیخے، بوڑھ اس کے حافظ ملتے ہیں بڑے سے بڑا عالم اگر کہیں ایک زیر و زبر کی غلیطی کرجائے تو ذرا ذراسے بیخے وہیں غلیلی بکر طیس گے، ونیا کا کوئی مذہر بابنی فرہبی کتاب کے متعلق اس کی مثال تو کیا اس کا دسواں حصتہ بھی بین نہیں گئی اس کے سے بڑا ما کہ کی کتابوں میں تو آج یہ بیتہ چلانا بھی مشکِل ہو گیا ہے کہ اس کی اصل کس زبان میں بہت سے بذا ہیں کی اصل کس زبان میں آئی تھی ، اور اس کے کتنے اجزار تھے۔

ستاب کی صورت میں بھی ہر قرن ہر زمانے میں جتنی اشاعت قرآن کی ہوئی شاید دنیا ہے کہ سر زمانے میں مسلمانوں کی تعداد دنیا ہے کہ ہر زمانے میں مسلمانوں کی تعداد دنیا ہے بہت منکرین اور کا فرول کے بہت کم رہی، اور ورائع نشر واشاعت بھی جتنے غیر سلموں کو حصل رہے ہیں مسلمانوں کو اگر کی معتد بہ حصتہ نصیب نہ تھا، گران باتوں کے با وجود کسی قوم میں مذہب کی کوئی کتاب دنیا میں اتنی شائع نہیں ہوئی جتنا قرآن شائع ہوا۔

بھر قرآن کی حفاظت کوالٹہ تعالی نے صرف کتابوں اور صحیفوں پرموقوف نہیں رکھاجن کے جل جانے اور مو ہوجانے کا امکان ہو، بلکہ اپنے بندوں کے سینوں میں بھی محفوظ کر دیا، اگر آج ساری ونیا کے حتر آن دمعاذ اللہ) نابو دکر دیتے جائیں، تواللہ کی یہ کتاب بھر بھی اسی طرح محفوظ دہیں، چند حافظ میں کر بیٹے جائیں تو چید گھنٹوں میں بھر ساری کی ساری کی میں جاسی ہے، یہ بے نظیر حفاظت بھی صرف قرآن ہی کا خاصتہ اور اس سے کلام اہمی ہونے کا سایاں بٹوت ہے، کہ جس طرح اللہ کی ذا ہمیشہ باقی رہے دالی ہے اس پرکسی مخلوق کا تھر حن نہیں جل سکتال سی طرح اس کا کلام بھی ہمیشہ تام مخلوقات کی دستبر دا در تصر خات سے بالا تر ہو کر ہمیشہ ہمیشہ باقی رہے گا، قرآن کی یہ بیشینگوئی جو دہ سو برس تک مشاہدہ میں آ چکی ہے، اور تا قیامت انشاء اللہ تعالیٰ آتی رہے گی، اس کھل مجر کے بعد قتر آن کے کلام اہمی ہونے میں کیا کسی کو شک شبہ کی گخائش رہ سے تھی۔

وہ علوم ومعارف ہیں جن کا احاطہ مذآج تک کسی کتا نے کیاہے مذآ نئرہ امکان ہی رسوس وجہ کہ اتنے مخصر مجم اور محدود کلمات میں اتنے علوم وفنون جمع کئے جاسکیں جو نہام
کا مُنات کی دائمی صرور بات کوحاوی اور انسان کی زندگی کے ہر شعبہ اور ہر حال سے متعلق پورا مزب اور بہت رین نظام بیش کرسے ، شخص بھر عالمی زندگی سے لے کر قبائلی اور شہری زندگی تک اور بھر عرانیات واجتماعیات اور سیاستِ مالک کے ہر بہلو برحاوی نظام بیش کردے۔ پیرصرف نظری اور علی طور برنظام بیش کرناسی نهیس علی طور براس کارواج پا نا اور تمام نظام به اگرنا دنیا پرغالب کرقومول کے مزآج ، احت لاق ، اعمآل ، معاشرت اور شدن میں وہ انقلاب عظیم بپراگرنا حس کی نظیر بندست رون اُولیٰ میں مل سکتی ہے یہ قرونِ ما بعد میں ، یہ چیرت انگیز انقلاب کیا کسی انسا کی قدرت اور اس کی حکمت علی کا نتیجہ ہو سکتا ہے ؟ خصوصًا جبکہ وہ انسان بھی اُمی اور اس کی حکمت علی کا نتیجہ ہو سکتا ہے ؟ خصوصًا جبکہ وہ انسان بھی اُمی اور اس کی حکمت علی کا نتیجہ ہو سکتا ہے ؟ خصوصًا جبکہ وہ انسان بھی اُمی اور اس کی حکمت علی کا نتیجہ ہو سکتا ہے ؟ خصوصًا جبکہ وہ انسان بھی اُمی اور اس کی حکمت علی کا نتیجہ ہو سکتا ہے ؟ خصوصًا جبکہ وہ انسان بھی اُمی دور اس

مخدرات سرابردہائے قرآنی جددلبرند کہ دل می برند بنہت انی

یہی وہ محیر العقول تا ٹیرات ہیں کرجن کی وجہ سے قرآن کو کلام اتہی ماننے پر ہر دہ شخص مجبور ہرجس کی عقل وبصیرت کو تعصّب وعناد نے بالکل ہی بر بادیۂ کر دیا ہو۔

میہاں تک کہ اس دَو رہا تہ ہرستی کے سیجی مصنفین جنھوں نے بچھ بھی متبرآن میں غور و فکر سے کا م لیا اس اقرار برمجبور ہوگئے کہ یہ ایک بے مثل وبے نظیر کتاب ہے۔

فرانس کامنہ وُسِتنرق ڈاکٹر مارڈ رئیں جس کو حکومتِ فرانس کی وزارتِ معارف نے مترآن حکیم کی باسٹھ سور توں کا ترجمہ فرانسیسی زبان میں کرنے پر ما مورکیا تھا اس نے اعرّا ان کیا ہم جس کاار دو ترجمہ میر ہے ہے۔۔

مسلانوں میں تاثیرِ قرآنی کا بیاعترا ف اس بیجی مستشرق سے ایک ایسے دَور میں ہورہا ہے جبکہ خود مسلان اسلام اور قرآن سے برگانداس کی تعلیات سے دور اس کی تلاوت سے غافیت لی جبکہ خود مسلان اسلام اور قرآن سے برگانداس کے اُس دَور کود سجھتا جب کہ مسلمانوں کی زندگی کے ہر شعبہ میں مسترآن کاعمل تھا اور انکی زبانوں پر قرآن کی آیات تھیں ۔

اسی طرح دوسر مصیحی صنیفین نے بھی جومنصف مزاج ہیں اسی قسم کے اعترات کتی ہیں مسٹر و آمیم میور نے اپنی کتاب تحیاتِ محتر" میں واضح طور پر اس کا اعتراف کیا ہے ، اور ڈاکسٹسر شبق شمیل نے اس پر ایک مستقِل مقالہ لکھا ہے۔ قرآن کے کلام النی اور معجزہ نبوی ہونے پر دس وجوہ آپ سُن چیے ہیں، آخر میں ایک اجمالی نظر
اس پر ڈوالئے کہ محموصطفے صلی اللہ علیہ رسلم سپدائشی تیمی ہوکر دنیا میں تشر لین لائے ہیں، عرصصرکسی
محتب میں قدم نہیں رکھتے، قلم اور کتاب کو ہاتھ نہیں لگاتے، اپنانام بھی خود نہیں لکھ سکتے، اسی میں
جوان ہوتے ہیں، آپ کی طبیعت عزلت پ ندہی، کسی کھیل، تماشہ، جلسوں، ہنگاموں میں جانے کے
بی عادی نہیں، شعب روسی سے بھی مناسبت نہیں، کسی قومی جستاع میں کبھی کوئی خطبہ دینے یا تقریر
کرنے کا بھی عمر کھوا تھا تی نہیں ہوتا، چالین سال ہونے کے بعد جب کہ او ھیڑ عربیں بہونچ جاتے ہیں،
اور عاد قرار کے سے محمد سکھانے کا وقت ختم ہوجانا ہے اُس وقت آپ کی زبان مبارک پر ایک
السامجے العقول جامع حقائق فصاحت و بلاغت میں اعجاز نما کلام آنے لگتا ہے، جو کسی بڑے سے بڑے
السامجے العقول جامع حقائق فصاحت و بلاغت میں اعجاز نما کلام آنے لگتا ہے، جو کسی بڑے سے بڑے
عالم، ماہرا دو فیج و بلیخ سے بھی مکن نہیں جس کے ذرایعہ آپ عرب کے بڑے بڑے بڑے نے عوماء و بلغاء کو
عالم، ماہرا دو فیج و بلیخ سے بھی مکن نہیں جس کے ذرایعہ آپ عرب کے بڑے بڑے نوال کے کسی جھوٹے کے
خصوصاً یہ جی بیے ساتے ہیں کہ کوئی اس سے کلام الہی ہونے میں شبہ کرے تواس کے کسی جھوٹے سے
صد کی مثال بنا کر دکھلا ہے ، اس پر بوری قوم مثال بی ہونے میں شبہ کرے تواس کے کسی جھوٹے سے
صد کی مثال بنا کر دکھلا ہے ، اس پر بوری قوم مثال بیش کرنے سے عاجز ہوجائی ہے ۔

پوری قوم جوآب کو پہلے اتین کے لقت پکارتی اور تعظیم کرتی تھی، آپ کی مخالف ہو جاتی ہو اللہ اس کلام کی تبلیغ سے بازر کھنے کے لئے دولت، حکومت اور ہرانسانی خواہش کی چیزیں بہٹی کرتی ہو آپ ان میں سے کسی چیز کو قبول نہیں کرتے ، پوری قوم آپ کو اور آپ کے رفقا رکوستانے ، ظلم کرنے پر آبا دہ ہوجاتی ہے، آپ میسب کچھ برداشت کرتے ہیں، گراس کلام کی تبلیغ نہیں چوڑتے قوم آپ کے قتل کی سازشیں کرتی ہے، جنگ ہول پر آبادہ ہوجاتی ہے، آپ کو اپناوطن چوڑ کر مدینہ جانا پڑتا ہے، آپ کو اپناوطن چوڑ کر مدینہ جانا پڑتا ہے، آپ کی قوم آپ کو و ہاں بھی سکون سے نہیں جیٹھنے دیتی ۔

سارا عرب اورا بل تاب آپ کی مخالفت پرجمع ہوجا تاہے، آپ دن مدینہ پرحلے ہوتے ہیں آپ کے مخالفین بیرسب بچے کرتے ہیں، مگرت آن سے چیلیج کو قبر ل کرے ایک چھوٹی سی سورت وآن کی مثل بنا کر بیش نہیں کرتے، قرآن ان کوغیرت ولا تاہے اس پر بھی ان کی رگ جیت میں حرکت نہین فی صرف بینی نہیں کہ پورا عرب قرآن کی مثال بیش کرنے سے عاجز رہا، بلکہ خود وہ واسب اقدس جس پر بیر قرآن نازل ہوا، وہ بھی اس کی مثال بین طرف سے بیش نہیں کرسکتے، ان کا سادا کلام بعنی حدیث جی طرح کا ہے قرآن کا کلام بعنی حدیث جی طرح کا ہے قرآن کا کلام بھینا اس سے ممتاز ہے، قرآن کر بم کا ادشا دہی :

"جولوگ آخرت میں ہمارے سامنے آنے کے منکر ہیں وہ کہتے ہیں کہ اسی جیسا ایک اور قرآن بنادیجے یا اسی کو بدل دیجے، تو قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُوْنَ لِقَّاءَ نَا اثْتَ بِقُرُ انِ غَيْرِهِ نَآ اَوْ بَدِّ لُهُ عَلُ مَا يَكُوْنُ لِكَ آپ فرمادیجے کومیرے نے بیرمکن نہیں کہیں اپنی طرف سے اس کوبدل ڈالوں " آنُ اُ بَدِّ لَهُ مِنْ تِلُقَّا**يَّ** نَفْسِیْ عَ (۱۰:۵)

ایک طرف تو قرآن کے یہ کھلے کھلے معجزات ہیں جو اس کے کلام البی ہونے پر شاہر ہیں وہ مری طرف اس کے مصنامین ومصنرات اور حقائی و معارف پر نظر ڈالئے تو دہ اس سے زیا دہ محج جبرت بنادینے والی چیزہے۔

نزولِ قسرآن کے ابتدائی دُورکے چندسال تواس مالت میں گذرہے کہ قرآئی تعلیات کو کھلے طور برپیش کرنا بھی ممکن نہ تھا، آنحضرت سلی اللہ علیہ وسلم خفیہ طور برلوگوں کو اصولِ قرآئی کی طرف دعوت دیتے تھے، بچربے شارمزاحمتوں اور مخالفتوں کے نرغہ میں بچھ علانیہ دعوت بھی شروع کی جاتی ہے۔ مگرفت آن کریم کے مجوزہ قانون کی تنفیذ کا کوئی امکان نہ تھا۔

ہجرتِ مدینہ کے بعد صرف دنن سال ایسے ملے جن کومسلمانوں کے لئے آزادی کازمانہ کہا تھا ہے جس میں منشر آنی نظام کی محمل تعلیم اور تنفیذ کی کوسٹ ش ادر کوئی تعمیری کام کیا جا سکتا تھا۔

ایکن اُن دس سال میں بھی آپ تا ریخ اسلام پر نظر ڈالیں تو معلوم ہوگا کہ ابتدائی خچہ سال و شمنوں کے نرغہ ادرمنا فقین اور بیہ و دمر بندگی ساز شوں سے کس کو فرصت بھی کہ کوئی تعمیری کام اور ایسا نظام جوساری دنیا کے نظاموں سے فتلف ہے ،علی طور برنا فذکر سکے ،مسلما نوں کے خلاف سب بڑے بڑے معرے انھیں پیٹھ سال سے اندر بیش آئے ، غزوہ بدر انہد ، احز آب وغیرہ سب بڑے برٹے معرے انھیں پیٹھ سال کے اندر ہوئے ، ہجرت کے جھٹے سال دس سال کے لئے حدید بیا اصلی نا مہرکھا گیا اور صوف ایک سال اس معاہدہ برقر بیش عرب قائم رہے ،اس کے بعدا مخول نے اس کو بھی توڑ ڈوالا، اور کھے جباک وجہا دکا سلسلہ شروع ہوگیا۔

ظاہراسباب میں صرف یہ ایک دوسال ہیں جورسول الندصلی الشرعلیہ وسلم کواس کام کے ملے ، کہ قرآن کی دعوت کوعام کرسکیں ، اوراس سے نظام کونا فذکرنے کی کوسٹش کرسکیں ، اس عصد میں آھنے بڑے بڑے سلاطین دنیا کوخطوط لکھے ، قرآن کی دعوت اُن کو بہونچائی ، قرآنی نظام کوقائم کرنے بھیلانے کی سعی فرمائی ، اور نبی کریم صلی الندعلیہ وسلم کی آخر عرمبارک تک اس آزادی کے صرب چارسال ہوتے ہیں جن میں شیخ مکہ کا جہاد بھی بیش آیا اور مکہ محرمہ فتح ہوا۔

اب اس چارسال کی قلیل مدت کو دیجھے ،اور قترآن کے اس نفوذ وا تربر نظر ڈالئے کہ آنخضرت صلی اللہ وسلم کی وفات کے وقت تقریبًا پورے جزیرہ العرب پرقرآن کی حکومت تھی، ایک طرف سرم کی اور دوسری طرف عدن تک بہونچ تھی، ایک طرف سرمور وم تک اور دوسری طرف عواق تک ،تیسری طرف عدن تک بہونچ چکی تھی ۔

اگراس سے بھی قطع نظر کرلی جائے کہ رسولِ کر بم صلی اللہ علیہ وسلم اُمّی ستے اس کو بھی نظر انداز کریا جائے کہ آپ کی قوم ایک ایسی قوم بھی کہ جس نے بھی ہیں بادشاہ کی اطاعت قبول نہ کی تھی ، اس کو بھی بجول جائے کہ ساری دنیا آپ کے خلاف تھی ، اور ششر کین عرب بہودونصال کی سب میل کرآپ کو اور ت آن کو دنیا سے مثانے پر تُلے ہوئے تھے ، بالکل سازگار فضا مان لیج تو بھی ایک نظام 'نے قانون اور نے اصول کی بہلے تو تدوین و ترتیب بھر اس کی تعلیم تو ہمیں امن وسکون پیلا کو بھراس کی علی تنظام 'نے تا نون اور نے اصول کی بہلے تو تدوین و ترتیب بھر اس کی تعلیم تو ہمیں امن وسکون پیلا کی سے اس کی علی تنظیم امن وسکون پیلا اللہ علی مقرب المن مقرب المن وسکون پیلا اللہ علیہ کے لئے کہتنی مقرب اکتفاموں کو سامنے رکھ کرچساب لگائے تو ایک اندھے کی بھی ادر صحاب کا گائے تو ایک اندھے کی بھی آن بھر بھر سے نظاموں کو سامنے رکھ کرچساب لگائے تو ایک اندھے کی بھی آن بھر بھر سے تو ایک اندھے کے بھی طرح نظا ھر سے اس بھرسے تھیں کھل جائیں گی کہ یہ نفوذ و انٹر ہے و و وائی تا ٹیر بھر بھر نظاموں تھیں جو سے تو ایک اندھے کے بھی طرح نظا ھو سے نہیں ہو سے تی ۔

یہ بھی متر آن مجید کی خصوصیات میں سے ہے کہ اس سے ایک ایک مسلم پر بھی تفسیروں کے علاوہ مستقبل رسائل وکتا ہیں اتنی آئجھی گئی ہیں کہ اس کی نظیر ملنا مشکل ہے۔

عوض کرنایہ ہے کہ بیمضمون اپنی پوری تغصیل کے ساتھ تو اس مگر بیان نہیں ہوسکتا ،لین جتنا بیان ہو چکا ہے وہ بھی ایک منصف مزاج انسان کو اس پر مجبور کردینے کے لئے کا نی ہے کہ قرآن کو اللہ تعالیٰ کا کلام اوررسول اللہ صلی اللہ علیہ رسلم کا عظیم الثان مجز ہ تسلیم کرلے۔

جند شبهان اور تجوابات البعض لوگوں کی طرف سے کہا جاتا ہے کہ بہت ممکن ہو کہ تسرآن کے جند شبہات اور تجوابات المقابلہ بین کتابیں ادر مقالات لکھے تئے گر دہ محفوظ مذرہے ہوں۔

ایکن اگر ذرابھی انصاف سے کام آیا جائے تواس احمال کی کوئی گنجائی نہیں رہتی ہیونکہ دنیا جائتی ہے کہ جب سے قرآن نازل ہوا، پرری دنیا میں مصر آن کے ماننے دائے کم اور منکرین زیادہ رہو ہیں، اور پر بھی معلوم ہو کہ ذرائع نشر داشاعت جتنے منکرین قرآن کو حاصل رہے ہیں قرآن کے ماننے والوں کواکٹر قرون میں اس کا کوئی قابل ذکر حصد حال نہیں رہا، مسر آن اتنا بلند با بگے علی البند با بگے علی البند با بگے علی البند با بگے علی البند با بگری کوئی البند با بگری کوئی ہوئی تھے تھے ہیں اگرا مخول نے کے مقابلہ میں جان ممال اور اولا و سب کے مت بیان کرنے کے لئے آمادہ ہوتے ہیں ، اگرا مخول نے میں شائع مذہوتی جبول کرکے کوئی جیز مقابلہ کے لئے بیش کی ہوتی تو کیسے ممان تھا کہ وہ سادی دنیا میں شائع مذہوتی ، اور ہر زمانہ میں سنکر میں قرآن مسلمانوں کے مقابلہ میں اس کو بیش مذکرتے ، اور سلمانوں کے مقابلہ میں اس کو بیش مذکرتے ، اور سلمانوں کے مقابلہ میں اس کو بیش مذکرتے ، اور سلمانوں کے مقابلہ میں اس کو بیش مذکرتے ، اور سلمانوں کے مقابلہ میں اس کو بیش مذکرتے ، اور سلمانوں کے مقابلہ میں اس کو بیش مذکرتے ، اور سلمانوں کے مقابلہ میں اس کو بیش مذکرتے ، اور سلمانوں کے مقابلہ میں اس کو بیش مذکرتے ، اور سلمانوں کے مقابلہ میں اس کو بیش میں خوال کے اس کے مقابلہ میں اس کو بیش میں خوال کے دور کتا ہیں مذکور کے کوئی ہوئی ہوئی ہوئیں ۔

اسلام کے قرن اوّل میں صرف ایک واقعہ مسیلمہ کذاب بابی کا بین آیا کہ اس نے کچھ جیند ہے حیائی کے اُلٹے سید سے کلمات لکھ کر ہے کہا تھا کہ یہ دحی آسانی قرآن کی مشل ہے ، مگر دنیا جانتی ہی کہ اُن کلمات کا کیا حیثر ہوا، خو داس کی قوم نے اس کے مُنہ پر مار دئیے ، وہ کلمات ایسے تشرمناک غیرمہذّ ب سے کہ کسی ہمذّ ب سوسائٹی میں ان کو بیان بھی نہیں کیا جا سکتا ، اور مہر حال جیسے بھی تھی وہ آج کک کتا بول میں نقل ہوتے جلے آئے میں ، اگر کسی اور شخص نے کوئی اچھا کلام ترآن کے مقابلہ میں بیشیں کیا ہوتا ، تو کوئی وجہ رہ تھی کہ دنیا کی تاریخ اس کو سیسر بھلا دستی ، اور منکرین قرآن اس کو ہم سے ہرقیمت پر باقی رکھنے کی کوئیٹ ش رہے ۔

وہ لوگ جو قرآن کے مقابلہ پر ہروقت سینہ سپر سے قرآن کے اس جینے کے جواب میں اضوئی طرح طرح کی باتیں کیں جن کو فت آن کے مقابلہ کی باتیں کیں جن کو فت آن کا مثل ہونے کا دعویٰ کیا گیا، مگر اس کا ایک واقعہ نہیں کہ کوئی کلام مقابلہ پر بین کر کے اس کے قرآن کا مثل ہونے کا دعویٰ کیا گیا ہو، ایک دومی غلام ہو مدینہ میں لوہا رکا کا م کیا گرتا تھا اور کچھ قورات وانجیل پڑھا ہوا تھا، کبھی کبھی آنحضرت صلی الشرعلیہ وسلم کو میہ قرآئی مضامین کے کچھ جا ہلول نے تعصر وعنا دسے میہ شہور کیا کہ آنحضرت صلی الشرعلیہ وسلم کو میہ قرآئی مضامین اس نے سکھانے ہیں فتر آن نے اُن کا یہ اعتراض نقل کر کے خود جواب دیا کہ جس شخص کی طرف سے سکھانے کی نسبت کرتے ہیں وہ تو خود بچی ہے ، عوبی زبان کی بلاغت کو کیا جانے ، اور میہ تشرآن عوبی کی انتہائی بلغ کتاب ہی سور ہ تنحل کی آیت نمبر شورا دیکھتے ؛

المَّانُ الَّذِي يُلْحِلُ وَنَ إِلَيْهِ (بُمُ جَانَةَ بِن كه يه خالفينِ اسلام يه كَتِينَ السلام يه كَتِينَ

آپ كويه قرآن ايك آدمى سكها اي حالانكاده حس آدمی کی طرف نسبت کرتے ہیں دہ عجی ہے ،اور قرآن ایک لینے عربی زبان میں ہے یہ

ٱعُجَبِيٌّ وَهٰذَالِسَانُ عَرَبْيٌ مَّيِينُ ٥ (١٣:١٦)

کچھ لوگوں نے قرآن کی تحدی کے جواب میں یہ کہا کہ ؛

لَوْ نَشَاءُ كُولُنَا مِثْلَ هَذَا لاده:١٦) المُ الرَّم جائبة توم معى قرآن عمل كلام مهديرٌ" لیکن کوئی ان سے پوچھے کہ بھر حابا کیول ہنیں ؟ قرآن سے مقابلہ سے لئے ساراایر می چوٹی کازور و خرج كيا، جال ومال كى مسر إنى دى، اگر تمهي اس كاميشل كلام ليحف يا كهنے كى قدرت تھى توقرآن

کی اس تحستری سے بعد ہم نے اس کی شل کلام بناکر فتح کا سہرااینے سر کیوں نہ لیا ؟

خلاصہ یہ ہو کہ مستران سے اس دعوٰی سے بعد مخالفین نے بچھٹ ریفانہ سکوست نہائی کی بلکہ جو کچھ اُن سے مُنہ برآیا اس سے مقابلہ پر کہتے رہے ، کسکن یہ پھر بھی کسی نے نہ کہا کہ ہم ہیں سے فلاآ دمی کے مترآن جیسا فلاں کلام لکھا ہے،اس لئے قرآن کا یہ دعوی بیتائی رمعاز اللہ) غلط ہے۔

بعض معاندین کوید شوجھی کہ آنحضرت صلی الله علیہ وسلم جو قبل از نبوت چندروز کے لئے ملکتام تشریف کے گئے ،اورراستہ میں بُحیرا سراہے ملاقات ہوئی وہ تورات کا ماہر تھا،اس سے آھیے علوم سیمے ، گرکوئی ان سے پونچے کہ ایک دن کی ایک ملاقات میں اس سے یہ سارے علوم و معارف فصاحت وبلاغت كااعجاز، اخلاقی تربیت ، نظام خانگی، نظام مملکت كیسے سے لئے۔

آجكل كے بعض معترضين نے كها كوكسى كلام كى مثل بنايا جانااس كى دليل نہيں بوسكتى كه وہ خدا کا کلام یا معجزه ای بهوسکتاہے که ایک اعلی درجه کا ماہر بلا غت کوئی نشر یا نظم ایسی لکھے کہ دوسرک آ دمی اس کی نظیر نه لاسکیس ـ

سعدی شیرازی کی گلستان منیقنی کی تفسیر بے نقط کو عام طور رہے مثل دہے نظیر کت ابیں كها ما تا ہے توكيا وہ تجي محزه بين ؟

لیکن اگر ذراغورکریں تو انھیں معلوم ہو گا کہ سعد آمی اور فیفٹی کے پاس سا مان تعلیم تالیف ں مت درموجو دیمقا، کتنے عرصہ تک انھوں نے تعلیم حاصل کی، برسول مدرسوں میں پڑے دہے ، راتوں جاگے، ترتوں مختیں کیں، بڑے بڑے علمارے سامنے زانوے ادب طے کتے، سالہاسال کی محنتوں اور دماغ سوزیوں سے نتیجہ میں اگر بالفرض فیفٹی یا حرتیری یامتنبّی یا کوئی اورع بی زبان میں اورستحدی فارسی میں اورملٹن انگریزی میں یا ہو آمریونانی میں یا کا آبی داس سنسکرت میں ایسے ہوئ میں کہ ان کا کلام دوسروں کے کلام سے فائق ہوگیا تو کوئی تعجب کی بات نہیں۔ معجزہ کی تعربیت توبیہ کہ وہ اسبابِ متعارفہ کے توسط کے بغیر وجود میں آئے ، کیا ان

اوگوں کی باقا عدہ تحصیلِ علوم، استادوں کے ساتھ طویل ملازمت وصحبت، وسیع مطالعہ، مدتوں کی مشاقی ان کی علمی مہارت کے کھلے ہوئے اسباب نہیں ہیں ؟ اگران کے کلام دو ہمروں سے ممتاز ہوں انواس ہیں تبجب کی کیا بات ہو ؟ تعجب کی بات تو یہ ہے کہ جس نے کبھی کتا جی قلم کو ہاتھ ندلگایا ہو، کسی مدرسہ و محتب میں قدم ندر کھا ہو، وہ الیمی کتاب و نیا کے سامنے بیش کرنے کہ ہزار وں سعدی اور لاکھوں فیضی اس پرفت ربان ہوجانے کو اپنا سرمائی فیخ سمجھیں، اوران کو جو کچے علم و حکمت عصل ہوئر اس کو بھی آپ ہی کے فیضِ تعلیم کا اثر فترارویں، اس کے علاوہ سعدی اور فیضی کے کلام کا مثالیث اس کو بھی آپ ہی کے فیضِ تعلیم کا اثر فترارویں، اس کے علاوہ سعدی اور فیضی کے کلام کا مثالیث کرنے کی کسی کو صورورت بھی کیا تھی، کیا انحوں نے نبوت کا دعویٰ کیا تھی، اورا پنے کلام کے بمبیل و بے فیلے ہوئے کو اپنا معجزہ کہا تھی، اور و نیا کو اس کا چیلج ویا تھی کہا ہے کہور ہوتے ۔ و بے نظیر ہونے کو اپنا معجزہ کہا تھی، اور و نیا کو اس کا جیا ہوں کی جبور ہوتے ۔ کی جاسحتی جس کے نتیجہ میں لوگ اس کا مقا بلہ کرنے اور مثال بیش کرنے کے لئے بحبور ہوتے ۔

بھوت آن کی صرف فصاحت وبلاغت اورنظم وترتیب ہی ہے مثال نہیں، لوگوں کے دل ودماغ پراس کی تاثیراتِ عجیبہ اس سے زیادہ ہے مثال اور حیرت انگیز ہیں، جن کی وجہ سے قوموں کے مزاج بدل گئے، انسانی افلاق میں ایک کایا پلٹ ہوگئی، عرب کے تندخو، گنوار جلم واحسلات اورعلم و محکمت کے استاد مانے گئے، ان حیرت انگیز انعت لابی تاثیرات کا اقرار صرف سلمان ہیں موجودہ زمانے کے سینکڑ وں غیر سلموں نے بھی کیا ہے، یورپ کے مستثر قین کے مقالات اس باز میں جمع کے جائیں تو ایک سینے قبل کتاب ہوجائے، اور محکم الامة حصرت مولانا انثر و علی تھانوی میں جمع کے جائیں تو ایک سینے فیل کتاب بنام شہادہ الاقوام علی صدق الاسلام سخر یورمائی ہو اس مجمع نے دورائے نقل کے جاتے ہیں۔

ن المراکستادلی بان نے اپنی کتاب شدّنِ وب میں صفالی سے اس جیرت انگیزی کا اعترا کیا، اُن کے الفاظ کا ترجمہ ار دُو میں بیہے :

"اسبغیراسلام اس بی اُمّی کی بھی ایک جرت انگیز سرگذشت ہی جس کی آ وازنے ایک قوم اسبغیراسلام اس بی اُمّی کی بھی ایک جرت انگیز سرگذشت ہی جس کی آ وازنے ایک قوم اسبخار کو جو اُس وقت تک سی ملک گیر کے زیر حکومت سز آئی تھی رام کیا ،اوراس ورج برسبخار یا کہ اس نے عالم کی بڑی بڑی سلطنتوں کو زیر دز برکر ڈوالا ، اوراس وقت بھی دہی نبی اُمی اپنی قبلے اندرے لاکھوں بندگان خدا کو کلمہ اسلام پر قائم رکھے ہوت ہے ؟

منرددولجس في قرآن مجيد كاترجمه ايني زبان بي كياب كاستاب كه:

"جتنائجی ہم اس کتاب دیعن قرآن) کوالٹ بلٹ کر دیکھیں اُسی قدر پہلے مطالعہ میں اس کی امرغوبی نئے نئے پہلوؤں سے ابنار نگ جاتی ہے ، لیکن فورًا ہیں سخر کرلیتی ہے ، متجر ہنادیتی ہو، اور آخر میں ہم سے تعظیم کرا کر چھوڑتی ہے ، اس کاطرز بیان باعتباراس سے مضامین واغراض کے ، عفیعٹ عالی شان اور تہدید آمیز ہم اور جا بجا اس کے مصنامین سخن کی غایت رفعت تک پہنچ جا ہیں، غض بیر کتاب ہرزمانہ بیں اپنا پُرزورا تر دکھاتی ہے گئی " دہشاد ۃ الاقوام، ص ۱۳)

مصرے مشہور مصنق احمد نحتی بک زا غلول نے شمصی کی مسٹر کونٹ ہنر دی کی کتاب الاسلام کا ترجیز بی سٹر کونٹ ہنر وی کی کتاب الاسلام کا ترجیز بی شائع کیا تھا ، اصل کتاب فرنج زبان میں تھی ،اس مسٹر کونٹ نے قرآن کے متعلق اپنے تا ٹرات ان الفاظ میں ظاہر سے ہیں :

انسائیکلوسٹریا برٹانیکا، جلد ۱۹ ص ۵۹۹ میں ہے:

"قرآن کے مختلف حصص کے مطالب ایک دوسرے سے باککل متفادت ہیں، بہت ہی آیات وین واحت لاقی خیالات پڑشمل ہیں، مظاہر قدرت، تا پیخ المہامات ابیا علاکے ذریعہ اس میں نفراکی عظمت میں بانی اورصداقت کی یا دولائی گئی ہے، بالخصوص حضرت محمد رصلی الشرعلیة می نفراکی عظمت میں اورمخلوق پرستی کو بلا لحاظ کے واسطہ سے خداکو واحدا ورقاد رمطلق ظاہر کیا گیاہے، بہت پرستی اور مخلوق پرستی کو بلا لحاظ ناجائز حسرار دیا گیاہے، قرآن کی نسبت یہ بالکل بجا کہا جا آیاہے کہ وہ دنیا بھر کی موجودہ کتا ہو میں سبسے زیادہ پڑھا جا آیاہے "

ا بگلتان کے نامور مورّخ ڈاکٹر گبن اپنی مشہور تصنیعت رسلطنتِ روما کا انخطاط وزوال) کی جلدہ باج میں ایجھتے ہیں :

" قرآن کی نبست بحراثلاً نگ سے لے کردریا کے گنگا تک نے مان دیاہے کہ یہ پارلیمنٹ کی روح ہے، قانون اساسی ہے، اورصر ون اصول مذہب ہی کے لئے بہبیں، بلکه احکام تعزیراً کے لئے اور قوانین کے لئے بھی ہے جن پر نظام کا مدار ہی، جن سے نوع انسان کی زندگی وہ بنہ ہی، جن کو حیات انسان کی زندگی وہ بنہ ہی، جن کو حیات انسان کی ترتیب تنسین سے گہراتعلق ہی، حقیقت یہ ہو کہ حضرت بحسم میں اسٹر علیہ وسلم) کی شریعت سب پر حادی ہے ، یہ شریعت ایسے دانشمندانداصول اور اس قسم کے قانونی انداز پر مرتب ہوئی ہے کہ سالے جان میں اس کی نظر بنہیں میل سکتی، اس قسم کے قانونی انداز پر مرتب ہوئی ہے کہ سالے جان میں اس کی نظر بنہیں میل سکتی،

اس جگمستشرقین بورپ کے اقرال واعترا فات کا استیعاب کرنا نہیں کہ اس کی گئی شن نہیں ، نمونہ کے طور برجندا قوال نقل کئے گئے ہیں ، جن سے واضح ہوتا ہے کہ باعتبار فصاحت بلاغت کے اور باعتبار اغراض ومقاصد کے اور باعتبار علوم و معادف کے قرآن کے بے نظیر و بے مشل ہونے کا اقراد صرف مسلمانوں نے نہیں ہرز مانہ کے منصف مزاج غیرسلموں نے بھی کیا ہے۔ قرآن نے ساری و نیا کو اپنی مثال لانے کا چیلنے ویا تقااور کوئی نہ لاسکا، آج بھی ہرسلمان و نیا کے ماہرین علم وسیاست کو چیلنے کرکے کہہ سکتا ہے کہ پوری دنیا کی تاریخ میں ایک واقعہ ایسا و کھلاد و کہ ایک بڑے سے بڑا ا ہر بھیم فیلسوف کھڑا ہوا ور سادی و نیا کے عقائد و نظریات اور رسوم وعادات کے فلاف ایک نیا ایک نیا امکن ہے ۔ اور اس کی قوم بھی اِتنی جاہل گنوار ہو، بھر وہ ایت قلیل عصد میں اس کی تعلیم کو بھی عام کرنے اور علی تنفیذ کو بھی اس حدید بہنیا ہے کہ اس کی فظر آج کے مضبوط و تھی نظاموں میں ملنا نامکن ہے۔ فظر آج کے مضبوط و تھی نظاموں میں ملنا نامکن ہے۔

دنیا کی بہلی تا پیج میں اگراس کی کوئی نظیر نہیں تو آج تو بڑی روشنی، روشن خیالی، بڑی تیز رفتاری کا زما نہ ہے، آج کوئی کرکے دکھلا ہے، اکیلا کوئی نہ کرسکے تو اپنی قوم کو بلکہ دنیا کی ستاری

ا قوام کوجع کرے اس کی مثال سیداکردے۔

غَانُ لَّمْ تَفْعَلُوُ اوَ لَنُ تَفَعَلُوْ افَاتَّقُوا لِنَّارَالِّيَ وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَاءُ عَلَيْ أُعِدَّ نِلُطُغِيرُينَ ه

" اگریم اس کی مثال نالاسے اور ہر گزنا لاسکو کے تو مجراس جبتم کی آگت ڈر د،جس کا ایند معن دی ا اور سچر جی ، جو منکروں کے لئے تیار کی گئے ہے "

وَبَشِي النَّنِ يُنَا الْمَنُوْ الْوَعِمِلُوا الصّٰلِحِي اَنَّ لَهُمْ جَنْتِ عَجُرِئ الْمَنْوَ الْوَقِي وَالْمَعُ الْمَاكُ مَ اللَّهُ الْمُولِي وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُؤَا وَلَا يَاللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

نحلاصة تفسير

اورخوش خری سفنادیجے آج ان توگوں کو جوایمان لاتے اور کا کے آجے اس بات کی کہ بے شک ان کے داسط بہشتیں ہیں کہ جلی ہوں گی ان کے بنچ ہمری جب بھی فیقے جادیں گے وہ توگ ان بہشتوں میں سے سی بھیل کی غذا تو ہر بار میں بہی کہ ہیں گئے کہ یہ تو وہی ہے جو ہم کو ملا تھا اس بھیلے اور ملے گا بھی اُن کو دونوں بار کا بھیل ملتا جُلتا اوران کے واسط ان بہشتوں میں بیبیاں ہوں گی صاحت پاک کی ہوئی اور وہ لوگ ان بہشتوں میں ہمیشہ کو بسنے و الے ہوں گئے و ہر بار میں ملتا جُلتا بھیل ملنا جُلتا بھیل ملنا الطفت کے واسط ہوگا کہ دونوں مرتبہ بھیلوں کی صورت ایک سی ہوگی، جس سے ملتا جُلتا بھیل ملنا الطفت کے واسط ہوگا کہ دونوں مرتبہ بھیلوں کی صورت ایک سی ہوگی، جس سے دوسی میں ہی کہ یہ بہلی ہی قسم کا بھیل ہے گر کھانے میں مزہ دو در مرا ہوگا جس سے حظوم در در طرف کی اس آیت وہ سے بہلی آیت میں قرآن کریم کونہ ماننے والوں کے عذاب کا بیان تھا ، اس آیت رکیط آیا ۔

معارف ومسأئل

اہلِ جنت کو مختلف بھل ایک ہی شکل وصورت بیں بیٹیں کرنے سے مقصد بھی ایک تفریح اور لطف کا سا مان بنا نا ہوگا، اور تعجن مفرترین نے فر ما یا کہ بچولوں کے متشابہ ہونے سے مرادیہ کہ کہ جنت کے بچول صورت شکل میں دنیا کے بچولوں کی طرح ہوں گے، جب اہلِ جنت کو لمیں گے تو کمیں گئے تو کمیں گئے کہ بہ تو وہی بچول ہیں جو دنیا میں ہمیں ملاکرتے سے ،گر ذا تقدا ورلڈت میں دنیا کے بچولوں کے ان کو کئی نسبت نہ ہوگی، صرف نام کا اسٹر آک ہوگا۔

جنت میں اُن لوگوں کو پاک صاف ہیں یاں ملنے کا مطلب یہ ہے کہ وہ دنیا کی تمت ا ظاہری اور احت لاتی گندگیوں سے پاک ہوں گی، بول و براز ،حیصن و نفاس اور ہرایسی چیز سے پاک ہوں گی جن سے انسان کو نفرت ہوتی ہے ، اسی طرح کیج خلقی ، بیو فائی معنوی عیوب سے بھی پاک ہوں گی ۔

آخر میں فرمایا کہ بھرجنت کی نعمتوں کو دنیا کی آئی فانی نعمتوں کی طرح مذہبھوجن کے فنا ہوجانے یاسلب ہوجانے کا ہروقت خطرہ لگار ہتاہے، بلکہ یہ لوگ ان نعمتوں میں ہمیشہ خوش دخرم رہیں گے۔

بہاں مومنین کوجنت کی بشارت دینے کے لئے ایمان کے ساتھ عمل صالح کی بھی قیدلگائی ہو

کم ایمان بغیرعل صالح کے انسان کو اس بشارت کاستیق نہیں بنا تا، اگر جیہ صرف ایمان بھی جہتم میں خلود اور دوام سے بچانے کا سبب ہر ، اور مومن کست نا بھی گنا ہر گار ہر کسی رفت میں وہ جہنم سے کا لاجائے گا، اور حبت میں بہونچے گا، مگر عذا ہے جہتم سے بالکل نجات کا بغیرعمل صالح کے کوئی کشتی نہیں ہوتا دروح الب بیان ، قرطبی)

اِنَّ اللهُ لَا يَسْتَحَى آنَ يَّضُ بَ مَشَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْ قَدَا الْمَالِمَ اللهُ اللهُ

تحكاحة تفسير

ہی ہوتا کی ہے ان کے رب کی جانب سے اور رہ گئے وہ لوگ ہوکا فراد بھی ہیں رسوجا ہے کھے ہی ہوجا)

دہ یوں ہی کہتے رہیں گئے کہ وہ کو نسا مطلب ہوگا جس کا تصدیبا ہوگا المد تعالیٰ نے اس حقر مثال ہے

گراہ کرتے ہیں اسٹر تعالیٰ اس مثال کی دجہ سے بہتوں کو اور ہدایت کرتے ہیں اس کی وجہ سے بہتوں کو

اورگراہ ہمیں کرتے المثر تعالیٰ اس مثال سے کسی کو گر صرف نا فرمانی کرنے والوں کو چوکہ توڑتے رہتی ہیں اس معاہدہ کوجو المد سے کرچی تھے اس کے سے کا کے بعد (یعنی عہدا زل جس میں سب کے

ارواح نے المثر تعالیٰ نے ان کوجوڑ نے کا اقر ارکیا تھا) اور قطع کرتے رہتے ہیں اُن تعلقات کو کہ

عمر دیلیہ المہ تعالیٰ نے ان کوجوڑ نے کا داس میں تمام تعلقات سٹرعیہ داخل ہیں خواہ وہ تعلقات ہوں جو بندہ اور خداکے درمیان ہیں یا وہ جو اس کے اور اقر بارا وریٹ تدوار دوں کے درمیان ہیں اور جو ما) انسانوں کے درمیان ہیں اور جو میں اور خوا کہ درمیان ہیں اور جو عام انسانوں کے درمیان ہیں اور خداکہ کو ازم میں سے ہوں جو بندہ اور اور دوسروں پرظلم اور ناحی شناسی جو کفر کے لوازم میں سے ہوں جو میں اس فساویس شامل ہے) بس یہ لوگ ہیں پولے خسارہ میں بڑنے والے (کہ دنیا کی داحت اور اخرت کی نعمی سیشہ تائع ہی دہ ہے)۔

مرح کی نعمت سب ہاتھ سے دے بیٹھ میں خوکہ حاسر کی دنیوی زندگی بھی ہمیشہ تائع ہی دہ ہیں۔

مرح کی نعمت سب ہاتھ سے دے بیٹھ میں خوکہ حاسر کی دنیوی زندگی بھی ہمیشہ تائع ہی دہ ہیں۔

مرح کی نعمت سب ہاتھ سے دے بیٹھ میں خوکہ حاسر کی دنیوی زندگی بھی ہمیشہ تائع ہی دہ ہیں۔

مرح کی نعمت سب ہاتھ سے دے بیٹھ میں خوکہ حاسر کی دنیوی زندگی بھی ہمیشہ تائع ہی دہ ہی ہے۔

مرح کی نعمت سب ہاتھ سے دے بیٹھ میں خوکہ حاسر کی دنیوی زندگی بھی ہمیشہ تائع ہی دہ ہی ہی دہ ہے۔

رَلِطِ آیات میں مسی شک وستبہ کی گنجائٹ بہیں، اور اگر کسی کو کوئی شک اسس کے کلام ابھی ہونے میں ہوتو وہ اس کی جھوٹی سی سورت کی مثل بناکر دکھلانے ،ان آیا میں منکرین قرآن کا ایک شبہ ذکر کرے اس کا جوائی سی سورت کی مثل بناکر دکھلانے ،ان آیا میں منکرین قرآن کا ایک شبہ ذکر کرے اس کا جواب دیا گیا ہے ،ستبہ یہ تھا کہ قرآن کر تم میں سیمی اور مجھر جیسے حقیر جانور وں کا ذکر آیا ہے ، یہ اللہ تعالیٰ کی اور اس کے کلام کی عظمت کے خلاف ہو، اگر یہ اللہ تعالیٰ کا کلام ہوتا تو اس میں ایسی حقیر گھناؤنی چیزوں کا ذکر رہ ہوتا، کیونکہ بڑی لوگ ایسی جیسے روں کے ذکر سے شرم و حیار محسوس کرتے ہیں ۔

جواب یہ دیاگیاکہ جب کسی حقر و ذلیل چیز کی مثال دینی ہو توکیسی ایسی ہی حقیر حیار مثال دنیا مقتصنا ہے عقل و بلاغت ہی، اس غوض کے لئے کسی حقیر گھناؤنی جیب زکاؤکر کرنا شرم دحیار کے قطعاً منافی نہیں ،اس لئے اللہ تعالیٰ ایسی جب زوں کے ذکر سے نہیں سٹر ماتے ،اور یہ بھی بتلادیا کہ ایسے احتمان شہات صرف اُن لوگوں کو بپدا ہواکرتے ہیں جن کے قلوب اور دماغوں سے اُن کے کفر کی دجہ سے سمجھنے ہو جھنے کی صلاحیت مفقو د ہوگئی ہو، ایمان والوں کو کبھی ایسے ست جہات وامنگیر نہیں ہوتے ۔

اس کے بعداس کی ایک اور حکمت بھی بتلادی کہ ایسی مثانوں سے نوگوں کا ایک امتحان بھی ہوتا ہے ، نظرو نکر کرنے والوں کے لئے یہ مثالیں ہدایت کا سامان پیدا کرتے ہیں ، اور بے بردائی برتنے والوں کے لئے اور زیادہ گراہی کا سبب بنتی ہیں ، اس کے بعد یہ بھی بتلادیا کہ قرآن کریم کی ان مثانوں سے صرف ایسے سرکش نوگ گراہ ہوتے ہیں جواللہ تعالیٰ سے کتے ہوئے جد کو توڑتے ہیں ، اور جن تعلقات ور وابط کو اللہ نے جوڑنے کا حکم دیا ہے یہ نوگ اُن کو توڑتے ہیں ، جس کا تیجہ زمین میں فساد بھیلانا ہوتا ہے ۔

بَعُوْضَتُهُ فَمَا فَوْ قَهَا اس لفظ کے معنی پر ہیں کہ مجھر ہویا اس سے بھی زیادہ اِس جگہ زیادہ سے مرادیہ ہو کہ حقارت میں زیادہ ہو۔ د مظہری)

یُضِلُّ بِهٖ کَشِیْرُاَقِیَهُ بِهِ کَشِیْرُاً، قرآن اوراس کی مثالوں کے ذریعہ بہت سی مخلوق کوہدات کرنا توظاہرہے، گراس کے ذریعہ بہت سے لوگوں کو گراہ کرنے کا مطلب یہ بی کہ جس طرح یہ قرآن اس کے ماننے والوں اوراس پرعمل کرنے والوں کے لئے ذریعۃ ہدایت ہے اس طرح اس کا انکارکرنے

والوں اور مخالفت کرنے والوں کے لئے ذریعہ گراہی بھی ہے۔

ومت النينس ل به المن الفسيق في المسترعين بسق كے لفظى معنى حنور وج اور باھے رئكل حب نے ہيں ، اصطلاح مغرع بين الله تعالى كى اطاعت سے كل جانے كونسق كہتے ہيں ، اوراطاعت المهيد ہے كل جانے كونسق كہتے ہيں ، اوراطاعت المهيد ہے كل جانا كفر وائكار كے ذريعہ بھى ہوتا ہے ، اورعلى ناصر مانى كے ذريعہ بھى ، اس لئے لفظ فاسق كا فركے لئے بھى بولاجاتا ہے ، قرآن كريم مين بيشتر لفظ فاسقين كا وضروں ہى كے لئے استعال ہوا ہے ، اور مؤمن گنا ہر گاد كو بھى فاسق كما جاتا ہے ، فقار كى مطلاح ميں فاسق كوكا فركے بالمقابل اس كى قسيم قرار يس عمومًا لفظ فاسق اسى معنى كيلئے ہتعال ہوا ہوا كى احتمال اسى تسيم قرار ويا كي احتمال ہوا ہوا كا جو كے اور مجراس سے توب بھى مذكر ہے ، يا صغيرہ گنا ہ كا ارتجاب كريئ اور مجراس سے توب بھى مذكر ہے ، يا صغيرہ گنا ہ كا ارتجاب كريئ اور مجراس سے توب بھى مذكر ہے ، يا صغيرہ گنا ہ كا ارتجاب كے اصطلاح ميں فاسق كم لما تا ہے ، دم خلمى) اور جو خص كي ما درگنا ہ علان ما ہو گئا ہ كا اس كو فا تجركها جا تا ہے ۔

معنی آیت کے یہ ہیں کہ قرآن کی ان مثالوں سے بہت سے نوگوں کو ہدایت ہوتی ہے، اور بہت نوگوں کے حصہ میں گراہی آتی ہے ، مگران مثالوں سے گراہی صرف اہنی نوگوں کا حصہ ہوتا ہے جو فاسق بعنی اطاعتِ خدا وندی سے بکل جانے والے ہیں، اور جن میں کچھ بھی خدا تعالی کاخوف ہوتا ہو

وہ تو ہایت ہی عصل کرتے ہیں۔

جوقسم سے ساتھ مصنبوط و شحکم کیا جاتے۔

اس آیت میں سہلی آیت سے مضمون کی مزیشٹ رہے ہے اور منکرینِ متر آن کے انجام کاؤکر ہے کہ تسرآن کی ان مثالوں سے جن برمشر کین نے اعتراض کیا ہے صرف وہی لوگ گراہ ہوتے ہیں جوحق تعالیٰ کی اطاعت و فرما نبر داری سے سرکشی کرتے ہیں ،جس کی دروجہ ہیں ؛

اوّل یہ کہایساکرنے والے اُس از لی معاہدے کو توڑو التے ہیں جوتام انسانوں نے اپنے رہے باندھا تھا، جبکہ تام انسانوں کی اس عالم میں بیدائش سے پہلے حق تعالیٰ نے تام بیدا ہونیوالے انسانوں کی ارواح کو جمع کرکے ایک سوال فرمایا تھا کہ آگئی جو تشکیر دورگار نہیں ہوں ؟ اُس پرسٹے یک زبان ہوکر کہا تھا تبلی تعی آپ رب کیوں مذہوتے "جس اور بردوردگار ہیں، اوراسکا میں بڑی تاکید کے ساتھ اس کا احترادہ کہ النہ جل شانہ ہا ہے درب اور رپروردگار ہیں، اوراسکا لازمی تقاضایہ کہ ہم اس کی اطاعت سے سرمُو تجا وزید کریں، اس لئے یہ جمداز لی انسان اورالنہ جل شانہ کے درمیان ہو جبکا، اب دنیا میں پیدا ہونے کے بعد تمام انبیاء علیم اس کی اطاعت سے سرمُو تجا وزید کریں، اس لئے یہ جمداز لی انسان اورالنہ جل شانہ کے درمیان ہو جبکا، اب دنیا میں پیدا ہونے کے بعد تمام انبیاء علیم اس کا م اورآس مائی کتاب سے کتابیں اس عہد کی تجدیداور یا دو ہائی اوراس پرعل کی تفیصیلات بتلانے کے آتے ہیں، جس نے فائدہ اس کا اس کا کتاب سے فائدہ اسمالہ ہے ہی کو توڑو الا، اس سے کیا توقع کی جاسحتی ہے کہ دہ کہی پنجیج ٹیا آسانی کتاب سے فائدہ اسمالہ کہا ہے ؟

دوسری وجہ بیرکہ ان لوگوں نے اُن تام تعلقات کو قطع کر ڈالاہے جن کو ہوڑے رکھے کا اللہ تعالیٰ نے بحم دیا تھا، ان تعلقات میں وہ تعلق بھی دا خل ہی ہو بندے اوراللہ کے ورمیان ہے، اور وہ تعلق بھی جو انسان کا اپنے ماں باب اور دوسے رعزیزوں سے ہے، اور وہ تعسلق بھی جو ایک انسان کا اپنے بڑوسی اور دوسے رشر کا رکار کے ساتھ ہی، اور وہ تعلق بھی جو عام مسلما نول یا عام انسا نول کے ساتھ ہی، اور اپنی میں کو تاہی کرنے سے ساری زمین میں فساد آتا ہے، اسی لئے اس جلے سروی نین میں فساد آتا ہے، اسی لئے اس جلے سروی نوین میں فساد آتا ہے، اسی لئے اس جلے انجام برکا ذکر فرمایا کہ یہ لوگ رشین میں ہیں۔ انجام برکا ذکر فرمایا کہ یہ لوگ رشین میں ہیں۔

مثال میں ہی حقر و ذلیل با شرمناک ان الله قلا یَسْتَحْیِی سے ثابت ہواکہ سی مفید مفید مناک ہوں کا توضیح جیزکا ذکر کرنا مذکوئی عید گناہ ہو، جیزکا ذکر کرنا مذکوئی عید گناہ ہو، اور مذقائل کی عظمتِ شان سے منافی ہے، قرآن وسنت اور علما بسلف کے اقوال میں بکثرت الی مثالیں بھی مذکور میں جوع فاسٹ رمناک سمجھی جاتی ہیں، مگر قرآن وسنت نے اس ع فی سٹرم وحیا کی پرواہ سے بغیراصل مقصد برنظر کھ کران مثالوں سے اجتناب گوارا نہیں کیا۔

بَنْفَتُونَ وَمُنَ اللّهِ سِ ثَابِت ہوا کہ عہد و معاہدہ کی خلاف و رزی شدیدگناہ ہو،

جس کا نیجہ بیرجی ہوسکتا ہے کہ وہ تام نیکیوں سے محروم ہوجائے۔

تعلقت تے جو تو تشرعیا داکڑا حقاق میں اس کے حافظ کو گئی آمکز اللّه بِهَ آن یُکُوصَلَ سے معلوم ہوا کہ والہ جن اس کے خلاف کرنا گئا ہے معلوم ہوا کہ میں اس کے خلاف کرنا گئا ہے میا ہے ان کا قائم رکھنے کا شریعیتِ اسلام نے محم دیا ہے ان کا قائم رکھنا ضروری اور قطع کرنا حرام ہے، خور کیا جائے تو دین و مذہب نام ہی ان حدود وقیو دکا ہو جو حقوق النہ اور تھوق العباد کی او ائیس کے لئے مقرد کی گئی ہیں، اور اس عالم کاصلاح و فسا وائھیں تعلقات کو درست رکھنے یا توڑنے پر موقوف ہے، اس لئے ان تعلقات کو درست رکھنے یا توڑنے پر موقوف ہے، اس کے ان تعلقات است کے قطع کرنے کو کہ کہ اُس کی فیل اور ان میں اشارہ ہے کہ اصل خمارہ اور نقصان آخر ہے ہو مذکورہ احکام کی خلاف و درزی کرے، اس میں اشارہ ہے کہ اصل خمارہ اور نقصان آخر ہے ہی کا ہے، دنیا کا خمارہ کوئی قابل توجہ جرز نہیں۔

كَيفَ تَكُفَّ وَ وَاللّٰهِ وَكُنْ تُمْ آمُوا الّٰ فَاحْياكُمْ عَنْ مَيْنَكُمْ وَاللّٰهِ مَي كُورُ وَاللّٰهِ مَ كُورُ وَاللّٰهِ مَي مِواللّٰهِ مَي وَلَي اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ مَي اللّٰهِ مَي اللّٰهِ مَي اللّٰهِ مَي اللّٰهِ مَي اللّٰهِ اللّٰهِ مَي اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّ

خراصة تفسير

بھلاکیوں کرناسٹ کری کرتے ہو النڑ کے ساتھ دکہ اس سے احسانات کو بھلا دیتے ہو، اور غیروں کا کلمہ پڑ ہے ہو) حالا تکہ (اس پر دلائل واضحہ قائم ہیں کہ صرف ایک الٹرہی ستحی عبادت ہو مثلاً یہ کہ) تھے ہم بے جان (یعن نطفہ میں جان پر شنے سے پہلے) سوئم کو جاندار کیا بھر ہم کو موت دیں گے بھرزندہ کریں گے رایعنی میا مست کے دن) بھرائہی کے باس نے جائے جا ذرگے رایعنی میدانِ قبامت میں حساب کتاب کے لئے حا مزکتے جا ذرگے) وہ ذات پاک ایسی ہے جس نے پیدا کیا ہماک فائدہ کے لئے جی بھرا کیا ہماک اسب (یہ فائدہ کا بین کا ہو یا پہنے اولا میں موجود ہے سب کا سب کا یا زکارہ اورر وہ کو تازگ بختے کا ، اس سے معلوم ہوا کہ دنیا کی کوئی چیزایسی نہیں جس سے انسان کوفا مرہ نہو بچتا ہو ، اور اس سے یہ لازم نہیں آتا کہ ہر چیز کا ہر سستعال حلال ہو ، جیسے سمیات انسان کوفا مرہ نہو بھیا تاہم ، گران کا کھا لینا عقلا رکے نز دیک ممنوع ہے) بھر تو جو فرائ قائد کی طوف رایعنی اس کی تخلیق دیکھیل کی طوف) تو در رست کرتے بنا دیتے ان کوشات آسمان اور دہ توسب چیز دل کے جانے والے ہیں ،

معارف فسسائل

ربط ایات کورتھا، مذکورہ دو آیتوں میں حضرا تعالیٰ کے وجود، توحیہ اور رسالت کے مذکورتھا، مذکورہ دو آیتوں میں اللہ تعالیٰ کے احسانات اورا نعامات کا ذکر کرکے اس پرانہا یہ مذکورتھا، مذکورہ دو آیتوں میں اللہ تعالیٰ کے احسانات اورا نعامات کا ذکر کرکے اس پرانہا یہ تعجب کیا گیا ہے کہ اتنے احسانات کے ہوتے ہوتے کیے یہ ظالم کفروائکار میں سبتلایں جس میں اس پر تنبیہ ہوکہ اگر دلائل میں غور کرنے کی زحمت گوارا نہیں کرتے تو کم از کم محن کا احسان ما ننا، اس پر تنبیہ ہوکہ اگر دلائل میں غور کرنے کی زحمت گوارا نہیں کرتے تو کم از کم محن کا احسان ما ننا، اس کی تعظیم واطاعت کرنا تو ہر شرایین انسان کا طبعی اور فطری تقاضا ہے، اسی راستے سے ہم اللہ تع

پہلی آیت میں اُن مخصوص نعمتوں کا ذکرہے جو ہرانسان کی ذات اورنفس کے اندر موجو دیں کہ پہلے وہ بے جان ذرّات کی صورت میں تھا، پھراس میں اللہ تعالیٰ نے زندگی پیدا صنسر مائی ،
دوسری آیت میں اُن عام نعمتوں کا ذکرہے جن سے انسان اور تمام مخلوقات فائدہ اٹھائی ہیں، اور وہ انسان کی زندگی اور بھا۔ کے لئے ضروری ہیں، ان میں پہلے زمین اور اس کی بیدا وار کا ذکر کیا گیا جن سے انسان کا حتریبی تعلق ہے، بھر آسانوں کا ذکر کیا گیا جن کے ساتھ زمین کی حیات اور سیدا وار وابستہ ہے۔

کیفَ تَکُفُرُ وُنَ بِاللّهِ ریسے اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمُ اللّٰمِ الللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِلْمُلْمُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ

کُٹُنگُو آمُوَا تُنَافَا حُیَاکُمْ ، اموآت، میت کی جمع ہے، مُردہ اور بے جان جیز کو کہا جاتا ہے، مرادیہ ہو کہ انسان اپنی اصل حقیقت پرغور کرے تو معلوم ہو گا کہ اس کے وجود کی ابتداء وہ بیا ، ذرّات ہیں، جو کچھ منجد حیب زول کی شکل میں کچھ بہنے والی حیب زول میں کچھ غذاؤں کی صورت میں تام دنیا میں پھیلے ہوئے تھے، اللہ تعالی نے اُن بے جان ذرّات کو کہال کہاں سے جمع فرمایا، کھران میں جان ڈالی، ان کو زندہ انسان بنادیا، یہ اس کی ابتداء بیدائش کا ذکر ہے۔

تُمَّ يُمِينَتُكُمُّ نُمَّ بُحِينِيكُمْ " يعنى جس نے بہلی مرتبہ تمھا ہے ہے جان ذرّات کو جمع کرے اُن میں جان بیداکی، وہ اس عالم میں تمھاری عرکا مقردہ وقت پورا ہونے کے بعد تجھیں موت ہے گا، اور بھراکی عصہ کے بعد قیامت میں اسی طرح تھا ہے جمع کے ہے جان اور منتشر ذرّات کو جمع کرکے تمھیں زندہ کرے گا، اس طرح ایک موت بعن ہے جان ہونا تمھاری ابتدار میں تھا، بھر اللہ تعالی نے تمھیں زندہ کیا، دُوسری موت دنیا کی پوری عمر ہونے کے وقت اور دومری زندگی قیامت کے روز ہوگی۔

ہل موت اور زندگی کے درمیان چونکہ کوئی فاصلہ نہ تھا، اس سے اس میں حرف آب موت استِ عمال کیا گیا، فَآخیکا کُمْر، اور چونکہ ونیا کی حیات اور موت کے درمیان اور اسی طرح اُس موت اور قیامت کی زندگی کے درمیان خاصا فاصلہ تھا، اس لئے وہاں لفظ مُشَرِّ اَحت بیار کیا گیا، مُمَّ اَنْ مُدَرِّ اَنْ مُدَرِّ اَنْ مُنْ اَنْ مُرَّ اَنْ مُورِدِ اَنْ مُنْ اَنْ اَنْ مُرَّ اَنْ مُرَابِ اِنْ مُنْ اَنْ مُرَّ اَنْ مُرِدِدُ اِنْ اِنْ مُنْ اَنْ مُرْدِدُ اِنْ مُنْ اِنْ مُنْ اِنْ مُرَّ اَنْ مُرِدِدُ اِنْ اِنْ مُنْ اَنْ مُرَابِدِ اِنْ اِنْ مُنْ اَنْ مُرْدَابِ اِنْ مُنْ اِنْ مُرابِدِ اِنْ اِنْ مُنْ اللّٰ مُرَابِدِ اِنْ مُنْ اَنْ مُرْدُدُ مُنْ مُنْ اِنْ مُنْ اِنْ مُنْ اَنْ مُرابِدُ اِنْ مُنْ اِنْ مُنْ اَنْ مُنْ اِنْ مُنْ اللّٰ الل

تُكُمَّدِ لَيْهِ عَوْجَعُونَ لَا يُعَنى كَهِرِهُمُ أَسى ذات بِاك كى طرف كهر كرجاؤكم الس

مرادحنثرونشرا ورقيامت كاوقت ہے۔

آس آبت میں اللہ تعالیٰ نے اپنے اُس انعام واحسان کا ذکر کیا ہی جو ہرانسان کی اپنی ذآ سے متعلق ہے، اور جو سالے انعامات واحسانات کا مدار ہے، بعنی زندگی، ونیا وآخرت اور زئینی و آسان کی جتن نع تیں انسان کو حال ہیں وہ سب اِسی زندگی پرمو قوت ہیں، زندگی نہ ہو تو کرسی نعمت سے فائدہ ہنیں اٹھا سکتا، زندگی کا نِعمت ہونا توظا ہرہے، مگر اس آبت میں موت کو بھی نعمت کے بعد موت میں شاراس لئے کیا گیا ہے کہ یہ ونیا کی موت دروازہ ہے اُس وائمی زندگی کا جس کے بعد موت ہنیں، اِس لیا ظسے یہ موت بھی ایک نعمت ہے۔

مستملد: آیت مذکوره سے نابت ہواکہ:

جوشخص رسول کریم صلی المترعلیه وسلم کی رسالت کا منکر ہو، یا قرآن کے کلام الہی ہونے کا منکر ہو وہ اگر چپر بنظا ہر خدا کے وجو دوعظمت کا انکار منہ کرے مگرالٹر تعالیٰ کے نز دیک وہ منکرینِ خدا ہی کی فہرست میں شمار ہے ۔ حیابرنسخی اس آیت میں دنیا کی زندگی اور موت کے بعد صرف ایک حیات کا ذکرہے، جو قیات کے روز ہونے والی ہے، قبر کی زندگی جس کے ذریعہ قبر کا سوال وجواب اور قبر میں تواب وعذاب ہونا فت رآن کریم کی متعدد آیات اور حدیث کی متواتر دوایات سے ثابت ہواس کا ذکر نہیں ۔ وجہ یہ ہے کہ یہ برزخی زندگی اُس طرح کی زندگی نہیں ہی جوانسان کو دنیا میں حاصل ہے، یا آخرت میں بھر ہوگی، بلکہ ایک درمیا بی صورت میٹل خواب کی زندگی کے ہے، اس کو دنیا کی زندگی کا محد مرجمی، اس لئے کو لی مستقل زندگی کا محد مرجمی، اس لئے کو لی مستقل زندگی کا محد مرجمی، اس لئے کو لی مستقل زندگی کا محد مرجمی، اس لئے کو لی مستقل زندگی کا محد مرجمی، اس لئے کو لی مستقل زندگی کا محد مرجمی، اس لئے کو لی مستقل زندگی کا محد مرجمی، اس لئے کو لی مستقل زندگی کا میں مربی کا جداگا نہ ذکر کیا جا ہے۔

هُوَ اللّٰهِ مِی خَلَقَ لَکُمْرُ مَّافِی الْاَسْ صِحِیدِیگا، "اللّٰه وہ ہے جس نے پیدا کیا تھا اے لئے جو کچھ زمین میں ہے، سب کاسب ، یہ اُس نعمتِ عامہ کا ذکر ہوجی بیں تنام انسان ملکہ حیوا نات وغیرہ می شرکے ہیں، اورا کی لفظ میں اُن تنام نعمتوں کا اجال آگیا، جو دنیا میں کسی انسان کو حاصل ہوئیں یا ہوتی میں کیونکہ انسان کی غذار ، لبانس ، مکان ، اور دوا اور داحت کے کُل سامان زمین ہی کی بیدا وار ہیں۔

تُنُمَّ اسْتَنَوْی اِی استَ مَی اَی مَسَوْعُنْ سَنِعَ سَهٰوْ سِوَهُوَ بِکُلِ شَیْعُ عَلِیُمُ اَن استوار کے نفظی مئی سیدها ہونے کے ہیں، مرادیہ ہے کہ زمین کی بیدائش کے بعداللہ تعالیٰ نے آسانو کی تخلیق کا قصدراست فرایا جس میں کوئی حائل اور مانع بذہو سے ، بیہاں تک کہ شات آسمانوں کی تخلیق کا قصدراست فرایا جس میں کوئی حائل اور مانع بذہو سے ، بیہاں تک کہ شات آسمانوں کی تخلیق محل مندرمادی، اور وہ ہر حمیز کا جانئے والا ہے ، اس لئے تخلیق کا تنات اس سے لئے کوئی کی مام منہد

دنیا کی برجیز نفع بخش ہے اس آبت میں زمین کی تام جیسے زوں کوانسان کے لئے پیدا فرمانے کا کوئی نئے بیکار نہیں بیان ہواہے:

اس سے آیک بات تو یہ معلوم ہوئی کہ دنیائی کوئی چیزائیں نہیں جس سے انسان کوکسی کی حیثیت سے بلا واسطہ بابلوا سطہ فائدہ مذہ ہونچتا ہو، خواہ یہ فائدہ دنیا میں استِعال کرنے کا ہو، یا آخرت سے لئے عبرت ونصیحت حاسل کرنے کا، بہت سی چیزوں کا فائدہ تو انسان محسوس کرتا ہے، اس کی غذایا دوایا استعال میں براہ راست آئی ہیں، اور بہت سی حیبیزیں الیبی ہیں کہ انسان کوان سے فائدہ بہونچتا ہی، مگر اس کو خربھی نہیں ہوتی، یہاں تک کہ جوچیزیں انسان کے لئے مضر سمجھی جاتی ہیں جو تی ہر بلی است یار، زہر یلے جانور وغیرہ، غور کریں تو دہ کسی حیثیت سے انسان کے لئے ایک طرح سے حرام ہیں دوسری کسی طح اور حیثیت سے ان کا فع بحق نو بھی ہوتی ہیں، جوچیسیزیں انسان کے لئے ایک طرح سے حرام ہیں دوسری کسی طح اور حیثیت سے ان کا فع بحق نور کو بھی انسان کو بہنچیا ہے ہے۔ اور حیثیت سے ان کا فع بحق انسان کو بہنچیا ہے ہے۔

نہیں ہے جیسے زیجی کوئی زمانے میں کوئی برانہیں قدرت کے کا رخانے میں

عارف بالنّرابن عَطَارِنے اس آیت سے تحت فرمایا کہ النّدتعالیٰ نے ساری کا نَنات کو مخصارے کا نَنات کو مخصارے اس کے عقلند مخصارے واسطے اس لئے ہو، اس کو عقلند کا کا اس کے عقلند کا کا م یہ ہے کہ جو جزاس کے لئے ہیدا ہوئی ہے وہ تواس کو ملے گی، اس کی فکر میں لگ کراُس ذات سے غافل مذہوج سے لئے یہ بیدا ہوا ہے ۔ رہے محیط)

اشاء عالم میں اصل اس آبت سے تعبض علمار نے اس پراستدلال کیا ہے کہ دنیا کی تام جزوں میں اعدت ہے احرامت اصل ہے کہ دہ انسان کے لئے حلال دمباح ہوں، کیونکہ وہ اسی کے لئے بیدا کی گئی ہیں، بیجزائن چیزوں کے جن کو تنرلیت نے حرام قرار دیدیا، اس لئے جب تک کسی چیسنر کی حرمت قرآن دسنت سے نابت نہواس کو حسلال سجھا جائے گا۔

اس کے بالمقابل تعض علمارنے یہ قرار دیا کہ انسان کے فائدے کے لئے کہی چیزے پیدا ہوئے سے اس کا حلال ہونا ثابت نہیں ہوتا، اس لئے اصل اسٹیار میں حرمت ہے، جب بک قرآن وسنت کی کہی دلیل سے جواز ثابت نہ ہمو ہر حیز جرام سمجھی جاتے گی۔

تبص حضرات نے تو تعن فرمایا۔

تفنیر بجر تحیط میں ابن تحیان یے فرمایا کہ صبحے یہ بوکہ اس آیت میں اقوالِ ندکورہ ہیں سے کسی کے لئے جمت نہیں ہمیونکہ خلق کنگئر میں حرف الآم سببیت بتلا نے کے لئے آیا ہو، کہ متھا ہے سبب یہ بہری بیں اس سے نذا نسان کے لئے اُن جیسے دوں سے حلال ہونے ہر کوئی دلیل قائم ہوسے ہے بنہ حرام ہونے ہر کم لکہ حلال وحرام کے احکام جدا گانہ قرآن دسنت میں بیان ہوتے ہو المحیس کا اتباع لازم ہے۔

اس آیت میں زمین کی پیدائش پہلے اور آسانوں کی پیدائن بعد بیں ہونا بلفظ عمہ بیان کیا گیاہ، اور ہیں چے ہے ، اور سورہ والنا زعات میں جو بدار شاوہ والا آئ مَن بَعَان لَا لِكَ وَ لَيْكَ مَن بُعَانُ لَا لِكَ وَ لَيْكَ مَن بُعَانُ وَ لَيْكَ مَن بُعَانُ وَ لَيْكُونِ مِن بُعِي وَ الْآئُ مَن بُعِي وَ الْآئُ مَن بُعِي وَ الْآئُ مَن اللّٰهِ مِن اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰلّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰلّٰ اللّٰمُ اللّٰلّٰ الللّٰلِي اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ الللّٰلِلْمُلْلِمُ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰ الللّٰلِلْمُلْلِمُلْلُمُلْلِمُلْلِمُلْلِمُلْلِمُلْلِمُلْلِمُلْلِمُلْلِمُلْلِمُلْ

اس آیت سے آسانوں کی تعداد سائت ہونا ثابت ہے، اس سے معلوم ہوا کہ عملم ہیئت والوں کا آسانوں کی تعداد نو بنلانا غلط، بے دلیل اور محص خیالات پرمبنی ہے۔

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمُلَكِّ كَتُوانِيُّ جَاعِلُ فِي الْالْمُنْ خَلِيفَةً عَالُوُا

المرور و و و و و و و و و و و و و و و و و و
اَتَجْعَلُ فِيْهَامَنُ يُتُفْسِكُ فِيهُا وَيَسْفِكُ اللِّهَاءَ عَوَنَحُنُ نُسَبِّحُ
كياقائم كرتاب توزيين ميں اس كوجوفساد كرے اس ميں اورخون بہائے او ہم برج سے رہے ہيں تيرى خوبيال
بِحَمْدِكَ وَنُقَتِّرِ سُ لَكَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ ال
ادر إدكرتے بن تيرى إك ذات كو، صرايا بے شك مجھكومعلوم برجوئم بنين جانے ، اور
عَلَّمَ الْرَسْمَاءَ كُلَّمَا ثُمَّ عَرَضَهُ مُعَلَى الْمَلْيِلَةِ فَقَالَ
سِکھلائے اللہ نے آدم کو نام سب چیزول کے پھر سامے سیا اُن سب چیزوں کو فرشتوں کے ، پھر فرایا
اَنْبِعُونِيُ بِالسَّمَاءِ هُوَ لَاءِ إِنْ كُنْتُمُ طِي قِيْنَ ﴿ فَالْوَا
بتاؤ بھے کو نام ان کے اگر تم پیچے ہو ، بولے
سُبُخنَكَ لَاعِلْمَ لِنَا إِلَّا مَاعَلَّمُتَنَا وَإِنَّكَ آنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُونَ
پاک ہے تو ہم کو معلوم ہنیں گرجننا تونے ہکوسکھلایا بیشک قربی بیط والا حکت والا ،
قَالَ يَا ادَمُ آنُكِبُهُمُ بِأَسْمَا يِهِمُ وَفَلَتًا آنْبَا هُمُ إِسْمَاءِمُ "
فرمایا اے آدم بتائے فرشتوں کو اُن چیزوں کے نام کی جب بتادیتے اس نے ان کے نام
قَالَ ٱلمُرْآ قُلُ تَكُمُرُ إِنِّي آعُلَمُ غَيْبَ السَّمْ وَيَوْ وَالْآرَضِ وَآعُلَمُ
فرایا ما بما تخایم نے تم کو کہ میں خوب جانتا ہوں چھی ہوئی چیزیں آسانوں کی اور زمین کی اور جانتا ہو
مَاتَبُلُ وَنَ وَمَاكُنْتُمُ وَتَكَمُّونَ وَمَاكُنْتُمُ وَتَكَمُّونَ صَ
جوئم ظاہر کرتے ہو اور جو چھپاتے ہو۔

<u>خُلاصة تفسير</u>

اورجب وقت ارشاد فرمایا آپ کے رب نے فرشتوں سے (تاکہ دہ اپنی دائے ظاہر کریچب میں محمت ومصلحت تھی ہمشورہ کی حاجت سے توحق تعالی بالاوبر تربیں، غرض النرتعالی نے فرست وست و ملاحت تھی ہمشورہ کی حاجت سے توحق تعالی بالاوبر تربیں، غرض النرتعالی نے فرست و ملی کہ منرور میں بناؤں گا زمین میں ایک ناتب دیعی دہ میرانائب ہوگا کہ اپنے احکام مضرعیہ کے اجرار و نفاذ کی خدمت اس کے مبرد کروں گا) کہنے لگے کیا آپ ہیدا

رس کے زمین میں ایسے لوگوں کوجو فساد کریں گئے اس میں اور خوں ریزیاں کریں گئے اور ہم برا برنبیع کرتے رہتے ہی مجدا سٹداورآپ کی پاکی بیان کرتے رہتے ہی و فرشتوں کی بے گذارین ن بطوراً عست راض اورن اینا استحقاق جتانے سے لئے ، بلکہ فرست وں کو کسی طرح برمعلوم ہو گیا تھا کہ جونتی مخلوق زمین سے بنائی جانے گی ان میں نیک وید ہرطرح سے لوگ ہونگے ، بعض لوگ اس نیابت کے کام کواؤرزیادہ خراب کریں سے ،اس لتے نیازمندا بدعوض کیا کہ ہم سب کے سب ہرخدمت سے لئے حاصریں، اور گروہ ملا کمیں کوئی مناہ کرنے والا بھی بہیں، اس لئے كونى نياعلى برهان اورنى مخلوق بيداكرن كاضرورت بى كياب، خصوصاً جبكه اس تى مخلوق یں یہ بھی احتمال ہے کہ وہ آپ کی مرصی کے خلاف کام کریں گے جس سے آپ ناخوش ہوں ہم ہرخدمت کے لئے حاصر ہیں اور ہماری خدمت آپ کی مرضی کے مطابق ہی ہوگی احق تعالی نے ارشاد فرما یا کمیں جانتا ہوں اس بات کوجس کوسم نہیں جانتے ربعیٰ جوچیز تمعاری نظر می کلیتِ بنيآدم سے مانع ہے کران میں لعبض نساد بھی بھیلائیں گے دہی چزدر حقیقت ان کی تخلیق کا اصلى سبب بريونكه اجرار احتام وانتظام توجيعي وقوع مين اسكتاب جب كوئي اعترال تجا دز کرنے والابھی ہو، یہ مفصود تم فرمانب رواروں کے جمع ہونے سے بورا نہیں ہوسکتا، اوراعتدال سے تجاوز کرجانے والی ایک مخلوق جنّات پہلے سے موجود تھی، اس سے یہ کا کیوں ندلیا گیا، اس کی دجہ یہ ہے کہ اس کام سے لئے موزوں وہ مخلوق ہوسے ہے جن میں شرو فساد کا عنصر موجو توہو گرغالب نہ ہو، جنات میں معنصر غالب تھا، اس لئے تخلیق آدم کی تجویز فرمانی، آھے اسی محمتِ المیدی مزید توجنے اس طرح کی گئی کہ نیابتِ خدا وندی کے لئے ایک، خاص علم کی صرورت ہی وہ علم ملائکہ کی ہستعدا دسے خاج ہے، اس کتے فرمایا کہ ویکھ دیدیا الٹرتعالیٰ نے آدم علیا سلام کوران کوسپدا کر کے اسب چیزوں کے اسام کا دنعی سب چیزوں کے نام ادرا ن کے خواص دا ٹارسب کا علم آدم کو دیدیا گیا) بھروہ چزیں فرشتوں کے روبروکر دیں بھرفرایا كم بتلاز مجھ كواساران چيز دل كے ريعن مع ال كے آثار وخواص كے) اگر متر سيخ موريعن اپنے اس قول میں سے ہوکہ ہم خلافت ارصی کاکام اچھا انجام دے سکیں سے ، فرشنوں نے عرض سیا کہ آب تو پاک بین داس الزام سے که آدم علیال لام بیاس علم کوظا ہر فرما دیا ہم سے پوشید و رکھا کونکہ کسی آیت یا روایت سے یہ ابت نہیں ہے کہ آدم علیہ اسلام کوعکم اسماری تعلم فرشتوں سے
الگ کرتے دی گئی، اس سے طاہر یہ ہے کہ تعلیم توسب کے سامنے پیحساں دی گئی گرآدم علیہ سلام
کی فطرت میں اس علم سے عصل کر لینے کی صلاحیت تھی انھوں نے عصل کرلیا ، فرشتوں کی طبیعت
اس کی متحل نہ تھی ان کو یہ علم عصل نہ ہوا) گرسم کو ہی علم نہیں گر وہی جو کچھ آپ نے ہم کوعلم میا بیشک آپ بڑے علم والے ہیں حکمت والے ہیں دکہ جس و تدرجس کے لئے مصلحت جانا اسی متدر علم و فہم اس کو عطا و نسر مایا ، اس سے فرسٹ توں کا یہ اعر اون تو ثابت ہو گیا کہ وہ اُس کام سے عاجب زہیں جو ناتب کے سپرد کرنا ہے ، آگے حق تعالیٰ کو یہ منظور ہوا کہ آدم علیہ السلام میں اس علم خاص کی مناسبت کو فرسٹوں کے سلمے آسٹ کارا و نسر ما دیں ، اس لئے) حق تعالیٰ نے ارشاد فرمایا کہ اے آدم میں بھر سلاد وان کو ان جیب زوں کے اسلم (یعنی مع حالات و ٹواص کے جب آدم علیہ السلام نے یہ سب فرسٹوں کے روبرو بتلادیا تو فرشتے اتنا سجھ گئے کہ آدم علیہ السلام نے یہ سب فرسٹوں کے روبرو بتلادیا تو فرشتے اتنا سجھ گئے کہ آدم علیہ السلام نے اُن جیب زوں کے اسماء تو حق تعالیٰ نے فرمایا ردیجوں کر آدم علیہ السلام نے اُن جیب زوں کے اسماء تو حق تعالیٰ نے فرمایا ردیجوں میں متم سے نہ کہتا تھا کہ بیٹ میں جانتا ہوں جس بات کو ظاہر کر دیتے ہو اسمانوں کی اور زمین کی اور جاستا ہوں جس بات کو ظاہر کر دیتے ہو اور جس کو دل میں رکھتے ہو۔

معارف مسائل

رلیط آبات انسان کو ناسٹ کری اور ناحنرا کی خاص و عام نعمتوں کا ذکر کر کے اس آبیت سے آخر رکوع تک وس آبیوں میں آدم علیہ السلام کا قصد بھی اسی سلسلہ میں ذکر فرمایا ہی اس آبیت سے آخر رکوع تک وس آبیوں میں آدم علیہ السلام کا قصد بھی اسی سلسلہ میں ذکر فرمایا ہی کیونکہ نعمت و دوسری معنوی، جیے عزت و آبر و، مسرّت، علم، بھیلی آبات میں صوری اورظا ہری فعمتوں کا ذکر حصا، اوران گیارہ آبیوں میں معنوی فعمتوں کا ذکر میں معنوی، جیے عزت و آبر و، مسرّت، علم، بھیلی آبات میں صوری اورظا ہری فعمتوں کا ذکر حصا، اوران گیارہ آبیوں میں معنوی فعمتوں کا ذکر ہے بکہ ہم نے متعالیے باب آدم علیہ السلام کو دولتِ علم دی، اور می معنوی فعمتوں کا یہ کہ الذی کی عزت دی، اور می کوان کی اولاد میں ہونے کا فخر عطاکیا ۔ خلاصہ صفون آبیت کا یہ کہ الدی جل شامنا نے جب تخلیق آدم اور دنیا میں اس کی خلافت قام حس میں اشارہ میہ تھا کہ وہ اس معاملے میں ابنی رائے کا اظہار کریں، فرشتوں نے رائے میہ مین کی خلافت اور شعوں میں نہیں آبا، اس کا م کے لئے تو فرشتے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کہ انتظام سپروکرنا سیح میں نہیں آتا، اس کا م کے لئے تو فرشتے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کہ انتظام سپروکرنا سیح میں نہیں آتا، اس کا م کے لئے تو فرشتے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کہ انتظام سپروکرنا سیح میں نہیں آتا، اس کا م کے لئے تو فرشتے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کہ انتظام سپروکرنا سیح میں نہیں آتا، اس کا م کے لئے تو فرشتے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کہ

نیکان کی نطرت ہے، بڑائی کاصدورہی اُن سے مکن نہیں، وہ محل اطاعت گذارہیں، ونیا کے انتظاماً محمدہ درست کرسکیں گے، اللہ تعالیٰ نے ان کی رائے کے غلط ہونے کا انظار اوّل ایک حاکمانہ طرز سے دیا کہ خلافت ارضی کی حقیقت اوراس کی صروریات سے سم وا تعن نہیں، اس کومیں ہن کمل طور برجا نتا ہوں۔

بھردوسراجواب حکیماندازہے آدم علیہ استلام کی فرسنتوں پرترجیے ،اورمقام علم میں آدم کے تفوق کا ذکر کرکے دیا گیا ،اور ستلایا گیا کہ خلافتِ ارض کے لئے زمینی مخلوقات سے نام اور ان کے خواص وآثار کا جاننا صروری ہے اور فرشتوں کی استعداداس کی متحل ہنیں ۔
تعلیٰ آدم کی گفتگو فرشتوں ایہ ایہ بات خورطلب ہو کہ حضرت حق جل وعلاست انہ کا فرسنتوں کی محضورت میں اس وا قِعہ کا انہار کیس حیثیت سے تھا ؟ کیا اُن سے مشورہ لین مقصور تھا ؟ یا اُن کے مشورہ لین اُن کے مشورہ لین اُن کے مشار کیا انہار کرانا انہار کرانا منشار تھا ؟

سویہ بات ظاہرہے کہ مشورہ کی ضرورت تو دہاں پیش آتی ہے جہاں مسلہ کے سب
پہلوکسی پر دوشن نہ ہوں، اورا ہے علم ولجدیرت پر پھی اطمینان نہ ہو، اس لئے دوسرے عقالا، و
اہل دانش سے مشورہ کیا جا تاہے ، یا ایسی صورت میں جہاں حقوق و وسروں کے بھی مساوی ہوں '
تواُن کی رائے لینے کے لئے مشورہ ہوتا ہے، جیسے دنیا کی عام کونسلوں میں رائج ہے، اور بہظا ہر ہو
کہ یہاں و و نوں صورتیں نہیں ہوسے تیں، اللہ سبحانۂ و تعالیٰ خالق کا تنات ہیں، و ترہ ذرہ کا علم کھتے ہیں اور نظا ہر و باطن ہر جیسے زاُن کے علم و لجھر کے سامنے برابرہے ، اُن کو کیا صرورت کہ کہی سے مشورہ
لیں ا

اسی طرح بہاں یہ بھی نہیں کہ کوئی پارلیانی حکومت ہی،جس میں تمام ارکان کے مساوی حقوق بیں، اور سہ مشورہ لید ناخردری ہی کیونکہ النہ تعالیٰ ہی سہ خالت اور مالک ہیں، فرشتے ہوں یا جن وانس سب اُن کی خلوق و مملوک ہیں، کسی کوحق نہیں کہ اُن کے کہی فیعل کے متعلق سُوال بھی کرسے کہ آپ نے یہ کیوں کیا اور فلال کام کیوں نہیں کیا، آدیشٹ کُ عَمّائیفُعک وَهُم کیشٹ کُونَ ہوں، ۲۳،۲۱ میں کرا می خلوق کے متعلق سوال نہیں کیا جا سکتا اور سہ ان کے اعمال کا سوال کیا جائے گا)

راملہ تعالیٰ سے اس کے کسی فعل کے متعلق سوال نہیں کیا جا سکتا اور سہ ان کے اعمال کا سوال کیا جائے گا)

مشورہ کی بنائی گئی ،جس میں مخلوق کوسند ہو مشورہ کی تعلیم کا فائدہ ہو سکتا ہے ، جیسے وسول کریم
مشورہ کی بنائی گئی ،جس میں مخلوق کوسند ہو مشورہ کی تعلیم کا فائدہ ہو سکتا ہے ، جیسے وسول کریم
صلی المنہ علیہ وسلم کوصحا ہم کرام سے مشورہ لینے کی ہوا بیت و ت رآن میں فرمائی گئی، حالانکہ آپ تو صاحب و جی ہیں، تمام معاملات اوراک کے تمام مہلوآ ہے کو ہذر دیعہ وجی بتلا سے جا سے تھے،

مگرآت کے ذریعے مشورہ کی سنت جاری نے اور است کو سھھانے کے لئے آپ کو بھی مشورے کی تا کی۔ فرمانی گئی۔

غرض فرشنوں کی مجلس میں اس واقعہ کے اظہار سے ایک فائدہ تو تعلیمِ مشورہ کا عصل ہوا رکمانی روح البیان) دوسرافا کدہ خودالفاظِ متسرآنی کے اشارہ سے یہ معلوم ہوتاہے کہ انسان کی بیدائش سے سہلے فرشتے یہ سمجھے تھے کہم سے زیادہ افضل واعلم کوئی مخلوق اللہ تعالی ہیدا نہیں کریں گے۔

اس کے فرشتوں کی مجاس میں آدم علیہ السلام کو پیدا کرنے اور زمین سے نا تب بنانے کا ذکر کیا گیا کہ وہ اپنے خیال کا انہار کریں۔

چنانچ فرستوں نے اپنے علم وبھیرت کے مطابق نیا زمندی سے ساتھ رائے کا اظہار کیا کہ جس مخلوق کو آپ خلیفہ زمین بنا رہے ہیں،اس میں تو مثرو فساد کا ما دّہ بھی ہے، وہ دوہروں کیا کہ جس مخلوق کو آپ خلیفہ زمین بنا رہے ہیں،اس میں تو مثرو فساد کا ما دّہ بھی ہے، وہ دوہروں کی اصلاح اور زمین میں امن وامان کا انتظام کیسے کرستا ہے،جبکہ وہ خودخوں ریزی کا بھی مرکب ہوگا، اسس سے بجائے آپ سے فرشتوں میں مثرو فساد کا کوئی ما دّہ نہیں، وہ خطا دّ سے معصوم میں،ا در ہر دوت آپ کی تبدیح و تقدلیں اور عبارت واطاعت میں لگے ہوتے ہیں، وہ بظاہر اس خدمت کو انجی طرح انجام دے سے ہیں۔

غوض اس سے معاذ اللہ حصارت ق جل شا نہ کے فعل پراعتراض نہیں، کیونکہ فرشے ایسے خیالات وحالات سے معصوم ہیں، بلکہ مقصد محض دریا فت کرنا تھا، کہ ایک ایسی معصوم جاعت کے موجو د ہوتے ہوتے دوسری غیر معصوم مخلوق پیدا کر کے یہ کام اُس کے حوالے کرنا اوراس کو ترجیح دینا کس مجمت پرمبنی ہے ؟

چنا بخاس سے جواب میں پہلے توحق تعالیٰ نے اجالی طور برید فرمایا کہ ؛ آنی آغکم مالاً تعلقہ کی مقبقت ا دراس سے لوازم سے واقعت نہیں ، اس لئے یہ سیحد لیے ہو کہ ایک معصوم مخلوق ہی اس کو انجام دے سعتی ہے ، اس کی پوری حقیقت کو ہم ہی جانتے ہیں ۔

اس کے بعد فرسنتوں کواس کا کچھ تغصیلی علم کرانے سے لئے ایک خاص واقعہ کا اظہار کیا گیا کہ تمام کا ئناتِ عالم کے نام ا دران کے خواص وآثار جن کے علم کی صلاحیت صرف آدم علیا اسلام ہی میں و دلیت کی گئی تھی، منسرشتول کی فطرت وجبلت اس سے مناسب مذبھی، وہ سیب آدم علیہ السلام کو سکھائے اور تبلائے گئے تھے ، مثلاً ونیا کی نافع ومضرحیپ زیں اوران سے خواص دآ ثار، ہرجان داراورہر توم کے مزاج وطبائع اوران کے آثار، اُن چیزوں کے معسلم كرنے كے لئے طبیعت ملكى متحل نہیں، فرمشته كيا جانے كه مجھوك كيا ہوتى ہے، بياس كى تکلیف کیسی ہوتی ہے، نغسانی جزبات کا کیا انز ہوتا ہے ،کسی چیزسے نشہ کِس طرح پیدا ہوتا ہو مانی اور بچھو کا زہر کس بدن پر کیا اثر کرتا ہے ۔

غوض زمینی مخلوقات کے نام اور خواص وآثار کی دریافت فرسٹنوں کے مزاج اور مخصو طبیعت سے بالکل علی و چیسز تھی، یہ علم صرف آدم ہی کو سمحلا با جاسختا تھا، انہی کو سمحلا یا گیا، بھوتشرآن کی کیسی تصریح یا اشارہ سے یہ نابت نہیں ہوتا کہ آ دم علیہ استلام کو یہ تعسلیم کیسی تہنائی میں منسر شتوں سے علی و دی گئی، اس لئے ہو سختاہ کہ تعلیم سب کے لئے عام ہی ہو، گراس علیمے فائدہ اٹھانا آدم علیہ اتلام کی طبیعت میں تھا دہ سیکھائے، فرشتوں کی فطرت میں تھا وہ ندسیکھ سے، اس لئے یہاں تعلیم کو آدم کی طرف منسوب کیا گیا، اگرچہ یہ تعلیم فی نف عام تھی، آدم اورملائكه دونول كوشامِل تقى، اوربيهي بهوسكتاب كهظا هرى تعليم كي صورت بي عمل مين آئی ہو، ملکہآدم علیہا تلام کی فطرت میں اُن حبیبے زول کا علم ابت را ہے آ فرمنیش سے و^{رعیت} كرد باكيا مو، جيسے بحية ابتداءِ ولادت ميں مال كا دُودھ ميناجا نتاہے، لطح كا بحيرتيز اجانتا ہو، اس میں کسی ظاہری تعلیم کی صرورت نہیں ہوتی۔

اب ربایه سوال که النه تعالی کی قدرت میں توسب کھے ہی، وہ فرستوں کا مزاج اور طبیعت بدل کراُن کو بھی پیچیپ زس سھھا سکتے تھے، تو اُن کو کیوں پذسکھایا گیا ؟ مگراس کا عصیل توبه ہوا کہ منٹرشتوں کوہی انسان کیوں نہ بنا دیا ، کیونکہ اگر فرمشتوں کی جبلت وفطرت کوبدلاجاتا تو تھےروہ فرنتے نہ رہتے، بلکہ انسان ہی ہو جاتے۔

خلاصہ یہ ہوکہ زمین مخلو قات کے اسمارا دراُن کے خواص دآ ثار کا آدم علیہات لام کو علم دیا گیا،جو فرشتوں کے بس کا نہیں تھا،اور بھران مخلوقات کو فرشتوں کے سامنے کر کے سوال کیا گیا کہ اگریم اپنے اس خیال میں سے ہو کہ ہم سے زیادہ کوئی مخلوق اعلم وا فصل بیب ا نہیں ہوگی، یا بیر کہ زمین کی خلافت و نیابت کے لئے فرشے برنسبت انسانی زیادہ موزوں پی تو اُن جیزوں کے نام اورخواص بتلاؤ جن پرخلیفہ زمین کو حکومت کرناہے۔

موزوں ہیں، توان جیب زوں کے نام اورخواص بتلاؤ۔ فرشتوں کا اظہار را سے چونکہ کہی اعتراض یا فیزوغ وریا اپنا استحقاق جتلانے کے لئے نہبیں' بکہ محض اپنے خیال کا اظہارایک نیاز مند خادم کی طرح اپنی خدمات بیش کرنے کے لئے تھا، اس لئے

وراً بول اعظى: سُبُحُ مَنْكَ لَا عِلْمَ لَنَا اللهِ مَاعَلَمْتَ نَالِقَكَ اَنْتَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيمُونَ ولا مدير ميري عانهد على مدير في علان الدين يرير بها

ر پاک ہیں آپ، ہم کوعلم نہیں، گروہی جو آپنے عطا فرمایا، بے شک آپ بڑے علم دھیمت والے ہیں) جس کا حاصل اینے خیال سے رجوع اور اس کا استرار تھا کہ زیادہ اعلم وافضل مخلوق نبھی موجود ہے، اور

یہ کہ زمین کی منابت کے لئے وہی موزوں ہیں۔

د وسراسوال اس جگہ یہ ہو کہ ہنسرشتوں کو اس کی کیسے خبر ہوئی کہ انسان خوں ریزی کرے گا، کیا انھیں علم غیب تھا ؟ یا محض اٹکل اور تخبینہ سے انھوں نے یہ مجھا تھا ؟

اس کا جواب جہورِ محقِقین کے نزدیک یہ ہم کہ اللہ تعالیٰ نے ہی ان کوانسان کے حالات اور اس کے ہونے والے معاملات بتلا دیتے ہے ، جیسا کہ بعض آثار میں ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے فرشتوں سے آدم علیہ استلام کوخلیفہ زمین بنانے کا ذکر فرمایا ، تو فرشتوں نے اللہ تعالیٰ ہی سے اس خلیفہ کا حال دریا فت کیا ، اللہ سے ان کو تبلایا (دوح المعانی) اس سے فرشتوں کو تبلایا (دوح المعانی) اس سے فرشتوں کو تعجب ہوا کہ جب انسان کا یہ حال ہے کہ وہ فساد وخوں دیزی بھی کرمے گا تواس کو نیابت زمین کے لئے منتخب فرمانا کس محکت یرمبنی ہے۔

اسی کا ایک ہواب تو حفرت حق جل شانه کی طرف سے آدم علیہ اسلام کے علی تفوق کا انجار فر ماکر دیدیا گیا، اور فساد وخول ریزی سے جوست بداس کے استحقاق نیابت بر کیا گیا تھا، اس کا جو اب ایق آغلیم ممالآ تحقلہ وقوق میں اجالاً دیدیا گیا، جس میں اشارہ سے کہ جس چیز کو متم نیابت وخلافت کے منافی سمجھ لیسے ہو درحقیقت وہ ہی اس کی اہلیت کا بڑا سبب ہے، کیو کہ نیابت زمین کی صرورت ہی رفح فسا دکے لئے ہے، جہال فسا دینہ ہو وہاں خلیفہ اوزیاب

بھیجنے کی صرورت ہی نہیں، غرض یہ تبلادیا گیا کہ منشا سے اہتی یہ ہو کہ جس طرح اس نے ایک ایسی مقد معصوم مخلوق فرشتے بیدا کر دیئے جس سے کسی گناہ خطا رکا صدور ہو ہی نہیں سکتا، اور جس طرح اس نے سٹ یا طبین بیدا کر دیئے جن بین کی اور مجلائی کی صلاحیت نہیں، اسی طرح ایک ایسی مخلوق بھی بیب دا کرنا منشا بوحن داوندی ہے ، جس میں نیروسٹ رئی اور بدی کا مخلوط مجموعہ ہو، اور جس میں نیروسٹ رئی اور بدی کا مخلوط مجموعہ ہو، اور جس میں نیروسٹ رکے دونوں جذبات ہول، اور جوجذباتِ شرکومغلوب کر کے خیر کے میدان میں آ سے بڑھے، اور رصنات خداوندی کا خلوعت حال کرے۔

وامنع لغت خود حق تعالیٰ ہیں اس قصر آدم علیہ السلام اور تعلیم اساء کے واقعہ سے یہ بھی ٹابت ہوگیا کر زبان اور لغت کے اصل واضع خود حق سے انئو و تعالیٰ ہیں، بھو اس میں مخلوق کے ہستہ حالات سے مختلف صور تیں اور مختلف زبانیں بیدا ہوگئیں، امام اشعری ؒ نے اسی آبت سے استدلال کرکے السیر سجانۂ و تعالیٰ ہی کو واضح لغت قرار دیا ہی ۔

ہرم علیا سلام کا تفوق فرشتوں پر اس واقعہ میں تسرآن پیم کے بیہ بلیخ الفاظ بھی قابلِ نظر ہیں کہ جب فرشتوں کو خطاب کر کے نسبه مایا کہ ان چیزوں کے نام بتلاؤ لفظ آنٹ بِنو کُونی آ ارشاد نسبه مایا کہ مجھے بتلاؤ ، ادرجب آدم علیہ السلام کو اسی چیز کا خطاب ہوا تولفظ آنٹ بِنو ہے ہم فرمایا گیا، بعنی سے معلیہ السلام کو حکم ہوا کہ فرست توں کو بیاسا ربتلائیں ۔

اس طرز بیان کمے فرق سے واضح ہوگیا کہ آدم علیا اتسلام کومعلم کا درجہ دیا گیا، اور فرشتوں کوطالب علم کا بجس ہیں آدم علیا اسلام کی فضیلت و تفوّق کا ایک اہم صورت سے انہارکیا گیا؟ اس داقعہ سے یہجی معلوم ہوا کہ نشستوں کے علوم میں بھی کمی اور زما دتی ہوسحتی ہے

کیونکہ جس جیبے زکا ان کو علم نہیں تھا ،آدم علیہ اسلام کے ذریعہ اُن کو بھی اُن جیبے زور کا اجالی مل کسی جس سے مدینا سے اگا ا

طور ترکسی مذکسی ورجه میں علم دیریا گیا۔

نہیں، اسی لتے پوری اُمّت کا اجماعی عقیدہ ہے کہ نبوّت کسبی پینز ہیں،جس کو کو ئی اپنی سعی و عل سے مصیل کرسے ، ملکہ حق تعالیٰ ہی خو دا بنے علم و حکمت کے تقاضے سے خاص خاص ا فرا د کو الكام كيلة مُن ليته بين ،جن كوا بنا بني ورسول يا خليفه و ناتب قرار ديته بين ، مترآن حسيم نے حكه حكمه اس كا اظهار فسرماياب، أرشادب،

"الله تعالیٰ انتخاب کرلیتا ہو فرسشتوں میں سے اپنے رسول کو اور انسا نوں میں سے ، بیٹیک النَّد تعالىٰ سننے والا دیکھنے والا ہے یہ اللهُ يَصُطِفَي مِنَ الْمَلْاجِكَةِ رُسُلًا وَّمِنَ النَّاسِ الصَّالِيَّةِ اللَّهَ سَمِيعُ ابتصِيْرُ أُن (۲۲:۵)

نیزارشادے:

"الشرتعالي ميخوب جانت بين كمرايني ركسة کس کوعطا فرما دیں 4 آللهُ آعنلَمُ حَيثُ يَجُعَلُ رسَالتَتَهُ و (۲: ۱۲۳)

یہ خلیفۃ اللہ بلاواسطرح تعالیٰ سے اس کے احکام معلوم کرتے ،اور بھراکن کورنیامیں نا منذ كرتے ہيں، يوسلسلة خلافت دنيا بت الهيم كا آدم عليه السلام سے شروع ہوكر خاتم الانبيا، صلى الله عليه وسلم تك ايك ہى انداز ميں جيلتا رہا، يہاں تك كەحضرت خالِتم الانبيار صلى لله عليه ولم اس زمین پرالند تعالی کے آخری خلیفہ ہو کرمبہت ہی اہم خصوصیات سے سالھ تنزیق لا سے۔ ایک خصوصیت به تقی که آمی سے قبل نہبیا عظماص خاص قرموں یا ملکوں کی طسر من مبعوت ہوتے تھے، اُن کا حلقہ حکومت وخہت یارا مہنی قوموں اورملکوں بیں محسد و دہوتا تھا، ابراهیم علیه السلام ایک قوم کی طرف، لوط علیه السلام دوسری قوم کی طرف مبعوث ہوئے، حفزت موسی اورعیسی علیہا اسسلام ادران کے درمیان آنے والے انبیا ابنی سرائیل کی طرف بھیج گئے۔ المخصرت صلى الترعليه وسلم المنحضرت صلات التعليق كولوك عالم اوراس كى دونوں قوم جنات وانسان كى زمین میں الشرکے آخری لیفتر طرف بھیجا گیا، آپ کا اختیار وا تتدار پوری دنیا کی دونوں قوموں برحاوی میں ادرائی کی خصوصیات، فرایا گیا، مسرآن کریم نے آئی کی بعثت ونبوّت کے عام ہونے کا اعلان اس آنيت ميں فرمايا:

" آب كهد يجة كراك لوگو! مين المدكارسول ہوں ہم سب کی طرف اللدزہ ذات ہوجی قبصنهي برملك آسانون ادرزمين كاي

قُلْ يَا يَهُمَّا النَّاسُ إِنَّ رَسُولُ اللَّهِ اِلَيْكُمُرْجَبِيُعَالِالَّذِي كُلَّةَ مُلْكُ السَّلُوٰتِ وَالْآرُصِ نِ ١٨٠٠ مه، ا ورصیح مسلم کی حدمیث میں ہے کہ آسخصرت صلی الندعلیہ ولم نے فرما یا کہ مجھے تمام يہم اسلام برخیے چیزوں میں خاص نصیلت بختی گئی ہی ان میں سے ایک بیجی ہے کہ آپ کوتمام عالم کا نبی درسول بنا کربھیجا گیا۔

دوتئىرى خصوصيت نعاتم الانبيارصلى الثرعليه وسلم كى يه ہوكہ تجھلے انبيار كى خلافت فنيابت جس طرح خاص خاص ملکوں اور قوموں میں محدود ہوتی تھی اسی طرح ایک خاص زمانے سے لئے مخصوص ہوتی تھی،اُس کے بعد دوسرارسول آ جاتا، توسیلے رسول کی خلافت ونیا بت ختم ہو کرآنے

والے رسول کی خلافت قائم ہوجاتی تھی۔

ہمارے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کوحق تعالیٰ نے خاتم الابدیار بنا دیا، کہ آب کی خلافت نیا قیامت تک قائم رہے گی، اُس کا زمانہ مجھی کوئی مخصوص زمانہ نہیں، بلکہ جب تک زمین آسان قائم ادرزمانه کا وجورے دہ تھی فائم ہے۔

تيستري خصوصيت په هو که تحفيله انبيار عليهم اللام کې تعليمات و شريعيت ايک زمانه تک محفوظ رہتی اورحلیتی تھی، رفتہ رفتہ اُس میں تحریفات ہوتے ہوئے وہ کا لعدم ہوجاتی تحقیں ، اُس فت کوئی د وسرارسول اور د دسری شریعت مجیحی جاتی تھی۔

ہا ہے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کی پیخصوصیت ہوکہ آب کا دین آپ کی شرایت قیامت تکے محفوظ رہوگی، فستسرآن نجیبر جو آنتحصز ت صلی اللہ علیہ وسلم برناز ل ہوااس کے توالفاظ اور معانی سب چیزوں کی حفاظت اللہ تعالی نے خوداینے ذمہ لے لی، اورارشا د فرمایا :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّ لُنَا اللِّ كُورَ وَإِنَّا ﴿ "بُم فِي سِرْآن ازل فرمايا اوربم اللَّهِ عَلَى اللَّهِ كُورَ وَإِنَّا ﴿ "بُم فِي مِن رَآن ازل فرمايا اوربم اللَّهِ لَهُ لَحْفِظُونَ ٥ (١٥: ٩)

اس طرح آنحضرت صلی الله علیه وسلم کی تعلیمات دارشادات جن کو حد میث کهاجا تا ہے، اس کی حفاظت کا بھی اللہ تعالیٰ نے ایک خاص انتظام فرمادیا، کہ قیامت یک آی کی تعلیات ا درار شا دات کو جان سے زیا رہ عزیز سمجنے والی ایک جماعت باقی رہوگی، جوآٹ کے عصلوم و معارف اورآپ کے شرعی احکام صحے صحے لوگوں کوئیونچانی رہے گی، کوئی اس جاعت کوشانہ سکیگا التدتعاليٰ كي تا ترغيبي أن كے ساتھ رہے گی۔

خلاصحه بيه که تچھلے انبيارعليهم السلام کی کتابيں اورصحيفے سب مسخ ومحرّ ف ہوجاتے، اور بالآخردنيات مم موجات، يا غلط سلط باقى درية سخص أتخضرت صلى الله عليه وسلم كى لائى مولى ستاب قرآن اورآپ کی بتلائی ہوئی ہدایات حدیث سب کی سب اپنے اصلی خدد خال کے ساتھ قیامت تک موجود و محفوظ رہیں گی، اسی لئے اس زمین برآت کے بعد مذکسی نئے نبی اور رسول کی ضرورت ہے، نہ سمی اور خلیفۃ اللہ کی گنجائش۔

يجوئقى خصوصيت آنخضرت صلى الله عليه ولم كى يهب كه تجھلے انبياً كى خلافت ونيابت جومحدووز كأ کے لئے ہوتی تھی ہرنبی درسول کے بعد روسراسیول منجانب الله مقرر ہوتا اور نیابت کا کام سنبھاتا تا ۔ آنخفزت صلى الشرعليه وسلم إخاتم الانعبار صلى الته عليه وسلم كازمانهُ خلافت ونيابت تاقيامت کے بعدنظام منالانت سے، اس لئے قیامت کے آئے ہی اس زمین میں خلیفۃ البندہیں ،آئے ک فات کے بعدنظام کم کیلتے ہوماتب ہوگادہ خلیفۃ ارسول اور کیاناتب ہوگاہیجے بخاری کی کھڑ ہوکا کتھ کی تعلیق کم فرایا

كَانَتُ بَنُوْ السِّلَ بِينُلَ تَسْوُلُهُ مُر اللَّهُ اللّ اُن کے انبیار کرتے تھے، ایک نبی فوت ہوتا تو دوسرا نبی آجا تا تھا، او رخبر دار ہو کہمیرہے بعد کوتی نبی نہیں ، ہاں میرے خلیفہ ہوں گے ادربہت ہول گے "

الْأَنْسُنَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ سَيًّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ زَانَّهُ لَا نَبِيّ بَعُهِ يَى وَسَيَكُونُ خُلَفًاعَ فَيَكُثُرُونَ

یا بخونی خصوصیت آسخضرت صلی الله علیه وسلم کی بیرہے کہ آٹ کے بعد آٹ کی امت کے مجوعے کوالٹد تعالیٰ نے وہ مقام عطا فرمایا جوا نبیا رعلیہ السلام کا ہوتاہے ، بعن امت کے مجوع كومعصوم ترار ديديا، كه آپ كي پوري امت كبهي گرانبي او رغلطي پرجع نه هوگي، يه بوري امت ب متله براجاع واتفاق کرے وہ محج حندا وندی کا مظرم محاجاتے گا، اس لئے کتاب التداورسنت رسول الله صے بعداسلام میں تیسری حجت اجھاع امت مسرار دی گئے ہے، آ تخصرت صلی الله علیہ وسلم کا ارشا دیے:

لَنُ يَجُمِّعَ أُمَّتِي عَلَى الضَّلَاكَة ممیری امت کبھی گراہی پرمجتع نہ ہوگی "

اس کی مزیدتفصیل اُس حدیث سے معلوم ہوائی ہوجس میں یدارشا دہے کہ میری آمسین ہمیشہ ایک جاعت حق برقائم رہے گی، دنیا کتنی ہی بدل جائے ،حق کتنا ہی صفحل ہو جائے ، مگر ایک جاعت حق کی حایت ہمینشہ کرتی رہے گی، اورانجام کار دہی غالب رہوگی۔

اس ہے بھی واضح ہوگیا کہ بوری ائت کبھی گراہی اورغلطی سرجع مذہر کی ، اورجب کہ امت کا مجموعه معصوم ت رار دیا گیا تو خلیفهٔ رسول کا انتخاب بھی اُسی کے سیرد کر دیا گیا ، ا در خاتم الانبيا إصلى الشرعليه وسلم كے بعد نيابتِ زمين اور نظمِ حكومت کے لئے انتخاب كاطسر لقہ مشروع ہوگیا، بیرامت جے خلافت کے لئے منتخب کرنے وہ خلیفہ رسول کی حیثیت سے نظام عالم کا داحد ذمہ دار ہوگا، اور خلیفہ سانے عالم کا ایک ہی ہوسکتا ہے۔

خلفات راشدین کے آخری عمد تک پرسلسلہ خلافت صحے اصول برحلتارہا،اد اُن کے نیصلے صرف دینی اور ہنگامی فیصلوں کی حیثیت نہیں رکھتے، بلکہ ایک محک ا درایک درجیس امت کے لئے جب مانے جاتے ہیں، کیونکہ خود آنخصرت سلی اللہ علیہ وسلم نے ان متعلق منسرمایا :

ممیری سنت کولازم کپڑ دا درخلفاً راشدین کی سندت کو »

عليكم بسنتى وشنة الخلفاء الرّاشدين

کیاجاسکتاہے۔

مغر ہجہوں ادراسامی اسمبلیاں اس طرز علی کا ایک بنونہ میں فرق آمنا ہو کہ عام ہم کو کا اسمبلیا اور الحے عمران اسر میں اسلامی اسمبلیا اور الحے عمران اور خود مختار ہیں، محض اپنی رائے سے جو چاہیں اچھا یا برا قانون ہے جو اللہ تعالیٰ کی طرف سے اس کے مسران اور منتخب کردہ امیرسب اس اصول و قانون کے پابند ہیں جو اللہ تعالیٰ کی طرف سے اس کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے ذریعہ اُن کو ملاہے، اس اسمبلی یا مجاس شور کی ممبری کے لئے بھی پھرسٹ را تطہیں، اور جس شخص کو یہ منتخب کریں اس کے لئے بھی مجھے صدود و قیود ہیں، بھران کی قانون سازی بھی مستران وسنت کے بیان کردہ اصول کے دائرہ میں ہوسے ہے، اس کے خلاف کوئی قانون بنانے کا ان کو اخت سیار نہیں۔

خلاصہ یہ ہے کہ حق تعالی نے اپنے فرشتوں کو مخاطب کر کے جواد شاوفر مایا کہ میں زمین میں اپنا نائب بنانے والا ہوں، اس سے دستور ملکت کی چندا ہم دفعات پر دوشنی پڑتی ہے۔
آیت مذکورہ سے دستور مملکت کی اول: یہ کرآسمان اور زمین میں اقتدارا علی اللہ جب محب دہ کا ہے،
جندا ہم دفعات کا بڑوت ورمرے: یہ کہ زمین میں اللہ تعالیٰ کے ایکام کی تنفیذ کے لئے اس کا نائب خلیفواس کا رسول ہوتا ہے، اور ضمنی طور پر رہے ہی واضح ہوگیا کہ خلافتِ الہد کا سلسلہ جب آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم پرخم ہوگیا، تواب خلافتِ رسول کا سلسلہ اس کے قائم مقام ہوا، اور اس خلیفہ کا تقرر ملت سے انتخاہے وتراریا یا۔

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمُلَلِّكُ فَالْسُجِلُ وَالْحَرَمُ فَسَجَلُ وَآلِلَ الْمِلْسُ الْمُورِدِينَ مُ اللَّهِ الْمُكَالِيلُ الْمُلِيلُ الْمُلْلِيلُ الْمُلِلِيلُ الْمُلْلِيلُ لِلْمُلْلِيلُ الْمُلْلِيلُ لِلْمُلِلْمُلِلْلِيلُ الْمُلْلِيلُ الْمُلْلِيلُ الْمُلْلِيلُ لِلْمُلِلْلِيلُ لِلْمُلِلْلِيلُ لِ

أَبِي وَاسْتَكُبُرَةُ وَكَانَ مِنَ الْحُفِي يُنَ ﴿			1
	ادر تکبرگیا،	اس نے مذمانا	

خرك كالمستحر

اورجس وقت محم دیا ہم نے سب فرمشتوں کو داور جنوں کو کھی جیسا کہ بعض روایات میں حضرت ابن عباس سے منفول ہی، غرض ان سب کوریے تھے دیا گیا کہ) سجدہ میں گرجاؤ آدم کے سامنے ، سوسب سجدہ میں گرجاؤ آدم کے سامنے ، سوسب سجدہ میں گر بڑے ہجز ابلیس سے کہ اس نے ہمنا مذما نا اور غرور میں آگیا ، اور مو گیا کا فروں میں سے ۔

معارف فسسأتل

رلط آیات اطاهر مرجی اور دلائل سے یہ امر فابت ہوگیا کہ صلاحیت فلافت کے لئے جنعلوم کی فضیلت فسرسٹتوں پر فلافت کے لئے جنعلوم کی ضرورت ہے وہ آدم علیات لام ہیں سب مجستی ہیں، اور ملا کہ کوان میں سب مجستی ہیں، اور ملا کہ کوان میں سب مجستی ہیں، اور ملا کہ کوان میں سب مجستی علیم اور چنوں کو تو بہت ہی کم حصتہ ان علوم کا عمیل ہے ، جیسا کہ اور چنوں کے سر عامی کے سر مورک کے علوم کے یہ جامی ہیں، اُن کا نشر ف ہر دوگر وہ پر ظاہر ہوگیا، اب حق تعالیٰ کو منظور ہوا کہ اس مقدمہ کو معاملہ سے جی ظاہر ونسرما دیا جائے ہیں۔ اور ملا کہ اور چنوں سے ان کی کوئی خاص تعظیم کرائی جائے جس سے پر ظاہر ہوگہیا، ا

آنخيسه خوبال مهم دارند توتهنئا داري

کے ہیں، اور آدم علیہ استاد مان علوم خاصة ہیں ملا کہ اور جِنّ ہر دوگر وہ سے کامل اور دونوں کے علوم دقولی کوجا مع ہیں، جیسا کہ مفصل طور پر مذکور ہوا، اب حق تعالیٰ کومنظور ہوا کہ ان غیر کاملول سے اس کامل کی کوئی ایسی تعظیم کرائی جائے کہ عملاً بھی یہ امرظا ہر ہوجا ہے کہ یہ اُن دونوں سے کامل اور جامع ہیں، جب تو یہ دونوں ان کی تعظیم کر ہے ہیں، اور گریا بزبانِ حال کہر ہے ہیں کہ جواوصا ہم میں الگ الگ ہیں وہ ان کے اندر کی جاہیں، اس لئے جوعمل توظیمی ہجور فرمایا گیا ہے اس کی حکایت ذکر فرماتے ہیں کہ ہم نے فرست وں کو تھم دیا کہ آدم کو سحب دہ کریں، سب فرشتوں نے سے انکار کیا، ادرغ ورمیں آگیا۔

كياسجر كالحمج بتات كوبهي تها اس آيت مين جوبات صراحة مذكور بروه توبيه بيركر آدم عليه السلام کو سجدہ کرنے کا حسکم فرشتوں کو دیا گیا، مگر آ گے جب استثنار کرکے یہ بستیا دیا ا کہ سب فرشٹوں نے سجدہ کیا ، مگرابلیں نے نہیں کیاتو اس سے ثابت ہوا کہ سجدہ آدم ع کا حکم اُس و قت کی تمام ذوی العقول مخلوقات کے لئے عام تھا،جن میں فریشتے اورجنّات سب داخِل ہیں، مگر کھم میں صرف فرشتوں کے ذکر براس لئے اکتفار کیا گیا کہ وہ سہے افضل اوراشرف تهے،جب آدم علیالتلام کی تعظیم کا حکم ان کو دیا گیا توجنات کا بدرج آولی اس حکم میں شامل مونا معلوم ہوگیا۔

سجدٌ تعظيميلي أمتون إن آيت مين فرشتون كو يحكم ديا آيا به كه آدم عليا سلام كوسجدٌ كرين ادرسورة جائز تھا اسلام می ممنوع ہی ایوسٹ میں حصرت یوسٹ علیہ اسلام سے والدین اور بھائیوں کا مصر سیخے ے بعد پوسف علیا بسلام توسجو کرنا ندکو رہی وَ خَرُّ وَلَهُ سَجَّداً ۱۲۱: ۰۰۰) یہ توظا ہر سکہ پیجبر عباد سے لی نہیں ہو سکتا کیونکه غیرانند کی عبا دیت شرک و کفرہے،جس میں یہ احتمال ہی نہیں کہ کسی وقت نسی شریعیت میں جائز ہوسے،اس کے سواکوئی احمال نہیں کوت رمی انبیار کے زمانے میں سجدے کا بھی وہی درجہ ہوگاجو ہاہے زیانے میں سلام، مصافحہ، معانفترا در دست بوسی یا تعظیم سے لئے کھڑے ہوجانے کا تھے امام جَمَّاصٌ في احكام القرآن مين مين منسرايا على انبياء اسابقين كي شريعت مين بڑوں کی تعظیم اور تحیہ کے لئے سجدہ مباح تھا، مشرلیت محتربیمیں منسوخ ہوگیا، اور بڑوں کی تعظیم کے لئے صرف سلام مصافحہ کی اجازت دی گئی، رکوع ، سجدہ اور مبہیئت ِ ناز ہا تھ با ندھ کر کھڑے ہونے کونا جا تزمت رار دیدیا گیا۔

توضيح اس كى يە ہے كەاصل كفرونشرك اورغيرالله كى عبادت تواصول ايمان كے خلاف ى، دە كېمى كىي شرىعتى بى جائز نهيى بوسكة، كيكن كيدا فعال داعمال ايسے بيس جوابني داستىي شرک دکفرنہیں، مگرلوگوں کی جہالت اور عفلت سے دوا بغال ذریعہ شرک و کفر کابن سے ہیں ایسے ا نعال کو انبیار سابقین کی شے ربعتوں میں مطلقاً منع نہیں گیا، بلکہ ان کو ذریعیہ مثرک بنانے سے روکا گیا، جیسے جاندار دں کی تصویر بنا نا اور ہستعال کرنا اپنی ذات میں کفرو شرک نہیں ،ا^س نے بچھلی شریعتوں میں جائز تھا،حصرت سلیمان علیہ السلام کے قصہ میں مذکور ہو :

تصوریں بناپاکرتے تھے "

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ تَعَامِرِيْبَ وَ السيعى جَنَاتُ أَن كے ليے برى موابين اور تَمَاثِيلَ (١٣:٣٠)

اسىطرح سجدة تعظیم بھیل شے بعیوں میں جائزتھا، لیکن آخر کارلوگوں کی جیالت سے یہی چیزیں مترک دہت پرسی کا ذر نعیر بن گئیں ، اوراسی راہ سے انبیا رعلیہ است لام کے دین وشرایت میں تحرام قرار دیری گئی، اور بھر دوسرے انبیارا ور دوسری مشریعتوں نے آکراس کو مثایا، نٹرلعت محرایہ چونکہ دائمی اور انبی نٹرلعت محرایہ کا سیار اندعلیہ وسلم برنبوت ورسالت ختم اور آہے کی مشرلعت آخری شریعت ہے، اس لئے اس کو منح وسخرلیت سے بچانے کے لئے ہرایسے سوراخ کو بندکر دیا گیا جہاں سے نٹرک و بت پرستی آسکتی تھی، اسی سِلسلہ میں وہ تام جیزیں اس شرلویت میں حرام قرار دیدی گئیں جو کہیں زمانے میں تشرک و ثبت پرستی کا ذریعہ بنی تفیس ۔

تصویرسازی اوراس سے ستعال کو اس وجہ سے حرام کیا گیا، سجدہ ٌ تعظیمی اسی وجہ سے حرام ہوا ایسے اوقات میں نماز پڑے کو حرام کر دیا گیا جن میں مشسر کسن اور کفا را پنے معبود دل کی عبادت کیا کرتے تھے، کہ یہ ظاہری مطالقت کہی وقت مترک کا ذریعہ مذہن جائے۔

صیحت کم کی حدیث میں ہو کہ رسولِ کریم صلی النٹرعلیہ وسلم نے آفا دَل کو پیچم دیا کہ اپنے غلام کوعبدلینی اپنا بندہ کہہ کریہ بچاری، اورغلاموں کو پیچم دیا کہ وہ آفا دَل کو اپنا رہ بذہمیں والانکا لفظی معنی سے اعتبارسے بندہ کے معنی غلام کے اور رہ کے معنی پالنے والے اور ترہیت کرنبوالے سے ہیں، ایسے الفا ظرموسم شرک سے ہیں، ایسے الفا ظرموسم شرک میں، کہی وقت جہالت سے یہی الفاظ آفا دَل کی ہرستش کا دروازہ مزکمہ لدیا سے ان الفاظ کے ہتعال کوروک دیا گیا۔

خلاصیہ یہ برکہ آدم علیہ تسلام کونٹر شتوں کا سجدہ اور پوسف علیہ استلام کوان سے والدین اور بھائیوں کا سجدہ جو ترآن میں مذکورہے، یہ سجدہ تعظیمی تھا، جو اُن کی شریعت میں سلام، مصافحہ، اور دست بوسی کا درجہ رکھتا تھا، اور جائز تھا، شریعت محرکہ کے شائم سے بھی پاک رکھنا تھا، اس لئے اس شریعیت میں اللہ تعالیٰ سے سواکسی کو بقصد تعظیم بھی سجدہ یا رکوع کرنا جائز نہیں رکھا گیا۔

تعض علمار نے فرمایا کہ نماز جواصل عبادت ہے اس میں چارطرح کے افعال ہیں، کھڑا ہونا بیٹینا، رکوع، سجدہ، ان میں سے پہلے دولینی کھڑا ہونا اور بیٹینا تو ایسے کام ہیں جوعادۃً بھی انسان ابنی صرور تول کے لئے کرتا ہے، اور عبادۃً بھی نماز میں کئے جاتے ہیں، مگر رکوت اور سجدہ ایسے فعل ہیں جوانسان عادۃً نہیں کرتا، وہ عبادت ہی کے ساتھ مخصوص ہیں، اس لئے ان دونوں کو شریعت محمد میں عبادت ہی کا حکم دے کرغیرالٹر کے لئے ممنوع کردیا۔ اب بیہاں ایک سوال باقی رہ جاتا ہے، کہ سجدہ تعظیمی کا جواز تو ت رآن کی مذکورہ آیات

سے ثابت ہی، شریعت محرد میں اس کا منسوخ ہوناکس دلیل سے ثابت ہے ؟ اس کا جواب یہ ہو کہ رسول کریم صلی الشرعلیہ وسلم کی احا دیث متواتر ہ مشہورہ سے سجدة تعظیمی کاحرام ہونا ثابت ہے، رسول النه صلی الله علیہ دلم نے فرمایا کہ اگر میں غیراللہ کے لئے سجدہ تعظیمی کوجائز 'متسرار دیتا توبیوی کوحکم دیتا که شوهر کوسجده کیا کرے ، (گمراس متربیعت بیں سجب دہ تعظیم مطلقاً حرام ہے، اس لئے کی کوئنی کے لئے جا تز نہیں)

یہ حدیث بین صحابۂ کرام کی روایت سے ثابت ہی، اصول حدیث کی معرو من کتاب تدرتیب الراوی میں ہے کہ جس روایت کو دنن صحابۂ کرام نقل فرما دیں تو وہ حدیث متواتر ہوجاتی ہے،جومسرآن کی طرح قطعی ہے، بہاں توبیں صحابہ کرام سے منقول ہے، یہبیں صحت اب کی روایتیں ماسٹیہ بیآن القرآن میں حضرت حسیم الامت تھانوی رحمۃ الشرعلیہ نے جمع فرمادی ہیں، صرورت ہوتو وہاں دیجھا جا سکتا ہے۔

البيس كاكفر محض على المسئلة: - البيس كاكفر من كافتر على نافراني كانتيج ببين ، كيونكس فرض كوعملًا ترک کرد بنا اصولِ متربعیت میں فنق وگناہ ہے ، کفرنہیں ، ابلیس کے فرکا اصل سبب حكم الني سے معارضه اور مقابله كرنا ہے كہ آب نے حس كوسجد كرنے كامجھ حكم

نافراني كانتيجهبي

دیاہے وہ اس قابل نہیں کہیں اس کوسی ہکروں، بیرمعارضہ بلاسشہ کفرہے۔

الببس كوطاوس امسئله: بيبات قابل غور كالبيس علم ومعرفت بي بيه مقام ركفاظا كراس كوطا وس الملائك كهاجانا تقا ، عيراس سے بيتركت كيسے صادر مونى؟ ابعض على رفي فرما يا كواس مح كبر محسب الترتعالي في اس سطيني ي

الملائكه كهاجاتا كف

موى معرفت اورعلم دفهم كى دولت سلب كرلى ،اس ك البي جهالت كاكام كربيطا، بعض في فرا ياكوتها، اورخودبيندى نے حقيقت شناسى مے باو جود اس بلايس مبتلاكرديا، تفسيروح المعاني ميں اس جگه ايك شع نقل کیا ہے،جس کا حاصل یہ ہے کہ بعض او قات کسی گناہ سے دبال سے تائید حق انسان کا ساتھ چھوڑ دینی ہے، تواس کی ہرکوشش اورعمل اس کو گراہی کی طرف دھکیل دیناہے، شعربہے، م

إِذَا لَمُرَيِّكُنُ عَوْنُ مِنَ اللَّهِ لِلْعَتَ ثَى فَأُوَّلُ مَا يُحْبِيٰ عَلَيْهِ إِجْبِهَادُهُ

روآح المعانی میں اس سے پیجمی ثابت کیا ہے کہ انسان کا ایمان وہی معتبر ہی جو آخر عمر اور ا اوّل منازل آخرت تک ساتھ رہے، موجو دہ ایمان وعل اورعلمہ دمعرفت پرغوہ بنرہونا جاہئے ادائے ہا

فَازَلَهِ مَمَا الشّيطَنَ عَنَهَا فَاحْرَبَهُ مَمَا كَانَا فِيكُو وَقُلْنَا الْهِيطُوْلِ پر بلادیان کو شِیطان نے اس جگر سے بھڑ کا لا ان کو اس عزت وراحت سے کرجس میں تھے اور بہنے کہاتم سائرہ ا بعض کو لِبعض عل وقع و ککٹر فی اگر می اگر می اگر می الکو میں میں میں میں میں میں میں میں میں الکے اللے وہائے اللے وہائے اللے وہائے اللہ وقت تک

خلاصةتفسيير

اورہم نے تھم دیاکہ اے آوم دہاکر وہم ادرتہما دی بی بی اجن کو اللہ تعالیٰ نے ابنی قدرت کا طریعے آوم علیہ السلام کی ہی ہے کوئی مارہ ہے کر مبنا دیا تھا) ہمشت میں پھر کھاؤ دونو لاس ہے با فراغت جس جگہ سے چاہوا درنز دیک نہ جائیواس درخت سے درنہ تم بھی اہنی ہیں شارہ ہوجاؤگے جو ابنیا نقصان کر مبیطے ہیں دخدا جانے وہ کیا درخت تھا، گراس کے کھانے سے منع فرما دیا ، اور بھر اتحا کو اخت یارہ کہ اپنے گھر کی چیسے زوں سے غلام کوجس چیز کے برّت کی چاہے اجازت دیدے ، اقاکو اخت یارہ کہ اپنے گھر کی چیسے زوں سے غلام کوجس چیز کے برّت کی چاہے اجازت دیدے ، اورجس چیز کوچاہے منع کرائے) بس احضر میں آوم وحق ارکوشیطان نے اس درخت کی وجسے اورجس چیز کوچاہے منع کرائے) بس احضر میں وہ تھے اور بم نے کہا کہ پیچا تروہم میں سے بعضے لبحضو اس میں دہ تھے اور بم نے کہا کہ پیچا تروہم میں سے بعضے لبحضو کے دشمن رہیں گے اور بم کو زمین برکچھ کو صرح کھر نا ہے اور کام چلانا ایک میعاد معین تک دیعنی دہا کہ کے دشمن رہیں گے اور بم کو زمین برکچھ کو صرح کھر جھوڑ نا پڑے گا) ۔

معارف فمسأنل

یہ آدم علیاسلام کے قصہ کا تکہ ابوجس میں بنا کیا گیا ہو کہ آجہ کا کفضیات اون کلافت اِ اِ اِ کہ کا کہ مسلام کے قصہ کا تکہ ابو ہو ہے۔ اورا بلیس اپنے تکبر اور معارصنہ کی وجہ سے کا سنہ بوکر کال دیا گیا، تو آدم علیہ اسلام اوران کی زوجہ حو آر کو بیٹ ملاکر تم دو نول جنت میں رہو، اوراس کی فیمتوں سے فائدہ اٹھا و، مگر ایک معین درخت کے لئے یہ ہوایت کی کہ اس کے پاس نہ جانا، یعنی اس کے کھانے سے محمل بڑے نے زکرنا، شیطان جو آدم کی وجب مردود ہواوہ فاد کھائے ہوئے حقائس نے کہی طرح موقع پاکرا ورصیاحییں بتلاکر اُن دونوں کو اُس درخت کے کھائے برتمادہ کردیا، اُن کی نوجہ سے اُن کو بھی جھے کم ملاکہ اب تم نہیں پرجاکر رہو، اور کھی بتا کہ ذبان آبس میں اختلافات یہ میں بتلادیا کہ ذبان آبس میں اختلافات یہ کھی بتلادیا کہ ذبان آبس میں اختلافات یہ کہی بتلادیا کہ ذبان آبس میں اختلافات اور دشمنیاں بھی ہوں گی جس سے زندگی کا نطف پورانہ رہے گا۔

وَ عُلُنَا لَیٰادَ مُ اسْتَکُنُ آ مُنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ ، "اور سم نے کہا کہ اے آدم! کھر وہم اور سمھاری زوجہ جنت میں " ____یہ واقعہ حضرت آدم می تخلیق اور ملا مگہ کے سجد کے بعد کا ہے ، بعض حضرات نے اس سے یہ نتیجہ نکالا ہو کہ یہ تخلیق اور سجدہ کا واقعہ جنت کے بعد کا ہے بعد جنت میں داخل کیا گیا، لیکن ان الفاظ میں یہ فہوم بفین نہیں، بلکہ بیکھی ہوسکتا ہے کہ تخلیق بھی جنت میں ہوئی، اور سجد ہے کا واقعہ بھی جنت میں بیش آیا، مگراس قت میں ہوئی، اور سجد ہے کا واقعہ بھی جنت میں بیش آیا، مگراس قت میں اور سجد ہے کا واقعہ بھی جنت میں بیش آیا، مگراس قت میں اور سجد ہے کا واقعہ بھی جنت میں بیش آیا، مگراس و قت ہیں ہوگا، اس کے متعلق نہیں سے نایا گیا تھا کہ آپ کا مسکن مُستقر کہا ل ہوگا، اس واقعہ کے بعد یہ فیصلہ اس کے متعلق نہیں سے نایا گیا تھا کہ آپ کا مسکن مُستقر کہا ل ہوگا، اس واقعہ کے بعد یہ فیصلہ اسٹایا گیا۔

قَ کُلاَ مِنْ اَرَغُنَّ اَ حَیْنَ شِنْ مُنْ اَ حَیْنَ مِنْ اَ حَیْنَ اَ حَیْنَ اَ مَعْنَ عَرِی الفت میں اُس نِعمت ورزق کے ہیں جس سے حاسل کرنے میں کوئی محنت ومشقت بھی نہ ہو، اوروہ اتنی کشیراوروسیع ہوکہ اس کے ہم یاحتم ہوجانے کا خطرہ نہ ہو، معنی یہ ہوئے کہ آدم وحق ارعلیہ التلام کوفر ما یا کہ جند کے پھل! فراغت ہیں تعالی کرتے رہو، نہ اُن کے حاسل کرنے میں تمھیں کسی محنت کی ضرورت ہوگی، اور مذیبہ سے سے اس سے دیا ہے۔

ف کرکہ یہ غذاختم ایکم ہوجائے گی۔

وَلَا تَفْنَ بَاهَٰ فِوا الشَّجَرَةَ كَبِي فاص درخت كى طوف اشاره كركے فرما يا كياكه اسكة قريب مذجا وُ، اصل مقصدتوية تفاكم اس كا بھل مذكھا وُ، مگر تاكيد كے طور پرعنوان يه اخت يادكيا كيا كماس كے پاس بنہ جا وَ، اورم ادبہ ہوكہ كھانے كے لئے اس كے پاس مذجا وَ، يه درخت كونسا تفا قرآن كريم نے متعین بنيں كيا، اوركسي سند حديث بيں بھى اس كى تعيين مذكور نہيں، ائمة تفير من سے كسى نے كندم كا درخت قرار ديا يہى نے انگور كا، كسى نے ابخر كوا، مگر جس كو حتران وحدیث نے مبہم جو راسے اس كو متعین كرنے كى صرورت ہى كيا ہے دقر طبى)

فَتَكُونَا مِنَ الظِّلِينَ، يعن أكرآب نے اس شحب مِنوعه كوكھا يا توآپ ظالمول ميں داحن ل

ہوجائیں تھے۔

یہاں ایک سوال بہ ہوتا ہے کہ جب شیطان کو سجے سے انکار کی بنا پر پہلے ہی مرود کر کے جنت سے نکال دیا گیا تھا، توبہ آدم دی ا کو بہکانے کے لئے جنت میں کیے بہنچا ؟ اس کا بے غبار جواب بہ ہے کہ شیطان کے بہکانے اور دہاں تک پہنچنے کی بہت سی صور تیں ہوسی ہیں، یہ بھی حکمن ہو کہ لبغیر ملاقات کے اُن کے دل میں وسوسہ ڈالا ہوا اور یہ بھی حکمن ہے کہ شیطان جنات میں سے ہے ، اور اللہ تا اللہ تعالی نے جنات کو بہت سے ایے تصرفات پر قدرت دی ہے جو عام طور پر انسان نہیں کرسے ، اور ان کو مختلف شکول میں تشکیل ہوجانے کی بھی قدرت دی ہے، ہوسکتا ہو کہ اپنی قوتتِ جنیہ کے ذراحیہ ان کو مختلف شکول میں تشکیل ہوجانے کی بھی قدرت دی ہے، ہوسکتا ہے کہ اپنی قوتتِ جنیہ کے ذراحیہ ممریز می کی صورت سے آدم دیوا ، کے ذہن کو متا ترکیا ہو، اور سربھی ہوسکتا ہے کہ کسی دو میری شکل میں مقالی ہو اور نہیں ہو گیا ہو، اور شاید ہیں سبب ہوا کہ آدم علایسلا مشرین محلوم ہو تا ہے کہ شیطان نے صرف وسوسہ اور ذہنی اٹر ڈ النے سے کام نہیں لیا، بلکہ سے بطا ہر یہی محلوم ہو تا ہے کہ شیطان نے صرف وسوسہ اور ذہنی اٹر ڈ النے سے کام نہیں لیا، بلکہ سے بطا ہر یہی محلوم ہو تا ہے کہ شیطان نے صرف وسوسہ اور ذہنی اٹر ڈ النے سے کام نہیں لیا، بلکہ تو موارسے زبانی گفتگو کرکے اور قسیں کھا کہ متا ٹرکیا ۔

فَا خَوْرَ جَهُمَا مِتَمَا كَانَا فِيْهِ - یعی شیطان نے اس وهو که اور لغزش کے ذریعہ آوم وحوا علیها استلام کوان نعمتوں سے بکال ویاجن میں وہ آرام سے گذرلب کراہے تھے، یہ نکالنا اگر جے بحکم خدا وندی ہوا، مگر سبب اس کا شیطان تھا، اس لئے نکالنے کی نسبت اُس کی طرف کر دی گئی۔

وَ تُلْنَا اهْبِطُوْ ابَدَتُ مُكُوْ لِبَعَضِ عَنُ وَ لَا يَعُنَى مَ نَے كَمُ دِياكَه نِيجِ اُرْ جَاوَ اس طرح كه تم مِن الْجِينِ بِعِضِ بِعِضُوں كے وشمن رہیں گے ، اس بحم كے مخاطب حضرت آدم دحوا رہیں ، اور شیطان كواس وقت كك آسانوں سے ابر نہيں كيا گيا تھا تو وہ بھى اس خطاب بیں شامِل ہے ، اس صورت بیں باہم عداد ہونے كامطلہ بوگا كہ شيطان كے ساتھ مخھارى عرادت كاسلسلہ دنيا بیں بھى جارى بہے گا، اوراگر بقول بعض اس واقعہ كے وقت سے بہلے ہى شيطان تكالاجا بكا تھا، تو بھراس كلام كائے آدم و حوار اورائ كى اولاد كى طرف ہوگا، كہ ان كو بطور عنا كے بي جبلا يا گيا كہ ايك منزا تو يہ توكہ جنت سے زمين بر اورائكى اولاد كى طرف ہوگا، كہ ان كو بطور عنا كے بي جبلا يا گيا كہ ايك منزا تو يہ توكہ جنت سے زمين بر اتاراگيا، دو سرى منزا اس كے ساتھ يہ بھى ہے كہ آپ كى اولاد كے در ميان باہم عداد تيں بھى ہوں گى ، اور ظا ہر ہے كہ اولاد كے باہم عداوت ہونے سے والدين كالطف ِ زندگى بھى رخصت ہوجا تا ہے ، اور ظا ہر ہے كہ اولاد كے باہم عداوت ہونے سے والدين كالطف ِ زندگى بھى رخصت ہوجا تا ہے ، اور ظا ہر ہے كہ اولاد كے باہم عداوت ہوئے ہے والدين كالطف ِ زندگى بھى رخصت ہوجا تا ہے ، اور ظا ہر ہے كہ اولاد كے مرمون اور و حانى منزا ہوگى ۔ دبيان القرآن)

و المراكمة من الركان المراكمة من المراكب المراكب المراكب المراكبة المراكبة

الباب مزكوره مصمتعلقه أسكن آنت وَزَوْجُكَ الْجَسَّةَ مِين حضرت آدم وحوار عليهما السلام مسأل دا حكام سشرعية دونول كے لئى جنت كومكن بنانے كالدشاد ہے جس كومختصر لفظول ميں يول ا مجى كما جاسكتاب أسكنًا الْجَنَّة يعنى آب دونون جنت بين ربين، جيساكراس ع بعد كلا اور لَا تَقُلُ بَا بِن دونول كوايك بي صيغه بي جمع كياكيله، مكربيان اس كے خلاف آنت وَذ وُجِلاً سے الفاظ کو اختیا رکرنے میں مخاطب صرف حصزت آدم می کومترار دیا اورا ہنی سے فرمایا کہ آپ کی ز دجه مجی جنت میں رہے ، اس میں دومستلوں کی طرف اشارہ ہے :۔ مستلد: اول يكبيوى كے لئے رہائش كاانتظام شوہركے زمرى، ووسركے ياكمسكونت یں بیری شوہرے تا بع ہے،جس مکان میں شوہر ہے اس میں اس کور مناعا ہے۔ مسئله؛ لفظ أُسْكُنْ مِن اس طرف بهي اشاره بكداس وقت ان دونول حصرات کے لیے جنت کا قیام محض عارضی تھا، دائمی قیام جوشان ملکیت کی ہوتی ہے وہ مذتھی، کیونکہ لفظ ائسكن كے معنى يدين كراس مكان ميں رہاكرو ، ينهيں فرما ياكميد مكان تمهين يديا كيا يہ تمهارا مكان ہو ، وجرب ہے كم الله تعالى كے علم ميں تھاكة منده اليے حالات بيش أئيس سے كة دم وحوار عليهماات الم كوجةت كا مكان حجور نابرے گا، نیز جنت کا آتحفاق ملکیت ایمان اورعل صالح کرے معاوضه میں حاصل ہوتا ہے جو قیامت ے بعد ہوگا،اس سے حصرات ففنا رنے میسسکا اخذ کیاہے کہ اگر کوئی شخص کیسی کو کے کہ میرے گھرمیں رہا کرو یا یہ کرمیرا گھرتھ ارامسکن ہی، اس سے مکان کی ملکیت اور دائمی سخقاق اس خص کو عصل نہیں ہوتا (قرطبی) غذار وخوراك بي بيرى وكلا مِنْهَا رَغَدًا "يعي كهاؤتم دونون جنت سے بافراغت"اس مي بطرز فركورسابق خطا شوبرے ابع نہیں صن آدم علیہ بسلام کونہیں کیا تھیا بلکہ دونوں کوایک ہی لفظیں شرکی کرکے گا مِنْهَا فسنر مایا اس میں اشارہ اس کی طرف ہوسکتا ہے کہ غذارا ورخوراک میں بیوی شوہرسے تا بع نہیں، وہ اپنی ضرورت م خواہش کے وقت اپنی مرضی کے مطابق ستعال کر کاور یہ اپنی خواہش کے مطابق ۔ بُرِطَبِ جِلِے بِعرِنے کی آزادی | رَغَناً حَیْثُ شِنْدُتُمَا لفظ رَغَدًا، ماکولات میں وسعت وکٹرت کی طرف اشارہ ہوکہ انسان كافطرى حق ہے جو چيز جتنى جاہيں كھ سحتر ہيں بجز ايك وخديج اوركسى چيز ميں كاد اورمانعت نہيں اورلفظ شِتْتُاً مِن مقامات کی وسعت کا بیان ہے، کہ پوری جنت میں جہاں جا ہیں جس طرح چاہیں کھا ہیں، کو فی خطہ ممنوع ہنیں،اس میں اشارہ ہے کہ چلنے پھرنے اور مختلف مقامات سے اپنی صروریات عال کرنے کی آزا دی انسان کا فیطری حق ہے، ایک محد و دومعین مقام یا مکان میں اگرچے ضرورت وخواہش کی ساری چیے زیں ہتیا کر دی جائیں ، مگر و ہاں سے با ہرجا نا ممنوع ہوتو یہ بھی ایک قسم کی تبدیجا س انز حضرت آد م علیہ استلام کو کھانے پینے کی تمام جیسنری بحثرت و فراغت عطار کرفینے براکتفار نہیں کیا گیا ، بلکہ حَیْثُ شِیْتُمُا فرماکران کو چلنے پھرنے اور ہر حکہ جانے کی آزادی بھی دی گئی ۔

سرِذرائع کامسلہ وَلَا تَقْنَ بَاهٰذِهٔ الشَّحَرَةَ " یعن اس درخت کے قریب بھی مذجاؤ " ظاہرہ کہ اصل مقصد تو یہ تھا کہ اس درخت یا اس کے بھل کو مذکھاؤ، مگراحرت یا طی حکم یہ دیا گیا کہ اس کے قریب بھی مذجاد اس سے اصولِ فقہ کامسلہ سد ذرائع ثابت ہوا، یعن بعض جیسے زیں اپنی ذات میں ناجائز یا ممنوع نہیں ہوتیں، نیکن جب بیخطوہ ہو کہ ان جیسے ذول کے اختیار کرنے سے کسی حرام ناجائز کام میں مبتلا ہوجائے گا تو اس جائز چیز کو بھی دوک یا جاتا ہے، جیسے درخت کے قریب جانا ذریعہ بن سحتا تھا اس کے بھیل بھول کھانے کا، اُس ذراع کہ کو محمد فر مادیا گیا ، اس کا نام اصولِ فقہ کی اصطلاح میں شہر ذرائع "ہے۔

مسلوصمت انباعی کھانے ہے منع فر مایا گیا تھا، اوراس پر بھی متنبہ کردیا گیا تھا کہ شیطان تھارادشن ہی ایسانہ ہوکہ وہ تھیں گناہ بین مستلاکر ہے، اس سے با دجود آدم علیات الم نے اس در اس پر بھی متنبہ کردیا گیا تھا کہ شیطان تھارادشن ہی ایسانہ ہو کہ وہ تھیں گناہ بین مستلاکر ہے، اس سے با دجود آدم علیات الم نے اس در سے کہ سے کہ انبیا علیہ السلام گناہ سے معصوم ہوتے ہیں، تحقیق یہ ہے کہ انبیا علیہ السلام کی عصرت تام گنا ہوں سے عقلاً اور نقلاً ثابت ہے، انکہ اربعہ اور جمہورا مت کا اس پراتفاق ہے، کہ انبیار علیم السلام تمام جھوٹے بڑے گنا ہوں سے معصوم و محفوظ ہوتے ہیں اور بعن لوگوں نے جو یہ کہا ہی کہ صغیرہ گناہ اُن سے بھی سرز دہو سے تیں، جمہوراً مت کے نزدیک صحیح ہنیں د قرطی)

وجہ یہ ہو کہ انبیارعلیہ السلام کولوگوں کا مقتدا بناکر بھیجاجا تاہے ، اگران سے بھی کوئی کام اللہ تعالیٰ کی مرض کے خلاف خواہ گناہ کبیرہ ہویاصغیرہ صادر ہوسکے تو انبیا گے اقوال وافعال سے امن اُسٹھ جائے گا،اور وہ قابلِ اعتماد نہیں رہیں گے،جب انبیا گیہی پراعتما دواطینان نہ رہے تو دین کا کہاں ٹھکا ناہے۔

البتہ فتسرآن کریم کی بہت سی آیات میں متعدّد انبیاء کے متعلق لیے واقعات مذکور ہیں جی معلوم ہوتا ہے کہ ان سے گناہ سرز دہوا، اورانٹہ تعالیٰ کی طرف سے اُن پرعتاب بھی ہوا، حضرت آدم علیہ اسلام کا یہ قصتہ بھی اسی میں واخل ہے۔

ایے دا قعات کا علی باتفاق امّت یہ ہوکہ کسی غلط فہمی یا خطار ونسیان کی وجہ سے ان کا صدور ہوجا تاہے ، کوئی سپنی برجان ہوجھ کراللہ تعالیٰ کے کسی محم کے خلاف علی نہیں کرتا ، غلطی اجہتادی ہوتی ہے ، یا خطار ونسیان کے سبب قابل معانی ہوتی ہے ، جس کواصطلاح منشرع میں گناہ نہیں کہا جا سکتا ، اور بیہ ہودنسیان کی غلطی اُن سے ایسے کا موں میں نہیں ہوسے جن کا تعلق تبلیغ و تعلیم اور

تشریع سے ہو، ملکہ اُن سے ذاتی افعال اور اعمال میں ایسا مہونسیان ہوسکتا ہے د تفسیر بجرالمحیط) مگر جو نکہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک انبیا رعلیہم السلام کا مقام نہایت بلندہے، اور بڑوں سے جھوٹی سی غلطی بھی ہوجائے تو بہت بڑی غلطی سمجھی جاتی ہے، اس لئے قرآن سے میں ایسے واقعا

جھوٹی سی علومی بھی ہوجائے تو بہت بڑی علقی جھی جاتی ہے ،اس کئے قران سیم ہیں لینے واقعا کومعصیت اور گنا ہ سے تعبیر کیا گیاہے ،اوراس برعتاب بھی کیا گیاہے ،اگر جہ حقیقت کے اعتبار سیمین

سے وہ گناہ ہی ہیں ۔

حضرت آدم علیه اسلام کے اس واقعہ کے متعلق علما تِفِیرنے بہت سی توجیہات بھی ہیں ان میں حین دریہ ہیں :

اقرارہ کرکے منع کیا گیا کہ اس کے قریب نہ جاؤ ، اور مراد خاص بہی درخت نہیں تھا، بلکہ اس کے جنس کے منع کیا گیا کہ اس کے قریب نہ جاؤ ، اور مراد خاص بہی درخت نہیں تھا، بلکہ اس کی جنس کے سائے درخت مراد سے ، جیے حدیث میں ہے کہ رسول الشرصل الشرعلیہ و سلم نے ایک مرتبہ رسٹی کیٹرا اور ایک مکٹرا سونے کا ہا تھ میں لیکرار شاد فرما یا کہ یہ دونوں چیے زیں میری امت کے مُردوں پرحرام ہیں، ظاہرے کہ حرمت حرف اُس کیٹرے اور سونے کے ساتھ مخصوص نہیں تھی، بلکہ تا مرتشی کیٹرے اور سونے کا ہے گئے میں بھی ، بوآ تضرب صلی الشرعلیہ و سلم کے دستِ مبادک میں تھے ، بلکہ تا مرتشی کیٹرے اور سونے کا ہے گئے وابستہ ہو ایکن بہاں کسی کو یہ دہم بھی ہوسکتا ہے کہ ما نعت صرف اُس کیٹرے اور سونے کے ساتھ وابستہ ہو اُس د قت آپ کے دستِ مبادک میں تھے ، اسی طرح حضرت آدم علیہ السلام کو یہ خیال ہوگیا کہ جو اور دخت کی طرف اشارہ کرتے منع کیا گیا تھا ما نعت اسی سے ساتھ فاص ہے ، شیطان نے بہی وسوسہ اُن کے دل میں مزین اور شخکم کردیا، اور قسیس کھا کر یہ با ورکرایا کہ میں تھا را خیرخواہ ہوں ، تھیں کسی وسوسہ اُن کے دل میں مزین اور شخکم کردیا، اور قسیس کھا کر یہ با ورکرایا کہ میں تھا داخیرخواہ ہوں ، تھیں کسی دوسرا ہے ، اس ورخت کی مانعت کی گئے ہے وہ دوسرا ہے ، اس ورخت کی مانعت نہیں ہے ۔ دوسرا ہے ، اس ورخت کی مانعت نہیں ہے ۔

اور پیجی ممکن ہے کہ شیطان نے یہ وسوسے کی لیں ڈالا ہو کہ اس درخت کی ممانعت صرف آپ کی ابتدار پیدائش سے وقت کے ساتھ مخصوص تھی، جیسے چھوٹے بچؤں کو اوّلِ عمر میں قوی عندا، سے رد کا جاتا ہے، ہلکی غذار دی جاتی ہے، اور قوت پیدا ہوجانے سے بعد ہرغذا رکی اجازت ہوجاتی ہو توا۔ آپ قوی ہو چے ہیں، اس لئے وہ ممانعت باقی نہیں رہی ۔

اور پیجی مکن ہے کہ حصارت آدم علیہ است الام کوجس وقت شیطان نے اس درخت کے کھانے کے منافع بتلائے کہ اس کے کھانے سے ہمیشہ ہمیشہ کے لئے جنت کی نعمتوں میں ہہنے کا اطبینان ہوجائے گا،اُس وقت اُن کو وہ مما نعت یا دیذرہی ہوجوا بتدا را فرینش کے وقت اس درخت کے متعلق کی گئی تھی، فرآن تمجید کی آیت فَنَسِی وَلَمْ خَجِدُ لَدُ عَنْمًا (۲۰:۵۱) کیمی آدم علیا ہسلاً درخت کے متعلق کی گئی تھی، فرآن تمجید کی آیت فَنَسِی وَلَمْ خَجِدُ لَدُ عَنْمًا (۲۰:۵۱) کیمی آدم علیا ہسلاً

بھُول گئے اور ہم نے ان میں بجنگی نہ پائی "بیاسی احمال کی تا ئید کرتی ہے۔

بہرحال اس طرح کے متعدد احتالات ہوسکتے ہیں، جن کا حاصل یہ ہو کہ جان ہو جھ کرنا فرانی کا صد درحصرت آد ہم علیا سے نہیں ہوا، بھول ہوگئی، یا اجہادی لغزش ہو درحقیقت گناہ نہیں، مگر آد ہم علیا لتلام سے نہیں ہوا، بھول ہوگئی، یا اجہادی لغزش ہو درحقیقت گناہ نہیں، مگر آد ہم علیا لتسلام کی شانِ نبوت اور فرب خداوندی کے مقام عالی کے اعتبارے پیسنزش بھی بڑی سجھی گئی، اور مشر آن میں اس کو معصیت کے الفاظ سے تعبیر کیا گیا، اور آد ہم علیا لسلام کی توبہ دہتعفار سے بعدمعان کرنے کا ذکر فرمایا گیا۔

اور یہ بجت فضول ہے کہ جب شیطان کو جنت سے مرد و دکر کے بکال دیا گیا تھا تو پھروہ
آد آ علیہ اسلام کو بہکانے کے لئے وہاں کِس طرح بہنچا ؟ کیونکہ شیطان کے بہکانے اور وسوسہ
ڈالنے کے لئے یہ ضروری نہیں کہ جنت میں داخل ہو کرہی وسوسہ ڈالے، جِنّات وسَتُ یَاطین کو
حق تعالیٰ نے یہ قدرت دی ہے کہ وہ دورسے بھی دل میں وسوسہ ڈال سے ہیں، اوراگرداخل ہو کر
بالمشانہ گفت گوہی کونسلیم کیا جائے تو اس کے بھی مختلف احتالات ہو سے ہیں جس کی تحقیق میں
بالمشانہ گفت گوہی کونسلیم کیا جائے تو اس کے بھی مختلف احتالات ہو سے ہیں جس کی تحقیق میں
بالمشانہ گاندہ اورلا لیعن بحث ہے ۔

30-03

خُلاصَة تفسِير

بعدازاں ماصل کرلے آدم علیال لام نے اپنے رب سے چندا لفاظ دیعی معذرت کے کلمات که وه مجھی النژنعالیٰ ہی سے حاصل ہوئے تھے ،حصزت آدم علیہاللام کی ندامت برا مٹارتعا ک رحمت متوجة موتی اورخود سی معذرت سے الفاظ تلقین فرما دیتے) توا بشرتعالیٰ نے دحمت کے ساتھ توجہ منسرمائی اُن پر ربعنی تو بہ قبول کرلی) بیٹ میں بیں بڑی توبقبول کرنیوالے بڑے جریا ن (اور حفزت حوّا ، کی توبہ کا بیان سورہ اعراف میں ہے، قالاَ رَتَبنَا ظَلَمُنَّا ٱ لَقُسْنَا، جس سے معلوم ہوا کہ وہ بھی توب اور تبول توبہ میں آدم علیال لام سے ساتھ منٹریک رہیں ، مگرمعان فرمانے سے بعد بھی زمین پرجانے ئے بھم کومنسوخ نہیں فرمایا کیونکہ اس میں ہزار و ں محکتیں اور صلحتیں مصنم تقين البته اس كاطرزبدل دياكه بيها حكم زمين براترنے كا حاكمانه طور بربطرز منزا تقا، اب ييم حكيمانه اندازس اس طرح ارشا دبهوا قُلْنَا اصْبِطُوْ امْنَهَا جَمِيْعًا اللّه بعينى بهم في يحتم فرما ياكم نيجي جادً اس بہشت سے سب کے سب ، پھواگر آ دے تمھا دے پاس میری طرف سے کسی قسم کی ہدایت ربعنی احکام مشرعیته بذریعه دحی) سوجونتخص بردی کرسگامیری اس مدایت کی تونه محه اندلیث ہوگا ان پر اور یہ ایسے لوگ غمگین ہوں گے رامین این پر کوئی خوفناک واقعہ مذبر سے گااور قیامت کے ہولناک واقعات سے آن کا بھی خوف زرہ ہونااس کے منافی ہنیں، جیساکہ احادث صیحه میں سب پر ہؤل اورخو ن کاعلم ہونامعلوم ہوتا ہے ، ختن وہ کیفیت ہی ہوکسی مفزت مصیب کے واقع ہوجانے کے بعد قلب میں بیدا ہوتی ہے ، اور خوت ہمیشہ قبل وقوع ہواکرتا ہے ، بهارح تعالى نے حزن وغم دونوں كى نفى فرما دى كيونكم أن يركوئى آفت وكلفت واقع نهوكى جس سے حزن یا خوس ہو، آگے ان لوگوں کا حال بیان کیا ہے جو اس ہراہت کی سیروی نذرین، فرمایا) اورجولوگ کفر کریں سے اور تکذیب کریں سے ہمانے احکام کی یہ لوگ ہوں گئے۔ دوزخ دالے دہ اس میں ہمینتہ کورہیں گئے۔

معارف ومسائل

ولطِ آیا کیجیل آیات میں شیطانی وسواور حفزت آدم کی نغز ش واسکے نتیج میں جنت بھلنے اور زمین پرا ترنے

کاحکم مذکور تھا، حصرت آدم علیہ اسلام نے ایسے خطاب عتاب کہاں سُنے ستھے، نہ الیہے سنگدل سے کا کام مذکور تھا، حصرات آدم علیہ اس کی سہار کر جاتے، بے چین ہوگئے، اور فوراً ہی معانی کیا اتجا کرنے لگے، مگر پنجیب رانہ معرفت اوراس کی وجہ سے انہتائی ہمیبت سے کوئی بات زبان سے نہ بحلی تھی، یا اس خوف سے کہ معانی کی التجا ہمیں خلافِ شمان ہوگر مزید عماب کا سبب نہ بن جائے، زبان خاموش تھی، اللہ رب العزت دوں کی بات سے وافق اور تھے وکر ہم ہیں، یہ حالت دیکھ کرخود ہی معافی کے لئے کچھ کہات ان کوسکھا نیے، اس کا بیان ان آیات میں ہے کہ: آدم علیا لسلام نے حاس کرلئے اپنے رب سے چندالفاظ، توالتہ تعالیٰ نے اُن پر رحمت کے ساتھ توجہ نہ مرمائی، دیعنی اُن کی تو بہ قبول کرنے والے جمر بان مگرچ نکہ روئے زمین پرآنے میں اور کھی ہم بزار وں کھیں اور جو دیں آنا اوران کو ایک طرح کا اخت یار ہے کرا حکام شرعیہ کا مکلف بنانا میں خلافت اِتہا تھا تھا تھی ہو جہت سے فرشتوں اور جا تھا تھا ہوں کو بھی نصیب نہیں اور ان مقاصد کا ذکر تخلیق آدم علیالسلام کھیران میں خلافت آئی۔ اُن کہ جو بہت سے فرشتوں کو بھی نصیب نہیں اوران مقاصد کا ذکر تخلیق آدم علیالسلام سے ہو بہت سے فرشتوں کو بھی نصیب نہیں اوران مقاصد کا ذکر تخلیق آدم علیالسلام سے پہلے ہی کردیا گیا تھا، اُنی تجاعل فی آذکر نے خلیائے تھا۔

اس نے خطامعاف کرنے کے بعد بھی زمین پراُ ترنے کا بھی منسوخ نہیں فرایا،البتہ اسکا طرز بدل دیا، کہ بہلا محم حاکمانہ اور زمین پراُ ترنا بطور مزائے تھا، اب یہ ارشاد بحیانہ اور زمین پراُ ترنا بطور مزائے تھا، اب یہ ارشاد بحیانہ اور زمین پراُ ترنا خلافتِ البّیہ کے اعزاز کے ساتھ ہوا، اس لئے بعد کی آیات میں اُن فرائفن منصبی کا بیان ہے جو ایک خلیفۃ اللّٰہ ہونے کی حیثیت سے اُن پر عائد کئے گئے تھے،اسی لئے زمین پراُ ترنے کے بھی کے میکر ربیان کرکے فرمایا کہ : ہم نے بھی فرمایا کہ نیج جا وُاس جنت سے سب کے سب بھراً گر اُلے تھے موا کی ہوایت، بعنی احکام سنرجیہ بدریعہ وی کے ، تو ہو تھی تردی کرے گامیری اس ہدایت کی، تو نہ کچھاند لیت، بوگا ان پراور نہ وہ غمیکین ہوں گے، بعنی نہیں گذشتہ چرنے فوت ہونے کا غم ہوگا، دیا تندہ کہی تکلیف کا خطرہ۔

علمات جو حزت آدم علیه اسلام کو بغرض توبه تبلائے گئے کیا تھے، اس میں فیترین صحابہ سے کئی روایات منقول ہیں، مہمور قول حضرت ابن عباس کا ہے کہ وہ کلمات وہی ہیں جو مسر آن مجید میں دوسری مجمع منقول ہیں، لعنی رَبِّنَا ظَلَمْنَا ٓ آنَفُسَنَا وَ اِنْ تَدُو تَغْفِيْن لَنَاوَ تَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخِسِرِيْنَ - (١٣:٥)

تاب، توبے اصل معنی رج ع کرنے کے ہیں، اورجب توبہ کی نسبت بندہ کی طرف کی جاتی ہے تو اس کے معنی تین چینے وں کا مجموعہ ہوتا ہے، اوّل اپنے کئے ہوئے گناہ کو گناہ مجھنا اوراس برنادم ومشرمنده ہونا، دوسے راس گناه کوبالکل حیوڑ دبنا، تیسَرے آئندہ کے لئے دوبارہ ينكرنے كا پخة عوم واراده كرنا ، اگران تيس حيب زول بين سے ايك كى بھى كمى ہوئى تو ده توب نہيں، اس سے معلوم ہواکہ محض زبان سے اللہ توب کے الفاظ بول رسیا نجات کے لئے کافی نہیں جب تک یہ بیوں چیزیں جمع مذہوں العین گذشتہ پر ندامت اور حال میں اُس کا ترک، اور ستقبل میں اس کے مذکرنے کا عزم واراره، قاب عَلَيْمِ يهاں توبه كى نسبت الله تعالىٰ كى طرف ہاس كے معنى ہيں توبيقبول كرنا، تعبض سلف ہے یو جھا گیا کہ جس شخص سے کوئی گناہ سرز دہوجاتے وہ کیا کری توف رمایا وہی کام کرے جواس کے پہلے والدین آدم وحوّا رعلیہاات لام نے کیا، کراینے کئے برندامت اورآئندہ مذکرنے مے عزم سے ساتھ اللہ تعالی سے معافی سے کتے عرض کیا، کر بھٹا ظَلَمْنَا أَنْفُسْنَا دلین ہائے پروردگارہم نے اپنی جانوں پرظلم کرلیاہے، اگر آپ معاف مذکر می اور ہم پرجسم نہ کریں توہم سخت خسارہ والوں میں داخل ہوجائیں سے اسی طرح حصزت موسی علیاسلاً نے عص كيا: رَبِّ إِنِّي ظَلَّمْتُ نَفْسِى فَاغُفِرُ لِيُ (١٦:٢٨) يعنى لي ميرے يالنے والے بيں نے اپنى جان يرظلم كراياب، توآب مى ميرى مغفرت فرمائي ؛ اور حصزت يونس عليه ات لام سے جب لغزين بوكن توع ض كيا: لَدُ إللهَ إلا آنت سُبُحنَكَ إِنَّى كُنْتُ مِنَ النَّطِيمِينَ ١٥:١١، ١ يُعنى اللَّهِ عسوا كوئى لائقِ عبادت نهين،آپ ہربرائى سے پاك بين، مين ظلم كرنے والون ميں داخل ہوگيا ہول " (مطلب ہو کہ مجھ پردھ فرمائیے) (قرطبی)

عَضَىٰ ادَ مُ وغيره ـ

ہوستا ہے کہ اس کی دجہ یہ رعایت ہو کہ عورت کو اللہ تعالیٰ نے متعور کھاہے، اس کے بطور بردہ پوشی کے گناہ اور عتاب کے ذکر میں اس کا ذکر صراحةً نہیں فر مایا، اور ایک حب گئا کہ تو برکا ذکر کہ بھی دیا گیا، تاکہ کہی کو دیے نہ بدیرے کہ حضرت حقارً کے تبنا ظکم منا آئن میں دونوں کی تو برکا ذکر کہی دیا گیا، تاکہ کہی کو دیے نہ بدیرے کہ حضرت حقارً

کا قصورمعا ن نہیں ہوا، اس کے علاوہ عورت ہونکہ اکثر احوال میں مردیے تا بعہے، اس لئے اس کے ستیقل ذکر کی صرورت نہیں سمجھی گئی۔ (مشیطی) توآب اورتائب مي فرق اما قرطي من فرما ياكر لفظ تو اب بنده كے لئے بھى بولاجا آ بوجيسے إِنَّ اللَّهَ يُحييم التَّوَّا بِنِينَ (۲۲۲:۲) ورائتُرتنائي كيك بهي جيهاس آيت بي هُوَا لتَّوَّابُ الرَّحِيْمُ، جب بند کے لئے ستِعال ہوتا ہے تومعنی ہوتے ہیں گناہ سے اطاعت کی طرف رجوع کرنے والا، اورجب الله تعالى كے لئے ستیعال ہوتاہے تومعنی ہوتے ہیں توبہ قبول كرنے والا، یہ صرف لفظ تَوَّا ہِ كا حكم بى اسى معنى كا دوسرا لفظ تَايِئِ ہے ، اس كا ستعمال الله تعالى كے لئے جائز نہيں ، أكر جير تغوی معنی سے اعتبارے وہ تھجی غلط نہیں مگرا نثر تعالیٰ کی شان میں صرف وہی صفات اور القاب سبتعال كرنا جائز ہيں جن كا ذكر متر آن وسنت ميں دارد ہے، باقی دوسرے الفاظ آگرچ معنی کے اعتبار سے صبحے ہوں، مگرا نٹر تعالیٰ کے لئے اس کا ہتیعال درست نہیں۔ مناه سے توبہ قبول کرنیکا اختیار | اس آیت سے یہ بھی معلوم ہوا کہ توبہ قبول کرنے اور گناہ معاف کرنے کا اختیار سواتے خداتعال كے سواكسي ونہيں الله تعالى كے اوركسي ونهين يہو ونصاري اس قاعر سے غفلت كى بنار يرخت فلت مي مبتلاہوگتے، کہ بادریوں اور بیسروں سے یاس جاتے، اوراُن کو کچھ ہدیہ دے کرایے گناہ معا کرالیتے،اورسمجھتے تھے کہ ابھوں نے معان کر دیا توالٹرکے نز دیک بھی معان ہوگیا،آج بھی بہت سے ناوا قعن مسلمان اس طرح کے غلط اور خام عقیدے رکھتے ہیں، جو سراسر غلط ہیں، کوئی عالم یا مرشد کسی کے گناہ کومعاف نہیں کرسکتا، زیادہ سے زیادہ دعا۔ کرسکتا ہے۔ آدم كازمين پرأتر ناسزا كے طور بينهين المُقلِظُو المِنْهَ اَجَمِيْعًا وَ جَنّت سے زمين برأتر نے كاحكم بلكه ايك مقصدى تحميل كے لئے تھا اس سے بيلي آيت ميں آچكا ہى، اس جگہ بھراس كو مكر دلانے یں غالبًا تحت یہ ہوکہ پہلی آئیت میں زمین پراُتارنے کا ذکر بطور عتاب اورسے آیا تھا، اسی اس کے ساتھ انسانوں کی باہمی عدادت کا بھی ذکر کیا گیا، اور سیاں زمین براُ تاریخے کا ذکر ایک طاص مقصدخلافتِ الِّهِ بِهِ كَيْ يَكِيلِ كِے لِيِّ اعز از كے ساتھ ہے ، اسى لئے اس كے ساتھ ہدايت بھيجے كاذكر وخلافتِ الميرك فرائض منصبى ميس عن اس سے يہ بھى معلوم ہوگيا كه اگر جيزمين بر اُئْرِ نے کا ابتدائی حکم بطورعتاب اور میزا کے تھا، مگر بعد میں جب خطا معان کر دی گئے تو دوسری مصّالے اور پھتوں کے پینِ نظرز بین پر بھیج کے پیم کواس کی چیٹیت بدل کر بر قرار رکھا گیا، اوراب ان کانزول زمین کے حاکم اور خلیفہ کی حیثیت سے ہوا، اور یہ وہی محمت ہے جس کا ذکر شخنلیتِ آدم کے وقت ہی فرشتوں سے کیا جا چکا تھا، کہ زمین کے لئے اُن کوخلیفہ بنا ناہے۔

ر کا دغم سے نجات مرد اُن وو اُ فَمَن تَبِعَ هُنَ اَیَ فَلَا خَوْتُ عَلَیْهِمْ وَلَا هُمْ یَحْزَ دُونَ وَ وَلَول کے لئے دو کونفیب ہوتی ہے جائٹر کے دائے دو انعام مذکورہیں ، ایکٹ یہ کہ اُن پر کوئی خوف نہ ہوگا ، دَوِّس کے ده عَلین نہ ہول گے۔ انعام مذکورہیں ، ایکٹ یہ کہ اُن پر کوئی خوف نہ ہوگا ، دَوِّس کے اندیشہ کانام ہے اور گوزن کمی تعصد خوْق ، اَسَده بیش آنے والی کہی تکلیف ومصیبت کے اندیشہ کانام ہے اور گوزن کمی تعصد مراد کے فوت ہوجانے سے بیدا ہونے والے عم کو کہا جاتا ہے ، غور کیا جاتے تو عیش وراحت کی تام

مرادکے فوت ہوجانے سے پیدا ہونے والے عم کو ہماجا گاہے، غور کیا جائے تو عیش وراحت کی تم انواع وا تعام کاان دولفظوں میں ایساا حاطہ کر دیا گیا ہے کہ آرام و آسائٹ کا کوئی فر داور کوئی قیم آس سے باہز نہیں، پھوان دو نوں لفظوں کی تبعیر میں ایک خاص فرق کیا گیا ہے کہ تو ت کی نفی تو عام انداز یں کردی گئی، مگر حزن کے متعلق یہ نہیں فسنسر مایا کہ لاکھڑٹ عَلَیْ ہُو، بلکہ بصیغہ فعل لایا گیا ، اور اس کی ضمیرفاعل کو معتدم کرکے و لاھھ مُوسِی تو نون فرایا گیا، اس میں اشارہ اس طون ہے کہ کہری جبید نیا مراد کے فوت ہونے سے غم سے آزاد ہونا صرف انہی اولیا رائڈ کا مقام ہو جواللہ تعالیٰ کی دی ہوئی ہوایات کی محل ہے وی کرنے والے ہیں، ان سے سواکوئی انسان اس عنہ سے نہیں ہوتا کی دی ہوئی ہوا اور خوا ہونا ور وہ فت اور خوا ہونا ور وہ فت اور خوا ہونا ور اس کاغم مذہو، جیسا کہا گیا ہو خواہ وہ ہفت ا قلیم کا باد شاہ ہویا و نیا کا بڑے سے بڑا مالدار، کیونکہ ان میں کوئی بھی ایسا نہیں ہوتا جس کو اپنی طبیعت اور خوا ہش کے خلاف کوئی بات بیش مذہوں علیہ کہا گیا ہی جس کو اپنی طبیعت اور خوا ہش کے خلاف کوئی بات بیش مذہوں عزب وہ جیسا کہا گیا ہو کے حلاف کوئی بات بیش مذہوں علیا کہا گیا ہو کی وہ جس کو اپنی طبیعت اور خوا ہش کے خلاف کوئی بات بیش مذہوں وراس کاغم مذہوں جیسا کہا گیا ہو

دریں دنیا کیے بے عم نبامشہ وگربامشد بنی آدم نبامشد

بخلات ادلیا اللہ کے کہ وہ اپنی مرضی اور اراد کے کو اللہ دب العزت کی مرضی اور ارائے ہے ہیں اس لئے ان کو کہی جیزے فوت ہونے کا عم نہیں ہوتا، فتر آن مجید ہیں دوسری جگہ ہیں اس کوظا ہر کیا گیا ہے، کہ خاص اہل جنت ہی کا یہ حال ہو گا کہ وہ جنت میں پہنچ کر اللہ تعالیٰ کا آپ بھی اس کوظا ہر کیا گیا ہے، کہ خاص اہل جنت ہی کا یہ حال ہو گا کہ وہ جنت میں پہنچ کر اللہ تعالیٰ کا آپ بھی اس کوظا ہر کیا گیا ہو اگر ہیں گئے کہ ان سے عم دور کر دیا گیا، ان محمد کہ یٹ اللہ فی آڈ ھیت عَنّا اللّه حَدَیٰ دور اس سے معلوم ہوا کہ اس دنیا میں کچھ نے چھ م ہونا ہر انسان کے لئے ناگزیرہ ہو ہو اس خوب نے اپنا تعلق حق تعالیٰ کے ساتھ سمتل اور مضبوط کر لیا ہو، خواجہ عزیز الحین مجذوب نے وہ فرایا ہو سے تعالیٰ کے ساتھ سمتل اور مضبوط کر لیا ہو، خواجہ عزیز الحین مجذوب نے وہ فرایا ہو سے آپ کا دیوانہ ہوجائے

اس آیت بین الله والول سے خوت وغم کی نفی کرنے سے مرادیہ ہے کہ دنیا کی کسی مطیعت یا کسی خواہش و مراد براُن کوخو ف وغم نہ ہوگا، آخرت کی فکر وغم اورالله جل سٹ ان کی مسلم کی شان ہیں ہیں جوال تو اُن برادرست زیادہ ہوتی ہے، اسی لئے رسول کریم صلی الله علیہ وسلم کی شان ہیں یہ آیا ہے کہ آپ کا یہ فکر وغم کسی دنیوی نعمت کے قیاب کہ آپ کا یہ فکر وغم کسی دنیوی نعمت کے فوت ہونے یا کسی مصیب سے خطرہ سے نہیں، بلکہ اللہ جل شان کی ہیبت وجلال سے اورائت

کے مالات کی وجہسے تھا۔

نیزاس سے یہ بھی لازم نہیں آتا کہ دنیا میں جوجیبزی خوفناک سمجھی جاتی ہیں ان سے انبیار دادلیا، کوبشری طور برطبعی خون نہ ہو، کیونکہ حضرت موسی علیہ استلام کے سامنے جب لا تھی کا سانب بن گیا توان کا ڈرجا نا قرآن مجید میں مذکور ہے فَا وَجَسَی فِی نَفْسِه خِدِیْفَةً مُّنْ سلی داری کا درطبعی خوف ابتدار حال میں تھا، جب اللہ تعالی نے فرمایا لا تنت خقت تویہ ڈرما لکل کل کی ا۔

اور پر بھی ہما جاسحتا ہے کہ حصرت موسی علیات لام کا پینوف عام انسانوں کی طرح آس بنیاد پر بنہ تھا کہ بیر سانپ ان کو کوئی تکلیف بہنجا ہے گا، بلکہ اس لیے تھا کہ بنی اسرائیل اس سے ہیں گراہی میں مذیر جائیں تو بینوف ایک قسم کا اخروی خوف تھا۔

آخری آیت قرانگرنی گفت و استی به بتلادیا گیا ہے کہ جولوگ اللہ تعالیٰ کی بھیجی ہوئی ہدایت کی بیسی کریں گے اُن کا شھکا نا ہمیشہ ہمیشہ کے لئے جہتم ہوگا، اس سے مرادوہ لوگ ہرایت کی بیسر دی ہرین سے خوادراس کی بیسر دی کرنے سے انکار کر دیں لین کفار اورمؤمنیں جو ہدایت کو ہدایت سے خادراس کی بیسر دی کرنے سے انکار کر دیں لین کفار اورمؤمنیں جو ہدایت کو ہدایت مانے کا اقرار کرتے ہیں وہ عملاً کیسے بھی گہنگار ہوں اپنے گنا ہوں کی سے زا بھی تنے بعد بالا خرجہنم سے نکال لئے جائیں گے۔ والٹد اعلم۔

يلبني إسراء يلاؤكر والغمين التي أنعمت عليكم وآؤفوا

اے بنی اسرائیل یا د کرو میرے وہ احسان جویس نے تم پر کتے اور تم پورا کرو

بِعَهْ مِنَى أَوْنِ بِعَهُ لِي كُمْ وَ إِيَّا ىَ فَارْهَبُونِ ۞ وَالمِنُوا بِمَا

یرا اقرار تویں پوراکروں تمھارا اقرار اور مجھ ہی سے ڈرو، اور مان و اس کتاب

آئزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَامَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوْ آوَّلَ كَافِرِكِهِ ص وَ

وجویس نے اتا ری ہی ہے بتا نیوالی ہے سکتاب کوج تھا کے پاس برادرمت ہوسیس اوّل منگراس کے اور

لَا تَشُتَرُوْا بِالْيِي ثُمَنّاً قَلِيُلَّاد قُلِيّات فَاتَّقُونِ ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا

ہ نومیری آیتوں پر مول تھوڑا ادر مجھ ہی سے بچتے رہو ، اور مت ملاؤ

الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمُ لِلْعَلِونَ ﴿ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ ﴿

صحے میں غلط اور مت چھپار سے کو جان ہوجھ کر۔

مع بن اسرائيل ريعى حصرت يعقوب عليه اسلام كى اولاد)

خلاصة تفسير

یا دکر دیم لوگ میرے آن احسانوں کوجو کتے ہیں میں نے ہم پر (تاکوچی نعمت سمجھ کرایمان لاناتہار لتے آسان ہوجاتے،آگے اس یا دکرنے کی مراد بتلاتے ہیں، اور یورا کروئم میرے عمد کو ربعنی مم نے جو توریت میں مجھ سے عہد کیا تھا جس کا بیان مشران کی اس آیت میں ہے و تفتن آخذ اللهُ مِينَانَ بَنِي إِسُرَا مِينَ أَصِ المَينَامِنُهُمُ اثَنَى عَشَونَقِيبًا (الآب) (١٢:٥) بوراكرول كامين تمعا لے عہد کو دیعی میں نے جوعہد تم سے سیا تھا ایما ن لانے پر حبیبا کہ ائیت مذکورہ میں آگ حَقِمَّة تَ عَنْكُمْ مِنْتِينًا مِنْكُمْرٌ) ادر صرف مجھ ہی سے ڈرو را بنے عوام معتقدین سے نہ ڈروکہ ان کا اعتقاد مذر ہے گا وران سے آمدنی بند ہوجا دے گی اورا یمان ہے آؤاس کتاب پرج میں نے تازل کی ہو ریعنی مشرآن بر، ایسی حالت میں کہ وہ سے بتلانے والی ہے اس کتاب کو جوتمہارے یاس ہے، ربعن تورات کے کتاب اہم ہونے کی تصریح کرتی ہے ،اورجواس میں مخریفات کی گئی ہیں وہ خود تورات وانجیل ہونے ہی سے خارج ہں ان کی تصدیق اس سے لازم نہیں آتی) اور مت بنو تم يہلے انكاركرنے والے اس مشرآن كے دلينى تہيں ديجة كرجود وسرے لوگ انكاركري كے أن سب ميں اول بانى انكار وكفر كے تم ہو گے اس لئے قيامت تك أن كے كفرد انكاركا وبال تمھا دے نامر اعمال میں ہی درج ہوتا اسے گا) اور مت لو بمقابلہ میرے احکام کے معاوضة حقر اوخاص مجدیت بور طور بردر و ریعن میرے احکام جھوٹ کر با آن کوبدل کریا تھیاکر عوام ا نناس سے دنیا سے ذلیل د قلیل کو د صول مت کرو، جیسا کہ ان کی عادت تھی جس کی تصریح آگے آتی ہم وَلاَ تَلْبِسُوالَّخِيَّ بِالْبَاطِلِ) اورمخلوط مت كروح كوناح كے ساتھ اور يوشيره بھي مت کر دحق کوجس حالت مئیں کہ تم جانتے بھی ہو دکہ حق کوچھیا نا بھری بات ہے)۔

معارف فمسائل

ربط آیات اسرهٔ بهتره مترآن کے ذکر سے سنروع کی گئی، اور میہ بتلایا گیا کہ مربط آیات استرہ میں اور میہ بتلایا گیا کہ مربط میں میں میں اسری محنوق کے لئے عمام ہے مگراس سے نفع صرف مؤمنین اسمانی ہوائیں گے، اس کے بعد اُن لوگوں کے عذابِ شدید کا ذکر فرایا جواس پر ایمان نہیں لائے ، ان میں ایک طبقہ کھلے کا فروں اور منکروں کا تھا، دو مرامنا فقین کا مع ان سے بچے حالات اور غلط کاریوں کے ذکر کیا گیا، اس سے بعد مؤمنین، مشرکین منافقین کا مع ان سے بچے حالات اور غلط کاریوں کے ذکر کیا گیا، اس سے بعد مؤمنین، مشرکین منافقین سے بینوں طبقوں کو خطاب کر کے سب کو اللہ تعالیٰ کی عبادت کی تاکید کی گئی، اور ت آن مجیکہ اور خاص کی گئی انگرائے اللہ تعالیٰ کی قدرتِ کا ملہ واضح کی گئی تاکہ اللہ تعالیٰ کی اطاعت وعبادت کی ترغیب اور نامنر مانی سے بیخے کی فکر ہو۔

پھرکفار کی درجاعتیں جن کا ذکرا و پر آیاہے کھکے کا فرا در منّا فق ،ان دونوں میں دوطح کے لوگ ستھے،ایکٹ قوبٹ پرست مشرکین جومحض باپ دادوں کی رسوم کی بیروی کرتے تھے کو گ ستھے،ایکٹ قوبٹ پاس نہ تھا،عام طور پران پڑھا می ستھے، جیسے عام اہلِ مکہ ،اسی کے مسرآن میں ان لوگوں کو اُمیتین کہا گیاہے۔

دوسے وہ لوگ تھے جو بچھے انبیا پر ایمان لاتے ، اور بہلی آسانی کتابوں تورآت انجیل وغیرہ کاعلم اُن سے باستھا، نکھ بڑھے لوگ کہلاتے ستھے ، ان میں بعض حصزت موسی علالسلا برایمان رکھتے تھے ، عینی علیہ لسلام بر نہیں ، ان کو بہود کہا جا تا تھا ، اور بعض عیسی علیہ لسلام برایمان رکھتے تھے ، عینی علیہ لسلام کو بحیثیت نبی معصوم نہیں مانتے تھے ، یہ نواآی کہلاتے ستھے ، ان دونوں کو ت آن میں اس بنار پر اہل کتاب کہا گیا ہے کہ یہ دونوں استہ تعالیٰ کی آسانی کتاب کہا گیا ہے کہ یہ دونوں استہ تعالیٰ کی آسانی کتاب تورآت یا ابنجبل پر ایمان رکھتے تھے ، یہ لوگ لکھے پڑھے اہل علم ہونے کی وجب لوگوں کی نظرین مسلمان ہونے کی توقع بڑی تھی ، مدینہ طیتبہ اور ہوتی تھی ، یہ داست کی بات اُن پر از اندان ہونے کی توقع بڑی تھی ، مدینہ طیتبہ اور ہوتی تھی ، یہ داریں اِن لوگوں کی کڑت تھی ۔

سورہ بعت و منافقین کے بیان کے بعداہل کتاب کو خصوصیت اوراہم م کے ساتھ خطاب کیا گیاہے، جالیسویں آیت سے منروع ہوکر ایک سوئٹیس آیات آخر بارہ اکسے کلی انہی لوگوں سے خطاب ہی، جس میں منروع ہوکر ایک سوئٹیس آیات آخر بارہ السے کا انہی لوگوں سے خطاب ہی، جس میں ان کومانوس کرنے کے لئے اوّل ان کی خاند انی شرافت اوراس سے دنیا میں حاصل ہونیوالے اعزاز کا بھراللہ تعالیٰ کی مسلسل نعمتوں کا ذکر کیا گیاہے، بھراُن کی بے راہی اور غلط کاری پر متنبۃ کیا گیا، اور ضیح راستہ کی طرف دعوت دی گئی، ان میں سے پہلی سائٹ آیتوں میں اجالی خطاب ہے، جن میں سے بہلی سائٹ آیتوں میں اجالی خطاب ہے، جن میں سے بین میں دعوت ایمان اور چار میں اعالِ صالحہ کی تلقین ہے ، اس کے بعد بڑی تفصیل سے ان کو خطاب کیا گیا، تفصیلی خطاب کے نشروع میں اور بالکل ختم پر، بھر بعد بڑی سے بنت بیٹ آئٹ آئٹ آئٹ آئٹ کیا گیا، تفصیلی خطاب کے نشروع میں اور بالکل ختم پر، بھر استمام کے لئے دیا کیا گیا تھا۔ جن سے شروع کیا گیا تھا۔ جیسا کہ کا دستور ہے۔

کرسول کریم صلی الله علیه دسلم کے سوائیسی اور نبی کے نام متعب در نہیں ہیں، صرف حصزت بیقوب علیہ الت لام کے دّونام ہیں، یعقوب اورا سرآئیل، متسرآن میں اس جگہ ان کو بنی بیقوب کہہ کرخطا نہیں کیا، بلکہ ورسے نام اسرائیل کا استعال کیا، اس میں حکمت یہ ہے کہ خود اپنے لقب اور نام اس کے نفت کو معلوم ہوجائے کہ مع علینے دین اللّہ کی عبادت گذار بندے کی اولا دیں، ہیں بھی ان کے نفت مسے میر چیانا چا ہے، اس آیت میں بنی اسرائیل کو خطاب کرکے ادفا و فرایا کہ: ۔
اور پوراکر وہم میرے عہد کو، یعنی سم نے جو مجھ سے عہد کیا تھا، تورتیت میں جس کا بیان بقول قتا دہ وہ و مجا بد اس آیت میں جس کا بیان بقول قتا دہ و مجا بد اس آیت میں ہے: و لفک آخذ کا الله و میڈنا کا آبنی آوئیل و بَعَثْ اَوِیْل وَ بَعَثْ اَوْیْل وَ بَعْد اللّٰه و مِیْنا کَا اللّٰه و مِیْنا کَا اللّٰه و مِیْنا کَا اللّٰه و مِیْنا کَا اللّٰہ و مِیْنا کَا اللّٰہ و مُورِی اور میں سے اہم معاہدہ تام رسولوں کو میانان لانے کا شامِل ہے، جن میں ہما ہے دسول کر می صلی اللّٰہ علیہ وسلم خصوصیت سے داخل ہن نیز نماز، ذکو ق ، اور صدقات بھی اس عہد میں شامل ہیں جس کا خلاصہ دسول کر می صلی اللّٰہ علیہ وسلم خصوصیت ہے داخل ہن میں ایس اللّٰہ علیہ وسلم کا اتباع ہے، اس کے صفرت ابن عباس شنے و نسر مایا کہ اس عہد دے مراد موصلی اللّٰہ علیہ وسلم کا اتباع ہے، اس کے صفرت ابن عباس شنے و نسر مایا کہ اس عہد دے مراد موصلی اللّٰہ علیہ وسلم کا اتباع ہے، اس کے صفرت ابن عباس شنے و نسر مایا کہ اس عہد دے مراد موصلی اللّٰہ علیہ وسلم کا اتباع ہے دابن حب رہا ہے۔

پورا کروں گامیں تھا ہے عہد کو ، لینی آسی آبت مذکورہ میں الشد تعالیٰ نے یہ وعدہ فرمایا ہوکہ جولوگ اس عمد کو پورا کریں گے توان کے گناہ معافت کر دیئے جائیں گئے، اور حبت میں داحین ل کیا جائے گا، توحسب وعدہ ان لوگوں کوجنت کی نعمتوں سے سر فراز کیا جائے گا۔

خلاصہ یہ ہے کہ اے بنی اسسرائیل تم میرا عمد محد مصطفیٰ صلی النڈ علیہ وسلم سے اتباع کا پورا کر د، تو میں ابنا عبد تمھاری مغفرت اور حبنت کا پورا کر د دل گا، اور صرف مجھ سے ہی ڈر د، اور عوام الناس معتقدین سے نہ ڈر دکہ ان کی منشار کے خلاف کلمئری مجمیں گے تو دہ معتقد نہ رہیں گے۔ آمد نی بند ہموجائے گی۔

(۱) متب محدیدی ایک اتفسر قرطبی میں کہ الدّ حِل شار نے بنی امرائیل کو اپنی نعمتیں اور احسانا یا دولاکر اپنی یا د خاص نفنیلت اور اطاعت کی طرف دعوت دی ہے ، اور اقرتِ محدّید کوجب اس کام کے لکود و ت دی تو احسانات و انعامات کے ذکر کے بغیر فرایا فاڈ کر کوڈنی آڈ کو کھر "یعنی تم مجھے یا دکر و میں تحصیں یا در کھوں گا "اس میں اقرتِ محدّید کی خاص فضیلت کی طرف اشارہ ہے ، کہ ان کا تعلق محن ومنعم سے بلا واسطہ ہی ، یہ محن کو بہجان کر احسان کو بہجانتے ہیں ، بخلاف دوسری اُقتوں کے کہ دہ احسانات کے ذریعہ محن کو بہجانے ہیں ۔

مضمون آیاہے: اَوْ فُوْ ابِالْعُقُودِ مِنْ الله مُنْ مُنْ الله مِنْ الله مِنْ

اس سے پہلے ہی ایک سزایہ دی جائے گی کو تخت رکے میدان میں جہاں تمم اوّلین وآخرین کا اجتماع ہوگاء ہمی کرنے والے پر ایک جھنڈ ابطور علامت کے انگا دیا جائے گا، اور جبی بڑی عہد شکری کی ہے اُتناہی یہ جھنڈ ابلند ہوگا، اس طرح ان کومیدانِ حشر میں رُسواا ورسے مندہ کیا جائے گا دیسجے مسلم عن سعید)

ر٣) جُخِص کِی گناه یا تواب کاسبب بنتا ہی اس پر ایک افر مِونا خواہ سہے سہلے ہویا بعد میں کرنے دالوں کا گناه یا تواب کھا جاتا ہے۔ میں کرنے دالوں کا گناه یا تواب کھا جاتا ہے۔ میں بہرحال انہتا تی ظلم اور جرم ہے، گراس آئیت میں

سب کے وبال کفر کا بھی ذمہ دار مھرے گا، اوراس کا عذاب چند در حید ہوجائے گا۔

فا حُنَ الله بس معلوم ہُواکہ جو شخص دنیا میں دوسروں کے لئے کئی گناہ میں مبتلاہونے کا سبب کا گناہ ان لوگوں کو کا سبب بنتا ہے توجتے آدمی اس کے سبت مبتلائے گناہ ہوں گے ان سب کا گناہ ان لوگوں کو سبحی ہوگا اوراس شخص کو بھی، اسی طرح جو شخص دوسروں کے لئے کیسی نیک کا سبب بن جائے توجیئے آدمی اس کے سبت نیک عمل کریں گئے، اس کا تواب جیسا اُن لوگوں کو ملے گا ایسا ہی اس شخص کے آدمی اس میں بی بھی اجائے گا، مسترآن مجید کی متعدد آیات اور رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی متعدد اصادیث میں یہ صنمون بار بارآیا ہے۔

رسم) وَلَا مَتَنُ تَوْ وَا بِالْهِنِي فَهَمَنَا قَلِي لَا اس آيت مِن النَّر تعالى كى آيات كے بدلے مِن قيمت لينے كى ما نعت كامطلب وہ ہى ہے جو آيت كے سبان نسيان سے معلوم ہوتا ہے، كہ لوگوں كى مرضى اوران كى اغراض كى خاطر الله تعالى كى آيات كامطلب غلط بتلاكريا چھياكر لوگوں سے پہيے كى مرضى اوران كى اغراض كى خاطر الله تعالى كى آيات كامطلب غلط بتلاكريا چھياكر لوگوں سے پہيے

لتے جائیں، یہ فعل اجماع امت حرام ہے۔

ره) تعلیم سرآن پر اربایه معامله کرسی کوانشر تعالی کی آیات صحیح به تلاکر یا پڑھاکراس کی اجرت لیناکیسا اجرت لیناجائز ہے اس کا تعلق آیت مذکورہ سے نہیں، خود فیسئلہ اپنی جگہ قابلِ غورو بحث ہو کہ تعلیم متر آن پراجرت و معاوصنہ لینا جائز ہے یا نہیں، فقها رائمت کا اس میں ختلا من ہوا مام مالک شا نعی می احد بن عنبل جائز قرار دیتے ہیں، اورا مام خطم ابو حنیف و اور تعین دوسے رائم شمنع فراتے ہیں کی کہ رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم نے متر آن کو ذریعہ کسب معاش کا بنانے سے منع فرایا ہے۔ کیونکہ رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم نے میں جب ان حالات کا مثابرہ کیا، کرت رآن مجد کے معلین کو اسلامی بیت المال سے گزارہ ملاکرتا تھا، اب ہر جگہ اسلامی نظام میں فتور کے سبب ان حلین

کوعو آکیے نہیں ملتا، یہ اگراپنے معاش کے لئے کسی محنت مزدوری یا تجارت دغیرہ میں لگ جائیں اتو بچول کو تعلیم سے تعلیم اسلسلہ بحیر بند ہوجائے گا، کیونکہ وہ دن بھرکا مشغلہ چاہتا ہے، اس لئے تعلیم متر آن پر تنخواہ لینے کو بصرورت جائز قرار دیا، جیسا کہ صاحب ہدایہ نے فرما یا ہے کہ آبھل اسی پر فتویٰ دینا چاہئے ، کہ تعلیم متر آن پر اُجرت و نخواہ لینا جائز ہے، صاحب تقدایہ کے بعد آنے والے دوسے نفقار نے بعض ایسے ہی دوسے رفطا کف جن پر تعلیم متر آن کی طرح دمین کی بعتار موقون ہو، مثلاً اما مت واذان اور تعلیم صدیف و فقہ وغیرہ کو تعلیم متر آن کے ساتھ ملمی کر کے ان کی بھی اجازت دی دور فتار، شامی)

(۱۶) ایصالِ نُواب کے لئے ختم قرآن پر علامہ شامی ؓ نے وَرَمُخار کی شرح میں اور اپنے رسالہ شفالِعلیل اجرت لینا بات واضح کردی ہر اجرت لینا بات واضح کردی ہر کہ تعلیم مسترآن وغیرہ پراجرت لینے کوجن متاحت رین فقها رفے جائز مترار دیا ہے اس کی علّت ایک ایس کی علّت ایک ایس کی علّت ایس کی علّت ایس کی وین کا پورا نظام مختل ہوجا تاہے، اس کے اس کو ایک ایس کو ایس کے اس کو

ایسی ہی صزورت کے مواقع میں محسد دور کھناصروری ہے،اس لئے مُردوں کوایصالِ ثواب کیلئے ختِم مترآن کرانایاکوئی دو سرا دظیفہ بڑھوانا اجرت کے ساتھ حرام ہے، کیونکہ اُس پرکسی عام دینی صزورت کا مدار نہیں،اوراجرت لیکر ہڑ مناحرام ہوا تواس طرح پڑہنے والا ادر بڑھوانے والا دونوں گنا ہمگار

ہوتے، اورجب بڑہنے والے ہی کو کوئی تواب منہ ملا تومیت کو وہ کیا پہنچائے گا، علامہ شامی نے اس بات برخوالدین برجوالائق اس بات بر فہتا ہی بہت سی تصریحات تاتج الشریعیۃ ،عینی شرح ہدایہ ،حاشیہ تی آلدین برجوالائق خون نیز سے میں مند آتے میں ماری ہونی سے میں سال شاہد میں میں میں اس میں میں اس میں میں اس میں میں اس میں میں م

وغیرہ سے نقل کی ہیں ،اورخیرالدین رملی کا یہ قول بھی نقل کیا ہے کہ ایصال تواب کے لئے قبر بربستران بڑھوانا یا اجرت دے کرختم مستران کرانا صحابۃ وتا بعینؓ اور اسلامن امتے سے کہیں منقول نہیں ،ا^س

لے برعت ہے رشامی، ص ، س، ج ۱)

(۱) حقابت کوچیانایا اسی آیت و آلاتنگیسواالی تی بالباطی الخیسی نابت ہواکہ حق بات کو غلط مسلط مدا کر ناجس سے مخاطب خالط میں پڑجا نے جائز ہمیں ، اسی طرح کسی خوت یا طبع کی وجہ سے حق بات کا چھیا نا بھی حرام ہے ، مسئلہ واضح ہی ، اس میں بر جا نے جائز ہمیں ، اسی طرح کسی خوت یا طبع کی وجہ سے حق بات کا چھیا نا بھی حرام ہے ، مسئلہ واضح ہی ، اس میں کہی نفصیل کی صرورت ہمیں ، امام مشتر طبی نے ابنی تفسیر میں حق کو چھیا نے سے بر ہمیسنر کرنے کا ایک وا تعدا و رفعسل مکالم حضرت ابو آواز م تا بعی اور خلیفہ سلیما آن بن عبد الملک کا نقل کیا ہی ، جو بہت سے فوائد کی وجہ سے قابل ذکر ہے ۔

حزت ابوحازم البی سلمان مسند داری بین سند کے ساتھ مذکور م کہ ایک مرتبہ سلیمان بن عبدالملک میں مند طیب نج ابن عبدالملک کے درباریں اور حیار وزقیم کیا قالوگوں درما فت کیا کہ مرین طیب میں اب کوی ایساآدمی موجود ہوجی نے

کمیں صحابی کی صحبت باتی ہو؟ لوگوں نے بتلایا ، ہاں آبو حازم ؓ ایسے شخص ہیں ، سلیمآن نے اپناآ دی بھیج کراُن کو مجلوالیا،جب وہ تشریف لاتے توست بیمان ٹے کہا کہ اے ابوھازم یہ کیا ہے مرقہ تی اوربیوفائی ہے ؟ ابوحازم نے کہا، آلے میری کیا ہے مرق اور بیوفائی دیجی ہے ؟ سلیان کے كهاكه مدينة ك مصب بهورلوك مجهس مك آت،آب نهين آت الوحازم في كها، اميرالومنين میں آب کوالٹر کی بناہ میں ریتا ہوں اس سے کہ آپ کوئی ایسی بات ہیں جو واقعہ کے خلاف ہے، آج سے پہلے مذآب مجھے۔ سے وا قف تھے آ در نہیں نے کہیں آپ کو دیکھا تھا ،ایسے حالات میں خور ملاقات سے لئے آنے کا کوئی سوال ہی سیدانہیں ہوتا، بیوفائی کیسی ؟

سلیان منے جواب سنکرابن شہاب زہری اور حافظ مجلس کی طرف التفات کیا ، توا مام زہری نے فرمایا کہ ابوحازم نے صبحے منسرمایا ، آپ نے غلطی کی ۔

اس سے بعد سلیان شنے رُوت سخن بدل کر مجھ سوالات شریع سے اور کہا اے ابو حازم اُ يكيا بات ہے كہم موت سے كھراتے ہيں؟ آب نے فرما يا وجريہ ہے كدآب نے اپني آخرت كو ویران اور دنیا کو آباد کیاہے، اس لئے آبادی سے دیرانہ میں جانا پسندنہیں۔

سلیمان ﷺ نے تسلیم کیا ، اور بوچھا کہ کل اللہ تعالیٰ کے سامنے حاصری کیسے ہوگی ؟ منسراً یا كه نيك على كرنے والا تو اللہ تعالیٰ سے سامنے اس طرح جائے گا جيسا كوئي مسأ منسر سفر سے وابیں اپنے گھروالوں کے پاس جا تاہے، اور بُرے عل کرنے دا لا اس طرح پیش ہوگا، جبیا کوئی بھاگا ہوا غلام بحر کر آقائے پاس حاصر سیاجات۔

سلیمان پیسنکرروپڑے، اور کہنے لگے کاش ہیں معلوم ہوتا کہ اللہ تعالیٰ نے ہمارے لئے کیا صورت بتحریز کرر کھی ہے، ابوحازم نے فرما یا کہ اپنے اعال کو اللّٰہ کی کٹاب پر مبین کر د تونتہ لگجائیگا سلمان شنے دریا فت کیا کہ متر آن کی کس آیت سے یہ یہ نگے گا؟ فرمایا اس آیت سے: إِنَّ الْاَ مُرَادَلُفِي نَعِيْمِ قُ إِنَّ الْفُحَّارَلَفِي جَحِيْمِ ١٣٠٨، ١٢١) العِنى بلاشين على كرنے والے جنت

کی نعمتوں میں ہیں، اور نا فرمان سمناہ شعار دورخ میں "

سلیان نے کہاکہ اللہ تعالیٰ کی رحمت قربری ہے، وہ بدکاروں برمحادی ہے، فرمایا اِنج رَجْمَتَ اللهِ قَرْيَكِ مِنَ المُحْضِينِينَ (١٠٥٥) يُعِن الله تعالى كى رحمت بيك على كرف والول س

سیان نے پوچھا اے ابوحازم اللہ کے بندوں میں سے زیادہ کون عزت والاہے ؟ فرایا وہ لوگ جومرةت اور عقل سلیم رکھنے والے ہیں ۔ پھر بوچھا کہ کونساعل افضل ہے ؟ تو فرمایا کہ فرائص واجبات کی ادائیگی حرام چیزوں

سے بچے مے ساتھ۔

مچردریا نت کیا که کونسی دعار زیا ده قابلِ قبول ہے؟ تو فر مایا کہ جس شخص پراحسان کیا گیا آہ اس کی دعارا سے محسن کے لئے اقرب الی القبول ہے۔

كردريانت كياكه صرقه كونساا نصل ٢٠ و فرما ياكه معيبت زده سائل كے لئے با وجود ابنے افلاسس کے جو کھے ہوسے، اس طرح خرج کرناکہ نہ اس سے پہلے احدان جتاہے اور نہ

المتول كركے ايدا بهونجائے۔

مجردریا فت کیا کہ کلام کونساا فضل ہے ؟ تو فرمایا کہ جستخص سے تم کوخوف ہویاجس سے تمحاری کوئی حاجت ہوا درامید وابستہ ہواس سے سامنے بغیر کسی رور عابت کے حق بات کہدینا۔ مچردربا فت کیاکہ کونسامسلمان سے زیادہ ہوسشیار ہی ؟ فرمایا وہ تخص جس نے اللہ تع

کی اطاعت کے بخت کام کیا ہو، اور دوسروں کو بھی اس کی دعوت دی ہو۔

بھر بوچھاکہ مسلما نوں میں کو ن شخص احمق ہی ؟ فرمایا وہ آدمی جوایے کسی بھائی کی اس کے ظلم میں امدا دکرے ،جس کا حاصِل یہ ہوگا کہ اس نے دوسے رکی دنیا درست کرنے کے لئے اینارین بیج دیا،سلیان نے کہاکہ صبحے منسرمایا۔

اس کے بعدسلیمان شف اور واضح الفاظ میں دریا فت کیا کہ ہما ہے بارے میں آپ کی کیا رات ہے ؟ ابوحازم منے فرمایا کہ مجھے اس سوال سے معاف رکھیں تو بہترہے، سلیان نے کہا کہ انہیں،آپ ضرور کوئی نصیحت کا کلم کہیں۔

ابو حازم نے فرمایا: اے امیرا لمؤمنین عملاے آبار واجدادنے بزور شمشیر لوگول پرتسلط کیا، اورز بردستی ان کی مرضی سے خلاف ان برحکومت قائم کی ،اوربہت سے لوگوں کوقتل کیا ،اوربیہ سب کچے کرنے سے بعدوہ اس دنیاسے رخصت ہو تھتے اکاش! آپ کومعلوم ہو آگہ اب وہ مرنے کے بعد کیا کہتے ہیں ، اور ان کو کیا کہا جا تاہے۔

ماست پنتینوں میں ہے ایک شخص نے بادشاہ سے مزاج سے خلاف ابو حازم کی اس صاب عُونی کوسسنکر کہاکہ ابوعاز می متے یہ بہت بڑی بات کہی ہے، ابوعازم نے فرمایا کہ تم غلط کہتے ہو بڑی بات بہیں ہی، بلکہ وہ بات ہی جس کا ہم کو حکم ہے ، کیونکہ اللہ تعالیٰ نے علمار سے اس کا عدلیاہے کہی بات لوگوں کو تبلائیں کے چیائیں کے نہیں، کتبیٹنے لِلنّاسِ وَلَا تَکُمُو مَن مُدرس، یہی وہ بات ہوجس کے لئے پرطویل حکایت امام قرطبی نے آیتِ ندکورہ کی تفسیریں درج فرمانی ہے۔

سكيمان في بحرسوال كياكرا جهااب بهايد درست بون كاكياط بقهد؟ من

مجر حميور د، مردّت خهنسيار کر د، اور حقوق دا لول کوان سے حقوق انصاف کے ساتھ تقسيم کر د۔ سلیمان نے کہاکہ ابوحازم کیا ہوسختاہے کہ آپ ہمارے ساتھ رہیں، منسرمایا: خداکی بناہ سلیان شنے بوجھا یہ کیوں ؟ فرمایا کہ اُس لئے کہ مجھے خطرہ بیہ ہے کہ میں تمھالیے مال و دولت اورعزت وجاہ کی طرف کچھ مائل ہوجا وں جس سے نتیجہ میں مجھے عذاب بھگتنا پڑے۔ برسلیان یے ہماکہ اچھا آپ کی کوئی حاجت ہو تو بتلائے کہ ہم اس کو بوراکری ؟ فرما یا: ال ایک حاجت ہر کہ جہنم سے نجات دلا دواور حبّت میں داخل کروو، سلیان نے کہا کہ یہ تو میرے اختیا

یں نہیں ہنسرایا کہ محر مجھے آپ سے اور کوئی حاجت مطلوب نہیں۔

آخر میں سلیمان ٹے ہماکہ اچھامیرے لئے دعار کیجتے ، تو ابو حازم ٹنے یہ دعار کی ، یا اللہ اگر سلمان آب کا پسندیڈ ہے تواس کے لئے دنیاد آخرت کی مہتری کوآسان بنا کے، اوارکوہ آپ کا دشمن ہو تواس کے بال بیرا کرابنی مرضی اور مجبوب کاموں کی طرف لے آ۔

سلیان حنے ہماکہ مجھے تجھ دصیت فرمادیں،ارشاد فرما یا کہ مختصریہ ہوکہ اپنے رب کی عظمت ا حب لال اس درجمیں رکھو، کہ دہ تہیں اس مقام برین دیکھے جس سے منع کیا ہے، اوراس مقام سے غیرحاصرنہ یاتے جس کی طرف آنے کا اس نے محم دیاہے۔

سلیان نے اس مجلس سے فارغ ہونے سے بعد ننٹو گنتیاں بطور بریہ کے ابوحازم کے پاس بھیجیں ابوحازم نے ایک خط کے ساتھ اُن کو واپس کردیا، خطیں لکھاتھا کہ اگریہ ننو دینار میر ہے کلمات کامعاد صند ہیں تومیرے نز دیک خون اور خبر کر کا توشت اس سے بہترہے ، اور اگر اس کئے بھیجا ہوکہ بیت المال میں میراحق ہے تو مجھ جیے ہزاروں علماراور دین کی خدمت کرنے والے ہیں، اگر سب کوآئیے اتناہی دیا ہے تو میں بھی لے سختا ہوں ، در معصاس کی صرورت نہیں ۔ ابوعازم كاس ارشادس كم إين كلمات نصيحت كامعاد صنه لين كوخون اورخزر ركى طرح

قرار دیاہے اس مسلم بربھی روشنی ٹرتی ہے کہ کہی طاعت وعبادت کامعاوضہ لینا اُن کے نز دیک حائز نہیں۔

وَ آقِیمُواالصّلُوةَ وَاتُواالنّ کُوةَ وَارْکَعُوامَعَ السّرِکِعِیْنَ ﴿ وَارْکَعُوامَعَ السّرِکِعِیْنَ ﴿ اور قائم رکھو ناز بن مُجْکِحَ داوں کے ساتھ ٳؾٲڡٷۏڹٳڶؾۜٳڛٙؠؚٳڵڹؚڗۣۅٙؾۺٷٙؽٳڹڣٛڛػؙۄ۫ۅٙٳؽؾٛۄڗؾڰۅٛؽ کیا حکم کرتے ہو لوگوں کو نیک کام کا اور مجھولے ہواہنے آپ کو اور ہم تو پڑہتے ہو

الكِتْ مَا فَلَا تَعْفِلُونَ ﴿ وَاسْتَعِيْنُو ْ إِلْ الصّّبْرِ وَالصّلُوقِ لِوَ مَا لَا عَلَى الرَّهِ الْمَا الْمَالِمُ الْمَا ا

خكرصة تفسير

ادرقائم کرو ئم توگ نماز کو دینی مسلمان ہوکی اور دوز کوۃ کو اور عاجزی کرو عاجزی کرو عاجزی کرو عاجزی کرے والوں کے سامقة دعل بہ بی امراتیل کے بعض اقا دب مسلمان ہوگئے تھے جب ان سے گفت گو ہوتی توخفیہ طور پریہ علیاراُن سے کہتے تھے کہ بیشے محدصلی اسٹرعلیہ دلم رسول برحق ہیں ہم لوگ توکسی مصلحت سے مسلمان ہیں ہوتے ، مگریم اس خرب اسلام کو مذہبے والم اسٹر صلی اسٹرعلیہ وسلم پر فرمایا) کمیا خصنب ہو کہ کہتے ہوا و رکوگوں کو نیک کام کرنے کو رکینی رسول اسٹرصلی اسٹرعلیہ وسلم پر ایمان لانے اور آپ کی اطاعت کرنے کو) اور اپنی جرنہ ہیں لیتے حالا کرمتم ملا وص کرتے دہتے ہو ایمان لانے اور آپ کی جس میں جا بجا ایسے عالم بے علی کی مذمتیں مذکور ہیں) تو بچو کہا ہم آنابھی ہیں ہم ہوتا ہموتی میں سیجیتے اور مدولو دیمی آگریم کو تحت بال وحمیت ایمان لانا و شوار معلوم ہوتا ہموتی میں جا ہے گئی دو اور آپ کی کہ خود مازا ورصبرکا التر ام مہبت وسی دو گوگ ہیں جو خیال وجا ہ دل سے کل جائے گئی اور آگری کے کہ خود مازا ورصبرکا التر ام مہبت وسی دو گوگ ہیں جو خیال دیمی میں اور آپ کی کہ دو ہماری تو ایمی میں اور آپ کی کہ دو ہماری تو ایمی میں اور آپ کی کہ دو ہم ہوتا ہموتی دو گوگ ہیں جو خیال دیمی میں اور آپ کی کہ دو ہماری کو تھیں دو گوگ ہیں جو خیال دیمی کے دو اور میں اور میں دو جو سے بھی ہی اہوگ خود میں دو تو رہے ہیں دو آپ میں دو تو بھی دو ہم ہیں دو گوگ ہیں جو خیال دو تو اسٹویل کی دو جو ہیں دو ہم ہیں کہ دو ہمان دو تو رہے ہیں کے مرحل کی دو حرب ہیں کے دو میں کہ کاروں کی دو جو سے ہم کی کو دو اسٹویل کی دو حرب ہیں کے دو میں کاروں کی دو جو رہے ہیں کہ کی کو دو ہم ہیں کے دو میں کہ کی دو میں کرتے ہم کی در میں دو جو رہے ہیں کی دو جو رہے ہیں کے دو تو رہے ہیں دو تو رہے ہو رہے ہو رہے ہیں دو تو رہے ہیں کی دو جو رہے ہیں کی دو جو رہے ہیں کی دو جو رہے ہو گوئی کی کوئی ہوئی کی دو جو رہے ہم کی دو جو رہے ہیں کی دو جو رہے ہیں کی دو جو رہے ہوئی کی دو جو رہے ہوئی کی دو رہے ہوئی کی دو جو رہے ہیں کی دو جو رہے ہوئی کی دو جو رہے ہوئی کوئی کی دو جو رہے ہوئی کی دو رہے ہوئی کی دو جو رہے ہوئی کی دو تو رہے گوئی کی دو جو رہے ہوئی کی دو تو رہے ہوئی کی دو تو رہے

معارب فسسأتل

ربط آبات بن اسرائيل كوالله تعالى نے اپنى نعمتيں اور احسانات ياد دلاكر ابنان اور على صالح

اب سیجے کہ مبرمی توصرف غیر ضروری خواہ شات اور شہوات کا ترک کرناہے، اور نمازیں بہت افعال کا واقع کرنا بھی ہے، اور مہت سی جائز خواہ شات کو بھی وقتی طور پر ترک کرنا ہی مثلاً کھانا، بینیا، کلام کرنا، جلنا بھرنا، اور دوسری انسانی ضروریات جو تشرعًا جائز دمباح ہیں ان کو بھی نمازے دقت ترک کرناہے، اور دہ بھی اوقات کی پابندی کے ساتھ دن رات میں پانچ مرتبہ، اس لئے نمازنام ہو کھے افعال معینہ کا، اور معین اوقات میں تام ناجائز وجائز جیزوں سے صبر کرنے کے ا

غیرصزوری خواہشات کے ترک کرنے پرانسان ہمت با ندھ نے توجیدروز کے بعدطبعی
تقاضا بھی خم ہوجا آہے، کوئی د شواری نہیں رہتی ، لیکن نماز کے او قات کی بابندی اوراس کے تمام شرائط
کی بابندی اور صروری خواہشات سے بھی ان او قات میں پڑسینز کرنا یہ انسانی طبیعت پربہت بھا کہ
اور د شوار ہے ، اس نے یہاں پیٹ بد ہوسکتا ہے کہ ایمان کو آسان بنانے کا جونسخہ بچویز کیا گیا کہ صبراور
نماز سے کام تو ، اس نسخہ کا ہست مالی خو وایک و شوار حیز ہو خصوصًا نماز کی بابند ہوں کا ہو اس و شواری
کا کیا علاج ہوگا ؛ اس کے لئے ارشاد و نسر مایا ، بیشک وہ نماز و شوار صرور ہے ، مگر جن کے قلوب سی خشوع ہوان پر کہے بھی و شوار نہیں ، اس میں نماز کے آسان کرنے کی ترکیب بتلادی گئی ۔
حضو جموان پر کہے بھی و شوار نہیں ، اس میں نماز کے آسان کرنے کی ترکیب بتلادی گئی ۔
حضو جمواں یہ کہ کے نماز میں و شوار نہیں ، اس میں نماز کے آسان کرنے کی ترکیب بتلادی گئی ۔

علی بین کرنماز میں دشواری کی وجراور سبب پرغور کریں تومعلوم ہوگا کہ انسان کا قلب فور کریں تومعلوم ہوگا کہ انسان کا قلب فور کریں میں آزاد بھرنے کا، اور سب اعضائے انسانی قلب کے قلب کا تقاضا ہی ہوتا ہو کہ اس سے سب اعضا بھی آزاد ہیں ، اور منساز سراس آزادی کے خلاف تقاضا ہی ہوتا ہو کہ اس سے سب اعضا بھی آزاد ہیں ، اور منساز سراس آزادی کے خلاف

ہے، کر مذہ منسؤنہ لولو مذکھا وَ، مذہبیر، مذجلو، دغیرہ دغیرہ ،اس لئے قلب ان تقیدات سے ننگ ہوتا ہے؛ اوراس کے تابع اعضائے انسانی بھی اس سے تکلیف محسوس کرتے ہیں۔

خلاصدیہ ہوکہ سیسے سی بی بی سیسے میں ہیں کا خلاب کی حرکتِ فکریہ ہے، تواس کاعلاج سکون کے خواج ہے ہونا چاہئے ، اس لئے ختوع کو نماز کے آسان ہونے کا ذراجہ بتایا گیا، کیونکہ ختوع کے معنی ہی سکون قلب کے ہیں، اب یہ سوال بیدا ہو تا ہے کہ سکونِ قلب یعی ختوع کس طرح حاسل ہو تو یہ بات بچر بہ ہے کہ اگر کوئی شخص اپنے قلب مختلف اذکار وخیالات کو براہ واست ہجا لان بو تو یہ چاہ قواس میں کا میا بی قرب بھال ہو، بلکہ اس کی تدبیہ بریم ہو کہ نفس انسانی جو نکہ ایک وقت میں وقت میں دوطون متوجہ نہیں ہوستا، اس لئے آگر اس کو کسی ایک خیالات اورا فکار خود بخو دول سے بحل جائیں گئے، اس سے تابوں خدوہ کو دو خود ال سے بحل جائیں گئے، اس سے تابوں اورا فکار خود بخود و محسل لی مدوسرے خیالات اورا فکار خود بخود و اس سے دو سرے خیالات دفع ہوں، اورا اُن کے دفع ہونے سے دو سرے خیالات دفع ہوں، اورا اُن کے دفع ہونے سے حرکت فکر سے قبل کو اور سکون سے نماز میں آسانی ہو کر اس پر مداومت برکت فکر سے قبل کو داور حب جاہ کم ہو، تاکہ ایمان کے رہے تہیں جو حاس ہو دہ دو دو ہو کر ایمان کا میں ہو جائے ، بیجان الند کیا مرتب علاج اور مطب ہے، و اب اس خیال نہ کور کی تلقین و تعیین اس طرح فر مائی: وہ خاشعین وہ لوگ میں ہو خیا رکھتے ہیں اس کا کہ دہ بے شک ملئے والے ہیں اپنے رہے، تواس وقت اس خدمت کا خوب انعام ملے گا، اوراس بات کا بھی خیال رکھتے ہیں کہ دہ اپنے رہ کی طوف والیں جانے والے ہیں، انعام ملے گا، اوراس بات کا بھی خیال رکھتے ہیں کہ دہ اپنے رہ کی طوف والیں جانے والے ہیں، انعام ملے گا، اوراس بات کا بھی خیال رکھتے ہیں کہ دہ اپنے رہ کی طوف والیں جانے والے ہیں، انعام ملے گا، اوراس بات کا بھی خیال رکھتے ہیں کہ دہ اپنے رہ کی طوف والیں جانے والے ہیں، انعام ملے گا، اوراس بات کا بھی خیال رکھتے ہیں کہ دہ اپنے درب کی طوف والیں جانے والے ہیں، انعام ملے گا، اوراس بات کا بھی خیال رکھتے ہیں کہ دہ اپنے درب کی طوف والیں جانے والے ہیں، انعام ملے گا، اوراس بات کا بھی خیال رکھتے ہیں کہ دہ اپنے درب کی طوف والیں جانے والے ہیں، انعام ملے گا، اوراس بات کا بھی خیال رکھتے ہیں کی دو اس کی کی دو اس کی کی دو اس کی کی در کی کی کی دو اس کی کی دو اس کی کی دو اس کی کی دو اس کی کی دو کی کی کی دو کی کی دو کی کی دو کی کی دو ک

رکھتے ہیں اس کا کہ وہ بے شک ملنے والے ہیں اپنے رہے، تواس وقت اس خدمت کا خوب انعام ملے گا، اور اس بات کا بھی خیال رکھتے ہیں کہ وہ اپنے رب کی طوف وابس جانے والے ہیں، تواس وقت اس کا حماب وکتاب بھی دینا ہوگا، ان دونوں خیالوں سے رغبت و رہبت یعنی امیداورخوف ہیں اور خوابی کا مرجادتیا امیداورخوف ہیں اور کی اول تو ہر خیالی محرو میں ستخرق ہوجا نا قلب کو نیک کام برجادتیا ہی خصوصاً امید دہم کا خیال، اس کو تو فاص طور پر دخل ہے نیک کام میں ستعد کر دینے سے لئے۔

آفِینے مُوا الصَّلَاوَ ہَ اَصَلَاحِ سَنَ الْعَلَى مَعنیٰ دعی اسے ہیں ، اصطلاح سنے رع میں وہ خاص عبادست ہے جس کو بنٹ زکہا جاتا ہے ، متر آن کریم میں عمومًا ناز کی جتنی مرتبہ تاکید کی ہے لفظ اقامت کے ساتھ آئی ہے ، مطلق ناز بڑھنے کا ذکر صرف ایک و وجگہ آیا ہے ، اس لوک اقامتِ مسلوۃ کی حقیقت کو بجھنا چاہئے ، اقامت کے نفظی معنی سیدھاکرنے اور نابت رکھنے کے امام میں اور عادۃ جوعمو دیا دیواریا درخت وغیرہ سیدھاکھ انہو تاہم وہ قائم رہتا ہے ، گرجانے کا خطوہ کم ہواہ کا اس کر اور عادۃ ہوعمو دیا دیواریا درخت وغیرہ سیدھاکھ انہو تاہم وہ قائم رہتا ہے ، گرجانے کا خطوہ کم ہواہ کا میں اور عادۃ ہو عمودیا دیا ۔ تاریک نے معنی نائے اسے ، گرجانے کا خطوہ کم ہواہ کا اسے لئاتا دیا ہو تاہم دیا تا ہوں ہو تاہم دیا تا ہوں کی معنی تاریک نے معنی تاریک کی میں تاریک کی ہو تا ہو تا ہو تا ہو تاہم دیا تاریک کی میں تاریک کی ہواہ کو تاریک کی میں تاریک کی ہواہ کو تاریک کی ہو تا ہو تا ہو تا ہو تا ہو تاریک کی ہوتا ہو تا ہو تاہم دیا تاریک کی تاریک کی ہواہ کو تاریک کی تاریک کے تاریک کی تاری

اس لئے اقامت کے معنی دائم اور قائم کرنے کے بھی آتے ہیں۔ مسرآن وسنت کی اصطلاح میں اقامت صلاۃ کے معنی نناز کو اس کے وقت میں پابندی کے ساتھ اس کے بورے آداب و شرائط کی رعایت کر کے اداکر ناہیں، مطلبِّ نناز بڑھ لینے کا نام اقامتِ صلوٰۃ نہیں ہے، نماز سے جتنے فضائل اور آثار وبر کات قرآن وحدیث میں آئے ہیں وہ سب اقام صلاة سے ساتھ مقت رہیں ، مثلاً متران کریم میں ہے ؛

کام سے روک دیتی ہے "

إِنَّ الصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَينِ الْفَحْشَاءِ السِّينِ مَازانسان كوبربے حياتي اور مررُب وَالْمُنْكِينِ - (۴۵:۳۹)

ناز کا بیرا تراسی وقت ظاہر ہو گا جب کہ ننازی اقامت اس معنے سے کرے جوابھی ذکر سے گئے ہیں' اس ہے بہت سے نیازیوں کو بڑا تیوں اور بے حیا تیوں میں مسبتلا دیچھ کراس آیت پر کوئی سشبہ نكرا جائے اكيو كدان لوگوں نے نازيرهي توہے مراس كو قائم نہيں كيا۔

اتُواالزَّ كُوْقَ، لفظ زكوٰة كمعن لعنت مين ذوآتے بين، يك كرنااور بر منا، اصطلاح شربیت میں ال سے اس محتد کو زکوۃ کہا جا آئے جوشرایت سے احکام سے مطابق کسی مال میں بحالاجات اوراس سے مطابق صرف میاجات۔

اگرچه بهان خطاب موجوده بنی اسرائیل کو برجس سے بیٹا بت نہیں ہوتا کہ نماز اورز کوۃ اسلام سے سلے بنی اسرائیل پر فرض تھی ، مگرسورہ ما مُرہ میں وَلقَلُ آخَذَاللّٰهُ مِنْ اَلَّ بَنِي اِسْرَا تَكُولَ عَ وَبَعَثْنَا مِنْهُ مُواتِّنَى عَشَ نَقِيبًا وقِقَالَ اللهُ إِنَّى مَعَكُمُ ولَئِنُ ٱقَمْتُمُ الصَّلَحَة (١٢: ١١) الخصة ابت بمركم نا زاور زکوٰۃ بنی اسرائیل پر فرحن تھی ، آگر حیاس کی کیفیت اور ہیئت دغیرہ میں فرق ہو۔

وَانْ كَعُوامَعَ النّٰ كِعِيْنَ - ركوع كے لغوى معنى جيئے كے بيں، اور اسس معنى كے اعتبات یہ لفظ سجدہ پر بھی بولاجا سخاہے، کیونکہ وہ بھی تھیجنے کا انتہا ئی درجہ ہے، مگراصطلاح مثرع میں اس

غاص حصحے کورکوع کہتے ہیں جو نماز میں معروف ومشہورہے۔

آیت سے معنیٰ یہ بیں کہ رکوع کر در کوع کرنے والوں سے ساتھ " یہاں ایک بات قابل غوری كەنازكے تام اركان ميں سے اس جگه ركوع كى تخصيص كيول كى گئى ؟ اس كاجواب يە ہے كەميا ل از كالك جزء ول كركل نازمراه لي مق ب جيس قرآن مجيني لك جله دُوْنانَ الْفَجْرِ فَسُرماكم بوری ناز فجرمرا دہے ، اور تعبض روایات حدیث میں سجدہ کا لفظ بول کر بوری رکعت یا مناز مرا د لی حمی ہے، اس لئے مرا د آیت کی یہ ہوگئی کہ نماز نر صونماز بڑہنے والوں کے ساتھ، لیکن یوسوال مچھ ہمی باتی رہ جاتا ہو کہ ناز سے بہت سے ارکان میں سے رکوع کی شخصیص میں کیا محمت ہے ؟ جواب په ېو که بېود کې ښازېي سجده وغيره تو تھا، گررکوع نهين تھا، رکوع اسلامي نماز كخصوصيات بيس ب، اس لئ رائعين كے لفظ سے امت محدّيد كے نمازى مراد ہوں محك، جن کی نازمیں رکوع بھی ہے، اورمعن آیت سے یہ ہیں کہتم بھی امت محدّیہ سے نازیوں سے ساتھ نمازا واکرو، بعنی اقرل ایمان قبول کر و مجم جاعت کے ساتھ شاز اواکرو۔

باجاعت نازے احکام | نماز کا حکم اور اس کا ویٹ مِن ہونا تو لفظ" آیتیمو الصَّلاع "سے معلوم ہو چکا تھا،اس جگہ مَعَ السّرٰ کِعِیْنَ کے لفظ سے ناز کوجاعت کے ساتھ اداکرنے کا حکم دیا گیا ہے۔ يه حكم كس درجه كا هر؟ اس ميں علمار ففها كا اختلات ہے، ايك جاعت صحائية وما بعين اور فقمائے امت کی جاعت کو واجب قرار دیتی ہے ،اوراس کے چھوڑنے کو سخت گناہ اور اجب صحابہ کرائم تواس نازہی کو جائز دسے ارہیں دیتے جوبلا عذر مشرعی کے بدون جاعت پڑھی جائے، یہ آبت ظاہری الفاظ کے اعتبارے ان حضرات کی جست ہی جو وجوب جاعت کے فائل ہیں۔ اس کے علا وہ چندر دایاتِ حدیث سے بھی جاعت کا داجب ہوناسجھا جا تاہے، ایک

حریث میں ہے کہ:

"يعنى محكى د قريب يسبخ ول كى نا ذ صرت مجدی میں جائزہے "

لاَصَلَاةً لِجَارِالْمُتُجِدِ إِلَّا فِي المُستجل (دواه ابوداؤد)

ادر معجد کی نمازسے ظاہرہے کہ جاعت کی نمازمرادی، تو الفا فِط حدیث سے یہ مطلب نکلا کہ معجد کے قرب یہنے دالے کی ناز بغیرجاعت کے جائز نہیں۔

مسجد كے سواكسى اور جگہ جماعت اور مجم ملمى بروايت حضرت ابو ہر رواي منقول ہے كدا يك نابينا صحابي في تعضرت صلی الله علیه وسلم کی خدمت میں حاصر ہو گرع ض کیا کہ میرے ساتھ کوئی ایسا آدمی نہیں جو مجھ سجد سیک مینجا دیا اور نیجایا کرے ،اس لئے اگرائٹ اجازت دیں تو میں نماز گھرمیں پڑھ لیا کر دل ،آنخصر صلی الشرعلیه وسلم نے اوّل توان کواجازت دیدی ، مگرجب وہ جانے لگے توسوال کیا کہ کیاا ذان کی آواز ہمانے گھریک بہو بخت ہے؟ انھوں نے عرض کی کداذان کی آواز تومیں سنتا ہوں ،آت نے فرمایا بھرتو آپ کومجدیں آنا چاہئے، اور تعض روایات میں ہوکہ آھینے فرمایا کومچریں آپ کے لئے كوتى تخائش اور رخصت نهيس ياتا ر اخرجه ابوداؤد)

اورحضرت عبدالله بن عباس في ماس كرسول الله صلى الله عليه ولم في فرايا:

مَنْ سَمِعَ النِّلَ اءَ فَلَدُّ يُحِبُ الْمُعْنَامِ وَلَمْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللّلْمُلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا مىجدىيى نهيس آنا تواس كى ناز نهيى ہوتى مگر يه كهاس كوكوني عذرسشرعي مو "

فَلَاصَلَاةً لَـهُ إِلَّامِنَ عُلْمٍ رصححه القرلبي)

ان احادبیث کی بنار پرحصرت عبدالله بن مسعور اور ابوموسی اشعری وغیره حصرات صحابرانے یرفتوی دیا ہی کہ جوشخص محبہ سے اتنا قریب رہتا ہے کہ اذان کی آواز دہاں تک پہویختی ہے تو اگر وہ بلاعذر كے جاعت ميں حاصر مذ بواتواس كى تمازى نہيں ہوتى رآواز سننے سےمراديہ ہوكمتوسط آواز والے آدمی کی آواز وہاں بہونج سے ، آلہ مجرالصوت یاغیر معمولی لمبند آواز کا اس میں اعتبار نہیں) ، یرسب روایات ان حفزات کی دلیل میں جوجاعت کو داجب قرار دیتے ہیں ، مگرجہورامت علمارہ فقارِ حایث و البعین کے نزدیک جاعت سنت مؤکدہ ہے ، مگرسنن مؤکدہ میں سنت فجر کی طرح سنت نوگدہ میں سنت فجر کی طرح سنت نوگدہ مؤکد در قریب بوجوب ہے ، ان سب حضرات نے قرآن کریم کے امر وَامْنَ کُعُوامَعَ اللّٰنِ کِومِیْنَ کو دوسری آیات اور روایات کی بناء پر آکرید کے لئے قرار دیا ہے۔

آورجن احادیث کے ظاہرے معلوم ہوتا ہے کہ مجد کے قریب رہنے والے کی نماز بغیرجاعت کے ہوتی ہی ہیں، اس کا یہ مطلب قرار دیتے ہیں کہ یہ نماز کا مل اور مقبول نہیں، اس معلملے میں حصرت عبداللہ بن مسعور کا بیان بہت واضح اور کا فی ہے جس کوا مانم سلم نے روایت کیا ہے، جس کا ترجم یہ ہی،

نقيها الامت حصرت عبدالله بن مسعولاً في فراياك وتخص بيجابتا بوكريل ومحشرين الله تعالیٰ ہے مسلمان ہونے کی حالت میں ملے تو اس کوچاہئے کہ ان رہائج) نماز وں سے او اکرنے کی پابندی اس جگه کریے جہاں اذان دی جاتی ہے، دیعیٰ مجد) کیونکہ اللہ تعالیٰ نے متعالیے نبی صلیٰ للہ علیہ دسلم کے لئے کچھ ہدایت کے طریقے بتلائے ہیں، اوران یا بخ نماز دں کو جاعت کے ساتھ اداکرنا اہنی سنن حدٰی میں ہے، ادر اگرتم نے یہ نازیں اپنے گھر میں پڑھ لیں ، جیسے یہ جاعت سے الگ یہنے والا اپے گھرمی پڑھ لیتا ہے رکئی خاص شخص کی طرف اشارہ کرکے فرمایا) تو تم اپنے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی سنت کو جھوڑ بیٹھو گئے ، اور اگر تم نے اپنے نبی کی سنت کو جھوڑ دیا تو تم مگراہ ہوجاد مج (اورجو شخص وصوكرے اور اچى طرح پاكى على كرے) مجركي مجدكا رُخ كرے تو النز تعالىٰ اس كے ہرقدم پرنیکی اس کے نامز اعال میں درج فرماتے ہیں، اور اس کا ایک درجہ بڑھا دیتے ہیں، اور ایک گناہ معامن کردیتے ہیں ، اور سمنے لینے مجمع کوایسا پایاہے کہ منافق بین النّفاق کے سوا کوئی آ دمی جاعت سے الگ نمازیہ پڑ ہنتا تھا، یہاں تک کہ بعض حصرات کو عذراور بیماری میں ہمی دوآ دمیوں کے کندھوں پر ہاتھ رکھ کرمجد میں لایاجا تا اورصف میں کھڑا کر دیا جا تا تھا۔ اس بیان مین صطرح باجماعت نمازی بوری تاکیدا وراهمیت و صرورت کا ذکرہے اس کے ساتھ اس کا یہ درجہ بھی بیان منسر ما دیا کہ وہ سنن ہلری میں سے ہے جس کو فقار سنتِ مؤکدہ کہتے ہیں، چنا بخیر آگر کوئی شخص عذر رسترعی مثلاً مرض وغیرہ کے تغیر تہنا نماز بڑھ لے، اور جاعت میں شرکیک نہ ہو تواس کی نماز تو ہوجائے گی، محرسنت موکدہ کے ترک کی وجہ شے ستجن عتاب ہوگا ، اور اگر ترک جات کی عادت بنا بے توسخت گہنگا رہے ، تصوصاً اگرایسی صورت ہوجائے کہ سجد دیران رہے اور اوگ تھوں میں ساز پڑھیں تو بہست رعًام تق سزاہیں ، اور قاصی عیاض کئے فر ما یا کہ ایسے لوگ اگا سجھانے سے بازید آئیں توان سے تتال کیاجائے و قرابی ۱۹۸۸ ج

ابن عسائر شنے ذکر کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ و کم نے ارشا د فرما یا کہ بعض جنتی تعبض دوزخیوں کوآگ میں د بھیکر پر چیس کے کہتم آگے میں کیونکر پہنچے گئے ؟ حالا نکہ ہم تو بخدا انہی نمیک اعمال کی بدولت جنت میں داخل ہو سے میں جو ہم نے تم سے سیکھے تھے ، اہلِ دوزخ کہیں گئے ؟ ہم زبان سے کہتے صرور تھے ، لیکن خودعل نہیں کرتے تھے " رابن کنٹیر)

یں ورس و عظون سوت بہیں کرسکا؟ ایکن مذکورہ بیان سے یہ مذہبے دیا جائے کہ بے علی یا فاسق کے لئے دوسروں کو وعظون سوت بہیں کرسکا؟ ایکن مذکورہ بیان سے یہ مذہبے دیا جائے کہ بے علی یا فاسق کے لئے باز رہنے کی تلقین نذکرے ،کیونکہ کوئی اچھا عمل الگ نیکی ہے ،اوراس اچھا عمل کی تبلیخ و دسری تنقل بنگی ہے ، اوراس اچھا عمل کی تبلیخ و دسری تنقل بنگی ہے ، اوراس اچھا عمل کی تبلیخ و دسری تنگی ہی چھوڑوی جائے ، بیلی ہے اوراس اچھا عمل الگ نیکی ہے ، اوراس اچھا عمل کی تبلیخ و دسری تنگی ہی جھوڑوی جائے ، جیے ایک اس طح جیے ایک خص اگر مناز بہیں پڑ ہتا تو اس کے لئے یہ طروری نہیں کہ دو سروں کو ناز پڑ ہتے کے لئے ہم مذہب ، اس طرح کہی ناجائز فعل سے مذروری نہیں کہ دوسراگناہ بھی صروری کواس ناجائز فعل سے مذروکنا اسی طرح کہی ناجائز فعل سے مذروکنا اسی طرح کہی ناجائز فعل سے مذروکنا المحروری ناجائز فعل سے مذروکنا کی جو باخوا ام مالک نے حصزت سعید بن جبیر کا یہ قول نقل کیا ہے کہ اگر ہم ایک شخص شوعگر امر المعرود کو ایک ہوجاؤں گاقو لوگوں کو تبلیغ امر المعرود کری عن المدین خوریک ہوجاؤں گاقو لوگوں کو تبلیغ کروں گا، تو تیجہ یہ نکھے گا کہ تبلیغ کرنے والاکوئی بھی باقی مذر ہے گا، کیونکہ ایسا کون ہے جو گنا ہو ہے باکل کروں گا، تو تیجہ یہ نکھے گا کہ تبلیغ کرنے والاکوئی بھی باقی مذر ہے گا، کیونکہ ایسا کون ہے جو گنا ہو ہے باکل کروں گا، کو تیجہ یہ نکھے گا کہ تبلیغ کرنے والاکوئی بھی باقی مذر ہے گا، کیونکہ ایسا کون ہے جو گنا ہو ہے باکل

إكبر وحضريض كارشاد مركشيطان تريبي جابتا ہے كدلوك اسى غلط خيال ميں يوكر تبليغ كافراهانه

چھوڑ بیٹھیں (قرطبی) ملکہ حضرت سیدی بھیم الاُمّت تھا نوئ تو فرما یا کرتے تھے کہ جب مجھے اپنی کسی بُری عادت کاعلم ہو اے تو میں اس عادت کی مذمت اپنے مواعظ میں خاص طورسے بیان کرتا ہوں ، تاکہ وعظ کی برکت سے یہ عادت جاتی رہے ۔

خلاصہ یہ کہ آیت آ تا ہمو و آن المناس بالیہ و تنسون آنفسکہ و کا مطلب یہ نہیں ہوکہ ایک آور دونوں یہ نوت بے علی آدی کو وعظ کہنا جا کر نہیں ، بلکہ مطلب یہ کہ کہ واعظ کو بے علی نہیں ہونا چاہیے ، اور دونوں یہ وق دا صفح ہی ، گر میاں یہ سوال ہوا ہے کہ بے علی ہونا تہ و واعظ کیلئے جا نزہو نغیر واعظ کیلئے بھر واعظ کی تخصیص کیوں ؟ جواب یہ ہے کہ ناجا کر تو دونوں کے لئے ہے ، پھر واعظ کا جرم غیر واعظ کے جرم کے مقابلی یہ زیادہ سکی ناور زیادہ قابل ملامت ہی کیونکہ واعظ جرم کو جرم سمجھتے ہوئے جان بوجھ کر کرتا ہے ، اس کے پاس یعت زر نہیں ہوتا کہ مجھے اس کا جرم ہونا معلوم نہ تھا، برضلا دغیر واعظ کے اور آن پڑھ جا ہم کہ کہ اس کے ہاں کو جوابل کے کہ ہوتا ہے ، کہ مجھے معلی من کر اس کے ہاں ہوتا کہ مجھے اس کا جرم ہونا معلوم نہ تھا، اس کے علاوہ عالم اور واعظ آگر کو کئے شرم کرتا ہے تو یہ دین کے ساتھ ہوتا ہے کہ کہ محملوم نہ تھا، اس کے علاوہ عالم اور واعظ آگر کو کئے شرم کرتا ہے تو یہ دین کے ساتھ وایا گرا اس کے کہ دولوں تو سے کہ درسول الشی اس کے باس کی درجہ میں کر گا۔ آلیت تم کا اہم زار ہے ، چاہ خوات نہیں کر گا۔ آلیت تم کا اہم نہیں کر گا۔ وقالت نہیں کر گا۔ ان اس کے باعث انسان ورفون کا جواب کی ایسی بیا ریاں ہیں جن کے باعث انسان ورفون کی ایسی بیا ریاں ہیں جن کے باعث انسان ان کا بھی ہوں کا ورفون کی ایسی بیا ریاں ہیں جن کے باعث انسان ان کی بیا ہوئے۔ ان کی سے اکثر و بیا ریا ہوئے کہ واپنی انسان نوائی کی بیا ریاں بی سے اکثر و بیا تو کہ بیاریوں نے جم دیا تھا۔ ورفون کی کا درم نے باریوں نے جم دیا تھا۔ ورفون کی کہ سے دونوں کیا ہوئے ، ان میں سے اکثر و بیا تھا۔ ورفون کی تعلیم کو باعث کو درم ہوئی کو اس کی کہ کی ہوئی کو اس کی تاریخ کو بات کی کر ہوئی کو اس کی تعلیم کو درخون کی تاریخ کو بات کی سے اکثر و بیا تھا۔ ورفون کو بات کی بیا ہوئی کو درخون کی کر بیاریوں نے جم دیا تھا۔ ورفون کی کر بیاریوں نے جم دیا تھا۔ ورفون کی کو دونوں کی کر بیاریوں نے جم دیا تھا۔ ورفون کی کر بیاریوں نے جم دیا تھا۔ ورفون کی کر بیاریوں کے دونوں کی کر بیاریوں کر بیاریو

حُتِ مال کے تائج یہ بھلتے ہیں ؛

آ۔ کنجوسی اور مخل ہید اہوتا ہی جس کا ایک قومی نقصان توبیہ ہوتاہے کہ اس کی دولت قوم کو کوئی فائدہ نہیں ہنجا تی ، دو تعمر انقصان خود اس کی ذات کو پہنچیاہے ، کہ معاست وہ میں کوئی ایسے شخص کو اچھی نظرسے نہیں دیجھتا۔

م خود خوضی بیدا ہوتی ہے جو مال کی ہوس کو پوراکرنے کے لئے اُسے ہشیار میں ملاوٹ، ناپ
تول میں کمی، رشوت ستانی، محرو فریب اور د غابازی کے نت نئے جیلے سُجھاتی ہے، وہ اپنی تجوری
پہلے سے زیادہ بھرنے کے لئے دوسروں کا خون نجو ڈلینا چا ہتا ہے، بالآخر سرایہ داراور مزدور کے
جھاڑے جہنے دیتے ہیں۔

ادرآرام کے وقت بھی میں بے چینی اُسے کھاتے جاتی ہے کہ کسی طرح اپنے سرمایی س زیادہ سے زیادہ

اضافہ کروں، بالآخر جومال اس کے آرام دراحت کا ذریعہ بنتا وہ اس کے لئے و بالِ جان بن جا آہے۔ مہ چی بات خواہ کتنی ہی روشن ہوکر سامنے آجائے، مگر دہ الیبی کسی بات کو ماننے کی ہمت نہیں کرتا، جواس کی ہوس مال سے متصادم ہو، یہ تمام جبیے زمیں بالآخر بوسے معاشرہ کا امن دھین بر با د کر التی ہیں۔

غور کیاجائے تو قربی قربیب ہی حال محتجا کا نظر آئے گا، کہ اس کے نتیج میں نکبر خود غونی احقوق کی پا مالی ہوس اقتدار اور اس کے لئے خوں ریز لڑا ائیاں ، اور اسی طرح کی بے شارا نسانیت سوز خوابیان جنہ لیتی ہیں جو با لآخر دنیا کو دوزخ بناکر چھڑ تی ہیں ، ان دو نوں بیار یوں کا علاج قرآن کر بم نے یہ تحریر بیار چوبا احتمال کے در مد دلوصب را ور نمسازے) بعثی صب ر اختسار کرو ، لین اپنی لذات و شہوات پر قابو حال کر لو ، اس سے تحت مال گھٹ جائے گا ، کیو کہ مال کی جست اس لئے بیدا ہوتی ہے کہ مال لذات و شہوات کو بورا کرنے کا ذریعہ ہے ، جب ان لذات و خواہشا کی انہ حاد معند بیسیر دی چھڑ نے پر مہت باندھ لو گے تو شروع میں اگر چیشان گذریگا ہیکن رفتہ رفتہ بیخواہشا کی انہ حاد معند بیسیر دی چھڑ نے پر مہت باندھ لو گے تو شروع میں اگر چیشان گذریگا ہیکن رفتہ رفتہ بیخواہشا اعتدال پر آجا ہمں گی ، اوراعتدال تھاری عادت بن جائے گا ، تو بھر مال کی فراوالی کی صرورت مد ہے گی ، اعتدال پر آجا ہمں گی ، اوراعتدال تھاری عادت بن جائے گا ، تو بھر مال کی فراوالی کی صرورت مد ہے گی ، امراعت ان سے انہ ماکر ہے ۔

اور ناز سے حبِ جاہ کم ہوجائے گی، کیونکہ ناز میں ظاہری اور باطنی ہرطرح کی عاجز سی ادر اپنی ہے ، جب ناز کوضیح صبحے اواکرنے کی عادت ہوجائے گی تو ہروقت الند کے سامنے اپنی عاجزی اور سپتی کا تصور رہنے گئے گا، جس سے تکمبرّ وغرورا ورحبّ جاہ گھٹ جائے گی۔

خشوع کی حقیقت اِلَّاعِظَ الْحُشِیعِین، قرآن سنت بین جهان خشوع کی ترغیب کور بهاس مراد وه قبلی کون و انکساری ہے، جواللہ کی عظمت اور اس سے سامنے ابنی حقارت سے علم سے بیدا ہوتی ہے، اس سے نیجہ میں طاعت آسان ہوجاتی ہے، کہمی اس کے آثار بدن پر بھی ظاہر ہونے لگتے ہیں کہ وہ باا دب متواضع اور شکت تہ قلب نظر آتا ہے، اگردل میں خوب خدا اور تواضع بنہ ہو تو خواہ وہ ظاہر میں کتنا ہی ارمتواضع نظر آسے وہ خشوع کا حامل نہیں۔

بلکہ تارختوع کا قصد ًا اظہار کرنا بھی بیند فی نہیں، حضرت عمر شنے ایک نوجوان کود کھاکہ مر جھکاتے بیٹھاہے، فرما یا: سراٹھا ،ختوع ول میں ہوتا ہے۔

حضرت ابراہی بنائے می کاارشادہے کہ موٹا پہننے ، موٹا کھانے ادرسر جھکانے کا نام ختوع نہیں بخشوع تو یہ ہے کہ تم حق کے معاملہ میں شریف ور ذیل کے ساتھ کیساں سلوک کرو، اوراللہ نے جوئم برون میں کیا ہے اُرا کرنے میں اللہ کے لئے قلب کوفاع کرلوگ

حفرت حن كاارشاد ب كه وصرت عرضجب إت كرت توسم الكركمة عن ،جب علة تو

تیز جلتے ،ادرجب مارتے توزورسے مارنے تھے،حالانکہ بلاشبہ وہ ختوع رکھنے والے تھے۔ خلاصہ پیکہ اپنے قصد فرمت پارسے خاصین کی سی صورت بنا ناشیطان اور نفس کا دھوکہ ہی اور

علاصدیددا ہے فضد وہ میارسے حامین کی سی صورت بها ماسیطان اور تعد مندوم ہے، ہاں اگر بے جستیار ریکیفیت ظاہر ہوجائے تومعذ درہے۔ (قرطبی)

کی انگانی بخشوع کے ساتھ ایک دوسر الفظ خضوع مجی ہے بتال ہو آہے، قرآن کرم ہی ہی باربار آیا ہے، یہ دونوں لفظ تعت ریباہم معنی ہیں، لیکن خشوع کا لفظ اصل کے اعتبار سے آواز اور نگا کی بستی اور تذلل کے لئے بولا جا تا ہے، جب کہ دہ مصنوعی مذہو ملکہ قلبی خوف اور تواضع کا نتیجہ ہو، قرآن کرمے میں ہی تحقیق آئے گڑھٹی آئے (آدازیں بست ہو گئیں) اور خصنوع کا لفظ بدن کی تواضع اور انکساری کے لئے ستعال ہوتا ہے، مشرآن میے میں ہے :

فَظَلَّتُ أَعْنَاقَهُ مُمْ لَهَا خَضِعِيْنَ در الله إلى أَن كاردنين اس كے سامنے جماكتين"

نمازیں خشوع کی انازیں خشوع کی آکید و سنت میں بار بار آئی ہے، قرآن کیم کا ارشاد ہے : فقی حیثیت و آجیم الصّلوٰ قَ لِنِ کُوِی دین اللہ اللہ اللہ کا معے یاد کرنے ہے ہے ؟

ادرظا ہرہے کم غفلت یا دکرنے کی صدیمی جو نماز میں اللہ جل شانۂ سے غافل ہے وہ اللہ کویا دکرنے کا فریصنہ ادا نہیں کررہا۔

ایک اورآیت میں ارشادہے:

وَلَا تَكُنُ مِينَ الْعَافِئِكُ يُنَ مُن د، ٢٥١ اور توغا فلون مي سهر

رسول الترصلی النشر علیہ وسلم کا ارشاد ہے '' نناز توصر دے تمسکن اور تواضع ہی ہے ، جس کا ظاہری مطلب یہ ہے کہ جب تمسکن اور تواضع دل میں مذہبو تو وہ ننا زنہیں ۔

ایک اور صدیت میں ہم کوئش کی نماز اسے بے حیائی اور مُراتیوں سے مہروک سے وہ اللہ سے وہ اللہ سے دہ اللہ سے وہ اللہ سے وہ اللہ سے وہ اللہ سے وہ اللہ سے دورہی ہوا کہ غفلت کے ساتھ نماز پڑھنے والا اللہ سے دورہی ہوتا جاتا ہے ۔

امام فزائی سنے مذکورہ آیات ور دایات اور دوسرے دلائل بیش کرکے فرما یا ہوکہ ان کا یہ تقاضا ہوکہ خشوع نماز کے لئے شرط ہو، اور نماز کی صحت اُس پرمو قو مت ہو، بھر فرما یا کہ سفیان توری ہمسن بھری اور معاذبن جبل رضی النہ عنہ کا مذہب بہی تھا کہ خشوع کے بغیر نماز اوا نہیں ہوتی، بلکہ فاست کی لیکن انمہ اربعہ اور جہور فہما رنے خشوع کو شرطِ صلوٰۃ ترار نہیں دیا، بلکہ اُسے نماز کی رُدح قرار دینے کے با دجود صرف اتنا شرط کیا ہے کہ بجیر تجربیہ کے وقت قلب کو جا فرکر کے اللہ کے لئے نماز کی

ك يسب احاديث المعزالي كاحيارا لعلوم سدماخوذيس ١١رف

نیت کرے، باتی نازمیں اگرخشوع چھل مذہو تو اگرجہ اتنی نناز کا تواب اُسے نہیں ملے گاجتنے حصمیں خشوع نہیں رہا، لیحن فقہ کی رُ وسے وہ تارکب لاؤہ نہیں کہلائے گا، اور مذائس پرتعزیر وغیوے وہ احکام مرتب ہوں سے جزنار کے سلوۃ پر لگتے ہیں۔

امام غزالی نے اس کی یہ دجہ بیان سنرمائی ہے کہ فقار باطنی احوال اور قلبی کیفیات پر حکم نہیں لگاتے، بلکہ دہ توصر ف اعضائے ظاہرہ کے اعمال پرظاہری احکام بیان کرتے ہیں، یہ بات کہ فلان عمل کا تواب آخرت میں ملے گایا نہیں، یہ فقہ کی حد دد سے خارج ہے، توجو بکہ باطنی کیفیات پر حکم لگانا ان کی بحث سے خارج ہے، اور خشوع ایک باطنی کیفیت ہے، اس لئے انخوں نے خشوع کو پوری نازمین شرط قرار نہیں دیا، بلکہ خشوع کے ادنی مرتبہ کو شرط کہا، اور وہ یہ کہ کم از کم تکبیر سخ ممیرے وقت محض اللّٰہ کی عیادت و تعظیم کی نیت کر ہے۔

خشوع کو بوری نماز میں شرط قرار نہ دینے کی دوسری دجہ یہ ہے کہ تسرآن بھیم کی دوسری آیاتیں تشریع احکام کا مواضح اصول بتا دیا گیا ہے ، کہ انسا نوں برکوئی الیسی جیسنر فرص نہیں کی جاتی جوانکی طات امکان سے باہر ہو، ادر بوری نماز میں خشوع برقرار رکھنے سے ماسوا چندخاص افراد سے اکن لوگ عاجب ز ہوتے ہیں اس لئے پیکلیف مالا ٹیطات سے بچنے سے لئے پوری نماز کی بجائے صرف ابتدا ہوست الوۃ میں

خشوع كوشرط فتسرار ديديا كياء

نازخنوع کے بغیر بھی امام غزالی آخر میں ارشاد فرماتے ہیں کہ خشوع کی اس غیر معمولی اہمیت کے باوجود باکل ہے فائدہ نہیں اسٹر سے ہیں امید ہم کہ غفلت کے ساتھ ناز پڑم نودالا بھی بالکلیۃ ارکی صلاقے کے درجہ میں نہیں ہمیونکہ بہر حال اُس نے ادائے فرض کا اقدام تو کیا ہے ، اور کھوڑی سی دیر کے لئے قلب کو اللہ کے لئے فارغ بھی کیا، کہ کم از کم نیت کے وقت تو صرف اللہ ہی کا دصیان تھا ، ایسی ناز کا کم سے کم فائدہ میں مورد ہے کہ اس کا نام نانسے مانوں اور بے نازوں کی فہرست سے نعل گیا۔

حالت أس غلام سے زیادہ شدید ہے جو خدمت میں حاصر ہی نہیں ہوتا۔

خلاصة كلام يركه ما ملهم ورجاركام، عذاب كاخوت بهى به او كرب أى اميد بمن المراب كاخوت بهى به او كرب أى اميد بمن السياح عنه المن كالميد بمن المنظم المن المنظم المنظم

عَلَى الْعَالِمِينَ ﴿ وَاتَّقَتُوا يَوْمًا الَّا تَجْزِيُ فَنَوْعَنُ فَنُوضَيًّا وَّلَا يُقْبَلُ مِهْ تمام عالم پر ، اور ڈر و اس دن سے کہ کا سے آتے کوئی شخص کسی کے کچھ بھی اور قبول مذہواس کی شَفَاعَةً وَلَا يُؤْخَنُ مِنْهَاعَلُ لَ وَلَاهِمُ مُنْصَرُونَ ١٠٥٥ طرف سے سفارش اور نہ لیاجاتے اس کی طرف سے بدلہ اور نہ اُن کو مدد پہنچے۔ المك اولا د بعقوب! (عليه السلام) كى تم لوگ ميرى اس نعمت كويا دكرو د تاكه شكراور اطاعت کی تحریک ہو) جومیں نے تم کو انعام میں دی تھی، اور اس ربات کو رباد کروں کرمیں نے تم کو دخاص خاص برتاؤ میں)تمام دنیاجہان والوں پرفوقیت دی تھی، دا ورایک ترحمہ یہ مہمی موسكتا ہے كر"يس نے متم كوايك بڑے حصة مخلون يرفوقيت دى تھى ي مثلاً اس زمانے كو كول ير۔ فاعل كا: - اس آيت مين خطاب چو بحر حصور اكرم صلى الشعليه ولم سے زمان كے ميوديوں موسے، اور عمو آایسا ہوتاہے، کہ باب داوا پرجواحسان واکرام کیاجائے اس سے اس کی اولا دہمی فائدہ حال كرتى ہے جس كا عام طور برمشا ہدہ ہوتا رہتا ہے ،اس كؤان كويھى اس آيت ہيں مخاطب مجھا جاسكتا ہے۔ اورڈر وئم ایسے دن سے کہ رجس میں) مذتو کوئی شخص کی طرف سے کچھ مطالبہ اواکرسکتا ہی اور مذکسی خص کی طرف سے کوئی سفارش قبول ہو سحت ہے ، رجبکہ خو داس شخص میں ایمان مذہوجس کی سفارش کرتاہے) آور نہ کسی شخص کی طرف سے کوئی معاوضہ لیا جاسکتاہے، اور بذأن لوگوں کی طرفداری جل سحے گو فاعلاً: _ آیت میں جس یوم کا ذکر ہواس سے قیامت کا دن مراد ہی، مطالبہ اواکرنے کا مطلب یہ ہے کہ مشلا کیسی سے ذمتہ نازروزہ کا مطالبہ ہو، اور دوسراکہہ دے کہمیرا نمازروزہ لے کراس کا حساب بدیاق کر دیاجائے، اورمعاوصنہ یکہ کھھ مال وغیرہ داخل کرتے بچالا ہے، سو دونوں ہاتیں نہ ہوں گی، اور برون ایمان سے سفارش قبول مذہونے کوجو فرمایا ہے تواور آیتوں سے معلوم ہواکہ اس کی صورت یہ ہوگی کہ ایسوں کی خود سفارش ہی نہ ہوگی،جو قبول کی گنجائش ہو، اورطرفداری کی صورت پیم^{وری} ہوکہ کوئی زور دار، حایت کرے زبر دستی مکال لافے۔ غوض ہے کہ دنیا میں مد د کرنے کے جتنے طریقے ہوتے ہیں بدون ایمان کے کوئی طریقہ بھی نہ ہوگا۔

621:5	
عصيمون	
 طون سے بڑی	

فلاصر تفییر اوپرن خاص برتا دون کا حواله دیا ہے اب یہاں سے اُن کی تفصیل بیان کرنی تمروع فلاصر تفییر کی ، پہلامعا ملہ تو یہ ہے کہ ؛ اور (وہ زمانہ یاد کرو) جب کہ رہائی دی ہم فی تم روگوں ہے آبار واجدا د) کو متعلقین منے وہ میں سے وفکریں گئے استے تھے تھاری دل آزاری کے ، گلے کا طبعے تھے تمھاری اولاد دذکوئی کے اور زندہ چھوڑ دیتے تھے تمھاری عورتوں کو دلوظ کیوں کو کہ زندہ رہ کر بڑی عورتیں ہوجائیں) اوراس اوا قعہ) میں متھالے پروردگار کی طون سے تمھاراایک بڑا بھاری ہجان تھا۔ فرائی کی کا بی ایس لو کا ایسا بیدا فرائی کا دیا ہوں کے ذعون سے بیٹ بنگوئی کردی تھی کہ بنی اس لیا بیدا ہوں کو تسل کرنا نشروع ہوگا جس کے ہاتھوں تیری سلطنت جاتی ہے گئی، اس لئے اس نے فرزائیدہ اور کو تسل کرنا نشروع کردیا، اور چونکہ لو کیوں سے کوئی اندلیشہ منہ تھا اس لئے اُن سے کچھ تعرض نہیں کیا، دو سر ہے اس میں اس کا ابنا ایک مطلب بھی تھا، کہ اُن عور توں سے ماماگری اور خدمت گاری کا کا ملیا تھا، سویہ عنایت بھی اپنے مطل کے لئے تھی ۔

اوراس واقعہ سے یا تو یہ ذبح وقتل مذکور مرادہ، اور مصیبت میں صبر کا امتحان ہوتا ہے، اور یا ہے، اور یا ہے، اور یا میار کا امتحان ہوتا ہے، اور یا میان دینا مراد ہم جو کہ ایک نعمت ہے، اور نعمت میں شکر کا امتحان ہم تاہے، اور اس نجات دینے کی تفصیل آگے ہیان سنسرمائی ۔ کی تفصیل آگے ہیان سنسرمائی ۔

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرُ فَانَجِينَكُمْ وَآغُرِفَنَا الَ فِنْ عَوْنَ وَآنَكُمْ الدَبِ بِعَادُهِ الْمَ عَلَى الْمُوسِينَ الْمُوسِينَ الْمُوسِينَ الْمُوسِينَ الْمُوسِينَ الْمُوسِينَ الْمُوسِينَ الْمُوسِينَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

کو (مع فرعون کے) اور تم داس کا) معائنہ کردہے تھے۔

فا کُل کا ؛۔ یہ قصۃ اس وقت ہواکہ موسی علیہ السلام بیدا ہوکر پنجیہ ہوگئے، اور مدتوں فرعون کو سبحھاتے رہے، جب وہ کسی طرح نہ ما نا تو پیم ہوا کہ بنی اسرائیل کوخفیہ طور برلے کر بیہاں چلے جاؤ، راستہ میں دریا حائل ہوا، اور اسی وقت بیمچے سے فرعون بھی مع سٹ کر آ بہنچا، حق تعالیٰ کے حکم سے دریا شق ہوگیا اور بنی ہے۔ رائیل کوگذرنے کا داستہ مل گیا، یہ توبار ہوگئے، فرعون سے بہنچنے تک دریا اسی طرح رہا، وہ بھی تعاقب کی غرض سے اس میں گھٹس گیا، اس وقت سبطر بن سے دریا سمٹ کر اپنی سابق کی برہوگیا، اور فرعون اور اس کے ساتھی سب ہماں ہی غرق ہو کرختم ہوگئے۔

ادر روہ زمانہ یا دکرو، جبکہ وعدہ کیا تھاہم نے موسی دعلیات الام سے رتوریت دینے کاایکہ مست کا در روہ زمانہ یا دکرو، جبکہ وعدہ کیا تھاہم نے موسی دعلیات الام سے رتوریت دینے کاایک مدت گذرنے برجس میں دس رات کا اصافہ ہوگر) جالیس رات کا رزمانہ ہوگیا تھا، تجویز کر لیا گوسالہ کو موسی (علیا سلام) کے رجانے سے بعداد رہم نے راس تجریز بی صریح) ظلم بریم باندھ رکھی تھی دکرایس ہے جابات سے قائل ہوگتے تھے)۔

فا عَلَىٰ کا ہوتے اس وقت ہواجب فرعون کے غرق ہونے کے بعد بنی اسرائیل بقول بعض مصر میں والیس آکریسے گئے ، یا بقول بعض کہی اور مقام پر چھرگئے تو موسی علیہ است الم سے بنی اسرائیل نے وعدہ فر مایا کہ تم کو وطور پر آگر اپنا دستو را تعمل بنائیں، موسی علیہ اسلام کی عض برحق تعالیٰ نے وعدہ فر مایا کہ تم کو وطور پر آگر ایک ہمینتہ ہاری عبادت میں مشغول رہو، ایک کتاب تم کو دیں گے ، آپ نے ایسا ہی کیا ، اور تو رات آپ کو میں میں مشغول رہو، ایک کتاب تم کو دیں گے ، آپ نے ایسا ہی کیا ، اور تو رات آپ کو میل گئی، مگر دس روز مزید عبادت میں شغول رہنے کا بحکم اس لئے دیا گیا کہ موسی علیہ اسلام نے ایک اور وزہ دار کے مُنہ کا رائح رجو فلو سے معدہ کی تبخیرسے بیدا ہوجا تا ہے، پسند ہی، اس لئے موسی علیہ اسلام کو بھم ہوا کہ دس روز ہے اور دکھیں تاکہ دہ وراک کی تبخیرے بیدا ہوجا تا ہے، پسند ہی، اس لئے موسی علیہ اسلام کے گھوڑ ہے کو تا ایک بچھڑے کا قالب بنا کراس کے اندر وران ایک بچھڑے کا قالب بنا کراس کے اندر ورمٹی جو اس نے جرئیل علیہ السلام کے گھوڑ ہے کے قدم کے نیچ سے اٹھا کرائیے یاس محفوظ رکھی ہوئی وہ مثی جواس نے جرئیل علیہ السلام کے گھوڑ ہے کے قدم کے نیچ سے اٹھا کرائیے یاس محفوظ رکھی ہوئی تھی ڈال دی، اُس بچھڑے یں جان پڑگئی، ادر جہلاء بنی اسرائیل نے اس کی پرستش شروع کر دی۔ محفی ڈال دی، اُس بچھڑے یں جان پڑگئی، ادر جہلاء بنی اسرائیل نے اس کی پرستش شروع کر دی۔ محفی ڈال دی، اُس بچھڑے یں جان پڑگئی، ادر جہلاء بنی اسرائیل نے اس کی پرستش شروع کر دی۔

جُرِ مَعَ وَ الْحَالَةُ الْحَالِ الْحَالِ الْحَالِ الْحَالِ الْحَالِ الْحَالِ الْحَالِ الْحَالِ الْحَالِ الْحَ بحر معان کیا ہم نے ہم کو اس پر بھی تا کہ ہم احسان مانی ۔ خلاصہ تفسیر اس بھرہم نے رتھاری توبہ کرنے پر) درگذر کیا، ہم سے اتنی بڑی بات ہوئے

سیجے اس توقع پر کہتم احسان مانو گے۔

مطلب فاعلی کا: اس توبہ کابیان آگے کی تیسری آیت میں مذکور ہی، النّد تعالیٰ کے اس تو قع رکھنے کا ب نو ذبالنّد بینہیں کہ خدا تعالیٰ کو شک تھا، بلکۂ طلب ہم کہ یہ درگذر کرنا ایسی چیز ہے کہ دیکھنے والوں کو سٹ کرگذاری کی توقع کا گمان ہوسکتا ہے۔

وَإِذْ النَّيْنَامُوسَى الْكِتْبَ وَالْفُنْ قَانَ لَعَلَّكُمْ تَقْتُلُونَ ﴿

اورجب دی ہم نے موسیٰ کو کتاب اور حق کوناحق سے جدا کرنیوالے احکام تاکم سے سیدھی راہ یاؤ

اور (وه زمانه یاد کرو) جب ہم نے موسی رعلیه السلام) کو کماب ر توریت) دی اور خلاصة تفسیر فیصله کی کی بیت اس توقع پر که تم راه چلتے رہو۔

فاعل کا : فیصلہ کی چیز یا تو اُن احکام سنسرعیہ کو کہا جو توریت میں بھے ہیں، رکیونکہ) مشرع سے تامتر اعتقادی اورعلی اُت کا فیصلہ ہوجا آ ہے، بامعجز دل کو کہا کہ ان سے سچے ، جھوٹے دعوی کا فیصلہ ہو آ ہے ، بامعجز دل کو کہا کہ ان سے سچے ، جھوٹے دعوی کا فیصلہ تو آئے ہوئے کی صفت بھی ہے اور فیصل ہونے کی صفت بھی ہے اور فیصل ہونے کی صفت بھی ہے اور فیصل ہونے کی صفت بھی ہے۔ اور فیصل ہونے کی صفت بھی ہے۔ صفت بھی ہے۔

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ لِقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ آنْفُسَكُمْ

اورجب کما موسی نے اپنی قوم سے اے قوم کم نے نقصان کیا اپنا

بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجُلَ فَتُو بُوَ اللَّا بَارِعِكُمُ فَاقْتُلُو الْأَفْسَكُمُ وَالْتَّخَاذِكُمُ الْمُوالَّا فَسُسَكُمُ وَالْتَخَاذِكُمُ الْمُوالَّا فَسُسَكُمُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالِينَ الْمُوالِينَ الْمُوالِينَ الْمُوالِينَ الْمُوالِينَ الْمُوالِينَ الْمُوالِينَ الْمُوالِينَ الْمُوالِينَ الْمُوالِينَ الْمُؤْلِلُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّلِمُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

ذُلِكُمْ خَيْرٌ تَكُوعُ فِينَ بَارِعِكُمُ وْنَتَابَ عَلَيْكُمُ وَإِنَّهُ هُو وَ

یہ بہتر ہے تھا اے نے تھا اے خالق کے نزدیک بھر متوجہ ہوا تم پر بیٹک دہی ہے

التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ

معات كرنىوا لا بنهايت مهر بان -

اور (دہ زمانہ یادکرد) جرب موسی (علیہ ات الم) نے اپنی قوم سے فرمایا کہ اہمیری خلاصة تفسیسر قوم ہے فرمایا کہ اہمیری خلاصة تفسیسر قوم ہے فرمایا کہ اس کا اس کوسالہ (برستی) کی بخویز ہے، سوئم اب اپنے خانق کی طرف متوجة ہو، بچو بعض آدمیوں کو رجفوں نے گوسالہ پرستی ہنیں کی بعض آدمیوں کو رجفوں نے

گوسالہ برسی کی قتل کرو کیہ رعلدرآمہ عنما<u>ے ہے بہتر ہوگا ،تھا سے خالق سے نز دیک ، ب</u>چر رأس علد آمد کرنے سے) عق تعالیٰ تھھا اسے حال ہر (اپنی عنایت سے) متوجہ ہوئے، بے شک وہ توالیے ہی ہیں کہ توبہ قبول کر لیتے ہیں اور عنایت فرمائتے ہیں۔

جائیں جیساہاری شریعت میں بھی بعض گنا ہوں کی سزا با دجود توبہ کے بھی قتل وجان ستانی مقرر ہو، منلاً قتل عمد كے عوض قتل اور تبوت زنا بالشها دة پررجم، كه توبه سے يدسزاسا قبطنهيں موتى، چنانچوان وگول نے اس پرعمل کیا،جس کی وجہ سے آخرت میں موردرجمت معنایت ہوگئے۔

وَإِذْ قُلْتُمْرِيْمُوسَىٰ لَنْ نُّؤُمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَمْرَةً فَأَخَذَتُكُمُ

اورجب تم نے بکا اے موسیٰ ہم ہرگز لینین نذری کے تیراجب تک کدن دیکھ لیں اللہ کوسامنے بھوآ لیا

الصِّعقَةُ وَآنَتُمُ تَنْظُرُونَ ٥ تم کو بجلی نے اور تم دیکھ رہے تھے

اور (دہ زمانہ یاد کرد) جب تم لوگوں نے دیوں) کماکہ لے موسی ہم تنھا ہے کہنے سے خلاصہ تفسیر اسرگزنہ مانیں گئے رکہ یہ النّد تعالیٰ کا کلام ہی بہاں تک کہ ہم رخود) النّد تعالیٰ کوعلانیہ

طور پر دیجه لیں، سو راس سناخی پر) تم پرکڑک بجلی کی آیٹری، اور بتم راس بجلی کا آنا) آنکھوں دیکھ رہوتھو۔ فاعلى :-اسكا قصراس طرح بوا تفاكرجب موسى عليه استلام نے كووطورس توريب لاكر بیش کی اکتر الله تعالی کی کتاب بن تو بعض ستاخ لوگوں نے کما کدا لله تعالی خود ہم سے کہدے کہ یہ ہاری تاب ہوتو ہے شک ہم کو یقین آجائے گا، موسی علیالتلام نے باذن اہمی فرمایا کہ کوہِ طور برحلیو، یہ بات بھی موجائے گی، بنی اسرائیل نے اس کام کے لئے سٹر آدمی نتخب کرے موسی علیہ اسلام سے ساته کوه طور پر روانه کتے، وہاں پہنچنے پرالٹہ تعالیٰ کا کلام ان لوگوں نے خود سُنا، تو اُس وقت اور راجگ لات كمم كوتوكلام سننے سے قناعت نہيں ہوتی، خداجائے كون بول رہا ہوگا، اگرخداكو ديكيوليس تو بے شک مان لیں اچو مکہ دنیا میں کوئی شخص اللہ تعالیٰ کو دیکھنے کی قوت نہیں رکھتا، اس لئے کسس استاخی پراُن برجلی آبری، اورسب ہلاک ہوگئے، ربلاکت سے متعلق اگلی آیت میں بیان ہے)

ثُرِّبَعَثْنَكُمْ مِنْ لِعَدِ مُوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ وَتَلَكُمُ لَعَلَّكُمْ وَتَلَكُمُ وَقَالَ اللّهِ عَلَيْكُمُ وَتَلَكُّمُ وَتَكُمْ لَعَلَّكُمُ وَتَلَكُّمُ وَتَلَكُّمُ وَتَلَكُّمُ وَتَلَّكُمُ وَتَلَكُّمُ وَتَلَكُمُ وَتَلَكُّمُ وَتَلَكُّمُ وَتَلَكُّمُ وَتَلَكُمُ وَتَلِيدُ وَتَلْكُمُ وَتُلْكُمُ وَتَلْكُمُ وَتَلْكُمُ وَتَلْكُمُ وَتَلْكُمُ وَتَلْكُمُ وَتَلْكُمُ وَتَلْكُمُ وَتُلْكُمُ وَتَلْكُمُ وَتُلْكُمُ وَلِي مَا يَعْلَمُ وَلِي مَا يَعْلَمُ وَلِي مَا يَوْتُوا لَكُونُ وَلِي فَاللّٰ مِنْ فَلَا لَكُونُ وَلَكُمُ وَلِي مُنْ فَا يَعْلَمُ وَلِي مُنْ فَاللّٰ فَلْكُمُ وَلِي مُنْ فَاللّٰ فَاللّٰ فَاللّٰ فَاللّٰ فَاللّٰ فَاللّلُهُ وَلَا لَكُونُ فَا مُنْ فَاللّٰ فَاللّٰ فَا لَكُونُ فَا لَكُونُ فَاللّٰ فَاللّٰ فَاللّٰ فَاللّٰ فَاللّٰ فَاللّٰ فَا لَا لَا فَاللّٰ فَاللّ

خلاصة تفسير المجريم نے رموسی عليه السلام کی دعاسے ہم کوزندہ کراسطايا تمھاليے مرجانے کے الحاصة تعداس توقع پر کہتم احسان مانو گئے۔

فائل کا:۔ موت کے نفظ سے ظاہراً معلوم ہوتا ہے کہ یہ لوگ اس بجلی سے مرکئے تھے، اُن کے و وارہ زندہ کئے جانے کا قصہ یہ ہواکہ موسیٰ علیہ اس لام نے اللہ تعالیٰ سے وض کیا کہ بنی اسرائیل یوں ہی بر گمان ہے ہیں، اب وہ یہ بھیں سے کہ میں نے اُن کو کہیں لیجا کریسی تدبیتے وان کا کام تنام کرادیا ہوگا، جھی کو اس ہمت سے معوظ رکھتے، اللہ تعالیٰ نے اپنی رحمت سے اُن کو بھر زندہ کر دیا۔

وَظَلَّلْنَاعَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَآنُزَلْنَاعَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوٰى ﴿

ادر سایہ کیا ہم نے تم پر ابر کا اور اُ تارا کم پر من اور سے لوی

كُلُوْامِنَ كَلِيّنِ مَا مَرَقُنْكُمُ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوْا آنفُهُمْ مُورُ

کھاؤ پاکیزہ چیزیں جوہم نے تم کو دیں اور الخوں نے ہماراکھے نقصان ندکیا بلکہ اپنا ہی

يَظُلِمُونَ ۞

نعقیان کرتے رہے

ادرسایہ فکن کیاہم نے تم پرابرکو (میدان تیمیں) اور (خزانہ غیت) بہنجایاہم نے خلاصر نفسیر تعمار نفیس جیزوں تھا کے اس ترجبین اور بٹیرس داور تم کواجازت دی کہ) تھا وُ نفیس جیزوں تھے جو کہم نے تم کو دی ہیں، ریچروہ لوگ اس میں بھی خلاف بات کر بیٹھے) اور راس سے) انھوں نے جو کہم نے تم کو دی ہیں، ریچروہ لوگ اس میں بھی خلاف بات کر بیٹھے) اور راس سے) انھوں نے

ہماراکونی نقصان ہیں کیا، لیکن اینا ہی نقصان کرتے تھے۔

فا علی اور ملک بنا ہے۔ دونوں تصے وادی تیم میں واقع ہوئے، وادی تیم کی حقیقت یہ ہے کہ بی ہرائیل کا مہلی وطن ملک شآم ہے، حضرت یوسقت علیا السلام کے وقت میں مصر آئے سخے، ادر بہاں ہی رہ بڑے، اور ملک شآم میں عآلقہ نامی قوم کا تسلط ہوگیا، فرعون جب غرق ہوگیا اور بیوگ مطمئن ہوگئے، تواللہ تعالیٰ کا ان کو محم مواکہ عالقہ سے جہا دکر و، ادرا بنی ملی جگہ کو اُن کے قبصنہ سے جھڑا الو، بنی سے رائیل اس ادادہ پر مقرسے جلے، اور اُن کی حدود میں بہنچ کرجب عالقہ کے زور دقوت کا حال معلوم ہوا تو ہمت ہار بہتے ادر جہادے صاف انکار کر دیا، اللہ تعالیٰ نے اُن کو اس انکار کی بیسزا دی معلوم ہوا تو ہمت ہار بہتے ادر جہادے صاف انکار کر دیا، اللہ تعالیٰ نے اُن کو اس انکار کی بیسزا دی کہ جالیس برس تک ایک میدان میں میرگرداں و بریشاں بھرتے ہے ہے کوس یعنی تقریبًا ذریبال

کارقبہ تھا، روایت یہ ہے کہ یہ لوگ اپنے وطن مقرحانے سے لئے دن بھرسفر کرتے، اور رات کو کسٹیزل يراً ترت صبح كود يحية كهجهال سے جلے تھے وہيں ہيں،اسي طرح چاليس سال سرگرداں ويريشان اس میدان میں بھرتے رہے،اسی لئے اس میدان کو دا دئی تربیہ کہا جا تا ہی، تیہ کے معیٰ ہیں سرردانی اور ریشیا نہے یہ وادی تنی ایک کھلامیدان تھا، نہ اس میں کوئی عمارت تھی نہ درخت ہجس سے نیچے دھوپ اور سردی ادرگرمی سے بچاجا سے، اور مذیبال کوئی کھانے پینے کا سا مان تھا، ندیپننے کے لئے لباس، مگراللہ تعالیٰ نے معجزہ کے طور پرحضرت موسی علیہ السلام کی دعا۔ سے اسی میدان میں اُن کی تمام صروریات کا انتظام سنرمادیا، بن اسرائیل نے دصوب کی شکایت کی توالٹر تعالی نے ایک سفیدر قبن ابر کاسایہ كرديا، اور يجوك كا تقاضا بهوا تومن وسلولي نازل بسرما ديا، بعني درختوں پر تر نجبين جوا يك شيرس چیز ہر مکبڑت پیداکردی، بدلوگ اس کوجمع کرلیتے ،اسی کومن کماگیاہے، اور بٹیرس اُن سے یا س جمع ہوجانیں، اُن سے بھاگتی نہ تھیں، یہ اُن کو مکرا لیتے، اور ذبح کرکے کھاتے، اسی کوسلوی کہا گیا ہو، یہ لوگ د د نوں تطبیعت چیز دل سے بپیٹ تجر لیتے، چونکہ تریخبین کی کثرت معمول سے زائد تھی'اور مٹبر د^و کا دحشت مذکرنا پر بھی معمول کے خلا ف ہی کہذااس حیثیت سے دونول حیبے زیں خزا مؤخیہے ت را دى كيس أن كوبانى كى صرورت بيش آئى توموسى عليه السلام كوايك بتحرير لاسمى مارنے كا حكم ديا كيا اس تھے سے حیثے میوٹ پراے ، جیسا کہ دوسری آیات قرآنی میں ندکورہے ،ان ہو گول نے رات کی اندہری کاسٹ کوہ کیا تو اللہ تعالیٰ نے غیرے ایک روشنی عمودی شکل میں ان کے محلّہ کے درمیّان قائم فنسرمادی، كيرے ميلے ہوئے اور محفنے لگے اور لباس كى ضرورت ہوئى توا للد تعالى نے بطور اعجاز بیصورت کردی کوان کے کیڑے نہ میلے ہول نہ میشین اور بجوں کے برن برجو کیڑے ہیں وہ ان کے بدن سے بڑہنے سے ساتھ ساتھ اسی مقدارسے بڑ ہتے رہیں۔ (تفسیرت طبی) اوراًن لوگوں کو بربھی محم ہوا تھا کہ بقدرخرج لے لیاکریں، آئندہ کے لئے جمع کر کے مذر کھیں مگران لوگوں نے حرص کے ماسے اس میں بھی خلاف کیا، تورکھا ہواگوشت سٹرنا تثروع ہوگیا،اسکے فرمایاہے کہ اپناہی نقصان کرتے تھے۔

وَإِذْ قُلْنَا الْاحْلُوْ الْهِ إِلْقَلْ يَدَةً فَكُلُوْ الْمِنَا حَيْثُ شِعْ مُو الْمَدَّ الْمُحَدِّةِ الْمُعْ الْمُحَدِّةِ الْمُعْ الْمُحَدِّةِ الْمُعْ الْمُحَدِّةِ الْمُحْدِدِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلَّاللَّا الللَّلْمُ الللَّاللَّا اللَّهُ اللَّلَّا الللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّلَّا اللَّهُ

وَسَنَزِنِيُ الْمُحُسِنِيْنَ ﴿ اور زيادہ بھی دیں گے نیک والوں کو

خلاصة لفسير علاصة لفسير ريبي من من كروب تكلفى سے اور روازہ من داخل ہونا رعاجزی سے بھے محكے تحفی اور رزبان ريبي من كہتے جاناكہ تو رہ ہے رتو ہہ ہے) ہم معاف كرديں كے تمعارى لا بجوب كى خطے اور رزبان سب كى) اوروز ديراآ ل اور ديں گے دل سے نيك كام كرنے دالوں كو۔

ول اوّل کی بنار پر تھیل خطا و ل میں وہ درخواست بھی داخل کرلینامنا سہ جومن وسلوی حجود کرمعولی کھا نوں سے متعلق کی تھی، مطلب یہ ہوگا کہ یہ درخواست تھی گوستاخی، لیکن خیر اب آگراس ادب اور تھم کو بجالائے تواس کومعاف کردیں گے، اور ہر قول بریہ معانی توسب کہنے والوں سے لئے عام ہوگی، اور جوا خلاص سے اعمالِ صالحہ کریں گے اُن کا انعام اس کے علاوہ ہے۔

فَبِلَّ لَ الَّذِينَ ظَلَمُوْ اقَوْ لِكَّغَيْرًا لَّذِي قِيلَ لَهُ مُ فَانْزُلْنَا عَلَى عِبِلَ لَهُ مُ فَانْزُلْنَا عَلَى عِيمُ النَّالِ مُنْ عَلَى النَّالِ النَّ النَّالِ النَّلِي النَّلِي النَّالِ النَّلِي النَّالِ النَّالِ النَّالِ النَّالِ النَّلِي النَّلِي النَّالِ النَّلِي النَّالِ النَّالِ النَّلِي النَّلِي

ر المال

الَّذِينَ كَلَمُوْ الرِجْزَأُمِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَاذُوْ ا يَفْسُقُونَ ٥

ظالموں پر عذاب آسمان سے اُن کی عدول حسکی پر۔

خلاصة تفسير الوبل ڈالا اُن ظالموں نے ایک اور کلم چوخلات تھا اس کلم کے جس (سے کہنے) کی خلاصة تفسیر اُن سے فرمائش کی گئی تھی، اس پرہم نے نازل کی ان ظالموں پر ایک سمادی آفت

اس وجہ سے کہ وہ عدول حمی کرتے تھے۔

فٰ عَلَىٰ اللهِ بَهِ مَنْ اللهِ اللهِ اللهِ كَا تَمْهِ بَرَ وَهُ كَلَمُ خَلَا فَ يَهِ تَفَا كَهِ حِظَّةٌ مُعَىٰ توبه كَيْحبِكَمُ ازراهِ مُسخِرَ حَبَّةٌ فِي شَعِيْرَةٍ رِبعِیٰ عَلَّه درمیان جَرے) بمناشروع کیا، وہ آفتِ ساری طاعون تھا، جو حدیث کی رُوسے بے حکول کے لئے عذاب اور حکمبرداد ول کے لئے رحمت ہے ،اس شرارت کی اُن کو یہ سزاملی کہ ان میں طاعون مچوٹ بڑاا وربہت سے آدمی فنا ہوگئے، ربعضوں نے ہلاک شرگان کی تعداد سنتر ہزارتک بتائی ہے)۔ وقرطبی)

معارف ومسائل

کلام میں منطی تغیرو تبدل اس آیت سے معلوم ہوا کہ بنی اسرائیل کو بیسی می دیا گیا تھا کہ اس شہر میں حِطَّةُ کا صحم سندعی یعنی تو بہ تو بہ کہتے ہوئے داخل ہوں، انھوں نے شرارت سے ان الفاظ کو بدلکر حِنَظ تَهُ کَمِناخ تسیار کیا، اس کی وجہ سے اُن پر آسمانی عذاب نازل ہوا، یہ الفاظ کی تبدیلی الیسی تھی کہ جس میں صرف الفاظ ہی نہیں برلے، بلکہ معنی مجھی باکعل اُلٹ گئے، حِظَّةً کے معنی تو بدیعیٰ گناہوں کو نظرانداز کرنے کے تھے، اور چِنظ تُنے کے معنی گندم کے ہیں، جس کا کلئہ مامور بہا سے کوئی تعلی نہیں الفاظ کی الیسی تب بیلی خواہ مسر آن میں ہویا عدمیث میں، یا اور کسی امرائی میں بلا شبدا در بالاتفاق حرام ہوا ہے، کیونکہ یہ ایک کا تہ برا بالاتفاق حرام ہوا۔

اب رہا پیسئلہ کم معنی اور مقصود کو محفوظ رکھتے ہوئے صرف الفاظ کی تبدیلی کا کیا تھے ہے ؟
امام ت طِئ نے اپنی تفسیر میں اس کے متعلق فرما یا ہے کہ بعض کلمات اورا قوال میں معنی کی طسر ح
الفاظ بھی مقصود اورا دارا عبارت کے لئے ضروری ہوتے ہیں، ایسے اقوال میں لفظی تبدیلی بھی جائز
نہیں، جیسے اذان کے الفاظ مقررہ کے بجائے اسی معنی کے دوسرے الفاظ بڑ ہنا جائز ہمیں، اسی طح
ناز میں جودعا میں مثلاً سجا کا لہم ، انتحیات ، دعائے قنوت ، یا تبیجات رکوع و سجو دہ جو رہ جن الفاظ سے
منقول ہیں انہی الفاظ میں اداکرنا صروری ہے، دوسے الفاظ میں اگر جیمعنی وہی محفوظ بھی رہیں مگر
تبدیلی جائز نہیں، اسی طرح تمام متر آن کر ہم کے الفاظ کا یہی حکم ہے، کہ تلادتِ قرآن سے جواحکا کم

متعلق ہیں وہ صرف اہنی الفاظ سے ساتھ ہیں، جو قرآن کریم سے نازل ہوئے ہیں، اگر کوئی ان الفاظ کا ترجمہ دوسے بفول میں کرکے پڑھے جس میں معنی بالکل محفوظ رہیں اس کواصطلاح شریعت میں تلادتِ قرآن نہ کہا جائے گا، اور نہ اُس پروہ تو اب حاسل ہوگا جوقر آن پڑہنے پر مقرر ہو کہ ایک حرف پر دس نیکیاں بھی جاتی ہیں، کیونکہ قرآن صرف معنی کا نام نہیں بلکہ عنی اور الفاظ نازل سے دہ کے مجموعہ کو متر آن کہا جاتا ہے۔

آیت مذکورہ میں فَکَلَ الَّینِ کَلَمُوُ اقَوْ لِکَاغَیْرَ الَّینِ کُلُمُوُ اقَوْ لِکَاغَیْرَ الْکَیْ فِیکَ لَھُمْ کے الفاظ سے
بظاہری معلوم ہوتا ہے کہ اُن کو تو ہہ کے لئے جو الفاظ حِطَّة یکے بتلائے گئے تھے یہ الفاظ بھی مامورہ تھے،ان کا بدلنا خود بھی گناہ تھا، بھر تبدیلی ایسی کردی کہ عنی ہی اُلط گئے، اس لئے عذابِ آسمانی کے
مہتی ہوگئے۔

کین جن اقوال اور کلمات میں اصل مقصود معنی ہی ہیں، الفاظ مقصود نہیں ان میں آگر لفظی تسب میں ایس کی جائے کہ معنی برکوئی اثر نہ پڑے وہ پوری طرح محفوظ رہیں توجہور محدثین اور فقها میں کے نز دیک یہ تبدیلی جائز ہے، نبعض حصرات محدثین حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میں ایسی لفظی تبدیلی کو بھی جائز نہیں کہتے، وستے رطبی آنے امام مالکٹ، شافعتی آنام ماعظم الوحنیفہ جسے نقل کیا ہم کر حدیث میں روایت بالمعنی بھی جائز ہے ، مگر سف رطبیہ کر کر وایت کرنے والا عربی زبان کا ماہم اور مواقع خطاب اور جس ماحول میں حدیث وار دہوئی ہے اس سے پوری طرح واقعت ہو، تاکہ آئی کے علمی سے معنی میں فرق نہ آجائے۔

اورائمة حديث كى ايك جاعت جس طرح الفاظِ عديث ين أسى طرح نقل كرنا عزورى المجعة بن كوئى لفظى تغيره تبدّل جائز نهيس ركھتے ، محد بن سيري ، قاسم بن محد وغيره حضرات كا بحى بهى مسلك ہو ، بهال تك كدان بن سے بعض حضرات كا تعامل بيہ ہے كه اگر دادى عدیث نے كوئى لفظ نقل كرنے بين كوئى لغوى على بھى كى ہے تواس سے سننے والے كواسى غلى سے ساتھ روايت كرنا چائة ابنى طون سے تغير نه كرے ، اس سے ساتھ يہ ظاہر كردے كه ميرے خيال من جيح لفظ اس طرح ہے ، اس سے ساتھ يہ ظاہر كردے كه ميرے خيال من جيح لفظ اس طرح ہے ، مكر مجھ روايت اس طرح بينجي ہے ، ان حضرات كا استدلال اس حدیث سے ہے جس ميں آنحضر صلى الشد عليه و لم نے ايك بيتر برجائے تو يہ عالى برخوے ؛ امن شخص نے تو يہ عالى برخوے ؛ امن شخص نے تو يہ ايك كى جگہ ترشو لاگ برط كر ايك قرية المن تا تو يہ بيات فر مائى كر لفظ تو يو يك برط كرے جس سے معلوم ہواكہ لفظى تبديلى بھى جائز نہيں ۔ برط كرے جس سے معلوم ہواكہ لفظى تبديلى بھى جائز نہيں ۔ اس طرح ايك حديث بيں آنخوزت صلى الله عليه وسلم كا ارشاد ہے ؛

نَضَّىَ اللهُ امْرَ أَسَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا كُمَا سِمِعَهَا۔

تَعِن الله تعالىٰ أس شخص كوسرسبزدشا دائه كھ حب ميراكوتى كلام شنا اور كيراً مت كواس طح بهنچا ديا جس طرح سنائھا ؟

اس سے بھی ظاہرہے کہ جن الفاظ سے سناتھا اہنی لفظوں سے پہنچانا مرا دہے۔

محرجہور محسد نین اور فقارے نز دیک آگرچ اولی اورا فضل تو یہی ہے کہ جہاں تک ہوسے مدیث کی روایت میں شھیک وہی الفاظ فقل کر ہے جوشنے ہیں ، اپنے قصد سے اُن میں تبدیلی نہ کر ہے لیکن آگر وہ الفاظ پوری طرح یا ونہیں ایسے توان کا مفہوم اپنے الفاظ میں نقل کر دینا بھی جا بڑنہے ، اور حدیث بلغه کما سمعها کا یہ مطلب بھی ہوسکتا ہے کہ جومضمون سنا ہی وہی بعینہ نقل کرنے ، اس کے مفہوم میں کوئی سنرق نہ آنے ، الفاظ کی تبدیلی اس کے منافی نہیں ، امام قرطبی نے اس کی تاہد میں سنرما یا کہ خود سے کہ الفاظ کی تبدیلی بصرورت جا تزہے ، کیونکہ خود اس مین کی روایت ہی ہم کہ مختلف الفاظ سے نہیں ہے کہ الفاظ کی تبدیلی بصرورت جا تزہے ، کیونکہ خود اس مین کی روایت ہی ہم کہ مختلف الفاظ سے بنے ہے ۔

اور بہل مدیث میں جولفظ رسولگ کے بجائے نبیتك ہی بڑہنے كا امر فرمایا ،اس كی ایک جے بہت ہوسكتی ہے كہ لافظ تو جائے یہ بھی ہوسكتی ہے كہ لفظ نبی میں صفت مدح برنسبت رسول کے زیا دہ ہی كيونكہ رسول كا لفظ تو قام کے معنی میں دوسروں کے لئے بھی بولاجا تاہے ، بخلاف لفظ نبی کے كہ وہ خاص اسی منصب كيائے ستيعال ہوتا ہے جواللہ تعالیٰ كی طرف سے اپنے مخصوص بندوں كو بذر ليد وحی خطاب كرنے كا

عطا کیاجا آہے۔

اور دوسری وجہ بہ بھی ہوسکتی ہے، کہ دعاؤں میں الفاظ منقولہ کا اتباع خواص وآثار کے اعتبار سے ایک خاص اہمیت رکھتاہے، دو کے رالفاظ میں وہ خاصیت ہنیں رہتی و قرطبی) اس کئر عامل حضرات جو تعوید گنڈ ہے کرتے ہیں وہ اس کی بڑی رعابیت کرتے ہیں کہ جوالفاظ منقول ہیں ان میں تغیر و تعبد ل نہ کیا جائے ، اس لحاظ سے بیکہا جاسکتا ہے کہ ادعیہ ماثورہ بھی اس قیم اقرال میں داخل ہیں ، جن میں معنی کے ساتھ الفاظ مخصوصہ کی حفاظ ہے بھی مقصود ہے ، والڈ بیحانہ و تعالی اعلم ۔

وَإِذِ اسْتَسْفُ مُوسَى لِقَوْمِ الْقَوْمِ الْقَوْمِ الْقَوْمِ الْقَوْمِ الْقَوْمِ الْقَالَ الْمُوبِ لِعَصَاكَ الْحَجَرَطِ الدرجب بان ما مُكامِوسَى في ابن قوم كه واسط قهم في كها مار اپنا عصاكو بتقرير فَانُفَجَرَتِ مِنْ مُكْ الْتُنتَاعَشَى لَا عَلَيْ كُلِيّا أَنَا اللَّهُ مَنْ مُكْمَ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ الللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

عُلُوْ اوَ اللهُ رَبُوُ امِنْ رِّنْ قِ اللهِ وَلَا تَعْنُوْ افِي الْكَرْضِ مُفْسِدِينَ اللهِ وَلَا تَعْنُو افِي الْكَرْضِ مُفْسِدِينَ اللهِ عَامَة عَادُ اور يَدِ بِعُرُو مَكَ بِن فَسَادِ مِحَاتَة ـ

خلاصہ تفییر اور (دہ زمانہ یا دکرہ) جب رحضرت) موسیٰ رعلیہ اتلام) نے پانی کی دعاء م ملاصہ تفییر مانگی، اپنی قوم کے داسطے، اس پرہم نے رموسیٰ علیہ اس کے حکم دیا کہ اپنے

اس عصاکو فلاں پھر برمار و راس سے پانی کل آوسے گا، بس رعصا پھر برمار نے کی دیر نھی) فور اس سے باق حضا کو فلاں پھر برم اور بنی اسرائیل کے بھی بارہ ہی خاندان تھے، چنا بخیہ) ہر م پڑھ کے اپنے بانی چنے کا موقع معلوم کرلیا را ورہم نے پنصیحت کی کہ کھانے کو) کھا آواور دیپنے کو) بیو، اللہ تعالیٰ کے رزق سے اور حد راعتدال) سے مت نکلو، فساد (د فدتنہ) کرتے ہموئے سرز بین میں ۔

فا تل کا ۱۰ به تصریحی دادی تیمی بودا، دمان پایس لگی توبانی مانگا، موسی علیمات الم نے دعاری تو ایک خاص تجر کو صرف عصار مارنے سے قدرتِ خداوندی سے بارہ چنے کل پڑے ،ادران کے بارہ خاندان اس طرح تھے کر حضرت بعقوب علیمات الام کے بارہ فرزند تھے، ہرایک کی اولا و کا ایک ایک خاندان تھا، ان کو انتظامی معاملات میں الگ الگ ہی رکھا جاتا تھا، سب سے افسر بھی جُدا جدا تھے، اس لئے چشے بھی بارہ ہی نکلے ۔

کھانے سے مراد من دسلولی اور پینے سے مرادیہی بانی تھا، اور نافسرمانی اور ترک احکام کونتنہ وفساد سے تعبیر فرمایا۔

قاصنی بیضاوی رحمة الدّعلیه فرماتے ہیں کہ ایے خوارق داور معجزات کا ابکار بہت بڑی کلی ، ایک بہت بڑی کلی ، ایک بہت بڑی کلی ، ایک بہت بڑی کلی ، اللہ تعالیٰ نے بعیداز قیاس اور خلاف عقل بیتا نیر رکھی ہے کہ لوہے کوجذب کرتا ہے تواس بچھریں اگریہ تا فیر سیداکردی ہو کہ احب زاء زمین سے پانی کو جذب کرنے اور اس سے پانی محلے لگے تو کیا محال ہے۔

ہما سے زمانے کے عقلار کواس بیان سے سبت عصل کرنا اور فائدہ اٹھانا چاہتے، اور بھر بے نظیری محض طحی نظر دالوں کے لئے ہے، در نہ خو داگر اس بچھر کے اجزار ہی میں پانی پیدا ہو جائے تو بھی کونسا محال لازم آتا ہے، جو حصرات ایسے امور کو محال کہتے ہیں تو والٹد وہ اب تک محال کی حقیقت ہی کونہیں سمجھے۔

معارف فمسأنل

آیت ندکورہ میں صنرت موسی علیات الم نے اپنی قوم سے لئے ستسقار کی دعارف رمائی،

اور بربات سب کے نز دیک مسلم ہے کہ استسقار خواہ بھورت نناز کیاجائے، یا صرف دعت ارکی صورت میں اس کے مو تر ہونے کے لئے گنا ہوں سے توبہ اپنے فقر و مسکنت اور عبودیت کا اظہار حزوری مورت میں اس کے مو تر ہونے کے لئے گنا ہوں سے توبہ اپنے فقر و مسکنت اور عبودیت کا اظہار حزوری کو ہے، گنا ہوں پرا صرار اور اللہ تعالی کی اسٹر مانیوں پر قائم رہتے ہوئے تا نیر دعام کے انتظار کا کہی کو حق نہیں اللہ تعالیٰ اپنے کرم سے یوں بھی قبول سنر مالیں، ان کے قبضہ تدرت میں سب کچھ ہے۔

وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنَ تَصْبِرَ عَلَى طَعَامُ وَاحِلِ فَادَعُ لَنَارَيّكَ اورجب كما تم في المع مهر رئيس على يك بى طرح مع كما في برسود عاد ما تكه بهار والمعرف من بقيلها و قَرْاعِ مَا وَفُومِ هَا اللّهُ عَلَى اللّهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

ذلك بِمَاعَصَوْاوَّ كَانُوْ ايَعْتَلُوْنَ قَ

اور حر پربزرہتے تھے۔

يەاس لىے كەنان رمان تىھ،

اور (ده زماندیاد کرو) جبتم توگوں نے (یون) ہماکہ اے موسی (دوز کے دوز)
مالی ایک ہی قیم کے کھانے بر مجمی ندر ہیں گے، (یعیٰ من وسلوئی پر) آپ ہمائے
داسط اپنے بروددگارے دعارکری کہ وہ مجارے نئے الی چیزی بریاکری ہوزین میں اُ گاکرتی ہیں، ساگ رہوا) ککوئی
(ہوئی) گیموں دہوا) مسور (ہوئی) بیاز (ہوئی) آپ نے وزیایا کما ہم عوض میں لینا چاہتے ہو،
ادنی درجہ کی چینے دول کو ایسی چیز کے مقابلہ میں ہوا علی درجہ کی ہے، (اچھا اگر نہیں مانے تو اکسی
شہر میں رجاکر اور (دہاں) البتہ می کو دہ چینزیں ملیس گی جن کی تم درخواست کرتے ہو اور
دالیسی ایسی گستا نیوں سے ایک زمانہ میں جا کوئیٹ کی طرح) جم گئی آن پر ذلت رکھ دو مرول کی
بگاہ میں قدر مذر ہیں) اور بہتی رکم خود اُن کی طبائع میں اولواجہ زمی مذر ہیں) اور سی ہو گئے خضب
الہی کے داور) یہ (ذلت وغضب) اس وجہ سے (ہوا) کہ دہ لوگئے ہوجائے تھے احکام الہیں کے
دور قال کردیا کہتے تھے بغیبروں کو (کہ دہ قال خود ان کے نزد کے بھی) احق (ہوتا تھا) اور (نیز)
یو (ذلت دغضیب) اسوجہ سے (ہوا) کہ ان لوگوں نے اطاعت مذکی، اور دائرہ (اطاعت) سے
بی (ذلت دغضیب) اسوجہ سے (ہوا) کہ ان لوگوں نے اطاعت مذکی، اور دائرہ (اطاعت) سے
بی رذلت دغضیب) اسوجہ سے (ہوا) کہ ان لوگوں نے اطاعت من کی، اور دائرہ (اطاعت) سے
بی رفات دغضیب) اسوجہ سے (ہوا) کہ ان لوگوں نے اطاعت من کی، اور دائرہ (اطاعت) سے

فا ځلا ؛ ۔ یہ تصریحی دادی تریم کاہے ، مَن دسلویٰ سے اُکٹاکران نز کاربیں اورغلوں کی درخواست کی،اس میدان کے داخلِ حدود میں کوئی شہر آبا د نھا، وہاں جاکر رہنے کا حکم ہوا کہ بو دَ ہجوتو' کھا ذکہاؤ ۔

اور منجلہ ذلت دمسکنت کے بیتجی ہے کہ بہودیوں سے سلطنت قربِ قیامت تک کیلئے چھین لی گئی۔ البتہ بالکل قیامت کے قربیب محض لیٹروں کاسا بے ضابطہ تھوڑا زور شور دحبّال بہودی کا کُل چالیس دن کے لئے ہموجائے گا، اوراس کو کوئی عاقبل سلطنت ہمیں کہ سکتا، اوران کویہ بات موسلی علیالت لام کی معرفت جتلادی گئی تھی، کہ اگر بے یحمی کردگے تو ہمیشہ دوسری قوموں کے محکوم رہوگے، جیساکہ سورہ اعراف کی آیت وَاِذْ قَاذَ تَا ذَنْ دَ بَیْكُ لَیْکُونَ مَرْ اِسْکُ تَا مُنْ عَلَیْ اِسْکُ اِلْدِی کُلُونِ اِلْنَا اَلْنَا اِلْنَا الْنَا اِلْنَا الْنَا الْنَا الْنَا الْنَا الْنَا الْنَا الْنَا اللّٰ ال

عَ مِنْ الْقِيلِمَةِ مَنْ تَبَسُوْمُ هُدُهُ مُوسَى عَ الْعَذَابِ ﴿ ١٤٠٠) مِن مَرُكُورِ ہِى، (موجودہ اسراتیلی حکومت کی حبنیت بھی امر کمیرا در برطانیہ کے غلام سے زیارہ کچھ نہیں) ۔

اور بہت سے بغیر مختلف او فات میں یہودیوں کے ہاتھ سے قتل ہوئے، جس کودہ لوگ بھی دل میں سمجھتے تھے کہ ہمارا یہ فعل ناحق ہے ، لیکن عناوا ورضد نے اندھا بنار کھا تھا۔

معارف ومسأئل

یبودیوں پرابدی ذلت کا مطلب اوراسرائیل آیات مذکورہ میں یہود کی سزا دنیا میں دائمی ذلت مسکنت کی موجودہ حکومت سے شبہ اوراس کاجواب اور دنیاد آخرت میں غصنب اہلی کو بیان کیا گیا ہے۔

ان کی دائمی ذلت دمسکنت کامفہوم جوائمہ تفسیر صحابہ قابعین سے منقول ہے،اس کاخلام ابن کیٹر کے انفاظ میں یہ ہوکہ آلایئز الوُن مستن لین من وجل همواستن لهمد وضرب علیهمد الصعاد ابنی وہ کتنے ہی مالدار بھی ہوجا میں ہمیشہ تمام اقوام میں ذلیل وحقیر ہی سمجھے جا میں گے جرکے باتھ لگیں گے ان کو ذلیل کرے گا،اوراُن پرغلامی کی علامتیں لگانے گا۔

ثُعِفُوَ الْآلَابِعِبُ لِمِينَ اللهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ - (٣:٣١)

اللہ تعالیٰ کے ذریعہ کا مطلب تو یہ کہن لوگوں کو اللہ تعالیٰ نے ہی اپنے قانون میں امن دیدیا ہو، جینے نا بالغ بجے ، عورتیں 'یا ایسے عبادت گذار جو سلمانوں سے اوٹے نہیں بھرتے ، وہ محفوظ و مامون رہیں گے ، اور آدمیوں کے ذریعہ سے مراد معا ہدہ صلح ہے ، جس کی ایک صورت تو یہ ہوکہ مسلمانوں سے معاہدہ صلح کایا حبزیہ دے کران کے ملک میں دہ کا ہوجائے ، مگرانفاظ قرآنی میں مین النگاسی فرایا ہے مین الممشیلی تی نہیں ، اس لئے یہ صورت بھی محمل ہوکہ دو سرے غیر سلول میں مین النگاسی فرایا ہے مین الممشیلی تی نہیں ، اس لئے یہ صورت بھی محمل ہوگہ دو سرے غیر سلول سے معاہدہ صلح کا کرکے اُن کی لیات بناہی میں آجا میں تو مامون رہ سے ہیں ، پھر پی تشار جبل میں الناس کا اگر لبقول کشاف ہے کہ یا تو اللہ کے عمد کے ذریعہ ان کے بیچ ہو تری اور جیل میں الناس کا اگر لبقول کشاف ہے کہ یا تو اللہ کے عمد کے ذریعہ ان کے بیچ ہو تری اور جیسا کہ اور پر کھا گیا ہے معاہدہ صلح کے ذریعہ بدا ہے آپ کو ذلت و خواری سے نکانے کی صورت مسلمانوں سے اور جیسا کہ اور پر کھا گیا ہے معاہدہ صلح کے ذریعہ ذلت و خواری سے نکانے کی صورت مسلمانوں سے معاہدہ صلح کے ذریعہ ذلت و خواری سے نکانے کی صورت مسلمانوں سے معاہدہ صلح کا کر کے اُن کے معاہدہ صلح کا کر کے اُن کے معاہدہ صلح کے ذریعہ دلت و خواری سے معاہدہ صلح کا کر کے اُن کے معاہدہ صلح کا کر کے اُن کے معاہدہ صلح کے ذریعہ کی دو سری قوموں سے معاہدہ صلح کا کر کے اُن کے معاہدہ صلح کی کہ دو سری قوموں سے معاہدہ صلح کا کر کے اُن کے معاہدہ صلح کی کی دو سری قوموں سے معاہدہ صلح کا کر کے اُن کے کہنے کے معاہدہ صلح کا کر کے اُن کی دو سری قوموں سے معاہدہ صلح کی کی دو سری قوموں سے معاہدہ صلح کی دو سری قوموں سے معاہدہ صلح کی کی دو سری قوموں سے معاہدہ صلح کی دو سری قوموں سے معاہدہ سے معاہدہ صلح کی دو سری قوموں سے معاہدہ سے معاہد

سهارے ذلت وخواری سے محفوظ رہیں۔

برسب تقریر سنتنا بمتصل کی تقدیر برید به اور بهت سے حضرات مفترین نے اس کو استثنار منقطع قرار دیا ہے، تو مطلب یہ ہوگا کہ یہ لوگ اپنی ذلت اور اپنی قومی حیثیت سے تو ذلیل دخوار ہی رہے گئے گئے تا اور اپنی تومی حیفوظ ہوجائیں سے اور اس سے محفوظ ہوجائیں سے اور سرے بوٹوں کا مہمارا نے کر ذلت دخواری پریردہ ڈال دیں ۔

اِس طرح سورہ بھترہ کی آبت کی وضاحت سورہ آل عرآن کی آبت سے بوری ہوگئ، اور اس سے دہ تمام شبہات بھی دور ہوگئے جوآ جل فلسطین میں بہود لوں کی حکومت قائم ہونے کی بناء بر مہت مسلمانوں کو بیش آتے میں ، کہ دستر آن کے قطعی ارشادات سے تو بیسجھا جا تاہے کہ بہود یوں کی حکومت مسلمانوں کو بیش آتے میں ، کہ دستر آن کے قطعی ارشادات سے تو بیسجھا جا تاہے کہ بہود یوں کی حکومت فلسطین میں بہود بول کی موجودہ حکومت کی حقیقت سے جولوگ با خبر ہیں وہ خوب جانتے ہیں کہ پی کو پی کومت اسمانی میں بہود بول کی موجودہ حکومت کی حقیقت سے جولوگ با خبر ہیں وہ خوب جانتے ہیں کہ پی کومت ہوائیں ، اور اس کی حقیقت نہیں ، ورحقیقت اسمانی کی نیاں کی جانب کی بلاک در تقیقت اسمانی کی نیاں کی جانب کی بلاک موجودہ داتی ہوئی ہے ، اور اسرائیلی کا نام دے کر ایک چھا ڈی بنائی ہوئی ہے ، اور اسرائیلی اُن کی نظروں میں بھی اُن کے بنے میں اسمانی کا نام دے کر ایک چھا ڈی بنائی ہوئی ہے ، اور اسرائیلی کا نام دے کر ایک چھا ڈی بنائی ہوئی ہے ، اور اسرائیلی کا باز ہوجودہ اس لئے کا ارشاد دِ حَدِیْلِ قِی النَّاسِ کے سہا ہے ان کا بناو جودہ اس لئے موجودہ اسرائیلی حکومت سے دیاں کا بناو جودہ اس لئے موجودہ اسرائیلی حکومت سے دیاں کا بناو جودہ اسرائیلی حکومت سے دیاں کا بناو جودہ اس انتہ ہمی نہیں ہوسکتا۔ موجودہ اسرائیلی حکومت سے دیاں کر مے کے کہی ارشاد براد نی شبہ بھی نہیں ہوسکتا۔

اس کے علاوہ یہاں یہ بات بھی قابلِ غورہ کہ یہود، نصاری اور سلانوں میں سب سے پہلے یہود ہیں ان کی شریب سب یہاں ہو، اگر بوری دنیا میں فلسطین کے ایک حجود لیے سے قصبہ پران کا تسلط کی طرح ہو بھی گیا، تو بوری دنیا کے نقشہ میں یہ حصہ ایک نقطہ سے زیا کو تی حیثیت نہیں رکھتا ہے، اس کے بالمقابل نصاری کی سلطنتیں اور مسلما نول کے وَورِتنز ل کے باوجودان کی سلطنتیں ہت پرستوں کی سلطنتیں اور مربی کے متبری کے مقرب تک باوجودان کی سلطنتیں ہت پرستوں کی سلطنتیں، لا ند ہبوں کی حکومتیں جو جگہ جگہ مشرق سے مغرب تک مجھیل ہوئی ہیں اُن کے مقابلہ میں فلسطین اور دہ بھی آدر صا، اور اس پر بھی امریکی برطانبہ کے زیریت ایم کوئی تسلط یہود یوں کا ہموجات تو کیا اس سے پوری قوم یہود پرخدا تعالیٰ کی طون سے لگائی ہوئی دائی زیت کا کوئی جواب بن سکتا ہے ؟

اِنَّ الَّذِيْنَ الْمَنُو اوَ الَّذِيْنَ هَا وَالنَّالِمِي وَالسَّعِنِينَ الْمَنُو اوَ النَّالِمِينَ الْمُنُو اوَ النَّالِمِينَ الْمُرْدِي اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيُومُ الْآخِرِوَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ مُرْاجُوهُمْ

جوایان لایا دان میںسے) اللہ پر اور روزِ قیامت پر اور کام کے نیک تو اُن کے لئے ہوان کا تواب

عِنْنَ مَيْهِمْ ﴾ وَلَاحَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ ١٠

ان کے رب کے پاس ، اور بہیں ان بر کچھ خوف اور ند وہ عمالین ہوں گے۔

مسى طرح كااندنيشه بمجى نهيس ان بر، اورية وه مغموم بهول كي -

فا عُلا ؛ ۔ قانون کا عصل ظاہر ہے کہ ہا اے دربار میں کی تخصیص نہیں ہو شخص پوری اطاعت اعتقادا دراعال مین جسے ارکرے گاخواہ وہ بہلے سے بیسا ہی ہو ہا ہے ہاں مقبول اور اس کی خدمت مثلور ہے، اورظا ہر ہے کہ نز ولِ قرآن کے بعد بوری اطاب اطاعتِ محدی معنی مسلمان ہوجائے گاستی نجاتِ اخر دی ہوگا، اس میں اس خیال ہوجا ہے گاستی نجاتِ اخر دی ہوگا، اس میں اس خیال کا جواب ہوگیا، بعنی إن نشرار توں سے بعد بھی اگر مسلمان ہوجائیں توہم سب معاف کر دیں سے۔

اورصابئين أيك فرقه تفاجس معتقدات اورطرزعل سے بارے بیں چرنکہ كسى كوبورا بية

نجلااس كے مختلف اقوال بي، والله اعلم ـ

ادراس قانون میں بظاہر تومسلانوں کے ذکر کی عرورت نہیں تھی، کیونکہ وہ تومسلان ہیں ہی کین اس سے کلام پاک میں ایک خاص بلاغت اور صغمون میں ایک خاص وقعت پیدا ہموگئی، آگی ایسی مثال ہے کہ کوئی حاکم یا بادشاہ کہی لیے ہی موقع پر یوں ہے کہ ہمارا قانون عام ہے کوئی موافق ہو یا مخالف، جو شخص مجمی اطاعت کرے گامور دِعنایت ہوگا، اب ظاہرہے کہ موافق تو اطاعت کرہی رہا ہے سے نانا تو اصل میں خالف کو ہے، لیکن اس میں بحتہ سے ہوگا اب کا ہم کوجو موافقین برعنایت ہو سواس کی علت اُن سے کوئی ذاتی خصوصیت نہیں، ملکہ ان کی صفتِ موافقت برمدارہے ہماری عنایت کا، سواس کی علت اُن سے کوئی ذاتی خصوصیت نہیں، ملکہ ان کی صفتِ موافقت برمدارہے ہماری عنایت کا، سواگر مخالف بحی خاست کے برابر ہموجائے گا، اس لئے مخالف کے ساتھ موافق کو بھی ذکر کر دیا گیا۔

معارف الوآن جلدا وّل سورة بقره ۲: ۳۳ Y 9. اورجب میا ہم نے تم سے اقرار اور مبند کیا تھالے اوپر کو و طور کو کہ پکڑو مَا اتنينكُمْ بِقُوتَة وَّاذَكُرُ وَامَا فِيُهِ تَعَلَّكُمْ تَتَقُونَ ٠٠ کتاب ہم نے تم کودی زورسے اور یاد رکھو جو کچھ اس میں ہے تاکہ تم ڈرو۔ اور (دہ زمانہ یادکرد)جبہم نے تم سے قول دفتسرارلیا رکہ توراۃ برعل کریے تھے ادر داس قول دمتسرار لینے سے لئے ہم نے طور میباڑ کوا تھا کر بھا اے اوپر رمحاذات میں، معلّق کردیا، داوراس وقت کہا) کہ رجلدی، قبول کر دجو کتاب ہم نے تم کو دی ہے ربعن توراة)مضبوطی کے ساتھ، ادر یا در کھوجواحکام اس دکتاب) میں ہیں جس سے تو قع ہے کہتم متعی فَأَعْلُ : - جب موسى عليهٰ لتلام كوطور برتوريّت عطا بهونى اورآپّ والي تشركفٍ لا كر قوم کوہ دکھائی ادر شنائی تو اس میں احکام ذراسخت تھے، مگران لوگوں کی حالت کے مطابق الیے ہی احکام مناسب تھے، توا وَل توا نھوں نے بہی کہا تھا کہ جب ہم سے اللہ تعالیٰ خور کہہ دیں گئے کہ یہ میری ستاب ہئ تب مانیں گے، رجس کا قصتہ اویرگذر حیکا ہے) غوض وہ سٹر آ دمی جو موسیٰ علیہ ات لام کے ساتھ کوہ طور پرگئے تھے واپس آ کرا مخوں نے گواہی دی، مگراس شہادت میں (اپنی طرف سے) آتی آمیزش بھی کردی کرم اللہ تعالی نے آخر میں بیرنسر مادیا تھاکہ تم سے جس قدر عل ہو سے کرنا جونہ ہوسے معان ٢٠ يو تو كچه توجبل شرارت كهيه احكام كى مشقت اور كچه اس آميز ش كاحيله لما ،غرض صا کہہ دیا کہ ہم سے تو اس کتا ہے برعل ہنیں ہو سکتا،حق تعالیٰ نے فرشتوں کو حکم دیا کہ کوہ طور کا ایک

بڑا میکوداا کھا کران کے سروں پر معتن کردو ، کہ یا تو مانو در ہذا بھی گرا، آخر جارنا چار ماننا پڑا۔

ایک شبہ کا ازالہ یہاں میہ شبہ ہوسکتا ہے کہ دین ہیں تو اکراہ نہیں ہے ، یہاں کیوں اکراہ کیا گیا؛

جواب یہ ہے کہ اکراہ ایمان لانے پر نہیں، بلکہ اقرل اپنی خوشی سے ایمان داسلام قبول کر لینے

ادراس کے خلاف بغادت کرنے کی وجہ سے ہے ، باغیوں کی سنزا تمام محومتوں میں بھی عتام

فالف اور دشمن قوموں سے الگ ہوتی ہے، ان کے لئے ہر حکومت یں دوہی راستے ہوتے ہیں، یا اطا

ثمر تولیت مرق بعل ذلک فلول فضل الله عکی کور منه الله عکی کور منه الله عکی کور منه الله علی کور منه الله کا نصل منم پر اوراسی مربان

131 - w 220/	
الكُنْ تُمْرِضَ الْخِيرِيْنَ ١٠٠٠	
تو عزور تم تباہ بھوتے	

خلاصه بیر کانصل اور رحسم منه بوتا رتواس می بیوگی، سواگریم لوگون پرفداتعالی مناه در رحم و فررا کانصل اور رحسم منه بوتا رتواس میزشکنی کا مقتضا تو به تھا کہ مزوریم و فوراً بیاه راور ہلاک ہوجاتے ، (مگر بهاری عنایت ورحمت عامه بو کہ حیات مستعار کے ختم ہونے مک جہات وے رکھی ہے، لیکن کب مک و آخر بعدا زمرگ و بال اعال میں مبتلا ہوگے ،

فاعل و جن تعالیٰ کی رحمتِ عامیہ دنیا میں مومن کا فرسب پر ہے ، جس کا الزعاینت اور دنیوی راحت ہو، رحمت فاصه کا ظهور آخرت میں ہوگا جس کا الزنجات اور قربِ خدا و ندی ہے ۔

ونیوی راحت ہو، رحمت فاصه کا ظهور آخرے مخاطب وہ یہودی ہیں جو آنحضرت صلی الشرعلیہ و لم کے بطام راس آیت کے جزو آخر کے مخاطب وہ یہودی ہیں جو آنحضرت صلی الشرعلیہ و لم کے زمانہ میں موجود شعے جو ککہ صنورصلی الشرعلیہ و سلم پر ایمان ندلانا بھی جمدشکنوں میں شام ل کر کے بطور مثال فرمایا گیا کہ اس پر بھی ہم نے تم پر دنیا میں کوئی عذا ا

ایسانازل نہیں کیا جیسا پہلے ہے ایمانوں اور عہد سٹ کنوں پر ہوتارہا، بر محض خداکی رحمت ہے۔ اور چونکہ اب ازر دینے احادیث ایسے عذا بول کانہ آنا حضور صلی اللہ علیہ دسلم کی برکت ہی اس کے بعض مفسرین نے فضل ورحمت کی تفسہ بعثت محمد سے کہ ہے۔

اس مقنمون كى التيد كے لئے گذشتہ بے ايمانوں كا ايك وا تعدا كلى آيت بي بيان موريا ہے:

وَلَقَلُ عَلِمْ الْمِنْ عَنَى اعْتَلَ وَامِنْكُمْ فِي السَّبُتِ فَقُلْنَالُهُمْ الدِينَ عَلَى السَّبُتِ فَقُلْنَالُهُمْ اور مَ خُوب جَان چِع بوجفوں نے کہ تم بیں سے زیادتی کی تھی ہفتہ کے دن بی توہم نے ہمان کو کُولُو اُقِرَدَ ہُ خُسِیمِیْنَ ﴿ فَحَمَدُ الْمَا الْکُلِ لِسَابَدُنَ یَک یُما وَمَا کُولُو اَقِرَدَ ہُ خُسِیمِیْنَ ﴿ فَا فَعَمْ عَلَيْهَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الل

خلاصة تفسير الدرئم جانتے ہی ہواُن لوگوں کاحال حبفوں نے ہم میں سے (حدِیثرع سے) خلاصة تفسیر التجادز کیا تھا دربارہ (اس محم سے جو) ہفتہ کے دن کے رمتعلق تھا کہ اس روز مجھل کا شکار نہ کریں ، سوہم نے اُن کو را پنے پھم قہری تکوینی سے مسخ کرنے کے لئے ، ہمہ دیا کہ ہم بندر ذلیل بن جاؤ (چا بخبر وہ بندر دل کے قالب میں مسخ ہو گئے ، بچرہم نے اس کوایک (واقعہ) عبرت دانگیز) بنا دیا ، آن لوگوں کے لئے بھی جو اس قوم کے معاصر تھے ، اور ان لوگوں کے لئے بھی جو اس قوم کے معاصر تھے ، اور ان لوگوں کے لئے بھی جو اس قوم کے معاصر تھے ، اور (نیز اس واقعہ کو) موجب نصیحت (بنایا ، خداسے) ڈوزمیوالوں کے لئے ۔

فی کی گائی۔ یہ دا قعہ بھی بنی ہے۔ ایس رائیل کا حضرت دا وُد علیہ استسلام کے زمانے میں ہوا ، بنی ہے۔ رائیل کے لئے ہفتہ کا دن عظم اور عبادت کے لئے مقررتھا، اور محجلی کا شکار بھی اس روز ممنوع تھا یہ لوگ سمندر سے کنا ہے آباد شھے اور محجلی سے شوقین تھے ، اُس کم کونہ مانا، اور شکار کیا، اس پرالنّد تھ کی طرف سے منبخ صورت کا عذاب نازل ہوا، تین دن سے بعد وہ سب مرگئے۔

اس واقعہ کود سیجھنے اور سننے والے دو تیسم سے لوگ تھے، فر ما نبر وارونا مسرمان ہونا فرمانوں کے اور سننے والے دوتیسم سے لوگ تھے، فر ما نبر وارونا مسرمان ہونا فرمانوں کے لئے توبیہ واقعہ نا مان سے توبہ کرانے والا تھا، اس کے نے اس کو نکال فرمایا ، اور مسلم والا تھا اس کو مَوْعِظَةٌ فرمایا ۔
کوبیہ واقعہ فرما نبر واری پر قائم رکھنے والا تھا اس کو مَوْعِظَةٌ فرمایا ۔

معارف ومسائل

دین معاملات میں کوئی ایسا حیاج ہے اس آیت میں میہودیوں کے جس اعتدار لیعنی حدود سے تجا وز کا ذکر اصلیحیم شری طبل ہوجائے حرام ہی کر کے اس کو سبب عذاب بتلا یا گیا ہے ، روایات سے ثابت ہو کہ وہ صاف طور پر بھیم شرعی کی خلاف و رزی مذمحی، بلکہ ایسے چیلے تھے جن سے بحیم شرعی کا ابطال لاز کا آتا تھا، مثلاً ہفتہ کے دن مجھل کی دُم میں ایک ڈور کا بچھندا لگا کر دریا میں جھوڑ دیا، اور میہ ڈور در میں پرکسی جیسے نرسے باندھ دی، بھرا تو ارسے روز اس کو بکڑا کر کھالیا، تو یہ ایک ایسا حیلہ ہوج میں میں مجم شرعی کا ابطال بلکہ ایک میں اس لئے ایسا حیلہ کرنے والوں کو ٹراسرکٹن نا منسر مان قرار ہے کر اور میرا اس کے ایسا حیلہ کرنے والوں کو ٹراسرکٹن نا منسر مان قرار ہے کر اون پر عذاب آیا۔

ایسی ہی تدہیسے میں بتلائی ہیں، اُن کومیور لوں کے حیلوں کی طرح کہنا ادر سمجھنا غلطہے۔ وا قعه مین صورت بہود تفسیرت کے میں ہے کہ بہودنے اوّل اوّل تواس طرح سے چیلے کرتے مجھلیا بکریں، پھر ہوتے ہوتے عام طور پرشکار کھیلنے لگے، توان میں د وجاعتیں ہوگئیں، ایک جاعت علمار وصلحارى تقى جفول في ان كوايساكر في سے روكا، يه بازندائے توان سے برادران تعلقات قطع كركے بالكل الگ ہوگئے، اورلبتی كے داو حصے كرلئے، ايك ميں يہ نا نسرمان لوگ رہ گئے، دو ہے میں علمار وصلحار رہے ، ایک روزاُن کو پیرمحسوس ہوا کہ جس حصہ میں بیرنا فرمان لوگ ہے تھے ادھر بالکل سے نام ابر تو وہاں جاکر دسجھا توسب سے سب بندروں کی صورت میں مسخ ہوگئے تھے ،او مرتز قتادہ ﷺ فی مایا کہ اُن کے جوان بند رہنا دیے گئے تھے اور پوڑھے خیز برکی ٹسکل میں منتقل کردیے گئے تھے،اورمسخنٹ رہ بندراینے ر*سٹ* تہ دارادر تعلق والے انسانوں کو پہانتے تھے،اُن کے فریب ک

مسوخ قوم کی نسل اس معاملہ میں میرج بات وہ ہے جو خود رسول کریم صلی الندعلیہ ولم سے بروات ميں جلتی عبدالتُدبن مسعورٌ صححمسلم مين منقول ہے، كر بعض لوگول نے اپنے زمانے

مے بندر وں اورخسنز برول سے بالے میں آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے دریا فت کیا کہ کیا یہ وہی منح سفرہ بہودی ہیں؟آت نے فرما یا کہ اللہ تعالیٰ جب سی قوم بین سے صورت کا عذاب نازل کرتے ہیں توائن کی نسل نہیں جلتی، (ملکہ جیندر وزمیں ہلاک ہو کرخمتے ہٹوجاتے ہیں) ا ور تھیر فر ما یا کہ بندراورخنز بردنیا میں پہلے سے بھی موجود تھے لاور آج بھی ہیں، مگرمنے سندہ بندروں اورخز بردن سے اُن کا کوئی جوڑ نہیں)

اسموقع پرلعض مفترین نے صبحے بخاری کے حوالہ سے بندر وں میں زناری سزایس سنگساری کرنے کا ایک دا قعہ نقل کیا ہے، مگر یہ دا قعہ مذبخاری کے صبحے نسخوں میں موجز دہے مذروا یہ صبح ہی ت رطِی ً نے اس جگہ اس کی تفصیل بیان فرمائی ہے۔

وَإِذْ قَالَ مُوْسِى لِقَوْمِ ﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَكُرُ بَحُوْ إِيَقَى عَا

اورجب ہما موسی نے اپنی قوم سے اللہ فرماتا ہی سم کو، ذیج کرد ایک

قَالُوَ الْتَنْخِنُ نَاهُمُ وَالْمَقَالَ أَعُودُ بِاللّٰهِ آنَ آكُونَ مِنَ الْجَهِلِينَ ﴿
وه برك يَا توبم سِهنسي كرّا ہے كما بناه خداكى كم بوں ميں جابوں ميں۔

اور (دہ زمانہ یا دکرو) جب رصرت) موسی رعلیا بسلام) نے اپنی قوم سے فرمایا علاصتہ تفسیر کے تعالیٰ تم کو تھم دیتے ہیں کہ داگر اس لاش کے قاتل کا پتہ لگانا چاہتے ہو

توئم ایک ئیل ذرج کرد، وہ کہنے گئے کہ آیا آپ ہم کومنخوہ بناتے ہیں رکہاں قاتل کی تحقیق کہاں جانور کا ذرج کرنا) موسیٰ علیہ استلام نے فرمایا نعوز باللہ، جو میں ایسی جہالت دالوں کاساکام کردں، رکہ احکام خداوندی میں تسخر کرنے لگوں)

فاع کی این اس میں جیس کے اس طرح ہوا کہ بنی ہے۔ ایک میں ایک خون ہوگیا تھا ہم کی درخواست مرقاۃ مثرح مث کوۃ میں یہ ہم ہی ہے کہ کہی شخص نے مقتول کی کہی لو کی سے شادی کی درخواست کی تھی، مگراس نے انکارکر دیا، اوراس شخص نے اس کو قت کر دیا، قاتل لا بہتہ تھا اس کا بہتہ نہ لگتا تھا۔ اور معالم نے کلئی کا بہ قول نقل کیا ہے کہ اس وقت تک توریت میں اس سے متعلق کوئی شرعی قانون بھی نازل نہیں ہوا تھا، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ قصتہ نزولِ توریت سے قبل کا ہو۔ خوض بنی اس رائیل نے موسی علیہ اس لام سے عن کیا کہ ہم چاہتے ہیں کہ قائل کا بہتہ چلے، آپ بحکم خداوندی ایک بیل ذرج کرنے کا حکم فر مایا، انھوں نے حسب عادت اورا بنی جبلت کے مطابق اس میں جنیں کا لنا شروع کیں۔ کے مطابق اس میں جنیں کیا لنا شروع کیں۔

قالواادع كنار به عي يبين كنا ماهى قال إنكا كي كول إنها الديمة كالواادع كنار به عند واسط النه رب الماري كالموري كالمؤروة كالكيمية كالمؤوث كالمؤروث كالمؤرث كالمؤروث كالمؤرث كالمؤروث كا

الكرض ولا تسفى الحرث مسلمة لاشية فيها وقالوالن الكرض ولا تسفى الحرث مسلمة لاشية فيها وقالوالن الما تو بالذي الموسية ويها وقالوالن الما تو بالذي المحرث والمحرث المحرث المحرث المحرث المحرث المحرث المحرث المحرث المحرس والمحرث المحرس والمحرس المحرس المحر

خلاصة تفيير كردي كراس دبيل، عي الميااد صاف بين، آپ نے فرايا كرو (ميرى درخواست كيء الباك و و (ميرى درخواست كيء الباك و و ايسا بيل ہوكہ نه بوڑھا ہونه بہت بچتہ ہو (بلكہ) بچھا ہو، دونو اعرف كے جواب بين) يہ فراتے بين كہ وہ ايسا بيل ہوكہ نه بوڑھا ہونه بہت بچتہ ہو (بلكہ) بچھا ہو، دونو اعرف كے اوسطين سواب رزيا دہ ججت مت بين كرڈ الوجو كچھ تم كو حكم ملاہ ، كہنے لگے كه را جھا يہ بي) درخواست كرد يج ہما كے اپنے رب سے ہم سے يہ ربھى) بيان كردين كه اس كا رنگ كيسا ہو ؟ آپ نے فراياكہ راس كے متعلق) حق تعالى يه فرياتے بين كه وہ ايك زر در بك كا بيل ہوجن كارنگ تين در در بوكه ناظران كو فرحت بخت ہو، كہنے كے كم داب كى بار اور) ہمارى خاطرا بين رہے دريا فت تين در در بوكه ناظران كو فرحت بخت ہو، كہنے كے كم داب كى بار اور) ہمارى خاطرا بين رہے دريا فت

کردیجے کہ داد ل بارکے سوال کا جواب ذرااور واضح) ہم سے بیان کردیں کہ اس کے اوصاف کیا کیا ہوں ، کیوں ، کیوں ، کیوں کہ ہم کواس سبب ل بیں د قدرے ، شتباہ ریہ باتی ہوں ، کیوں کہ وہ معمولی بیل ہوگا یا کوئی اور عجیب غربیب بھی ہوں ، کیوں ہوں ہوں اثر ہوں اور ہم ضرورانشا رالٹر تعالی داب کی بار) طفیک سمجھ جا دیگے، موسی رعلیہ ت بال کا خاص اثر ہوں اور ہم ضرورانشا رالٹر تعالی داب کی بار) طفیک سمجھ جا وریکے، موسی رعلیہ تالام) نے جواب دیا کہ حق تعالیٰ دوں منسرماتے ہیں کہ وہ دکوئی بجیب وغرب جانور نہیں موسی رعلیہ تالام) نے جواب دیا کہ حق تعالیٰ دوں منسرماتے ہیں کہ وہ دکوئی بجیب وغرب جانور نہیں

ہی، یہی معمولی بیل ہے ، البتہ عدہ ہونا چاہئے کہ اوصاف مذکورہ کے ساتھ) نہ توہل میں جلا ہوا ہو، جس سے زمین جوتی جادے ، اور منہ رکنویں ہیں جوڑ آگیا ہو کہ) اُس سے زمین جوتی جادے ،

رغوض ہرقب ہے عیہ ہوا دراس میں رسی طرح کا) کوئی داغ نہ ہو، رئیٹ نکر) کہنے لگے کہ رہاں) اب آپ نے پوری (اورصاف) بات فرمائی، دالقصة جانور تلاش کر کے خریدا) تھراس کو

ذبح کردیا، حالانکہ بنظا ہر کرنے ہوئے معلوم نہ ہوتے تھے۔ : اعالا نہ بنش میں میں سے تابع ہے ہے۔

فاعکاع: ۔ حدیث شریف میں ہے کہ اگر دہ پیجتیں نہرتے تو اتنی قیدیں اُن کے ذمنہ ہوںی جو بھی بقرہ ذبح کر دیاجا تا کافی ہوجا تا۔

وَإِذْ قَتَلَتُمْ نَفْسًا فَا دُّرَء تُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُحْرِجٌ مَّا كُنُ نَمْ وَ اللَّهُ مُحْرِجٌ مَّا كُ نُ نَمْ الرَّالِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِلْكُوا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللْ

وَيُرِيِّكُمُ الْيَتِهِ لَعَلَّكُمُ رَّتَعُقِلُوْنَ ﴿

اوردکھا اے تم کو اپنی قدرت کے نمونے تاکہ تم غور کرد

خلاصة تفسير (ابن برارت كے لئے) أيك دوسر برڈوالئے لگے، اورالله تعالیٰ کواس امر کاظاہر کرنا منظور تھاجس کوئم (میں کے بقی ایک دوسر بے پرڈوالئے لگے، اورالله تعالیٰ کواس امر کاظاہر کرنا منظور تھاجس کوئم (میں کے بجر مؤسستہ لوگ) مخفی رکھنا چاہتے تھے، اس لئے (فزیج بقوہ کے بعد) ہم نے حکم دیا کہ اس (مقتول کی لاش) کواس دلقوہ) کے کوئی سے مجموار و رچنا بخہ چھوانے سے وہ زندہ ہوگیا) آگے الله تعالیٰ بقابلہ من رہن قیامت کے اس قصہ سے استدلال اور نظر کے طور پر فرم نے ہیں کہ، اسی طرح حق تعالیٰ رقبیامت میں) مُردول کوزندہ کر دیں گے، اور الله تعالیٰ اپنے نظائر وقدرت) مرکود کھلاتے ہیں اس توقع پر کہ تم عقل سے کام لیا کرو (اور ایک نظر سے دوسری نظر کے انکار سے باز آئی)۔

فاعلیٰ: رجب اس مردہ کے ساتھ یہ معاملہ کیا گیا تو وہ زندہ ہوگیا، اسنے قائل کا نام بتایا ادر کھر نوراً ہی مرکبا۔

اس جگہ صرف مقتول کا بیان اس لئے کا فی سمجھا گیا کہ حصرت موسی علیہ السلام کو بذریعہ وحی معلیم کے بذریعہ وحی معلوم ہو گیا تھا، کہ نیقتول سے بولے گا، وربنہ صرف مقتول سے بیان سے بغیر نترعی شما دت سے کہی پر فتل کا نبوت کا فی نہیں ہوتا۔

یہاں پہشبہ کرنا بھی درست نہیں کہ حق تعالیٰ کو تو مردہ زندہ کرنے کی دلیے ہی قدرت تھی'
یامقتول کو زندہ کئے بغیر قاتل کا نام بتا یا جاسکتا تھا، بھراس سامان کی کیاضرورت تھی، تو بات یہ ہے
کہ حق تعالیٰ کا کوئی فعل ضرورت اور مجبوری کی وجہ سے تو ہوتا نہیں، بلکہ مصلحت اور بحمت کے لئے ہوا
ہے، اور ہروا تعہ کی بحمت اللہ تعالیٰ ہی کے احاطہ علی بیں آسسحت ہے، نہم اس کے مکلف ہیں کہ ہرواقعہ
کی مصلحت معلوم کریں اور مذید ضروری ہے کہ ہرواقعہ کی بحمت ہماری سمجھ بیں آ جاتے، اس لئے اس کے
کی مصلحت معلوم کریں اور مذید ضروری ہے کہ ہرواقعہ کی بحمت ہماری سمجھ بیں آ جاتے، اس لئے اس کے
سمجھے بڑے کراپنی عمر عود بیز ضائع کرنے کے بجائے بہتر طرابھ تسلیم دسکوت کا ہے۔

تُم قَسَتُ قَلُو مُكُمْرُمِن بَعُلِ ذَلِكَ فَعِي كَالْحِجَارَةِ اَوْ اَسْتُ لَّا مِعْ مَاكِ عِلَى الْحِجَارَةِ الْوَاسِكِ فَلَمْ مَاكِ وَلَا سَحِي بَعْرِيا اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

مِنْهَالَمَا يَشْقُقُ فَيَخُرِجُ مِنْ الْمُنَاءُ وَإِنَّ مِنْهَالَمَا يَعْبُطُ مِنْ ایسے بھی بیں جو پھٹ جاتے بیں اور بھتا ہوان سے بانی اوران میں ایسے بھی بیں جو گریڑتے بیں خشنی تجاللہ و مما اللہ و بغا فل عسّا تعدم کوئن ﴿ اللّٰهِ عَدْرِ سے اورا للّہ بے جر نہیں تمعارے کا موں سے ۔

فاعن است نیاده یای بکانا،
دوم کان بکانا، ان دومی توکسی کوسشبه نهیں بڑتا، تیستری صورت یعی خدا کے خوف سے بچھ رکا
یع آگرنا، اس میں ممکن ہے کہی کوسشبہ ہو، کیونکہ بچھ کو توعقل اورس نہیں ہو، سویباں یہ
سجھ لسینا چاہئے کہ خوف کے لئے عقل کی قر طزورت نہیں، کیونکہ حیوانات لا بعقل میں خوف کا
مشاہدہ ہوتا رہتا ہے، البتہ جس کی طرورت ہوتی ہے، لیکن جادات میں اتنی جس بھی مذہونے کئی مشاہدہ ہوتا ہوں کہ جس حیات ہوں ہے، اور بہت ممکن ہو کہ ان میں الیسی لطیف حیات ہوں کا ہم کو اوراک مذہوتا ہو، جساجوہم دماغ کے احساس کا بہت سے عقلار کو اوراک نہیں ہوتا،
وہ محف دلائل سے اس کے قائل ہوتے ہیں، تو دلائل طبتیہ سے ظاہر نصق سے آن کی دلالت اور قوت
کسی طب رَح بھی کم نہیں۔

ری سر رہ ہیں ہو، ہے۔ پھر ہمارا یہ دعوٰی بھی ہمیں کہ ہمیشہ بچر گرنے کی علت خوف ہی ہو، کیونکہ اللہ تعالیٰ نے یہ ون رمایا ہے کہ بعض بچھراس وجہ سے گرجاتے ہیں، سوبہت ممکن ہے کہ گرنے کے ہسباب مختلف ہول، ان ہیں سے تعیض طبعی ہول اور ایک سبب خوف خدا بھی ہو۔

اس مقام برتین قب سے پھروں کے ذکر میں تر ٹیب ہنایت لطبیف اورا فادہ مقصود

ہنایت بلینے انداز میں کیا گیاہے، بعن بعض تھے۔ وں میں تاٹرا تنا قوی ہے جس سے نہریں جاری موجاتی ہیں جن سے مخلوقِ خدا فائدہ اٹھاتی ہے، اور ان ربیو دیوں) کے دل ایسے بھی نہیں رکہ مخلوقِ خدا کی تعلیف ومصیبت میں گھجل جائیں) اور بعض تھے۔ وں میں ان سے کم مَا تُر ہوتا ہے جس سے کم نفع سنجیا ہے، تو یہ تھر بہنسبت اوّل کے کم نرم ہوتے ، اوران کے قلوب ان دورج دوم کے تھرو سے بھی سخت ہیں۔

اوربعض تیجے۔ رکہ خوب خداسے اثر نہیں، مگر بھر بھی ایک اثر توہے رکہ خوب خداسے نے گرآتے ہیں) گو درجے میں بہائی تیموں سے بیضعیف ترہیں، مگران کے قلوب میں تو کم درحبادر ضعیف ترین جذبۂ انفعال بھی نہیں۔

يَعُلَمُوْنَ@

جانتے تھے۔

دمسلمان بہو دیوں کومومن بنانے کی جوکوئیشش کریے بیٹھے اور اس میں کلفت خلاصتہ تفسیر اسٹھا تے بیٹھے اور اس میں کلفت خلاصتہ تفسیر اسٹھا تے بیٹھے تو بہو دیے حالات واقعات بتااور کومسلمانوں کی امید کا انقطاع کر کے ان کی کلفت اس آیت کے ذریعہ دفع فرماتے ہیں)

را مسلمانو!) کیا رئیسان قصے سکر) آب بھی تم توقع رکھتے ہوکہ یہ ریہودی ہتھائے کہنے سے ایمان نے آویں گے، حالا بحہ (ان سب مذکورہ قصوں سے بڑھ کر ایک اور بات بھی اُن سے ہو پچی ہے کہ) آن میں کچھ لوگ ایسے گذرے میں کہ اللہ تعالی کا کلام سنتے تھے اور کھیسر اس کو کچھ کا بچھ کا بھی کہ یہ بھی) جانتے تھے دکہ ہم بڑا کر ہے ہیں ، محض اغراض نفسانیہ اس کا دروائی کا باعث ہوتیں) خاص کا جو لوگ ایسے بیاک اوراغواضِ نفسانی کے اسپر ہوں وہ کہی کہنے سننے سے کب باز آنے والے اور کسی کی کب سننے والے ہیں ۔

اور كلام الله سے مراديا تو تورتي ہى، اور سماع سے مراد بواسطة انبيار عليهم لسلام سے ب

اور تحرکیف سے مراداس کے بیعن کلمات یا تفاسیریا دونوں بدل ڈالنایں اور باکلام سے مرادہ کا کلام ہوجو اُن سے مرادہ کا کلام ہوجو اُن سے مرادہ اور سماع سے کلام ہوجو اُن سٹر آدمیوں نے بطور تصدیقِ موسیٰ علیات لام کوہ طور بیرسٹنا تھا ،اور سماع سے مراد بلاواسطہ،اور سخر تقیت سے مراد قوم سے ینقل کردینا کہ آخیر میں اللہ تعالیٰ نے یہ بھی منسر ما دیا تھا کہ جو تھم تم سے ادانہ ہوسے وہ معاف ہے ،،

امورمذکورہ بالامیں سے کسی امرکا صد درگوان میہودیوں سے نہ ہوا ہو حجآ نحصرت سلی اللّه علیم اللّه علیم کے زمانے میں موجو دیتھے، لیکن چونکہ یہ لوگ بھی اپنے اسلان کے اُن اعمال پر انکارونفرت نہ رکھتے تھے، اس لتے پیما یہ بھی دیسے ہی ہوئے۔

وَإِذَا لَقُوا النَّنِ ثِنَ الْمَنُوا قَالُوا الْمِنَا ﴾ وَإِذَا خَلَا بَعْضُمُ إِلَىٰ الْمُنَا ﴾ وَإِذَا خَلَا بَعْضُمُ إِلَىٰ الْمُنُوا قَالُوا الْمِنَا ﴾ وَإِذَا خَلَا بَعْضُمُ إِلَىٰ الْمُدُورِيَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُ وَمُرِي اللَّهُ وَمُرِي اللَّهُ وَمُرِي اللَّهُ وَمُرِي عَلَىٰ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

بَعْضٍ قَالْوَا اَتُحَرِّرُ ثُونَهُ مُرْسِمًا فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُمْ لِيُعَاجُونُكُمُ

پاس تو کہتے ہیں سم کیوں کہدیتے ہو آن سے جو ظاہر کیا اللہ نے متبر آگہ جھٹلاتیں سم کو

به عِنْلَ رَبِّكُمُ الْفَلَا تَعْفِلُونَ ﴿ اللَّهِ مِنْ الْمُعْفِدُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

خلاصة لفسير الميان لے آئے ہيں دمنا نقين بهود، مسلمانوں سے تو (ان سے تو) کہتے ہيں کہم دجی الحدی خلاصة لفسير و ايمان لے آئے ہيں اور جب تہائی ہيں جاتے ہيں يہ بعضے دمنا فتی بهودی کے مدعی ہوتے ہیں اس دقت وہم مشربی کے مدعی ہوتے ہیں اس دقت وہم مشربی کے مدعی ہوتے ہیں اس دقت وہم مشربی کرتے ہوکہ مسلمانوں کو زخوشا مدیدی وہ باہمیں بتلافیت ہو جو دائن کے مفید مذہر ب النّد تعالی نے (توریت میں) متی برمنکشف کردی ہیں در محرم مسلموں النّد کے باس دسے ہیں متیجہ یہ ہوگا کہ وہ لوگ منم کو ججت میں مغلوب کردی ہیں در محرم مسلموں النّد کے باس دسے تھاری کتاب میں آیا) ہے کیا ہم میں مغلوب کردیں گے کہ در در تھوں یہ مضمون النّد کے باس دسے تھاری کتاب میں آیا) ہے کیا ہم در التی موثی سی بات) نہیں سمجھتے ۔

فَا عَلَا إِنَّ مِنَا فَقِينَ بَهِى أَيِكَ آده بات خوشا مدين النه اينان كى بِجائى جلانے كے لئر مسلما نوں سے ہم دیتے تھے كہ تو رتبت میں رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے متعلق بشارت آئی ہو، یا قرآن مجید کے متعلق خبر آئی ہے ، دغیرہ دغیرہ ، اس پر دوسرے لوگ اُن کو ملامت کرتے تھے۔

اَوَلاَ يَعْلَمُونَ اَنَّ اللّه يَعْلَمُ مَا يُسِنَّ وَنَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿ عَا اَنَا بَعَ نَهِمَ الْمِيْوِنَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتْبِ اللّهَ اَمَانِيَّ وَإِنْ هُومَ إِلَّا اَمَانِيَ وَالْمَانِ مِن اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الل

خلاصتر تعنیر کورہ خفی رکھتے ہیں اوران کی بھی جن کا وہ انہار کرتے ہیں د تواگر منا فقین نے مؤمنین سے ایک تعالیٰ کوسب خبر ہے اُن چیزوں کی بھی جن کا وہ انہار کرتے ہیں د تواگر منا فقین نے مؤمنین سے اپنا کفر حجیایا تو کیا اوران ملامت گروں نے حضوصلی الشرعلیہ ولم کی بشارت وغیرہ سے مصابی چھیائے تو کیا، الشر تعالیٰ کوسب خبر ہی چنا نجے الشرتعالیٰ نے ان دونوں مصنا مین سے مسلمانوں کو جا بجا مطلع سے مادیا ہے)

اس آیت میں تو بیہو دیوں کے خواندہ لوگوں کا ذکر تھا، آگے اُن کے ناخواندہ لوگوں کا ذکر اس طرح فرماتے ہیں کہ:

اوران رمیودیوں) بی بہت سے ناخواندہ ربھی) بیں جو کتابی عمنی رکھتے، لیکن ربلاسند،
دلخوش کن باتیں ربہت یا دین) اور وہ لوگ کھاور نہیں، رویا ہی ہے بنیا د) خیالات پکالیت

ہیں داوراس کی دجہ یہ ہے کہ کچھ توان کے علمار کی تعلیم ناقیص اور مخلوط ہے، اور مچواو برسے اُن میں فہم
کی کمی ہے، ایسی صورت میں مجب زبے بنیا دخیالات کے حقائق واقعیہ کی تحقیق کہاں نصیب ہو تھی ہو،
بقول شخصے میکر ملا اور نیم چڑھا 'اس میں مٹھاس کہاں ۔

ادرچونکہ ان کی اس توہتم برستی میں ان سے علمار کی خیانت بڑا سبسیے، اس لئے جرم میں بھی دہ اپنے عوام سے زیادہ ہوئے، اس کا بیان اب یہاں کرتے ہیں۔

رجبعوام مذکورین قابل زجرد توجیخ میں اوران کے جہل کا اصلی سبب اُن کے علمار ہی ہیں اوران کے جہل کا اصلی سبب اُن کے علمار ہی ہیں و بڑی خرابی اُن کی ہوگی جو لکھتے ہیں ربدل سدل کر آگاب ر تورست) کواپنے ہاتھوں سے داور) تھی۔ دعوام آگا ہے داور) غوض رعرف یہ ہوتی ہے کہ اس ذرایہ سے کچھے نفتہ قدر سے قلیل وصول کرلیں، سو بڑی خرابی دہیشں) آدے گی ان کی اس دیجر لین کو اس دنقت کی بردلت دبھی جس کو دہ وصول کرلیا کرتے ستھے۔ بردلت دبھی جس کو دہ وصول کرلیا کرتے ستھے۔

فٰ حَکْلَا: عوام کی رضا جوئی کے لئے غلط ستلط مسّلے بتلا دینے سے ان کو کچھ نقدوغیہ وہ مجمی وصول ہوجا تا کھا، اوران کی نظر میں و قعت اور وقار بھی رہتا تھا، اسی غرض سے تورنیت میں لفظی اور معنوی کھیدسے بھیار بھی کرتے دہتے ستھے، اس آیت میں اسی پر وعیدسُ نائی گئی۔

وَقَالُوْالَنَ تَمَسَّنَاالَنَّارُ إِلَّ آیَامًا مَعُنُ وُدَةً اقُلُ آتَخُلُ تُمْ اللهِ الدَّیَ اللهٔ اللهٔ الدَّرِی اللهٔ الدَّرِی اللهٔ اللهٔ

جو تم نہیں جانتے

مؤمن ہیں ،اکارنبوّت حضرت علی علیہ اسلام د جناب حضور مقبول صلی الله علیہ و آلہ وہم ہے کا فر نہیں ہوئے، بیں اگر کہی عصیان کے سبب د وزخ بیں چلے بھی گئے بچو کال لئے جائیں گئے، اور چو نکہ یہ دعوی بنا را لفا سدعلی الفاسہ ہے، کیونکہ دین موسوی کی ابدیت کا دعویٰ خود غلط ہے، ابذا الکارنبوت میحیہ ومحد یہ کے سبب دہ لوگ کا فر ہوں گے، اور کفار کے لئے بعد چندے دوزخ سے بجات پا جا ناکسی سعی آسمانی کتاب میں نہیں ،جس کو الله تعالی نے عہد سے تعبیر فرما یا، بس نابت ہواکہ دعوی بلاد لیں بلکہ خلاف دلیل ہے۔

خار می نفس اولی از ایس الطه ایس کا ایس کا این کا ایس کرتاری ایس کرتاری ایس کراس کواس کی خطا میں دیا کے ایس کا این کرتارہ اوراس کواس کی خطا میں دہنا ضرورہی کیونکہ ہا راضا بطہ یہ ہوکہ) جو شخص قصداً بھری باتیں کرتارہ اوراس کواس کی خطا روقصوراس طرح) احاطہ کرنے کہ کہیں نہیں کا این کت ایس سوالیے لوگ اہل دوزخ ہوتے ہیں دوقصوراس طرح) احاطہ کرنے کہ کہیں نہیں کا این کت ایس سوالیے لوگ اہل دوزخ ہوتے ہیں

راور) دہ اس میں ہمیشہ (ہمیشہ) رہیں گے،اورجولوگ رامٹرورسول پر)ایمان لا دیں اور نیک کام کرس ایسے لوگ اہل ہبشت ہوتے ہیں راور) وہ اس میں ہمیشہ رہمیشہ) رہیں گئے۔

فاح کا : خطاؤں کے احاظہ کے جومعنی اوپر ذکر کے گئی ہیں اس قسم کا احاظ اس معنی کے ساتھ کفار کے ساتھ مخصوص ہی کیونکہ کفر کی وجہ سے کوئی بھی عمل صالحے مقبول نہیں ہوتیا ، بلکہ کفٹ رکے قبل اگر کچھ نیک اعمال کے بھی ہوں تو وہ بھی صنائع اور صبط ہوجاتے ہیں ، اسی وجہ سے کفار میں سرتا پا بدی ہی بدی ہوگی ، جس کی حب زاا بدی جہنم ہوگی ، بخلاف اہل ایمان کے کہ اول تو ان کا ایمان نے وربہت بڑا عمل صالح ہے ، دو سرے اعمال ف رعیہ بھی ان سے نامہ اعمال میں درج ہوتے ہیں ، اس لئے وہ نیکی کے انٹر سے ضالی نہیں ، پس احاظہ مذکور اُن کی حالت پر صادق نہیں آتا۔

فلاصه بین بواکہ جب اس صنابطہ کی رُوسے کا صنرکا ابدی جہنمی ہونا تابت ہوگیا، توجو کہ حصرت موسی علیہ السلام اور حصرت بوگیا، توجو کہ حصرت علیہ السلام اور حصرت محدر سول الدُصل الله علیہ اللہ اللہ ماہ کہ الانبیار نہیں ہیں، آئیے بعد حضرت علیم علیہ اللہ اور حصرت محدر سول الدُصل الله علیہ ولم بھی نبی ہیں، توبیہ ووان کا ابحار کرکے کا صنہ ول بیں شامِل ہوگتے، اس سے اس صنابطہ کی رُوسے میں خالد فی النار ہول گے، توان کا دعوی مذکور دلیل قطعی سے باطل محمرا۔

وَإِذْ أَخَذُنَامِيْتَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيْلَ لِاتَّعْبُدُوْنَ إِلَّا للَّهُ سَ

اورجب، ہمنے ہیا فترار بنی اسرائیل سے کہ عبادت نہ کرنا گر اللہ کی

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى الْقُرُبِي وَالْسَمَّىٰ وَالْسَمَّىٰ وَالْسَلِينِ وَ

اور ماں باپ سے سلوک نیک کرنا اور کنبہ والوں سے اور بتیموں اور مختاجوں سے اور قوم و التقام کو کا عرف کا تحوال کے اور محسنا و اقتیم والتقالی کو کا طرف کو کا تحوال کے اور کا تحوال کی کو کا طرف کو کا تحوال کی کو کا کا کو کا کا کو کا کا کو کا کو کا

میں سب لوگوں سے نیک ہات اور قائم رکھیو ناز اور دیتے رہیو زکراہ ہم

تَوَكَّتُهُ وَالْ قَلِي لا مِنْ صَالِحَ مِنْ صَالَ مِنْ مُنْ فَي صَالَوْنَ ﴿

تم بحریجے گر مفودے سے تم میں اور تم ہی ہر پھرنے والے۔

خلاصة تفيير الدروه زمانه بادكرد) جب ليانهم نے د توربت ميں) قول و قرار بنی اسرائيل سے خلاصة تفيير المحادث مت كرنا دكيری كی بجزاللہ كے ، ادرمال باب كی اچھی طسر ح

خدمت گذاری کرنا، اوراہلِ قرابت کی بھی اور بے باپ کے بچوں کی بھی، اورغویب محتاجوں کی بھی اورغویب محتاجوں کی بھی اور عام لوگوں سے رجب کوئی بات رکہنا ہوتو) اچھی طرح رخوش حسلق سے ہمنا اور بابندی رکھنا خاز کی اور اداکرتے رہنا زکوٰۃ ، بھرتم (قول د قرار کے) اس سے بھر گئے ہج دمعد و دے چند کے ، اور سے ایکا تھا تھے تا ہے دمعد و دے چند کے ، اور

تھاری تومعمولی عادت ہے احترار کرے ہط جانا ۔

فاعلاً ، یمعدودے چندوہ لوگ میں جو تورتیت کے پورے پابندرہ ، توریت کے منسوخ موسی نے بیان کے منسوخ موسی کے منسوخ موسی کے بیار کے متبع متبع متبع میں کے سے متبع موسویہ کے پابندرہ کے متبع موسویہ کے بابندرہ کے متبع موسویہ کے بابندرہ کے متبع موسی کے بابندرہ کے متبع موسی کے دوریت منسوخ موسی کے دوریت میں کے دوریت میں کے دوریت میں کا میں کی کا میں کا کا میں کام

مسئلگے ،۔ اس آیت سے معلوم ہوا کہ یہ احکام اسلام اور سابقہ شریعیوں بین شترک ہیں، جن میں توخید، وا آمدین اور ترشت ترداروں اور تیمیوں اور مشکینوں کی خدمت، اور تا آم انسانوں کے ساتھ گفت گرمین نرمی وخوش خلقی کرنا اور نمآز اور زکوۃ سب داخل ہیں۔ تعلم جبینے میں سخت کلامی افکو کو اللبّاس محسّنات واد قو لا وَاحس می اسکا علی میں محب لوگوں خطاب کا فرسے بھی درست نہیں کری و بازم کرے نوشروئی اور کشا و دکی کری ایک طبیمی کی ایر سنّی ہویا برحی اور کا فرسے بھی درست نہیں کری و بازم کرے نوشروئی اور کشا و دکی کری ایر سنّی ہویا برحی اور کی حرب دین کے معاملہ میں مدا ہمنت اور اس کی خاطر سے حق بوشی نہ کری، وجہیہ ہو کہ حق تعالی نے جب موسی و ہار ون علیہ ہا است لام کو فرعون کی طرف بھیجا توبیہ ہوایت المدیا کہ فوٹو لاک و فوٹو کی سے زیادہ ہرا است ہوکلام کرنے والا ہے وہ حضرت موسی سے افضل نہیں، اور خاطب کتنا ہی بُرا ہو فرعون سے زیادہ بُرا خبیث نہیں۔

طلح بن سی می میں کہ میں نے ا مام تفسیر و صدیث عطار سے کہا کہ آپ کے ہاس فاسر عقید کے والے لوگ ہے جی جمع رہتے ہیں، می میرے مزاج میں تیزی ہے، میرے ہاس ایسے لوگ آتے ہیں تو میں ان کو سخت با تیں کہ میر تا ہوں، حضرت عطار نے فر ما یا کہ ایسا نہ کیا کرو، کیونکہ حق تعالی کا میم ہے کہ قو گؤ اللنّا سِ مُحْسَنًا، اس میں تو میہودی و نصرانی بھی داخل ہیں، سلمان خواہ کیسا ہی ہو وہ کیوں نہ داخل ہوگا (قرطبی)

وَإِذْ أَخَذُنَامِينَا قَكُمُ لِاتَّسْفِكُونَ دِمَاءً كُمُ وَلَاتُخْرِجُونَ

اورجب لیاہم نے دعدہ تھارا کر نہ کروگے خون آبس میں اور نہ بھال دوگے آنفسکم مِین دِیارِکُم تُنس آفری تمرو آئے تمریق کا فرک ﴿

ا پنوں کو اپنے وطن سے پھر تم نے احترار کر لیا اور تم مانے ہو۔

م نفر خلاصت کی اور جوجه برمیثاق لیا گیا تھا اس آئیت میں اس کا تمتہ بیان کیا گیا ہی، خانجارشاد ہو، خلاصت کی اس کے متم سے یہ قول دسترار (بھی) لیا کہ زخانہ جنگی کرکے) باہم خوریزی مت کرنا اورا کید دسرے کو ترک وطن مت کرانا، نچیر دہائے اس اقرار لینے پر اس نے استرار بھی کرلیا اورا تسرار بھی رضمنًا نہیں، بلکہ ایسا جیسے تم داس پر اشہادت دبھی افتے ہو۔
ما علا ہے ۔ بعض اوقات ایسا ہوتا ہی کہ کہی کی تقریر سے کہی امرکا اقراد مترشح ہوتا ہی گوصات اقراد نہیں ہوتا ہی گوصات اقراد نہیں ہوتا ہی گوصات اور انہیں ہوتا ، مگر عوفا اور عقلاً اس کو اقراد ہی تھا جیسے شہادت صاحت اور داخے ہوا کرتی ہو۔
میں دفع کردیا ، اور بتا دیا کہ بیا قرار اتنا صریح اور واضح تھا جیسے شہادت صاحت اور داخے ہوا کرتی ہو۔
میں دفع کردیا ، اور بتا دیا کہ بیا قرار اتنا مت کا مطلب یہ ہے کہ کہی کو آزار بہنچا کرا تنا تنگ مت کرنا کہ بیجادہ ترک وطن پر مجور ہوجائے ۔
میں دفع کر وطن پر مجور ہوجائے ۔

ثُمَّ اَنْتُرُهُ وَكُرِّعَ تَقْتُلُوْنَ انْفُسَكُمْ وَيُخْرِجُوْنَ فَي يَقَامِنْكُمْ
بهريم ده لوگ بهو كرهيے بى خون كرتے بو آپس بين اور نكال ديتے بو اپنے ايك فرقه
مِنْ دِيَارِهِ مُرتَظْفَ وُنَ عَلَيْهِمْ بِالْاِثْمِ وَالْعُلْ وَانْ وَإِنْ وَإِنْ
كوان كے وطن سے چرط حالى كرتے ہو اُن بر گناه اور ظلم سے اور اگر
يًّا تُوكُمُ أَسْلَى تُفْلُ وَهُ مُ وَهُو مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُ الْخُواجُهُ مُوطِ
وہی آویں تھاریاس کی کے قیدی ہوکر توان کابدلہ دیکر چھڑاتے ہو ، حالا تکہ حرام ہوتم پران کا نکال پنا
آفَتُومُونَ بِبَعْضِ لَكِتُ فِ تَكُفُّ وَنَ بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ مَنَ
بھی توکیامانے ہوبھن کتاب کو اور نہیں مانے بعن کو، سوکوئی سزانہیں ای
يَّفْعَلُ ذٰلِكَ مِنْكُمُ الْآخِزْئُ فِي الْحَلُوةِ اللَّانْيَاءِ وَيَوْمَ الْقِيمَةِ
جوتم میں یہ کا کرتا ہے مگر کرسوائی دنیا کی زندگی میں اور تیامت کے دن
يُرَدُّونَ إِلَّى آشَرِّ الْعَنَ ابِ وَمَا اللهُ بِعَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٠٠٠
بہنجاتے جاوی سخت سے سخت عزاب میں ، اور اللہ بے خبر ہنیں تھار ہے کا موں سے
تقرمیثاق میں جو حکم ان کودیا گیاہے اس کے متعلق عہد کری کابیان اس آیت میں خلاصت نوسیر خلاصت فیبر فیبر فینسر استرمایا ہے۔
مير داس احترار صريح كے بعد عرجے ہو) يه رآ نكھوں كے سامنے) موجود (بى) ہوكہ باہم
قتال دقتال بھی کرتے ہو،اورایک دوسرے کوترک وطن بھی کراتے ہو، (اس طور برکہ) ان ابنوں
کے مقابلہ میں ران کی مخالف قوموں کی امداد کرتے ہو ہگناہ اورظلم کے ساتھ رسوان دو نول میں کرتر بین میں ایک میں ایک تاریخ پرسول اسم ایس عال ناکرنسر تا اسروت
محوں کو تو یوں غارت کیا) آور دایک تیسراھیم جوسہل ساسمجھا اس پرعمل کرنے کوخوب نیار کہتے مع رکا کا بدر ملک میں دیکا فتارہ کر تربی سہنچہ آ ای تراکسان کر پنے جرک کی ای اور ترمو
ہوکہ)اگران دگوں میں سے کوئی گرفتار ہوکر تم تک بہنچ جاتا ہو توابسوں کو کچھ خرچ کراکر رہا کرائیتے ہو مالا بھر یہ بات ربھی علوم) ہو کہ تم کو اُن کا ترکِ وطن کرا دینا را در قتل توا در بھی بدرجہ اولی ہنیسز
ا عالانظمام بالشاري عوا ١٠٥ مرم والناه ترب وعن تراريه ترازار عن وارد بن بدربه اون يسر

معارف ومسأنل

فَ عَلَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ مِن اللهِ الله ترک وطن نه کرانا، سوم اپنی قوم میں سے کسی کو قیدو بند میں گرفتار دیجھیں تورو ببیخرج کرے حجورادینا، توان و گون او ل کے دو محم کو تو حجور دیاادر تمیسرے محم کااہتمام کرنے گئے، اور صورت اس کی یه به و کی تھی که ابل مرمینه میں د وقو میں تھیں ؛ اوش و خزائج ، اوران میں باہم عداوت رہتی تھی، اور کبھی کبھی قتال کی نوست بھی آجاتی تھی، اور مذیبے گرد و نواح میں یہودیوں کی دو قومیں بنی قرایظہ اور بنی نضر آباد تحمین، اوش دبنی تشتریظه کی باهم دوستی تھی، اورخرز آج و بنی نضیر میں باهم یارانه تھا،جب اوسس و خزج میں باہم لڑائی ہوتی تو درستی کی بنار پر بنو فت ربطہ تو آوس سے مدر گار ہوتے، اور بنو نصبہ خراج کی طسر فداری سرتے، توجہاں او کس وخراج ما اسے جائے اورخانماں آوارہ ہونے ان سے دوستوں اورحامیوں کو بھی یہ مصیبت سپیش آتی، اورظاہرہے کہ بنوت ریظہ کے قتل واخراج میں بنو نَصَنه کا بھی ہاتھ ہوتا، اورایساہی بالعکس، البتہ بیہور کی دونوں جاعتوں میں سے اگر کوئی جنگ میں قیسہ ہوجاتا توہرجاعت اپنے دوستول کومال پرراضی کرے اس قیدی کورہائی دلا دیتے، اور کوئی بوجیتا کمایساکیوں کرتے ہو تواس کوجواب دیتے کہ اسپر کورہا کرا دینا ہم پر واجب ہی اورا گر کوئی قت ل د قال میں معین دمددگار بننے پراعتراض کرتا تو کہتے کہ کیا کریں دوستوں کا ساتھ منہ دینے سے عارآتی ہے اس آیت میں اللہ تعالیٰ نے اس کی شکایت فر مائی ہے، اوران کی جبلہ سازیوں کا پر دہ چاک فرمایا ہو۔ اس آیت میں جن مخالف قومول کی امداد کا ذکرہاس سے اوس وخز کے مراد ہیں ، کہ ارْسَ بنی تَسَرِیظِ کی موافقت میں بنی نظیرے مخالف تھے، اور خربیج بنی نَصنیر کی موافقت میں بی و تشر نظیر کے مخالف تھے۔

التم وعد وان (ظلم وكناه) د ولفظ للنے سے اس طرف اشارہ ہوسے اے كماس ميں د وحق ضائع ہوتے ہیں جسم المی کی تعمیل نہ کرمے حق الشرضائع کیا، اور دسرے کوآزار مینجا کرحق العباد تجفى صنائع كرديايه

آتے اس عہد شکنی پرملامت و شکایت کے ساتھ ساتھ سنر اکو بھی بالتصریح بیان فرمایا ہی

ارشادہ۔ کیا توربس یوں کہوکہ) کتاب (توریت) کے تعبض (احکام) پرہم ایمان رکھتے ہوا ورابعن داحکام) پرایمان نہیں رکھتے توا ورکیا سزا ہو (نا چاہئے) ایسے شخص کی جوئم لوگوں ہیں سے ایسی حرکت کرے بجز رسوانی کے دنیوی زندگانی میں اور روزِ قیامت کوبڑے سخت عذاب میں ڈال نئے جاؤنگے

اورالله تعالیٰ رکھی بے خبر نہیں ہیں تھا دے اعال رزشت سے۔

فَا عَلَا أَنِهُ مِن مِن مِن مَن مَن مَن مَن مَن مَن الرَم صلى الله عليه وهم كى نبوت كا المحارك المرخ والمحارك المحارك المحار

اس مقام برجن درسزاو کا ذکرہے ان میں سے بہلی سزایجی دنیا میں ذکت ورسوائی تواس کا وقوع اس طرح ہواکہ حصنور صلی النّد علیہ ولم ہی سے زمانے میں سلمانوں سے ساتھ معا ہدے کی خلاف ورزی کرنے کے سبب بنی قتر لظ قتل وقید کئے گئے اور بنی نصیر ملک شآم کی طرف بہزار ذلت وخواری بحال دیتے گئے ۔

اُولِيكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْحَيْوَةِ النَّانِيَ الْكُورِةِ وَ فَلَا الْحَيْوَةِ النَّانِيَ الْكُورِةِ وَ فَلَا الْحَيْوَةِ النَّانِي الْمُوتِ عَلَى الْمُوتِ عَلَى الْمُورِي اللَّهِ الْمُورِي اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ هُمُ الْعَلَا الْمُؤْمِنِينَ عَنْ هُمُ مُوالْعَلَا الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْعُلَا الْمُؤْمِنَ عَنْ هُمُ مُوالْعَلَا الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَنْ هُمُ مُوالْعَلَا الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَنْ هُمُ مُوالْعَلْمُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْعَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْعَلَالُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِي عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُع

ہوگا اُن پر عذاب اور ند اُن کو مدد پہنچ گی۔

خلاصة تفسير فالفت كركے) دنياوى زندگانی ركے مزوں) كولے دیاہے، بعوض رخات میں کہ انھوں نے راحكام كی خلاصة تفسیر فالفت كركے) دنیاوى زندگانی ركے مزوں) كولے دیاہے، بعوض رخات التحری مزامیں آخرت کے رجس كا ذریعہ اطاعت ہے) سویۃ تو (منزادینے والے كی طرف سے) آن كی منزامیں رکھیے) تحقیف دى جائے گی اورینہ كوئی دوكیل مختاریا دوست رشتہ دار) أن كی طرفدارى دبیروى) كرنے یا ہے گا۔

وَلَقُكُ النَّيْ الْمُوسَى الْكِتْبَ وَقَفَيْنَا مِنْ بَعَلِم بِالرَّسِلِ وَلَقَيْنَا مِنْ بَعَلِم بِالرَّسِلِ

1-

وَاتَيْنَاعِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنْتِ وَآيَّكُ نُهُ بِرُوْحِ الْقُكُسِ

اور دیتے ہم نے عینی مریم کے بیٹے کو مجرنے صریح اور قوت دی اس کورفع پاک سے

أَ فَكُلُّمَا جَاءَكُمْ مَ سُولُ بِمَالِاتَهُ فَي أَنْفُسُكُمُ اسْتَكُبَرِثُمْ أَ

بحر بھلا کیاجب تھا اے باس لایا کوئی رسول وہ حکم جونہ بھایا تھھا کی جی کوتو تم مکبر کر۔ نہ لگے،

فَفَرِلُقًا كَنَّ بُنْمُ وزو فَرِلِقًا تَقْتُكُونَ ٠

بھرایک جاعت کو جھٹلایا اور ایک جاعت کوئم نے قتل کردیا

ادرہم نے رائے بنی اسرائیل تمھاری ہدایت کے لئے ہمیشہ سے بڑے بڑے سا کا حکا اصر تفقیر کے سے ہمیشہ سے بڑے بڑے سا کا درمیان میں کے بعد دیگرے (برابر مختلف) سبخیروں کو بھیجے ہے، اور (بچواس خاندان کے سلسلہ کے اخیر میں) ہم نے (حضرت) عبینی بن مریم کو رنبوت کے) واضح دلائل دانجیل درمیجرات عطافر مائے اور ہم نے ان کوروح القدس (جرشل علیہ السلام) سے (جو) تائید دی دسوالگ جو بجائے خودایک دلیل واضح تھی تو) کیا دتھج ب کی بات ہمیں کہ اس پر بھی ہم سرکٹی کرتے رہے اور) جب بھی دلیل واضح تھی تو) کیا دتھج ب کی بات ہمیں کہ اس پر بھی ہم سرکٹی کرتے رہے اور) جب بھی دلیل واضح تھی تو) کیا دتھ بھی بات ہمیں کہ اس پر بھی ہم سرکٹی کرتے رہے اور) جب بھی دلیل واضح تھی تو) کیا دنیو و باللہ کا میں اس بھی بیروں کی اطاعت سے بھی کرنا تشروع کر دیا ،سو دان سغیروں میں سے بچھنوں کو تو دنو و باللہ کا جو باللہ کا اور بعضوں کو تو دنو و باللہ کی تھے۔

فَا عَلَا اللهِ عَلَى اللهِ الله جيسے قرآن کی اس آیت میں ، نیزقُلْ مَنَّ لَهُ دُونِحُ الْقُدُسِ (۱۰۲:۱۲) میں اور حزت میں حضرت حسان بن ثابتُ ال کا پیشعب رسہ

وجبريل رسول الله فبينا و وروح القدس ليس له كفاء

اورجبریل علیان الم سے واسطے سے عیسیٰ علیہ السلام کی کئی طریقوں سے تائید ہوئی، اوّل، تو ولادت سے وقت میں شیطان سے حفاظت کی گئی، تجوان کے دم کرنے سے حمل عیسوی قرار بایا، پھر یہود چو کلہ کثرت سے حضارت عیسیٰ علیہ استسلام کے مخالف سے ماس لئے جبر تیسل علیہ استسلام کے مخالف سے اسمان پراٹھوالے گئے، یہودنے حفاظت کے لئے ساتھ رہے تھے، حتی کہ آخر میں اُن کے ذریعہ سے آسمان پراٹھوالے گئے، یہودنے بہرت سے بینی بروں کی تکذیب کی حتیٰ کہ حضارت علیم علیم السلام کی بھی تکذیب کی اور حضارت زکر یا وحضارت زکر یا وحضارت کی علیم السلام کی بھی تکذیب کی اور حضارت زکر یا وحضارت بھی کیا۔

وَقَالُوْا قَلُوبِنَا عَلَقَ بِلَ لَعَنَهُمُ اللّهُ بِكُفَي هِمْ فَقَلِيْلًا مَّا اللّهُ بِكُفَي هِمْ فَقَلِيْلًا مَّا اللهُ اللهُ بِكُفَي هِمْ فَقَلِيْلًا مَّا اللهُ ا

خلاصد نقسیر یس مخالف مذہرب کا جواسلام ہوا ترہی نہیں ہوتا، تومذہرب برہم نوب پختہ ہیں کہ ہانے قلوب (ایسے) محفوظ ہیں رکماس خطاصد نقید مذہرب برہم نوب پرہم نوب پختہ ہیں، حق تعالیٰ منسرماتے ہیں کہ یہ محفوظی اور سخیتگی نہیں ہے) بلکہ اُن کے کفر کے سبب ان پر خلا کی مار ہی زکداسلام جومذہرب حق ہے اس سے نقوراورمنسوخ مذہرب پرمصر ہیں) سو بہت ہی سخوڑا ساایمان رکھتے ہیں داور مقوڑا ایمان مقبول نہیں، بس وہ کا فرہی مظہرے)

فا على المراسلام مين شركين مثلاً خداكا قائل مونا، قيامت كا قائل موناكه ان امورك وه بهي قائل سخے، ليكن خود نبوتِ محرّبيا ورقرآن كے كلام البى مونے كے منكر تھے، اس لئے يوراا يمان مذتھا۔

اوراس تھوڑے ایمان کو باعتبار لغت ایمان کہا،جس کے معنی مطلق یقین کے ہیں، گو وہ لبھن اسٹیا، کے ساتھ ہی متعلق ہو، نثر عُااس کوا بیان نہیں کہتے ہمشر عُاوہ ایمان معتبر ہے، جو کل امور وارد فی الشرع سے بقین کے ساتھ ہو۔

وَلَمَّا جَاءَ هُ مُرِكِتْ فِي مِنْ عِنْ اللّهِ مُصَلّ فَيْ لِمَامَعَ هُمُهُ اللّهِ مُصَلّ فَي لِمَامَعَ هُمُهُ اللهِ مُصَلّ فَي لِمَا بَوجِ العَيْقَ الدرجة بهو بني أن عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى

پاس ہی، ریعنی توراق حالانکہ اس کے قبل دخور) بیان کرتے تھے داور) کفارسے ربینی مشرکین عرب کہ ایک نبی آنے دالے بیں اورایک تناب لانے والے ہیں، پھر) پھرجب وہ چیز آپہنچی جس کو دہ دخوب جانتے) پہچانتے ہیں تو اس کا دصاف) انکار کر بیٹھے سو ربس) خداکی مار ہوا لیے من کروں پر دکہ جان بوجھ کر محض تعصر سے سبب انکارکریں)

فَ عَلَا اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

خلاصة نفعير علاصة نفعير رعقوبت آخرت سے) جھڑانا چاہتے ہیں، راور وہ حالت) ہے رہے) کر تھنہ را بحار) کرتے ہیں ایسی جیب رکا جوحت تعالی نے رایک سچے بغیر برپی نازل فرمائی (یعنی ت رآن اور وہ انکار بھی محفق راس) عند پر کہ اللہ تعالی اپنے فضل سے جس بندہ پر اس کو منظور ہو، رایعن محسر صلی اللہ علیہ وسلم پر بیوں نازل فرمانے سو راس حسد بالائے کفرسے) وہ لوگ عصنب بالائے غصنب مستی ہوگئے، اور رآخرت میں) ان کفر کرنیوالوں کو ایسی منز اہو گی جس میں ڈیکلیم علاوہ) ذرات ربھی) ہی ا فا حُلَى : - ایک غضنب کفر بردو سراحسد بر، یون غضب بالات غضب فرمایا ، عذا کے ساتھ مہین کی قید سے بتانا بیمقصود ہرکہ بی عذاب کفار سے ساتھ خاص ہے ، کیونکہ گنا ہرگارمؤمن کو عذاب اس کو پاکسے کرنے سے ہوگا، ذکت کے لئے نہیں ۔

آتے کی آیت میں جواُن کا قول نقل کیا ہے اس سے ان کا کفر ٹابت ہوتا ہے ، اور حسد بھی متر شح ہوتا ہے ؛

وَإِذَا فِيْلُ لَهُ مِرْ إِمِنُو إِبِمَا آنْ لَ اللهُ قَالُو انْوَمِنْ بِمَا أَنْ لِلهُ قَالُو انْوَمُنْ بِمَا أَنْ لِلهُ قَالُو اللهُ قَالُو انْوَمُنْ بِمَا أَنْ إِنَّ اللهُ قَالُو اللهُ قَالُو اللهُ قَالَتُهُ مَصَلِّ قَالِمَا مَعَهُمُ عُلَيْ عَلَيْ اللهُ مَا مَعَهُمُ الْحَدَّ مُصَلِّ قَالِمَا مَعَهُمُ عُلُو اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ الله

خلاصة تفسيس في الدرجبان ديهوديون سے مهاجاتا ہے كہتم ايمان لادُ أن تام كتابول برجواللہ تعلقہ ملک ملک الدوں تعلقہ الدوں ہے ہم المال میں الدوں ہے ہم دلوگوں ہے ہم ہی ہے، تو رجواب میں ہے ہم رتوصر ب اس رہی كتاب برایمان لاویں تعجوم دلوگوں ہر ربواسطة حضرت موسی علیه السلام ہے ، نازل کی گئی ہے دیعی توراة) اور رباقی ، جتی رکتابیں اس کے علاوہ بیں رجینے الجیل اور وسر آن رسب کا وہ انکار کرتے ہیں، حالا نکہ وہ رتوراة ہے ماسوا کتابیں ، جبی وفی اور واقعی ، ہیں، اور وفی نفسہ جق ہونے کے علاوہ) تصویق کڑوالی ماسوا کتابیں ، جبی بین اس رکتاب) کی جوان کے پاس ہے ریعی توراة کی آب رہیجی) کہتے کہ راجھاتی بھڑ کیوں قتل کی کرتے تھے اللہ کے بیاس ہے ربیلی توراة کی آب رہیجی) کہتے کہ راجھاتی بھڑ کیوں قتل کی کرتے تھے اللہ کے بیاد ماسی کرتے تھے اللہ کے اس کے سیلے زمانہ میں اگر آم رقوراة پر) ایمان دکھنے والے تھے ۔ کیا کرتے تھے اللہ کے اور اس کے ساتھ جو یہ کہا کہ رتوراة) ہو ہم پر نازل کی گئی ہے " دلاویں گے یہ توان کا یہ قول صریحی کفوہ ، اور اس کے ساتھ جو یہ کہا کہ رتوراة) ہو ہم پر نازل کی گئی ہے " اس سے حدور شح ہوتا ہے ، اس کا مفہوم صاف یہ ہے کہ اور کتابیں چونکہ ہم پر نازل نہیں کی گئیں ، اس سے حدور شح ہوتا ہے ، اس کا مفہوم صاف یہ ہے کہ اور کتابیں چونکہ ہم پر نازل نہیں کی گئیں ، اس نے آن پر ایمان نہیں لائیں گئی گئی ہے اللہ نے اُن کے اس قول کو تین طرح رَد فرمایا ہے :

اوّل یہ کہ جب اور کتابوں کی حقیت اور واقعیت بھی دلیل قطعی سے نابت ہے تو بھڑاس انکا کی کیا وجہ ہے ؟ ہاں اگراس دلیل میں کوئی کلام تھا تواس کو بیش کر کے تشفی کر لیتے، انکار محصن کی آخر کیا وجہ ؟

دوسرے اور کتابیں مشلاً قرآن تجید جوتورات کا مصدّق ہے تواس کے ابکارسے توخود

توراً و كى تكذيب دا بحارلازم آتاب ـ

تیسرے بیرکدا نبیارعلیہم انسلام کوفتل کرنا تمام آسانی کتابوں کی رُوسے کفرہے ، کیور تھا کے گروہ کے لوگوں نے جو کئی نبیوں کو قتل کیا، جن کی تعلیم بھی نوراۃ ہی کے احکام سے ساتھ خاص تھی، اور تم ان قاتلین کوابنا بیٹیوااور مقت داسیجتے ہو، نوبراہ راست توراؔۃ کے ساتھ کفر کرتے ہو، اس سے تو تمحارا تورات برایمان کا دعویٰ بھی غلط تھم تاہے ، غرض کسی بھی بہلوسے تمحارا قول دفعل صحیح اور درست نہیں ۔

آ گے بیض اور وجوہ و دلائل سے ان بہودیوں کارو فرمایا گیا ہے، چنا بخے ارشاد ہوتا ہے:

وَلَقَالُ جَاءً كُمْ مُعُوسًى بِالْبِينَاتِ ثُمَّ التَّخَلُ ثَمَ الْعِجُلَ مِنَ اللَّهِ الْمِيْنَاتِ ثُمَّ التَّخَلُ ثَمَ الْعِجُلَ مِنَ اللَّهِ الْمِيْنَاتِ ثُمَّ الْعِجُلَ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللِلْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللِمُ الللْمُ الللْم

بَعْنِهُ وَأَنْتُمُ ظُلِمُونَ ﴿

گئے بیچھے ، اور تم ظالم ہو۔

اس ليے في الجله يرجمي رَديب شامل ہيں۔

اوراسی سے یہ بات بھی بیملتی ہے کہ جن کے اسلاف نے موسیٰ علیہ السلام کی تکذیب کرکے سے کا دو آگر محمصلی اللہ علیہ و کم سے انکار سے مرتکب ہوں تو چنداں عجیب نہیں۔

وَإِذْ أَخِنْ نَامِيْتًا قَكُورُوسَ فَعَنَا فَوْقَكُمُ الْطُوسُ فَهِ وَمُ وَامْتًا وَالْحُوسُ خُولُ وَامْتًا اورجب بمن في الما ورجب بمن في الما ورجب بمن الم

اتَبُنَكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا لِقَالُو اسْمِعُنَا وَعَصَيْنَاهِ وَأَشْرِبُوْا

مَ كُودِيا زورسے اور سنو بولے سُناہم نے اور نہ مانا اور بلائ گئ ان كے فی قانو ہو مُوالْعِجْلَ بِكُفْرِهِ مُوطُ قُلُ بِحُسَمَا يَا مُوكُمْ مُوكُمْ رَبِّهِ إِنْ اِنْكُمْ

دلول میں مجت اس بچیٹری بسبب اُن سے کفر کے کہ ہے کہ جُری باتیں سکھا تاہیم کوایان تھھارا

إِنْ كُنْتُمُرُمُّومُ مُؤْمِنِيْنَ ﴿

اگریم ایمان والے ہو۔

فلاصة تفسير فراده زمانديا دكره)جب م نے تمهادا قول دفترارليا تھا ،اور داس قول د فراكس تفسير فراكيا تھا راوراس وقت تحم دياتھاكى بوجو كي راحكام) ہم تم كوديتے ہيں ہمت داور بختى ان كے ساتھ ليلوا در دان كا كودل سے استوراس وقت) اخفول نے داركے مارے زبان سے تن كم دياكہ ہم نے د قبول كرليا اور شن ليا، اور جو نكه واقع بيں يہ بات دل سے نہ تھى ، اس لئے گويا بزبان حال يول بھى كمديم نتھے كه من ايا، اور جو نكه واقع بيں يہ بات دل سے نہ تھى ، اس لئے گويا بزبان حال يول بھى كمديم نتھے كه بيرست ہوگا، اور دوجه أن كى اس بر دلى يہ تھى كه) ان كے قلوب دركيت دريات مورك اخول نے ايا بيرست قوم كود كي كرونواست كى تھى كرہا ليا كوئى ايسان مورسے اُر كرا خول نے ايا سے بيرست قوم كود كي كرونواست كى تھى كرہا ليا ايان مورسے اُر كرا خول نے ايا سے بيرست قوم كود كي كرونواست كى تھى كرہا ليا ايان مورسے اُر كرا تعول نے ايا ہيں، اور معبات مذكور بيں، اُن كى ترتيب كا حاسل بير كى تعليم تحوارا ايمان تم كوكر دا ہے ، اگر متم در بورا بير جيد توربيں، اُن كى ترتيب كا حاسل بير كوريات بيرسوں بيرا فيال تو بہت بُرے بين واسب باب ادر مسببات مذكور بيں، اُن كى ترتيب كا حاسل بير كے دريات شورسے پار ہوكران سے ايك كلمة كوكا صدور ہوا، بر جيد توسیٰ عليا لسلام كى دان الله بيل بين ميں عليا لسلام كى دان الله بيل الم كار دان ہيں ايمان بيرس بيرا الله الله مى دان الله بير بيرات بيرس بيرات فيال تو بہت اگر الله بيات بيرس بيرات فيوب بيرات بير ميں عليا لسلام كى دان الله بير بيرات بيرات ميں كور بيرات بير بيرات بيرات

سے تو بکر لی ، لیکن تو بہ کے مراتب بھی مختلف ہوتے ہیں ، اعلی درجہ کی تو بہ منہ ہونے سے سبد ہیں کا طلب میں کچھ اقی رہ گئی تھی، وہ ترقی پاکر گوسالہ پرستی کا سبد ہیں گئی، کھراس کی تو بہ ہیں بعصنوں کوئی ہونا پڑا ، اور بعض کوغالبً بلا قتل معافیٰ ہوگئی ہو، جیسا کہ بعض مفسرین نے ذکر بھی کیا ہے ، اُن کی تو بہ بھی کچھ ضعیف ہوئی ہوگئی اور جو گوسالہ پرستوں سے محفوظ رہے ستھے ان کو بھی گوسالہ پرستوں سے جس قدر نفرت واجب تھی اس میں کوتا ہی ہونے سے ایک گونڈ اثر اس معصیت سے رکھی کا ان کے قلب میں باقی تھا، بہر حال صنعف تو بہ یا کفر سے نفوت نہ ہونے کے آثار باقی رہنے نے دنوں میں دیں سے مست پر بداکر دی ، جس سے اخذ میثاق میں کوہ طور کوان پر معلق کرنے کی نوب آئی ۔

قُلُ إِنْ كَانَتُ لَكُمُ اللّا امُ الْاخِرَةِ عِنْ لَا اللّهِ تَحَالِصَةً مِّنْ اللّهِ تَحَالِصَةً مِّنْ اللّه کہدے کو اگر ہے تھا ہے واسلے آخرے کا گھر اللّہ کے ہاں تہنا سوا اور وگوں کُونِ النّاسِ فَتَمَنّو اللّهُ وَسَالِیٰ کُونَتُ مُرْصَلِ قِیْنَ ﴿ وَلَنْ اللّهُ وَلَنْ اللّهِ وَلَنْ اور ہرگز کے تو ہم مرنے کی آرزو کرو اگر ہم ہے کہتے ہو ، اور ہرگز تَیْمَنَتُو ہُا اَبِنَ الْمِیمَا قَلَ مَتُ اَدِیْ یُھِمْ مُرْ وَاللّهُ عَلِیمٌ اللّهُ اللّٰ الظّلِمِینَ ﴿ وَاللّٰهُ عَلِیمٌ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰلّٰ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰلّٰ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ

نجات ملے گی، ہم میں سے جو تائب یامرحوم ہیں اُن کو توابتدا ، ہی جنت میں داخلہ مل جائے گا،اور جو گہنگار ہیں دہ جندر درزہ عذراب بھگت کرنجات ہا جائیں گے، اور جومطیع ہیں وہ بمثل ابنا ، واحبّار مجوب ومقرب ہیں۔

بعض عنوا نات کے تبع سے قبط نظریہ دعوے دین جی پرقائم ہونے کی صورت میں فی نفتہ و درست وصادی ہیں، لیکن چونکہ وہ لوگ اپنے دین کے منسوخ ہوجانے کی بنا۔ پرجی پر بن رہے تھے، اس لئے اللہ تعالیٰ نے جا بجا مختلف عنوا نات اورط لقوں سے ان کی تکذیب فرمائی ، یہاں ایک خاص طسر لقہ ذکر کیا گیا، کہ اگر عام عادت کے مطابی بحث اور دلائل سے فیصلہ نہیں کرتے تو آو مافوق العادة طرفقہ یعنی معجوزے کے ذریعے اس میں بنزیادہ علم وفہم کی صرورت ہی نائر نظر درکار، صرف زبان ہلانے کی صرورت ہے، مگرہم پیٹین گوئی کرتے ہیں کہ تم زبان سے یہ ہرگر نہیں ہم سے سے کہ ہم موت کی تمناکرتے ہیں ہے۔

اس میشین گوئی کے بعد ہم کہتے ہیں کہ اگر تم اپنے دعووں میں سیح ہو تو پر کلمہ کہہ دو، مذکہ اتو مجر

تتهارا جهوما ہونا نابت ہوجائے گا۔

چونکہ ان کواپنا باطل اور کھنے رہر ہونا اور جنابِ رسول الدی میں الدی الدی کے اور مومنین کاحق ہر ہونا ان پرخوب واضح وروشن تھا، اس لئے یا تو ایسی ہیں ہیں ہے گئے کہ تم نے یہ کہ کہ منہ سے نکالا اور موت نے آو بوچا، اور بھر سید سے جہتم رسب برہوئے، ورمز اُن کو حصنور صلی المیٹر علیہ و لم سے جوعداوت و دشمنی تھی اس سے بیٹ بنظر تو ان کو رہے شکر جوش آجا نا چاہے تھا، اور رہے کما فردر کہد دینے چاہئے تھا، اور رہے کما فردر کہد دینے چاہئے تھے۔

درحقیقت اسلام کی حقانیت سے نبوت کے لئے یہ واقعہ بہت کافی ہے۔

يهال د وباتين اورقابل ذكرين :

اڈُل تو یہ کہ بیاستلال ان میہودیوں سے ساتھ تھاجو نبی کر میم صلی اللہ علیہ وسلم سے زمانے میں موجود سے ،اور حفول نے آپ کونبی بہانے سے بعد عنا دوعدا دت کی بنار پر آپ کا انکارکیا ، ہرز مانے سے میہود سے یہ خطاب نہیں ۔

صح نہیں کہ اسسلام کے ہمدر دو معاونین کی تعداد کے مقابلہ میں معاندین ونخالفین کی تعدا دہمیشہ زیادہ رہی اگرایسی بات ہموئی ہموتی تو دہ خو داس کوخوب خوب اچھالتے، کو دیکھوٹم نے جومعیارِ حق وصدا قت مقرر کیا تھا اس پر بھی ہم پورے اُٹرے۔

اس قدر جینا ، اور الله دیختا ہے جو کچھ دہ کرتے ہیں۔

خلاصته تفسیر اور (وه لوگ موت کی تمناکیا خاک کرتے) آپ رتو)ان کوحیات (دنیویہ)کاھی خلاصته تفسیر اداور عام) آدمیوں سے ربھی بڑھ کر بائیں گے ، اور داوروں کا تو کیا ذکر ہے ہے ہی کہ لبعض) مشرکین سے بھی دبڑھ کرآپ ان کوحیات کا حریص دبھیں گے ، اوران کی بیکیفیت ہی کہ ان میں کا ایک ایک رشخص ، اس ہوس میں ہے کہ اس کی عمر ہزار برس کی ہوجائے اور دبھلا بالفرض اگر اتنی عمر ہو بھی گئی تو کیا) یہ امر عذا ہے تو بچا نہیں سے ان کہ دکھی کی بڑی) عمر ہموجائے اور حق تعالیٰ کے اگر اتنی عمر ہموجائے اور حق تعالیٰ کے سب بیش نظر بیں ان کے اعمال دبوجس پران کو عذا ب ہونے والا ہے)

فا ځاکا اسین چرت و آتبغاد کی دجه یه کومشرکین و به تو آخرت کے منکر تھے، انکی بہارا در ایش توجو کچھ ہے دنیا ہی ہ بہارا در ایش توجو کچھ ہے دنیا ہی ہے ، اس لئے وہ اگر طولِ عمر کی تمنا کریں تو چندا ل عجیب نہیں، گرمیہ د تو آخرت کے قائل اور بزعم خود آخرت کی نعمتوں کا اپنے آپ ہی کومستی کہتے تھے، کچو بھی وہ دنیا میں بہنے کی تمنا کریں، یہ ہے چرت و تعجب کی بات ۔

بسبارج داغتقار آخرت کے طول عمری تمناکرنا اس بات کی دلیل ہے کہ نعمت اخری کا لینے آپ کومبتی سمجھنے کا دعوٰی صرف دعوٰی ہی ہے، حقیقت جو ہے اس کو بیر بھی خوب جانتے ہیں کہ وہاں بینچ کرجہنم ہی ٹھکانا ہے گا، اس لئے جب تک بیچے دہیں تب تک ہی ہی !

قُلُمَنْ كَانَ عَلُو البِجِبْرِيْلِ فَإِنَّهُ نَرْلَكُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ قُلْمِكَ بِاذْنِ اللَّهِ وَكُونَ بُونِ وَثُمْ عَبِيلِهِ مِنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ مِنْ اللّلِي اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مُنْ اللّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهِ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللّه

مُصَلِّقًا لِلْمَابِينَ يَلَ يَهِ وَهُلَّى قَلْبُهُ وَاللَّهِ وَهُلَّى الْمُوْمِنِينَ ﴿ مَنْ كَانَ رَجِ بِنَا يَوَالا بِهِ اس كَلَّم كُرِ جُواس نَع يَبِطِهِ اور راه وكفاله بواوزوش جَرى نالهُ بوايانُ اول كؤ ج عَلُ قَا لِللَّهِ وَمَلَيْ كَتِهِ وَرُسُيلِهِ وَجِبْرِيْلَ وَمِيْكُلُلَ فَإِنَّ اللَّهَ مَنْ بَوْكَ وَثَمَنَ اللَّهُ كَاوِراً تَعَوِّثُونَ كَا اور جَرِيْلَ اور مِيكائِل كَا وَاللَّهُ عَلُ قَا لَلْكُفِنِ لَيْنَ ﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ الْمُنْ بُولُ كُانُولُ كَانَ وَلَا كَافُرُولُ كَاء وشمن بوال كافرول كاء

ربعض يبود نے حصورصلي الترعليه ولم سے يرسنكر كم جبريل عليه اللهم وحي لاتے ہيں کہاکدان سے تو ہماری عدادت ہے، ہماری قوم بردا تعات ہائلہ اوراحکاماتِ شاقبہ ا ہنی کے ذریعے آتے رہے ہیں، میکائیل خوب ہیں کہ بارش اور رحمت ان کے متعلق ہے ،اگروہ وحی لا پاکر توہم مان لیتے،اس برحق تعالیٰ رَ دسٹرمائے ہیں کہ اے محتولی المتعلیہ وسلم) آیٹ دان سے) یہ ہے کہ جو فص جربائے عداوت رکھے (وہ جانے ایجن اس ا مرکو قرآن کے نہ ماننے میں کیا دخل ؟ کیونکہ اس میں تودوسفیر محض میں) سو رسفارت سے طور رہر) انفول نے بید سرآن پاک آپ سے قلب بک بہنجا دیا ہم خداوندی محم سے (تولانے والے کی خصوصیت کیول دیکھی جاتی ہے ؟ البتہ خور قرآن کو دیکھوکہ کیسا ہے سو) اس کی رخود) بہ حالت ہی کہ تصدیق کررہاہے اپنے سے قبل والی را سمانی) کتابوں کی اور رہنائی کررہاہی رمصالح ضروریہ کی) اور خوشخبری مشنارہا ہے ایمان والوں کو زادر کتب ساویہ کی بیبی شان ہوتی ہے، يس مترآن برحال مي كتاب ساوى اور قابل اتباع طهرا، بجرجريل عليه كلام كى عداوت ساس كو نه ماننا نری حاقت ہے، اب رہا خود مسئلہ عدادت جبر مل کا، سواس کا فیصلہ یہ ہوکہ حق تعالے کے نز دیک خودالشرتعالی عداوت رکھنایاس کے دوسرے ملائکہ سے یااس کے رسولوں سے، یا خود میکائیل سے ،جن کی دوستی کا دم بھرتے ہیں ان سے عداوت رکھنا اور جرئیل سے عداوت رکھنا، پیر سب ہم بیشارے جاتے ہیں، اور ان سب عداو توں کا قانون یہ ہے کہ) جو دکوئی شخص خدا تعالیٰ کا د تمن بورق اورفرشته کا بورق اور بغیرن کا به برای اور جریل کا رموتو) اور میکائیل کا رمو) تو ران سب کا و بال میر ے کہ) اللہ تعالیٰ وسمن کوایسے کا فرول کا ۔

وَلَقَلُ أَنْزَلُنَا لِلْكُ الْمِيْ الْمِينَاتِ وَمَا يَكُفَى مِهَا إِلَّا الْفُسِقُونَ ﴿ وَلَقَلُ أَنْكُ الْمُنْ الْمُولِيَّ عَمَا يَكُفَى مِهَا إِلَّا الْفُسِقُونَ ﴿ وَلَا يَكُونُ مِنَا اللَّهِ الْمُرْدِي عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

خلاصة تفيير واضح ازل نه بوئى جس كريم بجى جائت المدعلية ولم سے كها تھا كه آپ بركوئى اليى ديل وه قوايك بى واضح دليل كوك بحرتے بين) بهم نے قوا بي اس بيسے دلائل واضح نازل كے بين، رجن كو ده قوايك بى واضح دليل كوك بھرتے بين) بهم نے قوا بي اس بيسے دلائل واضح نازل كے بين، رجن كو ده بحق خوب جانتے بيجيا نتے بين، سوان كا انكار مذجانے كى بنا بين بهين، بلكه يدا نكار عدول يحمى كى عادت كى وج سے ہے) اور (قاعب و كليم بركه) كوئى انكار نہيں كيا كرتا دائي و لائل كا) مگر صرف و بى لوگ جو عدول يحمى كے عادى بين و مدول يون و مدون و مدون و مدون و مدون و مدول يون و مدول يون و مدون و

آو گلساعه لُوْ اعَهُلُّ انْتَبِنَ لَا فِي لَيْ مِنْهُ مُولِكُمْ اكْتُرُهُ مُورِ ياجب تهي باندهيں تَح يوي قرار تربيعينكديگي اسكوا يك جاعت أن ميں سے بلكه انہيں أكر يقين

لايُؤمِنُونَن

ہیں کرتے۔

فاعلیٰ براورایک جماعت کی تخصیص اس کئے کی گئی کہ بعضے اُن میں کے ان عہو کو بورا بھی کرتے تھے ،حتیٰ کہ اخیر میں جنابِ سول المدّ صلی اللّٰہ علیہ و کم بریمی ایمان لے آئے۔

وَلَمَّا جَاءَ هُ مُرْرَسُولُ مِنْ عِنْ اللهِ مُصَلِّ فَي لِمَا مَعَهُمْ نَبَنَ اللهِ مُصَلِّ فَي لِمَا مَعَهُمْ نَبَنَ الدَّرِ اللهِ مُصَلِّ فَي لِمَا مَعَهُمْ نَبَنَ الدَّرِ اللهِ مَنْ اللهِ عَلَى اللهِ وَمَا عَظُمُ وَمِينَكُ فَرَوْقِ اللهِ وَمَا عَظُمُ وَمِينَكُ فَرَوْقِ اللهِ وَمَا عَظُمُ وَمِنْ مَنْ اللهِ وَمَاعَ ظُمُ وَمِنْ مِنْ اللهِ وَمَا عَظُمُ وَمِنْ اللهِ وَمَا عَلَى اللهِ وَمَا عَلَيْ اللهِ وَمَا عَظُمُ وَمِنْ مِنْ اللهِ وَمَا عَظُمُ وَمِنْ مِنْ اللهِ وَمَا عَلَى اللهُ وَمِنْ اللهِ وَمَا عَلَى اللهُ وَمَا عَلَى اللهِ وَمَا عَلَى اللهُ وَمَا عَلَى اللهُ وَمَا عَلَى اللهُ وَمَا عَلَى اللهُ وَلَوْلُولُولُ اللهِ وَمَا عَلَى اللهُ وَمَا عَلَى اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَا عَلَى اللهُ وَمَا عَلَى اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهِ وَمَا عَلَى اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَالْمُولِ اللّهُ وَمُولِ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُولِ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُعْلَى اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُعْلَى اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُعْلَى اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُعْلَى اللّهُ وَاللّهُ وَمُعْلَى اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

كَأَنَّهُمُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ كَالَعْلَمُونَ ﴿ كَالَّهُ وَهُ جَانِتَ مِن بَيِن -

راس آیت میں ایک خاص عہد شکنی کا ذکر فرماتے ہیں،جس میں رسول الله صال علیہ وسلم برایمان نہ لانے میں کلام تھا،ارشا دہوتاہے) آورجب ان تے یا س ، رعنلیمانشان) بیغیرآت الله تعالیٰ کی طرف سے جو ررسول ہونے کے ساتھ) تصدیق تھی یہے ہیں اس کتاب کی جوان لوگوں کے یاس ہے ربعنی توراۃ کی، کیو بھراس میں آپ کی نبوت کی خبرہے، تو اس حالت میں آپ پراییان لا 'یا عین تورا ۃ پرعمل تھا،جس کو وہ بھی کتاب اللّہ جانتو ہیںُ مگر باوجو داس کے بھی) ان اہلِ کتاب میں کے ایک فریق نے خود اس کتاب اللہ ہی کواس طح يس لينت وال ديا جيا ان كوراس كمضمون كايكتاب الله بون كا يكويا اصلاً علم بي نهيس -واتبَعَوْ إِمَا تَتُكُوا الشَّيلِطِينَ عَلِي مُلْكِ سُلِّمُونَ وَمَا كُفَّيَ سُلِّمُنَّ وربيجي بولتوأس علم محجوير بت تحقي شيطان سليمان كى بادشا بت كيوقت اور كف بنين كياسليمان وَلِكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا يُعَكِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَة وَمَا أَنُوزُ لَ نے مین شیطانوں نے کفر کیا کہ سکھلاتے تھے لوگوں کو جادو، اور اس علم کے پیچھے ہولتے عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَامُ وْتَ وَمَامُ وْتَ وْمَامُوتَ وْمَا يُعَلِّمُن مِنْ جواً ترا دو فرمشتول بر شهر بابل بین جن کانام بار وت اور باروت به اور نهین سکهاتے تھے دہ عَتَى يَقُولُ إِنَّمَانَحُنَّ فِتُنَةٌ فَلَا تَكُفُّ ۖ فَيَتَعَلَّمُ ۚ نَ مِنُهُكُمَا مَ رں فرشتے کسی کوجب تک یہ مذکہ دیتے کہم تو آزمائش کیلئے ہیں سوتو کا فرمت ہو بھران سے سیکھتے وہ جاد و قَيْنَ بِهِ بَكْنَ الْمُرْءِ وَزُوْجِهُ وَمَاهُمُ بِضَآرِيَّ بَنُ بِهِ ں سے مجدائی ڈالتے ہیں مرد میں اور اس کی عورت میں، اور وہ اس سے نعتصان نہیں کرسکتے كا بغير حكم الله كا ور سيحه بين وه چيز جو نفضان كرسے ان كا اور فائدہ مذكر ب لَقَلُ عَلِمُوالمَنِ اشْتَرْبِهُ مَالَهُ فِي الْاخِرَةِ مِنْ حَد و رخوب جان چے ہیں کرجس نے اختیار کیا جا دوکو نہیں اس کے لئے آخرت میں کچھ حصتہ،

اشَرُوْلِيَهُ أَنْفُسُهُ هُمُ الْوُكَانُوْ أَيْعُلَمُوْنَ ﴿ وَكُوْ أَنَّاهُمُ ا در بہت ہی بڑی چیز ہوجس کے بدلے بچا انھوں نے اپڑاپ کو اگران کو سمجھ ہوتی ، اور اگر وہ ایمان لاتے امَنُوْ اوَاتَّقُوْ الْمُثُورَةُ مِنْ عِنْدِ اللهِ حَيْرُ اللهِ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿ اورتقوی کرتے توبدلہ پاتے اسٹرے ہاں سے بہتر، اگر ان کو سجے ہوتی ۔ اور رمیودی ایے بے عقل ہیں کہ) انھوں نے رکتاب اللہ کا تواتباع مذکبااور) آلیسی چینز کا ربین سحروجاد د کا) اتباع رخهتیار) کیاجن کاچرجا کیا کرتے تھے شامین ا ربین خبیث جن) حضرت سلیمان علیال الم کے رعبد) سلطنت میں اور ربعضے بیر قوت جوحضرت سلیما علیال لام برگمان حسر کھتے ہیں بالکل ہی بغو بات ہے، کیونکہ بحرتواعتقادًا یاعملاً کفرہے اور)حضرت بلمان علیہ *اسلام نے* رنعو ذیا بٹد تہمی کفرنہیں تمیاگر (ہاں) مشیاطین ربین خبیث جن بیٹک *کفر* دکی ہاتیں او^ر کام بین بخسر، کیا کرتے تھے، اور حالت بیکھی کہ دخود تو کرتے ہی اور) آدمیوں کو بھی داس سحسے کی للم کیاکرتے تھے (سووسی سحرمتوارف چلاآرہاہے اس کا اتباع یہ بیودی کرتے ہیں) اور داسی طرح) اس رسحر ، کا بھی رہے ہوگ اتباع کرتے ہیں) جو کہ اُن دونوں فرسٹ توں پر رایک خاص محمت کیواسطی نازل کیا گیا تھا رجوشہر ، بابل میں ررہتے تھے)جن کا نام اردت دماردت تھا، اور وہ دونوں روہ حر) کمی کونہ تبلاتے جب تک داحتیاطاً پہلے) یہ رہن کہدیتے کہ ہمارا دجود بھی دلوگوں کے لئے) ایک امتحان دخداوندی، ہے دکہ ہماری زبان سے سحب ریمطلع ہوکر کون بچنتا ہے اور کون بچتاہی سوتو داس يرمطلع بهوكر، كميس كا فرمت بن جايتو (كه اس مين تعينس جاق) سور لعضى كوكس ان دونول (فرشتوں) سے اس قسم کا سحر سسیکھ لیتے تھے جس سے ذریعہ سے رعمل کرکے) کہی مرد اور اس کی بیوی میں تغربت سبيدا كرفية تقاور داس سے كوئى وہم اورخوف ميں منجھنس جا دے كہ جا دوگر جو جا ہوكرسكتا ہم میونکہ یہ بعتیٰ بات ہے کہ) یہ دساحر) لوگ اس دسر) کے ذریعے سے کسی کو د ذرہ برابر) بھی صررتہاں بہنچاسے محرفداہی کے رتقدیری محم سے اور دایساسحرحال کرتے بس الیں چرس سے لیتے ہیں جو رخود) ان کو ربوجہ گناہ کے) صرررسال ہیں اور دکسی محت ربر درجہ ہیں) اُن کونا فع نہیں ہیں (توسیو دی مجی اتباع سحسے بڑے ضرمیں ہول گئے) اور (یہ بات کھے ہما ہے ہی کہنے کی نہیں بلکہ) صرور یہ (ہیوی) بمی اتناجانتے ہیں کہ جوشخص اس رسی کو رکتاب اللہ مے عوض خسسیار کرے ایسے شخص کا آخرت ہی کوئی حصتہ رباقی، نہیں، اور بیٹنک بُری ہے وہ چیز رایعیٰ جا دود کفر) جس میں وہ لوگ اپنی حب ان دے رہے بین کا ان کو رائٹی) عقل ہوتی، اور اگر دہ لوگ ربجائے اس کفر و بدعلی کے) ایمان اور تفولے دخستیار) کرتے تو خدا تعالیٰ کے بہاں کا معاوضہ راس کفر و بدعلی سے ہزار درجے) بہتر تھا، کاش!

اتى اعقل بولى-

مئعارف ومسأئل

آیات مذکورہ کی تفسیراورشانِ نزول میں نعتل کی ہوئی ہسرائیلی روایات سے بہت سے لوگوں کو مختلف قسم سے شہات بیش آتے ہیں ، ان شبہات کا حل سبّدی حضرت سے ہمالا مت تحانوی قدین سبّرہ نے ہمایت واضح اور سہل انداز میں فرمایا ہے ، اس جگہ اس کو بعینہ نقل کردینا کا فی ہے 'وہ یہ ہے :

ا۔ یہ بیوقون لوگ جوحضرت سلیمان علیہ السلام کی طرف جاد دکی نسبت کرتے تھے، یہودی تھے، اس لئے اللہ تعالیٰ نے درمیانِ آیت میں حضرت سلیمان علیہ استلام کی برارت بھی ظاہر ون رمادی ۔

ان آیتوں سے میہودیوں کی برائی کرنامقصودہے، کیونکہ ان میں جادوکا چرچاہیں۔ ان آیتوں کے متعلق زہرہ کا ایک لمبا چوڑا قصہ بھی منہورہے، جوکسی عبرروایت سے نابت نہیں، جن علمار نے اس قصتہ کو قواعد شرعیہ کے خلاف سمجھا ہے رَدکر دیاہے، ادر جفوں نے اس میں نادلی کو خلاف شمطاب رَدکر دیاہے، ادر جفوں نے اس میں نادلی کو خلاف تنمرع نہیں کیا، ہمیں بہاں فی الوقت اس کے صبح یا غلط ہونے سے جث نہیں البتہ اتناظر درہے کہ ان آیات کی تفسیراس قصتہ برموقو من نہیں، جیسے کہ ناظرین کو معارف و مسائل کے اس زیرعنوان مضمون سے اندازہ ہوجا ہے گا۔

سے فرسشتہ ہونے پر دلائل قائم کردیے گئے ، تاکہان سے احکامات وارشا دات کی تعمیل واطاعت ممکن ہو۔

اوریکام انبیار کوام سے اس لئے نہیں لیا گیا کہ اوّل توا نبیا ً اور جاد وگرول مین ہستیاز ونصل کرنامقصود تھا، ایک حیثیت سے گویا انبیاءِ کرامٌ ایک فرنین کا درجہ رکھتے تھے،اس لئے تھم منسریقین کے علاوہ کوئی اور ثالث ہونا مناسب تھا۔

دوسے اس کام کی جمیل بغیر جادد کے الفاظ کی نقل و حکایت کے عادۃ ہونہ سکتی تھی ،
اگر چرنقلِ کفر کفر نباسٹ رہے عقل و نقابی سلمة فاعدہ کے مطابق ایسا ہوست تھا ، مگر چو بکہ حضرات انبیاء کرام مظہر ہوایت ہوتے تھے ، اس لئے ان سے بیکام لینا مناسب نہ سبھا گیا، اہذا فرشتول کو اس کام کے لئے بخویز کیا گیا، کیونکہ کار خانہ کاوین میں جو خیر و شرسب پرشتمل ہوتا ہے ، ان فرشتول سے ایسے کام بھی لئے جاتے ہیں جو مجموعہ عالم کے عمت بارس تو بوجہ مصالح عامہ خیر ہوں ،
لیکن لزوم مفسدہ کے سبب فی ذائج سٹ مہول، جسے کہی ظالم و جابریا موذی جانور و مؤی کی نشور کیا اور خور و پر داخت ، کہ کو بی عب سبار سے تو درست و محود ہے ، اور تشریعی کاظ سے نا درست و محود ہے ، اور تشریعی کاظ سے نا درست و محود ہے ، اور تشریعی کا خالم ہی لیاجا تاہے جو ادر و پرعمل کا خصوصاً وعونا خیر ہی ہوجہ احتال قریب اس امرکے کہ کہیں یہ نقل و حکایت بھی جا دو پرعمل کا میں سبب نہ بن جائے ، اور تق میں ہوا ، تو حصرات انبیار کو اس کا سبب بواسطر نقل بنا ناہمی سبند ہیں کیا گیا ۔

البتہ کتیاتِ شرعیہ سے انبیار علیہ اسلام کے زرایہ بھی اس مقصود کی بھیل کردی گئی ،
ان کتیا سے کے حبزئیا سے کی تفصیلا سے بوجہ احت مال فت نہ انبیار کرام اس کے ذریعیہ بیب ان بہب ہی گئٹ یں ، اس کی مثال ایسی ہے کہ مثلاً انبیار کرام نے یہ بتایا ہے کہ رشوت لینا حرام ہے ، اوراس کی حقیقت بھی تبلادی ، لیکن یہ جزئیات نہیں بتلات ، کہ ایک طریقہ رشوت کا یہ کہ کے صاحبِ معاملہ سے یوں چال کر کے فلال بات کے ، وغور فحر اسلات ، کہ ایک طرح کی تفصیلات بیان کرنے سے تو لوگ اور ترکیبیں بیکھ سے یوں یا مثلاً اقدام سے سریکھ اس مقل میں مثال فرص کی بحق کو قوا عرکلیہ سے یہ بتلادیا گیا ہے کہ دستِ فیب کاعل جس میں کی ہے نے اس کی میں مثال فرص کی بوٹ دو ہے مل جائیں ناجا تو ہے ، لیکن یہ نہیں تبلایا کہ فلال عمل بڑ ہے سے اس یا جیب میں دکھے ہوئے دو ہے مل جائیں ناجا تو ہے ، لیکن یہ نہیں تبلایا کہ فلال عمل بڑ ہے سے اس طرح روبیہ ملنے لگتے ہیں ۔

عصلِ کلام یک فرسستوں نے بابل میں آکراپناکام شروع کردیا، کرسے اصول و فرقع ظاہر کرے

وگوں کواس کے عمل بدسے بچنے کی اور ساحرین سے نفرت و دوری رکھنے کی تنبیہ اور تائید کی جیسے کوئی عالم دیکھے کہ جاہل لوگ اکثر نادانی سے کفریہ کالمات بک جاتے ہیں ،اس لئے وہ تقریراً یا بتحریراً ان کالما کوجواس وقت شائع ہیں جمع کر سے عوام کومطلع کرنے کہ دیکھویہ کالمات بچنے کے لائق ہیں ان سے جست یاط رکھنا۔

جب فرشتوں نے کام شروع کیا تو رقناً فوقاً صلف قاوں کہ در دفتان کے پاس شروع ہوئی۔
اور وہ درخواست کرنے گئے کہ ہم کو بھی ان اصول و فر درع سے مطلح کر دیجے تاکہ نا وا قفی سے سے تقادی
یاعلی فسا دہیں سبتلانہ ہوجائیں، اس وقت فرسٹ موں نے بطور جہ یاط و تبلیخ اور مبظوا صلاح
یا الترام کیا کہ اصول و فروع بتانے سے قبل یہ کہ دیا گرتے تھے کہ دیکھوہا نے یہ بتانے کے ذریعے
یا الترام کیا کہ اصول و فروع بتانے سے قبل یہ کہ دیکھوں ان چینے وں پر مطلع ہو کر کو ن شخص
اللہ تعالیٰ کواپنے بندول کی آزمائش بھی مقصور ہے کہ دیکھوں ان چینے وں پر مطلع ہو کر کو ن شخص
البنے دین کی حفاظت واصلاح کرتا ہے، کہ شرے آگاہ ہو کراس سے بچے، اور کون اپنا دین خراب کرتا
ہے کہ اس شر پر مطلع ہو کر وہی شرخو داختیار کر لے ، جس کا انجام کفر ہے ، خواہ کفر علی ہویا اعتقاد کی
دیکھوں ہم تم کو نصیحت کے دیتے ہیں کہ انجی نیت سے اطلاع عصل کرنا اور بھواسی نیت پر ثابت قدم
دیکھوں ہم ہم کو نصیحت کے دیتے ہیں کہ انجی نو کہ ہیں بچنے سے لئے پوچھوں ہوں، اور کھواسی کی خرابی
میں خود ہی مسبتلا ہو جاؤ، اور ایسان بر با دکر لو۔

اب ظاہرہے کہ وہ اس سے زیارہ خیرخواہی ادرکیا کرسے تھے، غرض جوکوئی ان سے اس طرح عہد دیمان کردیتے تھے، کیونکہ طرح عہد دیمان کردیتے تھے، کیونکہ ان کا کام ہی بیتھا، اب اگر کوئی عہد شکنی کرکے اپنے ارادہ وخهتیارسے کا فرد فاجر بنے وہ جانے جنانچہ بعضے اس عہد بریر قائم مذرہ ، ادر اس جا دو کومخلوق کی ایذارسانی کا ذریعہ بنا لیا، جو فسق تو بھیٹا، کر، ادر بعضے طریقے اس کے ستعمال کے کفر بھی ہیں، اس طرح سے فاجر کا فربن گئے۔

تعخفاتش ہے نہ وسوسہ کی۔

ادراس سنسرض کی تکمیل سے بعد غالبًا وہ فرشتے آسمان پر بلالئے گئے ہوں گے، واللہ اعسلم بحقیقہ الحال دبیان القرآن)

سح کی حقیقت ایخ بالک رفعت میں ہرا لیے اثر کو کہتے ہیں جس کا سبب ظاہر مذہور قاموس) خواہ وہ سبب معنوی ہو جیسے جنات وسٹیا طین کا اثر، یا غیر محسوس چیزوں کا ہو، جیسے جنات وسٹیا طین کا اثر، یا محسوسات کا ہو مگر دہ محسوسات تضی ہوں، جیسے مقنا طیس کی سبب شن لوہ سے کے لئے جبکہ مقنا طیس نظروں سے پوشیدہ ہو، یا دواؤں کا اثر جبکہ وہ دوائیں تضی ہوں، یا مخرم وسٹیارات کا اثر۔

کرکے ان کی مدد حصل کی گئی ہو، بھرسٹ یاطین کورا صنی کرنے کی مختلف صور ہیں ہیں، کبھی ایسے منترخ اسٹ یا رہے اسٹے منترخ اسٹ یا طین کورا صنی کرنے کی مختلف صور ہیں ہیں، کبھی ایسے منترخ اسٹیا طین کی مدح کی گئی ہو یا منترخ اسٹیا طین کی مدح کی گئی ہو یا کواکب دیجوم کی عبادت اختیار کی گئی ہواجس سے شیطان خوش ہوتا ہے۔

مجمعی ایسے اعمال خسسیار کئے جاتے ہیں، جوشیطان کو بیسند ہیں، مثلاً کمی کو ناحق قبل کرے اس کا خون ہستِعمال کرنا، یا جنابت و نجاست کی حالت میں رہنا، طہارت سے حبت ناب کرنا، وغیرہ۔

جُوطِ سُرِح الله تعالیٰ نے پاک فرشتوں کی مدد، ان اقوال وا نعال سے عالی کی جاتی ہی، جن کو فرشتے لیسند کرتے ہیں شلاً تقولی، طارت، اور پاکیزگی، بدبواور نجاست سے اجتناب، ذکراللہ اوراعمال خربہ

اس طرح شیاطین کی امداد ایسے اقوال وا فعال سے مصل ہوتی ہے جوشیطان کو بسند ہیں اس کئے ہے صروف ایسے ہی لوگوں کا کامیاب ہوتا ہے جوگندے اور سخس رہیں، پاکی اورالنڈ کے نام سے دور رہیں، خبیث کاموں سے عادی ہوں، عورتیں بھی ایام حیصن ہیں میں کام کرتی ہیں تو مؤتر ہوتا ہے، باقی

شعبدے اور تو ملکے یا ہاتھ جالاک کے کام یامسر مزم وغیرہ ان کومجاز اُسح کہدیاجا تاہے، دروح المعانی) بحسركاتسام امام راغب اصفهاني مفردات القرآن مي ليهة بين كربيحركي مختلف قسمين بين، ایک قسم تو محض نظر بندی اور تخییل موتی ہے، جس کی کوئی حقیقت وا تعیہ نہیں، جیلے جف شعبدہ بازابنی ہا تھ جالا کی سے ایسے کام کر لیتے ہیں کہ عام لوگوں کی نظری اس کود سے ناصر رہتی میں یا قوت خیالیم سرزم وغیرہ کے ذرائعہ کہی ہے دماغ پرایسا اٹر ڈالاجائے کہ دہ ایک جیب زکو آ محصول سے دیجھتاا ورمحسوس کرتا ہے، مگراس کی کوئی حقیقت واقعیہ نہیں ہوتی، مجھی بیکا شیاطین کے اٹرسے بھی ہوسکتا ہے، کہ سحور کی آنکھوں اور دماغ پرایسا اٹرڈ الاجائے جس سے وہ ایک غیرواحی چز کو حقیقت سمجنے لگے، قرآن مجید میں منسرعونی ساحروں تے جسے سے کا ذکر ہے وہ بہلی قسم کا سحر تقا، جيساكرارشاد،

المنفول نے لوگول کی آنکھوں پرجاد و کر دیا "

سَعَى وَالْمَعْيُنَ النَّاسِ (١٠ : ١١١)

ادرارشادى:

ان سے سے موسی علیان الم مے خیال میں آنے لگاكريه رسيوں كے سانب دوڑرہے إلى ا

يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحُرِيمُ أَنَّهُا تشعیٰ ۵ (۲۰:۲۰)

اس میں پختیل کے نفظ سے یہ تبلادیا گیا کہ بیرزستیاں اورلا تھیاں جوسا حروں نے ڈالی تھینی ڈرئیت سانب بنى، اونزانھوں نے كونى حركت كى، بلكة حصرت موسىٰ عليالت لام كى قوتِ متحيّله متا تر ہوكران ج دوڑنے دالے سانپ سمجھنے لگی۔

دوسری قسم اس طرح کی تخییل اور نظر بندی ہے جوبعض او قات شیاطین کے ایڑسے ہوتی ہو،

جوقرآن كريم كےاس ارشادے معلوم ہوئی:

هَلُ أُنَبِّكُ مُعَلِّى مَنْ سَنَزَّ لُ ميس تتعيس بتلاتا بهول كركن لوگول يرشيطان الشَّلْطِينُ مَنَازَّ لُ عَلَى كُلِّ ا ترقے ہیں، ہربہتان با ندھے والے گنا چھاد براترتے ہیں "

اً فَاكِ آثِيْمِ (٢٦: ٢٢١) نیزدوسری جگهارشادی،

"يعنى شياطين نے كفرخېتسياركيا، لوگول

وَلَكِنَّ الشَّلِيطِينَ كَعَمْ وَا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ البِتَحْرِ (١٠٢:٢) كوجادوسكها في كلم "

تیسری قیمیه برکر سح کے داریع ایک شنے کی حقیقت ہی بدل جائے ، جیے کسی انسان یا جاندار کو پنچر باکوئی جانور بنادی ، امام راغب اصفهان ، ابو بکر حصاص وغیره حضرات نے اس سے انکار کیا ہے کہ سحرے ذریعے کہی جینے رکی حقیقت بدل جائے، بلکہ سحر کا اثر صرف شخییل اور نظر بندی

ہی تک ہوسکتا ہی معتزلہ کا بھی بہی قول ہے ، مگر جہورعلما رکی تحقیق یہ ہرکہ انقلابِ اعیا میں مذکوئی عقل ہے اعیا میں مذکوئی عقلی ہے اعیا میں مذکوئی عقلی ہے اور مری نوع کی طرف منقل ہوجائے۔

اور فلاسفہ کا جوبہ قول مشہور ہر کہ انقلابِ حقائق ممکن نہیں، اُن کی مرادِ حقائق سے محالَ، ممکنَ ، داجب کی حقیقیت ہیں کہ ان میں انقلاب عقلاً ممکن نہیں، کہ کوئی محال ممکن بن جائے، یا کوئی ممکن محال بن جائے۔

ا درقرآن عزیزیں فرعونی ساحر وں کے سحرکو چوتخبیل مترار دیا ہے اس سے یہ لازم نہیں تا کہ ہرسحر تخبیل ہی ہواس ہے زائدا ورکچھ نہ ہو،اور تعبض حصرات نے سحکے رذریعہ انقلاب حقیقت کے جواز پرچھٹرت تعب احبار کی اس حدیث سے بھی است دلال کیا ہے جو موّطاء امام مالک میں بر وایت فعقاع بن سے بم منقول ہے :

لولاكلمات اقولهن لجعلتني اليهود حمارًا

اگریجبرکلمات سهوتےجن کومیں بابندی برطهتا موں تو بہودی مجعے گدھا بنادیتے ،

گدھابنادینے کا نفظ مجازی طور پر بیوقو ف بنانے کے معنی بیں بھی ہوسکتا ہے، گر ملا صرورت حبقت کو حجود کر مجاز مراد لینا صبح نہیں ، اس لئے حقیقی اور ظاہری مفہوم اس کا یہی ہے کہ اگر میں بیکلمات روزانہ یا بندی سے نہ پڑ ہتا تو سپودی جادوگر مجھے گدھا بنا دیتے۔

اس سے در ہاتیں ثابت ہوئیں ، اوّل یہ کہ سحکے در لیے انسان کو گدھابنا دینے کا امکان ہو' دوسرے یہ کہ جوکلات دہ پڑھاکرتے تھے ان کی تاثیر یہ ہے کہ کوئی ماد دا تر نہیں کرتا، حصزت کعب حبارٌ سے جب لوگوں نے یو چھاکہ وہ کلمات کیا تھے تو آپ نے یہ کلمات بتلائے :

اَعُودُ وَبُهُ اِللّهِ الْعَظِيمُ اللّهِ اللهُ ال

سی الله عظم کی بناہ پکر آنا ہوں جس سے ٹرا
کوئی نہیں اور بناہ پکر آنا ہوں اللہ کے کلما
تامات کی جن سے کوئی نیک بدانسان آگے
نہیں کی سکتا اور بناہ پکر آنا ہوں اللہ کے
تاماسا جسٹ کی جن کو میں جانتا ہوں ، اور
جن کو نہیں جانتا، ہراس چیز کے مشر سے ب
کواللہ تعالی نے بیدا کیا، اور وجو د دیا اور
کیمیلایا ہے ،

خلاصه په برکسحب کې په تينون قسمين مکن الوقوع بين ـ

سے اور مجزے میں فرق اجس طرح انبیار علیہ مات لام کے معجزات یا ادلیار کی کرامات سے لینے واقعا مشاہدے میں آتے ہیں جوعادۃ نہیں ہو سکتے ،اسی لئے ان کوخرقِ عادت کہا جا آئے ، بظا ہر سحب راور جادو سے بھی ایسے ہی آثار مشاہدے میں آتے ہیں ،اس لئے بعض جاہلوں کو ان دونوں میں التباس بھی ہوجا آئے ،ادر اس کی دجہ سے وہ جادوگردل کی تعظیم و تکریم کرنے لگتے ہیں ،اس لئے دونوں کا فرق بیان کرنا صروری ہے ۔

سلامتی عابل ہو،اس کم البی سے آگٹھنڈی ہوگئی۔ آج بھی بعض لوگ بدن پر کچھ دوائیں استِعال کرکے آگ کے اندر چلے جاتے ہیں، وہ عجزہ نہیں بلکہ دواؤں کا افر ہے ، دوائیں مخفی ہونے سے لوگوں کو دھوکا خرقِ عادت کا ہوجا تاہے۔ بیبائ بلکہ دیات کہ معجزہ براہ راست حق تعالیٰ کا فِعل ہوتا ہے،خود قرآن عزیز کی تصریح سے ثابت

ہے،ارشاد تسرمایا:

وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَاِنَ اللَّهِ مَا رَمَيْتَ وَلَاِنَ اللَّهِ مِعْنِكَى، وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَاِنَ اللَّهِ عَلِيكُانِ اللَّهِ مِعْنِكَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّ

مرا دیہ ہے کہ ایک مٹھی خاک اورکنکر کی سامے مجمع کی آنکھوں تک پہنچ جانا اس میں آنکھے عمل کو کوئی دخل نہیں ، یہ خابص حق تعالیٰ کا فعل ہے ، یہ معجز ہ غورة بدر میں پیش آیا تھا کہ آئے نے ایک مٹھی خاک ادرسنگریزوں کی کفارکے نشکر پر بھینیکی جو سب کی انکھوں میں بڑھگی ۔ معجزہ اور بچسکر کی حقیقتوں کا یہ نسرق کہ معجزہ میلا واسطراسب باب طبعیہ کے براہرات حق تعالیٰ کا فعل قالمے ، اور جآد واسب باب طبعیہ مخفیہ کا اثر ہوتا ہے ،حقیقت سمجنے سے لئے تو کافی ^{وا}فی

ہے، مگریہاں ایک سوال یہ رہ جاتا ہے کہ عوام ا دناس اس سنرق کو کیسے سبجانیں، کیونکہ ظاہری صور دونوں کی ایک سی ہے، اس کا جواب یہ ہے کہ عوام سے سبجاننے سے لئے بھی حق تعالیٰ نے کئی فزق

ظاہر کردتیے ہیں۔

اوّل به کم محجزه یا کرامت الیے حضرات سے ظاہر ہموتی ہے، جن کا تقولی ہمارت پاکنرگی ہسلاق داعال کا سب مشاہدہ کرتے ہیں ، اس کے برعکس جادد کا اثر صرف ایے لوگوں سے ظہور بذیر ہم تا ہے جو گندے نا پاک النڈ کے نام سے اور اس کی عبادیت سے دُور رہتے ہیں ، یہ چیز ہرانسان آئکھوں سے دیچھ کر مجزہ اور حسر میں فرق بہجان سکتا ہے۔

دوسے رہے کہ عادۃ اللہ یہ بھی جاری ہے کہ جوشخص مجزے اور نبوت کا دعوٰی کرکے کوئی جارہ کرنا چاہے اس کا جادو تہیں چلتا، ہاں نبوت کے دعوے کے بغیر کرنے توحیل جاتا ہے۔

کیاا نبیا پرجمی جادو جواب یہ ہو کہ ہوسکتا ہے، وجہ وہی ہے جواو پرسبلائی گئی کہ بحسر ورحقیقت کااثر ہوتا ہے ، ادرانبیا علیم سلاً اسباب طبعیہ ہی کااثر ہوتا ہے ،ادرانبیا علیم سلاً اسباب طبعیہ ہی کااثر ہوتا ہے ،ادرانبیا علیم سلاً اسباب طبعیہ ہی کااثر ہوتا ہے ،ادرانبیا علیم سلاً اسباب طبعیہ ہی کااثر ہوتا ہے ،ادرانبیا علیم سلاً اسباب طبعیہ ہی کااثر ہوتا ہے ،ادرانبیا علیم سلاً اسباب طبعیہ ہی کااثر ہوتا ہے ،ادرانبیا علیم سلاً اسباب طبعیہ ہی کا اثر ہوتا ہے ،ادرانبیا علیم سلاً اسباب طبعیہ کی کہ میں میں میں میں میں میں کا اثر ہوتا ہے ،ادرانبیا علیم سلاً اسباب طبعیہ کی کا اثر ہوتا ہے ،ادرانبیا علیم سلاً اسباب طبعیہ کی کا اثر ہوتا ہے ،ادرانبیا علیم سلاً اسباب طبعیہ کی کہ میں میں کا اثر ہوتا ہے ،ادرانبیا علیم سلاً اسباب طبعیہ کی کہ میں میں کا اثر ہوتا ہے ،ادرانبیا علیم سلاً کی کہ میں کا اثر ہوتا ہے ،ادرانبیا علیم سلاً کی کہ میں کہ میں کی کہ میں کہ کی کہ میں کی کہ کہ میں کی کہ کہ میں کی کہ کہ میں کی کہ کہ کی کہ کہ کی کی کہ کی

مہر ہو صفاعے؟ است باب معید ہی ہ ہر ہونا ہے ، دو جید بہم سلا ہب جید ہرات سے معار ہوتے ہیں ، یہ مانز شانِ نبوت کے خلاف نہیں ، جیسے ان کا بھوک بیاس سے متنا نز ہونا، بیماری میں مب تلا ہونا اور شفار یا ناظا ہری ہے باب سے سب جانتے ہیں ، اسی طرح جاد و کے باطنی اسب سرسی ان ایمار اللہ میں متنا بات میں تا میں میں تا ہوں کے باطنی اسب

سے جھی انبیارعلیہ الله متأثر ہوسکتے ہیں، اور بیتا ٹرشان نبوت کے منافی نہیں۔

رسول النوصلى النه عليه وسلم بريم ودول كاتيحسركرنا اوراس كى وجهت آب پرفض أناد كاظاهر بونا اور بزراجه وحى اس جاد وكابيته لكنا اوراس كا ازاله كرنا احاديث ميح مين ثابت ہے، اور حضرت موسى عليه السلام كا تحت متاثر بونا خودت آن ميں مذكور بر، آيات مين كنيك إلك يوث سيخره هِمُ اَنَّهَا تَسُعٰى، اور فَا وُجَسَ فِى نَفُسِه خِيُفَةً مُّوْسلى (٢٠: ١١-، ٢) موسى عليه السلام برخون طارى بونا اسى جادد بى كاتو اثر تھا۔

سجكے إحكام شرعيّه

جیساکہ اوپر بیان ہو چکا ہے ، مستر آن وحدیث کی اصطلاح بی محرصرت ایسے عمل کو کہا گیا ہر جس میں کفروں نثرک اور فسق و فبجر خست یا رکر کے جنآت وسٹ یا طین کو راعنی کیا گیا ہو، اور ان سے مدد لی گئی ہو،ان کی امداد سے کچھ عجیب واقعات ظاہر ہوگئے ہوں سحر بآبل جس کا ترآن ہیں فرکر ہے وہ یہی تھا، رجعیاص) اوراسی حسر کو قرآن میں کفر قرار دیا ہے، آبومنصور شنے فر مایا کہ صبحے یہی ہے کہ مطلقاً سحسر کی سب اقبام کفر نہیں کبلہ صرف وہ سحر کفر ہے جس میں ایمان کیخلاف اقدال اعمال اختیار کو گئے ہوں۔ در وج المعانی)

اور مینظا ہم ہوکہ سنیاطین پرلعنت کرنے اوران سے عداوت و مخالفت کرنے کے احکام قرآن و حدیث میں بار بارآتے ہیں، اس کے خلاف ان سے دوستی اوران کورا صنی کرنے کی ب کر خودہی ایک گناہ ہے، مجھروہ راضی جب ہی ہوتے ہیں جب انسان کفونٹر کر میں مسبستلا ہموجس سے ایمان ہی سلب ہموجائے، یا کم از کم فنت و تجور میں مسبستلا ہمو، اوراللہ تعالیٰ اور فرشتوں کی مرضیا کے خلاف گندہ اور بجس نے، یا مرد گراہ ہے، اوراگر جادو کے ذریعے کسی کوناحی نقصان بہنچایا تو برادرگناہ ہے۔

غوض مطلاح قرآن رسنت بین سی سی کهاگیا ہے دہ کفر عقادی یا کم از کم کفر علی سے خالی نہیں ہوتا، اگر سنسیاطین کو راضی کرنے کے لئے کچھا قوال یا اعمال کفروسٹرک سے خہت یا رکئے تو کفر حقیقی اعتقادی ہوگا، اور اگر کفروشرک سے اقوال وا فعال سے بیج بھی گیا گر دوسر سے گناہوں کا ادر کا جہ کا ہوگا، اور اگر کفروشرک سے اقوال وا فعال سے بیج بھی گیا گر دوسر سے گناہوں کا ادر کا جہ کا ہو کا کہ نہ ہو کو کفر کہا گیا ہے وہ اس عہت بار سے ہے کہ میں محرکفر حقیقی اعتقادی یا کفر علی سے خالی نہیں ہوتا ۔

فلاصدیہ ہوکہ جس حسر کیں کوئی عمل کفرخہ تسیار کیا گیاہو جیے شیاطین سے ہتفا نہ د ہمدادیا کواکب کی تاثیر کومستقل ماننا یا سحر کومعجزہ مسرار دے کراپنی نبوت کا دعوٰی کرنا وغیرہ تو یہ سحرباجاع کفرہے، ادرجس میں بیدا فعال کفر نہ ہوں مگر معاصی کا ارتباب ہو وہ گناہ کبیرہ ہے۔ مستملہ جب یہ معلوم ہوگیا کہ یہ سحر کفراعتقادی یا علی سے خالی نہیں تو اسس کا سیمناا ورسے مانا بھی حرام ہوا، اس پرعل کرنا بھی حرام ہوا، البتہ اگر مسلانوں سے د فیے ضرر کیلئے بقد رصر درت سیماجات تو بعض فقار نے اجازت دی ہے دشامی، عالمگیری)

مستلہ بتو پڑگنڈے وغیرہ جو عامل کرتے ہیں ان میں بھی آگر جنّات وسنسیاطین سے استدا دہو تو بھم سح ہیں ،اور حرام ہیں ،اوراگرالفاظ مشتبہ ہول معنی معلوم نہ ہوں ،اورسشیاطین اور تو^{ال} سے ستداد کا احتال ہو تو بھی حرام ہے ۔

مستلہ، قرآن دسنت کے مطلاحی سے بابل کے علاوہ باقی قسیں سے سرکی ان میں مجمی اگر کفروشرک کاار کیا جائے تو وہ مجمی حرام ہیں۔

مستله ووخالى مباح اورجائز امورسے كام لياجاتا ہو تواس شرط كے سائھ جائز ہمك

اس کوکسی اعبائز مقصد کے لئے استعمال نہر کیا جاتے۔

يَايِّهُ النَّنِ بِنَ المَنُو الرَّقُولُو الرَّاعِنَا وَقُولُوا انْظُنَّ الْحَالَ الْمُعُولُا اله ايمان داويم نه بمو رَاعِنَا اور بمو أَنْظُونَا اور سنة ربو ،

وَلِلْكُفِي مِنَ عَنَ اعِ الْكِيْرِ ﴿

اور کا فروں کو عذاب ہے دروناک۔

ہو کہ رسول النہ صلی اللہ علیہ و کم نے فرمایا کہ بیت اللہ کی تعمیر حو قرائ نے زمایۂ جاہلیت میں کی تھی ا اس میں کتی جیسے زیں بناء ابراہیمی سے خلاف کر دی ہیں، میرادل چاہتا ہے کہ اس کومہندم کرے ان بناءابراہیمی کے مطابق بنادوں، سین اس سے ناوا قعن عوام سے فتنہ میں سبتلا ہوجانے کا خطوہ اس كے بالفعل ایسا نہیں كرتا ، ایسے احكام كوا صول فقة كى اصطلاح ميں سد ذرائع سے تعبير كياجا آبام كا جرسمی فقارکے نزدیک محتبرہے، خصوصًا حضرات خابلہ اس کازیادہ استام کرتے ہیں و قرطبی) مَأْيَوَدُّ الْآنِينَ كَفَيْ وَامِنْ آهِلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكُونَ أَنُ

ول بنیں جا بتا آن ہو گوں کا جو کا فربیں اہل کتاب میں اور نہ مشرکوں میں اس بات کو ُزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرِيِّنْ شَ بَكُمْ طُواللَّهُ يَخَتَّصُّ بِرَحْسَتِهِ

ا اور الله خاص كرليما الت تجمال رب كى طوت سے اور الله خاص كرليما ہے اپنى رحمت

مَنُ يَشَاءُ وَاللَّهُ وُوالْفَصِّلِ الْعَظِيْرِ ١

عے ساتھ جکوچا ہے اور اللہ بڑے فضل

ا رسول التُرصلي التُدعليه ولم كے ساتھ يہود كا جو برتا وُتھا، وہ اويركي آيت ا میں بیان کیا گیا، اب اس آیت میں میہود کا برتاؤمسلانوں کے ساتھ بیان كياجار ہاہے كدر لعض يهودى لعص مسلمانوں سے كہنے لگے كر بخداہم دل سے تحصارے نير خواه بين، اور ہزار جان سے بہند کرتے ہیں کہتم کو دینی احکام ہمانے دینی احکام سے بہتر عنایت ہوں تو ہم بھی ان کو قبول کریں، مگر کیا کیا جائے کہ تمھارا دین ہمانے دین سے اچھا ثابت نہیں ہوا، حق تعالی اس دعوی خیرخواس کی مکذیب فراتے ہیں کہ) فرائھی لیسندنہیں کرتے کا فرلوگ (خواہ) ان اہل کتاب میں سے رہوں) اور دخواہ)مشرکین میں سے، اس امرکو کہ تم کو تمھا اسے ہر وردگار کی الله تعصی طرح کی بہتری ربھی) تصیباب او ان کے حسد سے مجھ بھی ہوتا اکیو بکہ اللہ تع این رحمت روعنایت) سے ساتھ جب کومنظور ہوتا ہے مخصوص فرما لیتے ہیں ،اوراللہ تعالیٰ بڑے ففنل (کرنے) والے ہیں ۔

فاعلان بوديوں كے دوروك سے، اول بهوديت كابہتر بونا اسلام سے، دو سے ران کا خیرخواہ ہونا، تواوّل دعوے کو توبیثابت نہیں کرسکے، نرے دعوے سے کیا ہوتا ہے اور کھر سے دعوی ہے بھی فضول سی بات، کیونکہ جب ناسخ آتا ہے تومنسوخ ترک کر دیا جاتا ہے، ا فضل غیرافضل سے فرق پرموقون نہیں، لہذا بوجہ ظاہرادر کھلی ہوئی بات ہونے کے اس کاجواب

میاں ذکر شبیں کیا گیا۔

صرف دوسے دعوی خیرخواہی ہی پر کلام کیا گیا ہے، ادراہلِ کتاب سے ساتھ مشرکین کا ذکر مضمون کو قوی اور مؤکد کرنے کے لئے کیا گیا ، کہ جس طرح مشرکین یقینًا تھا اسے خیرخواہ نہیں اسی طرح ان کو بھی سمجھو۔

مَانَسْتُ مِن ایت اَو نُسُمِهَا نَاتِ بِحَدِی مِنْهَا اَوْمِنْهِا اَلَمْ تَعْلَمُ مِنْهَا اَوْمِنْهِا اَلَمْ تَعْلَمُ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ لَا اللّهُ اللهُ اللهُ

معارف ومسأنل

مَانَدُسَخُ مِنْ الْیَةِ آؤُنُدُ مِهَا، اس آیت میں کمی آیت قرآن کے منسوخ ہونے کی جبی صورتیں ہوسے ہیں سب کوجع کر دیاہے، نیخ کے معنے لغت میں زائل کرنے اور تکھنے کے آتے ہیں، اس پرتمام مفیترین اِقمت کا اتفاق ہے، کہ اس آیت میں نیخ سے مراد کسی حکم کازائل کرنا یعنی منسوخ کرنا ہے، اور اسی لئے صطلاح کتاب وسنت میں نیخ ایک یحم سے بجاتے کوئی دوہرا حکم میں ہوکہ سابق حسکم باکل ختم کر دیا جاتے، یا یہ ہو کہ اس کی جگہ دوسراعمل شلایا جاتے۔

احکام اہمین نے کی حقیقت دنیا کی حکومتوں اور اور اور میں کسی حکم کومنسوخ کرکے دوسرا حکم جاری
کر دینا مشہور ومعرون ہے، بیکن انسانوں کے احکام میں نسخ کبھی اس لئے ہوتا ہے کہ پہلے کہی
غلط فہمی سے ایک حکم جاری کر دیا، بعد میں حقیقت معلوم ہوئی تو حکم بدل دیا، کبھی اس لئے ہوتا ہو کے
جس وقت بیر حکم جاری کہیا گیا اس وقت کے حالات کے مناسب محقا، اور آگے آنے والے واقعا
و حالات کا اندازہ نہ تھا، جب حالات بلالے تو حکم بھی بدلنا پڑا، بیرد ونوں صور تیں احکام خدا و ندی
میں نہیں ہوسے تیں ۔

ایک بیمری صورت بیمی ہوتی ہے کہ حکم دینے والے کو اوّل ہی سے بیمجی معلوم ہے کہ حکم دینا ہوگا، بیرجانتے ہوئ آج ایک حکم دیدیا برلیں گے اوراُس وقت بیمجی مناسب نہیں ہوگا، دوسراحکم دینا ہوگا، بیرجانتے ہوئ آج ایک حکم دیدیا اورجب اپنے علم سے مطابق حالات بدلے تو اپنی فتراد دادسابق کے مطابق حکم بھی بدل دیا، اسکی مثال ایسی ہے، کہ مرلین کے موجودہ حالات کو دیجھکر حسیم یا ڈو اکٹر ایک دوا ہجویز کرتا ہے، اور وہ جانتا ہی کہ دور دزاس دوا کے سبت عال کرنے کے بعدم لیفن کا حال بدلے گا، اس وقت مجھے دوسری دوا ہجویز کرنا ہوگی، بیسب کچھ جانتے ہوئے دہ پہلے دن ایک دوا تجویز کرتا ہے جو اُس دن کے مناسب ہی دودن کے بعدم الات بدلنے پردوسری دوا تجویز کرتا ہے۔

ماہر کیم ڈاکٹر یہ بھی کرسکتا ہے کہ پہلے ہی دن ہونے علاج کا نظام لکھ کر دیدہے کہ دوروز
تک یہ دواستعمال کرو، بھر بین روز فلال دوا، بھرایک ہفتہ فلال دوا، لیکن یہ مرتفن کی طبیعت پر
ہے دجہ کا ایک بار بھی ڈوالنا ہے، اس میں عنداط فہمی کی دھیے علی خلال کا بھی خطرہ ہے، اس لئے وہ
پہلے ہی سے سب تفصیلات نہیں بتلاتا۔

الدول شائد کے احکام میں اور اس کی نازل کی ہموئی کتابوں میں صرف یہی آخری صورت ننج کی ہموئی کتابوں میں صرف یہی آخری صورت ننج کی ہموسی ہے، اور ہموتی رہی ہے، ہرآنے والی نبوّت اور ہر نازل ہونے والی کتابے تھے لی

جاہلانہ شبہات البتہ کچھ جاہل یہودیوں نے اپنی جہالت سے احکام اتہیہ کے نسخ کو دنیوی احکام کے نسخ کی بہلی دونوں صور تول پر قیاس کر سے نبی کریم صلی النٹر علیہ دسلم پر زبانِ طعن دراز کی ، اسی سے جواب میں یہ آیا ہے نازل ہوئیں رابن حب ریر، ابن کثیر دغیرہ)

مسلمانوں میں سے نسرقہ معتز لہ کے بعض لوگوں نے شایدان مخالفین کے طعن سے بچنے کی بیراہ نکالی کہ احکام البہمیں نسخ ہونے کا امکان توہے ، کوتی امراس امکان کے لئے مانع نہیں، لیکن پورے تران میں نسخ کا وقوع کمیں نہیں ہوا، مذکوئی آیت ناسخ ہے، مذمنسوخ یہ تول ابوم لم اصفحانی کی طرف منسوب کیا جاتا ہے ، جس پر علما یواکمت نے ہمین شرر دونکیر فرمایا کہ تعنب پر در دونکیر فرمایا کہ تعنب پر در دونکیر فرمایا کہ تعنب پر در در المعانی میں ہے :

واتفقت اهل الشرائع على جوان النه ووقوعه وخالفت اليهود غير العيسوتية في جوان اليهود غير العيسوتية في جوان وقالوا يمتنع عقلاً وابو مسلم الاصفهاني في وقوعه فقال انه و ان جاز عقلا لكنه لمربقع .

(ノクアロイのアラアラ)

سنام اہل شرائع کا نسخ کے جوازادر دوع دونوں پراتفاق ہے ، صرف بہود بول نے بجز عیسویہ کے امکان نسخ کا انکار کیا ہواور ابو کم اصفانی فوقوع کا انکار کیا ہے ، دہ ہناہ کہ نیخ احکام آلہی ہیں ممکن توہے مگر کہیں واقع ہوا نہیں ،

اورامام قربلی نے اپنی تفیرس فرمایا:
معی فقطن الباب اکیں قو و
فائدته عظیمة لاتستغنى عن
معی فته العلماء ولاینکو الا
الجهلة الاغبیاء، رقر طی صفح می)

"باب نسخ کی معرفت بہت مزدر کی اور فاکر اس کا بہت بڑا ہے، اس کی معرفت علمار مستنفی نہیں ہوسکتے، اور جا ہوں بیو قو فول کے سوااس کا کوئی انکار نہیں کرسکتا ؟

مترطبی نے اس مبگہ ایک واقعہ حضرت علی کرم اللّہ وجہا کا بھی نقل کیا ہے کہ ایک مرتبہ دہ مجدمیں تنشہ لیے تو کوئی آدمی دعظ کہہر ہا تھا ، آپے لوگوں سے پوجھایہ کیا کر تاہے ؟ لوگو^ں

نے کہا کہ وعظ ونصیحت کرر ہاہے، آپ نے فر ما یا نہیں، بیہ کوئی وعظ ونصیحت نہیں کرتا، بلکہ بی کهناچاهتاہے که میں فلاں بن فلاں ہوں سوسجا نو، ت<u>ج</u>مرا*س شخص کو بلوا کر بو حیا کہ کیا*ئم قرآن و حدث کے ناشخ منسوخ احکام کوجانتے ہو؟ اس نے کہا کہ نہیں میں نہیں جا نتا،حصرت علی کرم اللہ وجبُر نے فرمایا کہ ہماری محب زبکل جاؤ، آئندہ مجمی بہاں وعظ مذہو۔

ت رآن دسنت میں نسخ کے وجود و قوع سے متعلق صحائبہ تا بعین کے اتنے آثار واقوال مرح ک ہیں جنگونقال نامشکل ہے، تفسیرا بن جریر، ابن کثیر، در ننتور دغیرہ میں اسا نید قویہ صحیحہ کے ساتھ بھی مہری

روایات مزکورمین، اورروایات ضعیفه کا توشارنهیں۔

اسی لئے امت میں نیسئلہ ہمیشہ اجاعی رہاہے، صرف ابوسلم اصفانی اور جیدم عز لہنے و قوع سخ کا انکارکیا ہے، جن برا مام رازی نے تفسیر تبیر میں شرح و بسط کے ساتھ رد کیا ہے۔ نیخ کے مفہوم میں متقدمین ومتاخرین ا چوبکہ نیخ سے صطلاحی معنی تب دیل محم کے ہیں، اور بہ تب دیلی كى صطِلا حول ميں منسر ق جس طرح ايك يحم كوبالكليدمنسوخ كر كے اس كى عبكہ دوسرا مسكم لانے میں ہے جیسے بیت المقدس کے بجائے بیت الند کو قبلہ بنا دینا، اسی طرح کسی مطلق یا عام حکمیں کسی قب ویشرط کو بڑھا دینا بھی ایک قسم کی تبدیلی ہے، اسسلا نِ امّت نے نسخ کواسی عسام معنی میں ہے تعال فرمایا ہے،جس میں کہتے کم کی بوری تب دیلی تبھی داخل ہے، اور جزوی تبدیلی قیدرشرط یا ستثنار وغیرہ کی بھی اس میں شامل ہے، اسی لئے متقدمین حضرات کے نز دیک قرآن میں آیات منسوخه یانسو تک شار کی گئی ہیں۔

حضرات مناخرین نے صرف اُس تبدیلی کا نام نیخ رکھاہے،جس کی پہلے عکم سے ساتھ کسی طرح تطبیق نہوسے، ظاہرہے کہ اس اصطلاح کے مطابق آیات منسوخہ کی تعداد بہت گھٹ جائے گی، اس كالازم الربير عقاكم متقدمين في تقريبًا يا نسوآيات قرآني بين نسخ نابت كيا تها، جس بين معمولي سي تبديلي قيدو بشرط يا مستثنار وغيره كوبهي شارل كياتها اورحصزات متأخرين برعسلامه سيوطي حنے صرف بیس آیتوں ومنسوخ مسرار دیا،ان سے بعد حضرت شاہ ولی الله رحمة الله علیہ نے ان میں عبى تطبيق كى صورت بيداكر كے صرف يا نخ آيتول كومنسوخ فرمايا ہے، جن ميں كوئى تطبيق بغير تاویل بعید کے نہیں ہوسحتی، یہ امراس لحاظ ہے شخس ہوکہ احکام میں اصل بقارِ محم ہے، نسخ خلافِ اصل ہی،اس لئے جہاں آیت کے معمول بہا ہونے کی کوئی توجیہ ہوسی ہے،اس میں بلا نسخ ماننا درست نہیں۔

كين استقليل كايمنشا مركز نهيس موسكتا كمسّلة نسخ اسسلام يا قرآن بركو جس كے ازاله كى كومش ش چوره سوبرس كك حلتى رہى، آخرى انكشاف حضرت شاه ولى الله كا موا، جس میں گھٹتے گھٹتے یا نج رہ گئی، اوراب اس کا انتظار ہے کہ کوئی جدید محقق ان پانچ کا بھی خانمہ کرکے بالکل صِفر تک بہنچا دے۔

مسئلة نسخ كتقيق مين ايساخ خهت باركرنا نداسلام اورقرآن كى كوتى هي خدمت بكر الدنداليساكر في سيصحابية فتا بعين اور مجرح وه سورس كے علما رمتقد مين و مقاخرين كے مقالات تحقيقا اور نداليساكر في سيصحابية و تابعين اور مجرح وه سورس كے علما رمتقد مين و مقاخرين كو ده ويا جاسكتا ہے، اور ندنجا لفين كى زبان طعن اس سے بند موسكتی ہے، بلكداس زمانے كے ملحدين اور آخر مين اس كا غلط ہونا تابت ہم وجائے، معاذ الند! اگر به در وازه كھلے كاتو قرآن اور متر لويت سے امن اُسطح جائے ہيں نہيں جائے گا، اس كى كيا صابات ہم وجائے، معاذ الند! اگر به در وازه كھلے كاتو قرآن اور متر لويت سے امن اُسطح جائے گا، اس كى كيا صابات ہے كہ آج جو كسى في تحقيق كى وه كل كو غلط تابت ہندی و جائے گا، اس كى كيا صابات ہے گریں نظرے گذرى ہيں، جفوں في آيت مذكورہ ما نَسْتُ عمر صاحر ميں بعض علماركى اليبي تحريرين نظرے گذرى ہيں، جفوں في آيت مذكورہ ما نَسْتُ كُور ميں منظم اس منا الله علم استمال ہو تو ع سے انجار كيا، حالانك تصنين منظوا ورتھني متر طيب ہو كور ميں بڑا فرق ہے، اور بيد دہي ہستدلال ہى جو ابوسلم اصفها في اور معن منظم احتجاب كيا ہو ہيں كرتے ہيں۔

تیکن صحائبؓ و تا بعینؓ کی تفسیری ا در بوری امت کے تراجم دیکھنے کے بعد اس کو مدلولِ متر آنی نہنا کسی طرح قابلِ قبول نہیں ہو سکتا ، صحابۂ کرام ﷺ نے اسی آیت سے دقوع نسخ پراستدلال کیا ہے ، اورمتعد دوا قعات شمار کرائے ہیں۔ دابن کیٹیر، ابن جربر دغیرہ)

یہ دجہ ہے کہ اقت کے متفد مین دمتا خرین میں کسی نے بھی وقوع نسخ کا مطلقاً انکار انہیں کیا ہود حضرت شاہ ولی اللہ ہے تطبیق کرے تعداد تو کم بتلائی مگر مطلقاً وقوع نسخ کا انکار نہیں سنرمایا، ان کے بعد بھی اکا برعلماء دیو بند بلا ہستثنا رسجی وقوع نسخ کے قائل چلے آئے ہیں ، جن میں سے متعدد حضرات کی مستقل یا حب زوی تفسیری بھی موجود ہیں، کسی نے بھی نسخ کے وقوع کا مطلقاً انکار نہیں کیا، داللہ سبحانہ وقعالی عسلم ۔

آؤننی ها، پر شہور قرارت کے مطابق آئتا ، اورنٹ یان سے ماخوذہ ، معن پر ہیں کہ کہی نیخ آیت کی بیصورت بھی ہوتی ہے کہ وہ آیت رسول الدصلی الدعلیہ ولم اور تام صحابہ کے ذہنو سے باکل بھلادی جائے ، جیسا کہ اس کی تفسیر میں کئی واقعے اس طرح کے حضرات مفسرین نے ذکر کے ہیں، اس بھلادی جائے کا مقصد ہیں ہوتا ہے کہ آئنرہ اس بڑل کرانا مقصود نہیں ۔

ین من بروسی مسلم کی تفصیلات کی بیمان گنجائش نہیں، اس کا اصل محل اصولِ فقہ کی سے بین میں اس کا اصل محل اصولِ فقہ کی سے بین ہیں ۔ ستا بیں بیں ۔

آمْ تَرُيْنُ ذُنِّ أَنْ تَسْعُلُوا رَسُوْكُكُمْ كَمَاسُعِلَ مُوْسَى مِنْ ی تم مسلمان بھی چاہتے ہوکہ سوال کرواپنے رسول سے جیسے سوال ہوچے ہیں موسیٰ سے اس سے قَبُلُ وَمَنْ يَنْبَلَ لِهِ الْكُفُرَ بِالْإِيمَانِ فَقَلُ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١ بہلے ادر جوکوئی کولیوے برلے ایمان کے تو وہ بہکا سیدھی راہ سے ۔ العبض بهو دنے حضور ملی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں عنا داً عرض کیا کہ جس طرح موسى عليه اسلام برايك بى د فعه توراة نازل مونى اسى طرح آب قرآن مجموعی طور برلائے، اس برارشاد ہوتا ہے کہ) ہاں کیا تم یہ چاہتے ہوکہ اپنے رسول وقت، سے ربیجابیجا) درنوکستین کروجیساکراس کے قبل رمتھائے بزرگول کی طرف سے حصرت) موسسیٰ رعليالسلام) سے بھی دايسي اليسي) ورخو استيس كي جا جكي ہيں، رمثلا خدا تعالى كوعلانيه و تجيفے كي درخواست كى تقى، اورائسى درخوستين جن سے صرف رسول پراعز اص كرنا اورمصالح الهيه میں مزاحمت کرنا ہی مقصود ہو، اورایمان لانے کا بھر بھی ارادہ نہ ہونری کفر کی باتیں ہیں ، اور) جو شخص ایمان لانے کی بجائے کفر رکی ہاتیں) کرہے ،بلاشک دہ شخص راہ راست سے دورجا پڑا ، فَأَكُلُكُ اللهِ ورخواست كو بيجاس لئے فرما يا كه ہرفعل ميں النثر تعالیٰ كى حكمتيں اور صلحتيظ أ موتی بندے کواس میں تعیین طسر ان کا کیاحت ہے کہ وہ کے کہ یہ بات اس طرح ہویہ اس طرح ہو اس کاکام توبس بیر ہونا چاہتے۔ نینگیختن علّـت از کارتو زبان تازه کردن باحتیرار تو ترجيشيخ الهندهين يخطاب مسلمانون سے قرار دیا ہم اس کا عصل مسلمانوں کواس پر تنبیہ كرنا بوكاكه رسول سي بي جاسوال مذكياكرس -وَدَّ كَثِنُو مِنْ أَهُلِ الْكَتْبِ لَوْ يُرُدُّ وْ نَكُمْرُمِّنَ بَعْلِ إِنْهَا لِكُنْ ول چاہتاہے بہت سے اہلِ کتاب کا کہ کسی طرح ہم کو پھیرکومسلما ن ہوئے پیچھے کا قسر بنا دیں كُفّارًا ﴿ كُفّارًا ﴿ كُنّا مُنْ عِنْ إِنْ فَكُو هُمْ أَنْ بَكُو مَا تَبَيّنَ لَهُ مُمُ اللّهِ اللهِ مَلْ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

عَلَىٰ كُلِّ أَنْ كُلِّ الْهُ وَآقِيمُوا الصَّلُوةَ وَالتُوا الزَّكُوةَ اور مِكَ بِرِجِزِيرِ تادرب ، ادر تائم ركوناز ادر دية ربو زكوة ادر جركي تُفتَلِّ مُوالِا نَفْسِكُمُ مِنْ خَيْرِ تَجِيلُ وَهُ عِنْ لَا اللّهُ إِنَّ اللّهَ اللّهُ الله الله علائ با وَكُم اسْ و الله عَ باس ، به عن الله الله علائ با وَكُم اسْ و الله عَ باس ، به عن الله

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرُ ﴿

جو کھے تم کرتے ہو سب دیکھتا ہے۔

ربعض پېرد شب ور د زمختلف تدسب ول سے د وستی اورخیرخواہی ہے پرایہ خلاصر تفییسر میں میں اوں کواسلام سے بھیرنے کی کومِشش کیا کرتے ہے، ادر بادجود : اکامی سے اپنی وُصن سے باز یہ آتے تھے ،حق تعالیٰ نے مسلمانوں کواس پرمتنبۃ فرما دیا کہ) ان اہل س<u>تاب</u> ریعیٰ ببود) میں سے بہتیرے دل سے یہ چاہتے ہیں کہتم کو بھھا دے ایمان لائے پیچے تھیے۔ كا فركر دانس، دا دريه عامهنا كچه خيرخواس سے نهيس جيساكه ده اظاركرتے ہيں، بلكه ، محص حسد كی وجہ سے جوکہ رنتھاری جانہے کسی امر کے سبب پیدا نہیں ہوا، بلکہ)خودان کے دلول ہی ہے رجوش مارتا) ہے، داور یہ بھی ہیں کدان کوحق واضح مذہواہو، بلکہ) حق واضح ہوتے سیجھے ربیحا ہے،اب اس پرمسلمانوں کوان پرغصتہ آنے کامحل تھا،اس لئے ارشاد ہوتاہے کہ نیر داب تو) معان كرواور درگذركر وجب تك حق تعالى داس معامله كے متعلق اپناهم (قانون جدید) تجیجین راشارةً بتلاد ياكمان كى شهرارتول كاعلاج قانون انتظام امن عام يعنى قتال وحبسزييس مم جلد کرنے دالے ہیں،اس پرسلمانوں کو اپناضعف اوران کی قوت دسچھکراس قانون کے اجرار ے متعلِق تعجب ہوسکتا تھا،اس لئے ارشار ہوتاہے کہتم تعجب سیوں کرتے ہو) انڈ تعالیٰ ہرچزرپر رخواہ وہ معمولی ہوخواہ عجیب ہو) قاور ہیں، اور رسردست صرف انازیں پابندی سے پڑھے جاؤ اور رجن پر زکزۃ فرض ہے ، زکزۃ دیتے جاؤ ، را درجب وہ قانون آجائے گاان اعمال صالحہ کے تھے اس کابھی امنافہ کرلینا) آور آبیر نہ سمجھو کہ جب تک جہاد کا تھے مذآ نے صرف نمازر وزہ سے کچھ تواب میں تمی رہے گی، نہیں، بلکہ) جو نیک کام بھی اپنی بھلائی سے واسطے جمع کرتے رہو محے، حق تعالے سے پاس رینجیر) اس کو دبورا بورا مع صلہ سے) پالو محے بیونکہ اللہ تعالی متعالیے سب کتے ہوئے كامول كى ديجه بهال كرت بين ران مين كاايك ذرة وبهى صالع منه مونے ياتے گا) فأعْلَا: رأس وقت كى حالت كايبى مقنضا تها، كيرح تعالى نے اس وعدے كو يورا فرمايا

ورجہا دکی آیات نازل ہوتیں ،جس سے بعیر سپود کے ساتھ بھی وہ قانون برتا گیا، اور ناشائہ حیثیت ان کے فسار بدلے قبل یا حبلا وطنی یا جزیہ برعلدر آ مرکیا گیا ۔ الْحَتَّة الْامَنْ كَانَ هُوْدًا أَوْنَطَيْء ے جنت میں کر جو ہوں گے یہودی یا نصر انتهم وط قُلُ هَا تُواكُرُهَا نَكُمُ إِنْ كُنْتُمُ الان مَنْ أَسْلَمَ وَجُهُهُ لِللَّهِ وَهُوَ مُحْسِرٌ عَلَهُ اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِرٌ عَلَهُ رہ ڈرہے آن پر اور مذ وہ عملین ہوں گے، اور پہور تو کہتے کسی راہ پر اور نصاری کہتے ہیں کہ بہود ہیں ون الكتب كن لك قال الذين أر باوجوديكم سب يرطب إسى كتاب اسى طرح كما ان وكون في جو جابل بين عَ وَلَهُمْ عَاللَّهُ تَ مت کے دن جس بات یں الهُ نَخْتَلْفُهُ إِنْ إِلَيْهِ فلاصة تفسير ان توگوں سے جو ميہورى ہوں رہة تو ميہوركا قول ہے يا ان توگوں سے جو نوانی موں رہے ہوں گائی ان تو ميہوركا قول ہے يا ان توگوں سے جو ميہورى ہوں رہة تو ميہوركا قول ہے يا ان توگوں سے جو نوانی ہوں رہة تو ميہوركا قول ہے ، حق تعالیٰ اُن كی تر ديد فر ماتے ہوئے ارشاد فر ماتے ہیں كہ) بية رخالی اول بيان والور حقيقت مجھ بھی ہنیں) آپ راان سے يہ تو) كہتے كہ را چھا) اپنی والیالاق

اگریم راس دعوے میں، ہے ہوارسو دہ تو کیا دلیل لاہ یں گے، کیونکہ کوئی دلیل ہے ہی ہمیں ،اب ہم اس کے خلاف پہلے تو یہ دعوی کرتے ہیں کہ) صرور دوسے روگ ربھی جنت میں) جا دیں گے رہجے۔ اس پر دسیل لاتے ہیں کہ ہمارا قانون جو ہاتفاق سماوی ملتوں کے ماننے والوں کے پایئہ شبوت کو ہینچ چکاہے ہر ہے کہ) جو کوئی شخص بھی اپنانج اللہ تعالیٰ کی طرف جھکا ہے ربعی اعمال وعقا مکمیں فوا بڑرا کی خوست یا مرداری ، اور راس کے ساتھ) وہ مخلص بھی ہم رکہ ونسرما نبرداری دلی طور پراختیار کی ہو ہمی کہ کے پاس ہجگی اور راس کے ساتھ) وہ مخلص بھی ہم رکہ فرما نبرداری) کا عوض ملتا ہے پر ور درگار کے پاس ہجگی اور ایسے لوگوں پر وقیا مت میں) مذکوئی اندیشہ دناک واقعہ پڑنے والا) ہے ،اور نہ ایسے لوگ راس روز) مغموم ہونے والے ہیں 'رکیونکہ فرشتے ان کو بٹنار تیں سناکر بے فکر کردیکی ایسے لوگ راس روز) مغموم ہونے والے ہیں 'رکیونکہ فرشتے ان کو بٹنار تیں سناکر بے فکر کردیکی معاون تا ہم ہو جانے کے بعداس پرعل کرنے والاکسی بی معان کر اور پر منا نبر دار مہیں کہلاسکتا، ہذا یہود و نصاری مشرما نبردار نہ ہوئے ، بلکہ بھم ٹانی پرعل کرنا طور پر ونسر ما نبر دار منہیں کہلاسکتا، ہذا یہود و نصاری مشرما نبردار نہ ہوئے ، بلکہ بھم ٹانی پرعل کرنا فرما نب رداری بھی جائے گی اور پر شان کے منسوخ ہوجائے کے بداس پرعل کرنا فرما نب رداری بھی جائے گی اور پر شان کے ان کو تیں کہ نبوت و بٹر لیجت می کرنبوت و بٹر لیجت می کرنبوت و بٹر لیجت می کرنبوت کی داری ہوئے ، بلکہ بھی خوب کی کہ بی کرنبوت و بٹر لیجت می کرنبوت کی کرنبوت و بٹر لیجت می کرنبوت کی کرنبوت کوئی کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کوئی کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کرنبوت کوئی کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کوئی کرنبوت کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کرنبوت کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کرنبوت کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کرنبوت کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کرنبوت کی کرنبوت کرنبوت کوئی کرنبوت کی کرنبوت کرنبوت کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کرنبوت کی کرنبوت کرنبوت کرنبوت کی کرنبوت کرنبوت کرنبوت کرنبوت کرنبوت کرنبوت کی کرنبوت کی کرنبوت کرنبوت کرنبوت کرنبوت کرنبوت کرنبوت

اورابلِ کتاب توایبے دعوے کرتے ہی تھے،ان کی دیکھا دیجھی شرکین کو بھی جوش آیا اور)
اسی طرح سے یہ لوگ ربھی ،جو کہ رمحصن ، بے علم ہیں،ان رہی اہلِ کتاب کا ساقول وُھوانے لگے،
دکہ ان میود و نصاری سبکا دین بے بنیاد ہے ،حق پریس ہم ہی ہیں سور میہاں سب اپنی اپنی ہائی ہیں اللہ تعالیٰ ان سب کے درمیان دعملی فیصلہ کردیں تھے، قیامت کے دن ان شام مقدمات میں جن میں

دہ باہم جتلات کراہے ستھ، داور وہ علی فیصلہ یہ ہوگا کہ ابلِ ق کوجنت میں اور اہلِ باطل کو جہم میں بھینک ہے اور اہلِ باطل کو جہم میں بھینک ہے اجائے گا، عملی فیصلہ کی قید اس لئے لگائی کہ قولی اور بُر ہانی فیصلہ توعقلی اور قبل دلائل کے ذریعہ دنیا میں بھی ہو چکاہے۔

معارف ومسائل

ان آیات میں اللہ تعالیٰ نے میہورونصالٰ کے باہمی ختلافات اور ایک دوسرے پر آد کا ذکر نسر اکران کی نادانی اور اس ختلاف کے مضرافزات کا بیان ، پھراصل حقیقت کا انہار فرمایا ہے ، ان تمام واقعات میں سلمانوں کے لئے بڑی اہم ہدایات میں جن کا بیان آگے آتا ہے ۔
میہودونصالٰ کی دونوں نے دین کی اصل حقیقت کو فرا موش کر کے مذہب کے نام ہرایک قوم سے جنتی اور مقبول ہونے ، اور اپنے سوا تمت امراک و قوم سے جنتی اور مقبول ہونے ، اور اپنے سوا تمت اور امراک کے دوزخی اور اگراہ ہونے کا معتقد تھا۔

السنامعقول جتلاف كانتيجه يه كلاكه مشركين كويه كهنه كاموقع مل مياكه عيسائيت بجي بينة

اور مہودیت بھی ہے اصل جق دھیجے بس ہماری بہت برستی ہے۔

حق تعالیٰ نے ان دونوں قوموں کی جہالت دگراہی کے متعلق سے مایا کہ یہ دونوں قومین بنت میں جانے کے مسلس خافل ہیں ، محض مذہ ہے نام کی قومیت کے بیچے پڑے ہوئے ہیں جقیقت یہ ہو کہ مدنہ ہو بیان اسلام ان سب کی مهل رقوح داو چیزیں ہیں ؛

ایک ید کرد میر بسب ہے کہ بندہ دل وجان سے اپنے آپ کوخدا کے سپر دکر نے ،اس کی اطاعت و صنر مانبرداری ایک این عقیدہ و مذہب ہے جے، چاہ یہ کی مذہب میں حال ہو، حقیقت دین و مذہب کو فراموش کر کے یا پر پشت ڈال کر میہ دی یا نصرانی قومیت کو اپنا مقصد بنالینا دین و مذہب سے اوا تغیت اور گراہی ہو۔ دوسری بات یہ ہے کہ جنت میں جانے کے لئے صرف یہ بھی کافی نہیں کہ کوئی آدی اپنے دل سے خدا کی صنر مانبرداری کا قصد تو درست کر لے ، مگر اطاعت فرمانب رداری اور عبادت کے طریقے مطابی خود گھولے ، بلکہ یہ صروری ہے کہ عبادت واطاعت اور امتثا لا مرائی و بہی و بہی ایک ہوں۔ کے طریقے بھی وہی اختیار کر سے جو خدا تعالی نے اپنے رسول کے ذریعے بنائے اور متعین کتے ہوں۔ کی طریقے بھی وہی اختیار کر سے جو خدا تعالی نے اپنے رسول کے ذریعے بنائے اور متعین کتے ہوں۔ بہی بات بنی من آ سٹکھ النے کے ذریعے اور دوسری و ھو کہ کھیں النے کے ذریعے واضح گگئی ہوں۔ ہو جس سے معلوم ہوا کہ نجاتِ اخروی اور دخول جنت کے لئے صروے قصدِ اطاعت کا فی نہیں ، بلکہ ہو جس سے معلوم ہوا کہ نجاتِ اخروی اور دخول جنت کے لئے صروے قصدِ اطاعت کا فی نہیں ، بلکہ گور عمل بھی صروری ہے ،ادر شری عمل کا مصداق و بھی تعلیم دطریقہ ہے جو قرآن اور سنت رسول خرالانی کور کے نو ملے مطابق ہو۔

ادر کیومحض نام کی قومیت کے زعم میں اپنے آپ کوجنّت کا تھیکہ دار سمجھ لے توبیہ صرف اس کی خوفزی ہے،جس کا حقیقت سے دُ در کا مجھ واسطہ نہیں، النّر تعالیٰ کے نزدیک کوئی مجھ ان نا مول کا سہارا کے کر قریب نہیں ہوسکتا، نہ مقبول بن سکتا ہے، جب تک اس میں ایمان وعمل صالح کی دوج موجود ہو

ہے ماں دران کی لائی ہوئی اللہ میں البتہ میں میں ہوئی ہے دمانے میں مشترک دکیسال رہے ہیں البتہ علی صالح دمقبول کی شکلیکی ادلتی برای ہیں ، تورآت کے زمانے ہیں عمل صالح دہ سمجھا گیا ، جو حصرت موسیٰ علیہ السلام اور توریت کی تعلیم کے مُطابِق تھا ، ابنجی کے دور میں عمل صالح لیقیناً وہی عمل تھا جو حصرت عیسیٰ علیہ لسلام اور ابنجیل کی تعلیم سے مطابقت رکھتا تھا ، اور اب ت آن کے زمانے میں دہی عمل عمل صالح کے جانے کا مستحق ہوگا جو نبی آخر الزماں صلی الشد علیہ وسلم کے فرمان اور ان کی لائی ہوئی الشد کی کتاب قرآن مجید کی ہوایت کے مطابق ہوگا۔

خلاصة كلام بيركم بيرد ونصارى كے اس اختلات كى بايے بي الله تعالى نے يہ فيصله فرماياكه دونوں تو بيں جہالت كى باتيں كر دہى ہيں، دونوں بيں سے كوئى بھی جزئت كا محميكہ دارنہ يں ادريذ ہى دونوں نو بيں جہالت كى باتيں كر دہى ہيں، دونوں بين سے كوئى بھی جزئت كا محميكہ دارنہ يں ادريذ ہى دونوں نے مذہب بياد اور بي اصل ہيں بلكه دونوں مذہبوں كی صبح بنياد موجود ہى المحلو المحمل الماد المحمل كا اسب ملك بير ہے كہ المحفول نے مذہب وملت كى اصل درج دينى عقائد واعمال اور نظر يات كوچھور كرنسلى يا دطنى بنياد بريسى قوم كوم بود محمول ايوا دركسى كونصرانى سجھ ليا۔

جویہود کی نسل سے ہو' یا بہو د کے شہر کمیں بستا ہو' یا مردم شاری میں اپنے آپ کو یہودی بتاہ' اس کو یہود سمجھ لیا گیا ، اسی طرح نصرانیول کی تشخیص د تعیین کی گئی، حالا نکہ اصولِ ایمان کو توڑ کرا در اعالِ صالحہ سے مُنہ موڑ کرنہ کوئی یہودئ میہودی رہتا ہے ، یہ نصرانی ، نصرانی ۔

مترآن کریم میں اس اختلاف اوراس فیصلہ کا ذکر مسلمانوں کوسشنانے اور متنبۃ کرنے ہے۔
لئے ہے کہ ہیں وہ بھی اس تب می غلط فہمی میں مبتلانہوجائیں ، کہ ہم تولیشتی مسلمان ہیں، ہر دفتر وحیتر
میں ہمارا نام مسلمان سے خانے میں دہ ہے، اور ہم زبان سے بھی اپنے کومسلمان ہی کہتے ہیں، اس لئے
جنّت سے نیزان تمام انعامی وعدول سے ہم ہی سرتی ہیں جونبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے ذریعے مسلمانو
سے کئے گئے ۔

اس فیصلہ سے اُن پر واضح ہوجانا چاہئے کہ کوتی شخص نہ محض دعوبے سے حقیقی مسلمان بنتا ہے ، مذہبین مسلمان نام درج کرانے یا مُسلمان کی صلب ، یاان سے شہریں بہیائت ہونے کی و تبہ سے : بلکہ مسلمان ہونے کی و تبہ سے : بلکہ مسلمان ہونے کے اقراب لام مضروری ہے ، اوراس لام کے معنی ہی لینے آپ کو مبیرو کرنے مسلمان ہونے سے لئے آقراب لام مضروری ہے ، اوراس لام کے معنی ہی لینے آپ کو مبیرو کرنے

اورسونب فینے کے ہیں، دوسرے احسانِ عمل بعنی سنت کے مطابق عمل کو درست کرنا۔

لیکن فتر آن کریم کی اس تبنیہ کے باوجود مہت سے مسلمان، اسی بیودی اور نصرانی غلطی کا شکار ہوگئے، کہ خداورسول اور آخرت و قیامت سے باکلی غافل رہ کرا بنا نسلی سے ان مہنا ان ہونا مسلمان ہونے کے لئے کا فی سیھنے گئے، اور قرآن و حدیث ہیں جو وعدے فلاح دنیا و آخرت کے مسلمانوں سے کئے گئے ہیں اپنے آئی ان کا سیحے گئے، اور جب وہ پولے ہونے کا انتظار کرنے گئے، اور جب وہ پولے ہوتے کہ ہوتے نظر نہیں آتے تو قت آن و حدیث کے وعدوں میں شک کرنے گئے، اس کو نہیں دیکھتے کہ فت رآن نے محض نسلی سلمانوں سے کوئی وعدہ نہیں کیا، جب تک وہ اپنے تمام ادادوں کو اللہ تعالی اور اس کے دسول صلی اللہ علیہ وہا ہے نا کہ وہ اپنے تمام ادادوں کو اللہ تعالی اور اس کے دسول صلی اللہ علیہ وہا کے نامج نہ کردیں، اور ان کے بتلائے ہوئے وہوئے ہوئے وہا گئے آن گئے آن جوئے کہ ایک وہا ہوئے قرید وہا گئے آن گئے وہوئے گئے آن گ

آجکل بوری دنیا کے مسلمان طرح طرح کے مصائب آفات کا شکار ہیں اس کو دیجھ کر مہتے۔
نا واقعت لوگوں کو بیخیال بیدا ہوتا ہے کہ شایران تمام آفات و مصائب کا سبب ہمارااسلام ہی ہوئ کین مذکورہ تحریرہ واضح ہوگیا، کہ اس کا اصلی سبب ہمارا اسسلام نہیں بلکہ ترک اسسلام ہے ،کہ ہم نے اسٹسلام کا صرف نام ہاقی رکھاہے، مذاس کے عقائد ہما ایرے اندر ہیں مذاخلاق، مذاعال، گویا عج وضع میں ہم ہیں نصاری توتر تن میں ہم ہیں نصاری توتر تن میں ہمنو د

ر م یں ہم میں کیا حق ہے کہ اسلام اور سلم کے لئے کئے ہوتے وعد و ل اور انعاموں کا سب

انتظار کریں۔

البته يهال يدسوال بيدا بهوسكتا ہے كہ ہم مجھ بھی سہی نام تواسلام كاليتے بيں، الله تعالى اور اس كے دسول صلى الله عليه و لم كے نام ليوا تو بيں، اور جوكفا ركھلے طور پرالله ورسول كى مخالفت كرتے بيں اسلام كانام لينا بھی بب ندنہيں كرتے، وہ قو آج دنيا بيں ہرطرح كى ترقى كرد ہے بيں، بڑى بڑى جو متول كے مالك بنے ہوتے ہيں، ونيا كى صنعتوں اور تجارتوں كے ملھيكہ وار بنے ہوتے ہيں، اگر ہما رى برعملى كى ميں بير سنزامل دہى ہے كہ ہم ہر جگہ با مال و برایتان بیں تو كفار و فجار كواس سے زيادہ سزاملن چاہئے كہ الك با حال دار بخود رفع ہوجا سے گا۔

اوّل تواس سے کہ دوست اور دشمن کے ساتھ معاملہ کیساں ہمیں ہواکرتا، دوست کو قدم قدم اور بات برسزادی جاتی ہے لیکن قدم قدم اور بات برسزادی جاتی ہے لیکن دم قدم اور بات برسزادی جاتی ہے لیکن دشمن کے ساتھ بیسلوک ہمیں ہوتا، اس کوڑھیل دی جاتی ہے ، اور وقت آنے برد فعۃ کیڑلیا جاتا ہے۔ دشمن کے ساتھ بیسلوک ہمیں ہوتا، اس کوڑھیل دی جاتی ہے ، اور اللہ کی عظمت و مجمت کا دم بھرتا ہی، مسلمان جب تک ایمان واسلام کا نام لیتا ہے ، اور اللہ کی عظمت و مجمت کا دم بھرتا ہی،

وہ دوستوں کی فہرست میں داخل ہے، اُس کے بُرے اعمال کی سے زاعمونا دنیاہی میں فیدی جائی ہے،

اکر آخرت کا بار لمکا ہوجائے، بخلات کا فرکے کہ اس پر باغیوں اور دشمنوں کا قانون جاری ہے، دنیا کی

المکی لمکی سے زاؤں سے ان کا بارِ عذاب لمکا نہیں کیا جاتا، اُن کو بک لخت عذا سب بیں پکڑا جائے گا،

رسول کر بیم ملی اللہ علیہ وسلم سے اس ارشاد گرامی کا بہی مطلب ہو کہ "دنیا مؤمن سے لئے قید خاند اور کا فر
کے لئے جنت ہے ؟

دوسری اہم بات مسلانوں سے سنترل اور بریشانی اور کفاری ترقی و آرام کی یہ ہے کہ النہ تو لئے اسلام کی اللہ اللہ تو کے اللہ تو کے اللہ تو کے اللہ تو کا جارا گانہ فاصہ ہو مال میں زیا دی ، دو ارکا فاصہ ہے بدن کی صحت ، اب آگر کوئی شخص تجارت میں تو دن رات لگا رہر ہیاری اور اس کے علاج کی طرف تو جہ نہ دے تو محض تجارت کے سبب وہ ہیاری اور اس کے علاج کی طرف تو جہ نہ دے تو محض تجارت کا فاصة لینی مال کی زیادی ہیاری سے بجات ہنیں پاسکتا، اسی طرح دوا دارو کا استعمال کر کے تجارت کا فاصة لینی مال کی زیادی حصل ہیں کرسکتا، کفار کی نور مال دو دولت کی فرادانی ان کے کفر کا نتیج نہیں ، جیسے سلمان کا افلاس و بریشانی اسلام کا نیج نہیں ، بلکہ کفار نے جب آخرت کی فکر حجوز دی اور پوری طرح دنیا کے مفید راستوں کو خست یا رکیا، مفرط لیقوں سے ہیج، تو دنیا میں ترقی حصل کر لی، اگر دہ بھی ہماری کے مفید راستوں کو خست یا رکیا، مفرط لیقوں سے ہیج، تو دنیا میں ترقی حصل کر لی، اگر دہ بھی ہماری مطابق جو جہد مذکرتے تو ان کا کفرائی کو مال و دولت یا حکومت کا مالک مذبنا دیا، بھر ہم یہ طرح صرف اپنے لینے مذہر سب کا نام لے کر بلیٹے جاتے اور دغیری ترقی کے لئے اس کے اصول کے مطابق جو جہد مذکرتے تو ان کا کفرائی کو مال و دولت یا حکومت کا مالک مذبنا دیا، بھر ہم یہ کو سال کا مالک مذبنا دیا، تو دولت کی درواز سے کھولہ تھا! اسلام و ایمان آگر باکل عبیجے اصول برجی ہو تو اس کا اصلی خاصہ اور نتیج بخات آخرت اور جنت کی دائی راحت ہو، دنیا میں مال و دولت کی وسوت اس کے تبج میں حصل ہو نا می دورہ بنیں جبتکہ اس سے تبج میں حسل ہو نا سے دوجید مذکی جائے ۔

اوریہ بات بچر بہ سے نابت ہو کہ جہاں کہیں اور جب کوئی مسلمان تجارت وصنعت مکومت مسلمان تجارت وصنعت مکومت مسلمان تجارت وصنعت مکومت مسلمات کے اصولِ میچھ کوسیکھ کران پرعمل پراہوجا تاہے تو وہ بھی ان دنیوی بخرات ونتا بچسے محروم نہیں رہتا ہو کہی کا فرکو علل ہورہ ہے ہیں۔

اس سے داضح ہواکہ دنیا میں ہمارا افلاس وجہتیاج اور مصائب دآفات ہما ہے اسلام کا موں سے بیجہ نہیں بلکہ ایک طرف اسلامی افلاق داعال حجوڑ نے کا اور دوسری طرف ان تام کا موں سے مُنہ موڑ نے کا نتیجہ ہے جن سے علی میں لانے سے مال ودولت میں زیادتی ہواکرتی ہے۔ مُنہ موڑ نے کا نتیجہ ہے جن سے علی میں الوں سے ساتھ اختلاط کا اتفاق بیش آیا تو ہم نے ان سے افسوس ہے کہ ہمیں جب یورپ دالوں سے ساتھ اختلاط کا اتفاق بیش آیا تو ہم نے ان سے

صرف ان کا کفر اور آخرت سے خفلت اور بے حیاتی و بدا خلاقی توسب سیکھ لی، نیکن ان کے وہ اعمال نہ سیکھ جن کی دجہ سے دہ دنیا میں کا میاب نظر آتے ہیں ، جس مقصد کے لئے کھڑے ہوں اس کے پیچھے اَن تھک کوسٹ ش، معاملہ کی سچائی ، بات کی سچائی اور دنیا میں اثر ورسوخ مصل کرنے کے نئے نئے طریعے جودر حقیقت ہسلام ہی کی اصلی تعلیمات ہیں ہم نے ان کو د سکھ کر بھی اس کی نعت ل امار نے کی کوسٹ ش نہ کی تویہ تصور ہما ہے اسلام کا ہے یا ہمارا اپنا قصور ہے۔

الغرص سرآن كى ان آيات نے داضح كرديا كەمھىن نسلى طور براسلام كانام ركھ ليناكسى نتيجہ بر نہیں بہنچا سكتا، جب تك ابيان اور عمل صالح كومتحل طور رخون بيار نه كيا جائے۔

بانتاجشش كرنيوا لاسب كح جازوالا

ریہو دُنے تب دیلِ قبلہ سے پیم براعتر اص کمیا تھا کہ مسلمان اس جہت سے دوسری جہت کے طرف کیوں کی طرف کیوں کے اورالنّز ہی کی ملوک کی طرف کیوں کچھر گئے ، اس کا جواب حق تعالیٰ دیتے ہوئے فرماتے ہیں، بینی) اورالنّز ہی کی مملوک ہیں دسب جہتیں)مشرق بھی اورمغرب بھی (اوروہ اس کا مکان نہیں)

پی جب وہ مالک ہیں جب ہوجائے جا اور ہے گھت تعین قبلہ میں کو کہ گھت تعین قبلہ میں مسئلاً عابدین کا اتفاق ہیں تت اور اجھاع خاطرہ ، اور ہے گھت ہر جبت سے جا ل ہوسکتی ہے ، جس کا سکھ مقید دیریں دہی تعین ہوجائے گی ، ہاں البتہ اگر معبود کی ذات نعوذ بالنڈ کہی جبت خاص کے ساتھ مقید ہوتی تو ضر درت کی دجہ سے اسی جبت میں قبلہ عبادت بنے کا انتصار زیبا تھا، لین وہ ذات باک کسی جبت کے ساتھ مقیدو محدود زہمیں جب یہ بات ہے) تو ہم لوگ جس طرف مجھی مُنہ کرواُ دصر رہی) النڈ تعالی دکی ذات باک) کا رُخ ہے ، کیونکہ النڈ تعالی دخود تمام جہات اور اسٹیا ، کو) محیط رہی وجہت کے باحد بھی جب ہو بھی ہو کہ بھی جب کے بھر بھی جب کے باحد کی خاصاطہ اُن کی شان کے لائق ہے ، لیکن با وجو دمحیط وغیر محدود ، ہونے کے بھر بھی جب عبادت کو متعین اس لئے فرمایا کہ وہ) کا من جا ہیں ، (کہ ہر شے کے مصالح کو خوب جانتے ہیں ، جو تکہ ان کے علم میں یہ تعین بعض مصار کے سے تھی ، اس لئے اس کا محم دیدیا)

فوائل او دیرانی مساجد میں کوسٹاں گردہ کی دنیا میں توبیدرسوائی ہوئی کہیساری قومیں ازبیا القرآن اسلامی سلطنت کی رعایا اور باج گذار ہوئیں، اور عذابِ آخرت تو کا فرہونے کی وجہ سے ظاہرہ ہی، اور ویرانی مساجد میں کوہشش کے سبب یہ عذاب اور بھی سخت دست دیم ہوجائے گا، اور اوپر کی آیت میں جوان مینوں فسر قول کے حق پر ہونے کا دعولی مذکور ہوا تھا اس قصہ سے کسکی تردید کا ایک گونہ مفہوم بھی بھل آیا، کہ الیے ایسے افعال کر کے صاحب حق ہونے کا دعولی بڑے شرم کی بات ہے۔

م الم تعيينِ قبله كى جوايك عكمت بطور مثال او بربيان كى تمتى، اس سے بعض مخالفينِ است لام كا ياعتراض كه مسلمان كعبه برست بين " بالكل أسطه تكيا ـ

جواب کا خلاصہ یہ ہمواکہ عبادت و برستش تو خدا تعالیٰ کی ہے، لیکن عبادت کے وقت کیسوئی قلب کی ضرورت ہی نیز عابدین کی ہیئے تھا جہا عیہ کو بھی اس کیسُوئی میں دخل ہی چا بنچے یہ دونوں ہا ہمی قلب کی ضرورت ہی نیز عابدین کی ہیئے تھا ہے ہوئی اوراجہاع ہیئے تعالیٰ کرنے کے لئے تعیین جہت مشروع ہوئی، لہندااس اعتراض دسشبہ کی کوئی گنجائی نہیں۔

ادراًگراس پرکوئی اپنی برات کے گئے یہ دعوٰی کرے کہم بھی بتوں کوسامنے اس تصدر وغوضے رکھتے ہیں، توا وّل توابنی برائت کے دعوے سے مسلما نوں پر مذکورہ اعتر اصنہیں وَثنتا، وہ بدستور رتفع

رہا،جواس مقام پرمقصوداصلی ہے۔

ثانیاً،عام ملانوں اور عام کافروں کی حالت تفتیش کرنے سے عدم برستن سے دعوے میں مسلمانوں کا دارد وسروں کا دروغ گرہونا ہر وقت ہرشخص کومعلوم ہوسکتا ہے۔ مسلمانوں کا داست گوہونا اور دوسروں کا دروغ گرہونا ہر وقت ہرشخص کومعلوم ہوسکتا ہے۔ تیسرے، علی سبیل التنزل کہا جاتا ہے کہ اگراس دعوے کی سجاتی مان بھی لی جاتے بھربھی

اس تعیین اور تقیید کے لئے کسی غیرمنسوخ سربیت کا حکم بیش کرنالازم ہے، اور یہ بجز اہلِ اسلام کے دوسروں کے یاس مفقود ہے۔

اورترجبہ دتفییر کے صنن میں بیانِ حکمت کے لئے جولفظ مثلاً اصافہ کیا گیا ہی تواس کی وجہ یہ ہوکہ احکام خدا و ندی کی پھمتیں اور صلحتیں انحصارا وراستیعاب کے ساتھ کسی سے اور راک میں نہیں آسکتیں سواس کے میں بھی ہزاروں پھمتیں ہوں گی، ایک دو کے سمجھ جانے سے ان بیل نصاکا اور دوسروں کی نفی نہیں ہوسکتی۔

۳ ۔ اور یہ جو فرمایا ہے کہ اوسرہی اللہ کا خ ہے ؟ اوراس طرح یہ جو فرمایا ہے کہ وہ مجیط ہو ا اورا لیے ہی جومضامین ہوں ان سب میں زیادہ کھود کر بدنہ کرنی چاہئے، کیونکہ جس طرح اللہ تعالیٰ کی زات کا پوراا دراک کہی بندہ سے ممکن نہیں اسی طرح اس کی صفات کی حقیقت بجی جمہ سے خارج ہے، اجالاً ان سب پرایمان ہے آ دے ، اس سے زیادہ کا انسان مکلف نہیں ۔ عنقاشکارکس ننٹور دام باز حبین کا پنجا ہمیشہ باد بدست است دام را معارف مسائل

ان دوآیتوں میں دواہم مستلول کا بیان ہے ، میہلی آبیت ایک خاص دا قعہ کے متعلق نازل مدائر سر

داقعہ ہے کہ زمانہ اسلام سے پہلے جب بہودیوں نے حضرت بحییٰ علیہ اسلام کو قبل کرالا توروم کے نصاری نے ان سے انتقام لینے کی خاطرع ان کے ایک مجوشی با دشاہ کے ساتھ مل کر اپنے بادشاہ طیقوس کی سرکر دگی میں شام کے بنی اسرائیل پرحملہ کرسے ان کو قبل و غارت کیا اور تورات کے نسخے جلاڈ الے ، بیت المقدس میں سنجاسات اور خزیر ڈوال دیتے ، اس کی عمارت کو خراب ویران کر دیا، بنی اسرائیل کی قوت و شوکت کو بالکل پا مال اور ختم کر دیا، آنصورت میل اللہ علیہ وسلم سے عہد مبارک تک بیت المقدس اسی طرح ویران ومنہ دم بڑا تھا ۔

فاروق اعظم رصی الندعذ کے عہد میں جب شائم دع آق فتح ہوتے تو آپ کے حکم سے بیت المقد کی دوبارہ تعمیر کرائی عمی ، زمانۂ دراز تک پورا ملک شام دبیت المقدس سے بانوں کے قبصنہ میں رہا، کی دوبارہ تعمیر کرائی عمی ، زمانۂ دراز تک پورا ملک شام دبیت المقدس سے بعد بیت المقدس سے بعد بیت المقدس کے عیسائیوں کا اس پر قبصنہ رہا، تا آئکہ جھٹی صدی بجب ری میں سلطان صلاح الدین ایو بی گئے بچواس کو فتح کیا۔ دومی نصاری کی اس گستا خانہ حرکت پر کہ تورات کو جلایا اور بیت المقدس کو خراج ہرا

كريے اس كى بے حرمتى كى ، يه آيت نازل مونى -

یہ قول مفتر الفت آن حفرت علی میں عباس کا ہے، اور حضرت ابن زید و خیرہ دوسکر مفسری نے آیت کا شان زید کو مفسری نے آیت کا شان زول یہ بتلایا ہے کہ جب مشرکین مکہ نے رسول کریم صلی الشرعلیہ وسلم کو دافعہ حد تمیبیہ کے وقت مجدِ حرام میں داخل ہونے اور طوا من کرنے سے روک میا تو یہ آیت نازل ہوئی۔ ابن جریر ہے نہیں روایت کو اور ابن کٹیرنے دوسری کو ترجیح دی ہے۔

مه بعض مفترین نے اس مجوسی بادشاہ کا نام بخت نصر بتلایا اس سے معروف بخت نصر تو اس لو مراد نہیں ہوسکتا کہ اس کا زمانہ حصرت بچی علیہ السلام سے بہت پہلے ہے ، یہ مکن ہے کہ بعد می کسی دوسٹر بادشاہ کو بخت نصر تمانی کہنے لگتے ہوں ۱۲ (محدشفیع) بہرحال آیت کاشان نزول تومفترین کے نزدیک ان دونوں واقعوں بیں سے کوئی فاص واقعہ ہے، مگراس کا بیان عام بفظوں میں ایک تقل صنابطہ اور قانون کے الفاظ میں فرمایا گیاہے،
تاکہ چیٹ کم انہی نصاری یامشر کمین دغیرہ کے لئے مخصوص منہ بجھا جائے بلکہ تمام اقوام عالم کے لئے عام ہے بہائے میں وجہ ہو کہ اس آیت میں خاص بیت المقدس کا نام لینے کے بجائے مُسا جداللہ، فرما کر مام مساجد پر اسس حکم کو عام کردیا گیا، اور آبیت کا مضمون یہ ہوگیا، کہ جوشحص اللہ تعالیٰ کی کبی معجد میں لوگوں کو اللہ کا ذکر کرنے سے دو کے، یاکوئی ایساکام کر ہے جس سے مجدوریان ہوجائے تودہ بہت بڑا ظالم ہے۔

مَسَاجِداً لله كَعظمت كالقنعنى يه بوكدان بين جوشخض داخل بهو بيبت وعظمت ادرخشوع و خصنوع كے سائق داخل مو، جيسے كسى شاہى دربار بين داخل ہوتے ہيں ۔

اس آیت سے جو جند صروری مسائل واحکام نکلے ان کی تفصیل یہ ہے :

اقل بیکه دنیای نمام مساجد آدابِ مجد کے لحاظ سے مسادی ہیں، جلیے بیت المقدس، مبترحوام، یامتجدنبوی کی بے حرمتی ظلم عظیم ہے، اسی طرح د دسری تام مساجد کے متعلق بھی بیچکم ہے، اسی طرح د دسری تام مساجد کے متعلق بھی بیچکم ہے، اگر چوان بینوں مساجد کی خاص بزرگی و عظمت اپنی جگہ مسلم ہے کہ مجر آحرام میں ایک نماز کا تواب ایک لاکھ نماز دل کے برابر اور متجد نبوی دنیز بیت المقدس میں بیچاس ہزار نماز دل کے برابر مسلم مسلم مناز پڑتے کی خاطر د ور دراز ملکوں سے سفر کرتے بیہونچنا موجب ملا ہے، ان تینوں مساجد میں نماز پڑتے کی خاطر د ور دراز ملکوں سے سفر کرتے بیہونچنا موجب تواب عظر من دوسری مساجد کے کہ ان بینوں کے علاوہ کسی دوسری مساجد کے کہ ان بینوں کے علاوہ کسی دوسری مساجد میں نماز پڑسے کو افضل جان کراس کے لئے دور سے سفر کرتے آنے کو آنخصرت میں الشرعلین کے منع فرایا ہے۔

د وسمرا مسله بیمعلوم ہوا کہ مجدمیں ذکر و شازسے روکنے کی جتنی بھی صورتیں ہیں وہ سب
نا جائز وحرام ہیں، ان میں سے ایک صورت تو یہ کھلی ہوئی ہے ہی کہ کہی کو مجدمیں جانے سے یا وہا ں
ناز و تلاوت سے صراحة "روکا جائے، دوسری صورت یہ ہو کہ مجدمیں شور و شغب کر کے یا اس کے
قرب و حوارمیں با جے گا ہے بجا کرلوگوں کی نماز وذکر وغیرہ میں خلل ڈالے، یہ بھی ذکر الندسے روکنے
میں داخل ہے۔

اسی طرح اوقاتِ نماز میں جبکہ لوگ اپنی نوافل یا تبیج و تلاوت وغیرہ بین شخول ہوں، مبیری کوئی بلٹ در وازسے تلاوت یا ذکر بالجر کرنے گئے تو یہ بھی ممازیوں کی نماز وسیج میں خلل ڈالنے اور ایک حیثیت سے ذکراں ٹرکورو کئے کی صورت ہے ، اسی لئے حضرات فھا، نے اس کو بھی ناحب از قرار دیا ہے، ہاں جب مجدعام نمازیوں سے خالی ہو، اس وقت ذکریا تلاوت جہرکا مضا کفہ نہیں ،

اسی سے یہ بھی معلوم ہوگیا کہ جس وقت لوگ ساز وتسبیج وغیرہ میں مشغول ہوں مسجد میں اپنے لے سوال کرنا یا کسی دین کام کے لئے چندہ کرنا تھی ایسے وقت ممنوع ہے۔

تبيسرامستله بيمعلوم بواكهمجدكي ويراني كي جتنى بهي صورتين بين سب حرام بين،اس بين جرطح تھلے طور مرمیحد کو منہدم اور ویران کرنا داخل ہے اسی طرح ایسے ہسسباب بیدا کرنا بھی اس میں داخل ہم جن کی دجہ سے معجد دیران ہوجائے، اور معجد کی ویرانی یہ ہے کہ وہاں خازمے لئے لوگ مذآئیں، یا کم موجائیں، کیونکه مسجد کی تعمیر و آبادی دراصل در و دلواریاان کے نقش ونگارسے نہیں، ملکهان میں اللہ كاذكركرنے والول سے ہے . اس لئے ترآن مشرایت میں ایک جگه ارشاد ہے :

اِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِلَ اللَّهِ مَنْ المَّنِّ اللَّهِ مَنْ المِّن اللهِ مَلْ يَا اللَّهِ مَنْ المَّن المّ بالله وَالْمَيْوُمُ الْاحْورة اقام الصَّلْو بالله عالم الله على اوردوز قيامت ب اور نماز قائم كرس ، زكزة اداكرس، ادرالله تعافق مے سواکسی سے نہ ڈریں ا

وَ النَّ الزَّكُوٰةُ وَلَمُ يَخُشِّ إِلَّا الله (١٨:٩)

اس لے حدیث میں رسول کر میم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ قرب قیامت میں مسلمانوں کی مبجدیں بظاہرآباد اور مزین وخوب صورت ہوں گی، مگرحقیقتّا دیران ہوں گی کہان میں حاصر ہونے دا لے نیازی کم ہوجائیں تھے۔

حضرت على مرتصنى رصنى الشرعنه كاارشاد ہے كه شرافت دانسانيت كے تھوكام ہيں، تين حصرے اور تین سفرے ،حصرے تین یہ ہیں ؛ تلاوت متر آن کرنا ،متجد وں کوآباد کرنا ، ایسے ذوبستو^ل كى جميت بنا ناجوالله تعالىٰ اور دين كے كاموں ميں امداد كريں ، اور سفر كے مين كام يہ ہيں ؛ اپنے توتث سے غریب ساتھیوں برخرج کرنا، حتی خلق سے بیٹی آنا، اور رفقائے سفر سے ساتھ ہنسی خوشی تفریح وخوش طبعي كاطرز على ركهنا، بشرطىكه ييخوش طبعي كناه كى حدمين داخل منه موجات،

حصرت علی رضی الشرعنہ کے اس ارشاد میں مجدوں کے آباد کرنے کا مطلب میں ہو کہ وہاں ختوع خضوع سے ساتھ عاصر بھی ہوں، اور وہاں حاصر ہوکر ذکر و تلاوت میں مشغول رہیں ، ا ب اس سے مقابلہ میں مجد کی ویرانی یہ ہوگی کہ وہاں نازی ندریس یا کم ہوجاتیں ،یااید اسباب جع ہوں جن سے خشوع و خصوع میں خلل آتے۔

اوراگرآیت کا شان نزدل دا قعة حدیب اورمشرکین مگه کامسلانوں کو مجرِرام سے روکنا ہے تواسی آپ سے یہ بھی واضح ہوجائے گا کہما جد کی ویرانی صرف یہی نہیں کہ انھیں مہدم کردیا جاتے، بلکمساجد جن مقصیر سے لئے بنائی گئی ہیں بعنی شاز اور ذکر اللہ ،جب وہ مند ہے یا کم ہوجائے تومساجد وہإن توبی قبلہ کی بحث او معری آیت میں دسول اکرم صلی استرعلیہ وسلم و درجا بھر کرام رصی السترعنہ می کوتستی دی گئی ہے کہ مشہر کمین مکہ نے آگر جہ آپ کو مکہ اور بیت السّہ سے ہجرت کرنے پر مجبور کر دیا ، اور مدینہ بینچ کر ابتدائی زمانہ میں سولہ سترہ مہینہ تک آپ کو بیت المقدس کی طرف منہ کرکے نماز بڑہنے کا حسم دیا گیا ، لیکن اس میں آپ کا کوئی فقصال نہیں ، نہ آپ کے لئے غمگین ہونے کی کوئی وجہ ہے ، کیؤ کہ السّد تعالیٰ کی ذات پاک کسی خاص سمت میں نہیں وہ ہر حگہ ہی ، اس کے لئے مشرق ومغرب کیساں السّد تعالیٰ کی ذات پاک کسی خاص سمت میں نہیں وہ ہر حگہ ہی ، اس کے لئے مشرق ومغرب کیساں میں کوئی ذاتی خصوصیت نہیں ، بلکہ امر الہی کی تعمیل ہی و ونوں جگر سبب نصنیات ہے ہے

دادِحق را قابلیت مشرط نیست بلکه مشرطِ قابلیت داد ہست

اس لتے جب کعبہ کی طرف رُخ کرنے کا بھم تھا اُس میں نضیلت بھی، اور جب بیت کمقدی کا استقبال کرنے کا حکم ہوگیا تواس میں نضیلت ہے، آپ دلگیرنہ ہوں، النٹر تعالیٰ کی توجہ ونو^ں حالتوں میں کیساں ہے، جبکہ بندہ اس کے پھم کی تعمیل کر دہا ہو۔

چندہ بینوں کے لئے بیت المقدس کو قبلہ ت راردینے کا مکم دے کرعمل اور آپ نے قولاً اس بات کو واضح کر دیا کہ کہی خاص مکان یاسمت کو قبلہ ت راردینا اس وجرسے نہیں کہ معاذاللہ خوا تعالی اس مکان یاس سمت ہیں ہے، دو سری جگہ ہیں نہیں، بلکہ اللہ تعالی ہر حجہ ہر سمت ہیں کہاں توجہ کے ساتھ موجود ہے، کہی خاص سمت یا جگہ کے ساتھ مقید نہیں تو اب عمل کی دو بر بری کئی کہ جب اللہ تعالیٰ کو توجہ کہی خاص سمت یا جگہ کے ساتھ مقید نہیں تو اب عمل کی دو مورتیں ہوسے تی ہیں، ایک یہ کہ شرخص کو اخت سار دیدیا جائے کہ ساتھ مقید نہیں تو اب عمل کی دو صورتیں ہوسے تی ہیں، ایک یہ کہ شرخص کو اخت سار دیدیا جائے کہ حس طرن جائے دی کہ سب کے لئے کوئی خاص سمت وجہت معین کر دی جائے، ظاہر ہے کہ بہلی صورت میں لیک تشت وا فتراق کا منظر سائے آئے گا، کہ دنل آدمی نماز بڑھ رہے ہیں، اور ہرایک کا تو بہ برایک کا رہ کو اس مقدس اور متبرک مقامات ہیں۔ ہر قوم اور ہر زما نہ کے کا عملی سبت المقدس ہویا کو بہ، دونوں مقدس اور متبرک مقامات ہیں۔ ہر قوم اور ہر زما نہ کے اب دہ بیات المقدس ہویا کو بہ، دونوں مقدس اور متبرک مقامات ہیں۔ ہر قوم اور ہر زما نہ کے مناسب اللہ تعالیٰ کی طون سے احکام آئے ہیں، ایک ذمانے تک بیت المقدس کو قبلہ نمایا گیا، ایر مناسب اللہ تعلیہ کو لم اور صحابہ کرام ﷺ کی دلی خواہش سے مطابق اس کے کوئی کو منسوخ کرکے کو بہ کو قبلہ عالم بناویا گیا، ارسٹاد ہوا:

قُنُ تَزَّى تَقَلُّبَ وَجُهِكَ فِي السَّمَاءُ فَلَنُو لِيسَنَّكَ قِبْلَةً تَرُضُهَا

فَوَلِّ وَجُهَكَ شَكْرَالُهَسَّحِدِالْحَرَامِ الْحَرَامِ الْحَرَامِ الْحَرَامِ الْحَرَامِ الْحَرَامِ الْحَرَام وُجُوْهَ كُمُ شَكْرَةُ الْمَالُهُ الْهِ ١٣٣٠٢)

الغرض آیت مذکورہ وَ یِنْدِ الْمَسَنْرِ یُ وَالْمَعَیْ بِ نے ہِتقبالِ قسبلہ کی پوری حقیقت کوداضح کردیا کہ اس کامنشار بیت النّریا بیت المقدس کی معاذ النَّد بیستش نہیں، اور بنا اُن ونوں مکانوں سے ساتھ النّد تعالیٰ کی ذات پاک مخصوص ہے، بلکہ اس کی ذات سارے عالم برمحیط اور ہر سمت میں اس کی توجہ کیساں ہے، بھر حوکمی خاص مکان یا سمت کو مخصوص کیا جاتا ہے اس میں دوسری

تحمتیں ہیں۔ عمتیں ہیں۔

عمر یا در ہے کہ بیر حکم صرف ان سوار یوں کا ہے جن پر سوار بہو کر طیعے ہوئے قسبہ بی طرف رہے حرما دسوار ہو اور جن سواریوں میں سوار کو قبلہ کی طرف رُخ کر لینا دستوار نہیں ، جیسے ریل ، پانی کا جہاز ، ہموائی جہاز ، ان کا دہی حکم ہے جو حالتِ حصر میں رُخِ قبلہ کا ہے ، کہ اگر نفل نماز بھی ان میں بیڑھی جائے تو قبلہ خ ہوکہ بڑھی جائے ، دالبتہ نماز کی حالت میں ریل کا یا جہاز کا رُخ مُڑھا ہے اور نمازی کے لئے گنجائش مذہو کہ

دہ بھی تبلہ رُخ پھر جائے، تواسی حالت میں نمازیوری کرلے)

اسی طرح جہاں نمازی کوسمتِ قبلہ معلوم ننہ ہو، اور رات کی اندھیری وغیرہ کی وجہ سے تیں متعین کرنا بھی دسٹوار مہوا ورکوئی تبلانے والا سجی منہ ہو تو وہاں بھی ہیں پھم ہے کہ وہ اپنا اندازہ اور تخمینہ لگاکرجس طرف کو بھی تعین کرنے گا وہی سمت اس کا قبلہ تسرار دی جائے گی، نماز اداکرنے کے بعد اگر میر بھی ثابت ہوجائے کہ اس نے غلط سمت میں نماز اداکی ہے، تب بھی نماز چے ہے،اعادہ کی ضرورت نہیں۔

آبت کے اس بیان اور آنخصرت صلی الشرعلیہ کے تعامل اور جبز تیات ندکورہ کے استقبال قبلہ کے تعامل اور جبز تیات ندکورہ استقبال قبلہ کے پیم شرعی کی پوری حقیقت داضح ہوگئی۔

وَقَالُوااتَّخَنَاللَّهُ وَلَداً "سُبَحِنَهُ وَلَداً "سُبَحِنَهُ وَلَلْ اللَّمُوتِ وَ

اور کہتے ہی اسٹر رکھتا ہی اولاد وہ توسب باتوں سے پاک ہی، کہ اسکا ہے جو کچھ ہے آ سمان اور

الْدَرْضِ كُلُّ لَّهُ فَنِتُونَ ﴿ بَلِيْعُ السَّلْوٰتِ وَالْدَرْضِ وَإِذَا

زمین میں سباسی کے تابعدار ہیں ، نیا بیدا کرنے والا ہے آسان اور زمین کا اور جب

قَضَى آمْرَأَ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَوْكُنُ فَيَكُونُ ١٠٠

عم كرتا ہے كسى كام كو تو يہى قرماتا بواسكوكم بوجايس ده بوجاتا بو

کوئی ٹال کہ اور تمبیرے یہ کرحق تعالیٰ) موجہ ربھی) ہیں آسانوں اور زبین کے اور رجو تھے یہ کہ ایجاد کی بھی قدرت ایسی عظیم وعجیب ہے کہ) چب کسی کام کا رمث لا بیدا ہی کرنا ہے) بورا کرنا چاہتے ہیں تو بس راتنی بات ہے کہ) اس کو را تنا) فرما دیتے ہیں کہ ہوجا، بس وہ راسی طرح) ہوجا تاہے، ران کو آلات واسباب اورصناعوں اور معینوں کی ضرورت ہنیں پڑتی، اور یہ چاروں امر بجزحت تعالیٰ کے کسی میں نہیں پاسے جاتے، اور یہ مترعیانِ اولاد کے بھی مسلمات سے تھا، بس دلیل سے معتدمہ اختصاص بھی ثابت ہو کر حجت تام ہوگئی)

فوار فوار والم اسیطرح اسباب اور مواد اور قوی سے کام لینا، یہ سب سے محمتِ خدا و ندی پر ببنی ہوتاہے، اس لئے نہیں کہ لوگ انھیں اسباب وقو ات کو حاجت روا مان کراستعانت و مد د کے طلبگار ہوں۔

۲- بیضادیؓ نے کہاہے کہ بہلی سنسرائع میں اللہ تعالیٰ کوسببِ اوّل ہونے کی دجہسے باپ کہا کرتے تھے، جا ہلوں نے ولا دت کے معنے سمجھ لئے، اس لئے بیعقیدہ رکھنا یا ایسا کہنا کفر قرار دیا گیا، د فع فساد کی مصلحت سے البیر لفظ کے استعمال کی بالکل اجازت نہیں۔

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْ لَا يُكِلِّمُنَا اللَّهُ أَوْتَأْتِينَا اللَّهُ أَوْتَأْتِينَا اللَّهُ

اور کہتے ہیں وہ لوگ جو کچھ نہیں جانتے کیوں نہیں بات کرتا ہم سے اللہ پاکیوں نہیں آتی ہما کہ پاس کوی آب

كَنْ لِكَ قَالَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلُ قَوْلِهِمْ وَتَشَابَهَ فَ

اس طرح کمہ جے ہیں وہ لوگ جو اُن سے پہلے تھے اہنی کی سی بات ایک سے ہیں دل

قُكُوْبُهُمُ عَنْ بَيَّنَّا الْآلِيتِ لِقَوْمٍ يُّوْقِنُونَ ١٠

ان کے بے شک ہم نے بیان کردیں نشانیاں اُن لوگوں کے واسط جو یقین لاتے ہی

خلاصتہ تعبیر مقابلہ میں) برں کہتے ہیں کہ دخود) اللہ تعالیٰ ہم سے کلام کیوں نہیں فرائے دخواہ فرشتوں کے بغیر جیے خود فرشتوں سے کلام فرماتے بین کہ دخود) اللہ تعالیٰ ہم سے کلام کیوں نہیں فرماتے دخواہ فرشتوں کے بغیر جیے بغیبروں سے بطور دحی بات کرتے ہیں، اوراس کلام میں یا تو خود ہم کواحکام بتا دیں، کہ دؤستے رسول کی ہم کو حکورت ہی مذرب ، یا کم اذکم اتناہی کہہ دیں کہ محرصلی اللہ علیہ کو سلم ہمارے رسول ہیں، توہم ان کی رسالت کے قائل ہوکر ان کی اطاعت کرنے لگیں) یا ترکلام نہیں کرتے تو ، ہمارے باس کوئی اور

ہی دلیل (جوتِ رسالت کی) آجا ہے رحق تعالیٰ اوّلاً اس بات کا جا ہلا نہ رسم ہونا بتلاتے ہیں کہ)
اس طرح دہ رجا ہل) لوگ بھی کہتے چلے آئے ہیں ، جو اُن سے پہلے ہوگذر ہے ہیں ، ان ہی کا سا رجا ہلا نہ)
قول رسومعلوم ہوا کہ یہ قول کوئی با وقعت اور بار کیے بینی پرمبنی نہیں ، یوں ہی ہا نک دیا جا تا ہے ، ہم
نانیاً اس قول کا منشاء اور سبب بیان فرماتے ہیں کہ) ان سب را گلے پچھلے جا ہلوں) کے قلوب
(کچ فہی میں) باہم ایک دوسرے کے مشابر میں داس لئے سب بات بھی ایک ہی سی پیدا ہموئی ، پھر
نالٹاً اس قول کا جواب دیتے ہیں ، اور چونکہ اس قول کا حبُر وادّ ل حافت محض تھا ، کہ اپنے کو اس
نالٹاً اس قول کا جواب دیتے ہیں ، اور چونکہ اس قول کا حبُر وادّ ل حافت محض تھا ، کہ اپنے کو اس
احمقانہ بات کو نظراندا ذکر کے صرف دوسرے جزکا جواب ارشاد ہوتا ہے کہم تو ایک دلیل کو لئے
احمقانہ بات کو نظراندا ذکر کے صرف دوسرے جزکا جواب ارشاد ہوتا ہے کہم تو ایک دلیل کو لئے
پھرتے ہو) آن تو گوں کے لئے (نافع وکافی نہو سے تی ہی بجو یفین آلا دوا طینان عامل کرنا) چاہتے ہیں (داور کرد می ان تو گوئی کو تحقیق ہی منظور
جونکہ معرضین کو محصن صندا ورکہ ہی مقصود ہے اس لئے حق طابی کی نظر سے اُن کو تحقیق ہی منظور
نہیں ، سوالیوں کی تستی دشفی کا کون ذمہ دار بنے) ۔

فا تحلی استرای توابل تراب سخفی ان میں اہل علم بھی سخفی اس سے با وجود جواُن کو اس کے با وجود جواُن کو استرایا تواس کے کہ با وجود کی قطعی اور توی دلائل کٹرت سے قائم کردئے گئے تھے کھر بھی جوانکار کئے جارہے تھے توجہالت نہیں تواور کیا تھا، اور بیرجا ہلوں ہی کی سی بات کہلائیگی ہذا اللہ تعالیٰ نے بھی اُن کو جاہل منے مایا۔

ٳؾۜٚٲۯڛڵڹڮٵ۪ڶڂؚقۣؠٙۺۣؠۯؖٷڹڹڽڗٵۥۊڵڗۺؙٷڡؙٛؽٲڞڣ

بينك مم في تجه كو بهجام سجادين في كرخوش جرى في والااور درانيوالا ادر تجه سے بوجه مهيں دوز خ

الْجَحِيْمِون

خلاص تعلی میں استرا است

ڈراتے رہے، اور آبسے دوزخ میں جانے والوں کی باز پرس نہ ہوگی، رکدان لوگوں نے کیون ہیں متبول کیا، اور کیوں دوزخ میں گئے، آپ اپنا کام کرتے رہے، آپ کو کسی کے ماننے یا نہ اُنے کی کوئی فکر نہیں کرنی چاہئے،

وَكَنْ تَرْصَىٰ عَنْكَ الْمَيْ هُوْ وَ لَا النّصَلَى حَتَّ تَتَبَعَ مِلْتَهُمُ وَ النّصَلَى حَتَّ تَتَبَعَ مِلْتَهُمُ وَ الدربر رُرَاصَىٰ دَبِوں عَ بَهِ وَ اور مَ نَسَالِی جَبِ مَک تَو تَابِع مَهُ وَ الْ عَنْ مِلَ كُو اللّهِ عَلَى اللّهِ هُوَ الْهُمُلُى وَلَيْنِ البّعَتَ الْهُو آعَ هُمُ وَبَعْ لَا اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

خلاصةتفيه

3007

اَلَّذِينَ التَّيْنَ الْمَيْنَ الْمُعْنَى اللّهُ ال

خلاصتر نفسیر ایمان سے کلی مایوسی کا بیان تھا، اس کے بعد حسب عادت قرآن انصاب کا کتاب کا بیان سے کلی مایوسی کا بیان تھا، اس کے بعد حسب عادت قرآن انصاب کا بیان ہے، جفول نے حق داضع ہوجانے کے بعد جناب رسول مقبول صلی اللہ علیہ کہ کم تصدیق کی اور آپ کا اتباع خسیار کر لیا ، پس ارشاد ہے) جن ہوگوں کوہم نے کتاب دقورات و انجیل) دی بشرطیکہ وہ اس کی تلاوت داس طرح) کرتے رہے جس طرح تلاوت کا حق ہے، دکہ قوتِ انجیل) معلیہ کو فہم مضامین میں صرف کیا ، اور قوتِ ادادیہ کو عزم اتباع حق میں سیومال کیا) ایسے لوگ مسلمہ کو فہم مضامین میں صرف کیا ، اور قوتِ ادادیہ کو عزم اتباع حق میں سیومال کیا) ایسے لوگ رالبتہ آپ کے) اس دوین حق اور علم وحی) ہرا یمان نے آتے ہیں ، اور جو شخص منہ مانے گا درکی نقصال کرے گا ، خود ہی ایسے لوگ خسارہ میں دہیں گے دکہ ایمان پرجو ہم استعطا ہوتے ہیں ان سے محسروم

یاب بی اسرایل! یاد کرو احسان ہمارے جو ہم نے ہم پر سے ادر اس کو کہ ہم نے
انی فَضَّلْتُ کُوْمِ الْعَلَمِ الْمِ الْعِلْمِ الْمِنْ ﴿ وَاللَّهِ مُنَالًا تَحْبُونُ كُلُّهُ وَاللَّهِ مُنَالًا تَحْبُونُ كُلُهُ اللَّهِ عَلَى الْعَلْمِ اللَّهِ عَلَى الْعَلْمِ اللَّهِ عَلَى الْعَلْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللّلَةُ وَاللَّهُ وَاللَّالِكُولُولُولُولُولُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِل

ك

اوبركى آيت تك بني اسرائيل كے متعلق جن خاص مصنايين كا بيان كرنامقصومحقا

وہ توختم ہوئے، اب ان مضامین کی ابتدائی تہدیجیں ہے اجال کے یہ سارے

مفاین تفصیل بھے ،اس کو دوبارہ بھر بیان کرتے ہیں،جس کا مقصدیہ ہے کہ تمہید کا مفہون خال یعنی ترغیب کے لئے انعام عام و خاص کا یا دولانا ، اور تر ہیب کیلئے قیامت کو بیش نظر کر دینا ہوج کرار خوب ذہن نشین ہوجائے ، کیونکہ مقصور عظم ملیات ہوتے ہیں،جن کا خود ہے خوال ان کے ذرائعیہ اختصار کی وجہ سے ہمل اور آسان ہوتا ہے ، اور بوجہ جا معیت اورا نطباق کے ان کے ذرائعیہ ان کے جزئیات کا محفوظ رکھنا آسان ہوتا ہے ، اور محاورات میں یہ طرز بلیغ بھی اعلیٰ درجہ کا ہم حماج ان کے جزئیات کا محفوظ رکھنا آسان ہوتا ہے ، اور محاورات میں یہ طرز بلیغ بھی اعلیٰ درجہ کا ہم حماج ان کے جزئیات کا محفوظ رکھنا آسان ہوتا ہے ، اور محاورات میں یہ طرز بلیغ بھی اعلیٰ درجہ کا ہم کا محتول اور مطول بات کرنے سے بہلے ایک مجل عنوان سے اس کی تقریر کر دی جائے ، جس کا قدر شترک تام تفاصیل کے سمجھنے میں معین وحد دگار ہم ، اور آخر میں بطور خلاصہ اور تمیج تفصیل اسی محل عنوان کا بھرا عادہ کر دیا جائے ، مثلاً یہ کہا جائے کہ تکبر بڑی مضر خصلت ہے ، اس میں ایک عنوان کا بھرا عادہ کر دیا جائے ، مثلاً یہ کہا جائے کہ تکبر بڑی مضر خصلت ہے ، اس میں مفر حسات ہے ، اس میں مفر خصلت ہے ، اس طور براس آیت بیسی مفر تیں گوا کر بھرآخر میں کہ دیا جائے کہ غوض تک بربری مفر خصلت ہے ، اس طور براس آیت بیسی مفر تیں گوا کر بھرآخر میں کہ دیا جائے کہ غوض تک بربری مفر خصلت ہے ، اس طور براس آیت بیسی کی آئی کی کا اعادہ فرما یا گیا ہے ۔

اے اولادیعقوب زعلیہ سلام) میری ان نعمتوں کویا دکرد جن کا بیس نے تم پر دوقتا فوقتا ہو انعام کیا ، اور اس کو ربھی یا دکرد) کہ میں نے تم کو بہت لوگوں پر ربہت سی با توں میں) فوقیت دی ا در بم ڈروا ہے دن سے ربین روز قیامت سے ، جس میں کوئی شخص کسی کی طرف سے نہوئی مطالبہ دا درحی داجب) اواکر نے بادے گا ، اور رہ کسی کی طرف سے کوئی معادصت و اجبے ، مطالبہ دا ورحی داجب) اواکر نے بادے گا ، اور رہ کی کی طرف سے کوئی معادصت و اجبے ، قبول کیا جا دے گا اور مذکس کی کوئی سفارش رجبکہ ایمان مذہو) مفید ہوگی اور مذان لوگوں کوکوئی دہزور) بجاسے گا۔

و إذِ ابْتَكَى إِبُرَاهِم مَرَرَبُّهُ بِكِلِمْتِ فَاتَمَعْنَ وَالِيَّ الْبِيَالِمُ الْفَالِيْنَ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمَا الْمَامِلُولَ الْمَعْمَ الْمَامِلُولَ الْمَعْمَ الْمَامِلُولَ الْمَعْمَ الْمُعْمَ الْمَعْمَ الْمُعْمَ الْمُعْمِمُ الْمُعْمَ الْمُعْمَ الْمُعْمَ الْمُعْمَ الْمُعْمَ الْمُعْمَعِي الْمُعْمَ الْمُعْمَعُمُ الْمُعْمِعُ الْمُعْمَ الْمُعْمِي الْمُعْمَامِ الْمُعْمَامِ الْمُعْمِيمُ الْمُعْمِيمُ الْمُعْمِيمُ الْمُعْمِيمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمَ الْمُعْمِمُ الْمُعْمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمُمُ الْمُعْمُمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمُ الْمُعُمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْم

ادرجب وقت امتحان کیا حصزت ابرا ہٹیم کا اُن کے پر در دگارنے چند ہا تول میں لاصر تفییر لاصر تفییر راپنے احکام میں سے) آور وہ ان کو پورے طور سے بجالاتے ، راس وقت) حق تعالیٰ نے دان ہے) فرما یا کہ میں ہم کو راس کےصلہ میں نبوت دیے کریا امت بڑھا کر) لوگوں كامقت دابناؤل گا، انھوں نے عرض كيا اورميري اولا دميں سے بھى كسى كور نبوت ديج) ، ارشاد ہواکہ رآب کی درخواست منظورہ، مگراس کاضا بطه شن کیج کہ) میرا رہیے) عہدہ رنبوت) خلات درزی رقانون) کرنے والوں کو مذھلے گا، رسوالیے لوگوں کو توصا ن جواب ہی، البتہ اطامت کرنے والوں میں سے بعض کو نبوت دی جائے گی)

معارف مسائل

اس آیت میں حق تعالیٰ مے خاص میغمبر حضرت ابراہیم علیا استلام کے مختلف امتحانات اور ان میں ان کی کامیابی بھراس سے انعام وصلہ کا بیان ہے ، اور بھرجب حضرت جسلیل اللہ نے نے ازراوشفقت این اولا رکے لئے بھی اسی انعام کی درخواست کی، تو انعام یانے کا ایک صابطہ ارشاد سنراد یا گیا، جس مین حصرت خلیل الله عمی درخواست کی منظوری مشروط صدرت میں دی گئی، کہ بیرانعام آپ کی ذریت کو بھی ملے گا، مگر حولوگ ذرّیت میں سے نا مسرمان اور ظالم ہوں گے وہ بیرانعام نہ پاسیس مجے۔

حصرت خليل النزاع عظم محانات ميال چند بانيس عورطلب بس:

اوّ آل بیرکہ امتحان کسی تخص کی قابلیت معلوم کرنے کے لئے لیاجا تا

اورمضايين متحان

ہے،اورالسرتعالی علیم جیرہی،کسی می خص کا کوئی حال یا کمال اُن برمخفی نہیں بھراسامتحان کا مقصد کیا تھا؟ دوسرے یہ کما متحان کس کس عنوان سے لیا گیا۔

تیسرے میک کامیا بی کس صورت اورکس نوعیت کی رہی۔

چۇتھے يەكدانعام كيا ديا گيا اوراس كى حيثيت كياہے۔

يآيخوس يركداس انعام كے لئے جوصنا بطم معترركيا كياہے اس كى كھي توضيح وتفصيل -

ان يا يخون سوالات محجوا بات بالتفيصيل ملاحظه فرماتي :

بہلی بات کرامتحان کا مقصد کیا تھا ؟ مشرآن تے ایک لفظ رَبُّ کے نے اس کوحل کر دیاہے جب میں بیبتلایا گیاہے کہ اس امتحان کے ممتن خود النہ حل سٹ نہ ہیں ،اوران سے اسمار حکسنی میں سے اس جگم درجهٔ کمال تک سبخانا۔

مطلب یہ ہواکہ ابراہ ہے علیہ السلام کا بیرا تبلار وامتحان کسی جرم کی پاداش میں یا نامعلوم قابلیت کاعلم حصل کرنے سے لیے نہیں، بلکہ شان تربیت وربوبیت اس کامنشا۔ ہے، ان آزمائشوں کے ذریعے اپنے خلیل کی تربیت کرکے ان کے درجات و مقامات تک مینجا نامقص ہے، بھراس جلہ میں مفعول کومعت دم اور فاعل کومؤخر کرکے یوں ارشاد ہوا قرافے ابْسَتَیٰ اِبْرُهِمَ ترجُهٔ اس میں ابراہیم علیہ استلام کی جلالتِ شان کو اور نایاں سنرمایا گیا۔

دوسراسوال کرامتحان کسی عنوان سے لیا گیا ؟ اس کے متعلق متر آن ستر لفین میں تو صرف کلمات کا لفظ آیا ہے ، اوراس لفظ کی تفنیر و تشریح میں حضرات صحابیہ و تا بعین کے مختلف اقوال میں، کسی نے احکام الہیم میں سے دنن جب نیس شار کبیں، کسی نے نین بتلائی میں ، اور کسی نے اور کبی کے مکم و بیش دوسری جیزیں بتائیں، لیکن حقیقت یہ ہے کہان میں کچھ اختلاف نہیں، وہ حب زیں سب کی سب ہی حضرت خلیل اللہ کے مضامین امتحان ستھے ، انکم تفنیر ابن جربرہ اور ابن کنٹر کی کے سب کی سب ہی حضرت خلیل اللہ کا کے مضامین امتحان ستھے ، انکم تفنیر ابن جربرہ اور ابن کنٹر کی کی سب ہی حضرت خلیل اللہ کا کے مضامین امتحان ستھے ، انکم تفنیر ابن جربرہ اور ابن کنٹر کی کی سب ہی حاس ہی سب ہی حضرت خلیل اللہ کا کے مضامین المتحان ستھے ، انکم تفنیر ابن جربرہ اور ابن کنٹر کی کی دیا ہے ۔

الله تعالی کے نزدیک علی دوشگا نیوں سے زیادہ ایمی مصابین استحان جن کی تفصیل آگے بیان ہوگی مرادس کے قابل قد دُاخلاق وکرداری علی تابت قدمی ہے استحانات کی طرح فنی مسائل اوراُن کی تحقیقات نہیں، بلکہ اضلاقی قدر وں اور علی تابت قدمی کی جانج ہے ، اس سے معلوم ہوا کہ ہارگاہ وی وجلال میں حس چیز کی تغیرت ہے وہ علمی موثر گیا فیاں نہیں، بلکہ علی اوراحن لاقی برتری ہے۔

اب ان مضامین امتحان میں سے جندا ہم چیزیں سنتے:

حق تعالیٰ کومنظور تھاکہ حصرت ابراہیم علیہ اسلام کواپنی خُلّت کا خلعت ِ خاص عطا فضر مایا جاتے ، اس لئے ان کوسخت امتحانات سے گذارا گیا، پوری قوم کی قوم حق کہ اپنا خاندان سب کے سب بٹت پرستی میں مسبتلا تھے سب کے عقائہ ورسوم سے ختلف ایک دین حنیف ان کوعطا کیا گیا، اور اس کی تبلیغ اور قوم کواس کی طرف دعوت دینے کا بارگراں آپ پر ڈالا گیا ، آپ نے بیغیرانہ جرائت وہمت کے ساتھ بے خوف وخط قوم کوخدات وحدہ لاسٹر کیک لا کی طرف بلایا ، بت پرستی کی شرمناک رسم کی خرابیاں مختلف عنوانات سے بیان کیں، علی طور پر بتوں کے خلاف جہا دکیا، پوری قوم کی قوم آمادہ جنگ وجلال ہوگئی، باد شاہ وقت نمرود اور اس کی قوم نے خلاف جہا دکیا، پوری قوم کی قوم آمادہ جنگ وجلال ہوگئی، باد شاہ وقت نمرود اور اس کی قوم نے آپ کو آگ میں ڈال کر زندہ جلاد نے کا فیصلہ کرلیا، الند سے خلیل نے اپنے مولا کی رضا مندی کے لئے ان سب بلاؤں پر راضی ہوکراپنے آپ کوآگ میں ڈال دینے سے لئے بیش کردیا، الند تعالیٰ نے اپنے خلیل کوامتحان میں کا میاب بایا قرآگ کو بھم دیا :

قُلْنَا يُنَارُكُوْ فِيْ بَرُدًا وَّسَلَمًا اللهِ المِمْ فِي عَمِ ديدياكه المَّآكَ توابراتهمُ بِهِ عَلَى الْبُرْهِ حَرَه (١٩:٢١) مُعْنَدُى اور ذريع سلامتى بن جا اللهِ

جں وقت جیسے خدا و ندی آئین مزود کے متعلق آیا تو محمے الفاظ عام نفھ، کہی خاص آگ

کی تعیین کر کے پیم نہیں دیا گیا تھا، اس لئے پوری دنیا میں جہاں کہیں آگ موجود تھی اس حکم خدا وندک کے آتے ہی ابنی ابنی جگہ ہرآ گ تھنڈی ہوگئ، اورنا رِمزود بھی اس زمرہ کا فرد بن کر تھنڈی پڑگئ، ورنا رِمزود بھی اس زمرہ کا فرد بن کر تھنڈی پڑگئ، حتر آن میں لفظ برّد گاکے ساتھ ستداد ماگا کا اضا فذاس لئے فرمایا گیا کہ کسی چیز کی تھنڈک حدا عندال سے بڑھ جائے تو وہ بھی برف کی طرح تکلیف دہ بلکہ مہلک ہوجاتی ہے، اگر لفظ سلامًا ارشاد مذہ ہوتا تو ممکن تھا کہ آگ برف کی طرح ایسی تھنڈی ہوجاتی جو بجائے خود ایک عذاب بنجاتی ارشاد مذہ میں ایک عذاب زمہر بر کا بھی ہے۔

اس امتحان سے فاع ہو کر دوسراامتحان یہ لیا گیا کہ اپنے اصلی وطن کو حجھوڑ کرشام کی طرن ہجرت کرجائیں، حضزت ابراہیم علیہ استسلام نے رصنا سے خداوندی کی تراپ میں قوم ووطن کو بھی خیر با دکہہ دیا اور مع اہل وعیال ہجرت کر کے شام میں چلے آئے !

آبکس که تراسشناخت جان راچه کند منسرزند دعیال دخانمنسان راچه کند

اب قوم ووطن کو حجوز کرملک ِ شام میں قیام کیا، ہی تھا کہ جیسے کم ملاکہ بی بی ہاجرہ رضی النّه عنها ادران کے شیرخوار بیخ حضرت استعیل علیا اسلام کوسا تھے لے کرمیاں سے بھی کوج کریں دابن کثیر) جبرئیل امین آیے اور دونوں کوساتھ نے کرچلے، راستہ میں جہاں کوئی سرسبز جگہ آئی تو حضرت خلیل فرماتے کہ بہاں تھہرادیاجاتے، جبرئیل فرماتے کہ بہاں کا حکم نہیں، منزل آتھے ہو جب وه خشک پهاڙ اور گرَم رجيتان آجا تا ہے جہاں آگے کِسی وقت بيت اُلند کی تعميرا ورشهر مكه كى بستى بساناً معتدر تحفا، اس رئيستان مي آپ كواتار ديا جاتا ہے، الله تعالى كے خليل اين پروردگاری مجتت میں مسرورومگن اسی حلیل میدان اوربے آب دگیا ہ حبگل میں بی بی کو لے کر تطهر جاتے ہیں، لیکن بیرامتحان اسی برخمتے نہیں ہو جاتا ، بلکہ اب حضرت ابرا ہیم علیہ السلام کو پیم ملتا ہے کہ بی بی اور بیچے کو میہیں جھوڑ دیں، اور خود ملک شام کو واپس ہوجاً میں، اللہ کا خلیل محم پاتے ہی اس کی تعمیل میں اُسھ کھڑا ہوتا ہے، اور شام کی طرف روا نہ ہو جاتا ہے، تعمیل حکم میں اُ اتنی تا خیر بھی گوارانہیں کہ بیوی کو یہ اطلاع ہی دیدے کہ مجھے چونکہ خدا کا یہ بھم ملاہے اس کئے میں جار ہاہوں،حصرت ہاجرہ علہاالتلام جب آپ کوجاتے ہوئے دیجھتی ہیں تو بچارتی ہیں، مگرآپ جواب بنيس ديتے، مجريكارتى بيس اور كہتى بيس كه اس لق دوق ميدان بيس جيس حيور كركهاں جارہي ہو اس کابھی جواب نہیں دیتے، مگر وہ بی بی تھی خلیل النواکی بی بی تقین سمجھ کتیں کہ ما جرا کیاہے، اور کہنے لگیں کہ کیا آب کوالٹر تعالیٰ کا کوئی محم ملاہے ؟ آپ نے فرمایا کہ ہاں، حضرت ہاحب رہ علیہاالتلام کو بھی جب کم خداد ندی کا علم ہو گئیا، تو نہایت اطینان کے ساتھ فر مایا کہ جائے جب ب نے آپ کو چلے جانے کا حکم فر مایا ہے وہ ہمیں ہمی ضائع نہیں کرےگا۔

اب حضرت اجره اینے شیرخوار بچہ کے ساتھ اس لق و دق جھل میں وقت گذارنے لگتی ہیں ، پیاس کی شدّت یا نی کی تلاش پرمجبور کرتی ہے ، بیچے کو تھلے میدان میں جھوڑ کر،صفا ومروہ کی بہاڑیو^ں پر بار بار حیر مہتی اتر تی ہیں کہ کہیں یا بی ہے آثار نظر آئیں یا کوئی انسان نظر آجلتے ،جس سے کچھ علو ہ عمل کریں، سائٹ مرتبہ کی دوڑ دصوب کے بعد مایوس ہو کرہے کے یاس توٹ آتی ہیں،صفا دموہ کے درمیان سات مرتبہ دوڑنا اسی کی یادگار کے طور بر قیامت آنے والی نسلوں کے لئے احکام ج میں صروری متسرار دیا گیاہے، حضرت ہاجرہ علیہاانسلام اپنی دوڑ دھوپ ختم کرنے اور مایو ہونے سے بعدجب سے کے اس آتی ہی تورجمتِ خداد ندی مازل ہوتی ہو، جبرئیل امین آتے ہیں،اور اس خشک رسیستان کی زمین سے پانی کا ایک حثیمہ کال دیتے ہیں، جس کا نام آج زمز م ہے، پانی کو دیگر اوّل جانور آجاتے ہیں، پھرجانوروں کو دیچھ کرانسان سینجتے ہیں، اور مکہ کی آبادی کاسامان ہوجاتا ہی، ضرور مات زندگی کی کھ آسانیان جتیا ہوجاتی بیں۔

نومولود بجيجن كوآج حضرت المعيل عليال الم كها جاتاب نشووسا پاتے ہيں اور كام كاج كے قابل ہوجاتے ہیں، حصرت ابراہم علیہ السلام باشارات رّبانی گاہ گاہ تشریف لاتے ہیں اوربی بی بج كود يجه جاتے ہي،اس وقت بھرالله تعالىٰ اپنے خليل كاتيسراامتحان ليتے ہيں، يہ بجياس بيسي اور بے سروسامانی میں پر وان چڑھا، اور بنظاہراسباب باپ کی تربیت اور شفقت سے بھی محروم رہا،اب والدما جد وبطاہر یکم ملتا ہواس سے کوانے ہاتھ سے ذیح کردو،ارشاد مترآنی ہے:

يُجُنَّ إِنَّ آرَى فِي الْمُنَامِ آ نِيْ آذُ بَحُكَ فَانْظُلُ مَاذَ اتَّوٰى م قَالَ يَهَابَتِ افْعَلُ مَا تُؤُمَّرُ ستج كُ فِي النَّشَاءَ اللَّهُ مِن _ الصِّبِرِيْنَ ٥ (١٠٢: ١٠٢)

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّغَى حسَّالَ الجببياس قابل بوكياكه باي كاست کام کاج میر کچ مرد دے سے توابراسم علیابسلا نےاس سے کہا کراہے بلطے میں خواب میں یہ ديكمتا بول كرتجه كودنع كرر بابول ، توتبلاكه تيراكياخيال بر؛ فرزند سعيد نيوض كياكه ابآجان آپ كوجو يحكم الا براس كي تعميل يحجر آپ مجھے بھی آئی تعمیل میں نشار اللہ نابت قدم اِئیں گے »

اس سے بعد کا داقعہ ہر سلمان جا نتاہے کہ حضرت خلیل علیالصلوٰۃ دان لام صاحبزا دیے كوذبح كرنے سے لئے منى كے جبكل ميں لے محتے ، اورا بني طرف سے حكم حق جل وعلا شا فرى بورى تعمیل کردی، منظر وہاں مقصود بیج کو ذبح کرانا نہیں بلکہ شفیق باب کا اُمنحان کرنا تھا، واقعہ خواب کے الفاظ میں غور کیا جائے کہ اس میں مینہیں دیجھا تھا کہ ذبح کردیا، بلکہ ذبح کاعمل کرتے دیجھا، جوحفرت ابراہیم علیہ السلام نے کرد کھایا اور اس علی کوبند دلیے وجی منام دکھلانے میں بھی شاید ہی صلحت ہوکہ بندرید کلام بھی ذریح دبینا منظور دنہ تھا، اسی دجہ سے ارشا دیہ ہوا کہ حَدَّیْ قُتَ الرَّعُ فَیَا ، کہ خواب میں جو کچھ دسی اس کے اس کو بورا کر دیا ، جباسیں وہ پوسے اُ ترسے ، تو اللہ تعالیٰ نے جبت سے اس کا فدید نازل فرما کر اس کی قربانی کا حکم دیدیا ، اور بی سنتِ ابراہیمی آنے والی دنیا ہے لئے دائمی سنت بن گئی۔

یہ کڑے اور سخت امتحانات تھے جن میں حضرت خلیل الندعلیہ السام کو گذاوا گیا، آس کے ساتھ ہی دوسرے بہت سے اعمال واحکام کی بابندیاں آپ پر عائد کی گئیں، جن میں سے دس خصائل فطرت کے نام سے موسوم ہیں، جن کا تعلق بدن کی صفائی، ستھوائی اور پاکی سے ہم اور یہ خصائل فطرت آنے والی تمام المتول کے لئے بھی تقل احکام بن گئے، حضرت خاتم الانبیام صلی النہ علیہ ولم نے ابنی المت کوان تمام المور سے لئے تاکیدی احکام دیئے ۔ اور ابن کمیر نئے حضرت عبدالنہ بن عباس رضی النہ عبنا سے ایک دوایت میں یہ بھی نقل کیا ہے کہ پورااسلام تین حصول میں دائر ہے، جس میں سے دنن سورہ برآت میں مذکور ہیں اور دنن سورہ احزاب میں اور دنن سورہ مومنون میں ، حضرت ابراہیم علیا لسلام نے ان تمام مورہ جن وں کا پوراحق ادا کیا، اور ان سب المتحانات میں پورے اگر ہے، اور کا میاب رہے ۔ سورہ اراک اداران سب المتحانات میں پورے اگر تے، اور کا میاب رہے ۔ سورہ برآت میں مومنین کی صفات بیان کرتے ہوئے مسلمان کی دنن مخصوص علامات سے دورہ برآت میں مومنین کی صفات بیان کرتے ہوئے مسلمان کی دنن مخصوص علامات

وصفات کااس طرح بیان کیا گیاہے۔

التَّائِبُوْنَ الْعَلِيثُ وُنَ الْعَلِيثُ وُنَ الْعَلِيثُ وُنَ الْعَلِيثُ وُنَ السَّائِعُوْنَ الْسَّحِثُ وُنَ السَّائِعُوْنَ اللَّيْحِوُنَ اللَّيْحِثُ وُنَ اللَّيْحِثُ وُنَ اللَّيْحِثُ وُنَ اللَّيْحِثُ وُنِ اللَّيْحِثُ وُنِ اللَّيْحِثُ وُنِ اللَّيْحُثُ وَاللَّيْحُ وَ اللَّيْحُ وَ اللَّهُ وَاللَّيْحُ وَ اللَّيْحُ وَ اللَّهُ وَاللَّيْحُ وَ اللَّيْحُ وَاللَّيْحُ وَ اللَّيْحُ وَاللَّيْحُ وَ اللَّيْحُ وَاللَّيْحُ وَاللَّيْحُولُ وَاللَّيْحُ وَاللَّيْحُولُ وَالْمُعِلِقُ وَاللَّيْحُ وَاللَّيْحُ وَاللَّيْحُ وَاللَّيْحُولُ وَالْمُعُولُ وَالْمُوالِقُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُعُولُ وَاللَّيْحُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُولُ وَالْمُولُولُولُولُولُ وَالْمُعُلِقُ

مرده الیے پی جو تو به کرنیوالے عبادت کرنیوا حدکرنیوالے ، دوزہ رکھنے دالے ، رکوع دیجہ کرنیولے ، نیک باتوں کی تعلیم کرنیوالے اور مُری باتوں سے روکنے دالے اورالنڈ کی حدود کا خیال رکھنے والے ، اورالیے مومنین کو آپ خوسٹ خسبسری مشینا دیجہ ہ

"یعیّناً ان مسلمانوں نے فلاح بائی جو اپنی نماز مین خشوع دخصوع کرنے والے ہیں، اورجو ادرسورة مؤمنون كى دس صفات بريس: قَدُّهَ آفُلَحَ الْمُوَّمِنُونَ هِ اللَّذِيْنَ هُمُ فِيُ صَلَاتِهِمْ خُشِعُونَ ٥ وَالَّذِيْنَ هُمُ

هُمُ عَنِ اللَّغُورُ مُعُرِيضُونَ ٥ وَالَّذِينَ هُمُ لِلزَّكُوٰةِ فِعَلُوْنَ ٥ وَالَّيْنِينَ هُمُ لِفُنُ وُجِهِمُ لِمُ غُلُونَ ٥ إِلَّا عَلَىٰ آنْ وَاجِهِمْ آرُمَا سَلَكَتُ آيمًا نَهُمُ فَإِنْهَا مُ عَيْرُ مَلُومِينَ قمن ابنتغى وَرَآءَ ذلك فَأُولَلْكَ هُمُوالُعٰدُونَ°وَالَّنِيْنَ هُمُمُ لِاَمْنْ جِهِوْ وَعَفْنِ هِمْلِ عُوْنَ وَالَّذِينَ هِ مُمْ عَلَىٰ صَلَوْتِهِ مِمْ تُحَيَّا فِظُوْنَ أُولَلْكِكَ هُمُ الوارِ ثُوْنَ ٥ الَّذِيْنَ يَرِثُونَ الْفِنُ دُوسَ الْهُمُ فِيهُا خلِلُ وْنَ ٥ (٣٣: ١-١١)

اورسورة احزّاب میں مذکورہ دس صفات پہ ہیں:

إِنَّ الْمُسْلِينَ وَالْمُسُيلاتِ وَ الْمُؤُمِنِيْنَ وَالْمُؤُمِنْتِ وَ المَتْنِينِينَ وَاللَّفْنِيْتِ وَ الصّٰدِقِينَ وَالصِّي قُتِ وَ الصّبرين والصّبرت و الُغْشِعْلُنَ وَالْخُشِعْتِ وَ الْمُتَعَدِّةِ قِنْ وَإِلْمُتُعَدِّةِ قُتِ وَ الصَّأْنِينَ وَالطَّيْمُاتِ وَ الُكْفِظِيْنَ فُرُوْجَهُمُ وَ الْحفظت والله كرين الله كَثِيْراً وَاللَّهُ كِلْ تِ الْآعَلُ اللَّهُ لَهُمُ مَّ غُفِيرَةً وَ آجُراً عَظِيْمًا ٥(٣٥:٣٣) كرنے والى عورتين اور كمرت اللَّه كويا وكرنے

لغوباتول سے بركنارر سے والے بين اورجوا بني آب كويك كرنيوالي بين اورجواين شرمكابو كى حفاظت كرنيوا لے بن كيكن اين بيولول یاا بنی نونڈیوں سے کیو کمان پرکوئی الزام نہیں ہاںجواس کے علاوہ طلب کار مواہی لوگ حدسے تجاور کرنے والے ہیں اور جوالیٰی امانتوں اوراینے عہد کا خیال رکھنے والے ین اورجواین خانه ول کی یابندی کرتے ہیں ایسے ہی لوگ دارث ہونے والے ہیں جو منردوس کے وارث ہول کے وہ اس میں ہمیشہ رہیں محے ا

"بُیٹک اسلام سے کا کرنیوالے مرداورا سلام کے کام کرنیوالی عورتیں'ا درایان لانیوالے مردا ورايان لانے والى عورتىي اور فرانبردارى كرنىوالي مرداور فرما نبردارى كرنبوالي عورتين ا در راستباز مرداور راستباز عوز تبن اومبر كرنىوالے مرداورصبر كرنىوالى عورتيں، اور خثوع كرنبوانے مردا و زخنوع كرنبوالى غورب ا ورخیرات کرنے والے مرداورخیرات کرنے والى عورتني اورروزه ركھنے والے مردا وررور ركھنے والی عورتیں اوراینی مترمكا ہ کی حفالت كرفي داك مردا دراين شرمكاه كي حفالت

مفسرالفت آن حضرت عرابتيرين عباس رضى الترعبهاك اس ارشاد سے معلوم ہوا كمسلمان کے لئے جتنی علی، علی، جنلاقی صفات مطلوب ہیں وہ ان تینوں سور توں کی چند آیات میں جمع کردیگی بین اور ہیں صفات وہ کلمات ہیں جن میں حضرت خلیل انٹرعلیا اسٹا کا امتحان لیا گیا، اور آیت وَإِذِ الْبَتَانَى إِبْرُهِ مَرِرَتُكُ بِكِلْمُتِ بِي ابني صفات كى طوف اشاره ہے۔

ان آیات سے متعلق قابل غورسوالات میں سے دوسوالوں کا جواب بہاں تک ہوگیا۔

تيشراسوال يهتفاكهاس امتحان مين حضرت ابرابهيم عليها بسلام كى كاميا بي كادرجه اورمقام كيار ما _ تروہ خود قرآن كريم نے اپنے مخصوص اندازيس ان كوسسندكاميا بىعطافرانى، ارشاد ہوا،

وَ إِنْسُواهِ مَ الَّذِي وَ فَي ٢٠:٥٣) (وه ابراتميم ص في واكرد كهايا)

اس کا عصل یہ ہے کہ ہرامتحان کی محل اورسو فی صدی کامیابی کا اعلان فرما دیا۔

چوتھاسوال كراس امتحان برانعام كياملا، اسكاذ كرخود اسى آيت مي آچكا ہے، يعى :

قَالَ إِنَّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ الرامَحَان كَ بِعِد اللَّهِ قَالَ فِي إِلَا مِن آكِو

وكون كاامام اور بيتوابناني والامول ا

إمّامًا ع (١٢٠٠١)

اس سے ایکسطرف توبیمعلوم ہوا کہ حصرت خلیل اللہ علیال سلام کواس کا میابی کے صلیبی امامتِ خَلق اوربیشیزانی کا انعام دیا گیا، د وسری طرف بیجی معلوم ہوا کہ خلیق خدا کے امام ومقت اِر اور بینیوا بننے کے لئے جوامتحان در کارہے وہ دنیا کے مدارس اور یونیورسٹیوں جبیا استحان نہیں جب میں چندمسائل کی فنی تحقیق اور علمی موسئے ای کو کا میابی کا اعلی در جرسمجھاجا تاہے، اس عُہدے کے عصل كرنے كے لئے ان يسس اخلاقي اور عملي صفات ميں كا مبل اور محمل ہونا مشرط ہے، جن كا ذكر بھي بحوالة آیات آچکاہے، قرآن کریم نے ایک دوسری جگہ بھی بیئ صنمون اس طرح بیان فرمایا ہے ،

بِآمْرِنَا لَمَنَاصَ بَرُ وَاوِقَ كَا نُوا اللهِ اللهِ اللهِ عَمِي وَوُل كُومِ اللهِ كُرِي جِلِ صُولًا اینے نفس کوخلاف مترع سے روکا اورہمار تی تی

وَجَعَلْنَا مِيْهُمُ آبِيتَةً يَكُنْ وُنَ السِّيخَ مِ خَانَ اللَّهُ الماور مِبثوا بنائك وه بَايْتِنَايُوْ قِنُوْنَ ٥ (٢٣:٣٢)

اس آیت میں امامت و میشوانی کے لئے ان تیس صفات کاخلاصہ دو لفظہ ں میں کردیا گیا ہو، یعیٰصبردلقین، بقین علمی اوراعتقادی کمال اورصبرعلی اوراحنلاتی کمال ہے، اور وہ تین صفاحین کا ذکرا بھی اوپرگذرجیکا ہے سب کی سب اپنی دو وصفوں میں سموئی ہوئی ہیں۔

یا پخواں سوال بہتھاکہ آئندہ آنے والی نسلوں کو منصب امامت و بیٹیوالی دینے سے لئے جو ہم صابطه ارشاد ہواہے کہ فاسق اورظالم نوگوں کو بیمنصب نہ ملے گا، اس کا کیا مطلب ہے ؟ اس کی توضیح میہ ہو کہ امامت و بیشوالی ایک جیشت سے الٹڈ جل سٹ نہ کی خلافت ہے ، یہ کسی ایسے شخص کو نہیں دی جاسحتی جو اس کا باغی اور نافنسرمان ہو، اسی لیتے مسلمانوں پرلازم ہے کہ اپنے اخت بیار سے اپنا شائندہ یا امیر کسی ایسے شخص کومفت رریہ کریں جو اللّٰہ تعالیٰ کا باغی یا نافنسرمان ہو۔

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَآمَنَا وَاتَّخِلُ وَامِنُ مَقَامُ الْمَا وَرَجَدُ وَالْمَنَى ادربنا وَالْبَيْمَ عَالَمُ وَالْمَا وَرَجَدُ الْمَا وَرَجَدُ اللّهُ عَيْلَ الْكَالِحُ اللّهُ عَيْلَ الْكَالِحُ وَاللّهُ عَيْلَ الْكَالَةِ وَعَلَيْ اللّهُ الْمُولِقُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ وَعَلَيْ اللّهُ وَعَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ وَعَلَيْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَعَلَيْ اللّهُ وَعَلَيْ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُلّا مِنْ اللّهُ وَاللّهُ وَا

صل لعان المسلمة أله المسلمة ا

معارف ومسائل

حفرت خلیل النتی ہجرتِ کا اس آیت میں بیت اللہ کعبہ کی تایخ کی طرف اشارہ ہج اور حفرت خلیل النداور المحمليل الداور کہ محرفہ کی جزخصوصیات اور بناربیت اللہ کے احتوال اسکی تعمیر جدیو، نیز بہت اللہ اور کہ محرفہ کی چذخصوصیات کا ذکر اور بیت اللہ کے احترام سے متعلقہ احکام ند کور ہیں، یہ مضمون قرآن کی بہت سی آیات میں مختلف سور تول ہیں بھیلا ہوا ہے، اس جگہ مختفر طور پر اس کو بیان کیا جاتا ہے، جس سے ند کورہ آیات کا پورا مضمون واضح ہوجائے گا، یہ صفمون سورہ تج کی آیت نمبر ۲۷ میں اس طرح مذکورہ ہے ،

وَإِذُ بُوَّ أَنَا لِابُ رَهِ مَ مَكَانَ الْبَيْتِ اَنُ لَا تُشْرِكُ فِي ثَنْ الْمُعَالَّةِ فِي شَيْعًا وَ لَمْ الْمَعْلَى الْمُلْكِلِي الْمَلْمَ فِي فَيْنَ وَ الْعَلَا بِمِنْ وَالرُّكِ عِلْمَا الشَّحُورُو الْعَلَا بِمِنْ وَالرُّكِ عِلَى الشَّحُورُو وَعَلَى كُلِ خَمَامِ مِنَا يَعْنَى مِنْ كُلِّ وَعَلَى كُلِ خَمَامِ مِنَا يَعْنَى مِنْ كُلِّ وَعَلَى كُلِ خَمَامِ مِنَا يَعْنَى مِنْ كُلِّ وَعَلَى كُلِ خَمَامِ مِنَا يَعْنَى مِنْ كُلِّ

'نعین وہ وقت یا دکرنے کے قابل ہوجبکہ ہم نے ابراہیم کوخانہ کعبہ کی جگہ بتلادی کہ میرے ساتھ کہی جیز کوئٹر کی مت کرنا، ادرمیرے گھر کوطواف کرنے والوں کے ادر قیام درکوع دسج دکرنے والوں کے واسط، باک کھنا اور نوگوں میں جح کا اعلان کر دولوگ بمتھا ہے پاس جلے آئیں سے، بیادہ بھی اور

دُ بل اونٹنول پر بھی جودور در از کے را ستوں سے سپونچی ہول گی "

تفسیرابن کیرس ایمئر تفسیر حضرت مجابد وغیرہ سے نقل کیا ہے کہ حضرت ابراہیم علیالصلاۃ السلاۃ الملا ملکب شام میں ہقیم سخے اور حضرت المعیل علیالسلام شیرخوار بچے سخے ، جس وقت حق تعالیٰ کا ان کو بیک ملاکہ ہم فاخ کعبہ کی عباہ آپ کو بتلاتے ہیں آپ اس کو پاک صا دن کر کے طواف و مازسے آباد رکھیں ، اس کے کی قعیل کے لئے جربی امین براق لے کرحا حز ہوئے ، اور حصرت ابراہیم علیالسلام کو اور اسمعیل علیالسلام کو مع ان کی والدہ حصرت ہاجرۃ کے ساتھ لیکرسفر کیا، داستے میں جب کسی بنی پر اسمعیل علیالسلام کو مع ان کی والدہ حصرت ہاجرۃ کے ساتھ لیکرسفر کیا، داستے میں جب کسی بنی پر فرطر بی اور حضرت ابراہیم علیالسلام جربی امین سے دریا فت کرتے کہ کیا ہمیں میہاں اگر نے کا محم ملاہے ، قوحصرت جربی علیالسلام فرماتے کہ نہیں آپ کی منزل آگے ہے ، میہاں تک کے مکوم کم کم کیا ہاں تحا ہوں کے مرفول کے درخوں کے سواکھ یہ تھا، اس خطۃ زمین کی جگرسا منے آئی، جس میں کانئے دار جھاڑیاں اور ببول کے درخوں کے سواکھ یہ تھا، اس خطۃ زمین کے آس پاس کچھ لوگ بستے سختے جن کو عمالین کہا جاتا تھا، بیت النداس وقت ایک ٹمیلہ کی شکل میں تھا، حضرت خلیل الند علیالسلام نے اس عبد بہوئے کر جبری امین سے دریا فت کیا کہ کیا ہماری منزل بہ ہے تو فرمایا کہ ہاں۔

حضرت ابراہیم علیہ السلام ح اپنے صاحبزائے اور حصزت ہاجرہ کے بہاں اُ ترگئے ، اور
بیت اللہ کے باس ایک معمولی چھپر ڈال کر حضرت اسملیں اور ہاجرہ علیہ السلام کو بہاں محمرادیا ،
ان کے باس ایک توشہ دان میں کچھ کہجوریں اور ایک شکیزہ میں بانی رکھ دیا، اور ابراہیم علیہ السلام کو
اسس وقت بیب المجھ ہرنے کا محم منہ تھا وہ اس شیرخوار بچہ اوران کی والدہ کو حوالہ بخرا
کر کے واپس ہونے گئے ، جانے کی تیاری دیجھ کر حصرت ہا جرہ نے عرض کیا کہ ہمیں اس لی و دق میدا
میں چھوڑ کرآپ کہاں جاتے ہیں ، جس میں منہ کوئی مونس و مرد گارہے منہ زندگی کی عزوریات ۔

حضرت خلیل الشرصلوات السُرعلیدد سلامهٔ نے کوئی جواب مندیا، اور جلنے لگے، حضرت ہا جرہ ستاتھ المحصین کچر ہار بار مہی سوال دُہرایا، حضرت خلیل الشّرع کی الرف سے کوئی جواب مند تھا، یہاں یک کہ خود

ان کے دل میں بات بڑی، اور وض کیا کہ کیا استہ تعالی نے آپ کو میاں محبور کر چلے جانے کا حکم دیا ہی تب حضرت ابراہیم علیہ السلام نے فرایا کہ مجھے اللہ تعالیٰ کی طرف سے یہ حکم ملاہے۔
اس کو مشتکر حصرت ہا جرہ نے فرایا کہ مجھر آپ شوق سے جائیں، جس نے آپ کو یہ حکم دیا کہ وہ بمیں بھی صفائع نہ کرے گا، ابراہیم علیہ اسلام حکم خدا وندی کی تعمیل میں بہاں سے چل کو طرب ہوگر مگر شیر خوار بچہ اوراس کی والدہ کا خیال لگا ہوا تھا، جب داستہ کے موڑ بر پہنچ جہاں سے حصرت با جرہ نہ دیکے سکیس تو محفم گئے اور اللہ تعالیٰ سے یہ دعا۔ فرمائی جوسورۃ ابرآ ہیم کی آیت ممبر ۲۵ و ۲۰ میں اس طرح مذکور ہے:

کے میرے پر در دگاراس شہر کو امن والا بنا دیجے اور مجھ کوادر میرے خاص فرزندوں کو بتوں کی عبادت سے بچاہے رکھتے " رَبِّ الْجُعَلُ هَلْ الْكُبِلَلَ الْمِنَّا وَالْجُنُبُنِي وَبَنِيَّ آنُ نَعْنُكِ الْاَصْنَالَهُ رسورة ابراہيم ۱۲:۵۳)

بورعارين وض كيا:

رَبِّنَا إِنِّ آسُكَنْتُ مِنْ ذُرِيبِي بِوَادٍ غَيُرِ ذِي زَمْعٍ عِنْكَ بَيْتِكَ بِوَادٍ غَيُرِ ذِي زَمْعٍ عِنْكَ بَيْتِكَ الْمُعَوَّمُ مَرَّبَنَا لِيُقِينُمُ وَالطَّلُوةَ الْمُعَوَّمُ مَرَّبَنَا لِيُقِينُمُ وَالطَّلُوةَ فَاجْعَلُ آفِيلَةً مِنَ النَّاسِ فَاجْعَلُ آفِيلَةً مِنَ النَّاسِ فَيْنَ الشَّمَولَ وَ المُرَاثُ وَمُصَمَّمُ يَشْكُورُونَ و (٣٤:١٣)

'یعنی اے ہما ہے رب میں اپنی اولاد کو
آئے محرم گھرے قریب ایک میدان میں
جوزراعت کے قابل نہیں آباد کرتا ہوں
ہے ہمائے رب آکہ دہ نماز کا اہتمام گھیں

قرآب کچے لوگوں کے قلوب ان کی طرف
مائل کرد ہجے ، اوران کو بھیل کھانے کود بجرکہ تاکہ یہ وگئی ہے۔
تاکہ یہ لوگ شکر کریں''

سابقہ حکم جس کی بنار پرشاتم سے ہجرت کراکر حضرت اسمعیل علیہ اسلام اوران کی والدہ کو یہاں لایا گیا تھا اس میں یہ ارشاد ہوا تھا کہ میرے گھر کو پاک رکھنا، حضرت خلیل انڈ علیہ بھتاؤہ والسلام جانتے تھے کہ پاک رکھنے سے مرادیہ ہو کہ اس کو ظاہری نجاسات اورگندگی سے بھی پاک رکھا جائے، اور باطنی نجاست کووٹرک ہے باکی مجھی فرمانِ البّی میں مغصود ہے، اس لئے بہاں محمر کر جو دعائیں فنسرمائیں ان میں اوّل تو اس بنی کے محفوظ و ما مون رہنے اور جائے امن ہونے کی دعاء فرمائی، بھریہ دعاء کی کہ مجھے اور میری اولاد کو مثرک و بت پرستی سے بچائے، کیوٹکہ حضرت خلیل اللہ علیہ السلام کو معرفت می تعالیٰ گا وہ مقام حصل تھا ،جس میں انسان کو اپنا دجود ہی باو نظرات میں بی علیہ السال موا عالیٰ درارادوں کو یہ محسوس کرتا ہوکہ سب بچھی تعالیٰ ہی کے قبضة قدرت میں بی اس کی مشیت وارادہ سے سب کام ہوتے ہیں، اس کے کفرونٹرک سے بیت اللہ کو پاک رکھنے کا اس کی مشیت وارادہ سے سب کام ہوتے ہیں، اس کے کفرونٹرک سے بیت اللہ کو پاک رکھنے کا اس کی مشیت وارادہ سے سب کام ہوتے ہیں، اس کے کفرونٹرک سے بیت اللہ کو پاک رکھنے کا اس کی مشیت وارادہ سے سب کام ہوتے ہیں، اس کے کفرونٹرک سے بیت اللہ کو پاک رکھنے کا اس کی مشیت وارادہ سے سب کام ہوتے ہیں، اس کے کفرونٹرک سے بیت اللہ کو پاک رکھنے کا اس کی مشیت وارادہ سے سب کام ہوتے ہیں، اس کے کفرونٹرک سے بیت اللہ کو پاک

یہ دعارکرے حضرت خلیل اللہ علیہ السلام تواپنے وطن شآم کی طرف روانہ ہوگئے ، اوھسر حضرت ہاجرہ کا کچھ وقت تواس توشئہ کہجورا در پانی کے ساتھ کٹ گیا جوحضرت خلیل اللہ مجبور گئر کتھے، پانی ختم ہونے کے بعد خود بھی ہبایس سے بے جین اور شیرخوار بچہ بھی، اس وقت پانی کی تلاش بیں ان کا مکلنا اور کبھی کوہ صفا بر کبھی کوہ مردہ پر حب ٹرھنا اور ان دونوں کے درمیان ووڑد وڑ کر راستہ کے کرنا، تاکہ حضرت اسم عیل آ محول کے سامنے آ جائیں، عام مسلما نوں میں محروب ہے اور جج بیں صفا مرق کے درمیان سی کرنا آ جنگ اس کی اوگار ہی۔

اس قصتہ کے آخر میں حضرت جربل امین کا بھا وارندی وہاں بہو پنجنا اور حبیّہ زمزم کا جاری کرنا اور بھر قبیلہ جرتم کے بھے اوگوں کا بہاں آکر مقیم ہوجانا اور حصرت اسمبیل علیال لام کے جوان ہونے کے بعد قبیلہ جرہم کی ایک بی بی سے شادی ہوجانا، یہ سصبے بیج بخاری کی روایت میں تفصیل کے ساتھ مذکور ہے، روایت حدیث کے مجموعہ سے معلوم ہوتا ہے کہ ابتدار سورہ فجی کا تیت میں جو بیت اللہ کو آباد کر رنے اور باک صاف رکھنے کا محم حضرت خلیل اللہ گاکوملاً اس وقت اتنا ہی علی مقصود و تفاکہ اس جگر کو حضرت المامیم علیہ السلام المحمی تعرف کے ذرایعہ آباد کر دیا جائے، اس کے مخاطب صرف حصرت ابراہیم علیہ السلام المحمی تیونکہ اسماعی نے ملائقا، اللہ کا اس بھی شیرخواری کے عالم میں تھے، اس وقت بیت اللہ کی تعمیہ جدید کا محم منہ ملائقا، علیہ السلام المحمی شرکیت کرلیا گیا ہے، سورہ بغرہ کی یہ آبت جو اس وقت زیر نظر ہے و عقب کی آباد کی اسمام ہو ان اور متاہل ہو چی تھے، اُس وقت یہ مکم اس وقت کا ہے جب کرحصرت اسماعیل علیہ السلام ہوان اور متاہل ہو چی تھے، اُس وقت یہ مکم اس وقت کا ہے جب کرحصرت اسماعیل علیہ السلام جوان اور متاہل ہو چی تھے، اُس وقت یہ مکم اس وقت کا ہے جب کرحصرت اسماعیل علیہ السلام جوان اور متاہل ہو چی تھے، اُس وقت و دون کو بنا ہیں اللہ کو بیا ہیں۔ اللہ کو انہ کی ایک اللہ کے دون کو بنا ہیں۔ اللہ کو بیا ہیں۔ اللہ کی حصرت اسماعیل علیہ السلام جوان اور متاہل ہو چی تھے، اُس وقت کا میک کے دون کو بنا ہیں۔ اللہ کے حصرت اللہ کیا ہے۔

صیح بخاری کی روایت میں ہے کہ ایک روزحصرت ابراہیم علیہ السلام حسب دت حضرت ہاجرة

اورآمعیل کی ملاقات کے لئے مکہ مکرمہ پہنچ، تو دکھا کہ اسمعیل علیہ اسلام ایک درخت سے بنچے بیٹھے ہوئے تیر بنارہ پیں، والد ماجد کو دیجے کر کھوٹے ہوگئے ، ملاقات کے بعد حصرت ابراہیم علیہ اسلام نے فرمایا کہ مجھے اللہ تعالیٰ نے ایک کام کا بھی دیاہے ، کیا ہم اس بیں میری مدد کروگے ؟ لائق فرزند نے عرض کیا کہ بسہ دیتے کروں گا، اس پر حضرت ابراہیم علیہ استلام نے اُس ٹیلہ کی طرف اشارہ کیا، جہاں بیت اللہ کے حدود اربع حق تعالیٰ نے حضرت ابراہیم کو تبلاد تے تھے ، دونوں بزرگوا واس کام میں گئے تو بیت اللہ کے قدیم بسنیا دیں میک آئیں انہی پر دونوں نے تعمیر تشروع کردی ، اگلی آیت میں اس کا بیان ہے : وَ إِذْ يَرْفَعُ الْبُوهِمُ اللهُ مَدَى اللهُ اللهُ مَدَى اللهُ ا

ان تمام آیات برغورکرنے سے وہ حقیقت واضح ہوجاتی ہے جو بعض روایات حدیث اور تائیخ میں مذکور ہو کہ بیت اللہ پہلے سے و نیا میں موجود تھا، کیونکہ تمام آیات میں کہیں بیت اللہ کی جگہ بتلادینے کا ذکر ہو، کہیں اس کو باک صاف رکھنے کا ذکر ہے ، یہ کہیں مذکور نہیں کہ آج کوئی نیا گھرتعمیر کرانا ہے اس کی تعمیر کریں ، اس سے معلوم ہوا کہ بیت اللہ کا وجود اس واقعہ سے بہلے موجود تھا، کھر طوفان نوح "کے وقت منہدم ہوگیا یا اٹھا لیا گیا تھا، صرف بنیا دیں موجود تھیں ، حضرت ابر آہیم اور آئم میل علیہ است لام کو ہہ کے بہلے بانی نہیں ، بلکہ بنا یہ سالت کی بنیاد ول پرجدید تعمیران کے ہاتھوں ہوئی ہے۔

ہوئی ہے۔

اب رہا یہ معاملہ کہ بہی تعمیر کس نے اور کس وقت کی ؟ اس میں کوئی صیح اور قوی روایت مدیث کی منقول نہیں، اہل کتاب کی روایات ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ سہتے پہلے اس کی تعمیہ روایات ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ سہتے پہلے اس کی تعمیہ آدم علیہ اس اس کی تجدید فر مائی، یہ تعمیر طوفان نوح تک باتی رہی، طوفان نوح میں منہدم ہوجانے کے بعد سے ابرا نہیم علیہ استلام کے زمانہ تک یہ ایک شمیلہ کی صورت میں باقی رہی، صفرت ابرا تہیم والمعیل ابرا نہیم علیہ اس کے بعد اس تعمیر میں سے مسلمت وریخت تو ہمیں شہری کی علیہ السلام نے از سر فو تعمیر فر مائی، اس کے بعد اس تعمیر میں شکست وریخت تو ہمیں شہری کی منہدم نہیں ہوئی آگا میں کہ منہدم نہیں ہوئی، آسمورت میں اللہ علیہ و لم کی بعث قبل قرین مکہ نے اس کو منہدم کر کے منہدم نہیں ہوئی، آسمورت میں اللہ علیہ و لم نے بھی خاص شرکت فرمائی۔ از سر فو تعمیر میں آسمورت فرمائی۔

احكام ومسأمل تعلقهرم محترم

ا- لفظ مَثَابة سے معلوم ہوا كم الله رتعالى نے بيت الله كويه خاص فصيلت بختى ہمكروہ ہميشه

مرجع حنلائی بنادہوگا، اورلوگ بار باراس کی طرف جانے اور لوٹنے کے آرز ومندر ہیں گے ، اماتف سر حضرت مجابد نے فرما یا لایقضی احل منہا وطی ارقرطی) یعنی کوئی آدمی اس کی زیارت سے تہمی سیر نہیں ہوتا، بلکہ ہرم تبہ پہلے سے زیادہ زیارت وطوا ف کا شوق لیکر لوٹتا ہی، اور بعض علمار نے فرمایا کہ قبولِ حج کی علامات میں سے ہے کہ وہاں سے لوٹنے کے بعد تھے وہاں جانے کا شوق دل میں پائے ، جنائج عام طور براس کا مشاہدہ کیا جاتا ہے کہ بہلی مرتبہ جتنا شوق زیارت بیت اللہ کا ہوتا ہے دوسری میں کے لئے اس شوق میں اضافہ ہوجا آ ہے ، اور جول جول بار بار زیارت کرتار ہتا ہے بیشوق اور بڑ ہتا جاتا ہے۔

یہ مجزہ بیت اللہ ہی کی خصوصیت ہوستی ہے ، در مذد نیا کے بہتر سے بہتر مناظر کو انسان ایک دور تبہ دیجے لیے بعد تو دیکھنے کا دھیان بھی ہیں دور تبہ دیکھنے کے بعد تو دیکھنے کا دھیان بھی ہیں دور تبہ دیکھنے کے بعد تو دیکھنے کا دھیان بھی ہیں آتا ، ادر بیاں تو یہ کوئی خوش منظر سینری مذوباں بہنچنا کچھ آسان ہے ، مذوباں دنیا کے کا روبار ہی کی کوئی اہمیت ہی اس کے باد جودلوگوں کے دل میں اس کی نرط پہمیشہ موجزن رہتی ہے۔ ہزادوں دور بی خرج کر کے سینکڑ ول شقتیں جمیل کروباں پہنچنے کے مشتاق رہتے ہیں۔

جنا بخ زمان جا بلیت میں بھی عربوں کے ہاتھ میں ملت ابراہیمی کے جو کھے آتا رہاتی رہ گئے تھے ، اور عم ان میں یہ بھی تھا کہ حرم میں اپنے باب اور بھالی کا قائل بھی کہی کو ملتا توانتقام نہیں لیتے تھے ، اور عم جنگ و قتال کو بھی حرم میں حرام سمجتے تھے ، مثر لیت اسلام میں بھی یہ عکم اسی طرح باقی رکھا گیا ، ونتح مکہ کے وقت مرون چند گھنٹوں کے لئے رسول الدّ صلی الدّ علیہ ولم کے واسطے ارون حسرم میں قتال کو جائز کیا گیا تھا، مگراسی وقت بھر ہمیشہ کے لئے حرام کر دیا گیا، اور رسول الدّ صلی لدُعلیہ دم کے خطبہ میں اس کا اعلان و نسر ما دیا رضیح بخاری)

اب رہا بیستلہ کہ کوئی شخص سے اندرہی کوئی ایساجرم کرے جس پر حد وقصاص اسسلامی مثریویت کی رُوسے عائد ہوتا ہی توحرم اس کوامن نہیں دیے گا، بلکہ اس پر ہاجماعِ امت مدود وقصیاص جاری کئے جائیں گے (ایکام الفتراکن جفتیاص وقت طبی) کیونکہ قرآن کریم کاارشاد ہے :

خَانِ فُ تَسَكُوْ كُمْ ذَا قُتْلُوْهُمْ "نِعِنِ الرَّمِ سِے لوگ حرم میں قتال کرنے (۱۹۱۱:۲) کیس توتم بھی دہمی اُل کوقتل کر دو "

البتہ یہاں ایک مسلم اسمئہ مجہدین میں مختلف فیہ ہی، وہ یہ کہ کوئی شخص باہر سے جرم کرکے حرم میں بناہ لیلے تو اس کے ساتھ کیا معاملہ کیا جائے گا، اس میں بعض ائمہ اس پر بھی حرم میں حدود و قصاص کی سزائیں جاری کرنے کا حکم دیتے ہیں، اورا مام اعظم ابو حنیفہ سے نزدیک اس کو میزاسے جھوڑنا تو نہیں، کیونکہ اگرایسا کیا گیا توجرائم کرکے سزاسے بھیے کا راستہ کھل جائے گا، ادرعلی میں فساد ہریا ہوجائے گا، اور حرم مجرموں کا طمع کا نابن جائے گا، لیکن احر ام حرم کے سبب حرم کے اندرمزاندی جائیگی، بلکہ اس کومجور کیا جائے گا کہ وہ حرم سے باہر نکلے، وہاں سے نکلنے کے بعد مزاجاری کی جائے گی ۔

۳۔ قانتیجن ؤ ایٹ می آمی آب رہے میں میں مقام ابراہیم سے مراد دہ تھر ہوجس پرحصنرت ابراہیم خلیل انڈ علیہ لصلوٰۃ والتلام کے قدم مبارک کا بطور معجزہ نشان پڑگیا تھا، اورجس کو تعمیر بیت انڈ کے وقت آنے ہنجمال کیا تھا دھیجے بخاری)

حضرت انس رضی الله عند نے فرما یک میں نے اس بچھریں حضرت ابراہیم علیہ السلام کے قدم مبارک کا نفتن دیجھاہ، گر لوگوں کے بمٹرت جھونے اور ہا تھ لگانے سے اب وہ نشان لکا بڑگیاہ وقرطبی ۔ اور حضرت عبدالله بن عباس سے مقام ابراہیم کی تفسیر بن بہمی منقول ہے کہ پوراحرم مقام ابراہیم ہے ، ممکن ہوکہ اس سے مرادیہ ہوکہ طواف کے بعد کی درو رکعتیں جن کومقام ابراہیم بریڑ ہے کا بحم اس آیت بیں ہے، اس بحم کی تعمیل پورے حرم بیں کسی مگہ بھی یہ رکعتیں پڑسے سے ہوجائے گی، اس براکڑ فقم ارامت متفق ہیں ۔

مل آیت نذکورہ میں مقام ابراہیم کومصلی بنانے کا بھم ہے اس کی وضاحت خودرسولیکی صلی التہ علیہ ولم نے جہ الوداع میں اپنے قول وعمل سے اس طرح فر مادی کہ آپ طواف کے بعد مقام ابراہیم کے باس پہنچ جو بیت اللہ کے سلمنے تھوڑ نے فاصلہ سے رکھا ہوا ہے وہاں پہونچ کر مقام ابراہیم کے بیچ یہ ایت تلاوت فرمائی: وَا تَخْدِنُ وُامِنَ مَّقَامِ اِبْسُو ہِ مَّ مُصَلَّقُ اور بھرمقام ابراہیم کے بیچ اس طرح دورکعت نماذ بڑھی کہ مقام ابراہیم کو درمیان میں رکھتے ہوئے بیت اللہ کا استقبال ہوجائے واس طرح دورکعت نماذ بڑھی کہ مقام ابراہیم کو درمیان میں رکھتے ہوئے بیت اللہ کا استقبال ہوجائے واس طرح دورکعت نماذ بڑھی کہ مقام ابراہیم کو درمیان میں رکھتے ہوئے سیامنے رہے متصلاً جگہ مذملے اور بیت اللہ کا اس کے نہ وی اور بیت اللہ کا اس کے نہ وی دری تعمیل ہوجائے گی ۔

د اس آیت سے ثابت ہوا کہ طواف کے بعد کی دور کعتیں واجب ہیں رجصاص ومنا سک ملاعلی قاری)

البتدان دورکعتون کا فاص مقام ابراہیم کے پیچے اداکر ناسنت ہی، اور حرم لیں کسی دوسری گلبہ کھی اداکرے توکائی ہوگا، کیونکہ رسول السّر صلی السّر علیہ وسلم سے ان رکعتوں کا بیت السّر کے دروازی سے متصل پڑ ہنا منقول ہے دجھیں،
سے متصل پڑ ہنا بھی نابت ہی، اور حضرت عبرالسّر بن عباس ہے ہی، ما عبر السّر بن اور ملاعی قادی نے کتاب مناسک میں فر مایا ہے کہ یہ دورکوت طواف تو واجب ہیں، اور سنت یہ ہوکہ مقام ابراہیم کے پیچے اداکی جائیں، لیکن اگر کسی دجے وہاں ادام کرسکا تو مجھ حرم میں یا حرس باہر جہاں کہ میں مہن ہواد اکرنے سے واجب ادا ہوجائے گا، رسول کر میصلی السّر علیہ وسلم کے ساتھ جہ الورداع میں صفرت امسلم کے وابساہی اتفاق ہواکہ ان کو واجب طواف نازیر ہے کا وہاں موقع ناملا بہر وہی حرام بلکہ مکرمہ سے بحظ کے بعداد الی، اور لبغر ورت حَرم سے باہراد اکرنے پر جمہور علمار کے تو مبدر حرام بلکہ مکرمہ سے بحظ کے بعداد الی، اور لبغر ورت حَرم سے باہراد اکرنے پر جمہور علمار کے نزدیک کوئی دم بھی واجب نہیں ہوتا، عرف امام مالک وجوب دم کے قائل ہیں دمناسک علی قالی نزدیک کوئی دم بھی واجب نہیں ہوتا، عرف امام مالک وجوب دم کے قائل ہیں دمناسک علی وابھی خاسات کو وہ باد کا حکم ہے جس میں ظاہری نجاسات اورگندگی سے طہارت بھی داخل ہے، اور باطنی نجاسات کفو وسٹرک اورانطاق بور ذیا ہونے وہ مسال عرف وہ وہ انہر وغوردا رہا ۔ ونام و مخود سے پالی بھی شامل ہی، اوراس کی طہارت کیلئے لفظ بَدِ بَتِی میں اس طرف بھی اشارہ ہے کہ بی حکم شام مساجد کے عام ہے ، کیونکہ ساری مساجد بیوت السّر ہیں جسی اسراد میں وہ بیکٹری اوراس میں بیت السّری مساجد سے عام ہے ، کیونکہ ساری مساجد ہیں تا میں میں السّری مساجد ہیں کہا کہ اس میں میں وہ بیکٹری کے داخل کا میکٹری کی اس میں میں اسراد کی میکٹری کہا کہ میکٹری کو میکٹری کی میکٹری کی کھور کیا گاری کو کہ کی کہاں میں وہ کو کو کہار میں کو کہاں کو کو کہا کہ کیونکہ ساری مساجد ہیں کے عام ہے ، کیونکہ ساری مساجد ہیں کے عام ہے ، کیونکہ ساری مساجد ہیں کے عام ہے ، کیونکہ ساری مساجد ہیں کا میکٹری کو کی کو کو کوروں کی کوروں کوروں کی کوروں کی کی کی کوروں کو کوروں کی کوروں کی کوروں کی کوروں کی کوروں کی کورو

حضرت فاروق اعظم شنے مجدیں ایک شخص کی آواز شنی، تو فرمایا، تھیں خرنہیں کہتم کہاں کھڑے ہور قرطبی) یعنی مجدکا ارب واحرام چاہے ،اس میں عیرمشروع آواز بلند نہیں کرناچا۔ ہے ، حال بہ ہے کہ اس آیت سے جس طرح بیت اللہ کا تمام ظاہری اور باطنی نجاسات سے پاک کھنا صروری ہے، اسی طرح تمام مساجد کو بھی پاک رکھنا واجب ہے، یعنی مساجد میں واخل ہونے والوں پر لازم ہے کہ اپنے بدن اور کپڑوں کو بھی تمام نجاسات اور بد گؤکی چیسنر ول سے پاک صاف رکھیں اور اپنے دلوں کو مشرک و نفاق اور شام احت لاق رذیلہ، تکبر حسد ، بغض ،حرص وریار وغیرہ کی نجاسات سے پاک کرنے واخل ہوں ، رسول کر مے ملی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے کہ کوئی شخص پیاز اہمن وغیرہ بدودار حیار کھا کرمے دول میں نہ جائے ، اور حیورٹے بچوں اور دیوانوں کو مجدوں میں شخص پیاز اہمن وغیرہ بدودار حیار کھا کرمے دول میں نہ جائے ، اور حیورٹے بچوں اور دیوانوں کو مجدوں میں شخص پیاز اہمن وغیرہ بدودار حیار کھا کہ محدوں میں دیار دولوں کو مجدوں میں سے جائے ، اور حیورٹے بچوں اور دیوانوں کو مجدوں میں شخص پیاز اہمن وغیرہ بدودار حیار کھا کہ محدوں میں شرحات ، اور حیورٹے بچوں اور دیوانوں کو مجدوں میں سے خوانوں کو مجدوں میں سے میار کہ میار میں سے کہ کو کو کھا کہ کو بیار کو میار کو میں میں میار کو کھیں کیار کہ کو کو کھا کہ کو کو کھیں کہ کا کہ کی کھیں کو کہ کو کہ کا کہ کو کا کھیں کو کھیں کو کھیں کو کھیں کو کھیں کے کہ کو کو کھیں کیا کہ کو کھیں کے کہ کھی کو کھیں کی کھیں کو کھیں کو کھیں کو کھیں کا کھیں کو کھیں کو کو کو کھیں کو کھی کا کھی کھیں کو کھیں کو کھیں کو کھیں کو کھیں کے کھیں کو کھیں کو کھیں کو کھیں کو کھیں کی کھیں کو کھیں کے کہ کھیں کو کھیں کی کھیں کو کھیں کے کھیں کو کھیں کو کھیں کے کھیں کو کھیں کو کھیں کو کھیں کو کھیں کو کھیں کے کھیں کی کھیں کے کھیں کھیں کے کھیں کو کھیں کے کھیں کے کھیں کو کھیں کی کھیں کے کھیں کو کھیں کے کھیں کو کھیں کی کھیں کو کھیں

داخل ہونے سے منع فرایا ہے، کہ ان سے نجاست کا خطرہ رہتا ہے۔ کے ۔ بِلا کُلا یُفِینُ وَالْحُدِ مِفِینُ وَالرِّسِیِّ السَّجُوْدِ آبت کے ان کلمات سے چنداحکام دفوا مد مصل ہوئے، اوّل یہ کہ بنا یہ بیت اللہ کامقصد طوآت، اعتکآت اور نمازہے، دوسرے یہ کہ طوان نازے مقدم ہے رکمار دی عن ابن عباس) تیسرے بہ کہ اطراب عالم سے جانے والے حجاج کے لئے طوا بنسبت نماز کے افضل ہے ، چوشھے یہ کہ بیت اللہ کے اندر نماز علی الاطلاق جائز ہے دنسر ض ہو یا نفل رجعیاص)

وَإِذْ قَالَ إِبْرُهِ مُرْتِ الْجَعَلُ هَٰذَا بَكُنَّا أَمِنَّا وَآرُزُنَّ اَهْلَهُ اورجب کما ابرائیم نے اے بیرے رب بنا اس کو شہر امن کا اور دوزی دے اس کے دہتے مِنَ الثَّمَرُتِ مَنْ أَمَّنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْاخِرِ قَالَ وَمَنْ والوں کو میوے جو کوئ ان میں سے ایمان لافے اللہ پر اور قیامت کے دن پر فرمایا اورجو كَفَى فَأُمَتِعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضُطَى ﴿ إِلَّى عَنَ ابِ النَّارِ وَبِئُسَ کفرکے اس کو بھی نفع بہنیا وَں گاتھوڑے دنوں بھواس کو جراً بلاؤں گا دوز خ کے عذاب میں اوروہ الْمَصِيْرُ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبُوهِمُ الْقَوَاعِلَ مِنَ الْبَيْتِ وَ برسی جگہ ہے رہنے کی، اور یاد کر وجب اٹھاتے تھے ابراہیم بنیادیں خانہ کعبہ کی اور تَمْعِيْلُ ﴿ تَنَا تَقَبُّلُ مِنَّا ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ السِّمْيَعُ الْعَبِلِيمُ ﴿ رَبَّنَا اسمعیل دعامکرتے تھے او پر در دگارہائی قبول کرہم سے بیشک توہی ہرسننے والا جاننے والا او پرفرردگار وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيِّتِنَا أَمَّتُهُ مُسْلَقًا لَكَ اللَّهِ بهار ادر کریم کو حسکم بر داراینا اور بهاری اولادین بھی کر ایک جاعت فرما بردار اپنی آريَ [مَنَاسِكُنَا وَتُكْ عَلَيْنَا ﴿ اللَّهِ النَّكَ النَّهِ السَّالَةِ حِيْمُ ﴿ ورسبلام كوقاعد عج كرفے كے اور م كو معان كر بيك توبى ہى توب قبول كر نيوالا مريان-

اور (دہ وقت بھی یادکرنے کے قابل ہے) جس وقت ابراہیم (علاب لام) نے خلاصتہ نفسیسر ادعاریس) عرض کیا کہ اسے میرے پرور دگار اس دموقع) کو ایک د آباد) شہر بنادیج و اور شہر بھی کیسا) امن دامان) والا اور اس کے بسنے والوں کو بھیلوں دکی قسم) سے بھی عنایت کیجے داور میں سب بسنے والوں کو نہیں کہنا بلکہ خاص) آن کو دکہنا ہوں) جو اُن میں اللہ تعالی تعالی اللہ تعالی تعال

پراور دوز قیا مت پرایمان رکھتے ہوں کو آپ جائیں ہی تعالیٰ نے ارشاد فر بایا رکہ چو نکم رزق ہمارا خاص نہیں ہے ، اس لئے مترات سب کو دول گامؤمن کو بھی) اوراس شخص کو بھی ہو کا فررت والبتہ نجاتِ آخرت ہونکہ اہل ایمان کے ساتھ خاص ہی سو (اس واسطی) آیے شخص کو رکھی کا فررت والبتہ نجاتِ آخرت ہونکہ اہل ایمان کے ساتھ خاص ہی سو (اس واسطی) آیے شخص کو رکھی کا فررہ کی تعویٰ ہے دوز و لیعن دنیا میں) تو خوب آرام برتاؤں گا دلیکن) پھر آبعد مرگ) آس کو دول کتان کشاں کشاں عذاب دوزخ میں بہنچا دول گا اورائی پہنچنے کی جگہ تو بہت بڑی ہے (اللہ بچاوے ، اور دول کتان کشاں کشاں عذاب دوزخ میں بہنچا دول کا اورائی ہی ہم تعمل علیہ السلام دیواری خانہ کو بران کے ساتھ) اسلامی اسلامی اسلامی اسلامی اسلامی اسلامی اسلامی اسلامی اسلامی کا مربان کو ابنا اور زیا دہ تعویٰ کو بلائے میں (ہماری دعار کو سنتے ہیں ہماری ہیں کو بلائے میں اسلامی اور انہا اور زیا دہ کو بلائے میں اسلامی اسلامی اور انہا اور زیادہ موجہ مواجہ کی مطبع بنا ہو اور انہا کہ ماری دیا در رہم اسلامی اور ہم اللہ کی مطبع بنا ہم اور کا کہ کو بہائے کی مطبع بنا ہو آجہ اسلامی کے اور ہما لیے حال پر دم برانی کے ساتھ) توجہ رکھتے اور ہما لیے حال پر دم برانی کے ساتھ) توجہ رکھتے اور ہما لیے حال پر دم برانی کے ساتھ) توجہ رکھتے اور ہما لیے حال پر دم برانی کے ساتھ) توجہ رکھتے اور ہما لیے حال پر دم برانی کے ساتھ) توجہ رکھتے اور ہما لیے حال پر دم برانی کے ساتھ) توجہ رکھتے اور ہما لیے حال ہم برانی کرنے والے ۔

معارف مسائل

حصرت خلیل المشرعلیہ لصلوۃ والسلام نے الشرکی راہ میں مسربانیاں دیں ، مال ومنال اہل وعیال اورخود اپنے نفس کی خواہشات کو نظرا نداز کر کے تعمیلِ احکام ربانی میں مسارعت سے جوکارنا مے بیش کئے وہ عجاس روزگار میں سے ہیں۔

اس کے ساتھ اہل وعیال پر شفقت و مجبت ایک طبعی اور فطری امر ہونے کے ساتھ کمر بانی بھی ہے۔ ان کے ساتھ کمر بانی بھی ہے، مذکورا لصدر آیات اس کا مظربیں ،اکھون کے بیا دین دنیا کیلئے دین دنیا کی آسائش وراحت کے لئے دعائیں مانگی ہیں۔

صفرت ابراہیم علال الم کہ دعائیں اوعار کو مثر وقع لفظ سب سے کیاہے، جس کے معنی ہیں آے میرے پالنے والے "ان الفاظ میں وعار ما نگئے کا سلیقہ سکھایاہے، کہ خود یہ الفاظ حق تعالیٰ کی رحمت اور لطف و کرم کو متوجہ کرنے پر مؤثر دواع ہیں، بھرست بہلی دعار یہ نسر مائی کہ اس چٹیل میدان کو حس میں آپ کے حکم کے مطابق میں نے اپنے اہل وعیال کو لاڈ الاہے آپ ایک شہر مبنادی "کا کہ بہاں کی سکونت میں اُن کو وحشت نہ ہو، اور صروریات زندگی باسانی میسر آجائیں، بہی عاصورہ اور خروریات زندگی باسانی میسر آجائیں، بہی عاصورہ اور خروریات زندگی باسانی میسر آجائیں، بہی عاصورہ اور خروریات زندگی باسانی میسر آجائیں، بہی عاصورہ الفاظ سے آئی ہے، جس میں المبلد کو الفت لام کے ساتھ ذکر کیا ہے، جوع بی زبان کی اصطلاح میں مترفہ کہلاتا ہے، فرق کی دجہ غالباً یہ ہے کہ بہل دعا، جو آیت

سورة بقره میں بکن کے لفظ آئی ہولیاں قت کی ہوجب بیج کم جنگل تھی، شہر بنا نہیں تھا اسوقت بل کو بغیر العنا مے نکو ہتنا کی اور میں کا در میں کا فرمینہ ہے۔ العنا مے نکو ہتنا کی اور میں کا فرمینہ ہے ہور ہور کا ایس کا قرمینہ ہے کہ مور آبا آبیم کی آخری آبان کی آخری آبان کی آخری آبان کی آبان کی آخری آبان کی ایک کا کہ کہ کہ اور حصارت اسطی تحضرت میں سے اندازہ یہ ہوتا ہے کہ یہ دعار حصارت اسطی تحضرت اسلم بیا ہوئے دا بین کشیں بیا ہوئے دا بیان کشیں بیا ہوئے دا بین کشیں بیا ہوئے دا بیان کشی بیا ہوئے دا بیان کشیں بیا ہوئے دا بیان کشی بیا ہوئے دا بین کشی بیا ہوئی کا بیان کشیا ہوئی کا بیان کشیا ہوئی کر بیا ہوئی کر بیا ہوئی کی بیا ہوئی کر بیا ہوئی کی بیا ہوئی کر بیا ہوئی کیا ہوئی کر بیا ہوئی کر بیا

دوسری دعاراس میں میہ ہو کہ اس شہر کو امن والاسٹہر بنادیجے ، بعنی جو قتل د غارت گری سے کفار کے تسلط سے اور آ فات سے مامون ومحفوظ رہے ۔

حضرت خلیل النّری کے علادہ ساری دنیا کا مرجع بن گیا، اطراب عالم سے سلمان رہاں پہنچنے کواپنی سے ابنی آبادی کے علادہ ساری دنیا کا مرجع بن گیا، اطراب عالم سے سلمان رہاں پہنچنے کواپنی سے بڑی سعادت سمجتے ہیں، اور ما مون و محفوظ بھی ہوگیا، کہ بیت النّد کے مخالف کسی قوم اور کہی بادشاہ کا اس پر تسلیط نہیں ہوسکا، اصحابِ فیل کا واقعہ خود قرآن میں مذکورہ ہے، کہ المحفول نے بہایت پر حلے کا قصد کیا تو بورے لئے کو تباہ و برباد کر دیا گیا۔

یہ شہر قبل وغارت گری سے بھی برا برمحفوظ چلا آیا ہے، اسلام سے پہلے بھی زبانۂ جا ہلیت والے کتنی ہی جنسرابیوں اور کفوو شرک کی رسموں میں مسبتلا ہونے کے با وجود بیت اللہ اوراس سے ماحول حرم کی تعظیم و تکریم کو الیسا مذہبی فنسر لیفنہ سمجھتے تھے کہ کیسا ہی وشمن وہاں کسی کومل جاتے حرم میں اس کے مقہ قصاص یا انتقام نہ لینے تھے، بلکہ سکان حرم کی تعظیم و تکریم بھی پورے وب میں عام تھی، اسی لئے مکہ والے ملک شآم اور یمین سے تجارتی ورآ مد و برآ مدکا سلسلہ رکھتے تھے اور کوئی ان کی را ہ میں حائل نہ ہوتا تھا۔

حدودِحرم میں جیسا کہ اسٹر تعالیٰ نے جانوروں کو بھی امن دیا ہے، اس میں شکار جائز نہیں ایسا ہی جانوروں میں بھی ہے قدرتی احساس پیدا فرما دیاہے، کہ حدودِ حرم میں آکر جانورا پنے آپ کو محفوظ سجھتا ہے، کسی شکاری آدمی سے نہیں گھرا تا۔

حرم محترم کے مامون ہونے کے بہ احکام جودعا را براہیمی کا نتیجہ ہیں زمانۂ جا ہلیت سے قائم چلے آتے سے اسلام اور قرآن نے ان کواور زیارہ بحفارا، اور تقویت بہنچائی، جاج ابن اور سف اور کھر قرامطہ کے ظلم وسم اور برکاریوں سے جو قتل و تقال حرم میں ہوا اوّل تو وہ خودا سلام کا نام لینے دالوں کے ہا تقوں ہوا، کوئی کا فرقوم حملہ آور نہ تھی، اور کوئی شخص خودا ہے گھرکو آگ لگائے تو وہ امن کے منافی نہیں، اس کے علاوہ یہ دا قعات شاذہ ہیں جو حضرت ابراہیم علیال سلام سے لے کر آج تک ہزادوں سال کی مدّت میں گئے جنے ہیں، اور قتل و قتال کے بعدایسا کرنے والوں کا انجائیا ہے۔

تجى سىكے سامنے آگیا۔

خلاصہ یہ ہے کہ دعا براہیمی کے مطابق اللہ تعالیٰ نے اس شہر کو ایک مامون شہر اور تمام دنیا کے لئے امن کی جگہ قدرتی طور پر بھی بنادی ہے، یہاں تک کہ دخال کو بھی حرم میں داحینل مونے کی قدرت نہ ہوگی، اور شرعی طور پر بھی بہا حکام جاری فرما دیئے کہ حرم میں باہمی قتل و قتال توجیجا نوروں کا شکار بھی حرام کر دیا گیا۔

تیسری دعاریہ فرمائی کہ اس شہر کے باسٹندوں کو بھلوں کارزی عطافر مائیے ، مکہ مگر اوراس کے آس پاس کی زمین مذکر ہی باغ و حین کی متحل تھی، نہ وہاں دُور دُور تک پانی کا نام نشا تھا، مگر حق تعالیٰ نے دعاء ابراہیمی کو قبول منسر مایا، اور مکہ کے قریب ہی طابقت کا ایک ایسا خطّ بنا دیا جس میں ہرطرح سے مہتر رہی ہی بگڑت پیدا ہوتے اور مکہ محرمہ آکر فروخت ہوتے ہیں، بعض اسرائیل روایات میں ہی کہ طائف دراصل ملک شآم کا خطہ تھا، جس کو بحکم خداوندی جرائین نے بہاں منسقل کر دیا۔

حكست ابراہي احضرت ابراہيم عليه التلام نے اپنى دعاري بين بنيں فرما ياكہ مكراوراس كاحواكو گلزاراور كھلوں كى زين يا قابل كاشت بناديج ، بلكہ دعاريہ فرما ئى كريہ جيزيں پيراكہيں اور بهوں گركم يمي پنجاكري، اس ميں شايد يہ راز ہوكہ حضرت خليل يہ نہيں چاہتے تھے كہ ان كى اولاد كاشتكارى يا باغبانى كے كاموں ميں شغول ہوجائے، كيونكہ ان كواس حكم آباد كرنے كامنشاء تو حصرت ابراہيم عليه السلام نے خوديہ ونسرا ديا دَبِّمَا لِيُقِينُهُ والصَّلَاعَ جس سے ظاہر ہوتا ہے كہ حصرت خليل عليه السلام اپنی اولاد كا اصل مشغلہ بيت الشركى حفاظت اور بما ذكور كھنا چاہتے تھے، ور منه كيا شجال تھا كہ خود مكر مكرم كو ابسا گلزار بنا ديا جاتاكہ دمشت و ہيروت اس يردشك كرتے۔

رزق نزات تمام صروریات الفظ عزات جو بمزه کی جمع ہے اس کے معنی پھل کے ہیں، اور لظا ہراس سے رزرگی کوٹ مِل ہے مواد ورختوں سے پھل ہیں، لیکن سورہ قصص آیت بمز، ۵ میں اس دعاء کی قبولیت کا اظہاران الفاظ میں فرمادیا ہے، یُجبی اِ لَذیہ و تَسَرَّتُ کِی اَنْ فَا الفاظ میں ایک تو اس کی تصریح ہے کہ خود مکہ میں یہ بھیل ہیدا کرنے کا دعدہ نہیں، بلکہ دوسرے مقامات سے بہاں لات جایا کریں گے، کیو کہ لفظ یحبی کا بہی مفہوم ہے، دوسرے شہوات کل شجر نہیں فرمایا، بلکہ تنہوات کل شجر نہیں فرمایا، بلکہ تنہوات کی شیخ فرمایا، اس تغییر لفظی سے ذہن اس طون جاتا ہے کہ یہاں بخرات کو عام کرنامقصود ہونے والی سیداوار کو کہاجاتا ہے، درختوں سے بیدا ہونے والی سیداوار کو کہاجاتا ہے، درختوں سے بیدا ہونے والے کھیل جس طرح اس میں داخل ہیں اسی طرح مشینوں سے حصل ہونے والا کُل سان کی موسلے والے کھیل جس طرح اس میں داخل ہیں اسی طرح مشینوں سے حصل ہونے والا کُل سان کی مخترات ہیں، اسی طرح مختلف دستکاریوں سے بننے والا سامان اُن دستکاریوں کے مخرات ہیں، اسی طرح مختلف دستکاریوں سے بننے والا سامان اُن دستکاریوں کے مخرات ہیں، اسی طرح مختلف دستکاریوں سے بننے والا سامان اُن دستکاریوں کے مخرات ہیں، اسی طرح مختلف دستکاریوں سے بننے والا سامان اُن دستکاریوں کے مخرات ہیں، اسی طرح مختلف دستکاریوں سے بننے والا سامان اُن دستکاریوں کے مخرات ہیں، اسی طرح مختلف دستکاریوں سے بننے والا سامان اُن دستکاریوں کے مخرات ہیں، اسی طرح مختلف دستکاریوں سے بننے والا سامان اُن دستکاریوں کے مخرات ہیں۔

المزات بین، اس طرح شهرات کل شی مین تمام صروریات زندگی داخل ہوجاتی ہیں، اورحالات و واقعات کا مشاہدہ بھی یہ تابت کرتا ہے کہ حق تعالی نے اگر چارض حرم کو مذکا شت کی زمین بنایا ہی دصنعتکاری کی، لیکن دنیا تھے۔ میں بیب انہونے والی اور بننے والی چیزیں بیہاں عام طور برلیجاتی ہیں، اور بیات شاید آج بھی کہی بڑے سے بڑے والی تاصنعتی شہر کو حصل بنہ ہو کہ دنیا بھرکی مصنوعات برزت و باس مل جاتی ہیں۔

حضرت خلیل الله کی جسیاط اس آمیت میں جبکہ اہل مکہ کے لئے امن اور فراخی عیش کی دعامی گئی، تو ان میں مومن کا فرسب داخل تھے، اوراس سے بہلے حضرت خلیل الله نے جب ایک دعامیں اپنی پوری ذربیت کو بغیرمت یازمومن و کا فرجح کیا تھا، توحق تعالیٰ کی طرف سے یہ ارشاد آیا تھا کہ یہ دعارہ مؤمنوں کے حق میں قابلِ قبول نہیں، وہ دعارتھی آبات و اقتدار کی، حضرت خلیل الله علیہ الله مشرکوں کے حق میں قابلِ قبول نہیں، وہ دعارتھی آبات و اقتدار کی، حضرت خلیل الله علیہ الله مشرکوں کے حق میں قابلِ قبول نہیں ، وہ دعار میں آبات کے اس استحال الله علیہ الله علیہ کو مارون میں مومنین کے لئے کرتا ہوں، حق تعالیٰ کی طرف سے اس خثیت وجت یا طرک قدر کی گئی اور دسرمایا کو من کھنے کہ اور کسرمایا کو من کو علیہ کو مناور اقتصادی فراخی ہم ہمی اہل مکہ کوعطاکریں گے، آگر جبو وہ فرانی کھنے کہ الکہ موری البتہ مؤمنین کو بیخوش حالی جس طرح دنیا میں دی جائے گی اسی طرح فلام مشرک کے کا فرہی ہوں، البتہ مؤمنین کو بیخوش حالی جس طرح دنیا میں دی جائے گی اسی طرح تربی میں عدا ہوگی، اور کا فروں کو آخرت میں عذاب کے سواکھے نہیں۔

ابنے نیک علی پر بحردسہ اور استی میں ملک سنا آم سے ہرے بھر بے خوش منظ خط کو چھوڑ کر مکہ مکر میر افاعت نہ کرنے کی تعلیم اللہ سنا آم سے ہرے بھر بے خوش منظ خط کو چھوڑ کر مکہ مکر میر کے خشک بہاڑوں کے درمیان اپنے اہل وعیال کو لاڈالا، اور بیت اللہ کی تعمیر میں اپنی پوری آنگ خرچ کی، یہ موقع ایسا تھا کہ ایسے مجا ہدے کرنے والے کے دل میں عجر ب بیدا ہوتا تو وہ اپنے عل کو بہت بچھ قابل قدر سبھتا، لیکن بیہاں حضرت خلیل اللہ علیہ الصلاۃ والسلام ہیں، رب العزت کی بہت کچھ قابل قدر سبھتا، لیکن بیہاں حضرت خلیل اللہ علیہ الصلاۃ والسلام ہیں، رب العزت والی میں کہ کہی انسان سے اللہ تعالیٰ کے شایان شان عبادت واطل میں نہیں ہم شخص اپن قوت وہمت کی مقدار سے کام کرتا ہے، اس لئے مزورت ہے کہ کوئی بھی بڑے سے بڑا عمل کرنے تو اس پر ناز مذکر ہے، بلکہ الحاح وزاری کے ساتھ دعا رکرے کہ میرا بی عمل بڑے سے بڑا عمل کرے تو اس پر ناز مذکر ہے، بلکہ الحاح وزاری کے ساتھ دعا رکرے کہ میرا بی عمل قبول فرمالیں ، کیونکہ آپ توسنے والے اور جانے بیں اور جماری نیتوں کو جانے ہیں ، ورائے اور جانے ہیں ، ورائے اور جانے ہیں ، ورائے اور جانے ہیں ، ورائے ہماری نیتوں کو جانے ہیں ، سے دور کو سنے ہیں اور جماری نیتوں کو جانے ہیں ، ساری دعار کو سنے ہیں اور جماری نیتوں کو جانے ہیں ، ساری دعار کو سنے ہیں اور جماری نیتوں کو جانے ہیں ، ساری دعار کو سنے ہیں اور جماری نیتوں کو جانے ہیں ، ساری دعار کو سنے ہیں اور جماری نیتوں کو جانے ہیں ، ساری دعار کو سنے ہیں اور جماری نیتوں کو جانے ہیں ، ساری دعار کو سنے ہیں اور جماری نیتوں کو جانے ہیں ، ساری دعار کو سنے ہیں اور جماری نیتوں کو جانے ہیں ، ساری دعار کو سنے ہیں اور جماری نیتوں کو جانے ہیں ہو کو سنے ہیں اور جماری نیتوں کو جانے ہیں ، ساری دعار کو سنے ہیں اور جماری نیتوں کو جانے ہیں ہو کی کو سنے ہیں اور جماری نیتوں کو جانے ہیں ، ساری دور کو سنے ہیں اور جماری نیتوں کو سنے ہیں کو سنے ہیں کا کو سنے ہیں کہ کو سنے ہیں کو ساری کو سنا کو س

رَتَبَنَا وَاجْعَلْنَا مُسُلِمَيْنِ لَكَ ، يه رعارتجى اسى معرفت وخيثت كانتيج، ي جوحضرت خليل ا

کوھل متی کہ اطاعت و فرما نبرداری کے بے مثال کارنا ہے بجالانے کے بعد میں یہ دعار کرتے ہیں کہ ہم دونوں کو اپنا فرما نبردار بنا لیجے " وجریہ ہو کہ جتنی کری کوئ تعالیٰ کی معرفت بڑ ہم جاتی ہو، اتناہی اس کا یہ احساس بڑ ہتا جاتا ہے ، کہ ہم جق وفا داری اور جق فرما نبرداری پوراا دا نہیں کرائے ۔

وَمِنْ ذُرِّ مِیْتَ مِیْ اَسِی جی اپنی اولاد کو شریک فرمایا ، اس سے معلوم ہم تا ہے کہ السٹروالے جو السٹر کی راہ میں اپنی جان اور اولاد کی متر بانی پیش کرنے سے بھی دریغ نہیں تا ان کو این اولاد سے کس قدر مجست ہموتی ہے ، گراس مجست کے میچ تقاضوں کو پوراکرتے ہیں ہما نتک میں اولاد سے کس قدر مجست ہموتی ہے ، گراس مجست کے میچ تقاضوں کو پوراکرتے ہیں ہما نتی سے ایک سارشی فقت و راحت کو جانتے ہیں ، ان کی سارشی فقت و راحت اُس کے گردگھومتی ہے ، مگر السٹر کے مقبول بند سے جمانی سے ایک ہج تقاضوں کو پورا فرما نبردار بنا دیج ، مگر السٹر کے ملتے دعا میں ایک بحمت اور بھی ہے کہ ہج رہ شاہد ہم کو پورا فرما نبردار بنا دیج ، اپنی فرریت کے لئے دعا میں ایک بحمت اور بھی ہے کہ ہج رہ شاہد ہم کو پورا فرما نبردار بنا دیج ، اپنی فرریت کے لئے دعا میں ایک بحمت اور بھی ہے کہ ہج رہ شاہد ہم کہ جولوگ قوم میں بڑے مانے جاتے ہیں ان کی اولاداگران کے راستہ برقائم رہی تو عوام میں اُن کی مقبولیت فطری ہوتی ہونی صلاحیت صلاح عوام کا ذریعہ بنتی ہے راستہ برقائم می تو تو عوام میں اُن کی مقبولیت فطری ہوتی ہونی صلاحیت صلاح عوام کا ذریعہ بنتی ہے دراجو میں ا

حضرت خلیل الندی به دعاریمی قبول ہوئی کہ آپ کی ذریت میں ہمیشہ ایے لوگ موجود رہیں جود بن حق برقائم اوراللہ کے فٹ رمال بردار بند ہے تھے، جا ہلیت عرب میں جبکہ پوری دنیا کوخصوصًا عرب کو شرک دبت پرتی نے گھے لیا تھا اس وقت اولا دِ ابراہیم میں ہمیشہ کچے لوگ عقیدہ قوجید آخر ہے بہتے معتقدا ورا طاعت شعار رہی ہیں، جیسے اہل جا ہلیت میں زید بن عمر و بن نظیل اور قُس بن ساعاتی تھے، رسول کریم صلی النہ علیہ وسلم کے جقرامی عبد المطلب بن ہا ہے متعلق بھی بہی روایت ہو کہ وہ شرک و بٹ پرستی سے بیزار تھے رہے۔ وجیلے)

آرِنَامَنَا سِکَنَا ، مناسک منسک کی جمع ہے، اعمالِ جج کوبھی مناسک کہا جاتا ہے، اور مقاماً ہج ، وفاقت بہتی ، مز دلفہ کو بھی ، بیبال دونوں مراد ہوسکتے ہیں ، اور دعا کا حاصل یہ ہو کہ بیب اعمالِ جج اور مقاماتِ جج پوری طرح سجھا دیجے ، اسی لئے لفظ آرِنکا ہتعال وسرمایا ، جس کے معنی ہیں ہمین کھلا دیج ' وہ دیجھنا آنکھوں سے بھی ہوسکتا ہے اور قلہ بے بھی ، چنا بخچ مقاماتِ جج کو بذر لعیہ جبر تیل ایمن دکھلاکر متعین کردیا تھیا اور احکام جج کی واضح تلقین وتعلیم فرمادی گئی ۔

رَبّناوَابُعَتْ فِيهِمْ رَسُولُامِنْهُمْ يَتَلُوْاعَكَيْهِمْ أَيْرِكُو وَلُعِيمِهُمُ وَكُورُمُ هُمُ وَالْحَالَ العبروردگارہا ہے اور بھی ایک سول اپنی می کا کربڑھ اُن پر تیری آییں اور سے الائے ان کا کیٹنٹ والحدیکی آئی انگیا کہ کے کہ کہ واٹ کے آئی انگیا کیٹنٹ والکھیں کے ان کی بیٹ وی ہی بہت زیرد دست بڑی محمت والا۔

المع ١٥

مراح برام المان ا

کیٹاؤا علیہ فرا بیوں مصدر تلادۃ سے شتن ہے، تلادت کے اصلی معنی اتباع اور پیروی کے بیں، اصطلاح متر آن دحسری آسانی کی بیں اسطلاح متر آن دحسری آسانی کتابوں اور کلام البی کے بڑے نے لئے استعمال کیا جاتا ہے، کیونکہ اس کلام کے بڑے نے والے کو اس کا پوراا تباع کرنا لازم ہے، جس طرح استد تعالی کی طرف سے نازل ہوا تھیک اسی طرح بڑ منہا مزوری ہے، ابنی طرف سے کہی لفظ یا اس کی حرکات میں کمی بیشی یا تبدیلی کی اجازت نہیں، الم مزوری ہے، ابنی طرف سے کہی لفظ یا اس کی حرکات میں کمی بیشی یا تبدیلی کی اجازت نہیں، الم ماغیا ہے کہ کلام البی کے سواکسی دوسری کتاب یا کلام کے بڑ سنے کوع فاتلادت نہیں کہا جاسکتا ۔

اس لئے دیجھناہ کہ اس آ بت میں لفظ بھرت سے کیا مرادہ ،مفسترین صِحابَہُ و تا بعین جومعانی مسر آن کی تشریح آنخفرت صلی اللہ علیہ و لم سے سیھ کرکرتے ہیں، اس گلہ لفظ بھرت کے معنی بیان کرنے میں آگر حبران کے الفاظ مختلف ہیں، لیکن خلاصہ سب کا آیک ہی ہے، یعنی سنّت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ، آمام تفسیر ابن کنیر و ابن جریر نے حضرت قنا دہ سے میہی تفسینقل کی ہو کسی نے تغسیر فرآن اور کسی نے تفقہ فی الدین فرایا ہوادی علم کا شویے کہا اور کئی کہا کہ ایسے ایکام الیہ کام سلم جورسول اللہ صلی اللہ علیہ دلم سے ہی بیان سے معلوم ہو سے بی مظاہر ہے کہ ان سب کا مصل وہی جورسول اللہ صلی اللہ علیہ دلم سے ہی بیان سے معلوم ہو سے بی مطاوم ہو سے بی مظاہر ہے کہ ان سب کا مصل وہی

حدبث وسنت رسول الشرصل الشرعليه وسلم ب-

لفظ يُزِّكِيْهِمْ - زَكُوَّةً سِيمَشْنَقَ ہے،جس مے معنی ہيں ملمارت اور باکی، اور بہلفظ ظاہر کا اور باطنی ہرطرح کی پاکی سے لئے بولا جا تاہے۔

معارف مسائل

تشريح مذكورس آبت كامفهوم واضح بهوكيا كمحصرت ابرابهيم عليه السلام في ابني آئند أسل کی فلاح دنیا وآخرت سے واسطے حق تعالیٰ سے یہ دعار کی کہمیری اولا دہیں ایک رسول بھیج دیجئے جوان کوآ بکی آیات تلاوت کر کے سنا ہے اور قرآن دسنت کی تعلیم دے ، اوران کوظاہری و باطنی گندگیوں سے پاک کرے ،اس میں حضرت خلیل النتر نے اس رسول کے لئے اپنی اولاد میں ہونے کی اس لئے دعار فرمانی کہ اول تو میر اپنی اولاد کے لئے سعادت وشرف ہے ، دوسے ران لوگوں کے لئے ایک فاتیرہ یہ بھی ہے کہ یہ رسول جب اہنی کی قوم اور برادری سے اندر ہوگا، تو اس سے حال احلیٰ سیرت محالا سے یہ لوگ بخوبی واقعت ہول سے ، کسی دھوکہ فریب بین مبتلانہ ہول گے، حدیث بیں ہے کہ حضرت ابراميم عليال الم كواس دعا بحاجواب حق تعالى كى طرف سے يرملاكم آپ كى دعار قبول کر لی گئی،اور میدرسول آخری زمانه بین بھیجے جاتیں گے۔ را بن جربر وابن کنٹیر) رسول الشرصل الشرعلية ولم كى منداحدى ايك حديث بين بحكم المخصرت على الشرعلية وسلم في فرمايكم من الشر بعثت كخصوصتيات كانزد بكظائم البيين اسوقت تحقاجكم آدم عليال الم ميريجي نهين موتع ملكانكا خمیری تیار مور ہاتھا، اور میں آپ لوگوں کو اپنے معاملہ کی ابتدار بتلا تا ہوں کہ میں اپنے باہے حضرت ابراہیم علیا سلام کی دعارا ورحصرت عینی علیا سلام کی بشارت اورا پنی والدہ ماجدہ سے خواب کا منظر جوں ، علی علیہ اسلام کی بشارت سے مراد ان کا یہ قول ہے : مُبَشِّی اَئِرَ سُولِ یَّا قِیْ مِنْ بَعُدِی الشُهُ أَحْدَدُ ورور و الروالده ما جره نے حالتِ حمل میں بیخواب دیجھا تھا کہ میرے بطن سے ایک نور نکلاجس سے ملک شام کے محلات جگرگا اُسطے، کچر قرآن میں آ نحصرت صلی الله علیہ دم کی بعثت کا تذکرہ کرتے ہوئے د وجگہ سورہ آل عمران دآیت نمبر ۱۲ اورسورہ جھے آیت نمرا میں انہی الفاظ کا اعاده کیا گیاہے جو حصرت ابراہیم علیہ استلام کی دعار میں بہال مذکور ہیں، جس میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ حصرت ابراہیم علیہ السلام نے جس رسول سے ہمیجے کی دعار فرمانی تحقی وہ آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم ہی ہیں آیت سے الفاظ کی تشیریج اوراس کامفہوم واضح ہوجا سے بعداس برغور کیجئے۔

بعثة رسول ع بين مقاصد اسورة تقوه كاس آيت بين اورسوة أل عمران ورسوة مجمحه كي آيات بين آسخصرت

صلی النّه علیہ دسلم کے متعلق ایک ہی صفہ ون ایک ہی طرح سے الفاظ میں آیا ہے ، جن میں آنخصرت صلی النّه علیہ دسلم کے اس دنیا میں تشریعیت لانے کے مقاصد ما آپ سے عہد ہ نبوت ورسالت کے فرائضِ منصبی تمین بیان کئے گئے ہیں، ایک تلاوتِ آیات، دومرے تعلیم تباب و پھمت میں سے لوگوں کا ترکیّہ اخلاق دغیرہ۔

بہلامقصدتلات آیات یہاں میلی بات فابل غور سرکہ تلاوت کا تعلق الفاظ سے سرواور تعلیم کامعانی سے، یہا ں تلاوت وتعلیم کوالگ اُلگ بیان کرنے سے بہ حصل ہواکہ متر آن کریم بین جس طرح معانی مقصور ہیں' اس کے الفاظ بھی متقلِ مقصور ہیں، ان کی تلاوت جفاظت فرص اور اہم عبادت ہو، یہاں ب بات بھی قابلِ نظرے کہ آ محصرت صلی اللہ علیہ ولم کے بلا واسطہ شاگر داور مخاطب خاص وہ حضرات تھے جوء بی زبان کے مذصر ون جاننے والے بلکہ اس کے نصیح وبلیغ خطیب اورشاء بھی تھے' ان کے سامنے قرآن عو لی کا پڑھ اینا بھی بظاہرا نکی تعلیم کیلئے کافی تھا انکوالگے ترجم نفیری ضرور نہ تھی تو بھڑ لا وت آیات کو ا کیمانی مقادر تعلیجا کو جوا گانه د وسرا مقصدر سالت قرار دینے کی کیا عزورت تھی، جبکہ عمل کے اعتبار سے یہ دونوں مقصدایک ہی ہوجاتے ہیں، اس میں غور کیا جاتے تو دواہم نتیج آپ سے سامنے ائيس سے، اوّل سرك ان كريم د وسرى كتا بول كى طرح ايك كتاب نهيں جس ميں صرف معانى مقصود ہوتے ہیں الفاظ ایک ٹانوی حیثیت رکھتے ہیں، ان میں آگرمعمولی تغیر و تبدّل بھی ہوجائے توکوئی حرج نہیں مجھاجاتا ،ان کے الفاظ بغیر معنے سمجے ہوئے پڑ ہے رہنا باکل لغو و فضول ہے بكه تسرآن كرهيم حسال معالى معصود بين اسى طرح الفاظ مجى مقصود بين اورالفاظ قرآن كے سائه خاص خاص احکام سشرعیه بھی متعلق ہیں رہی وجہدے کداصولِ فقہ میں مشرآن کرمے کی یہ تعربين كالتي بكه والنظم والمعى جميعا يعن مسرآن نام ب الفاظ اورمعن دونون كاجس معلوم ہواکہ اگر معانی مسرآن کو الفاظ قرآن کے علاوہ دوسرے الفاظ یا دوسری زبان میں کھاجات تووه قُرآن كملانے كاستى بنيس، أكرچ مصاين باكل ميج درست ہى ہوں، ان مصاين قرآنيہ كو برلے ہوئے الفاظیں اگر کوئی شخص شاز میں پڑھ لے، تو شازا دا مذہوگی، اسی طرح وہ شام احکام جو مشرآن ہے متعلق ہیں اس پر عابد نہیں ہول گے ، قرآن کرمم کی تلاوت کا جو ثواب ا حادیث صححہ میں دار دہے، دہ بدلی ہوئی زبان یا برلے ہوتے الفاظ برمر تنب نہیں ہوگا، اوراس کے فہائے امّت نے قرآن کریم کا صرف ترحمہ بلامتن مشرآن سے ایھنے اور چھاپنے کوممنوع فرما پاہے، جس کوعوب میں ار دو کا تسرآن یا انگریزی کا قرآن کہ دیجا تا ہے، کیونکہ درحقیقت جو اردویا انگریزی میں نقل کیا گیا وہ قرآن کملانے کاستحق نہیں۔

خلاصة يه وكداس آيت يس رسول الترصلي الله عليه وسلم كے فرا تُضِ منصبي ميں تعليم كتاب

ے علی ہ تلاوت آیات کو جداگانہ فرض متسرار دے کراس کی طرف اشارہ کر دیا کہ متسرآن کریم میں جس طرح اس کے معانی مقصود ہیں، کیونکہ تلاوت الفاظ کی ہوتی ہے، معانی کی نہیں ، اسی لئے جس طرح رسول کے فرائفن ہیں معانی کی تعلیم داخل ہے، آسی طرح الفاظ کی تلاوت اورحفاظت بھی ایک متقل فرض ہے، اس ہیں سشبہ نہیں کہ وتر آن کریم کے نز دل کا اصل مقصد اس کے بتا ہے ہوئے نظام زندگی برعمل کرنا اور اس کی تعلیات کو بھینا اور سمجھانا ہے، محض اس کے الفاظ راس لیے برقناعت کرکے بیٹھ جانا قرآن کریم کی حقیقت سے اور سمجھانا ہے، محض اس کے الفاظ رسل لیے برقناعت کرکے بیٹھ جانا قرآن کریم کی حقیقت سے بخبری اور اس کی بے قدری ہے۔

رآن رہے الفاظ اگر بہے بی راسے جائیں تو ایکن اس کے ساتھ یہ کمناکسی طرح صحے بنیں کہ جب بكارنہيں، بلكم وجب الاب عظيم بي الك متران كريم كے العن ظرك معانى نه سمجھ طوطے کی طبرح اس سے الفاظ پڑ ہنا فضول ہے، یہ بین اس لئے واضح کر رہا ہوں کہ آ جل بہاسے حضرات قرآن کریم کو دوسری کتا بوں پر قیاس کرتے یہ سمجھتے ہیں کہ جب تک کی کتاب کے معنی نہ جھیں نواس کے الفاظ کا پڑ ہنا پڑھا نا وقت صائع کرنا ہے، گر قرآن کریم ہیں ان کا پیخیال ضیح نہیں ہے، کیونکہ قرآن الفاظ اورمعنی دو نوں کا نام ہے ،جس طرح ان کےمعانی كالبحضاا وراس كے ديئے ہوئے احكام برعمل كرنا فرض اورا على عبارت ہے اسى طسرح اس کے الفاظ کی تلاوت بھی ایک منتقل عبارت اور تواب عظیم ہے۔ دوسرامقصد تعلیم کتاب یمی وجرسے که رسول کرمیم صلی الشرعلیه وسلم اور صحابة کرام ط جومعاني متران كوسب سے زيادہ جاننے والے اور سمجنے والے ستھے ۔ انھوں نے محض معنیٰ شَمُجِه لِينَ أورعسل كرليني كو كا في نه سمجها ، سمجهنا ورعل كرنے كے لئے توايك مرتبہ پڑھ لینا کا فی ہوتیا، انھوں نے ساری عمر تلاوتِ قرآن کوحرز جان بنائے رکھا، بعضے صحابۃ روزانہ ایک قرآن مجیزختم کرتے تھے، بعض دو دن میں اور اکثر حصرات تین دن میں ختم سنر آن کے عادی تھے، اور ہر سفتہ میں مشر آن ختم کرنے کا تو بوری احت کامعمول رہاہے، قرآن کریم کی سات منزلیں اسی ہفتہ واری معمول کی علامت ہیں، رسول الشّصلی الشّعلیہ وسلم اور صحابۃ کرّام کا بیعمل بتلار ہا ہم کرجس طرح قرآن کے معانی کاسمجھنااور عمل کرنا اصلی عبادت ہے ،اسی طرح اس کے العناظ کی تلاوت بھی بجانے خو دایک اعلیٰ عبادت اور موجب انوار و برکات اور سرمایۂ سعادت نجا ہ،اس لتے رسولِ كريم على الله عليه وسلم كے فرائصِ منصبى ميں تلاوت آيات كوايك متقل حيثيت دى گئى، مقصديه ہركہ جومسلمان في الحال معاني وترآن كونهيں سمجھتے وہ اس بنصيبي ميں مبتلانه ہوجا يہ کالفاظ کو فضول ہجھ کراس سے بھی محروم ہوجائیں،کوٹِش کرتے رہنا ضروری ہے کہ وہ قرآن کے معانی کو بہھیں تاکہ ت آن کریم سے حقیقی انوار و برکات کا مشاہدہ کریں ، اور نزولِ مترآن کا اصلی مقصد بورا ہو، قرآن کو معا ذاللہ جنتر منتر کی طرح صرف جھاڑ بھو نک ہیں تبعال کی حیب زنہ بنائیں ، اور بقول اقبال مرحوم سورۃ لیس کو صرف اس کام سے لئے نہ سمجھیں کہ اس کے بڑے سے مونے دائے کی جان مہولت سے بھل جاتی ہے ۔

خلاستہ کلام یہ ہو کہ اس آیت میں فرائص رسول بیان کرتے ہوئے تلادتِ آیات کو متنقِل فرصٰ کی حیثیت دے کراس پر تنبیہ کر دی گئی ہے کہ قرآن کریمے کے الفاظ کی تلاوت اور ان کی حفاظت اوران کو تھیک اس لب واہجرمیں پڑسناجس پروہ نازل ہوئے ہیں ،ایک مستقبل فرض ہی،اسی طرح تلادتِ آیات کے فرض سے ساتھ تعلیم کتاب کوجدا گانہ فرض قرار دینے سے ایک دوسراا ہم نتیجہ یہ تحلاکہ تسرآن فہمی کے لئے صرف علی زبان کا جان لینا کا فی نہیں ملکہ تعلیم رسول کی ضرورت ہے جیسے کہ تنام علوم وفنون میں یہ بات معلوم ومشا ہرہے کہ کہی فن کی كتاب كے مفہوم كو سمجنے سے لئے محض اس كتاب كى زبان جاننا بكه زبان كا ماہر ہونا بھى كا فى نہیں جب تک کماس فن کو کسی ماہرامستاذ سے حاصل نہ کمیا جائے، مثلاً آجکل ڈاکٹری ، مومیو پیتھک اورا بلوپیتھک کی کتا ہیں عمو ًا انگریزی زبان میں ہیں، لیکن ہرشخص جا نتا ہے کہ محض انگریزی زبان میں مہارت بیدا کر لینے اور داکٹری کی کتابوں کامطالعہ کر لینے سے کوئی شخص ڈاکٹر نہیں ہن سکتا، انجینئرنگ کی کتابیں بڑھنے سے کوئی انجینئر نہیں بن سکتا، بڑے فنون تواین جگه بریس، معمولی دو زمره کے کا مصن تا بے مطابعہ بخیاستا دے سیکھے ہوتے حصل نہیں موسيحة، آج تو برصنعت وحرفت يرسينكرا ول كتابين تعمى بهوتى بين، فولو د كركام سجهانے كے طریقے بتاہے ہیں، لیکن ان کتابوں کو دیجھ کر مذکوئی درزی بنتاہے مذبا درجی یا لوہار، اگر محض زبان جان لیناکسی فن کے عصل کرنے اور اس کی کتاب سمجنے کے لئے کافی ہوتا تو دنیا کے سب فنون اس شخص کوچل ہوجاتے جوان کتابول کی زبان جانتا ہے، اب ہرشخص غور کرسکتا ہے کہ معمولی فنون اوراُن كے سمجينے کے لئے جب محص زبان دانى كافئ نہيں، تعلیم استادى صرورت ہے تو مصامین متسرآن جوعلوم الهيهس كرطبعيات فلسفه تك تنام كهرك دقين علوم ثيتل بووه محض عسربي زبان جان لینے سے کیے عصل ہوسے ہیں، اور اگریہی ہوٹا توجوشخص وی زبان سے لے وہ معارب قرآن کا ما ہر جھاجاتے تو آج بھی ہزار دل بہودی اور نصرانی عرب مالک میں عربی زبان سے بڑے ما ہرادیب ہیں وہ سہے بڑے مفسر وسترآن مانے جاتے ،ا درعہدر سالت میں ابوجہل ابولہ آب قرآن کے ماہر سمجے حاتے ۔

غرض یہ ہے کہ متر آن کرمم نے ایک طرف تورسول کے فرائض میں تلاوت آیات کوایک

ں فرض متسرار دیا ، دوسری طرن تعلیم کتاب کو حبرا گانه فرض متسرار دیے کر متبلا دیا کہ محض تلاوتِ آیات کاسُ لینا قہم ترآن سے لئے عربی زبان جاننے والول کے واسطے بھی کافی نہیں' بلکہ تعلیم رسول ہی ہے ذریعہ فٹ آنی تعلیم کا صبیح علم حصل ہوسکتا ہے، قرآن کو تعلیات رسول سے جدا کرتے خود سمجھنے کی فکرخور فریبی کے سواکھ نہیں اگر مضامین فتر آنی کو تبلانے سکھانے کی صرور نه ہوتی تورسول کو تھیجے ہی کی کوتی حاجت نہ تھی،الٹد کی کتاب کہی د دہمری طرح بھی انسانوں یک يهونجاني جاسحتي تقي، مگراننه تعالیٰ عليم وسکيم ہيں، وہ جانتے ہيں کہ مصنامينِ مترآنی کی تعلیم وقفہیم کے لئے رنیا سے دوسے علوم وفنون سے زیارہ تعلیم اسپ تا د کی صرورت ہی، اور رہاں پر ٰعا م استاد تمجى كا فى نهيس بككهان مصنايين كااسستا د صرت دة يخص بهوسكتا ہے جس كوحق تعالى سے بدایع وحی سترف بمکلامی مصل ہو،جس کواسسلام کی اصطلاح میں نبی ورسول کہا جاتا ہے، اسس لے قرآن کریم میں رسول الشرصلی الله علیه وسلم کو دنیا میں بھینے کا مقصد بیشترار دیا کہ وہ قرآن کریم کے معانی واحکام ی شرح کرے بیان فرائیں، ارشادہ لِتُبَیِّنَ لِلنَّاسِ مَانُیزِّلَ اِلَیْهِمُ (۱۲،۱۲) یعی کم ف آت کواس گئے بھیجا ہے کہ آت لوگوں کے سلمنے اللہ کی نازل کردہ آیات کے مطالب بیان فرمایں" تعلیم کتاب کے ساتھ آپ سے فرائف میں د درسری چیز تعلیم پھمت بھی رکھی گئے ہے،اد رمیں نے اوپر بتلایا ہے کہ پھکت کے عوبی زبان کے اعتبار سے اگر جیر کئی معنی ہوسکتے ہیں، لیکن اس آیت میں اور اس کے ہم معنی دوسری آیات میں صحابہؓ و نابعین ؓ نے پھرت کی تفسیر سنتِ رسول اللہ صلی اللہ علیہ م سے کی ہے،جس سے واضح ہواکہ رسولِ کرمیم صلی اللّٰہ علیہ وسلم سے ذمتہ جس طرح معانی قرآن کا سمجھا نا و بتلانا فرض ہے، اسی طرح بینمیبرانہ تربیت کے اصول وآدابجن کا نام سنت ہو، ان کی تعلیم بھی آب کے فرانصِ منصبی میں داخل ہے اوراس لئے آنحضرت صلی السّٰدعلیہ ولم نے فرمایاکہ إِنَّمَا اُلْحِثْثُ ع مُعَيِّلْمًا "مِين تومعلم بناكر بحيجا كيا مهول" اوربيظا هر ہوكہ جب آپ كا مفصد وجو دمعلم ہوناہے، تو آپ كی امتت كامقصد وجودمتعلم اورطالب علم مهونالازم موكيا،اس لئے ہرمسلمان مرد وعورت بجينيت ملمان ہونے سے ایک طالب علم ہونا چاہئے جس کو تعلیات رسولِ کریم صلی الشرعلیہ وسلم کی لگن ہو، اگر علوم قرآن وسنت کی تحمل تحصیل اور اس میں جہارت کے لئے ہمت و فرصت نہیں بقدر مزورت علم حصل کرنے کی فکر جاہتے۔

یمارہ قصدزکیا میلافرض آنحصزت ملی المتٰدعلیہ ولم کے فرائفن منصبی میں نزکیہ ہے، جس کے معنی ہیں ،
ظاہری وباطنی نجاسات سے پاک کرنا ، ظاہری نجاسات سے توعام مسلمان واقف ہیں ، باطینی
نجاسات کفرا ورمنٹرک، غیرالٹر پراعتا دکلی اوراعتقاد فاسد، نیز تکبروحسد انجین ، حب دنیا دغیرہ
ہیں، اگرچہ علی طور برقرآن وسنت کی تعلیم میں ان سب چیزوں کا بیان آگیا ہے، لیکن تزکیہ کوآہ کا

جداگان فرض قرار دے کراس کی طرف اشارہ کر دیا گیا، کہ جس طرح محض الفاظ کے سمجھنے سے کوئی فن عصل نہیں مصل نہیں مصل نہیں مصل نہیں محل نہیں ہوتا، اسی طرح نظری دعلی طور برفن عصل ہوجانے سے اس کا استعمال اور کمال عصل نہیں ہوتا جب تک کسی مرتب کے زیر نظر اس کی مشق کر کے عادت نہ ڈولئے، سلوک و تصوّف میں کسی شیخ کا مل کی تربیت کا بہی مقام ہو کہ قرآن و سنت میں جن احکام کوعلی طور بربتلا یا گیا ہے آئکی علی طور بربالا یا گیا ہے آئکی علی طور بربالا یا گیا ہے آئکی علی طور بربالا یا گیا ہے ۔

ہایت داصلاح کے دوسلیا، اب اس سلیلے کی دو باتیں اور قابلِ نظر ہیں: تاب اللہ اور رجال اللہ اور ایک ایکر جب آث ان نے ابتدایہ سے

انسانوں کی ہدایت داصلاح کے لئے ہمیشہ ہرزمانے میں خاتم الا نبیا صلی الشعلیہ دسم تک دو

انسانوں کی ہدایت داصلاح کے لئے ہمیشہ ہرزمانے میں خاتم الا نبیا صلی الشعلیہ دسم تک دو

مصن کتاب نازل فرمادینے کو کافی نہیں مجھا، اسی طرح محض رسولوں کے بھیجے پر بھی اکتفا نہیں
فرمایا، بلکہ دونوں سلسلے برا برجاری رکھے، الشرجل شانہ کی اس عادت اور قرآن کریم کی شہادت
فرمایا، بلکہ دونوں سلسلے برا برجاری رکھے، الشرجل شانہ کی اس عادت اور قرآن کریم کی شہادت
فرمایا، بلکہ دونوں سلسلے برا برجاری درکھے، الشرجل شانہ کی اس عادت اور قرآن کریم کی شہادت
علم کادروازہ کھول دیا کہ انسان کی صح تعلیم و تربیت سے لئے مذھر و ن کتاب کا فی ہے، مذکوئی رقب انسان، بلکہ ایک طرف آسان کی انسان کی صرورت ہے جس کا نام کتاب یا قرآن ہی دوسری طرف ایک علم ادر مرتبی انسان کی صرورت ہے جوابنی تعلیم و تربیت سے عام انسان کو انسان کی مزورت ہے جوابنی تعلیم و تربیت سے عام انسان ہی ہوسکتا
ہر، کتاب معلم یا مرتب نہیں ہوسکتی، ہاں تعلیم و تربیت میں معین دمددگار صرور ہے۔
ہر، کتاب معلم یا مرتب نہیں ہوسکتی، ہاں تعلیم و تربیت میں معین دمددگار صرور ہوں۔

یمی وجہ ہے کہ جس طرح اسسلام کی ابتداء ایک کتاب اور ایک رسول سے ہوئی، اوران دونوں کے امتزاج نے ایک صحیح اوراعلی مثالی معاشرہ دنیا میں پیدا کر دیا، اسی طرح آگے آنبوالی نسلوں کے لئے بھی ایک طرف شریعت مطہرہ اور دوسری طرف رجال اللہ کا سلسلہ رہا، قرآن کریم نے سے اس کی ابتدی میں مدر اس سے ایک ایسا میں ا

حكه جكه اس كى بدايتين دى بين ، أيك جكه ارشا و بهوا ؛

يَّا يَهُمَّا الَّذِنْ يُنَ الْمَنُوا التَّقُوا اللَّهَ اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

دوسری جگهصادقین کی تعرافی اورا دصاف بیان کرے فرمایا:

أُولَلْ كَ النَّنِ مِن اوربي بِن اوللْ اللهِ اللهِل

پوسے قرآن کاخلاصہ سورہ فاتح ہے، اورسورہ فاتح کا خلاصہ صراطِ مستقیم کی ہدایت ہے

یہاں بھی صراط مستقیم کا بتہ دینے ہے گئے بجائے اس سے کہ صراط القرآن یا صراط الرسول یاصراط آ فرمایا جاتا، کیجدا نشر والے لوگول کا بیته و یا گیا که اُن سے صراطِ مستقیم حال کی جاتے ، ارشاد موا : حِسَ الْمُالَّنِ مُنِينَ آنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ السين سين صراطِ تَعْمُ أَن لوكول كاراسته غَيُرِالْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِ وَ جِن بِراللهُ تعالى كا انعام بواب مذكران لَا الضَّا لِّكُنَّ ه لوگول کاجو گراہ ہوگئے "

د دِسرِی جگهان کی مزیدتعیین اور توضیح قرآن میں دار د ہوئی جن پر اللہ تعالیٰ کا انعام ہے کَاوَلَیْ کے مُعَ الَّنِينَ آنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُرمِّنَ النِّبِّينَ وَالصِّينَ يُقِينَ وَالشُّهَ لَمَّ اءِ وَالصَّلِحِينَ ﴿٢٥٠، ٢٥) اس طرح رسول كريم صلى الشرعلية ولم نے آپنے بعد كے لئے كيجة حصرات كے نام متعين كركے ديني معاملاً میں آپ کا اتباع کرنے کی ہدایت فرمانی ، تر مذری کی صبحے حدیث میں ہے:

مَا إِنْ أَخَذُ ثُمُّ مِهِ لَنْ تَضِلُوا ﴿ جِزِي حِيوْلَا بُولُ ان دونوں كومضبوطي عَمَا إِنْ أَخَذُ ثُمُّ مِهِ لَنْ تَضِلُوا ﴾ تھامے رہنا توتم گراہ یہ ہوگے ،ایک کتالیہ د دسری میری اولاد ادر ایل بیت "

كِتَابَ اللهِ وَعِنْرَ تِي أَهُلَ بَسُتِي (ترمذی)

اور صیح بخاری کی حدیث میں ہے: اِقْتَلُ وَابِالَّْنَ يُنِ مِنُ بَعُ مِنُ مونین میرے بعد ابو بکر اور عمر ضر کا آبئ بَكْرِدَعُهَر اتباع کرد"

ا درایک مین میں ارشاد فرمایا : به

عَلَيْكُمْ بِسُنِّتِيْ وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ راشدین کے طریقہ کو " الرَّاشِدِيْنَ

ممیرے طریقه کواختیار کرو، اورخلفات

خلاصة كلام يه بركه مترآن كريم كى ان دايات اوررسول كريم صلى الشرعلية ولم كى تعليات س یہ بات روز روش کی طرح واضح ہوگئ کہ قوموں کی اصلاح و تربیت کے لئے ہرفترن ہرزمانے میں دوحیسیزی صروری ہیں، مسرآنی ہوایات اوران سے سمجھے اور اُن پرعل کرنے کا سلیقہ حال کرنے کے لئے ماہرین سترلیت اور اللہ والول کی تعلیم و ترسبیت ، اور اگر مختلف علوم و فنون اور اُن کے سیجے سکھانے کے طریقوں پرنا قدانہ نظر ڈالی جائے تو معلوم ہوگا کہ یہ اصولِ تعلیم و تربیت کچے دن اور دنییات ہی کے سامتھ مخصوص نہیں بلکہ تمام علوم و فنون کی صیحے تحصیل اسی پر دا تر ہو کہ ایک طری ہوئن کی بہترین کتابیں ہوں تو دوسری طری ماہرین کی تعلیم و تربیت، ہرعلم و فن کی ترقی و تکمیل سے بہی دوباز دہیں، لیکن دین اور دبنیات میں ان دونوں بازو و ل سے فائدہ المحھانے میں بہت سے لوگ افراط و تفریط کی غلط روش میں پڑجاتے ہیں ،جس کا نتیج بجائے فائرہ انتظانے کے نقصان اور بجائے اصلاح کے نسان ہوتاہے۔

بعض ارگ کتاب الله کو نظرانداز کرے صرف علمار ومشائخ ہی کو قبلة مقصود بنا لیتے ہے اوران کے متبع شریعت ہونے کی تحقیق نہیں کرتے، اور بیا صلی مرض میہود و نصارٰی کا ہے کی إِتَّخَذُ وْلَاحْمَارَهُمْ وَرُهُبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللهِ (٣١:٩) " يعن ان لوَّكُول نے اپنے علما مُرثُ كُنَّ توالشرے سواا پنامعبوداور قبلهٔ مقصود سالیا» ظاہرہ کہ یہ راستہ شرک و کفر کاہے، اور لاکھو^ل انسان اس راستہ میں بر با دہو ہے، اور ہو رہے ہیں، اس کے مقابلہ میں لعِص وہ لوگ بھی ہیں جو علوم مسترآن وحدیث کے عصل کرنے میں سمجھتے ، ومرتی کی عزورت ہی نہیں سمجھتے ، وہ کہتے ہیں كهيس صرف الشركي كتاب كافي ب، ما مرعلها . كي ضرورت ، مذ تربيت يا فنه مشائخ كي حاجت ا یه دوسری گراهی ہے،جس کا نتجہ دین و ملت سے نکل کرنفسانی اغراض کا شکار ہونا ہے، کیوں کہ ا ہرین کی امراد وا عانت کے بغیریسی فن کا صحے حاصل ہوجانا انسانی فطرت کے خلاف ہے، ایسا كرنے والايقىيناً غلط فہميول كاشكار ہوتاہے، اور يه غلط فہمى تعبض اوقات اس كو دين وملّت سے بالكل بكال دىتى ہے۔

. اس لئے صرورت اس کی ہے کہ ان دوحیبے زوں کو اپنے اپنے مقا مات اور حدود میں کھرکم ان سے نا مدہ اکھایا جاتے، یہ سمجھا جاتے کہ تھم اصلی صرف ایک وحد کہ لانڈ کیک لؤ کانے، اور اطاعت اصل میں اسی کی ہے، رسول بھی اس برعل کرنے اور کرانے کا ایک ذراعیہ ہو، رسول كى اطاعت بھى محض اسى نظسر سے كى جاتى ہے ، كه وہ بعينه الشّرجل شامة كى اطاعت ہے ، ہاں اس کے ساتھ قرآن و حدیث کے سبجنے میں اوران سے احکام برعمل کرنے میں جوعلی یاعلی شکلات سامنے آئیں اس کے لئے ماہرین کے قول وفعل سے امداد لینے کوسرمائیے سعا دت و نجات سمجھ ن صروری ہے، آیت ندکورہ میں رسول مقبول صلی اللہ علیہ وسلم کے فراکھی منصبی میں تعلیم کتاب کو داخل فرانے سے ایک دوسرا فائدہ یہ بھی تھال ہوا ہر کہ جب قرآن فہمی کے لئے تعلیم دسول صروری ہواوراس کے بغیر مشرأن پرضیح عل نامکن ہو توجس طرح قرآن قیامت بمسمحفوظ ہے اس کا ایک ایک زیروز بر محفوظ ہے، صروری ہے کہ تعلیات رسول مجموعی حیثیت سے قیامت تک باقی اور محفوظ رہیں، ورن محض الفاظ مترآن کے محفوظ اسے نزول مترآن کا اصلی مقصد ہورا نہ ہوگا، اورب بھی ظاہرے کہ تعلیات رسول صلی المرعلیہ وسلم وہی ہیں جن کوسنت یا صدیثِ رسول کہا جاتا ہے ،اس کی حفاظت كا وعده التدحل شانه كي طرف سے أكر حياس ورج مين نہيں ہے جس درج كي حفاظت قرآن کے لئے موعود ہے۔ ہُم نے قرآن کونازل کیا ہواورم ہی اسس کی حفاظت کرنے دالے ہیں ﷺ إِنَّانَعُنَ نَزَّ لِمُنَاالِنِّ كُرَوَ إِنَّا لَهُ لَحُفِظُونَ ه

جن کایہ تیجہ ہے کہ اس کے الفاظ اور زیر زبر تک بالکل محفوظ چلے آئے ہیں ، اور قیامت کک اسی طرح محفوظ رہیں گے ، سندت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے الفاظ اگر جہ اس طرح محفوظ رہیں تیک محفوظ رہیا آبت ند کورہ کی گروسے لازمی ہی ، محفوظ نہیں نیکن مجموعی حیثیت سے آب کی تعلیمات کامحفوظ رہنا آبت ند کورہ کی گروسے لازمی ہی ، اور مجداللہ آجہ اللہ نازی یا غلط روایات کی آمیز ش کی گئی ماہری سنت نے وورہ کا دورہ اور پانی کا پانی الگ بحماد کر رکھ دیا ، اور قیات کی سیاسلہ بھی اسی طرح رہے گا ، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرایا کہ میری اُمت میں قیات کی ایسی جاعت اہل جی اور اہل علم قائم رہے گی ، جو قرآن وحدیث کوضیح طور پرمحفوظ رکھے گی ، اورائ میں ڈانے گئے ہروخہ کی اصلاح کرتی ہے گی ، جو قرآن وحدیث کوضیح طور پرمحفوظ رکھے گی ، اورائ میں ڈانے گئے ہروخہ کی اصلاح کرتی ہے گی ۔

خلاصہ یہ ہے کہ جب قرآن برعل کرنے کے لئے تعلیم رسول صروری ہے ،اور یہ بھی ظاہر ہو کہ قسرآن برعمل قیامت تک فرص ہے تولازم ہے کہ قیامت تک تعلیمات رسول بھی باقی اور محفوظ رہیں ، اس لئے آیت میں تعلیمات رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے قیامت تک باقی اور محفوظ رہنے کی بھی پیشینگوئی موجود ہے جس کو اللہ تعالیٰ نے صحابہ کرام سے سے کر آج تک علم حدیث کے ماہر علما راور ستندکتا بول کے ذریعہ محفوظ رکھا ہے ، اس سے اس دجل والحاد کی حقیقت کھل جاتی ہے جو آجکل بعض لوگوں نے احکام اسلام سے جان بچانے کے لئے یہ بہانہ تراشا ہو کہ موجودہ ذخیرہ صدیث سے اعتماداً تھ جاتے ہے کہ ذخیرہ حدیث سے اعتماداً تھ جاتے ہے کہ ذخیرہ حدیث سے اعتماداً تھ جاتے ہے کہ ذخیرہ حدیث سے اعتماداً تھ جاتے ہے کہ دخیرہ حدیث سے اعتماداً تو مسیف اسے اس کے حدیث سے اعتماداً تھ جاتے ہے کہ دخیرہ حدیث سے اعتماداً تھ جاتے ہے کہ دخیرہ حدیث سے اعتماداً تھ جاتے ہے کہ دخیرہ حدیث سے اعتماداً تعلیم اسے جو آئے گئے تھورات نے بھی اعتماداً تعلیم کی میں میں اسے اسے کہ دولان میں اعتماداً تعلیم کی دولوں نے دولان کی میں میں اعتماداً تعلیم کیت کے لئے تعلیم کی دولوں کے دولیہ کی کہ کے تیا ہے کہ کہ دولوں کے دولیت سے اعتماداً تعلیم کی دولوں کے دولوں کے دولیہ کے دولوں کی دولیہ کی دولوں کی کی دولیت سے دولیہ کی دولیہ کی دولیہ کی دولیہ کی دولیہ کے دولیہ کی دولیہ کے دیا ہے دولیہ کی دولیہ کے دولیہ کی د

آیت مُرکوره میں رسولِ کریم صلی النّه علیه و کم کا تیسرا فرض منصبی تزکیه قرار دیاہے، تزکیه کے کا تیسرا فرض منصبی تزکیه قرار دیاہے، تزکیه کے معنی باطنی نجاسات اورگندگیوں سے باک کرناہے، لیمن شرک وکفراور عقا مدفا سدہ سے نیز بُری اخلاق تکجر ، حرص وطبع ، لغبض وحسر، حُبّ مال وجاہ وغیرہ سے پاک کرنا ۔

اوراطاعت کے اور کچھ نہیں ور مذسب کچھ جاننے سمجھنے کے بعد بھی حالت بیرہوتی ہے کہ ہے جانتا ہموں ثواب طاعت وزہر

يرطبيعت ا وصب رنهيں آتی

عمل کی ہمت و تو فین کہی کتا ہے پڑے یا سمجھنے سے پیدا ہنیں ہوتی، اس کی صرف ایک ہی تدبیر ہو کہ اللہ والوں کی صحبت اور ان سے ہمت کی تربیت عصل کرنا، اسی کانام ترکیہ ہو، مترآن كريم نے تزكيه كومقاصر رسالت ميں ايكمي تقل مقصد قرار دے كر تعليات اسلام تنایان خصوصیت کو تبلایا ہے، کیونکہ محص تعلیم اور ظاہری تہذیب توہر قوم اور ہرملت بیں کسی نن میسی صورت سے کامل یا نا قبصط سریت پر صروری سمجھی جاتی ہے، ہر مذہب و ملت اور ہرسوسائی میں اس کوا نسانی صروریات میں داخل سمجھاجاتا ہے، اس میں اسلام کی ایک نایاں خصوبیت یہ ہو کہ اس کے صحے اور محل تعلیم بیش کی جوانسان کی انفرادی زندگی سے لیکرعائلی کھر قبائلی زندگی اوراس سے آگے برط حد کرسسیاسی دمملکی زندگی برحا دی اور بهترین نظام کی حامیل ہے، جس کی نظیر دوسری اقوام د مِلل میں نہیں بانی جاتی، اس کے ساتھ ترکیہ جنلاق اُور باطنی طہارت ایک ایسا کا م ہے کے عام اقوام اورسوسائيٹيول نے ركے سے نظرانداز كرركھاہے، انساني لياقت وستعداد كامعياراس کی تعلیمی دگریاں سمجمی جاتی ہیں، انہی ڈگریوں سے وزن سے ساتھ انسانوں کاوزن گھٹتا بڑ ہتا ہو، الم في تعليم على ما ته تزكيه كاخيمه لكاكر تعليم عصل قصدكو لوداكر دكهايا -

جوخوش نصیر بحصرات رسول کریم صلی الله علیه وسلم کے سامنے زیر تعلیم دے، تعلیم کے ساتھ سائهان كا باطني تزكيه بهي موتاكيا، اورجوجاعت صحابه رصنوان النُرتعالي عليهم المجعين آك كي زير تربيت تيار موني ، ايك طرف أن كي عقل و دانش اورعلم و محمت كي گهراني كأيه عالم تفاكرساري دنیا کے فلیفے اس کے سامنے گرد ہوگئے، تود وسری طرف ان کے تزکیہ باطنی اور تعلق مع التداو

اعتماد على الشركاي درج محاجوخود قرآن كريم في ان الفاظيس بيان فرمايا:

سخت اور آبس میں رحدل ہیں ،تم انہیں کوع سجدہ کرتے ہوئے دیکھوگے، وہ اللہ کافضل اور اس کی رضامندی تناش کرتے ہیں "

وَالَّذِينَ مَعَكُ آسِنَّ أَءُ عَلَى أَلْكُفَّارِ "ورجولوك آب كمساته بين وه كافرون ير رُحَمَاء بَيْنَهُ مُرتَطِيعُهُ وُرَتُعًا سُجَّن أَيْبُتَغُونَ فَضُلاً مِنَ اللهِ وَرِضُوَانًا ﴿ (٢٩: ٢٩)

یہی وجہ تھی کہ وہ جس طرف چلتے ستھے فتح ونصرت اُن کے قدم لیتی تھی، التیدر بانی ان کے سائھ ہوتی تھی، اُن سے محرالعقول کارنامے جو آج بھی ہرقوم دملت کے زمینوں کومرعوب کتے ہوکر میں وہ اس تعلیم د تزکیہ کے اعلیٰ نتائج ہیں، آج دنیا میں تعلیم کو بہتر بنانے کے لئے نصابوں کی تبدیل ترمیم پر توسب ہوگ غور کرتے ہیں، لیکن تعلیم کی دُوح کو درست کرنے کی طرف عام طور پر توجبہ نہیں دی جاتی اور مسلما نہ تربیت کو دیجھا جائے اس پر زور مہیں دی جاتی اس پر زور دیا جائے ، اس کا نتیجہ ہے کہ ہزار کو میششوں کے بعد بھی ایسے پیمل انسان بیدا نہیں ہوتے جن کے عمرہ جن لاق دو مروں پر اثر انداز ہول، اور دو مروں کی تربیت کرسکیں ۔

یہ ایک کھلی ہوئی حقیقت ہے کہ اسا تذہ جس علم وعمل اور انھلاق دکر دار کے مالک ہوگے
ان سے پڑہنے والے طلبہ زیادہ سے زیادہ انہی جیسے پیدا ہوسکیں گے ،اس لئے تعلیم کومفیداور
بہتر بنا نے سے لئے نصابوں کی تد دین و ترمیم سے زیا دہ اس نصاب کے بڑھانے والوں کی علمی
وعلی وجنلاقی حالات پر نظر ڈالنا صروری ہے۔

یہاں مک رسالت و نبوّت کے بین مقاصد کا بیان تھا، آخر میں مختصر طور پر بہمی سن کیج کے سنے ،ان کو آٹینے کے سردارد و عالم رسول کر بیم سلی اللہ علیہ وسلم کوج تین انسرائیس مضی سپر دیے گئے سنے ،ان کو آٹینے کس حد تک پورا فرما یا ، آپ کوان کے پورا کرنے میں کہاں تک کا میابی ہوئی ، اس کے لئے اسن جان لین کا فی ہے ، کہ رسول کر بیم صلی اللہ علیہ ولم کے اس دنیا سے تشر لیون نے جانے سے پہلے تلاوت آیات کا یہ درجہ ہوگیا تھا، کہ تقریبًا بولے جزیرۃ العرب میں قرآن بڑھا جارہ اتھا ہزار دن اس کے ما فظ تھے ،سینکڑ وں ایسے حضرات شقے جور وزانہ یا تیمرے روز پورا قرآ فی مراز دن اس کے ما فظ تھے ،سینکڑ وں ایسے حضرات شقے جور وزانہ یا تیمرے روز پورا قرآ فی کرتے تھے، تعلیم کتا ہے محکت کا یہ مقام تھا ہے

یتے کہ ناکر دہ مسرآں درست کتب خانہ چندملت بشست

دنیا کے سانے فلسفے قرآن کے سامنے ماند ہو پیجے تھے، توریت وابخیل کے تولیق معالم کے اللہ کا یہ عالم کا یہ عالم کا معالیہ نا جانا تھا، تزکیہ کا یہ عالم کا کہ ساری بدہ نا جانا تھا، تزکیہ کا یہ عالم کا کہ ساری بدہ نا قیوں کے مرکب افراد تہذیب اخلاق کے معلم بن گئے، بداخلا قیوں کے مرکب منا بدھرون صحت یاب بلکہ کا میاب معالج اور سیحابن گئے، جور ہزن سیھے رہبربن گئے، غوض سیت بوگ ایٹار دہمدردی کے مجتم بن گئے، تندخوتی اور جنگ جوتی کی جگہ نرمی اور صلح جولی نظر آنے لگی، چورا ور فواکو، لوگوں کے اموال کے محافظ بن گئے۔

الغرض حصرت خلیل الله علیه الصلاة والسلام جن مقاصد کے لئے دعاء فرمائی، اور رسول کی اسلام میں سلی الله علیہ السلام کوان کی تکمیل کے لئے تھیجا گیا تھا وہ تبینوں مقصد آپ کے مجمد مبارک ہی میں سایاں طور برکا میاب ہوئے، بھرآ ہے بعد آپ کے صحابۃ کرام نے تو ان کومشرق سے مغرب سایاں طور برکا میاب ہوئے، بھرآ ہے بعد آپ کے معابۃ کرام نے تو ان کومشرق سے مغرب

ا در جنوب سے شمال تک ساری دنیا میں عام کرتیا ، فصلی انٹر علیہ وعلیٰ آلم داصحا براجمعین وسلم تسلیمًا سیٹرا بعد دمن صلیٰ وصام د قعد و قام ۔

وَمَنُ يَرْغَبُ عَنُ مِلَةِ إِبْرَهِ مَرَ إِلاَّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقِيَ

ادر کون ہے جو پھرے ابراہیم کے مذہب سے گردہی جس نے احمق بنایا اپڑاپ کو ادر بیٹک

اصطفينه في التُنكَ وَإِنَّهُ فِي الْاخِرَةِ لِمِنَ الصَّلِحِ فِينَ

ہم نے ان کومنتخب کیا دنیاس اور وہ آخرت یں نیکوں میں ہیں

إِذْ قَالَ لَهُ مَ يَهُ أَلْسُلِمُ إِقَالَ ٱسُلَمْتُ لِرَبِّ الْعُكْمِينَ ﴿ وَوَقَىٰ

یاد کروجب اس کوکمااس کے رہے کہ عجرداری کرتو بولاکہ میں عجمردارہوں تم علم کے پر دردگارگا، اور پھی د

بِهَا اِبْرَاهِمُ بَنِيْهِ وَيَعْقُوْبُ لِبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَعَىٰ لَكُمُ

كركيا ابرابيم اينے بيٹوں كو اور ليقوب بھى كەك بيٹو بيشك الشرنے مجن كر ديا ہے تم كو

الدِّيْنَ فَلَاتَمُوْتُنَّ إِلَّا وَآئَتُمُومُّسُلِمُونَ ﴿

دین سوتم ہرگز ہرنا مسگر مسلان۔

حل لغات اوشبته بالمفعول على فول بعض الكونيين اومفعول به اما لكون سفه متعديًّا بنفسه كسفة المنطقة المنفعول على فول بعض الكونيين اومفعول به اما لكون سفه متعديًّا بنفسه كسفة المضعف اولكونه ضمن معنى ما يتعدى المجل وهو قول الزجاج ، ترجم شيخ الهندً السي يرميني والمنظ سفة نَفْسَهُ عمن بهل توجيه مح اعتباري وه بين جو خلاصة تفسيرس لئے كم كماني ذات بي احق بمواور دو مرى ترجم بيمنى يرمعنى يرمعنى

جابل ہو، بعن اس کوخو دائن زات کی بھی خرمنہ ہو کہ میں کیا ہوں۔

اور ملتِ ابراہیم سے تو وہی روگردانی کرے گاجوابی ذات ہی سے احق ہو' علاصة تفسیر کی برولت، ہم نے ان را براہیم علیا لسلام) کو رعہدہ رسالت کے لئے) دنیا بیں منتخب کیا اور داسی کی برولت) وہ آخرت میں بڑے لائق توگوں میں شار کے جاتے ہیں رجن کے لئے سب ہی کیھے ہے، اور یہ انتخاب عہدۃ رسالت کے لئے اس وقت ہوا تھا) جب کدان سے ان کے بروردگار نے دبطور الہام کے) فرمایا کہ تم رحق تعالیٰ کی) اطاعت خہت یارکر و، امخوں نے عض کریا کہ بیت اطاعت اختیاری رب العالمین کی ربی اسی اطاعت کے جتیار کرنے برہم نے اُن کو ترونِ نبوت دیدیا، خواہ اسی وقت ہویا بعد چینر ہے) اور اسی (ملّتِ موصوفہ پر قائم رہنے) کا حسکم کرگتے، بیں ابراہیم علیہ السّلام اپنے بیٹوں کواور (اسی طرح) یعقوب علیہ لسلام بھی داپنے بیٹوں کو جس کا یہ ضمون تھا کہ) میرے بیٹو! السّر تعالیٰ نے اس دین داسلام واطاعتِ حق) کو تمہا کے کوجس کا یہ ضمون تھا کہ) میرے بیٹو! السّر تعالیٰ نے اس دین داسلام کے اورکسی حالت کے منتخب فرمایا ہے، سوئم (دم مرگ تک اسی کومت چیوٹر نا اور) بجبز اسلام کے اورکسی حالت پرجان مت دینا۔

معارف مسائل

سابقہ آیات میں ملتِ ابراہیمی کے بنیاری اصول اوران کے اتباع کی تاکیداوران انخان کی خرابی کا بیان ہے، جس میں سپود و نصارٰی کے اتباعِ ملّتِ ابراہیمی کے متعلق دعووں کی تر دید اور صرف ملّتِ اسلام کا ملّتِ ابراہیمی کے مطابق ہونا اور دینِ اسلام کی حقیقت اور یہ کہ وہ شام انبیار کامشتر کہ دین ہے، ذکر کیا گیاہے۔

علیہ انسلام کی عزت وعظمت برجان دیتے تھے، اورانہی کی ملّت کے اتباع کا دعوٰی کرتے تھے، اورملت ابراہیم کے مٹے سے کھی اناران کے علیم برہی موجود تھے، ج وعرہ وقربانی، مہان نوازی انہی کے با قیات صالحات تھے، اگر حیج الت نے اُن کو بھی سے کر دیا تھا، اور میں تیجراس خداوندی انعام كاهجس كى رُوس خليل النُوكو أمام الناس كاخطاب ديا كيا تها، إنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إمامًا

ابر ہم اور ملتِ ابراہم علیا سلام کے اس قمری غلبہ کے علاوہ اس کی مقبولیت اور نطرت انسانی کے عین مطابق ہونا بھی دنیا سے سامنے آجکا تھا، اورجس میں کچھ بھی عقل وقہم تھی رہ اس ملت کے سامنے مجھک گیا تھا۔

یہ توابراہم علیہ اتلام کے دنیا وی شرف وبزرگی کا ذکرتھا، آخرت کامعاملہ جو ابھی سامنے نہیں،اس میں حضرت ابراہیم علیا اللم کامقام قرآن کی اس آیت نے واضح کردیا کہ جس طرح التُدتعاليٰ نے ان كو دنيا ميں عونت و فضيلت عطا فرماني اسي طرح آخرت ميں بھي ان کے درجاتِ عالیہ معتبر رہیں۔

مترابراہیم کابنیادی اصول اسلام، یعن اطاعت اس کے بعد دوسری آئیت میں ملت ابراہیمی ق ہے وہ صرف اسلام میں منحصرہ کے بنیادی اصول بتلاتے گئے، ارشاد ہوا:۔

إِذْ قَالَ لَكَ مَ يُهَ آمنلِمُ لِاقَالَ آسُلَتْ لِوَتِ الْعَلَمِينَ،" يَعَيْجِب فرمايا ابراميم ہے اُن سے رب نے کہ اطاعت اختیار کردتو انھوں نے عرض کیا کہ میں نے اطاعت اختیار کی رب اسالمین کی اِس طرز بیان میں یہ بات بھی قابلِ نظرہے کہ الله جا شان کے خطاب آسیل كاجواب بظا ہرخطاب ہى كے انداز ميں يہ ہونا چاہتے كه أَسْلَمْتُ لَكَ ، يعن ميں نے آكى اطاعت جتسیار کرلی، محرحصزت خلیل علیه اللامنے اس طرزخطاب کو حیور کرلوں عسر من کیا کہ آسُلَمْتُ لِرَبِ الْعُلَمِيْنَ ، يعنى بي في بروردگارِعالم كى اطاعت خمت ياركرلى ، ايك تواس میں رعایتِ ادب سے ساتھ اورحق جل وعلاشا مذکی حمر و ثنا ہ 'شامل ہو گئے جس کا مقام تھا، دوسری اس كا المارة وكمياكه مين في جوطاعت اختيار كي ووكس يراحسان نهين كيا، بلكه مير الحاس كاكرابي الكرير تقا،كيونكه وه رب العالمين لعنى سارے جہان كا ير وردگارہے، سامے جہان اور جہان الول الواس كى اطاعت كے سواكونى جارة كارنهيں،جس نے اطاعت جسسياركى اس نے اپنافرض اداكرے اپنا نفح عصل كيا، اس ميں يہ بھى معلوم ہوگيا كہ مدّت ابرا ہيى كابنيا دى اصول اور يورى حقیقت ایک لفظ استلام میں مضمرہے،جس سے معنی ہیں اطاعتِ حق ، اور میں خلاصہ ہوا بر آہیم علیہ اسلام کے مزہب مسلک کا ، اورہی علل ہے ان امتحانات کاجن سے تزرکرا نشد تعالیٰ کا یہ خلیل اپنے مقامِ عالی تک بہنچاہے، اور است لام نعن اطاعتِ حق ہی وہ چیز ہوجس کے لتے یہ سارا جہاں بنایا گیا، اورجس کے لئے آنبیار علیهم اسلام تجھیج گئے، آسمانی کتابین نازل کی گئیں۔

اس سے سیجی معلوم ہو گیا کہ اسلام ہی شام انبیار علیهم اللام کا مشترک دین اور نقطة وحدت ہے، حصرت آدم سے لے كرخاتم الا نبيار صلى الله عليه وسلم يك مرآنے والے رسول اور نبی نے اسی کی طرف رعوت ری، اسی پراپنی اپنی احت کوچلایا، قرآن کریم نے واضح الفاظیں

وین توالٹرے نزدیک اسلام بی یہ " اورچشخص اسلام کے سواکونی در سازن ومذبهب اختيار كرے و مقبول نهيس "

ا - إِنَّ الرِّينَ عِنْلَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ رس وا ٢- وَمَنُ يَبُتَغِ غَيُرَ الْإِسْلَامِ دِنْيًا فَكَنُ يَّقْبَلَ مِنْكُ - ٣٠: ٨٥)

اورظا برہے کہ جتنے دین و مذہب مختلف انعیاء علیم السلام لات بیں وہ سب ایزاینے وقت میں الند سے نز دیک مقبول تھے، اس لئے صروری سے کہ وہ سب دین دین اسلام ہی مول ، اگرچے نام ان کا کچھ بھی رکھ دیا جاہے، دین موسیٰ وعیسیٰعلیہما السلام کہا جائے یا پہو دیت و نصرانیت وغیرہ، مگرحقیقت سب کی استلام ہے،جن کا حصل اطاعت حق ہے، البتہ اس یا ایک خصوصیت ملت ابراہیمی کو حاسل ہے ، کہ حضرت ابراہیم علیہ اسلام نے اپنی ملت کا نام بهي استلام تجريز كيا اوراين امّت كو بهي أمُتِ مسلمه كانام ديا، دعاريس عُوض كيا؛ رَيْنَا وَالْجُعَلْنَا مُسُلِمَيْنَ لَكَ وَمِنْ ﴿ أَيْ الْصَالِدِي إِدِرُوكَارِبِنَا دِيجَ مِم دونون والرَبِي ى تى يَيْنَا الْمُنَةَ مُسْلِمَةً لَكُ (١٢٨:٢) كَالْمِيل) كوسلم رليني اينا فرما نبردار) اوربهاى

اولادمیں سے بھی ایک جاعت کوا بنا منسر مانب ردار بنا »

اولاد کووصیت کرتے ہوتے فرمایا :

مِلَّةَ ٱبْنِيكُمُ إِنْ الْمِحْرِهُ مَرْهُوَ سَلْمَكُمُ

فَلَا تَعُونُنَ اللَّهُ وَكَنْ اللَّهُ مُ مَسْلِمُونَ (١٣٢:٢) تَمْ بِجِرْ الم بونے کے کسی زہب برجانی دیناً

حصزت ابراہیم علیہ السلام کے بعد پیخصوصی امت یاز حصرت ابراہیم ہی کی بخویز کے مطا امّتِ محدد دعلى صاحبها الصلوة والسلام كوحابل بهوا، كم اس كانا م امّتِ مسلمه ركها كليا ، اوراس كى ملت بھی ملت اسلامیہ کے نام سے معروف مولی، قرآن کریم کا ارشاد ہے:

متمتم اپنے باب ابراہیم کے دمین پرقائم رہو اس نے تھارا لقب سلمان رکھا ہی، پہلے تھی

الْمُسْلِمِينَ مُ مِنْ قَبُلُ وَفِي هٰذَا(٢٢:٨٠) ادراس مي العني قرآن بيس)

کہنے کو تو یہود بھی ہیں کہتے ہیں کہ ہم ملت ابراہیم پر ہیں، نصارٰی بھی او رُسٹسر کین عرب بھی

ئیکن پیسب غلط فہمی یا جھوٹے دعوے تھے، حقیقت میں ملتِ محدٌ میہی آخری دَور میں ملتِ ابراہیمی اور دین فطرت کے مطابق تھی ۔

خلاصة كلام يه بوكه الشرتعالی شانه كی طرئ سے جتنے انبيا علیہ استلام تشریف لائے ادرجتنی كتابيں اورمشرائع نازل ہوئے ان سب كی رُوح اسلام بعنی اطاعت حق ہے ،جس كا عصل يہ ہے كہ نفسانی خوامشات سے مقابلہ بیں فنسرمان حق كی اطاعت اورا تباع ہوی كوچپوركر اتباع برئى كی ابندی ۔

افسوس ہے کہ آج اسلام کانام لینے والے لاکھوں سلمان بھی اس حقیقت سے بریگانہ ہوگئ اور دین و مذہب سے نام بربھی اپنی خوا ہشات کا اتباع کرنا چاہتے ہیں، انھیں فرآن وحد سین کی صرف وہ تفسیر و تعبیر بھی معلوم ہوتی ہے جواُن کی خواہش کے مطابق ہو، ورنہ یہ کومشش ہوتی ہو کہ جامۂ متر لیےت کو کھینچ تان کر ملکہ جیر بھیا اوکر اپنی اغ اص اورا ہوا یہ نفسانی کے بتوں کا لباس ہنا ہی کہ و بچھے ہیں دین و ندہب کا اتباع نظر آئے ، اگر جے وہ حقیقت ہیں خالص ا تباع ہوئی اور خواہشات کی بیسے روی ہے ہے

> سوده منداز سجدهٔ داومبتان سپیتانیم چند برخود تهمت دین مسلمانی نهبه

غافل انسان یہ نہیں ما تناکہ یہ جلے اُ درتا و کمیں مخلوق کے سامنے توجل سحتی ہیں ، گرخات کے سامنے حب کا علم ذرہ ذرہ کو محیط ہی جود لوں کے جھیے ہوئے اراد دن مجید دن کو دسجتا ورجاتا ہے اس کے آگے ہجز خالص اطاعت کے کوئی چیز کا دگر نہیں ہے اس کے آگے ہجز خالص اطاعت کے کوئی چیز کا دگر نہیں ہے کا رہا باحث لق آری حجلہ راست

ماری با مسی ازی جمله راست باخدا تز ویروحیله کے رواست

حقیقی اسلام یہ ہے کہ اپنی اغراض اورخوا ہشات سے باکل خالی الذہن ہوکر انسان کواس کی تلاش ہوکہ حفرت حق جل سٹ نہ کی رصناکس کام میں ہے، اور اس کا فرمان میرے لئے کیاہی، وہ ایک فرمان میرے لئے کیاہی، وہ ایک فرما نبردارغلام کی طرح گوش برآ داز رہے ، کہ کس طرف جانے کا اورکس کام کا حکم ہوتا ہے ، اوراس کام کوکس انداز سے کیا جائے ،جس سے وہ مقبول ہوا ورمیرامالک راضی ہو، اس کا نام عبادت بندگی ہے سے

درراه عشق دسوستراه هسترمن بسیست مهندار دگوش را به پیام مهروش دار اسی جذبتراطاعت دمجست کا کمال انسان کی ترقی کا آخری مقام ہے ،جس کو مقام عربیت کہا جاتاہے، یہی وہ مقام ہوجہاں پہونج کرحفزت ابراہیم علیہ السلام خلیل الٹرکا خطاب باتے ہیں، اورسیدالرسل خاتم الا نبیارصلی الشرعلیہ و لم کو تحبّ تناکا خطاب ملتاہے، اسی عبدیت اور اطاعت کے ذیلی درجات برامت کے اولیار، اقطاب دابرال کے درجات دائر ہوتے ہیں، اور بی حقیقی توحید ہے جس کے عصل ہونے برانسان کے خوف والمید صرف ایک الشرجل شانہ کے ساتھ والب تہ ہوجاتے ہیں سے

امید و ہرائسش نبائشدز کس ہمین ست بنیا در توحید دلبس

غوض اسلام کے معنی اور حقیقت اطاعت حق ہے، اور اس کاراستہ صرف اتباس خوس اسلام کے معنی اور حقیقت اطاعت حق ہے، اور اس کاراستہ صرف اتباس خوس کو قرآن کر ہمنے واضح الفاظ میں اس طرح ارشاد فرایا

"ترے رب کی قسم دہ کبھی مومن نہ ہموں گے جبتک دہ آئ کواپنے تام اختلافی معاملات میں بھٹم نسلیم نہ کرلیں اور بھی آئے فیصلہ کوئی دل تنگی محسوس نہ کریں، اور فیصلہ کو معند ہے دل سے تسلیم نہ کریں، فَلاَ وَمَ تَبِكَ لَا يُؤُمِنُونَ حَتَى يُحَكِّمُوكَ فِيُمَاشَجَرَبَيْنَهُمُ ثُمَّ لَا يَجِلُ وَافِي اَنْفُيهِ هِـِمْ حَرَجًا مِّمَا قَضَيْتَ وَيُمَلِّمُوا تَمْلِيْمًا وَ مِن مِن

مسئلہ: آیت فرکورہ یں حضرت ابراہیم علیہ لسلام نے اپن ادلاد کو وصیت فرمائی،
اوران سے جمد لیا، وہ یہ تھا کہ اسلام کے سواا در کہی حالت ادر کسی ملت پر نہ مرنا، مرا داس کی پہر کہ ابنی زندگی ہیں اسلام اوراسلامی تعلیمات پر پنجنگی سے عمل کرتے رہوتا کہ الشرتعالی تحمارا خاسمی اسلام ہی پر فرما نے ، جبیسا کہ بعض روایات میں ہے کہ ہم اپنی زندگی میں جس حالت کے پہند رہو گے، اسٹر جل الشرجل شائل موت بھی ہوگی، اوراسی حالت میں محتر میں قائم ہوگے، الشرجل شائل کو موشش کی عادت ہیں ہے کہ جو بندہ نیکی کا قصد کرتا ہے، اوراس کے لئے اپنے مقد و کے مطابات کو موشش کی عادت ہیں ہے کہ جو بندہ نیکی کا قصد کرتا ہے، اوراس کے لئے اپنے مقد و کے مطابات کو موشش کی عادت ہیں۔

کرتا ہے قوالمند تعالیٰ اس کو نیکی کی قوفیت دمیر سے ہیں، اور یہ کام اس کے لئے آسان کر دیتے ہیں۔
اس معاملہ ہیں اُس حدیث سے شبہ نہ کیا جا سے جس میں یہ ارشاد ہے کہ بعض آدمی جت کے اس معاملہ ہیں اُس حدیث سے شبہ نہ کیا جا سے جس میں یہ ارشاد ہے کہ بعض آدمی جت کے اس معاملہ ہیں اُس حدیث سے شبہ نہ کیا جا سے جس میں یہ ارشاد ہے کہ بعض آدمی جت کے اس معاملہ ہیں اُس حدیث سے شبہ نہ کیا جا سے جس میں یہ ارشاد ہے کہ بعض آدمی جت کے اس معاملہ ہیں اُس حدیث سے شبہ نہ کیا جا سے جس میں یہ ارشاد ہے کہ بعض آدمی جت کے اس معاملہ ہیں اُس حدیث سے شبہ نہ کیا جا سے جس میں یہ ارشاد ہے کہ بعض آدمی جت کے کہ بعض آدمی جت کے اس معاملہ ہیں اُس حدیث سے شبہ نہ کیا جا سے جس میں یہ ارشاد ہے کہ بعض آدمی جت کے دوراس کے لئے اس معاملہ ہیں اُس حدیث سے شبہ نہ کیا جا سے حدیث سے سبہ نہ کیا جا سے حدیث ہو کے دوراس کے لئے کہ بعض آدمی جت کے دوراس کے لئے کہ بعض آدمی جو سبہ کی کو دوراس کے لئے کہ بعض آدمی جو بیات کی کو دوراس کے لئے کہ بعض آدمی جو بیکھ کی کو دوراس کے دوراس کے لئے کہ بعض آدمی جو بیات کی کو دوراس کے لئے کہ بعض آدمی جو بیت کے دوراس کے لئے کہ بعض آدمی جو بیت کے دوراس کے دوراس کے لئے کہ بعض آدمی جو بیت کے دوراس کی دوراس کے دوراس کی دوراس کے دوراس

کام اورا ہل جنت کے عمل ہمیشہ کر تار ہتاہے میہاں تک کہ اس شخص اور جنت کے در میان صرف ایک اس شخص اور جنت کے در میان صرف ایک اس شخص اور جنت کے در میان صرف ایک اس کا عمل کرنے لگتا ہے، اور انجام کار دوزخ میں جاتا ہے، اسی طرح تعمن آدمی دوزخ کے کام میں شغول رہتا ہے ، میمان تک کاس کے اور دوزخ کے در میان صرف ایک ہاتھ کا فاصلہ رہ جاتا ہے ، بچر تقدیر فالب آئی ہے اور آخر عمر میں اہل جنت کے کام کرنے لگتا ہے، اور جنت میں داخل ہوجاتا ہے۔

444 معارت القرآن جلدا وّل سورهٔ لِقره ۲: ۱۳۲۲ وجه يه ہے كه اس حديث كے بعض الفاظ ميں يہ قيد بھى لگى ہوئى ہے كہ فيسماييس وللنّاس یعی جس نے عربھ جنت کے کام کتے اور آخر میں دوزخ کے کام میں لگا درحقیقت اس کے بیسلے كام بھى دوزخ ہى كے على تھے، مكر لوگول كے ظاہر مي اور ديكھنے ميں وہ اہل جنت كے على معلوم ہوتے تھے،اسی طرح جود وزخ کے اعمال میں مشغول رہا آخر میں جنت کے کام کرنے لگا، ورحقیقت وہ اوّل ہی سے جنت کے کام میں تھا، مگرظا ہر نظر میں لوگ اس کو گنا ہرگار سمجھتے تھے را بن کثیر ، خلاصہ یہ ہے کہ و آدمی نیک کام میں مشغول ہے اس کوالٹ تعالیٰ سے وعدہ اور عادت کی بنا يربيى اميدر كهنا چاہتے كه اس كا خائمة بھى نيكى يربهوگا۔ آمُ كُنُنَّةُ شُهَا مَاءَ إِذُ حَضَرَ يَعْقُونِ الْمَرْثُ لِالْذُقَالَ لِبَنِيْهِ كيائم موجود تھے جس وقت قريب آئي ليقوب کے موت جب كما اپنے بيٹوں كو تم مَا تَعْبُكُ وْنَ مِنْ بَعْدِي مُ قَالُوْ انْعُبُكُ اللَّهَ كَ وَ اللَّهَ ا بَهَ إِلَى الْحَالَبِ لَ کس کی عبادت کردگے میرے بعد بولے ہم بندگی کریں گے تیرے رب کی اور تیرے باپ ادول اب راه مروالسُمعِيْل و السُّحْق الهَّاوَّاحِدًا ﴿ وَمَعْمِ لَهُ الْمُعَالِّ الْمِعْدُ الْمُعْمِيلُ وَالسُّحْق اللهَّاوَّا حِدًا الْمُحَالِق المُعْمِيلُ وَالسُّحْق اللهَّاوَّا حِدًا اللهُّوَتَحْق لَهُ لَا کے رب کی جو کہ ایراہیم اور اسمعیل اور اسخت ہیں، وہی ایک معبود ہی اور ہم سب اسی کے مُسْلِمُوْنَ ﴿ تِلْكَأُمَّةُ قُلُخَلَتُ ﴿ لَهَا مَاكَسِبَتُ وَلَكُمُ فرما نبرداریں ، وہ ایک جماعت تھی جوگذر کی اُن کے واسطے ہے جو انھوں نے کیا اور تھمار

ارین ، دواید جاعت می جولدر چی آن نے داسطے ہے جواتھوں نے کیا اور تھار میا کسٹینڈرے و لا تسوع کون عماکا نو ایعنہ کون ش

واسط بوجم نے کیا ادر تم سے پوچھ نہیں اُن کے کا موں کی ۔

حراصی نفس و قت انھوں نے اپنے بلیوں سے ریحدیدمعا ہدہ کے لئے ، پویائم خورداں اور میں موجود تھے جن وقت بعقوب علیا سلام کا آخری و قت انھوں نے اپنے بلیوں سے ریحدیدمعا ہدہ کے لئے ، پوچھا کہ ہم اس ر ذات رمرنے کے ، بعد کسے بنوں سے ریحدیدمعا ہدہ کے لئے ، پوچھا کہ ہم اس ر ذات رمرنے کے ، بعد کسے بنوں کروگے ، انھوں نے ربالاتفا ق ، جواب دیا کہ ہم اس ر ذات باک) کی برستش کریں گے جس کی آپ اور آپ کے بزرگ ، رحصرات) ابراہیم واسمعیل واسمی رعبہ ہم اسلام ، پرستش کرتے آت ہیں ، بین وہی معبود جو وحدہ الانٹریک ہی ، اور ہم راحکام میں) ربین گرتے آت ہیں ، بین وہی معبود جو وحدہ الانٹریک ہی ، اور ہم راحکام میں) اس کی اطاعت بر رقائم ، رہیں گے ، یہ راان بزرگوں کی ایک جاعت تھی جو راپنے زمانہ میں ، گذر

چکی،ان کے کام ان کا کیا ہوا آے گا اور تمقالے کام تمھارا کیا ہوا آے گا،اور تم سے ان کے کئے ہوتے کی پوچھ تھی تو منہ ہوگی را درخالی تذکرہ بھی تو نہ ہوگا، رہا اس سے تم کو نفع بہنچنا یہ توبڑی دورہی،

معارف مسائل

سابقة آيات مين ملتب ابراتهيم اوراسلام كي حقيقت كابيان تقا، اب آيات مذكوره میں ایک اوراصولی بات قابلِ نظرہے کہ ملتب ابرا ہمیم کہتے یا اسلام یہ بوری قوم بلکہ ساری دنیا سے لئے ھدابیت نامہ ہے، بھراس میں اولادا براہیم دلیفوب علیہ اللہ م کی کیا خصوصیت ہی، کہ آیات مذکورہ میں ان کو خاص خطاب فرمایا گیا، اور اُنٹر تعالیٰ کے اُن دو نول برگزیدہ سنجیروں نے اینی اولاد کو بطور وصیت خاص اس کی ہدایت فرمائی ۔

اس سے ایک توبیمعلوم ہوا کہ اولاد کی مجتت اوران کی بھلائی کی فکر مقامِ رسالت^و نبو^ت بلكه مقام خلّت سے بھی منافی نہیں، الله تعالیٰ کا وہ خلیل جوایک وقت اپنے رہے کا اشارہ پاکر اینے چینے بیٹے کو ذبح کرنے سے لئے کربستہ نظرآتاہے، دہی دوسےروقت اپنی اولاد کی دینی اور ونیوی آسائیشس اور بھلانی کے لئے اپنے رہے دعائیں بھی کرناہے، دنیاسے رخصت ہونے کے وقت اپنی اولا د کو وہ حیز دیے کرجا نا چا ہتا ہے جو اس کی نظریں سے بڑی نعمت ہی لیعنی استلام أيت ذكوره وَ وَصَّى عِمَا إَبُرُهِ مُ بَنِيْكِ وَكَعَقُونُ مِكَايِي مطلب مِه، اوراً يت

إِذُ حَضَى بَعُقُوْبِ الْمُوسُ إِذُ قَالَ لِبَنِيْءِ مَا تَعُنُهُ وْنَ مِنْ بَعَلِي يَ كَايِمِي عَلَ بِ، فرق اتنا، وكم عام انسانوں کی نظروں میں نعمت و دولت دنیا کی فانی اور ذلیل حبیے زمیں ہیں ، ان کی نظراور حوصلہ بلند ہ، ان سے نزدیک اصلی دولت ایمان اورعل صالح یا اسلام ہے۔

جس طرح عام انسان اپنی موت کے وقت بیرچاہتے ہیں کہ جو بڑی سے بڑی دو ان کے پاس ہے وہ اولا دکونے جائیں، ایک سرمایہ دارتا جرکی آجکل بینواہش ہوتی ہے کمیری اولا ولوں اور فیکٹر بوں کی مالک ہو، ان کوا میورٹ اورایجیپورٹ سے بڑے بڑے لائسنس ملیں ، لا کھوں اور کروڑ ول کا بینک بیلنس ہو، یا ایک سروس والاانسان یہ چا ہتا ہے کہ میری اولاد کواویخے عُمدے اور پڑی تنخوا ہن ملیں یا ایک صنعت بیشہ آدمی کی پنجاہشں ہوتی ہے کہ اس کی اولا داسکی

صنعت میں کمال عل کرہے، اس کواس سے اپنی عربھرے گر تبلا دے۔

اسی طرح انبیار علیہم السلام اوران کے متبعین اولیار کی سے بڑی خواہش ہوتی ہے کے جبر جیز کو وہ اصلی اور دائمی لازوال دولت سمجھتے ہیں وہ ان کی اولاد کو پوری بوری مل جائے، اس کے لئے دعائیں کرتے ہیں، اور کوششیں بھی آخر وقت میں وصیت اسی کی کرتے ہیں جیسا کہ

آیات ذکورہ سے واضح ہے۔

ادلاد کے لئے کوئی دولت دین واحنلاق | انبیارعلہ السلام کے اس طسسرزِخاص میں عسام سكھانے سے برابرنہیں انسانوں کے لئے بھی برصدایت ہے كہ وہ

جسطرح ان کی دنیوی پر درش اوران کے دنیوی آرام دراحت کا انتظام کرتے ہیں اسی طرح للكهاس سے زیادہ ان برلازم ہے كم اولادكى نظرى، علىٰ اور جنلاقى تربيت كري، برى راستول اورمُرے اعال دحهنسلاق سے ان کو بچانے میں سعی ملبغ کریں ، کہ اولا دکی سچی مجست اورصلی خیرخوا، میں ہے، یہ کوئی عقل کی بات نہیں کہ ایک انسان اپنے ہے کو دھویے کی گرمی سے بچانے سے لئے توساری توانا فی خرج کرے اور دائمی آگت اور عذائب بنچانے کے لئے کوئی دھیاں مذھے، اسکے بدن سے بھانس کا لئے میں توسا ہے ذرائع اور وسائل ستعال کرے، اور بندوق کی گولی کانشانہ بننے سے اس کو مذبیائے۔

ا نبیار علیہ السلام کے اس طرزِ عمل سے ایک اصولی بات ریجھی معلوم ہوئی کہ والدین کا فرص اوراولا د کاحق ہے کہ سہے سہلے ان کی صلاح رفلاح کی فکر کی جائے ان کے بعد دوسروں کی طرف توجه کی جائے، جس میں دو محتیں ہیں:

ا ول يه كه طبعي اورجهي تعلق كي بنار پر وه نصيحت كا انز زيا ده جلدا ورآساني سے متبول کرسکیں گئے ،ا در تھےروہ ان کی تحریب اوراصلاحی کومشش میں اُن کے دست و باز دین کراشاعتِ حق میں اُن کے معین ہوں گئے۔

د وسے اشاعتِ حن کا اس سے زیادہ سہل اور مفید راستہ کوئی نہیں کہ ہرگھر کا ذم^وار آدمی اینے اہل وعیال کوحق بات سیکھانے اور اس برعمل کرانے کی سعی میں دل وجان سے لگت جا کہ اس طرح تبلیغ وتعلیم| دراصلاح و تربیت کا دا ترہ عمل سمٹ کرصر من گھروں کے ذم^وار د^ل مك آجاتاب، ان كوسخفلانا يورى قوم كوسكهانے كے ہم معنى برجاتاب، قرآن كريم نے اسى تنظیمی صول کے بیش نظرارشاد فرمایا ہے:

كَا يَيْهَا الَّذِينَ امَنُو اتَّوْآأَنُفُسَكُمُ أبكان والوإبجا وّا پنے آپ كوا ودائي اہل م وَ اَهْلِيْكُمْ نَامًا (٢:١٦) عيال كوبرى آگ سے "

اوررسول التدُّصلي الشُّرعليه وسلم جوساري دنيا سے رسول ہيں ، اورجن کي ہدايت قيا مت بک آنے والی نسلوں کے لئے عم ہے آپ کو بھی سب سے پہلے اس کا حکم دیا گیا کہ: وَانْذِنْ عَشِيْرَتَكَ الْاَفْرَدِنِينَ لَا رَامَ اللهُ عَرْدِينَ لَا ١١٣:٢٦) لَيْ قربي رَشْته دارول كوالسُّر عدات دراع "

اورارشار ہوا:۔

رَاْ مُرُ اَهُلَكَ بِالصَّلُونَةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴿ ١٣٢:٢٠)

أخضرت صلى الله عليه ولم في ميشه اس كاتعيل ف رائي .

ایک تیسری محمت یہ بھی ہے کہ جب تک کہی خص کے اہل دعیال اور قریبی خاندان اس کے نظریات اور علی بروگرام میں اس کا سائقی اور ہم رنگ نہیں ہوتا تواس کی تعلیم و تبلیغ و در مرول بر اتنی مؤٹر نہیں ہوتی، یہی دجہ ہے کہ آنحضرت صلی المتزعلیہ وسلم کی تبلیغ کے جواب میں ابتدار اسلام کے وقت عام لوگوں کا یہ جواب ہوتا تھا کہ پہلے اپنے خاندان قرایش کو تو آپ درست کرلیں، بھرہاری خبرلیں، اور جب خاندان میں اسلام بھیل گیا اور فتح مکہ کے وقت اس کی تھیل ہوئی تواس کا تیجہ حبرلیں، اور جب خاندان میں اسلام بھیل گیا اور فتح مکہ کے وقت اس کی تھیل ہوئی تواس کا تیجہ حبرلیں، اور جب خاندان میں اسلام بھیل گیا اور فتح مکہ کے وقت اس کی تھیل ہوئی تواس کا تیجہ حبرلیں، اور ان کے الفاظ میں بین ظاہر ہوا کہ:

مویعنی لوگ اللہ کے دین میں فوج درفوج ہوکر دا خل ہوں گے ہی يَنْ حُكُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفُوَ اجَّاه (٢:١١٠)

آجکل مسلمانوں میں ہے علی اور ہے دہنی کچھیلنے کی بہت بڑی وجہ یہ ہے کہ والدین اگر خود دین سے واقف اور دیندار بھی ہیں تواس کی فکر نہیں کرتے کہ ہماری اولاد بھی دیندار ہو کر دائمی راحت کی مستحق ہو، عام طور پر ہماری نظری صرف اولاد کی دنیوی اور حیندر وزہ راحت پر رہتی ہیں اسی کے لئے انتظامات کرتے ہے ہیں، دولتِ لا زوال کی طرف توجہ نہیں دیتے، اللہ تعالی ہم سب کو توفیق عطا فرماویں، کہ آخرت کی فکر میں لگ جائیں، اور اپنے لئے اور اپنی اولاد کی لئے سب کو توفیق عطا فرماویں، کہ آخرت کی فکر میں لگ جائیں، اور اپنے لئے اور اپنی اولاد کیلئے سب کو توفیق عطا فرماویں اور عمل صالح کو سمجھ کر اس کی کو میٹ شرکیں۔

بعض مسَائل متعسلقہ اس آیت میں حصرت بعقوب کی اولاد کی طرف سے ہو جواب نقل کیا گیا مسئلہ توریث الحبیۃ ہواس میں الله الباء کے ابسارہ سر و السلعین و استحق فراکر اس طرف اشارہ کردیا گیا ہے کہ دادا بھی باب ہی کہلا تا ہے، اور باب ہی سے پھم میں ہے، اس لئے حفز عالبی دب عباس نے اس آیت سے استدلال کر کے فرایا کہ میراف میں دادا کا بھی وہی مسلم ہے جو باپ کا ہے۔

آبا داجدادکے اعلی کی المقاماکسکیٹ الآیۃ اس آیت سے معلوم ہواکہ باپ داوا کے نیک اعمال اولاد جزایمزااولاد پنہ ہوگ کے لئے کافی نہیں ہوں گے، جب یک وہ خودا بنے اعمال کو درست مذکریں اسی طرح باب داوا کے بُرے اعمال کا عذاب بھی اولاد پر مذبیرے گاجب کہ یہ اعمال صالحہ سے پابند ہوں ، اس سے یہ بھی ثابت ہواکہ مشرکین کی اولاد جو بلوغ سے پہلے مرجائے اُن کواپنے ماں باپ کے کفر ویشرک کی وجہ سے عذاب نہیں ہوگا، اور اس سے یہود کے اس عقیدے کی بھی تر دید ہوگئی کہ ہم

جوچا ہیں علی کرتے رہیں ہماری مخفرت تو ہما ہے آبار داجداد کے اعمال سے ہوجائے گی،اسی طرح آ آجکل کے بعض سستیدخاندان کے لوگ اس خیال میں رہتے ہیں کہ ہم اولا دِرسول ہیں ہم جوچا ہیں گناہ کرتے رہیں ہماری مخفرت ہی ہوگی۔

قترآن كرتم نے اسم صفون كوبار بار مختلف عنوانات سے بیان فرما یا ہے ؛ وَ لَا تَكُسِّبُ كُلُّ نَفْسِ إِلَّا عَكَیْهَا اوْرُولَا تَزِرُ وَازِرَةٌ قِرْزُرُا خُرى ده : ١٦٥) وغیرہ ، اور سول الشرصل الشرعلیہ ولم نے فرماً یا :

"اے بنی ہاشم؛ ایسانہ ہو کہ قیامت کے دوز اور لوگ تواپنے اپنے اعمالِ صالحہ لیکڑیں اور بم اعمالِ صالحہ سے غفلت برتواور صرف مبرے نسب کا بھروسہ لیکرآؤ اور میں اس روز متم سے یہ کہوں کہ میں متھیں اللہ کے عذا ہے نہیں بچاسکتا ا

اور دوسری حدیث میں ارتثارے:

معلیی جشخص کواس کے علنے بیجیے ڈالااس کو اس کانسب آگے نہیں بڑھاستا » مَن بَطَّأَ بِهِ عَمَّلُهُ لَمُ يُثُرِعُ بِهِ نَسَبُهُ .

وَقَالُوْأَكُوْ نُواهُوُدًا أَوْ نَصْرِي تَهْتَكُ وَالْعَلَى بَلْ مِلَّةَ الْبُرْهِ مَ

ادر كية بن كه بوجاد يهودى يا نصران توتم بالاست راوراست بمدير كرنهي بكه بم ن المسار حَذِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِي كِيْنَ ﴿ قُولُوْ الْمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْنَا

ک راه ایرایم ک جوایک ہی طرف کا تھا اور نہ تھا شرک کرنیوالوں ہیں ، تم کہ در کہم ایمان لاسے الشریرا ورجوا تراہم پر

وَمَا ٱنْزِلَ إِلَى إِبْرَهِمَ وَالسَّمِعِيْلَ وَ السَّحْقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَا

ادرج اگرا ابرا بهم پر ادر اسلمعیل پر اور اسلی پر اور اسلی ادلا دیر اورج ملا اُو تِی مُوسلی وَعِیْسلی وَ مَیَا اُو تِی النّبِیتُون مِنْ تَرَبِیمِ مِوَ لَا نَعْبَیْ قَیْبِینَ الْمَ

موسی کو اور عیسی کو اور جو طا دوسرے پیغیروں کوان کے رب کی طری ہم فرق نہیں کرتے

اَحَدِيةِنْهُمُ وَالْحَادَ اللَّهُ وَالْحَنْ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿

ان سبیں سے ایک میں بھی اورہم اس پر در گارے فرما نردائیں

عدہ ہرایک نفس بوعل کرتا ہے اس کی ذمہ داری اسی پرہے ۱۲ عسم کسی کا بوجھ قیامت کے روزکوئی دومرانہیں اٹھاسکے گا ۱۲

ا در یہ ریبودی ونصرانی لوگ رمسلما نوں سے کہتے ہیں کہ بمتے لوگ بیودی ہوجا مرک رہے تو میرونے کہاتھا) یا نصرانی ہوجاؤ ربی نصاری نے کہا تھا) سم بھی را ہ رحق) بربرط جاؤے، (اے محمر صلی الشرعلیہ وسلم) آپ (جواب میں) کہہ دیجے کہم تو رمبوری یا نصرانی مجھی نہ ہوں گے، بلکہ) ملتِ ابراہیم دیعن اسسلام) پررہیں گے،جس میں کجی کا نام نہیں، ر بخلاف بہودیت ونصرانیت کے ،جس میں علاوہ محریّ ف ہونے سے اس سے منسوخ ہو چھنے سے سبب اب اس میں کجی آگئی) اور ابراہیم علیہ اسلام مشرک بھی مذیحے، رمسلمانو! یہودونصاری مےجواب میں جوئم نے اجالاً کماہے کہم للت ابراہی پر دہیں گے، اس ملت کی تفصیل بیان کرنے ے لئے ، کہہ دوکہ داس ملت برر ہے کا حاصل ہے ہے کہ) ہم ایمان دیکھتے ہیں النّدیر اور اس رحم، پر تھی جو ہما سے پاس ربواسطہ رسول النہ صلی النہ علیہ وسلم سے بھیجا گیا اور اس رپھی) <u>پر تھی جو</u> حصزت ابراهيم اورحصزت اسماعيل اورحصرت اسحاق اورحصزت ليفقوب عليالمسلأ) اوراولا بعقير رمی جونبی گذرے ہیںان) کی طرف ربواسطہ دحی ہے ہجیجا گیا، اوراس رھم اور معجزہ) پرجھی جو <u> حضرت موسلی (علایسلام) ا و رحصزت عیسلی دعلیا بسلام) کو دیا گیا، اوراس پرتھی جو کھے اورا نبیا</u> آراعلیہم م السّلام) كوديا كيا،ان تے بروردگار كى طرف سے رسوہمان سب برايان ركھتے ہيں،اورايان انجی) اس کیفیت سے کہم ان رحضرات) میں سے کسی ایک میں بھی (دوسرے سے ایمان لانے میں) تفرنق نہیں کرتے دکہ کسی پرایمان رکھیں کسی پرمذرکھیں) اورہم تواللہ تعالیٰ کے مطبع میں دا مفول نے ہم کویہ دین بتلایا) ہم نے اخت بار کرلیا دئیں یہ صل ہے اس ملت کاجس پر مَم قائم بين جس مين كسى كواصلاً انكاروسرتا بي كي كنجاتش بنيس) -

متعارف مسائل

اولادِ بعقوب علیہ السام کو قرآن کریم نے لفظ اسباط سے تعبیر فر مایا ہے، یہ جمع ہے سبط کی جرکے معنی قسبیلہ اور جاعت کے ہیں، ان کو سبط کہنے کی وجہ یہ بتائی گئ ہے کہ بیقوب علیہ السّالم سے صلی لوک بارہ تھے، پھر ہرلوئے کی اولا دایک منتقل قبیلہ بن گئی اور الشر تعالیٰ نے ان کی نسل میں یہ برکت دی کہ جب حضرت یوسف علیہ اس مقر گئے تو بارہ بھائی تھے، اور جب فرعون کے مقابلہ کے بعد موسی علیہ لسلام کے ساتھ ان کی اولا دہنرار وں افرا دہنر تعلی تھے، علیہ لسلام کے ساتھ ان کی اولا دہنرار وں افرا دہنر تعلی تھے، اور دوسری برکت اولا دیفوب علیہ السرائیل نکلے تو ہر بھائی کی اولا دہنرار وں افرا دہنر تعلی ہوئے سے افراد ورسری برکت اولا دمیں بیدا ہوئے، بنی اسرائیل کے علادہ باقی انہیا جھزت آ و م باقی سب ابنیا ، ورسل ان کی اولا دمیں بیدا ہوئے، بنی اسرائیل کے علادہ باقی انہیا تو خورت آ و م علیہ اسلامیل اور محمد مطفی اور محمد مسل الشر علیہ دسلم ہیں ۔

خلاصتر نفسیر در این جب او پرطریق اسلام میں دین حا مخصر ہونا ثابت ہو جگا) سواگر وہ خلاصتر نفسیر در میرودونصاری بھی اسی طریق سے ایمان ہے آویں جس طریق سے تم داہل سلام) ایمان لائے ہوتت وہ بھی راہ رحق) پر لگ جاویں گئے، او راگر وہ راس سے) روگر دانی کریں تو رسم ان کی روگر دانی سے کچھ تعجب کر وکیونکہ) وہ لوگ تولیمیٹ سے) برسر مخالفت ہیں ہی داوراگرانکی مخالفت سے کچھاند بیٹ ہی تو رسم ہے لیے کہ آپ کی طرف سے عنقر سب ہی نمٹ ایس سے ان سے اللہ تعالیٰ اورائٹ تعالیٰ دیمھاری اوران کی بائیں) سنتے ہیں داور بھالیے اوران کے برتا ہے) جانتے ہیں، تعالیٰ اورائٹ تعالیٰ دیمھاری اوران کی بائیں) سنتے ہیں داور بھالیے اوران کے برتا ہے) جانتے ہیں، دیمھارے فکر وغم کی کوئی ضرورت نہیں)

د اے مسلمانو اکہ دوکہ ہم نے جو اوپر ہم لوگوں کے جواب میں کہاہے کہ ہم ملتب ابرا ہمیم پر رہیں گئے اس کلام کی حقیقت یہ ہے کہ) ہم (دین کی) اس حالت پر رہیں گئے جس میں رہم کو) التہ تعالیٰ نے ربگ دیا ہے داور ربگ کی طرح ہما ہے رگ ورلیشہ میں بھر دیا ہے) اور (دومرا) کون ہے جس کے ربگ دیا ہے داور کوئی دومراالیا ربگ دینے کی حالت) سے خوب تر ہمو (جب اور کوئی دومراالیا مہیں توہم نے اور کسی کا دین بھی جسسیار نہیں کیا) اور داس لئے) ہم اس کی غلامی اختیار کئی ہو تو ہیں۔

معارف مسأنل

ا بان كى مختصراد رجامع تفير في أن المَنُوْ إِنِمِ شُلِ مِنَّالْمَنْ تُكُوبِهِ ، شروع سورة بقرة سے يہال تك ايمان كى مختصراد رجامع تفيدات اور تشريحات ايمان كى حقيقت كمين مجل كمين فعل بيان كيكئ بى اس آيت بى ابكا يسا اجال بوجوم الفعيدلات اور تشريحات

پرحادی ہے، کیونکہ امنٹ کھڑکے مخاطب رسولِ کر مم صلی الشرعلیہ وسلم اور صحابۂ کرام میں ، اس آبیت میں ان کے ایمان کو ایک مثالی منونہ فت را د دے کر بھم دیا گیا ہے کہ الشر تعالیٰ کے نز دیک مقبول مجتبر صرف اس طرح کا ایمان ہے جورسول الشرصلی الشرعلی ورصحابۃ رضے نے ہت یار فرمایا ،جواعتقاد اس صرف اس طرح کا ایمان ہے جورسول الشرصلی الشرعلی ورصحابۃ رضے نے ہو، الشرکے نز دیک مقبول نہیں ۔

توضیح اس کی یہ ہے کہ جتنی چیسٹرول پر میحفزات ایمان لاتے ان میں کوئی کمی زیا دتی منہ ہو، اور حس طرح اخلاص کے ساتھ ایمان لاسے اس میں کوئی فرق ہزآئے کہ وہ نفاق میں داخل ہی، اور انتیاء ورسل، آسمانی کتابیں اوران کی تعلیا ۔ کمیتعلق جوابیان واعتقاد رسول انترصلی الشرعلیہ وسلم نے اختیار کیا دہی الشرکے نز دیک مقبول ہے، اس کے خلا اس میں کوئی تاویل کرنا یا کوئی دوسے معنی مراولینا الشرکے نز دیک مردود ہے، فرشتوں اور انبیاء ورسل کے لئے جومقام آپ کے قول وعمل سے واضح ہوا اس سے ان کو گھٹا نا یا بڑھا نا ایمان کے منافی ہے۔

اس توضیح سے ان تام باطل فسنر قول کے ایمان کاخلل واضح ہوگیا جو ایمان کے دعویدار این مگر حقیقت ایمان سے بے بہرہ ہیں، کیونکہ زبانی دعوی ایمان کا توبت پرست مشرکین سمجی کرتے تھے، اور سہود و فصالٰ ی بھی، اور ہرزمانے میں زندیق دملحد بھی، مگر جو نکہ ان کا ایمان اللہ میں اسلام اور سراور نوم قیامت دغیر پراس طرح کا نہیں تھا، جبیبار سول اللہ صلیالی علیہ وسلم کا ہے، اس لئے وہ اللہ کے نز دیب مردود دنامقبول ہوا۔

سر الحیت اسلام میں رسول کی عظمت و مجت فرص ہے، اس کے بغیرا بیان ہی نہیں ہوتا گررسول کو کسی صفت علم یا قدرت وغیرہ میں اللہ تع کے برابر کر دینا گراہی اور سفرک ہی، قرآن کرم کے شرک کی حقیقت میں اللہ کے برابر کرس، آ فی شرک کی حقیقت میں اللہ کے برابر کرس، آ فی شرک کی حقیقت میں اللہ کے برابر کرس، آ فی شرک کی حقیقت کی استرائی کا بیمی فہوم ہے، آج بھی جو لوگ دسول اللہ صلی اللہ علیہ وہم کی عظمت اور خدا کی طرح ہر حاصر و ناظر کہتے ہیں، یہ سمجھتے ہیں کہ ہم آ سخصر سصلی اللہ علیہ وہم کی عظمت و محبت کاحق اداکر رہے ہیں، حالا تکہ وہ خود آ سخصر سصلی اللہ علیہ وسلم سے سمح کی اور عمر مجسر کی و محب کاحق اداکر رہے ہیں، حالا تکہ وہ خود آ سخصر سصلی اللہ علیہ وسلم سے سمح کی اور عمر مجسر کی و محب کاحق اداکر رہے ہیں، حالا تکہ وہ خود آ سخصر سصلی اللہ علیہ وسلم سے سمح کی اور عمر مجسر کی

کوسٹ شول کی صریح مخالفت کر رہے ہیں، اس آیت میں اُن کے لئے بھی سبن ہے کہ آنحفزت صلی الشرطیہ و لم کی عظمت و مجت اللہ کے نزدیک لیے ہی مطلوب ہے ہیں جائم کے دل میں آپ کی تھی ، اس سے کی بھی جرم ہوا در اس میں زیاتی بھی غلوا در گراہی ہے۔

بی درسول کی اخراع تسمیں اسی طرح جن بسنہ قوں نے درسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم برختم نبوت کا الکا اللہ بی درسول کی اخراعی سب کرتے نئے بنی کے لئے دروازہ کھولنا چاہا، اور و سرآن کر کم کی واضح تصریح خاسم النہ علیہ وسلم کر کے نئے بنی کے لئے دروازہ کھولنا چاہا، اور و سرآن کر کم کی واضح تصریح خاسم النہ بین کو این کی بہت سی قسمیں ابنی طون سے اختراع کر لیں، جن کا نام نبی ظلی، نبی بروزی دغیرہ رکھ دیا، اوران کے لئے گئی نشس کی کوسٹ کی کوسٹ کی کوسٹ کی ، ذکورالصدر آیت نے ان کے دجل و گراہی کو بھی واضح کر دیا، کیوں کہ رسول النہ صلی اللہ علیہ والم اورصوا بہ کرا م شکے ایمان بالرسل میں کسی ظل و بروزی کا کمیں نام ونشان بنیس، یہ کھلا ہواز ندقہ اورالی ادبے۔

ایان بالآخرة کی آدیلاتِ اِسی طرح وہ لوگ جن کے قلب دماغ صرف ما دیے اور ما ذیات میں کھوؤ باطسلہ مردد دھیں مہتب عد فظر اور عالم آخرت کی چیزیں جب انحصیں مستبعد فظر آتی ہیں توطرح طرح کی تا دملیوں ہیں بڑجاتے ہیں، اوراپنے نزدیک اس کو دین کی خدمت سمجھتے ہیں کہ ہم نے اس کو اورب الی الفہم کر دیا، گرچ نکہ وہ تا ویلیں بیمثلِ مآ اُمَنْ نُمُو ہِ ہے خلاف ہیں ، اس لئے سب مرد و دو د بالی ہیں ، آخرت کے تمام صالات ووا قعات جس طرح قرآن وسنت میں وارد ہوئے ہیں اُن پر بغیر کسی جو کے ایمان لانا ہی درحقیقت ایمان ہے، حشرِ اجساد کے بجائے حرور و حانی اور عذا ہے اور تا ویل کے ایمان لانا ہی درحقیقت ایمان ہے، حشرِ اجساد کے بجائے حرور و حانی اور عذا ہے اور ان و سنت میں وارد حشرِ روحانی اور عذا ہے اور ان و سنت میں وارد حشرِ روحانی اور عذا ہے اور عذا ہے اور عانی اسی طرح و زنِ اعمال میں تا ویلیس کرنا سب اسٹر کے نزدیک مردور ، باطل اور گراہی ہے۔

رسول الشمل الشعليه دلم كحفاظت فَسَلَكُفِيكَ هُمُ اللهُ مِن واضح فراديا، كم آج البخ مخالفول كى زمه دارى حق تعالى نے لے لى زیادہ فکرنہ فراوی، ہم خوران سے بزیال سے زیادہ وضاحت کے ساتھ فرادیا، کہ آب مخالفین کی فکرنہ کریں الشقالی ان سے آب کی حفاظت خود کریں گے۔
کے ساتھ فرادیا، کہ آب مخالفین کی فکرنہ کریں الشقالی ان سے آب کی حفاظت خود کریں گے۔
دین دایمان ایک ہمراز گلہ ہو، صبح نے آلئی اس سے بہلی آبت میں دین اسلام کو حضرت ابراہم می جوانسائی جو بیثرہ نے نظار نا چا کو اس می سوب کیا گیا تھا، مِلَّ آ کِرْجِ مَرْحَدِیْفاً ، اس جگہ اس کو براہ راست الشقالی کی طرف منسوب کر کے بتلا دیا کہ دین در حقیقت الشقالی کا ہے ، کسی براہ راست الشقالی کی طرف اشارہ ہو گیا، اول تو نصالی کی ایک رہم کی تردید ہوگئی، ان کی عادت ہو سخم کر کے زوباتوں کی طرف اشارہ ہو گیا، اول تو نصالی کی ایک رہم کی تردید ہوگئی، ان کی عادت ہو

معارف القرآن جلدادل

تھی کہ جو بچہ بیدا ہواس کوسا تو ہیں روز ایک رنگین پانی میں نہلاتے تھے، اور بجائے ختنہ کے اس نہلا نے کو بچنہ کی طہارت اور دینِ نصرا نیت کا بچنہ رنگ سمجھتے تھے، اس آیت نے بتلا یا کہ میر بانی کا رنگ تو دُھل کرختم ہو جا تا ہے، اس کا بعد میں کوئی انز نہیں رہتا، نیز ختنہ نہ کرنے کی وجہ سے جوگنگ اور نا پاکی جہم میں رہتی ہے اس سے بھی یہ رنگ نجات نہیں دیتا، اصل رنگ دین وایمان کارنگ ہے جوظا ہری اور باطنی پاکی صانت بھی ہے اور باقی رہنے والا بھی ۔

روسرے دین وابیان کورنگ فرماکراس کی طرف بھی اشارہ ہوگیا کہ جس طرح رنگ کھو سے محسوس ہوتا ہے مومن کے ایمان کی علامات اس کے جہرہ بشرہ اور تمام حرکات وسکنات معاملات عاد ات میں ظاہر ہونا جاہئیں والٹراعلم ۔

أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿ آمْ تَقَوُلُونَ إِنَّ الْبُرْهِمَ

اورتھار کی بیرعل تھانے اور ہم توفانص اسی کے ہیں ، کیائم کہتے ہوکہ ابراسیم اور

وَإِسْلِعِيْلَ وَإِسْلَحَ وَيَعْقُونِ وَالْاَسْبَاكِكَانُوَاهُوُدًا أَوْنَطَايًا

اسمعیل اور اسخی اور بعقوب اور اس کی اولاد تو یهودی تھے یا نصرانی ،

قُلُ عَ ٱنْكُمُ آغِلَمُ آمِ اللَّهُ وَمَنْ آظِلَمُ مِثَنْ كَتَمَ شَهَادَةً عَنْكَ اللَّهُ وَمَنْ آظَلَمُ مِثْنَ كَتَمَ شَهَادَةً عَنْكَ

ہدے کہ تم کوزیارہ خرہی یا اللہ کو ، اور اس سے بڑاظالم کون جس نے چھیائی وہ گواہی جو ابت ہو چکی

مِنَ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَا فِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قُلْ خَلَتْ

اس کوانٹری طوت اورانٹر بے خبر نہیں تھالیے کا موں سے ، دہ ایک جاعت تھی جو گزر حکی،

لَمَامَاكُسَبَتُ وَلَكُمْ مَّاكَسَبُتُمْ وَلِا تُسُعُلُونَ عَمَّاكَانُوا

ان کیواسط ہی جو انفوں نے کیا اور تھالیے واسط ہی جو تم نے کیا، اور تم سے کچھ بلاچھ نہیں ان کے

يعُمُونَ

کاموں کی۔

7(205

آپ (ان میمور و نصالی سے) فرما دیجے کہ کیا تم لوگ راب بھی) ہم سے جت کے جاتے ہوجی تعالیٰ کے معاملہ میں رکہ وہ ہم کو قیامت میں مزہنیں سے) <u> حالاً که وه همارا او رنمحارا دسب کا) رب دا ور مالک چې د سور بوبېت یس تو تمحها سے ساتھ کو ئی خصصیت</u> نہیں جیسا تھا اے بعن رعور اسے اختصاص فہوم ہوتا ہے، مثل سخن ابنار الندى اور ہم كو ہماراكيا ہوا ملے گا اور مم کو متھار اکیا ہوا ملے گار بیاں تک تو متھا اسے نزد یک بھی مسلم ہے) اور داللہ تعالیٰ کاٹ کرہے کہ)ہم نے صرف حق تعالیٰ (کی خوشنوری کے لئے اپنے (دین) کو دیٹرک دغیرہ سی خالص کرد کھا ہے رسخلاف تھا اسے طرافقہ موجورہ کے کہ علاوہ منسوخ ہونے کے خود مثرک سے مجى مخلوط ہے جبیاان کے اقرال عزمرا بن الله اور سیح ابن اللہ سے ظاہرہے ،اور اس میں ہم کو الشرتعالى نے ترجیح دی ہے بھرہم كو نجات مذہونے کے كيامعنى) با داب بھى لينے حق برہونے کے ثابت کرنے کوئیں کے جاتے ہو کہ ابراہیم اور اسمنعیل اور اسحاق اور بعقوب اور اور لعقوب د میں جوا ببیا گذرہے ہیں سیسب حضرات) میردیا نصاری تھے، داوراس سے بواسطہ موا فقت طربق ا پناحق پر ہونا تابت کرتے ہو، سواس سے جواب میں) اے محرصلی اسٹرعلیہ وسلم رایک اتنی مختصرسی بات ان سے کہدیجے کہ را جھایہ بتلاؤ کہ) تم زیارہ وا قف ہو باحق تعالیٰ راورظا ہر۔ کہ خدا ہی زیادہ واقعت ہے، اور وہ ان انبیار کا ملتِ اسلام برہونا ثابت کریجے ہیں، جیساانجی اوپر گذر کا ج ادر رحانتے ہیں برکا فر بھی مگر تھیاتے ہیں سو) ایستخص سے زیادہ ظالم کون ہوگا جوالیی شہادت کا اخفا لرہے جواس سے پاس منجانب الند سینجی ہواور (اے اہل کتاب) النڈ تعالی تھھارے کئے ہوئے سے بخر نہیں ہیں، ایس جب یہ حصرات میہود ونصاری مذیخے، سوئم طریق دین ہیں ان کے موافق کب ہوئ بعر متماراح پر مہونا ثابت مزہوا) یہ دان بزرگوں کی ایک جماعت تھی جو داپنے زمانے میں) گذرگتی، ان کے کام ان کا کیا ہوا آ دے گا اور تھا اے کام بھارا کیا ہوا آ دے گا، اور بمے سے ان کے کئے ہوئے کی پوچھ بھی تورنہ ہو گی دا درجب خالی تذکرہ تھی منہ ہوگا تو اس سے تم کو کچھ نفع پہنچیا تو درکنا) معَارف ومسَائل

جنلاص کی حقیقت او تنځی که مخیل مونی آن اس میں امت مسلم کی ایک خصوصیت به بتلائی ہے کہ وہ اللہ کے لئے مخلص ہے ، اخلاص کے معنی حضرت سعید بن جبیر شنے بیہ بتلات میں کہ انسان اپنے دین میں مخلص ہو، کہ اند کے سواکسی کو مثر یک ہذہ کھراتے ، اوراپنے عمل کوخالص اللہ کے لئے کری، وین میں مخلص ہو، کہ اللہ کے سواکسی کو مثر یک ہذہ کی طرف نظر مذہو۔

بعض بزرگوں نے فرمایا کہ اخلاص ایک ایساعمل ہوجس کو مذتو فرشتے بہماں سکتے ہیں اور پر شیطان وہ صرف بندے اورالٹر تعالیٰ کے درمیان ایک رازہے :

كالشَّفَهُ كَالْحُمِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُ هُمُ اب کمیں گئے بیرقون لوگ کہ کس جد عَنْ قِبْلَتِهِمُ الِّتِيْ كَانُواعَلَيْهَا وَقُلْ تِلْهِ الْمَشِي قُوَ الْمَعْدِ فَ ان کے قبلے جس پر وہ تھے تو کمہ اللہ ہی کا ہے مشرق اور مغرب يَمُنِي مَن يَشَاء وإلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٠

رجب تعبہ قبلہ خازم قربہ و کرمیہ و کا قبلہ متر دک ہوگیا تو بوجہ ناگواری ہے ، اب تو خلاصتہ تعسیر دیہ ، بیو قومت لوگ ضرورہی کمیں سے کہ ان دمسلما نوں کوان سے دسابق مت قبلہ سے رکہ بیت المقدس تھا) جس طرف پہلے متوجہ ہوا کرتے سے کس بات نے (دوسری سمت کی طرف، بهل دیاآت رجواب میں) فرماد ہے کے سب رسمتیں خواہ) مشرق رہو) اور رخواہ) مغرب ُ رہو) التّبر ہی کئے ملک<u> ہیں</u> رخدا تعالیٰ کو مالکانہ اخت یارہے جس سمت کو جاہیں مقر رفسنر مادیں ا سمی کومنصب علّت دریا فت کرنے کا نہیں ہے ، اورسیدهاط بق احکام مترعیہ کے باب میں میں اعتقادہے،لیکن بعضوں کو اس راہ کے اختیار کرنے کی تو منین نہیں ہوتی ،خواہ مخواہ علیں ڈھونڈتے محال کرتے ہیں البتہ) حس کوخدا ہی داپنے فضل سے) جاہیں دیہ) سیدهاطراتی بتلا دیتے ہیں۔

معارف مسائل

اس آیت میں مخالفین کا اعتراض دربارہ سخویل قبلہ نقل کرکے اس کاجواب دیا گیاہے، اس اعتراض اورجواب سے بہلے تبلہ کی حقیقت اوراس کی مختصر ماریخ شن لیجے ،جس سے سوال وجواب کا سمجهنا آسان موجات

قبلم کے لفظی معنی ہیں سمتِ توجة ، یعنی جس طرف رُخ کیاجائے ، ینظامرے کہ مؤمن کا رُخ برعبادت میں صرف ایک الله وحده لا مشریک لا کی طرف موتاہے، اوراس کی ذات پاک مشرق ومغرب اورشال وجنوب کی قیدول اورسمتوں سے بالا ترہے، وہ کسی خاص سمت میں نہیں، اس کا ا شرطبعی خاص طور میرید ہونا تھا کہ کوئی عبادت کرنے والاکسی خاص رُخ کا پابندیہ ہوتا، جس کاجی طر جی چاهتا نازیں اپنارخ اس طرف کرلیتا، اور ایک ہی آدمی کسی وقت ایک طرف اورکسی و قت کئ

طرف رخ کرتا تو وہجھی ہے جا مذہونا۔

لیکن ایک د دسری محمتِ الهیهاس کی مقتصِی بوئی که تمام عبادت گذار دن کارُخ ایک ہی طر ہونا چاہئے ،اور دہ یہ ہے کہ عبارت کی مختلف قسیں ہیں، بعض انفرادی ہیں، بعض اجتماعی ، ذکرالمتداد روزه دغیره انفرادی عبادات ہیں جن کوخلوت میں اوراخفاء کے ساتھ اداکیا جا سکتاہے، اور نیاز اور جج اجتماعی عبادات ہیں جن کوجاعت واجتماع واعلان کے ساتھ اداکیا جاتا ہے، ان میں عبادت کے سائھ مسلمانوں کواجتاعی زندگی ہے آداب کا بتلانا اور سکھانا بھی بیش نظرہے ، اور بیمجی با کل ظاہر ہے کہ اجتاعی نظام کاسب سے بڑا بنیا دی اصول افراد کثیرہ کی وحدت اور پیے جہتی ہے، میر د حدیق بنی زیادہ قوی سے قوی ہوگی اتناہی اجهاعی نظام شخکم اورمضبوط ہوگا، انفرادیت اورتشتت اجتماعی نظام كے لئے سم قاتل ہے، محرفقطة وحدت متعین كرنے میں ہرفت رن ہرز مانہ كے لوگوں كى مختلف راہیں رہی ہیں ،کسی قوم نے نسل اورنسب کو نقطہ وحدت قرار دیا، کسی نے وطن اور حجن انسائی خصوصیات کو کسی نے رنگ اور زبان کو۔

لیکن دین اہمی اور شسرائع انبیار علیہ است الم نے ان غیراختیاری چیزوں کو نقطهٔ وحد بنانے کے قابل نہیں سمجھا، اور مند در حقیقت یہ چیزیں ایسی ہیں جو بورے افزاد انسانی کوکسی ایک مرکز پرجمع کرسحیں، بلکہ جننا غور کیا جاتے یہ وحذیبی درحقیقت افرا دانسانی کو بہت سی کمژنوں میں تقسيم كرة الناورة يسمي مكراة ادراختلافات كاسباب بين -

دین اسلام نے جو درحقیقت تمام انبیا رعلیم السلام کادین ہے وحدت کا اصل نقط فکرد خیال اورعقیده کی وحدت کونشرار دیا، اور کروٹر ول خدا ون کی پرستش میں بٹی ہوئی دنیا کو ایک ذات حق وحدة لاستريك لؤيء عادت اوراطاعت كي دعوت دي جس يرمنترق ومغرب اور ماصنی وستقبل سے تمام افرا دانسان جمع ہو سے ہیں ، پھراس حقیقی فکری اور نظری وحدت کوعملی صورت اور قوت دینے کے لیے بچھظا ہری دحد تیں بھی ساتھ لگائی گئیں، مگران ظا ھے۔ری وحد تول میں بھی اصول میہ رکھا گیا کہ وہ عملی اوراخت میاری ہموں، تاکہ تنام افرادِ انسانی ان کوخہت میار كركے ايك رشتة اخوت ميں منسلك موسىيں، نسب وطن، زبان، رنگ وغيره اختساري یرس نہیں میں جو شخص ایک خاندان سے اندر بیدا ہوجیاہے وہ کسی طرح دوسرے خاندان میں بیدا نهيس توسخنا ، جو پاکستان ميں پيدا ہو جيکا وہ انگلتنان يا افر تقير بيں پيدا نهيں ہوسکتا ، جو کا لا ہر م یں ہوسے گورا، اور جو گوراہ وہ اپنے اختیار سے کا لاہنیں ہوسے تا۔ وہ اپنے اختیار سے گورا، اور جو گوراہے وہ اپنے اختیار سے کا لاہنیں ہوسے تا۔ اب اگر ان جینے دن کومر کزِ وحدیت بنایا جائے تو انسانیت کا سیکڑ وں بلکہ ہزار ول

مفاد دابستهیں ان کاپورااحترام رکھتے ہوتے ان کو وحدتِ انسانی کامرکز نہیں بننے دیا، کہ یہ وحرتیں ا فرا دا نسانی کو مختلف کثر توں میں بانیٹے والی ہیں، ہان جہت یاری امور میں اس کی پوری رعایت کھی کہ فکری وحدیت کے ساتھ علی اور صوری وحدت بھی قائم ہوجاتے ، مگراس میں بھی اس کا پورالحاظ ركها كميا كمركز وحدت اليي حبينري بنائي جائيس جن كاخهت ياركرنا هرمرد وعورت ليحم يرشع اوران يره شہری اوردیہاتی امیروغ بیب کو کمسال طور برآسان ہو، ہیں وجہ ہے کہ شریعیتِ اسسلام نے تمام دنیا کے لوگوں کولباس اور سکن کھانے اور پینے کے کسی ایک طریقہ کا یا بند نہیں کیا، کہ ہر ظبہ کے موسم اور طبائع مختلف اوران کی صروریات مختلفہیں، سب کوایک ہی طرح سے نیاس یا شعارد بونیفارم کا یابند كردياجات توبهت مشكلات بين آئيل كى، تيراكريديونيفا مكم على تجويز كردياجات، توياعتدال ا نسانی پرظلم ہوگا، اورا نشر تعالیٰ کے دیتے ہوتے عمدہ لباس اورعمرہ کیل ول کی بےحرمتی ہوگی، اوراگر اس سے زائد کہی نباس کا یا بسند کیا جاسے توغ یب مفلس ہوگوں کو مشکلات پیش آئیں گی۔

اس من شریعیت اسلام نے مسلمانوں کا کوئی ایک شعار ایونیفارم مقرر نہیں کیا، بلکہ مختلف قوموں میں جوطریقے اور اوصاع نباس کی رائج تھیں ان سب پر نظر کرے ان میں سے جو صورتين اسراب بيجابا فخروغيره ماكسي غيرسلم قوم كي نقالي يرمبني تقين صرف ان كوممنوع قراريس با في چيپ زوں ميں ہر فر دا ورہر قوم كوآ زا داورخو د فخنار ركھا، مركز وحديث ايسي چيزوں كو بنايا كيا جو اختیاری بھی ہوں اور آسان اور سے بھی، ان چزوں میں جیسے جاعتِ ناز کی صفیع بنی ایک امام کی

نقل وحرکت کی محل پابندی، ج میں نباس اور مسکن کا استراک وغیرہ ہیں۔

اسى طرح ايك الم جيزسمت قبله كى وحدت بهى كم اكر حيرالله على شان كى دات ياك ہرسمت وجبت سے بالاترہے، اس کے لئے مشین جبت کیساں ہیں، لیکن خاز میں اجتماعی صورت اور وحدمت ببیدا کرنے سے لئے تام دنیا سے انسانوں کا رُخ کی ایک ہی جہت وسمت کی طرف ہونا ا یک بہترین اور آسان اور بے قیمت وحدت کا ذریعہ ہے،جس پرسارے مشرق ومغرب اور خبب وشال کے انسان آسانی سے جع ہوسکتے ہیں، اب وہ ایک سمت وجہت کونسی ہوجس کی طرف ساری دنیاکا رُخ بھیراجائے،اس کا فیصلہ اگر انسانوں پر چھوٹرا جائے تو یہی ایک سے بڑی بنا ، اختلا ونزاع بن جاتی ہے، اس لئے ضرور تھاکہ اس کا تعین خود حصرت حی جل وعلا شامہ کی طرف سے ہوتا، حضرت آدم علیالتلام کودنیا میں آناراگیا، تو فرشتوں کے زرایہ بریت اسٹر کعبر کی بنیاد سپلے ہی رکھدی گی تھی، حصارت آدم اورا ولا دِآدم علیال الم کاست پہلا تعباری بیت الله اورخان کعبہ بنایا گیا اِتَ اَ وَ لَ بَیْتِ وُصِعَ اِلنَّاسِ لَلَّنِی الله علی الله الله علی علی الله علی

نوح علیال الام کے دقت بوری دنیا خون ہو علیال الم کے دقت بوری دنیا غرق ہوکر تباہ ہوگئی، بیت اللہ کے عارت بھی مہم ہوگئی اوران کے بعد حضرت خلیل اللہ اللہ اللہ دنیا غرق ہوکر تباہ ہوگئی، بیت اللہ کے عارت بھی مہم ہوگئی اوران کے بعد حضرت خلیل اللہ اللہ علیہ السلام نے دوبارہ بجم خدا و ندی بیت اللہ کی تعمیر کی، اور بین ان کا اوران کی امت کا قبلہ رہا، اس کے بعد انبیار بنی اسمرائیل کے لئے بیت المقدس کوقبلة قراد دیا گیا اور بقول ابوالعالیہ انبیاء سابقین جو بیت المقدس میں نماز بڑمتے سے وہ بھی علی ایسا کرتے سے کے صفح فی بیت المقدس میں سامنے رہے اور بیت اللہ کی دو کرہ القرطبی)

حفرت فاتم الانبیارصلی الشرعلیه و کم پرجب نماز فرض کی گئی تو بقول بعض علماء ابتدار آب کا قبله آپ کے جدا محبر حضرت ابرا بہم علیه اسلام کا قبله بعیی فانه کعبهی قرار بیا گیا، مکه مکرمت بہرت کرنے اور مدینہ طیب بین قیام کرنے کے بعدا ور بعض روایات کے اعتبار سے ہجرت مدینہ سے بھی بیا آپ کو الشر تعالیٰ کی طرف سے یہ حتم ہو اکہ آپ بریت المقدس کو اپنا قبلہ بنا تیے، صبح بخاری کی روایت کے مطابق آنحضرت صلی الشرعلیہ و کم نے سولہ سترہ جہینے بریت المقدس کی طرف نماز اوا فرائی میں آج تک اس کی علامات موجو دہیں، جہاں کھراہے ہوکر آپ نے بریت المقدس کی طرف نمازس اوا فرمائی تھیں۔ دقر طبی

تهم خداوندی کی تعبیل کے لئے توسستیالرسل مرتا پااطاعت سے ،اور پیم خداوندی کے مطابق نمازیں بیت المقدس کی طرف اوا فرمارہے سے ، لیکن آپ کی طبعی رغبت اور دلی خواہشس بین تھی کہ آپ کا قبلہ مجروبی آدم علیہ السلام اور ابراہیم علیہ السلام کا قبلہ مسرا ر دیا جائے ، اور چ نکہ عادة الشربی ہے کہ وہ اپنے مقبول بندوں کی مراد اورخواہش ورغبت کو پورا فرماتے ہیں ہے

ترجنان خواهی منداخوا برحبنین می دهریزدان مرا دِ متعتبین

آنخصرْت صلی الله علیه وسلم کوبھی بیرامیدیمی که آپ کی تمنا پوری کی جائے گی، اور اس کے انتظارِ دحی میں آپ بار بارآسمان کی طرف نظریں انتظار دیکھتے تھے، اس کا بیان قرآن کی اس آیت

:404

میم دیکی در بی آیکا بار با آسان کی طرف نظر انتخانا، سویم آیکا قبله دی بدل می گے جوآپ کوبندی اس کئے آئدہ آپ نمازیں اپنانج مسجد حرام کی طرف کیا کریں " قَانُ مَنْ الْمِي تَقَالُبُ وَجُهِكَ فِي السَّمَاءُ فَلَنُو لِيَنَّكَ قِبُلَةً تَوْضُهَا ص فَوَلِ وَجُهَكَ شَطْرَ الْمَسْتَجِينِ الْحَرَامِ مَا دَرِيهِ اللهِ الْمُسْتَجِينِ الْحَرَامِ مَا دَرِيهِ اللهِ المُسْتَعِينِ اس آیت میں رسول کریم صلی المدّعلیہ وسلم کی تمناکا انظہاد منسر ماکراس کو پورا کرنے کا حسکم دیریا گیاہے ، کہ آئندہ آئے مسجد حرام کی طرف رُخ کیا کریں ۔

نازیں فاصبیت الندگا استقبال عزوری نہیں کیا ایک فقی نکتہ یہ بھی قابل فرکرہے کہ اس آیت ہیں اس کی سمت کا استقبال بھی بیر دنی دنیا کیائے کانی بو کو بھی یا بیت الند کے بہات لفظ مجدحرام کا استعال فرما یا گیاہے ، جس میں اشارہ ہے کہ بلا دِبعیدہ کے رہنے والوں کے لئے یہ ضروری نہیں کہ عین بیالیہ کی محاذات بائی جائے ، بلکہ سمت بیت الند کی طرف رُخ کرلینا کا فی ہے ، ہاں جو شخص مجدحرام میں موجود ہے یا کسی تسریبی بہاڑ بربیت الند کو تو بھے دہاہے ، اس کے لئے خاص بیت الند ہی کی طرف رخ کرنا ضروری ہے ، اگر بیت الند کی کوئی چزیجی اس کے چرے کے محاذات میں مذآئی تو اس کی نا زنہیں ہوتی ، نظر بیت الند کی کوئی چزیجی اس کے جبرے کے محاذات میں مذآئی تو اس کی نا زنہیں ہوتی ، نظر بیت الند کی کوئی چزیجی سامنے بیت الند نہیں کہ ان کے واسط سے بیت الند نہیں کہ ان کے واسط سے بیت الند یا سمت مجدحرام کی طرف رُخ کرلینا کا فی ہے ۔

بہرحال ہجرتِ مرمنہ کے سولہ سترہ مہینے بعد بھرآتِ کا ادر سلما نوں کا قبلہ ہیت اللہ کو بنایا گیا اس پر میودا در تعبض مشرکین ومنا فقین آسخصزت صلی النٹرعلیہ وسلم ادر صحابۂ کرام پریہا عتر اص کرنے لگے کہ ان سے دین کابھی کوئی ٹھھکا نا نہیں ، ان کا قبلہ بھی روزر دز برنتا رہتا ہے۔

قرآن کریم نے ان کا یہ اعتراض آیت مذکورہ میں نقل فرایا، گرسا تھ ہی عنوان بیرہ اکہ بیوفو لوگ یہ اعتراض کرتے ہیں، اوران کی بیوقونی اس جواب سے واضح ہوگئ جواس کے بعد ذکر فرمایا گیا ہے، ارشاد ہے: قُلُ تیٹیو ا نُسَتُرُن قُ وَ الْمَعَرِّ بُعِیْمَنْ مِنْ قَدَّمَ اللّهِ عِمَا لِمِلْ مُسْتَقَعِیْمِ ہِمَا مِنْ اللّهِ عِمَا اللّهِ مِنْ اللّهِ عَلَى اللّهِ مِنْ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّم

اس میں ستقبالِ قب لم کے حقیقت کو واضح منسرما دیا کہ کعبہ اور بیت المقدس کی کوئی خصوصیت براس کے نہیں کہ محم رتبانی نے ان کو کوئی مہت یا زدے کر قبلہ بنا دیا ، وہ اگر جا ہیں توان دو نول کے علاوہ کہی تمیسری چرخی چیز کو بھی قبلہ بنا سے ہیں ، پھرجسکو قبلہ بنا دیا گیا اس کی طرف رُخ کرنے میں علاوہ کہی قبلہ بنا دیا تھا تا ہے ہوا ہے نہیں ، جو ابنی کعبہ جو کچھ فضیلت اور تواب ہواس کی روح محم حق جل سٹ اندا کی اطاعت کے سوا کچھ نہیں ، جو ابنی کعبہ حضرت ابراہم علیا سلام کی ملت کا بنیا دی اصول ہے ، اور اسی لئے دوسری آیت میں اور زیادہ واضح فرما یا کہ :

كَيْسَ الْبِرَّ آنُ تُوَكُّوْا وُجُوْمَكُمُ قِبَلَ الْمُسَثِّرِتِ وَالْمَغْرِبِ وَ لَكِنَّ الْمُبَرِّمِنُ 'امَنَ بِاللَّهِ لَكِنَّ الْمُبِرَّمِنُ 'امَنَ بِاللَّهِ

(بقره: 221)

اُس میں ذاتی کوئی نیکی اور تواب نہیں کہ مم مشرق کی طرف کرخ کرویا مغرب کی طرف کین نیکی اللہ مرایان لانے اور اس کی اطاعت کرنے میں ہے ہے

ادرایک آیت میں فرمایا :

یُعیٰ تم النٹر کے فران کے مطابق جس طرف بھی رخ کروالٹر تعالیٰ کی توجّہ اسی طرّ ہا دُکے ،، نَايُنَمَاتُولُوْا فَنَتَمَّ وَجِهُ اللهِ ط (١٥:٢)

ان آیات نے قبلہ اور سبقبالِ قبلہ کی حقیقت کو بھی واضح فرمادیا، کراس میں ان مقامات کی کوئی ذائی خصوصیت نہیں، بلکہ ان میں فضنیلت بیدا ہونے کا سبب ہی یہ ہے کہ ان کوحی تعالیٰ نے قبلہ بنانے کے لئے خہت یار فرمالیا، اوراس کی طرف رُخ کرنے میں تواب کی وجہ بھی صرف میں ہے، کہ محجم ربانی کی اطاعت ہے ، اور شایر آنحضرت صلی النّد علیہ وسلم کے لئے قبلہ میں تغییر و تبدل فنرا نے کی یہ بھی حمت ہو کہ علی طور سے لوگوں پر بید واضح ہوجائے کہ قبلہ کوئی برُٹ نہیں جب کی پرستش کی جائے، بلکہ اصلی جب زمیم خدا وندی ہے وہ بیت المقدس کی طرف رُخ کرنے کا آگیا تواس کی تعمیل کی، مجرحب کعبہ کی طرف رُخ کرنے کا حکم مل گیا تواسی کی طرف رُخ کرنا عبادت ہوگیا، اس کے بعد والی آیت میں خود قرآن کرمیم نے بھی اس حکمت کی طرف اشارہ کیا ہی جس میں فرمائے۔

وَمَاجَعُلْنَا الْقِبُلَةَ النَّى كُنْتَ عَلَيْهَا الَّذِلِنَعُلَمَ مَنْ تَبَتَّبِحُ الرَّسِوُلَ مِثَنْ يَنُقلِبُ عَلِعَ قِبَيْلِهِ الرَّسِوُلِ مِثَنْ يَنُقلِبُ عَلِعَ قِبَيْلِهِ الاسترار

"يعن جرق بلررات بہلے رہ بھے ہيں اس كو قىلد بنا نا تو محص اس بات كوظا ہر كرنے كے لئے تفاكد كون رسول الشرصلي الشدعليہ ولم كا اتباع كرتا ہجا وركون تجھے ہم شاجا آ ہے "

اس حقیقت قبلہ کے بیان ہے ان بیو قوف مخالفین کا بھی پورا جواب ہوگیا جو قبلہ کے ہاکے بیس تغیر و توبل کواصول سلام کے منانی سمجے ادر مسلمانوں کوطعے دیتے تھے، آخر میں ارشاد فرمایا :

یھٹی می می می آئی آئی اور کی حِراطِ میں تی آئی ہے اس میں بتلاد باہے کہ سیر ہی ہو کہ انسان محم می جات اس پر بے چون و حرباعمل کرے اور میں ہو کی ماہ اس میں بالے جون و حرباعمل کرے اور بیسیدھی راہ اللہ تعالیٰ کے نصن سے مسلمانوں کو حصل ہوئی۔

مستداحد کی ایک حدیث میں صفرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنها سے منقول ہو کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ دسلم نے فربایا کہ اہل کتاب کو مسلما نوں کے ساتھ سے بڑا حدیث بن چیسنز وں پر ہے ایک یہ کہ ہفتہ میں ایک دن عبادت کے لئے مخصوص کرنے کا تھم ساری امتوں کو ملا تھا، بہور نے سنیج سرکا دن مقرر کر لیا، اور نصاری نے اتوار کا، اور حقیقت میں عنداللہ وہ جو کاروز تھا، جو مسلمانوں کے لئے مقرر کیا گیا، اور کی مسلمانوں کے لئے مقرر کیا گیا، اور کی امت کواس کی تو فیق نہیں ہوئی، تیں ہوئی۔ امام کے پیچے آبین کہنا کہ یہ تینون حصلتیں صرف مسلمانوں

كوميتر ہوتميں اہلِ كتاب ان سے محروم ہيں ۔

وَكُنْ لِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّنَةً وَسَطاً لِتَكُونُواشُهَا اَءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الدَّاسِ وَيَكُونَ الدَّاسِ وَيَكُونَ الدَّاسِ وَيَكُونَ الدَّاسِ وَيَكُونَ الدَّاسِ وَيَكُونَ الرَّاسِ وَيَكُونَ الرَّاسِ مِنْ الرَّاسِ وَالْمُنْ الْمُنْ الْ

الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شِهِبُ لَا الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شِهِبُ لَا ال

تم ير گوابى دين والا -

خلاصة تفسير اور (العمتبعان محرصلی الشرعلیه و لم) اسی طرح ہم نے ہم کوالی ہی ایک جاعت حلاصة تفسیر ابنادی ہے، ہو (ہر مبیلوس) ہنایت اعتدال برہے، تاکہ دونیا میں مترف وامتیاز عصل ہونے کے علاوہ آخرت میں بھی متھارا بڑا شرف ظاہر ہوکہ) تم دایک بڑے مقدمہ میں جس میں ایک فریق حضارت انبیاء علیم اسلام ہوں گے، اور فریق ثانی ان کی مخالف قومیں ہوں گی ان مخالف) کوگوں کے مقابلہ میں گواہ (تروز شرف بالا سے شرف میہ ہوا کہ) تمھالے (قابل شہادت اور معتبر ہونے کے مقدمی کا حضرات انبیاء علیم السلام کے حق میں فیصلہ ہواور مخالفین ہو، مجرم متداری شہادت سے اس مقدمہ کا حضرات انبیاء علیم السلام کے حق میں فیصلہ ہواور مخالفین مجرم متداریا جب ہوں، اور اس امر کا اعلی درجہ کی عنت ہونا ظاہر ہے)

معارف مسائل

 ہوگی اوریہ شہادت دے گی کہ انبیار علیہ اسلام نے ہرزمانے میں النڈ تعالیٰ کی طرف سے لاتی ہوئی ہوایت ان کو بینچا بنس، اوران کو صبح راست پرلانے کی مقد ور کجر بوری کوسٹین کی، مدعی علیہ امتیں امت میری کی گواہی پر بہ جرح کریں گی کہ اس امتِ محدّ رہے کا توہا رہے زمانے میں وجو دبھی نہ تھا ، اس کو ہلاہے معاملا کی گواہی ہوارے مقابلہ میں کیسے قبول کی جاسحتی ہے۔

امتِ محرّبہ اس جرح کا یہ جواب دے گی کہ بے شک ہم اس وقت موجود مذھے، مگرائے واقعات وحالات کی خبر ہمیں ایک صادق مصدق رسول نے اورا لنڈی کتاب نے دی ہے، جس پر ہم ایمان لائے اوران کی خبر کوا ہے معاتنہ سے زیادہ وقیع اور سچا جانتے ہیں، اس لئے ہم اپنی شہادت میں جن بجانب اور سچے ہیں، اس وقت رسول کر ہم سی النّد علیہ ولم بیش ہول کے، اوران گوا ہول کا تزکیہ وقو تین کریں گے کہ بیٹ کا نفول نے جو کچھ کہا ہے وہ صبح ہے، اللّہ تعالیٰ کی کتاب اور میری تعلیم کے ذریع الات معلوم ہوئے۔

محشرکے اس واقعہ کی تفصیل صبح بخاری، ترمذی، نسانی ، اورمسندا حد کی متعد دا حادیث میں

مجلاً اورمفصلاً مذكوري ـ

الغرض آیت مذکورہ میں امت محرکی اعلی قصنیلت وشرف کارازیہ بتلایا گیاہے کہ یہامت معتدل امت بنائی می ہے، اس لئے مہال جند باتیں قابل غور ہیں۔

اعتدالِ امّت ی حقیقت، اہمیت ازا) اعتدال کے معنی اور حقیقت کیا ہیں، (۲) وصفِ اعتدال کی نیمات ادر اس کی کچھ تفصیل کیوں ہے کہ اس پر مدار فضیلت رکھا گیارس) اس امتِ محدّر یہ علی صاحبہا

العلاة والسلام كم معتدل مونے كا واقعات كى وسے كيا شوت مى ترتيب اران تينوں سوالوں كاجواب يہ ہے اللہ العلاق والسلام كے معنى بھى برابر ہونا، يه لفظ عدل سے مشتق ہے، اس كے معنى بھى برابر ہونا، يه لفظ عدل سے مشتق ہے، اس كے معنى بھى برابر كرنے

کے ہیں۔

۲ وصف اعتدال کی بداہمیت کر اس کوانسانی شرف دفضیلت کا معیار قرار دیا گیا، ذرافسیل طلب ہے، اس کو پہلے ایک محسوس مثال سے دیجھے، دنیا کے جتنے نئے اور بُرانے طریعے جہانی صحت وعلاج کے لئے جاری ہیں، طبِ یونانی، ویدک، ایلو پنچھک، ہومیو پنچھک وغیرہ سب کے سب اس پر متنق ہیں کہ برنِ انسانی کی صحت اعتدال مزاج سے ہے، اور جہاں یہ اعتدال کسی جانب سے خلل بذیر ہووہ ہی مراج کی پہان پرموقوف، کو ہورہی برنِ انسانی کا مرض ہے، خصوصًا طب یونانی کا تو نبیا دی اصول ہی مزاج کی پہان پرموقوف، کو انسان کا بدن چار خلط خون، بلخم، سو دار، صفرا، سے مرکب، اور اہنی چارول جنلاط سے پیدا مثرہ چار دی کی بیات انسان کی معرف میں مراج کی بیان کی صحف تندری کی معنیات مزاج انسانی کی صحف تندری میں مزاج انسانی کی مناسب صد و در کے اندر معتدل رہتی ہیں وہ بدنِ انسانی کی صحف تندری میں مزاج انسانی کی مناسب صد و دی کے اندر معتدل رہتی ہیں وہ بدنِ انسانی کی صحف تندری میں موروں میں مزاج انسانی کی صحف تندری میں میں موروں میں میں میں موروں میں موروں میں میں موروں میں موروں میں موروں میں موروں میں موروں میں موروں میں میں موروں موروں میں موروں موروں میں موروں موروں

کہلاتی ہے، اور جہاں اُن میں سے کوئی کیفیت مزاج انسانی کی حدسے زیادہ ہوجائے یا گھٹ جائے وہ م مض ہے، اور اگراس کی اصلاح وعلاج نہ کیا جائے، تو ایک حدیث بہنچ کر وہی موت کا بیام ہوجا تاہو اس محسوس مثال کے بعداب رُوحانیت اور اخلاقیات کی طرف آیتے تو آپ کو معلوم ہوگا کہ ان میں بھی اعتدالی اور ہے اعتدالی کا یہی طرفقہ جاری ہے، اس کے اعتدال کا نام دوحانی حیافی ہوگا کے کا نام روحانی اور اخلاتی موض ہے، اور اس مرض کا اگر علاج کرکے اعتدال پر نہ لایا جائے تو اس کا تیجہ رُوحانی موت ہے، اور یہ بھی کہی صاحب بصیرت انسان پر مخفی نہیں کہ جو ہر انسانیت جس کی وجہ سے انسان ساری مخلوقات کا حاکم اور مخدوم مشرار دیا گیا ہے، وہ اس کا بدن یا بدن کے اجزا، واخلاط یا ان کی کیفیات حرارت و برودت نہیں، کیونکہ ان اجزا، وکیفیات میں تو د نیا کے سارے جانور بھی انسانیت کے ساتھ میٹر کی بلکہ انسانیت سے زیادہ حصتہ رکھنے والے ہیں۔

جوہرِ انسانیت جن کی وجہسے انسان اسٹر ون المخلوقات اورا قائے کا تنات مانا گیاہے، وہ اس کے گوشت پوست اور حرارت و ہرودت وغیرہ بالا ترکوئی چیزہ ہے، جوانسان میں کا مل اور اس کے گوشت پوست اور حرارت و ہرودت وغیرہ جا لا ترکوئی چیزہ ہے، جوانسان میں کا میابی کی کہ اور اس کا معتین کرلینا بھی کوئی باریک اور شکل کام نہیں کہ وہ انسان کا رُوحانی اور اخلاقی کمال ہے، جس نے اس کومحت رقم کا تنات بنایا ہے، مولانا رومی گئے خوب فرمایا ہے۔

آدمیّت تحم و خم و نوست نیست آدمیّت جسز رضائه دوست نیست

اوراسی وجہسے وہ انسان جو اپنے جو ہرِ ٹِٹرافت ونفیلت کی بے قدری کرکے اس کوضائع کرتے ہیں ان سے باسے میں فرمایا ہے

> ایب که می بینی حن لاتِ آ د م اند نیستند آ دم عن لاتِ آ دم اند

اورجب یه معلوم ہوگیا کہ انسان کا جو ہر شرافت اور مدا رفضیلت اس کے روحانی اوراحنلاقی کمالات ہیں، اور یہ پہلے معلوم ہو چکاہے کہ بدنِ انسانی کی طرح روحِ انسانی بھی اعتدال وہے اعتدال کا شکار ہوتی ہے، اور حب طرح بدنِ انسانی کی صحت، اس کے مزاج اوراحت لاط کا اعتدال ہے، کا شکار ہوتی ہے، اور حب طرح بدنِ انسانی کی صحت، اس کے مزاج اوراحت لاط کا اعتدال ہے اسی طرح روح کی صحت ہے اور اس کے جناتی کا اعتدال ہے، اس لئے انسان کا مل کہ لانی کا سبح صرف وہی شخص ہوسکتا ہے جو جمانی اعتدال کے ساتھ و وحانی اور اخلاتی اعتدال بھی رکھتا ہو، یہ کمال تام انبیار علیہم السلام کو خصوصیت کے ساتھ عطا ہوتا ہے، اور ہمارے رسولِ کر بم صلی الشولیہ وطم کو انبیا علیہم السلام میں بھی سب زیادہ یہ کمال حاس تھا، اس لئے انسان کا مل کے اولین مصداق وطم کو انبیا علیہم السلام میں بھی سب زیادہ یہ کمال حاس تھا، اس لئے انسان کا مل کے اولین مصداق

آئے ہی ہیں، ادرجس طرح جب سمانی علاج معالجہ کے لئے ہرزماندا ورہر حکم ہرلبتی میں طبیب اور ڈاکٹر اوردواؤں اور آلات كااكے محكم نظام حق تعالى نے قائم فرما ياہے، اسى طرح روحانى علاج اور قوموں میں جنلاتی اعتدال بیدا کرنے کے لئے انبیا علیم اسلام بھیج گئے، ان کے ساتھ آسانی بدایا سے بھی تی تی اوربعتدر صرورت مازی طاقیت بھی عطاکی گئیں ،جن کے ذریعہ دہ یہ قانونِ اعتدال دنیا میں نا سنز كرسكيس، اسى مضمون كونترآن كريم في سورة عد يديس اس طرح بيان فرمايا ب.

لَقَتُ أَمُ سَلْنَا مُ سُلِّنَا بِالْبَيِّنُدِي وَ السِّينِ مِ فَ بِيعِ بِي لِيْ رسول نشانيا ل مص کرا درا تاری اُن کے ساتھ کتاب اور ترازد تاكه لوگ عدل وانصات پرقائم موجات ادرسم نے اتارا لوہا اس میں سخست لوائی ہوار ہوگوں سے کام چلتے ہیں ا

آئز كْنَامَعَهُمُ الْكِتْبَوَالْمُيْوَاكِ ليَقُوْمُ النَّاسُ بِالْقِسُطِ وَأَنْزَلْنَا ٱلْحَكِولِينَ فِيهِ بَالْسُ شَهِ يُدُدُ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ (٥٠: ٢٥)

اسمیں انبیارعلیم السلام سے بھیج اوران پرکتابیں نازل کرنے کی عکمت یہی تبلائے ہے کہ دہ ان کے ذریعہ لوگوں میں جنلاتی اور علی اعتدال بیداکریں، کتاب، اخلاق، اور روحانی اعتدال بداكرنے سے ليے نازل كى گئى، اور ترازومعا ملات لين دين ميں على اعتدال بيداكرنے سے ليے، اوربي مجى مكن ہے كم تراز وسے مراد ہر سغير كى سفراديت ہو، جس كے ذريعها عتدالي حقيقى معلوم ہوتا ہے، اور عدل انصاف قائم کیا جاسکتاہے۔

استفصیل سے آپ نے یہ جھ لیا ہوگا کہ تام انبیار علیم استلام کے بھیجے اور اُن برکت بیں نازل کرنے کی اصلی غوض و حکمت یہی ہے کہ قوموں کوا خلاقی اور علی اعتدال برقائم کیا جاتے ،

اور میں قوموں کی صحت مندی اور تندرستی ہے۔

امتة مخديين برم كاعتدال إس بيات آب يريمي معلوم كرليا بوكاكم المتة مخدية على صاحبها الصلاة والسلام كي جوفضيلت آيت مذكوره مين تبلالي كي، وَكُنْ لِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً " يعي م في تمهي أيك معتدل امّت بنایا ہے'، یہ بولنے اور تھنے میں توایک لفظہے لیکن حقیقت کے اعتبار سے کسی قوم یا تخص میں جتنے کمالات اس دنیا میں ہوسے ہیں ان سب کے لئے حا دی اورجا مع ہے۔

اس میں امتِ محدثیر کوامت وسط بینی معتدل امّت فرماکر بیرتبلادیا کہ انسان کا جوصہ ترافت وفضيلت ان ميں بدرج كال موجود ہے، اورجس غرض كيلتے يہ آسمان وزمين كاسارا نظام ہى اورجس کے لئے انبیار علیہم السلام اور آسانی کتابیں میجی گئی ہیں، بیرامت اس میں ساری امتوں سے ممتازا درا فصل ہے۔ قرآن كريم نے اس امت كے متعلق اس خاص وصف فضيلت كابيان مختلف آيات بير مختلف عنوا نات سے كياہے ، سورة اعراف كے آخريس امت محترب محترب كے لئے ارشاد ہوا :۔

صیعی اُن لوگوں میں جن کوہم نے پیدا کیا ہو، ایک لیسی امت ہے جوسچی راہ بتلاتے ہیں اور اس کے موافق انصاف کرتے ہیں » وَمِثَنُ خَلَقُنَا الْمَثَّةُ يَّهُ مُ وُنَ بِالْعَقِّ وَبِهِ يَعُمِ دُونَ ٥ (١٠١١)

اسیں امّتِ محرّبہ کے اعتدالِ روحانی وا خلاقی کو واضح فرمایاہے، کہ وہ اپنے ذاتی مفادات اورخواہشات کو جھوڑ کرآسمانی ہوابیت کے مطالِق خود بھی چلتے ہیں، اور دوسروں کو بھی چلانے کی کوشش کرتے ہیں، اورکبی معاملہ میں نزاع واختلاف ہوجات تو اس کا فیصلہ بھی اسی بے لاگ آسانی قانون کے ذریعہ کرتے ہیں، جس ہیں کہی قوم یا شخص کے ناجائز مفاد کاکوئی خطرہ نہیں۔ اورسورہ آلِ عمران میں احتجازیہ کے اسی اعتدالِ مزاج اوراعتدالِ ردحانی کے آثار کو الدوران اللہ میں استہ محدّیہ کے اسی اعتدالِ مزاج اوراعتدالِ ردحانی کے آثار کو الدوران اللہ میں احتجازیہ کے اسی اعتدالِ مزاج اوراعتدالِ ردحانی ہے۔ اسی اعتدالِ مزاج اوراعتدالِ ردحانی ہے۔ اسی اعتدالِ مزاج اوراعتدالِ مناس اللہ میں استہ میں

ان الفاظ مين بيان فراياكيا ب :

'نیعیٰ تم سب امتوں میں بہتر ہوج عالم میں بھیجی گئی ہو جھم کرتے ہوا چھے کاموں کا اور منع کرتے ہوا چھے کاموں کا اور منع کرتے ہوئی کا مول سے اور المدر برا بیا لاتے ہو ؟

كُنْ تُمُونِ عَيْرَاُمَّةٍ الْحُورِجَتُ اللَّاسِ تَاْمُرُونَ بِالْمَعْمُ وُنِ النَّاسِ تَاْمُرُونَ بِالْمَعْمُ وُنِ النَّهُونَ عِن الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ط (١١٠:٣)

برعات، رسوم قبیح، فن و فجورا در ہرقسم کی بدا حسلاتی اور نامعقول باتیں شامل ہیں، اُن سے روکنا بھی کئی طرح ہوگا، کبھی زبان سے کبھی ہاتھ سے ، کبھی تلوار سے ، غرض ہرقسم کا جہا داس میں داخل ہو۔ سے مورد میں اس کی نظیر نہیں ملتی ۔ میصفت جب فدر عموم داہتام سے امّستِ محدّر یہ میں پائی گئی بہلی امتوں میں اس کی نظیر نہیں ملتی ۔

۳- اب تیسری بات غورطلب میره گئی که اس امت سے توسط واعتدال کا واقعات سے ثبوت

كياب،اس كي تفصيل طويل اورتهام امتول سے اعتقادات، اعمال واخلاق اوركاً رنامول كاموازىنه

کرکے بتلانے پرموقوت ہے،اس میں سے چند حبیب زمین بطور مثال ذکر کی جاتی ہیں۔

اعتقادی اعتدال بست بیلا عقادی اورنظری اعتدال کولے لیجے، تو بھی امتوں میں ایک طرف تو یہ نظر آئے گا کہ اللہ کے رسولوں کواس کا بنیا بنا لیا، اوران کی عبادت اور تیش میں ایک طرف تو یہ نظر آئے گا کہ اللہ کے رسولوں کواس کا بنیا بنا لیا، اوران کی عبادت اور تیش کرنے گئے : وَقَالَتِ النَّظَرَی الْمُدِیْنَ اللّٰهِ فِرَاء ، ۳)، اور دوس کی طرف ابنی قوموں کے دوس سے افراد کا یہ عالم بھی مفاہدہ میں آئے گا کہ رسول کے مسلسل معجزات دیجھنے اور برّتے کے باوجود جب اُن کا رسول اُن کو کسی حبک وجہادی دعوت دیتا ہے تو دہ کہرتی میں فاڈھٹ اُنڈھٹ اُنڈھٹ وَ دَبُّک فَقَافِلَةً إِنَّا هُهُنَا فَعِدُ وُنَ ہ (۴۴،۵) دایون جائے آپ اور آپ کا پر در دُلا میں مخالفین سے قبال کریں ہم تو بہاں جھے ہیں) کہیں یہ بھی نظر آتا ہے کہ اپنے انبیاء کو خودال کے مانے والے طرح طرح کی ایز آئیں بہنے تے ہیں ۔

بخلاف الرسول المرت المحديد مي المراد المرد المواد المرد المرد المرد المرد المرد المرد المرد المواد المرد ال

ستلام اُس پرکہ جس کے نام بیوا ہرزم نے یں بڑھادیتے ہیں کمراسرفروشی کے قتامیں

اورد دسری طرف بیاعتدال که رسول کورسول اورخدا کوخدا سیجھتے ہیں ، رسول انڈیصلی کثر علیہ دلم کو باایں ہم کمالات و نصنا تل عَبُرًا لٹیرِ وَرَسُولُهٔ ملنتے اور کہتے ہیں ، وہ آپ کے مدائج و مناقب میں بھی یہ بیانہ رکھتے ہیں ، جو قصیدہ بر آدہ میں فرما یا ہے

دَعُ مَا اَدَّعَتُ النَّصَلَا ي فِي نَبِي عِيمِ وَالْحَكُمُ مِهِ اللَّهِ مَا اَدَّ عَنْ اللَّهِ الْحَلَمَ اللَّهِ الْحَلَمُ اللَّهِ الْحَلَمُ اللَّهِ الْحَلَمُ اللَّهِ الْحَلَمُ اللَّهِ الْحَلَمُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُواللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُواللَّا اللللْمُ الللَّهُ اللَ

جس کاخلاصہ کہی نے آیک مصرع میں اس طرح بیان کر دیا تھے۔ بعد از حندا بزرگ توئی تصدم مختصب علی ورعبا دت بیل ملاحظ فرات بیل ملاحظ فرات کا مراد بادت کا مبر به اسی ملاحظ فرات کی متول میں ایک طوت تورید نظر آت گا کہ اپنی شریعت کے احکام کو چند کی کول کے برلے فروخت کیا جاتا ہے ، رشوتیں لیکر آسمانی کتاب میں ترمیم کی جاتی ہے ، یا غلط فتو ہے دینے جاتے ہیں اور طرح طرح کے چیلے بہانے کر کے نثر عی احکام کو بدلا جاتا ہے ، اور دو سری طرت عبادت خاتوں میں آپ کو ایسے لوگ بھی نظر آئیں گے جفوں نے ترک دنیا کرکے اور دو سری طرت عبادت خاتوں میں آپ کو ایسے لوگ بھی نظر آئیں گے جفوں نے ترک دنیا کرکے رسیا نیت خستیار کرلی، وہ خدا کی دی ہوتی حسکال نعمتوں سے بھی اپنے آپ کو محروم در کھتے اور ختیا میں ایس کی عبادت و ثواب سمجھتے ہیں۔

امتِ محدّیہ نے اس سے خلاف ایک طرف رہبانیت کوانسا نیت پرظم قرار دیا، اور دوسری طرف احکام خدادرسول برمر منتے کا جذبہ بیدا کیا، اور قیصر و کسٹری کے سخت و تاج کے مالک بن کرونیا کویہ و کھلادیا کہ دیانت و سیاست میں یا دہن و دنیا میں بیر نہیں، ندمہب صرف مجدوں یا خانقا ہوں کے گوشوں کے لئے نہیں آیا بلکہ اس کی پیمرانی بازار دن اور دفتروں پر بھی ہے، اور وزار توں اور دفتروں پر بھی ہے، اور وزار توں اور امار توں پر بھی، اس نے بادشاہی میں فقری اور فقیری میں بادشاہی سے ملائی سے

چوفقراندرلباس شاہی آمد زیرہبرعبب اللّبی آمد

معاملہ میں درگذرا درعفو وجیشہ پوشی کا سبن سکھلایا ، دوسروں کے حقوق کا پوراا ہتام کرنے سے آ وا ب سکھلائے۔

اقتصادی اور ممالی اعتدال باس کے بعد دنیا کی ہرقوم دملت ہیں سہ اہم مسلہ معاسبیات اوراقصادیات کا ہے، اس بین بھی دوسری قوموں اورامتوں بین طرح طرح کی بےاعتالیا نظرآئیں گی، ایک طرف نظام سرایہ داری ہے جس بین حسلال وحرام کی قیود سے اور دوسرے لوگوں کی خوش حالی یا بدحالی سے آئکھیں بند کرے زیادہ سے زیادہ دولت جمع کرلینا سب سے بڑی انسانی فضیلت سمجھی جاتی ہے، تو دوسری طرف شخصی اور انفرادی ملکیت ہی کو سرے سے بڑی انسانی فضیلت سمجھی جاتی ہے، تو دوسری طرف شخصی اور انفرادی ملکیت ہی کو سرے سے جرم قرار دیاجاتا ہے، اورغور کرنے سے دونوں اقتصادی نظاموں کا عصل مال ودولت کی بہتر ش اور اس کو مقصد زندگی سمجھنا اور اس کے لئے دوڑ دھوپ ہے۔

امّتِ محدُنها دراس کی سفر نیویت نے اس میں بھی اعتدال کی عجیب دغویب صورت بیدا کی ،کرایک طون تو دولت کو مقصد زندگی بنانے سے منع فرمایا، اور انسانی عربت در مرافت باسی نصب می کوئی بنانے سے منع فرمایا، اور انسانی عربت در مرافت باسی نصب می کار در در مری طون ققیم دولت کالیے بایز واصو مقرر کو جن سے کوئی انسان صروریات زندگی سے محروم ندرہے، اور کوئی فرد ساری دولت کو منسیت لے، قابل اشتراک چیزوں کو مشترک اور وقعن عام رکھا، مخصوص جیسے زوں میں انفرادی ملکیت کامکل احترام کیا، حلال مال کی فضیلت اس کے رکھنے اور ستعال کرنے کے صبح طریقے بتلات باس کی تفصیل اس قدرطوبل ہے کہ ایک مستقل بیان کوجا ہتی ہے، اس وقت بطور مث ل جند مونے نے اعتدال اور بے اعتدالی کے بیش کرنے شعم، اس کے لئے اتنا ہی کائی ہے جس سے جند مونے نے عدل دا لئے گئی گئی آئی می النامی ، مین احمت محد کہ ایک مسترا اور میں اس سے معلم ہوا شہرات کے لئے عدل دا لئے بنایا گیا کہ یہ شہادت دینے کے قابل ہو جائیں، اس سے معلم ہوا نفتہ کہ و شخص عدل نہیں دہ قابل شہادت دینے کے قابل ہو جائیں، اس سے معلم ہوا کو میشرا تطام تب نفتہ میں مذکور ہیں۔

اجاع کا جحت ہونا فرطبیؒ نے فرمایا کہ یہ آئیت اجماع امت کے جحت ہونے پر ایک لیل ہو کیونکہ جب اس امت کو اللہ تعالی نے شہدار مسرار دے کر دوسری ام توں کے بالمقابل انکی بات کو بجت بنادیا، توثابت ہوا کہ اس امت کا اجماع جست ہی اور عمل اس پر واجب ہے، اس طرح کہ صحاً برکا جماع تا بعین پر جوت ہے۔ اس طرح کہ صحاً برکا جماع تا بعین پر اور تا بعین کرا جماع تبع تا بعین پر ججت ہے۔

اورتفسیم طهری میں ہے کہ اس آیت سے نابت ہواکہ اس اُمت کے جوافعال واعال متفق علیہ بیں وہ سب محمود ومقبول ہیں ،کیونکہ اگر سب کا اتفاق کی خطا پرتسلیم کیا جائے تو بھر یہ کہنے کے کوئی معن نہیں رہے کہ یہ امت وسط اور عدل ہے۔

اوراام جصاص نے فرایک اس آیت میں اس کی دلیل ہے کہ ہرز مانے کے مسلمانوں کا اجا معتبر ہیں، اجاع کا جست ہونا عرف قرن اوّل یا کسی خاص زمانے کے ساتھ مخصوص نہیں، کیونکہ آیت میں پوری امت کو خطاب ہے، اورامت رسول الشرصلی الشرعت ایہ وسلم کی صرف وہ نہ ستھے جو اس زمانے میں موجو و تھے، بلکہ قیامت تک آنے والی نسلیں جو مسلمان میں وہ سب آپ کی اُمرّت میں تو ہر زمانے کے مسلمان میں مدار الشر ہو گئے، جن کا قول ججت ہے، وہ سب کسی خطا ، اور غلط پر تن بہدیں ہو سے ہے۔

وَمَاجَعَلْنَا الْقِبُلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَ ٱلِلَّالِنَعُلُمَ مَنْ يَسَبِعُ

اورنہیں مقرر کیا تھا ہم نے فتی تبلہ کہ جس برتو بہلے تھا مگراس داسط کہ معلوم کریں کہ کون تا ہے

الرَّسُولَ مِثَنُ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْدٍ وَإِنْ كَانَتُ لَكَبِيْرَةً الرَّعَلَى

ربرگا رسول کا ادر کون پیم جلت گا آلے پاؤں ادر بے شک یہ بات بھاری ہوئی مگر آن پر

الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيِّعَ إِيْمَا نَكُمُ وَإِنَّ اللَّهَ

جن کوراہ دکھائی اللہ نے اور اللہ ایسا نہیں کہ صالع کری تھاوا ایمان بیک اللہ

بِالنَّاسِ لَرَءُونُ تَرْجِ يُمْوسُ

وگوں پر بہت شفیق بنایت مربان ہے

خلاصة تغيير الوراصلي تونترليت محديك لئے ہم فے كعبہ مى قبله بجويز كرد كھا تھا) اور ب خلاصة تغيير المقدس) وہ تو محن القدس) وہ تو محن القدس) وہ تو محن القدس) وہ تو محن القدس وہ تو محن القدس الله م كورظا برى طور بر بھى معلوم ہوجا وے كم داس كے مقرر بہونے سے يابد لئے سے بہوداور غير بيودي سے كون تورسول الله صلى الله عليه وہم كا اتباع اختيار كرتا كر الله عاصى اور كون تيجھ بحر ہلتا جاتا ہے داور نفرت اور مخالفت كرتا ہے اس امتحان كے لئے اس عارضى قبلہ كومقرد كيا تھا، بھراصلى قبلہ سے اس كومنسوخ كرديا، اور يہ قبلہ كا بدلنا دمنحون لوگوں برى

موابرا تفیل (ماں) پھڑون ہوگوں کو انٹر تعالی نے رسیدھ طریق کی ہدایت فرمائی ہے رجس کا بیان اوپر
آچکا ہے کہ احکام الہیہ کو بے چون و چرا قبول کر لینا اُن کو کہے بھی گراں نہیں ہوا، جیسا پہلے اس کو خدا کا
سیحے سیجتے تھے اب اس کو سیجنے لگے اور آہم نے جو کہا ہے کہ بیت المقدس قبلہ غیراصلی تھا ، اس کے
کوئی ضخص یہ وسوسہ نہ لا وے بس توجتی نمازیں اوھر بڑھی ہیں ان میں قواب بھی کم ملا ہوگا ، کیونکہ اصلی
قبلہ کی طرف نہ تھیں ، سواس وسوسہ کو دل میں نہ لانا ، کیونکہ) انٹر تعالیٰ ایسے نہیں کہ تمھا ہے ایمان دکے
متعلق اعمال مثلاً نماز کے ثواب کو صنائع واور ناقص ، کر دیں داور) واقعی اللہ تعالیٰ تو دائیے) لوگوں
متعلق اعمال مثلاً نماز کے ثواب کو صنائع واور ناقص ، کر دیں داور) واقعی اللہ تعالیٰ تو دائیے) لوگوں
پر مہمت ہی شفیق داور ، ہم بان بیں د تو ایسے شفیق مہر بان بر بیا گمان کب ہوسکتا ہے ، کیونکہ کسی قبلہ
پر مہمت ہی شفیق داور ، ہم بان بیں د تو ایسے شفیق مہر بان بر بیا گمان کب ہوسکتا ہے ، کیونکہ کسی قبلہ
کا اصلی یا غیراصلی ہونا تو ہم ہی جانتے ہیں ، تم نے تو دونوں کو ہما را بھی مجھ کر قبول کیا ، اس لئے ثواب
کو اصلی با غیراصلی بنہ وگا)

معارف ومسائل

کوبہ کے قبلہ مناز ہونے کی اس میں صحابہ و تا بعین کا اخت الا من ہو، کہ ہجرت سے پہلے مکہ بحرمہ ہیں ابتدارک ہوئی اس وقت قبلہ بیت الشریحا، یا بیت المقدس، حضرت عبداللہ بن عباس کا قول یہ ہے کہ اوّل ہی سے قبلہ بیت المقدس متھا، جو ہجرت کے بعد ہی سولہ سترہ وجہینہ تک باقی رہا، اس کے بعد بیت اللہ کو قبلہ بنانے کے احکام نازل ہوگئے، البتہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ ولم کاعمل مکہ محرمہ میں یہ رہا، کہ آپ جواسود اور دکن بانی کے درمیان مناز بہر ہے تھے، تاکہ بیت اللہ ہو صابح، مربعہ منورہ بہر سے اور سبت المقدس کا بھی استقبال ہوجائے، مربعہ منورہ بہونی نے بعد یہ مکن بندرہا، اس لئے سخویل قبلہ کا شتیا تی بیدا ہوا دابن کئیر)

اوردوکے رصارات نے فرایا کہ جب نازفرض ہوئی کمکر کرمیں توسلما فوں کا ابتدائی قبلہ است اللہ ہی تھا، کیو کہ حصرت ابراہیم واسمعیل علیہ است اللہ ہی بیت اللہ ہی بیت اللہ ہی رہا اور آنخضرت میل اللہ علیہ ہیں ہیں کہ مکر ترمہ میں تقیم رہے، بیت اللہ ہی کی طرف نماز بڑھتی اسے، بھر بچرت کے بحد آپ کا قبلہ بیت المقدس قرار دیدیا گیا، اور مدینہ منورہ میں سولہ سرہ مہینے آپ بیت المقدس کی طرف نماز بڑھی، اس کے بعد بھر آپ کا جو بہلا قبلہ تھا بعنی بیت اللہ اس کی طرف نماز بڑھی، اس کے بعد بھر آپ کا جو بہلا قبلہ تھا لینی بیت اللہ اس کی طرف نماز بڑھی، اس کے بعد بھر آپ کا جو بہلا قبلہ تھا لینی بیت اللہ اس کی طرف نماز بڑھی، اس کی بعد اللہ کی جاتی ہے کہ مدینہ منورہ میں تشریف لانے کے بعد حسرار دیا ہے، اور پھرت اس کی یہ بیان کی جاتی ہے کہ مدینہ منورہ میں تشریف لانے کے بعد ابنی کا قبلہ باذی حت سا بھہ بڑا تو آ سخصرت میں اسٹر علیہ ولم نے ان کو ما نوس کرنے کے لئے ابنی کا قبلہ باذی حت داوندی اختیار کر لیا، مگر بھر تیجر بہ سے نابت ہوا کہ یہ نوگ ابنی ہے مات میں اس کی کہ میں تعرب کے لئے اس کی کا قبلہ باذی حت داوندی اختیار کر لیا، مگر بھر تیجر بہ سے نابت ہوا کہ یہ نوگ ابنی ہے مات ہے کہ میں تبدا کہ بی کہ میں کہ دارہ کی کہ میں کی کہ میات کی کہ میں کہ دارہ کی کہ میں کہ کہ کہ کہ کہ کو کے کے لئے اس کی کہ دارہ کی کہ کی کہ کو کہ کے لئے کہ کہ کہ کو کہ کے لئے کہ کو کہ کہ کی کہ کو کہ کو کہ کیا گیا کہ کہ کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کہ کہ کو کہ کو کہ کو کہ کی کہ کو کہ کی کہ کہ کو کہ کو کہ کہ کو کو کو کہ کو کو کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کہ کو

سے باز آنے والے بنیں تو بھرآئ کواپنے اصلی قبلہ بین بیت اللّٰہ کی طرف رُخ کرنے کا حکم مل گیا، جوآت کواپنے آباء ابرائیم واسمعیاع کا قبلہ ہونے کی وجہ سے طبعًا مجوب تھا۔

ادر قرطبی نے ابوالعالیہ ریاحی سے نقل کیاہے کہ حضرت صالے علیہ اسلام کی مجد کا قبلیمی بیٹ کی طرف تھا، اور بھرا بوا لعالیہ نے نقل کیاہے کہ ان کا ایک بہودی سے مناظوہ ہوگیا، بہودی نے کہا کہ موسی علیہ اسلام کا قبلہ صخرة بیت المقدس تھا، ابوالعالیہ نے کہا کہ نہیں، موسی علیہ اسلام صخرة بیت المقدس سے پاس نماز بڑہتے تھے گرآپ کا رخ بیت اللہ ہی کی طرف ہوتا تھا، بہودی نے انکارکیا تو ابوالعالیہ نے کہا کہ اچھا میرے تھا ہے جھگر نے کا فیصلہ حضرت صالح علیہ اسلام کی مجد کردے گی ہو بہت المقدس سے نیچ ایک بہا الربے، دیمھاگیا تو اس کا قبلہ بیت اللہ کی طرف تھا۔

اورجن حفرات نے بہلا قول جتیار کیا ہے ان کے نزدیک جمت یہ تھی کہ مکہ مکرمیں تومشرکین سے مہت یاز اوران سے مخالفت کا اظہار کرنا تھا، اس لئے ان کا قبلہ چھوڑ کر بیت المقدس کو قبلہ بنادیا گیا، بھر بچرت کے بعد مدینہ طیبہ میں بہود و نصاری سے مہتیاز اوران کی نخالفت کا اظہار تو تعلیم بواتو اُن کا قبلہ بدل کر بیت الند کو قبلہ بنادیا گیا، اسی اختلاف اوران کی بنار بر آیت ذکورہ کی تفسیر میں بھی جتلات ہو گیا، کہ الْقِبْلَةَ الَّذِی کُنْتَ عَلَیْهَ اُسے کیا مراد ہے، قول اوّل کی بنار براس سے مراد بیت المقدس ہے، جوآج کا قبلہ او کی تھا، اور قول ٹانی کی بنار پر اس سے مراد کھر ہوسکتا ہو کیو کہ ہے کہا یہ بیا تعلیم تھا۔

آدرمہوم آبت کا دونوں صور توں میں یہ ہے کہ ہمنے تویلِ قبلہ کو آپ کا اتباع کرنے والے مسلانوں سے لئے ایک میں اسے ان کا صحب کے مسلانوں سے لئے ایک میں ان کا صحب کے مسلانوں سے لئے ایک میں ان کا صحب کے فرا نبروا رہے اور کون اپنی دائے سے بیچھے جلتا ہے ، جنا بخیر تحویلِ قبلہ کا بیچم نازل ہونے کے بعد بعض ضعیف اللہ بیان یا وہ جن کے دلوں میں کچھے فناق تھا اسلام سے بھرگئے ، اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ کے بریہ الزام لگایا کہ یہ تو اپنی قوم کے دمین کی طرف بھرگئے ۔

بعض احكام متعلقه

کبی سنت کو قرآن کے ذریعے اجساسؓ نے احکام القرآن میں فرمایا کہ ترآن کریم میں کہیں اس کی تعریج سے منسوخ کیاجاتا ہے انہیں ہے، کہ رسول النوصلی الشرعلیہ وہلم کوقبل از ہجرت یا بعد ہجرت بیست المقدس کی طوف رُخ کرنے کا محم دیا گیا تھا، بلکہ اس کا ثبوت صرف احادیث اور سنت نبوی ہی سے ہے، توج چیز سنت کے ذریعہ ثابت ہوئی تھی اس آبت قرآن نے اس کونسوخ کرکے نبوی ہی سے ہے، توج چیز سنت کے ذریعہ ثابت ہوئی تھی اس آبت قرآن نے اس کونسوخ کرکے

آے کا قبلہ بیت الٹر کو بنادیا ۔

اس سے پیجھی نابت ہو گیا کہ حدمیثِ رسول مجھی ایک جنبیت سے قرآن ہی ہے، اور یہ کہ مجھ احكام و وجي بسجوت آن مي مذكور نهين، صرف حديث سے تابت بي، اور قرآن ان كي شرعي حيثيت کوتسلیم کرتاہے، کیونکہ اسی آیت کے اخیر میں یہ بھی مذکورہے کہ جونما زیں بامرِرسول صلی الشعلیہ وسلم بيت المقدس كى طرف برط صى تتي وه تجى معتبرا ورمقبول عندالثدين -

خروا صرحبكه مترائن قربياس كے ثبوت بربوجود إبخاري و تلم اور تمام معتبر كتب حديث بين متعد و صحابة كرام ا ہوں اس سے بستر آن حکم منسوخ سمحا عالماری کی روایت سے منقول ہے کہ جب رسول اللہ صلی اللہ علیم يريخويل قب ايكا يحم أزل بوا، اورآت نے عصر كى نازجانب بيت الله بارهى، داور بعض روايات بي اس حبگہ عصر کے بجانے ظرمذکورہے رابن کثیر) تو بعض صحابۃ کرام میہاں سے نماز بڑھ کر ماہر گئے ، اور و کھاکہ قبیلہ بن سلم کے لوگ اپنی سجد میں حسب سابق بیت المقدس کی طرف نماز بڑھ رہے ہیں تو انھوں نے آواز دے کر کہا کہ اب قبلہ بیت النّدی طرف ہوگیا ہے۔ ہم رسول النّرصلی اللّه علیہ دلم ے ساتھ بجانب بیت الله سماز بڑھ کرآتے ہیں، ان لوگوں نے درمیانِ سماز ہی اینارخ بیت المقدس بیتالله کی طرن بھیرایا، نو یک ہزت ملم کی روایت میں ہے کہ اس وقت عورتمیں جو بچیلی صفوں میں تھیں آ گے آگئیں اورمرد جواگلی صفول میں تھے پیچھے آگتے ، اورجب رُخ بیت اللّٰہ کی طون برلاگیاتو مُروذ کی صفیں آسكے اور عور تول كى سيھيے بہو كتيں رابن كثير

بنوسلمے وگوں نے توظریا عصر ہی سے تحویل قبلہ سے بھم برعل کرایا ، گر قُبار میں یہ جراگلے دن صبح کی نازمیں میہوینی، جیسا کہ بخاری دسلم میں بڑایت ابن عرض مذکور ہے ، اہلِ تُعبار نے بھی نیاز ہی کے اندا ا بالبيت المقدس في بيت الله كي طرف تيهيد ليا دابن كثير وجعساص)

المام جصاص في يمتعدور وايات حديث نقل كرك فرمايا:

مگر قرائن قومیر کی وجہ سے اس نے درجہ توا ترکا عل کرلیاہے ،جوعلم یقین کا موجب ہوتا ہی ا

هذاخبرصع مستفيض في ايرى اليعنيه مديث الرجياصل بجروامد ا اهل العلمق تلقوع بالقبول فصلا فىحيزالتواترالموجب للعلمر

مكر حنفيه اوران كے متفق فقها رجن كا صابطه بير ہے كه خبر واحد سے كو لئ قطعي تھم منسوخ نهيں ہوتا ائن پر میسوال اب بھی باقی رہتاہے کہ اس حدیث کی شہرت اور تلقی بالقبول تو بعد میں ہوئی ، بنو تسلمہ اورا، بل قباً كوتوا جانك ايك سي آدمي نے خردى تھى، اس وقت اس مديث كودرج شهرت توا تر عال نہیں تھا، انھوں نے اس رکیے عمل کرایا، جھاص نے فرمایکہ اصل بات یہ ہے کہ ان حصزات اورسب صیّاب کو پہلے سے یہ معلوم تھاکہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی رغبت یہ ہے کہ آپ کا قبلہ بیت الله کو یاجا

ا درآٹ اس کے لئے دعا بھی کررہے ہیں،اس رغبت و دعا ہی دجہ سے ان حضرات کی نظر میں ستقبال بيت المقدس كا يحم آئنده باتى مذر بهن كا احمّال صرور سيدا بهو گيا تها، اس احمّال كي وجرسے بقارِ قبله بیت المقدس طنی ہوگیا تھا،اس سے منسوخ کرنے کے لئے بینجردا حدکا فی ہوگئی، وربنم محن خبروا حد سے کوئی سنہ آنی قطعی فیصلہ منسوخ ہوجا نامعقول ہیں۔

آله محبرالصّوت کی آواز برِسازیں | صحح بخاری باب ما جار فی القبلة میں حصزت عبدالتّدین عمر اُن کی حدث میں نقل دحركت كمفسد نازنه وكبراسترالل جوقبآر مين تحويل قبله كالحكم فيهنج اوران يوكول مح بحالت بمنساز

بیت اللہ کی طرف محفر جانے کا واقعہ ذکر کیا، اس پر علامہ علیٰ حنفی نے محر سر فرمایا ہے:۔

فيهجوان تعليم من ليس في السيعناس مديث سأنابت بواكبوشف نازمیں مشریک نہیں وہ کسی نماز مڑھنے دالے كوتعليم وللقين كرسكتاب "

الصلوة من هوفيها

رعدة القارى،ص١٣٨ ج٧)

نیرعلام مینی نے دوسری جگہ اس حدیث کے ذیل میں یہ الفاظ تکھے ہیں، و فیہ استماع المصلى كلام من ليس في الصلوة فلا يض صلوته رالي هكن ااستنبطه الطاوى رعملة القارى، ص١٣٢ج١)

ا درعام فقها رحنفيه نے جوخارج صلوٰة كسي خص كى اقتداراوراتباع كومفسير نماز كها ہے جوعاً متون وشروح حنفیہ میں منقول ہے ،اس کا منشاریہ ہے کہ نماز میں غیرالٹر کے امرکا اتباع موجب فسام شازے، لیکن اگر کوئی شخص اتباع امرا آئی کا کرے تگراس اتباع میں کوئی دوسر اتخص واسطہ بن جائے دەموجب فىادىنىي ـ

فعها والصحبان يستله ككهام كركى تشخص جاعت بيس شريك بونے كے لئے ايسے وقت بہنچ کا کلی صف پوری ہو بھی ہے ،اب بھیلی صف میں تہنارہ جاتا ہے تو اس کوچا ہے کہ اگلی صف میں سے سی آدمی کو پیچھے کھینے کراپنے ساتھ ملالے ، اس میں بھی سی سوال آتاہے کہ اس سے کہنے سے جو پیچھے آجائے گا وہ نماز میں آتباع امرغیراللہ کا کرے گا،اس لئے اس کی نماز فاسد ہوجانی چاہتے، نسکین درختار بإب الامامة بين اسمستله مح متعلق تحرير فرمايا فيم نقل تصحيح عدم الفساد في مشلة من جن من الصف فتأخوفهل تمرفون فليحرب السيرعلام ططاوي في تحريفرايا: إِلاَ نَهُ إِمْتَشَلَ آمُو الله الين اس صورت مين خاز فاسر منه مونے كى وجربير ہے كه درحقيقت اس شخص نے آينوالے کے پھے کا اتباع ہنیں کیا، بلکہ امرا ہی کا اتباع کیا ہے، جورسول الله صلی الله علیہ وسلم کے ذرایعہ اس کو بہنچا ہے، کجب ایس صورت بیش آتے تو اگل صف والے کو پیچھے آجا نا چاہتے۔ اسی طرح مشر بنلالی شنے شرح وہبانیہ میں اس سنلہ کا ذکر کرنے پہلے ضادِ ناز کا قول نقل کا

بهراس كى ترديد كى اس كے الفاظ يہيں ، ۔ إذَ اقِيْلَ لِمُعَيِّ تَقَدم فتقدم رالى فسدت صلوته لانه امتشل امرغيراريته فى الصلاح لاق امتثاله انساهو لامررسول الله صلى الله عليى وسلى فلايض اه

ان تام دایات نابت بواکداگر کوئ نازی بینخف کی آواز بول کری جواس کیتها نازمین ترکینی بن تواسل و موتینی ایک به که خوداس شخص کی دلداری اورا تباع مقصود مهویه تو مفسد نازی به که خوداس نخص کی دلداری اورا تباع مقصود مهویه تو مفسد نیاز شرعی تبلایا اوراس کا اتباع نیازی نے کرلیا تو وہ در حقیقت امرا آبی کا اتباع ہے ، اس لئے مفسد نیاز نہیں موگا، اسی لئے مطاوی نے فیصلہ یہ کیا ہے کہ اقول لوقیل بالتفصیل بین کونع امتثل امراك احل مواعاة لخالی من غیر تنظی المسرالشاع فقسل لکان حسنا راحطاوی علی اللی من مواعاة لخالی من غیر تنظی المسرالشاع فقسل لکان حسنا رطحطاوی علی اللی من میں ۱۳۲۲ ہوں)

اب سئل زیر بحث بین آلة محمر الصوت کا فیصله کرلینا آسان ہوگیا، کیونکہ وہاں اس آلے کے اتباع کا دُوردور بھی وہم نہیں ہوستا، ظاہر ہے کہ اتباع رسولِ کرمی سی التہ علیہ وہم کے اس بھم کا ہوتا ہے کہ جب امام رکوع کرے تورکوع کرو، جب بحدہ کرے تو تم بھی بحدہ کرد، اس آلہ سے خر یہ معلوم ہوجا آہے کہ اب امام رکوع میں گیا، یا بحدہ میں جار ہاہے، اس علم سے بعد اتباع امام کا گرنا کہ نہ کہ اس آلے کے بحکم کا ، اور اتباع امام ایک بھی آلی ہے ، اور دیا کام اس بنیاد پر ہے کہ آلہ مکر الفوت نہ کہ اس آلے کے بحکم کا ، اور اتباع امام ایک بھی آلی ہے ، اور دیا جاتے ، اور اہل فن اس کی آواز و عین آمام کی آواز نہ مانی جاتے ہیں ، ان کی تحقیق پر تو کوئی اشکال جواز صلاۃ میں نہیں ہے ، اس مسئلہ کی تحقیق کہ احتر کا ایک سنفول مفصل رسالہ بھی شائع سندہ ہواس کو دیکھ لیا جاتے ، والٹر سجانہ و تعالی اعلم ۔ اور کا کیک اس کی معروف معنی لئے جاتمی تو مطلب آب سے کا یہ کو کہ تو یکی قب لہ پر جو بعض بہو تو ون لوگوں کو مہنج بال بیدا ہوا کہ یہ دین سے خوت مطلب آب سے کا یہ کو کہ تو یکی قب لہ پر جو بعض بہو تو ون لوگوں کو مہنج بال بیدا ہوا کہ یہ دین سے خوت مولی ایس کا بواب دیا کہ الشر تعالی تھا ہے ایمان کو صالے کو کرنے والے نہیں ، بے وتو ون لوگوں کے کہنے پر کان مارواب دیا کہ الشر تعالی تھا ہے ایمان کو صالے کو کرنے والے نہیں ، بے وتو ون لوگوں کے کہنے پر کان می دھریں ۔ والے نہیں ، بے وتو ون لوگوں کے کہنے پر کان مارواب دیا کہ الشر تعالی تعمالے ایمان کو صالے کے کہنے پر کان مارواب کا ایمان ہوں کو گول کے ایمان کو صالے کو کرنے والے نہیں ، بے وتو ون لوگوں کے کہنے پر کان میں دھریں ۔

اور بعض روایات حدیث اورا قوال سلف مین اس جگرایم آن کی تفسیر نمازسے کی گئی ہے،
اور معنی یہ ہیں کہ جونمازی سابق قبلہ بیت المقرس کی طرف پڑھی گئی ہیں، المثر تعالیٰ ان کو صابح کے
کرنے والا نہیں، وہ توضیح و مقبول ہو بحییں، نخویلِ قبلہ کے پھم کا بچھلی نمازوں پر کوئی انر نہیں، برگا۔
میں جب دسول انڈ صلی انڈ علیہ برلم کا قبلہ بیرت الٹر کو نبادیا گیا تو لوگوں نے سوال کیا کہ جومسلمان اس بھیں
میں انتقال کر گئے جب کہ نماز بیت المقدس کی طرف ہواکرتی تھی، اور بیت النڈ کی طرف نماز بڑھنا

ان کونصیب نہیں ہوا اُن کا کیا حال ہوگا ، اس پر بہ آبیت نازل ہوئی ،حب میں ناز کو ایمان کے لفظ سے تعیم کررے واضح کردیا کہ ان کی نمازیں سب صبحے و مقبول ہو بھی ہیں ، ان سے معاملہ میں تحویل ِ بلہ کا کوئی اثر نہیں بڑے گا۔ کا کوئی اثر نہیں بڑے گا۔

فَلُ نَرَى تَقَلُّبَ وَجُهِلِ فَي السَّمَاءَ فَ فَلَنُّ لِيَنَاكَ وَبُلِيَ لَكُوْ لِيَنَاكَ وَبُلُو اللَّهُ الم بينك بم ديجة بن إربار أعمنا يرك مُنه كا آسان كى طون ، سوالبته بيهري عم به يحد كومن قبائي لا ورائي فَو لَلُو ال فول و جُهِلَكُ مُسَطَّى الْمُسْتِ إِلَّهُ الْحَرَامُ الْحَرَامُ الْحَرَامُ الْحَرَامُ اللَّمَ اللَّهُ اللَّه

خلاصة تفسير آب جودل سے تعبہ سے قبلہ ہونے کی خواہش رکھتے ہیں، اوراميد وحی ہیں باربار اسان کی طرف نظر اسماک بھی دیجھے ہیں کہ شاید فرسٹ ہے تھے لے آوے ہو)

آپ کے مُنھ کا بار بارآسمان کیٹر اٹھناہم دیکھ رہو ہیں داور چونکہ ہیں آپ کی نوشی پوراکرنا منظور ہی اس نئے رہم وعدہ کرتے ہیں کہ، آپ کواسی قبلہ کی طرف متوج کردیں گے، جو آپ کو پسند ہو (لو کھر ہم تھے ہی ویتے ہیں، کہ، اہب اپنا چرہ نماز میں مجدر جرام کی طرف کیا کیجے اور (بی تھے مصر ف آپ کے لئے مخصوص نہیں بلکہ سب لوگ بغیر بھی اورامتی بھی) جہاں ہمیں موبود ہو اور فواہ دیند مؤرق میں یا اور جگہ، بیمان بک کہنو دبیت المقدس میں بالورجگہ، بیمان بک کہنو دبیت المقدس میں بھی البین متاب بھی بالعموم اپنی کتابوں کی ہیں نگر اور داور اس قبلہ کے معسر رمونے کے متعلق) بیمانی کی وجہ سے کہنی آخر الزبان کا قبلہ اس طرح ہوگا) یقیناً جانے ہیں کہ بچھی با تکن تھی کے داور) کی طرف کیا ان کی کا دروائیوں ان کے پر دردگارہی کی طرف سے جو رمگر عناداً مانے نہیں) اور النڈ تعالیٰ ان کی کا دروائیوں سے کچھ بے خبر نہیں ہے۔

معارف مسأئل

اس آیت سے پہلے جلہ میں رسول کرمی جلی الشرعلیہ وسلم کے ہشتیاتِ کوبہ کا ذکرہے، اس اشتیاق کی مختلف وجوہ بیان کی گئی ہیں اور سب میں کوئی تعارض نہیں وہ سب وجوہ ہوگئی ہیں اور سب میں کوئی تعارض نہیں وہ سب وجوہ ہوگئی ہیں مثلاً یہ کہ انحفرت حسل ابنی طبیعت و فطرت سے ملت ابراہی کے نابع کام کرنے سے ، اور نزولِ وحی کے بعدت آن نے بھی آپ کی نشر لیعت کو ملت ابراہی کے مطابق مترار دیا، اور حصرت ابراہیم وحصرت آلمعیل علیما السلام کا قبلہ بہت المند تھا ، اس کے مطابق مترار دیا، اور حصرت ابراہیم وحصرت آلمعیل علیما السلام کا قبلہ بہت المند تھا ، اس کے مطابق متری و کی تعبہ بیت المند قرار دیدیا جائے۔ لئے آپ کی دلی خواہش بہی تھی کہ آپ کا اور سلانوں کا قبلہ بھی وہی کعبہ بیت المند قرار دیدیا جائے۔ یہ وجہ بھی تھی کو جہ کے قبلہ مسلمین ہو جانے سے ان کے اسلام کی طرف مائل ہو جانے کی توقع تھی، اور سابق قبلہ بہت المقدس میں جو موا فقت ابل کتاب کی توقع کی جاسحتی تھی وہ سوارسترہ میں نے متل کے بعد منقطع ہو بھی تھی، کیونکم بیمون میں جو موا فقت ابل کتاب کی توقع کی جاسحتی تھی وہ سوارسترہ میں نے عل کے بعد منقطع ہو بھی تھی، کیونکم بیمون میں بین موروں فقت ابل کتاب کی توقع کی جاسے تھی تھی وہ بہتے کے عل کے بعد منقطع ہو بھی تھی، کیونکم بیمون میں بین میں وہ سے کوئی اسلام سے قرب ہوئے کے علی کے بعد منقطع ہو بھی تھی، کیونکم بیمون میں بین موروں فقت ابل کتاب کی توقع کی جاسے تو بھی تھی، کیونکم بیمون میں بیمون میں بیمون میں برطوعا تھا۔

بہر حال رسول الد علیہ ولم کی خواہش یہ تھی کہ مسلما نوں کا قبلہ بیت الد یعی کعبہ کو قرار دیریاجا کی، اور چونکہ معتبر بان بارگاہ اللہ انہیا، علیہ السلام اپنی کوئی خواہش اور کوئی درخواست حق تعالیٰ کی بارگاہ میں اُس وقت کہ سبھیا جا تاہے کہ آن خصرت میلی الشرعلیہ و ہم کو یہ وعار کرنے کی اجازت کا علم نہ ہوجا ہے ، اس سے جھا جا تاہے کہ آن خصرت میلی الشرعلیہ و ہم کو یہ وعار کرنے کی اجازت بہلے مل بھی تھی، اور آب اس کی دعاء کر رہے تھے اور اس کی قبولیت کے امید وارتھ، اس سے باربار آسان کی طرف نظر انتھاتے تھے، کہ شایر کوئی فرست ہے جھے لے کر آجا ہے ، آب بر دور اس کے فرا باد کہ تو کی جو سمت آب کو لیست ہو، اس کے فرا بعد ہی میر نے بھیر نے کا تھی مرک اس کے فرا بعد ہی میر نے بھیر نے کا تھی میں بازل فرما دیا، فرا دیا، وعرہ کی خوشی میں بازل فرما دیا، وعرہ کی خوشی میں ایک خاص لطف تھا، کہ بہلے وعرہ کی خوشی حاسل ہو، بھرا لیفات وعرہ کی خوشی میں ایک خاص مول فرا ہی بھرا لیفات وعرہ کی خوشی ساکھیا ہے ،

مسئلہ تقبالِ قبلے ایتحقیق پہلے آجی ہے کہ اللہ تعالی جل شانہ کے اعتبار سے توسادی سمیں اور ساری جہات برا بر ہیں، قُلُ یَشْدِ الْمَدَّئِی فَ وَالْمَدَّئِی ہِ، نیکن مصالح امّت کے لئے بتقاضا تو تھمت ساری جہات برا بر ہیں، قُلُ یَشْدِ الْمَدَّئِی فَ وَالْمَدَّئِی ہِ، نیکن مصالح امّت کے لئے بتقاضا تو تھمت کوتام دنیا میں بھیلے ہوتے مسلما نوں سے لئے قبلہ بناکر سب میں ایک دینی وحد

كاعلى مظاہرہ مقصود تھا، وہ جہت بیت المقدس بھی ہوسے تھی، مگررسول النّدصلی التّرعلیہ و لم کی تمناك مطابق تعبه كو قبله بنانا بخويز كرايا كيا، اوراسي كاحكم اس آبت ميس ديا كميا، اس كأقتصني يتها كماس جُلَه فَوَلِّ وَجُهَكَ إِلَى الْتَعَعْبَةِ آوُ إِلَىٰ بَيْتِ اللهِ فَرِمَا يَاجَانًا، مُكَّرِتْ رَآنِ يَحيم في يَعْزُا برل كرشَّطْرَ الْمُسْجِدِ الْحَوَا مِ ك الفاظ اختيار فرات، اس سه كن البم مسأل التقبال قبله سے بارہ میں داضح ہوگئے۔

اوّل یہ کہ اگر حیاصل قبلہ بیت اللہ ہے جس کو کعبہ کہاجا تاہے، لیکن یہ ظاہرہے کہ اصل برایت کا استقبال اسی جگہ تک ہوسکتا ہے جہاں تک بیت اللہ نظراً تاہے ،جولوگ وہاں سے دورہی، اور بیت النّداُن کی نظروں سے غاتب ہے اگران پریہ یا بندی عائد کی جانے کہ عین بیت النّد کی طریب رُخ کروتواس کی تعمیل بہت دشوار ہوجائے، خاص آلات رحسابات کے ذریعہ بھی صیحے سمت کا مخرا دُور کے شہروں میں شکل اورغیرلیقینی ہوجائے، اور شریعیتِ محمدٌ بیعلی صاحبها الصلوۃ واللہ کا مدارسہولت وآسانی بررکھا گیاہے، اس لتے بجاتے بیت الله بالعبہ کے مجدحوام کا لفظ رکھا گیا جوبانسبت بیت النّد کے بہت زیادہ وسیع رقبہ ٹیرٹ تیل ہے،اس کی طرف رُخ بھیرلینا دوردور بکب *لوگوں کے لئے* آسان ہے ۔

محرایک دوسری سہولت لفظ شطر اختیار کرکے دیری گئی، درنہ اس سے مختصر لفظ إلی التشجيد الْحَوَامِ عَمّا، اس كو جهور كرشَكُمَ المستجيد الْحَوَامِ فراياكيا، شطر ومعنى كے لئے ستعال ہوتاہے، ایک نصفَ شے، روکے سمتِ شے، باتفاق مفترین اس جگہ شطرے مراد سمت ہے، تواس لفظ نے یہ بتلادیا کہ بلادِ بعیدہ میں پر بھی صروری نہیں کہ خاص مجدِحرام ہی کی طرف ہرایک کائے ہوجات تو بخاز درست ہو بلکہ تمسیم پیرام کافی ہے (بحرمیط) مثلاً مشرقی مالک ہندوستان و پاکستان وغیرہ کے لئے جانب مغرب معجد حرام کی سمت ب تومغرب كى جانب رئح كرلين سے ستقبال قبله كافرض وا موجات گا، اور چونكه كرمى، سردی سے موسموں میں سمت مغرب میں مجی اختلات ہوتار ہتاہے، اس لئے فقار رحم ماللہ نے اس سمت کوسمتِ مغرب و قبلہ مترار دیاہے، جوموسم گرما وسرماکی دونون خربوں کے درمیا ہے، اور قواعدِ ریاضی کے حسائے میرصورت ہوگی کرمغربِ صیف اورمغربِ شتاکے درمیان ۲۸ وگری تک سمت قبلہ فتراردی جائے گا، یعن ۱۲۷ وگری تک بھی اگردائیں یا بائیں مائل ہو جائے قرسی تعبلہ فوت نہیں ہوگی، نماز درست ہوجائے گا، ریاضی کی ت دیم اور مشہور کت اب ترح جبختی باب را بع صفحہ 11 میں دو تول معنسر بین کا فاصلہ سی ۱۳۸ وگری قرار دیا ہے۔ شرح جبختی باب را بع صفحہ 11 میں دو تول معنسر بین کا فاصلہ سی ۱۸۸ وگری قرار دیا ہے۔ کہ حضرت والدصاحبؒ نے جواہر الفقہ میں فقہاء کا دو سمر تول ذکر کیا ہے کہ ۲۵۵ در جے دائیں یا بائیں مائل ہونے سے سے ست قبلہ فوت نہیں ہوگی۔ محسد تھی

سمت قبلمعلوم كرنے كے لئے اس سے أن لوگوں كى جہالت بھى واضح ہوگئى جفون نے ہندستان و شرغا آلات رصد يه اور حابات الله كان كى بہت سى معجدوں كى سمت قبله ين معولى سافرق دوجار رياضي مردار نہيں ہوتى يہ مراسر جہالت رياضي مردار نہيں ہوتى يہ مراسر جہالت ہے ، او بلا وجہ مسلمانوں میں تفریق وانتشار بيدا كرنا ہے ۔

مشربعت اسسلامیہ یونکہ قیامت تک آنے والی نسلوں کے لئے اور بوری ونیا کے مالک کے لئے ہے ،اس لئے احکام نشرعیہ کو ہرشعبہ میں اتنا آ سان رکھا گیاہے کہ ہرگاؤں ،جنگل، یہاڑ، جزيره بي بينے والے مسلمان اس براينے مشاہرہ سے عمل كرسكيں ،كسى مرجلے بيں حسابات ، رياضى، يا صفرالا وغیرہ آلات کی صرورت مذیر ہے ، ۸ مہ ڈگری تک کی دسیع سمت مغرب اہل مشرق کا قبلہ ہے، اس یں یانے دس اور کا فرق ہو بھی جلت تواس سے خازوں بر کوئی اٹر نہیں بڑتا، اور رسول کریم صلی الشعلیہ وسلم كى ايك مديث سے اس كى اور وضاحت ہوجاتى ہے،جس كے الفاظ يہيں: مابين المشرق و المغرب قبلة ومواة التومنى عن إلى هريوي يعن مشرق ومغرك ورميان قبله ،آك كاي ارشادمدینه طیبه والول کے لئے تھا، کیونکہ ان کا قبلہ مشرق دمغرب کے درمیان جانب جنوب واقع تقا،اس حدیث نے گویا سنطل کئے بیان کے رام کے لفظ کی تشریح کردی کم مجدرام کی سمت کانی ا البنه بنامِ مجدك وقت اس كى كوثِ ش بهترے كه طفيك بيت الله كے يُخ سے جتنا قريب ہوسكے وہ کرلیاجاتے ، صحایمٌ و تابعینُ اور سلف صالحینُ کاطریقہ تو اس دریا نت کے لئے سید ھاسادہ پھا کے جس جگہ صحابتہ کراٹھ کی بنائی ہوئی کوئی مسجد ہوتی اس سے اس سے قرب وجوار کی مسجدوں کا کھے سید كرليا، بهواك كے قرب وجواركا ان كے ذريعہ، اسى طرح تام عالم ميں مساجد كالى تجويز كيا كيا ہے، اس لے بلادِ بعیدہ میں سمتِ قبلہ معلوم کرنے کا صبح طرافیہ جوسلف سے جلاآ تا ہے یہ ہے کہ جن بلاد میں ماجدقد يميد موجودين ان كاانباع كيا جائي ، كيونكه اكثر بلادين توحصرات صحابة وتابعين في مساجد کی بنیا دیں ڈالی ہیں، اورسمتِ قبلمتعین سنر مائی ہے، اور مجھ انھیں دیجھ کر دوسری بستیوں میں سلال فے اپنی اپنی مساجد بنائی ہیں۔

اس لئے یہ سب مساجدِ مسلمین سمت قبلہ معلوم کرنے کے لئے کافی و وافی ہیں، ان میں بلاوج شہات فلسفیہ کالنا نشر عاصمو دنہیں، بلکہ مذموم اور موجب تشویش ہی، بلکہ بسااوقات ان تشویشات میں پڑنے کا یہ تیجہ ہوتا ہے کہ حضرات صحابہ و تا بعین اور عامة المسلمین پر برگمانی ہوجاتی ہے، کہ ان کی نمازیں اور قبلہ درست نہیں، حالانکہ یہ باطل محض اور سخت جسارت ہی، آ کھویں صدی ہجری کے مشہور و معروف عالم ابن رجب ضبلی مسلم بنار پر سمت قبلہ میں آلات رصد یہ اور تدقیقا ریاضیہ میں بڑنے کو منع فرماتے ہیں، ولفظہ ؛

واماعلم التسييرفاذا تعلم منهما يحتاج اليه للاستهلاء ومعنه القبلة والطرن كان جائزاعن الجمهورومانادعليه فلاحآ اليه وهوليفل عماهواهممنه وربماادى التدقيق فيه الحاساة الظن بمتعاريب المسلمين المصام كماوقع فى ذلك كثيرمن اهل هذا العلى قديما وحديثا وذلك يفضى الى اعتقادخطاء الصّعَابة والتّابين فى صلواتهم فى كثيرمن الامصل وهوبالحل وقدانكرا لامام احمد الاستدلال بالعك وقال انتسا وردمابين المشق والمغى قبلة فرما یا که حدمیت شریعیت میں رصرف) ما بین المشرق والمغرب قبله آیاہ، بعنی مشرق ومغریجی

کے درمیان بوری جہت قبلہ "

والشرط وقع المسامت تحطيحسب

"كىكى علم تسيرسواس كواس قدر كالراجم مے نزدیک جائز ہےجس سے راہ یا بی اور قبلبہ ادرر ہتوں کی شناخت ہوسکے،اس سے زیاره کی صرورت نهیں که دو العیٰ زیار کھنا، امور صرورتيم غافل كردے گا، اور لعبن مرتب تدقيقات فلكيمي يثرناعامة بلاداسلامير میں جومسلانوں کی سجدیں ہیں ان کے متعلق بلانی پیداکردتیا ہو، اس فن میں شغول ہونیوالوں کو ہمیشہ اس سے شبہات بیش کتے ہیں اس ج يكمى اعتقاديدا بوكاكه بهت شهرون يصحابه ابعين كازب غلط طريقه برخفين اوريه إكل لغو وباطل مى امام احرّن دسارة احدرى رجن کوہانے بلادیں قطب کہتے ہیں سمت قبلمی اس سے استدلال کرنے کو منع کیا، اور

ا در حن جنگلات یا نوآ با دیات دغیره میں مساحب تدیمیه موجو دینه هوں و هال شرعی طریقه جوسنت صحابَہؓ وّابعینؓ ہے ٹابت ہے یہ ہم کہ شمس وقمرا ورقطب وغیرہ کے مشہرُ ومعرد ن ذرائع ہے اندازہ تکا كركة مت قبل متعين كربي جاهيه ، أكراس مين معمو لي النخاف وميلان بهي يسه تواس كونظرا نداز كياجا و کیونکر*حب* تصریح صاحبِ بَدَائع ان بلا دِ بعیدہ می*ں تخری اور ا* ندازہ سے قائم کردہ جہت ہی قائم مقام مبے ہے، اوراسی پراحکام دائر ہیں، جیسے شریعت نے بیندکو قائم مقام خروج ریح کا قرار دے گراسی کہا نقين دصنوكا عم كرديا، يا سفركو قائم مقام شقت كالترادي كرمطلقاً سفر برخصتين مزتب كردير نقت ہویا یہ ہو،اسی طرح بلا دبعیرہ میں مشہور ومعرد بن نشانات و علا مات کے ذریعہ جو سمت قبلہ تحری واندازہ سے قائم کی جائے گی وہی شسرعًا قائم مقام کعبہ کے ہوگی، علام مجراتعلوم رسائل الاركان مين اسي صنمون كوبالفاظ زيل سان كيات،

مايرى المصلى ونحن غيرمأموري بالمسامنة على ما يحكم به الألا الرصل ية ولهذا افتوا ان الانحوا المفسد ان يتجاون المشارق و المغارب رسائل الاركان ص٥٣

ہوکہ نمازی کی رائے اور اندازہ کے موافق کعبہ کے ساتھ مسامت رمحاذات، راقع ہوجا کو اور مہاس کے مکافت نہیں کہ وہ درجمت ومحاذات کا پیدا کریں جو آلات رصدیہ کے ذریعہ حارل کیا جا سکتا ہے، اس لئے عام

علما کا فتولی بہ کہ انخرا مفسد رصلوہ) وہ برجس میں شرق و مغرب کا تفاوت ہوجا ہے ،

اس مستله کی بھل تشریح ادر حسابات کے ذریعہ تنخراج قبلہ کے مختلف طریقے اوران کی مشرعی حیثیت برمفصل کلام میرے رسالے سمتِ قبلہ میں دیجھاجا سکتاہے۔

وَلَمِنْ اَتَدُتُ اللَّهِ مِنْ اُوتُوا الْكِنْ بَكُلُّ اللَّهِ مَا اَيْعُوا فِبُلَتَكَ وَالْكِنْ بَكُلُّ اللّهِ مَا اللّهِ عَلَى اللّهِ وَمُعَالِمَ وَمَا بَعْضُهُ مُ مِنّا بِعِ قِبُلَةً بَعْضُ وَلَيْنِ وَمَا اللّهُ عَلَى اللّهِ وَدُلَةً بَعْضُ وَلَيْنِ الرّهَ وَلَا اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّه

الظلِمِيْنَ

بے انصافوں میں۔

حراص فقت نہیں کیوبی ان کا کوئی و کوئی کے سیجے کے ان کی مند کی یہ حالت تھی کہ اگر آپ میں کوئی اگر آپ کے سامنے تا م ردنیا بھر کی دلیلیں دجع کرکے) بیش کرئی جب بھی آرکبھی آپ کے قبلہ کو قبول نہ کریں اور (ان کی موافقت کی امیداس لئے نہ رکھنی چاہئے کہ آپ کا قبلہ بھی منسوخ ہونے والانہیں، اس لئے) آپ بھی ان کے قبلہ کو قبول نہیں کرسے آپ راپ کوئی صورت موافقت کی باتی نہیں رہی) اور رجیسا ان اہل کتاب کوآپ سے صند ہے ان ہیں باہم بھی موافقت نہیں کہوئی رفر این) بھی دو سرے دفر این) کے قبلہ کو قبول نہیں کرتا، میں موافقت نہیں کہوئی دو رہی کے مشرق کی سمت کو قبلہ بنا رکھا تھا) اور مشلاً بہود نے بیت المقدس لے رکھا تھا اور نھا ری نے مشرق کی سمت کو قبلہ بنا رکھا تھا) اور

اخدانخواستہ آپ توکسی طرح اُن سے قبلۂ منسوخہ غیرمشروعہ کولے ہی نہیں سے ، کیونکہ) اگر آپ ان کے دان) نفسانی خیالات کو دگروہ اصل میں بھم آسانی رہے ہوں لیکن اب بوج منسوخ ہوتے ے ان پرعل کرنامحن نفسانی تعصتب ہی، سواگرآت ایسے خیالات کو، اختیار کرلیں (اور وہ بھی) آتِ کے پاس علم رقطعی بعنی وحی) آئے سچھے، توبقنینًا آتِ رنعوذ باللہ) ظالموں میں شار ہونے لگیں' رجوكة اركين عجم بين، اورآب كاظالم مونا بوج معصوم مونے سے محال ہے، اس لئے يرتھي محال ہے كرآي ان مےخيالات كوجن ميں ہے ان كا قبله مجى ہے قبول كرليں) -

معارف مسألل

وَمَا آنْتَ بِتَابِعِ قِبُلَتَهُ مُورٌ مِن يه اعلان كرويا كمياكه اب قيامت تك كے لئے آھ كا قبله بیت الله بی رہے گا، اس سے میہود و نصاری کے ان خیالات کا قطع کرنا مقصود تھا کہ سلمانوں کے قله كوتوكوئي مشرارنهيس، يهلے بيت الله تھا، پھر بيت المقدس ہوگيا، پھر بيت الله ہوگيا، اب بھی ممکن ہے کہ محصر د و بارہ بیت المقدس ہی کو قبلہ بنالیں۔ رنجب محیط)

وَكَبِنِ انتَّبِعَتَ آهُوَ آءً هُمُرَ، يه خطاب رسول الشّر صلى الشّه عليه وسلم كوبطور فرض محال كے ہے جس کے وقوع کا کوتی احتمال ہیں، اور دراصل سے نانا امت محدید کوہے، کہ اس کی خلاف ورزی اليى جيسىز بى كەخودرسول بھى بفرض محال ايساكرىي توده بھى ظالم قرار يائىي -

لَّذِينَ أَتَيْنُهُ مُوالْكِتْبَ يَعْمُ فُوْنَهُ كَمَا يَعْمُ فُوْنَ آيْنَاءُهُمُ جن کوہم نے دی ہے کتاب بہچانتے ہی اس کو جیسے بہچانتے ہیں آپنے

وَإِنَّ فَي يُقَّامِّنُهُ مُرْلَيَّكُتُهُونَ الْحَتَّ وَهُمْرَيَعُكَمُونَ ﴿ ٱلْحَوُّ

اور بیٹک ایک فرقہ اُن میں سے چھیاتے ہیں حق کو

مِنْ تَى تلك فَلَا تَكُونُوبَ مِنَ الْمُعْتَرِثُنَ ﴿

جوترارب کے پھرتو نہ ہو شک لانے والا۔

ف سے اس سے بہلی آیت میں اہلِ کتاب کا قبلہ مسلمین کو دل میں حق جاننے اور زبان مستریر سے نہ ماننے کا ذکر تھا، اس آیت میں اہنی اہلِ کتاب کاصاحبِ قبلہ بینی رسول آ

لی اللہ علیہ ولم کواسی طرح دل میں حق جاننے اور زبان سے شاننے کا بیان ہے جن بوگوں کو ہم نے کتاب و توراۃ وابنی ک

کور تورات وانجیل میں آئی ہوئی بشارت کی بنار پر بھینیت رسالت) ایسا (بے شک وشبہ)
بہائتے ہیں جس طرح اپنے بیٹوں کو دان کی صورت سے) بہائتے ہیں، (کہ بیٹے کی صورت دیجھ کہ بھی
سٹ بہبیں ہوتا کہ یہ کون شخص ہے، مگر سہان کر بھی سب مسلمان نہیں ہوتے، بلکہ بعض توایم سان
ہے آسے) اور بعضے ان میں سے دایسے ہیں کہ اس) امروا قعی کو باوجو دیکہ خوب جانے ہیں دمگری اخفاء
کرتے ہیں دحالا کہ) یہ امروا قعی من جانب اللہ (ثابت ہموچکا) ہے سودا سے امروا قعی ثابت من اللہ
میں ہر مرفرد کو کہا جاسکتا ہے کہ) ہرگزشک وشعہ لانے والوں میں شارنہ ہمونا۔

مئعارف مسائل

اس آیت میں رسول کر مم صلے الشرعلیہ و کم کو بحیثیت رسول بہچانے کی تشبیہ اپنے بیٹوں کو بہجانے کے تشبیہ اپنے بیٹوں کو بہجانے کے ساتھ دی گئی ہے ، کہ یہ لوگ جس طرح اپنے بیٹوں کو پوری طرح بہجانے ہیں ، ان میں بھی شبہ دہشتہ اس طرح تورات وانجیل میں جورسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم کی بشارت اور پ کی واضح علا مات ونشا نات کا ذکر آیا ہے اس کے ذریعہ یہ لوگ رسول الشرصلی الشہ علیہ وسلم کو بھی یقینی طورسے جانے بہجانے ہیں، ان کا انکار محض عناد اور ہہ طب دھری کی وجہ سے ہے۔

یہاں یہ بات قابلِ نظر ہو کہ پوری طرح بہچانے سے لئے بیٹوں کی مثال دی گئی ہو، ماں باہ کی مثال نہیں دی حالا نکہ آدمی اپنے ماں باپ کو بھی عادۃ تخوب پہچانتا ہے، وجہ یہ ہے کہ بیٹوں کی بہچان ماں باپ کی بہچان کی نسبت بہت زیادہ ہے، کیونکہ انسان اپنے بیٹوں کو ابتدا بہیدائش سے اپنے ہاتھوں میں پالٹاہے، اس سے بدن کا کوئی تحتہ ایسا نہیں ہوتا جو ماں باپ کی نظر سے او محبل رہا ہو، سنجلاف، ماں بایہ سے کہ ان سے اعصنا رمستورہ پراولاد کی تمبی نظر نہیں ہوتی۔

اس بیان سے بیمجی داضح ہوگیا کہ یہاں بیٹوں کو بیٹا ہونے کی حیثیت سے پہانا مراد نہیں کے کیوزکد اسکی نسبت تو انسان پرمشتبہ ہوسکتی ہو کہ مکن ہے کہ بیری نے خیانت کی ہوا دریہ بیٹا اپنانہ ہو، کیوزکد اسکی نسبت تو انسان پرمشتبہ ہوسکتی ہوئی المواقع اپنا ہمویا نہ ہو، مگر جس کو بحیثیت بیک مرادان کی شکل وصورت وغیرہ کا بہانا ہوگہ بیٹا فی الواقع اپنا ہمویا نہ ہو، مگر جس کو بحیثیت بیٹے کے انسان پالٹاہے اس کی شکل وصورت سے بہانے میں مجمی اشتباہ نہیں ہوتا۔

رام کی طرف اور بے شک یہی حق ہے نُ رَّ يُكَ وَمَا اللهُ بِغَافِلِ عَتَمَا تَغْمَلُوْنَ ﴿ وَمِنْ ادر الله بے جربیں تمالے کاموں سے ، ادر جاں سے فوَلِ وَجُهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَا مِ لَوَحَيْثُ مَاكُنْتُمُ رام کی طرف، اور جس جگه عم ہوا کرو وَتُوَا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهُ لالِعَلَّا يَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حِجَّةً لَّهُ اللَّهِ للمؤامِنُهُ مُرُهِ فَلَا تَخْشُوْهُ مُرْ وَاخْشُوْ إِنْ هَ وَلَاحَتَ لِعُمَرَةُ لِلْمُ مَا لَعُمُونَ أن میں بے انصاف میں ،سواُن سے لین انکے اعر اضوں سے مذور و اور امراس اسطے کہ کائل عَلَّٰكُمْ وَ لَعَلَّٰكُمْ وَلَعَلَّٰكُمُ وَلَى الْعَلَّٰكُمُ وَلَى الْعَلَّٰكُونَ الْعَلَّٰكُونَ الْعَلَّالُ كرور تم بر فصل ابنا اور تاكه تم باؤراه سيرهي ـ اور دوسری محت تول تبلمی به بوکه عادة الشرعاری بوکه) بر د فرم بلے تخص کے واسطے ایک ایک قبلدہاہے،جس کی طرف وہ رعبادت میں) مُنہ کرتا ا ہے رچو کمہ شریعت محمد سے مجاز سے مجاز سے ماس کا قبلہ بھی ایک خاص ہو گیا،جب سم ، برظا ہر ہو بھی ، سو رمسلما نو) ہم راب اس بحث کو چھوڑ کراینے دین کے ، نیک کا موں میں آ گے و رکیونکہ ایک روزایئے مالک سابقہ پڑنا ہے، جنابخہ) تم خواہ کہیں ہوگے الترتعالي تم سب كو داينے اجلاس ميں) حا عزكر ديں تھے داس وقت نيكيوں برجز ااوراعال بديرسزا موكى اور) باليقين الشرتعالي مرامرير بورى فدرت ركهة مين، اور داس محمت كامقتصار بهي میں ہے کہ جس طرح حصزیں تعبہ کی طرف بنے ہوتا ہے اسی طرح اگر مدینہ سے یا اور کہیں سے) جس مگب سے بھی رہیں سفرمیں) آپ باہر جا دیں تو رہی) اپنا چرہ رضا زمیں) متجد حرام کی طرف رکھا سے ج رغرض حضروسفرسب حالتول کایمی قبلهی اوریه رهم عام قبله کا) بالکل ی داورصیح به راود) منجانب الله راب) اورالله تعالى تما ي تعالى تعال تخ لی قبلہ کی تیسری عجمت اور (محرر محیر کہا جاتا ہے کہ) آپ جس جگہ سے بھی رسفر میں) ہا ہرجا ویں (اور حفر میں بدرج اولی اینا بھرہ و (نماز میں) میجیوحرام کی طرف رکھتے، اور راسی طرح سب سلمان بھی میں لیں کہ) تم توگ جہال کہیں دموجود) ہوا بنا بھرہ ورنماز میں) اُسی دمجیوحرام) کی طرف رکھا کہر و (اور سیکھ اس کے مقرر کیاجا تا ہے) تاکہ (ان مخالف) توگوں کو تھا ہے مقابلہ میں داس) گفتگو (کی مجال) مند ہے ، (کداگر محدمصطفی صلی الشد علیہ وسلم وہی نبی موعود آخر الزماں ہوتے توان کی علامات میں تو یہ مجھ ہے کہ ان کا اصلی قبلہ کہ بہ ہوگا، اور یہ تو بیت المقدس کی طرف نماز برا ہے ہیں، یہ تدیہری جمت کہ ان کا اصلی قبلہ کہ بہ ہوگا، اور یہ تو بیت المقدس کی طرف نماز برا ہے ہیں کھ جی بحال اعتران عی میں میں ہو واتے نبیوں کے خلاف کو بی کے ان کا ایس کی محد ہو گوں سے دورا) اندلیشہ در کرو راوران کے سے دین حق کو کو تی خرز نہیں ہی جا سکتا) تواہے تو گوں سے دورا) اندلیشہ در کرو راوران کے اعتراضوں کے جواب کی فکر میں مست پڑو) اور مجھ سے ڈرتے رہو (کہ میرے احکام کی مخالفت المبتر می تو فیق بھی دی آئر ہم نے ان سب احکام مذکورہ پرعمل کرنے دنہونے یائے کہ تو بی تو وقت بھی دی والوں ہو ہوں کی تو فیق بھی دی آئر کرتم ہو رہ کہا کہ دوں اور آئر ر دنیا میں) تم را آہ رض کہا ہے دیم کرا خرت میں داخل ہم برقائم رہنے والوں کرکے ، اس کی تحلیل کر دوں اور آئر ر دنیا میں) تم را آہ رحق) ہر ربینیا سلام ہرقائم رہنے والوں میں رہور جس بروہ محمیل نعمت مرتب ہوتی ہی ربی تو تو تی ہر ربینیا سلام ہرقائم رہنے والوں میں رہور جس بروہ محمیل نعمت مرتب ہوتی ہی ۔

معارف مسأئل

تحوی قبلہ کا کمتیں اندکورہ آیات میں تحویل قبلہ کیلئے الفاظ فَوَلِ وَجُهَلَ شَکُلَ اللّٰهُ تَحِیلِ لُحَوَاجِ آین مرتبہ آئے ہیں اور حَیْثُ مَا کُنْتُمُ فَوَ لَوْا وُجُوْهَا کُمْشُطْنَ ﴾ دو مرتبہ اس تکرار کی ایک عام وجہ تو یہ ہے کہ تحویلِ قبلہ کا محم مخالفین کے لئے توشور وشغب کا ذرایعہ تھا ہی خوگو مسلمانوں کے لئے بھی عبادات کا ایک عظیم انقلاب تھا ، اگر یہ محم تاکیدات کے ساتھ بٹکرار نہ لا یا جاتا تو قلوب کا اطمینا وسکون آسان نہ ہوتا ، اس لئے اس سے اس کی جو بار بار دہرایا گیا ، جس میں اس کی طرف بھی اشارہ کی گیا ہوں آسان نہ ہوتا ، اس لئے اس کی تبدیلی کا کوئی امکان نہیں ۔

بیان الا آن خلاصة تفیرس ج تطبیق کی شور کھی کی ہو قرطنی بھی اسکی کیا گیسی تقریر نقل کی ہجت کراد محض رہم شلاً فرایا کہ مہلی مرتبہ جو محم آیا فَوَلِ وَجُدِ تَلْفُ الْمُنْ مَعِينِ الْحَدَّامِ وَحَدُ مُنْ كُنُ تُدُو فَوَلَا وَجُو كُلُو الْمُنْ مَعِينِ الْحَدَامِ وَحَدُ مُنْ كُنُ تُدُو فَوَ الْوَجُو كُلُو الْمُرْفِي فَلَا الْمُنْ مَعِينِ الْمُحَدِدِمِ اللّه مِن اللّه اللّه مِن الللّه مِن اللّه مِن الللّه مِن اللّه مُن اللّه مِن اللّه مُن اللّه مِن اللّه مِن اللّه مِن اللّه مِن اللّه مِن اللّه مِن اللّه مُن اللّه مِن اللّه مِن

کھردوسری مرتبہ جواہنی الفاظ کے ساتھ حکم آیا اس سے پہلے مِن حَیْثُ تحرَّجُتَ کے الفاظ نے یہ واضح کر دیا کہ یہ حکم وطن سے نکلنے اور سفر کی حالت کے لئے ہے، اور چوز کمہ سفر کے حالات بھی مختلف ہوتے ہیں، کہی چندروز کے لئے کہی بستی میں قبام کیا جاتا ہے، کبی سفر قطع کرنے گالسلم ہوتا ہے، ان دونوں حالتوں کو عام کرنے کے لئے تیمری مرتبہ بھوان الفاظ کے ساتھ وَتَحَیُّتُما کُنُکُ تُکُمُ کُنا الفاظ کے ساتھ وَتَحَیْر تَکُمُ کُنا کُنا کُنا الفاظ کے ساتھ وَتَحَیْر قبلہ کی ایک جمعت کا بھی جوڑ لگادیا گیا، کہ مخالفین کو یہ کہنے کا تعلقہ کی بہری مرتبہ کے اعادہ کے ساتھ تحویلِ قبلہ کی ایک جمعت کا بھی جوڑ لگادیا گیا، کہ مخالفین کو یہ کہنے کا تعلقہ کا دنی تعربی المقدس کا استقبال کرتے ہیں۔

کعبہ کے بجاتے ہیں۔ المقدس کا استقبال کرتے ہیں۔

وَلِكُلِّ وِّجُهِ اَنْ عَبِسُ لَنْ فَرَايا كَدَاسِ مِ مِرَادِ قَبْلَهِ اوَرَحَصَرَت الى بن كُوبُ كَى قَرَادِت مِي اس جَكَهُ حَضَرَت ابن عَبَاسُ فَ فَرَايا كَدَاسِ مِع مِرَادِ قَبْلَهِ اوَرَحَصَرَت الى بن كُوبُ كَى قَرَادِت مِي اس جَكَهُ وَحُرَّةً " كَى بِجَائِح بِنَكُمْ بِهِ وَمُولِ بِي مِرَادَا بِي كَمِ جَهُورُ فَسْرِين كَ نزديك يه بوكه برقوم كا قبلجس كى جَهُورُ فَسْرِين كَ نزديك يه بوكه برقوم كا قبلجس كى طرف وه عبادت مِي رُخ كرتے بِس فِخلف بهى خواه منجانب السَّدَان كوايسا بى هم ملا ہے يا النفون في خودكوتى جا نب مقرر كرتى ہم موال يه امروا قعه ہے كه فتلف قومول كے قبلے فتلف ہوتے بطے خودكوتى جاس مقرر كرتى ہم مالا الله عليه وسلم كے لئے كوتى خاص قبله معتسر ركرديا كيا تو ابتار و تعجب كى كيا بات ہے۔

عبادات اورنيك عال مي بلادجه الفظ فاستيقه اس يرتجى معلىم مواكما نسان كوچاہت كمكس نيك عمل كا ا خرکزامناسب بن مسارعت را ای جب موقع مل جائے تواس کے کرنے میں دیر نہ کرے ، کیونکہ بعض اوقات اس كے اور ماخركرنے سے توفيق سلب ہوجاتى ہے، مجرآدمى كام كرہى بہيں سكتا، خواه ده نمازروزه مرياج وصدقه رغيره ، قرآن كرميمس مييمضمون سورة انفال كي آيت مين زيا ده وضاحت سے آیا ہے:۔

كين اسابان والوائم الله ورسول محكيفك بجالا ياكر وجبكه رسول متم كوتمهارى زند كى بخش جيزك وَاعْلَمُوْ آنَ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ ﴿ طُونَ بِلا تَهُولُ الدِّيعَ الْأَرْضِ اللَّهِ عَالَ آرا الله عَالْ آرا الله عَالَ الله عَالَ الله عَالَ الله عَالَ الله عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَى الله عَل روآدمی کے اور اس کے قلیے درمیان میں ا

لَا يُمَّاالُّن مُنَ المَنُوااسُتَجِيبُوا يِلْهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَادَعَا كُمْ لِمَا يُعْنِينُكُ مِ رَقُلُبِهِ (۲۳:۸)

کیا ہر بناز کا اقال وقت اس مسابقت فی الحیرات سے بعض فقها سنے اس برہستدلال کیاہے کہ ہر بناز یں پڑ ہنا انصل ہے کواول وقت پڑ ہنا افضل ہے، اور وہ روایات حدیث اس کی تاتید میں بیش کی برجن میں آول وقت نمازاد اکرنے کی فضیلت آئی ہے ،امام شافعی مکایہی ندہربہ و مگرا مام عظم ابوحنیفه و مالک رحمها التّدنے د وسری روایاتِ حدیث کی بنارپراس معاملے میفی میل کی ہے کہ جن نمازوں میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ ولم نے تا خیر کر کے پڑے کی تعلیم اپنے قول وعل سے وی ہے، ان کا اوّل اورافضل وقت وہی ہے جو اُن احادیث میں بیان ہواہے، با قی اپنی اصل پر اق ل وقت میں بڑھی جائیں ، مشلاً صبحے بخاری بین وایت انس عثامی مادیمو خرکر کے بڑے کی فضیلت مذکورہم اورحضرت ابوہریرہ نے فرمایا کہ رسول الشّر صلی السّرعلیہ وہم کوعشار کی تاخیرلے ندیجی رقرطبی)

اسی طرح صیحے بخاری و ترندی میں بروایت ابو ذرام منقول ہے کہ ایک سفر میں حصرت بلال کے ظرى اذان اوّل وقت مين ديناها مي تورسول التُرصلي التُدعليه وسلم نے اس سے روكا، اور فرماياكه جب، وقت ذرا مُصْنَدًا ، وجائے اس وقت ا ذان کہی جائے کیو کگرمی کی شدّت جہنم کی آگ سے ہی

مطلب یہ کا گرمی کے زمانے میں خاز ظرکو اخیرے پولمنا پندفر مایا۔

ان روایات کی بنار برا مام ابوحنیفه اوراهام مالک نے فرمایا کمان نمازوں میں اوّل و برعل کرنے کی صورت بہی ہے کہ جب و قت مستحب ہوجائے تو مجھر تاخیر مذکریں، اورجہاں کوئی تاخیر کا عمنهين آياو ہاں بالکل ابتدار وقت ہي ميں نمازير منا انصل ہوجيے نازمغرب۔

ببرحال آیت ندکورہ سے یہ بات با تفاق تا بت ہوگئ کہ جب ناز کا وقت آجا ہے تو بغیب عزورت شرعیہ یاطبعیہ سے تاخیر کرنا اچھا نہیں، عزورت شرعیہ تو دہی ہے جوا و پر لکھی گئی، کہ بعض نازو کی تاخیر کا آنحصرت صلی النّه علیه و کلم نے محتم دیا ہے اور صرور ت طبعیہ اپنے ذاتی عوار صن بیماری محتاجی مے سبب تاخیر کرنا، والشراعلم ۔

كَمَّا أَرْسَلْنَا فِنَكُمُ رَسُوُ لِأَمِّنْكُمْ يَتُلُو إِعَلَيْكُمُ الْمِتَنَا وَيُزَكِّيكُمُ جیساکہ بھیجاہم نے تم میں رسول تم ہی میں کا پر اہتاہی تھانے آگے آبتیں ہماری اور پاک کرتا ہی تا کو

ويُعَلِّمُكُمُ الْكِتْبِ وَالْحِكْمَةِ وَيُعَلِّمُكُمْ مَّا لَمُ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ اللَّهِ الْمُ الْكُونُوا تَعْلَمُونَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

اور کھلاتا ہوئم کو کتاب اوراس کے اسواد اور سکھاتا ہوئم کوجو ئم نہ جانے تھے ،

فَاذَكُونُ فَنَ آذَكُو كُمْ وَاشْكُونُ فِي وَلا تَكُفُّنُ وَنِ هَا

سوئم یادر کھو مجھ کو میں یادر کھوں تم کو اور احسان مانومیرا اور ناشکری مت کرد

خلاصة تفسر العنى بم نے تعبه كو قبله معتبرركر كے حصرت ابراہيم عليه لسلام كى ايك دعاء مبر جو درباب مقبولیت بنام کعبه تھی اس طرح نبول کی جس طرح دان کی دوسسری رعارجو درباب بجثتِ محرّیہ کے تھی قبول کی کہ) تم لوگوں میں ہم نے ایک رعظیم ایشان) رسول کوہیجا رجو کہ) ہم ہی میں سے رہیں اوروہ) ہماری آیات (داحکام) بڑھ بڑھ کرئم کوسناتے ہیں اور زخیالات ورسوم جہالت سے تمھاری صفائی کرتے رہتے ہیں، اور تم کو کتاب (الیٰی) اور فہم کی باتیں بتلاتے رہتے ہیں اور بتم کوایسی رمفید) ہاتیں تعلیم کرتے ہیں جن کی تم کو خبر بھی مذیحی، (اور مذکتب سابقہ باقل ان کے لئے کافی متی، اور اس شان کے رسول کے مبعوث ہونے کی ابراہم علیاللام کی دعار متی ، سواس کا خلور ہوگیا) آن (مذکورہ) نعمتول پرمجھ کو (منعم ہونے کی چٹیت سے) یا دکر دمیں تم کو رعن سے، یا در کھوں گا، اورمیری دنعمت کی سٹکر گذاری کرد اور را بھارِنعمت یا ترک اطاعت سے) میری ناسیاس مت کرد۔

معارف مسأنل

یہاں تک قبلہ کی بحث چلی آرہی تھی،اب اس بحث کوالیے مضمون پرختم فرمایا گیاہے ،جو اس بحث كى تهييد مين حفزت ابراهيم عليه استلام باني كعبه كى د عار مين ضمنًا آيا تها، نيني رسول الشرطيقة عليه ولم كا اولا دِابرا ہميم ميں ايك خاص شان سے ساتھ مبعوث ہونا ، اس ميں اس طرف بھي اسٹ ارہ ہو گیا کہ رسول الشرصلی اللہ علیہ و لم کی بعثت میں بانی تعبہ کی دعا بریجی دخل ہے، اس ليے اگران كا قبلہ کعبہ کو بنا دیا گیا تواس میں کوئی تعجب یا ابکار کی بات نہیں ہے۔

كَمَاكَمْ سَكْنَا مِن حرف كات جوتشبيه كے لئے آتا ہے اس كى ايك توجيہ تورہ ہے جو خلاصة تفسیرے معلوم ہو پچی ہے، دوسری ایک توجیدیجی ہوسی ہےجس کو قرطبی نے اختیار کیا ہواکہ اس حرف کاف کا تعلق بعد کی آیت فَاذُ کُودُ فِي سے ہاور معن یہ ہیں کہ جیسا ہم فے تم ہم ایک نعمت قبلہ کی بھردوسری نعمت رسول الٹرصلی الٹرعلیہ و کم کی بعثت کی مبذول فرمائی ہو اللہ السی بھی نعمت ذکراں شرعی ہے ، ان سب نعمتوں کا سٹ کراد اکر د، تاکہ یہ نعمتیں اور زیادہ ہو جا ہے قرطبی نے فرمایا کہ گھٹا اُرٹسکٹنا کا کا عن بہاں ایسا ہی ہے جیسے سورۃ انفاک میں تکا آئو تھٹا گئا تھ تھے گئے۔ اور سورۃ جرکے آخر میں گھٹا آئو گئا تھی المعقبیلی آیا ہے۔

فَاذُكُونُ فِنَ آذُكُونُكُمُ وَكرك اصلى معنى يا دكر في كي بين جن كا تعلق قلب سے من زبان سے ذكر كرنے الله اللہ ہواكد ذكر زبان سے معلوم ہواكد ذكر زبان ترجان قلب ہے ، اس سے معلوم ہواكد ذكر زبان وہی تعبیر ہے ، اس سے معلوم ہواكد ذكر زبان وہی معتبر ہے ، اس کے متعلق فرایا ہے ہوں معتبر ہے ، جس سے ساتھ دل میں بھی اللّٰد کی یا دہوں مولانا رومی شنے اس کے متعلق فرایا ہے ہوں معتبر ہے ، جس سے ساتھ دل میں بھی اللّٰد کی یا دہوں مولانا رومی شنے اس کے متعلق فرایا ہے ہوں مولانا دومی شنے اس کے متعلق فرایا ہے ہوں میں معتبر ہے ، در دل گاؤ حسنسر

ایں جنیں تبیع سے دارد اثر

سکن اس کے ساتھ یہ بھی یا در کھنا چاہتے کہ اگر سی خطی زبان سے ذکر وتبہیج میں شغول ہو مگر اس کا دل حاضر نہ ہوا ور ذکر میں نہ لگے تو دہ بھی فائدہ سے خالی نہیں ، حصارت ابوعثمان سے سے ایسی ہی حالت کی شکا بت کی کہ ہم زبان سے ذکر کرتے ہیں ، مگر قلوب میں اس کی کوئی حلاوت محسوں نہیں کرتے ، آینے فرما یا اس پر بھی اللہ تعالیٰ کا مشکر کر د، کہ اس نے بھا اے ایک عصنویعی زبال کو تو این طاعت میں لگالیا رفتہ رطبی)

ذکرانڈ کے نصائل ایے شاریں، اور میں ایک فصنیلت کچھ کم نہیں ہی کہ جو بندہ اللہ تعالیٰ کو یادکرتا ہے تواللہ تعالیٰ بھی اسے یاد فرماتے ہیں، ابوعثمان نہدئ نے کہا کہ میں اس وقت کو جانتا ہوں جب وقت اللہ تعالیٰ ہیں یاد فرماتے ہیں، لوگوں نے کہا کہ آپ کو یہ کیسے معلوم ہوسکتا ہے، صنوا یا اس لئے کہ قرآن کریم کے وعدے کے مطابق جب کوئی بندہ مومن اللہ تعالیٰ کویاد کرتا ہے تواللہ تعالیٰ بھی اسٹر کی یاد میں مشغول ہوں گے تواللہ تعالیٰ بھی یاد فرما میں گے۔

اورمعن آیت کے یہ ہیں کرئم مجھے اطاعتِ احکام کے ساتھ یا دکر و تو میں تھھیں ثواب اورمغفرت کے ساتھ یا دکروں گا، حصرت سعید بن جبیر شنے ذکراللہ کی تفسیر ہی طاعت و فرما نبرداری سرکہ سرود فیلہ تر ہیں .

سے کی ہے وہ فرانے ہیں:

الین جس نے اسٹر تعالیٰ کے احکام کی بیروی مذکی اس نے اللہ کو یا رہیں کیا ، اگر جے ظاہری اس کی نماز اور بیج کتنی بھی ہو!

فىن لىم**ئىلىف** كەلىموين كوگۇوان كىرصلۈتكەرتىبىيىچە

ذكرا شرك المرحقيقة على في عالم المكال القرآن ابن فويز منذاذ ايك مديث بهى المصنمون كي نعت ل كى س

جس کا ترجمہ میں ہوکہ رسول الشد صلی الشد علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے الشر تعالیٰ کی اطاعت کی، یعنی اس کے احکام حلال وحرام کا اتباع کمیا اس نے الشر کو یا دکیا، اگر چراس کی رنفل ، نماز روزہ وغیر کم ہول، اور جس نے احکام خداوندی کی خلاف ورزی کی اس نے الشد کو بھلا دیا، اگر چر د بظاہر) اس کی نماز، روزہ تبسیحات وغیرہ زیادہ ہول ۔

حضرت ذوالنون مصریؓ نے فرما یا کہ جوشخص حقیقی طور پرانڈ کویاد کرتاہے وہ اس کے مقابلے میں ساری حیسے زوں کو بھول جاتاہے، اور اس سے برلہ میں الٹر تعالیٰ خود اس کے لئے ساری حیسے زو کی حفاظت کرتے ہیں، اور تمام چیزوں کا عوض اس کوعطا کر دیتے ہیں۔

اورحصرت معاذر نف فرماً یا کرانسان کاکوئی علی اس کوخدا تعالی کے مذاہبی نجات ولانے میں ذکراللہ کے برا برنہیں، آورایک حدیث فدسی بردایت ابو ہر بریا میں ہے کہ حق تعالی فراتے ہیں میں ذکراللہ کے برا برنہیں، آورایک حدیث فدسی بردایت ابو ہر بریا میں ہے کہ حق تعالی فراتے ہیں اپنے بندے کے ساتھ ہوتا ہوں جب تک وہ مجھے یا دکرتاہے، اور میرے ذکر میں اس کے ہو کہتے رہیں، ذکراللہ کے فضائل بے شار ہیں، ان کا محقر خلاصہ احقر نے اپنے رسالہ ذکر آند ہیں جع کردیا ہو۔

يَّالَيُّهُ النَّذِيْنَ أَمَنُو السُتَعِيْنُ الْمِالصَّةِ رِّالصَّلْوَدِ الصَّلْوَةِ التَّالَةُ مَعَ

کرنے والوں کے ساتھ ہی

ر ابط : توین قبله برجومخالفین کی طوف سے اعتراض تھا، اس کے دوائر سے ، ایک تراب الم برکہ اعتراض سے مذہب کی حقایہت میں شبہ بدیا کیا جا یا گرا ہے ، او برکی آیتوں میں اس اعترا کا جواب دے کر اس اثر کا دفع کرنامقصود تھا، دو مراا ٹر طبائع اہل سلام پرکہ اعتراض سے الخصی جواب دیے کے بعد بھی اس بر ہے جا اصرار کرنے سے قلب میں بنخ اورصدمہ بیدا ہوتا ہے، آیتِ آئندہ میں شخفیف خزن کا طریقہ کہ صبر وصلاۃ ہے ، بتلاکر اس دو مرسے اثر کوزائل فرماتے ہیں۔ آئندہ میں شخفیف خزن کا طریقہ کہ صبر وصلاۃ ہے ، بتلاکر اس دو مرسے اثر کوزائل فرماتے ہیں۔ خلاصت میں میں اور درناز سے ساتھ اور کے بائے میں) صبر کورنا فرماتے ہیں۔ خلاصت میں کر در بلاست بہتی تعالی دہم طرح سے) صبر کرنے والوں کے ساتھ تو بدرجۃ اولی، وجہ یہ کہ نماز سست بڑی عبادت ہوگی ۔ ساتھ رہے میں تو بدرجۃ اولی یہ بشارت ہوگی)۔ ہی جب صبر میں یہ وعدہ ہے تو نماز جواس سے بڑھ کر ہے اس میں تو بدرجۃ اولی یہ بشارت ہوگی)۔

متعارف مسائل

مبرادر مناز برشيل كاحل إنستَعِينوُ ابالصَّابُرِ وَالصَّلوة ، اس آيت بي برايت سے كمانسان كي ادر ہرتکلیف کا علاج ہیں استمام حوائج وصرور مایت سے پوراکرنے اور تمام آفات و مصارات کالیف كو ذوركرنے كانسخة اكسيرة وجزة سے مركب بى ايك حتبر، دوسرے نماز، اوراس نسخ كے تمام حوائج اور تام مصاتب كے لئے عام ہونے كى طرف قرآن عظيم نے اس طرح سے اشارہ كرديا ہے كہ إِسْتَعِيدُنُوُ ا کوعام حجوڑاہے، کوئی خاص جیے زوکر نہیں فرمائی، کہ فلاں کام میں ان دونوں چیزوں سے مدد حصل کرو۔ اس سے معلوم ہوا کہ یہ د وجیزی ایسی ہیں کہ ان سے انسان کی ہر صرورت میں مددحاصل کیے تی ہو، تفسیر مظیری میں اس عموم کو واضح کر دیا ہو، اب اس دوجزئی نسنے کے دونوں اجزار کوسمجھ لیجئے۔ مبرى اصل حقيقت مبرك اصلى معنى البخنفس كوروك اوراس برقابوبان كيس، قرآن وسنست كى اصطلاح میں صبر کے تین شعبے ہیں، ایک اپنے نفس کو حرام دنا جائز چیزوں سے روکنا، دوسر کے طاعات معبادا کی اِ نبدی پرمجبورکرنا، تیسترے مصالب و آفات برصبر کرنا، لعن جومصیبت آگئی اس کواللہ تعالیٰ کی طرف سے سمجھنا، اور اس کے تُواب کا امید دار ہونا، اس کے ساتھ اگر ٹکلیف ویریشانی کے اظہار کا کوئی کلم بھی مُہنہ سے نکل جانے تو وہ صبر کے منافی نہیں۔ (ذکرہ ابن کیٹرعن سعید بن جبریز) یہ تینون صبرے فرائص میں داخل ہیں، ہرالمان پر سے یا بندی عائدہے کہ تینوں طرح سے صبرکا پابندہو،عوام کے نز دیک صرف ہیسرے شبے کو توصبر کہاجا آہے، وٌوشعے جوصبر کی اصل اور

بنیادین عام طور سراک کوصبر می داخل سی نهین سمجها جاتا۔

قرآن وحدیث کی اصطلاح میں صابرین انھیں لوگوں کالقب ہوج تینوں طرح کے صبر میں تابت قدم ہول ، لعبض روایات میں ہے کہ محضر میں ندار کی جائے گی کہ صابرین کہاں ہیں ؟ تو وہ لوگ جوتینوں طرح کے صبر سر قائم رہ کرزندگی سے گذرہے ہیں وہ کھولیے ہوجائیں گے، اوران کو بلاحنا جنت میں داخلہ کی اجازت دیدی جائے گی، ابن کیٹرنے اس روایت کونقل کرکے فرمایا کہ آیتِ قرآن إِنَّمَا يُوَ نَى الصَّبِرُونَ آجُرَهُ مُربِغَيُرِحِسًابِ (١٠:٣٩) سِي الله الله الثاره بهوتا ب-

نماز، دوسراجزاس نسخ کاجوتهم انسانی ضرور پات کو پوراکرنے اور تمام بریشا نیول اور آ فتوں سے نجات دلانے میں اکسیرہے نمازہے،صبر کی جو تفسیر ابھی لکھی گئے ہے اس سے معلوم ہوگیاہے کہ درحقیقت نماز اور تام عبادات صبرہی کے جزئیات ہیں، مگر نماز کو جداگانہ بیان اس لتے کر دیا کہ تنام عبادات میں سے نمآز ایک ایس عبادت ہوج صبر کا محل منون ہے ہیو مکہ نازی حالت میں نفس کوعبادت وطاعت برمجبوس بھی کیا جاتاہے، اور تنام معاصی و مکرو ہاسے

ملکہ ہبت سے مباحات سے بھی نفس کو بحالتِ سماز ر وکا جا تاہے ، اس لئے صبَرَ جس کے معنی نفس کواپنے قابومیں رکھ کریمام طاعات کا ئیرو اور تنام معاصی سے مجتنب و بیزار بنا ناہے، نمساز اس کی ایک علی تمثیل ہے۔

اس کے علاوہ تماز کوانسان کی تمام حاجات کے پورا کرنے اور تمام آ فتون مصیبتوں سے نجات دلانے میں ایک خاص تا ٹیر سمجی ہے ، گو اس کی دجرا ورسیب معلوم یہ ہو، جیسے دواؤں میں بہت سی ادو مات کومؤ نڑ بالخاصۃ تسلیم کیا جاتاہے ، لین کیفیات حرارت و برو دت کے حساب سے جیسے کیی خاص مرض سے ازالہ سے لئے 'بعصٰ ووائیں یا لخاصۃ مؤثر ہوتی ہیں، جیسے دردِ گردہ سے لئے فربگی دانه کو ہاتھ یا مُنہ میں رکھنا ، اور بہت سے امراض کے لئے عو دصلیب وغیرہ کو <u>گلے</u> میں ^ادالنا مؤ نژبالخاصته ہی،سبب نامعلوم ہے، لوہے کو کھینچے میں مقناطیس مؤ نژبالخاصہ ہے، وجہمعلوم نہیں' اسی طرح نماز شام انسانی صروریات کی کفالت اور شام مصائب سے نجات دلانے میں مؤثر یا گئا بوبشرطیک مناز کو نمازی طرح آداب اورختوع خضوع کے ساتھ بڑھا جائے، ہماری جو نمازیں غیرمو تر نظراتی بس،اس کاسبب ہارا قصور ہوکہ خارکے آداب اورختوع وخصنوع بس کو تاہی ہوتی ہے، در مذرسول الندصلے المترعليہ وسلم كى عا دىتِ شريفہ يہ تھى كەجب كوئى مہم بيش آ في تو بمنا زكى طرف رجوع فراتے تھے، اور اس کی برکت اللہ تعالیٰ اس مہم کو بورا فرادیتے تھے، حدیث میں ہی، اذاحزب امرفزع الى الصلولة لعنى رسول المتصلى للمعليه ولم كوجب كوتى مزدرت

بین آتی توناز کی طرف رجوع فرمایا کرتے تھے یہ

صرادد نازتام شكات مصاتب إنَّ الله مع الصَّيرِينَ ، اس كلم من اس كاراز بتلاديا كياب كه صبّر الجات الب الله الته كم من الله اور د فع مصاتب كاسبب كيد بنتاب، ارشاد كا حال الله تعالى كى معت نصيب بوتى براك مسرك نتيج مين انسان كوح تعالى كى معتت نصيب موتى ب اور بہ ظاہرہے کہ جس شخص کے ساتھ رہ العزت کی طاقت ہواس کا کونسا کام رُک سکتا ہے اور کونسی معیبت اس کوعاجز کرسحت ۔

ا تعولُوْ الْمِن يَّفْتُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ آمُوَ الشَّامِ اللَّهِ الْمُوَ الشَّامِ الْمُوَ الْمُعَامِ وَلَكِن مَرْ بَو اُن كو جوما له كُلُّ عَداك راه بِس كَرْ مُرْفِ بِس بِكَدْ ده زند م بِس كِين نُعُرُوْنَ ﴿ وَلَنَبُلُوتَنَكُمْ لِشَئَّ مِنَ الْنَوْنِ وَالْجُوْعِ وَلَقَهُرٍ جرنہیں ، اور البتہ ہم آزمائیں گے ہم کو تھوڑے سے ڈرسے اور بھوک سے اور نقصانوں سے

مِّنَ الْأَمُوالِ وَالْآنْفُسِ وَالثَّمَرُ إِنَّ وَبَثِّرِ الصَّابِرِيْنَ ﴿ الَّذِيْنَ مالوں کے اور جانوں کے اور میووں کے اور خوش نجری دے صبر کرنے والوں کو کہ جب إِذَا آصَابَتُهُمُ مُّصِيبَةٌ وَالْوَاإِنَّالِيْهِ وَإِنَّا الْيُولِجِعُونَ ﴿ أُولَلِكَ بہنے اُن کو معیبت و کمیں ہم توالدہی کا مال ہیں ادرہم اُسی کی طون توس کرجانبوالے ہیں ، ایسے ہی عَلَيْهِمْ صَلَوْتُ مِنْ تَرْبِيمِ وَرَحْمَةٌ مِنْ وَأُولِلِكَ هُمُ الْمُهْتَانُ وُنَ⁹ وگوں پر عنایتیں ہیں اپنے رب کی اور مہر باتی اور وہی ہی سیدھی راہ رَ لِبط اوپرایک خاص ناگوار دا قعه میں صبر کی تعلیم اورصابرین کی نضیلت بیان فرما ئی تھی، آیاتِ آتنده میں اور بھی تعفن وا قعات خلانِ طبع کی تفصیل اوراس میں صبر کی ترغیب اور فضیلت بیان فرماتے ہیں جن میں قتل د قتال مع الکفار کامصنمون مقدم فرماتے ہیں ، د د وجہسے، اوّل بوحب اعظم ہونے کے ، کہ اعظم پرصبر کرنے والا اصغر بریدرجۂ او لیٰصبر کرے گا ، د وسرے خاص طور پر منا^ب مقام ہونے کی وجہ سے ، کیو کم محرضین مذکورین کے ساتھ یہ معاملہ بینی آتا تھا، ا درجولوگ الشركى راه بيس ريعن دين كے داسطے ، قتل كتے جاتے بيس ان ركى ايى بر فضیلت بوکه ان کی نبست یون بھی مت کہو کہ وہ (معمولی مردوں کی طرح) مُرتے ہیں، بلکہ وہ لوگ رایک متازحیات کے ساتھ) زندہ ہیں، لیکن تم راپنے موجودہ) حواس داس حیات کا) اوراک نهیس کرسکت، اور دو رکھو) ہم دصفت رضا دتسلیم میں جو کہ مقتضا ایمان کاہی،) محقاراامتحان کریں گے کہی قدرخوت سے رجو کہ ہجوم مخالفین یا نزول حوادث وشدا تہ ہے بیش آوے) اور رکسی قدر فقرو) فاقہ سے اور (کسی قدر) مال اور جان اور کھیلوں کی کمی سے رمثلاً مواشی مرکئے یاکوئی آدمی مرکبیا، یا بیمار ہوگیا یا تھیل اور کھیتی کی پیدا وار تلف ہوگئی، بیس تم صبر کرنا) اور رجولوگ ان امتحانوں میں یو ہے اتر آ دیں اور ستقل دہیں تی آت ایسے صابرین کو بشار ست شادیج رجن کی یہ عادت ہی کہ ان پرجب کوئی مصیبت پڑتی ہے تو وہ رول سے سمجھ کرلوں) کہتے ہیں کہ ہم تو رمع مال واولاد حقیقہؓ) المثر تعالیٰ ہی کی ملک ہیں را ور مالکہ حقیقی کو اپن ملِک میں ہرطرح کے تصریف کا اختیار عامل ہے، اس سے ملوک کا تنگ ہوناکیا معنی اور ہم سب رونیا) الشدتعالی ہی کے پاس جانے والے ہیں رسومیاں کے نقصانوں کابرلہ وہاں جاکرمل رہے گا ،اور جومصنون بشارت کا ان کوسٹنایا جائے گا دہ یہ ہے کہ) ان لوگوں پر رجداجدا) خاص خاص رحمتیں بھیان کے پروردگار کی طرف سے دمبندول) ہوں گی اور دسب بربالا شتر اک) عام رحمت بھی موگی، اور ہیں لوگ ہیں جن کی رحقیقتِ حال تک) رسانی ہوگئی رکہ حق تعالیٰ کوہر حزیکا مالک اور نقصان کا تدارك كرديني والاسبحدي -

متعارف فيمسائل

شهدائة درانبیا تا کی حیات برزی ایر توسب کو معلوم ہے کہ اسلامی روایات کی رُوسے ہر مرنے والے کو ادراس کے درجات میں تغاصل ایرزخ میں ایک خاص قیسم کی حیات ملتی ہے جس سے وہ قب ر کے عذاب یا تواب کو محسوس کرتا ہے ،اس میں مومن و کا منسریا صالح و فاسق میں کوئی تفزیق نہیں ، لیکن اس حیات برزخی کے مختلف درجات میں ایک درجہ توسب کو عام ادر شامل ہے ، کچھ مخصوص میں ،اوران میں بھی بنا ہی تفاصل ہے ، اس مسئلہ کی تحقیق میر درجے انبیا یا وصالحین ہے کے مخصوص میں ،اوران میں بھی بنا ہمی تفاصل ہے ، اس مسئلہ کی تحقیق میر علم اوران میں سے جو بات اقرب الی الکتاب والسنت ہم اوران میں سے جو بات اقرب الی الکتاب والسنت ہم اوران میں سے جو بات اقرب الی الکتاب والسنت ہم اور شبہات سے پاک ہی ،اس کو سیدی حضرت مجیم الامت متحقانوی نے بیاتی القرآن میں واضح فرمانی ہے ،اس جگہ اسی کو نقل کرنا کافی معلوم ہوا ۔

ف: اليه مقتول كوحوالله كي راه مي قتل كياجات شهيد كهة بين اوراس كي نسبت كو یہ کہنا کہ وہ مرگیا صبح اور جا تزہے، لیکن اس کی موت کو دوسرے مُرُدوں کی سی موت سمجنے کی فہا كى گئى ہے، وجواس كى يہ ہے كہ بعدمرنے كے گو برزخى حيات ہڑخص كى روح كوھ ل ہے، اوراك سے جزار وسزا کا اوراک ہوتاہے، لیکن شہید کو اس حیات میں اور مرُد ول سے ایک گونہ امتیاز ہی ا در وہ متیازیہ ہو کہ اس کی بیحیات آثار میں اور وں سے قوی ہے ، جیبے انگلیوں کے اگلے پور ہے ادرایر ی اگرچ دونوں میں حیات ہے ، اور حیات کے آثار بھی دونوں میں موجو دہیں ، کیان تکلیو تے پورووں میں حیات ہے آثار احساس دغیرہ بہنسبت ایر می کے زیادہ ہیں، اسی طرح شہدا، میں آثارِحیات عام مُردوں سے بہت زیارہ ہیں ،حیٰ کہ شہید کی اس حیات کی قوت کا ایک انز برخلات معمولی مُردوں کے اس کے جسرظا ہری تک بھی پہنچاہے، کہ اس کاجم با د جو دمجوعة گوشت د بوست ہونے کے خاک سے متا ٹرنہیں ہوتا، اورشل جسم زندہ کے فیجے سالم رہتا ہے، جیسا کہ ا حادیث اورمشا بدات شاہدیں، یں اس مستیاز کی وجہ سے شہدار کواحیار کہا گیا، اور انکو دوسر اموات کے برابراموات کہنے کی مانعت کی گئی، مگراحکام ظاہرہ میں دہ عام مُردول کی طرح ہیں ا اُن کی میراث تقسیم ہوتی ہے ، اور ان کی بیویاں دوسروں سے بھاح کرسکتی ہیں، اور ہی حیات ہے جى مين حضرات انبيار عليهم السلام شهدار سے بھی زیا دہ ہستیاز اور قوتت رکھتے ہیں بہاں تک ک سلامتِ جبم کے علاوہ اس حیاتِ برزخی کے کچھ تا رظا ہری احکام بر بھی پڑتے ہیں، مثلاً ان کی میراث تقیم نہیں ہوتی، اُن کی ازواج دوسرول کے بکاح بین نہیں آسحتیں۔

البتہ بعن احادیث سے معلوم ہوتا ہو کہ تعبن اولیا یہ وصالحین کی اس نصنیلت میں شہدار کے شرکیہ ہیں، سومجا ہرہ نفس میں مرنے کو بھی معنی شہا دت میں داخل سمجھیں گئے، اس طور پر دہ بھی شہدار ہوگئے، یا یوں کہا جا و سے کہ آیت میں شہدا مری تخصیص عام تسرون کے اعتبار سے ہے، شہدار کے ہمرتبہ دوسے روگ صالحین وصد لقین کے اعتبار سے نہیں ۔

ادراگر کسی خص نے کہی ہنید کی لاش کو خاک خوردہ پایا ہو تو سمجھ لے کہ ممکن ہے اس کی نیت خالص نہ ہو، جس پر مدارہ تنظارت ہونے کا، اور صرف قتل ہما دت نہیں ہی اور اگر فرضاً ایسا ہنید خاک خوردہ پایا جا و ہے جس کا قتل فی سبیل البٹر اور اس کا جا مع شرائط ہنا تہ ہونا دلیل قطعی توا تروغیرہ سے ثابت ہو رجس کا شبہ صاحب روح المعانی کو ہو گیا ہے، تواس کی چیم میں کہا جا و کے گا کہ حدیث میں جس چیئر کی تصریح ہے وہ یہ کہا نبیا ہو شہدار کے جسم کو زمین نہیں کھانی، یعنی می ان کے جسم کو زمین نہیں کھانی، یعنی می ان کے جسم کو خراب نہیں کرسکتی، اجزاراونید مٹی وغیرہ کے علاوہ کہی دوسری جنج سے ان سے جسم کا متاثر ہو کر فنا ہو جانا مجم بھی مکن ہے، کیونکہ زمین میں اور بھی مہت سی اقسام دانواع کی وصاحب کو اس آیت کے منافی نہیں۔
مناثر ہو جائے تو اس آیت کے منافی نہیں۔

چنانچ دو سے راجهام مرتبه مثل کے وادوریہ واغذیہ واخلاط واجهام بسیط مثل آب آتن وہادی تا ٹیرانبیار علیم استلام کے اجساد میں بھی تابت ہے، اور شہدار کی حیات بعدالمات ا نبیا ہ کی حیات قبل المات سے اقوای نہیں، اور تعین حصتہ ارحن میں تعین اجزار غیراد صنبہ بھی شامِل موجاتے ہیں ، جب طرح دو سے رعنا صرمی بھی مختلف عناصر شامل ہوجاتے ہیں، سواگران اجزائے غیرارضیہ سے ان کے اجساد متا تر مہوجا ویں تو اس سے ان احادیث پراشکال نہیں ہوتا، جن میں مرحب احساد علے الارض وارد ہے۔

اورایک جواب به به که امتنیاز اجسادِ سنه دار کے لئے به کافی ہے که دوسری اموات نریا دہ مرتب کا میں ہوجادی، اورا حادیث سے متا تربیہ بول، گوکسی وقت میں ہوجادی، اورا حادیث سے میں امر مقصود کہا جائے کہ ان کی محفوظیت اجسا دکی خارقِ عادت ہے، اور خرق عادت کی دونوں صور تمیں ہیں، حفظ مؤتبدا در حفظ طویل، اور چونکہ عالم برزخ حواس بعنی آنکے کان، ناک ہاتھ وغیرہ سے مردک بنیں ہی ساتھ کا تشفیر و دون فرایا گیا کہ بخران کی حیات کی حقیقت کو نہیں سمجے سکتے ۔

معائب برصبرے آسان ف ، اللہ تعالیٰ کی طرف سے جو بندوں کا امتحان ہو تاہے ، اس کی حقیقت کرنے کا عامی تاہے ، اس کی حقیقت کرنے کا عامی تدبیر میں گذر کی ہے ، اور حوادث کے واقع ہونے سے بہلے ان کی خبر دیدینے میں یہ فائدہ ہوا کہ صبر آسان ہوجا تاہے ، وربند فعۃ کوئی صدیم

پڑنے سے زیادہ پرلیٹانی ہوتی ہے، اور بیخطاب ساری امّت کوہے توسب کو بچھ لینا چاہئے کہ دنیا دارالحن ہے رابعی محفظ ورکی جگہہے اس لئے بہاں کے حوادث کو عجیب اور اجید نہ بچھا جائے ہے تو بے صبری نہ ہوگی، اور چونکہ یہ لوگ نفس علی صبر میں سنٹ ترک ہیں، اس لئے اس کا صله مشتر کہ تو عام رحمت ہو، جونفس صبر مربوعودہ، اور چونکہ مقدار اور شان اور خصوصیت ہر صابر کے صبر کی جدا ہے، اس لئے ان خصوصیات کا صلہ جلا جدا خاص عنا بتوں سے ہوگا، جوان خاص خصوصیا ہر موعودہیں، جیسے دنیا میں مواقع انعام پر دعوت طعام تو عام ہوتی ہے، بچر دو ہے اور جوڑ ہے ہراک کوعلی قدر الحیثیت والحد مست دیتے جاتے ہیں۔

مصیبت من آباید کو سمھ کر بڑھاجائے صابرین کی طرف نسبت کر کے جو یہ فرمایا ہے کہ وہ مصیبت کے تو تسکین قلب کا بہترین عسلاج ہے وقت اناللہ وَاناالیہ راجون کماکرتے ہیں، حقیقت میں مقصود میں تاریخ

اس کی تعلیم سے یہ محکم مصیبت والوں کو ایسا کہنا جاہتے، کیونکہ ایسا کہنے میں ثواب بھی بڑا ہے، اور اگر دل سے مجھ کریہ الفاظ کہے جاتیں تو عنم در بخ کے دور کرنے اور قلب کو تسلی دینے سے معاملہ میں بھی اکسیر کا بھی رکھتے ہیں۔

إِنَّ الصَّفَاوَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَا بِرِاللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ آوِاعُمَّرَ

بے سک صفااور مروہ نشانیوں میں سے ہیں اللہ کی سوجوکوئی ج کری بیت اللہ کا عمرہ

فَلَاجُنَا حَلَيْهِ أَنْ يَتَظَوَّ مَن يَطَوَّعَ مِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا وَإِنَّ اللَّهُ

تو کھ گناہ ، نیس اس کو کہ طوات کرے ان دونوں بیں اورجوکئ اپن خوش سے کری کھونیکی تو اللہ

شَاكِرُ عَلَيْمُ ٥

قدر دان سب کھ جانے والا

رَ بِطِ ایماتِ متقدّمہ بی قراِ ابْنَکی اِبْدُه همت سے دور یک نانہ کعبہ کا فقل ذکر ہوا ہی بی کے اوّل میں فانہ کعبہ کے جائے عبادت ہونے کا بیان تھا، اوراس کے آگے دعائے ابر آہیمی کی حکایت تھی کہ انھوں نے یہ درخواست کی تھی کہ ہمیں احکام منا سک تحفلا دیتے جا ویں ، اورمناسک میں جے دعمرہ بھی داخل ہی بیت اللہ کا معبد مونا جیسے اس کے قبلۂ ساز بنانے سے ظاہر کیا گیا اس طرح جے دعمرہ میں بیت اللہ کو مقصد بناکراس کی اہمیت کو واضح کیا گیا۔ اس طرح جے دعمرہ میں بیت اللہ کو مقصد بناکراس کی اہمیت کو واضح کیا گیا۔ اب آیت آئندہ میں اس کے مقصد جج وعمرہ بننے کے متعلق ایک مفتون کا بیان ہے ، وہ یہ کہ

صفاومروہ دو بہاڑیاں مکدیں ہیں، ج وعرہ ہیں کعبہ کاطوا من کرکے ان کے درمیان میں دوڑتے چلتے ہیں ، جس کوسمی کہتے ہیں، چونکہ زمانۂ جا ہلیت میں بھی یہ سعی ہوتی تھی، اور اس وقت صفاومروہ برکچہ مورتیاں رکھی تھیں، اس لئے بعض سلمانوں کوسٹ بہر گیا کہ شاہدیہ رسوم جا ہمیت سے ہو، اور موجب گناہ ہواللہ تعلیم بعض جا ہلیت میں بھی گناہ ہو، اللہ تعلیم اس کو گناہ ہو، اللہ تعلیم اس کو گناہ ہو، اللہ تعلیم اس کو گناہ ہو، اللہ تعلیم کو بیٹ بہر کو کہ شا نہونے پراعت اص کفار کا دفع کرنا مقصود ہے، لیں مضمون سابق میں کعبہ کے قبلہ سان ہونے کے متعلق ایک امریعی صفا دفع کرنا مقصود تھا، اور مضمون لاحق میں کعبہ کے مقصد جج وعمرہ ہونے کے متعلق ایک امریعی صفا ومروہ کی سعی برخود سلمانوں کے شبہ کا زالہ فرمانا مقصود ہی، یہ وجرد و نول مضمونوں میں ربط کی ہے۔

خلاصتہ توسیر عالاصتہ توسیر یاراس کا عمرہ کرے اس پر ذرائجی گناہ نہیں رحبیاتم کوسٹبہ ہوگیا ،ان د دنوں کے درمیان رسعی یاراس کا عمرہ کرے اس پر ذرائجی گناہ نہیں رحبیاتم کوسٹبہ ہوگیا ،ان د دنوں کے درمیان رسعی کے معرہ ون طریقے کے مطابق ، آمد درفت کرنے میں رحب کا نام سعی ہے ا درگناہ کیا بلکہ ثواب ہوتا ہوا کیونکہ یسعی تو نشرعاً امرخیرہے ، اور رہائے میہاں کا صابطہ ہو کہ ، جوشخص خوشی سے کوئی امرخیر کرے تو حق تعالیٰ داس کی بڑی ، قدر دانی کرتے ہیں دا دراس خرکر نے دالے کی نیت و خلوص خوب جانتے ہیں ، دبس اس صابطہ کی روسے سعی کرنے دالے کو مجمقد اراخلاص ثواب عنا بت ہوگا)۔

معارف مسائل

بعض لغات کی تحقیق اشکار برندی ، شعائر جمع ہے شعیرہ کی ، جس کے معنی علامت کے ہیں ، والیہ ، خی کو اللہ تعالیٰ نے دین کی علامتیں قرار دیا ہے ، خی کے نفظی معنی قصد کرنے کے ہیں ، اور اصطلاح قرآن وسنت میں خاص خاذ کعبہ کا قصد کرنے اور وہاں افعال محصوصہ کے اواکر نے کو جی کہا جاتا ہے ، عمرہ کے لفظی معنی زیارت کے ہیں اور اصطلاح شرع میں مجد حرام کی حاصری اور طوا دن وسعی کو کہا جاتا ہے ۔ اور اصطلاح شرع میں مجد حرام کی حاصری اور طوا دن وسعی کو کہا جاتا ہے ۔ امام احد کی معاوم میں مذکور ہے ، اور یسعی امام احد کے معاوم کی حاصر کی اور مالک اور شافعی کے نز دیک فرض ہے ، اور امام اجد کے امام اجد کی خود دیک فرض ہے ، اور امام اجد کی خود دیک فرض ہے ، اور امام اجد کی کو خود کی خود کی در میا امام اجد کی کو خود کی در میا امام اجد کی کو نام ہو تو مقاوم دہ کے در میا اس میں تو صفاوم دہ کے در میا سے کہ اس آیت میں تو صفاوم دہ کے در میا سے کہ رہ گزا ہو سے کہ دہ گزا ہو ہے کہ دہ گزا ہو ہے کہ اس آیت میں تو صفاوم دہ ہے در میا سے کہ رہ گزا ہو ہے کہ دہ گزا ہو ہے کہ اس آیت میں تو صفاوم دہ کے در میا سے کہ رہ گزا ہو ہے کہ دہ گزا ہو ہے کہ اس آیت میں تو صفاوم دہ کے در میا سے کہ رہ گزا ہو ہے کہ دہ گزا ہو ہے کہ دہ کو کو کی کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کہ کو کہ کا کہ کو کو کہ کہ کو ک

ہواکہ می مبا مات بیں سے ایک مباح ہے، وج یہ ہے کہ اس جگہ عنوان آلاجنا ہے کاسوال کی مناسبت سے رکھا گیا ہے، سوال اس کا تھا کہ صفا و مروہ پر مبتوں کی مورتیں رکھی تھیں اور اہل جا ہلیت ا ہنی کی پوجا پاط کے لئے صفا و مروہ سے در میان سمی کرتے تھے، اس لئے بیا عمل حرام ہونا چاہتے ، اس کے جواب میں فرما یا کہ اس میں کوئی گناہ ہیں کہ اس میں کوئی گناہ ہیں ، چوبکہ یہ دراصل سنت ابراہیمی ہے کسی سے جا ہلانہ عمل سے کوئی گناہ ہیں ، بوجا تا، یہ فرمانا اس کے واجب ہونے کے منافی نہیں ۔

لاه مُرْبَيْظُمُ وْنَ ﴿

رزان کو مہلت سلے گی۔

رَّلِطِ اورِ سِجِثِ قبلہ کے ضِمن بین صاحبِ قبلہ کی نبوّت کے متعلق اہل کتاب کی حق پوشی کا مضمون مذکور تھا، اس آیت میں آگی نین اقلیٰ ناقیہ نا گئی نوٹ کا آئی نین الگئی نوٹ کا آئی نوٹ کا اور کتا اِن حق پرا صرار کرنے والول کی اور کتا اِن حق پرا صرار کرنے والول کی دعیداور توبہ کرنے پرمعانی کا وعدہ ارشاد فراتے ہیں۔

جولوگ اخفا رکرتے ہیں ان مصامین کاجن کوہم نے نازل کیاہے جو کہ را بنی ذاتیں) واضح میں اور (دوسرول کے لئے) ہاری ہیں راوراخفار بھی) اس رحالت) کے بعد كهم ان دمصنايين) كوسمتاب داللي توراة وانجيل) بين دنازل مسنرماكر) عام لوگول پرظاه لرجيح ہوں ایسے لوگوں پرا لٹر تعالیٰ بھی لعنت فرماتے ہیں دکہ اپنی رحمتِ خاصہ سے اُن کو بعید کردیتے ہیں) اور دور سے بہترہے) لعنت کرنے والے بھی دجن کواس فعل سے نفرت ہی اُن پرلعنت بھیجے ہیں دکہ ان پر بد دعا۔ کرتے ہیں ہاں) مگر جولوگ دان اخفا۔ کرنے والون میں ابنی اس حرکت سے) توبہ رایعن حق تعالیٰ کے روبر وگذششتہ سے معذرت) کرلس اور رجو کھے ان کے اس فعل سے خرابی ہوگئی تھی، آئندہ کے لئے اس کی، اصلاح کردیں راوراس اصلاح کاطراقة بیہ ہے کہ ان اخفار کئے ہوتے مضامین کوعام طور رہی ظاہر کر دہیں رتا کہ سب کواطلاع ہوجا ا درا ن پر ہوگوں کو گمرا ہ کرنے کا با رنہ رہے اورا ظہار معتبر عندالشرع یہ ہے کہ اسسلام کوت بول سمجھیں گے کہ اگر نبوت ہوتی تو رہے کتاب جانے دالے لوگ سیوں ندایمان لاتے، خلاصہ بیر کہ یہ لوگے مسلمان ہوجیادی) توالیے لوگوں دیے حال) پر میں رعنایت سے) متوجہ ہوجاً. ہول داوران کی خطامعان کر دیتا ہوں) اور میری تو بکثرت عارت ہے توبہ قبول کرلینا، اور مهربانی منسرمانا رکوئی توبه کرنے والا ہونا چاہتے) البتہ جولوگ ران میں سے) اسلام نہ لاوی، اوراسی حالت غیراسلام برمرجادی ایسے لوگوں برزوہ) لعنت زمذکورہ) الترتعالے كی اور فرشتوں اورآ دمیوں کی بھی سب کی را یسے طور مربر ساکرے گی کہ) وہ ہمیشہ ہمیشہ کواسی دافنت میں رہیں سے رحال یہ کہ وہ جہنم میں ہمیشہ کے لئے داخل ہول سے، اور ہمیشہ کاجہنم میں رہنے والاہمیشہ ہی خدا کی خاص رحمت سے دُور بھی رہے گا اور ہمیشہ ملعون رہنا بہی ہی، اُدر ہمیشگی لعنت کے ساتھ یہ بھی ہے کہ داخل ہونے کے بعد کسی وقت) ان رہر) سے رجہنم کا) عذاب ملکا ربھی) مذہونے یا وے گا اور مذر داخل ہونے کے قبل) ان کو رکسی میعادیک) مہلت دی جاہے گی رکیونکہ میعا داس و قت دی جاتی ہے،جب کہ مقدمہ میں گنجائش ہؤادر گنجائش نہ ہونے مرا وّل ہی میشی میں محم سزا ہوجا تاہے)۔

معارف مسأئل

علم دین کا اظهار اور بھیلانا واجب آیتِ مذکورہ میں ارشاد فرمایا گیاہے کہ اللہ تعالیٰ کی طرف اور اس کا اللہ تعالیٰ کی طرف اور اس کا اللہ تعالیٰ کی طرف اور اس کا اللہ تعالیٰ کی میں ان کا لوگوں سے جھپانا اتنا

بڑا جرم عظیم ہے کہ اس بر اللہ تعالیٰ بھی لعنت کرتے ہیں اور تمام مخلوق لعنت بھیجی ہے، اس سے خید احکام حاصل ہوئے: ۔

ا قرل یہ کہ جس علم سے اظہار اور تجھیلانے کی ضرورت ہے اس کا چھپا ناحرام ہے، رسول

كريم صلى الشرعلية والممن فرمايا،

'یعن جوشخص دین کے کی حکم کاعلم رکھتا ہی اور اس سے وہ حکم دریا فت کیا جائے اگردہ اس کو جھیا گاتو قیامت کے روزاس کے منہیں اسٹرتعالیٰ آگ کا لگام ڈالیں گے۔

مَنُ سُئِلَ عَنُ عِلْمِ يَعُلَمُ فَ كُلَمَّةُ فَكَمَّةً فَا اللهُ اللهُ عَنُ عِلْمِ اللهُ اللهُ عَلَمُ فَكَمَّةً فَا اللهُ ال

حضرات نہمارنے فرمایا کہ یہ وعیداس صورت ہیں ہے جب کہ اس کے سواکوئی دو میرا آدمی مسئلہ کا بیان کرنے والا و ہاں موجو دینہ ہو،ا وراگر دوسرے علما ربھی موجو دہوں تو گنجات ہے کہ یہ کہدے کہ دوسے علمارے دریا فت کرلو د قرطبی، جصاص

د کوسری بات اس سے یہ معلوم ہوئی کہ جس کوخود صبحے علم علل بنیں اس کومتائل و

احكام بتانے كى جرأت نہيں كرنا چاہتے۔

تیسل مسئل بید معلوم ہواکہ علم کو جہانے کی یہ سخت دعیدا تھیں علوم و مسائل سے شعل ہے ، جو مستران و سنت میں واضح بیان کے گئے ہیں اور جن کے ظاہر کرنے اور تجھیلانکی صرور ہو وہ باریک اور دقیق مسائل جوعوام نہ سمجھ سکیں بلکہ خطرہ ہو کہ دہ کسی غلط فہی میں مسبستلا ہو جاہے تواید مسائل واحکام کاعوام کے سامنے بیان مذکر ناہی بہترہ ، اور وہ کتانِ علم کے پھم میں نہیں ہو آیپ مندکورہ میں لفظ مِنَ الْبَیّمِ نَاتِ قالَهُ کُل سے اسی کی طرف اشارہ بایا جاتا ہے ، ایسے ہی سائل کے متعلق حضرت عبدالمثر بن مسعود اللہ فرمایا کہ متم اگر عوام کو ایسی عدیثیں سے نادی گئے جن کو دہ پور کے متعلق حضرت عبدالمثر بن مسعود اللہ کے درقر طبی)

اسی طرح فیجے بخاری میں حضرت علی کرم اللہ وجہ سے منقول ہوا مخفوں نے فر ما یا کہ عتام وگوں کے سامنے صرف اتنے ہی علم کا اظہاد کر وجب کوان کی عقل وہم برداشت کرسے ، کمیا ہم یہ چاہتے ہوکہ لوگ اللہ اور اس کے رسول کی تکذیب کریں ، کیونکہ جو بات ان کی ہمجھ سے باہر ہموگی ، ان کے دلوں میں اس سے شبہات و خدشات پیدا ہموں گے ، اور ممکن ہے کہ اس سے ابحاد کر بیٹیں۔ اس سے معلوم ہمواکہ عالم کی یہ بھی ذمہ داری ہے کہ مخاطب کے حالات کا اندازہ لگا کر کلا کرے ، جن شخص کے غلط فہمی میں مسبتلا ہونے کا خطرہ ہوائس کے سامنے ایسے مسائل بیان ہمی کرک اس لئے دائے مسائل بیان ہمی کی کری اس لئے حضرات فقار بہت سے مسائل کے بیان کے بعد لکھ دیتے ہیں ھن آ ایم شاکھ نے قراد گئے تی گ

معى يمسله ايسا بركرابل علم كوخود توسمجه ليناجا بيت مطرعوام مي مجيلانا نهيس جاست

ایک مدست میں رسول الشصلی التدعلیہ وسلم نے فرمایا:

فَتَظُلِمُوْهُ مُرْوَلًا تَضَعُوْهَا فِي الْجُواسِ بِت كَابِل بُول أَكْرَمْ فَ الساكيا وَال لوگول برظلم ہوگا، اورجواہل نہیں ہیں ال کے

غَيُراَهُلِهَافَتَنْظِلِمُوْهَا

سامنے حکمت کی باتیں نہ رکھو، کیو کہ اس صورت میں اس حکمت پرظلم ہوگا ،

ا ام قرطبی تنے فر مایا کہ اس تفصیل سے برہجی معلوم ہو گیا کہ کیسی کا فرکو جومسلما نوں سے مقابلم مي مناظر يرتا مواياكوني مبتدع كراه جولوكول كواين غلط خيالات كي طرف دعوت ديتا مواس کوعلم دین سب کھا نام میں وقت تک جائز نہیں جب تک پنطن غالب ہوجائے کہ علم سکھانے سے اس کے خیالات درست ہوجائیں تھے۔

اس طرح کسی باد شاہ یا حاکم وقت کوالیہ مسائل بتلاناجن کے ذریعہ وہ رعیتت پرظ لم کرنے کا راستہ بکال لیں جائز نہیں،اسی طرح عوام کے سامنے احکام دین میں زحصتیں اور حیو^ن کی صورتیں بلاضرورت بیان مذکر ناچاہتے ،جس کی وجہسے وہ احکام دین پرعل کرنے ہیں حیلہ جرتی کے عادی بن جائیں رقرطبی)

عدیثِ رسول بھی قرآن اصیح بخاری میں حضرت ابوہریرہ سے منقول ہو کہ انفول نے فرایا اگر قرآن کی العصم میں ہے ؛ ؛ ای آیت سنہونی تو میں تم سے کوئی حدیث بیان سند کرتا، آیت سے مرادیہی آیت ہے جس میں کتان علم را معنت کی وعید شدید مذکور ہو،ایے ہی بعض دوسرے صحابہ نے بھی معجن روایات حدیث سے زکر کرنے کے ساتھ ایے ہی الفاظ فرمائے کراگر قرآن کریم کی یہ آیت كتان علم سے بارے میں مذہونی تو میں به صربیف بیان مذکرتا۔

ان روایات سے معلوم بوا کہ صحابہ کرام سے نز دیک صدیثِ رسول صلے انٹرعلیہ وسلم قرآن ہی سے حکم میں ہے، کیونکہ آیت میں تو کہان کی دعیداُن لوگوں کے لئے آئی ہے جو قرآ ان مين ازل شده برايات و بينات كوجهياتين،اس بين حديث كا صراحةٌ ذكر نهين، ليكن صحابة كرام أنے حدیث رسول كوبھى قرآن ہى ہے يہم ميں بجه كراس كے اخفار كرنے كواس وعيد كالسبجها بعض گناہوں کا دبال ایساہوتا ہو ۔ وَیَلْعَنُ هُو اللّٰعِنُونَ مِیں مِسْراً ن کریم نے لعنت کرنے والول کاس پرساری مخلوق لعنت کرتے ہیں ، امام تضیر مجابدٌ ادر عکرمہ منے فرمایا کہ اس عدم تعیین سے اشارہ اس بات کی طرف ہے کہ دنیا کی ہر حیب ز ادر ہرمخلوق ان پرلعنت کرتی ہے'، یہاں تک کہتام جا نورا درحشراَت الارص بھی اُن پر لعنت

کرتے ہیں، کیونکہ ان کی بداعالی سے ان سب مخلوقات کو نقصان مہونچا ہے، حضرت برا ہرب عادب کی حدیث سے اس کی تائید ہوتی ہے، جس میں رسول الشرصلی المترعلیہ ہلم نے فر با یا ہے کہ اللّاعِنُونی سے مرادتها م زمین پر چلنے والے جا نور ہیں و قرطبی ہوالۃ ابن ماجہ باسنا دھن) کہی جین شخص پریعنت اس و فت بحث جائز | قرحا نُواق ہو ہو کہ فقار ہے کے لفظ سے جصاص اور قرطبی وغیرہ نے ہیں جب بماس کے کفر پر مرنے کا بھین اور چو بکہ ہمیں کسی شخص کے خاتمہ کا لیقین علم ہونے کا اب کوئی وراحی نواجی نواج

اس سے یہ بھی واضح ہوگیا کہ جب لعنت کا معاملہ اتنا شدیدہ کہ کسی کا فر بر بھی اُسو تک جائز نہیں جب بک اس کا یقتین نہ ہوجائے کہ اس کی موت کفر ہی بر ہوگی، تو کسی سلمان پر یا کسی جائز نہیں جب کہ اس کا یقتین نہ ہوجائے کہ اس کی موت کفر ہی بر ہوگی، تو کسی سلمان پر یا کسی جائز ہوسکتی ہے، اور عوام اس سے بالکل غفلت میں بین خصوصًا عور تیں کہ ؟

بات پر لعنت کے الفاظ اپنے متعلقین کے متعلق ستعمال کرتی رہتی ہیں، اور لعنت صرف لفظ لعنت ہی کے بحم میں ہیں ،

می کے کہنے سے نہیں ہوتی، بلکہ اس کے ہم معنی جو الفاظ ہیں وہ بھی لعنت ہی کے بحم میں ہیں ،

لعنت کے اصلی معنی خدا تعالیٰ کی رحمت سے و در کرنے کے ہیں ، اس لئے کہی کو مرد و در رائدہ درگا، اسٹر مارا وغیرہ کے الفاظ کہنا بھی لعنت ہی کے بحم میں ہے ۔

عرداء

وَ إِللَّهُ كُمْ إِللَّهُ وَاحِدُ اللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ وَالرَّحْنُ الرَّحِيمُ ﴿

ادر معود متم سب کا ایک ہی معبود ہے کوئی معبود نہیں اس کے سوا بڑا مہر بان ہے ہنا بت رحم والا

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمْوْتِ وَالْكَرْضِ وَالْحَيْلَافِ النَّيْلِ وَالنَّهَ الِي

بے شک آسان اور زین کے بیدا کرنے یں اور رات اور دن کے بدلے دہے یں اس مرح ورات اور دن کے بدلے دہے میں اس مرح ورا

وَالْفُلُكِ الْآَيْ تَحْبُرِي فِي الْبَحْرِبِيمَا يُنْفُحُ النَّاسَ وَمَا ٱلْخُزَلَ

ادرکشیوں میں جو کہ نے کر جلتی ہیں دریا میں لوگوں کے کا کی چیزیں اور پانی میں جسکوکرا تارا

الله ين المتماء مِن مَّا يَ فَاحْدَا بِهِ الْآسْ صَ بَعْلَ مَوْتِهَا وَ

اللہ نے آسان سے بھر جلایا اس سے زمین کو اس کے مرکتے بچھے اور

بَتَّ فِيْهَامِنَ كُلِّ دَابَةٍ حِ وَتَصُولِهِ بِالرِّيْحِ وَالسَّحَالِ لَمُسَخَّرِ

مجھیلاتے اس میں سب قسم کے جانور اور ہواؤں کے بدلنے میں اور بادل میں جو کہ تا بعدارہ

بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْرَبْضِ لَايْتِ لِقَوْمٍ يَتَعْقِلُونَ ١٠

اس کے حکم کا درمیان آسان وزین کے بیٹک اُن سب چیزوں میں نشانیاں برعقلندوں کیلتے

رَ لِطِ المَثْرَكِينِ وَ نِي جُوآيت وَ الْاهُكُمُّ الْهُ وَّاحِدًا این عقیرہ کے خلاف سُی تو تعجب کے کہ کے خلاف سُی تو تعجب کے کہ کہیں سامے جہان کا ایک مبود مجھی ہوسکتا ہے، اور اگریہ دعوی میجے ہے تو کوئی دلیل میش کرنا جا ہے ، جن تعالیٰ آگے دلیل بیان فرماتے ہیں۔

علاصة نفسير علاصة نفسير براس كيسواكوني عبادت كي الكن نهيں، وہى رحمن ہے، رحسيم ہے، داودكوني ان صفات ميں كامل نهيں، اور بددن كمال صفات معبودیت كاستحقاق باطل ہوئی بعث زمعبود حقیقی سے كونی اور ستحق عبادت منہ ہوا) بلاشبہ آسا نوں كے اور زمین سے بنانے میں

بہر بوری کے جوری اور میں حاوت ہوں جا ہوں جو ہوں جو ہوں ہے ہوں ہے ہور یا ہے جاتھے یا اور جی اور دی ہے جاتھے یا اور جی اور دی کے آئے میں اور جہازوں رکے چلنے) میں ہو کہ سمندرمیں جلتے ہیں آدمیوں کے نفع کی جیسے زیس (اور اسباب) لے کرواور (بارش کے) بانی میں جس کوا دینہ نفر نفر آنہاں سے مرسایا، مھواس دیا دی سے زمین کو تر وتازہ کہا، اس کرخٹ کے بہر سر سے ہے دین

نے آسان سے برسایا، تھے اس رہانی سے زمین کو تروتازہ کیا، اس کے خٹ ک ہوتے ہیجھے دِلعنی اس میں نباتات پیدا کئے اور ران نباتات سے) ہرقتم کے حیوانات اس رزمین میں تھے لاڈیر رکیونکہ حیوانات کی زندگی اور توالد و تناسل اسی غذاتے نباتی کی برولت ہی اور ہواؤں کی

رسمتیں اور کیفیتیں) برلنے میں رکہ کبھی پر واہے کبھی مجھیوا کبھی گرم ہے کبھی سر د) اور ابر (کے وجفی) میں جوزمین وآسمان کے درمیان مقید (اورمعلق) رہتاہے (ان تمام چیزوں میں) دلائل رتوحید

کے موجود ہیں) ان لوگوں سے داستدلال سے) لئے بوعقل (سلیم) رکھتے ہیں۔

معارف مسائل

توحید کا دسیع مفہوم کے الھ کھڑ الے گئے احداثی۔ اللہ تعالی توحید متعدد اور مختلف چیٹیتوں سے است ہے ۔ مثلاً دو ایک ہے ، یعنی کا تنات میں کوئی اس کی نظیر و شبیہ نہیں ، نہ کوئی اس کا ہمسر و ہرابرہے ، اس لئے رہ اس کا سیحت ہے کہ اس کو دا صرکہا جاتے ۔ دہ اس کا ہمسر و ہرابرہے ، اس لئے رہ اس کا سیحت ہے کہ اس کو دا صرکہا جاتے ۔ دو تی ہی ہے کہ وہ ایک ہی ہے تھاتی عبادت میں بعنی اس کے سواکوئی عبادت کا سی نہیں و

دوسرے بیالہ وہ ایک ہو جھاتی عبادت میں بعنی اس کے سوالولی عبادت کا بھی ہمیں۔ تیشرے بیاکہ وہ ایک یعنی ذی اجزار نہیں، وہ اجزار داعصنارسے باک ہی، نداس کا

تحزیبارتق یم ہوسکتی ہے۔

چو تھے ہے کہ وہ ایک ہی بعن اپنے دجو دازلی ابری میں ایک ہی وہ اس وقت بھی موجو دکھا، جب کوئی حیب نرموجود منتھی، اورائس وقت بھی موجود رہوگا جب کو آئی تموجود مناہے گی، اس لئے وہ اس کا سبحت ہے کہ اس کو داحد کہا جاتے، لفظ واحد میں بہتام حقیقیں توحید کی لمحوظ میں رجمال) اس کے بعدی تعالیٰ کے وا مرحقیقی ہونے بریکوسنی علامات وولائل بتلاتے گئے مرحنکو برعالم وجابل سجھ سکتا ہے، کہ آسان وزبین کی شخلیق اور رات دن سے دائمی انقلاب اس کی قدرت کاملہ اور توحید کے واضح ولائل ہیں، کہ ان حیب زول کی بیدائش اور بقا۔ ہیں کسی دوسری ہتی کا کوئی دخل نہیں۔

اسىطرح يانى يركشتيول كاحلنا أيك برى آيت قدرت ب، كم يانى كوحى تعالى في ايسا جو ہرستال سبادیا کہ رقبق اورستال ہوئیے باوجوا سی میٹھ پرلا کھومن زن کے جہاز بڑے بڑے وزن کولے کرمشرق سے مغرب بکے منتقل کردیتے ہیں ،اوران کو حرکت میں لانے سے لتے ہواؤں کا حلانا اور بھالتی محمت کے ساتھ ان کے رُخ برلتے رہنا یہ سب اس کا بہتہ دیتے ہیں کہ ان چیزوں کا پیدا کر نیوالا اورجلانے والا کوئی بڑاعلیم وجبیراور تھیم ہے، اگر بانی کا مادہ ستیال نہ ہوتو یہ کام نہیں ہوسکتا، اور ما زّه سسیال بھی ہو توجب یک ہوائیل نہ جلیں جو اِن جہاز دن کو حرکت میں لائی ہیں، جہاز و كالمبي لمي مسافيتس طے كرنا مكن نہيں، قرآن كريم في اسي مضمون كو فرمايا:

ان يَشَأُ يُسْكِنِ الرِّيْعِ فَيَظُلَنْ الرَّالِيَةِ عَكَلَانَ الرَّالِيْدَ تَعَالَىٰ جَابِينَ تَوْجُواوَل كُوساكن كردينَ رَوَاكِنَ عَلْ ظَهُ رِحْ ء (٣٣:٣٢)

اوربیجیاز سمندرکی پشت بر کھوٹے کے کھڑے ره حاسي

بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ كَ نفظ مِين اشاره كرديا كياكه بحرى جهازوں كے ذرابعه أيك ملك كا سامان دوسرے ملک میں درآ مدوبرآ مدکرنے کے ذریعہ عام انسانوں کے بے شارفا تدےیں جن کوشار کھی نہیں کیا جاسکتا، اور سے فائدے ہرزمانے ہرملک میں نئی نئی صورتیں سپدا كرديتے بن ـ

اسى طرح آسان سے پانى كو قطرہ قطرہ كركے اس طرح نازل كرناكہ اس سے كبى جين كونقصان منهريني ، اگرسيلاب كي طرح آتا توكوتي آدمي جا نور و سامان كيه منه رمها ، كير باني برسن ہے بعداس کازین پرمحفوظ رکھنا، انسان سے بس کا نہیں، اگر کہر دیا جاتا کہ چھ مہینہ کے یانی کاکوٹ اینا اینا ہر شخص رکھ لے ، تو ہر شخص اس کے رکھنے کاکیا انتظا م کرتا ،اور کسی طح رکھ بھی لیتا تو اس کو منزنے اور خراب ہوجانے سے کیسے بچاتا، قدرت نے بیسب انتظامات خود فرادیے

ارشاد فرايا: نَاسَكُنْهُ مِنْ

نیکی ہم نے ہی بانی کوزمین کے اندر کھرادیا، اگر دہبیں اس کی بھی قدرت تھی کہ بارش کا برنے کے بعد سبہ کرختم ہوجاتا ،، نَاسَكُنْهُ مِنَ الْكَرْمَنِيُ وَإِنَّا عَلَا ذِهَا ذِهَا اللهُ تَفْدِرُونَ 6 (١٨:٢٣)

مگر قدرت نے پانی کو اہل زمین انسان اورجانوروں کے لئے کہیں کھلے طور برتالاہوں اور حوضوں میں جمع کردیا، کہیں بہاڑوں کی زمین میں بھیلی ہوتی رگوں کے ذریعہ زمین کے اندرا تار دیا اور مجھرا کیٹے محسوس پائٹ لائن ساری زمین میں بچھادی، ہر شخص جہاں چاہے کھو وکر پانی نکال لیستا کہ اوراسی پانی کا ایک بہت بڑا ذخیرہ بحر منجد بناکر برت کی صورت میں بہاڑ ول کے اوبرلا و دیا ، جو منظر نے اور خراب ہونے سے بھی محفوظ ہے ، اور آ جمستہ آ جمستہ بھیل کر زمین کے اندر و تدر تی پائٹ لائن کے ذریعہ بورے عالم میں بہو نجیا ہے ، فوض آیت مذکورہ میں قدرت کا ملے جند منطا کہ کا بیان کرکے تو حید کو ثابت کیا گیا، علما مفسر سی نے ان تام چیزوں پر تفصیلی بحث کی ہے ، و کیا بیان کرکے تو حید کو ثابت کیا گیا، علما مفسر سی نے ان تام چیزوں پر تفصیلی بحث کی ہے ، و کیا بیان کرکے تو حید کو ثابت کیا گیا، علما مفسر سی نے ان تام چیزوں پر تفصیلی بحث کی ہے ، و کیا جی خوب آت میں ، قربلی وغیرہ ۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تَيْخِنُ مِنْ دُونِ اللهِ آنْ الدَّا يُجِبُّونَهُمُ

اور بعضے لوگ وہ بس جو بناتے ہیں اللہ کے برابر اوروں کو ان کی مجت ایسے رکھتے ہیں جیسے

كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ 'امَنُوْا الشَّكُ حُبَّا يِتْلُجُ وَتُوْيِرَى الَّذِينَ

مجتت اللَّر کی اور ایمان والول کو ان سے زیادہ ترہے مجت اللّٰر کی ، اور اگر دیکھ لیں یہ

ظَلَمُو آلِذُيرَوْنَ الْعَنَ ابِ النَّالْقُوَّةِ لِلْهِ جَمِينِعًا وَآنً اللَّهَ

ظالم اس وقت کوجبکہ دیجھیں کے عذاب کہ قوت ساری اللہی کے لئے ہے اور یہ کہ اللہ

شَرِيُكُ الْعَلَ الْحِينَ الْحِينَ

کا عذاب سخت ہے ۔

رلبط اوپری آیات میں توحید کا اثبات تھا، آگے مٹرکین کی غلطی ادر دعید کا بیان فراتے ہیں۔

ا درایک آ دمی وہ ربھی) ہیں جو علا دہ خدا تعالیٰ کے اور دل کو بھی مشریب

خلاصة تفسير

(خدائی) قسر آردیتے ہیں (اوران کوابنا کارسائی جھتے ہیں اور) ان سے الیسی مجب رکھتے ہیں جب کی بہت استہ استہ استہ استہ اور جو مومن ہیں ان کو رصر ون) السّر تعالیٰ کے ساتھ نہا یہ ہوجادے کہ میرے معبود سے مجھ برکوئی صرر پولے گا تو فوراً مجہ سمنع طع ہوجادے، اور مومن با دجود اس کے کہ مافع وضار محت تعالیٰ ہی کواعتقاد کرتا ہے، لیکن کھیں مجھ ٹر اور مومن با در جود اس کے کہ نافع وضار حق تعالیٰ ہی کواعتقاد کرتا ہے، لیکن کھیں مجھ ٹر اور محت اس کی باتی رہتی ہے، و نیز اکثر مشرکین مصیب شدیدہ کے دقت اپنے شرکاء کو جھوڑ ویتے ہیں، اور مومنین من حیث الایمت ان مصیب میں کھی خدا کو دیجھ والے تنظیم اور محادرات میں الیے قضایا با عقبار حالت عالم سے مجھی صادق ہوتے ہیں) اور کیا خوب ہوتا اگر میز طالم (مشرکین) جب دونیا ہیں) کسی مصیب کو دیکھتے تو راس کے وقوع میں غور کرکے) میں بھیلیا کرتے کہ سب قوت حق تعالیٰ ہی کو ہی، اور دو میرے سب اس کے سامنے عاجز ہیں، جنانچ اس مصیب کو ندگوئی دورک سکا نثال سکا اور دو اس کے سامنے عاجز ہیں، جنانچ اس مصیب کو مذکوئی کو درک سکا نثال سکا اور دو اس کے سامنے عاجز ہیں، جنانچ اس مصیب کی شدیت میں غور کرکے) میں تو ت متوں کو درک و کو درک سکا نتال سکا اور دو اس کے سامنے عاجز ہیں، جنانچ اس مصیب ہوگر تو حید و ایمان اخت بیار کو النہ تعالیٰ کا عذاب را آخرت میں کہ دارا الجزار ہے اور بھی سخت ہوگا، (تو اس طرح غور کرنے کہ اللہ تعالیٰ کا عذاب را تو تو تو تعالیٰ کی قدرت و عظمت منکشف ہوگر تو حید و ایمان اخت بیار کرلیتے)

اِذْ تَكُرُّ الْكُونُ النَّعِوْ الْمِنَ النَّعِوْ الْمِنَ النَّعِوْ اُورَا الْعُلَا الْمَ الْمُعِينَ عَنَهَ جَدَالَ الْمُرْتِ عَنَى الدَّرِي مِن اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُرْتِ عَنَى الدَّرِي مِن اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُرْتِ عَنَى النَّعِوْ الْمُرْتَ النَّعِوْ الْمُرْتَ النَّعِوْ الْمُرْتَ النَّعَوْ الْمُرْتَ النَّعَوْ الْمُرْتَ النَّعَوْ الْمُرْتَ النَّعْ الْمُرْتِ الْمُرْتِ الْمُرْتِي الْمَالِقَ الْمُرْتِ الْمُرْتِ الْمُرْتِ الْمُرْتِ الْمُرْتِ الْمُرْتِ الْمُرْتِ الْمُرْتِ الْمُرْتِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللَّهُ الللَّهُ الل

3605

ا وبرعذاب آخرت كوسخت فراياب آس استخى كى كيفيت كابيان فرماتے بين ـ

خلاصتر نفیر اوه تحق عذاب کی اس دقت معلوم ہوگی) جب کہ (ان مشرکین میں سے) وہ (ذائی اسکے مطاعت کی اسکے معلوم ہوگی) جب کہ (ان مشرکین میں سے) وہ (ذائی اسکے اور سے سا و فی اسکے ہوجادیں گے جوان کے کہنے پر چلے شھے ادر سب (خواص دعوام) عذاب کا مشاہدہ کرلیں گے اور باہم ان میں جو تعلقات سھے دکہ ایک تابع کھا دو سرامتبوع کھا دغیرہ دغیرہ اس وقت سب قطع ہوجاویں گے رجیبے دنیا میں بھی دکھاجا تاہے کہ جرم میں سب شریک دونین ہوتے ہیں اور تنقیج مقتر کم کے وقت سب الگ الگ بچنا چاہتے ہیں ،حق کہ باہمد گر شنا خت تک سے منکر ہوجاتے ہیں) اور اور جب ایک الگ بچنا چاہتے ہیں ،حق کہ باہمد گر شنا خت تک سے منکر ہوجاتے ہیں) کے وقت سب الگ الگ بچنا چاہتے ہیں ،حق کہ باہمد گر شنا خت تک سے منکر ہوجاتے ہیں) گر حجلا کر) یوں کہنے لگیں گے سی طرح ہم کو ر دنیا میں) بس ذراایک د فصرجا نا مبل جا دے تو ہم بھی ان سے ان انک ہو بھی ایک ہو جا دی ہے کہا ہو جا کہ ہو بھی ان سے دات ایک ہو بھی ان سے دات رکھا سا جواب دے کر) الگ ہوجاویں جیسا یہ ہم سے زاس وقت) صاف الگ ہو بیٹے کے درائ جین کہ ان ہو تا ہی ہوئے کی ترغیب دی تو ہم بھی ان سے درائی ایک ہو اور دی کا فقط) اللہ تعالیٰ یوں ہی آئی با عمالیو دی خوالی ارمان درکے ہیرائے میں کرکے ان کو دکھلا دی گے اور ان (تابعین و متبوعین سب) کو دو ذرخ کی منز اضا در ہو کی ان النا دہی نے سے کیا خوالی ارمان درکے ہیرائے میں کرکے ان کو دکھلا دی گے اور ان (تابعین و متبوعین سب) کو دو ذرخ کے نکھا کہی نصی نے بھی کو دو ذرخ کے نکھا کہی نصی نصیت ہوگا دیو کہ کھی اس ہے کہا در دن کی النا دہی)

ادر حجوت لگاؤ النربر وه باتیں جن کو تم نہیں جانتے۔

خلاصة تقرب الى الله و المعنى من الله و المعنى المالة الله و المعنى الله و الموجود الله و الموجود الله و الله و الموجود الله و ا

پاکسے جی زوں (کی نسبت اجازت ہوکہ اُن) کو کھاؤ (برتو) اور دان میں سے کسی حلال جیز سے سی جھ کر پر ہمیز کرنا کہ اس سے المنٹر راحتی ہوگا بہ سب شبط انی خیسالا سے حبیں تم ، سنیطان کے قشمن ہے رکہ ایسے ایسے میں خیالات وجہالات سے ہم کوخسرانِ ابری میں گرفتار کررکھاہے اور دشمن ہونے کی دجہ سے) وہ ہم کو خیالات وجہالات سے ہم کوخسرانِ ابری میں گرفتار کررکھاہے اور دشمن ہونے کی دجہ سے) وہ ہم کو آئنی باتوں کی تعلیم کرے گا ہو کہ دسشر غا) بری اور گرندی ہیں، اور میہ ربھی تعلیم کرے گا) کہ المند کے ذہبہ وہ باتیں لگاؤ جن کی تم سند بھی نہیں رکھتے دمثلاً بہی کہ ہم کو خدا تعالیٰ کا اس طرح محم ہے)۔

متعارب ومسائل

تحکوات ، خطوہ کی جمع ہے، اتنی مقدار کوخطوہ کہتے ہیں جودو نوں قدموں کے درمیان کا فاصلہ ہے،خطواتِ شیطان سے مراد شیطانی اعمال دا فعال ہیں ۔

آلسُّوَّ وَالْفَحُشَّاءِ ، سَوَ وہ چیزجی کو دی کے کو علمند شریف آرمی کو دکھ ہو، فی آر ، بے جائی کاکام ، بعض حصرات نے فرما یا کہ اس عگر سوّ سے مراد دل میں دسوسہ ڈوالنا ہے ، جیسا حصرت عبداللہ موسی کھٹے شیطان کے امراد رسم کرنے سے مراد دل میں دسوسہ ڈوالنا ہے ، جیسا حصرت عبداللہ بن مسعود کی حدیث میں ہے کہ دسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ آدم سے بیٹے کے عبداللہ بن البام واثر ہوتا ہے اور دو مرافر سنتہ کی طون سے، شیطانی وسوسہ کا اثر یہ ہوتا ہے کہ برائی وسوسہ کا اثر یہ ہوتا ہے کہ برائی مورث کی تصدیق بر قلب کا مطمئن ہونا ہوتا ہے و روانہ کی مورث کی تصدیق بر قلب کا مطمئن ہونا ہوتا ہے ۔

مستنگہ بسانڈوغیرہ جو بتوں سے نام پر چھوڑ دیتے جاتے ہیں، یااور کوئی جانور مرغا، کرا وغیرہ کسی بزرگ یا اور کسی غیراں ند کے نامز دکر دیا جاتا ہے، اس کا حرام ہونا ابھی چارآ بتوں سے بعد وَمَا اُهِلَّ دِهِ لِغَیْرِاللَّهِ کے تحت آنے والا ہے ، اس آیت آیا ٹیکا انٹاس میں ایسے جانور کے حرام ہونے کی نفی کرنا منظور نہیں ، جیسا کہ بعضوں کوسٹ بہ ہوگیا بلکہ مقصد اس فعل کی حرمت و ممانعت ہے کہ غیرالشّد کے تقرب کے لئے جانوروں کو حیوڑ دینا اوراس عمل کو موجبِ برکت و تقرب سمجھنا ، اوران جانوروں کواپنے اوپڑسے ام کرلینے کا معاہرہ کرامینا اس کو دائمی سمجھنا بیسب افعال ناجا ئز اوران کا کرنا گناہ ہے ۔

توصلِ مطلب آیت کا یہ کو جن جانور وں کوالٹر تعالیٰ نے ملال بنایا ہے ان کو ہتوں کے ام کرکے حرام ندبناؤ، بلکہ ابنی حالت پر چیوٹو کر کھاؤ بین اوراگرایسی حرکت جہالت سے ہوجائے واصلاح نیت کے ساتھ تجدیداِیمان اور تو بہ کرکے اس حرمت کوختم کر و، اس طرح ان جانوروں کو تعظیاً حرام قرار دینا تو گناہ ہوا، مگر غیرالٹر کے نام پر کردیئے سے یہ مردارا ور بخس کے پھم میں ہوگیا، نخاست کی وجہ سے حرمت ثابت ہوگئی۔

مسئلہ ، اس سے بہی معلوم ہواکہ اگر کسٹی خص نے جہالت یا عفلت سے کسی جانورکو کسی غیرالٹر کے ساتھ نامز دکر کے جھوڑ دیا تواس کی توبہی ہے کہ اپنے اس خیالِ حرمت رجوع کرے اور اس فعل سے توبہ کرے، تو بھراس کا گوشت حلال ہوجائے گا، والٹداعلم ۔

وَإِذَا قِيْلَ لَهُ مُواتَّبِعُوْ إِمَّا آنْزَلَ اللَّهُ قَالُوْ اللَّهُ مَا آنْفَيْنَا

ا درجب کوئی ان سے کے کہ تابعد اری کر واس حکم کی جوکہ نازل فرمایا اللہ نے تو کہتے ہیں ہر گزنہیں ہم تو تابعداری

عَلَيْهِ الْبَاءَ نَاداً وَلَوْ كَانَ الْبَاؤُهُمُ لِا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَمْتُنُونَ ۖ

كريكة اسى جن يرديجها بم نه اپنے باپ او دل كو مجلا اگر جو اُن كے باپ ان نتیجتے بر کچه کھی اور نہ جانتے ہوں سیدھی راہ ،

وَمَثُلُ الَّذِينَ كُفُّ وَاكْمَثُلِ الَّذِي يَنْعِي بِمَالَا يَهُمُ وَاكْمَثُلِ الَّذِي يَنْعِي بِمَالَا يَهُمُ وَالَّذِي عَالَّا فَيَ

اورشال اُن کافروں کی الیم ہوجیے بکا اے کوئی شخص الیم چیز کو جو کچھ نہ سے سوائے پکار نے

وَّنِلَ اءً وصُمَّرُ بُكُمْ عُنُى فَهُمُ لَا يَعْقِلُونَ ۞

ادر چلآنے کے بہرے گونے اندھے ہیں سووہ کھے ہمیں سمجھے ۔

خلاصة تفسير اورجب كوني ان دمشرك بوگوں سے كتاہے كه الله تعالى نے جو محم دا بي بير

کے ہاں) بھیجا ہواس پر حلوتو رجواب میں) کہتے ہیں دکہ نہیں) بلکہ ہم تواسی رطریقہ) پر حلیب محصر ہر ہم نے اپنے باپ داد اکو بایا ہے رکیونکہ وہ لوگ اس طریقہ کے اخستیار کرنے ہیں مامور من اللہ تھے، حق تعالیٰ ان پر رَد فر ماتے ہیں) کیآ د ہر حالت میں یہ لوگ اپنے باپ داد اہی کے طریقہ برحیلیں گے)

آگرچه أن اب داد آ درین کی مذکره می الی تا الی الی دار ترکسی آسانی کتاب کی بدایت رکھتے ہوں اور مذکر کھے ہوں اور مذکر کتا کی بدایت رکھتے ہوں اور مذکر کا نیک کا کو کا کشش الی کی دالی قولی فی کھر کہ کا ذکر اس مثال میں کیا جا تاہے) کہ ایک نفیت دنافہی میں اس دجا نور) کی کیفیت کے مثل ہے دجر بجز بلانے اور بچارنے کے کوئی در مرمضی ایک خص ہے وہ ایسے دجا نور) کے بیچے چلا رہا ہے، جو بجز بلانے اور بچارنے کے کوئی در مرمضی ایک بات باکل) بات بیس سنتا داسی طرح) یہ کفار در بھی ظاہری بات جیت توسنے ہیں، لیکن کام کی باتے باکل) بہرے ہیں در گویا سف ناہی بہیں آتی اندھے ہیں در کوئی سے بیس در کویا سف ناہی بہیں آتی) اندھے ہیں در کوئی سف نفح نقصان نظر ہی نہیں آتی) سو دجب سا رہے ہی جو اس مختل ہیں تو سمجھے دسمجھاتے) کچھ نہیں ۔

اس آیت سے جس طرح باپ دادوں کی اندھی تقلید وا تباع کی مذمت ثابت ہوئی اسی طرح جائز تقلید وا تباع کی مذمت ثابت ہوئی اسی طرح جائز تقلید وا تباع کے شرائط اور ایک ضابط بھی عسادم ہوگیا، جس کی طرف دولفظوں میں اشارہ فرمایا ہے لا یعنف کوئی آور لا یکھئٹ کی ڈن آئیونکہ اس سے معلوم ہواکہ ان آبار واجدا دکی تقلید وا تباع کواس لئے منع کیا گیاہے کہ انھیں مذعقل نفی نہ ہدایت، بدایت سے مرادوہ احکام ہی جو اللہ تعالیٰ کی طرف سے صربے طور پر نازل کئے گئے، اور عقل سے مراد وہ جو بذر ابعہ اجتماد نصوص

شرعیہ سے ستنباط کتے گئے۔

تو وجران کے اتباع در تقلید کے عدم جواز کی یہ ہے کہ ند اُن کے پاس اللہ تعالیٰ کی طرف
سے ناز کے ہوئے احکام ہیں اور نداس کی صلاحیت کہ اللہ تعالیٰ کے فرمان سے احکام کال سکیں،
اس میں اشارہ پایا گیا کہ جس عالم کے متعلق یہ اطبینان ہو جائے کہ اس کے پاس مسر آن وسنت کالم
ہی، اور اس کو درجہ اجہاد بھی حال ہے کہ جواحکام صراحة قرآن وسنت میں ند ہول ان کو نصوص
قرآن وسنت سے بذریعہ قیاس کال سکتا ہے، توایے عالم مجہد کی تقلید وا تباع جائز ہے، نداس
لئے کہ اس کا حکم ما ننا اور اس کا اتباع کرنا ہے، بلکہ اس لئے کہ حکم اللہ کا ما ننا اور اس کا اتباع کرنا ہے، بلکہ اس سے کہ حکم اللہ کا ما ننا اور اس کا الباع کرنا ہے، ملکہ اس سے کہ حکم اللہ کا ما ننا اور اس کا الباع کرنا ہے، مگر چونکہ ہم برا ور است اللہ کے حکم سے واقعت ہنیں ہو سکتے، اس لئے کہی عالم مجہد کا اتباع کرتے ہیں تاکہ اللہ تعالیٰ کے احکام برعمل ہو سکے ۔

جا بلان تعتلیدا درائد مجهدین اس سے معلوم ہوا کہ جو لوگ مطلق تقلیدائم تر مجهدین کے خلاف کی تقلید میں فرق اس طرح کی آیات بڑھ دیتے ہیں وہ خوران آیات کے سیح مدلول

سے واقعت نہیں۔

اما م تسرطِی فے اسی آیت کی تفسیر میں فرمایا ہے کہ اس آیت میں تقلید آبائی مے ممنوع ہونے

کاجوذکر ہواس سے مراد باطل عقائر داعمال میں آبار داجداد کی تقلید کرنا ہے ، عقائد صحیحہ واعمالِ مالحہ میں تقلیداس میں داخل نہیں، جیسا کہ حصرت یوسف علیہ استسلام سے کلام میں ان دونوں جیزوں کی وضاحت سورہ یوسف میں اس طرح آتی ہے :

اِنْ تَرَّمُتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّلَا يُوَ مِنْ فَ الْ يُولِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

اس میں پوری وضاحت سے ثابت ہوگیا کہ آبار کی تقلید باطِل میں حرام ہے ،حق میں جائز کمستحن ہے ۔

امام متطی نے اسی آیت سے ذیل میں ائمہ مجتہدین کی تقلید سے متعلق بھی مسائل واحکام بیان سے بیں اور فرمایا ہے:

تعنق قوم بهن الأية فى ذم التقليد دائى وهذا فى الباطل صحيح اشا التقليد فى الحق فاصل من اصول الدين وعصمة من عصم لمسلمين يلجاء اليها الجاهل المقصّى عن درك النظر دول النظر رقوطبي صهور ٢٦)

سی وگول نے اس آیت کو تقلید کی مذہ بین بین کی اوریہ باطل کے معاطیس توصیح ہے، نیکن ت کے معاطیس تقلید سے اسکا کوئی تعلق نہیں حق میں تقلید سے اسکا کوئی تعلق نہیں حق میں تقلید کرنا تو دین کے اصول میں سے ایک شتقل بنیا دیم اور سلما نوں کے دین کی حفاظت کا بہت بڑا ذراجہ ہے کہ جو شخص اجتہا دکی صلاحیت نہیں رکھتا وہ دین کے معاطلہ سے تقلید ہی پراعماد کرتا ہے ہے۔

اَی اَی اَلَیْنِ اَمْنُوْ اَکُلُو اَمِنُ طِیبِ مَارِزَقْنَکُو وَاشَکُرُوا اَیْکُو اَمِنَ طِیبِ مَارِزَقْنَکُو وَاشَکُرُوا اِیکُ اِیرِهِ جِبزی جوردزی دی ہم نے تم کو اور شکر کرد اللہ کا لِیٹی اِن کُنٹکُو اِیّا جُ تعبیلُ وَن ﴿ اِنْکَا حَرَّمُ عَلَیْکُو اَلْمَیْتَ یَّهُ وَلِیْکُو اَلْمَیْتَ یَ وَ اِی کُنٹکُو اِیّا جُ تعبیلُ وَن ﴿ اِنْ نَا مِن مِن مِ مِن مِ مِن مِ عَالَمَ الْمُنْکِ اَلْمُی اَلْمُ مَا لَحِنْ اِنْدِی وَمَا اَلْحِنْ اِیْکُو وَمَا اُولِی اِنْکُمُ وَلَیْکُو اِللّٰ عَلَیْ اِللّٰمُ مَا کُو مَا اُور مِن اِنْ وَرِينَا اِللّٰمَ مَا کُورُو مَا اُورِ مِن اِنْ وَرِينَا اِللّٰمَ مَا کُورُونَ اِنْکُمُ وَکُونَ اِنْکُورُونَ اِنْکُ مِی اَلْمُ اِنْکُمُ وَکُونَ اِنْکُورُونَ اِنْکُمُ وَکُورُونَ اِنْکُورُونَ اِنْکُورُونَ اِنْکُمُ وَکُونَ اِنْکُورُونَ اِنْکُورُونَ اِنْکُمُ وَکُورُونَ اِنْکُورُونَ اِیْکُورُونَ اِیْکُورُونَ اِیْکُورُونَ اِیْکُورُونَ اِیْکُورُونَ اللّٰکُمُ مُولِی اِیْکُورُونَ اِیْکُورُونَ اِیْکُورُونَ اِیْکُورُونِ اِیْکُورُونِ اِیْکُورُونَ اِیْکُورُونَ اِیْکُورُونِ اِیْکُورُونِ اِیْکُورُونِ اِیْکُورُونَ اِیْکُورُونِ اِیْکُورُونُ اِیْکُورُونُ اِیْکُورُونِ ایْکُورُونِ اِیْکُورُونُ اِیْکُورُونُ اِیْکُورُونِ اِیْکُورُونُ ایْکُورُونُ اِیْکُورُونُ اِیْکُورُونُ اِیْکُورُونُ اِیْکُورُونُ ایْکُورُونُ اِیْکُورُونِ اِیْکُورُونُ اِیْکُورُونُ اِیْکُورُونُ ایْکُورُونُ اِیْکُورُونُ اِیْکُورُونُ اِیْکُورُونُ اِیْکُورُونُ ایْکُورُونُ اِیْکُورُونُ ایْکُورُونُ ایْکُورُونُ ایْکُورُونُ ایْکُورُونُ ایْکُورُونُ ایْکُورُونُ ایْکُورُونُ ایْکُورُونُ ایْکُورُ

بَاغٍ وَلَاعَادٍ فَكُو اِثْمُ عَلَيْهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْ مُرْرِحِ لِمُرْ

د تونا فرمانی کری اورد زیارتی تو اس بر کچه گذاه بنیس بیشک الشرمی برا بختے والا بنایت ممر بان

خوا مرتفر او پراکل طیبات کے معاملین شرکین کی غلیطی بتلاکران کی اسلام ان کواس بات سے متنبہ کیا گیاہے کہ وہ

اس غلطی میں مشرکین کی موافقت مذکرنے لگیں اسی کے ضمن میں اہلِ ایمان کواپنے انعامات کا ذکر

اوراس برادات سشكر كى تعليم بھى ہے۔

اے ایمان داتو؛ (ہماری طرف سے ہم کواجازت ہم کہ) جو دشرع کی روسے) پاک چیزیں ہم نے ہم کوم حمت فرمائی ہیں ان ہیں سے رجوچاہو) کھاؤ د برتو) آور راس اجازت کے ساتھ یہ بھم ہم کہ) حق تعالیٰ کی مشکر گذاری کرد، (زبان سے بھی ہاتھ پاؤں سے خدمت وطاعت بحالا کر بھی اور دل سے ان نعمتوں کومنجانب الشرسجھ کربھی اگر ہم خاص ان کے ساتھ غلامی کا تعلق رکھتے ہو (اور تیعلق ہونامسلم اور ظاہر ہی، بیں وجوب شکر بھی ثابت ہے)۔

ركبط اوپرتواس كابيان تقاكه حلال كوحرام مت كرد، آگے يه نزكور بوتا ہے كه حرام كو حلال مت سمجھو، جيباكہ مشركين اس بين مبتلا تھے، مثلاً مردِ ارجانورا درايہ جانورجِ كوغيرالله كے نام بر ذربح كيا گيا ، وہ مشركين ان كو كھا يا كرتے تھے ، اس سے منع كيا گيا ، اسى كے ضمن ميں يہ بھى بتلاد يا كہ اللہ كے نز ديك فلال فلال جانور حرام بين ، ان كے سوار دسرے جانوروں كوائي طرف سے حرام قرار دسیا غلطی ہے ، اس سے تھے مضمون كى تائيد ہوگئى ۔

البندتعالی نے تم برصرف دان جیسزوں کی حرام کیا ہے داوران چیزوں کوحسرام نہیں کیاجن کوتم اپنی طرف سے حرام کراہے ہو، جیسا کہ گذرا لینی) مروار رجا نور) کو رجوبا دجود واجب الذیح ہونے کے بلاذی شرعی مرجا دسے) اورخون کو رجوبہتا ہو) اورخیز پرکے گوشت کو داسی طرح اس کے سب اجزاء کو بھی) اورائیے جا نور کوجو (بقصد تقب) غیرالند کے نامزد کردیا گیا ہو دان سب کو بیشک حرام کیا ہے) بھی بھی داس میں اتنی آسانی رکھی ہے کہ) جو تحق رکوبی ہوں سے کہ اجو تحق میں بیتاب ہوجا ہے ، بشرطیکہ نہ تو دکھانے میں) طالب لذت ہو،اور نہ (قدار مرورت وحاجت سے) تجاوز کرنے والا ہو تو راس حالت میں ان چیسیز و ل سے کھانے میں بھی مرورت وحاجت سے) تجاوز کرنے والا ہو تو راس حالت میں ان چیسیز و ل سے کھانے میں بھی اس خص برکچھ گناہ نہیں ہوتا، واقعی اللہ تعالیٰ ہیں بڑے غفور رحمے دکہ ایسے وقت میں بورحمت اس نے خور میں کی چیز میں بھی گناہ اٹھا دیا)

معارف مسائل

اس میں اشارہ ہے کہ نیک عمل کرنے میں رزقِ حلال کو بڑادخل ہے ، اسی طرح قبولِ دعامیں حلال کھا نامعین اور حرام مانعِ قبول ہے ، رسول الندُصلی الندُعلیہ وسلم نے فر ما یا کہ بہت سے لوگ طویل السفر مربیتان حال الندُکے سامنے دعاء کے لئے ہاتھ بھیلاتے ہیں، اور بارب یا رب بکار ہیں ، مگر کھا نا ان کا حرام ، بینا ان کا حرام ، لباس ان کا حرام ، غذا ان کی حرام ، ان حالات میں ان کی دعا۔ کہاں قبول ہوسے ہے دھی جے سلم ، ترمنری ، از ابن کیشر)

اِنَّمَا عَرَّمَ ، کلم اِنَّمَا حصر کے لئے آتا ہے ، اس لئے آیت کا مفہوم بیہ وتا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے صوف وہ چیزیں حرام کی ہیں ، جن کا آگے ذکر کیا جا تا ہی ، اس کے سواکچے حرام نہیں ، اس آیت میں تو لفظ اِنْمَا ہے اس کی طرف اشارہ ، ہوا ، اور دو سری آیت میں اس سے زیادہ صراحت کے ساتھ یہ بھی آیا ہے ، قُلُ لَدَّ آجِدُ فِیْمَا اُوْجِیَ اِنَّیَ مُحَوَّمًا عَلیٰ طاعِمِ الآین (۱: ۱۵) ، اس میں آنخضرت صلی اللہ علیہ و لم کوخطاب کرکے یہ بھم دیا گیا ہے کہ آپ اعلان کر دیں کہ میری وحی میں بجب نے ان چند چیزوں کے جن کا ذکر آگے کیا گیا ہے ، اور کوئی چیز حرام نہیں ۔ ان چند چیزوں کے جن کا ذکر آگے کیا گیا ہے ، اور کوئی چیز حرام نہیں ۔

مگراس پراشکال میہ کہ دوسری آیات قرآنیہ اوراحاد کیٹ نبوئیے سےان چند چیزوں کے علاوہ اور بھی بہت سی چیزوں کی حرمت ٹابت ہے، توبیہ حصراور حرمت ناسوٰی کی نفی سکیسے درست ہوگی ؟

جواب یہ ہوکہ بیباں مطلق حلال وحرام کا بیان نہیں، بلکہ ان مخصوص جا نور وں کی حلت و حرمت کا بیان ہے جن سے بارے میں مشرکدین مکہ اپنے مشرکا نہ عقا کد کی غلطیاں کیا کرتے تھو، بچھلی آیت میں اس کی وضاحت آجی ہے کہ مہبت سے حلال جا نوروں کومتنرکین حرام مجھ لیتے تھے، یا اپنے اوپر حرام کرلیتے تھے، اس کی مخالفت کی گئی تھی، اس کے بالمقابل میہاں یہ بتلایا گیا کہ اللہ کے نز دیک فلاں فلاں جا نور حرام ہیں جن سے سم جبت ناب نہیں کرتے، اور جو اللہ کے نز دیک ملال بیں ان سے پر مہینز کرتے ہو، اس لئے اس جگہ حصر مطلق نہیں، بلکہ اصافی ہے مشرکا عقائد کے بالمقابل ۔

میں دے بعق ہے۔ آ کے اس آیت میں جن چیزوں کو حرام قرار دیا گیا ہے، وہ جار چیزیں یہ ہیں : میں افر دار) ، خون ، لیم بختر تیر، وہ جا نور جب پر غیرالٹد کا نام لیا گیا ہو، بھر جاروں چیزوں کی مزیر تشریحات خود قرآن کریم کی دوسری آیات اورا حادیث صحیحہ ہیں آئی ہیں جن کو ملانے کے بعدان چاروں چیزوں کے احکام حسب ذیل ہیں ، ان کو کسی قدر تفصیل سے لکھا جاتا ہے ۔ بعدان چار دومیں مردار کہتے ہیں ، اس سے مراد دہ جا نور ہے جس کے حلال ہونے کے معمد کے ازر و سے شرع ذیح کرنا حزوری ہے، مگر دہ بغیر ذیج کے خود بخود مرجا ہے، یا گلا گھونٹ کر ہاکسی دوسری طرح چوٹ مار کر مار دیا جائے تو دہ مردار اور حرام ہی ، لیسکن خود قرآن

سلا گھونٹ کر یا کسی دو سری طرح جوٹ مار کرمار دیا جائے تو دہ مردارا ورحرام ہی، لیسکن خود قرآن کرم کی دوسری آیت اُجِی کُنٹ کُنٹ کُنٹ کُنٹ اُلکٹٹورہ ، (۹۱ سے معلوم ہوا کہ دریا بی جانور کے لئے ذریح کرنا شرط ہنیں، وہ بلا ذریح بھی جائز ہے، اس بناء پرا جا دیت صحیحہ میں مجیلی اور ٹاٹری کومیدہ شے تنتیٰ فراردے کر حلال کیا گیا ہے، رسول النہ صلی النہ علیہ و لم نے فرمایا ، ہما رے لئے ذروم دار حلال کر دیتے گئے ، ایک مجھلی دوسرے ٹاٹری، اور دوخون حلال کردئیے گئے ، جگراور طحال دابن کمٹن از احر، ابن ماج، دارقطنی)

معلوم ہواکہ جانوروں میں سے مجھلی اور ٹٹری بغیر ذرئے کے حلال ہیں ،خواہ وہ خو دمر طابی ا یاکہی کے مارنے سے مرحاتیں ، البتہ جو مجھلی سڑ جانے کی دجہ سے خود پانی کے اوپر آجا ہے وہ حرام ہے رجعیاص)

اسی طرح وہ شکاری جانور جو قابو ہیں نہیں کہ ذبح کرلیا جائے اور اس کو بھی لب اللہ بڑھ کرتیروغیرہ وصار دار جیزے نے لگا دیں توبغیر ذبح کے حلال ہو جاتا ہے، مطلقاً زخی ہوجا نا کافی نہیں، سی آلہ جارحہ تیزو صارے زخمی ہونا مٹرطہے۔

بندوق کی گولی سے شکار اقوہ ایساہے جیسے تھریالاٹھی ارنے سے مرجائے ہیں کو قرآنِ کیم کی درجائے آیت میں مَوْقُودَۃ کم کیا ہے، اور حرام قرار دیا ہے، ہاں مرنے سے پہلے اسکو ذرئ کر لیا جائے توحلال ہوجائیگا۔ مسئلہ قبہ کہ کہ متعلق مجمل ملار کا خوال ہے کہ تیر کے بھم میں ہے، مگر جہورعلاء کے نز دیک یہ بھی تیر کی طرح آلۂ جارہ مہنیں، بکنفارقہ جس سے بار دد کی طاقت کے ذریعہ گوشت بھٹ جاتا ہے، وریہ خوداس میں کوئی دھار نہیں جس سے جانور زخمی ہوجائے اس لئے ایسی گولی کا شکار بھی بغیر ذریح کے جانو ہی مسلم کے اس کے ایسی گولی کا شکار بھی بغیر ذریح کے جانو ہی مسلم کے میں مطلقاً میں ہوجائے اس کے جس طرح اس کا گوشت کھانا جرام ہے اس کی خرید دفر دخت بھی حرام ہے، میں بھی تنام نجاسات کا ہے، کہ جینے ان کا سمتعال حرام ہے اُن کی خرید وفر دخت اوران سے نفع اٹھانا بھی حرام ہے ، میاں کے مردار جانوریا نایا کی خرید وفر دخت اوران سے نفع اٹھانا بھی جائز نہیں، ہاں ایسی جائز ہیں ۔ رکھ دے جہاں سے کوئی کتا بلی خود کھالے، یہ جائز ہے، مگرخود اٹھاکران کو کھلانا جائز نہیں۔ دی اص قطر بھی دور دیا دوران کو کھلانا جائز نہیں۔ دی اص قطر بھی دوران کو کھلانا جائز نہیں۔

رجھاص، قرطی دغیرہ) مسئلہ: اس آیت میں میتہ کے حرام ہونے کا بھم عام معلوم ہوتاہے،جس میں میتہ کے تمام اجزارشامل ہیں، لیکن دوسری آیت میں اس کی تشریح علیٰ کلاعِیم یَّیطُعَدُهُ کے الفاظ

کردی گئی ہے جس سے معلوم ہواکہ مردارجانور کے دہ اجزار حرام ہیں،جو کھانے سے قابل ہیں، اس لئے مردارجانور کی ہڑی، بال جو کھانے کی جیز نہیں دہ پاک ہیں،اوران کا ستِعال جائز

ے، آیت قرآن کریم وَمِنْ اَصُوافِهَا وَأَوْجَارِهَا وَاَشْعَارِهَا اَتَّاتًا قَامَتَاعًا إِلَىٰ حِيْنِ (١٦): ٨٠)

مين أن جانور ول سے الوں كومطلقاً جا تزالانتفاع قرارد بائے ذہيرى شرط نہيں رُجماص .

کھال برجو نکہ خون دغیرہ کی نجاست لگی ہوتی ہے اس کئے وہ دباغت سے پہلے حرام ہے، مگر

د ہاغت دینے کے بعد حلال اورجا تزہے، احادیثِ صحیحہ ہیں اس کی مزیدِ تصریح موجود ہور حصاً) مسئلہ: مردار جانور کی جربی اور اس سے بنائی ہوئی حبیبے زیں بھی حرام ہیں، ان کا

ہتیعال کیں طرح سے جائز نہیں، اور خرید و فردخت بھی حرام ہے۔ ہتیعال کیسی طرح سے جائز نہیں، اور خرید و فردخت بھی حرام ہے۔

مت کے ، ان سے پر ہمیز کرنا احتیاط ہے ، مگر مردار کی چربی ہونے کاعلم بقینی نہ ہونے کی ہوتی ہے ، ان سے پر ہمیز کرنا احتیاط ہے ، مگر مردار کی چربی ہونے کاعلم بقینی نہ ہونے کی وجہ سے تھی کہ بعض صحابۃ کرام منز ابن عمر منز اس دجہ سے بھی کہ بعض صحابۃ کرام منز ابن عمر منز اس دجہ سے بھی کہ بعض صحابۃ کرام منز ابن عمر منز اس دجہ ہے کہ بعض صحابۃ کرام منز اردیا ہے ، خارجی بتعال مردار کی چربی کا صرف کھانے میں ہے بعال حرام قراد دیا ہے ، خارجی بتعال

کی اجازت دی ہے ، اس لئے اس کی خرید و فروخت کو بھی جائز رکھاہے۔ رحصاص) مسئلہ ، دو دھ کا پنیر مبنانے میں ایک چیز ستیعال کی جاتی ہے ،جس کوعر بی زبان میں

اِنفَى کما جاتا ہے، یہ جا نور کے بیٹ سے نکالی جاتی ہے ،اس کو دود هیں مشامل کرنے سے دود ه جم جاتا ہے ،اب اگر یہ جا نورا دیڈ کے نام پر ذریح کیا ہوا ہو تو اس کے ستِ عال میں کوئی مضائقہ نہیں ، مذبوح جانور کا گوشت چربی دغیرہ سب حلال ہیں، لیکن غیرمذبوح جا نور کے بیٹ سے لیا جاسے تواس یں نقبار کا اختلاف ہے، امام عظم ابو حنیفہ اورا مام مالک ؒ اس کو باک قرار دیتے ہیں، لیک اللہ اس کو باک قرار دیتے ہیں، لیک اللہ امام ابو بوسف و محر ؒ اور توری وغیرہ اس کو نا باک کہتے ہیں۔ دجصاص، قرطبی)

یورپ اور دوسے عیراسلامی ملکوں سے جو بنیر بنا ہوا آتا ہے اس میں غیر مذہوح جانورہ کا انفی ہسبتعال ہونے کا احتمال غالب ہی، اس لئے جہور فقہار کے قول پر اس سے پر مہز کرنا چاہکہ امام عظم ؓ اورا مام مالک کے قول بر سمنجائیٹس ہی، ہاں پورپ سے تئے ہوئے بعض پنیرا ہے بھی بیں جن میں خنز برکی چربی ہسبتعال ہوتی ہے ، اور ڈبتہ پر لکھا ہوا ہوتا ہے ، وہ قطعاً حسرام اور

ىخى مىن -

خون سے اور سری جیز جو آیت نرکورہ میں حرام قرار دی گئی ہے وہ خون ہے لفظ دہم بمعنی خون میں میں میں میں میں میں می مسائل اس آیت میں اگر جیمطلق ہے، مگر سورہ آنعام کی آیت میں اس کے ساتھ میں مُنْوُح مَنْ مِنْ وَحِنْ مِنْ مِنْ مِ یعی بہنے والا ہونے کی تشرط ہے، اُو دَمًا مَنْ مُنْوُحًا دا: ۴۵، اس لئے باتفاق نفہار خون مجد جیسے گردہ ، ملی

وغيره وه حسّلال ادرياك بين -

مسئلہ بجب کرم مرف بہنے والاخون ہے تو ہوخون ذرج کے بعد گوشت میں لگارہ جاتاہے وہ پاک ہو، فقتا، وصحابہ و تا بعین اورا تست کا اس پراتفاق ہے، اسی طسرح محجو، بھی، کھٹمل وغیرہ کا خون بھی نابا کنہیں، لیکن زیا دہ ہموجائے تواس کوجی دھونا چاہئے دجسام، محجو، بھی، کھٹمل وغیرہ کا خون بھی نابا کنہیں، لیکن زیا دہ ہموجائے تواس کوجی دھونا چاہئے دجسام، مسئلہ بجس طرح خون کا کھانا پینا حرام ہے، اسی طرح اس کا فارجی سرتعال بھی حرام ہے، اور حب طرح نام نجاسات کی خرید و فروخت بھی اوراس سے نفع اسی خام محرام ہے، اسی طرح خون کی خرید و فروخت بھی حرام ہے، اس سے حاسل کی ہوئی آمدنی بھی حرام ہے، کیونکہ الفاظ قرآنی میں مطلقاً و تم کوحرام فرمایا ہے، جس میں اس سے سے تعال کی تام صورتی شامل ہیں ۔

ریف کودورسرے کاخون تحقیق اس سئلہ کی میہ کہ انسانی خون انسان کاجز رہے، اور جب بر دینے کا مستملہ سے بکال لیاجاتے تو دہ بخس بھی ہے، اس کا اصل تفاضا تو یہی ہے کہ ایک انسان کاخون دوسے کے برن میں داخل کرنا دو دجہ سے حرام ہو، اقل اس کے کہ اعضار انسانی کا احترام داجب ہے، اور بیائس احترام کے منافی ہے، دوسرے اس کے کہ خون نجاست غلیظہ ہو اور بخس جیب نہ ول کا استعمال نا جائز ہے۔

کین خطواری حالات اور عام معالجات میں نثر بیت اسلام کی دی ہوئی ہمواتوں میں غور کرنے سے امور ذیل ثابت ہوتے :۔ اوّل یہ کہ خون اگر جیجز رانسانی ہی گراس کو کسی دوسرے انسان کے بدن میں منتقِل

لرنے کے لئے اعضارانسانی میں کا ہے چھانٹ ادرآ پرلیٹن کی صرورت مپٹی نہیں آئی آنجکش ے ذریعی خون کالا اور دوسے برن میں ڈالاجاتاہے، اس لئے اس کی مثال دودھ کی سی موسى جبدن انسانى سے بغيريسى كاش جھانٹ سے بكتا اور دوسترانسان كاجزر بنتا ہى اور سربعت المن بية كى صرورت كے بين نظرانسانى دودھ بى كواس كى غذا قرار ديا ہى، اورمال براسنے بچوں کو دورھ بلانا داجب کیا،جب تک دہ بچوں سے باب سے بحاح میں رہ طلاق سے بعب مال کو دو دھ بلانے برمجبور شہیں کیا جا سکتا، بیوں کا رزق مہیا کرا باپ کی ذمہ داری ہے، وہ کسی دوسری عورت سے دو دھ ملواتے، یا ان کی ماں ہی کو معاوصنہ دیکر اس سے دورھ بلوائے، قرآن کریم میں اس کی واضح تصریح موجودہے:

بلاے تواس کو اجرت د معا وصنه دیدو »

أَجُوْسَ هُنَّ ج (١٠١٥)

خلاصہ یہ کہ دودہ جزیرانسانی ہونے کے با وجود بوجہ صرورت اس کے استیعال کی اجازت بجوں سے لئے دی گئی ہے، اور علاج کے طور پر بڑوں سے لئے بھی، جیساکہ کھا گیری یں ہے:

وَلَابَأْسَ بِأَنُ يَشُعُطَ الرَّجِل بِلَبِنَ الموافة ويشربه للدّواء (عالمگیری،صس)

"اس میں معناتقہ نہیں کہ دوار کے لئے کسی نفض كى ناك بي عورت كادو ده دالاجائ يا پنے میں ستعال کیا جاتے »

اورمغى ابن قدامه بي اسمسئله كى مزيدتفصيل مذكور بورمغى كتاب الصيده الم اگرخون کودوده برقیاس کیاجائے تو کھے بعیداز قیاس نہیں، کیونکہ دودھ بھی خون کی بدلی ہوئی صورت ہے ، اور جزر انسان ہونے مین مشترک ہی، فرق صرف یہ ہے کہ وود م ياك بروا ورخون ناياك، توحرمت كى يېلى وجه يعنى جزيرانسانى بهونا توبيهان وجرما نعت به رسی، صرف نجاست کامعاملہ رہ گیا، علاج دروار کے معاملہ میں بعض فقمار نے خون کے استعمال کی بھی اجازت دی ہے۔

اس لتے انسان کا خون دوسرے کے بدن مین نتقل کرنے کا شرع مکم میمعلوم ہوتاہی كه عام حالات بن توجائز بهين، مكرعلاج ودوارك طوربراس كااستعال اضطرارى عالت میں بلاسشبہ جائزہے،اصطراری حالت سے مرادیہ کدمرلین کی جان کاخطرہ ہواور کوئی دوسری دوااس کی جان بچانے کے لئے مؤٹر یا موجو دنہ ہو، اورخون دینے سے اس کی جان بچنے کان غالب موران مشرطون كے ساتھ خون دينا تواس نفرنتر آنى كى رُوسے جائز ہے ،جى ين مضع

لتے مردارجا نور کھاکرجان بجانے کی اجازت صراحةً مذکورہے، اور اگراضطراری حالت منہو یا دوسری دوائیں بھی کام کرسختی ہوں توالیی حالت مین سستلہ مختلف فیہاہے، بعض فقارکے ز ديك جائز ها، بعن نا جائز كهنة بين، جن كي تفصيل كتب فقه بحث تداوى بالمحرم مي مذكور ہی، والشربهان، تعالیٰ اعلم، احز کا ایک مستقل رسالہ بھی اس مو صَنوع پرشائع ہو گیاہے ،جس کا نام ہے مدا عصات انسان کی پیوندگاری "اس کوملاحظه فرمایا جائے۔

اتیسری چیزجواس آیت میں حرام کی گئے ہے دہ لیے خزیر ہی، آیت میں حرمت مرمد خزیرے ساتھ لیم کی تیدمذکورہے، امام تسرطی نے فرمایا کہ اس شے صور مع العني كوشت كى تخصيص نبيس، بلكه اس سے تمام اجزار بلرى، كھال، بال، يتھے سب ہى باجسماع امت حرام ہیں، لیکن لفظ لیم بڑھا کراشارہ اس طرف ہے کہ خنز پر د دسرے حرام جا نور دل کی طح نہیں ہے، کہ وہ ذبح کرنے سے پاک ہوسکتے ہیں، اگرجہ کھا ناحرام ہی ہے، کیؤکد خنز بریکا گوشت ذبح كرنے سے بھى پاک نہيں ہوتا، كه وہ مخس العين بھى ہے حرام بھى، صرف جرط اسينے كے لئے اس مے بال کا استعال صرب میں جائز قرار دیاہے (جصاص ، قرطبی)

مَا أُهِلَ بِهِ لِغَيْرِاللهِ إِحِمْق حِيزِض كوآيت مِن حرام قرار ديا گياہے وہ جانور ہے جو **ی بین صورتیں** کے غیراللہ کے لئے نامز د کر دیا گیا ہو،جس کی تین صورتیں متعارف بن آؤل یہ کہ کہی جانور کوغیرالٹر کے تقرب کے لئے ذبح کیا جائے ،ا در لوقت ذبح اسی غیرالٹہ کا نام لیاجائے ، بیصورت باتفاق و با جاع امترے حرام ہے ، اور یہ جا نورمیتہ ہے ، اس مح كسى حُبُزِ انتفاع جائز بهي ،كيونكه يه صورت آيت مَا أُعِلَ بِهِ لِغَنُواللهِ كَامرلول صريح ، جى ميں كسى كا اختلا ف نہيں۔

دوسری صورت بہ ہو کہ کہی جانور کو تقرب الی غیران کے لئے ذبح کیا جاتے ، لعنی اس کا خون بہانے سے تقرب الی غیراللہ مقصود ہو، لیکن بوقت ذریح اس برنام اللہ سی کا لیا جائے جیے بہت سے ناوا قصن سلان بزرگوں بیروں سے نام بران کی ٹوشنودی عال کرنے سے لئ برے، مرغے وغیرہ ذبح کرتے ہیں، لیکن ذبح کے وقت اس پرنام اللہ سی کا پکارتے ہیں، یہ صورت بهى بإتفاق ففتا حرام اورمذ بوحدمرداري

مگرتخزیج دلیل میں کچھ اختلات ہے ، بعض حصزات مفسرین دفھتا سنے اس کو بھی مَا أَبِلَ بِهِ بِغَيْرِ اللَّهُ كَامِدِلُولُ صَرِيح قرار دبايد، جبيها كمواشى بيضادي بيسي به:

نَكُلُّ مَانُوْدِي عَلَيْهِ بِعَيْرِ إِسْمِ الْهُروه جَانُورِ كُوغِرَالِلْهِ كَامُ رَدِيا كَيا الله فَهُوَ حَوَامٌ وَإِنْ دُبِحَ اوه حرام به ، الرجي بوقت ذرع اللهيكا

باستمرالله تعالى حَيْثُ أَجْمَعَ نام بیا ہواس لڑکہ علما رفعتا رکا اتفاق ہو كركسى جانور كوغيرا للرك تقرب كے لئے العُكْمَاءُ لَوْآنَ مُسْلِمًا ذَبَحَ اگر کوئی سلمان ذبح کرے تو وہ مرتد زَبُجَةً وَقَعَلَ بِنُ بُحِهِ التَّقَتُّ بُ إِلَىٰ غَيْرِاللهِ صَاتَ ہوجا دے گا،اوراس کا ذبیحہ مرتد کا ذبيح كهلائ كا "

مُرْتَتُ أُوزَبِيُحَتُهُ ذَبِيْحَةُ مُرْتِدٍ نیز در مختار کتائ الذبائح میں ہے:

رُبِحَ لِقُلُ وَمِ الْاَمِيْرُنَحُومَ ﴿ تَوه حرام بُوگا، كيونكه وه ما ابل بلغير عَلَيْ عَلَى الْمُعِلِمِ عَلَيْ الْعُظَمَاءِ يَخُومُ ﴾ توده حرام برگا، كيونكه وه ما ابل بلغير عَلَيْ عَلَى الْمُعِلِمِ اللهِ عَلَيْرِ اللهِ وَلَوْ ﴾ الشمين داخل به الرج بوقت ذرى ﴿ يَكُونُ اللهِ عَلَيْرِ اللهِ وَلَوْ ﴾ الشمين داخل به الرج بوقت ذرى ﴿ يَكُونُ اللهِ مَا اللهُ مَا اللهِ مَ

ذُبِحَ لِقُلُ وَثِمِ الْآمِنْزُنِحُومِ ذُكِوَاسْمُواللهِ وَأَقَرَّ الشَّامِي } الله بي كانام ليابو، اورسفاى نے

اور تعض حضرات نے اس صورت کو مّا أبِلَّ بِم لِغَيْرُ اللّٰه كامد لول صريح تونهيں بنايا كيونكه ده بجيثيت عربيت بكلّف خالى نهين، مكر بوجه اشتراكب علّت يعن تقرب الى غيرالله كي نیت کے اس کوبھی مُنااُ ہِلَّ ہِ بِغَیْرِ اللّٰہے ساتھ ملحی کرمے حرام قرار دیاہے، احست رکے

نز دیک میں دج احط اور اسلے ہے۔

نیزاس صورت کی حرمت سے لئے ایک تقل آیت بھی دلیل ہے، بعنی وَمَاذم بِحَ عَلَى النَّصُبُ نُصُبُ ان تمام چيسنرول كوكها جا تا ہے ، جن كى باطِل طور يرير سِتْ كى جاتى ہم معنى يى كروه جا نورجب كومعبودات باطله كے لئے ذرى كيا گياہ، اس سے پہلے وَمَا أُهِلَ به لِغَيْرِا سُلْعِ كَا ذكرب، اس معلوم موتاب كم مّاً أهِل كامدلول صريح تو وبي جانوري جس يربوقت ذرج غيرالله كانام لياكيا، اور ذُبِحَ عَلَى النَّصُبِ (٥:٣) اسك بالمقابل آيا به جبي غیرانشک نام لینے کا ذکر نہیں، صرف بتوں وغیرہ کی خوشنودی کی نیت سے ذیج کرنا مرادہی، اس میں دہ جانور بھی دا فول میں جن کوذ رہے تو کیا گیا ہے غیرالتدے تقرب کے لئے مگر بو تت نہے

عده اس كامطلب يرب كراكر محض في بح يعمل سيسى برا كى تعظيم قصود بوتويد حرام ب سين اكر مقصد مها في كرنا موا دراس مهانی کیلے ما نورذ ریح کیا جائے ، بعنی اس کا گوشت مهان کو کصلانا مقصود مو، محض درج کے عمل ستعظیم قصود مقدد نرموتر برسنت ِضیا فت ہے اورجا رہے ،اور دونوں صور توں میں فرق یہ ہے کہ دوسری صورت میں میزبانی کیلئے گوشت کا حصول ہوتا ہے، اور سیلی صورت میں تعظیم کی علامت کے طور برجانور کو ذریح کرنا مقصود سوتا ہے، قطع نظراس سے کہ اس کا گوشت كها ياجائكا يانهين ويناني ورفتارس آكريم ومناحت كي كئي ب : ولوذبح للضيف لا يحم لانه سنة الخيل والإم الضيف إكرام الله تعانى والفادق أنه إن قدمها لياكل منهاكان الذبح لله والمنفعة للضيف أُولُلُولِيهُ أُولُلُهُ ﴾ وإن لعريف مهالياكل منهابل يد قعها لغيرة كان لتعظيم غيرالله فنخي الماسم على منهابل علامه شائل المنها الماسم على منها منها المنهام ال

ا مام قرطبی شنے اپنی تفسیر میں اسی کوخهت یار کیاہے، اُن کی عبارت بیرہے: تُوب كى عارت تقى كرجس كيلت ذريح كرفاقعود ہوتا ذیج کرنیکے وقت اس کا نام لمبندآوازے بكائة اوركيرواج ان مين عام تفايهان يمك اس آيت بي نقرب الى غيرالله كوجوكم مل علب تحميم وابلال ك نفظ تعيركرديا "

وَجَرَبُ عَادَةً الْعَرَبِ بِالصِّياحِ بالشمرا كمقصود بالن بيتحة وعلب ذُلِكَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ حَتَّى عَبْرَ بِهِ عَنِ الشِّيَةِ اللَّتِي هِيَ عِلَّةً التَّحُرِيثُم (تفيرقرلبي ص١٦٦)

ا ا مرت طبی نے اپنی اس تحقیق کی بنیا د صحابہ کرام میں سے دو حضرات حصرت علی مرتضیٰ رضى التدعنه اورحصرت صديقة عائشه رضى الثرعهناك فتاوى يرركهي ب

حضرت على كرم الله وجهاك زماية مي فرزد ق شاعكر باب غالت ايك اونطفي كيا تها،جس بركسى غيرا للركانام لين كاكوني ذكرنهيس، مكرحضرت على كرم الله وجهرن اس كوجمي مَّا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ مِنْ مِن واخل تراد دے كرحرام فرمايا، اورسب صحابة كرام نن اس كوقبول كيا، التى طرح اما مسلم كي شيخ بيجيٰ بن ميني كى سندسے صدلقة عائشه رصى الله عنها كى ايك طويل جد نقل کی جس کے آخر میں ہے کہ ایک عورت نے حضرت صدیقة سے سوال کیا کہ اُم المؤمنین! ہمارے کچھ رضاعی رسشتہ دارعجی لوگوں میں سے ہیں، اور ان کے میہاں نوروز روز کوئی مذکوئی تہوار ہوتارہتاہے، یہ اپنے تہواروں کے دن کچھ ہدیے تحفہ مارے پاس بھی بھیج دیتے ہیں، ہم اس کو کھائیں یانہیں ؟ اس پرصد نقبہ عائشہ ضنے فرمایا:

آمَّامًا ذُبِحَ لِنُ لِكَ الْيَوْمِ فَلَا تَأْكُلُوا وَ لَكِنْ كُلُوْا مِنْ ٱلْتَجَادِهِمُ دتفنيرقرطيص ٢٠٠ ج ٢)

'جوجانوراس عيدكے دن كے لئے ذبح كيا كيا وہ منکھاؤ، لیکن اُن کے درخوں کے مجل دغيره كھاسكتے ہو "

الغرض میرصورت ثانیج میں نیرت تو تقرب الی غیراللّٰد کی ہو مگر ذبح کے وقت اللّٰہ کا نام ليا جائے ، اوّل تواشر آكِ علت يعن نيت تقريب الى غير الله كى وجب ما أيول به يغير ا لله كي محم مين من ووسرك آيت وَمَادُ بِحَ عَلَى النصُّ كا بهى مدلول ب التَّي يمي حرام ب نيسرى صورت يه ہو كەكسى جا نور كوكمان كاك كرياكونى دوسرى علامت لىگا كر تقرب كئ الشرا در تعظیم غیرالنٹر کے لئے جھوڑ رہا جاتے، مذاس سے کام لیں اور مذاس کے ذبح کرنے كا تصديو، بكداس ك ذيح كرف كوحرام جانين، يه جانور مّا أهِن به لِغَيْرِاللهِ اور مّا ذُبِح عَلَى النصي دونوں ميں داخل نهيں، بلكه اس بسم عے جانور كو بجرة ياسا تبه وغيره كهاجا تا ہى، اورسم ان كأيه بوكه يه نعل توبنص مسرآن حرام ب، جيساكه آيت ما جَعَلَ الله مِن بَعِيْرَةٍ وَلاَسَا يَعْبَةٍ (٥٠٣٠هم اسْتَاراللَّهُ تَعَالَىٰ آئے گا۔

مگران کے اس حرام علے اور اس جانور کو حرام سمجنے کے عقیدہ سے یہ جانور حرام نہیں ہوجاً بلکہ اس کو حرام سمجھنے میں توان کے عقیدہ باطلہ کی تا تید و تفتو بیت ہوتی ہے ، اس لئے یہ جانور عام جانور وں کی طرح حلال ہے۔

مگرت عی اصول کے مطابق یہ جانور اپنے مالک کی ملک خارج نہیں ہوا، اسی کا ملوک ہے ، اگر چہدہ اپنے غلط عقیدہ سے یہ سمجتا ہے کہ میری ملک نکل کرغیرالتّد کے لئے وقت ہوگیا، مگرت ماس کا بیعقیدہ باطل ہے ، وہ جانور برستوراس کی ملک ہیں ہے۔ اب اگر وہ شخص خود اس جانور کو کسی کے ہاتھ فروخت کر دے یا جہہ کردے تو اس کے لئے یہ جانور حت لا ہے ، جیسا بکڑت ہندوا پنے دلوتا وس کے نام بری گائے و فوکو اپنے نزدیک تعن کرکے جوڑ نے باری اُن کو مسلمانوں کے جوڑ نے باری اُن کو مسلمانوں کے باتھ بھی فروخت کردیتے ہیں۔ ہاتھ بھی فروخت کردیتے ہیں۔

یااسی طرح تعض جاہل سلمان بھی تعبض مزارات پرالیہا ہی عمل کرتے ہیں، کہ بکرا، یام غامجھوڑ دیتے ہیں، اورمزارات کے مجاورین کوخہتیار دیتے ہیں وہ ان کو فروخت کر دیتے ہیں، توجولوگ اِن جانوروں کو اُن لوگوں سے خریدلیں جن کو اصل مالکنے اخت بیار دیا ہے ان کے لئے ان خریدنا اور ذبح کرکے کھانا اور فروخت کرناست کال ہے۔

ندر نغیرالعدکا مسلم ایسان ایک چرتی صورت اور بے جن کا تعلق حیوانا کے علاوہ اندر نغیرالعدکا مسلم اور سے جا مشلاً مٹھائی کھانا دغیرہ جن کوغیراللہ کے نام برندر (مَنَّتُ) کے طور سے ، ہند دلوگ بتول پرادر جاہل سلمان بزرگول کے مزارا پر چڑھاتے ہیں، حضرات فقہار نے اکس کو بھی اکت تراک علّت بعن تقرب الی غیراللہ کی وجہ متا آھی ہے لیکئو اللہ کے کھانے کی وجہ متا آھی ہے ، اور اس کے کھانے ہے ، دو سرول کو کھلانے اور بیجنے خرید نے سب کو حرام کہا ہے ، کتبِ فقہ بحرا آلوائن دغیرہ ی اس کی تفصیلات مذکور ہیں، یہ سند قیاسی ہے جس کو نص ت آئی متعلقہ حیوانات پر قیاس کیا گیا ہے ، واللہ سجانہ و تعالی اعلم۔

ضطرار ومجوری کے احکام ایک کم ستنائی مذکورہ یہ فاردینے کے بعد ایک کم ستنائی مذکورہ فقین اضطرار ومجوری کے احکام ایک کم ستنائی مذکورہ فقین اضطراع فینز باغ کے احکام ایک کم ستنائی مذکورہ فقین اس علم میں اتنی آسانی کردی گئی ہی کہ جوشخص بھوک سے بہت ہی بیتاب ہوجائے، بشرطیکہ نہ تو کھانے میں طالب لذت ہو اور نہ قدر صرورت سے تجاوز کرنے والا ہوتواس حالت میں اُن حرام چیزوں کو کھالینے سے بھی

اس خص کو کوئی گناہ نہیں ہوتا، بے شک اللہ تعالیٰ ہیں بڑے غفور درجیم ۔ اس میں مضطرکے لئے جان بچانے کے داسطے دونشرطوں سے ساتھ ان حرام جیزو کے کھالینے سے بھی گناہ اٹھا دیا گیا ہے ۔

ایم فا مرق علال نہیں سے مایا، بلکہ لاک انتم علیہ فی مرایا، جس کا مطلب یہ ہے کہ یہ جزیں تواہ بھی اپن جگہ جرام ہی ہیں، مگراس کھانے والے سے بوج اضطرار کے استعرال حرام کا گناہ معاف کر دیا مقصود ہوتا تو حرمت سے مرف ہستناء اضطراری حالت میں ان چینز وں کوحلال کر دینا مقصود ہوتا تو حرمت سے مرف ہستناء کر دینا کانی ہوتا، مگر میاں صرف ہستناء پراکتفا کر دینے کے بجائے لاکا فی مقلیہ کا اختم فرماکراس بحد کی طرف اشارہ کر دیا کہ حرام تو اپنی جگہ حرام ہی ہے، اور اس کا ہتعال گناہ ہی ہو، مگر مضطرب یہ گناہ معاف کر دیا گیا۔

مگرآیتِ مذکورہ ہی کے اشارہ سے اس میں چند مشرطیں معلوم ہوتی ہیں:

اقول یہ کہ حالت ضبطرار کی ہو، خطرہ جان جانے کا ہو، معمولی تکلیف و بیاری کا پیم

منیں ہے، دَوَسرے یہ کہ بجز حرام چیزے اور کوئی چیز علاج و دواء کے لئے مؤیز نہ ہو یا موجود

نہ ہو، جیبے شدید بجوک کی حالت میں ہے تثناء اُسی وقت ہی جب کہ کوئی دو مسری حلال

غذا موجود دمقد ورنہ ہو، تی تشرے یہ کہ اس حرام کے ستعال کرنے سے جان بچ جانا یقینی ہو

جیسے بھوکت مضطر کے لئے ایک دو نقمہ حرام گوشت کا کھالینا عادۃ اُس کی جان بچانے

کا یقینی سامان ہے، اگر کوئی دواء ایسی ہے کہ اس کا استعال مفید تو معلوم ہوتا ہے

گراس سے شفار بقینی نہیں تو اس دواہ حرام کا استعال آیتِ مذکورہ کے ہے تثنائی تھم میں داخل

موکر جائز نہیں ہوگا، اس کے ساتھ مزید دو تشرطیں آیتِ قرآنی میں منصوص ہیں، کہ اس کے دور کی دور کر میں منصوص ہیں، کہ اس کے دینہ کی دور کے اس کے اس کے اس کے دینہ کی اس کے دور کی دور کے اس کے اس کے دور کی دور کی دور کی دور کر میں منصوص ہیں، کہ اس کے دور کے اس کے دور کے اس کے دور کی دور کی دور کی دور کی دور کر کے دور کی دور کے اس کے دور کی دور کی دور کی کے دور کی دور کی دور کی دور کی کے دور کی دور کی دور کی دور کی دور کی دور کی کی دور ک

استيعال سے لذت عصل كرنامقصود منه مواور قدرِ صرورت سے زائدا ستِعال مذكرے ـ آیتِ ندکورہ کی تصریح اوراشارات سے جو قیود وشرا تطاعال ہوئے ان مثرا تط کے سکا مرحرام دناباك دواركا سيعال خواه كهانے بينے ميں ہويا خارجي استعال ميں باتفاق فقارم

جائزے، أن شرائط كاخلاصه يائے جزيں ہيں۔

دا) حالت اصطرار کی ہولین جان کا خطرہ ہو (۲) دوسری کوئی حلال دوا کارگرنہ ہو یا موجود منہ ہور س) اس دوا۔ سے مرض کا ازالہ عارةً یقینی ہو رسم) اس کے استِعال سے لذت على كرنامقصودىنهو (٥) قدر صرورت سے زائداس كواستِعال مذكيا جائے۔

غراضطراری حالت میں عام علاج و | اصطراری حالت کاستلہ تو مثر الط مذکورہ کے ساتھ نوس قرآن دوار سے لئے حرام چیز کا استفال سے ثابت اوراحب ماعی محمے ہے، لیکن عام بیار اوں میں بھی ہی ما ياك ياحرام دوا بكا أستنِعال جائز ہے يا نہيں ، اس مسئله ميں فقها ركا اختلاف ہے ، اكثر فقهارنے فرماً یا کہ بغیراصطرار اوران شام نثرائط کے جوا دیر مذکور ہوئیں حرام دوار کا استعمال جائز نهیں، کیونکہ حدمیث میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشادہے کہ : " اللہ تعالیٰ نے اہلِ کیا مے لئے حرام میں شفار نہیں رکھی (بخاری شرافی)

بعض دوسرے نفتارنے ایک خاص واقعة حدیث سے استدلال کرمے جاتز قرار دیا، وہ واقعہ عُرَنیِتین کا ہے ،جوتمام کتب حدیث میں مذکورہے، کہ کچھ گاؤں والے لوگ آ تخصرت صلی اللہ علیہ ولم کی خدمت میں حاضر ہوئے وہ مختلف بیاریوں میں مبتلا یتھے ، آنحضر سے صلی الشعلیه وسلم نے ان کوادنٹ کا دورھ اور بیٹیاب استِعال کرنے کی اجازت دی جس

مگراس دا قعه میں متعد داحمالات بیں جن سے حرام چیز کا استعمال مشکوک ہوجا تا ہی، اس لئے اصل محم تو یہی ہے کہ عام بیار اوں میں جبتک شرا تطاف طرار مذکورہ موجود نہ ہوں حرام دوار کا استِعال جائز نہیں۔

لین فقهار متاخرین نے موجودہ زملنے میں حرام دنا پاک دواؤں کی کثرت اور ابتلا ہ عام اورعوام کے عنعف پرنظر کرکے اس شرط کے ساتھ اجازت دی ہے کہ کوئی دوسسری حلال اور باک دواراس مرض کے لئے کارگرمنہ ہو یا موجود نہ ہو۔

كافى الدرا لمختار قبيل فصل ببرا "در مختارين فصل برس بهلے ذكوري حرام جیزوں کو بطورد وا۔استعال کرنے میں اختلات ہی اور ظاہر مذہب میں

اختلف في المتن اوى بالمحرم و ظاهر المنهما في

رضاع البحرولكن نقل المصنف تُمَّرُوههناعن العاوى قِيل يرخص اذاعُلِمَ فيه الشفاء وله يُعُلِمُ دواء اخوكما خص في الخمو للعطشان وعليه الفتوى، ومثله في العالكيرية صهه ه جه

کی ممانعت آئی ہے، جیساکہ بجرالرائن کتا الرضاع میں مذکورہی کیکن مصنعت تنویر نے اس جگہ رضاع میں بھی اور بیباں بھی حادی قدسی سے نقل کیا ہے کہ بعض علما فرمایا دوار وعلاج کے لئے حرام جزوں کا استعمال اس شرط سے جا تزہے کہ اس دوار کے کستعمال سے شفار ہوجانا عادةً

یقینی ہو، اور کوئی حلال دواراس کا بدل مذہوسکے ،جبیسا کہ پیاسے کے لئے شراب کا گھونٹ پینے کی اجازت دی گئی ہے ،

مسترکہ بین بار مذکورے اُن ممام انگریزی دواؤں کا حکم معلوم ہوگیا جویورت وغیرہ سے آتی ہیں، جن میں منراب دغیرہ بخس است یا کا ہونا معلوم دیقین ہو، اورجن دواؤں میں حرام دنجس احب زار کا دجود مشکوک ہوان سے ستعال میں اور زیادہ گنجا تین ہے ، اور حست یاط بہرجال احتیاط ہے ، خصوصًا جبکہ کوئی شدید ضرورت بھی مذہو، والند سےان و تعالی اعلم ۔

اِنَّا اَنْ بَنِي يَكُمُّوُنَ مَا اَنْ كَاللَّهُ مِنَ الْكُوْنَ وَيَ الْكُونِ وَيَنْكُرُونَ وَيَ الْكُونِ وَيَ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُلُونَ وَيَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلُونَ وَيَ اللَّهُ اللْمُلْعُلُولُ اللَّهُ ا

الْكِتْبَ بِالْحَقِّ وَ إِنَّ الْمَانِيُ الْحَتَكَفُّوُ الْحِالِ لَهِي شِقَاقِ الْكِتْبِ لَفِي شِقَاقِ الْكِتْب متاب سچی ، اور جنوں نے اختلات ڈوالا کتاب میں وہ بے شک ضدیں بحیثیں ﷺ دُور جا پڑے

خلاصة فسير رابط آيات بين اگر آيات بين اگر آور کا ذکر تھا ہو محسوسات بلکہ المحاف اور فالم محسوسات بلکہ المحسوسات بلکہ المحسوسات بلکہ المحسوسات بالمحسوسات بالمحسوسات بلکہ موافق بناتے شخص السما محسوسات بحریہ کے علما محسوسات بلیہ ہوئی کرے اُن کے مطلب موافق بناتے شخص السما محسوسات کے علما محسوسات برائی محسوسات بالمحسوسات ب

معارف مسائل

مستلہ: آیات مذکورہ سے معلوم ہواکہ جوشخص مال کے لالچ سے پیم شرعی کو برل نے، وہ جو میں مال حرام کھا تاہے گویا اپنے بیٹ میں جہنم کے انگالیے بھردہ ہے، کیونکہ اس عمل کا انجام ہیں۔ ہے، اور تعبض محقق علماء نے فرمایا کرماں حرام درحقیقت جہنم کی آگئے ہی

اگرچہ اس کا آگ ہونا دنیا میں محسوس نہیں ہوتا، مگر مرنے کے بعد اس کا بیعل آگ کی ٹیکل میں سامنے آ جائے گا۔ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وَجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْنِ قِ وَالْمَغْيِ بِ مشرق کی طرف لكِنَّ الْبُرَّمَنْ امْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَكْلِكَةِ وَالْكِثْ یکن بڑی نیکی تو یہ ہے کہ جو کوئی ایمان لاتے اللہ پر اور قیامت کے دن پراور فرشتوں براور لنَبْتِنَ ۚ وَالْيَالُمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِى الْقُرُ بِي وَالْبَيْنَى وَ تمابوں پراور سغیروں پر اور دے مال اس کی مجت پر رسشتہ داروں کو ادر پنیموں کو مَسْكِيْنَ وَابْنَ السَّبِينِ إِنَّ السَّآبِلِينَ وَفِي الرِّيَّا جُ وَأَحْسَامُ مختاج ں کو اور مسافتروں کو اور مانتھے والوں کواورگردنیں چھڑلنے میں اور قائم رکھے الطّلوَّة وَالنَّالزَّكُونَة مَوَالْمُوْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَاعْهَلُواْ ناز اور دیا کرے ذکرہ، اور پورا کرنے والے اپنے اقرار کو جب عبد کریں ، والضبرنين في الْيَأْسَاء والطَّنَّ إِدَوجِينَ الْيَأْسِ أُولِلِكَ اور مبر کرنے والے سخی یں اور تکلیف یں ادر لڑائی کے دقت یہی النَّنِينَ صَلَقُوا الوَ أُولِلِكَ هُمُ الْمُتَّقَوُنَ ٠٠ ادر یمی یمی پرسیسزگار ؛ ؛ ؛ یا ده روتے سخن منکرین کی طرف تھا، کیونکہ س کی حقایزت کا اثبات کیا، اس ضمن میں اس کے ماننے والے اور نہ ماننے والے صنر قوں کا ذکر كيا، پيمرتوحيد ورسالت كوثابت كيا، مجراولا دابراميم علياب لام پرانعا مات واحسانات و ا ذِ ابْسَلَى آبْرًا هِ يُعَرِّكُ بِيان فرمايا، وہاں سے قبلہ کی بجن چی، اور اس کو بیان کر کے صف ومروه كى بحث يرختم كياء مجرتوحید کے اثبات کے بعد شرک کے اصول د فردع کا ابطال کیا، اور بہاں

بیان ہموا، اوران سب مضامین میں طاہرہے کہ منکرین کوزیادہ تنبیہ ہی، اورضمناً کوئی خطا مبسلانوں سوہوجا نااوربابت ہی۔

اب آیات آئدہ میں کہ بقیہ تقریباً سورہ بقرہ کانصف ہے، زیادہ ترمقصود مسلانوں کو بعض اصول و فروع کی تعلیم کرنا ہے، گوضمنا غیر مسلمین کو بھی کوئی خطاب ہوجا و ہے، اور فیضو ختم سورہ تک چلاگیا ہے، جس کو شروع کیا گیا ہے ایک مجل عنوان بور ہے ، افظ چر کہر الباء عوبی خالا گیا ہے، جس کو بنروع کیا گیا ہے ایک مجل عنوان بور ہے ، افظ چر کہر الباء وابات میں الفاظ جا معہ کی اور اصولی تعلیم دی گئے ہے، مشلا ایمان بالکتاب وابی آرمال و فرقا ہو محتر میں مسر آئی تمام احکام کے بنیادی اصول آگئے ، کیول کہ مشریت کے کل احکام کا حسل تین جیز ہیں بیں، عقائد، اعمال، اخلاق، باقی تمام جزئیات آخی سیر کہر کہا احکام کا حصل میں، اور اس آیت میں ان تینون ہے کے بڑے بڑے بڑے شجے آگئے ۔

مشل قصاص دوسیت و روز کہ و جہا د و چج و انفاق و حقیق و ایکا دوسیتی و مشراء، دشہا دت بقد و مقام مشل قصاص دوسیت و روز کہ و مجاد دوج و انفاق و ویفن ما مادیا ، بیجان البتہ ، کیا بلیغ ترتیب ہی و بہر و کہر البار سے بہتا البتہ ، کیا بلیغ ترتیب ہی بین و نشراء، دشہا دت و عدہ رحمت و مغفرت پرختم فر ادیا، بیجان البتہ ، کیا بلیغ ترتیب ہی بین جو نکان مضابین کا حصل بر کا بیان ہے اجالاً و تفصیلاً، اس کے اگر اس مجموعہ کا لقب بین جو نکا ایک البیان ہے اجالاً و تفصیلاً، اس کے اگر اس مجموعہ کا لقب ابرائی البرائی ا

خلاصةنفسير

معارف مسائل

کرئم نے سادا دین صرف اس بات میں منحصر کر دیاہے کہ نما زمیں انسان کا بیخ مغرب کی طرف ہویامشرق کی مراد اس سے مطلق جہات اور سمتیں ہیں ، تعنی تم نے صرف سمت وجہت کو دین کامقصد بنالیا، اور سادی بجنیں اسی میں دائر ہوگئیں، گویا نثر بیت کا کوئی اور حکم

ہی ہیں ہے۔

اور پیر بھی بوسکتا ہے کہ اس آیت کا خطاب بہردو نصاری اور مسلمان سب کیلئر ہو، اور مرادیہ بوکہ اصل بر اور ٹواب الٹر تعالی کی اطاعت میں ہے وہ جس طرف رُخ کرنے کا حکم دیں ، وہی ٹواب وصواب بوجا آہے ، اپنی ذات کے اعتبارے مشرق و مغرب یاکوئی جاب وجہت مذکوئی اہمیت رکھتی ہے ، مذ ٹواب ، بلکہ ٹواب دراصل اطاع تھے کا ہے ، جس نجاب کا بھی مسلم ہر جاتے ، جب تک بیت المقدس کی طرف رُخ کرنے کا حکم متھاوہ ٹواب تھا، اور جب بیت الشرکی طرف رُخ کرنے کا ارشاد ہوا تواب وہی ٹواب ہے۔ جساکہ ب اسائہ ربط آیات بیان ہوچکا ہے ، کہ اس آیت سے سورۃ لعترہ کا

جیساکہ بسلم ربطِ آیات بیان ہو چکاہے، کہ اس آیت سے سورہ بعترہ کا ایک نیا باب شروع ہورہ ہوجی میں سانوں کے لئے تعلیمات وہدایات اصل ہیں، مخالفین

کے جوابات ضمی اس لئے اس آیت کواحکام اسلامیہ کی ایک ہنایت جامع آیت کہا گیا ہی۔ اس کے بعد بعت رہ کے ختم کک تفریبًا اسی آیت کی مزید تشریحات ہیں ، اس آیت میں اصولی طور سے تمام احکام شرعیہ، اعتقاد آت ، عباد آت ، معا آملات ، اخلاق کا اجالی ذکر آگیا ہے۔

ہلی جیب زاعقا دات ہیں، اس کاؤکر مَن امن وانتہ میں فقتل آگیا، دوسری جیبز اعال بین عباد آت اور معاملات ہیں، ان میں سے عباد آت کا ذکر قرائی الزّ کوٰۃ کی آگیا، بھرمعاملات کا ذکر قرائی کُوُوْنَ بِعَصُلِ هِیْمَ سے کیا گیا، بھراخلاق کا ذکر قرالطّابِرِیْنَ سے کیا گیا، آخر میں بتلادیا کہ سے مومن وہی لوگ ہیں جوان تمام احکام کی بیروی محل کریں ادرا ہی کو تقولی شعار کہا جاسکتا ہے۔

ان احکام کے بیان کرنے میں بہت سے بلیغ اشارات ہیں، مثلاً مال کوحن رہے کرنے میں علائے ہے کہ تیراللہ تعالیٰ کرنے میں علائے ہے کی ضمیراللہ تعالیٰ کی طرف را جع ہو تومعنی یہ ہوں گئے کہ مال خرچ کرنے میں کوئی نفسانی غرض نام و ہود کی شامل مذہو، بلکہ اخلاص کا مل سے ساتھ صرف اللہ جاتے شامہ سے ساتھ صرف اللہ جاتے ساتھ مجست اس حضر ہے کرنے کا داعیہ ہو۔

دوسرااحمال یہ ہوکہ یہ ضمیر مال کی طرف راجع ہو تو مرادیہ ہوگی کہ اللہ کی راہ بیں وہ مال خرج کرنا موجب نواب ہی جوانسان کو مجبوب ہو، بیکارجیے زیں جو بھینکنے کی تھیں ان کو دے کر صدقہ کا نام کرنا کو تی صدقہ کہا ماکرچہ بھینکنے کی نسبت سے بہتر یہی ہو کہ کہی کے کام اسے، تواس کو دیدے۔

تبدراحال یہ ہے کہ لفظ الی میں جواس کا مصدرایتاً مفہوم ہوتا ہے اس کی طرف ضمیررا جع ہو، ا درمعنی یہ ہول کہ وہ اپنے خرج کرنے پر دل سے راضی ہو، یہ نہ ہو کہ حسرے تو کررہاہے گراندر سے دل دُکھ رہاہے۔

امام جھاص نے فرمایا کہ ممکن ہرکہ بینوں ہی چیزیں مراد میں واخل ہوں ، بھراس گلہ مال کے خرج کرنے کی دوصور تیں مقدم بیان کردیں ، جوز کواۃ کے علاوہ ہیں، زکواۃ کا ذکراس کے بعد کیا، شاید تقدیم کی وجہ یہ ہوکہ عام طورسے ان حقوق میں غفلت اور کو تا ہی برتی جاتی ہے، صرف ذکواۃ اواکر دینے کو کا فی سمجھ لیا جاتا ہے۔

مسئلہ: اسی سے یہ بات بھی تابت ہوگئی کہ مالی فرض صرف زکوۃ سے پوراہیں ہوتاہے، زکوۃ کے علاوہ بھی بہت جگہ بر مال خرج کرنا فرض و واجب ہوتا ہو دجھاص قرطبی) جیے رست داروں پرخرچ کرناکہ جب وہ کمانے سے معذور ہوں تو نفقہ اواکرنا واجب ہوتا ہے، کوئی مسکین غریب مرد ہاہے اور آپ اپنی زکوٰۃ اداکر چکے ہیں، مگراس وقت مال خرچ کرکے اس کی جان بچانا فرض ہے۔

اسی طرح صرّورت کی مجگم مجد مبنانایا دینی تعلیم کے لئے مدارس دمکا تب بنانا بیرب فرائیف مالی میں داخل ہیں، فرق اتنا ہم کہ زکڑہ کا ایک خاص قانون ہے اس کے مطابق ہر حال میں زکڑہ کا ادا کرنا صروری ہے، اور سے دوسرے مصارف صرورت وحاجت پرموقوف ہیں، جہاں صرورت ہوخرج کرنا فرض ہوجائے گاجہاں نہ ہو فرض نہیں ہوگا۔

فی کی افتی ان سب کو توانی انداز سے بیان فرایا ، پھر قرفی القربی، مساکین، مسآفر، سوآل کرنہوا فی کی کی ان سب کو توانی انداز سے بیان فرایا ، پھر قرفی الرقاب میں ، حرف فی بڑھاکر اشارہ کردیا کہ ملوک غلاموں کو مال کامالک بنانا مقصود نہیں، بلکہ ان سے مالک خرید کر ان کے آزاد کرنے برخرچ کیا جائے ، اس کے بعد آقام الصّلاق قراتی الرّائی الرّائی کو آگا کا ذکر بھی اسی طریق برآیا ، جسے دو سری جیزوں کا ذکر ہے ، آگے معاملات کاباب بیان کرنا تھا اس میں اسلوب دطریق بدل کر بجائے صیغہ ما جنی استِعال کرنے کے قرالد کو فوق صیغہ اسم خال اس میں ایفا برعمد کی عادت دائمی ہونا ہے ، استوعال کیا ، اس میں اشارہ اس بات کی طوف ہو کہ اس میں ایفا برعمد کی عادت دائمی ہونا ہے ، اسکا اعتباز ہیں اسی طرح معاملات کے باب میں صرف ایفا سے عدکا ذکر کیا گیا، کیونکہ آگر غور کیا اس میں ایفا سے جدکا ذکر کیا گیا، کیونکہ آگر غور کیا اس میں ایفا سے جدکا ذکر کیا گیا، کیونکہ آگر غور کیا اس میں ایفا سے جدکا ذکر کیا گیا، کیونکہ آگر غور کیا اس میں ایفا سے جدکا ذکر کیا گیا، کیونکہ آگر غور کیا اس میں ان میں میں اسی میں ایفا سے جدکا ذکر کیا گیا، کیونکہ آگر غور کیا است کی جدم سے داخل میں اسی میں است کی میں میں ایفا سے جدکا ذکر کیا گیا، کیونکہ آگر غور کیا کیا کیونکہ آگر خور کیا گیا کیونکہ آگر خور کیا گیا کہ کیونکہ کیا کہ میں میں ایفا سے جدا کا ذکر کیا گیا، کیونکہ آگر خور کیا کیا کیونکہ آگر کونکہ کیا کیا کیا کہ کیا کیا کیا گیا کہ کونکہ کیا گیا کہ کونکہ کیا گیا کہ کونکہ کیا گیا کہ کونکہ کیا گیا کہ کی جو ایفا کیا کہ کونکہ کیا گیا کہ کونکہ کیا گیا کیا کہ کیا گیا کہ کونکہ کیا گیا کہ کونکہ کیا گیا کہ کونکہ کیا گیا کہ کونکہ کونکہ کیا گیا کہ کونکہ کیا گیا کہ کونکہ کی کونکہ کونکہ کیا گیا کہ کونکہ کونکہ کونکہ کی کونکہ کیا گیا کہ کونکہ کیا گیا کہ کونکہ کونکہ کیا گیا کہ کونکہ کی کونکہ کی کونکہ کیا کہ کونکہ کونکہ کیا کہ کونکہ کی کونکہ کی کیا کہ کیا کہ کونکہ کی کونکہ کیا کہ کونکہ کی کونکہ کی کیا کیا کہ کونکہ کیا کہ کونکہ کونکہ کی کونکہ کیا کہ کیا کہ کونکہ کی کونکہ کیا کہ کونکہ کیا کہ کونکہ کی کونکہ کی کونکہ کی کونکہ کیا کہ کونکہ کونکہ کیا کہ کونکہ کی کونکہ کونکہ کی کونکہ کی کونکہ کی کون

جائے توتمام معاملات بیج و منزار، اجارہ، منزکت سب ہی کی دوح ایفا یہ معاہدہ ہے۔ اسی طرح آگے اخلاق بعن اعمالِ باطنه کا ذکر کرنا تھا، ان بیں سے صرف حتبر کو بیان کیا گیا، کیونکہ صنبر کے معنے ہیں نفس کو قابو میں رکھنے اور مُرائیوں سے بچانے کے، اگر غور کیا جا تو تمام اعمالِ باطنہ کی اصل دوح حتبر ہی ہے، اسی کے ذریعہ اخلاق فاضلہ حاس کتے جاسے

میں ادراسی کے ذریعہ اخلاق ر ذیلہ سے نجات عال کی جاسکتی ہے۔

ایک اورتغیر اسلوب بیان میں یہاں یہ کیاگیا کہ پہلے وَانْمُو ہُونَ ذکر کیا تھا
یہاں وَالْمَسْتَابِرُونَ نَہٰیں بلکہ وَالْمَشَابِرِیْنَ فرمایا، حضرات مفترین نے فرایا کہ یہ نصب
علی المرح ہے، جس کی مرادیہ ہے کہ اس جگہ لفظ مدح مقدر ہرا درصا برین اس کا مفتول
ہو، یعنی ان سب نیکو کا روگول میں خصوصیت سے قابل مدرح صابرین ہیں، کیو کہ مقبر ہی
ایک ایسا ملکہ اورائیسی قوت ہے جس سے تام اعالی مذکورہ میں مدر دلی جاسے ہے، اس
طرح آیت مذکورہ میں دین کے تام شعبوں کے اہم اصول بھی آگتے ہیں، اور بلیخ اشارات
سے ہرایک کی اہمیت کا درجہ بھی معلوم ہوگیا۔

بچة رہو۔

ربط آيات اورخلاصة نفسير

اس سے پہلی آیات کی تفسیر میں آپ معلوم کر پیچے ہیں کہ ان آیات میں اجمالی طور بر نبکی اور خوبی کے اصول تبلادیتے گئے ہیں، آگے اُن کی مجزئی تفصیلات آئیں گی جن کوالوآبالبر کما جاسختاہے ، آگے اہنی ابواب البرکے کہے احکام جزئیہ کا بیان ہوتاہے ، جو ضرورت اور حالات و دا تعات کے تا بع بیان ہو تے ہیں ۔

مراق فرق کیا جا آبان والوئم بر رقانون) قصاص فرق کیا جا آہے، مقتولین حکم اول قصاص رقت کیا جا آہے، مقتولین حکم اول قصاص رقت کیا جا ہے ہم قتولین جوش کیا جا ہے ہم آزاد آومی کے عوض میں اور راسی طرح ہر) غلام کے عوض میں اور راسی طرح ہر) غلام کے عوض میں رگوبہ قا للین بڑے میں اور راسی طرح ہر) عورت کے عوض میں رگوبہ قا للین بڑے ورجہ کے ہول ، جب بھی سہ برابرقصاص لیا جا و ہے گا، لین قال کو درجہ کے ہول ، جب بھی سہ برابرقصاص لیا جا و ہے گا، لین قال کو سرامی قتل کیا جا دے گا، لین قال کو سرامی قتل کیا جا دے گا) ہاں جس رقال کی کواس کے فراق دمعت دمی کی طرف سے کچھ معافی تو سرامی قتل کیا جا دے گا) ہاں جس رقال کی کواس کے فراق دمعت دمی کی طرف سے کچھ معافی ا

معارف مسائل

قصاص کے نفظی معنی ما ثلت کے ہیں، مرادیہ ہو کہ جتناظام کی نے کسی پرکیا اتناہی برلہ لینا دوسے کے لئے جائز ہی، اس سے زیادی کرنا جائز نہیں، قرآن مجید کی آیت میں عنقریب اسی سورت میں اس کی زیادہ وضاحت اس طرح آئی ہے: فَاعْتَ کُ وُاعَلَیْ ہِ بِعِثْلِ مَااعْتَ دُی عَلَیْ کُمُ، (۱۹۳:۱) اورسورہ کُل کی آخری آبات میں قراف عَاقَبُ تُمُ فِعَاقِبُولُ بِعِنْ لِ مَا اعْدُ فِی اَنْ عَاقَبُ تُمُ فِعَاقِبُولُ مَا اعْدُ قِبُتُمُ بِهِ ، (۱۲۹:۱) اسی صفون کے لئے آباہے۔

اسی کے اصطلاح شرع میں تصاص کہا جاتا ہو قتل کرنے اور زخم لگانے کی اس سزا

كوجس ميں مساوات اور مانلت كى رعايت كى گئى جو-

مسئلہ، قبل عمد دہ کہ ارادہ کرکے کسی کوآ ہنی تھیارسے یا الیں چیزہے جسسے گوشت پوست کٹ کرخون ہم سکے قبل کیا جائے ، قصاص لین جان کے برلے جان لینا، المار میں قبال کی ساتہ منہ ہو

الیے ہی قتل کے جرم کے ساتھ مخصوص ہے۔ مسئلہ: ایسے قتل میں جیسے آزادآدمی آزاد کے عوض میں قتل کیا جا تا ہوالیے ہی غلام کے عوض میں بھی غلام، اور جس طرح عون سے عوض میں عورت ماری جاتی ہے، اسی طرح مردجی

ورت كے مقابله مين قتل كيا جاتاہے۔

آبیت میں آزاد کے مقابل آزاد اورعورت کے مقابل عورت کا جو ذکر آیا ہے یہ اُسرحاص واقعہ کی بنار پرہے جس میں یہ آیت ناز ل ہوتی ہے۔

ابن كثير شي باسسنادابن ابي حائم نقل كياب كه زمامة اسسلام سے كچھ بہلے دوعوب قبیلوں میں جنگ ہوگئ، طرفین کے بہت سے آدمی آزا داور غلام مرداور عورتیں قبل ہوگئے، ابجى ان كے معامله كاتصفيہ ہونے نہيں يا يا تھاكه زمانة اسلام شروع ہوگيا، أوريه وونوں قبیلے اسلام میں داخل ہوگئے، اسلام لانے کے بعداینے اپنے مقتولوں کا قصاص لینے کی مفتکو شروع ہوئی، توایک قبیلہ جو توت وشواکت والاتھا، اس نے ہماکہ ہم اس وقت تک راضی منہوں سے جب مک ہا ہے غلام سے بدلے میں تھاراآزادآدی اور عورت کے بدلے میں مرد قتل مذكها جات

قصاص كمنعلق اسلام كاعادلانه ان كے جابلان اور ظالمان مطالب كى ترد يدكرنے كيلئے ليت نازل بوئى ٱلْحُرُّ وِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ وِالْعَبْدِ وَالْاَنْتُ إِللاً نُنتى ، جس كا حاصل ان كے مطالبہ كور دكرنا تظا،كم

قانون ا ورقصاص کے مسائل

غلام كے بدلے آزادكوا ورعورت كے بدلے مردكوقتل كياجائے اگرج وہ قاتل نہرواسلام نے اپناعادلانہ قانون یہ نا فذکر یا کہس نے قبل کیا ہے وہی قصاص میں قبل کیا جائے، اگر عورت قائل ہے نوکسی ہے گناہ مردکواس کے بدے بی قتل کرنا اس طرح قائل اگرغلام ہے تواس سے بد لے بی کسی ہے گنا ہ آزاد کو قتل کرنا ظلِعظیم ہے ، جواسلام میں قطعاً برداشت نہیں کیا جا سکنا۔

اس سے معلوم ہوا کہ آبت کا عال اس کے سوانہیں کہ سف قتل کیا ہے وہی تصاص می قتل کیا جائے گا،عورت ہویا غلام، قائل عورت اور غلام کے بجائے بے گنا مردیا آزا د کوقتل کرنا جائز نہیں۔

آیت کا پیمطلب ہرگز ہنیں کہ عور سے کوئی مروقتل کردے یا غلام کو کوئی آزاد قتل کروے تواس سے قصص نہیں لیا جانے گا، مشرآن مجید کی اسی آبیت کے مشروع میں آ نُقِصًا حَى فِي الْقَتُ لَي اسعموم كى واضح دليل ہے، اور دوسُرى آيات ميں اس سيجي زياره وضاحت ب، مثلاً آلتَّفْسُ بِالنَّقْسِ وغيره -

مستلم اگر قتل عربی قاتل کو بوری معافی دیدی جامی ، مثلاً مقتول کے وار صرف اس کے راوسیے شھے، اور ان دونوں نے اپنائ معان کر دیا، تو قاتل پر کوئی مطالبہنیں رہا، اور اگر بوری معانی منہوم شلا صورتِ مزکورہ میں دو بیٹوں میں سے ایک نے معان کیا روسرے نے معان نہیں کیا، توسزائے قصاص سے تو قاتل بری ہوگیا، لیکن معا

ہ کرنے دالے کو نصف دست (خونہا) ولایاجا دیے گا، اور دست یعیٰ خوں بہا مثر لیے ہیں سواونٹ یا ہزار دیناریا دس ہزار درہم ہوتے ہیں، اور درہم آ مجل سے مر وّجہ وزن کے اعتبارے تقریبًا ساڑھے میں استہ جاندی کا ہوتا ہے، تو بوری دست دوہزار نوسوسولہ توہے م ماشے چاندی ہوگی، لعنی ۳ سیر ۳ سر تولے ۸ ماشے۔

مستملہ جس طرح ناتمام معافی سے مال واجب ہوجاتا ہے اسی طرح اگر ماہمکسی قدرمال يرمصالحت ہوجائے تب بھی قصاص ساقط ہو کرمال واجب ہوجا تاہے، نسكن اس

میں کچھ شرا تط ہیں جو کتب فقہ میں مذکورہیں۔

ستلہ بمقتول کے جتنے شرعی وارث ہیں دہی قصاص اور دبیت کے مالک لفترہ اینے حصتمیراث سے ہوں گے ، اگر دیت لعنی خوں بہالیا گیا تو مال ان وار فول میں بجینا وراثت تقسيم ہوگا، ار رقصاص کا فیصلہ اوقصاص کا حق بھی سب بین شترک ہوگا، مگر چونکہ قصاص نا قابلِ نقسیم ہو،اس لئے کوئی ادنیٰ درجہ کاحق رکھنے والانجمی ایناحق قصاص معان كرديكا توددسرے دار تون كاحق قصاص بھى معان ہوجائے گا، ہاں انكورت زخونبها،

سُلَم: قصاص لين كاحق أكرجه ادليا مِمقتول كاب، مگر باحب مأع امّت ان کواپنا بیحق خود وصول کرنے کا خهت پار نہیں، کہ خود ہی قاتل کو مارڈ الیس بلکہ اس حق مے عالی کرنے کے لئے پیم سلطان سلم یا اس سے کسی ناتب کا ضروری ہے، کیونکہ قصا ں صورت میں داجب ہوتا ہے کس میں نہیں اس کی جسئز نیات بھی دقیق ہیں جن کو نخص معلوم نہیں کرسکتا، اس کے علاوہ اولیا مِقتول اینے غصتہ میں مغلوب ہوکر کوئی زیاد^ہ بمی کریجتے ہیں، اس لئے باتفاقِ علماءِ اتمت حِیّ قصاص عصل کرنے کے لئے اسلامی پومیر

کی طرف رجوع کرنا ضروری ہے (قرطبی)

كُتُ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَى آحَلَكُمُ الْهَرْتُ.

فرص کیا گیا تم بر جب حا عز ہو کسی کو تم میں موت بشرطیکہ چھوڑے کچھ مال لُوصِيَّةُ لِلُوَالِلَيْنِ وَالْاَقْرَبِينَ بِالْمَعْنُ وَفِي ﴿ حَفَّا عَلَى الْمَعْنُ وُفِ ﴿ حَفَّا الْمَعْنَ مِستَ رَنَا الْ بابِ عَدَاسِطِ اور رَضْة دارول عَلَة انعان عَامَة يه عَمَ لازم بهِ الْمُتَقِيْنَ ﴿ فَكُنَ مِنَ كُلُهُ بَعُلَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَ الْمَعْمَ عَلَى الْمُعَمِّعَةُ فَإِنَّمَ الْمَ

پر ہیز گاروں پر ، پھر جو کوئ بدل ڈالے دصیت کو بعداس کے کہوس چکا تو اس کا گناہ اہنی پ

نَ يُبَدِّرُ لُوْنَهُ ﴿ إِنَّ اللَّهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ﴿ فَمَنْ خَاتَ مِنْ أَ ہے جنوں نے اس کوبدلا بیشک الشرسنے والاجانے والاہے ، پھرچوکوئی خومت کرے وصیت کرتے جَنَفًا أَوُلِثُمَّا فَأَصُلَحَ بَيْنَهُمُ فَلَآ إِثْمَ عَلَتْهُ إِنَّ اللَّهَ والے سے طوندادی کا یاگناہ کا پھوان میں یا ہم صلح کرانے تواس پر کھے گناہ نہیں بیشک اسٹر عَقَوْر الرَّحِلْمُ ﴿

بڑا بخشے والا نهایت هربان ہم

وصیت ہراس چیز کو کہا جاتا ہے جس کے کرنے کا تھم دیا جائے از ابواب البر خواه زندگی میں یا بعد الموت ، نیکن عرب بس کام کونها جا تا ہم ا جس کے کرنے کا سکم بعدالموت ہو۔

خیر، لفظ خیر کے بہت سے معانی میں سے ایک معنی مال کے بھی آتے ہیں، جیسے قرآن مي هِ، وَإِنَّهُ بِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيْدُ رُدِهِ ، م ، اس جَلَّه با تفاقِ مفسّرين خيرَ سے مراد مال ٓ ہے۔ شروع اسمسلام میں جب تک میراث کے حصے مشرع سے مقرر نہ ہوتے تھے ، پیم تھاکہ ترکہ کے ایک ثلث میں مرنے والااپنے والدین اور دوسرے رشہ واروں کے لئے جتناجتنامناسب سمجھے وصیت کر دے، اتناتوان لوگوں کوحت تھا، باتی جر کھھ رہتاوہ سب اولاد كاحق موتاتها، اس آبت بين يهيم مذكور مولعين :-

تم پر فرض کیا جا تاہے کہ جب کسی کو (آثاری) موت نز دیک معلوم ہونے گئے شرطیکہ تھے مال بھی ترکہ میں حیوڑا ہو تو را بنے) والدین اور (دگیر) اقارب کے لئے معقول طور رر رکم مجوعه ایک ثلث سے زیارہ منہ ہو) کھے تھے تبلاجا دے (اس کانام وصیت ہی) جن کو خدا کا خون ہے ان کے زمہ یہ صروری کیاجاتا ہے، تھر رجن لوگوں نے اس وصیت كوسنا ہوان میں سے) جوتنحض ربھی) سن لينے سے بعداس دے مضمون) كو تبديل كرے گا داور باہمی تقسيم و فیصلہ کے وقت غلط اظہار دے گا، اوراس سے موافق فیصلہ ہونے سے کسی کاحق تلف ہوجا ویگا، تواس رحق تلفی کا گناہ انہی لوگوں کو ہو گا جواس رمضمون) کو تبدیل کریں سے رحاکم عدالت یا نالنے كويا مرنے والے كو گناه نه ہوگا، كيونكه) الله تعالىٰ تولقت أسنتے جانتے ہیں (تو تبديل كرنے والے کے اظہار بھی سنتے ہیں اور حاکم کابے خبراور معذور ہونا بھی جانتے ہیں) ہاں رایک طسرح کی تبدیل کی احازت بھی ہے وہ یہ کہ) جس شخص کو وصیت کرنے والے کی جانب سے دوصیت کے بارے میں) کسی غلطی کی یا وقصد ًا قانون وصیت کے کی دفعہ کی خلاف ورزی کے) کسی جرم کے ارتیکاب کی تحقیق ہوئی ہو دادراس بے صنابطہ وصیت کی وجہ سے اس میت کے بہماندہ مستحقان ترکہ وسے تقانِ مالِ وصیت میں نزاع کا خطرہ یا وقوع معلوم ہو) بھر پیشخص ان میں باہم مصالحت کراہے وگروہ مصالحت اس مضمون وصیت کے خلاف ہو جوظا ہر اً تبدیل وصیت ہی تواس شخص برکوئی دبار) گمناہ نہیں ہے داور) واقعی المد تعالیٰ تو دخود گنا ہوں کے) معاف فرمانے والے ہیں اور دگر ہما گرنے والے ہیں داور اس شخص نے تو کوئی گناہ نہیں کیا کہ میں تبدیلی اصلاح کے لئے کی ہو، تو اس پر کیوں نہ رحمت ہوگی)

معارف مسائل

اس آیت میں جو دصیت کرنا اس مرنے والے پر فرض کیا ہی جو کچھ مال چھوڈ کرمر رہا ہواں عکم کے تین جب زریس، ایک یہ کرنے والے کے ترکہ میں اولاد کے سواکسی دوسرے وارث کے حصے مقرر نہیں ہیں، اُن کے حصتوں کا تعین مرنے والے کی وصیت کی بنیاد پر ہوگا۔ وقیم میں کرنا مرنے والے پر فرض ہے۔ وقیم سے اقارب کے لئے وصیت کرنا مرنے والے پر فرض ہے۔ تین تراب کے لئے وصیت کرنا مرنے والے پر فرض ہے۔ تین تراب کے اقارب کے لئے وصیت جا تر نہیں۔

سین باجاع مسین با بین این با بین کردن کو بین کرنی حصته مقرر نهین اُن کے لئے میت برد صیت کرناکوئی فرض ولازم نہیں ، اس لئے فرضیت وصیت اُن کے جی میں بھی منسوخ میں بھی منسوخ بین ہوگی (جصاص، قرطبی) یعنی بشرط مِن ورت صرف مستحب رہ جائے گی ۔

وسرا مم وصيت كا فرض مونا البيجى باجاع امت منسوخ ہے ،اورناسخ اس وہ هذمتواتر وسرا مم وصيت كا فرض مونا البرجس كا اعلان رسولِ كريم صلى الشرعلية وسلم في حجة الودا ألشه تعالى في براكي حق والے كواس كا

حق خود دیدیا ہی، اس لئے اب کسی وارث

کے لئے وصیت جائز نہیں "

كے خطبين تقريبًا ويره لاكه صحابية كے سامنے فرما با:-

اِنَّ اللهُ أَعْطَىٰ لِكُلِّ ذِي حَيِّ حَقَّهُ فَلاَوَصِيَّةً لِوَارِثِ، اخرجه. الترمنى وقال هأن احل بيث حسبصحيح

اسى حديث مين بروايت ابن عياس ميرالفاظ مجى منقول مين ؛

لاوصيّة لوارب إلاات تُعِيْزَهُ الْوَرَثَةُ

"كى دارشك لتے دصيت اس وقت تك الزنهين جب تك باق سب ارث رجماص) ا جازت سزريدس »

اس لتے مصل اس مدیث کایہ ہو کہ الٹر تعالیٰ نے وار ٹوں سے حصے خودمعت رہ فرمادیتے ہیں، اس لتے اسے وصیت کرنے کی ضرورت نہیں، بلکہ وارث سے حق میں وست کرنے کی اجازت بھی نہیں، ہاں اگر دوسرے درنہ اس وصیت کی اجازت دیدیں توجائے امام جصاص نے فرمایا کہ بیر حدمیث ایک جماعت صحابہ سے منفقول ہے ،اور فقیار ا مّت نے باتفاق اس کو قبول کیاہے ، اس لئے مجکم متوا ترہے ، حس سے آبیتِ مشرآ ن کا ئسخ جائزیہے۔

ادرامام قرطبی کنے فریا یا کہ یہ بات علمار امت میں متفق علیہ ہم کہ جب کوئی حسکم رسول كريم صلى المتعليه وسلم كى زباني يقين طور برمعلوم بهوجات جيسے نبر متواتر مشهور وغيره میں ہوتا ہے، تووہ بالکل مجمم قرآن ہے، اور وہ مجھی در حقیقت اللہ تعالیٰ ہی کا فرمان ہے ، اس لئے ایس مدیث سے کئی آیتِ قرآن کامنسوخ ہوجاناکوئی محل شبہ ہمیں، مھرونسرایا كه اگرچ به حدیث ہم تک خبروا حد ہی ہے طریق پر مہومنی ہو، مگراس کے ساتھ ججہ الو داع کے ست بڑے اجتماع میں ایک لاکھ سے زائد صحافیہ کے سامنے اس کا اعلان فرمانا اور اس براجاع صحا اوراجاع امت نے یہ واضح کردیا کہ بیحدیث اُن حصرات کے نزد کیا قطعی الشوت ہے، دربه شک شبه کی گنجائٹر، ہوتے ہوئے اس کی وجہ سے آیتِ قرآن کے پیم کو چھوڑ کراس بر اجاع مذکرتے ۔

یہ ہاتی اور دست اب بھی ہاتی ہے، ہاں وار ثوں کی اجازت ہمانی سے ابک ہماتی سے زائد کی ملکہ پورسے مال کی بھی وصیت ے سے زیادہ کی جائز مہیں جائزا در قابل قبول ہے۔

معارب القرآن جلداول سورة بقروم: ١٨٣ 2 تفصیل مذکورسے یہ واضح ہو چکا کہ اب جن رسشنہ دار دل کے حصے قرآن کریم نے خود معتسرر کردیتے ہیں آن سے لئے اب وصیت واجب نہیں ، بلکہ بدون ، و دسرے وار توں کے جائز بھی نہیں ، البتہ جو رست نہ دار شرعی وارث نہیں ان کے لئح وصیت کرنے کی ا جازت ایک ہمانی مال تک ہو۔ سَلَّه: اس آیت میں ذکرایک خاص وصیت کا تھا، جو مرنے والا اپنے مت وک مال کے متعلق کرتا تھا ہومنسوخ ہوگیا، لیکن جن شخص کے ذینے دوسرے لوگوں کے حقوق دا . ہول یا اس سے یاس سی کی امانت رکھی ہواُس پراُن تام حیسے زول کی ا دائیگی کے لئے وصیت واجب ہی، رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم نے ایک حدیث میں فرمایا کہ جس شخص کے ذمہ کے دوار محے حقوق ہموں اس پرتمین را تیں ایسی مذا گذر بی جا ہئیں کہ اس کی وصیتت لکیمی ہوتی انسے یاس موجود سن مو۔ ستعلمہ: آدمی کو جوالی بہتائی مال میں وصیت کرنے کاحق دیا گیاہے اپنی زندگی میں اس کویہ بھی حق رہتا ہو کہ اس وصیت میں مجھ تبدیلی کردے یا بالکل ختم کردے رحصاص) النائين المنؤ اكتت عكثكم الصبام كماكبت عت ایمان والوفرض کیاگیا تم پر دوزه جیسے و نرص کیاگیا تھا اگلوں پر تاکہ سم پرہیسزگار ہوجاؤ ، چندردز ہیں گنتی سے

النّن مِن قَبْلِ کُمْ الْعَلّمُ مَعَلَّکُمْ مَتَقَوْنَ ﴿ اَیّامًا مَعْلُولَا یَا مَا اَیّامًا مَعْلُولَا یَا مَ اَلَّا مِی اَیْ مَعْ یَر ہیں راگار ہوجاء ، چند روز ہیں گنتی کے فکمن کان مِن کُمْ مَرِی خَلْ اَوْ عَلَی سَفَی فَعِلَ ہُ مِن اَیّا مِ اَلَّحُوا فَمَن کَانَ مِن کُمْ مُرِی خَلْ اَوْ عَلی سَفی فَعِلَ ہُ مِن اَیّا مِ اَلَّی مِن کَان مِن کُمْ مُرِی کُلُو مِی کُرو وَ مَن اِلَیْ اِیْن کُی کُلُو مُن کُلُو مُنْ کُلُو مُنْ کُلُو مُن کُلُو مِن کُلُو مُن کُلُو مِن کُلُو مُن کُلُو مُن کُلُو مُنْ کُنُ کُلُو مُنْ کُلُو مُنْ کُلُو مُنْ کُلُو مُنُ کُلُو مُنْ کُلُو م

تَعَـُلُونَ 🔞

بجھ رکھتے ہو۔

غلاصة نفيسير

الے ایمان والوئم پر روزہ فرض کیا گیا جس طرح ہم ہے پہلے وامتوں کے مسلم مسوم صوم کو گائی ہے۔ اس تو قع پر کہ ہم دروزہ کی بدولت رفتہ رفتہ اس تو قع پر کہ ہم دروزہ کی بدولت رفتہ رفتہ اس تو قع پر کہ ہم دروزہ کے بخت عادت پڑے گافض کو اس سے متعدد تقاضوں سے کئے اور اس عادت کی بخت گی بنیاد ہی تقویل کی سو ان تھوڑ ہے کہ فول روزہ رکھ لیا گرو وان تھوڑ ہے کہ اور سے مراورمصنان ہی جیسا اگل آیت میں آتا ہے) پھردا سمیں بھی اتنی آساتی ہم آتا ہے کہ پھوٹ کی روزہ نہ مائی ہے کہ پھوٹ کی سو روزہ نہ رکھنے کی اجازت ہی اور بجائے رمصنان کے اور سے رایام کا دائنا ہی اشار در کر کے میں روزہ نہ رکھنے کی اجازت ہی اور بجائے رمصنان کے اور سے روزہ نہ رکھنے کی واقت رکھتے ہوں واور بھر دوزہ رکھنے کو دل مذ چاہو تو) اُن کے ذمہ (صرف ان میں روزہ نہ رکھنے کو دل مذ چاہو تو) اُن کے ذمہ (صرف خوتی سے زیادہ) بھار اور بھر سے اور بھر کی اجازت ہی با اور بھر ہی تو بھر اس حالت میں ہی اور بھر ہے آگر تم رکھے کی اجازت دیدی ہی بھر ہے اور بھر ہی اور دورہ کی خونہ اور سے ای اور دورہ کی خونہ بھر ہے آگر تم رکھے کی اجازت دیدی ہی بھر ہے اس ای اس مالت میں بھر ہی ہر ہے آگر تم رکھے کی دوروں کی خونہ بھر ہے آگر تم رکھے کی دوروں کی خونہ بھر کے اس ای کی دورہ ہی تو بھر اس کی دورہ ہی تو بھر اس کی دورہ کی دورہ ہی تو بھر اس کی دورہ کی

معارف ومسائل

صوم کے لفظی معن اساک بعنی رُکنے اور بیجے کے ہیں، اور اصطلاح منرع میں کھنے پینے اور عورت سے مباشرت کرنے سے رُکنے اور بازر ہنے کا نام صوم ہے، بنترطیکہ وہ طلوع صبح صاد ق سے کے کو دب آفتاب تک مسلسل رُکار ہم، اور نیت روزہ کی بھی ہمو، اس لئے اگر غود بِ آفتاہے ایک منط ہیلے بھی کچھ کھائی لیا تور وزہ نہیں ہوا، اسی طرح اگران تمام جیزوں سے پر ہیز تو ہوئے دن پوری حسیاط سے کیا، مگر نیت روزہ کی نہیں کی تو بھی روزہ نہیں ہوا۔

صوم لین روزہ اُن عبادات میں سے ہے جن کواسلام سے عموداور شعائر قرار دیا گیا ہو، اس کے فضائل بے شارہیں ،جن سے تفصیلی بیان کا بیموقع نہیں۔

فرصیت کچھ تھا ہے ساتھ فاص نہیں، بھیلی امتوں پر بھی روزے فرص کئے تھے، اس سے روزے کی فاص اہمیت بھی معلوم ہوئی، اور سلما نوں کی دلجوں کا بھی انتظام کیا گیا کہ روزہ اگرچہ مشقت کی چیز ہی گریومشقت ہم سے بہلے بھی سب لوگ اٹھاتے آئے ہیں، طبعی بات ہوکہ مشقت میں بہت سے لوگ مبتلا ہوں تو دہ بلکی معلوم ہونے لگتی ہے دروح المعانی) میں کہ مشقت میں بہت سے لوگ مبتلا ہوں تو دہ بلکی معلوم ہونے لگتی ہے دروح المعانی) میں کہ مستقل ہوں تو دہ بلکی معلوم ہونے لگتی ہے دروح المعانی)

قرآن کریم کے الفاظ آگئی تین میٹ قبلوصیم عام ہیں، حفزت آدم علیہ ات الام سے کی حضرت خاتم الا نبیارصلی الشرعلیہ ولم تک کی تما م شریعیتوں اور امتوں کو شامل ہیں ، اس معلوم ہوا کہ جس طرح منازکی عبادیت سے کوئی شریعیت اور کوئی امّت خالی نہیں رہی اسی طرح روزہ بھی ہر مشریعیت میں فرض رہاہے۔

جن حصرُّات نے فرمایا ہے کہ مِنْ قَبَلِکُمرِّے اس مِکّہ نصارٰی مراد ہیں وہ بطورایک مثال سے ہی اس سے دوسری امتوں کی نفی نہیں ہوتی دروح)

تَعَلَّکُدُ تَشَعُونَ مِن اشارہ ہو کہ تقولی کی قوت عصل کرنے میں روزہ کوبڑا دخل ہی، میونکہ روزہ سے اپنی خواہشات کو قابو میں رکھنے کا ایک ملکہ پیدا ہو تاہے، دہی تقولے کی بنیا دہے۔

مرلین سے مراد وہ مرلین ہے جس کا روزہ رکھنے سے نا قابل برداشت تعلیف بہنچ، یا مرض بڑھ جانے کا قری اندیٹ ہو، بعد کی آیت و لا یو نی بیٹی میں اس طرف اشارہ موج دہے، جہور فقہارا تست کا ہی مسلک ہے۔

مُسافسرکاروزه آدُعَل سَفَي بيان لفظ مسافر كے بجائے عَلیٰ سُفَرِکا لفظ خهت يار فرماکر كتى اہم مسائل كى طرف اشارہ فرماديا:

اول یہ کہ مطلقاً نغوی سفر لیجن اپنے گھراور وطن سے باہر کی جانا روزہ میں رخصت سفر ہے لئے کا فی نہیں، بلکہ سفر تحصیطوبل ہونا جاہتے، سیوبکہ لفظ عظے شفیر کامفہوم یہ ہے کہ وہ سفر برسوار ہوجس سے پیمجھا جاتا ہے کہ گھرے دس پانچ میل چلے جانا مراد نہیں، مگر بہتے دید کہ سفر کست ناطویل ہو قرآن کے الفاظ میں مذکور نہیں، رسول کر بم صلی النّد علیہ و لم سے بیا اور صحابہ نے تعامل سے امام اعظم الوحنیفہ اور مہبت سے فہتا ہے اس کی مقدار تمین نزل یعنی وہ مسافت جب کو بیا وہ سفر کرنے والا آسانی تمین روز میں طے کرسکے، قرار دی ہے، اور عب کے فع تارنے میلوں کے حسائے اڑتا لیس میل ایکھ ہیں۔

دوسرامیلہ اسی لفظ علی میتفی سے یہ بھلاکہ وطن سے بھل جانے والامسافراسی وقت کک رخصت سفر کا ہجائے ۔ ادریہ ظاہر ہوکہ آرام کک رخصت سفر کا ہجائے ہے جب مگ اس کے سفر کا سلسلہ جاری ہے ، ادریہ ظاہر ہوکہ آرام کرنے یا کچرکام کرنے کے لئے کہی جگہ چھم جانا مطلقاً اس کے سلسلہ سفر کوختم نہیں کر ویتا، جب مک کولی معتدبہ مقدارِ قیام نہ ہو، اوراسی معتدبہ قیام کی مدّت نبی کریم صلی الشرطایة کم کے بیان سے ثابت ہوئی کہ بہندرہ دن ہیں ، جوشخص کسی ایک مقام پر بنیدرہ دن مظہرنے کے بیان سے ثابت ہوئی کہ بہندرہ دن ہیں ، جوشخص کسی ایک مقام پر بنیدرہ دن مظہرنے

کی نیت کرے تو وہ علے سَفَیِ نہیں کہلاتا ، اس کئے وہ رخصتِ سفر کا بھی بیخی نہیں ۔ مسترلہ: اسی سے یہ بھی نکل آیا کہ کوئی شخص ہندہ ن سے قیا کی نیت ایک گئی بھی بھی نواہ ان سے بیا بھی نظر آتا شہروں اورلبتیوں میں کرے تو دہ برستور مسا فرے بھی میں رہ کرزخصت سفر کا ستحی رہے گا،

كيونكه وه على سَفِي كى مالت بيس ہے۔

روزہ کی قضا کی گفتی آیا ہم آنگی ایعنی مراین ومسافر کولینے فوت شدہ روزوں روزہ کی قضا کی گفتی ہے مطابق دوسرے دنوں میں روزے رکھنا واجب ہو،اس میں بتلانا تویہ منظور تھا کہ مرض یا سفر کی مجبوری سے جوروز سے مجبورے گئے ہیں ان کی تصاران کو گئوں پر داجب ہوس کے لئے نَعَلَیْ اِلْفَصَاءُ کا مخصر جا بھی کافی تھا، مگراس کے بجائے وگوں پر داجب ہوس کے لئے نَعَلَیْ اِلْفَصَاءُ کا مخصر جا بھی کافی تھا، مگراس کے بجائے

اولول برداجب برجس کے لئے نعلیہ الفضاء کا محصر طلبہ کائی بھا، معراس کے بجائے ا نعبی کا تین آبام اُنحکر ونسر ماکراشارہ کردیا گیا کہ مریض ومسا فرم فوت شدہ روزوں کی تصار صرف اس صورت میں واجب ہوگی، جب کہ مریض صحت کے بعداور مسافر معتبم

ہونے سے بعداتنے ونوں کی مہلت باتے ، جفین قصنا۔ کرسے ، تواگر کوئی شخص اتنے دن سے

پہلے ہی مرگیا تواس پر قضاریا دصیت فدیہ لازم نہیں ہوگی۔

مَسَعَلَم بَغِنَ اَیّا مِهُ اَیّا مِهُ اَیّا مِهُ اَیْکَوْ مِی جونکهاس کی کوئی قیدنهیں که ترتیب داردگو،
یاغیرسلسل رکھے، بلکه عام اخت یا رہی، اس لئے اگر کوئی شخص جس سے رمصنان کے ابتدائی دس روزے
قضا ہوگئے ہوں وہ دسویں یا نویں روز ہے کی قضا پہلے کرے اور ابتدائی روز وں کی قضا بعد یہ تواس میں بھی مصنالقہ نہیں ، اس طرح متفرق کرکے قصنا روز ہے ، تو یہ بھی جا تزہے ، کول کہ
عِنَّ اللَّهُ مِیْنُ اَیّا مِهُ اَنْحَدَ، میں اس کی گفاشس ہے ۔

روزه کا فدیم فلاصة تفنیرس بنلات کے بین، کرجولوگ مرلین یا مسافر کی طرح روزه دکھنے سے جبور نہیں بلکہ روزے کی طاقت تورکھتے ہیں، کرجولوگ مرلین یا مسافر کی طرح روزه کے سے جبور نہیں بلکہ روزے کی طاقت تورکھتے ہیں، مگر کہی وحب دل نہیں چاہتا توان کے لئے بھی یا گنجائش ہی کہ دوروزے کے بجائے روزے کا فدیہ بصورت صدقہ او اکروی، اسکے ساتھ اتنا فرماویا ق آئ تصنی می احتیاث تھے کہ موروزے کے بہتر بہی ہے کہ روزہ ہی رکھو۔ یہ بہتر رہی ہی تر رہی تر رہ تر رہ تر رہی تر رہ تر رہی تر رہ تر

مع بخاری مسلم وابوداؤد، نسائی، ترمذی، طرانی دغیره تام ایمة تعدیث نے حصرت سلم بن اکوع رضی الشرعندسے نقل کیا ہے کہ جب یہ آیت وَعَلَی الّذِن یُن یُطِینُ اُون کَا اللہ ہوئی توہیں خسسیار دیدیا گیا تھا کہ جس کا جی چاہے روز ہے رکھے جس کا جی چاہے ہر روز سے کا فدیہ دید ہے، مجرجب دوسری آیت مَن شَهِی مِن کُمُوا لَشَّهُم فَلْیَصُهُ کُهُ اللّهُ اللّه مِوکر طاقت دالوں پرصرف روزہ ہی رکھنا لازم ہوگیا۔

منداحدمیں حضرت معاذبن جبل کی ایک طویل حدمیث میں ہرکہ نماز کے معاملات میں بھی ابتدائے اسلام میں تین تغیر ات ہوتے اور روز سے کے معاملہ میں بھی تین تبدیلیا ں ہوتیں، روز ہے کی تین تبدیلیاں یہ ہیں کہ:

رسول الله صلی الله علیه و لم جب مدیدهٔ طیبه میں تشریف لائے تو ہر فہ کہینہ میں تین روزی اور ایک روزہ کوم عاشورا ریعنی دسویں محرم کار کھتے ستھ ، بھر دمضان کی فرضیت نازل ہوگئ ، گئیت عَلَیْکُمُ الْحِیْیا مُ توضعہ کہ ہو تحص کو خت بیار ہو کہ روزہ رکھ لے یا فدیہ دیدے ، اور روزہ رکھ ناہی اور افضل ہے ، بھراللہ تعالیٰ نے دوسری آیت مَنی شَھِی َمِن نکمُ الشَّھُی َ نازل فرادی اس آیت نندرست قوی کے لئے یہ اختیار ختم کر کے صرف روزہ رکھنا لازم کردیا ، مگر مہت بوڑھے آدمی کے لئے یہ اختیار ختم کر کے صرف روزہ رکھنا لازم کردیا ، مگر مہت بوڑھے آدمی کے لئے یہ بھی ای راکہ وہ جا ہے تو فدیہ اواکر ہے ۔

یہ تودو تبدیلیاں ہوئیں، تیسری تبدیلی یہ ہوئی کے شروع میں افطار کے بعد کھانے بینے اور ابنی خواہشس پوراکرنے کی اجازت صرف اس دفت کک تھی جب تک آدمی سوئے ہنیں، جب سوگیا تودوسراروزہ مشروع ہوگیا، کھانا بینا وغیرہ ممنوع ہوگیا، بھرالشر تعالی نے آیت

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْكَةَ الصِّيمُ الرَّفَتُ الآية نازل ف رماكريه آساني عطافر مادى كه الكله ون كى صبح صادق مک کھانا بینا وغیرہ سب جائز ہیں، سوکرا تھنے سے بعد سحری کھانے کوسنت مترار ديديا گيا، صبح بخاري ابودار ديس مجي اس مضمون کي احاديث آئي بيس دابن کتير) ایک روزه کا فدیپرنصف صاع گندم پایس کی قیمت ہی نصف فدبير كى معتدارا در ماع ہائے مرة جرسیرانثی تولہ کے حساب سے تقریبًا پونے دوسیر متعلقهمسائل ہوتے ہیں،اس کی بازاری قیمت معلوم کرے کسی غریب میں لوما لکانہ طور پر دیدینا ایک روزہ کا فدیہ ہے ،بشر*طیکہ سم ہؤر درسہ ی خدمت مح*معا وصنہ پنے ہو۔ تلہ: ایک روزہ کے فدیہ کو دو آدمیوں میں تقسیم کرنا یا چندر وزوں کے فدیہ کو ایک ہی تحص کو ایک تاریخ میں دینا درست نہیں، جیسا کہ شامی نے بحوالہ بحراز قنیہ نقل کیا ہے اور بیان العشران میں اسی کونقل کیا گیاہے، محرحضرت فے امرا والفتاوی میں فتولی اس پرنقل سیاہے کہ بہ دونوں صورتیں جائز ہیں ، شامی نے بھی فتوٰی اس پرنقل کیاہے ،البتہ امدا دا لف^{تا} اُدِی میں ہے کہ احتیاط اس میں ہے کہ کتی روزوں کا فدیہ ایک تاریخ میں ایک کونہ دے ، نیکن ویرینے س كنجائش هي هي ، بيفتوني مورضه ١٦ جما دى الاخرى سهماله الدالفتا دى جلد دم صفح ١٥٠ من شقول سے مسئلہ: اگریسی کو فدیہ ا دا کرنے کی بھی دسعت منہ ہو تو وہ فقط استغفار کرے ا ور دل میں نیت رکھے کہ جب ہوسے گاادا کردں گا رہیان القرآن) نہ دمفنان کاہے جس میں نازل ہوا مشرآن ہدایت ہے واسط ہوگوں کے لْتِ مِنَ الْهُلُى وَالْفُرُ قَانَ فَكُنَّ شَهِلَ مِنْكُمُ الشَّا اور دلیلیں روشن راہ پانے کی اور حق کو باطل سے مجدا کرنے کی سوجو کوئی پانے تم میں سے اس مہینہ کو لْمَصَّمُهُ فُووَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْعَلَى سَفَى فَعِ ذخور دنے رکھے اس کے اورجو کوئی ہو بیار یا کسافشر تو اس کی گنتی پوری کرنی چاہتے مِی الله مِکْر الله مَ وَلَایرِی مِکْر العُسَرَ وَلَایرِی مِی مِکْرُ الْعُسَرَ وَلِیْکُمِ جاہتا ہے تم پر آسان ادر نہیں جاہتا تم پر دھواری ادراس واسطے کہ م وَلِيْكَ بِرُواللّهُ عَلَى مَاهُ لَا لَكُمْ وَلَعَلَّا مُحَمْ تَشْفُ مُونَ اللّهِ وَلَكُمْ وَلَعَلَّا مُعَمْ وَلَا لَكُمْ وَلِيتَ كَا اور تاكه مَمْ احسان مانو -

خلاصة نفسيرا ورربطيآيات

تعبیراتام اوبرارشاد ہوا تھا کہ تھوڑے روزہ رکھ لیاکرد، آگے ان تھوڑے دنوں تعبیراتام کا بیان ہے: معین یا مصیام کا بیان ہے:

ے ایا مجن میں روزے کا محم ہواہے) ماہ رمعنان ہوجس میں دایسی برکت ہے کہ اس کے ایک خاص حصہ یعیٰ شب قدر میں) قرآن مجید (لوچ محفوظ سے آسانِ دنیا پر) تجیمِا گیاہے، جس کا دایک) وصعت یہ ہو کہ لوگوں کے لئے ر زرایة) ہدایت ہے ، اور (دوسرا وصعت یہ ہو ک ہرایت کے طریقے تبلانے میں اس کا جزوجزد) واضح الدلالۃ ہی، زادران دونوں وصفول میں منجلہان کتب رساویہ)کے رہے) جو کہ داہنی دو وصفوں سے موصوف ہیں بعنی ذریعہً) ہدایت ربھی) ہیں اور روصور ولالت کی وجہ سے ق وباطل کے درمیان) فیصلہ کرنے والی ربھی) ہیں ، سوجو شخص اس ماه میں موجو د ہواس کو صروراس میں روزہ رکھنا چاہتے داور وہ فدریے کی ا جازت جو ا دیر مذکور تھی منسوخ وموقو ت ہوئی) آور (مربین اور مسا فرکے لئے جوا دیرقا نون تھا وہ البتہ ب بھی اسی طرح باقی ہے کہ) جوشخص رابیا) بیار ہو رجس میں روزہ رکھنا مشکل یا مصز ہو) یا (مشرعی) سفریس ہوتو داس کورمعنان میں روزہ مذر کھنے کی اجازت ہے اور بجا ہے ایام رمعنان کے) دوسرے ایام کا را تناہی)شار رکرے ان میں روزہ)رکھنا راس پر واجب ہے) النّٰد تعالیٰ كو بخفالے ساتھ (احكام ميں) آسانی ركى رعايت) كرنا منظورہ راس لئے اليے احكام معت کتے جن کوئم آسانی سے بجالاسکو، جنامخے سفرا درمرض میں کیسا آ سان قانون مقرر کر دیا ی آوزنمھار ساتھلاحکام وقوانین مقرر کرنے میں) دشواری منظور نہیں دکہ سخت احکام بچر بزکر دستی اور رب احكام مذكوره بم نے خاص خاص مصلحوں سے مقریسے ، چنا یخ اولاً روزہ اوا ر کھنے كا اور کسی نشرعی عذر سے رہ جادے تو دوسرے ایا م میں قضا کرنے کا پھم تواسی لئے کیا) ^{تا}کہ ہم لوگ را یام ا دایا قصالی) شار کی تھیل کر لیا کر د، رٹا کہ ثواب میں تمی نہ رہے) اور (خود قصار کھنے کا هم اس کے کیا) تاکہ تم لوگ اللہ تعالیٰ کی بزرگی راور ثنام) بیان کیا کرواس پر کہتم کو دایکہ ایسا) طربقه بتلاد با رجس سے تم برکات و بمزات صیام سے محروم بند رہو، وربنہ آگر قصد واجب نہ ہوتی تو کون اشنے روزے رکھ کر تواب عال کرتا) اور رعذرہے خاص رمصنان میں روزہ ندر کھنے کی اجازت اس لئے دیدی تاکہ تم لوگ داس نعمتِ آسانی پراللہ تعالیٰ کا استکر اداكياكرو (دربة أكربيرا جازت بنه بولي توسخت مشقت بهوجاتي)

معارب فمسائل

اس آیت بین بچیلی مجیل آیت کا بیان بھی ہے اور ماہ دمعنان کی اعلیٰ فصنیلت کا ذکر بھی ایان اس لئے کہ بچیلی آیات میں آیا مّا مّعنی وُ وَاسِ کا لفظ مِحل ہی، جس کی نثر ح اس آیت نے کردی کہ وہ پورے ماہ دمعنان کے ایام ہیں ، اور فصنیلت یہ بیان کی گئی کہ اللہ تعالی نے اس مہینہ کو اپنی وحی اور آسانی کتا بیں نازل کرنے کے لئے منتخب کرد کھا ہی، چنا بخی قرآن بھی اسی ماہ میں نازل ہوا مستح ہمد میں حصرت واثلہ بن اسقی سے دوایت ہے کہ درسول اللہ صلی اللہ علیہ درایت ہے کہ درسول اللہ صلی اللہ علیہ در ایت ہے کہ درسول اللہ صلی اللہ علیہ در ایت ہے کہ درسول اللہ صلی اللہ علیہ اور تورآت جھ درمضان میں ، انجیل تیرہ درمضان اور قرآن چوبیس درمضان میں نازل ہوا ، اور حضرت جا بر می کی دوایت میں یہ بھی ہے کہ زبور بارہ درمضان میں ، انجیل انتظارہ درمضان میں ، انجیل درایت میں یہ بھی ہے کہ زبور بارہ درمضان میں ، انجیل انتظارہ درمضان میں ، انجیل درایت میں یہ بھی ہے کہ زبور بارہ درمضان میں ، انجیل انتظارہ درمضان میں ، انجیل ورق دراین کئیر)

عدیثِ مذکور میں بچھلی کتابول کا نزول جس تایخ میں ذکر کیا گیاہے اس تایخ میں وہ کتابیں بوری کی بوری انبیار پر نازل کر دی گئی ہیں، قرآن کر نم کی مخصوصیت ہے کہ یہ دمضان کی ایک رات میں بورا کا بورا لوت محفوظ سے سارد نیا پر نازل کر دیا گیا، مگرنبی کر نم صلی الشرعلیہ و کم پراس کا

نزول تبتیس سال میں رفتہ رفتہ ہوا۔

رمفنان کی وہ رات جس میں مسترآن نازل ہوا قرآن ہی کی تصریح کے مطابق شقیع تھی اِنَّا آخْزَ آنْ ہُنِی فِیْ لَیُہ لَتِهِ الْفَدِّ مِن کورا تصدر حدیث میں اس کو ۱۲۸ رمفنان کی شب بتلایا ہے ، اور حضرت حن کے نزدیک چو بیبویں شب شب قدر ہوتی ہے ، اس طرح یہ حدث آیتِ قرآن کے مطابق ہوجاتی ہے ، اوراگر رہے مطابقت رہ تسلیم کی جائے تو بہرحال قرآن کرم کی تصریح سب پرمقدم ہے جورات بھی شب قدر ہو وہی اس کی مراد ہوگی ۔

مَن شَعِلَ مِن کُمُ الشَّفَ فَلْیَصُکُمُ اسایک جلمی روزے کے متعلق بہت احکام ومسائل کی طرف اشارات ہیں، لفظ مَنیھ تا شہود سے بناہے، جس کے معنی حضور لیسی حاصر و موجود ہونے کے ہیں، اورا لشھی عربی لغت میں ہیدنہ کے معنی میں آتا ہے، مراواس سے مہینہ رمضان کا ہے، جس کا ذکر او پرآیا ہے، اس لئے معنی اس جلے سے یہ ہوگئے کہ تم میں سے جو شخص ماہ دمضان میں حاصر نعنی موجود ہواس پر لازم ہے کہ پورے جمینے کے دوزے رکھے،

1

ر وزہ کے بجانے فدریہ دینے کا عام اخت یا رجواس سے بہلی آبت میں مذکور ہر اس جلے نے منسوخ کرکے روزہ ہی رکھنالازم کردماہے۔

ماهِ رمضان میں صاً صروموج دہوئے کامفہوم یہی ہے کہ وہ ماہ رمضان کوالیں حالت میں پاتے کہ اس میں روزہ رکھنے کی صلاحیت موجود ہو، یعنی مسلمان ،عاقل، بالغ ،مقیم،حیض و ن

نفاس سے یک ہو۔

اسی لئے جس تخص کا پورا رمضان الیی حالت میں گذرگیا کہ اس میں روزہ رکھنے کی طلق صلاحیت ہی نہیں جیسے کا فر، نا بالغ ، مجنون تو یہ لوگ اس کے مخاطب ہی نہیں ،اس لئے اللہ پرگذشتہ رمضان کے روز نے فرض ہی نہیں ہوئے ،اور جن میں صلاحیت ذاتی طور پر موجود ہو گئے ، جیسے حیض ونفاس والی عورت یا مربض اور مسافر، تو انخوں نے ایک جیٹیت سے ماہ رمضان ہجالت صلاحیت پالیا، اس لئے بھم آیت کا اُن کے حقیم تا بت ہو گیا ، مگر وقتی عذر کے سبب اُس وقت روزہ معان ہے ،البتہ بعد میں قضاء کا در میں اور میں کہ اس کے بعد تفصیل آئے گئے۔

مت کلے: اس آیت سے معلوم ہو اکہ رمضان کے روزے فرض ہونے کے لئے اہ رمضان کا بحالتِ صلاحیت یالینا سرط ہو اکہ رمضان کے روزے فرض ہو گئے ہوں رمضان کے روزے فرض ہوگئے، جس نے کچھ کم بایا اُس پر اتنے ہی دن کے روزے فرض ہوگئے وض ہوگئے وسط رمضان میں جو کا فرمسلمان ہوایا نا بالغ بالغ ہوااس محتے دن رمضان کے باتے ، اس لئے وسط رمضان میں جو کا فرمسلمان ہوایا نا بالغ بالغ ہوااس برصرف آئدہ کے روزے لازم ہول کے گذشتہ ایا م رمضان کی قضاء لازم ہو گئی، الب تہ محنون مسلمان اور بالغ ہونے کے اعتبارے ذاتی صلاحیت رکھتاہے، وہ اگر دمضان کے کہی صدیمی ہوئی میں آجائے تو گذشتہ ایا م رمضان کی قضاء بھی اس پر لازم ہوجائے گی، اسی طرح جصد میں ہوئی میں آجائے تو گذشتہ ایا م رمضان کی قضاء بھی اس پر لازم ہوجائے گی، اسی طرح جصد میں مون میں آجائے تو گذشتہ ایا می قضاء لازم ہوجائے یا مراحی تندرست ہوجائے یا مسلم مقیم ہوجائے تو گذشتہ آیا م کی قضاء لازم ہوگی۔

مستلے، ماہ رمضان کا پالینا نثرعًا تین طرافیوں سے نابت ہوتاہے، ایک یہ کنوور مضا کا جاند دسچھ لے، دوسرے یہ کہ سم عتبر شہا دیسے جاند دسچھنا ٹاہت ہوجائے، اورجب یہ دونوں صورتیں مذبابی جائیں توشعبان کے نیس روز پر اے کرنے کے بعد ما ہورمصنا ای شروع

ہوجائے گا۔

مسئلہ: شعبان کی انتیسویں تاریخ کی شام کواگرا بردغیرہ کے سبب چاند نظریزائر اور کوئی شرعی شہادت بھی چاند دیکھنے کی مذہبہ سینچے تواکلار دزیوم انشک کہلا تاہے، کیونکہ ائس میں بیجی احمال ہے، کہ حقیقة یپاند ہوگیا ہو، مگر مطلع صادت ند ہونے کی وجہ سے نظر نہ آیا ہو، اور یہ بیجی مکن ہو کہ آج چاند ہی مطلع برند آیا ہو، اُس روز میں چونکہ شہود شہر لیبنی رمضان کا پالینا صاد^ت نہیں آتا، اس لئے اُس دن کاروزہ رکھنا واجب نہیں بلکہ محروہ ہے، حدیث میں اس کی مانعت آئی ہے تاکہ فرص اور نفل میں اختلاط اور الست باس نہ بیدا ہوجاتے رجعاص)

مستکہ: جن ملکوں میں رات دن کئی کئی ہمینوں کے طویل ہوتے ہیں وہا ن ہوتی بعد استہوائی رمضان کا پالینا بظا ہرصاد ق ہیں آتا، اس کامعتضیٰ یہ ہے کہ اُن پر روز نے فرص ہی ہوں فہا سے حنفیہ میں سے حلواتی اور قبالی دغیرہ نے ساز کے متعلق تواسی پر فتواسی دیا ہے کہ ان ہوگول پر اپنے ہی دن رات کے اعتبار سے شاز کا بھم عائد ہوگا، مثلاً جس ملک میں مغرب کے فوراً ابعد صحصادت ہوجاتی ہے دہاں مازعشار فرص ہی نہیں رشامی اس کامقتصیٰ یہ ہی کہ جہاں چھ جہنے کا د ہو وہاں جھ جہنے سے دہاں گئے نازیں ہوں گئ اور رمضان دہاں آسے گا ہی ہہیں، اس لئے دوز ہے می فرض منہ ہوں گے، حصرت بھی الاقرت تھا نوی نے الداد الفتا وہی میں روز ہے کے متعملق اسی قول کو اخت الداد الفتا وہی میں روز ہے۔

مَنُ کَانَ مِنْنَگُهُ مِیْرِنْصِنَّا آوُ عَلی سَفَی فَعِیْ مَیْنِ آیّا ہِم اُنَحَوی اس میں مراحن اور مسافر کو رخصت دی گئی ہے کہ دہ اُس دقت روزہ نہ رکھیں ، تندرستی ہونے پر اور سفتے ختم ہونے پر اتنے دنوں کی قصنا کرلیں ، یہ تھم اگر چر بھجلی آیت میں بھی آ چکا کھا ، مگر جب اس آیت میں روزہ کے بجائے فذیہ دینے کا احت پارمنسوخ کیا گیا ہے تو بیٹ بہوسکتا تھا کہ شاید مریض اور مسافر کی رخصت بھی منسوخ ہوگئی ہواس لئے دوبارہ اس کا اعادہ کردیا گیا۔

و إذ اسا كك عبادي عبى في في في في وريب الجيث حقوة اللاع اورجب بخدسه بوجيس بيره بند به كوسوس توقريب بون تبول كرتا بون عاراتك والى وعاير إذ ادعان فليستنجيبوا في وليوقيمنوا بي تعديد في مودي ساق وي المناس المائلة والى واليوقيمنوا بي تعديد المائلة توجه عدد الله تعديد المائلة توجه عدده عمانين ميرا اوربقين لائين مجه بر ماكم فيك داه بر آئين -

خلاحة تفسيرمع ربط آيات

بجیلی تین آیتول میں روزہ اور رمصنان کے احکام اور فضائل کا ذکر تھا، اوراس کے

بعدیجی ایک طویل آیت میں روزہ اوراعتکا ن کے احکام کی تفصیل ہی، درمیان کی اس مخقر آیت میں بندوں کے حال برحق تعالیٰ کی خاص عنابیت ، ان کی دعائیں سننے اور قبول کرنے کا ذکر منرماکرا طاعتِ احکام کی ترغیب دی گئی ہے، کیونکہ روزہ کی عبادت میں رخصتوں اور مہولتوں سے باوجود کسی قدرمشقت ہے،اس کومہل کرنے سے لئے اپنی مخصوص عنا بیت کاذکر فرمایا، که میں اپنے بندوں سے قریب ہی ہول جب بھی وہ دعا۔ مانگتے ہیں میں اُن کی دعت آمیں قبول کرتا ہوں اوران کی حاجات کو بورا کردیتا ہوں۔

ان حالات میں بند ول کو مجمی چاہتے کہ میرے احکام کی تعمیل میں کچھ مشقت بھی ہو تو سرداشت کریں، _____ اورا مام ابن کثیرے اس ورمیانی جله ترغیب دعاء کی پیھست بتلا تی ہے کہ اس آیت نے اشارہ کردیا کہ روزہ سے بعد دعار قبول ہوتی ہے ، اس کئر وعار کا خاص اہتام کرنا چاہتے، رسول البند صلی الشرعلیہ وسلم نے فرمایا

لِلصَّائِمِ عِنُكَ فِطْلِ ﴾ دَعْرَةٌ السِّين روزه انطار كرنے كے وقت روزه ا

مُسْتَجَايَة، رابودارُد طيالسي کورعارمقبول ہے ،، بروايةعبدالله بنعمرا

اسی لئے حصرت عبدا منڈ بن عرض ا فطار سے و قت سب گھر دا لول کو جمع کرکے دعا رکیا کرتے تھی، تفسرآیت کی بیرے:

اور راے محرصلی اللہ علیہ وسلم) جب آپ سے میرے بند ہے میرے متعلق دریا فت کریں رکہمیںان سے قربیب ہوں یا دور) تو دمیری طرف سے اُن سے فرما دیجے کہ) میں قرب ہی ہوں راورباستثنار نامناسب درخواست کے <u>منظور کرلیتا ہوں</u> رہر) عرضی درخوا کرنے دانے کی جب کہ وہ میرے صنور میں فرخواست دے ،سو رجب طرح میں اُن کی عرض مروض کو منظور کرلیتا ہوں) ان کوجا ہے کہ میرے احکام کو (بجا آوری کے ساتھ) قبول کیا کری (اورچونکہ ان احکام میں کو تی پھم نا مناسب نہیں اس لئے اس میں ہستثنار ممکن نہیں) اور مجھ پر لفین رکھیں ربعن میری ستی ٹر مجمی میرے حاکم ہونے پر مجمی میرے چکیم ہونے پر اور رعایہ ومصالح پریمی اس طرح) امید ہو کہ وہ لوگ رشد (دفلاح) چھیل کرسکیں گئے

مُستلم: اس آیت میں اِتِیْ قَرِیْبُ فرماکراس طرت بھی اشارہ کر دیا کہ دعارا ہ اورخفيه كرنا چلهة، دعامين آواز بلند كرناب ندنهين، ابن كيري قي آيت كاشان نزول يهي ذکرکیا ہے کہ کئی گاؤں والے نے رسول انٹر صلی انٹر علیہ وسلم سے سوال کیا کہ ہمارارب اگر ہم سے قریب ہوتو ہم دعار آ ہستہ آواز سے مانگا کریں ، اور دور ہوتو بلند آواز سے بچارا کریں '

مِلَّ لَكُمُ لَيُلَّةُ الصِّيَامِ الرَّفَّكُ إِلَىٰ نِسَآ بِكُمُ الْمُثَّ لِبَاسٌ تَكُمُ طلال ہوائم کوروزہ کی رات میں بے جاب ہونا اپنی عور توں سے دہ یوشاک ہیں متھاری كُنُتُمْ لِبَاسُ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ آتُكُمْ كُنُتُمْ تَخَتَانُونَ آنَفُسَكُمْ اورئم پوشاک ہوان کی اللہ کو معلوم ہو کہ تم خیانت کرتے تھے اپنی جانوں سے فتاب عليكم وعفاعنكم فالأي باش وهن وابتغواما كتب سومعات کیا تم کو اور ورگذری تم سے پھر لمو اپن عورتوں سے اورطلب کرو اس کوجو لکھ دیا ہی الله لكُوس كُلُوْ أَوَاشَى بُواحَتَى يَنْبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْظُ الْأَبْيَضَ الشرف تحمار كے اور كھاد اور يوجب تك كم صاف نظرات تم كو دھارى مبح كى جدا دھارى مِنَ الْخَيْطِ الْاَسُودِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ آتِتُوا الصِّيَامُ إِلَى الَّيْلِ * یاہ سے ، کھے پورا کرو روزہ کو وَلا تُبَاشِي وُهُنَّ وَإِنْ تُمُرْعَكُفُونَ فِي الْمَسْحِلُ تِلْكَ حُلُودُ اللَّهِ ورنه ملوعورتوں سےجب تک کمتم اعتکاف کرومسجدوں میں یہ حدیں باندھی ہوتی ہیں اسرکی، نَلَا تَقْيَ بُوْهَا مَكُنْ لِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ الْبِيهِ لِلتَّاسِ لَعَلَّهُمُ يَتَّقُونَ⁶ سوان کے نزدیک منهاو اسی طرح بیان فر ماتا ہی انٹر اپنی آیتیں لوگوں کیواسطے تاکہ دہ بچتے رہیں۔

خراصة تفسير

حکم جیام ، رمضان کی را توں میں جماع اس آیت میں روز ہ کے بقید احکام کی کچھ فیرز کوئے ، حکم جی امم ، رمضان کی را توں میں جماع اس آیت میں روز ہ کے واسطے روز ہ کی شب میں اپنی بیبوں سے متنول ہونا حلال کر دیا گیا (اور پہنے جو اس سے ممانعت تھی وہ موقوت کی گئی) کیونکہ (بوجہ قرب وانصال کے) وہ تمہارے (بجائے) اور سے بچھونے (کی ہیں اور تم ان کے (بجائے) اور سے بچھونے (کی ہو، خدانعالی کواس کی فہر کھی کرتم (اس حکم الہٰی میں) خیانت (کر) کے گناہ میں اپنے کو مبتلا کر رہے تھے (مگر) خیر (جب تم معذرت سے بیش آئے تنی اسٹر تعالی نے تم پرعنایت نسرمائی اور تم سے گئناہ کو دھو دیا ، سو

رجب اجازت ہوگئ تو) آب ان سے ملوم لا قرادر جو رقانون اجازت) تمھارے لئے تجویز کر دیا ہو،

رجے تکلفت) اس کا سا مان کر واور رجس طرح شب صیام میں بی ہے ہمبستری کی اجازت ہو،

اس طرح یہ بھی اجازت ہو کہ تنام رات میں جب چا ہو) کھا قریبی اور بیق ربھی) اس وقت تک کہ متم کوسفید خطائے رصادت کی روشنی) کا متمیز ہوجا وے سیاہ خطاسے ربیعی رات کی تاریکی سے)

تو محر رضح صادق سے) رات رآنے) تک روزہ کو بوراکیا کرو۔

۔ صبح کی سفیدی کاسفیدخط رات کی تاریکی تے سیاہ خطسے متمیز ہوجانے سے مراد یہ ہے کہ صبح صیادق لیقینی طور سے ثابت ہوجائے ۔

می سنجم اعتکاف دوجن زیانی بیبول رکے بدن سے اپنا بدن بھی رشوت کے ساتھ کمت ملنے میں کہتم وگری سنجم اعتکاف والے ہو، رجو کہ مسجدوں میں اہواکر تاہے) بیہ رسباحکام مذکورہ فراوندی صنا بطے ہیں ، سوان رصنا بطوں) سے زبکلنا تو کیسا نکلنے کے نزدیک بھی مت ہونا (اورجن طرح الله تعالی نے یہ احکام بیان کتے ہیں) اسی طرح الله تعالی این دراور) احکام ربھی کوگوں دکی اصلاح) کے واسطے بیان فرمایا کرتے ہیں ، اس امیدر کرکہ وہ لوگ راحکام برمطلع ہوکران احکام کے خلاف کرنے سے) برہیزرکھیں۔

معارف ومسأئل

آیون تکگرکے نفظ سے معلوم ہوا کہ جوجیبزاس آیت کے ذراعیہ طلال کی گئے ہے وہ
اس سے پہلے حرام بھی، جیج بخاری وغیرہ ہیں بروایت براربن عا ذرج مذکورہ کہ ابتدار ہیں
جب رمضان کے دوزے فرض کئے گئے تو افطار کے بعد کھانے بینے اور بیبوں کے ساتھ
اختلاط کی صرف اُس وقت تک اجازت بھی جب تک سونہ جاسے، سوجانے سے بعد یہ سب
اختلاط کی صرف اُس وقت نک اجازت بھی جب تک سونہ جاسے، سوجانے سے بعد یہ سب
جیزیں حرام ہو جاتی تھیں، بعض صحابہ کراٹم کو اس میں مشکلات بیش آئیں، قیب بن صرفہ انصار گ
جیزیں حرام ہو جاتی تھیں، بعض صحابہ کراٹم کو اس میں مشکلات بیش آئیں، قیب بن صرفہ انصار گ
کہ کہ میں ہیں سے کھوانت ظام کر کے لاتی ہوں جب وہ والیں آئی تو دن بھر کے بعد ابنی بیبوں
ان کی آ نکھ لگ گئ، اب بیدار ہوئے ، دابن کثیر) آئی طرح بعض صحابہ شہونے کے بعد ابنی بیبوں
دو ہم کو صنعف سے بیہوش ہوگئے، دابن کثیر) آئی طرح بعض صحابہ شہونے کے بعد ابنی بیبوں
کے ساتھ اختلاط میں مسب تلا ہو کہ بریشان ہوئے، ان واقعات کے بعد یہ آیت نازل ہوئ بسمیں بہلا کھم منسوخ کرتے غورب آفنا ب کے بعد سے طلوع جے صادق تک پوری راسے خو میں میں کھانے بینے اور ممبائشرت کی اجازت و یہ ی گئ، اگر پیو کر استھفے کے بعد ہو، بگہ سوکر استھفے
میں بہلا کھم منسوخ کرتے غورب آفنا ب کے بعد سے طلوع جے صادق تک بعد ہو، بگہ سوکر استھفے کے بعد ہو، بگہ سوکر استھفے

کے بعد آخرشب میں تحسسری کھاناسنت قرار دیا گیا، جس کا ذکر روایاتِ حدیث میں واضح ہے، اس آیت میں اسح سے کم کا بیان کیا گیا ہے ۔

دَفَیْ کے لفظی منی اگر جیام ہیں، ایک مردبی بی سے اپنی خواہشس پورا کرنے کے لئے ا جو کچھ کرتا یا کہتا ہے وہ سب اس میں شامل ہے لیجن باتفاقِ امّت اس جگہ اس سے مراد جہا ہے۔ ثبوتِ احکامِ شرعیہ کے لئے اس آیت نے جس محم کو منسوخ کیا ہے ، بینی سوجانے کے بعد کھانے، قبل سولِ کریم بھی کم قرآن ہم بینے دغیرہ کی حرمت کو، یہ محم متر آن میں کہیں مذکور نہیں، رسوال شہر

صلی انٹرعلیہ وسلم کی تعلیم سیصحابۂ کرام استحم برعمل کرتے تھے دکماد اہ احرفی سنٹری اسکی اس کیے علم آئی قرارد کیرنسوخ کیا اس آیت میں پہلے تھے کو تھیم آئی تشرار دیا گیا ، اور بھیرآ سانی کے لئے اس کومنسوخ کیا گیا ،اس سے بیر بھی معلوم ہو گیا کہ سنت سے نابت شدہ تبعن احکام کو قرآن کے ذریعے بھی منہ خیر الماسی ا

منسوخ کیا جاسکتا ہے۔ (جصاص وغیرہ)

سحرى كهانے كا آخرى وقت التى تارىكى كورساياه خط اور مبيح كى روشنى كوسفىد خط التي كارىكى كورساياه خط اور مبيح كى روشنى كوسفىد خط

کی مثال سے بتلاکر روزہ نٹر دع ہونے اور کھانا پینا حرام ہوجانے کا میح وقت ستین فرما دیا، اور اس میں افراط و تفریط کے احتالات کوختم کرنے کے لئے حتی کیڈیٹن کا لفظ بڑھا دیا جس می اس میں افراط و تفریط کے احتالات کوختم کرنے کے لئے حتی کیڈیٹن کا لفظ بڑھا دیا جس میں ہوجانے سے بیت وغیو کو مسبحہ وارد نہ ایسی بے فکری خسسیا رکر و کہ صبح کی روشنی کا یقین ہوجانے سے بارجود کی بیتے رہو، بلکہ کھانے بینے اور روزہ کے در میان حد فاصل صبح صادق کا تیقن ہے، اس بین سے بیلے کھانے بینے کوحرام سمجھنا درست نہیں ،اور تیقن کے بعد کھانے بینے میں مشغول رہنا بھی حرام اور روزے کے لئے مفسد ہے، اگر جہا یک ہی منسط کے لئے ہو، سحسری رہنا بھی حرام اور روزے کے لئے مفسد ہے، اگر جہا یک ہی منسط کے لئے ہو، سحسری کھانے بین دسموس اور گئا کش صرف اسی وقت تک ہوجب تک صبح صادق کا یقین نہ ہو، نجون صحابہ کرام کے ایسے واقعات کو نبین کہن والوں نے اس طرح بیان کیا کہ ہو، کھانے بیک صبح ہوا تھا اس می جو اتھا اس کے لئے کہنے والوں کی جلد بازی سے ممتا نز نہیں، ہوتے ۔

ایک مدیث میں رسول کریم صلی الشرعلیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ حصارت بلال کی افزان محمدی کھانے سے مانع بنہ ہونی چاہئے ، کیونکہ دہ رات سے اذان دیدیتے ہیں ، افزان محمدی کھانے سے مانع بنہ ہوتی چاہئے ، کیونکہ دہ رات سے اذان دیدیتے ہیں ، اس لئے سم بلال کی اذان سے نکر بھی اُس وقت تک کھاتے پلتے رہوجب تک ابل محمدی کی اذان بنہ سنو، کیونکہ وہ تھیک طلوع صبح صادت پراذان دیتے ہیں دبخاری میں کمی کمی اذان بنہ سنو، کیونکہ وہ تھیک طلوع صبح صادت پراذان دیتے ہیں دبخاری میں کمی ا

اس مدیث کے اتمام نقل کرنے سے بعض معاصرین کو یہ غلط فہی ہیدا ہوگئی کہ اذان فجر کے بعد بعدی کچھ دیر کھا یا بیا جائے قومضا لقہ نہیں، اور جب شخص کی آنکھ دیر میں کھلی کہ صبح کی اذان ہور ہی تھی اس کے لئے جائز کر دیا کہ وہ جلدی جلدی کچھ کھالے، حالانکہ اسی حدیث میں واضح طور پر بتلادیا گیا ہے کہ اذان ابن ام محقوم میں جو تھی کے ساتھ ہوتی تھی اس پر کھانے سے گرک جانا صور رہ ہے، اس کے علاوہ فتر آن کریم نے خودجو حد بندی فرمادی ہے وہ طلوع ضبح کا تیقن ہم اس کے بعد ایک منت کے لئے بھی کھانے بینے کی اجازت دینا نص فتر آن کی خلاف ورزی ہو، اس کے بعد ایک منت کے لئے بھی کھانے بینے کی اجازت دینا نص فتر آن کی خلاف ورزی ہو، صحابہ کرائم اور اسلان اس کے مطابق یہی ہوسکتا ہے کہ تیفن ضبح صادق سے پہلے پہلے زیا وہ احت یا طی محل نص فتر آن کے مطابق یہی ہوسکتا ہے کہ تیفن ضبح صادق سے پہلے پہلے زیا وہ احت یا طی مشکل خبت یار نہ کی جائے، امام ابن کی رش نے بھی ان روایات کو اسی بات پر محمول فر مایا ہے، ورین نصو متر آن کی حریح مخالفت کو کون مسلمان بر داشت کر سکتا ہے، اور صحابہ کرائم سے تواسکا نصور سے بہنیں کیا جاسکتا خصوصاً جبکہ قرآن کر ہم نے اسی آبیت کے اخیر میں یا لئے کہ من فردا تھے فکر قدی تھی قدر کھی فردا گئی خبت یا حدی میں کی مواسکتا خصوصاً جبکہ قرآن کر ہم نے اسی آبیت سے اخیر میں یا لئے کہ می فردا دی ہے۔

مستکر: یسب کلام ان لوگوں کے بارے بیں ہے جوا ہے مقام پر بیں ہاں سے صحصاد ت کو بجینم خود دیجہ کر بھین حصل کرسے ہیں، اور مطلع بھی صاحب ہے، اور وہ صحصاد ت کی استدائی روشنی کی بہجان بھی رکھتے ہیں، توان کو لازم ہے کہ براہ راست افن کو دیجہ کرعل کریں، اور جہاں یہ صورت منہ ہو مشلاً کھلا ہواا فق سامنے نہیں یا مطلع صاحب نہیں، یاس کو صبح صاد ت کی بہجان نہیں، اس کے وہ دو سرے آثاد وعلامات یار باضی حسابات کے ذریعہ وقت کا تعین کرتے ہیں، فلا ہرے کہ ان کے لئے کچے وقت ایسا آتے گا کہ صبح صاد ق کا ہوجا نامشکوک ہولھیتی منہ ہو، ایس کے متعلق امام جصاص نے انتخاب الوآن ہیں فرمایا کہ اس حالت میں کو مالت میں کیا کرنا چاہئے، اس کے متعلق امام جصاص نے انتخاب الوآن میں فرمایا کہ اس حالت میں اصل تو یہ کہا تہا ہو کہا ہو گا اوہ ان میں ہوگا ایکن مشکوک مالت میں اصل تو یہ کہا نے بہتے ہو گئی تھی تو قصنا راس کے ذمہ لازم ہے، اگر بعد میں خواس کے ذمہ لازم ہے، اس کے دمہ لازم ہے، اگر بعد میں خواس کے ذمہ لازم ہے، کا جانہ نا بابت ہوگیا، توجن لوگوں نے دوزہ نہیں رکھا ہما، مگر بعد میں شہادت سے ۲۹ رکھا ہما، میں خورب کے گمان ہرونے وہ نول کے وضاء آن ہر با تھان لازم ہے، اسی طرح بادل کے وک کا جانہ نا بروزہ نہیں ہوتے، مگراس دوزے کی قصناء آن ہر با تھان لازم ہے، اسی طرح بادل کے وک میں غروب کے گمان ہر دوزہ نہیں رکھا تھا، میں غروب کے گمان ہر دوزہ افطاد کر لیا، اجد میں آ فتاب بحل آیا، تو بیشخص گنا ہمگار تو نہیں گو دیں جو خواس میں وزوج ہوں کے گمان ہر دوزہ افطاد کر لیا، اجد میں آ فتاب بحل آیا، تو بیشخص گنا ہمگار تو نہیں گو

امام جصاص کے اس ہیان سے یہ بات داضح ہوگئی کیجبشخص کی آنکھ دیرمیں کھلی اور عام طور برصبح کی ا ذان ہوئی تھی جس سے مبعے ہونے کا یقین لا زمی ہے ، وہ جان بو حجه کراس و قت کیجھ کھنے گیا تووه گنا بنگار بھی ہوگا اور فضار بھی اس پرلازم ہوگی، اورمث کوک حالت ہیں کھانے گا تو گناہ ساط ہوجاتے گا، مگر قصار ساقط نہ ہوگی، اور کسی نہ کسی درجہ میں کراہت بھی ہوگی۔ اعتكاف إجر اعتكان كے لغوى معنى مبى جبكم علم سنے كے بيں، ادر اصطلاح قرآن وسنت اس كمسائل من خاص شرائط كے ساتھ مسجد ميں عھرنے اور قيام كرنے كانام اعتكان ہی، لفظ فی المتاجی کے عموم سے ثابت ہوا کہ اعتکاف ہرمجد میں ہوسکتا ہے، حزات فهتار نے جو پیشرط بیان کی ہر کہ اعتکا ف صرف اس مجد میں ہوسکتا ہے جس میں جاعت ہوتی ہو غيرآ با دمسجد حبال جاعت منه هوتی هواس میں اعتکاف درست نہیں ، بیر تثرط درحقیقت مسجد كے مفہوم ہى سے مستفاد ہى، كيونكه مساجد كے بنانے كا اصل مقصد حاعت كى نماز ہے، ورمة تہنا شازتو ہر گلہ دُوکان مکان دغیرہ میں ہوسعت ہے۔

مستله: روزے کی رات میں کھانا، پینا، بی بی سے مباہ ترت سب کا حلال ہونا اور بیان ہواہے، حالتِ اعتکاف میں کھانے پینے کا تو دہی تھم ہرجوسے لئے ہے، مگرما نثر م نسا . کے معاملہ میں الگ ہے ، کہ وہ رات میں بھی جائز نہیں اس سے اس آیت میں اسی کا

حكمر نبا يأكياب.

سئلہ: اعتکان کے دوسے مسائل کہ اس کے ساتھ روزہ مثرط ہے، اور بیکہ اعتكاف مين سحت بكلنا بغيرهاجت طبعي ياسترعى كے حائز نہيں، كچھ اسى لفظ اعتكاف سے متفادين كيه رسول كريم صلى الشعليه ولم كے قول دفعل سے ـ

آخرآيت بن يَلْكَ حُدُورُ اللهِ فَلَا تَقْنَى بُوهَا، فرماكرات اره کر دیا که روز ہے میں کھانے بینے اور مباشرت کی جومانعت ہے میرح سیاط کا تھم یہ اللہ کے حدود ہیں ان کے قریب بھی مت جا زا کیونکہ قریب عا

سے حدیث کی کا احتمال ہے ، اسی لئے روزہ کی حالت میں کلی کرنے میں مبالغہ کرنا محروہ ہے ، جس سے یا نی اندرجانے کا خطرہ ہو، مُنھے اندر کوئی دوا استعال کرنا محردہ ہے ، بی بی سے بوس کنآ محردہ ہے،اسی طرح سحری کھانے برجہت یاطاً وقت ختم ہونے سے روجارمنٹ پہلے ختم کرنا اور افطار میں دوتین منط مؤخر کرنا بہترہے،اس میں بے پروائی اورسہل ابتکاری اس اُرسٹادِ

خدا وندی کے خلاف ہے۔

وَلَا تَاكُلُوْ الْمُوالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُلُلُوْ الْبِهَ الْكُلُّا الْحُكَامُ الْحُكَامُ الْحَكَامُ الْحَلَمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

ربطآيات خلاصة تفسير

پچپل آیتوں میں روزے کے احکام مذکور تھے، جس میں حسلال چیزوں کے استعمال کو ایک معتن زمانے میں اور معین وقت میں حرام کردیا گیا ہے، اس کے بعد مالِ حرام علی کرنے اور اس کے استعمال کرنے کی ممانعت اسی مناسبت سے ذکر کی گئی کے عبادتِ صوم کا اصلام نشار میں ہے کہ انسان کچھ عرصے حلال جبسیزوں سے بھی صبر کا نوگر ہموجائے گا، توحرام چیزوں سے بچنا کرنا کسان ہوجائے گا، نیزیہ مناسبت بھی ہو کہ جب روزہ ختم ہوا قطار کے لئے مالِ حلال مہتیا کرنا چاہتے، جس نے دن بھر دوزہ دکھا شام کو مالِ حرام سے افطار کیا اس کا دوزہ اللہ کے نزوی سے تعمل خوار ہمیں ۔

قدل نہیں ۔

مال حرام سے بینا (کے جھوٹے مقدمہ) کو حکام کے یہاں اس غرض سے رجوع مت

کردکہ (اس کے ذریعہ سے) لوگوں کے مالوں کا ایک حصتہ بطریق گناہ (یعنی طلم) کے کھاجا و ،جبکہ تم کو (اینے جھوٹ اورطلم کا) علم بھی ہو۔

معارف ومسائل

اس آیت میں حرام طریقوں سے مال عصل کرنے اور استعال کرنے کی مانعت ہے، جس طرح اس سے پہلے اسی سورہ بقرہ کی آیت بنبر ۱۹۸ میں حلال طریقہ پرحاصیل کرنے اور استعال کرنے کی اجازت کا بیان گذر دیکا ہے، جس میں ارشا دیے:

" بعن اے لوگو کھا وُ زمین کی جیزوں میں سے جوچیزیں حلال اور شتھری ہیں اور شیطان سے قدم برینہ چلو، کیونکہ وہ تھارا کھلا ہوا دشمن ہے" يَّا يُعَاالنَّاسُ عُكُوْامِتُمَا فِي الْاَرْضِ حَلْلاَطَيِّبًا أَصِّعَ لَاتَتَبِعُوْا حُطُواتِ وَلَلاَطَيِّبًا أَصِّعَ لَاتَتَبِعُوْا حُطُواتِ الشَّيْطِلِ إِنَّنْ لَكُمُ عَلَى وَعُمْدِيْ ورسورة نحل آیت ۱۱۳ میں ارشاد فرطیا :-کُکُلُوْ امِمَّا رَنَ تَکُمُرا اللهُ حَلْلَاً کلیّباً مَ قَالْمُکُرُوْ اینعُمَتَ اللهِ اِنْ کیننگر ایالهٔ تعنبُ وْنَ ٥ کیننگر ایالهٔ تعنبُ وْنَ ٥

''یعن کھاؤجوروزی دی تم کوالٹر تعالیٰ نے طلال اور باک اور شکر کر دالٹر سے احسا کا اگر تم اس کی عبادت کرتے ہو ہ

سے مال کے اچھے برے ذرائع اساری دنیا ادراس کی ہرقوم دملت کا اتفاق ہے، اس کے ایک کا معتبار اس کی ہرقوم دملت کا اتفاق ہے، رائج کا معتبار اس طرح اس برجھی اتفاق ہے کہ اس کی تحصیل سے

کے ذرائع بسندیدہ اورجائز ہیں، کھنا بسند اور ممنوع ہیں، چوری، ڈاکہ، دھوکہ، فریب کوساری کی دنیا جُراسی جی فرائع بیں، چوری، ڈاکہ، دھوکہ، فریب کوساری کی دنیا جُراسی بین اور ہو بھی ہے۔ دین ان ذرائع کے جائز یا ناجا ئز ہونے کا کوئی سے معیار عام طور پر لوگوں کے ہاتھ بن نہیں، اور ہو بھی ہنیں سکتا، کیونکہ اس کا تعلق پوری دنیا کے انسانوں کی صلاح دفلاح سے ہے اور پورا عالم انساینہ سست متا نز ہونا ہے، اس کا صحح اور معقول معیار صرحت وہی ہوسکتا ہے جو رب العالمین کی طون سے بذریعہ وہی ہیں گا ہو، ورمذاگر خودا نسان اس کا معیار بنانے نے کا مختار ہو جولوگ اس کا قانون بنائیں گے وہ اپنی فوم یا اپنے دطن یا اپنی ملت کے بارے میں جو کھے سوپر کے وہ اپنی فوم یا اپنے دطن یا اپنی ملت کے بارے میں جو کھے سوپر کے وہ عام عادت کے مطابق اس سے مختلف ہو گا جو دو مری قومیں اور دطنوں کے متعلیٰ سوچا بھی گا۔ اور بین الا قوامی کا نفونسوں کی صورت میں پورمی دنیا کی نمائندگی کی جائے تو ہتے یہ شا ہر ہو کہ دہ بھی ساری مخلوق کو مطمئن کرنے کا ذریعہ نہیں بن سے تی بھی یہ ہی کہ یہ قانونی نا انصافی اسخام کار ساری مخلوق کو مطمئن کرنے کا ذریعہ نہیں بن سے تی بھی یہ ہی کہ یہ قانونی نا انصافی اسخام کار جنگ وجدل اور فساد کی صورت اخت بیار کرے گا۔

اسلامی نظام معاش می افریدیت اسلام فیصلال حرام اورجائز و ناجائز کاجوقانون بنایا بو وه صرق حی المی دنیا مرام خام کام نظام خام کوسکتابی اسبی یاست مستفاد و روسی ایک بیسامعقول فطری و جامع قانونی جوم توم و ملت ادر مرملک وطن میں جس سکتا ہے ، اورامن عامه کا ضامن ہوسکتا ہے ، کیونکه اس قانون المی میں قابل استراک جیزوں کوشترک اور و تعنِ عام دکھا گیا ہے ، جس میں تنام انسان مساوی حق رکھتے ہیں جب جوانی ، خو دروگھاس، آگ کی حوادت اور غیر مملوک جنگلات اور غیر آبا دیمیار می جنگلات کی پیداوار وغیرہ کا کان بین سب انسانوں کا مشترک حق ہے ، کری کو اُن پر مالکانه قبضه جائز بنین اور جن جیزوں کے استراک میں انسانی معام تر میں خلل بیدا ہوتا ہے ، یا نزاع و جدال کی صور تیں بیدا ہوتی ہیں ان میں انفرادی ملکیت کا قانون جاری فرما یا گیا ، کسی زمین یا اس کی بیدا وار ہر ابتدائی ملکیت کا قانون جو استال می اور بحیر انتقالِ ملکیت کا جو اس کی ہو دفعہ میں اس کا لحاظ رکھا گیا ہو کہ کوئی انسان صروریا ہے ، اور بحیر انتقالِ ملکیت کا جو اس می جو دریا سے خودم من رہے ، برشرط کی مرد فعہ میں اس کا لحاظ رکھا گیا ہو کہ کوئی انسان صروریا ہے زندگی سے خودم من رہے ، برشرط کی مورد جبدان کی تحصیل میں خیچ کری ، انسان صروریا ہو زندگی سے خودم من رہے ، برشرط کی دو ابنی جدوجہدان کی تحصیل میں خیچ کری ، انسان صروریا ہو زندگی سے خودم من رہے ، برشرط کی دو ابنی جدوجہدان کی تحصیل میں خیچ کری ، انسان صروریا ہو زندگی سے خودم من رہ ہے ، برشرط کی دو اپنی جدوجہدان کی تحصیل میں خیچ کری ، انسان صروریا ہو نے دو میں اس کا کا خارد کی سے خودم من رہ ہو ۔

ورکوئی انسان دوسرول کے حقوق غصب کرے یا دوسروں کو نقصان بہنچاکر سر مایہ کومحد و دا فرادی مقیب رہ کرنے انتقالِ ملکیت خواہ بعدالموت و راشت کے قانونِ اہلی کے مطابق ہو، یا بھر بیج وسشراء وغیرہ کے ذراحیہ فریقین کی رضامندی سے ہو، مزدوری ہو یا کیسی مال کامعاوصنہ دو نوں میں اس کو صفروری متسراد دیا گیا کہ معاملین کوئی دھوکہ، فریب، یا تلبیس بنہ ہو، اور کوئی ایسنا ابہام اوراجال مذربے جس کی وجہ سے باہمی منازعت کی نوست آئے۔

اس کے علاوہ اشارہ اس طون بھی ہوسکتاہے کہ جبابک شخص دو سرے کے مال ہیں اجائز تصرف کرنا ہے تواس کا فطری تیجہ یہ ہے کہ اگر بدرسم جل بڑی تو دو سرے اِس کے مال ہیں ایساہی نصرف کرس گے، اس حیثیت سے کی شخص کے مال ہیں ناجائز تصرف کرس گے، اس حیثیت سے کی شخص کے مال ہیں ناجائز تصرف کے لئے راستہ ہموا رکز ناہے، غور کیجے است یا بصرورت ہیں ملائ کی رسم جل جاتے ، کوئی کھی میں بیل یا چربی ملاکر زائد ہے حاسل کرے ، تواس کوجب دو دھ خرینے کی رسم جل جاتے ، کوئی کھی میں بیا بی ملاکر دیے گا، مسالہ کی ضرورت ہوگی اس میں ملائل موردت ہوگی اس میں بیانی ملاکر دیے گا، مسالہ کی ضرورت ہوگی اس میں بھی یہی منظر سامنے آئے گا، توجتنے بیسے ایک شخص نے ملائل مورد و داکی صرورت ہوگی اس میں بھی یہی منظر سامنے آئے گا، توجتنے بیسے ایک شخص نے ملائل

کرے زائد کا لکرکے ، دو سراآ دمی وہ بینے اس کی جیب نکال لیتاہے ، اسی طرح دوسرے کے بینے تیسائکال لیتا ہی بیہ یوقوف اپنی مجلم بیسیوں کی زیا وہی شار کرکے خوش ہوتا ہے ، مگر انجام نہیں دسجینا کہ اس سے پاس سیار ہا ، توجو کوئی دوسرے کے مال کو غلط طریعے سے مصل کرتا ہے درحقیقت وہ لینے مال سے ناجائز تصریف کا دروازہ کھولتا ہے ۔

دوسری بات قابل غور یہ ہے کہ اس ارشاد خداوندی کے الفاظ عام بیں کہ باطل اور ناجاز طراق ہے کہی کا مال مذکھا ؤ، اس میں کیسی کا مال غصب کرلینا بھی داخل ہی وجوری اور ڈاکہ بھی ،جن میں دوسرکے یرظلم کرکے جبرًا مال حجین لیا جا تا ہے ، اورسود ، قنار ، رسٹوت اورشام بیوع فاسب دہ اورمعاملات فاللہ بھی جوٰاز روئے شرع جائز نہیں ، اگر چیٹ ریفین کی رصامندی بھی تحقق ہو، حجو ہے بول کریا جھوٹی قسم كماكركوني مال حصل كرلينا يا ايسى كماني جِب وشريعتِ اسلام نے ممنوع قرار دياہے ،اگر جداين جان كي محنت ہی سے حصل کی گئی ہو وہ سب حرام اور باطل ہیں، اور قرآن سے الفاظ میں اگر جیصراحة مکھانے ى مانعت مذكورى ليكن مراداس جكه صرف كهانابى بنيس بلكه مطلقاً استِنعال كرنابى وخواه كهايي كرا یابین کریا دوسے طریقہ کے ستال سے، مگر محاورات میں ان سب سے ستعالوں کو کھالینا ہی بولاجا تاہے، کہ فلاں آدمی فلاں کا مال کھا گیا، اگر چہ دہ مال کھانے یہے سے لائن سنہو۔ شان نزول آیت یک خاص وا تعدین نازل ہوئی ہی، وا تعدیہ ہے کہ صزات صحابة کرام میں سے دومہ بو كاآكيس مين ايك زمين يرجيكرا موا، معت ترمه رسول الشصلي الشرعليه ولم كي عدالت مين بين موا، مدعى سے پس گواہ نہ ستھ، آسخفنرت صلی اللہ علیہ و لم نے شرعی ضا بطہ سے مطابن مدعا علیہ کو حلف کرنے کا محم دیا، دہ حلف پر آما رہ ہوگیا، اس وقت آنخصرت صلی الشرعلیہ و لم نے بطورنصیحت اُن کو یہ آيت سنانى: إِنَّا لَّذِينُ يَنُ تَوْوَنَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَآيْمَا نِهِمْ ثَمَنَّا قَلِيُلَّادَ ٢٠١١) جس بي قسم کھاکر کوئی مال عصل کرنے پر دعیدمذکورہے، صحابی شنے جب یہ آیت شنی توقعم کھانے کو ترک کردیا اورزمین مدعی کے حوالہ کردی ۔ دروح المعانی)

دعوٰی دائر کرکے اس کو علل کرنے کی کوئشن کرے تووہ اس وعیدیں داخل نہیں، اسی جیب ایک واقعہ مي أنخضرت صلى الشرعلية وسلم نے ارشاد فرمايا،

إِنَّمَا أَنَا بَشَرُ وَ أَنْ تُمُ رُتَخْتَمِ مُونَ إِلَى وَتَعَلَّ بَعْضَكُمُ أَنْ يَكُونَ ٱلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضِ فَأَتْفِي لَهُ عَلَىٰ نَحْوِمَا أَسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ لِشَيْ مِنْ حَقّ آخِيْهِ فَلَا يَأْخُذُ نَّهُ فَإِنَّمَا اَتُطَّعُ لَهُ قِطْعَتُهُ مِنْ التَّايِ روواه البخارى ومسلمعن ام سليةً)

م^{ور} یعنی میں ایک انسان ہوں اور تم میرے یاس اینے مقدمات لاتے ہو،اس میں یہ ہوسکتاہے کہ کوئی شخص اپنے معاملہ کوزیادہ رنگ آمیزی کے ساتھ بیش کرے، اورسی اسی سے طبتن ہوکراس سے حق میں فیصلہ كردول توريا در كهوكه حقيقت حال توصاب معاملہ کوخورمعلوم ہوتی ہے) اگرفی الواقع وه اس کاحق بنیس برقواس کو لینا نهس

چاہتے، کیونکہ اس صورت میں جرکچے میں اس کو دوں گا وہ جہنم کا ایک قطعہ ہوگا ،

تسخصرت صلى الشرعليه ولم في اس ارشادي واضح فرماديا كداكرامام يا قاصى يااما لمهلين ممى مغالط كى وجرسے كوئى فيصله كردے جس ميں ايك كاحق دوسرے كونا جائز طور برمل رہا ہو، تواس عدالتی فیصلہ کی وجسے وہ اس کے لئے ملال نہیں ہوجاتا، اورجب کے لئے حلال ہواس کے لئے حسرام نهين بهوجاتًا، الغرض عدالت كا فيصله كسيح-لال كوحرام بإحرام كوحلال نهين بناتًا، أكر كوئي شخص موكم فریب یا جھوٹی شہادت یا جھوٹی تسم کے ذریعہ کسی کا مال بذریعہ عدالت لے لے، تواس کا وبال اس کی گردن پررہے گااس کوچاہتے کہ آخرت سے حساب کتاب اور علیم وخبیر کی عدالت میں بیٹی کا خیال کرے اس کو چھوڑ ہے۔

ا مام ابوحنیفہ ﷺ نزدیک جن معاملات میں کوئی عقد یا فسخ ہموتا ہمو ا درجن میں قاضی یا جج كوتجى شرعًا اختيارات عامل ہوتے ہيں، ايسے معاملات ميں اگر جھوٹی قسم يا جھوٹی شہادت كى بنار يرتجى كوئى فيصله قاضى في صادر كرديا توشرعًا وه عقد ما فسخ صحح بهوجات كا، اورحلال وحرام ك آحكام اس برعائد بوجائيں گے، اگرج جھوٹ بولنے اور جھوٹی ہنا دت دلوانے كاوبال اسس كى

گردن پر*نسه گ*ا۔

مال حلال کی برکات مقامات میں مختلف عنوانات سے ناکیدیں فرمانی ہیں، ایک آیت اور حرام کی مخوسست بہت براد خل حلال کھانے کو ہے، اگر اس کا کھانا بینا حلال نہیں تواس سے اخلاقِ حمیدہ اور

اعالِ صالح كاصد وتمكل بى ارشادى.

يَايَهُ الرُّسُلُ كُلُوامِنَ الطَّيِبَاتِ وَاعْمَلُوُ اصَالِحًا ﴿ اِنِي بِمَاتَعُكُونَ عَلَيْهُ ﴿ (١٠٢٣)

"بعن الے گردہ اِنبیا عصلال اور پاک جیزی کھا دُ، اورنیک عمل کر د، میں متھا ہے اعمال کی حقیقت سے داقف ہوں ہ

اس آیت میں حسلال کھانے کے ساتھ عمل صالح کا حکم منر ماکر اشارہ کردیا ہے کہ اعالِ ماکا صدورجب ہی ہوسکتا ہے جبکہ انسان کا کھانا پینا حلال ہو، اور آ مخصرت میں الدّعلیہ وسلم نے ایک حدمیت میں بیر بھی واضح فر ما دیا کہ اس آئیت میں اگر حبخ طاب انبیار علیہم السلام کوہے ، مگریہ حکم کچوا مخیس کے ساتھ مخصوص نہیں ، بلکہ سب سلمان اس کے مامور میں، اس مدمیت کے آخری آئیت نے بیر بھی فرما یا کہ حرام مال کھانے والے کی دعا۔ قبول نہیں ہوتی، بہت سے آدمی عبادت وغیرہ میں مشقت انتھاتے ہیں بچواللہ تعالیٰ کے سامنے ہاتھ دعا ہے لئے بچھیلاتے ہیں، اور یارب یا رب بیارتے ہیں، مگر کھانا ان کا حرام ، لباس اُن کا حرام ہے تو اُن کی ہے دعا۔ کہاں قبول ہوسکتی ہے۔

رسولِ کریم صلی الله علیہ ولم کی تعلیات کا ایک بہت بڑا حصتہ اس کام سے لئے وقف رہا ہے کہ امت کو حرام سے بچانے اور حلال سے استِعمال کرنے کی ہدایتیں دیں۔

ایک حدیث میں ارشاً دفر مایا کہ جس شخص نے حلال کھایا آورسندت کے مطابات علی ہیا اور سندت کے مطابات علی ہیا اور لائٹر اس کی اینداؤں سے محفوظ رہے وہ جنت ہیں جائے گا، صحابۂ کرام نے عوض کیایا رسول النہ کا توریہ حالات آپ کی احت میں عام ہیں، ہبشتر مسلمان ان کے بابند میں، آپ نے فرمایا ہاں! آئندہ مجمی ہرزمانہ میں ایسے لوگ رہیں گے جو اِن احکام کے یا بند موں گے ریہ حدیث ترمذی نے روایت کی ہے، اور اس کو میں حرفی فرمایا ہے)

ایک دوسری حدیث میں ارتفاد ہرکہ آمخے خرت علی الندعلیہ و کم نے حضرت عبدالند میں بھر اللہ میں ہے۔ الند میں بھر می سے فرما یا کہ چارخصلتیں ایسی ہیں جب وہ محقالے اندرموجود ہوں تو بھر دنیا میں کچھے بھی مصل مذہو تو بھا رہے لئے کافی ہیں، وہ چارخصلتیں یہ ہیں کہ ایک اما نت کی حفاظت، دو سرزے سے سے بولنا، تمیسر جے شون خلق، چو تھے کھانے میں حسلال کا اہتمام ۔

حزت سعد بنابی دقاص رضی النزعند نے آنخصرت صلیے النزعلیہ وہم سے درخواست کی کہیں ہے نے یہ دعار فواست کی کہیں ہے نہ معتبول الدعار ہوجا وَں ہو دعار کیا کروں قبول ہوا کر ہے، آئے نے فرمایا اے سعدا پنا کھا ناحسلال اور باک بنا لوہ سجاب الدعوات ہوجاؤگے ،او ترسم ہو اس ذات کی جس سے قبصنہ میں محرکی جان ہے بندہ جب اپنے پریٹ میں حرام لقد ڈوالتا ہے تو

عالیس روز تک اس کا کوئی عمل قبول نہیں ہوتا ، اورج*ن شخص کا گوشت حرا*م مال سے بنا ہواس گوشت سے لئے توجہم کی آگ ہی لائق ہے۔

حصرت عليم بن معود رصى الدّرتعالى عنه فرماتي بين كهرسول الدّصلي المدّعليه ولم ففرما يا کرقسم ہوا س ذات کی جس سے قبصنہ میں میری جان ہے کہ کوئی بندہ اُسوقت تک مسلمان نہیں ہوتاجب مك اس كا قلب اورز بان ملم مذ ہوجات، اورجب مك اس سے يروسي اس كي ايزا وَ سے محفوظ بند موجائیں ،اورجب کوئی بندہ مال حرام کما تاہے مجھراس کوصدقہ کرتا ہے تو وہ قبول نہیں ہوتا،اوراگر اس میں سے خرچ کرتا ہے توبرکت نہیں ہوتی، اور اگراس کوانے وار توں کے لئے جھوڑ جاتا ہے تو وہ جہنم کی طرف جانے سے لئے اس کا توسف ہوتا ہے، بیشک اللہ تعالیٰ بڑی چیزے بڑے عل کونہیں د صوتے، ہاں اجھے عمل سے برے علی کو دصو دیتے ہیں ۔

محتري برانسان إنج الم سوالة اورحفزت معاذبن بل رض الدفرماتي كرول التصل للرعليه في في فرمايا :-

عبرك نرسح كارجب كساس عيار سوالول کاجواب ندلیاجائے، ایک بیرکماس اپنی عر کس کام میں فناکی دوسرے بہ کابنی جوانی کشخل میں برباد کی تیسرے یہ کہ این مال کہاں سے کمایا، اور کہاں خرج کیا، اور حواکہ يكاي علم ركهان تكعل كيا"

مَاتَزَالُ قَلَ مَاعَبُهِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ السَّةِ السَّقِ السَّقِامَة كروز محسَّري كونى بنده اين حَقَّى يُسَأَ لِعَنْ آمُ لِعَ عَنْ عُمُوعٍ فِيهُمَا أفنالأ وعن شبابه فيماأ بكلاكا وَعَنُ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَيَهُ وَفِيْمَا أنْفَقَةُ وَعَنُ عِلْهِ مَاذَاعَمِلَ فِيُهِ دالبيهقي، ترغيب)

حضرت علیت ربن عمر رضی ایشوعنه فراتے ہیں که رسول کریم صلی الله علیه و کم نے ایک مرتب خطبه دیا ،جس میں فرمایا کہ اسے جماعت مہاجرین ؛ یا مخ خصلتیں ہیں جن محمتعلق میں اللہ تعالیٰ یناه ما نگتا موں که ده متحالے اندر پیدا موجاتیں ، ایک په میکجب کسی قوم میں بے جیائی محیلتی ہے توان پرطاعون اور دبائیں اور ایسے نئے نئے امراض مسلّط کر دیتے جاتے ہیں جوان کے آبار دِاجداً نے سُنے بھی نہتھے، اور دوسرے پر کہ جب کسی قوم میں ناپ تول کے اند رکمی کرنے کا مرض سپدا ہو جا توان پر قبحط اور گرانی اور مشقت و محنت اور حکام کے مظالم مسلط کردتے جاتے ہیں، اور نمینرے میکہ جب کوئی قوم زکوٰۃ ادامہ کرے تو بارش بندکر دی جاتی ہے ، اور چو ستھے یہ کہ جب کوئی قوم اللہ تعالیٰ اور اس سے رسول سے عہد کو تو ڈوالے تواللہ تعالیٰ اُن پراجنبی دسٹن مسلط فرما ہے ہیں، جواً ن کے مال بغیر کئی حق سے جھین لیتا ہے، اور آپنجویں یہ کہ جب کسی قوم کے ارباب اقت رار کتاب اللہ کے قانون پر فیصلہ مذکریں'اور اللہ تعالیٰ سے نازل کر دہ احتام اُن کے دل کو نہ لگیں تو مه بعض روایات می بایخ کا عرب اس میں مال کے دوسوالوں کو الگ الگ شمار کو

الله تعالیٰ اُن کے آلیں ہیں منا فرت اورلوائی جھکڑے ڈال دینے ہیں۔ (یہ روایت ابن ماجہ اور بھی دغیرہ نے نقل کی ہے ، اور حاکم نے اس کوچی علیٰ شرط کم فرما یا ہے) اللہ تعالیٰ ہم کواورسب مسلما نوں کوان آفات سے محفوظ رہنے کی توفیق کا مل عطا فرمائیں کا قرح دعوا ناان الحدیث رہا ہیں ۔

ينتكونك عن الرهلة مقلق فكرهي مواقيت للنّاس والعجرولين ہ سے پر چھتے ہیں حال نتے جا ندکا کہ ہے کہ میاد قات مقررہ ہیں لوگوں کیواسطے اور حج کے واسطے اور لُبِرُّ بِأَنْ تَأْتُواالُبُيُونَ عَنِ ظُهُوْمِ هَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ الثَّقَى ۗ وَ نیک پنہیں کہ گھرول میں آؤ ان کی پشت کی طرف سے اور کیکن نیکی یہ کہ جو کوئی ڈیے اللہ سے اور تُواالُبِيُوْتِ مِنَ آبُوابِهَا صوَاتَّعُوااللهَ لَعَلَّكُمُ تُفُلِحُونَ ١٠٠٠ گھروں میں آؤ دروازوں سے ادر اللہ سے ڈرتے رہو تاکہ تم اپنی مراد کو بہنجو ، وَقَاتِكُوا فِي سَبِينِ اللَّهِ الَّذِي يُقَاتِكُونَكُمْ وَلَا تَعْتَلُ وَإِد إِنَّ وراط و الشركى راه ميں ان لوگوں سے جو لرطتے ہيں تم سے اوركسى برزيادتى مست كر وبيشك لله لا يُحِبُّ المُعَتَانِينَ ﴿ وَاقْتُلُوهُمُ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمُ الشرتعالى السندكر المه زياد تى كرنىوالول كو، اور مار دالوان كوجس حكم يا ق خرجؤه مُرُمِّنَ حَيْثُ ٱخْرَجُو كُمْ وَالْهَاتُنَةُ ٱشَكَّامِنَ الْقَتْلَا نکال دو ان کو جہاںسے انفوں نے تم کو بکالا اور دین سے بچلانا مارڈ النے سے بھی زبارہ پخت ہو' لاتفتلة هم عنك المسحل لحرام حتى تفتلة كم فنة كاك ورنه لراوان سے مسجدالحوام کے پاس جب تک کہ وہ نه لراس متم سے اس جگہ مجر آگر وہ فْتُلُوُّكُمْ فَاقْتُلُوهُمُ اللَّهِ عَلَى لَكُ جَزَاءً الْكُفِي بَنَ ١ خودہی لای متم سے توان کو مارد یہی ہے سسترا کا مسروں کی

رَ لِطِ آبات الله لَيْسَ لُبِرَ عَ عَت بيان موجِكاب كماس ع بعد آخر سورة لقره كم

ابواب البركابيان موگا جواسم اعكام مشرعيه برشل مين ان مين ببلاحكم قصاص كا دوسرا وصيّت كا،
تيسراا ورچوتها صوّم اور اس مع متعلقه مسائل كا، پانجوال اعتكاف كا، جيشا مال حرآم سے بيخ كا مقا،
ن كورالصدر دوآيتول ميں جج اورجها د كے احكام ومسائل كابيان ہے، اور جج كے محم سے بيہا يہ بتلايا گيا كر ردِ آدہ اور جج وغيره ميں قمرى مهينول اور دنول كا اعتبار موكا۔

لغالت؛ آهِلَّهُ ، ہلال کی جمع ہے ، قری مہینہ کی ابتدائی چندر اتوں کے چاند کو ہلال کہا جاتا ہے ، مَوَا دِیْتُ ، میقات کی جمع ہے ،جس کے معنی مطلق وقت یا منہا وقت کے آتے ہیں دولی،

خلاصة تفسير

حکم مفتم ،اعتبار حیاب البین آرد اس میں جو فائد وں کے دہرہ دیں گھٹے بڑ ہے گی است داوراس میں جو فائدہ ہے اس فائدہ) کی تحقیقات کرتے ہیں قائدہ کر جھٹے اور قمری دراج وغیب اس گھٹے اور آب فرما دیج کر دفائدہ اس کا یہ کو کہ وہ چاند دائیے اس گھٹے اور بڑ ہے کے اعتبار سے لزومایا سہولة) آلۂ سننا خت اوقات ہیں لوگوں کے داختیاری معاملات مثل عدت ومطالبة حقوق کے کے اور دغیرہ کے اور دوزہ وغیرہ)

مراق المراق المراق المراق المراق المراق المراق المراق المراق المرج كالحرام بالذہ كے بعد كيسى حكم من من المراق الم

کر بہم ، فتال کفار الدی تعدہ سے مہم مظر تشریف کے جا اس وقت تک مکہ مظرفہ کین کے جہرا ہوں کو مکہ مظرفہ کین کے جہرا ہوں کو مکہ کے جہرا ہیوں کو مکہ کے جہدا ہوں کو مکہ کے جہدا ہوں کو مکہ کے اندر مذا در آ ہے ہمرا ہیوں کو مکہ کے اندر مذا ادر عرورہ کیا، آخر بڑی گفت گو کے بعد سے معاہدہ قرار یا یا کہ سال آ شندہ

تشریف لاکرعمرہ ادا فرماویں، چنا بخبر ذی قعب رہ مک بہر میں مجھرآئے اسی قصدے تیٹر لیف لیے جلے ، لکین آپ سے ساتھی مسلمانوں کو سیاندلیشہ ہوا کہ شاید مشرکین اپنا معاہدہ پورانہ کریں اورآماد ہ مقابم ومقاتله ند موجاوس، تواسی حالت میں نه سکوت مصلحت سے، اور اگر مقابله کیا جاوے توذی قعدہ میں قبال لازم آتا ہے، اور یہ مہینہ منجلہ اُن چارمہینوں سے ہےجن اِستر مُرُم کہاجاتاہے، ان چارون مهينون مين أس وقت تك قتل وقتال حرام وممنوع تها، يه چار مهينے ذيفة تحده ، ذيتي ليج، مح م اور رجب تھے، غرض لمان اس تر د رہے پر نیٹان ستے ،حق تعالیٰ نے یہ آیتیں مازل فرہیں کہ ان خاص معابدہ کرنے دالوں کے ساتھ بوجہ باہمی معاہرہ کے تنم کو اپنی جانب سے ابتدار ٌ قتال كرنے كى اجازت بنيں، كىكن أكر دہ لوگ خود عهر شكنى كرس اور تم سے لانے كوآ ما دہ ہوجا وي تو امس وقت تم کسی طرح کا اندلیشه دل میں مت لاقی اور دیے تکلف) تم ریمی کرا والٹرکی راہیں ریعن اس نیت سے کہ برلوگ دین کی مخالفت کرتے ہیں) ان لوگوں سے سا تھ اِلفقن عد کرمے) تموایے ساتھ اور (ازخود) حدومعاہرہ) سے مت نکلو، رکہ عہد شکنی کرکے اولیے لگو،) واقعی الله تعالیٰ حدر قانون شرعی سے بکلنے والوں کولیٹند نہیں کرتے اور رجس حالت میں وہ خود عهدَ شكني كرمي تواس دقت دل كھول كرخواه) ان كوقتل كر وجهال ان كوباؤادر رخواه) ان كودمكة) بکال باہر کروجیاں سے انحوں نے تم کو رتنگ کرکے اور ایزائیں بہنچاکر ، بکلنے داور بحرت کرنے) پر مجبور کیاہے ،اور رہنھانے اس فنل وخراج سے بعد مجی عقلاً الزام النحیس پر رہوگا، کیونکہ عبد کئی جوان سے واقع ہوگی، بڑی مشرارت کی بات ہے اورالیسی) شرارت رعزرمیں) قتل (وخراج) سے بھی سخت ترہے (کیونکہ اس قبل وا خراج کی نوست اس مثرارت ہی کی بدولت مینجنی ہے) آور (علاوہ معاہدہ کے ان کے ساتھ ابتدائے تتال کرنے سے ایک اور امریمی مانع ہودہ پیکہ حرم مثرلف یعی مکدادراس کا گرداگردایک داجب الاحترام جگهد، اوراس میں قبال کرنااس کے احترام کے خلاف ہے،اس لئے بھی محم ریاجا تاہے کہ) اُن کے ساتھ مجرِحرام کے قرب روزاح) میں رجو حرم ابلاتاہے) قتال مت کر دجب تک کہ وہ لوگ وہاں تم سے خور نہ لطیں، ہاں اگروہ رکفان خودہی لڑنے کا سامان کرنے نگیں تو راس وقت بھرتم کو بھی اُجازت ہے کہ) متم ربھی) ان کومارہ ردصار و) ایے کا فروں کی رجوم میں لرانے لگیں) ایسی ہی سزاہے۔

معارف مسائل

بہلی آبت میں صحابة کرام کا ایک سوال اوراللہ تعالیٰ کی طوف سے اس کا جواب نقل کیا گیا ہے، امام المفترین حضرت علیف بن عباس فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مے صحابہ

کی ایک خاص شان ہی کہ ایخوں نے بوجہ عظمت وہیبت کے اپنے رسول حلی التدعلیہ وسلم سے سوالات مہت کم کتے ہیں ابخلاف مجھلی امتوں کے کہ حنوں نے بکٹرٹ سوالات کتے اوراس اوب کو ملخواہیں رکھا، صنرت ابن عباس نے فرمایا کہ صحابہ کرام سے سوالات جن کا ذکر وسرآن میں آیا ہے کل حوقہ میں جن میں سے ایک سوال ابھی او برگذراہے، اِذَ استَ لَکَ عِبَادِی، دوسراسوال بیہ ، اوران کے بعدسورة بقرہ ہی میں خچے سوال اور مذکوریں ، اور باقی حجہ سوالات مختلف سورتول میں آئے ہیں۔ آیتِ مذکورہ میں ذکر ہے کہ صحابہ کرام شنے رسول اللہ صلے اللہ علیہ و کم سے آھِلَّة یعی شروع مہینے کے جاند کے متعلق سوال کیا کہ اس کی صورت آفتاب سے مختلف ہے، کہ وہ کھبی باریک، بلالی شکل میں ہوتا ہے بھرآ ہستہ آہستہ بڑ ہتا ہی، محصر بورا دائرہ ہوجا تاہے، محمراس میں تدریجی کمی اسی طرح آتی ہے ، اس کی حقیقت دریا فت کی یا محمت وصلحت کا سوال کیا، دونوں احمال میں ، محرجوجواب دیا گیا اس میں پھرت وصلحت کا بیان ہے ، اگر سوال ہی یہ تھا کہ جاند کے گھٹے بڑے میں حجمت ومصلحت کیا ہی، تب توجواب اس سے مطابق ہو ہی گیا، اورا گرسول سے اس محصّنے بڑے کی حقیقت دریافت کرنامقصو د تھا جو صحابۃ کرام ﷺ کی شان سے بعید ہے تو پھرداب بچاحقیقت کے حکت دہلےت بیان کرنے سے اس امر کی طرف اشارہ ہے کہ اجرام سادیہ کے حقائق دریا فت کرنا انسان کے بس میں بھی ہمیں، اوران کا کوئی دسنی یا دنیوی کام اس حقیقت سے علم بر موقو ف مجھی نہیں، اس لئے حقیقت کا سوال فضول ہے، پو حینے اور سبلانے کی بات میر ہے کہ چاند کے اس طرح عصنے بڑہنے چھینے اور طلوع ہونے سے ہمارے کون سے مصالح وابستہ ہیں اس لتے جواب میں رسول الند صلی اللہ علیہ وسلم کو بیر ارشاد فرمایا کہ آپ ان سے کہہ دہیں کہ تماری مصالح جوچا ندسے دابستہ ہیں بہیں کہ اس سے ذریعہ تمھیں اپنے معاملات اورمعاہد ا کی میعا دمقرر کرنا اور جج سے ایام معلوم کرنا آسان ہوجائے گا۔ قری اورشسی حساب اس آیت سے توا تنامعلوم ہوا کہ جاند سے ذریعہ تھیں تاریخ ل اور جہینوں کا ك شرع حيثيت احساب معلوم موجائ كا،جس يرمتها العاملات اورعبادات حج وغيره کی بنیا دہے، اسم صنمون کوسور ہ یو نس کی آبت ہے ہیں اس عنوان سے بیان فرما یاہے، قرفہ تی ترک مَنَازِلُ لِتَعُكَمُو اعَلَة الميتنِينَ وَالْحِمَاتِ رونِس حِس معلوم واكه جا نركو مختلف منزلول اور مختلف حالات سے گذارنے کا فائدہ یہ ہے کہ اس کے ذریعیہ سال اور مہینوں اور تاریخ ل کا حساب معلوم ہوسے، مگرسورہ بن اسرائیل کی آیت سالیں اس حساب کا تعلق آفتاب سے بھی بتلایا گیاہے وہ یہ ہے: فَمَتَحُونَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مبيعرمثايارات كالمنونة ادربنا ديادن كا

نمونه دیجهے کو تاکه تلاش کرد فضل اپنے ربکا اور تاکه معلوم کردگینتی برسوں کی اور حساب " مُبْعِسرَةً لِتَبْتَغُوا نَضْلاً مِنْ رَّتِكُمُ وَلِتَعْلَمُ وَاعْدَدَ السِّنِيْ مِنَ وَالْحِسَابِ ٥(١٢:١٠)

اس میسری آیت سے اگر جیبہ تابت ہوا کہ سال اور مہینوں وغیرہ کا حساب آفتاب سے بھی لگایا جاسحتا ہے رکما ذکرہ نی روح المعانی)

یکن چاند کے معاملہ میں جوالفاظ استرآن کریم نے استِعال کے ان سے واضح اشارہ اس طون کلتا ہے کہ شریع تب اسلام میں حساب چاند ہی کا متعیّن ہے، خصوصًا اُن عبادات ہی جن کا تعلق کہی خاص مہینے اور اس کی تاریخ ل سے ہے، جیسے روزہ رمضان، جے کے مہینے، جے کے ایام، محرم، شرب برآت دغیرہ سے جواحکام متعلق ہیں وہ سب دویت بلال سے متعلق کتے گئیں کیونکہ اس آیت میں جن محرق آئے جے فراکر تبلادیا کہ اللہ تعالی کے نزدیک حساب کیونکہ اس آیت میں جن محرق آئے جے فراکر تبلادیا کہ اللہ تعالی کے نزدیک حساب چاند ہی کا معتبرہے، اگر جو بیرحساب آفتاب سے بھی معلوم ہوسکتا ہے۔

سروی کرمولوم کرسکتاہے، عالم، جاہل، دہیاتی، جزیر دن، پہاڑوں کے رہنے والے جنگلی سب کو

اس کا علم آسان ہے، بخلاف شمی حساب کے کہ وہ آلاتِ رصدیدادر قواعدریاضیہ پرموقوت ہے

جس کو پرخوص آسانی سے معلوم نہیں کرسکتا، بھوعبادات کے معاملہ میں تو قری حساب کو بطور فرض

معین کردیا، اور عام معاملات تجارت وغیرہ میں بھی اسی کو پسند کیا، جوعاوت اسلامی کا ذرایعہ کو اور ایک طرح کا اسلامی شعار ہو، اگر چشہری حساب کو بھی ناجائز قرار نہیں دیا، شرط یہ ہے کہ اسکا دواج اتناعام نہ ہوجات کہ لوگ قری حساب کو باکھل مجلادی، کیو تکہ الیساکر نے میں عبادات دونو وجے دغیرہ میں خلالان آئے، جیسا اس زمانے میں عام دفتر وں اور کار وباری اداروں بلکہ بخی ارشخصی کا اتبات یں بھی پورے یا دہنیں ہے، جیسا اس زمانے میں عام دفتر وں اور کار وباری اداروں بلکہ بخی ارشخصی کا ایسا ہی جیسے ناگر ادر شخصی کو اسلامی جیسے نام دفتر وی وملی کا بھی دیوالیہ بن ہے، اگر وفتری معاملات میں جن کا تعلق غیر سلوں سے بھی ہوئے کہ بہت سے لوگوں کو اسلامی جیسے خطور کا استعمال کریں تو اس میں فرض خطور کا استعمال کریں تو اس میں فرض خطور کا ادر ایسائی کا اور ایسائو می شعار بھی محفور طرب گا۔

مستلہ: کَبْنَ الْبِرِّ اِنْ مَا تُولا لَبُیُونَ مِنْ مُلَا وُنِهِ مَا اس آیت سے یہ ستاہی مستلہ میں آیا کہ جس سے منظم میں اس آیا کہ جس سے منزور کا عبادت منسم ما ہواس کو اپنی طرف سے منزور کا ایک حرجہ نے منزور کا عبادت سمجھ ایمن احمار نہیں اسی طرح ہو جیز منزعا جا کز ہواس کو گناہ سمجھ ناکھی گناہ ہے ، ان

اور مکان کی پشت سے دیوار توڑ کرآ باجوشر عاصر وری ہیں تھا اس کو صروری ہمجھا، اسی بران لوگوں کو اور مکان کی پشت سے دیوار توڑ کرآ باجوشر عاصر وری ہیں تھا اس کو صروری ہمجھا، اسی بران لوگوں کو تنبیہ کی گئی، بدعات کے ناجا تزہمونے کی بڑی دجہ بہی ہے کہ غیر صروری چیزوں کو فرص و واجب کی طرح صروری ہمجھ لیا جا تاہے، یا بعض جا تزجیزوں کو حرام دنا جا ترز قرار دیدیا جا تاہے، اس آیت سے ایسا کرنے کی ممانعت واضح طور برثا بت ہموگئی جس سے ہزار وں اعمال کا تھے معلوم ہوگیا۔

تحمنهم جبادوقتال

اس پرساری امت کا اتفاق ہے کہ ہجرت مدینہ سے پہلے کفار کے ساتھ جہاد وقت ال ممنوع تفا، اس وقت کی تمام آیاتِ قرآنی پین سلم انوں کو کفار کی ایذاؤں پرصبراورعفو و درگذرکو ہی لمقین تھی، ہجرتِ مدینہ کے بعد سہ پہلے اس آیت میں قتالِ کفار کا بحکم آیا، (قالم الربع برائس ا وغیرہ) اور صدیق اکبر شے ایک دوایت یہ بھی ہو کہ قتالِ کفار کے متعلق پہلی آیت ہو ، اُذِن یلیّذِیْنَ یُفَتِکُونَ بِاَنَّهُمُوظُلِهُ وُار ۴۹:۲۲ کا گراکٹر حضراتِ صحابی و تابعین کے نزدیک بہلی آیت سورہ بقرہ کی آیتِ مذکورہ ہی ہو اور صدیق اکبر شنے جب کو پہلی فر مایا ہے وہ بھی ابتدائی آیتوں میں ہونے سے بب بہلی ہی جاسکتی ہے۔

اس آیت بین بھم یہ ہوکہ مسلمان صرف اُن کا فروں سے قتال کریں جواُن کے مقابلہ پر قتال کے لئے آویں، اس سے مراد یہ ہے کو تو تیں، بہت بوڑھے اوراینے مذہبی شغل میں دنیا سے کے لئے آویں، اس سے مراد یہ ہے کو تو تیں، بہت بوڑھے اورایئے ہی ایا ہے و معذور لوگ، یا وہ لوگ بھی ہوکے عبال محنت مزدوری کا کام کرتے ہیں ان کے سا مقد جنگ میں شریک نہیں ہولے ایسے لوگوں کو جہا دمیں قتال کرنے کا ایسے لوگوں کو جہا دمیں قتال کرنے کا ایسے لوگوں کو جہا دمیں قتال کرنے کا ہور مذکورہ قبم کے سب افراد قتال کرنے والے نہیں ہوئے اس لئے فقار رحم الشرنے یہ بھی فرمایا ہے کہ اگر کوئی عورت یا بوٹر صایا مذہبی آدمی دغیرہ کا اس لئے فقار رحم الشرنے یہ بھی فرمایا ہے کہ اگر کوئی عورت یا بوٹر صایا مذہبی آدمی دغیرہ کا اس کے طرف سے قتال میں مشرکی ہوں؛ یا مسلمانوں سے بالمقابل جنگ بیں ان کی مدد کسی طرح سے کر رہے ہوں ان کا قتل جائز ہے، کیونکہ وہ آگر نی تی کھا تا گؤٹ گائے میں داخل ہیں دمظہری، قرطبی، جصاص)

دسولِ کریم صلی انٹرعلیہ وسلم کی ہدایات جو مجاہدینِ اسسلام کو بوقت جہاد دی جاتی تھیں، ان میں اس پیمم کی واضح تنثر بیحات مذکور ہیں، صیحے بخاری کی میں بروایت حصرت عبدالٹدین عمر رہے ایک حدیث میں ہے: " يَعِيٰ رسول الشّرصلي الشّرعليه و للم في عورتو اور بحرِّل كے قبل سے منح فر مایا ہے »

نَهْى رَسُوُلُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْدِ وَسَلَّمَ عَنُ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالطِّبْدِيَ

اورابوداؤدمیں بردایت انس جہاد پرجائے دالے صفا برکورسول کریم سلی انڈعلیہ وسلم کی ہے مایات منقول میں، تم النڈ کے ام برا در رسول النّد کی ملت برجہاد کے لئے جاؤ، کسی بوڑھے ضعیف کواور حمیو ٹے بیچے کو یا کسی عورت کو قتل نہ کرو (منظمری)

حضرت صدیقِ اکبُرُ نے جب بزیر بن ابی سفیا ٹن کو ملکِ شآ م بھیجا توان کو ہمی ہدایت دی اس میں یہ بھی مذکورہے کہ عبادت گذاراور راہبوں کو ادر کا فروں کی مزد دری کرنے والوں کو سمجی قبل نہ کریں ،جبکہ وہ قتال میں حصتہ یہ لیس دِ فرطبی)

آبت کے آخر میں وَلَا تَعْنَاکُ وُلِ کا بھی جَہُورُمفسّریٰ کے نزدیک یہی مطلب ہے کہ قتال میں صدیعے وزنہ کرو، کم عورتوں بحوں دغیرہ کوقتل کرنے لگو۔

عفوہ درگذر کی تلفین ہوئی رہی تھی، اس کئے صحابۂ کرائم کواس ایت کے نازل ہونے سے بہی خیال تھا کہ کسی کا فر کو قبل کرنا بُراا و رممنوع ہے ، اس خیال کے ازالہ کے لئے فرما یا وَالْفِلْتَنَةُ مِنَ الْفَتْلُ مِنَ الْفَلْ اللّٰهِ اللّٰ مِن اللّٰهُ اللّٰ مِن اللّٰ الللّٰ الللّٰ الللّٰ الللّٰ الللّٰ الللّٰ اللّٰ الللّٰ الللّٰ ا

لَمُسْجِدِ الْحَوَامِ حَتَى يُقْتِلُو كُمْ نَدِيهِ، يعن مجدِحرام كي آس إس م مراد بوراحرم مكهب ائس میں سم ان ارگوں سے اس وقت تک قبال مذکر وجب تک وہ خور قبال کی ابتدار مذکریں۔ تله وحرم مكه مي انسان كياكيسي شكاري جانور كوسجي قتل كرنا جائز نهيس اليكن اس آیت سے معلوم ہواکہ اگر حرم محترم میں کوئی آدمی دوسرہے کو قتل کرنے لگے تواس کو بھی مرافعت میں قتال کرنا جائزہے ،اس برجہور فقہا کا اتفاق ہے۔ مستبلیہ:اسی آیت سے پیجی معلوم ہوا کہ ابتدا برجہا دو قتال کی ما نعت صرف مجدِ حرام کے آپ پاس حرم مکہ سے ساتھ محضوص ہی و وسرے مقامات میں جیسے و فاعی جہا و ضرور ک ہراسی طرح ابتدائی جہا دوقتال بھی درست ہے۔ انْتَهَوَ ا فَانَّ اللَّهَ غَفُوْ مُن رَّحِيْمُ ﴿ وَقَيْلُوْهُمُ حَتَّىٰ لَا تَكُوُّنَ مراگروہ بازآئیں تو بیٹک انٹر بہت بخشے والا ہنایت ہمربان ہی، اورلڑو ان سے یہاں تک کہ تَنَةُ وَيَكُونَ الدِّي ثِينُ مِنْهُ فَإِنِ انْتَهَوُ افْلَاعُلُ وَإِنَّ الْآعَلَى ہ: باقی رہے فساد اور حکم رہم خدا تعالیٰ بکا بھر اگروہ باز آئیں تو کسی پر زیاد تی نہیں سمگر لظَّلِمِينَ ﴿ ٱلشَّغُلُ لَحَوَامُ بِالشَّكْمِلِ لَحَوَامٍ وَالْحُوْمِكَ قِصَاصٌ لَ ظالموں پر ، حرمت والاجمینہ بدلہ دمقابل جرمت الحبینہ کے اوراد ہے کھنی بدلہ ہے ، اغتناى عَلَيْكُمْ وَاعْتَنَّا وُ أَعَلَيْهِ بِمِثْلُ مَا أَعْتَنَّى عَلَيْكُمْ سنے تم پرزیادتی کی تم اس پرزیادتی کرد جیسی اس نے زیادتی کی اتَّقُوااللَّهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهُ مَمَ الْمُتَّقِينَ ﴿ وَا ورڈرتے رہواں سے اورجان لوکہ انٹرسائھ ہی پر ہیز گاروں کے ، اور خرج کی راہ میں اور مذخوالو اپنی جان کو ہلاکت میں ، اور إِنَّ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿ بیشک الله دوست رکهتا هر نیکی کرنیوالول کو ا بھراگر ربعد شروع قبال سے بھی وہ لوگ (بعنی مثر کین مکہ اپنے کفرہے) بازآ جاوی

ر اوراسلام قبول کرلیں) تو زان کااسلام ہے قدر مذہبھھاجا وے کا بلکہ) المرتعالی دان کے گذشتہ کفر کو بخش ہے گا اور رمغفرت سے علاوہ بے شارنعتیں دے کران پر) مہر بانی ربھی) فرادیتے۔ اور داگروہ لوگ اسلام ہزلاویں تو آگر حیرد وسرے کفار کے لئے اسلامی قانون یہ ہے کہ وہ اینے مذہب پر رہتے ہوئے بھی آگراسلامی محومت کی اطاعت اور جزیہ دینے کا اقرار کرلیں توان کا قتل جائز نہیں رہتا، بلکہان کے حقوق کی حفاظت اسلامی پحومت برلازم ہوجاتی ہی مگر يرخاص كفاري مكما بل عرب بيس ، ان سح لية قانون حب زيه نبيس ، بلكه ان سے لية صرف دوراست بيل الها یا قتل اس واسطے) ان سے ساتھ اس حد تک لاوکہ زان میں) فسادعقیدہ ربعنی مثرک) مذر ہے اور ران کا) دین آخانص) الشریکا ہوجات راورکسی کادین دمذم ب کا خالصاً الشرکے لئے ہوجیا نا موقون ب، قبولِ اسلام ير، تو عصل يه بهواكه شرك حيو ژكراسلام اختيار كرلسي) او داگر وه لوگ دکفرسے) باز آجا رہی رجس کا ذکر ابھی ہوا بھی ہے ، تور آخرت میں مغفرت ورحمت کے متحق ہونے سے ساتھ دنیا میں ان سے لئے سم کویہ قانون بتلایا جاتا ہے کہ سزا کی ہنجی کسی پر نہیں ہواکرتی، بجزیے انصانی کرنے والوں سے رجوبراہ بے انصافی خدائی احسانات کو بھول کر كفروسترك كرف لكيں اورجب بدلوك اسلام نے آئے توبے انصاف مذہب، لہذاان بر سزائے قتل کی سختی مذرہی اورمسلما نواسم کوجویہ خیال ہے کہ کفارِ مکہ اگراینے عہد سر قائم مذہب توشہر حرام بعنی ذی قعدہ میں اُن سے لڑنا پڑے گا، سواس سے بھی بے فکر رہو، کیونکہ) حرمت والاجہین دئم کوقتال کفارے مانع ہوسکتا ہے بعوض داس سے کہاس ،حرمت والے مہینہ کے رسبب وہ تبھی تم سے قبال مذکریں) اور (وجربیرہے کہ) یہ حرمتیں توعوض معاوصنہ کی چیزیں ہیں (سوجو تمھالے ساتھ ان حرمتوں کی رعایت کرہے تو ہم بھی رعایت رکھواور) جو ہم بردالیسی حرمتوں کی رُعا نذكركے) زيادتى كرے توسم مجى اس برزيا دئى كرواجبيى اس نے متم يززيا دتى كى ہے اور دان سب احکام مذکورہ کے برتا و میں) اللہ تعالیٰ سے ڈرتے رہور کم کسی امر میں حدِ قانونی سے تجاوز نہ ہونے یا وسے) اور لقین کر لوکہ اللہ تعالی داین عنایت ورحمت سے) ان طور نے والوں کے ساتھ ہوتے ہیں۔

علم دہم انفاق فی الجہاد جہاد ہے۔ ہے جبن یا بخل کرنے لگو، جس کا نتیجہ محفارا صعیف اور کا اللہ کی الوکہ ایسے میں مواقع میں جان ومال خرج کرنے ہے۔ ہے جبن یا بخل کرنے لگو، جس کا نتیجہ محفارا صعیف اور مخالف کا قوی ہوجا ناہے، جو کہ عین تباہی ہے) آور (جو) کا م ذکر و) ایجی طرح کیا کرو رمنگلاسی تعلیم کرنے کرنا ہودل کھول کرخوشی سے ایجی نیت کیکھا خرج کرد) بلاشہ النڈ تعالیٰ ہے ند کرتے ہیں ایجی طح

کام کرنے والوں کو۔

معارف مسأئل

سك يهجرى ميں جب رسول الشرصلي الشرعليه وسلم نے صلح حد تيميير سمے قانون سے مطاب فوت شدہ عمرہ اواکرنے کے لئے بدمعیت عائبہ کہ سے سفر کا ارا دہ کیا توصحابہ کرام مانتے تھے کران کفار کے معاہدول اور صلح کا مجھ اعتبار نہیں مکن ہوکہ وہ جنگ کرنے لگیں ، تواس حنگ میں صحایۃ کے لئے ایک اشکال تو بہ تھاکہ حرم مکہ میں جنگ کی نوبت آئے گی، جواسلام میں ماجا ہی،اس کا جواب مجھیلی آیت میں دیر باگیا، کہ حرم مکہ کی حرمت مسلمان پرضرور لازم ہے، لیکن اگر کفارحد و دحرم میں ہی سلمانوں سے جنگ کرنے مگیں تو اُن کو بھی مرا نعت میں جنگ کرنا جائزہ ک^ا دوسراا فتكال يه تحقاكه بيرمهينه ذلقع وكاب جوان جارمهينول بيس به جن كواشهر مُحرُمُ كها جاتا بحواوران بين كسى سكسى حكم جنك كرناجا ئزنهين، تواكر مشركين مكتف بهاي خلان جنگ شروع كردى توسم اس مهني مين دفاعي جنگ كيد كريسى بين اس كے جوابي يه آيت نازل موني، كم جيے حرم محملي حرمت سے حالت دفاع مستثنى ہے، اسى طرح اگراستم حُرُم میں کا فرہم سے قتال کرنے سلیس توہم کوہمی اُن سے دفاعی جنگ لڑنا جا تزہے۔ سَلَّه: الثهر حرم چار حبينے ہیں ، ذیقة تدَه ، ذی الحجہ، محرَّم بیر مین ما ہ تومسلسل ہیں ، جو تھا ہمنی رجب كاب، اسلام سے يہلے بھى ان چارجى ينوں ميں جنگ كوحرام سجھا جا تاتھا، اورمشركين كم تھى اس کے ابند تھے، ابتداءِ اسلام میں بھی سک مہری تک یہی قانون نافذتھا، اسی لئے صحابہ کراٹھ کواشکال بیش آیا، اس سے بعد میحرمتِ قبّال منسوخ کریے عام قبّال کی اجازت باجاع آ دیری گئی مگر افصنل اب بھی میں ہے کہ ان جارمہینوں میں ابتدار بالقتال مذکی جائے، صرف مرافعت کی صرورت سے قتال کیا جائے ،اس لحاظ سے یہ کہنا بھی فی الجلم درست ہو کما شہر حرم کی حرمت

دسوال محم جمادك لية مال خرج كرنا

منسوخ بنين مولى، بلكه صرف ايك الكيان صورت يرعل موا-

قَ اَ نَفِقُوْ اِفِى سَبِيْلِ اللهِ ، اس ميں مسلما نوں برلازم كيا كيا ہے كہ جہاد كے لئے بقدر صرور ا ابنے اموال بھی اللّٰد كی راہ بیں خرج كريں ، اس سے فقهار نے بہ بھم بھی بكالاہے كہ مسلما نوں برزوہ فقر من كے معلادہ بھی دوسر سے حقق فرض ہیں مگروہ مند دائری ہیں اور مذائن کے لئے كوئى نصاب اور تقدا

منوخ نہیں باقی ہے، جیے حرم مکہیں قال کی اجازت بعزورت ملافعت دینے سے حرم مکہ کی حر

متعین ہی ملکہ جب اور حتنی صرورت ہواس کا انتظام کر ناسب لمانوں پر فرض ہے ،اور صرورت مذہو تو کمچھ فرض نہیں ، جہا د کا خرج بھی اسی میں واخل ہے ۔

وَلاَ تَكُفُوْ الْإِلَيْ بَكُمْ لَا فَيَ النَّهُ لُكُةِ كَ نظى مِعن توظا ہر ہیں، کہ اپنے اختیارے اپنے آپ کو ہلاکت میں ڈالنے کے مالعت بیان فر مائی ہے ، اب یہ بات کہ ہلاکت میں ڈالنے سے اس جگہ کیا مراد ہو ہے ؟ اس ہیں حضرات مفتری کے اقوال مختلف ہیں ، اور اماً م جماص گرازی نے فر ما یا کہ ان سب ہی مراد ہو سے تی ہیں، حضرت ابو ایوب انصاری شنے فر ما یا کہ اقوال میں کوئی تضاو مہیں ، اس ہی مواد ہو سے تی ہیں، حضرت ابو ایوب انصاری شنے فر ما یا کہ یہ آیت ہمائے ہیں بات یہ ہو کہ جب انٹر تھ یہ آیت ہمائے ہیں بات یہ ہو کہ جب انٹر تھ اس کی تفسیر مجذبی جا ہوئی کہ اب جہاد کی کیا ضرورت ہو ہم میں یہ گفت گو ہوئی کہ اب جہاد کی کیا ضرورت ہو ہم کے سے وطن میں مختر کرا ہے مال دھا کہ اور اس جگہ ترک جہاد ہے ، آور اس سے نابت ہوا کہ ترک جہاد ہو گئے ہلاکت و بربادی کا سبب ہو، اس لئے حضرت ابو ایوب انصاری شنے عربھر جہاد میں صروب کی ہلاکت و بربادی کا سبب ہو، اس لئے حضرت ابو ایوب انصاری شنے عربھر جہاد میں صروب کی ہلاکت و بربادی کا سبب ہو، اس لئے حضرت ابو ایوب انصاری شنے عربھر جہاد میں صروب کی ہلاکت و بربادی کا سبب ہو، اس لئے حضرت ابو ایوب انصاری شنے عربھر جہاد میں صروب کی ہلاکت و بربادی کا سبب ہو، اس لئے حضرت ابو ایوب انصاری شنے عربھر حہاد میں صروب کی ہلاکت و بربادی کا سبب ہو، اس لئے حضرت ابو ایوب میں مدونون ہوتے ۔ کی ہلاکت و بربادی کا سبب ہو، اس لئے حضرت ابو ایوب میں مدونون ہوتے ۔

حصرات عباس مندلفہ مناور مناور مناور مناور کا میں مناور کے ۔ حصرت برار بن عازبؒ نے فرمایا کہ گنا ہول کی وجہ سے اللّٰہ کی رحمت اور مغفرت سے مایوس ہونا موں ہوجانا اپنے آپ کو اپنے ہاتھوں ہلاکت میں ڈالناہے ،اس لئے مخفرت سے مایوس ہونا

حرام ہے۔

بعض حصزات نے فرمایا کہ انٹہ کی راہ میں مال خرج کرنے میں صدسے ہجا وزکرنا کہ بیری بیتی کے حقوق صنائع ہوجائیں، یہ اپنے آپ کو ہلاکت میں ڈالنا ہے، ایسا اسرا وے جائز نہیں۔ بعض حضرات نے فرمایا کہ ایسی صورت میں قتال کے لئے اقدام کرنا اپنے کو ہلاکت میں ڈالنا ہے، جبکہ یہ اندازہ ظاہر ہے کہ دشمن کا بھے مذہ کا طسحیں گے، خود ہلاک ہوجائیں گے، ایسی صورت میں اقدام قتال اس آیت کی بناریر ناجا مزہے۔

آورجساص کے فرانے کے مطابق یہ سب ہی احکام اس آیت سے مستفاد ہوتے ہیں و آخیسنو اللہ کام کوا جھی طرح کرنے کی و آخیسنو اللہ کی کے اللہ کی کہ کا اللہ کی اللہ کی اللہ کی کہ کا اللہ کی کی اللہ کی کے اللہ کی کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کے اللہ کی کہ کی کے اللہ کی کی کے اللہ کی کے اللہ کی کی کے اللہ کی کی کے اللہ کی کی کے اللہ کی کے اللہ کی کی کے اللہ کی کی کے اللہ کی کی کے اللہ کی کے اللہ کی کی کے اللہ کی کی کے اللہ کی کے کہ کی کے اللہ کی کے کہ کی کی کے کہ کی کے کہ کے کہ کی کے کہ کی کے کہ کی کے کہ کی کے کہ کے کہ کی کے کہ کی کے کہ

بوكه خداتعالى تمعين دى كيدي بى -

اورمعاملات ومعاشرت میں احسان کی تفنیر صندا حدیث بردایت حفزت معافی خصنرت رسول کریم صلی الندعلیہ و لم نے یہ فرمائی ہے کہتم سب لوگوں کے لئے دہی پسند کر وجوائے لئے لبند کرتے ہو اور حب جیسے نرکویتم اپنے لئے بڑا سمجھتے ہو وہ دوسروں سے لئے بھی بُراسبھو۔ دمنظہری)

وَآتِتُواالُحَجَ وَالْعُسُرَةَ لِللَّهِ فَإِنْ أَحْصَ تُمْ فِمَا اسْتَلِسَرَ مِنَ

ادر پرداکرد ج ادر عمرہ اللہ کے داسط پھر اگر تم ردک دیتے جاؤ تو تم پر ہے جو کھے کہ میشر ہو

الْهَانِيِّ وَلِاَتَحْلِقُوْارْءُ وَسَكُمْ وَحَتَّى مَيْكُمُ الْهَانَى عَجِلْهُ الْمُعَانَى عَجِلْهُ وَفَهَانَ متر بان سے اور مجامت ذکرہ لینے سروں کی جب تک نہ بہونے چکے قربانی اپنی ٹھکانے پر پھر ہو

كَانَ مِنْكُونَ مِنْكُونَ مِنْ الْوَبِهِ أَذَى مِنْ تَراسِهُ فَفِلْ يَةُ مِنْ صِيَامٍ

کوئ تم یں سے بیار ہو یا اس کو تکلیف ہو سرکی تو بدلہ دیوے روزے یا خیرات

آ وْصَلَ قَامِ آوُنُسُكُ ۚ فَإِذَّ الْمِنْ لَمُونِنَهُ فَكُنَّ تَكُنَّ كَالْعُمُرَةِ إِلَا عُمُرَةِ إِلِيكَ

یا ستر بانی ، پوجب تمهاری خاطر جمع ہو ترجو کوئی فائدہ اکھاوے عمرہ ملاکر

الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَمِنَ الْهَلْيُ عَنْمَنُ لَمْرِيجِلُ فَصِيَامَ ثَلْثَةِ

ج کے ساتھ تو اس پر ہے جو کھ میں تر ہوت ربان سے پھرجس کو قربانی ندیلے تور د ذے رکھے تین

آيًامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجِعُ ثُمُ اللَّهُ عَشَرَةً كَامِلَةً ولِكَ

جے کے دنوں میں اور شات روزے جب لوٹو یہ دس دوزے ہوتے پورے ، یہ حسکم

لِمَنْ تَمْرِيَكُنْ آهُلُهُ حَاضِي كَالْمَسْجِلِ لَحَوَامِ وَاتَّقَوَاللَّهُ وَ

اس کے لئے ہے جس کے گروالے مذرستے ہوں معبدالحام کے پاس ادر ڈرتے رہوالٹرسے اور

اعُلَمُواْ أَنَّ اللَّهُ شَلِي يُدُالُعِقَابِ ﴿ أَلُحَجُ أَشُّهُمْ مَّعُلُومُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

جان لوکہ بیٹک الندکا عذاب سخت ہے، ج کے چند مہینے ہیں معلوم،

فَهَنَّ فَرَضَ فِيهِ إِلَّهُ مَ فَكُمَّ فَكُمَّ وَلَا فُسُونَا وَلَا جِمَالَ فِي

پھرجس شخص نے لازم کر دیا ان میں ج تو ہے جاب ہوناجائز نہیں عور ﷺ اور درگناہ کرنااور نہ جھگڑاکرنا

1000

مِنْ خَيْرِتَعُلْمُ فُاللَّهُ مَا وَتَزَوَّدُ ع کے زمانے میں اور جو کچھ تم کرتے ہونیکی اللہ اس کوجانتا ہے اورزادراہ لے لیا کم لزَّادِالتَّقْتُوٰى ٰ وَاتَّقْتُونِ يَأْوَلِي الْاَلْبَابِ ﴿ لَيْنَ عَلَيْكُمْ حُجَدَ فائدہ زادراہ کا بچنا ہوسوال سے ادر مجھ سے خرتے رہو اے عقلند، کھے گناہ ہیں سم پر کہ نُ تَبُتَغُوا فَضُلاً مِّنْ مَّ بَكُمْ الْإِلَّا أَلَا فَضَيْمُ مِنْ عَرَ فَتِ فَاذْكُرُوا تلاش کرد فضل اینے رب کا پھرجب طوات کے لئے لوٹو عرفات سے تو یاد کرو الله عِنْدَالْمَشْعَلِ لَحَرَامِ مِ وَأَذْكُرُ وَهُ كَمَا هَلْ كُمْ وَ وَلَا كُنْتُمُ الشركونزديك مشعوالحوام كے اوراس كوياد كروجس طرح تم كوس كھلايا اور بيك تم تھے نَ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِينَ ﴿ ثُنَّمَ آفِيضُو امِنْ حَيْثُ آفَا حَرَ النَّاسُ پہلے اواقت ، بھرطوات کے لئے بھروجاںسے سب لوگ بھری، سْتَغْفِي والله ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَفُون مُ رَّحِيْمُ ﴿ فَإِذَا قَضَيْ لُمُ اورمغفرت چاہو الٹرسے ہے شک الٹرتعالیٰ بخشے والاہے ہربان ، مچھرجب پولے کرچکو سِكُكُمُ فَاذْ كُنُّ وَاللَّهُ كُنِ كُنِ كُمْ أَبَآءً كُمْ أَوْأَشُلُّ ذِكْرًا ا ین ج کے کام کوتو یاد کرو اسٹر کو جیسے تم یاد کرتے تھے اپنے باب دادوں کو بلکہ اس سے بھی زیارہ یا دکرو تمن التَّاسِ مَنْ يَقُودُ لُ رَتَّنَا أَيْنَا فِي اللَّهُ نُيَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مجر کوئی آدمی تو کہتا ہے اے رب ہمارے دے ہم کو دنیا میں اور اس کے لئے آخرت میں کھے مِنْ خَلَاقْ ﴿ وَمِنْهُ مُرْمِّنَ لَّقَوُ لَ كُنَّا آيْنَا فِي اللَّهُ نَيَا حسة نہیں ، اور کوئی ان یں کتاہے اے رب ہمارے دے ہم کو دنیامیں خوبی اور وَفِي الْاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَاعَلَ ابَ النَّارِ الْوَلَاكَ لَهُمُ تَعِيبُ آخِت مِن خوبی اور بچاہم کو دوزخ کے عذاب سے ، اہنی لوگوں کے واسط حصہ عنہ مِن الله مُوالدُّ وَالله عَمْلِ مِن اللهِ مِن الْحِسَابِ ﴿ وَاذْ كُرُو وَاللّٰهُ فِي آيَا إِلَى اللّٰهِ الْحِسَابِ ﴿ وَاذْ كُرُو وَاللّٰهُ فِي آيَا إِلَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله كالله عند معل ولاسط فلسن تعجل فی یومین فلآ اشم علی فی و من تا الله و من الدرو کوئ روسی فلآ الله و الله و من الدرو کوئ روسی فلآ الله و الله و

تُحشَّرُ وْنَ ﴿

اسی کے پاس جمع ہوگے۔

خلاصةنفسير

الله المحم متعسّاق ج وعمره گیار مهوان حکم متعسّاق ج وعمره

ادر رجب ج یا عمرہ کرنا ہو تواس ج اور عمرہ کوا لٹہ تعالیٰ سے رراضی کرنے ہے) واسطے یورا پورااداسیا کرو رکه اعال و آ داب بهی سب بجالا دّا ورنیت بهی نعالص ثواب بهی کی بهو) میم آگر زمسی نثمن کی مبانب سے پاکہی مرض کے سبب سے حج وعمرہ کے پوراکرنے سے) روکد تیرجا ؤ توراس حالت میں بہ محم ہے کہ) قربانی کا جانور جو کھے میستر ہور ذیح کرے اور ج وعمرہ کی جو وضع اخت یارکررکھی تھی موقوٹ کرے اس کو احرام کھولنا کہتے ہیں جس کا طریقہ مشرع میں سرمنٹ طا ہو، اوربال کٹادینے کامجی میں اٹرہے) اور زمینہیں کہ فورًا روک ٹوک کے ساتھ ہی تم کواحرام کھولنا درست ہوجا ہے، بلکہ) آپنے سروں کو راحرام کھولنے کی غرض سے) اس وقت تک مت منڈا زَجب یک کہ (وہ) قربانی رکاجا نورجس کے ذرجے کا اس حالت میں پیم بھا) اپنے موقع برسز بینج جافے داوروہ موقع حرم ہے کہ اس قربانی کا جانور صدود حرم ہی میں ذبیح کیا جاسکتا ہ وہاں اگرخود مناسع، توکسی کے ہاتھ بھیج کرذ بحکرایا جائے جب جانور ذبح ہوجا ہے اس وقت احرام کھولناجاتز ہوگا) البتہ اگر کوئی تم میں سے رکھے) بیار ہویا اس کے سرمیں کھے رزخم یا ورد یا جو و و ک وغیرہ کی) تخلیف ہو را وراس بھاری یا محلیف کی وجہسے پہلے ہی سر مُنڈانے کی صرور یراے) تو (اس کواجازت ہے کہ وہ سرمنظ اکر) فدیہ دلین اس کاسٹری بدلہ) دیدے دلین خواہین) رونے سے یا رحیم کیپوں کو فی مسکین صدقہ فطرے برابر بعنی نصف صاع گیہوں) خیرات دے طوریر) دیدینے سے با (ایک بکری) فزیج کر دینے سے مجرحب تم امن کی حالت میں ہو (خواہ توسیلے ہی سے کوئی خوف ومزاحت بیش نہیں آیا، یا ہو کرجا تارہا) تو راس صورت میں جج دعمرہ

رزمانه افعال) ج رکا) چند مهینے بین جو (منہورو) معلوم بین رایک سنوال، دو مراذی قعده تیسرادس تاریخین دی الحجری سوج شخص ان رایام) بین رایئے ذمہ) ج مقررگرتے رکہ ج کا احسام باندھ سے) تو بچر راس شخص کو) مذکوئی فحن بات (جائز) ہے ادر مذکوئی بے پیمی ردرست) ہے، اور مذکسی قسم کا نزاع رو تکرار) زیباہے، ربلکہ اس کوچاہئے کہ ہروقت نیک ہی کامول میں لگالیہ) اور جب جو نیک کام کروگے خدا تعالیٰ کواس کی اطلاع ہوتی ہے رسواس کا بخرہ می کوعنایت ہوگا) اور دجب ج کوجانے لگوتو، خرچ عزور رسائھ) لیا کر و، سب سے بڑی بات را درخوبی خرچ میں رگداگری سے) بچارہ ناہے اور اے ذی عقل لوگو (ان احکام کی تعمیل میں) مجھ سے ڈرتے رہو را در کسی سے خلاف مت کرو)۔

دادراگریج میں کی اسباب تجادت ہمراہ لیجانا مصلحت بمجھوتو) ہم کواس میں ذرابھی گناہ ہیں کہ ریج میں معاش کی تلاس کر دجو رتمھاری قسمت میں) متھائے پر وردگار کی طرف سے ربھی ہے، بھرجب ہم لوگ و فات رہیں تظہر کر وہاں) سے واپس کنے لگر تومشعر حرام کے باس رایعنی مزدلفہ میں اکر شب کو وہاں قیام کرکے) خلا تعالیٰ کی یاد کر واور ریاد کرنے کے طریقہ میں اپنی رائے کو دخل مت روہ ملکہ) اس طرح یا دکر دجس طرح ہم کو را اللہ تعالیٰ نے) بتلار کھا ہے، اور حقیقت میں قبل اس د شیلانے) کے سم محض ہی نا واقف سمتے ، مجھر داس میں اور بھی بات یا در کھو کہ حبیبا قریش نے دستور نکال رکھا تھا کہ تمام حجاج توعوفات میں ہو کر مجھر وہاں سے مزد لفہ کو آتے سمتھ اور میر مزد لفہ ہی

میں رہ جاتے تھے، عرفات رہاتے تھے، یہ جائز نہیں، بلکہ، ہم سب کو آخواہ قرائی ہوں یاغیرقرائی) صروری ہے کہ اسی جگہ ہو کر واپس آؤ، جہاں اور لوگ جاکر وہاں سے واپس آتے ہیں اور (احکام) جے میں پرانی رسموں برعل کرنے سے خلا تعالیٰ کے سامنے تو بہ کر و، لیقسیٹا اللٹہ تعالیٰ معان کردیکی اور جہ برانی فرما دیں گئے۔

رجاہلیت میں بعضوں کی توبہ عادت تھی کہ جے سے فایغ ہو کرمنیٰ میں جمع ہو کراپنے آبار و اجداد کے مفاخر و فضائل مبیان کیا کرتے، حق تعالیٰ ہجائے اس بیہودہ شغل کے اپنے ذکر کی تعلیم سے لئے فرمانے ہیں کہ) پھرجب تم اپنے اعمال جج پورے کر چکا کر و توحق تعالیٰ کا رشکروعظمت کے ساتھ) ذکر کیا کر وجس طرح متم اپنے آبار (واجداد) کا ذکر کیا کرتے ہو ملکہ یہ ذکر اس سے ربدرجها) بڑھ کر ہو (ناچاہتے اور بعضول کی عادت تھی کہ ج میں ذکر توالنڈ تعالیٰ ہی کاکرتے تھے ليكن چونكه آخرت كے قائل مذشھے، لهذا تهامتر ذكران كا صرف دنيا ہے لئے دعا ، ما تكنا ہوتا تھا جى تعالىٰ صرف ونیاطلبی کی مذمرّت بیان فرماکر بجانے اس سے خیردارین طلب کرنے کی ترغیب دینے سے لئے فراتے ہیں) سولعضے آدمی رجو کہ کا فر ہیں) ایسے ہیں جو ردعار میں یوں) کہتے ہیں کہ اسے ہما سے پروردگا ہم کو (جو کھے دیناہو) ونیابیں دید ہے رونس سوان کوجو کھے ملنا ہو گا دنیا ہی میں مل ہے گا) اوالیے شخص کوآخرت میں (بوجہ انکارآخرت کے) کوئی حصہ منہ ملے گا، اور بعضے آدمی (جو کہ مومن ہیں) الیے ہیں جو (دعاریں اون) کہتے ہیں کہ اے ہانے پروردگارہم کو دنیابی بھی بہتری عنایت کیجے، اورآخرت بیں بھی بہتری دیجے، اورہم کوعذاب دوز خسے بچاہتے رسویہ لوگ او پر کے لوگول کی طرح بے بہرہ نہیں بلکہ ایسے لوگوں کو (دونوں جہان میں) بڑا حصتہ ملے گا، بدولت ان کے اس عل د بعن طلب خیر دارین) کے اور الله تعالیٰ جلدی ہی حساب لینے والے ہیں د کیونکہ قیات میں حساب ہوگا، اور قیامت نز دیک آتی جاتی ہے، جب حساب جلدی ہونے والا ہے تو وہاں کی بہتری کومت مجولو) اور دمنیٰ میں خاص طریقہ سے بھی) الشّرتعالیٰ کا ذکر کر و، کئی روز تک ر وه خاص طریقیه کنکریول کا خاص تمین تبچرول پر مارناہے، اوروه کئی روز دسویں گیار ہویں بارتو یہ تاریخیں ذی الحجری ہیں، یا تیر ہویں بھی کہ ان میں سنگریاں ماری جاتی ہیں ، تمپر جوشخص دسمنگر مایں مادکر دسویں تا یخ کے بعد) دودن میں رمکہ واپس آنے میں) تعجیل کرے اس پر بھی کچھ گناہ نہیں اور جوشخص دان) دودن میں دواہی مکہ میں) تاخیر کرے دیعی بارہویں کونہ آھے، بلکہ تیرہویں کوآدی اس بربھی مجھ گناہ نہیں (ارربیسب باتیں) اس شخص کے واسطے رہیں) جو (خداسے) ڈریے رادر منڈر نے دالے کو گناہ ٹواب ہی سے غرض نہیں) اوراللہ تعالیٰ سے ڈریتے رہوا ورخوب بقین رکھو كہتم سب كوخداہى كے ياس جمع ہونا ہے۔

معارف ومسأئل

ابرائ ابرجن کے بیان کا سلسلہ نصف سورہ کھرہ اور بیت اللہ بینی کیہ احکام مج وعمرہ اللہ بینی کیہ سے ہے اس لئے اس کے متعلقہ بھے مسائل تو قبلہ سے بیان میں ختی طور برسورہ بقوہ کی آیات ۱۲۵ سے ہمارتک وَ اِذْ جَعَلْنَا الْبَیْتَ مَنَّا بَنَّ سے شروع ہو کر وَ آینَا اَمُنَا سِکَنَا کَک ذکر میں آگئے ہیں، بھر بھٹ قبلہ کے ختم برایک آیت ۱۵۸ اِنَّ الصَّفَا وَ الْبُدُو وَ اَی سفام وہ کے درمیان سعی کرنے کا تھم بھی قبلہ کے ختم برایک آیت ۱۵۸ اِنَّ الصَّفَا وَ الْبُدُو وَ اَی سفام وہ کے درمیان سعی کرنے کا تھم بھی طور پر بیان ہو جکا ہے، اب آیت منبر ۱۹۹ سے آیت منبر ۲۰۳ کک آیت الْعَدُو وَ الْعُدُو وَ وَ مِنْ کُورُو وَ وَ وَ وَالْعُورُو وَ وَالْعُورُو وَ کُورُو وَ وَ وَ وَ وَ وَالْعُورُ وَالْعُورُ وَ وَالْعُورُ وَالْعُورُ وَالَعُورُ وَ وَالْعُورُ وَالِو وَ

ابن کیر شخرے بحوالۂ تر مذی، آحر، بہنجی حضرت جا بر شے نقل کیاہے کہ انھوں کے رسول لنٹر صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا کہ عمرہ واجب ہے، آپ نے فرمایا واجب تونہیں، لیکن کرلو تو بہتر وافضل ہے، رقال المرتمذی نما حدمیث حسن صبحے) اس وجہ سے امام اعظم ابوحنیصہ م مالک وغیرہ کے نز دیک عمرہ واجب نہیں، سنت ہی، آیت ندکورہ بیں جب یہ بیان ہواکہ جے یا عمرہ کا احرام باندھ لیں قوان کا پوراکرنا واجب ہوجا آہے، تواب یہ سوال پیدا ہواکہ اگراحرام باندہے کے بہد کوئی مجبوری بین آجاتے، جے وعمرہ اوانہ کرسکیں تو کیاکریں، اس کا بیان بعد کے جلہ میں فیان اُخصِر فیکھ سے فرما دیا۔

احرام کے بعد کوئی مجبوری شین آجائے ایر آیت جونکہ واقعہ حدید بیمیں نازل ہوئی ہے جس میں آنخفر جے دعرہ اوانہ کرسیں تو کتب کریں صلی الشرعلیہ وسلم اور صحابۃ کرائم عرہ کا احرام باندھا ہوا تھا، کفار ہمکہ بین واخل ہونے اور عرہ اواکرنے سے روک دیا، اس پر بہ بھتم نازل ہوا کہ احرام کا عند بیر ایک قربانی دینا ہے ، مکری، گاتے ، اونٹ وغیرہ کی جوآسان ہو، قربانی دے کراحرام کھول دیں، ایک قربانی دینا ہے ، مکری، گاتے ، اونٹ وغیرہ کی جوآسان ہو، قربانی دے کراحرام کھول دیں، گرساتھ ہی انگے جلے قرائ تخیلے ہوئے اس وقت تک جائز نہیں، جب تک مُحرِم کی تشرعی صورت ہر ہو کے بال منڈوانا یاکٹوانا ہے اس وقت تک جائز نہیں، جب تک مُحرِم کی تسریا بی اینے موقع ہے بہونے کر ذبح نہ ہوجا ہے۔

موقع پر مہو سیخے سے مراد امام اعظم ابو حذیفہ سے کرادیں ،اس آیت میں مجدوری کی بیصورت کوئی ذرج کی جائے ،خود مذکر سیس تو کسی دوسرے سے کرادیں ،اس آیت میں مجبوری کی بیصورت کوئی دشن حائل ہوجائے صراحة مذکورہی ،امام اعظم ابوحنیفہ اور بعبی دوسرے انتہاں وغیرہ کی مجبوری کو بھی اس میں باشتر آک علّت داخل قرار دیا ہے ،ادر رسول النہ صلی النہ علیہ وسلم کے علی بیان سے یہ امر مجھی ثابت ہوگیا کہ مجبوری کی حالت میں قربانی دے کراحرام کھول دینا جائز ہو مگل بیان سے یہ امر مجھی ثابت ہوگیا کہ مجبوری کی حالت میں قربانی دے کراحرام کھول دینا جائز ہو مگل بیان سے یہ امر مختل النہ علیہ وسلم اور صحابہ نے انکلے سال عمرہ کی قضائی ہو۔

اس آیت میں سرمنڈ انے کو احرام کھولنے کی علامت قرار دیا گیا ،جس سے ثابت ہوا کہ حالت احرام میں سرمنڈ انیا بال کٹوانا ممنوع ہے ، اس کی مناسبت سے انگل بھم یہ تبلایا گیا کہ جو شخص جے احرام میں کوئی مجبوری سرسے بال منڈ انے وعرہ کے انعال اداکر نے سے تو مجبور نہیں ، مگر حالتِ احرام میں کوئی مجبوری سرسے بال منڈ انے یا کہوانے کی جیش آجائے تو وہ کیا کرے ۔

قات احرام می بال منڈانے پر افتہ ن گان مِن کُمْ مَّرِیْضًا آوْیِ آذَی وَن دَاسِه میں ارشاد فرایا کوئی بور ہوجات قودہ کیا کرنے اکر اگر کسی بیاری کے سبب سریا بدن کے کسی دوسر سے صدکے بال مُنڈانے کی مجبوی ہو، یا سر میں بحو دیں بیدا ہو کر پکلیف دے رسی ہوں توالیں صورت میں بال منڈانا بقد رصاورت جائزہ ، مگراس کا فدیدا وربدلہ یہ ہے کہ روزے رکھے، یاصد قدرے یاقر بانی کرے، قربانی کے لئے توحد و دِحرم کی حجمہ متعین ہے، روزے اورصدقہ کے لئے کوئی حجام تعین ہیں ہر حجمہ اور مدقہ کے لئے کوئی حجام تعین ہر حجمہ اور کرد کرد

نہیں ہی بھر میں رسول الشملی الشرعلیہ وسلم نے حصرت کعب بن عجر اصحابی کی الیم ہی حالت میں یہ فرمایا کہ تمین روزے رکھیں یا جھم کینوں کو آ دھاصاع گندم کا بطور و .. قد دیدس رصیح بخاری ادھاصاع ہما ہے اسنی تولد کے سیر کے حساہے تقریبا بیرنے دوسیر گندم ہوتے ہیں ، اُن کی قیمت صدقہ کردینا بھی کافی ہے ۔

جے کے بہینوں میں جے وعرہ کو اسلام سے پہلے واہل جا ہلیت کا خیال تھا کہ جب جے سے بہینے مشروع جمع کرنا ہو جا کی اسلام سے پہلے واہل جا ہلیت کا خیال تھا کہ جب جے سے بہینے مشروع ہوجائے توان ایام میں جے وعمرہ کا جمع کرنا سخت گناہ ہے، اس آیت کے آخری حصے میں ان کے اس خیال کی اصلاح اس طرح کردی گئی کہ مود میقات کے اندر رہنے والوں کے لئے تو جے وعمرہ دونوں کو اشہر جے میں جمع کرنا ممنوع رکھا گیا، کیونکہ ان کو اشہر جے کئے دوبارہ عمرہ کے لئے سفر کرنا مشکل نہیں ، لیمن حدود میقات کے باہر سے تہنے والوں

کے لئے جی کرنے کو جائز قرار دیا، کہ دور درازے عمرہ کے لئے مستقل سفر کرنا ان کے لئے آسان نہیں استے ہے آسان نہیں میقات دہ عین مقامات میں جواطرا ب عالم سے محد میں آنے والول سے ہرراستہ پراللہ تعالیٰ کی طرف

سے متعین میں کہ جب بقصد مکد آنے والامسافر سیاں پہنچے تو بہاں سے بچے یا عمرہ کی نیت سے احسرام باند ہنالازم ہے بغیراحرام کے بہاں سے آگے بڑھنا جرم وگناہ ہے، یکن ڈٹریکن آھک کہ تحاضِرِی

المتعجدي لُحَدَام كايبى مفهوم ہے، كرجس شخص كے اہل وعيال مجدير ام كے قرب وجوار لين حدود

میقات کے اندر نہیں رہتے، مقصدیہ ہے کہ اس کا وطن حدود میقات کے اندر نہیں ہے اس کیلئے

مج وعمره كواشهر ج مين جمع كرنا جائز ہے۔

البتہ جولوگ جے وعمرہ کوانٹہر بچے ہیں جمع کریں آن پر واجت کہ دونوں عبادتوں کو حب مع کرنے کا شکرانہ اداکریں وہ یہ کہ کہ جس کو قربانی دینے کی قدرت ہو دہ ایک قربانی دیدے، کری، گائے، اونٹ جواس کے لئے آسان ہو، لیکن جس شخص کی مالی جیشت قربانی اداکرنے کے قابل نہیں اس پر دہن روزے اس طرح واجب ہیں کہ تین روزے توایام جے کے اندر ہی دکھے بین نویں ذی الج تک پورے کرنے، باتی شات روزے جے سے فاغ ہوکر جہاں جاہے اور جب چاہے درجی میں دہ کر پورے کرنے یا گھروالیس آگر اخت یا رہے، اگر کوئی شخص تین روزے ایام جے ہیں ندر کھ سکا تو بھرامام ابو عنیفہ اور اکا برصحابہ کے نزدیک اس کے لئی قربانی کراہی متعین ہے، جب قدرت ہو کسی کے ذریعہ حرم میں قربانی کراہے درجھاص)

تمتع وسران الشهرج میں جے کے ساتھ عمرہ کوجئ کرنے کی دوصور تیں ہیں، ایک یہ کہ متع وسران میں ایک یہ کہ استعمال کے اس کو احدام ایک ساتھ باندھ نے اس کو اصطلاح حدیث بیں قرآن کہا گیاہے اس کا احرام جے کے احدام کے ساتھ کھلتاہے، آخرامی

ج کے اس کواحرام ہی کی حالت میں رہنا پڑتا ہے، دوسرے پرکہ میقات سے صرف عمرہ کااحرام باندگا اور مکہ محرمہ مہوئ پخرعمرہ کے افعال اواکر کے احرام کھول دیے، بھر آسٹھویں تاریخ ذی الحجہ کومنی جانے کے وقت ج کا احرام حرم مشریف کے اندر ہی با ندھ لے ،اس کو اصطلاح میں تمتع کہا جاتا ہے ، اور لفظی معنی کے اعتبار سے لفظ تمتع و ونوں صور توں برحادی ہے، کیونکہ اس سے معنی ہیں جے و عمرہ کو جع کرکے نفع اسٹھانا اور وہ و دنوں صور توں میں برابر ہے، قرآن کی آیت مذکورہ میں خراجہ کرکے نفع اسٹھانا اور وہ و دنوں صور توں میں برابر ہے، قرآن کی آیت مذکورہ میں

فَمَنُ تَمَتَّعَ اسى عام معنى يس ہے۔

احکام جج دعمرہ میں خلاف ورزی انٹرآیت میں اوّل تقولی اختیار کرنے کا بحتم دیاجس کے معنی ہیں اور کو آہی موجبِ عذاب ہے اللہ تعالیٰ کے احکام کی خلاف ورزی سے ڈرنے اور بیخے کے ، اس کے بعد فرما یا ، وَاعْلَمُو اُلَّیْ اَللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ الللّٰہِ الللّٰہُ الللّٰہُ الللّٰہُ الللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰ

پر بهز کرنالازم دواجب بی، وه نین حیب یس بین: رفت ، ضوی ، جدال به

رنت ابک لفظ جا مع ہے ،جس میں عورت سے مبائٹرت اوراس سے مقد مات بیہا تک که زبان سے عورت کے ساتھ اس کی کھلی گفتگو بھی واخل ہے ،مُحرِم کوحالتِ احرام میں یہ سب جیزیں حرام ہیں، تعریفن وکنا یہ کامصنا کقہ نہیں ۔

فتوق کے تفظی معی خروج کے ہیں، اصطلاح قرآن میں عدول بھی اور نا بسر مانی کو فتوق کہاجا تاہے ، جواہنے عام معنی کے اعتبارے سب گنا ہوں کو شامل ہے، اسی لئے بعض حضرات نے اس جگہ عام معنی ہی مراد لئے ہیں، مگر حضرت عبر اللہ بن عمرت نے اس جگہ فسو ق کی تعنب مخطورات احرام سے فرمانی ہے، یعنی وہ کام جو حالتِ احرام میں ممنوع ونا جا کر ہیں'ا در پینظا ہرہے کہ اس مقام کے مناسب یہی تفسیرہے، کیوبی عام گنا ہوں کی ممانعت احرام کے سکھ

خاص بہیں ہرحال میں حرام ہیں۔

وہ جیب زیں جو اصل سے گناہ نہیں بھرا حرام کی دجہ سے ناجائز ہوجاتی ہیں جھے چیز ہیں ہیں اور اس کے شام متعلقات بہاں بھک کہ کھلی گفتگو بھی، دوئیڑے بڑی جا فرور کا شکار، خود کرنا یا شکاری کو بتلانا، ٹیسٹرے بال یا ناخن کٹوانا، چو سخے خوشبو کا اہتعال یہ چارجہ نے مردو وعورت دونوں کے لئے حالتِ احرام میں ناجائز ہیں، باقی دو چیز ہیں مردوں سے ساتھ خاص ہیں، یعنی سِلے ہوئے کیڑے بہنا، اور تیٹر اور چیرے کوڑھا نینا، امام اعظم ابو حنیفہ ومالک سے ساتھ خاص ہیں، یعنی سِلے ہوئے کیڑھا نینا حالتِ احرام میں عورت سے لئے بھی ناجائز ہے، اس لئے بہی مشترک محظوراتِ احرام میں شامل ہے۔

ان جھ جیزوں میں بہلی دین عورت سے مباشرت وغیرہ، آگر جے فتوق میں واخل ہے ہین اس کوفتوں سے بہلے الگ کرکے لفظ رفت سے اس کے بتلادیا کہ احرام میں اس سے اجتناب سے زیادہ اہم ہے، کیونکہ دوسرے مخطورات احرام کا تو کوئی بدل اور کفارہ بھی ہوجا ہے، اور مباشرت کی بعض صور تیں ایس بھی ہیں کہ اگر ان میں کوئی مسب تلا ہموجات توج ہی فاسد ہوجا آ اس کا کوئی کفارہ بھی نہیں ہوسکتا ، مثلاً وقو نوع فات سے بہلے بی بی سے صحبت کرلی، تو ج فاسد ہو گیا، اور اس کا جرمانہ بھی گائے یا اونٹ کی قربانی سے دینا پڑے گا، اور اس کا جرمانہ بھی گائے یا اونٹ کی قربانی سے دینا پڑے گا، اور اس کے سال بھر ج کرنا پڑے گا، اس مزید اس بیاس کی بنا ، براس کو فلائ فن سے لفظ سے مستقلا بیان فرمادیا۔ حکمت خوال کے معنی ایک دوسرے کو بچھاڑنے کی کوشش کے ہیں، اس لئے سخت قسم کے جھاڑمے کو جوال کہ اجا تاہے، یہ لفظ بھی بہت عام ہی، اور بیض صفرات مفترین نے عام ہی معنی مواد لئے ہیں، اور بجن حصرات معنی یہ معنی مواد لئے ہیں، اور بعض حصرات مقام ہے واحرام کی مناسبت سے اس جگہ جدال کے معنی یہ معنی مواد لئے ہیں، اور بعض حصرات مقام ہی واحرام کی مناسبت سے اس جگہ جدال کے معنی یہ معنی مواد لئے ہیں، اور بعض حصرات مقام ہی واحرام کی مناسبت سے اس جگہ جدال کے معنی یہ معنی مواد لئے ہیں، اور بعض حصرات خمتی یہ معنی مواد لئے ہیں، اور بعض حصرات خمتی ہو

لے ہیں، کہ جا ہلیتِ عرب سے توگ مقام وقو ہ بیںا ختلات رکھتے تھے، کچھ لوگ ع فات میں وقو ہے ک^انا مزدری سمجتے تھے جیسا کہ حقیقت ہے ، اور کچہ مزدلفہ میں وقو من مزدری کہتے تھے ، عرفات میں م كو صروري نهيس متحجة سقے، اوراسي كو موقعنِ ابرا ہيم عليه السلام قرار ديتے تھے، اسي طرح اوقاتِ جے کے معاملہ میں بھی اختلات تھا، کچھ لوگ ذی الحج میں جے کرنے تھے، اور کچھ ذلقے عدہ ہی میں کرلنتی تھے،اور تجران معاملات میں باہمی نزا مات اور حجگراے ہوتے تھے، ایک دوسرے تو گراہ کہتا تھا، ت آن كريم نے آئے جِيّ الْ فرماكران حِيكُر وں كاخائمة فرمايا، اور جربات حق تھى كە و قو ب فرض عرفات میں اور تھے وقو ن واجب مزد لفہ میں کیا جاتے، اور جے صرف ذی الحجے کے ایم میں کیا جاتے،اس کا اعلان کرتے اس کے خلا ف حجائر اکرنے کو ممنوع کر دیا۔

اس تفسیر و تقریر کے لحاظہ اس آیت میں صرف مخطورات احرام کا بیان ہواجوا گرچے نی نفسہ جائز ہیں، مگرا حرام کی وجہ سے ممنوع کردی گئی ہیں، جیسے نیاز'ر وزہ کی حالت میں کھا نا

پینا، کلام کرنا وغیرہ حا تز چیزوں کو منع کر دیا گیاہے۔

أوربعبن حصزات نے اس جگه فسوؔق وجدآل کوعام معنی میں لیکر مقصد میں سرار دیا کہ اگر جیہ فسق دگناه اسی طرح باهم جدال و خلات هر حگه هر حال مین مذموم وگناه ہے، لیکن حالتِ احرام میں اس کا گناه اور زیاده شدید جوجا تاہے، مبارک ایام اور مقدس سرزمین میں جہاں صرف اللہ کے لئے عبادت کے واسطے آتے ہیں ، اور لبتیک لبتیک پیجار رہے ہیں، احرام کا لباس ان کوہروت اس کی یا دد مانی کرار ماه هر که تم اس وقت عبادت مین جو، ایسی حالت مین فسق و فجورا و رنزاع و

جدال انتهائی بیبای اوراست درسی گناه موجاتا ہے۔

اِس عام معنی کے اعتبار سے اس جگہ رفت ، فسو آن، جدا آل سے روکنے اوران کی حرمت کو بیا كرنے ميں ايك يخت يہ بھى ہوسىتى ہے كەمقام ج اور زمانة جے کے حالات اليے بيں كه ان ميں انسان کوان تمینول حبیسے زول میں ابتلار سے مواقع بہت بیش آئے ہیں، حالتِ احرام میں اکثرایے اہل و عیال سے ایک طویل مدّت تک علیحدہ رہنا پڑتا ہے، اور تھے۔رمطات دمنی ،عرفات، مزدفع منیٰ کے اجتاعات میں کتنی بھی جہت یاط برتی جائے عور توں مرد دل کا اختلاط، یو ہی جاتا ہے، ایسی طالت میں نفس برقابوما ناآسان نہیں ، اس کے سے پہلے دفت کی حرمت کا بیان منسر مایا، اسی طرح اس عظیم انشان اجتماع میں جوری غیرہ دوسے گنا ہوئے مواقع بھی بے شار بیش آتے ہیں ، اس لئے لَافْسُونَ كَى ہدايت فرمادى، اسى طرح سفر جح بن اوّل سے آخريك بے شارمواقع اس کے بھی بیش تتے ہیں کہ رفقار سفرادر دوسرے لوگوں سے جگہ کی ننگی اور دوسرے اس كى بنارېر حجاكم الوانى بوجات،اس لئے لكج تال كا حكم دياكيا۔

وَتَزَوَّدُوْ وَافَانَ خَيْرَ الزَّادِ النَّقَوّٰى . اس ميں ان لوگوں كى اصلاح ہے جو ج وعم ال سے بے بے سروسامانی سے ساتھ بھل کھڑے ہوتے ہیں، اور دعوٰی بیرتے ہیں کہ ہم النّدس تو تحل کرتے ہیں، تھرداستہ میں بھیک مانگنا پڑتی ہے، یاخو دمجھی تکلیف اٹھاتے ہیں اور دوسروں کو بھی پریشان کرتے ہیں، اُن کی ہدایت کے لئے محم ہواکہ سفر چے کے لئے صرور مایت سفرساتھ لینا <u>علیۃ، یہ توکل کے منافی نہیں، بلکہ توکل کی حقیقت نہیں ہو کہ النڈ تعالیٰ کے دیتے ہوئے اسباب ب</u> وسائل کواپنے معت دور کے مطابق حصول اور جمع کرہے ، محیرا لٹٹریر تو تھل کرہے ، رسول کر مصالیہ عليه ولم سے توکل کی ہی تفسیر منفول ہے بالکل ترکب اسباب کا نام توکل رکھنا جہالت ہے۔ سفرِج سنجارت! اليس عَلَيْكُمْ جَنَاحُ أَنْ تَبْتَعَكُوا فَصْلَا مِنْ تَرْبِكُمْ ، يُعَيْ مَم يراس مِن كُولَى مزد دری کرناکیسائ گناہ نہیں کہ تم سفر ج بیں تجارت یا مزد وری کے ذریعے کیے روزی کمالواور الثدتعالى كاديا ہوارز ق مصل كرو، وا قعه نزول اس آيت كايد ہے كه زمانهٔ جا ہليت ميں اہل عظم جسطرح تمام عبادات ومعاملات كومح كركے طرح كى بيبوده رسميں ان بي سف ا ميل کر دی تھیں، ادرعبادات کو بھی کھیل تماشہ بنادیا تھا، اسی طرح افعال حج میں بھی طرح طرح کی بہودگیاں کرتے تھے، منی کےعظیم بتاع میں ان کے خاص خاص بازار لیکتے تھے، نمائش ہوتی تھی، تجارتوں کے فروغ کے ذرائع لگائے جاتے ستھے،اسلام آیا،اور جےمسلمانوں پرفرض کیا گیا تو ان تمام سببوره رسمول کا قلع قع کیا گیا، صحابهٔ کرام رصوان الشهیم اجمعین جوانشر تعالیٰ کی رصا اور رسول النوسلى الشرعلية ولم كى تعليات برمط جانے والے سطف، اب ان كو يه خيال مواكراتا م ج میں تجارت کرنایامز دوری کرے بھے کمالینا یہ بھی جا ہلیت کی بیدا وارہے، شایداسلام میں اس کی مطلقاً حرمت وما نعت ہوجائے، یہاں تک کہ ایک صاحب صرت عبداللہ بن عرشے

سس آنے، اور بیسوال کیا کہ ہمارا پیشہ بہلے سے یہ ہے کہ ہم اونٹ کرایہ پر حلاتے ہیں، کچھ لوگ ہمانے اونٹ جے سے لئے کرا یہ سر لیجاتے ہیں۔ ہم اُن سے ساتھ جاتے ہیں اور جے کرتے ہیں، کیا ہمارا جے ہمیں ہوگا،حضرت عبداللہ بن عرینے فرما یا کہ ایک شخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں عاز ہواتھا، اورآئیے وہی سوال کیا تھا،جوئم مجھسے کررہو ہو، آنخصرت صلی المدعلیہ وسلم نے اس کواس وقت كونى جواب مذريا، بيهال كك كدير آيت نازل بهونى؛ لَيْسَ عَلَيْكُمْ مُحِنَاحٌ أَن تَلْبُ تَعُوْ افَضْلًا مِّنْ تَنْ بِهِ الْمُحْرِ، أُس وقت آتِ نے استخص کو ملوایا اور فرمایا کہ ہاں تھارا جے صبحے ہے۔ الغرض اس آیت نے یہ واضح کردیا کہ اگر کوئی شخص دوران جے میں کوئی بیچ وسنسرار مزدوری کرے جس سے کھے نفع ہوجائے تواس میں کوئی گناہ نہیں، ہاں کفارع ب نے جو جج کوتجار کی منٹری اور مناتش گاہ بنالیا تھا اس کی اصلاح مشرآن کے دولفظوں سے کردی گئی ، ایک توبیر کرچو کی کمائیں اس کوالله تعالیٰ کا فضل اورعطا سمجھ کرچھسل کریں ،سٹ کر گذار ہوں ، محض سرمایه سمیٹنا مقصد مذہو، فَضُلاً مِنْ تَن تَن بَکُرُ مِن اسی کی طرف اشارہ ہے، دو سرے كَيْنَ عَلَيْكُمُ مُجِنَاحٌ كَ لفظ في يه بتلادياكه اسكاني ميستم يركوني كناه بنيس، جس مين ايك الشاره اس طرف ہو کہ اگر اس سے بھی اجتناب سیاجائے تو مہتر ہے، کیونکہ ا خلاص کا مل من فرق آیا ے، اور حقیقت متلہ کی بیہ کہ اس کا مدار اصل نیت پرہے، اگر کسی شخص کی نیت اصلیٰ دنیوی نفع تجارت یا مزد دری ہے اور ضمنی طور پر چ کا بھی قصد کرلیا، یا نفع تجارت اور قصر یج دونوں مساوی صورت میں ہیں تب تو یہ اخلاص سے خلاف ہی، جے کا تواب اس سے کم ہوجا گج اوربرکاتِ ج جبیسی علی ہونی جے وہ عصل مذہول کی، اور اگر اصل نیت ج کی ہے اس کے شوق مین بحلاہے، لیکن مصارب جے میں یا گھر کی عزوریات میں تنگی ہی، اس کو بوراکرنے کے لئے سوئی معولی تجارت یا مز دورس کرلی ، یہ اخلاص کے باکل منافی نہیں ، ہاں اس میں بھی مہتریہ ہے، كہ خاص أن بانخ ايام ميں جن ميں جے كے افعال اوا ہوتے ہيں، ان ميں كوئي مشغله سجارت ومزد وری کاندر کھے، بلکہ آن آیا م کوخالص عبارت و ذکر بیں گذارے، اسی رجہ سے لبعن علمار نے خاص ان ایام میں تجارت و مزٰ دوری کوممنوع بھی فرمایاہے۔ ع فات میں د قون اوراس اس کے بعد اسی آیت میں ارشاد ہے، فَاذَ اَا فَصْ تُمُومِّنَ عَرَفًا اِ کے بعد مزد لفہ کا وقو من فَاذُ کُرُوالِیْلُہ عِنْدَ الْمَشْعَیِ الْحَوَ اِیم وَاذِ کُرُوْدُ کُاهَ لَا لَکُمُ وَالِیْلُہ عِنْدَ الْمَشْعِی الْحَوَ اِیم وَالْدِی کُورُو کُا کُاهَ لَا لَکُمُ وَالْمَالُولُولُهُ مَا وَرَالِی الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ عَنِی کِھر جب مِنْ عَوالْت سے وابس آنے لگو توشعر وابن کُنْ تُکُورُ اور اس طرح یا دکروجس طرح سم کو بتلار کھا ہے، اور حقیقت مرام کے پاس خدا تعالیٰ کی یا دکرو، اور اس طرح یا دکروجس طرح سم کو بتلار کھا ہے، اور حقیقت یا اس میں بتلا یا گیا ہم کہ عوالت کے بتلانے سے بہلے می محصن ہی نا واقعن سے "اس میں بتلا یا گیا ہم کہ عوالت سے دالیی میں رات کومزو لفنمیں قیام اور اس کا خاص ذکر واجب ہیں۔

ع فات، لفظاً جعب، اورایک خاص میدان کا نام ہے، جس کے صرودار بعد معروت و منہورہیں، یہ میدان حرم سے خاج واقع ہواہے، حجاج کواس میں پہو سنجا اور زوالِ آفتاہے مغرب کک بیہاں تیام کرنا جے میں جے کااہم ترین فرض ہے، جس کے فورت ہونے کا کوئی کفارہ اور فدیہ نہیں ہوسکتا۔

عرفآت کوعرفات کہنے کی بہت سی وجوہ بتلائی جاتی ہیں، اُن میں واضح سے کہ اس ميدان مي انسان اينے رب كى معرفت اور بذر بعي عبادت و ذكرالله تعالىٰ كا تقرب عصل كرتا ے، نیزمشرق دمغرب سے مسلمانوں کو آپس میں تعارف کا ایک موقع ملتاہے، ارشاد قرآنی میں اس کی تاکید فرمانی ہے کہ عرفہ کے دن بعد مغرب عرفات سے واپس آتے ہوتے مشعر حسام کے پاس تھھنزا جاہتے،مشعر تحرام ایک بہاڑ کا نام ہے،جومز ترلفہ میں واقع ہے،مشعر کے معنی شعار ' اورعلامت سے ہیں اور حرآم بمغنی محترم ومقدس نے ہے ،معنی یہ ہیں کہ پہاڑ شعاراسلام کے اظهار کے لئے ایک مقدس مقام ہے، اس کے آس یاس کے میدان کو مزد کف کہتے ہیں، اس میدان میں رات گذارنا اورمغرب وعثاء د ونول نازول کوایک وقت میں مزد تفدمیں پڑ ہنا واجب ہے، مشعرِ حرام کے پاس النڈ تعالیٰ کو یاد کرنا، اگر حیے ہرطرح کے ذکرا لنڈ کو شامل ہے، مگر خصوصیہ سے د و نول نازوں کوایک وقت بعن مغرب کوعثار کے ساتھ او اکرنا اس جگہ کی مخصوص عبادت ہے، آیت کے جلہ وَاذْ کُمُا وَهُ کُمَاهَالْ مُکُمْر میں شایداسی کی طرف اشارہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنی یاد ادر ذکر کے لئے جوطر لقے بتلایا ہے اسی طرح اس کو باد کرد، اپنی راتے اور قباس کو اس میں رخل ور كيونكه رائه اور قياس كافتصلى تويه تهاكه مغرب كى خاز مغرب كے وقت ميں برهى جاتى، عشار كى عشار كے وقت میں، لیكن اُس روز اُس مقام برحق تعالیٰ كويہی لیسند ہوكہ مغرب كی نماز مزخر کی جائے، اس کوعشار کے ساتھ پڑھا جائے، ارشاد قرآنی وَاذْکُنُ وُکُا گِمَاهَان مَکُمْ اِسے ایک اوربھی اصولی مسئلة کل آیا، که ذکرالٹدا ورعبادت میں آدمی خود مختار نہیں کہ النتر تعالیٰ کو جسطرے چاہے یاد کرے، اورجس طرح چاہے اس کی عبادت کرے، بلکہ ذکراللہ اور ہرعبادت کے خاص آداب میں ،اُن کے موا فق اد اکرنا ہی عبادت ہے،اس کے خلا _من کرنا جا تزنہ ہیں ، اور اس میں کمی بینی یامقدم مؤخر کر ناخواہ اس میں ذکرالٹر کی کچھ زیاد تی بھی ہو وہ الٹرتعالیٰ تولیب نہ نهيس، نفلى عبادات اورصد قه وخيرات وغيرا بين جولوك بلادليل شرعى ابني طرف كيخ خصوصيات اوراصنافے کر لیتے ہیں، اوران کی یا بندی کوضروری سمھے لیتے ہیں، حالانکہ النّداوراس کے رسول صلی الشرعلیہ وسلم نے اس کو ضروری قرار نہیں دیا، اوران افعال کے مذکرنے والوں کو خطا وارسمجتے ہیں

اس آیت نے اُن کی غلیطی کو واضح کر دیا، کہ وہ اہل جا ہلیت کی سی عبادت ہے، کہ اپنی راتے و قیاس سے عبادت کی صورتیں گھڑر کھی تھیں، اور چندر سمول کا نام عبادت رکھ لیا تھا۔

اس کے بعد میسری آیت میں ارشارہے ، شُمَّ آفیصُ وُامِنْ حَیْثُ آفاصَ النَّاسُ وَالمُسْتَعُونُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

اس جلے کا شانِ نزول یہ ہم کہ قرانینِ عرب جوبیت النٹر کے محا فظ و مجاور تھے اور سالے عرب میں ان کا اقترار سلم تھا، اور ان کی ایک متازحیثیت تھی، زیانۂ جاہلیت میں وہ اپنی ہتیانہ شان بنانے کے لئے یہ حرکت کرتے تھے، اورسب لوگ توع فات کوجاتے اور وہاں وقوت کرکے وایس آتے تھے، یہ لوگ راستہیں مزولفہ کے اندرہی کھرجاتے تھے، اور کہتے تھے کہ ہم چوبکہ بیت النداور حرم کے مجاور ہیں، اس لئے صرود حرم سے باہر جاتا ہمارے لئے مناسب بنیں، مزدلفه صرود حرم کے اندرہ، اورع فات سے خارج، یہ بہانه کرکے مزد تفہی میں قیام کرلیت، اور وہں سے دالیں آجایا کرتے تھے،اور درحققت دجراس حیلہ بہانہ کی اپنا فحزوغ وراور عام لوگوں سے متاز ہوکر رہنا تھا، حق تعالیٰ کے اس سنرمان نے ان کی غلط کاری واضح فرما دی، اوران کو پیمے دیاکہ تم بھی دہیں جاؤجہاںسب لوگ جاتے ہیں، بعنیء فات میں اور بھردہیں سے سیجے ساتھ والیں آؤ۔ ادّل توعام انسانوں سے اپنے آپ کومتناز کرکے رکھناخو دایک متکبرانہ نعل ہے ،جس ہے ہمیشہ ہی پرسپزلازم ہے،خصوصا جے کے ایام میں جہاں نباس جسرام اور محقرقیام و مقام کی کیسا کے ذریعہ اسی کا سبق دیناہے کہ انسان سب برابر ہیں، امیروغویب یا عالم وجابل یا بڑے جھو کے کا یہاں کوئی امت یاز نہیں، حالتِ احرام میں یہ امتیازی شان بنا نا اور بھی زیادہ جرم ہے۔ انسان مساوات کازری سبت | اس ارشاد قرآنی سے اصولِ معاشرت کی ایک اہم بات یہ معلوم ہوئی کرتے ادراس کی بہترین علی صورت کیام ومقام میں بڑوں کوجائے کہ جھوٹوں سے الگ متاز ہو کر مذر میں بلکہ مل مجل کردہیں، کہ اس میں باہمی اخوت و ہمدر دی اور مجت وتعلق سیدا ہوتاہے ، اورامیر دغریب کی تفزیق مثلی ہے، مزد دروسرمایہ دار کی جنگ ختم ہوجاتی ہے، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے آخری ج کے خطبہ میں اس کوخوب واضح کر کے ارشاد فرمایا، کمکسی عربی کو بھی بریا گورے کوکلے يركونى نفينيلت بنيس، نضيلت كا مسدار تقولى اوراطاعت خدادندى برب،اسى لتے جو وگ ان کے خلاف مزدلفریں قیام کرکے اپنی متازحیثیت بنانا چاہتے تھے، ان کے اس فعل کو گناه متسرار دے کران پرلازم کیا کہ آپنے اس گناہ سے تو بہ استعفار کریں ،کہ اللہ تعالیٰ ان کی خطابی

معان فراوس اوراینی رحمت فراوس ـ

رسوم جاہیت کی اصلاح مِنیٰ میں اُ بَوحِقی با بِخِیں اور جھٹی آیات میں چندرسوم جاہیت کی اصلاح کی گئی فضول اجتاعات کی مما نعت اُ ہو، ایک تو یہ کوب زما نئر جا ہمیت میں ع فات و مزو لف اور طوات و قربا نی سے فارغ ہو کرجب من میں قیام کرتے سخے توان کی مجلییں صرت اس کام کے لئے ہوتی تعین کہ مشاعوے منعقد کریں، اوران میں اپنے مفاخر اور اپنے آبار و اجدا و کے مفاخر اور کارناموں کا بیان کریں، ان کی مجلییں ذکر اللہ سے بکر فالی ہوتی تعین، ان مبارک ایام کو ایسی لغوا ور فصول کے بین کریں، ان کی مجلییں ذکر اللہ سے بکر واشا و ہوا کہ جب مح لینے افعال احرام کو پور اگر چکواور منی میں تعیام کرو، تو و ہاں رہ کر اللہ تعالیٰ کو یا دکر و، اپنے آبار واحبداو کو یا دکر نا اور خصوصت ان کے جھوٹے سیچے مفاخراور کارناموں کو بیان کرنا جھوٹ و ، حبتنا مح ان کو یا دکر تے ہواس کی گبر ان کے جھوٹے سیچے مفاخراور کارناموں کو بیان کرنا جھوٹ و ، حبتنا مح ان کو یا دکر و کر ان در در کرانلہ میں مشغول رہو، قرآن کی اس آیت نے عرب کی ایک جا بلانہ رسم کو مثا کر مسلما نول کو یہ ہوایت کی کہ یہ ایام اور یہ مقام عبادت اور ذکر اللہ کی سے کے لئے مخصوص میں، ان میں ذکر اللہ وعبادت کے جو فضائل و برکات ہیں وہ مجم ہا تھ دند آئیں گان کو غذیت جا بنا جا ہے۔

بعض صرات مفرن نے اس آیت کی تفیرین فرمایا کہ تم اللہ تعالیٰ کوایسایا دکرد جیے بجن میں اپنے باپ کو یا دکر نے بین میں اپنے باپ کو یا دکرتے ہیں کہ ان کا سے بہلا اور سے زیادہ کلام یا آب یا آب ہو تا ہو،

تم اب بالغ ہو، جوان ہو، عاقل ہو، یَاآبُ یَاآبُ کی جگہ یَادَبُ یَات بُ کواختیار کرو، اوراس پرنظوالو کہ بھی اپنے آپ کو باپ کا محتاج سمجھتا ہے، انسان اگر ذراغور کرے تو وہ ہروقت ہر حال میں اللہ تعالیٰ کا محتاج اس سے زیادہ ہے ، جیسا بچا پنی بات کا محتاج ہے۔ بین بعض او قات کچھ لوگ اپنے باپ کا ذکر فخر آ بھی کیا کرتے ہیں، جیسے اہل جا ہیں کرتے تھے تواس آیت نے بہی ہوایت کردی کہ فخروع دت کے لئے بھی ذکر اللہ سے زیادہ کوئی چنر مؤتر نہیں دروح السبیان)

ایک اورسم جاہلیت کی اصلاح دین و حصطرح جاہلیت کی بیرسم ہیودہ تھی کہ ان مبارک ایام کولینے باپ دنیا کی طلب میں اسسلامی اعتدال دا دوں کے تذکروں اور مشاعب روں میں گذاریں ، اسی طسیرح کچھ

وگوں کی یہ عادت تھی کہ اگر جہایا م ج میں شغل تو ذکرالنڈا دردعا ؤں ہی کار کھتے تھے ، مگران کی تمامتر دعا ہیں صدف دنیوی حاجات اور دنیا کی راحت وعزت یا دولت کے لئے ہوتی تھی آخرت کی طرف کوئی دھیاں نہ ہوتا تھا ، ان کی اصلاح کے لئے اس آیت کے آخر میں فر یا یا کہ بعض لوگ وہ ہیں جو ج میں دعا ربھی مانگے ہیں تو صرف دنیا کی بھلائی مانگے ہیں ، آخرت کی فکر نہیں کرتے ، ایسے دو گوں کا آخرت میں کوئی حصہ نہیں ، کیونکہ ان کے اس طرز عل سے معلوم ہوا کہ مند رہیئی تر تج بھی اسموں نے محص رسمًا دا کیا ہے ، یا دنیا میں فیز و د جا ہمت عصل کرنے کے لئے کیا ہے ، اللہ تعالے اسموں نے محص رسمًا دا کیا ہے ، یا دنیا میں فیز و د جا ہمت عصل کرنے کے لئے کیا ہے ، اللہ تعالے کورا منی کرنا ا در آخرت میں نجات مصل کرنا ان سے بیٹی نظر ہے ہی نہیں ۔

اس جگہ یہ بات بھی قابلِ نظرہ کہ صرف دنیاؤی دعار مانگے والوں کا ذکراس آیت ہیں اس طرح کیا گیاہے کہ وہ کہتے ترتبناً ایتنا بی المدی نہاں سے ساتھ حسنت کالفظ مذکور نہیں جس میں اشارہ اس کی طرف ہوکہ وہ دنیا کے لئے بھی حسنہ کے طلب گار نہیں بلکہ اغزاض دنیو میں ایسے مست وسرشار ہیں کہ ان کی طلب یہ رہ گئی ہے کہ اپنی خواہشس کی طرح پوری ہو، خواہ وہ اچی ہویا بڑی ادرا چھ طریقے سے حال ہویا بڑے واستہ سے ، لوگ اُن کوا چھا کہیں یا بڑا۔

اس آیت میں اُن کم اُن کے لئے بھی بڑی تبنیہ ہے جو موسم ج اور مقاماتِ مقد سہ
میں بھی دعا وَں میں اپنی اغواضِ د نیویہ ہی کو ترجیج دیتے ہیں، اور بیشتر او قات اسمفیں کے لئے
صوف کرتے ہیں، اور اگر ہمانے حالات کا جائزہ لیا جائے تو تا بت ہوگا کہ بہت سے دولتمندلوگ
میہاں بھی جو وظالف اور دعائیں کرتے ہیں یا بزرگوں سے کراتے ہیں ان میں بکٹرت لوگ ایسے
میں کان کی غوض ان شام وظالف و دعاؤں سے بھی صرب دولت کی ترقی، سجارت میں برکت
اغواص دنیویہ میں کامیابی ہوتی ہے وہ بہت سے وظالف اور نوا فل بیڑھ کر رہے ہی ہے تھے ہیں
کہ ہم بہت عبادت گذار ہیں، لیکن وہ حقیقت میں ایک طرح کی دنیا پرستی ہوتی ہے، بہت حضرات

زندہ بزرگوں سے اور وفات یا فتہ اولیا ، انڈسے بڑا تعلق رکھتے ہیں ، لیکن اس تعلق کا بھی بڑا مقصد یہ ہوتا ہے کہ ان کی دعا ۔ یا تعویذ سے ہمانے کا من تعلیں گے ، دنیا کی آ فات دور ہوں گی ، مال میں برکت ہوگی ، ایسے لوگوں کے لئے بھی اس آیت میں خاص ہدایت ہی ، معاملہ اللہ تعالیٰ کے ساتھ ہے جو علیم دخیرہے ، برخص کو اپنے اعمال کا جا تزہ لینا چاہئے ، کہ وظائف و نوا فل اور دعا ، ودر و دسے او جو دزیارت سے اس کی نیت کیا ہے ۔ اس آیت کے آخری حصتہ میں کم نصیب محروم القسمۃ لوگوں کا تذکرہ کرنے کے بعدی تعالیٰ نے نیک اور مقبول بند دل کا ذکر اس طرح فرمایا ہے :

وَمِنْهُ مُرَّمِّنُ يَّقُوُلُ مَ بَنَا أَيْنَافِ اللَّهُ نُمَاحَسَنَةً وَفِي الْاَحْوَةِ حَسَنَةً وَقِفَاعَلَاب النَّامِرُ "يعِي أُن مِن كِهِ لوگ اليه بهي بين جوابن دعادَن مِن اللَّذِعالي سے دنيا كي بھلائى اور بہترى بى مانگتے ہیں اور آخرت كى بہترى بھى اور عذاب جہم سے بناہ مانگتے ہیں ہے

اس میں لفظ حتنہ تمام ظاہری اور باطنی خوبیوں اور بھلاتیوں کو شاہل ہے، مثلاً دنیا کی حتنہ میں بدن کی صحت، اہل وعیال کی صِحت، رزقِ حسّلال میں وسعت دہرکت دنیوی سب عزوریات کا پورا ہونا اعمالِ صالحی، احت لاقِ محمودہ علم نافع، عزبت دوجا ہمت، عقائد کی درستی ا صراطِ ستقیم کی ہدایت ، عبا دات میں اضلاص کا مل سب داخل ہیں، اور آخرت کی حسّنہ میں جنّت اور اس کی بے شار اور لاز دال نعمیں اور حق تعالیٰ کی رضا اور اس کا دیدار میں سب چیسے زیں شامل ہیں ۔

الغرض یہ دعارایک ایسی جامع ہے کہ اس میں انسان کے تام دنیوی اور و بنی مقاصد آجاتے ہیں، دنیا وآخر ت دونوں جہان میں داحت و سکون میں تراہے، آخر میں خاص طور پر جہان کی آگ سے بناہ کا بھی فررہے، یہی وجہ ہے کہ رسول کر بے صلی البتّد علیہ وسلم بجڑت یہ دعاء مانگا کرتے سے دَبِّنا آلِتنَافِی الدُّنْیَا حَسَنَةٌ وَیِ الْاحْوَةِ حَسَنَةٌ وَیَوَا کَالْاحِوَةِ اللّهِ عَلَیْ اللّهِ النّائِین، اور مانگا کرتے سے دَبِنا کہ کا بھی اصلاح کی گئے ہے جو صرف آخرت ہی کی دعاء مانگے کو عباوت جانتے ہیں اور کہتے ہیں کہ بھی اصلاح کی گئے ہے جو صرف آخرت ہی کی دعاء مانگے کو عباوت جانتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ایسی دنیا کی کوئی پر واہ نہیں ہے، کیونکہ درحقیقت یہ ان کا دعوٰی غلط اور خیالِ خام ہی، انسان اپنے وجو داور بقار اور عباوت وطاعت سب میں ضرور یا ہے دنیوی کا محتاج ہے، وہ نہ ہوں تو دین کا بھی کوئی کام کرنامشکل ہے، اسی لئے انہیا علیہ السی طرح دنیا کی بھلائی اور آسائش بھی دو آخرت کی بھلائی اور آسائش بھی دو آخرت کی بھلائی اور آسائش بھی مالے کرتے ہیں، وی خبراور جاہل ہے، ہاں صرف دنیوی حاجات ہی کومقصد زندگی نہ بناسے، مقام انہیا ہے جو اور نہیا ہیں۔ جا اس صرف دنیوی حاجات ہی کومقصد زندگی نہ بناسے، مقام انہیا ہے جو اور جاہل ہے، ہاں صرف دنیوی حاجات ہی کومقصد زندگی نہ بناسے، مقام انہیا ہے سے خبراور جاہل ہے، ہاں صرف دنیوی حاجات ہی کومقصد زندگی نہ بناسے، مقام انہیا ہے سے خبراور جاہل ہے، ہاں صرف دنیوی حاجات ہی کومقصد زندگی نہ بناسے، مقام انہیا ہے سے خبراور جاہل ہے، ہاں صرف دنیوی حاجات ہی کومقصد زندگی نہ بناسے،

اسے زیازہ آخرت کی فکر کرے اوراس کے لئے و عار مانگے۔

آیت کے آخرمیں اسی دوسرمے طبقہ کاجو کہ اپنی دعا دُن میں دنیا وآخریت دونوں کی بھلائی مانجی ہی، انجام ذکر کیا گیاہے کہ ان کے اس صبح اور نیک عمل اور دعاؤں کا نتیجہ ان کو د نیاد آخرت میں ملے گا، اس كے بعدارشاد ہے وَاللَّهُ سَي يُعُ الْحِسَابِ" لين اللّه جلد حساب لينے والا ب، كيونكه اس كاعلم محيط اور قدرت كامله كے لتے سارى مخلوقات كے ايك ايك فردا در كھراس كى عمر تحركے اعمال کاحیاب لینے میں اُن آلات و ذرائع کی صرورت نہیں جن کا انسان محتاج ہے، اس لتے وہ بہت عبلدساری مخلوقات کاحساب ہے لیں گے، اوراُن پرجزار وسمزا مرتب فرمائیں گے۔ میٰ میں دویاتین دن کا تیام | آمٹھویں آیت جواس جگہ احکام جج کی آخری آیت ہواس میں حجاج کو ذکر اللہ ادر ذکرالٹہ کی تاکید کی طرف متوجہ کرکے ان کے مقصدِ حج کی تکمیل اور آئندہ زندگی کو درست کھنے كى ہدایت اس طرح فرماني كتى ہے، قاؤ كُرُ ولائلة فِي آيّامِ مَّعُدُ وْحِاتٍ "يعِيٰ اللّٰهُ كويا وكروگنتى كے چند دنوں میں ان چند دنوں سے مرادایا م تشریق میں ،جن میں ہر نمازے بعد کمیر کہنا واجب ہے أتطح ایک متله کی د صناحت کی گئی که منی میں قیام اور جمات پر منکر بار مارناکب تک صروری ہے،اس میں اہل جاہلیت کا اختلاف رہاکر تا تھا، بعض لوگ تیر ہوس تاریخ ذی لیجہ تک منی میں قیام اور جرات پررمی کرنے کو عزوری سمجھے تھے، اس سے پہلے بار ہویں کد واپس آجانے کو ناجائز اورایساکرنے والوں کو گہنگار کہا کرتے تھے، اسی طرح دوسرے لوگ بارہوس تا بیج کوچلے نا ضروری سمجے، اور تیرصوس تک عظیرنے کو عناہ جانتے تھے، اس آیت میں ان دونوں کی اصلاح آس طرر وَكَ كُنَّ ، كُوفَ مَن تَعَجُّلَ فِي يَوْمَيُنِ فَلاَّ إِنْهَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَاخَرَ فِلاَّ إِنْهَ عَلَيْهِ "يعي ج تخص عید کے بعد صرف رو دن منی میں تیام کرکے وایس آجائے،اس بربھی کوئی گناہ ہنیں،اور جوتميسرے دن تک مؤخر کرے اس پر بھی کوئی گناہ نہیں؛ یہ دونوں فربتی جوایک دوسرے کو تنه گار كتے بى غلوا ورغلطى مين سبتلابيں -

میح یہ کہ تھا ہے کہ تجاج کو دونوں صور توں میں اخت یارہ جس پرچاہیں عمل کریں، ہاں افضال اولیٰ یہی ہے کہ تیسرے دن تک عظہری، فہتا ہ نے فرمایا ہے کہ جوشخص و دسرے دن عزوب آفتا ہے سہلے منی سے چلا آیا اس پر تمیسرے دن کی دمی واجب نہیں، نیکن اگر آفتا ہمنیٰ میں غو وب ہوگیا ہمی سے جلا آیا اس پر تمیسرے دن کی دمی والیں آجا نا جائز نہیں رہتا، البتہ تیسرے دن کی دمی میں یہ دہ زوال آفتا ہے پہلے وہاں سے والیں آجا نا جائز نہیں رہتا، البتہ تیسرے دن کی دمی میں یہ دہ زوال آفتا ہے پہلے ضبے کے بعد بھی ہوسے ہے۔

منی سے والبی کا اوراس میں حجاج کو اخت بیار دینے کا ذکر فرانے کے بعدجو کچے کہا گیا کہ دوس ون واپس آجائے تو کچھ گناہ نہیں، اور تمیسرے دن والب آعاتے تو کچھ گناہ نہیں، یہ سب اسٹیض

آخر مي ارشار فرمايا وَاتَّفُوااللُّهُ وَاعْلَمُو ٓ النَّهِ عَاكْتُ النَّهِ اللَّهِ تُحْتُثُ وَنَ "بين دُرك رہوالٹرتعالی سے اور بقین کر وکہ تم سب الشرے یاس جمع ہونے والے ہو'، وہ مخالے کھلے ہوت اور چھے ہوتے اعال کاحساب لیس سے ، اوران پر جزاد سزادیں سے ، احکام جج جوا ویر کی آیات میں بیان کئے گئے ہیں پرجلہ درحقیقت اُن سب کی رُوح ہے، اس کے معنی پہیں کہ فاص ایام ج میں جب کراعال ج میں مشغول ہو،اس دقت بھی اللہ تعالی سے ڈرد، احکام ج میں کوئی کوتاہی مذکر دوا وربعد میں بھی اپنے جج پڑ عنسر درہ ہو، بلکہ النٹر تعالیٰ سے ڈرتے رہو، اور گناہوں سے اجتناب کرد کیونکہ وزنِ اعمال کے وقت انسان کے گناہ اس کے نیک عمال کو کھا جا تیں گے، نیک اعال کا تراوروزن ظاہر سنہ ہونے دیں گے، عبادتِ جے کے متعلق مدیث میں ہے کہ جب انسان جے سے فارغ ہوکرآ تاہے تواپنے سابقہ گناہوں سے ایسایاک صاف ہوجا تاہے جیسے وہ مال کے بیٹ سے آج پیراہواہے، اس لئے خاص طورسے جاج کو آئنرہ کے لئے تقوامی کی ہدایت گی تی كه يجيلے گنا ہوں سے ياك ہو چے ہو، آگے احست ياط ركھو، تو دنيا وآخرت كى بھلائى تھالے لتے ہو، ورنہ جو شخص جے کے بعد بھرگنا ہوں میں سبتلا ہوگیا تو پھیلے گنا ہوں کی معافی اس کو کئ خاص کا ند آوے گی، بلکہ علمانے فرمایا ہے کہ جج مقبول کی علامت یہ ہے کہ اپنے جج سے اس طرح واپس آے کاس کا دل دنیا کی مجتب فارغ اور آخریت کی طرف راغب ہو، ایے شخص کا ج مقبول اورگناہ معادت ہیں اور د عاراس کی مقبول ہے، دوران جج میں جگہ جگہ انسان اللہ تعالیٰ سے اطاعت فر ما نبر داری کا معابرہ اس کے بیت سے سامنے کرتاہے، اگر بچ کرنے والے اسس کا دھیاں کھیں تواس معاہرہ کے پورا کرنے کا آئندہ اہتام میں ترآ سختاہے۔

ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ میں جے سے دائیں آیا توا تفاقاً میرے دل میں ایک گنا کا دسوسہ پیدا ہوا، مجھے غیر سے ایک آواز آئی کر سیا تونے جے نہیں کیا ؟ کیا تونے جے نہیں کیا ؟ کیا تواز آئی کر سیا تونے جے نہیں کیا ؟ کیا تونے جے نہیں کیا ؟ کیا تواز میرے اور اس گناہ کے درمیان ایک دیوار بن گئی، النڈ تعالیٰ نے مجھے محفوظ فرما دیا۔

ایک ترکی بزرگ جومولا ناجای رحمة الله علیه کے مریشے ان کا حال یہ تھاکہ ہمیشہ اپنے سرب

ایک نورکامشاہرہ کیا کرتے تھے، وہ مج کو گئے اور فابغ ہؤکر واپس آئے تو یہ کیفیت بجلت بڑہنے کے ایکل سلب ہوگئی، اپنے مرسٹ رمولا ناجامی سے اس کا تذکرہ کیا تو انھوں نے فر ما یا کہ جج سے پہلے تمعال کا ندر نواضع وانکسار تھا، اپنے آپ کو گہنگار سمجھ کراللہ تعالیٰ کے سامنے الحاح وزاری کرتے تھے، جج کے بعد سم اپنے آپ کو نیک اور بزرگ سمجھنے لگے، اس لئے یہ جج ہی تھا اسے خودر کا سبب بن گیا، اسی و جہے یہ کی فیست زائل ہوگئی۔

احکام جے کے ختم پرتقوی کی تاکید میں ایک رازیہ بھی ہے کہ جے ایک بڑی عبادت ہو، اسکے اور کرنے کے بعد شیطان عوال انسان کے دل میں اپنی بڑائی اور بزرگی کا خیال ڈالنا ہے، جواس کے تام علی کو بریکارکر دینے والا ہے، اس لئے فائمۃ کلام میں فرمایا کہ جس طرح جے سے بہلے اور جے کے اندر اللہ تعالی سے ڈرنا اور اس کی اطاعت لازم ہے اسی طرح جے کے بعد اس سے زیا وہ اللہ تعالی سے ڈرنے اور گنا ہوں سے پر ہمیز کا اہمام کرتے رہو کہ کہیں یہ کی کرائی عبادت صائع نہ ہوجائے ۔ آللہ متم وفقنا لمانعب و ترضی من الفول والفعل والمنبیقہ۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنُ يُعِجِدُكَ قَوْلُهُ فِي الْعَيْوَةِ اللَّهُ نَيَا وَيُسَعُى اللّهَ الرّبِهِ الدّربِهِ الدّراهِ الدّراهِ الدّراهِ الدّراهِ الدّراهِ الدّراهِ الدّراهِ الدّراهِ الدّراهُ الدّراهِ الدّراهُ الدّراهِ الدّراهِ الدّراهُ الدّراهِ الدّراءِ الدّراهِ الد

ربط آیات اوپر کی آیتوں میں دعار مانگنے والے آدمیوں کی دُوقعیں طہرائی تھیں، ایک کافر کہ منگر ربط آیات اخرت ہی، اس کے صرف دنیا ما نگھاہے، دوسرائومن کہ معتقدِ آخرت ہی، دنیا کی بھلائی کے ساتھ آخرت کی بھلائی کھی مانگھاہے، اب انگلی آیت میں اسی طرح کی تقسیم نفاق وا خلاص کے اعتبار سے فر اتنے ہیں کہ بعض منافق ہوتے ہیں اور بعجن مخلصین ۔

فلا المرساني فلت ميں الگرفتي شخص تھا اَ فُنَسُ بن سُنتُرِيّن ، برا فقيح وبليغ ، وه حضورصلي الله عليه وتلم كي خدمت من الموسيس سے الحق كرجاتا تو فسادو شراوت واليذا درساني فلت ميں لگ جاتا ، اس منا فق سے باب ميں فراتے ہيں) اور بعضا آوى ايسا بھى ہے كہ آپ كواس كي مُفتگو جو صف د نبوى غرض سے ہوتی ہے ، ركہ اظهار اسلام سے مسلانوں كي طرح قرب خصوص سے موق ہوت ہے ، اور ده خصوص سے مرابا المنا ميں الله تعالى تو موق ہے ، اور ده والمنا المنا الله تعالى تو كو المنا الله الله المنا الله الله تعالى تو موق ہے ، اور ده واقع ميں وہ وہ آپ كا مخالف ہوتا ہے ، کیونکہ واقع ميں وہ وہ آپ كا مخالف ہوتا ہے ، کیونکہ واقع ميں وہ الله تعالى تو الله تعالى محالت الله تعالى الله الله الله تعالى الله الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله الله الله الله الله الله الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله الله الله الله الله الله تعالى الله الله تعالى الله الله تعالى الله تع

معارف ومسائل

آیت کا آخری حصہ جس میں مؤمن ومخلص کا پیر حال بیان کیا ہے کہ وہ اللہ تعالیٰ کی رضاحال کرنے کے لئے اپنی جان کی بھی بازی لگا دیتا ہے، یہ اُن مخلص صحابۂ کرامؓ کی شان میں نازل ہوئی ہوجفو^ل نے بے مثال مستربانیاں اللہ کی راہ میں بیش کی ہیں، متد دک حاکم، ابن جریر، مسندابن ابی حاتم وغیر میں بسندہ بھے منقول ہے کہ یہ آبت حضرت مہیب رومی رضی اللہ عنہ کے اس واقعہ میں نازل ہوئی ہو کہ جب وہ مکہ سے ہجرت کرکے مدیمہ کے لئے روانہ ہوتے توراستہ میں کفار فرایش کی ایک جاعت

اسی واقعہ میں آیت مذکورہ کے نزول نے اس کلام کی تصدیق کردی جورسول اللہ صلی اللہ علیہ ا کی زبانِ مبارک سے بکلا تھا۔

اوربعض حضرات مفترین نے کچے دوسرے صحابہ کرام سے ایسے ہی واقعات کوآیت کا شان نرول بتلایا ہے دمنظری)

یَایَهٔ الدَّن یُن امنواادُ محکوانی السِّلُم کَاقَّةً مو لَاکْتَبَعُو اَ مُحکوانِ السِّلُم کَاقَةً مو لَاکْتَبَعُو اَ مُحکوانِ السِّلُم کَاقَةً مو قَدَمُوں پر السَّی اللَّی السَّی اللَّی اللْی اللَّی الْی اللَّی اللَّی اللَّی اللَّی اللَّی اللْی اللَّی اللَّی اللَّی

2010

رابط آیات ادر پرخلص کی مدح تھی، بعض او قات اس اخلاص میں غلط سے غلواد دا فراط ہوجا آہر کی البط آیات این تصد تو ہوتا ہے زیادہ اطاعت کا محر وہ اطاعت بنظر غائر مور شریعت وسنت سے متجاوز ہوتی ہے، اس کو بدعت کہتے ہیں، جنا بخر حزت علیشد بن سلام وغیرہ جو بہلے علماء بہوسے تھے، او داس مذہ اس کو بدعت کہتے ہیں، جنا بخر حزت علیشد بن سلام وغیرہ بر ہیں ہفتہ کار وزمعظم تھا، اوراونٹ کا گوشت حرام تھا، ان صاجوں کو بعدل الم کے بیخیال ہواکہ شریعت موسوئ ہیں ہفتہ کی تعظیم واجب تھی، اورشر بعیت محمد ہیں، اس کی بیخظی واجب نہیں، اس کا کھا تر منز بیت موسوئ ہیں اوراد نشا کا گوشت کھا ناحرام تھا اور شریعت محمد ہیں اس کا کھا فرض نہیں، اس اگر کے میں تو رہ فیت موسوئ کی تعلیم کرتے دہیں اور اونٹ کا گوشت ہوجا ہے اور شراحیت بخریہ اس کا کھا ترک کردیں تو رہ فیت موسوئ کی میں معایت ہوجا ہے اور شراحیت بخریہ اسلام کی خار میں تعلیم کے میں میں تابی دوراس کی اصلاح آیت آئندہ ہیں کہی قدرا ہتام سے فرماتے ہیں، جس کا طام میں دوراس کا معال میں ہوگہ اسلام کی دعایت میں ہوتی ہونے کا خطرہ ہے۔ دین ہونے کی حیثیت سے نکی جاور اسلام میں قابل رعایت شرح اس کا عذاب زیادہ اسلام میں ویہ ہونے کا خطرہ ہے۔ دین ہونے کی حیثیت سے نکی جاورہ اسلام میں ویہ ہونے کا خطرہ ہے۔ دین ہونے کے حیثیت سے نگی جاورہ اسلام میں ویہ ہونے کا خطرہ ہور دین ہور نہ ہیں کہ کے میں دین کی جہورہ سے کہورہ رہا ہور دین ہور نے کہ میں دست کی ہی رہا ہیں۔ ان اسلام میں ویہ ہور یہ داخل ہور ویہ نہیں کہ کے میں دیت کی ہی رہا ہوں در انسان والو اسلام میں ویہ ہور یہ داخل ہور ویہ درخل کی در اس کی کو میں دین کی ہورہ دست کی ہی رہا ہیں۔

معارف ومسائل

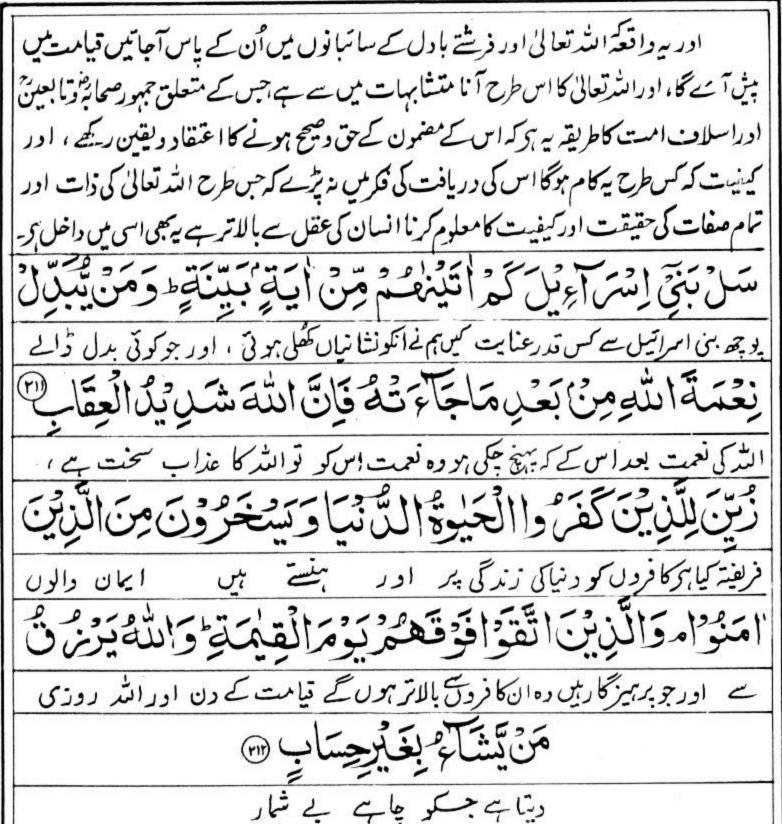
آؤنگوانی الیت ایک آئی درمعی کے لئے استعال ہوتاہے ، ایک صلح دوسری استعال ہوتاہے ، ایک صلح دوسری است اس اس جگرجہور صحابیُ و ابعین کے نزدیک اسلام مرادہ درابن کش لفظ کا آنہ جیٹا اور عامت کے معنی میں آتاہے ، ید لفظ اس حبگہ ترکیب میں حال داقع ہواہے ، جس میں دّواحمال ہیں ، ایک یہ کرضیر اُدو محکوٰ اکا حال مسرار دیا جائے ، دوسرے یہ کہ سلم بحثی استلام کا حال ہو، میلی صورت میں ترجہ یہ ہوگا کہ متم پولے اسلام میں داخل ہوجا و بعنی متحالے ہاتھ پاؤں ، آئی کا کان دل اور دماغ سب کا سب کا حرات ہوں ہوگا جائے ، ایسانہ ہو کہ ہاتھ پاؤں سے تواحکام اسلام سب دائرہ اسلام واطاعت اہمیہ کے اندر داخل ہونا چاہتے ، ایسانہ ہو کہ ہاتھ پاؤں سے تواحکام اسلام بحالار ہو ہو گھر دل و دماغ اس پرمطمن ہو مگر ہا تھ پاؤں اور اعضار و بحال ہوں کا عمل اس سے باہر ہے ۔

اور دوسری صورت میں ترجمہ یہ ہوگا کہ تم داخل ہوجاۃ سمک اور پولے اسلام میں، لینی ایسا
نہوکداسلام کے بعض احکام کو تو قبول کر دلعجن میں بس و بیش ہے، اور چو ککہ اسلام نام ہے اس
محل نظام حیات کا جو قرآن و سنت میں بیان ہوا ہے خواہ اس کا تعلق عقائد و عبادات سے ہو، یا
معاملات ومعاشرت سے، حکومت وسیاست سے اس کا تعلق ہویا تجارت وصنعت دغیرہ سے
اسلام کا جو محل نظام حیات ہو تم سب اس پولے نظام میں داخل ہوجاؤ۔

نعلاصہ دونوں صور توں کا قربیب قرب بہی ہے کہ احکام اسسلام خواہ وہ کیسی شعبۃ زندگی سے متعلق ہوں جب کہ احکام اسسلام خواہ وہ کیسی شعبۃ زندگی سے متعلق ہوں ہے متعلق ہوں یا قلب اور باطن سے ان کا تعلق ہو، جب کا لئے تمام احکام کو سچے دل سے قبول مذکر وسکے مسلمان کہلانے کے مستی نہیں ہوگے۔

اس آیت کاشانِ نزول جواوبر بیان ہواہے اس کا بھی حاصل ہی ہے کہ صرف اسلام ہی کی تعلیات تحارامطِے نظر ہونا چاہئے ، اس کو پورا بوراا خست یار کر بوتو وہ تحصیں سارے غزاہب و ملل سے بے نیاز کرنے گا۔

تنبین :- اس میں اُن لوگوں کے لئے بڑی تبنیہ ہوجھوں نے اسلام کو صرف مسجد اور عبادات کے ساتھ مخصوص کررکھاہے، معاملات اور معاملات کے احکام کو گویا دین کا جزر ہیں ہنیں سیجتے، اصطلاحی دیندار ول میں بیغفلت عام ہے، حقوق و معاملات اور خصوصاً حقوق معاشرت سے باکل بیگانہ ہیں، ایسا معلوم ہوتاہے کہ ان احکام کو وہ اسلام کے احکام ہی تین معاشرت سے باکل بیگانہ ہیں، ایسا معلوم ہوتاہے کہ ان احکام کو وہ اسلام کے احکام ہی تین ہنیں کرتے ، نہ اُن کے معلوم کرنے یا سیکھے کا اہتمام کرتے ہیں نہ اُن برعمل کرنے کا، نعوذ ہاللہ مکم از کم خصرت سیدی تھے الامنے کا ہمسلان مردوعورت کو صرور پڑھ لینا جاہے۔



ربط آیات ربط آیات بہلی آیت میں اس کی دلبل بیان فراتے ہیں کہ جیسے بعض بنی امرائیل کوالیی ہی مخالفت بریست نامرائیل کوالیسی ہی کا میں اس کی دلبل بیان فراتے ہیں کہ جیسے بعض بنی امرائیل کوالیسی ہی مخالفت

برسسزادی گتی:

خلاصر نفسیر این اسرائیل سے دزرا) پرچیے (توہی) ہم نے ان کو دلین اس کے کہ خلاصر نفسیر این کی اس کے کہ اس کے کہ اس سے ہوایت عاس کے کہ اس سے ہوایت عاس کرتے اور الٹی گراہی پر کربا ندھی بھر دیجیوسز ائیں بھی بھگتیں ہٹلاً توراۃ بلی، چاہئے تو یہ بھاکہ اس کو بھی دی گئی، اور مشلاً چاہئے تو یہ بھاکہ اس کو بھی دی گئی، اور مشلاً عن تعالی کا کلاً اسنا، چاہئی تھا سر آ بھوں پر رکھتے مگر شہات نکالے آخر بجلی سے ہلاک ہوتے اور مشلاً دریا بین شکا ف کرے فرعون سے نجات دی گئی، احسان مانے گر گوسالہ پرستی متروع کی، جس پر دریا بین شکا ف کرے فرعون سے نجات دی گئی، احسان مانے گر گوسالہ پرستی متروع کی، جس پر

سزات قتل دی گئی، اور مثلاً من وسلوی نازل ہوا سٹی کرنا چاہئے تھا، نا سنر مانی کی وہ سڑنے لگا،
اوراس سے نفرت ظاہر کی تو وہ موقو ف ہوگیا، اور کھیتی کی مصیبت سر سرپڑی، اور مثلاً انبیار علیہ
السلام کا سلسلہ ان میں جاری رہا، غنیمت سمجھتے ان کو قتل کرنا سٹر وع کر دیا، جس پر یہ سزا دی گئی کہ ان
سے حکومت وسلطنت جھین لگئی، وعلی ہاندا بہت سے معاملات اسی سورۃ بقرہ کے سٹر وع میں
مذکور ہو چیج میں) آور رہا را قانون ہی ہہ ہے کہ) جو شخص اللہ تعالیٰ کی را بسی بڑی) نعمت
دولائل واضحہ) کو بدنتا ہے، اس کے پاس پہنچے کے بعد رابعیٰ بجاتے اس کے کہ اس سے ہدایت ھال
کرے اوراً لٹا گراہ بنتا ہی تو بقین تا تعالیٰ را بے شخص کو بسخت سے ادراً سے ہوا۔

(دوسری آیت میں مخالفتِ حق کی اصلی علّت اکثریہ بیان فرمائے ہیں کہ وہ ونیا کی مجت ہی ا جس کے آثار میں سے اہلِ دین کوحقہ بچھنا بھی ہے، کیو کہ جب ونیا کا غلبہ ہوتا ہے دین کی طلب نہیں دہتی، بلکہ دین کو اپنی دنیوی اغواص کے خلاف و بچھ کر ترک کر بیشتا ہے، اور دو سرے طالبانِ دین پر ہنستا ہی، چنا بخد بعض روّسا ہے بنی اسرائیں اور جہلا سے مثری معاسی غریب مسلما نوں کے ست بھے باستہ زار بیش آیا کرتے ستھے، ان لوگوں کا بیان فرماتے ہیں کہ دنیوی معاسی کفار کو آراسہ بہراستہ معلوم ہوتی ہے اور (اسی وجہ سے) ان سلمانوں سے تمخو کرتے ہیں، حالا نکہ یہ (مسلمان) ہوکھ ورشرک سے بچے ہیں ان کا فروں سے اعلی درجہ دکی حالت) ہیں ہوں کے قیامت کے روز رکبونکہ کفار جہتم ہیں ہوں کے اور سلمان جنت میں) آور د آدمی کو محض معاشی وسعت پر مغرور در نہ ہونا چاہئے ، کیونکہ) روزی تو الشر تعالی جس کو چاہتے ہیں ہے انداز ریعنی کمڑ ت) دیدیتے ہیں دیس اس کا مدار قسمت پرسے یہ کہ کمال اور مقبولیت بر سویہ صرور نہیں کہ جوروزی میں بڑا ہو وہ المذکے نز دیک گئی معزز واورد و مرے کو ذلیل برسے یہ کہ کمال اور مقبولیت بر سویہ صرور نہیں کہ جوروزی میں بڑا ہو وہ المذکے نز دیک گئی معزز واورد و مرے کو ذلیل معزز ہواد بڑی عزوی ہی جو الندی نز دیک معتر کو مجمومی اس کے او برا بنے کو معزز اورد و مرے کو ذلیل معرف ابیو قرفی ہے ۔

معارف ومسائل

دنیا کے مال و دولت اور عزت وجاہ برمغرور ہونے ادرغ بیب لوگوں کا استہزار کرنے کی حقیقت قیامت کے روز آنکھوں کے سامنے آجائے گی۔

حضرت علی مرتصیٰ الله عندسے روابیت ہے کہ جوشخص کسی مومن مردیا عورت کواس کے فقر وفاقہ کی وجہ سے ذلیل وحقر سبحتاہے الله تعالیٰ قیامت کے روز اس کوار لین وآخرین کے مجع میں رسوااور ذلیل کریں گے، اور جوشخص کسی سلمان مردیا عورت پر بہتان باندھتا ہے اور کوئی ایت عیب اس کی طرف منسوب کرتا ہے جواس میں نہیں ہے، اللہ تعالیٰ قیامت سے روزاس کوآگ

ے ایک اوپنچ ٹیلہ پر کھڑاکریں گئے جب تک کہ وہ خود اپنی کنذیب مذکرے ۔ رذکرالحدیث القرطبی)

سيدها باستذر

ربط آیات کی ائید فرماتے ہیں کہ مدت سے ہیں قصد جلا آرہاہے کہ ہم دلائل واضحہ دمیج تو تعلق کرتے ہیں، اورطالبان دنیا اپنی دنیوی اغراض کے سبب اس سے خلاف کرتے رہے۔
پر قائم کرتے ہیں، اورطالبان دنیا اپنی دنیوی اغراض کے سبب اس سے خلاف کرتے رہے۔
ملاصتہ سیسر ایک زمانہ میں اسب آدمی ایک ہی طریق پر تھے دکیونکہ اوّل دنیا میں محفزت تو ملاصتہ سیسر اورم علیہ السلام مع ابنی بی کے تشریف لاسے اورجوا ولا دہوتی گئی ان کو دین حق کی تعلیم فرماتے رہے اوروہ ان کی تعلیم برعمل کرتے رہے، ایک مدت اسی حالت میں گذرگئی، بھراختلا فِ طبائع سے اغراض میں اختلات ہزنا مثر وع ہوا، حتی کہ ایک وصد کے بعد اعلی وعقا مدمیں اختلاف کی نوبت آگئی) بھر (اس احتلاف کے رفع کرنے کو) الشرتعالی فی اعمل وعقا مدمیں اختلاف کے رفع کرنے کو) الشرتعالی فی دختلف کی بیشروں کو بھیجا ہو کہ (حق مانے والوں کو)خوشی دکے وعدے) سناتے تھے اور (دنوانے والوں کو عذاہے) ڈراتے تھے، اوران (سیمبروں کی مجموعی جاعت) کے ساتھ (آسانی) کتابیں کھی والوں کو عذاہے) ڈراتے تھے، اوران (سیمبروں کی مجموعی جاعت) کے ساتھ (آسانی) کتابیں کھی

معارف ومسائل

اس آیت میں بہ بیان کیا گیا ہے کہ کسی زمانہ میں شام انسان ایک ہی مذہب دملت اور عقید و خیال برتھے جدتہ میں بیم سے فی کو انہیں بڑائی و فراق اور اے فکر کے اخلات بہت مختلف خیالات وعقا کہ بیدا ہوگئے، جن میں بیم سے یاز کرنا و سٹوار تھا کہ ان میں حق کو نسا ہے اور باطل کو نسا، حق کو وعقا کہ بیدا ہوگئے، جن میں بیم سے یاز کرنا و سٹوار تھا کہ ان میں حق کو نسا ہے اور باطل کو نسا، حق کو واضع کرنے اور میجے راوحتی بتلا۔ نے کے لئے النہ تعالی نے انبیار علیم السلام بھیجے، اور ان برکتا بیں اور وحی نازل فر ماتی، انبیار علیم السلام کی جد و جبد اور تبلیغ و اصلاح کے بعد انسان و وگر دہوں میں منتقب مہوئے، ایک وہ جفول نے اللہ تعالیٰ کی جمیمی ہوتی ہدایات کو قبول کیا اور انبیار علیم السلام کے متبع ہوئے، جن کو مو آمن کہ جا جا ہمیں ارشاد ہو بھات کو جسلایا، ان کی بات مذمانی، یہ لوگ کا قر کہلاتے ہیں، اس آیت کے پہلے جلہ میں ارشاد ہو بھات کو جسلایا، ان کی بات مذمانی، یہ لوگ کا قر کہلاتے ہیں، اس آیت کے پہلے جلہ میں ارشاد ہو بھات کو کہا جا تا ہے جس میں کسی وجسے رابط واسخار اور وحت عول لاخت کے اعتبار سے ہراہی جاعت کو کہا جا تا ہے جس میں کسی وجسے رابط واسخار اور وحت

قائم ہو،خواہ یہ وحدت نظریات دعقا مذکی ہو ایا ایک زمانہ میں یاکسی ایک خطۂ ملک میں جمع ہونے کی ، یاکسی دوسرے علاقہ بعنی نسب، زبان ، رجگ دغیرہ کی ،مفہوم اس جلہ کا بیہ ہے کہ کسی زمانہ میں ہت م انسان باہم متفق ومتحد ایک جاعت تھے ،اس میں دو باتیں قابل غورہیں ؛

اقل بیکراس جگہ دحدت سے سق میں وحدت مرادید، دقتمرے بیکہ وحدت کس نمانہ میں تھی امراق کا فیصلہ تواسی آیت کے آخری جلہ نے کر دیا جس میں اس وحدت کے بعداختلا واقع ہونے کا اور مختلف را ہول میں حق متعین کرنے کے لئے انبیار علیہ استام کے بھیج کا ذکر ہے اکیو نکہ بیا اختلاف جس میں فیصلہ کرنے کے لئے انبیار علیہ السام اور آسمانی کتابیں بھیجی ہے اکیو نکہ بیا اختلاف میں فیصلہ کرنے کے لئے انبیار علیہ السام اور آسمانی کتابیں بھیجی گئی ہیں اظاہرے کہ دہ نسب یا زبان یا رنگ یا وطن اور زمانہ کا اختلاف نہ تھا، بلکہ نظریات اور عقائد وخیالات کا اختلاف تھا، اس کے مقابلہ سے معلوم ہوا کہ اس آیت میں وحدت سے مجھی وحدت نے محمل و حدت ہے۔

تواب مفهوم آیت کاید ہوگیا کہ ایک زبانه ایسا تھا جب کہ تمام افرادِ انسانی صرف ایک ہی عقیدہ وخیال اورایک ہی مذہب ومسلک رکھتے ہتے، وہ عقیدہ ومسلک کیا تھا، اس پی دواحمال ہیں، ایک یہ کہ سب عقیدہ توحید وا بیبان پرمتفق تھے، ووسکرے یہ کہ سب کھنے و صلال پرمتی دیتھے۔ مگر جہور مفت مین کے نزو کیا راجے یہ ہے کہ مرا وعت ارصیحہ توحید وا بیان پرسب کامتحہ ہونا ہے، سورہ یونس میں بھی

اسىمصنمون كى ايك آيت آئيد.

وَمَاكَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَّاحِلُّ الْمُعَلِّدِ الْكِبِي امت عَمِي بِهِ الْهِ الْمُلَانِ الْمُلَانِ اللهُ الْمُلَاللهُ اللهُ ال

جمكر ولكايسافيصله كرديق كهق ساختلات كرفي والول كانام بى ندر مبنائ

ادرسورة البياعين فرمايا:

إِنَّ هَا نَهِ الْمَّاتُكُمُ اُمَّةً قَاحِلًا وَ اَنَا رَبُّكُمُ فَاعُبُلُ وُنِ وَ (٩٢:٢١) اسى طرح سورة موتمنون ميں فرمايا، اسى طرح سورة موتمنون ميں فرمايا، وَإِنَّ هٰنِ اَهُ اُمَّتُكُمُ اُمَّةً قَاحِلَةً وَإِنَّ هٰنِ اَكْمُ اَنَّ لَعُونِ وَ (٢٢:٢٣)

یٌ تمهاری جاعت ایک ہی جاعت ہوا در میں متھارا رب مہوں اس لئے سب میری ہی عبادت کرتے ہو ''

" یعن به به تماری جاعت ایک بی جاعت برا در میں تمارارب بور ن، اس تے مجھ سے بسی ڈرتے رہرو ،، ان تام آیات سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ اس جگہ وحدت سے عقید کہ وصدت اور دینِ حق توحید وایمان بیں سب کامتحد مہونا مراویہے۔

اب یه دیجهنا برکه یه دینِ حق اسلام دایمان پرتنام انسانون کا اتفاق و اتحادیس زمانه کاد آقه چه به وحدت کهان کک قائم رسی ؟ مفترین صحابهٔ نیس سے حضرت الی بن کعب اور ابن زیر شنے فرمایا که یه دا قعه عالم ازل کا ہے ، جب تمام انسانوں کی ارواح کو بپدا کر کے ان سے سوال کیا گیا تھا انست بول انسانی ایر دیا تھا کہ بین کا می کیا بی تمعال رب نہیں ہول ، اور سینے بلا ہست ثناء یہ جواب دیا تھا کہ بین کا آپ ہمانے رب اور پروردگار ہیں ، اس وقت تمام افراد انسانی ایک ہی عقیدة حقد پر قائم تھے جس کا آما بیان داسلام ہے (قرطبی)

اورحفرت عبدالشرب عباس نے فرما یا کہ یہ وحدتِ عقیدہ کا واقعہ اس وقت کا ہوجبکہ اوم علیہ السلام مع اپنی زوجہ محترمہ کے دنیا میں تشریف لاتے، اور آپ کی اولاد ہولی اور میلی گئی، وہ سیکے سب حضرت آدم علیہ السلام سے دین اور اہنی کی تعلیم و تلقین سے تابع توحید سے قائل نے ،اور سیکے سب باست شنار قابیل وغیرہ متبع شریعت و فرما نبروار سے ۔

مندبزار میں حصرت ابن عباس کے اس قول کے ساتھ یہ بھی مذکورہے کہ وحدت عید مخترت اور سے کہ وحدت عید مخترت اور اس علیہ اسبلام تک دہی اس وقت تک حضرت آدم علیہ اسبلام تک قائم رہی اس وقت تک سکے سکے مسبلے سکے اور آدم علیہ استلام اور اور سے علیہ السلام سے درمیان زبانہ دس قرن ہے، بظا ہر قرن سے ایک صدی مراد ہو تو گل زمانہ ایک ہزار سال کا ہوگیا۔

ادر تعبی حضرات نے بی بھی فرایا ہو کہ بیہ و حدتِ عقیدہ کا زمانہ وہ ہے جب کہ نوح علیہ اللہ کی بددعاں سے دنیا میں طوفان آیا، اور سجب زان لوگوں کے جو نوح علیہ است کام کے ساتھ کشتی میں سوار ہوگئے تھے، باتی ساری دنیا غرق ہوگئی تھی، طوفان ختم ہونے سے بعد جیتنے آدمی اُس دنیا میں دنیا میں دنیا میں دنیا میں دنیا میں دنیا جہ دوہ سب سلمان مو خداور دین جی کے بروتھے۔

اوردر حقیقت ان تینوں اقوال میں کو کی اختلاف ہیں ، یہ تینوں زمانے ایسے ہی تھے جن ا

سالے انسان ملت واحدہ اورامت واحدہ سنے ہوتے دین حق برقائم تھے۔

یہاں یہ بات غورطلب ہو کہ اوپر کے جلمیں تمام انسانوں کا امّتِ وا حدہ اور ملّتِ واحدہ ہونا بیان کیا تھا، اور اس جلمیں اسی پرتھنسریع کرتے ہوئے یہ فریا یا کہ ہم نے انبیار اور کتا بیں ہی تاکہ اختلات کا فیصلہ کیا جائے ، ان و و نوں جلوں میں بنظا ہر جوڑ نہیں معلوم ہوتا، کیونکہ انبیار اور کتابوں کے بھیجنے کی علّت لوگوں کا اختلات ہے، اور اختلات اس وقت محقا نہیں مگرج ابتدار عالم میں تمام انسان ایک ہی عقیدہ حق بالکل واضح ہے کہ مراد آیتِ مذکورہ کی ہے ہے کہ ابتدار عالم میں تمام انسان ایک ہی عقیدہ حق کے بعدانہار کے قائل اور بابند ہے، بھر دفتہ اختلافات بیدا ہونے کے بعدانہار علیم اسلام اور کتابیں بھیجنے کی حزورت بیٹیں آئی ۔

ابایک بات رہ جاتی ہے کہ او برصر ف امّت واحدہ ہونے کا ذکر کیا گیا ، اختلاف بیا ہونے کا ذکر کیوں نہیں کیا گیا ، جولوگ قرآن کریم کے اسلوجی مرکبے نظر کھتے ہیں ،ان کے لئے اس کا جواب شکل نہیں ،کہ قرآن کریم احوالِ ماضیہ کے بیان میں تصدیم بانی یا تاریخ کی کتا بول کے سایے قصہ کو کہیں نقل نہیں کرتا، بلکہ در میان سے وہ حمتہ حذف کر دیتا ہے جواس بیاتِ کلام سے خود بخو دسمجھا جاسے ، جیسے حضزت یوسف علیمات لام کے قصہ میں جوقیدی ہا ہو کرآیا اورخواب کی تعییر طال کرنے کے لئے اس نے با دشاہ سے کہا کہ مجھے یوسف علیمال الم مے پاکہ بعیجہ وہ قوقرآن میں اس قیدی کی تجویز نقل کرنے کے بعد بات یہاں سے سٹروع ہوتی ہے ، بوشک کا دیشاہ نے اس کی تجویز کو پ ندکیا ،اوراس کو جیلے اورائی حضرت یوسف علیمال الم کے پاس بھیجا، وہ وہاں بہونچ کران سے مخاطب وہ کیون کا خیار خال بیا خود کے خود کو ان سے مخاطب وہ کیون کا دیشاہ جھیلے اورائی جلوں کے ملانے سے یہ ساری باتیں خود بخود سجھ میں آجاتی ہیں ۔

 رسل اورآسانی کتابوں کے کھلے ہوئے فیصلوں کے بعد بھی یہ دنیا دوگر و ہوں میں تقسیم ہوگئی ، کچھ لوگو نے ان ہدایاتِ واضحہ کو قبول م*ز کیا*، اورتعجب کی بات میہ ہے کہ قبول م*ذکرنے والے او*ل وہی لوگ ہوئر جن کے پاس بدا نبیارا ورآیاتِ اللیہ بھی گئی تھیں، لعنی اہل کتاب سے دونصاری، اوراس سے زیادہ تعجب كى بات يہ ہے كه آسانى كتابوں ميں كوئى است تياه ياالتباس كى تنجائي نه تھى، كه ان كى سجھ ميں نہ آتے یا غلط فہمی کا شکار ہوجائیں، بلکہ حقیقت پر تھی کہ جاننے بو چھنے سے با وجودان لوگوں نے محصٰ صندا وربهط وهرى سے انكاركيا۔

ا ورد وسرآ گروہ وہ ہواجن کوا مشرتعالیٰ نے راہ ہرایت پرلگادیا اور جس نے انبیار ورک اور اسمانی کتابوں کے فیصلے مھنڈے دل سے تسلیم سے، انھیں دونوں گروہوں کا بیان قرآن کرم نے سورة تعابن بين اسطرح فرماياب:

مِنْكُمْ مُوْمِنُ ﴿ (٢:١٣) كَافْرُ وَمُنْكُرِبُوكُ كِيمَ بُونُ وَلَمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الل

خَلَقَتُمْ نَيِنْكُمْ كَا مِنْ قَ الله تعالى في الله تعالى في تم كوبيداكيا كوم بي علي

خلاصة مضمون آیت کان النّاسُ اُمَّةً وَاحِدَةً كايه بوكه يهلے دنيا کے سبانسان دين حی پر قائم تھے، بھراختلا منِ طبائعے اغراض میں اختلاف ہونا شروع ہوا، ایک عرصہ کے بعد اعال وعقائد میں اختلاف کی نوبت آئتی، بہاں تک کرحت وباطل میں التباس ہونے لگا، تواللہ تعالیٰ نے انبیار الملیم استلام اور اپنی کت ابیں را وحق کی ہدایت کرنے کے لئے اور اسی دین حق پر د دباره قائم موجانے سے لئے بھیجی جس برسب انسان بہلے قائم تھے،لیکن ان سب ہدایات وانحہ اور آیات بینات سے ہونے ہوتے کھے لوگوں نے مانا اور کھے لوگوں نے صنداورعنا دسے انکار وانخرا کی را ہ اخت بارکرلی ۔

مسئلہ؛ اس آیت سے چند ہاتیں معلوم ہوتیں ،اوّل یہ کہ النّد تعالیٰ نے جو بہت سے انبیاءٌ اوركتابي دنيابي صحيب يسب اس واسطے تقين كريہ لوگ جودين حق كى ملّت واحده كو حيور كر مختلف فرقوں میں بط سکتے ہیں بھران کواسی ملت واحدہ پر قائم کر دیں، انبیار کا یہ سلسلہ یوں ہی جلتا کا كجب لوگ اس راہ حق سے بچلے توان كى مدايت كے لئے اللہ تعالى نے كوتى بنى بھيا، اوركتاب ا تارى كداس كے موافق جليں، بهركبھى بہتے تو دوسرابني اوركتاب الله تعالى نے اسى دا وحق يرقائم كرنے كے لئے بھيجديا، اس كى مثال ايسى ہوجيسے تندرستى ايك ہوادر بياريا ب بے شار، جب ايك مض بیدا ہوا تو اس کے موافق دواا در رہیز مقرر فر مایا ،جب دوسرام ص بیدا ہوا تو دوسری ا

ادربہ بیزاس کے موافق بتلایا، اب آخر میں ایسا جائع نسخہ تجریز فر ایا جوساری ہبار اوں سے بہائے میں اس وقت کک کے لئے کامیاب ٹابت ہوجب تک اس عالم کو باقی رکھنا منظور ہو، یہ بھمل اور جائع نسخہ، ایک جائع اصولِ علاج سب بچھانسٹوں کے قائم مقام اور آئندہ سے بے نیاز کرنے والا ہوا اور وہ نسخہ جائع اصولِ علاج سب بچھانسٹوں کے قائم مقام اور آئندہ سے بے نیاز کرنے والا ہوا اور وہ نسخہ جائع اسلام ہے، جس سے لئے خاتم الا نبیا صلی الشعیلیہ وسلم اور قرآن بھیجے گئے، اور کھی کتابوں میں تحریف ہو کرجہ بچھانے انبیا تا کی تعلیات ضائع اور گم ہوجانے کا سلسلہ او برسے چلاآیا سے اجر کے سے سبت بنی اور نئی کتاب کی صورت بیش آئی تھی اس کا یہ انتظام فرادیا گیا کہ قرآن کریم کے تحریف سے معوظ رہنے کا ذمہ خود جی تعالیٰ نے لے لیا اور ت آن کریم کی تعلیات کو قیامت تک ان کی اصلی صورت میں قائم اور ہاتی رکھنے کے لئے الشرج بسٹ ان خیامت دین جی پر قائم رہ کرکتاب وسنت کی تا تیامت ایک ایور ہوگی، اس لئے تا تا میں جاعت قائم رکھنے کا وعدہ فرمالیا جو ہمیشہ دین جی پر قائم رہ کرکتاب وسنت کی صورت میں معالی نہوں میں سٹ انع کرتی رہے گی کسی کی مخالفت وعدادت اُن پر افراند نہوگی، اس لئے اس کے بعد در دواز ہ نبوت اور دور کی بندہ و جانا ناگزیرام سے انتہ خرخم نبوت کا اعلان کردیا گیا۔

خلاصہ یہ کہ مختلف زمانوں میں مختلف انبیار اوران کی مختلف کتا بیں آنے سے کوئی اس دھوکہ میں نہ پڑ جانے کہ انبیار اورکتا بیں وگوں کو مختلف فرقوں میں تقسیم کرنے اورا فرّاق ہیدا کرنے کے لئے نازل کی گئی ہیں، بلکہ منشاران سب انبیار اورکتا بوں کا یہ ہے کہ جس طرح پہلے سا دے انس^{ان} ایک ہی دین حق سے بیرد ہو کرملت دا حدہ ستھ ، اسی طرح بچراسی دین حق پرسب جمع ہوجائیں۔

مَسَعَلَم ؛ دوسری بات به معلوم ہوئی کہ ندہ بہ کی بنار پر قولیت کی تقییم سلم وغیر سلم کا دوقومی نظریہ عین منشاء قرآنی سے مطابق ہی آیت فیڈنگئم کافٹ قرمی نظریتے کی اصل بنیاد در هیقت سے اس کے ساتھ ہی یہ بھی داختے ہوگیا کہ اسلام میں اس دوقومی نظریتے کی اصل بنیاد در هیقت سیجے متحدہ قومیت پیدا کرنے پر ہے جوابتدایہ آفر منین میں قائم تھی، جس کی بنیاد دطنیت پر نہی ملکم عقیدہ متحدہ قومیت کی بیروی پر تھی، ارشادِ قرآنی گائ النّاس اُمّنَّهُ وَّاحِدَةً نَے بتلا یا کہ ابتدار عالم میں اعتقادہ سے اور دین جس کی بیروی پر تھی، ارشادِ قرآنی گائ النّاس اُمّنَّهُ وَّاحِدَةً نَے بتلا یا کہ ابتدار عالم میں اعتقادہ سے اور عیقی وحدیث قومی قائم تھی، بعد میں دولوں نے ان کی دعوت کے اختلافات بیدا کتے ، انبیار نے لوگوں کو اس اصلی وحدیث کی طرف بلایا، جمنوں نے ان کی دعوت کے اختلافات بیدا کتے ، انبیار نے لوگوں کو اس اصلی وحدیث کی طرف بلایا، جمنوں نے ان کی دعوت کے اختلافات بیدا کتے ، انبیار نے کٹ کے اور جدا گانہ قوم قرار دینے گئے ۔

مت کمی بات اس آیت سے یہ معلوم ہوتی کہ ازل سے سنت اللہ یہ جاری ہے کہ برے کہ برنی مبعوث کے خلاف اور ہرکتاب اہمی سے اختلاف کولیسند کرتے دہے اوران کے برے کو گئے ہرنبی مبعوث کے خلاف اور ہرکتاب اہمی سے اختلاف کولیسند کرتے دہے اوران کے بدسلوکی مقابلہ ومخالفت بیں بوراز ورخرچ کرنے سے لئے آمادہ دہ ہے ہیں، تواب اہل ایمان کوان کی بدسلوکی اور ذیا دسے تنگدل نہ ہونا چاہئے ، جس طرح کفا دنے اپنے بڑول کا طریقہ کفروعناد اور انبیا میکی مخالفت

کا اخت بارکیا، اسی طرح مومنین صالحین کو چاہتے کہ وہ اپنے بزرگوں کا یعنی انبیار علیہم استلام کا دظیفہ انحت یارکریں کہ ان لوگوں کی ایزاؤں اور مخالفتوں برصبر کریں، اور پھت دموعظت اور نرمی کے ساتھ ان کو دین حق کی طرف بلاتے رہیں، اور شایداسی مناسبت سے اگلی آبیت ہیں سلمانوں کو مصابح آفات برسخل اور صبر کی تلقین کی گئے ہے۔

الله کی مدد ، مش رکھو اللہ کی مدد فتریب ہے۔

ربط آیات ربط آیات مقصود تھاجن کوس ہزار کفار سے ایزار ہوتی تھی، کہ یہ خلاف مقالاے ساتھ اختلاف اور خلا مقصود تھاجن کوس ہزار کفار سے ایزار ہوتی تھی، کہ یہ خلاف متھارے ساتھ نیا نہیں ہے ہمیشہ سے ہوتا آیا ہے، آگے ان کفار مخالفین سے انبیار ومؤمنین کوانواع انواع کی ایز آئیں اور شلائہ سننے کی حکایت بیان فراتے ہیں، اور اس سے بھی سلمانوں کوتستی دلاتے ہیں کہ تم کو بھی کفار سے جواندائیں سہجتی ہیں اُن پر صبر کرنا چاہتے، کیونکہ کامل راحت تو آخرت کی محنت ہی اٹھانے سے ہے۔

خلاصه تعنیس از دسری بات سنوکیا تمه ارایه خیال هر که جنت می رب منقت ما جاده شل خلاصه تعنیس رب منقت می جاده شان می کید منقت تواعظائی بی نهیس، کیونکه استم کوم نوز ان رمسلان او گون کا سامجیب واقع تربیس آیا جوتم سے پہلے ہوگذر سے بیس ان پر دمخالفین کے سبب ان کو بہاں تک جنبشیں کے سبب کا در خوالفی کے سبب کا در خوالفی کو بہاں تک جنبشیں کے سبب کا در خوالفی کے سبب کا در خوالفی کے سبب کا در خوالفی کا در خوالفی کے سبب کی در خوالفی کے سبب کی در خوالفی کی در خوالفی کا در خوالفی کی در خوال

ہوئیں کہ داس زمانہ کے سنجمر تک اورجوان کے ہمراہ اہل ایمان ستھے رہے قرار ہوکر) بول اٹھے کہ اللہ تعالیٰ کی امداد (موعود) کب ہوگی رجس براُن کو جواہے تستی کی گئی کہ) یا درکھو؛ بیشک اللہ تعالیٰ کی امداد دہبت) نزدیک رہونے والی ہے۔

معارف ومسائل

اس آیت میں چند باتیں قابل غور ہیں:

ا ذل یہ کہ اس آیت سے بظا ہرمعلوم ہو تاہے کہ بغیر مشقت و محنت کے اور بغیر مصائب و آ فات میں سبتلا ہوتے کوئی شخص جتت میں مذجائے گا، حالا نکہ ارشا دات قرآنی اورارشادا نبی کرم صلی انٹدعلیہ وسلم سے ٹابت ہے کہ بہت سے گہنگار محض اللّٰہ تعالیٰ کے بطف وکر م اور منحفرت سے جنت بیں داخِل ہول سے، اُن برکونی مشقت بھی مذہوگی، وجریہ ہوکہ مشقّت و محنت کے درجات مختلف ہیں، ادنی درجانفس وشیطان سے مزاحمت کرکے یا دین حق کے مخالفین کے ساتھ مخالفت کرکے اپنے عقائد کا درست کرناہے، اوربیہر مؤمن کو عال ہے، آعے اوسطاورا علیٰ درجات ہیں،جس درجہ کی محنت ومشقت ہوگی اسی درجہ کا دخول جنت ہوگا اس طرح محنت ومشقت خالی کوئی نه رہا،ایک حدیث میں آنحصنرت صلی التّٰدعلیہ وسلم نے فرمایا ،۔

أَشَدُ النَّاسِ بِلاءِ الأنتبياء مسب الله الأليس اور مسبتين انبیا علیم للم کومینی بین، اُن کے بعد جو اُن کے قریب ترمیں "

تترالامثل فالامثل

دوسری بات بہاں قابلِ نظریہ ہوکہ انبیا رعلیہم السلام اور ان کے ساتھیوں کا یہ عرض کرنا کہ اللّٰہ تعالیٰ کی مددکے آئے گئے کی شک وسشبہ کی وجہ سے منہ تفاجو اُن کی شان کے خلاف ہے اُ بكهاس سوال كامنشاريه تقاكرانشر تعالى في أكرج مدركا وعده فرايا به مكراس كا وقت اورمقاً متعين نهد وسنرايا ،اس لئے حالت فهطرار میں ایسے الفاظ عرض کرنے کا مطلب یہ تھا کہ مرد جلد تجھی جاتے ، اور ایسی د عارکر نا تو کل یا منصب نبوّت سے منا فی نہیں، بلکہ حق تعالیٰ اپنے نبدوں

وَالْكَافَّرِينِينَ وَالنَّينَ مَنْ وَالنَّمَالِينِ وَالْبَنِ النَّيبِيلِ وَمَا الْمَالِينِ وَالْبَنِ النَّيبِيلِ وَ مَا الرَّرَابِةِ وَالرَّنِ وَالرَّنِ عَالِمِ الْمَالِينِ وَالرَّنِي النَّيْ وَالرَّبِي اللَّهِ وَالرَّبِي اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ وَمَا وَرَمِيا وَلَا عَلَيْ اللَّهِ وَعَلَيْ اللَّهِ وَعَلَيْ اللَّهِ وَعَلِيمُ اللَّهِ وَعَلِيمُ اللَّهِ وَعَلِيمُ اللَّهِ وَعَلِيمُ اللَّهِ وَعَلِيمُ اللَّهُ وَعَلِيمُ اللَّهُ وَعِلِ مَعْلَمِ مِهِ وَمَ عَلَيْ مِهِ وَهُ فِي اللَّهُ وَعَلِيمُ اللَّهُ وَالْمُوالِيمُ اللَّهُ وَالْمُنْ اللَّهُ وَالْمُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْمُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْمُنْ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللَّه

خلاصة فيسر

بار مروال کم، صدفہ کے مصارف الوگ آپ سے پوچھتے ہیں کہ (تواب کے واسطے) کیا چیز خرج کیا رہاوال کم ، صدفہ کے مصارف ایک روز (اورکس موقع پرصرت کیا کریں) آٹے فرما دیجے کرجو

مال تم كوصرف كرنا موسو (اس كى تعيين توتمهارى بهت برب، گرال موقع بهم بتلائ يية بيرك مال باپ كافق بهم الدين يية بيرك مال باپ كافق بهم الدين يرت اور فرابت دارول اور به باپ كے بچول كا اور مختاجوں كا اور مسافر كا اور جونسا نيك كام كردگے (فواہ راہ فرا میں خرج كرنا مو يا اور كچھ مو) سوال تارتعالی كواس كی خوب خبرہ (وہ اس پر تواب دیں گے)۔

معارف مسائل

اس سے بہلی آیوں میں مجموعی حیثیت سے بیضمون بہت تاکیدے ساتھ بیان ہوا ہے، کر کفر ونفاق کو چھوڑ واوراسلام میں پوری طرح داخل ہوجا کہ حکم الہی کے مقابل بین کسی کی بات مت سنو، انٹر تغالیٰ کی رضائے لئے جان اور مال خرچ کیا کہ و، اور مرطرح کی شدت اور تکلیف پرتھل کرو، اب بہاں سے اسی طاعت و فرانبردار کی ورائٹر کی راہ بیں جان و مال خرچ کرنے کے متعلق مجھے جزئیات کی فصیل بیان ہوتی ہے، جو کوال اوجان اور گریم معاملات مثل نکلح وطلاق وغیر کے متعلق بی، اوراد پرسے جوسلسلا حکا آبوا بالبرکا جاری ہے اس میں داخل ہیں۔ اور درگیم معاملات مثل نکلح وطلاق وغیر کے متعلق جا براگر ان میں سے وہ ہیں جن کے متعلق صحابر کا می ایک خاص نوعیت رکھتا ہے کہ اکثران میں سے وہ ہیں جن کے متعلق صحابر کا می استحاب کا بیان بھی ایک خاص نوعیت رکھتا ہے کہ اکثران میں سے وہ ہیں جن کے متعلق صحابر کا می استحاب کر ہوئی تعالیٰ نے خود فتویٰ دیا تو رکھی جو بھی ہوئی ہے۔ کو استحاب کا میں استحاب میں کوئی استحاد کھی نہیں ۔ اور قرآن کی کہ کی کیت شائی کوئی استحاد کھی نہیں۔ اس کو اس نسبت ہیں کوئی استحاد کھی نہیں۔

اور یہ بھی کہا جاسکتا ہے کہ یہ فتاؤی رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ہیں جوآت کو بذریعیہ وحی تبلقین کئے گئے ہیں، بہر حال اس رکوع میں جواحکام شرعیہ صحابۂ کرام سے چندسوالات سے جوآب میں بیان ہوئے ہیں، وہ ایک خاص اہمیت دکھتے ہیں، پولیے قرآن میں اس طرح سوال وجوآب کے انداز سے خاص احکام تقریبًا سترہ عجم میں آئے ہیں، جن میں سے سائے تو اسی حگہ سورہ بقرہ میں ا

مِن ایک سور و ما تره مین ایک سورهٔ انفاک مین به نوسوالات توصحابهٔ کرام کی طرف سے میں ، سورهٔ اعوا میں د داور سورهٔ بنی آمرائیل ، سورهٔ کہفت ، سورهٔ ظلم ، سورهٔ نازعات میں ایک ایک بیه کل خچوسوال سفار کی طرف میں ، جن کا جواب قرآن میں جوات کے عنوان سے دیا گیا ہے۔

اس لئے پہلے یہ بھنا ضروری ہے کہ ایک ہی سوال کے دو مختلف جواب کس محمت پرمبنی یا یہ مکمت اُن حالات و واقعات میں غور کرنے سے واضح ہوجاتی ہجن میں یہ آیات نازل ہوئی ہیں ہٹلا آیت متذکرہ کا شان نزول یہ ہے کہ عربین جوئے نے رسول النڈ صلی النڈ علیہ ولم سے یہ سوال کیا تھا کہ ماکنٹن فیٹ میں اُمُو المِنا وَ اَیْنَ فَصَعُ مَا اَنْ اَوْرَابِن جوئے گا الاند ندر مظری تعنی ہم اپنے اموال میں کیا خرج کریں اور کہاں خرج کریں " آورابن جرئے کی روایت کے موافق برسوال تنہا عمروابن جوئے کا نہیں تھا، بلکہ عام سلانوں کا سوال تھا، اس سوال سے دوجزو ہیں، ایک یہ کہ مال میں سے کیا اور کسنا خرج کریں کہ دیتر سے یہ کہ اس کا مصرف کیا ہو کرن لوگوں کو دیں۔

آوردوسری آیت جود وآیتوں کے بعداس سوال پرشتیں ہے اس کا شان نزول بروا ۔
ابن ابی حاتم کی ہے کہ جب قرآن میں سلما نوں کواس کا بھم دیا گیا کہ اپنے مال انڈ تعالیٰ کی راہ یہ خرچ کریں ، تو چندصحابۂ کرام آنخفرت میں ملاہے ہم اس کی وضاحت جا ہتے ہیں ، کہ کیا مال اور کونسی چیز انشہ کی راہ میں خرچ کریں ، اس سوال میں صرف ایک ہی جُرَّر ہے ، یعنی کیا خرچ کریں ، اس طح ان دو نوں سوالوں کی نوعیت کچھ مختلف ہوگئی کہ پہلے سوال میں کیا خرچ کریں اور کہال خسرچ کریں ، اور کہال خسرچ کریں ، اور کہال خسرچ کریں ، اور کہال خسرچ کریں کا سوال ہے ، اور پہلے سوال کے جو اس کی جو آن میں ارشاد فر مایا گیا اس سے معلوم ہوتا ہے کہ سوال کے دو مسرے جزر کو یعنی کہا

خرج كري زياده الهميت دے كراس كاجواب توصريح طورير دياگيا، اور يہلے جزيعى كياخرج كري كاجواب ضنى طور برديدينا كانى سجماكيا، اب الفاظ مسترآنى مين دونول احبزار برنظ فرمائين، بِهِ جُزِين مَان حَرِج كُرِي كِمَعَلَىٰ ارشاد بُورى مَثَا لَفَعَ ثُمُ رَّمِن خَيْرٍ فَلِلُوَا لِلَّهُ يُنِ وَالْأَفْرَ بِلَيْ وَالْبَ تَهِي وَالْمَسْكِيْنِ وَابْنِ السَّبِيْلِ " يعن جو كي بهي مم كوالله ك لي خرج كرنا مواس كم في ماں باب اوررست ته داراور بے باب سے بیج اور مساکین اور مسافرہیں "

اوردوسرے جزرلین کیاخرج کریں کاجواب ضمنی طور بران الفاظے دیا گیا قدما تَفْعَ الْحُوْا مِنْ تَعَيْرِ فَإِنَّ اللَّهَ يِهِ عَلِيمُونُ مُ يَعَى مَمْ جَرِيحِ اللَّهُ كُروي اللَّهُ تَعَالَىٰ كواس كى خوب خبر بيءً اشاره اس بات كى طرف بوكه الله تعالى كى طرف سے تم يركونى تحديدا و ريابندى بہيں كه مال كى اتنى ہی معتدار صرف کرو، بلکھ کچھ بھی اپنی اسستطاعت کے موافق خرج کروگے اللہ تعالیٰ ہے پاسس

اس کا اجرو ثواب یا و کے

الغرض میلی آیت میں شاید سوال کرنے والوں سے پیشی نظرزیادہ اہمیت اسی سوال کی ہو كرہم جوال خرج كريں، اس كامصرف كيا ہوكماں خرج كريں، اسى لتے اس كے جواب ميں اہميت كے ساتھ مصارف بيان فرماتے گئے ، اوركيا خرج كرس اس سوال كاجواب ضمى طور برديديناكافي سمحاكيا ،اوربعد دالي آيت بيسوال صرف اتنابي تحاكم كياچيزا دركيا مال خرج كري، أن اے اس کاجواب ارشاد ہوا تُلِ الْعَفْوَ، یعنی آیٹ فرادیں کہ جو کھے ہے اپنی صروریات سے وہ خرج كياكري، ان دونوں آيتوں سے الشرتعاليٰ كے راستميں مال خرج كرنے كے متعلق چند ہوايات

ومسائل معلوم ہوتے۔

سَلَم : اول یہ که دونوں آیتیں زکوۃ فرض کے متعلق نہیں، کیونکہ زکوۃ فرض کے ہے تو نصاب مال بھی معتبر رہوا ور اس میں حبتی معت را رخرج کر^وا فرض ہے، وہ بھی رسولِ کرتم صلی الشرعلیہ و کم سے ذریعہ پوری طرح متعین و مقرر فرمادی گئی ہے ، ان رونوں آیتوں میں منہ مجی نصاب مال کی تیدہ، مخرج کرنے کی مقدار بتلائی گئے ہے، اس سے معلوم ہواکہ یہ دونوں آیٹیں صد قات نا فلہ کے متعلق ہیں، اس سے پیٹ بہجی دفع ہوگیا کہ پہلی آیت میں خرج کامضر والدين كوبجي سترار ديا كياب، حالانكه مال باب كوزكوة دينا أتخضرت صلى الشرعليه وسلم كي تعلیم سے مطابن جائز نہیں ہمیونکہ ان آبیوں کا تعلق فرلھنہ زکوٰۃ سے ہے ہی نہیں۔ سنتکہ: دوسری ہرایت اس آیت سے بیہ حال ہوئی کہ ماں باپ اور دوسرے اعزا والتسربار كوجو كيحه بطور بديد ديا يكهلايا جاتاب أكراس بسبجي الندتعالي كانحم بجالانے كى نبت ہوتو وه مجى موجب اجرو ثواب اورا نفاق فى سبيل المدين واخل -

المحار

ستعلم: تميىرى برايت به حاسل ہوئى كەنفلى صدقات ميں اس كى رعايت عزورى ہے، کہ جو مال اپنی صرور مایت سے زائد ہو دہی خرج کیا جاتے ،اپنے اہل دعیال کو تنگی میں ڈال کراوران سے حقوق کو تلف کر کے خرج کرنا تواب ہیں، اسی طرح جس کے ذمہ کہی کا قرض ہے قرضخواہ کوا دا نه کرے اور نفلی صدقات وخیرات میں اڑات بیرالٹر تعالیٰ کے نز دیک پسندیدہ نہیں ، محرصزوریا سے زائدمال کے خرح کرنے کا جوارشاد اس آیت میں ہواس کو صنرت ابوذر غفاری 🖥 اور تعجن وسرو حضرات نے محمے دجوبی مسرار دیا، کہ اپنی صرور مات سے زائر مال زکوۃ اور شام حقوق اداکرنے کے بعد بھی اپنی مِلک میں جمع رکھنا جا تز نہیں' ضرد ریات سے زا مدجو کچھ ہے سب کا صدقہ کردینا واجب ہی، معرجہورصحائة وتابعین اورائمة دمن اس يربس كدارشا دسترآنى كامطلب بہے كه جو کھے الندگی راہ میں خرچ کرنا ہو وہ صروریات سے زائد ہونا چاہتے، یہ نہیں کہ صرورت سے زائد جو کچھ ہواس کوصد قد کر دیناصر وری یا داجب ہی ،صحابۃ کرام کے تعامل سے یہی ثابت ہوتا ہے۔ تت عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوكُ إِنَّ لَكُمْ وَكُولُولُ لَكُمْ وَعَسَى آنْ تَكُرَهُوْ فرض ہوئی تم پر لوالی اور وہ برسی لگتی ہے تم کو اور شاید کہ بڑی لگے تم کو نَّنِيَّا وَهُوَخَيْرُ تَكُمُ وَعَسَى آنُ يُحِثُّوُ الْسَيْرًا وَهُوَشَّ لَكُمْ بچیز ا در وہ بہتر ہو تھھا نے حقیں اور شاید تم کہ بھلی لگے ایک جیز ادر وہ بُری ہو تھا نے حق میں وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمُ لَا تَعْلَمُونَ ﴿ يَسْعُلُونَكُ اورالشُّرجانتا ہے اور تم نہیں جانتے ، تجھ سے پوچھتے ہیں مہینہ حسرام کو التحرام فتأل فيأو فك فتال فيه كب أوط وحد لااس میں اول ناکیسا ، کہدیے اس میں اول ان بڑا گناہ ہے ، اور روکنا اللہ ک راہ سے الله وكفريه والمسحدالكرام وزخراج أهله منه ادر اس کونہ ماننا ادر مسجدا لحرام سے روکنا اور کال دینا اس کے لوگوں کو وہاںسے كبرعنكاللا والفيتنة أكبرمن القثل ولايزالون اس مجى زياره گناه برانشرك نز ديك اور دوگون كودين سے بچلانا قىل سے بھى بڑھ كرہى اور كفار تو بميشهم سے يْقَاتِكُونَكُمْ عَتَى يَرُدُّ وَكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ السُتَطَاعُوُ الدَوْمَنَ را تے ہی رہی گے یہاں تک کرتم کو پھردیں تھا اے دین اگر قابو با دیں ، اور جو کوئی

مُمْعَنْ دِيْنِهِ فَيَمْتُ وَهُوَ كَافِحٌ فَأُولِلِكَ حَبِهِ و میں سے اپنے دین سے بھر مرجاوے حالت کو ہی بن توالیوں کے صالع ہوت تعتماله موفي التأنكا والزجوة وأولا لقاصله التارهمة عل دنیا ادر آخرت یس ، اور ده لوگ رہنے دالے بس دوزخیں وه اسیس نِيهَا خُلِلُ وَنَ ﴿إِنَّا لَّانَ بِنَ أَمَنُو ٓ اوَالَّذِنِ بَنَ هَاجُرُو ٓ اوَّجُهُكُو ر رہی گے ، بیشک جولوگ ایمان لائے اور حجفوں نے ہجرت کی اور کرط ہے أسبينل الله أوكليك يرمجون رخمت اللط والله عنفور اللَّه كي راه يس ده الميد داريس الله كي رحمت كي ادر الله بخف والا ور المروس مہربان ہے۔ جهاد کرنائم پر فرص کیا گیاہے اور دہ تم کو رطبعًا) گراں رمعلوم ہزنا) ہی،اوریہ بات مکن ہی کہ تم کسی بات کو گراں جھوا ور (واقع میں) وہ معالیے حق میں خیر داور مصلحت) ہواور یہ ربھی) مکن ہے کہتم کی امر کو مرغوب سمجوا ور دواقع میں) وه تمهار بحق میں رباعث خرابی رکا) ہوا در (ہرنے کی حقیقتِ حال کو) اللہ تعالیٰ جانتے ہیں ، اور تم ربورا بورا) نہیں جانے راچے برے کا نیصلہ ابنی خواہش کی بنیاد پرنہ کر دجو کیے اللہ کا تھے ہوجاتے ،آی مواجالاً مصلِحت مجه كراس بركاربندر باكرد)

مواجالا مصلحت مجھ کراس پرکاربندرہاکرہ)

علا ہے تھی قبال در شہر حرام

انفاق سے کفار کے ساتھ مقابلہ ہوگیا، ایک کا فر
ان کے ہاتھ سے اداگیا، اور حس روزیہ قصد ہوار جب کی پہلی تایخ تھی، بھر صحابۃ اس کوجا دی الاخری کی تیب سے ہے، کفار نے اس واقعہ پرطعن کیا کہ مسلمانوں نے کہ تیب سے ہے، کفار نے اس واقعہ پرطعن کیا کہ مسلمانوں نے شہر حرام کی حرمت کا بھی خیال نہیں کیا، مسلمانوں کو اور حضور صلی اسٹر حرام کی حرمت کا بھی خیال نہیں کیا، مسلمانوں کو اس کی فکر ہوئی اور حضور صلی اسٹر علیہ والے بیا اس کا جواب ارشاد ہوتا ہے، د

نوگ آپ سے شہرحرام میں قبال کرنے کے متعلق سوال کرتے ہیں آپ فرما دیجے کہ اس میں خاص طور رر دنعی عدا) قتال کرنا جرم عظیم می دمگرمسلانوں سے یہ نعل بالقصد صاور نہیں ہوا، بلکہ آینے کی تحقیق مزہونے سے سبعب لطی سے ایسا ہو گیا یہ تو تحقیقی جواب ہے) اور رالزامی جواب یہ ہے ككفار ومشركين كاتوكسى طرح مئنهى بهين المانول براعتراض كرفي كا، كيونكه أكرج شهريرام مي لونا جرم عظیم ہے، لیکن ان کفار کی جو حرکتیں ہیں لینی) اللہ تعالیٰ کی راہ ردین) سے رلوگوں کو) روک ٹوک سرنا ربعیٰ مسلمان ہونے پر تکلیفیں بہنیا ناکہ ڈرکے مارے لوگ مسلمان مذہوں) اوراللہ تعالیٰ سے سکتا تفرکرناا ورمجدِحرام رلینی کعبہ) کے ساتھ کفرکر آلکہ وہاں بہرت سے بُت رکھ چھوڑ ہے تھے،ا وربجائے خدا کی عبادت کے ان کی عبادت اورطوا من کرتے تھے) اورجولوگ مجدحرام کے اہل تھے ربعنی رسول النَّه صلى النَّه عليه وسلم اور دوك رمُومنين) أن كورتنگ اور بريشان كركے) اس (معجمًا) سے خاج (ہونے برمجبور) کردینا رجس سے نوبت ہجرت بعی ترکب وطن کی پہنچی، سویہ حرکتیں شہر حرام میں قتال کرنے سے بھی زیادہ)جرم عظیم ہیں النڈ تعالیٰ کے نزدیک رکیو بحدیہ حرکتیں دیجی ے اندرفتنہ پر دازی کرناہے) اورلالیسی فنتنہ بردازی کرنا راس) قتل رضاص سے رجومسلمانوں سے صادر ہوا) بررجها و قباحت میں بڑھ کرہے رکیونکہ اس قتل سے دین حق کو تو کوئی مفزت نہیں بہنجی بہت سے بہت اگر کوئی جان کر کرے ،خودہی گہنگار ہوگا اوران حرکتوں سے تو دین حق کو ضرر سنجیا ہے کہ اس کی ترقی مرکتی ہے) اور بیکفار محقا سے ساتھ ہمیشہ جنگ دوجدال کاسلسلہ جاری ہی)رکھیں گے،اس غرض سے کہ اگر (خدانہ کرنے) قابر یا دیں توسم کو بھقا ہے دین (ہلام) سے <u>ہے دیں</u> ران کے اس نعل سے دین کی مزاحمت ظاہرہے)۔ ادرجو شخص تم میں سے اپنے دین (اسلام) سے مجرحانے، مجرکا فرہی ہونے اسنجام ارتداد کی حالت میں مرجامے توالیے وگوں کے دنیک اعلا دنیا اور آخرت میں ے غارت ہو جاتے ہیں، زاور) یہ لوگ د وزخ میں ہمیشہ رہی گئے۔ شہرحرام میں قتال کرنے ہے بائے میں سلما نوں کوجواب مذکورسنکر گناہ نہ ہونے کا تواطینا ہوگیا تھا، مگراس خیال سے دل شکستہ تھے کہ نواب تو ہوا ہی نہ ہوگا،آگے اس میں تسلّی کی گئی۔ حقیقة جولوگ ایمان لات ہوں اورجن لوگوں نے را ہ خدا می^{ح کے} وعدة تواب اخلاص نيت وطن يا بودره بادكها بواله الهادك تورحمت خداوندي كاميدوار ، مواکرتے ہیں ' دا در تم لوگوں میں یہ صفات علی سبیل منع الخلوموجود ہیں ، چنا بخدا بیمان اور ہجرت تو ظا ہرہے، رہااس جہاد خاص میں شبہ ہوسکتاہے، سوچو تکہ تھاری نیت توجہا دہی کی تھی کہندا ہمایے نزدیک وہ تھی جہادہی میں شارہے ، بھران صفات کے ہوتے ہوتے متم کیول ناامید ہوتے ہو) اورالٹرتعالیٰ راس غلطی کو) معاف کردیں گئے اورلا یان وجہا دو ہجرت کی وجہسے تم پر آجت کریں گئے۔

معارف ومسّائل

لعض احکام جہاد اور نے کا بھم ان الفاظ کے ساتھ آیا ہے کُتِت عَلَیٰکُو الْفِقَالُ، ان الفاظ کے ساتھ آیا ہے کُتِت عَلَیٰکُو الْفِقَالُ، ان الفاظ سے بظاہر سِمعلوم ہوتا ہے کہ جا دہر سلان برم والت میں فرض کا بعن آیا تا الفاظ سے بظاہر سِمعلوم ہوتا ہے کہ جا دہر سلان برم والت میں فرض کو بعن آیا تا قرآن اور رسول کر میم سل النّد علیہ ولم کے ارشادات سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ فر لفیہ دین عین کے طور بر بر ہر سلم برعا تدہیں، بلکہ فرض کفا یہ ہو کہ مسلمان کی ایک جاعت اس فرض کو اواکر نے تو باقی مسلمان سبکدوش سمجھ جائیں گے، ہاں کہی زمان یا کہی ملک میں کوئی جاعت بھی فریف ہوا ہو ہا کہ موسیف میں فرض کے گہنگار ہوجائیں گے، حدیث میں درول کر بیم صلی اللّہ علیہ وسلم کے ارشاداً لُجِ ہاؤ ما جو فریف تہ جاداداکر تی ہے، قرآن مجید کی درسری آیت میں ارشاد ہے:

الميم أليم أيعنى الله تعالى في مجاهرين كو تاركين جهاد بر أحجة في نصيلت دى ب، اور الله تعالى في دونون مرابع الله كاوعده كياب "

فَضَّلَ اللهُ الْمُجُلِهِ مِنْ بِآمُوَ الْمُمُ وَآنَهُ مُعِلَى اللهُ الْفُعِدِ بُنَ دَمَ جَةً وَكُلَّةً وَمُكَلَّةً وَمُعَدَ اللهُ الْمُسْلَى وَ(م: 90)

اس میں الیے لوگول سے جو کسی عذر کے سبب یا کسی دوسری دینی خدمت میں شغول ہو کی وجسے جہا دیں شرکیے منہ ہول اُن سے بھی بھلائی کا دعرہ مذکور ہی ؛ ظاہر ہے کہ اگر جہا دہر فرد کسلم پر فرض عین ہوتا تو اس کے چھوڑنے والول سے وعدہ محسیٰ یعنی بھلائی کا دعدہ ہونے کی صور پنے تھی '

اسی طرح ایک دوسری آیت میں ہے:

آدرکیون نکل کھڑی ہوئی تھاری ہر بڑی جاعت میں جاء جھوٹی جاعت اس کا مکیلے کہ وہ دمین کی سجھ بوجھ کی نَلَوُلَا نَفَى مِن كُلِّ فِرُقَّةٍ مِنْ هُوَ طَا يُفَةً لِيَتَفَقَّهُ وُافِي الدِّيْنِ (١٣٢:٩)

اس میں خود قرآن کریم نے یہ تقیم علی بیٹی فرمائی کہ پھسلمان جہاد کا کام کریں اور کچھ تعلیم دین میں مشغول رہیں، اور بیج جبی ہوسکتا ہے جبکہ جہاد فرض عین منہ ہو بلکہ فرض کفا یہ ہو۔ دین میں مشغول رہیں، اور بیج جبی ہوسکتا ہے جبکہ جہاد فرض عین منہ ہو بلکہ فرض کفا یہ ہو۔ نیز جیحے بخاری وسلم کی حدیث ہے کہ ایک شخص نے آنحصنرت صلی النٹر علیہ وسلم سے مشرکت جہاد کی اجازت چاہی تو آج نے اس سے دریا فیت کیا کہ کیا محصالے ماں باپ زندہ ہے۔

اس نے وض کیاکہ ہاں زندہ ہیں،آپ نے فرما یاکہ تھرجاؤ، ماں باپ کی خدمت کرمے جہاد کا تواب عل کرور اس سے بھی یہ معلوم ہوا کہ جہا د فرض کفایہ ہے، جب سلانوں کی ایک جاعت فرلفیتہ جہا دکوقائم کتے ہوئے ہو تو باقی مسلمان دوسری خدمتوں اور کا مول میں لگ سے ہیں، ہاں اگر کسی وقت امام المسلمين عزورت سجه كرنفيرعام كالحم دے اور سكت لما نول كو نثركتِ جها دكى دعوت دے تو بجرجها دسب برفرض عين موجاتا ہے، قرآن تحريم في سورة توبيس ارشاد فرمايا :

بن جاتے ہو 4

لَكُمُ انْفِي وَإِفِي سَبِيتِلِ اللهِ كَامِاتا بَكُواللَّهُ وَافِي سَبِيتِلِ اللهِ اللهِ اللهِ الله اثَاقَلُتُمُ - (٣٨:٩)

اس آیت میں اسی نفیرِ عام کا تھم مذکور ہی، اسی طرح اگر خدا نخواستہ کسی وقت کفار کسی الامی مكك برحلة ورمون اور مرا فعت كرنے والى جاعت ان كى مرا فعت كيورى طرح قادرا وركافى منهو توأس وقت بجى يه فرلصنه اس جاعت سے متعدى ہوكر ماس والے سب سلاا نول يرعا مد ہوجاتا ہو ا دراگر دہ بھی عاجب زہوں توان کے یاس والے مسلمانوں پڑ میاں تک کہ پوری دنیا کے ہرہر فرد لم برایے وقت جہاد فرض عین ہوجا تاہے، قرآن مجید کی مذکورہ بالا تمام آیات کے مطالعہ سے جہور فقہار ومحدثین نے بیچھ قرار دیاہے کہ عام حالات میں جہاد فرض کفا یہ ہے۔

ستلہ:اسی لئے جب تک جہاد فرض کفایہ ہوا ولاد کو بغیر ماں باپ کی اجازت سے

جادمیں جانا جائز نہیں۔

مسئلہ ،جستخص کے ذہر کسی کا قرض ہواس کے لئے جب تک قرص ادانہ کردے اس فرض کفایہ میں حصدلینا درست نہیں ہاں اگر کسی وقت نفیرعام سے سبب یا کفار سے نرغہ کے ہا جہادسب پر فرض عین ہوجائے تواس وقت نہ والدین کی اجازت مشرط ہے نہ شوہر کی اور بنہ ت ضخواہ کی، اس آیت کے آخر میں جہاد کی ترغیہ کے لئے ارشا د فرمایا ہے کہ جہا دا گر حیطبع طور يرتمهين بهارى معلوم هو،ليكن خوب يا در كھوكه انساني بصيرت و دانشمندي اور تدبير و محنت عواقب وتتابج سے بارے میں بھڑت فیل ہوتی ہے، کمی فیب کومفزیا مفر کومفید سمجھ لیسنا بڑے سے بڑے ہوشیارعقلمندسے بھی ستبعد نہیں، ہرانسان اگراپنی عمرین شی آنے والے دقائع پر نظر الے تواپنی ہی زندگی میں اس کوبہت سے دا تعات ایے نظر کریں گے کہ دہ ہی چیز کو بہایت مفید سمجھ کر عصل کر رہے تھے، اور انجام کا دیم معلوم ہوا کہ وہ انہتائی مفرتھی کہی جیب زکونهایت مصر سیجه کراس سے جہت ناب کرد ہے سی ، اور انجام کاریہ معلوم ہواکہ وہ نہا ؟ مفید تھی انسانی عقل و تدہیب کی رسوائی اس معاملہ میں بکٹرت مشاہدہ میں آتی رہتی ہے ج

خولیش دا و پدم ورسوانی خولیش

اسى طرح قرآن كريم كى متعدد آيتول مين پورى تصريح كے ساتھ اللہ حسوم ميں قال كى ما نعت آئى ہے ، مثلاً مِنهَا أَنْ بَعَ تُحَوَّمُ ذُلِكَ الدِّنِيُ الْقَيِدَمُ اور حجة الوداع كے معروف ومن وخطبي رسول الله صلى الله عليه وسلم نے فرما يا منها الله بعت حرم ثلاث متواليات ورجب مض ۔

ان آیات ور وایات سے نابت ہوتا ہے کہ مذکورہ چارمہینوں میں قتال حرام ہے ، اور بیہ حرمت ہمیشہ کے بتے ہے ۔

اورامام تفسیرعطاربن ابی ربائے قسم کھاکر فرماتے شخصے کہ بیہ حکم ہمیشہ سے لئے باقی ہے ، اور تبھی متعدد حضرات تابعین اس بھم کو تابت غیرمنسوخ قرار نسیتے ہیں مگر جہور فقہا ہے نز دیک اور بقول جقاص عام فقار امصار سے مسلک پر سی منسوخ ہے ، اب سی مہینہ میں قتال ممنوع نہیں۔ اب رہایہ سوال کراس کا ناسخ کونسی آیت ہے، اس میں فقار کے مختلف اقوال ہیں یعف نے فرمایا کہ آیت کریمیہ قَاتِکُواالمُسُرِّی کِیْنَ گَافَتُ دور ۳۱:۹)س کی ناسخ ہے، اور اکثر حضرات نے آیت غَاقُتُكُوا الْمُشْرِكِينَ حَبُثُ وَجَلَ تُنْهُوهُمُ و٩:٥) كونا سخ قرار ديا ہے، ادر لفظ حيث كو اس جسكه زمانے سے معنی میں لیاہے، کہ مشرکین کوجس مہدینہ اورجس زمانے میں یاؤ قتل کر دواو دیعن حضرات نے فرمایاکداس محمکاناسخ رسول الٹرصلی الله علیہ وسلم کا بناعل ہے کہ خور آپ نے طاکف کا مھرہ اشہر حرم میں فرایا، اور حصزت عامراشعری کو اشہر حرم ہی میں او طآس کے جا دے لئے بھیجا، اسی بناء برعامة فقاراس محم كومنسوخ قرار ريتي بين، جَمَعاً صفي فرمايا وهو قول فقفاء الامصار-روح المعانی نے اسی آیت سے بخت میں اور بیضاً دی نے سورہ برات سے پہلے رکوع کی تفسیر میں انتہر حرم میں حرمتِ قتال سے منسوخ ہونے پراجاعِ امّت نقل کیا ہو دبیان القرآن، گر تفسير مظرى ميں مذكورہ تمام دلائل كاجواب يه دياہے كماشر حرم كى حرمت كى تصريح خوداس آيت مِي موجود ب، جن كوآبة السيف كهاجانا ب، لين إن عِنْ أَلْ عِنْ الشَّهْوُرِعِنْ اللهُ الْنَاعَشَى شَهْلَ فَيْ كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّلْوَتِ وَالدَّرْضَ مِنْهَا ٱرْبَعَة حُرُمٌ ورو، ٢١) وريه آيت آياتِ قتال ميست آخريس نازل مرتى ها ورخطبه جة الوداع جونبى كريم صلى الله عليه ولم كى وفات س صرف استى دوزيبلي مواب اس ميس بھى اللهر حرم كى حرمت كى تصريح موجود ہے، اس لئے آيات متذكره كواس كانا سى نهيس كها جاسكا، اور رسول الشطلي الشعلية وكم كامحاصرة طالقت ذوالقعده ميس نهيس، شوال مين مبوله اس التي اس كومجى ناسى نهيس كهديجة ، البنة يه كها جاسكتا ب كه اشهر حرم مين قتال كى حرمت مطلقة جو ذكوره آيات سے معلوم ہوتی ہے ، اس ميں سے وہ صورت مستثنی كردى گئی ہے كہ خود كفاران مهينوں مين سلمانوں سے قتال كرنے لگيس توجوابى حلمه اور دفاع مسلمانوں كے لئے بھی جائز ہے ، اس آيت ميں ہے ؛ الشّاهُ مُن الْحَرَامُ بالشَّهُ مِن الْحَرَامُ اللّهِ على اللّهُ اللّهُ مَن اللّهُ على اللّهِ على اللّهُ اللّهُ اللّهُ على اللّهُ اللّهُ اللّهُ على اللّهِ على اللّهِ على اللّهُ اللّهُ على اللّهُ اللّهُ اللّهُ على اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

توحن لاصدیہ ہوا کہ ابتدار ٔ قتال تو ان جہینوں میں ہمیشہ کے لئے حرام ہے، میر حب کفار آ جمینوں میں حلہ آور بہوں تومدا فعانہ فتال کی سلمانوں کو بھی اجازت ہے، جیسا کہ امام جصاص سے نے بروایت حضرت، جابر ہم بن عبدالٹر ہم نقل کیاہے، کہ رسول الٹرصلی الٹرعلیہ و کم کسی ہم حرام میں اس وقت تک قتال نہ کرتے تھے جب تک قتال کی ابتدار کفار کی طرف سے نہ ہوجا ہے۔

انجام ارتداد المجام ارتداد المنظم أنكو من المنظم المنظم المن الموني كم المن الموني كم المن الموني كم المن المنظم في المنظم المن المنظم في المنظم الم

وَالْأَخِوَةِ لِعِيْ ان لوگول كے اعمال دنيا وآخرت ميں سب غارت ہوجائيں گئے!

مسئلہ: دنیا میں اعمال کاصائع ہونا یہ ہو کہ اس کی بی بی بی اگر سے بحل جاتی ہے، اگراس کا میں بی بی بی بی بی کاح سے بحل جاتی ہے، اگراس کا مورث مسلمان مربے اسٹی خص کو میراث کا حصہ نہیں ملتا، حالتِ اسلام میں نماز، روزہ جو کچھے کیا تخاصب کا بعدم ہوجا تاہے، مرنے سے بعد حبازے کی نماز نہیں بڑھی جاتی، مسلمانوں سے مقابریں رفن نہیں ہوتا۔

اورآخرت میں ضائع ہونا یہ ہے کہ عبادات میں نواب ہنیں ملتا، ایدالآباد کے لئے دون خ اخلاج تابیہ

میں داخل ہوتاہے۔

ممت کمه: اگریتخص بچرمسلمان برجایی تواخرت بین دوزخ سے بیخ اور دنیا بین آئنده کے لئے احکام اسلام کاجاری بونا تو یقینی ہے ، لیکن دنیا بین اگر مج کر حیکا قربشہ و اس میں اختلات اس کا فرض بونا نہ بونا اور آخرت میں بچھلے نازروزہ کے تواب کاعود کرنا نہ کرنا اس میں اختلات بین الم ابو حنیفہ محد دوارہ جج کو فرض کہتے ہیں ، اور گذست نہ نازور دزہ پر تؤاب ملنے کے قائل نہیں اور ادرامام شافعی دونوں امر میں اختلات کرتے ہیں ۔

مستلہ: لین جوکا فراصلی ہوا وراس حالت میں کوئی نیک کام کرلے اس کا تواجعلّق رہتاہے، اگر کبھی اسلام لے آیاسب پر تواب ملتاہے، اوراگر کفر برمرکیا توسب بیکارجا تاہی، حدیث میں اسلت علی مااسلفت من خیراسی معنی میں واردہے۔ مسئلہ؛ فوض مرتد کی حالت کا فراصلی سے بدترہے ،اسی داسطے کا فراصلی سے جوہ قبول ہوسکتاہے، اور مرتداگراسلام دلا وے اگر مردہ قتل کر دیا جاتا ہے، اگر عورت ہوتو دوام عبس کی سنزادی جاتی ہے، کیونکہ اس سے اسلام کی اہانت ہوئی ہے، سرکاری اہانت اسی منزا کے لائن ہے۔

یسٹ کونک عن التحمر والمیسر قل فیم ما انتظافہ کینے وہ ما انتظافہ کے بیر وہ منافع کے بیر وہ منافع کی بیر وہ منافع کی بیرے اور فائد کی مناب کا اور مجت کا کہدے ان دونوں برا گناہ ہے اور فائد کے لینا اس و اران کا گناہ کے است بڑا ہے ان کے فائدے سے۔

بی دگوں کو اور ان کا گناہ بہت بڑا ہے اُن کے فائدے سے۔

خلاصةنفنسير

سظار مراب اور تماری نسبت دریا فت کرتے ہیں، آئ فرادی کی بندر ہوال سے مراب اور تماری نسبت دریا فت کرتے ہیں، آئ فرادی کی بندر ہوال سے کمان دونوں رجیزوں کے ہتعال میں گناہ کی بڑی بڑی باتیں بھی رہیدا متعلقہ مترابے قمال موجاتی ہیں اور دونوں کو ربعض فائرے بھی ہیں اور دوہ) گناہ کی باتیں ان فائدوں سے زیادہ بڑھی ہموئی ہیں داس لئے دونوں قابل ترک ہیں)

معارف فمسائل

صحابہ کرام کے سوالات اوران کے جوابات کا جوسلسلہ اس سورت میں بیان ہورہاہے ،
اس میں یہ آیت بھی ہے ، اس میں منزاب اور مجو تے کے متعلق صحابۂ کرائم کا سوال اوراللہ تعالیٰ کی
طرف سے جواب ہو، یہ دونوں مسلے نہایت اہم ہیں ،اس لئے کسی قدر تفصیل کے ساتھ ان کی پوری
حقیقت اورا حکام سنتے :۔

محرمت بنظراب اورائس کے متعب لقد احکام ابتدا یا اسلام میں عام رسوم جاہیت کی طرح مشراب خوری بھی عام بھی، جبسول کریم میں ا علیہ وسلم ہجرت کرکے مدسنہ تشریف لائے تواہلِ مدسنہ میں جی سٹراب اور قمار بعبی ہو اکھیلے کارواج تھا،

عام لوگ نوان دونوں چیزوں کے صرف ظاہری فوائد کو دیکھ کراُن پر فریفیتہ ستھے، ان کے اندر جوبہہ مفاسدا درخرا بیاں ہیں اُن کی طرف نظر نہیں تھی، کین عادۃ اللّدیہ بھی ہے کہ ہر قوم اور ہرخط میں کھفال دائے بھی ہونے ہیں، کو فلط بعی خواہش اگر عقتل کے کھفال دائے بھی ہونے ہیں، کو فلط بعی خواہش اگر عقتل کے خلاف ہو تو وہ اس خواہش کے باس نہیں جاتے، اس معا ملہ میں نبی کر می صلی اللہ علیہ وسلم کا مقام تو بہت ہی بلند تھا، کہ جو چیز کسی وقت حرام ہونے والی تھی آپ کی طبیعت اس سے پہلے ہی نفرت بہت ہی بلند تھا، کہ جو چیز کسی وقت حرام ہونے والی تھی آپ کی طبیعت اس سے پہلے ہی نفرت کر ہی تھی، حضرات ہوئے کے بعد چیند حضرات محالی ہونے کے زمانے میں بھی بھی شراب کو ہاتے نہیں والے اللہ میں ہوئے کے بعد چیند حضرات صحابہ ہوائی منا رہی آ مخصرت میں معاضر ہوئے ، اور چوندا نصاری صحابہ ہوائی سے مسلمانوں کرتے ہیں، اور ممال بھی ہربا دکرتے ہیں، ان کے بارے میں آپ کا کیا ارشا دہے، اس سوال سے ملید و کم کی خدمت میں معاضر ہوئے، اور چون کیا کہ شراب اور قارانسان کی عقل کو بھی حضرا اس حواب میں آپ کا کیا ارشا دہے، اس سوال سے حواب میں آپ کا ابتدائی و تبری اگلیا گیا۔

ورد کنے کا ابتدائی قت مرا کھایا گیا۔

ورد کنے کا ابتدائی قت مرا کھایا گیا۔

اس آیت میں بتلا یا گیاہے کہ نثراب اورجے ہے میں اگرچہ لوگوں کے کچھ ظاہری فوائد صرور ہیں کیکن ان دو نوں میں گناہ کی بڑی بڑی بانیں پیدا ہوجاتی ہیں جوان کے منافع اور فوائد سے بڑی ہوئی ہیں، اور گناہ کی باتوں سے وہ جیسے زیں مراد ہیں جو کسی گناہ کا سبب بنجاتیں، مثلاً نثراب میں سہے بڑی خرابی یہ ہو کہ عقل و ہوش زائل ہوجاتا ہے جو تنام کمالات اور منثرون انسانی کا اصل اصول ہے، کیونکہ عقل ہی ایک الیے چیسے زہے جوانسانوں کو بڑے کا موں سے روکتی ہے، جب

وہ مذرہی توہر برکے کام کے لئے راستہ ہموار ہوگیا۔

اس آئیت میں صاف طور پر منراب کو حرام تو نہیں کہا گیا، گراس کی خرابیاں اور مفاہم
بیان کر دیتے گئے، کہ منراب کی دجہ سے انسان بہت سے گنا ہوں اور خرابیوں بیں مبتلا ہوسکتا ہو
گویا اس کے ترک کرنے کے لئے ایک قیم کا منورہ دیا گیا ہے، بہی دجہ ہے کہ اس آئیت کے نازل
ہونے کے بعد بعض حابۃ کرام تو اس منورہ ہی کو قبول کر کے اسی د قت منراب کو چھوڑ بیٹھے، اور
بعض نے یہ خیال کیا کہ اس آئیت نے سٹراب کو حرام قو کیا ہیں بلکہ مفاسر دینی کا سبب بننے کی د جہ
سے اس کو سبب گناہ قرار دیا ہے۔ ہم اس کا اہتام کریں گئے کہ وہ مفاسر واقع نہ ہوں، تو بھوٹر آئیل میں کو تی حرج نہیں اس کے پیتے رہے، یہاں تک کہ ایک روزیہ واقعہ بین آیا کہ صفرت عبدالرشن
بن کوئی حرج نہیں اس کئے پیتے رہے، یہاں تک کہ ایک روزیہ واقعہ بین آیا کہ صفرت عبدالرشن
بن کوئی حرج نہیں اس کئے پیتے رہے، یہاں تک کہ ایک روزیہ واقعہ بین آیا کہ صفرت عبدالرشن

۔ دستور شراب بی تمی ، اسی حال میں نیاز مغرب کا دفت آگیا، سب نیاز سے لیے کھوٹے ہو گئے ، تو ا بک صاحب کوا امت سے لئے آگے بڑھایا، انھوں نے نشہ کی حالت میں جو تلاوت شروع کی توسورہ قُلُ آیا تُیْجَا الْکُیوْمُوُن کوغلط پڑھا،اس پرشراب سے روکنے کے لئے دوسراقدم انتھا یا گیا اور بہآ بت

معيعني اسے ايمان والوئم نشه كى حالت ميں

يَايُّهَا الَّذِينَ المَنُو الاَتَّفَى بُوا الصَّالِعَةَ وَأَنْتُمُ مُسَكَانَى ١٣٣:٣١ ا نازك إس منجادً "

اس میں فاص اوقات نماز کے اندر شراب کو قطعی طور مرجوام کردیا گیا ، باقی او قات بیں اجازت رہی جہے ضرا صحابیشنے پہلی آیت مازل ہونے کے وقت تراب کونہ چوڑا تھا اس کیت کے نازل سے نے کے وقت شرایج مطلقاً ترکیم دماکہ جوجیزانسان کو ننازے رو کے اُس میں کوئی خیر نہیں ہوسے تی ،جب نشری حالت میں نناز کی مانعت ہوگئی تواپسی چیزہے پاس نہ جانا جاہتے جوانسان کو نماز سے محروم کرنے ، تمریج بکہ علاوہ او قات نماز سے مشراب کی حرمت مفاطور برا بھی نازل نہیں ہوتی تھی،اس لئے کی حضرات اب بھی ادفات ناز سے علاوہ دوسرے اوقات میں پینے رہے، بہاں تک کہ ایک اور واقعہ پیش آیا، عتبان بن مالکتے چند صحابة كرام كلى دعوت كى بجن ميں سعد بن إلى وقاص جمى تھے، كھانے سے بعد حسب دستور شراب كا دورجلا، نشبہ کی حالت میں عرب کی عام عادت سے مطابق شعروشاع می اورا سے اپنے مفاحسر کا بیان مشروع ہوا، سعد بن ابی وقاص نے ایک قصیرہ پڑھا،جس میں انسار مدینہ کی ہجواور اپنی قوم کی مدح و ثنایتھی، اس پرایک انصاری نوجوان کوغصته آگیا، اورا دنٹ کے جبڑے کی ٹری سعبہ رضی الله عنه کے سر رہے ماری جس سے ان کوث ید زخم الگیا ،حضرت سعد و رسول کرم صلی الد علیہ وہلم کی خدمت میں ما صرب ہوتے، اور اس انصاری جوان کی شکایت کی، اس وقت آسخضر ت صلى الله عليه وسلم في دعار فرمانى؛ آلله عُرَّبَيْن تَنَافِى الْحَدْرَبَيَانًا شَافِيًّا لِيُعِي مِالله متراب كَ باسے میں ہیں کوئی واضح بیان اور قانون عطا فرادے اس بر مشرائے متعلق تیسری آیت سورہ مآترہ کی مفصل نازل ہوگئی جس میں شراب کو مطلقاً حرام قرار دیدیا گیا، آیت یہ ہے:

باتیں شیطانی کام ہی سواس سے بالکالگ الگ رمو، تاكهم كوفلاح مو، شيطان تويه جيا، ہے کہ متراب اور جوئے سے ذراعی تمھا رہے ہی میں مغض اور عداوے سے داکر دے

وَالْمَدْيُمْ وَالْكَنْسَاعِ الْكَنْلَامُ يِحْبُنُ مِنْ اورجُوا وربُت اورجُونَ كے تير يرسب كندى هَمَلِ الثَّهُ يُطِنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمُ تُفُلِحُونَ إِنَّمَا يُرِينُ لِالنَّيْطِي آنُ يُّوْقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَ البَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِوَ الْمَدَيْسِ

ادرالشرتعالیٰ کی یادادرنا زسے تم کو باز رکھے، سوکیااب بھی باز آق کے " وَيَصُدَّكُمُ عَنُ ذِكُرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلُوٰةِ فَهَلُ ٱنْنَكُمُ مُّنَتَهُونَ ٥ (٥: ١٩)

ا حکام الہیم کی اصلی اور حقیقی محکمتوں کو تو انھم الحاکمین ہی اب مدریجی احکام الہیم کی اصلی اور حقیقی محکمتوں کو تو انھم الحاکمین ہی ا رب مدریجی احکام المانتا ہے، متحراحکام سشرعیہ میں غور کرنے سے معلوم ہوتا

ہے کہ شریعتِ اسسلام نے احکام میں انسانی جذبات کی بڑی رعایت فرمائی ہے، تاکہ انسان کو ان کے اتباع میں زیادہ سکی عندہ ہو، خود مشر آن کریم نے فرمایا؛ لَا یُکِلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا لِا لَّا کُوائیا کو ایسا کھی نے فرمایا؛ لَا یُکِلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا لِللّٰ کُوائیا کو ایسا کھی نہیں ہو " وُسْعَهَا ۲۸۶:۲۷٪ یعنی اللّٰہ تعالی کی انسان کو ایسا کھی ہیں تناجو اس کی قدرت اور وسعت میں منہ ہو "

اسی رحمت و حکمت کا تقاصا تھا کہ اسلام نے شراب کے حرام کرنے میں بڑی تدریج سے کا ملیا۔

شراب کی تدریج مانعت اور حرمت کی قرآنی تا یخ کا خلاصہ بہ ہے کہ قرآن کریم ہیں شراب کے متعلق چارآ بیس ہے کہ قرآن کریم ہیں شراب کے متعلق چارآ بیس ہا ایک آبت سورہ بھترہ کی ہج کی تختیرہ کی ہج کی تفسیرآب اس وقت دیچھ رہے ہیں، اس میں تو متراہے بیدا ہموجانے والے گنا ہموں اور مفالد کا ذکر کرکے جھوڑ دیا گیا ہے ، حرام نہیں کیا ،گویا ایک مشورہ دیا کہ یہ جھوڑ نے کی چیز ہے ، گر جھجڑ نے کا بحم نہیں دیا۔

دوسری آیت سورة نسّار کی لا تَفُرَ بُواالصّلاَةَ وَاَنْتُكُمُ سُكَارِی بین قاص اوقاتِ ناز کے اندر شراب کوحرام کردیاگیا، باقی اوقات بین اجازت دہی ۔

تیسری اور چونتی دو آتیتیں سورۃ مائدہ کی ہیں ،جوا دیرمذکور ہوچکی ہیں ،ان ہیں صاف اور قطعی طور پر شراب کو حرام قرار دیدیا ۔

شربیت اسلام نے شراب کے حرام کرنے میں اس تدبیج سے اس لئے کا م لیا کہ عرکیم
کی عادت خصوصًا نشہ کی عادت کو چھوڑ دینا انسانی طبیعت پرانہ ہائی شاق اور گراں ہوتا، علمار
نے فروا یا فیطام الْعَادَةِ اَسْتُنگُ مِن فِطامِ الدَّرِضَاعَةِ "بینی جیسے بیجے کو مال کا دورہ پینے کی
عادت چھوڑ دینا بھاری معلوم ہوتا ہے انسان کو اپنی کسی عادتِ مشتمرہ کو بدلنا اس سے زیادہ
شدیداور سخت ہے ہواس لئے اسلام نے حکما مذاصول کے مطابق اوّل اس کی بُرائی ذہن شین
کرائی، بھر نمازوں کے اوقات میں ممنوع کیا، بھرا بک خاص مرّت کے بعد قطعی طور پر حرام کر دیا گیا۔
بال جس طرح ابتداء ہو تھے میں شراب میں آ ہستگی اور تدریج سے کام لینا حکمت کا تقاضا تھا اس طرح حرام کر دینے کے بعد اس کی مانعت کے قانون کو بوری شدّت کے ساتھ نا فذکر نا بھی
اسی طرح حرام کر دینے کے بعد اس کی مانعت کے قانون کو بوری شدّت کے ساتھ نا فذکر نا بھی
عمت ہی کا تقاضا تھا، اسی لئے رسول کر بھر صلی اللہ علیہ و لم نے شرا کے بارے میں اوّل سخت وعید اس کی بتلائیں ، ارشاد فرما یا کہ یہ ام النے باتش اورام الفواحق ہے ، اس کویی کرآدمی محمد تھے۔
عذاب کی بتلائیں ، ارشاد فرما یا کہ یہ ام النے باتش اورام الفواحق ہے ، اس کویی کرآدمی محمد سے شرا

گناه کامرتکب ہوسکتا ہو۔

ایک مدیث میں ارشاد فرایا که شراب اورایان جع نهیں ہوسکتے، یه روایتیں نسآتی میں ہیں' اورجا مع ترتدی میں حضرت انسؓ کی روایت ہوکہ آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم نے منراب کے سے بارے میں دن آ دمیوں پرلعنت فرمائی، نچوڑنے والا، بناتنے والا، بینے والا، پلنے والا، بلانے والا،اس كولادكرلانے والا، اورجن كے لئے لائى جاتے، اوراش كا بيخے والا، خر ثرنے والا، اس كوم مرف والا، أش كى آمدنى كھانے والا،؛ اور مجر صرف زبانى تعلىم وتىبلىغ يراكتفار نہيں فرمايا، بلك على ور قانونی طور پراعلان فرایا کجس سے یاس کسی قیم کی شراب موجود ہواس کو فلاں جگہ جے کر ہے۔ صَحَّا بِرَيْعِيلِ مَم كابيمثال جنز فرانبردا رصحابة كرام في نيه بلاحكم بأتي بى اپنے ليے گھرونيں جو سرااب تعال يلتے ركھى تتمى أس كوتواسى وقت بها ويا ،حضرت عبدالله بن عمره كابيان ہے كہ جب آ مخصرت صلى الله عليه وسلم کے منادی نے مدسنے کی گلیوں میں یہ آواز دی کہ شراب حرام کردی گئ ہے توجس کے ہاتھیں جوبرنت مشراب کا تھااس کو دہیں بھینک دیا،جس کے پاس کوئی سبویا جم مشراب کا تھااس کو گھ سے باہر لاکر توڑد یا، حصرت انس اس وقت ایک مجلس میں دُورِ جام کے ساتی بنے ہوتے تھے، ابوطلح ابوعبب وبن جراح ، ابي بن كعب ، سهيل رضوان الشه عليهم الجمعين جيب حليل القرار صحابیم موجود ستھے، منادی کی آواز کان میں بڑتے ہی سہے کہا کہ اب بہ شراب سب گرادو، اس کے جام وسبوتوردو، لعجن روایات میں ہے کہ اعلان حرمت کے وقت جس کے ہاتھیں جام شراب بوں تک بہنچا ہوا تھا اُس نے وہیں سے اس کو بچینک میا، مدینہ میں اُس روز نتراب اس طرح بہہ رہی تھی جیسے بارٹ کی رّ وکا یا نی ، اور مدینہ کی گلیوں میں عرصہ دواز تک یہ حالت رہی کہ جب بارشس ہوتی توسٹراپ کی تواور دیک مٹی میں بھوآ ماتھا۔

جس وقت اُن کویہ محم ملاکہ جس کے پاس کسی می شراب ہو وہ فلاں جگہ جمع کرنے ، اس و صوف وہ ذخرے کچے رہ گئے ستھ جو مال سجارت کی حیثیت سے بازار میں ستھ ، اُن کو فر باسب ردار صحابۂ کرام نے بلا یا مل معتبر رہ جگہ برجمع فرما دیا ، آنخضرت صلی الشرعلیہ و کم بنفس نفیس تنزلین لے گئے ، اور اپنے ہا تھ سے مشراب سے بہت سے مشکیزوں کو چاک کر دیا اور باقی و وسر سے صحابۂ کرام نے جوالے کرکے چاک کراویا ، ایک صحابی جو مشراب کی تجارت کرتے ستھ اور ملک شنام سے سے مشراب درآ مرکبا کرتے ستھ اتفاقاً اس زمانے ہیں ابھی ساری رقم جمع کرکے ملک شمام سے شراب لینے کے لئے گئے ہوئے ستھ ، اور جب یہ تجارتی مال نے کر داپس ہوئے تو مدینہ ہیں واخل ہونے سے پہلے ہی اُن کواعلانِ حرمت کی خبر مل گئی ، جان نشار صحابی شنے اپنے پولے سرمائے اور محنت کی حاصلات کوجس سے بڑے نفع کی امیدیں لئے ہوئے آرہے سے اعلانِ حرمت سن کراسی جگرایک بہاڑی برڈوال دیا، اورخودرسول الندھلی الندعلیہ وہم کی خدمت میں حاضر بہتے اور سوال کیا کراب میرے اس مال کے متعلق کیا بحکم ہے، اور مجھ کو کیا کرنا چاہتے ؟ آسخضر ت صلی الندعلیہ و کم نے فرمانِ خدا و ندی کے مطابق بھم دیدیا کہ سب مت کیزوں کو چاک کر کے مثراب بہا دو، فرما بروار محب فدا ورسول نے بلاکسی ججک کے اپنے ہا تھ سے اپنا پورا سرمایہ زمین پر بہادیا، یہ بھی اسلام کا ایک مجزہ اورصحابۃ کرائم کی حیرت انگیز و بے مثال اطاعت ہے جواس واقعہ میں فلا بر بودئی، کہ جس جب نے مادت ہو جائے سب جانتے ہیں کہ چھوڑ ناسخت دشوار ہے اور می طاہر بودئی، کہ جس جب نے مادی سے محمد کی مقدر میں دیراس سے صبر کرنا و شوار متھا، ایک بھی اہلی اور فرمانِ بُوی نے ان کی عادات میں ایساعظیم الشان انقلاب بر پاکر دیا کہ اب یہ مثراب اور فرمانِ بُوی سے بی متنفر ہیں، جیے اس سے پہلے ان کے عادی سے ۔

کالازی نتیجه کونشه کی عادت جس نے چھوڑنے کا انہائی دسٹوار ہونا ہڑخص کومعلوم ہے، اور وب میں اس کارواج اس مدیک بہنچا ہوا تھا کہ چند گھنٹے اس سے بغیر میہ بہیں کرسے تھے، وہ کیا چرز تھی جس نے ایک ہی اعلان کی آ واز کان میں بڑتے ہی ان سب سے مزاجوں کو بدل ڈالا، اُن کی عاد توں میں وہ انفت لاب بیدا کر دیا کہ اہے چند منٹ بہلے جو چیزا نہتائی مرغوب بلکہ زندگی کا سرمایہ تھی وہ چندمنٹ کے بعد انہتائی مبغوض اور فیش و نا یاک ہوگئی۔

اس کے بالمقابل آج کی ترقی یافتہ سیاست کی ایک مثال کوسامنے رکھ لیجے کہ اہے جندسال پہلے امر کیہ ہے اہرین صحت اور ساجی صلحین نے جب ستراب نوشی کی بے شارا ورا نتہائی مہلک خرابیوں کو مصوس کر کے ملک میں ستراب نوشی کو قانونا ممنوع کرنا جا ہا تواس کے لئے لینے نشہ واشا و سے وہ نئے سے نئے ذرائع جو اس ترقی یا فتہ سیاست کا بڑا کمال سمجھے جاتے ہیں سب ہی ستراب نوشی کے خلات ذہن ہموار کرنے پر لگادیتے، سینکٹر وں اخبارات اور رسائل اس کی خرابیوں پر شری ملک میں لاکھوں کی تعداد میں سٹ تع کئے گئے ، بچوام کی ستور میں ترمیم کر کے امتناع شراب کا قانون نا صند کیا گیا، مگران سب کا انرج کچے امر کمین آنکھو اس ترمیم کر کے امتناع شراب کا قانون نا صند کیا گیا، مگران سب کا انرج کچے امر کمین آنکھو اس ترقی یا فتہ اور وہاں کے ارباب سیاست کی دلور ٹوں سے دنیا کے سامنے آیا وہ یہ مقا کہ اس ترقی یا فتہ اور تعلیمیافیۃ قوم نے اس مافعتِ قانو نی کے زمانے میں عام زمانوں کی نبدت بہت زیادہ شراب سیعال کی، مہاں تک کہ مجور ہوکہ کو کمت کو اپنا قانون منسوخ کرنا پڑا۔

عرب سلمانوں اور موجودہ ترقی یا فتہ امریجنوں سے حالات ومعاملات کا پی عظیم سنے تو ایک حقیقت اور واقعہ ہے ،جس کا کسی کوائکار کرنے کی گنجائش نہیں ، یہاں غور کرنے کی بات یہ ہو کہ اس عظیم انشان فرق کا اصلی سبب اور راز کیا ہے۔

ذراساغورکریں تو معلوم ہوجائے گاکہ شریعیت اسلام نے صرف قانون کو قوم کی الے کے لئے کبھی کافی نہیں تجھا، بلکہ قانون سے پہلے ان کی دہنی تربیت کی اورعبا دت و زہادت اور فکر آ نورت کے کبییاوی نیخے سے ان کے مزاجوں میں ایک بڑا انقلاب لاکرالیے افراد ببیا کردیتے جورسول کی آواز برابنی جان و مال آبر وسب کچھ تسربان کرنے کے لئے تیارہ جائیں می زندگی کے بورے و درمیں یہی افنے ادسازی کا کام ریاصنتوں کے ذریعے ہوتارہا، جب می زندگی کے بورے و درمیں یہی افنے استوال کرنے میں کوئی کوتا ہی نہیں کی ان کے سامنے جاں بنادوں کی جاعت تیارہ و گئی اس وقت قانون جاری کیا گیا، ذہنوں کو ہموار کرنے کے لئے توامر کمد نے بھی اپنی کی ان کے سامنے توامر کمد نے بھی اپنی کی ان کے سامنے سب کچے تھا کی گؤ خرت نہیں تھی، اور سلمانوں کے رگ بے میں فکر آخرت نہیں تھی، اور سلمانوں کے رگ بے میں فکر آخرت نہیں تو دنیا کوامن سوکون میں ہوجا ہے۔

ما ش : آج بھی ہمارے عقلاء اس نیخ کیمیا کو استِ عمال کر کے دیکھیں تو دنیا کوامن سوکون نصیب ہوجا ہے۔

شرات کے تمفاسر اس آیت میں شراب اور قار دونوں کے متعلق قرآن کریم نے بیتلایا شراب کے تمفاسر ہے کہ ان دونوں میں کچھ مفاسد بھی ہیں اور کچھ فوا تدبھی، تکراس کے اور فوا تدمیں موازنہ مفاسد فوائد سے بڑھے ہوئے ہیں،اس لئے صرورت ہے کہ اس پر

 شراب مگرادرگردوں کوخراب کردیت ہے، سِل کی بیاری شراب کا فاص انرہے، یورپ کے شہروں میں سِل کی کٹرت کا بڑاسبب سٹراب ہی کو بتلایا جا تا ہے، دہاں کے بعضے ڈاکٹروں کا قول ہے کہ یورپ میں آدھی اموات مرض سِل میں ہوتی ہیں، ادر آدھی دو سرے امرا عن میں، اور اس بیا ری کی کٹرت یورپ میں اسی وقت سے ہوئی جسے وہاں سٹراب کی کٹرت ہوئی ۔

یہ توسٹراب کی جمان اور بدنی مصرتیں ہیں، اب عقل براس کی مصرت کو تو ہر شخص جانتا ہے، مگر صرف اتنا ہی جانے ہیں کہ شراب ہی کرجب تک نشر رہتا ہے اُس وقت تک عقل کام نہیں کرتی، لیکن اہلِ بجر بہ اور ڈاکٹروں کی تحقیق یہ ہے کہ نشر کی عاوت خود قوتِ عاقلہ کو بھی ضعیف کردیتی ہے، جس کا اثر ہوش میں آنے کے بعد بھی رہتا ہے، بعض اوقات جنون تک آس کی فوبت بہنچ جاتی ہے، اطباء اور ڈاکٹروں کا اتفاق ہے کہ شراب نہ جز و بدن بنتی ہے اور نہ اس خون بنتا ہے، جس کی دجہ سے برن میں طاقت تی بلکہ اس کا فعل صرف یہ ہوتا ہے کہ خون میں ہجب ان بیں طاقت تی بلکہ اس کا فعل صرف یہ ہوتا ہے کہ خون میں ہجب ان میں طاقت تی بیان بعض اوقات ا جانک موت کا سبب بھی بن جاتا ہے، جس کوڈ اکٹر ہارٹ نیل ہونے سے تجب کرنے ہیں۔

ہیان بعض اوقات ا جانک موت کا سبب بھی بن جاتا ہے، جس کوڈ اکٹر ہارٹ نیل ہونے سے تجب کرنے ہیں۔

مترات بترات بین العین ده رکین جن کے ذریعے سانسے بدن میں رکوح پہنچی ہے سخت ہوجائی ہیں جس سے بڑھا یا جاری آجا تاہے ، سراب کا اس ان کے حلقوم اور تنفس بربھی خراب ہوتا ہے، جس کی دجہ سے آداز بھاری ہوجاتی ہے ، اور کھانسی دائمی ہوجاتی ہے ، اور دہی آخر کا رسِل تک نوبت بہنچا دہتی ہے ، شراب کا اس کی بربھی مجرا بڑتا ہے ، شرابی کی اولا دیمز در رہتی ہے ، اور معض او قات اس کا نتیجہ قطع نسل مک سینجیا ہے ۔

یہ بات یا در کھنے کے قابل ہے کہ نظراب پینے کی ابتدائی حالت میں بنظا ہرانسان اپنے جسم میں جبتی دچالا کی اور قوت محسوس کرتا ہے، اسی لئے بعض لوگ جواس میں مبتلا ہوتے ہیں وہ ان طبی حقائق کا انکار کرتے ہیں ، لیکن انھیں معلوم ہونا چاہئے کہ نظراب کا یہ زہرالیا زہر ہوجس کا اثر تدریجی طور پرظا ہر ہونا شروع ہوتا ہے، اور کچھ عوصہ کے بعد یہ سب مصرتیں مشاہدہ میں آجاتی ہونکا ذکر کیا گیا ہے۔

 "بینی شیطان چاہتاہے کہ تشراب اور بُوئے کے ذریعے ہمھانے آپس میں بغض وعداوت پیدا کردی"

مشراب کا ایک مفسدہ یہ بھی ہے کہ مرہوشی کے عالم میں بعض اوقات آ دمی اپنا پوشیدہ را ز

بیان کرڈ التا ہے جس کی مصرّت اکثر بڑی تباہ کن ہوتی ہے، خصوصًا وہ اگر کسی حکومت کا ذمہ ا

آدمی ہے اور راز بھی حکومت کا را ذہبہ جس کے اظہارسے پولے ملک میں انقلاب آ سکتاہی
اور ملکی سیاست اور حبًی مصالے سب بر با دہوجاتے ہیں ، ہوستیا رجاسوس ایسے مواقع کے

منتظر دہنے ہیں ۔

شراب کا ایک مفسدہ بہ بھی ہے کہ وہ انسان کو ایک کھلونا بنا دہتی ہے ،جس کو دکھ کر بیتے بھی ہنتے ہیں، کیونکہ اس کا کلام اوراس کی حرکات سب غیر متوازن ہوجاتی ہیں، شراب کا ایک عظیم ترمفسدہ یہ ہے کہ وہ اُم الخباست ہے ، انسان کو تنام بڑے سے بڑے جرائم برآ ما وہ کر دہتی ہے ، زنا اور قتل اکثر اس کے نتا بج ہوتے ہیں، اور ہی وجہے کہ عام شراب خانے زنا اور قتل کے اڈے ہوتے ہیں، اور اس کی روحانی مصرت توظا ہر اور قتل کے اڈے ہوتے ہیں، یہ شراب کی جمانی مصرت توظا ہر ہی ہے ، کہ نشہ کی حالت ہیں منظر اب کی جمانی مصرت توظا ہر ہی ہے ، کہ نشہ کی حالت ہیں منظر ہوسے ہے مندالشرکا ذرکر منداور کوئی عبادت، اسی لئے قرآن کر کم مسرت کے میان میں فرمایا : وَمَصَّدَ کُمْوَیْ وَکُولِدُلْهِ وَعَنِ المصَّلُوةِ (ہُ ، ۹۱) یعنی شراب کی مضرت کے میان میں فرمایا : وَمَصَّدَ کُمُوعَیْ وَکُولِدُلْهِ وَعَنِ المصَّلُوةِ (ہُ ، ۹۱) یعنی شراب تم کوذکر الشرا ور نماز سے رکتی ہے ؟

اب مالی مفترت اور نقصان کا حال سنے جس کو ہرشخص جا نتا ہے، کسی بتی میں آگرایک سٹراب خانہ کھک جانا ہے تو وہ پوری سبتی کی دولت کوسمیں لیتا ہے، اس کی تسمیں ہے شمار میں ،اور بعبض اقسام تو ہے حد گراں ہیں، بعبض اعداد و شار ایکھنے والوں نے حرف ایک شہر میں سٹراب کامجوعی خرجہ پوری مملکت فرانس سے مجوعی خرج کے برا بر سبلایا ہے۔

یہ شراب کے دہنی، دنیوی جب مانی اور روحانی تمفاسد کی مختصر فہرست ہے جبکہ رسول کریم صلی المتزعلیہ و کم ایک کلمہ میں ارشاد فرمایا ہے کہ دہ اُم الخبات "یااُم الفوجن" ہے، جرمنی کے ایک ڈاکٹر کا میمقولہ صرب المثل کی طرح متہمولہ کہ اس نے کہا کہ اگر آدھے شراب فانے بندکر دیتے جائیں تو میں اس کی ضمانت لیتا ہوں کہ آدھے شفا خلنے اوراد دھی جبل فلنے بندکر دیتے جائیں تو میں اس کی ضمانت لیتا ہوں کہ آدھے شفا خلنے اوراد دھی جبل فلنے بندکر دیتے جائیں تو میں اس کے در تفسیر المنار لمفتی عبدہ مصاورات کھی ہیں، علامہ طنطا دی گئے اپنی کتاب آلجو اہر میں اس سلسلے کی جندا ہم معلومات کھی ہیں،

اُن میں سے بعض بہاں نقل کی جاتی ہیں۔ ایک فرانسیسی محفق ھنرتی اپنی کتاب 'نخواطروسوانخ فی الاسسلام' میں لکھتے ہیں ، سے اہلے میں کی گئے'ا دروہ دو محال

الموارج سے مسلمانوں کو قتل کیا گیا ۔ یہ شراب تھی ۔ ہم نے الجزائر کے لوگوں کے خلاف یہ چھیارآ زمایا، لیکن ان کی اسلامی شریعت ہما سے راستدمیں رکادٹ بن کر کھڑی ہوگئی، اوروہ ہمانے اس مجھیارسے متا نزنہیں ہوتے اور تیجہ یہ بکلاکہ اُن کی نسل بڑ ہتی ہی جلی گئی، یہ لوگ اگر ہما سے اس تحفہ کو قبول کر لیتے جرط سرح کران کے ایک منافق قبیلے نے اس کو قبول کرلیا ہے توریجی ہما ہے سامنے ذلیل وخوار ہوجاتے، آج جن لوگول کے گھروں میں ہماری شراب کے دُور جل رہے ہیں وہ ہما ہے سامنے اتنے حقیرو ذلیل ہو گئے ہیں کہ سزہیں اُتھا سکتے۔"

ایک انگریز قانون دال بنتام لکھتے ہیں کہ:

"اسلامی شریعت کی بے شارخوبیوں میں سے ایک خوبی رہے تھی ہے کہ اس میں شاب حرام ہے، ہم نے دیکھاکہ جب افریقہ کے لوگوں نے اسے ستِعال کرنا شرقع کیا توان کی نسلوں میں پاکل بن سرا بیت کرنے لگا، اور پورت کے جن لوگوں کواس کا چکدلگ کیا اُن کی بھی عقلوں میں تغیر آنے لگا، لہذا اور نیقہ کے او گوں کے لئے بھی اس كى ما نعت بهونى چاہتے، اور يور لمين لوگول كو بھى اس پرست ديرسزا تيس رىنى چاہتىں 🛚

غرض جس مجلے مانس نے بھی تھنڈے دل سے غور کیا وہ بے اختیار کیارا تھا کہ یہ جسب ہے، شیطان عل ہے، زہرہے، تباہی اوربر بادی کاذرایہ ہے، اس اُمّالخباتف ہے باز آحب او ، فَهُلُ أَنْ تَوْمُنْتُهُون - (٩١:٥)

شراب كى حرمت ومانعت محمتعلق متران كريم كى چارا يتون كابيان اوپرا حكائ سورہ نخل میں ایک جگہ اور بھی نشہ کی چیزوں کا ذکر ایک دوسرے اندازے آیاہے ، مناسب معلوم ہوتا ہے کہ اس کو بھی بہاں ذکر کردیا جاتے، تاکہ شراب ونشہ کے متعلق تمام قرآنی ارشادا مجموعی طور برسامنے آجائیں، وہ آیت بہے:

وَمِنُ ثَمَرُ سِي النَّخِيثِ ل وَ الْآعُنَابِ تَنَّخِلُ وُنَ مِثْ لُهُ

خُلِكَ لَا يَتَ لِيَقَوْمِ لَيْعُقِلُونَ ٥١٤:١٦١ مِجْعَقُلُ رَكَتَ إِنَّ الْمُ

اور کھجورا ورا تکورے بھلوں سے تم لوگ نشہ کی چیزا و رعمدہ کھانے کی جیزیں بناتے ہو، سَكُوًّا وَّبِي زُوًّا حَسَنًا، إِنَّ فِي اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَنَّ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّلَّالِمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّا مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّلَّمِ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّ اللَّهُ مِنْ أَلَّ

الحجيلى آيتون مين عن تعالىٰ كى أن نعمتون كاذكر مقاجوانسانى غذائين بيدا ر کرنے میں عجیب وغویب صنعت وقدرت کا مظربیں،اس میں سپلے دورہ کا ذکر کیا ہجس کو قدرت نے حیوان کے بید یہ ہیں خون اور فصلہ کی آلائشوں سے الگ کرے ماحت سی حری عذاانسان کے لئے عطاکر دی ہجس ہیں انسان کوکسی مزید صنعت کی ضرور مہیں السی کے بعد ف سرایا کہ ہم نے دورہ بلایا ، اس کے بعد ف سرایا کہ ہم نے دورہ بلایا ، اس کے بعد ف سرایا کہ ہم ہورا دوا گلور کے بچے کھولوں ہیں سے بھی انسان اپنی غذا اور نفع کی جزیس بنا تا ہے ، اس میس اشارہ اس طون ہے کہ کچورا دوا نگور کے بچھلوں ہیں سے اپنی غذا اور منفعت کی جزیب بنائی گئیں ، اشارہ اس طوف ہے کہ کچورا دوا نگور کے بچھلوں ہیں سے اپنی غذا اور منفعت کی جزیب بنائی گئیں ، ایس انسانی صنعت کا بچھ دخل ہے ، اور اسی دخل کے نتیجہ ہیں دوطرح کی بچزیب بنائی گئیں ، ایک نشہ آور جیز بجس کو خرایشراب کہ اجابا ہے ، دوسری دوق حس کی بعنی عدہ دوق کھ جو راورا گلو کے بیان نے اپنی قدرت کا ملہ سے کھورا دورا نگور ہے بھیل انسان کو دید ہے ، اور ان سے اپنی غذا وغیرہ بنا کے کا اخت سار بھی دیدیا ، اب یہ اس کا انتخا ہے کہ اس سے کیا بنا سے ، نشہ آور جیز بنا کر عقت ل کو خراب کرے یا غذا بنا کر قوت مصل کرے ۔

اس تفسیر کے مطابق اس آیت سے نشہ آور شراب کے حلال ہونے پرکوئی استدلال نہیں ہوسکتا، کیونکہ بیہا ن قصور قدرت کے عطیات اوران کے ہینعال کی مختلف صور تول کا بیان ہے، جوہر حال میں نعمیت خدا و ندی ہے، جیسے تام غذائیں اورا نسانی منفعت کی چیزی کہ اُن کو بہرت سے لوگ نا جائز طریقیوں پر بھی ہتعال کرتے ہیں، مگر کیری کے غلط استعمال سے اصل نعمت ہونے سے نہیں نیکل جاتی، اس لئے بیہاں یہ نفصیل بتلانے کی صرورت اصل نعمت ہونے سے نہیں نیکل جاتی، اس لئے بیہاں یہ نفصیل بتلانے کی صرورت نہیں، کہ ان میں کونسا ہوت کا حلال ہے کونسا حرام ہے، تاہم ایک لطیعت اشادہ اس میں بھی اس طرف کر دیا کہ "ست کرے مقابل اُز قِ حَن" دکھا، جس سے معلوم ہواکہ سکر اچھا رزی نہیں، سے کردیا کہ "ست کرے معنی جہور مفترین کے نز دیک نشہ آ در چیز کے ہیں، دوج المعانی، قرطبی، حصاص)

برآیات باتفاق امت مکی ہیں، اور شراب کی حرمت اس سے بعد مدینہ طیبہ میں نازل ہوئی، نزولِ آیات سے وقت اگر جے شراب علال تھی اور سلمان عام طور پر بیتے تھے، مگراُس وقت بھی اس آیت ہیں اشارہ اس طرف کر دیا گیا کہ اسس کا بینا اچھا نہیں، بعد میں صراحةً مشراب کو شدّت کے ساتھ حرام کرنے کے لئے قرآنی احکام نازل ہو گئے دہذا ملخص مافی البحصاص والقرطبی)

سس می بیساس واهر بی) که بعض علمارنے اس کے معن سرکہ یا ہے نشہ نبیذ کے بھی لئے ہیں رجصاص، تسرطبی، مگراس جگراس ختلا^ن کے نقل کرنے کی صنرورت نہیں ۱۲منہ

حرمت قمار دجون

میسر مصدر ہے، اوراصل اخت میں اس کے معنی تغتیم کرنے سے ہیں، یا سرتفیم کرنیوالے کو کہا جاتا ہے، جاہلیت عرب بیں مختلف قیم کے جُوسے رائخ تنفیج بن ایک قیم ریجی تھی کہ اونٹ فرنے کرکے اس کے حصے تقتیم کرنے ہیں جُوا کھیلاجا تا تھا، بعض کو ایک یازیا دہ حصے صلتے بعض محروم رہنے والے کو بولے اونٹ کی قیمت او اکرنا پڑتی تھی، گوشت سب فقرابیں تقسیم کیا جا تا خود استعمال مذکرتے ستھے۔

اس فاص جُوئے میں چونکہ نقرار کا فائدہ اور جُواکھیلنے والوں کی خادت بھی تھی، اسی لئے اس کھیل کو باعثِ فیخ سیجیتے ہے، جواس میں شریک بذہوتا اس کو کنجوس اور منحوس کہتے نتھے۔

تقنیم کی مناسبت سے قار کومیسر کہا جاتا ہے، تمام صحابہ و تابعین اس پر تفق ہیں کہ میسریں قاریعی جو کے کی تمام صورتیں داخل اور سب حرام ہیں، ابن کیٹر شے نے اپنی تفسیر ہیں اور جضات نے احکام المعتبر آن میں نقل کیا ہے کہ مفسر القرائ نصفرت عبداللہ بن عباس میں اور ابن عمر الدر قتادہ اور معادیہ بن صالح اور عطاق اور طاق س نے فرمایا ؛

المیس القدار حتی لعب الصبیان با لکعاب والجون، کینی برقیم کاتمار کمیسرُ بو بیهاں تک کہ بچوں کا کھیل لکڑی کے گئکوں اور اخروٹ وغیرہ کے ساتھ یہ اور ابن عباس کے فرمایا الکی کے گئکوں ایو تقاری یعن مخاطرہ تماریں سے ہے یورجما)

ابنَسيرين في فرا ياجس كام مي مخاطره بوده مَيْسِرْمَي داخل ہے۔ دروح البيان)

مخاقرہ کے معنی ہیں کہ الیا معاملہ کسیا جاتے جونفت و ضرر کے درمیان دائر ہو، یعنی یہ بھی احتال ہو کہ بہت سامال ہل جائے اور یہ بھی کہ کچھ نہ ملے، جیسے آبکل کی لاٹری کے ختلف طریقوں میں بایا جا تاہے، یہ سب قبییں قارا درمیسریں داخل اور حرام ہیں، اس لئے میسریا قار کی تعرفیت یہ ہے کہ جس معاملہ میں کسی مال کا مالک بنانے کوالیسی مشرط پرموقوت رکھا جائے جس کے وجودو عدم کی دونوں جانبیں مساوی ہوں، اور اسی بنار پر نفخ خالص یا تا دان خالی بردا ہوں دشامی، صورہ ہوں ہوں ہوں اور اسی بنار پر نفخ خالص یا تا دان خالی بردا ہوں دشامی، صورہ ہوں کہ عربر پڑجائے، اس خالیس برداشت کرنے کی دونوں جانبیں بھی برابر ہوں دشامی، صورہ ہوں ہے کہ عربر پڑجائے، اس کی حقیق قبیل اور یہ بھی ہے کہ عربر پڑجائے، اس کی حقیق قبیل اور یہ بی اور یہ بی ایک مقرد کیا جائے ہوں کا دوبارا ورتجارتی لاٹری سب میٹینراور قار اور تجارتی لاٹری طرف کی عام صور تھی سب اس میں داخل ہیں، ہاں اگر صرف ایک جانب انعام مقرد کیا جائے

کے جوشخص فلال کام کرے گااس کویہ انعام ملے گا،اس میں مصنا تقہ نہیں، بیٹ طبکہ اس شخص سے کوئی فیس وصول نہ کی جاتے ، کیونکہ اس میں معاملہ نفع وحزر کے درمیان دائر نہیں، بلکہ نفع اور عدم نفع کے درمیان دائر ہے۔

اسی لئے احادیثِ صیحہ میں شطرنج اور چوسروغیرہ کو حرام قرار دیا گیاہے ،جن میں مال کی ہارجیت یائی جاتی ہے ، تاش پر اگر دو میر کی ہارجیت ، ہو تو وہ بھی مَیسُرمیں داخل ہے۔

صیح مسلم میں بر دایت بریدهٔ مذکورہ که رسول انڈصلی الندعلیہ دسلم نے فرمایاکہ جوشخف نر دشیر (چوسر) کھیلتا ہے وہ گویا خنز سر کے گوشت اورخون میں اپنے ہاتھ رنگتا ہے ، اور حصزت علی کرم النڈ د حبۂ نے فرمایا کہ شطر بخ مَیٹیئر لیعنی جُوسے میں دا خل ہے، اور حصزت عبدالنڈ مبنا کڑ نے فر مایا شطر بخ تو نر د شیرسے بھی زیا دہ بُری ہے رتفسیرا بن کنٹیر)

ابتداراسلام میں متراب کی طرح قمار بھی حلال تھا، مکتہ میں جب سورہ روٓم کی آیات غُلِبَتِ الدَّرِیمُ نازل ہوّیں، اور قسر آن نے جردی کہ اس وقت روٓم اگر جہ اپنے حراف کسلامی مغلوب ہوگئے ، لیکن چندسال بعد بھر دومی غالب آ جاتیں گے اور مشرکین مکتہ نے اس کا انکارکیا توصورت ابو بکرصدیق شنے ان سے اسی طرح قمار کی مشرط بھرائی ، کہ اگر اسنے سال میں آدمی فعا آگئے توا تنامال متھیں دینا پڑے گا، یہ شرط مان لیگئی، اور واقعہ قرآن کی خریے مطابق بیش آیا، تو ابو بکر شنے یہ مال وصول کیا، آنحضرت صلی الله علیہ وسلم سے پاس لا سے ، آئے نے اس واقعہ بر المهار مسترت فرمایا مگرمال کو صدفہ کرنے کا مجم دیدیا۔

آپ نے جہتنا ب کیا، اور خاص خاص حابہ کرام مجمی ان جینے روں سے ہیں نہ محفوظ رہے۔

ایک روایت میں ہے کہ جریل امین نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ و لم کو خردی کہ اللہ تعالیٰ کے نز دیک جعفہ طبیار کی بچار خصلتیں زیادہ محبوب میں، آنخصرت صلی اللہ علیہ و سلم نے حضرت جعفہ سے بوجھا کہ آپ میں دہ چار خصلتیں کیا ہیں، عوض کیا کہ میں نے اس کا اظہار اب تک کہی سے نہیں کیا تھا، گرجب کہ آپ کو اللہ تعالیٰ نے خبر دیدی توعن کرتا ہوں کہ دہ چار خصلتیں یہ ہیں کہ تیں کبھی اس کے ہیں کہا اس کے بیال خوات کہ واللہ تعالی نے خبر دیدی توعن کرتا ہوں کہ دہ چار خصلتیں یہ ہیں کہ تیں نے دیکھا کہ شراب عقل کو زائل کر دہتی ہے اس لئے میں کبھی اس کے پال نہیں گیا، اور تیس نے بہتوں کو دیکھا کہ ان اور لڑکیوں کے معاملہ میں سخت غیرت ہے اس کے میں نے کبھی زنا نہیں کیا، اور میں نے دیکھا کہ جبوٹ بولنا دنا بہت اور ر ذالت کی بات ہی لئے میں نے کبھی زنا نہیں کیا، اور میں نے دیکھا کہ جبوٹ بولنا دنا بہت اور ر ذالت کی بات ہی

اس لئے مجمعی جہالت میں بھی جھوٹ مہیں بولا (روح السبان)

قىار كے ساجی اور احتماعی نقصان اللہ خات کے متعلق بھی قرآن كريم نے دہی ارتساد فرايا جو شراب كے متعملي آيا ہے ، كهاس ميں كچھ منافع بھى ہيں مگر نفع سے اس كا نقصان وعزر بڑھا ہواہے ، اس كے منافع كو تو برخض جانتاہے، کہ جبت جاتے تو بیٹے بیٹے ایک فقیر مدحال آدمی ایک ہی دن میں مالدار وسسر مایہ دار بن سکتاہے، مگراس کی معاشی، احبتهاعی، سماجی اور روحانی خرابیاں اورمفاسد مہرت کم لوگ جانة بن اسكااجالى بيان يه ب كرجوت كاكميل سارااس يرداترب كدايك تخص كا نفنع روسرے سے صرر برمو تو ت ہے ، جیتنے والے کا نفع ہی نفع ہارنے والے کے نقصان ہی نقصال کا نتیجه موتا ہے ،کیونکہ اس کار وبارسے کوئی د ولت بڑ ہتی نہیں وہ اسی طرح منجد حالت میں رہتی ہے' اس کھیل کے ذریعے ایک کی دولت سلب ہو کردوسرے سے یاس مینے جاتی ہے، اس لئے قمار مجموعی حیثیت سے قوم کی نباہی ا درانسانی اخلاق کی موت ہے، کیس انسان کو نفع رسانی خلق ا در ایتار وہمدردی کا پیکر ہونا جا ہے، وہ ایک خونخوار درندہ کی خاصیت اخت یاد کرلے کہ دوسرے بھائی کی موت میں اپنی زندگی، اس کی مصیبت میں اپنی راحت اس سے نقصان میں اپنانفع سمجینے لکے، اور اپنی پوری قابلیت اس خود غرضی برصرت کرے، بخلات تجارت اور بیج دشراء کی حبائز صورتوں سے، ان میں طرفین کا فائدہ ہوتا ہے، اور بذرایہ تجارت اموال کے تبادلہ سے دولت برقیتی

ہ، اورخریدنے والا اور بیج والا دونوں اس کا فائدہ محسوس کرتے ہیں۔

ایک بھاری نقصان جُوت میں یہ ہے کہ اس کاعادی اصل کمانی اور کست عادةً محروم ہوجاً ہے، کیونکہ اس کی خواہش میں رستی ہے کہ بیٹے بڑھات ایک شرط لکا کردوسرے کا مال چندمنٹ میں مهل کرے،جس میں نہ کوئی محنت ہے مذمشقت، بعض حضرات نے جُوئے کا نام میسر رکھنے کی یہ وجیھی مبان کی بوکہ اس کے ذریعہ آسانی سے دوسرے کا مال اینا بن جاتا ہے ، بوُسے کا معاملہ اگر ر وجار آ دمیوں کے درمیان دائر ہو تو اس بیں بھی مذکورہ مصرتیں بالکل نمایاں نظر آتی ہیں، لیکن اس نتے دَور میں جس کو بعض سطی نظرد الے انسان عاقبت نا اندلیشی سے ترقی کا دَور کہتے ہیں، جیسے تمرا كى نى نى قىنى اورنتے نے نام ركھ لئے گئے، سودكى نى نى قىمىي اور نئے نئے اجماعى طبريقے بنكنگ سے نام سے ایجاد كرلئے گتے ہیں اسی طرح قارا درجُونے كى بھی ہزار وں تسمیں جل كتيں ا جن میں بہت سی قسیں ایسی اجتماعی ہیں کہ قوم کا تھوڑا تھوڑار دبیہ جمع ہوتا ہے ، اورجو نفصان ہوتا ہروہ ان سب پرتقبیم ہوکر نمایاں ہنیں رہتا، اورجس کویہ رقم ملتی ہے اس کافائدہ سمایاں ہوتا ہ، اس لئے بہت سے لوگ اس کے شخصی نفع کو دیکھتے ہیں، لیکن قوم کے اجماعی نقصا ير دصيان نہيں دينے، اس لئے ان كاخيال ان نئى قىموں كے جواز كى طرف حلاجا تاہے، حالانكہ

اس میں وہ سب مصرتیں موجود ہیں جو دو چارآ دمیوں کے جُوسے میں یاتی جاتی ہیں، اور ایک چثیت سے اس کا ضرراس قدیم قسم کے قمار سے مہت زیادہ اور اس کے خراب انزات دور رس اور بوری قوم کی بربادی کاسامان ہیں ہمیونکہ اس کا لازمی اٹریہ ہوگا کہ ملّت کے عام افراد کی دولت محملتی جائیگی اور حیندسرمایه داروں کے سرمایه میں مزیدا ضافہ ہوتارہے گا،اس کالازمی نتیجربیہ ہوگا کہ بوری قوم کی دولت سمٹ کرمحدود افراد اور محدود خاندانوں میں مرتکز ہوجائے گی،جس کا مثاہرہ سٹہ بازار اور قبار کی دوسری قسمول میں روز مرہ ہوتارہتاہے ، اوراسلامی معاشیات کا اہم اصول یہ ہے کہ ہرایسے معاملے کوحرام قرار دیاجس کے ذریعے دولت بوری ملّت سے سمط کر حیند مسرمایہ داروں کے حوالے ہوسے، قرآن کرنمے نے اس کا اعلان خودتقیم دولت کا اصول بیان کرتے ہوتے اس طن فرا دیاہے: کی لَابِکُونَ کُولَةً بَائِنَ الْاَغُنِنَا وَمُنكُمُر (٥٥: ١) یعی مال نے کی نقیم مختلف طبقول میں کرنے کا جواصول مشتران نے مقرر کیا ہے اس کا منشاریہ ہے کہ دولت سم طے کر صرف سموایہ ارو میں جمع نہ ہو جا سے۔

تمار تعیی جُوئے کی خرابی یہ بھی ہے کہ شراب کی طرح تمار بھی آپس میں لڑائی حجائزے اور فتنه وفساد کا سبب ہوتا ہے، الرنے والے کو طبعی طور برجیت جانے والے سے نفرت اور عدادت پیدا ہوتی ہے،اور بیتمدّن و معایشرت کے لئے سخت ہلک جیزیے،اسی لئے قرآن سیم نے

خاص طور راس مفسده کوذکر فرمایا ہے!

إِنَّمَا يُرِنُيُ الشَّيْطِينُ آنُ يُؤْتِعَ بَيْنَكُمُ الْعَنَ ارَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِوَالْمَيْسِ وَيَصُلَّ كُمْرِ عَنْ ذِكْرِاللَّهِ وَعَنِ الصَّلْوَةِ ره: ١٩١١ عن درك نه "

'نتیطان توہی چاہتاہے کہ شراب اور مُجوکر

كے ذريع تحصارے آپسي عدادت اولغفن

دنفرت بيداكرف ادريم كوالشرك ذكراورتم

اسی طرح قبار کا ایک لازمی الربه ہے کہ شراب کی طرح آ دمی اس بی مست ہو کر ذکر اللہ اور نازے غافل ہوجاتاہے، اور شاید سی وجہ ہے کہ متر آن کریمے نے مشراب اور قار کو ایک ہی جگہ ایک اندازسے ذکر فرمایا ہے کمعنوی طور برصمار کا بھی ایک نشہ ہوتا ہے جوآ دمی کواس کے بھلے بڑے کی فکرسے غافل کر دیتاہے ، مذکورہ آبیت میں بھی ان دو نول جیسے دل کو جمع کرسے دونوں کے یہ مفاسد ذکر فرماتے ہیں، کہ دہ آپس کی عدادت و بغض کاسبب بنتی ہیں، اور ذکرالنداور نماز سے مانع بن جاتی ہیں۔

قارکی ایک اصولی خرابی یہ بھی ہے کہ یہ باطِل طریقہ برد وسرے ہوگوں کا مال مہضم کرنے کا ایک طریق ہے، کہ بغیر کسی معقول معادصنہ کے دوسرے بھائی کا مال لے لیاجا تاہے، اسی کو

قرآن كريم نے ان الفاظيم منع فرايا ہے : لَا تَا كُلُو آا مُوَالَكُمْ بَيْنِ كُمُ بِالْبَالِمِلِ لِهِ ١٨٠،٠٠

مع نو توں کے مال باطل طریقہ پر مت کھا ڈی

قمآریں ایک بڑی خرابی یہ بھی ہے کہ دفعۃ بہت سے گھر بربار ہوجاتے ہیں، لکھیتی آدمی فقر بن جاتا ہے، جس سے صرف بہی شخص متا تر نہیں ہوتا، جس نے جرم قبار کاار تکاب کیا ہے،

بلکہ اس کا پورا گھرانہ اورخا ندان مصیب میں بڑجا تا ہے، اور اگر غور کیا جاتے تو پوری قوم اس سے متا تر ہوتی ہے، کیونکہ جن لوگوں نے اس کی مالی ساکھ کو دیکھ کراس سے معاہدے اور معاملاً

کتے ہوتے ہیں یا قرض دیتے ہوتے ہیں وہ اب دیوالیہ ہوجاتے گا توان سب براس کی بربادی کا اخریز نالازمی ہے۔

قمار میں ایک مفسدہ بیر بھی ہے کہ اس سے انسان کی قوتِ علی سست ہو کر دہمی منافع پرلگ جاتی ہے، اور وہ بجائے اس کے کہ اپنے ہاتھ یا دماغ کی محنت سے کوئی و ولت بڑھا آارہ اُس کی فکر اس بات میں محصور ہو کر رہ جاتی ہے کہ سمی طرح و دسرے کی کمائی پراپنا قبصنہ جائے۔ یہ مختصر فہرست ہی قمار کے مفاسد کی جن سے نہ صرف اِس جرم کا مرتکب متا تر ہوتا ہی کہ ایس کی معتوات مالی ہے الیاں اس میں قدرت آت میں اس میت ایس است اور اس میں اور قبل کے سے انہ اس میتواند کا اس

بلکہ اس کے سبمتعلقین اہل رعبال اور بوری قوم متأثر ہوتی ہے، اسی کے قرآن کریم نے فرایا؛ قرایْنُهُ مُکَمِّنَا آئے بَرُمِنُ نَّفْعِهِمَا "لین شراب و قار کے مفاسدان کے نفع سے زیادہ ہیں "

مفرت فائدہ سے بڑھی ہوتی ہے ، اس لئے کوئی عقلمندا نسان اُن کومفیدا ورجائز نہیں ہمتا، شریعت اسلام نے شراب اور مجوّے کواسی اصول کے سخت حرام قرار دیا ہے، کہ اس سے فوا ترسے زیا دہ مفا اور دین وزیوی مفرّتیں ہیں۔

اس ا فقتی بطم اس آیت سے پر بھی معلوم ہواکہ جلبِ منفعت سے دفع مفزت مقدم ہے، ایک ورزم بی ضا ایعنی ایک کام کے ذریعے کچھ فائدہ بھی کابل ہونا ہے اور ساتھ ہی کوئی مفر سے بھی بیختی ہے تو مفزت سے بیخے کے لئے اس منفعت کو حچوڑ دینا ہی ضروری ہوتا ہے ،ایسی منفعت کو حچوڑ دینا ہی ضروری ہوتا ہے ،ایسی منفعت کو حجوڑ دینا ہی ضروری ہوتا ہے ،ایسی منفعت کو خور انداز کر دیا جاتا ہے جو مصرت کے ساتھ کابل ہو۔

وَيَسْعَلُونَكَ مَاذَ النُّفِقُونَ مُ قُلَ الْعَفْوَ مَكَنْ لِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ اور تھے سے پو چھے ہیں کہ کیاخر پ کریں کہ دے جو بچاہنے خربے سے اس طرح بیان کرتاہے الشر تَكُمُ الْأَيْتِ تَعَلَّكُمُ تَتَفَكُّمُ وَنَ ﴿ فِي اللَّهُ نَيَا وَالْآخِرِ رَهِ اللَّهُ اللَّهُ نَيَا وَالْآخِرِ رَهِ الْ تہمارے واسطے حکم تاکہ تم فکر کرد ، دنیا د آخرت کی باتوں میں ويشتكؤنك عن اليتمل قُلُ إصْلاحٌ لَهُ مُخْتِرُطُ وَ إِنْ تَخَالِطُوْهُمُ اورتجه سے بوجھے بس يتمون كاحكم كمه و سنوازاان كاكاكا بهتر ہے اورا كران كاخرج اللو تووہ انحوا أنكمؤ والله يعكم المفيس مين المصلح وكؤشاء الله تمعاكر بھاتی ہیں اور انٹر جانتاہے خرابی کرنے والے اور سنوارنے والے کو اور اگر انٹر جاستا تو لَاعْنَتَكُمُواِنَّ اللَّهَ عَزِيْنُ حَكِيْمٌ ﴿ وَلاَتَنْكِحُوا لَهُشْرِكُ تم پرمشقت ڈالٹا بیٹک الٹرز بردست ہو تدبیر والا ، ادر بکاح مت کر دمشرک عور تول سے بتك يمان الم اتين اورالبته لوندى مسلمان بهرس مشرك بى بى سے اگرچ ده تم كو مجلى كلے، ولا تنكِ فَواا لَمَشْرِ كِينَ حتى يُوعِمِنُوا طولعبَلَ مؤمِ اور نكاح مذكروومشركين سے جب تك دہ ايمان منه آديں اور البتہ غلام مسا بِ كِ وَكُوْا عُجَبَكُمُ أُولِيلِكَ يَلُ عُوْنَ إِلَى النَّالِمُ وَاللَّهُ يَلُعُو سے اگرچہ وہ تم کو بھلا لگے وہ بُلاتے ہیں دوزخ کی طرف اور اللہ مُلاتا ہے

الى الْجَنَّةِ وَالْمُغَفِى وَ بِازْ نِهُ وَبِيبِنُ أَيْتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمُ مُ الْمِنَافِ لَعَلَّهُمُ مُ جنت كوطرت ادر بخشنى طرت اپنے عم ادر بتلاتا ہے اپنے عم لوگوں كو تاكم ده يَتَنَ كُرُّونَ شَ

نصیحت تبول کریں۔

نحلاسكة تعنسير

الالم المحم، مقدارا نفاق المرس آب فر مادیج که خبنا آسان ہورکہ اس کے خرج کرنے سے خود برب استوطوا کی مقدارا نفاق المرس آب فر مادیج که خبنا آسان ہورکہ اس کے خرج کرنے سے خود برب ان ہورکہ اس کے خرج کرنے سے خود برب ان ہورکہ اس کے خرج کرنے سے خود برب ان ہورکہ دنیوی کلیفٹ میں یا کسی کاحق ضائع کو کرنے کا کہ کم محمل کا حرص احد احدام کوصاف صاف بیان فر ماتے ہیں تاکہ کم محمل کو جو سے ہوجا کے اور اس علم کی وجہ سے ہوجا کرنے سے پہلے ، دنیا و آخرت کے معاملات میں ران احکام کو سوچ لیا کرد را درسوچ کر مرمعاملیں اُن احکام کے موافق عل کیا کرد)

نبک نینی معلوم ہے اس لئے اس پر موا خذہ نہ ہوگا) اوراگر انٹر تعالیٰ چاہتے تو راس معاملہ میں سخت قانون معتسر رکرکے) تم کومصیبت میں ڈال دیتے رکیونکہ) انٹر تعالیٰ زبر دست ہیں رگر قانون سہل اس کئی مقرر دست ہیں دگر قانون سہل اس کئی مقرر دست ہو سکے) مقرر دست والے ربھی) ہیں رایسا بھی نہیں دیتے جونہ ہو سکے) مقرر دستان کے ساتھ جب تک فی مسلمان اور نکاح مت کروکا و نسر عور توں کے ساتھ جب تک فی مسلمان المحار ہواں کم مناکحت کفار اللہ مناکحت کو اور سلمان عورت رجا ہے) کو نٹری دکیوں مذہودہ اللہ عالیہ والے کہ مناکحت کو اللہ عورت رجا ہے) کو نٹری دکیوں مذہودہ اللہ عورت رجا ہے) کو نٹری دکیوں مذہودہ ا

ہزاردرجہ) بہترہے کا فرعورت سے رچاہے وہ آزاد بی بی کیوں نہ ہو) گورہ (کا فرعورت بوجہ مال یا جہال کے) ہم کو انجی معلوم ہو (گر بھر بھی واقع میں مسلمان عورت ہی اس سے ابھی ہے) اور راسی طرح اپنے اختسیار کی) عورتوں کو کا فرمردوں کے بحاح بیں مت دوجب تک وہ مسلمان نہ ہوجاد اور مسلمان مرد رچاہے) غلام (ہی کیوں نہ ہو وہ ہزار درجہ) بہترہے کا فرمردسے رچاہے وہ آزاد ہی کیوں نہ ہو اوہ ہزار درجہ) ہم کو انجھا ہے وہ آزاد ہی کیوں نہ ہو اوہ ہزار درجہ) ہم کو انجھا ہے وہ آزاد ہی کیوں نہ ہو کو منرم دوجہ ال یا جاہ ہے ہم کو انجھا ہی معلوم ہو رکا دخر بھی واقع بین سلمان ہی ما نوب نکاح ہی اور وجہ ان کا فروں کے بڑا ہونے کی اور دہی اصل سبب ان سے مما نوب نکاح کو ہیں اور اس کا انجام جہتم ہے) اور النٹر تعالی جہتم ہے) اور النٹر تعالی جہتم ہے) اور النٹر تعالی جہتم ہے اور اس طرح ہوا کی کو کی تعلق یہ حکم صادر فرما دیا کہ ان سے نکاح مند سیاجا ہے ، تاکہ اُن کی بخر کیک کے انٹر سے لوری حفاظت رہ سے ، اور اس سے محفوظ رہ کو جبت اور اس محفوظ رہ کو جبت اور اس سے محفوظ رہ کو جبت اور اس حفوظ رہ کو جبت اور اس خالی ہوجا ہے) اور النٹر تعالی اس واسط اپنے احکا کی جمل کو اور اس سے محفوظ رہ کو جبت اور اس حفوظ رہ کو جبت اور اس خالی ہوجا ہوں) اور النٹر تعالی اس واسط اپنے احکا کی جمل کو بی تاکہ وہ کو گئے تھے ہیں تاکہ وہ کو گئے تھے وہ کی کو تیت وہ محفوت ہیں اور اس طرح ہوجا ویں)

فواران افران عقائد كا تحقيق كرنے سے كتابى البت به بول اس قوم كا عور تول سے كاح درست نهيں ، جيسے آ جكل عمومًا انگريزوں كوع م لوگ عيسانی سمجھتے ہيں، حالا كر تحقيق سے اُن كے بعض عقائد باكل ملى الذ ثابت ہوئے كہ مذخدا كے قائل مذعيسى عليا لسلام كى نبوت كے معتقدم انجيل كى نبست آسانى كتاب ہونے كا اعتقاد، سوايسے لوگ عيسائى نہيں ايسى جاعت ميں كى جوعورت ہوا سے نكاح درست نہيں لوگ بڑى غلطى كرتے ہيں كہ بلا تحقيق يوروپ كى عورتيں بياہ لاتے ہيں۔

مسئلہ: اس طرح جومرد ظاہری حالت سے سلمان مجھا تھا کی عقائداس کے کفر تک ہینج ہوں اس مسلمان عورت کا نکاح درست ہنیں ادراگر نکاح ہوجانے کے بعدا بیے عقائد خراب ہوجا دیں تو نکاح کو جاتا ہی جیسے آبحل بہتے آومی لینے مذہب نا واقعت من کے الٹرسے اپنوعقائد تباہ کر لیتے ہیں لڑکی والوں پروہ ہیں کہ بیا ہے کے وقت اوّل عقائدی تحقیق کرلیا کریں تب زبان دیں۔

معارفومسائل

مرا وکا فرکا باہمی انتخار و میں ایک اہم مستلہ یہ بیان فرایا گیا کہ سلمان مردوں کا کاخرور توں سے اور کا فرمردوں کا بحاح مسلمان عور توں سے جائز ہیں انسان کوجہنم کی طرف لے جائز ہیں بنتے ہیں، کیونکہ از دواجی تعلقات، آپ کی مجت دمود ت اور بگا نگت کو چاہتے ہیں، اور لبخیب بنتی ہیں، کیونکہ از دواجی تعلقات، آپ کی مجت دمود ت اور بگا نگت کو چاہتے ہیں، اور لبخیب اس کے ان تعلقات کا اصلی مقصد لپر را نہیں ہوتا، اور شرکین کے ساتھ اس قدم کے تعلقات قریبہ مجت ومودت کا لازمی افریہ ہے کہ اُن کے دل میں بھی کفرو شرک کی طرف میلان بیدا ہو یا کہ از کم کفرو نشرک کی طرف میلان بیدا ہو یا کہ از کم کفرو نشرک کے دلوں سے بحل جائے، اور اس کا انجام بہ ہے کہ یہ بھی کفرو نشرک کی طرف عوت میں ہوتا۔ در معنوت کی طرف وعید دعوت دیتا ہے، اور صاف می سنتی کی میں ہوتا ہوتا ہے ، اکا کہ وگر سیاسی مراد ہوں تو قرآن کریم کی ایپ اور اس کا ایس میں ہوتا ہے، تاکہ لوگ نصیحت برعمل کریں، اس جگہ جبنہ باہر موان نو قرآن کریم کی ایپ اور اس کا اس میں ہوتا ہے، تاکہ لوگ نصیحت برعمل کریں، اس جگہ جبنہ باہر میں ارشاد اول یہ کہ اس آیت میں افظ مشرک سے اگر مطلقاً غیر سلم مراد ہوں توقرآن کریم کی ایک دو سری آیت کی بنا پر اہل کتاب کی غیر سلم عور تیں اس حکم سے مستشیٰ ہیں، جس میں ارشاد فرایا گیا ہے والد میں جب میں آرشاد کی خور سی میں ارشاد مراد ہیں جو اہل کو کہ کہ کا میا کہ کہ کہ ہو ہیں اور اگر مشرک سے خاص دہ خور سلم مراد ہیں جو اہل کتاب ہوں توقرآن کے تا ہمائی کتاب پر ایان نہیں رکھتے ۔

دوسمری بات قابل غورہ ہر کہ مسلم دکا فرکے درمیان از دواجی تعلقات کوحرام تسرار دینے کی جو دجہ تسرآن کریم میں بیان منسر مائی گئی ہے کہ ان سے ساتھ ایسے تعلقات مشریع بر کفروشرک میں مہتلا ہوجانے کا سبب بن سکتے ہیں ، یہ بات توبطا ہرتمام غیر سلم فرقوں میں مساوی ہے ، مجھ

اہل کتاب کی عور توں کومستنیٰ کرنے کی کیا وجہ ہے۔

جواب ظاہرے کہ اہل کتاب کا اختلات اسلام کے ساتھ بہ نسبت دو معربے غیر سلموں کے کم اور ہلکا ہے، کیو کمہ عقائد اسلام کے تین عمو دہیں توحید، آخرت، رسالت، ان ہیں سے عقب فر آخرت میں تواہل کتاب یہود و نصالی بھی اپنے اصل مذہب کے اعتبار سے مسلما نوں کے ساتھ متفق ہیں، اسی طرح فدا کے ساتھ کسی کو مٹر کی سلم خوانا نو دان کے اصل مزہب میں بھی کفرہے، یہ دو مری بات ہے کہ وہ حصرت عیسی علیہ السلام کی عظمت و محبت کے غلومیں مثرک تک جا پہنے ۔ بات ہے کہ وہ حصرت عیسی علیہ السلام کی دو جا تاہے کہ دہ آن نحفرت صلی الشد علیہ وسلم کورسول نہیں اب نمیادی اختلات صرف یہ رہ جا تاہے کہ دہ آن نحفرت صلی الشد علیہ وسلم کورسول نہیں اب

مانتے،ادراسلام میں بیعقیدہ بھی بنیادی عقیدہ ہے،اسس کے بغیر کوئی انسان مؤمن نہیں ہو بہرحال درمسرے غیرمسلم منسرقوں کی نبست سے اہلِ کتاب کا اختلات ہلکا اور کم ہے، اس لئے اس میں مفسدہ کا خطرہ زیادہ نہیں۔

تیسری بات قابی غوریہ ہے کہ جب اہل کتاب کا اختلاف ہلکا قرار دے کران کی عورتوں ہے کاح مسلمان کا جائز ہوا تو اس کے برعکن سلمان عورتوں کا بحاح بھی غیر سلم اہل کتاب کو رہ ہے جائز ہو جانا چاہئے، مگر ذراغور کرنے سے فرق واضح ہموجا تاہے کہ عورت کچے فطرۃ ضعیف ہی اور کچر شوہراس پر حاکم اور نگراں بنایا گیاہے، اس کے عقائد و نظریات سے عورت کا مت آثر ہوجا نام متبعد نہیں، اس لئے اگر مسلمان عورت غیر سلم کتابی کے بحاح میں دہے تو اس کے مفار میں اس کے کا فیرسلم کتابی عورت مسلمان کے مفار میں اس کے کا شکار ہوجا ہے۔ اصول ادرافرا کی اندافرا میں اس کے خیر اس کے کا شکار ہوجا ہے۔ اصول ادرافرا کا شکار ہوجا ہے یہ اس کا اینا قصور ہے۔

چوتھی بات قابلِ غوریہ ہے کہ از دواجی تعلقات میں جو کچھ اثر ہوتاہے وہ طرفین پر کسال ہوتاہے ، اس لئے جیسے یہ اندلیٹر ہے کہ مسلمان کے عقا مدّغیر مسلم سے متاثر ہوجائیں اسی طرح یہ بھی تواحمال ہے کہ معاملہ برعکس ہو،غیر مسلم کے عقا مدّمسلمان سے متا تر ہوا اور وہی اسلام قبول کرلے تو اس کا مقتصنایہ ہے کہ مسلم دغیر مسلم کے از دواجی تعلقات کو ممنوع نہ کیا جاسے ۔

نیکن بہاں محمت کی بات یہ ہے کہ جب سی جینے کا اہتام نفع کی امید بھی ہوا در سی ضررکا خطرہ بھی ہو توعقل کے ماریکا تقاضا یہ ہو کہ عزرے بھنے کا اہتام نفع کی فکرسے زیادہ عزدری ہے، فاری کا ایک تھیا نہ مقولہ شہورہ کے تعلم ند ترباق بیقین وزہر گباں نخور د "اس لئے اس نفع کی امید کو نظر انداز کیا گیا کہ شاید وہ غیر سلم متا تر ہوکر اسسلام قبول کر ہے ، اہتمام اس کا کیا گیا کہ مسلمان متا تر ہوکر اسسلام قبول کر ہے ، اہتمام اس کا کیا گیا کہ مسلمان متا تر ہوکر اسسلام قبول کر ہے ، اہتمام اس کا کیا گیا کہ مسلمان متا تر ہوکر اسسلام قبول کر ہے ، اہتمام اس کا کیا گیا کہ مسلمان متا تر ہوکر کفرین میں سینتلانہ ہوجائے۔

یا بخوس بات قابل غوریہ ہے کہ اہل کتاب یہود ونصاری کی عور توں ہے سلمان مردوں کو کا حکی اجازت سے بھی معنی یہ ہیں کہ اگر کاح کرلیا جائے تو نکاح ہے ہوجائے گا، اولا ڈابللنب ہوگی، نیکن دوایا ہے صدیف اس پرشا ہدیں کہ یہ نکاح بھی بسندیدہ نہیں، دسول کریم صلی المتعلیہ ہوگی، نیکن دوایا ہے صدیف اس کے لئے فرما یا کہ مسلمان کوا بنے نکاح کے لئے دیندارصالح عورت تلاش کرنا چاہے، تاکہ خوداس کے لئے بھی دین میں معین ثابت ہو، اوراس کی اولاد کو بھی دیندار ہونے کا موقع میسترائے، اور جب غیرتد سے مسلمان عورت سے نکاح بسند نہیں کیا گیا تو کسی غیرسلم سے کیسے پسند کیا جاتا، مہی وجہ ہے کہ حضرت فار وق اعظم رضی الشرعنہ کو جب نہر ہمنچی کہ عواق دہشا م سے مسلما فوں میں کچھ ایسے ازد ہے اور جب خورت فار وق اعظم رضی الشرعنہ کو جب نہر ہمنچی کہ عواق دہشا م سے مسلما فوں میں کچھ ایسے ازد ہوجا

ی کثرت ہونے لگی تو بذر بعیون مان اُن کواس سے روک دیا گیا ، اوراس پر توجہ دلائی گئی کہ یہ از دواجی تعلق دیا نہ مجھی کم گھرانوں سے لئے خرابی کا سبب ہے، اور سیاستہ مجھی دکتا مِ الآنار للامام محرحی اورآج کے غیرمسلم اہل کتاب میہورونصاری اوران کے سسیاسی مکرو فرسپ اور ۔ اسی شا دیاں اور سلم گھوا'نوں میں دا خل ہو کران کواپنی طریب مائل کرنا اوران کے را ز عصل کرنا وغیرہ جس کا استرارخو د تعین مسیح مصنیفین کی کتا بوں میں میچرجزل اکبر کی کتاب مُربِث د فاع "بیں اس کی کھے تفصیلات والوں کے ساتھ مذکور ہیں۔

ایسامعلوم ہوتا ہے کہ فاروق اعظے شم کی دُوربین ظریں ان دا قعات کو دیجھ رہی تھیں خصوصیّااس زمانہ کے بورب کے اکثر وہ لوگ جوعیسانی یا بہودی کہلاتے جاتے ہیں، اور مردم شاری کے رحبٹروں میں ان کی قومیت عیسانی یا بہوری لکھی جاتی ہے آگران کے حالا کی تحقیق کی جانبے توان میں بھڑت ایسے لوگ ملیں تھے جن کوعیسائیت اور میہو دیت سے *کو*ئی تعلق نہیں وہ بالکل ملحد ہے دین ہیں، مذعیسیٰ علیارات لام کو مانتے ہیں نہ انجیس ل کو، منموسی علیہ استلام برایان ہے مد تورات بر مدا تعالیٰ بر مذاخرت براظا ہرہے کہ حلّت بحاح کا مشترآنی حکم ایسے بوگوں کوشامِل نہیں، ان کی عور توں سے بحاح قطعاً حرام ہے، ایے لوگ ظاہر ہے کہ آیت قرآن وَالْمُحُصِّنْتُ مِنَ الَّذِيْنَ أُوْلَوُاا لُكِتْبَ مِے سِتْنَارِیں داخل نہیں ہوتے ،غیرسلموں کی طرح ان کی عور توں مے ساتھ کاح بھی قطعًا حرام ہے۔

وَيَسْئَلُوْ نَكَ عَنِ الْمَحِيْضِ قُلُ هُوَ أَذَّى فَاعْتَزِلُواالِسِّسَاءَ فِي ورتجدسے پر چھتے ہی سکم حیس کا کمدے وہ گندگی ہے سوئم الگ رہو عورتوں سے چھن الْمَجِنُصِٰ وَلَاتَقُى ٓ كُوْهُنَّ حَتَّى يَظْهُرُنَّ فَاذَا تَظَهَّرُنَ فَاتَوْهُنَّ

کے دقت اور نزدیک نہ ہوان کے جب سک پاک نہ ہوویں پھرجب خوب پاک ہوجاوی تو جا وان کے بن حَثُ أَمَرَ كُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ يَحِثُ التَّوْ ابْنِي وَ مُحِثُ

پاس جهاں سے حکم دیا تم کو الشرنے بیٹک الشرکو لیسنداتے ہی توب کرنے والے اورلینداتے ہی

المُتكَظِيمَ رُبِيَ ﴿ نِسَاءُ كُورَ حُرْثُ لَكُ مِ مَا فَاتُوا حَرْثَكُو آنَى الْمُتَكُولَ الْفَى الْمُتَكُولً مَندًى سَا يَجِهُ والے ، تمارى عورتيں تهارى كميني بن سوجاد ابن كميني بن جان سے شِدُ تُحَدُّدُ وَقَدِّلِ مُو اللّا نَفْسِكُمُ وَاتَّفُوا اللّهَ وَاعْلَمُو آانَّ فَحُمْ جاہو ادرا تَك كى تدبير كرد اپنے واسط ادر ڈرتے دہو اللہ سے ادرجان ركھوكہ تم كو

مُلقُولُهُ وَكِبْتِي الْمُؤْمِنِينَ

اس سے ملنا ہو اور خوش خیری مشناایمان والوں کو

خلاصة تعنيسير

طَمْ بِهِ الْجَضِينِ جَاعَ | وَ بَسُتَكُوْ نَكَ عَنِ الْتَهِ يَضِ اللّٰ وَاللّٰ وَلا) وَبَنْتِي الْمُؤْمِنِينَ ه اورادِكَ كحرمن اورباكى كى شارئط آپ سے حيص كى حالت ميں صجت وغيرہ كرنے كا يحم يو چھتے ہيں،آپ فر مادیج که وہ دیمن الند کی کی چزہے، تو حالت حیض میں عور توں رکے ساتھ صحبت کرنے سے علیده ربا کروادر داس التین ان سے قربت مت کروجب تک وہ رحیف سے) پاک منہوجاویہ <u>تجرجب وہ رعورتمیں اچھی طرح پاک ہوجا ویں رک</u>ہ نا پاکی کا شکھے شبہ مذرہے) توان کے پاس آ وَجا وَ (بعن ان سے صحبت کر و) جس جگہ سے تم خورا تعالیٰ نے اجازت دی ہے (بعن آ گے ہے) يقينًا التُرتعالي مجست ركھتے ہن توب كرنے والوں سے دمثلاً اتفاقاً يابے احتىياطى سے حالتِ حیصٰ میں مجت کربیٹھا بھرمتنبہ ہوکر توبہ کرلی اور مجت رکھتے ہیں پاک صاف رہنے والوں سے اجو مالتِ حیص میں سجت کرنے سے اور دوسرے مہنیات سے بیخے ہیں، اور مالتِ یاکی میں اجاز صجت کی دینا تھراس قیدہے اجازت دینا کہآگے کے موقع میں صحبت ہو، اس لئے ہے کہ تمحھاری ہیں تمانے لئے ربمنزلہ) کھیت کے ہیں رجس میں نطفہ ہجائے تخرکے اور بچہ ہجائے پیداوار کے ہے) سواینے کھیت میں جس طرف سے جا ہوآ وروب طرح کھیتوں میں اجازت ہے اسی طسرح سیبوں کے پاس پاکی کی حالت میں ہرطرت سے آنے کی اجازت ہے خواہ کروٹ سے ہویا ہجھے سے یا آتے بیٹے کرہو ما اوپر یانیجے لیٹ کرہو، یاجس ہینت سے ہو، گرآنا ہو ہرحال میں کھیت کے اندر کہ وہ خاص آگے کا موقع ہے، کیونکہ سے کا موقع کھیت کے مشابہ ہیں ، اس میں جب مذہو،اوران لذات میں ایسے مشغول مت ہوجا و نمہ آخرت ہی کو بھول جاؤ، بلکہ آئندہ کے واطح انے لئے کچھاعمالِ صالح کرتے رہوا درا نشر تعالیٰ سے ہرحال میں ڈرتے رہو، اوریہ بقین رکھو کہ لے شک تم اللہ تعالیٰ کے سامنے بیش ہونے والے ہوا ورلا ہے محرصلی اللہ علیہ وسلم ایسے ایمان دارول کواجونیک کام کریں، خداسے ڈریں، خداتعالی کے سامنے جانے کا بقین رکھیں ہوتی کی خبر مصناد سیجے زکدان کو آخر ت میں ہرطرح کی نعمتیں ملیں گئی ۔

ولاتجعلواالله عرضة لايتايكم أن تبروا وتتقوا وتصلع

اور مت بناؤ الشركے نام كو نت نه اپنی قسمیں كھانے كے لئے كەسلوك كرنے سے اوربرم بڑگاری اوردگوں

بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمُ ﴿

مصلح كانے سے بح جاؤ ادر المرسب مجمسنتا جانتا ہے۔

خلاصتفسه

کم نمبر۲، نیک کام نزکرنے | اورانٹر کے نام کواپن قسموں کے ذریعے سے ان امور کا حجاب مت بنا وُکرتم نیجی کے اور ئى جىرى كى ممانعت تقوىٰ كادراصلاح فيابين خلق كى كام كرو دىينى التارك نام كى يقسم نه كھاؤكتم بينيك كى قىسىم كى ممانعت كام ذكري كري كراد المرتعالى سب كيه سنة جائة مي (توزبان سنبهال كربات كرو، اوردل مي بريخبا لات مت لادً)

لايؤاخِنُ كُمُّ اللهُ بِاللَّغُوفِيُ آيْمَا نِكُمْ وَلاَن يُّوَاخِذُ كُمْ

بہیں پکڑتا تم کو اللہ بیہودہ قیموں پر تہماری ، کیکن کچڑتاہے ہم کوان قیموں پر

بِمَاكَسَبَتُ قُلُو بُكُمْ وَاللَّهُ عَفُونُ حَلِيْمُ وَاللَّهُ عَفُونُ حَلِيْمُ وَاللَّهُ عَفُونُ حَلِيْمُ وَا

جن کا تصد کیا تھارے دلوں نے اور اللہ تخف والا تحل کرنے والاہ

حكم نمبرا المجوفي فسمين كهانيكا حكم الترتعالي تم يراخرت بي دار دكيرنه فرما وي يحتمهاري سون میں ایسی بیہودہ فسم بر (جس بی بلافصہ محبوط بولاگیا)

لیکن داردگیرونسرمادیں سے اس جھوٹی قسم برجس میں تھار ہے دلول نے جھوٹ بولنے کا، اداده کیاہے، اورالنڈ تعالیٰ غفور ہیں رکہ ایس نبیہورہ قسم مردار وگیرنہ فرمانی کی حکیم ہیں رکہ قصداً جھولی قسم کھانے کی سزایں آخرت مک کی ہلت دی)

ن يُن يُو كُون مِن نِسَامِ هِمْ تَرَبِّصُ ارْبَعَ فِي الْسَعْمِ فَلِ فَا اللهِ مِن يُولُ فَا اللهِ مِن يُولُ ف - تعم كما لينة بِن ابن عور تون كه باس جانے سے اُن كے لئے مهلت ہم چار مہينے كى مجر اگر

وُ وَفِانَ اللهَ عَفُوكُ رَجِيْرُ وَإِنْ عَزَمُوا اللَّهِ لَانَ عَلَيْ اللَّهِ لَانَ

ہم س کے توالٹہ بختے والا جسر بان ہے ، اور اگر تھرالیا مجھوڑ دینے

فَإِنَّ اللَّهَ تَرْمَيْعُ عَلِيْرُ ﴿

تربث الترسنني والاجانني والاس

نحلاص تفسير

حكم بر۲۲، ابلاركاحكم المَّذِيْنَ يُؤُكُونَ (الْحُاوَلَ) سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ بِعِنْ جَوَوَلَ (بلاقيدمدت ياجار المراحكم المُلْتِر الله المُعَلِيمُ الله الله المُعَلِيمُ الله الله الله المنظمة المناسبة المناسبة المنظمة المناسبة المن

چار ہینے تک کی مہلت ہے سواگر (ان چار مہینے کے اندر) برلوگ (اپنی قسم کو توٹر کرعورت کی طرف) رجوع کرلیں (تب کا تو نکاح باقی رہے گا اور) انٹر تعالی (ایسی قسم کو توٹر نے کا گناہ کفارہ سے) معاف کردیں گے (اور تر نکہ اب بی بی کے توق ادا کرنے مگا اس پر) رحمت فرادیں گئے ،اور اگر بالکل چھوٹر ہی دینے کا پختہ ارا دہ کر لباہے (اور اس لئے چار ماہ کا ندر قسم توٹر کر رجوع نہیں کیا) تو (چار ماہ گذرتے ہی قطعی طلاق پڑجا وہ بی گا ور) انٹر تعالیٰ (ان کی قسم کو بھی) سنتے ہیں (اور ان کے اس پختہ ارادے کو بھی) جانئے ہیں (اس لئے اس کے متعلق حکم مناسب ارشاد فرما با)۔

وَالْمُ طَلَّقْتُ يَتُرَبُّصُنَ بِانْفُهِ هِنَّ ثَلْتَ قَوْدُو الْمُ وَلَا يَحِلُّ

ادر طلاق والى عورتين انتظارين ركھيں اپنے آپ كو تين حيص تك ادر ان كو حلال

لَهُنَّ آنُ يَكُمُّنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِئَ آمُ حَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤُمِنَّ

نہیں کہ چھپار کھیں جو بیدا کیا اسرنے ان کے بیط یں اگر وہ ایمان رکھتی ہیں

بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ آحَتُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰ لِكَ إِن آرَادُوا

الدر ادر بجهد دن بر ادر أن عفادند ق ركعة بن ان عوالين كا اس رت بن أرجابين المستر الرجابين المستر المراكبة المرا

سلوک سے دہنا، اور عورتوں کا بھی حق ہے جیساکہ مردوں کا اُن پر حق ہے دستور کے موافق اور مرووں کو

عَلَيْهِنَ < رَجَةُ واللهُ عَزِيْزُ حَيِي

عورتوں پر نصیلت ہ ، اور الشرزبردست ہے تربیس والا۔

خلاصة تفنسير

عَمْ بَرِ٣٧ و٢٧، مطلّق كَ وَالْمُطَلّقَتْ يَتَرَبَّعِنَ دالا قِلَى إِنْ أَرَادُ وَالْ صَلَاحًا ورطلاق دى بوئى عدت ورمدن بعت باين عورتيس رجن مي التي صفتيس بول، خا وندنے أن سے حبت يا خلوت صحے كى بوئ

14

ان کوحیمن آتا ہو، آزاد ہوں، لینی شرعی قاعدہ سے لونڈی دہوں) آبنے آپ کوزکا ہے ہے، روکے رکھیں، بین جیس رخم ہونے، یک (ادراس کوعدت کہتے ہیں) اوران عور توں کو میہ بات حلال نہیں کہ خدا تعالیٰ نے جو کچے ان کے رحم ربح والی میں بیدا کیا ہو او واقع میں ہویا جیمنی اس کو بوشیدہ کریں رکیو بکہ اس کے بوشیدہ کرنے نے سے عدّت کا حساب غلط ہوجا و سے گا) اگر دہ عورتی الشد تعالیٰ پراور ہوم آخرت پر نقیین رکھتی ہیں بوج اس کے کہ اس بقین کا مقتصابیہ ہے کہ اللہ تعالیٰ میں موج راجب کو اللہ تعد مدین کا مقتصابیہ ہے کہ اللہ تعد مدیکہ مقابیہ ہوجی کا بیان آگے آئے گا) ان کے بلا تجدید بی کاحی ہو لوٹا لینے کاحی رکھتے ہیں، اس عدّت کے اندران عورتوں کے شوہر رجب کو ان کی اس عدّت کے اندران عورتوں کے شوہر رجب کو اس کے اس عدّت کے اندران کے بیان آگے آئے گا می اسلاح کا اس ان کے اس کے اندران کے بیان آئے اندران کی اندران کے بیان کی اسلاح کا اس لئے کیا گیا کہ کی حرجوت کرنا لاحاس ہے، گورجوت تو ہوہی جا دے گی اور رید بھی اس اس کے کیا گیا کہ کی حورتوں بر ہیں (مردوں کے کان کو) قاعدہ (منرعی) کے موافق (اداکیا مثل ابنی کے حقوق کے ہیں جو اُن عورتوں بر ہیں (مردوں کے کان کو) قاعدہ (منرعی) کے موافق (اداکیا جادے) آور دا تنی بات حزور ہے کہ مردوں کے کہ ان کو) قاعدہ (منرعی) کے موافق (اداکیا جادے) آور دا تنی بات حرور ہے کہ مردوں کے کہ ان کو) قاعدہ (منرعی) می مواب داران کی مقابلہ میں کچھے درجہ بڑھا ہوا ہوا ہے (اس لئے ان کے حقوق کی فوعیت سے بڑھی ہوئی ہیں ، وران کی مقابلہ میں کچھے درجہ بڑھا ہوا ہے (اس لئے ان کے دورت کے درجہ بڑھا ہوا ہے (اس لئے ان کے دورت کے مردوں کے درجہ بڑھا ہوا ہے (اس لئے ان کے دورت کے درجہ بڑھا ہوا ہے (اس لئے ان کے دورت کے مردوں کے درجہ بڑھا ہوا ہی ہیں ، ہیں ، وردی کے درجہ بڑھا ہوا ہے دورت کے درجہ بڑھا ہوا ہے درجہ بڑھا ہوا ہے دورت کے درجہ بڑھا ہوا ہے دورت کے درجہ بڑھا ہوا ہے درجہ بڑھا ہوا ہے درجہ بڑھا ہوا ہے درجہ بڑھا ہوا ہے درجہ بڑھ

مسَائل متعلقہ آیت (۱) اگر غلبہ شہوت سے حالتِ حیض میں صحبت ہوگئی، توخوب تو بہ کرنا از بیان العتبر آن اواجب ہے اور سمجھ خیر خرات مجھی دیدے تو زیا دہ بہترہے۔

(۲) چھے کے موقع میں اپنی بی بی سے جھی حجب کرنا حرام ہے۔

رس) نفوقتم کے دومعن ہیں، ایک توریکہ کہی گذری ہوئی بات پرجھوٹی قسم بلاارادہ ایک توان کے مطابق میں میں میں ایک تحقاہے جیدے اینے علم و کمان کے مطابق میں کا گئی، یا تکی توارادے سے، گراس کواپنے گمان میں جی سیح سیم حقاہ ہے اینے علم و کمان کے مطابق میں کھا بیٹھا کہ ذیرا گیا ہو؛ اور اس طرح قسم کی گئی کہ کہنا چاہا تھا کچھا وربے ارادہ ممند سے قسم کی گئی اس میں گناہ نہیں ہوتا، اور اس کو اس و اسطے تغویمتے ہیں؛ افریت میں اس پر مؤاخذہ ہوئے کا ذکر و نسر ما یا آخرت میں اس پر مؤاخذہ ہونے کا ذکر و نسر ما یا ہے یہ وہ قسم ہے جو قصد آ جھوٹی سمجھ کر کھائی ہواس کو غموش کہتے ہیں، اس میں گناہ ہوتا ہے، گرا ام ابو حذیفہ سے نزدیک کفارہ نہیں آتا، اور لغو بالمعنے المذکور میں بدرجہ اُولیٰ کفارہ نہیں، اس آت میں ایس سے دونوں کا بیان ہے، جن میں کفارہ نہیں ، اس سی دونوں کا بیان ہے ، جن میں کفارہ نہیں ۔

د دسرے معنی لغو کے بیر ہیں جس پر کفارہ نہ ہوا دراس کو لغواس لئے کہیں گے کہ مؤاحن رہ دنیوی لینی کفارہ اس پر نہیں آتا، اس معنی کے لحاظ لفظ تغوغموس کو بھی شامِل ہے، کہ اس میں

اگرچ گناه ہرتا ہے لیکن تفارہ نہیں آتا، اس کے مقابلہ میں وہ قسم بس بر تفارہ بھی آتا ہومنعقد کہلاتی ہے،اس کی حقیقت یہ ہے کہ تصدیا یوں قسم کھاتے کہ میں فلان فعل کروں گا،یا فلان کا زکر انگا اس میں خلاف کرنے سے کفارہ لاذم آتا ہے

رمم) اگر کوئی قسم کھانے کہ اپنی بیوی سے صبحت مذکروں گا اس کی چارصور تیں ہیں : ایک به که کوئی منزت معتین مذکرے ، دوم به که چار جینے کی مدّت کی قید لگادے ، سوم یکہ جارما ہے زیارہ کی مترت کی تیرلگادے، جہام یک جارا ہے کم کی متاكانام لے، بس صورت اول و وم اورسوم كوشرع بي ايلاكتي بن اود اس كاحسكم يدي كالرجاراه سے اندراپنی قسم توڑ ڈالے اور بیوی سے پاس چلاآ دے توقسم کا کفائف او زیماح باتی ہے، اور اگرجار ماه گذر گئے اور قسم نہ توڑی، تو اس غورت پر قطعی طلاق پڑھتی، بینی بلا بکاح رجوع کرنا درست نہیں رہا، البتہ آگر دونوں رصنامندی سے پھر بکاح کرلیں تو درست ہے، حسالالہ کی صرورت مد ہوگی، آورچ تھی صورت کا حکم یہ ہے کہ اگر قسم توڑے تو کفارہ لازم ہوگا، اوراگر قسم پوری کرلی جب بھی بکاح باقی ہے، ربیان العتران

معارف ومسائل

مرد دعورت كے فرق اورمياں بيوى و لَهُنَّ مِشْلُ الَّذِي عَلَيْهُنَّ بِالْمُعَدُّمُ وَعِنِ الآية ، يرآيت عورتول اور ے باہی حقوق ددرجات پر ایک مردول کے باہی حقوق وفرائص اوران کے درجات کے بیان میں ایک مرعی منابطہ کی حیثیت رکھتی ہے؛ اس آیت سے پہلے اور اس کے بعد

ايك جامع آيت

کئی دکوع تک اسی صابطہ کی اہم جز تیات کابیان ہواہے۔

اسلام می عورت کا موقف اس جگر مناسب معلوم ہوتاہے کہ پہلے عورت کے اس موقف کی کچے تشریح كردى جائے جواسسلام نے اس كوعطاكيا ہے، جس كوسجھ لينے كے بعد نقيني طور يراس كا اعتراف كرنا ير" الهركدايك عاد لامة أورمعتدلانه نظام كأعتفني بهي تها،اوريبي ده مقام بي جس سے اونج نيج مااخرا ا نسان کے دین و دنیا کے لئے عظیم خطرہ بن جا تا ہے۔

غوركياجائ تو د نيامين د وجيزس ايسي هو تي بين جواس عالم كي بقار ا در تعمير وتر في مين عمود کا درجہ رکھتی ہیں، ایک عورت ، و کوسرے دولت ، لیکن تصویر کا دوسراؤخ دیجھاجاے توسی دونوں چیزیں دنیا میں فساد وخوں دیزی اور طرح طرح کے فتنوں کا سبب بھی ہیں، اور غور کرنے سے اس نتیجه برسپنیا کچه دستوار نهین که به در و نول حبیبزی این اصل مین دنیا کی تعمیر در قی اوراس کی رونی کا ذرابيه بين، ليكن جب كهيس ان كوايين اصلى مقام اور موقف سے إدھراُدُ هركر دياجا تاہے توسي

چیزمی دنیا میں سب سے بڑا زلزلہ تھی بن جاتی ہیں۔

مسرآن فانسان كونظام زنرگى ديا اس مين ان دونون جينرول كواين اين صحح مقاً برایسار کھاگیاہے کہ آن کے قوا مروئرات زیادہ سے زیادہ حاصل ہوں ،اور فنتنہ وضاد کا نام مدرہ، وولت كالميح مقام، اس كے ماصل كرنے كے ذرائع اور خرج كرنے كے طريقے اور تقسيم وولت كا عادلان نظام يه ايم تقل علم ب جس كو" اسلام كامعاشى نظام" كما جا سكتاب، اس كابيان انشارا مشريسي ا ورموقع پر موگا، احقر كامطبوعه رساله" تقسيم و ولت" بهي ضروري اشارات كاكل دے سکتاہے۔

اس وقت عورت اوراس مے حقوق وفرائص کا ذکرہے، اس مے متعلق آیت مذکورہ میں یہ ارشا د فرمایا گیاہے کہ جس طرح عور توں پرمردوں کے حقوق ہیںجن کی ادا تیگی صروری ہے اس طبع مردوں برعورتوں کے حقوق ہیں جن کا اواکرنا ضروری ہے ، ہاں اتنا فرق صروری ہے کہ مردول کا در عورتوں سے بڑھا ہواہے، ا درتقریبًا یہی مصنمون سورہ نسار کی آیت میں اس طرح آیا ہے : -

الرِّجَالُ قُوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا "يعن مردحاكم بي عورتون يراس واسط فَضَّلَ اللهُ تَعِمُ عَلَى تَعِمُ عَلَى تَعِمُ مَ عَلَى تَعِمُ مَ عَلَى تَعِمُ مَ عَلَى تَعِمُ مِن اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا بِمَا آنْفَقُو ابِنُ آمُوا لِهِمْ ورم: ٣٠) اس واسط كخرج كة انحول ني اين مال

اسلام سے پہلے معاشرو | اسلام سے پہلے زمانہ جاملیت میں تمام دنیا کی اقوام میں جاری تھا کہ عورت يں عورت كا درجب كى حيثيت كمر لموكستعال كى اشيار سے زيادہ مذعفى، جو باؤں كى طرح اس كى خرىد د فروخت بهوتى تقى، اس كوابنى شادى بياه مين كېسى قسم كا كوتى اختيارىدى تھا، اس سےادلياً جس مے حوالے کردیتے وہاں جانا پڑتا تھا، عورت کوایت رسشتہ داروں کی میراث میں کوئی حصتہ دہلتا بكه ده خود كرملواستيار كي طرح ما ل درا شت مجهى جاتى تقى، ده مرّدون كي ملكيت تصوركي جاتى تقى، اس کی ملکیت کسی چیسٹر رید بھی، اورجو چیزیں عورت کی ملکست کملاتی تھیں ان میں اس کو مردکی اجازت کے بغیر کسی تسم کے تصرف کا کوئی جسیار یہ تھا ہاں اس کے شوہر کو ہرقسم کا اختیار تھا کہ اس کے ال كوجهان جاب ادرحب طرح جاب خرج كرداك، اس كويد جيف كا بھى كوئى حق مذ مقا، يهال تك كر يورب كے وہ ممالك جوآ جكل دنيا كے سب سے زيا دہ متمدّن ملك سجے جاتے ہيں ان ميں بعبن لوگ

اس مدکوپہنچ ہوتے تھے کہ عورت کے انسان ہونے کو بھی تسلیم مذکرتے تھے۔ عورت کے لئے دین و مذہب میں بھی کو نئ حصتہ مذمحتا مذاس کوعبادت کے قابل سجھا جا تا مذجنت کے، آدماکی بعض مجلسوں میں باہمی مشورہ سے یہ طے کیا گیا تھا کہ وہ ایک ناپاک جانور ہج جس میں رُوح ہنیں، عام طور پر باب کے لئے لڑکی کا قتل بلکہ زندہ در گور کردینا جا ترسمجھا جا تا تھا بلکہ یہ علی باپ کے لئے عزت کی نشانی اور سڑا فت کا معیار تصور کیا جا تا تھا، بعض لوگوں کا یہ خیال تھا
کہ عورت کو کوئی بھی قسل کرفنے یہ تو اس پر قصاص واجب ہے دہ خوں بہا، اور اگر شوہر مرجائے تو
بیوی کو بھی اس کی لاس کے ساتھ جلا کر سیتی کر دیا جا تا تھا، رسول کر بیم صلی الٹرعلیہ وسلم کی ولادت
کے بعدا در آپ کی نبوت سے پہلے ملے ہے ہمی فرانس نے عورت پر بیا احسان کیا کہ بہت سے اختلافا
کے بعد یہ سرار دادیاس کی کہ عورت ہے تو انسان مگر وہ صرف مرد کی خدمت کے لئے بیدا کی گئی ہو۔
کے بعد یہ سرار دادیاس کی کہ عورت ہے تو انسان مگر وہ صرف مرد کی خدمت سے لئے بیدا کی گئی ہو۔
الغرض پوری دنیا اور اس میں بسنے والے تمام اقوام و مذا ہم ب نے عورت سے ساتھ یہ براؤ
کیا ہوا تھا کہ جس کو سی کر برن کے گرونگے کھڑے ہوجاتے ہیں، اس بیچاری مخلوق کے لئے تم ہمیں خال دانش سے کام لیا جا تا تھا نہ عدل و انصاف سے ۔

قربان جائے رحمۃ للعالمین صلی النہ علیہ وسلم اور آپ کے لائے ہوئے دین حق کے جس نے دنیا کی آبھیں کھولیں، انسان کو انسان کی قدر کرنا سکھلایا، عدل وانصاف کا قانون جاری کیا، عور و دنیا کی آبھیں کھولیں، اس کو آزاد وخود مختار بنایا، کے حقوق میں، اس کو آزاد وخود مختار بنایا، وہ اپنی جان و مال کی ایسے ہی لازم کئے جیسے عور توں پر فردوں کے حقوق میں، اس کو آزاد وخود مختار بنایا، عورت کو کسی شخص کے ساتھ نکاح پر مجبور نہیں کر سکتا، اور اگر بلااس کی اجازت کے نکاح کردیا جائے تو وہ اس کی اجازت ہے ہوئی در ہتا ہے، اس کے اموال جائے تو وہ اس کی اجازت ہے کہی تصرف کا کوئی حق نہیں، شوہر کے مرنے یا طلاق جین میں کسی مرد کو بغیراس کی رصنا واجازت کے کہی تصرف کا کوئی حق نہیں، شوہر کے مرنے یا طلاق جین کے بعد وہ خود مختارہ کوئی اس پر جرنہ میں کرسکتا، اپنے دسشتہ داروں کی میراث میں اس کو مجھی کے بعد وہ خود مختارہ کوئی اس پر جرنہ میں کرسکتا، اپنے دسشتہ داروں کی میراث میں اس کو مجھی ایسا ہی حصۃ ملتا ہے جیسا لوگوں کو، اس پر خرج کرنے اور اس کے داصی رکھنے کو متر لیعتِ محمد ہو علی صاحبہ الصلاق و استلام نے ایک عبادت قرار دیا، سؤمراس کے حقوق واجبہ اوانہ کرے تو وہ اسلامی عدالت کے ذرایعہ اس کو اوار حقوق پر در د طلاق پر مجبور کرسکتی ہے ۔ اسلامی عدالت کے ذرایعہ اس کو اوار حقوق پر در د طلاق پر مجبور کرسکتی ہے ۔ اسلامی عدالت کے ذرایعہ اس کو اور اس کو ورد مطلاق پر مجبور کرسکتی ہے ۔ اسلامی عدالت کے ذرایعہ اس کو اور اس کو میں کرسکتاں کو مقوق کی درایعہ اسلامی عدالت کے ذرایعہ اس کو اور اس کو مقوق پر درد طلاق پر مجبور کرسکتی ہے ۔

عورتوں کومردوں کی سیادت اور عورت کو اس کے حقوقِ مناسبہ نہ دیناظم وجوراورقساوت دشقاد گرانی سے باکل آزاد کردینا بھی اس کی جس کو اسسلام نے مٹایا ہے، اسی طرح ان کو کھکے جہار حجو ردینا فسادِ عالم کا بہت بڑا سبب ہے اور مَرووں کی مگرانی وسیادت سے آزاد کر دینا ، اس کو لینے گذار سے اور معاش کا خود مشکفل بنا تا بھی اس کی حق تلفی اور بربادی ہے نہ اس کی ساخت اس کی متحل ہے اور نہ گھریلو کا موں کی ذمہ داری اوراد لادکی تربیت کاعظیم انسان کام جو فطرة اس کے مبرد ہے وہ اس کا

متحل ہے۔

علاوہ ازیں مَردوں کی سیادت دنگرانی سے نکل کرعورت بورے انسانی معاشرہ کے لئے خطرۂ عظیم ہے جس سے دنیا میں فساد وخوں ریزی اورطرح طرح کے فتنے پسیلا ہونا لازمی اور روزمرہ کا مشاہدٌ ہے،اس لئے قرآن کریم نے عور توں کے حقوقِ واجبہ کے بیان کے ساتھ ساتھ یہ بھی ارشاد فرمایا کہ قرلیزِ جالِ عَلَیْکھِنَّ دَ دَجَدُ یعیٰ مردوں کا درجہ عور توں سے بڑھا ہوا ہے، اور دوسرے لفظوں میں یہ کہ مردان کے نگراں اور ذمہ دار ہیں۔

گرجس طرح اسلام سے پہلے جا ہلیت اُولا میں اقوام عالم سب اس غلطی کا تسکار تھیں کہ عور توں کوایک گھر طیوسامان یا چوبا یہ کی حیثیت میں رکھا ہوا تھا، اسی طرح اسلام کے زمانہ انحطاط میں جا ہلیت اُخرای کا دُور سردع ہوا، اس میں بہلی غلطی کار دِّ عمل اس کے بالمقابل دوسری غلطی کی صورت میں کیا جارہ ہے، کہ عور توں پر مردوں کی اتنی سسیا دت سے بھی چھٹ کا وا حصل کرنے اور کرائے کی سعی مسلسل جاری ہے، جس کے نتیج میں فحق دبے حیاتی عام ہوگئی، دنیا جھگڑ وں اور فساد کا گھر بن گئی، قتل دخوں ریزی کی اتنی کڑت ہوگئی کہ جا ہلیت و اُولی کو مات دیدی، عوب کا مشہور مقولہ ہو بن گئی، قتل دخوں ریزی کی اتنی کڑت ہوگئی کہ جا ہلیت و اُولی کو مات دیدی، عوب کا مشہور مقولہ ہو سے زیادہ کرنے سے باز آجا تا ہے تو کو تا ہی اور تقصیر میں مسبتلا ہو جا تا ہیں ۔ صدسے زیادہ کرنے سے باز آجا تا ہے تو کو تا ہی اور تقصیر میں مسبتلا ہو جا تا ہیں ۔

بہی حال اس دقت ابنائے زمانہ کاہے کہ یا توعورت کوانسان کہنے اور سمجہنے کے لئے بھی تیار مذیحے اور آگے بڑھے تو بہال تک پہنچ کہ مرّدوں کی سیارت دیگرانی جو مرّدوں عورتوں اور بوری دنیا کے لئے عین حکمت ومصلحت ہے اس کا مجوا بھی گردن سے اُ تارا جارہا ہے ہجس کے نتا بچ بدروزانہ آنکھوں کے سامنے آرہے ہیں، اور لقیین کیجئے کہ جب تک دہ قرآن کے اُس ارشاد کے سامنے نہ جھکیں ا ایسے فعتے روز بڑھتے رہیں گے۔

آج کی حکومتیں دنیا میں قیام امن کے لئے روز نئے نئے قانون بناتی ہیں،اس کے لئے نئے نئے ادارے قائم کرتی ہیں، کروڑوں روہیہ اُن برصرت ہوتاہے، لیکن فیتے جس چھے سے بھوٹ رہے ہیں اس کی طوف و ہیاں نہیں دبییں، اگر آج کوئی کمیشن اس تحقیق کے لئے بٹھایا جا سے کہ فساد وخون ریزی ادربا ہمی جنگ و جدل کے اسباب کی تحقیق کرنے توخیال یہ ہے کہ بجاس فی صد سے زائد ایسے جرائم کا سبب عورت اوراس کی لیے مہار آزادی نکلے گی، گر آج کی دنیا میں نفس برستی کے غلبہ نے بڑے مرائے کی دنیا میں نفس برستی کے غلبہ نے بڑے مرائے کے خلاف سے مصلحان فلبہ نے بڑے مرائے کا دی سے مصلحان فلبہ نے بڑے مرائے کی دنیا جاتا ۔

النّرتعالیٰ ہماہے قلوب کونورایمان سے منور فرماتیں اورا بین کتاب ا دراہنے دسول صلی النّریلیہ رسلم کی ہدایات پر پوراعمل کرنے کی توفیق عطا فرماتیں، کہ دہی دنیا و آخرت میں سرمایہ سعا دت ہو۔

مستكد: اس آيت كے ضمن ميں يه معلوم مواكه متران يحيم نے زوجين كواك كے ذم عائد ہونے والمے فرائص بتلائے کہ مردول کے ذمتہ عور تول کے حقوق اداکرنا ایساہی فرص ہے جیسے کہ عورتوں يرمردوں كے حقوق كا اداكر نا فرض ہے اس ميں اشارہ ہے كہر فراي كواپنے حقوق كا مطالب کرنے کے بجائے اپنے فراتص پرنظر رکھنا چاہتے ،اوراگروہ ایسا کرلیں تومطا لبۃ حقوق کا قصنیہ ہی رمیا میں نہیں آئے گا، کیو تکمرد کے فرائص ہی عورت کے حقوق میں اور عورت سے فرائص ہی مرد کے حقوق ہیں،جب فرائص ادار ہوگئے توخود بخود حقوق ادا ہوجائیں گے، آجکل دنیا کے سار ہے حجکرے يهاں سے چلتے ہيں كہ سخص اپنے حقوق كامطالبہ توسامنے ركھتا ہے مگراپنے فرائص كي ادائيگي سے غالى اس کانتیجه مطالبهٔ حقوق کی جنگ ہوتی ہے جوآ مجل عام طور پر حکومتوں اور عوام میں 'زوجین میں، اور دوسے را بل معاملہ میں جلی ہوئی ہے، قرآن کریم سے اس اشارہ نے معاملہ کے رُخ کو یوں بدلا ہے کہ سخص کوجاہے کہ اپنے فرائص بوراکرنے کا اہتمام کرے ، اور اپنے حقوق سے معاملہ میں مسابلت ا ورعفود درگذرسے کا کے ،اگراس ت آنی تعیلم بردنیا میں عمل ہونے لگے تو گھروں اور خاندا نوں کے بلکہ ملکوں اور حکومتوں کے بیشتر نزاعات ختم ہو جاتیں۔

مرد دعورت مین درجه کا تفوق | دنیامین نظام عالم اورانسانی فطرت اورخود عور تول کی مصلحت کا رنبوی معاملات میں ہے، آخرت تقاضایمی تھاکہ مردوں کوعور توں پرایک قسم کی حاکمیت اور ی فضیلت میں اس کا کوئی از نہیں جمگرانی کا مذصر وت حق دیا جائے بلکہ اُن پرلازم کیا جائے، اس کا بیان

آيت "آلير خال قوامون على النستاء" يس آيا ب، لين اس سسب مردول كاسب وروك سے افصل ہونا لازم نہیں آتا، کیونکہ فصنیلت عنداللہ کا تام ترمداد ایمان اورعل صالح پر ہے، وہاں درجات کی ترقی وتنزل ایمان اورعل کے درجات کے مطابق ہوتا ہے، اس لئے احورِآخرت میں یہ عزوری نہیں کہ مرد دں ہی کا درجہ عور توںسے ملنداہے، یہ بھی ہوسختاہے اورحسب تصریح آیا ور وایات ایسا ہو گا بھی کہ بعض عورتیں اپنی طاعت وعبادت کے ذریعہ بہت سے مردول پرفائن ہوجاتیں گی، اُن کا درجہ مہت سے مردوں سے بڑھ جانے گا۔

مترآن مجيدين احكام مترعيها وراعمال كي جزار وسزا اورثواب وعذاب كے بيان بين أكرجيه حسب تصریح قرآن کریم عورتیں ا و دمر د بالکل برابر ہیں اورجن احکام میں کچے فرق ہے ، ان کومستقل طوربر وضاحت کے ساتھ بیان کر دیا گیاہے، لیکن عام طور برخطاب دوں کو کیا گیاہے، اور صینے نذکر کے استعمال کئے گئے ہیں' اور یہ بات صرف قرآن کریم کے ساتھ مخصوص نہیں، عام طور برحکومتوں کے قوانین میں بھی صینے مذکر کے استعمال کئے مباتے ہیں ، حالانکہ قانون فرد دعورت کے لئے عام ہو تاہیں اس کا ایک سبب تو وہی منسرق ہے جس کا ذکرت آن کریم کی آیات میں مذکور ہواہے، کرمردوں کوعورت

برایک جنیت سے تفوق مال ہے۔

دوسری بات شاید به بھی مصنم بوکہ مستورات کے ذکر کے لئے بھی سترہی بہترہے، لیکن قرآن کیکا میں جا بجا مردوں کی طرح عورتوں کا ذکر مذہونے سے اُن کوخیال بیدا ہوا تو اُم المؤمنین حصارت اہلہ رضی النہ عہدانے آنحفرت صلی اللہ علیہ وسلم سے اس کا اظہار کیا توسور ہ احز آب کی یہ آیت نازل ہوگئی۔ اِنَّ الْمُسُیلِمیْنَ وَالْمُوْمِنِینَ وَالْمُومِنِینَ وَالْمُومِینَ وَالْمُومِینَ وَالْمُومِینَ وَالْمُومِینَ وَلِی کا درجہ مردوں سے بچے کم نہیں، (یہ روایت نسائی ہمسندِ احد، اور تفسیرابن جریہ وغیرہ بیں مفصل مذکورہے)

اورتفسیرابن کیٹر میں ایک روابیت یہ ہے کہ بعض مسلمان عورتیں ازواج مطہرائے کے پاس آئیں اور کہا کہ مشتران کریم میں جا بجامر دوں کا توذکر ہے عورتوں میں سے ازواج مطہرات کا بھی مشتقل نزکرہ ہو گرع مسلمان عورتوں کا ذکر نہیں ،اس پرآبیت نزکورہ نازل ہوئی ۔

خلاصه په ہے که دنیوی نظام میں عورتوں برمر دوں کا ایک گونه تفوق اور حاکمیت انکی مصلحت اور پیمت کا تقاضاہے ، در مذنیک دبیعل کی جزار و منزا اور درجات کا آخرت میں کوئی فرق نہیں ۔

مشرآن کریم میں ایک دوسری حکم یہی مصنمون اور بھی وصاحت سے اس طرح مذکورہے ،۔ متن غیس نے حت اِلحب میں ایک سے اوردہ

ی ہو بردو تورک سیک میں رہے ہورہ مؤمن بھی ہو توہم اس کو بائیزہ زند گی عطا سریں گئے !! مَنْ عَمِلَ حَسَالِحَ الْمِنْ مَنْ عَمِلَ حَسَالِحَ الْمِنْ ذَكَرِراً وَأَنْ ثَنْ وَهُوَ مُؤُومِنُ فَلَنْحُبِينَةً حَيْوةً طَيِبْتَةً ق (١١:١٦)

استمبید کے بعداصل آیت کے الفاظ پرغور کیجے، ارشاد فرمایا تعنی مِنین الَّذِی عَلَیمُونَ، این کے حقوق کا ان کے حقوق مردول کے حقوق کا کان کے دمہ مردول کے حقوق کا کرمردول کے حقوق کا در میں عورتول کے حقوق کا ذکر مردول کے حقوق سے پہلے کیا جس کی ایک وجہ تو یہ ہے کہ مرد تو اپنی قوت اور خداواد تفوق کی بنابر محورت سے اپنے حقوق وصول کر ہی لیت اہے ، فکر عور تول کے حقوق کی ہونی چا ہے ، کہ وہ عادةً لینے حقوق زبر دستی وصول نہیں کرستیں۔

دوسرااشارہ اس میں ہے بھی ہے کہ مردوں کوعورت کے حقوق اداکرنے میں مسابقت کرنا چاہتے ، اور یہاں جولفظ کمٹل کے ساتھ دونوں کے حقوق کی مثلیت اور مساوات کا ارشاد ہواس کا یہ مطلب تو ہو ہی نہیں سختا کہ جس طرح کے کام مرد کرے اسی طرح کے عورت بھی ، یا برعکس کیؤ کم مردو عورت میں تقسیم کارا در ہرایک کے فرائص فطرہ مجرا جگرا جگرا ہیں ، بلکہ مرادیہ ہے کہ دونوں کے حقوق کی

ا دائیگی بچسال طور ہر داجب ہے، اور اس میں کو تا ہی اور تقصیر کی سسزا بھی کیسال ہے۔ یہاں یہ بات بھی قابلِ نظرہے کرمشران کریم نے ایک مختصر سے جلے میں ایک عظم انسان ڈیرِ حقوق و فراکھن کوکیسا سمویاہے ،کیونکہ مفہوم آیت میں عور توں کے تمام حقوق مرد وں پراور مردوں كے تمام حقوق عور تون بردا جل ادر شابل میں (بحرمحیط) اس جلے کے آخر میں ایک لفظ بالمُعُرُون ب اور برصاكر آبس مين آنے دالے جعگر ول كافاتم فراديا كم حقق كى ادائيكى معروت طريقے بر ی جائے، کیونکہ معروف کے معنی پرہیں کہ جوسٹ رعًا بھی منکرونا جائز نہ ہواورعام عا دات اورعون کے لحاظ سے بھی اس میں کوئی تشتہ داور زیادتی نہ ہوا اس کا عصل یہ ہوا کہ زوجین کے حقوق اوران کو ا ذیت سے بچانے کے معاملہ میں خانص صنا بطہ پڑی کا فی نہیں، بلکہ عام عوب وعادت کے اعتبار سے د کھاجاتے گاکداس معالمہ میں دوسرے کو کوئی ایذاریا صرر تو نہیں پنجیا، جو چیز سی عوت وعادت کے اعتبار سے ایزارا دراحزار کی قرار دی جائیں وہ ممنوع و نا جائز ہوں گی، مثلاً بے رخی ، بے التفاتی یا ایسے ا فعال اور حرکات جن سے دوسرے کو ایزار پہنچے، یہ جیب زیں قانونی دفعات میں تو نہیں آسکتیں، مرباِلَعُرُ وُفِ كَ لفظ فِي ان كا احاطه كرليا ، اس ك بعد فرما يا وَ لِلرِّجَالِ عَلَيْهِ فَ وَرَجَتُهُ اس کامشہورمطلب مفہوم تو ہی ہے کہ حقوقِ طرفین مسادی ہونے کے با وجودی تعالیٰ نے مُردو کوعورتوں پرایک درجه کا تفویق اورحاکمیت عطا فرما دی ہے ،اوراس میں بڑی حمیتیں ہیں جس کی طرف آخر آیت کے الفاظ وَالله عَزِيْرُ حُرِيم من اشاره فرما دیاہے ، اور حصرت عبدالله بن عبال نے اس جلے کا مطلب یہ بھی بیان منسر ایا ہے کہ مردوں کوا نٹرتعالی نے عور توں کے مقابلہ میں بڑا درجہ دیاہے،اس لے اُن کوزیارہ تحل سے کا لینا چاہئے کہ اگر عور توں کی طرف سے اُن کے حقوق میں کوئی کو تا ہی ہوبھی جانے تو اُن کا درجہ یہ ہے کہ یہ اس کو بر داشت کریں ، او رصبر سے کام لیں ، اوران کے حقوق کی ادائیگی میں کوتا ہی مذکریں (قرطبی)

لأجناح عليهما فيكا فتكأت بالمتلك محارد الله فلاتعتار توکچه گناه بنیس د و نول پر اس میں کہ عورت بدلہ دیجر چھوٹ جا کہ بہ انشر کی بازھی ہوئی حدمی ہیں سوات آگے مت بڑھو وَمَنْ يَتَعَلَّا كُلُ وُدَالِدُ فَأُولِكُ لِكَ هُمُ الظَّلِمُونَ ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهُ اور جوکوئی بڑھ چلے الٹرکی با ندھی ہوئ حرول سے سودہی لوگ ہیں ظالم ، مچھ اگر اس عورت کوطلات لَلاتَحِلُّ لَهُ مِنَ بَعُلُّ حَتَّى تَنْكُحُ زَوْجًا غَيْرَةُ مِ فَانَ كَلِلَّقَ هَـ دى دىين تيسرى بار) تواب لال نهين كوده عور اسكے بعد حبيك كذكاح يذكر لے كسن وزرسے اسكے سوا مجو اگر طلاق دير فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَ آنَ يَتَوَاجَعَآ إِنْ لَمَنَّآ آنُ يُقِيْمَاحُلُ وُوَاللَّهِ وَ دومراخا وندتو کچھ گناہ نہیں اُن دونوں پر کہ باہم مِل جادی اگر خیال کریں کہ قائم رکھیں گے اللہ کا تھم اور یہ حدیں تِلُكَ حُلُودُ اللهِ يُبَيِّنُهُ الْقُومِ يَعْلَمُونَ ﴿ باندهی ہوئی ہیں اللہ کی بیان فرما آیاہے ان کو واسطے جاننے والوں کے خلاصة تنف مردد مرتبطلاق رجعی کی تعداد طلاق دادم تنبی ہے پیر (دوم تنبطلاق دینے کے بعد دواختیاری) خواہ (بیکہ رجعت کر کے عورت کو) قاعدہ کے مطابق رکھ لے ہخواہ (ب رجعت ذکرے ، عدّت بوری ہونے دے ، اور اس طرح) ایھے طریقے سے اس کو جھوڑدے ۔ من تحلع اورتها العلام المال المين كرابيبيون كوهيورن ك وفت ان سے كيم مى لود اگرجيده الاي اسى (مال) سي سے دكيوں نمو جونم نے (ى دہرس) ان كوديا تفا مكر (ابك صورت البت حلال ہے ، وہ) بركہ (كوئى) مياں بيوى اليسے موں كر) دونوں كوخطرہ موكر (دربارة حقوق زوجيت) وہ الله تعالىٰ كے قائم كرده صنا بطوں کو قائم نه رکھ سکیس سے مواگریم کو ربینی میاں بیوی کو) یہ خطرہ ہو کہ وہ د و نوں ضوا لِطِ خادند تو فائم مذر کھ سکیں گے تو دونوں بر کوئی گناہ نہ ہوگا، اس مال کے بینے دینے ہیں جس کو دیے کر

دینے کے بعداس خص کے لئے حلال نہ ہوگی جب تک وہ اس خاو نرکے سواد وہر نے خص کے سکھ رعدت کے بعداس خص کے سکھ رعدت کے بعد اس نکاح نہ کرے ، (اور حفوق زوجیت صحبت کے اوا نہ کریے) بچواگر ہے ووہرا خاوند اس کوطلاق دیدے داور اس کی عدت بھی گذرجاتے) توان و ونوں پراس میں کوئی گناہ نہیں کہ ووہرا وہ اس کوطلاق دیدے داور اس کی عدت بھی گذرجاتے) توان و ونوں کو اپنے اوپر بیا عماوہ کو کہ آئندہ و وہرا ہوگہ آئندہ خواوندی خاوجہ کہ استور مجھ مل جا ویں ، بشرطیکہ و ونوں کو اپنے اوپر بیا عماوہ کو کہ آئندہ خواوندی منابطی کو تعالیٰ کو بیان فرماتے ہیں ایے لوگوں کے لئے جودانشندیں۔

معجارت ومسّائل

اقرآن توبیرکم رعورت سے اور مرمروسے کا حضیں ہوسکتا، اس میں شریعیت کا ایک مستقبل قانون ہے جس کے تحت بہت سی عور قول اور مرد ول کا آبس میں نکاح نہیں ہوسکتا۔ دوسرے تمام معاملات ومعاہدات کے منعقد اور محل ہونے کے لئے کوئی گواہی شرط نہیں، گواہی کی ضرورت اس دقت پڑتی ہے جب فرلقین میں اختلاف ہوجائے، لیکن نکاح ایسا معاملہ نہیں، کی ضرورت اس کے منعقد ہونے کیلئے بھی گواہوں کا سامنے ہونا مشرط ہے، اگر دومر دوور بغیر گواہوں کا سامنے ہونا مشرط ہے، اگر دومر دوور بغیر گواہوں کا سامنے ہونا مشرط ہے، اگر دومر دوور بغیر گواہوں کا سامنے ہونا مشرط ہے، اگر دومر دوور بغیر گواہوں کے سامنے دونوں کا ایجاب و اس وقت بھی شرعاً دہ نکاح باطل کا لعدم ہے جب مک گواہوں کے سامنے دونوں کا ایجاب و قبول نہ ہو، اور سنت یہ ہے کہ نکاح اعلان عام کے ساتھ کیا جاتے، اسی طرح کی اور بہت سی مشرائط اور آداب ہیں، چومعاملہ نکاح کے لئے ضروری یا مسنون ہیں۔

ام عظم ابو حنیفه اور بهت سے دو کے رصورات استہ کے نزدیک تو بکاح بیں معاملہ اور معاہدہ کی حیثیت سے زیادہ عبادت وسنت کی حیثیت غالب ہے، اور قرآن وسنت سے شواہداس پر قائم ہیں۔

بکاح کی اجالی حقیقت معلوم کرنے کے بعدطلآق کو سمجھتے ،طلاق کا حال کا حال

معاملے اور معاہدے کو حتم کرناہے ،جس طرح تشریعیت اسلام نے بکاح کے معاملے اور معاہدے كواكك عبادت كى حيثيت في كرعام معاملات دمعابدات كى سطح سے بلندر كھاہدا وربہت سى یا بندیاں اس پرنگانی ہیں اسی طرح اس معاملہ کا ختم کرنا بھی عام لین دین کے معاطلت کی طرح أزاد نہیں رکھا، کے جب چا ہے جس طرح چاہے اس معاملہ کو فتح کرفے ، اور دوسرے سے معاملہ اسلامی تعلیات کا مل بخ یہ ہے کہ نکاح کا معاملہ اور معاہدہ عمر بھر کے لئے ہو، اس کے توڑنے اورختم کرنے کی کبھی نوبت ہی نہ آئے، کیونکہا س معاملہ کےا نقطاع کا انڑ صرف فرلقین پر نهیں پڑتا، نسل دا ولا د کی تباہی و بربادی اور بعض او قات خاندانوں اور قبیلول میں فساد تک کی نوبت بہریخی ہے، اور بورامعاشرہ بری طح اس سے متا نز ہوتا ہے، اسی لئے جواسباب اور دہجرہ ا معاملہ کو توڑنے کاسبب بن سے ہی قرآن وسنت کی تعلیات نے ان تام اسباب کو راہ سے ہٹا كا يوراانتظام كياہے، زوجين سے ہرمعاملے اور ہرحال سے لتے جو ہدايتيں قرآن وسنت ميں مذكور ہں ان سب کا حال سی ہے کہ ارستہ ہمیشہ زیادہ سے زیادہ تھکم ہوتا حلاجات، ٹوشنے نہ یات، ناموا فقت كى صورت بين اوّل إنهام وتفهيم كى بچرزجر وتنبيه كى بدايتين دى كئين اوراگر بات بڑھ جاتے اوراس سے بھی کام منجلے تو خاندان ہی سے جیندا فراد کو مگم اور ثالث بناکر معاملہ طے كرنے كى تعليم دى، آيت حَكَمًّا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًّا مِّنْ أَهْلِهَادِم: ٣٥) يس فاندان ہى كے افراد كو ثالث بنانے کا ارشاد کس قدر حکیانہ ہے، کہ اگر معاملہ خاندان سے با ہر کیا توبات بڑھ جانے اور دلول میں زیادہ تعدیدا ہوجانے کاخطرہ ہے۔

ایکن بعض اوقات ایسی صورتیں بھی پیش آئی ہیں کہ اصلاح حال کی بہما کو کششیں ناکا ا ہوجاتی ہیں اور تعلق بکاح کے مطلوبہ تمرات علی ہونے کے بجائے طوفین کا ایس میں مل کر دہنا ایک عزاب بن جاتا ہے، ایسی حالت میں اس از دواجی تعلق کا ختم کر دینا ہی طوفین کے لئے راحت اور سلامتی کی راہ ہوجاتی ہے، اس لئے متربیت اسلام نے بعض دوسرے مزاہب کی طرح یہ بھی نہیں کیا کہ کر شتہ آز دواج ہرحال میں نا قابل فنخ ہی رہے، بلکہ طلاق اور نسخ نکاح کا قانون بنایا، طلاق کا اختیار توصرف مرد کو دیا ،جس میں عادۃ فکر و تدبیر اور سخل کا مادہ عورت سے زائد ہوتا ہے، عورت کے ہاتھ میں یہ آزاد اخت یا رہمیں دیا، تاکہ وقتی تا تزات سے مغلوب ہو جانا ہو عورت میں بنسبت مرد کے زیادہ ہو وہ طلاق کا سبدب نہ بن جائے ۔ مغلوب ہو جانا ہو عورت میں بالکل اس جی سے محروم نہیں رکھا کو ہ شوہر سے ظلم دستم سہنے ہی برجہ در ہوجاتے، اس کو یہ حق دیا کہ حاکم سے محروم نہیں دینا معا ملہ بیش کر کے اور شکایا ت کا نبوت دے کر کیاح فنے کراسکے یا طلاق کا کریسے، پھر دکو طلاق کا آزاد انداختیار تودید ، مگراق لویہ کہہ دیا کراس جسسیار کا ستعمال کرنا اللہ سے نز دیک بہہت مبغوض دمکر وہ ہے ، صرف مجبوری کی حالت میں اجازت ہے ، حدیث میں ارشادِ نبوی ہے ،

نُعِیٰ حلال چیزوں میں سے زیادہ مبغوض اور مکروہ النٹر کے نزدیک طلاق ہے '' ابغض الحلال الى الله الطلاق

دوسری پابندی یه لگانی که حالت غیظ و خضب میں یا کسی وقتی اور منگامی اگواری میں اس خسسیار کواستعال ندکریں، اس بھرت کے ماسخت حالت حیض میں طلاق دینے کو ممنوع قرار دیا، اور حالتِ جرمی بھی جس طرمی بھی جس طرمی بھی جس طرمی بھی جس میں جو بھی ہے ، اس میں طلاق دینے کواس بنا پر ممنوع مسرار دیا کہ اس کی دجہ سے ورت کی عدت طویل ہموجات گی، اس کو مکلیف ہوگی، ان وول ممنوع مسرار دیا کہ اس کو مکلیف ہوگی، ان وول جیزوں کے لئے قرآن کرمیم کا ارشاد میہ آیا فَطَلِقَوْهُنَّ بِعِدَّ بِھِیَّ دہ ان ایمنی طلاق دینا ہموتو ایسے وقت میں وجب میں بلاوجہ عورت کی عدت طویل مذہور حیض کی حالت میں طلاق ہموئی قوموجو دہ حسیمن عدت شارم ہوگی، اورجی طہرمیں عدت میں شارمہ ہوگی، اورجی طہرمیں ہم جمیستری ہموجی ہے ، اس میں میا امکان ہے کہ حل رہ گیا ہم تو عدّت وضع حل مکطی یل ہموجا تیگی طلاق دینے کے لئے ذکورہ وقت طہرکا مقرد کرنے میں میں بھی بھمت ہے کہ اس انتظار کے وقفہ میں بہت ممن ہو کہ عقد فرو ہمو، معانی تلافی ہو کہ طلاق کا ارا دہ ہی جتم ہموجا ہے ۔

تیسری پابندی یہ لگائی کہ معاہدہ کاح توڑنے اور فنے کرنے کاطریقہ بھی وہ نہیں رکھاجو علم بیج و شرار کے معاملات و معاہدات کا ہے کہ ایک مرتبہ معاہدہ فنے کردیا تواسی دقت اسی منٹ میں فریقین آزاد ہوگئے ، اور بہلامعا ملہ بالکل ختم ہوگیا ، ہرایک کواخت یار ہوگیا کہ دوسر سے معاہدہ کرنے ، بلکہ معاملہ نکاح کو قطع کرنے کے لئے اقل نواس کے تین ورج تین طلاقوں کی صورت میں رکھے گئے ، مچھ اس پر عدّت کی پا بندی لگادی کہ عدّت پوری ہونے تک معاملہ نکاح کے بہت سے ایڑات باقی رہیں گے ،عورت کو دوسرانکاح حلال نہ ہوگا، مرد کے لئے

مجى بعض پاسنديال باقى ربي كى ـ

چوخی پابندی پرنگائی که اگرصاف وصریح تفظوں میں ایک یا و وطلاق دی گئی ہے تو طلاق دیتے ہی بھاح ہنیں ٹوٹا، بلکہ رسشتہ از دواج عدّت پوری ہونے تک قائم ہے دورا عدت میں آگر ہے اپنی طلاق سے رجوع کرلے تو بھاح سابق بحال ہوجائے گا۔

نیکن به رجوع کرنے کا خمت یا رصرت ایک یا دوطلات بک محدود کر دیا گیا، تا که کوئی ظالم شوہرایسا مذکر سکے کہ ہمیشہ طلاق دیتارہے، مجر رجوع کرکے اپنی قید میں رکھتارہے، اس لتم کم یہ دیدیاکہ اگرکسی نے تیسری طلاق بھی دیدی تواب اس کورجوع کرنے کا بھی خہت یارنہیں ، بلکہ اگر دونوں راضی ہوکرآ ہیں ہیں دو بارہ بھی نکاح کرنا چا ہیں تو بغیرا یک مخصوص صورت کے جس کا ذکرائے آتا ہے، دوبارہ نکاح بھی آ ہیں ہیں حلال نہیں ۔

آیاتِ مذکورہ میں اسی نظامِ طلاق کے اہم احکام کا ذکرہے، اب ان آیات کے الفاظ بر خور کیجے، بہلی آیت میں اوّل تو ارشاد فرما یا ؛ اَلطَّلَاقُ مَوَّ تَنِ بِعِی طلاق و وہی مرتبہہ، پھران دون مرتبہ کی طلاقوں میں یہ لیجک رکھ دی کہ ان سے بحاح بالکل ختم نہیں ہوا، بلکہ عدت پوری ہونے سکے مرد کواختیا رہے کہ رجوع کر کے بیوی کو اپنے نکاح میں دوک نے، یا بھر وجوع نہ کرہے، عدّت بوری ہونے پر نکاح کا تعلق ختم ہوجائے گا، اسی صنمون کو ان الفاظ میں ارشاد فرما یا فیامستان کو ان الفاظ میں ارشاد فرما یا فیامستان کو میں روک ہے، یا مھرخوب صورتی اورخوش معاملی کے ساتھ اس کی عد ورسی ہونے دیے اکہ وہ آزاد ہوجائے۔

ابھی تیسری طلاق کا ذکر نہیں آیا، در میان میں ایک اور سنلہ بیان فرما دیا جوالیے حالات میں عمر گازیر بحبث آجا تاہے، وہ یہ کہ بعض ظالم شوہر بیوی کونہ رکھنا چاہتے ہیں، نہ اُس کے حقوق کی کا کرتے ہیں، نہ طلاق دیتے ہیں، بیوی تنگ ہوتی ہے، اس کی مجبوری سے یہ ناجائز فائدہ اس کا طلاق دینے کے لئے اس سے کچے مال کا یا کم از کم مہری معافی یا والبی کا مطالبہ کرتے ہیں، قرآن کی کے اس کو حرام قراد دیا، ارشاد فرمایا وکر تیجول کے ہم آئ تک بھی والیسی کا مطالبہ کر میں شرکہ والیسی کے معاوضہ میں اُن سے ابنادیا ہوا مال اور مرد غیرہ والی لیو تی معاوضہ میں اُن سے ابنادیا ہوا مال اور مرد غیرہ والی لیو تی معاوضہ میں اُن سے ابنادیا ہوا مال اور مرد غیرہ والی لیو تی معاوضہ میں اُن سے ابنادیا ہوا مال اور مرد غیرہ والی لیو تی کے مورت اس شے ستنٹی فرما دی کہ اس میں مہرکی والیسی یا معافی جائز کردی والیسی یا معافی کے بہر کی والیسی یا معافی کے نہیں کرسکتی، اور مرد ہمی میں سمجھے تو ایسی صورت میں میر بھی جائز ہے کہ مہرکی والیسی یا معافی کے نہیں کرسکتی، اور مرد ہمی میں سمجھے تو ایسی صورت میں میر بھی جائز ہے کہ مہرکی والیسی یا معافی کے نہیں کرسکتی، اور مرد ہمی میں سمجھے تو ایسی صورت میں میر بھی جائز ہے کہ مہرکی والیسی یا معافی کے نہیں کرسکتی، اور مرد ہمی میں سمجھے تو ایسی صورت میں میں ہم کی واپسی یا معافی کے نہیں کرسکتی، اور مرد ہمی میں سمجھے تو ایسی صورت میں میں میں عائز ہے کہ مہرکی واپسی یا معافی کے نہیں کرسکتی، اور مرد ہمی میں سمجھے تو ایسی صورت میں می مواد میں مورت میں مورت میں میں سمجھے تو ایسی میں میں میں میں سمبور سمبور

بدلے میں طلاق دی جاسے اور لی جائے۔
میسئلہ ضمنی بیان فرمانے کے بعد بھے تعییری طلاق کا ذکراس طرح فرمایا فَانَ عَلَقَمَا فَلَا تَحِیلُ لَکَ مِنُ بُعَیٰ بھی ہے ڈالی فَلَا تَحِیلُ لَکَ مِنُ بُعَیٰ بھی ہے ڈالی رہو شرعا پسندیدہ نہ تھی، تواب بھا ح کا معاملہ بالکلینچتم ہوگیا، اس کورجعت کرنے کا کوئی خستیا رندر ہا، اور چو بکہ اس نے سترعی حدود سے تجاوز کیا کہ بلاوج تمیسری طلاق دیدی تواس کی معزایہ ہے کہ اب اگریہ دونوں راضی ہوکر بھی آپس میں نکاح کرنا چاہیں تو وہ بھی نہیں کرسے اب ان کے آپس میں دوبارہ بکاح کے لئے مشرط یہ ہے کہ یہ عورت (عدّتِ طلاق بوری کے)

کسی دوسرے مردسے کاح کرے اور حقوقِ زوجیت اواکرکے دوسرے شوہرکے ساتھ رہے ، پھر اگراتفاق سے وہ دوسراشو ہر بھی طلاق دیدے دیا مرجاتے ، تواس کی عدت پوری کرنے کے بعد پہلے شوہرسے نکاح ہوسکتاہے ، آیت کے آخری جلے فَانُ طَلَّقَهُ اَ فَلَاجُنَاحٌ عَلَیهُ مِنَا آنُ یَّتَوَاجَعَا کایہی مطلب ہے۔

ہیں طلاق اوراس کے ایہاں فت رآن کریم سے اسلوب بیان پرغور کرنے سے یہ بات پوری وضاحت
اکھام کی تفصیل
سے زیادہ دوطلاق تک بہونچا جا ہے ہے کہ طلاق دینے کا اصل شرعی طریقہ یہی ہے کہ زیادہ
سے زیادہ دوطلاق تک بہونچا جائے ، تیمبری طلاق مک نوبت بہونچا نا مناسب بہیں ، الفاظآت انظاری می موجود ہے ، ورنہ سیری طلاق کوحرف ان کے ساتھ فَان طَلَقَمَا فرمانے میں اس کی طفاری اشارہ موجود ہے ، ورنہ سیری تعبیر یہ تھی کہ اَلْظَلَاقُ فَلَاقُ کہا جا تا ، اس کو جھوڑ کریہ تعبیر اختسار اشارہ موجود ہے ، ورنہ سیری طلاق تک بہونچنا نہیں چاہئے ، یہی وجہ ہے کہ امام مالک اور بہت سے فقار نے تیمبری طلاق کی اجازت ہی نہیں دی وہ اس کو طلاق برعت کے لفظ اور دو مرب فقیار نے اس سنرط کے ساتھ جائز قرار دیا ہے کہ الگ الگ اور دو مرب فقیار نے طلاق یں دی جائیں ، اِن فقیار کی اصطلاح میں اس کو بھی طلاق سنت کے لفظ سے تعبیر کردیا گیا ہے ، مگراس کا یہ مطلب کہی کے نزیک نہیں ہے کہ اس طرح تین طلاقی سنت سے لفظ سندن اور محبوب ہے ، مگراس کا یہ مطلب کہی کے نزیک نہیں ہے کہ اس طرح تین طلاقی سنت اس معنی سے کہ فیاگیا مسنون اور محبوب ہے ، مگراس کا یہ مطلب کہی کے نزیک نہیں سے کہ اس طرح تین طلاقی سنت اس معنی سے کہ فیاگیا کہ یہ صورت بھی برعت میں وہ نہیں نہیں ۔

قرآن وسنت کے ارشادات اور تعاملِ صحابہ و تابعین سے عدد طلاق کے متعلق جو کچھ ٹاہت ہوتا ہے اس کا خلاصہ یہ ہے کہ جب طلاق دینے کے سواکوئی چارہ ہی نہیں رہے تو طلاق کا آحس طریقہ یہ ہے کہ صرف ایک طلاق حالتِ طربیں دید ہے جس بیں مجامعت مذکی ہو، اور یہ ایک طلاق دے کر حجود و نے ، عدت ختم ہونے کے ساتھ رسستہ پیجاح خود ٹوٹ جائے گا، اس کوفقہا، نے طلاق دے کر حجود کہا ہے ، اور حضراتِ صحابہ نے اسی کوطلاق کی بہتر طراق قرار دیا ہے ۔

ابن ابی شبه بی نے اپنے مقبیقی میں حصرت ابراہیم بخعی کے تقل کیا ہے کہ صحابہ کرائم طلات میں حصرت ابراہیم بخعی کے سے نقل کیا ہے کہ صحابہ کرائم طلاق میں دینے میں اس کولیسند کرتے بھے کہ صرف ایک طلاق میں اس کولیسند کرتے ہوئے ورعدت طلاق میں حصن پورے ہونے دیتے حابیں تاکہ عورت آزاد ہوجا ہے۔

حین پورے ہونے دیئے جائیں تاکہ عورت آزاد ہوجائے۔ قرآن کریم کے الفاظ مذکورہ سے اس کی بھی اجازت بھلتی ہے کہ دو مللاق مکٹ پری ما عرمو تان کے لفظیں اس طرف اشارہ فرا ویا گیا ہے کہ دروطلاق بیک لفظ و بیک وقت نہو لمكر وطهرول مي الك الك مول ، أنظلائ طَلاقات سے بھى دوطلاق كى اجازت أابت موسحى سقى، مگرمَرَ نون ايك ترتيب و تراخي كي طرف مشير ہے ،جس سے ستىفاد ہوتا ہے كہ د وطلاقيں ہول توالگ الگ ہوں، مثال سے یوں سمجھے کہ کوئی شخص سی کو زور و بپیایک فعہ دید ہے تواس کو درو مرتبه دینانہیں کہتے،الفاظِ قرآن میں دو مرتبہ دینے کا مقصدیہی ہے کہ الگ الگ طرمی دوطلا دى جائيس دروح المعاني)

بہرحال دروطلاقوں تک قرآن سیم کے الفاظ سے مابت ہے، اس لئے باتفاق اسمہ فقا یہ طلاق سنت میں داخل ہے، یعنی برعت ہمیں، تیسری طلاق کے غیر متحس ہونے کی طرف توخور اسلوب قرآن میں واضح اشارہ یا یا جاتا ہے ، اس کے غیرستھن ہونے میں کسی کامجی اختلان میں ۔ اور صدیث میں رسول کر تم صلی النه علیه وسلم کے ایک ارشادسے تعیسری طلاق کامبغون مروه مونا ثابت موتاب، آآم نسائي فيروايت محود بن لبيرٌ نقل كياب كه: -

وستىعن رجل لحلق امرأته تلاث تطليقات جبيعا نعتام غضبانا تترفال ايلعب بكتاب الله وإنابين اظهركم وفأقام رجل وقال يارسول الله الااقتلد رنسائ كتاب الطلاق، صيري

اخبورسول الله صلَّ الله عليه الله عليه ولم كوايك رئ کے متعلی خردی گئ جس نے اپنی بیوی کو ایک ساحجهٔ تین طلاقیں دی تھیں، آمیخصہ ہوکر کھڑے ہوگئے ، اور فرمایا کیا اللہ کی کتا كبيتًا كميل كياحاً اب، حالا كمي تمعاي درمیان موجود مهول انتفیس ایک آدمی کمرا ہوگیا اور کہنے لگا، اے اللہ کے رسول کیا میں کو قتل كردول ؟

اس صدیث کی اسسنا دکوما فظابن قیم نے جیج علی شرط مسلم قرار دیا ہے، (زادا لمعاد) اور جَوْ ہرنقی میں علامہ اور دی نے اس حرث کی مسند کوچھے اور ابن کیڑھنے اسسنا دجیّد ، ابن حجب رنے رُوَاتُهُ مُوثِقُونِ فرما یاہے۔

اسی بنار پر حضرت امام مالک اور بعض و وسرے ائمة فقار نے تبیسری طلاق کومطلقاً ناجائز اورطلاق برعت قرار دیاہے، دوسے اہمر نے تین طروں میں مین طلاقوں کو اگر حیطلاق سنت میں داخل کہ کرطلاق برعت سے نکال دیا ہے، گراس کے غیرستین ہونے میں کسی کو اختلاف نہیں۔ بحكاصك يه كركم شرايت اسلام في جوطلات كي تمين درج مين طلاقول كي صورت یں رکے ہیں اس کا یہ مطلب ہر گزنہیں کہ ان تینوں درجوں کوعبور کرنا عزوری یا بہترہے، بلکہ منشار

لین اگر کوئی شخص اس طلاق آن کے طریقے پر اکتفار نہ کرے ، دورانِ عدت میں مزید کی طلاق صریح ادرصاف لفظوں میں دیدہ تو اس نے قطع نبکاح کے دودرہے طے کرلئے جس کی عنرورت نہ تھی اورایسا کرنا شرعًا پسندیدہ بھی نہ تھا، گر بہر حال دو درجے طے ہوگئے ، گران دو درجوں کے طے ہوجانے تک بھی بات دیس رہی ، کہ دورانِ عدت میں رجوت کا اختمیار باقی ہی اور عدّت ختم ہوجانے کے بعد بر احنی طرفین کاح جدید ہوسکتا ہے ، فرق صرف اتناہے کہ دو طلاق تک بہونے میں شوہر نے اپنے اختیارات کی ایک کرائی اوراس مرحد بر میہوئے گیا کہ اگراب ایک مرتبہ بھی طلاق دیدے تو معاملہ ہمیشہ کے لئے ختم ہوجائے ۔

جس شخص نے یہ دودرج طلاق۔ کے طے کرتے اس کے لئے آگے یہ ہدایت وی گئ قیامتاً کِمَعُنُ وُنِ آوُتَدُرُ مُح کِیاحُسَانِ، اس میں فَامْسَاک بِمَعُرُونِ کے نفظوں میں دوحکم بتلات گئے، اوّل یہ کہ عزت کے دوران رحبت کرلینا بھاج جدید کا محتاج نہیں، بلکہ صرف امساک یعی طلاق سے رحبت کرکے دوک لینا کا فی ہے، اگر ایساکر لیا توسابق بھاح ہی کی بنیاد پر تعلق زوجیت

بحال ہوجاتے گا۔

دوسرے اس میں شوہرکویہ ہرایت دی گئی کہ اگراس کا ارادہ اصلاح حال اور کے و صفائی کے ساتھ زندگی گذارنے کا ہے تب تورجعت پرا قدام کرے وریہ جھوڑ دیے کہ عدت گزرکر تعلق زوجیت ختم ہوجا ہے ، ایسا نہ ہو کہ بغیرارادہ اصلاح کے محصٰ عورت کو بریشان کرنے کے لئے رحدت کرے۔

اس کے بالمقابل آؤٹشٹر نیج بالحسّان فرمایا، تسریح کے معنے کھول دینے اور چھوڑ دینے کے ہیں، اس سے اشارہ کردیا کہ قطع تعلق سے لئے کسی مزید طلاق یاد دسرے کسی عمس ل کی

مزورت نہیں، بغیرر حبت کے عدّت ختم ہوجانا ہی تعلقاتِ زوجیت ختم کرنے کے لئے کافی ہو۔ امام حدسیث ابودا و دنے بروایت ابورزین اسدی نقل کیا ہے کہ اس آبت کے نزول میر ايك يخص في التحضرت صلى الله عليه ولم سے درما فت كياكم الله تعالى في الطَّلَا في مَوَّاللَّانِ فرایا، ہسری طلاق کا یہاں کیوں ذکر نہیں کیا ؟ آئے نے فرایا کہ تُسٹی نیم کیا حسّان جوبدیں مذکورہے وہی تیسری طلاق ہے، دروح المعانی ، مطلب اس کاجہورعلمار کے نزدیک پہنے کہ جو کام تعلقاتِ زوجیت کے کلی انقطاع کا تیسری طلاق سے ہوتا دہی کام اس طرزعل سے ہوجا گا كم عدت كي اندر رجعت بذكري اورجس طرح إمُسَّاك كي سائة بِمَعْنُ وُفِي كي قيد لكاكريه بدايت منسرادی کر جعست کر کے بوی کوروکا جائے توحین سلوک کے ساتھ روکا جائے اس طسرح تشني مين كے ساتھ باخسان كى قىيدلگاكرى بايت دىدى كەطسلاق ایک معامله کافسخ ہے، شرافیت انسان کا کام بہہے کہ جس طرح معاملہ اور معاہدہ خوش دلی اور مُن سلوك كے ساتھ كيا جاتاہے، اسى طرح اگر فيخ معابدہ كى عزورت بيش آجائے تواس كوهي غصته بالزائي جھکڑے کے ساتھ نہ کریں ، بلکہ وہ بھی احسان دسلوک کے ساتھ کریں ، کہ رخصت کے وقت مطلقہ بیوی کو کچھ سخفہ، کیڑے وغیرہ کا دے کر رخصت کریں، جس کا ذکر قرآن کرمیم کی دوسری آیت بیں ہے:

"كىن مطلقہ بوى كو كھے جوڑا كيرے كا دے كر مَتِّعُوْ هُنَّ عَلَى الْمُوْسِعِ قَالَ رُهُ وَعَلَا الْمُقَاتِرِقَالُ وَ ١٢٣٦:٢) رضت كري اليحيثيت عمطابق ،

آورا فراس نے اس پر بھی ایسا نہ کیا بلکہ تیسری طلاق بھی نے ڈالی تواب اس نے اپنے سالے اختیارات شریعت کی دی ہوئی آسانیوں کونظرانداز کرے بلا وجداور بلاصرورت ختم کریتے تواب اس کی سزایہ ہے کہ نہ رجعت ہوسکے اور نہ بغیرد وسری شادی کے آپس میں بکاح ہوسکتے۔ اگریسی نے غیر سخت یا غیر شروع طریقہ ہے اس کا جواب عقلی اور عرفی طور پر تو یہی ہے کہ کسی فعل کا جرم و تین طلاق دیدی تواس کا افر کت ہوگا؟ گناہ ہونا اس کے مؤثر ہونے میں کہیں بھی مانع ہیں ہوتا، قتلِ ناحق جرم وگناہ ہے، مرجب و تولى يا تلوار ماركر قتل كيا كيا ہيا ہو ہى جاتا ہے،اس كى موت تواس کا انتظار نہیں کرتی کہ بہ گولی جائز طریقہ سے ماری گئی ہے یا نا جائز طریقہ سے، چوری کرنا باتفاق نداہب جرم دگناہ ہے، گرجومال اس طرح نعائب کر دیا گیا دہ توہا تھ سے بھل ہی جاتا ہ اسی طرح تمام معاصی اور جب رائم کا میہی حال ہے کہ ان کا جرم دگناہ ہونا اُن کے مؤثر ہونے میں انع نہیں ہوتا۔

ا بنے سامے خمت یاراتِ طلاق کوختم کر کے تین طلاق تک پہنچیا اگر جپر رسول المدُ صلی اللہ علیہ وسلم کی اراضی کا سبب ہوا جیسا کہ سال بھر روایت میں لکھا جا چکا ہے ، اوراسی لئے جمہورا مت کے نزویک یہ فعل غیر ستحن اور لعب کے نزویک ناجا ترہے ، مگران سب با توں کے باوجو دجب کسی نے ایساا قدام کر لیا تواس کا وہی اثر ہونا جا ہے جو جا تر طلاق کا ہوتا ، لعبیٰ تین طلاق واقع ہو جا ئیں ، اور رجبت ہی کا خمت یا رہیں ، نکاح جدید کا اخت یا رکھی سلب ہوجائے ۔

اوررسول اکنٹر صلی المنٹر علیہ وسلم کافیصلہ اس برشاہدہ کہ اظهارِ غفنہ ہاو جو د آت نے تینوں طلاقوں کونا فذفر ایا، جس کے بہت سے واقعات کتب حدیث میں مذکور بین اورجن علمار نے اس کے سند برسنق کی کتاب عربی کا بین کھی بین ان میں ان واقعات کوجع کردیا ہے ، حال میں مولانا ابوا لزاہد محدیم فران صاحب کی کتاب عربی الاثاث مجمی اس مسئلہ برشائع ہوگئی ہے جو بالکل کافی ہے ، یہاں صرف دو تین حدیثیں نقل کی جاتی ہیں ۔

محود بن لبید کی روایت جو بحوالة نسائی او بر کیمی گئی ہے اس میں تین طلاقیں بیک وقت دینے پرانہتائی نارضگی کا اظہار تومنقول ہے ، یہاں نگ کہ لبعض صحابہ نے اس شخص کومستوجب تہاں تک کہ بعض صحابہ نے اس تحصار کی مستوجب تہاں کے مستوجب تہاں کے طلاق کر رہے ہیں منقول نہیں کہ آب نے اس کی طلاق کو ایک رحبی طلاق قرار دیکر بیوی اس کے حوالے کے دی ہمو۔

بلکه دوسری روایت جوآگے آئی ہے جس طرح اس میں اس کی تصریح موجود ہرکہ رسول استہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت عوبی کی بیک وقت تین طلاق کو باوجود نارا صلی کے نافذ فر مادیا ، اسی طرح مذکورہ حدیث محمود بن لبید کے متعلق قاصنی ابو بکر بن عربی نے یہ الفاظ بھی نقل کتے ہیں ، کہ آسخصرت صلی الند علیہ رسلم نے حصرت عوبی کی تین طلاقوں کی طرح اس کی بھی تین طلاقوں کو نافذ فر مادیا تھا، اُن کے الفاظ بیر ہیں :

" تورسول کریم صلی استه علیه دیلم نے اسے رَد نہیں کیا ، بلکہ اُسے نا فذ فرمادیا ، جیک عُویم عجلاً فی کی لعان والی حدیث میں ہے کہ آپ نے اُن کی تین طلا قوں کو نا فذ فرمادیا تضاا در رَد نہیں کیا تھا ، فلم بيرود المتبى لى الله عليه المناهكا في حديث عويسر بل امضاهكا في حديث عويسر العجلاني في اللعان حيث مضى طلاقت الشلاث ولم ديردئ رتق في يسبن المن الرح وطبع مصطبير ازعم الم الاثاش)

دوسری مدیث صدیقہ عاکشہ سے کے جی بخاری میں بالفاظ ذیل ہے:
ان رجلاً طلق اسراً تنه تلاثاً اسساً ایک آدمی نے اپنی بیوی کو تین طلاق

فتزوجت فطلق فشل المسبى صلى الله عليه وسل اتحسل للاؤل قال لاحتىٰ ين وق عميلتها كماذاقهاالاول

رصعیح بخاری، ص۱۹۱،۶۲، صحيح مسلم ص١١٧)

دی اس عورت نے دوسری جگہ بکاح کیا تواس دوسرے شوہرنے بھی اُسے طلاق دیدی نبی کریم صلی الله علیه ولم سے بو حصا كيابيعورت ببلي شومرك ني حلال ا آپ نے فرمایا نہیں جب تک کہ دو سرا شوہراس ہماتری کرے لطف اندوز نہ ہو جا

جى طرح يہلے شوہرنے كيا تھا،اس قت بكطلاق دينے سے يہلے شوہر سے لئے حلال نہيں ہوگی " الفاظِروايت سے ظاہريہي ہے كہ ية تينوں طلاق بيك وقت دى كئي تھيں، شروح حديث فتح الباري عمدة القارى قسطلاني وعنره ميس روايت كامفهوم ميى سرار ديا كيا به كه بيك وقت مين طلاق دی تھیں'اور صدیت میں یہ نیصلہ مذکورہے کہ رسول النٹر صلی النٹر علیہ وسلم نے ان تمین طلاق کو نا فذ مترار دے کر میر حکم دیا کہ جب تک شوہر ٹانی سے ہمبستری اور صحبت نہ ہوجائے ، تواس کے طلاق دینے سے شوہراو کے لئے حلال نہیں ہوگی۔

تیسری روایت حصرت عو بمرعجلانی رمز کی ہے کہ انھوں نے آنحصرت صلی الشرعلیہ وسلم ے سامنے اپنی بیوی سے لعان کیا ، اوراس سے بعدع ض کیا:

فلمّافرغاقال عوبيوكن بثي السبي السبي المافرغاقال عوبيوكن بثي المافرغاقال عوبيوكن بثي المافرة عليها يارسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبلان يامره النبي صلى الله عليه وسكّ رصیح بخاری مع نتح الباری، ص ۳۰۱ ج ۹ عجد لمص ۲۸۹ ج۱)

كدرسول كريم صلى الشرعليه ولم الخفيريكم ويي

فانفن ورسول الله صلى الله عليه وسلّ وكان ماصنع عن رسول الله صلة الله علية ولم سنة قال سعد حصن ت هذا عندرسول الشصلى الشاعليه وسلى فمضت السنة بعدى في

مورسول كريم صلى الدرعليه وسلم في أس فلز فرما دیا، ا وررسولِ کریم صلی النهٔ علیه وسلم مےسامنے جو کچھ بیش آیا وہ سنت قرار مایا سعد فرماتے ہیں اس موقع بریس رسول کرمیصلی مترعلیہ ولم کے یاس حا عزمقا بس اس کے بعد نعان کرنے والوں کے

موسكة توعوى فن في كماك الله ك رسول مي

اس پر حجو ط بولنے والا ہوں گا، اگر می نے

اس کواینے پاس رکھ لیا توعو بمروضی الندعنہ

نے اس کو مین طلاقیں دیری قبل اس کے

المتلاعيين ان يفرق قبيهما تمرلا يجتمعان ابداً رابوداؤد ص٢٠٦، طبع اصح المطابع

تفزنت کردی جاتے ، اور مجروہ کبھی تھی

جمع نه مهول الله

بارے میں بہطراقة رائح ، وگياكم أن كے درميا

اس مدمیث میں پوری وصناحت کے ساتھ ثابت ہے کہ رسول انڈ صلی اللہ علیہ وہم نے حضرت عویمر شکی بیک قت میں طلاق کو تمین ہی قرار دے کرنا فاز فرمایا ہے۔

اورمحمود بن لبید کی سابقه روایت میں بھی ابو بکر ابن عربی کی روایت کے مطابق مین طلا تو سونا فذکرنے کا ذکر موجود ہے ، اور بالفرض پر بھی نہ ہوتا تو یہ ہیں منقول نہیں کہ آپ نے اس کوایک

طلاق رجعی مترار دے کر بیوی اس کے سیر دکردی ہو۔

الشخال مذکورہ مینوں اما دیت سے یہ ثابت ہوگیا کہ اگر جیمین طلاق بیک و تت رسول ہوں۔ صلیا مندعلیہ ولم کے نز دیک سخت ناراضی کا موجب تھیں مگر مبرحال انز اُن کا یہی ہوا کہ تبنو^ں طلاقیں واقع قرار دی گئیں۔

يسمنقول ب،اس كالفاظ بيين:

تحفزت ابن عباس سے دوایت ہے کہ:
رسول کر بیم صلی اللہ علیہ دلم کے زمانہ میں اور حفزت
ابو بکر شکے عہدِ خلافت میں اور حفزت عمر شکی خلافت
کے ابتدائی دوسالوں میں طلاق کا یہ طرابقہ تھا کہ
تین طلاقوں کو ایک قراد دیا جاتا تھا تو حفزت عرش
نے فرمایا کہ لوگ جلدی کرنے گئے ہیں، ایک ابیح معالمہ
میں جس میں اُن کے لئے مہلت تھی تومناسب دہوگا
مماس کو ان برنافذ کر دیں، تو آئے اُن پرنافذ کردیا "

عن ابن عبّاسٌ قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلّمروا بي بكر وسنتين من خلافة عمرطلاق الثلاث واحدة فقال عمرين الخطاب ان النّاس قل ستجلوا في امركانت لهم فيه اناة فلو أمضين عليهم فامضاد عليهم

(فيحمسلم ص ١٤٧٨ ج١)

فاروق اعظم کایدا علان فقهار صحابہ کے مشورہ سے صحابہ و تا بعین کے مجمع علم میں ہوا کہتے ہے۔ اس پر انکاریا تر دومنقول نہیں ،اسی لئے حافظ حدیث ا مام ابن عالم راکی نے اس پر اجاع نقل کیا ہے، زر قائی سنرح موظاً میں یہ الفاظ ہیں :

والجمهورعلى وقوع التلاث بل كلى ابن عبل المبر الاجماع قائلا ان خلافه لا يلتفت الميه رزرقاني شرح مؤطاء ص ١٦١٠ جس الاسلام نووي في شرح مسلم مين فر

اورشيخ الاسلام نووئ نے شرح مسلم میں فرمایا ؟ قال الشافعی و مالك وابو حنیفة واحمد و جماه پر العلماء من السلف والخلف یقع المثلاث وقال لحاؤس و بعض اهل الظاهر لایقع بن لك الا وحد لا۔

آور حمہورات تین طلاق سکے داقع ہوئے برمتفق ہیں، بلکہ ابن عبدالبرنے اس پراجاع نقل کرکے فرما یا کہ اس کا خلاف شاذہ حس کی طرف التقات نہیں کیا جائے گا ،

آم شافعی امام الک امام ابو منیفرد، ام احمد ادرسلف وخاعت کے جاہیر علماء نے فرمایا کہ تمین طلاقین اقع ہواتی ہیں، اور طاؤس اور محض اہل ظاہرنے کہا کہ اس سے ایک ہی طلاق واقع ہوتی ہے یہ

رشح مسلم اص ۱۳۰۸ ج۱)

امام طحاويٌ في مترح معاني الآثار مي وسرمايا:

فخاطب عمرٌ بن لك الناس جيعًا وفيهم اصحاب رسول الله صفّا الله عليه رسلم رضى الله فهم الذين قل علموا ما تعترم من ذلك في زمن رسول الله صلح الله عليه ولم فلم ينكر عليه منهم منكر ولمري فعه دافع رشرح معاني الآثار، ص٢ج٢)

میں حصرت عمروضی الشرعنہ نے اس کے ساتھ لوگوں کو مخاطب فرما یا، اوران لوگو میں رسول کریم صلی المدعلیہ وسلم کے وہا ہے اس سے بہلے رسول کریم صلی المشرعلیہ وسلم کے وہا ہے کا صلی المشرعلیہ وسلم کے زمانے کے طریقے کا علم تھا، تو ان میں سے کسی انکار کرنے والے علم تھا، تو ان میں سے کسی انکار کرنے والے نے انکار نہیں کیا، اور کسی رُد کرنے والے نے انکار نہیں کیا، اور کسی رُد کرنے والے نے اسے رَد نہیں کیا،

مذکورہ واقعہ میں اگر جہا تہت کے لئے عمل کی راہ باجاع صحابۂ و تا بعین عتررہ وگئی کہ تمین طلاقیں بیک وقت دینا اگر چہ غیر سخسن اور رسول الٹر صلی اللہ علیہ و کم کی ناراضی کا سبب ہے، مگر اس کے با وجو دجس نے اس علطی کا ارتکاب کیا اس کی بیوی اس برحرام ہموجاتے گی، اور لعبنسر و دسرے شخص سے نکاح وطلاق کے اس کے لئے حلال مذہوگی۔

کین علمی اور نظری طور بریهاں و وسوال بیدا ہوتے ہیں، اوّل توریکہ سابقہ مخر بریمی متعدد روایار تِ مدیث کے حوالے سے یہ بات ثابت ہو بھی ہے کہ تین طلاق بیک وقت دینے والے پر خودر سول النّد صلی النّد علیہ وسلم نے تین طلاق کونا فذ فرمایا ہے، اس کور جعت یا بھام حبدید کی خودر سول النّد صلی النّد علیہ وسلم نے تین طلاق کونا فذ فرمایا ہے، اس کور جعت یا بھام حبدید کی

اجازت نہیں دی، بھراس وا تعدین حضرت عبدالله ابن عباس کے اس کلام کا کیا مطلب ہوگا، کہ عمدِ رسالت میں اورعہدِ صدیقی میں اور دوسال تک عمدِ فارو فی میں مین طلاق کو ایک ہی مانا جا تھا، فاروق اعظم شنے تین طلاق کا فیصلہ سنہ مایا ؟

دوسراسوال یہ ہے کہ اگر واقعہ اسی طرح تسلیم کرلیا جائے کہ عمد رسالت، عهد صدیعی میں تمین طلاق کوایک مانا جاتا تھا، تو فار وق اعظم رضی الندعنہ نے اس فیصلہ کو کیسے بدل یا، اور بالفرض ان سے کوئی غلطی بھی ہوگئی تھی تو شام صحابۃ کرام شنے اس کو کیسے تسلیم کرلیا ؟

ان دونوں سوالوں کے حصرات فقہا، و محد تنین نے مختلف ہوابات دیئے ہیں، ان ہیں صاحب اور بے تکلف جواب وہ ہے جیب کوامام نووی نے نثرح مسلم ہیں اصح کہہ کرنقل کیا ہے، کہ فار دق اعظم کا یونسسرمان اوراس پرصحابۃ کرام کا اجماع طلاق تلاث کی ایک خاص صورت کے متعلق مسئرار دیا جائے ، وہ یہ کہ کوئی شخص تین مرتب ہے کچھ کوطلاق ہجھ کوطلاق مجھ کوطلاق میں سے ملاق دی طلاق دی اللاق کے یا میں نے طلاق دی سے اللاق دی سے اللاق دی طلاق دی طلاق دی طلاق دی سے اللاق دی سے اللاق دی سے اللاق دی سے اللاق دی طلاق دی سے اللاق دی سے دی سے اللاق دی سے دی سے اللاق دی سے دی سے

یصورت ایسی ہے کہ اس کے معنی میں دواحمال ہوتے ہیں، ایک یہ کہ کہنے والے نے تین طلاق دینے کی نیت سے یہ الفاظ کے ہوں، دوسرے یہ کہ تین مرتبہ محض تاکید کے لئے مکررکہا ہو، تین طلاق کی نیہ ت نہ ہو، اور یہ ظاہر ہے کہ نیت کا علم کہنے والے ہی کے اقرایسے مرسکتا ہے، دسولِ کر بیصلی اللہ علیہ ولم کے عہدِ مبارک میں صدق ودیانت عام اور غالب تھی، اگرایے الفاظ کہنے کے بعد کہی نے یہ بیان کیا کہ میری نیت بین طلاق کی نہیں تھی، بلکہ محض تاکید کے لئے یہ الفاظ مکرر بولے نفے تو آپ اس کے ملفی بیان کی تصدیق فرما دیتے اور اس کوایک ہی طلاق میں اردیتے تھے۔

اس کی تقدیق حفزت رکانہ رضی النّرعنہ کی حدیث سے ہوتی ہے، جس میں مذکور ہے کہ انحول نے اپنی ہیوی کو لفظ البَتۃ کے سا مقطلاق دیدی تھی، یہ لفظ عرب کے عرب عام ہیں تین طلاق کے لئے ہولا جا آ تھا، گرین اس کامنہوم حریح نہیں تھا، اور حفزت رکائہ نے کہا کہ میری نبت تواس لفظ سے تین طلاق کی نہیں تھی، بلکہ ایک طلاق دینے کا قصد تھا، آنخفزت صلی النّد علیہ وسلم نے ان کو قسم دی، انحول نے اس پر حلف کرلیا، تو آپ نے ایک ہی طلاق قراد دیدی ۔ مسلم نے ان کو قسم دی، ابوداؤد، ابن ما جہ، دارمی میں مختلف سندوں اور مختلف الفاظ کے ساتھ منقول ہے، بعض الفاظ میں یہ بھی ہے کہ حضزت رکائہ نے اپنی بیوی کو تین طلاق دیر تھی ساتھ منقول ہے، بعض الفاظ میں یہ بھی ہے کہ حضزت رکائہ نے اپنی بیوی کو تین طلاق دیر تھی اس کو دی تھی، یہ لفظ ہونکہ عمل اور کرتین طلاق سے تعبیر کردیا ہو

بهرحال اس حدیث سے یہ بات باتفاق تا بت ہوکہ حضرت رکا تنہ کی طلاق کورسول النَّصلي ٢٠ علیہ ولم نے ایک اُس وقت قرار دیاجب کہ انھوں نے حلف کے ساتھ بیان دیا کہ میری نیت تمین طلاق کی نہیں تھی اس سے بھی ہیں ٹابت ہوتا ہے کہ انھوں نے تین طلاق کے الفاظ صریح اور صاف نہیں ہے تھے تر پھر تمن کی نیت مذکر نے کا کوئی احمال ہی مذرہتا، ناائے سوال کی کوئی ضرورت رہتی۔ اس دا قعرفے یہ بات داضح کردی کہ جن الفاظ میں یہ احتمال ہو کہ تین کی نیرت کی ہے یا ایک ہی کی تاکید کی ہے ،اُن ہیں آٹ نے حلفی بیان پرایک قرار دیدیا، کیونکہ زمانہ صدق ددنیت

کا تھا، اس کا احتمال بہت بعید تھا کہ کوئی تتخص حجو ٹی قسم کھالے ۔

صدیق اکبر سے عہد میں اور فار وق اعظم مؤسے ابتدائی عہد میں دوسال تک بہی طسریقہ جاری رہا، مجرحصزت فار وق اعظم شنے اپنے زمانے میں بیمحسوس کیا کداب صدق و دیانت کامعیا گھٹ رہاہے، اورآئندہ صدیت کی بیٹینگوئی کے مطابق اور گھٹ جائے گا، دوسری طرف ایسے وا قعات کی کثرت ہوگئی کہ تین مرتبہ الفاظ طلاق کہنے والے اپنی نیت صرف ایک طلاق کی بان کرنے گئے تو یہ محسوس کیا گیا کہ اگر آئندہ اسی طرح طلاق دینے والے کے بیان نیت کی تعدیق کر سے ایک طلاق قرار دی جاتی رہی تو بعید نہیں کہ لوگ مشریعیت کی دی ہوتی اس سہولت کو بے جا ہتعمال کرنے لکیں، اور بیوی کو والیں لینے کے لئے جھوٹ کہہ دیں کہ نیت ایک ہی کی تھی، فاروق اعظم ﷺ کی فراست اورانتظام دین میں دوربینی کوسبہی صحابہ ؓنے درست سمجھ کر ا تفاق کیا، یہ حضرات رسول الٹد صلی الٹہ علیہ وسلم کے مزاج سٹناس نخھ، انھوں نے سمجھا کہ اگر ہما ہے اس دَور میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ و کم موجود ہوتے تو یقیب نّا وہ بھی اب^ع لو^ل كى مخفى نيت اورصاحب معاملہ كے بيان يرمدار ركھ كرفيصلہ بن فرمانے، اس كے قانون يم بناد یا کہ اب جوشخص میں مرتبہ لفظ طلاق کا تکرار کرے گا اس کی تین ہی طلا قیس قرار دی جانگی' اس کی یہ بات رہ سنی جائے گی کہ اس نے نیت صرف ایک طلاق کی کی تھی۔

حضرت فاروق اعظم سنك مذكورا لصدر داقعه ميں جوا لفاظ منفول ہيں وہ بھي اسى ضمون

کی شہادت دیتے ہیں، انھوں نے فرمایا: انّ النّاس قد استعجلوا في أمُرِكِانت لهم فيه اناة فلو

امضيناعليهم

" وگ جلدی کرنے لگے ہیں ایک ایسے معامل میں بن کے لئے ملت تھی، تومناسب بي كاكمهم اس كوان برنا فذكر ديس"

حصزت فاروق عظمة كے اس سرمان اوراس يرصحابة كرام كے اجماع كى يہ توجيهہ جوبيان کی گئی ہے اس کی تصدیق راوایاتِ حدیث سے بھی ہوتی ہے ، اور اس سے ان دونول سوالو کاخود بخود حل کل آتا ہے کہ روایاتِ حدیث میں خود آن مخضرت صلی اللہ علیہ وہم سے تین طلاق کو تمین ہی مترارد ہے کرنا فذکر نامتعد دوا قعات سے ثابت ہے، توحضرت ابن عباس کا یہ فرانا کیسے سے ہوسکتا ہے کہ عہدِ رسالت میں تین کو ایک ہی مانا جا تا تھا، کیونکہ معلوم ہوا کہ ایس طلاق جو تین کے لفظ سے دی گئی یا تکرا بطلاق تین کی نیت سے کیا گیا اس میں عمدِ رسالت میں بھی تین ہی فت راد دی جاتی تھیں ایک قرار دینے کا تعلق الیں طلاق سے ہے جس میں فلاٹ کی تصریح نہ ہو یا تین طلاق رسے کے کا دعولی ہو۔

اور میسوال بھی ختم ہموجا آئے کہ جب آنخصرت صلی اللہ علیہ ولم نے بین کو ایک قرار دکھا تو فار وق عظم شنے اس کی مخالفت کیوں کی ، اور صحابۂ کرام شنے اس سے اتفاق کیسے کرلیا ، کیونکہ اس صورت میں فار وق عظم شنے رسول اللہ صلی اللہ علیہ ولم کی دی ہوئی سہولت کے بے جا سن خال سے روکا ہے ، معاذ اللہ ، آئے کے کبی فیصلہ کے خلاف کا یہاں کوئی شائر نہیں ۔

اسطرح تمام اشکالات رفع ہوگئے، والحرکثد، اس جگمسئلہ طلاق ثلات کی بھلے بند اوراس کی تفصیلات کا احاطہ مقصو دنہیں 'وہ تثرفے حدیث میں بہت مفصل ہے ، اور بہت سے علمار نے اس کومفصل رسالوں میں بھی واضح کردیا ہے ، سمجھنے کے لئے اتنا بھی کافی ہو، والٹرالموفق وہمین

وَإِذَا لَمُ لِلَّهُ مُّ النِّمَاءَ فَبِلَغُنَ اَجَلَعُنَ فَامْسِكُوهُنَّ بِمِعُرُوفِ اَوْ الرَّجِهِ اللَّهِ مُلِيَّ فِي الْبِي عَرَّتُ وَلَكُولُ اللَّهِ مُلِيَ فِي الْبِي عَرَّتُ وَلَكُولُ اللَّهِ مُلَا لَا يَعْمَلُوهُ مَنَ فَعَالَ اللَّهِ مُلَوْقُ فَى فَوَالْ البَّعْتُ اللَّهِ مُلَوْقًا وَمَنَ اللَّهِ مُلَوْقُ اللَّهِ مُلَوْقًا وَمَنَ اللَّهُ مُلَوْلًا اللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُولِ الللَّهُ وَاللَّهُ وَا

بری شخواتی براور ببت پاکیزگی اور الله جانتا ہے اور تم نہیں جانے۔

غلاصة تفسير

متعارف فمسائل

ان سے پہلے بھی دلو آ بیوں بی قانونِ طلاق کی اہم د فعات اور اسلام میں طلاق کا عادلانہ اور معتدلانہ نظام قرآن کریم مے حکیمانہ اسلوب کے ساتھ مبیان فرما یا گیا ہے ،اب ندکورالصدر دو آ بیوں بی چیدا حکام ومسائل ندکو ہیں۔ احکا) طلاق کے بعدر حجت یا انقطاع بہلی آیت میں بہلامسئلہ یہ ارشا دہوا ہے کہ جب مطلقہ رجعی بکان دونوں کے لئے خاص ہدایات عور توں کی عزب گذرنے کے قریب آئے توشو ہر کو دواختیا

علی ہیں'ایک یہ کہ رجعت کرکے اس کو اپنے نکاح میں رہنے دیے ، د وَسرے یہ کہ رجعت بنا میں سامت آیا ہے خوج میں ماہم میں ایک میں رہنے دیے ، د وَسرے یہ کہ رجعت بنا

كرے ، اور تعلّق بكاح ختم كركے اس كو با لكل آزا وكرف _

لیکن دونون خہت یاروں کے ساتھ قرآن کریم نے یہ قیدرگائی کہ رکھنا ہوتو قاعدہ کے مطابق رکھا جائے، اس میں مطابق رکھا جائے، اور جھیوڑ نا ہوتب بھی نترعی قاعدے کے مطابق چھوڑا جائے، اس میں بالڈمقٹ کو دن کا لفظ دونوں جگہ علیٰدہ علیٰدہ لاکراس کی طرف اشارہ فرمادیا ہے کہ رجعت کے لئے بھی کچھ شرائط اور قواعد ہیں اور آزاد کرنے کے لئے بھی، دونوں حالتوں میں سے جس کو بھی خہت یا رکزے نثرعی قاعدے کے موافق کرنے، محض وقتی غصے یا جذبات کے ماتحت مذکرے ہونوں صور توں کے مثرعی قواعد کا کچھ حصتہ توخود مشرآن میں بیان کردیا گیا ہے، باقی تفصیلات رسولِ کھی صلی الشرعلیہ و کم نے بیان فرمائی ہیں۔

مثلاً اگر وافعه طلاق کے بعد مفارقت کے ناگوارعوا قب کاخیال کرکے رائے یہ ہوجائے کہ رجعت کرکے نکاح قائم رکھنا ہے تو اس کے لئے شریعت کا قاعرہ یہ ہے کہ بچھلے خصافہ نارائی کو دل سے نکال کرمئن معامشرت کے ساتھ زندگی گذار ناا ورحقوق کی ارائیگی کا خیال رکھن بیش نظرہ ہو، عورت کو اپنی قید میں رکھ کرسستانا اور تکلیف بہنچا نامقصو دینہ ہو، اسی کے لئے آیتِ متذکرہ میں یہ الفاظ ارشا دف رماتے گئے، قر لک تُنمیسکو بھٹ جنتی اور آیکنٹ کُور آلے تعنی عور توں کو اپنی

بکاح میں اس لے ندر وکوکہ اُن برطلم کروا

دوسراقاعدہ رجعت کا پر ہے جوسورہ طلاق میں ذکر کیا گیاہے: وَأَشْهِلُ وَاٰ وَ تَحْتُ عَدُلٍ مِّنْكُمُ وَاَقِيْمُواالتَّهَا دَةَ مِنْلَهُ (۲۰،۲۵) "اورآ بس میں سے دومعتبر شخصول کو گواہ کرلو، بھراگر گواہی کی حاجت پڑے تو تھیک تھیک الٹرکے واسطے بلاروورعا بہت گواہی دو ہ

مطلب یہ ہے کہ جب رجعت کا ارا دہ کر و تو اس پر د کو معتبر مسلمانوں کو گوا ہ بنا لو، اس میں کئی فائڈ سے ہیں، ایک یہ کہ اگر عورت کی طرف سے رجعت کے خلاف کوئی دعوٰی ہو تو اسس محواہی سے کام لیا جاستے۔

دوسر سے خودانسان کواپنے نفس پر بھی بھردسہ نہیں کرنا چاہتے، اگر رجت پر شہادت کا قاعدہ بنہ جاری کیا جاتے تو ہوسکتا ہے کہ کوئی شخص عدّت پوری گذر جانے کے بعد بھی اپنی غوض یا شیطانی اغوار سے یہ دعوٰی کر جیٹھے کہ میں نے عدّت گذرنے سے پہلے رجعت کرئی تھی۔ ان مفاسد کے انسدا دکے لئے مسر آن نے یہ قاعدہ مقرر فرمادیا کہ رجعت کر دوّاں ب

ڏومعتبرگواه برالو ـ

معاملی کا دو مراخ یہ تھا کہ عذت کی ہمات اورغور و نکر کا وقت ملنے کے باو جو د دلول کا نقاب اورنادا صفحتم نہ ہو تا اور تقلق ہی برتسرار رکھنا ہی تو اس صورت میں بہت اندلیتہ ہوتا ہو کہ ڈئی اورانتھا می جذہے بھڑک اسمحیں جن کا افر د وشخصوں سے متعدی ہوکر د و خاندا نوں تک ہینچ سکتا ہو، اورط فعین کی دنیا وا خرت کے لئے خطرہ بن سکتاہے ،اس کے انسدا دے لئے مختصر طور پرتویں اپنے فرایا کیا کہ آؤسٹر مؤمل نہ بہتو ہو ہے موانی کی فرایا کیا کہ آؤسٹر مؤمل نے متحد کے موانی کی اس قاعدہ کی کھے تفصیلات خود و ترآن کرہم میں مذکور ہیں ، باقی تفصیلات رسول کرم سلی استرعائی کے قولی اور علی بیان سے ثابت ہیں ۔

مثلاً اس سے بہلی آیت میں ارشاد فرمایا، وَلاَ یَحِیلُّ لَکُمُ اَنْ تَا خُونُ وَامِتَّمَا اَنْ مُتَا فَعُونُ وَامِتَّمَا اَنْ مُتَا فَعُونُ وَامِتَمَا اَنْ مُتَا فَعُونُ وَامِتَمَا اَنْ مُتَا فَعُونُ وَامِتَا اِنْ اَلْمُ اِللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

یا مہر والیں لے او، یا کھی اور معا دصر طلب کرو۔

اس فائرہ کی تفصیل یہ ہے کہ ایام عدت ہیں اس کو اپنے گریں رہنے دیے، اس کا پر داخرے برداشت کرے، اگر فہراب تک نہیں دیا ہے اور خلوت ہو چکی تو پورا مہراداکرے، اور خلوت ہو چکی تو پورا مہراداکرے، یہ توسیقی ت ہے بہلے ہی طلاق کا دا قعیب آگیا ہے تو آدھا مہر خوش دلی کے ساتھ اداکرے، یہ توسیقی ت داجہ ہیں جو طلاق دینے والے کولاز می طور براداکر ناہیں، اور شخب ادرا فصل یہ بھی ہے کہ مطلقت بی بی کورخصت کیا جائے، سیحان اللہ بی بی کورخصت کیا جائے، سیحان اللہ کی بی بی کورخصت کیا جائے، سیحان اللہ کی بی بی بیرہ تعلیم ہے کہ جو جیسے زیں عوفاً جنگ و جدال اور لڑائی جھاکڑے کے اسباب اور خاندانوں کی تباہی سک بہنجانے والی ہیں ان کو دائمی مجتت و مسرّت میں تبدیل کردیا گیا۔

ان سب احکام کے بعد ارشاد فرمایا وَ مَنْ یَّفْعَلُ ذٰلِکَ فَقَلُ ظَلَمَ نَفْسَکَ ، نَعْن جوشخص ان حدودِ فداوندی کے خلاف کرے گا وہ اپناہی نقصان کرے گا، آخرے میں توظا ہرہے کہ وہاں ہوللم دجور کا انتقام بارگاہِ فداوندی میں لیا جائے گا، اورجب تک مظلوم کابدلہ ظالم سے مذہ لے لیا جائے گا آگے مذبر مصرف کا۔

اوردنیا میں بھی اگر بصیرت اور سجر بہ کے ساتھ غور کیا جائے تو نظر آئے گا کوئی ظالم بظاہر تو مظلوم برظلم کر سے اپناول شفیڈا کرلیتا ہے ، لیکن اس کے نتا بج بدایس دنیا میں بھی اس کواکٹر ذلیل وخوار کرتے ہیں اور وہ سمجھے یانہ سمجھے اکثر الیبی آفتوں میں مسبتلا ہوتا ہے کہ ظلم کا نتیجہ آس کو دنیا میں بھی کچھے نہ کچھے چکھ فا بڑتا ہے ، اسی کوشیخ سعدی علیا لرحمت نے فرما باسے کہ سعدی علیا لرحمت نے فرما باسے بیندا شت سے تمگر کہ جفا بر ماکر د

برگردنِ ویے بماند و برما بگذشت

متران کریم کااسلوج کیم اورخاص انداز بیان ہے، کہ وہ قانون کو دنیا کے قوانین تعزیرات کی طرح بیان ہنیں کرتا، بلکہ مرتبایہ انداز میں قانون کا بیان اس کی حکمت ومصلحت کی وضاحت اس کے خلاف کرنے میں انسان کی مضرّت و نقصان کا ایسا سلسلہ بیان کرتا ہم جس کو دیکھ کرکوئی انسان جوانسا نیرت کے جامے سے باہر نہ ہموان جرائم برا قدام کریم ہیں سکتا، ہرقانون کے بیچھے خدا کا خوف آخرت کا حساب یا دولا یا جاتا ہے۔

بحاح دطلاق کوکھیں دباؤ یا دوسرامستاہ اس آیت میں سارشا دفرایا گیا کہ اللہ تعالیٰ کہ آیات کوکھیں نہ بناؤ، قر لاک تقید فرق آ الیت الله هوئو گا، کھیل بنانے کی ایک تفسیر تو بیہ کہ کہ کا وطلاق کے لئے اللہ تعالیٰ نے جو حدود و دو شروط مقرر کردتے ہیں اُن کی خلاف ورزی کرنا، اور دوسری تفسیر حضرت ابوالدروا پڑنے منقول ہے وہ یہ ہے کہ زمانہ جا ہلیت میں بعض لوگ طلاق دے کر بیا غلام آزاد کر کے ممکر جاتے اور کہتے تھے کہ میں نے تو ہسسی مذاق میں کہ دیا گھا، طلاق باعثاق کی نبرت نہیں تھی، اس پر یہ آبت نادل ہوئی، جس نے یہ فیصلہ کردیا کہ طلاق و نکاح کواگر کہیں نے کھیل یا مذاق میں بھی پوراکر دیا تو وہ نافذ ہو جا میں گے نیت مذکر نے کا عذر معوج مذہوگا۔

آنخفزت على الشرعليه وسلم نے ارشاد فر مایا ہے کہ تین جیبے زیب الیبی ہیں جن میں بنی کے طور برکرنا اور دا قعی طور برکرنا دو نول برابر ہیں ، ایک طلاق ، دوسترے عتاق ، تیسترے کا حراخر جدابن مرد و بیعن ابن عباس وابن المن زرعن عباد ہ بن الصّامت) ۔ اور حصرت ابوہر مریرہ شہرے اس حدیث میں یہ الفاظ منفول ہیں ؛

نُلاث جنهن جن وهز لهن جن النكاح والطلاق والرجعة

"یعی تین چیزی ایسی بین جن کو قصد واراده سے کہنا اور مہنسی مذاق محطور رکہنا برابر ہوا ایک کاح دوسرے طلاق تیسری رحبت وظہری،

ان تینون چیزول بین کم نفری یہ ہے کہ دومرد وعورت اگر بلاقصد بحاح منسی مہنسی بیں گواہوں کے سامنے بحاح کا ایجاب و قبول کرلیں قو بھی بحاح منعقد ہوجا تاہے ، آسی طسرح اگر بلاقصد بہنسی بین صریح طور برطلاق دید ہے قوطلاق ہوجاتی ہے، یا رجوت کرے قور جوت ہوجاتا ہے ، اسی منسی بیات ہے ، ایسے ہی کسی غلام کو مہنسی میں آزاد کرنے کو کہہ دے قوغلام باندی آزاد ہوجاتے ہیں، ہنسی اقت کوئی عذر نہیں ما ناجا تا۔

اس حسکم کے بیان کے بعد بھوت آن کریم نے اپنے مخصوص انداز میں انسان کوی تعظیم کے الماعت اور آخرت کے خوت کا سبن دیا، ارشاد فرمایا، وَاذْ کُرُوُ اِیغُمَتَ اللهِ عَلَيْکُمْ وَمَا اَنْدُولَ عَلَيْکُمْ وَمِنَ الْمِحْتُ فِي الْمِحْمَةُ وَمَا اَنْدُولَ عَلَيْکُمْ وَمِنْ الْمِحْتُ وَمَا اَنْدُولَ اللهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّه

رسواکرنے یا تکلیف بہنچانے کی نیمنٹ سنے کرو۔ طلاق میں مہل بہی ہرکد صریح تنمیس استارہ کیا گیا ہے۔ ہے کہ شراعیت ادر رجی طلاق دی جائے وسنت کی نظر میں اصل یہی ہے کہ کوئی آدمی اگر طلاق دینے برمجبور

ہی ہوجائے توصاف وصریح تفظوں میں ایک طلاق رجبی دید ہے، تاکہ عدت تک رحبت کا جن ہوجائے توصاف وصریح تفظوں میں ایک طلاق رجبی دید ہے۔ ایک عدت تک رحبت کو طلاح باتن کہتے ہیں، اور نہ تین طلاق تک پہنچ ، جس کے بعد آئیں میں کاح جدید بھی حرام ہوجائے ہو اشارہ لفظ کلگفتہ می الاقتاد کی سیا تھا ہوا، کیونکہ جو حکم اس میا شارہ لفظ کلگفتہ می الاقتاد کی مطلاق بائن یا کین است میں بتلا یا ہے وہ اگر جہ صرف طلاق رحبی ایک دو تک کے لئے ہے، طلاق بائن یا کین طلاق کا یہ حکم نہیں، مگرفت ران کر ہم نے کوئی قید اس کی ذکر مذفر ماکر اس طوف اشارہ کر دیا کہ اصل طلاق مشروع رحبی طلاق ہی ہے، دوسری صور تیں کرا ہمت یا نا ایسندید یگ سے خالی ہیں اس خار واظا کمانہ سکوک کا انسداد کی گیا مطلقہ عور توں کو ابنی مرضی کی شادی کرنے اور سری آئیت میں اس خار واظا کمانہ سکوک کا انسداد کی گیا سے بلا وجہ سندی روکنا حسام ہے اس جو عام طور ہر مطلقہ عور توں کے ساتھ کیا جا تا ہے، اس جو عام طور ہر مطلقہ عور توں کے ساتھ کیا جا تا ہے، اس واطا کمانہ سکوک کا انسداد کی گیا۔

کمان کودوسری شادی کے سے روکا جاتا ہے، پہلا شوہر بھی عمویًا اپنی مطلقہ بیوی کودوسر سے خص کے کا میں جانے سے روکتا اورانس کو اپنی عزیت کے خلاف بھی اور العبض خاندانوں میں اولی کے اولیا۔ بھی اس کودوسری شادی کرنے سے روکتے ہیں، اوران میں بعض اس طبع میں روکتے ہیں کراس کی شادی پر ہم کوئی رقم لینے لئے حاسل کرلیں، بعض اوقات مطلقہ عورت بھول نے ساق شوہر سے نکاح پر راضی ہوجاتی ہے ، مگر عورت کے اولیا ، واقت ربا ، کوطلاق دینے کی دج سے ایک قسم کی عداوت اس سے ہوجاتی ہے، دہ اب دونوں کے راضی ہونے کے دج سے ایک قسم کی عداوت اس سے ہوجاتی ہے، دہ اب دونوں کے راضی ہونے کے بعد بھی ایک فیامی نکاح سے مانع ہوتے ہیں، آز ادعور توں کو اپنی مرضی کی شادی سے بلا عذر سے عربی روکنا باہمی نکاح سے مانع ہوتے ہیں، آز ادعور توں کو اپنی مرضی کی شادی سے بلا عذر سے میں از ادران کی طرف سے بڑا ظلم ہے ، اس ظلم کا اف راد

كه دوباره بكاح كرول، خداكى قسم! اب وه تحقايه بكاح بين مذ أوتے كى ـ

اسی طرح ایک واقعہ جابر اُن عبدالتُد مرکی چازاد بہن کا پیش آیا تھا، ان واقع آ پرآیتِ مذکورہ نازل ہوئی جس میں معقل اور جابر شکے اس دویۃ کونالین دونا جائز قرار دیا گیا۔ صحابۂ کرام التٰرتعالیٰ اور اس کے رسول صلی التٰرعلیہ وسلم کے سیے عاشق تھے، آیتِ کریم کے سنتے ہی معقل بن ایٹار کا سارا عصتہ مٹھنڈ ا ہو گیا، اور خود جاکر اِس شخص سے بہن کا دوبار م کا چ کر دیا، اور قسم کا کفارہ اواکیا، اسی طرح جابر بن عالیت رشنے بھی تعیل فرمائی۔

اس آیت کے خطاب میں وہ شوہر بھی داخل ہیں جفوں کے طلاق دی ہے، اورلاکی کے اولیار بھی، دونوں کورے کا گیاکہ فکر تعضا کو تھی آئ تینکے کئی آؤ کا آخ ھی آؤ کر آف کا بھی میں موہ میں موہر بھی داخل کا کہ کہ کہ کہ اورلاکی بھی میں موہر موں کو اس بات سے کہ وہ لینے بچویز کتے ہو کہ فوہر ول سے نکاح کریں "خواہ پہلے ہی شوہر ہوں جھوں نے طلاق دی تھی، یا دوسر ہوگ مگراس کے ساتھ ہی میہ سرط لگادی گئی آؤ آکٹر آھئو آ بینک ہوئی دونوں مرد دعورت شرعی قاعدہ کے مطابق رضا مند ہوجائیں "ونکاح سے مند دو کو، جس میں اشارہ مرد دعورت شرعی قاعدہ کے مطابق رضا مند ہوجائیں "ونکاح سے مند دو کو، جس میں اشارہ

فر مایاکیا که اگران دونول کی رضامندی نه ہوکوئی کہی پر زور زبردستی کرناچاہے توسب کوروکئے کاحق ہے، یارضامندی بھی ہو مگر شرعی قاعدہ کے موافق نہ ہو، مثلاً بلا بھاح آپس میں میال بیوی کی طرح رہنے بررصنا مند ہوجائیں، یا تین طلاقوں کے بعد ناجائز طور برآپس میں بھاح کرلیں، یا ایام عدت میں دو سرے شوہر سے نکاح کا ارادہ ہو تو ہر سلمان کو بالخصوص اُن لوگوں کو جن کان مرد وعورت کے ساتھ تعلق ہے روکنے کاحق حصل ہے، بلکہ بعد رہ تمطاعت روکنا داجب ہے۔

اسی طرح کوئی لڑکی بلاا جازت اپنے اولیا، کے اپنے کفوکے خلاف دوسے کفومی ایاح کرنا چاہے جس کا ایرخا ندان پر بڑتا ہے جس کا اس کوحق نہیں، تو بیہ رصا مندی بھی قاعدہ میٹرعی کے مطابق نہیں، اس صورت میں لڑکی کے اولیا رکواس نکاح سے روکنے کاحق حال ہے ، اِذَا تَدَ اَحَدُو آ کے الفاظ سے اس طرف بھی اسٹارہ ہوگیا کہ عاقلہ بالغہ لڑکی کا نکاح بغیراس کی رصنایا اجازت کے نہیں ہوسکتا۔

آیت کے آخر میں تین جلے ارشاد فر اسے گئے، ایک یہ کہ ذیلے یُو عَظَیا ہِ مَن کَانَ مَن کُمُو کُو فِی اِللّٰہِ وَاللّٰہِ مِن کَانَ مَن کُمُو کُو فِی اِللّٰہِ وَاللّٰہِ مِن اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰلِمُ اللّٰہِ اللّٰمِ الل

دوسراجله بدارشاد نسر ما یا که ذریک آورکی تک و آفی ترسی استاده فر ما یا کمیا که با بندی بخصائے کی با بندی بخصائے کا درید ہے ، اس میس اشاده فر ما یا کمیا کہ ان کی فلاف درزی کا نتیج گنا ہوں کی غلاظت میں آلودگی اور فتنہ د فساد ہے، کیونکہ عاصلہ بالغہ جوان لڑکیوں کو مطلقاً نکاح سے ردکا گیا تو ایک طرف اُن پرظم اور ان کی حق تلفی ہے، اور دوسری طرف اُن کی حق تلفی ہے، اور دوسری طرف اُن کی حق تلفی ہے، اور دوسری طرف اُن کی حفت وعصمت کو خطوہ میس ڈوالنا ہے، تیسرے اگر خدا نخواست ده دوسری طرف اُن کی حفت وعصمت کو خطوہ میس ڈوالنا ہے، تیسرے اگر خدا نخواست ده دوکا، اور و بال آخرت سے پہلے بہرت ممکن ہے کہ ان مجبور عور توں کا بیا ابتلاء خود مر دول میں اُنا ہے، اس صورت میں و بال آخرت سے پہلے ان کا عمل دنیا ہی میں و بال بن جاسے گا، اور اس صورت میں و بال آخرت سے پہلے ان کا عمل دنیا ہی میں و بال بن جاسے گا، اور آگر مطلقاً نکاح سے تو مذر و کا، گر ان کی پند کے خلا دن دو سرے شخص سے بحاح پر مجبود اگر مطلقاً نکاح سے تو مذر و کا، گر ان می خالفت اور فنتہ و فساد یا طلاق و خلع ہوگا، جس کے ناگوار کیا گیا تو اس کا نتیج بھی دائمی مخالفت اور فنتہ و فساد یا طلاق و خلع ہوگا، جس کے ناگوار کیا گیا تو اس کا نتیج بھی دائمی مخالفت اور فنتہ و فساد یا طلاق و خلع ہوگا، جس کے ناگوار کیا گیا تو اس کا نتیج بھی دائمی مخالفت اور فنتہ و فساد یا طلاق و خلع ہوگا، جس کے ناگوار

٣٧

اٹرات ظاہر ہیں، اس لئے فرما یا گیاکہ ان کوان کے بتحریز کتے ہوتے شوہروں سے بکاح کرنے سے مذرو^{کنا} ہی تھانے لئے پاکی ادر صفائی کا ذراعیہ ہے۔

تیسراجگہ یہ ارشاد فر مایا کہ و آدندہ یعندگر و آئی گھر آلا تعلقہ ہوئی گئیں تھاری صلحوں کو البید تعالیٰ جانے ہیں تم نہیں جانے ، اس ارسٹ او کا منشاریہ ہے کہ جو لوگ مطلقہ عور توں کو بحاح رو کتے ہیں وہ اپنے نز دیک اس میں کچھ مصالح اور فوائد سوچتے ہیں ، مثلاً ابنی عزت وغیرت کا تحقیق، یا بید کہ اُن کی شادی کے بدلے کچھ مالی منفعت مصل کی جائے ، اس شیطانی تلبیس اور بے جامصلحت اندیشی کے ازالہ کے لئے فر مایا گیا کہ اللہ تعالیٰ محقاری مصلحت اور فائدوں اور فائدوں نے بین اور تم چونکہ حقالین امورا در معاملات کے خوب واقعت ہیں اُن کی رعایت کرکے احکام دیتے ہیں اور تم چونکہ حقالین امورا در معاملات کے اخرام سے بے خبر ہو، اس لئے اپنے ناتمام غور و فکر اور ناقص رائے سے کبھی ایسی چینے وں کو مصلحت اور فائدہ سمجھ لیتے ہوجی میں متحاری ہلاکت وہر با دی ہے ، تم جی عزت وغیرت کو تحقامت بھوتے ہو اور مجاگروں میں مبتلا کر دیں جن میں مال کے سامۃ جان کا جمی خطرہ ہوجائے۔

تاؤن زی دراسی تنیدم استران کریم نے اس جگہ ایک قانون بیش فرمایا کہ مطلقہ عور توں کو اپنی فران کی کا بینظہ کی کا بینظہ کی کا بینظہ کی کا بینظہ کی کہ ایک مطابق بھاج سے دو کنا جرم ہے، اس قانون کو بیان فرمانے کے بعدا س پرعل کرنے کو ہمل اوراس کے لئے عوام سے ذہمنوں کو ہموار کرنے کے واسطے تین جلے ادشاد فرما ہے جن میں سے پہلے جلے میں دونے قیامت کے حساب اور جرائم کی سزلسے ڈواکرانسان کو اس قانون پرعل کرنے کے لئے آبادہ فرمایا، دو سرے جلے میں اس قانون کی خلاف ورزی میں جو مفاسد اور انسان سے لئے تیار کیا، تیم ہوت مفاسد اور انسان سے لئے مفر تیں ہیں ان کو بتلاکر قانون کی پابندی کے لئے تیار کیا، تیم ہوت جلے میں یہ ارشاد فرمایا کہ بتا ہے ہوت ہوت کے قانون کی پابندی کے بتا ہے ہوت کے قانون کی پابندی کرو، اس کے خلاف کرنے میں اگر تم کوئی مصلحت سوچتے ہوتو وہ مخفاری کوناہ نظری اور عواقب سے بخری کا نتیج ہے۔

مَترَآنِ كُرَيْمِ كَايِداسلُوبَ أُورِطِ زِبِيانَ عرف بِهِينَ نَهِي الْمَاحِكَام بِينَ جارى ہے ، كرايك قانون بتايا جاتا ہے تواس كے ساتھ بى خداتعالىٰ اور آخرت كے حساب و عزاب سے ڈرايا جاتا ہے ، ہرقانون كے آگے بيچے اِتَّاتُواللَّهُ يَا إِنَّ اللَّهُ تَعِيمُونَ بِهِمَ اَتَّهُ مَلُونَ كَ مَعْرَو جَلِي اللَّهُ يَا إِنَّ اللَّهُ تَعِيمُ وَتَنَا اَللَّهُ عَلَىٰ اَللَّهُ عَلِيمُ وَتَنَا وَلَا اللَّهُ يَعْمَلُونَ كَ بَصِيمُ وَنَى اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اور النَّالِينَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّ

ہو اس میں حدود و تعزیرات کا بھی بیان ہے ، لیکن اس کی اوا ساری دنیا کے قانون کی کتابوں سے نرالی ہے ، اس میں ہرقانون کے بیان کے ساتھ اس کی کویٹ میں ہرقانون کے بیان کے ساتھ اس کی کویٹ میں گئی ہے کہ کوئی انسان اس قانون کی خلاف ورزی کر کے مستجی سرزانہ ہنے ، ونیا کی حکومتوں کے ایک قانون بنا دیا ، اورسٹ انع کر دیا ، جو کوئی اس قانون کی خلاف ورزی کرتا ہے وہ اپنی سے زائجھ گنتا ہے ۔

اس کے علاوہ اس اسلوب قرآن اور اس کے مخصوص اندازِ ببیان سے ایک دورس برا فائدہ یہ ہے کہ اس کو دیکھنے سننے کے بعد انسان اس قانون کی پابندی صرف اس بنار پر نہیں کر ناکہ اگر خلاف کرے گا تو دنیا میں اس کو کوئی سے زامل جائے گی، بلکہ دنیا کی ہز اسے زیادہ اللہ تعالیٰ کی ناراضی اور آخرت کی سزاکی فکر ہوتی ہے، اور اسی فکر کی بنا ربر اس کا ظاہر و باطن خفیہ وعلانیہ برابر ہوجاتا ہے، دہ کسی الیسی جگہ میں بھی قانون کی خلاف ورزی نہیں کرسکتا جہاں کسی ظاہری یا خفیہ پولیس کی بھی رسائی نہ ہو، کیونکہ اس کا عقیدہ ہے کہ اللہ تعالی جن سائی نہ ہو، کیونکہ اس کا عقیدہ ہے کہ اللہ تعالیٰ جن سائی نہ ہر گھہ حاصرہ ناظرا ور ذرہ و ترف باخر ہیں، یہی سبب ہو کہ و تسرآئی تعلیم نے جو اصولِ معاشرت تیار کتے تھے ہم سائی یا بندی کو اپنا مقصد حیات تصور کرتا تھا۔

مسرآنی نظام حکومت کابہی مہتازہے کہ اس میں ایک طرف قانون کی حدود و تیود کاذکرہ تو دو مری طرف ترغیب سے ذریعہ انسان کے اخلاق وکر دار کوا یسا بلند کیا گیاہے کہ قانونی حدود و قیو داس کے لئے ایک طبعی حبیبز بن جاتی ہیں ، جس سے سامنے وہ اپنے جذبات اور تمام نفسانی خواہشات کولپی بشت ڈال دیتاہے، د نیا کی حکومتوں اور قوموں کی تابیخ ادرا نیس حب م و منزا کے واقعات پر ذرا گھری نظر ڈالئے تو معلوم ہوگا کہ نرے قانون سے مجھی میں قوم یا فرد کی اصلاح نہیں ہوئی محض پولیس اور فوج سے مجھی جرائم کا انساد نہیں ہوئی محض پولیس اور فوج سے مجھی جرائم کا انساد نہیں ہوئی محض پولیس اور فوج سے مجھی جرائم کا انساد نہیں ہوئی محض پولیس اور فوج سے مجھی جرائم کی الساد نہیں ہوئی محض پولیس اور فوج سے مجھی جرائم کے قلب پر مذہبی ہے ، میں میں جوائم کے نامی ہو توکوئی شخص جرائم کو نہیں چھڑا اسکتا۔

وَالْوَالِلْتُ يُرُضِعُنَ آوُلَادَهُنَّ حَوُلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ آمَادَ

ادر بچ والی عورتیں دورے بلادیں اپنے بچوں کو دوبرس پورے جو کوئی جاہے کہ بوری آن شیرتر الرضاع تھ طوعلی الی و کو دلکے رِنی قیمن و کیسو میمن

کے دودھ کی بڑت ادر لڑکے والے یعی باب پر ہے کھانا اور کیڑا اُن عور توں کا

بالْمَعُمُ وَفِيْ لَا تُعْكَفُ لَفْسُ إِلَّ وَسُعَهَا هِ لَا تُصَابَّ وَالِمَ فَا لَوَاسِ عَبِي اللَّهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللِّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللِمُ اللللْمُ اللَّلِمُ

خلاحتةنفيير

اور ائیں اپن اور است کے لئے ہے اس کے ذریہ ان ماؤں کا کھانا کہ ان کی رید ترت اس کے لئے ہے) جوشر خوار کی کئی کمیل کرنا چاہے، اور جس کا بچرہ اس کے ذریہ ان ماؤں کا کھانا کہ ان کہ ان کہ ان کہ اور سی تعفی کو کوئی علم نہیں دیا جانا گراس کی برداشت کے موافق ، اور ترسی کے بالجے تعلیف دین جانا گراس کی برداشت کے موافق ، کسی ماں کو تعلیف نہیں بہونی ان چاہئے اس کے بیجے کی وجہ سے اور ذکس کے بالجے تعلیف دین چاہئے اس کے بیجے کی وجہ سے اور ذکس کے بالجے تعلیف دین چاہئے اس کے بیجے کی وجہ سے اور ذکس کے بالجے تعلیف دین جاہئے اس کے بیج کی وجہ سے اور داگر باپ زندہ نہ مونوی مثل وارث (ہونے کا حق رکھتا) ہے بیجے (بیچھ کو کہ) اگر دونوں (ماں اور باپ دوسال سے ہیں) دودھ چھڑا ناچا ہیں باہی رضا مندی اور شور سے تو بھی ان دونوں پرکسی قسم کا گناہ نہیں اور اگر تا کا دودھ پوانا چاہ جو کے بیک کی مصلحت ضرور یہ سے مثلاً یہ کہ ماں کا دودھ اچھا نہیں بیچے کو صرر ہوگا) اپنے بیچوں کو کسی اور انا کا دودھ پوانا چاہ جو تبیجی تم پرکوئ گناہ نہیں ، جبکہ اُن کے جوائے کر دوجو کچھان کو دینا لے کیا ہے ، تا عدم کے موافق ، اور جن تعالی سے ڈرتے رہواد اس بھی رکھوکہ اور تعالی تا تاہ میں کو کہ تا تاہ کے موافق ، اور جن تعالی سے ڈرتے رہواد اس بھی رکھوکہ اور تعالی تا تھوں کو جو بی بھی رہیں ۔

معارف ومسائل

اس آیت میں رصناعت بین بچوں کو دو دھ بلانے کے متعلق احکام ہیں، اس سے بہلی اور بعد کی آیات، میں طلاق کے احکام مذکور ہیں، در میان میں دو دھ بلانے کے احکام اس مناسبت

ذكر كے عجة بين كه عموماً طلاق كے بعد بحرِّ الى يرورش اور دود مع بلانے يا بلوانے كے معاملات زیرنزاع آجاتے ہیں، اور ان ہیں جھگڑے فساد ہوتے ہیں، اس لتے اس آیت ہی ایسے معد احکام بیان فرمادیتے گئے جوعورت ور د دونوں کے لئے سہل اور مناسب ہیں،خواہ دو دھ بلا یا حجر انے کے معاملات قیام بحاح کی حالت، بین پیش آئیں یا طلاق دینے کے بعد، بہرد وصور اس کاایک ایسانظام بتاریا گیاجس سے حجاکرے فساریا کسی فرنتی برطلم و تعدّی کاراسته ندیدے۔ مثلاً آیتے سے جلے میں ارشاد فرمایا، وَالْوَ الله مِنْ يُرْضِعْنَ أَوْ لَا دَهُنَّ عَوْ لَيْنَ كَا مِلْيُنِ لِمَنْ آمَا ادَ أَنْ يُتِيرَ الرَّضَاعَةَ ، يعن ابني اپنے بجوں كودوده بلايا كري دوسالكا ل

جبككوني عذر توى اس سے بہلے دو دھ چھڑانے كے لتے مجبور نہ كرے "

اس آیت سے رضاءت کے چندمسائل معلوم ہوتے:۔

ووده بلاناماں کے اوّل میکہ دود ه بلانا دیانةً ماں سے ذمّہ دا جب ہے، بلاعذر کسی صند با ناراضی کے ذمة داجب ے سبب دودھنہ پلاتے تو گہ گار ہوگی، اور دودھ بلانے بروہ شوہرسے کوئی اجرت ومعاوصنه بنيس لے سحتی، جبک ه اس کے این نکاح میں ہو، کیونکہ وہ اس کا اپنا فرص ہے۔ یوری مزت رصاعت دوسرا مستلم یا معلوم مواکه بوری مزت رصاعت دوسال ب،

جب مک کوئی خاص عزرما نع نہ ہو ہے کا حق ہے کہ یہ مرت پوری کی جاتے۔

اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ دورہ پلانے کے لئے یوری مذت روسال دی گئے ہے،اس کے بعد دو دھ مذیلا یا جائے، البتہ تعص آیاتِ قرآن اور احا دسٹ کی بنار ہرا می اعظم ابوحنیک آ کے نز دیک اگر تمین مہینے بعنی ڈھائی سال کے عرصہ میں بھی دُو دھیلا دیا تواحکام رصناعت کے نابت ہوجاتیں گے، اور اگر ہے کی مزوری وغیرہ کے عذر سے ایسا کیا گیا توگناہ بھی نہ ہوگا، طرصانی سال بوائے ہونے کے بعد بحتر کو ماں کا دودھ یلانا باتفاق حرام ہے۔

اس آیت کے دوسرے جلے میں ارشاد ہے وَ عَلَی الْمَوْكُوْدِ لَهُ رِزُقُهُ فَی وَ کَیسُوَتُهُ فَی بِالْمَعُيُ وُنِ لَا يُحْتَكُلُ فَكُنُفُ مِنْ إِلَّا وُسْعَهَا، يعِنْ باب كے ذمة ب مادَن كاكھا ناا وركب ال قاعده کے موافق، کسی خص کوایسا حکم نہیں دیا جاتاجی کو وہ برداشت ساکرسے "

اس میں سپلی بات تابل غوریہ ہے کہ ماؤں سے لئے توت آن نے لفظ وَالِدَ اسْ استِعمال كيا، كرباب كے لئے مختصر لفظ وَ الله مجور كراً كُهُو لُورِكَ اختيار نسبه مايا، حالا كم قرآن مي دوسرى جَلَّه نفظ والدبهي مذكورب، لَايَحْزِي وَالدُّ عَنْ قَلْدِه (٣١٠) مَرْبِها والدَي جَلَّهُ مَوُلُودَ ے اختیاد کرنے میں ایک خاص رازہ، وہ یہ کہ پورے ستر آن کریم کا ایک خاص اسلوب اورطرز بیان ہیں کرتا، ملکہ مرتبیان اورشفقا طرزسے بیان کرتا ہے، اورایے اندازے بیان کرتا ہے،جس کو قبول کرنا اوراس برعل کرناانیان سے لئے آنیان ہوجائے۔

بکاح میں یا عدت میں ہے اس وقت ٹکتے اور طلاق اور عدّت پوری ہونے نکے بعد نفعتَ زرجیت توختم ہوجائے گا، مگر بچے کو دو دھ بلانے کامعاً وحنہ دینا ہاپ کے ذمہ بھو کھی لازم سرمیل مظامریں

رہے گا دمظری)

لَّهُ بِوَ لَكِ ﴾ " بعی م تو کسی ال کواکس کے بیچے کی وجہ سے تکلیف میں ڈواکنا جا ترہے، اور مذکسی باپ کواس کے بیچے کی وجہ سے تک بیچے کے ماں باپ آپس میں صداصدی مذکریں، مثلاً ماں دو دھ بلانے سے معذور ہوا در باپ اس پر یہ بھے کر زبردستی کرنے کہ آخراس کا بھی تو بچہ ہے، یہ مجبور ہوگی اور بلاوے گی، یا باپ مفلس ہے، اور ماں کو کوئی معذوری بھی ہیں بھردودو ھ بلانے سے اس لئے انکار کرے کہ اس کا بھی تو بچہ ہے، جھک مار کر کسی سے بلوالے گا۔ ماں کو دودھ بلانے بیجور الدیکھ آخرالی کا گئو کی ھانے یا بخوال سے معلوم ہوا کہ اس کو دودھ بلانے بیجور الدیکھ کے دودھ بلانے سے کسی صرورت سے سبب انکار کر ہے کہ اس کرنے یا نہ کرنے کے تفصیل ماں اگزی کو دودھ بلانے سے کسی صرورت سے سبب انکار کر ہے

تو با پیمواسے مجبور کرنا جائز نہیں، اور اگر بھے کسی دوسری عورت یا جانور کا دودھ نہیں لیتا تو مال کو مجور كيا جلت كا، يستله وَلا مَوْلُو دُلْكَ إِن لَن إِلَى معلوم إوار عورت جب تك بكاح بين ہے جو المستلم بيد معلوم ہواكد أكر بيح كى ال دوده بلانے كى اجرت تواپنے بیچے کورورو ملانے کی انگئتی ہے توجب تک اس کے بیماح یاعدّت کے اندر ہے ، اجرت اجرت كامطالبه بنهيس كرستكي، كم مطالبه كاحق بنيس، يهال اس كانان نفقة جوباب كے ذمه ب طلاق وعدت کے بعد کرسکتی ہے وہی کافی ہے، مزید اجرت کا مطالبہ باب کوضر سپنجا ناہے، اور اگرطلاق کی عدّت گذر حکی ہے اور نفقہ کی ذمتہ داری ختم ہو حکی ہے، اب اگر بیم مُطلّقہ بیوی ابنے بيح كودوده بلانے كامعاوصنه بات طلب كرتى ہے توباب كودينا يڑے كا، كيونكهاس كے خلاف كرنے ميں مان كا نقصان ہے، نثرط يہ ہے كہ به معاوصنه اتنا ہى طلب كرے كہ جتنا كوئى ووسرى عورت لیتی ہے، زائد کامطالبہ کرے گی تو باپ کوحق ہوگا کہ اس کی بجائے کسی آنا کا وُودھیلوائے۔ يتم بحے كے دورھ بلوانے |آيت متذكرہ ميں اس كے بعديدارشادہ : وَعَلَى الْوَاير ثِ مِثْلُ ذَ لِكَ کی ذمة داری کس برے؟ ایعنی اگر باب زندہ منہوتو بیے کو دودھ بلانے یا بلوانے کا انتظام اس شخص پرہے جو بیچے کاجائز وارث اور محرم ہو، لعنی اگر بچہ مرجائے توجن کوا س کی ورانت پہنچی ہو وہی باب سہونے کی حالت میں اس سے نفقہ کے ذمتہ دار ہوں سے ،اگرایسے دارث کتی ہو ل توہرایک پربقدرمیراث اس کی ذمتہ داری عائد ہوگی، امام اعظم ا بوحنیفہ سے فرمایا کہ تیم سخے کو دو د صدیلوانے کی ذمنہ داری دارٹ پرڈالنے سے پیھی معلوم ہوا کہ نابالغ بیچے کا خرجہ دو دھ چیڑ آ کے بعد بھی وار توں پر ہوگا، کیونکہ دو دھ کی کوئی خصوصیت ، نہیں ،مقصو دیجے کا گذارہ ہے ، مشلاً اگریتیم بیے کی مال اور داواز ندہ ہیں توب دونول اس بیے کے محرم بھی ہیں، اور وارث بھی، اس لتے اس کا نفقة ان دو نوں يرىقدرحصەميرات عائد ہوگا ، لينى ايك سمائى خرجيد مال كے ذمه اور دوتهائى وادا کے ذمتہ ہوگا،اس سے بہجی معلوم ہوگیا کہ نتیم بون کاحق داوا پراینے بالغ بیٹوں سے بھی زیا ہى كيونكہ! لغ اولاد كا نفقہ اس كے ذمتہ نہيں اور متيم برتے كا نفقہ اس كے ذمتہ واجب ہے، ہاں میراث میں بیٹوں کے موجود ہوتے ہوئے پوتے کو حقدار بنا نا اصول میراث اورا نصاب سے خلان ہے، کہ قربیب ترا دلا دے ہوتے ہوت بعید کو دینا معقول بھی نہیں ،اور صبحے بخارى كى حديث لاَوْكَى رجلٍ دُكورك بهى خلاف ب، البته دا داكوية ت بكار كرمزورت يج توتیم بوتہ سے لئے بچھ وصبت کرجائے، اور یہ وصبت بیٹوں کے حصتہ سے زائد بھی ہوئے ہی کہ اسی طرح میم بوتہ کی مورت کرجائے اور در انت کا اصول کہ قریبے ہوتے ہوئی ر

بعید کونہ دیا جاتے پہنجمی محفوظ رہا۔

دودہ چیڑانے کے احکا) اس مے بعد آیتِ متذکرہ میں ارشاد ہوتا ہے فَانُ آسّادَافِصَالاً عَنَ تَوَاضِ مِنْ اَسِ کَ اس کے بعد آیتِ متذکرہ میں ارشاد ہوتا ہے فانُ آسّادَافِصَالاً عَن تَوَاضِ مِنْ اُسُلِ مِنْ اَسِ کَ مِنْ اَسْ کَ مِن اَسْ مِن و دوھ چیڑا دیں ، خوا ماں کی معذوری کے سبب یا ہی کے سبب، تواس میں بھی کوئی گناہ ہمیں "آیس کے مضور نے اور مفامندی کی مشرطاس نے لگائی کہ دودھ چیڑا نے میں ہی کی مصلحت میش نظر ہوئی جا سے آئی ہوئی کا میں بیا کی کہ دودھ چیڑا نے میں بیا کی مصلحت میش نظر ہوئی جا سے آئی ہوئی کا ہے کو سختہ مشق منہ بنائیں ۔

ماں کے سواد وسری عورت آخر میں ارشاد فرمایا گیا وَلِنُ أَسَدُتُ مُو آَنُ تَسُسَتَرُضِعُو ٓ اَوْ لَادَ كُمْرَ کا دودہ بلولنے کے احکا اُلکا جُمَاحَ عَلَیْ کُمُرُ اِذَاسَ لَمُسُتُمُ مَّا اَنْسَاتُمُ مِالِیْ اَکْرِ اِللّٰ عَلَیْ اُکْرِ اِذَاسَ لَمُسُتُمُ مَّا اَنْسَاتُهُ مُو اِلْمَعَیُ وُ فِ طَالِیْ اَکْرِ اِللّٰ مِنْ اِللّٰ مِنْ اِللّٰ مِنْ اِللّٰ مِنْ اِللّٰ مِنْ اِللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مُنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مُنْ اللّٰ الل

ئم یہ چاہوکہ اپنے بچوں کی سم صلحت سے مال کی بجائے سی آنا کا دو دھ بگواؤ تو اس میں بھی کچھٹا نہیں' منٹرط یہ ہے کہ دو دھ بلانے والی کی جواجرت معترر کی گئی تھی دہ پوری پوری ادا کر دیں''، اوار اس کومعتررہ اجرت نہ دی گئی تواس کا گناہ ان کے ذمتہ ہے گا۔

اس سے معلوم ہواکہ اگر ماں دو دھ بلانے پر راضی ہے لیکن باپ یہ دیکھتا ہے کہ مال کا دو دھ بچے کے لئے مضر ہے توالیسی حالت میں اس کوحق ہے کہ مال کو دو دھ بلانے سے دوک دے اور کہی اناسے بلوات۔

اس سے ایک بات بہ بھی معلوم ہوئی کہ جس عورت کو دودہ بلانے برر کھا جانے اس سے معاملہ تنخواہ یا اُجرت کا پوری صفائی سے ساتھ لے کرلیا جائے کہ بعد میں جھکڑانہ پڑنے ، اور کھر وقت مقررہ پریہ طے مٹ دہ اجرت اس کو سپر دکھی کردے ، اس میں ٹال مٹول مذکرے۔

یرسب احکام رصاعت بیان کرنے کے بعد مچھرت آن نے اپنے مخصوص انداز اوراسانہ کے ساتھ قانون پرعل کو آسان کرنے اور ظاہر دغائب ہرصالیں اس کا پابند رکھنے کے لئے اللہ تعالی کے خوت اور اس کے علم محیط کا تصوّر سامنے کر دیا، ارشاد ہوتا ہے وَ اتّقانُوا اللّٰہ وَا عَلَمْ وَ اَنْ اللّٰهُ اِللّٰہ وَ اللّٰہ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰ اللّٰہُ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ وَ اللّٰ اللّٰہُ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ اللّٰہُ وَ اللّٰہُ اللّٰہ

خلاف درزی کی یا بچے کی مصلّحت کو نظراندا ذکر کے اس بالے میں کوئی فیصلہ کیا تو دہ تی مزاہوگا۔ والیّنِ بُن یُدَو فَوْن مِنكُورَ دَیْنَ دُون آن وَالْجَا یَا دُونِ الْجَالِیَ الْفَلْمِینَ وَالْجَالِیَ الْحَد ار جولوگ رجادیں تم یں سے ادر چھوڑ جادیں اپن عورتیں توجا ہے کہ دہ عورتیں انتظاریں دھیا تھا تھا۔

3(3)3

رُبَعَةَ ٱشْهُرِي زَّعَشُرًا ۗ فَإِذَ ابَكَغُنَ آجَلَهُنَّ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمُ فِيمَا چار جهین اور دس و ن ، پھر جب بورا کر حکیس اپنی عدت کو توسم پر کچھ گناه ہمیں اس بات میک کرس وہ فَعَلْنَ فِيَ ٱنْفُيهِ هِنَّ بِالْمَعُ وَنِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيُرٌ ﴿ وَلَاجُنَا اینے حق میں قاعدے کے موافق اور اللہ کو تھالے تام کاموں کی جرہے ، اور کھے گناہ نہیں عَلَيْكُمُ فِيهَا عَرَّضُتُمُ مِنْ مِنْ خِطْمَةِ النِّسَاءَ آوُ آكْنَتُ تُمُ فَي آنْفُسِكُمُ ا تم پر اس میں کہ اشارہ میں ہمو بیغام کاح اُن عور توں کا یا پوشیرہ رکھو اپنے دل میں عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمُ سَتَنْكُرُ وَهُنَّ وَلَكِنْ لَّا ثُوَاعِلُ وَهُنَّ سِمَّ اللَّاكَ آتُ ا مشرکو معلوم ہے کہ تم البتہ اُن عور توں کا ذکر کردگے لیکن ان سے نکاح کا وعدہ نہ کردکھوچھیکر مگریہی کہ تَقُوْلُوْ اقَوْلَا مَّعْنُ وْفَاهُ وَلَا تَعْنِ مُوْاعُقُلَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبُلُّغَ کہ دوکوئی بات رفاج شرایت کے موافق اور ندارادہ کرونکاح کا یہاں مک کہ پہنچ جاوے عدت مقررہ الكثك اجكنا واعكموان الله يعكرماني أنفسكم فاحن رويج اپنی انتار کو اور جان رکھو کہ اللہ کو معلوم ہے جو کچھ تہمار کول میں ہوسواس سے ڈرتے رہو وَاعْلَمُ أَنَّ اللَّهُ غَفُورُ حَلَّيْمٌ وَا ا در جان رکھو کہ اللہ بختے والا ا در تحمل کرنیوالا ہے

خلاصة تفييبر

علم نبرا "شوہری وفات اور جو لوگ مِنگُر دالی قولی والله قولی والله کی بھا تعکم کوئی تحبیر ہوئے میں مہنے میں مونے میں اور بیدبیاں چھوڑ جاتے ہیں دہ بید بیا این میں میں میں ہوئے میں اور بیدبیاں چھوڑ جاتے ہیں دہ بید بیا این اور بیدبیاں چھوڑ جاتے ہیں دہ بید بیا این اور بیدبیاں جھوڑ جاتے ہیں دہ بید بیا این اور بیدبیاں جھوڑ جاتے ہیں دہ بید این اور بیدبیاں جھوڑ جاتے ہیں دہ بیر کا میں میں میں کہ دہ عور تیں اپنی ذات میں تو ہم کو رہمی کے گناہ نہ ہوگا، ایسی بات ایک جائز رکھنے) ہیں کہ دہ عور تیں اپنی ذات کے لئے کہے کار دوائی دیکا کی کریں قاعرہ کے موافق دالبتہ اگر کوئی بات خلاف قاعدہ شرع کے کریں اور دروک سکنے کے ذر وکو تو تم بھی منز کی گناہ ہوگے) اور ادائر تفالی تمہاسے تمام افعال کی خبر رکھتے ہیں،

ا درتم پرکوئ گناه بهیں ہوگا جو ان مذکورہ عورتوں کو (جوعدّتِ وفات بیں بینیام کاح کا پیغام دینا اورتم پرکوئ گناه بہیں ہوگا جو ان مذکورہ عورتوں کو (مثلاً پرکہ مجھ کو ایک نیک عورت سے نکاح کی صرورت ہی با اپنے دل میں را تندہ نکاح کرنے کے ادادہ کو) پوشیدہ رکھو (جب عجمی گناہ بنیں اور وجواس اجازت کی یہ ہے کہ النہ تعالیٰ کو یہ بات معلوم ہے کہ ہم ان عور توں کا رصور را ذکر مذکور کروگے دسونچر ذکر مذکور کروں لیکن ان سے رصافت تفظوں میں) نکاح کا وعدہ را درگفت گی مست کرو مگریہ کہ کو گئی بات قاعدہ کے موافق کہو د تو مضا گفتہ نہیں، اور وہ بات قاعدہ کے موافق کہو د تو مضا گفتہ نہیں، اور وہ بات قاعدہ کے مطابق یہی ہے کہ اشارۃ کہ کو گا بات قاعدہ کے موافق کہو د تو مضا گفتہ نہیں، اور وہ بات کی مدت کروں کا ادادہ بھی ممت کروں میں کہ عدت اپنے مقردہ و قت پرختم ہوجائے، اور تھیں رکھو اس کا کہ اللہ کو اطلاع ہے تھا لیے دوں کی بات کی سواللہ تعالیٰ سے ڈرتے رہا کرو داور ناجا تزام کا دل میں ادادہ بھی مرت کیا کروں اور دیجی میں ۔ دوں کی بات کی سواللہ تعالیٰ معاف بھی کرنے والے ہیں اور حلیم بھی ہیں ۔

معارف مسائل

عرب کے اندرخوشیں اسکو عرب کے اندرخوشبولگانا، سنگھار کرنا، مشرمہاورلی بھول کا نا، سنگھار کرنا، مشرمہاورلی بھاج بلا عزورت دوالگانا، مہندی لگانا، رنگین کیڑے بہننا درست نہیں، اور عربے گفتگوئے بھاج ثانی بھی درست نہیں، جیسا اگلی آیت میں آتا ہے، اور رات کو دوسرے گھر میں رہنا بھی درست نہیں، ترجمہ میں بھاح "کے ساتھ جو ٹوغیو" کہا گیاہے اس سے بہی المورم ادبیں، اور بہی پھم ہے اس عورت کا جس برطلاق بائن واقع ہوئی، بعن جس میں رجعت درست نہیں، گراس کو اپنے گھر سے دن کو بھی بدون سخت مجبوری سے بھلا ورست نہیں۔

(۲) اگر جا ندرات کو فا وندکی و فات ہوئی تب تو یہ جہنے خواہ تیس کے ہول خواہ آئیس کے ہول خواہ آئیس کے ہول ہوئے ہے تو یہ بول ہوئی ہے تو یہ بست بہتے ہیں ہیں دن کے حماہ پورے کئے جا دیں گے، اور اگر جا ندرات کے بعد و فات ہوئی ہورے کریں گے، اس میں دن کے حماہ پورے کئے جادیں گے، بس میں ایک سوئیس دن پورے کریں گے، اس میں اور جس وقت و فات ہوئی ہو جب یہ مدت گرد کر وہی و قت آمے گا، عدت ختم ہو جا وے گی، اور سیجو فر ایا کہ اگر عور تیں قا عدہ کے موافق کی کریں قومتم کو بھی گناہ نہ ہوگا، اس سے معلوم ہوا کہ اگر کوئی شخص کوئی کام خلا ب شرع کرے تو اور ور دن بر کھی گناہ نہ ہوگا، اس سے معلوم ہوا کہ اگر کوئی شخص کوئی کام خلا ب شرع کرے تو اور ور دن بر کھی واجب ہوتا ہے کہ بشرط قدرت اس کور وکیں، ورند یہ لوگ بھی گنہ گار ہوتے ہیں، اور قاعدہ کے موافق سے یہ مراد ہے کہ جو نکاح بچویز ہو وہ شرع اجمح اور جا تز ہو، تمت میں اور قاعدہ کے موافق سے یہ مراد ہے کہ جو نکاح بچویز ہو وہ شرع اجمح اور جا تز ہو، تمت میں اندا طوالت کی وہاں جع ہوں۔

لاجُنَاحَ عَلَيْكُمُ إِنْ كَلِلْقُتُمُ النِّسَاءَ مَالَمُ تَمَشُّوْهُنَّ أَوْتَفَيْ ضُوالَهُنَّ کچه گناه بنی*ن تم پر اگرطلاق د و تم عور تون کو*اس وقت که اُن کو با تقه بھی منه لگایا ہو اور منه مفترر کیا ہواُن مح فَرِيُصِنَةً ﴾ وَمَتِعُونُهُنَّ عَلَى الْمُؤسِعِ قَلَ مُهُ وَعَلَى الْمُقَتِرِقَلَ رُهُجَمَّنَاعًا ہے کچے مہرادراُن کو کچھ خرج دو مقدور والے پراس کے موافق ہوا ورتنگی والے پراس کیموافق جو خسر چرک بَالْمَعُمُ وَنِي حَقًّا عَلَى الْمُحُينِينَ ﴿ وَإِنَ لَمَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قُبُلِ قاعدے موافق ہی لازم ہونیکی کرنے والوں پر ، اور اگرطلاق دو اُن کو ہاتھ لگانے سے پہلے اور نُ تَمَتُّوٰهُنَّ وَقُلُ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيْضَةً فَيْصُفَّ مَافَرَضُنَّمُ إِلَّا مھراچے تھے تم اُن کے لئے ہر تولازم ہوا آدھا اس کا کہم معشر کرچے تھے گر یہ کہ درگذر أَنُ يَعْفُونَ آوْتِعُفُوا لَيْنُ بِينِ مُعَقِّلَةُ النِّكَاجُ وَأَنْ تَعْفُوا آخُرَبُ ریں عورتیں یا در گذر کرے دہ شخص کہ اس کے اختیاریں ہوگرہ نکاح کی بعی خاوندا ورئم مرد درگذر کر د تو قریب لِلتَّقَوَٰى وَلَاتَلْسُو اللَّفَضُلَ بَيْنَكُمُ التَّالَ اللهُ إِنَّ اللهُ إِنَّ اللهُ إِنَّ اللهُ وَسَالَا فَ ہو پر ہمیز گاری اور نہ مجھلادوا حسان کرناآ ہیں میں بے ٹسک الشرجو کچھ سمتے کرتے ہو خوب ریجھنا ہے۔

خلاصة تغيب

صكم تمرس والملاق قبل الدخول كي صورت طلاق قبل الدخول كم معنى بربي كه زوجين بي يسب جائى اورخلوت يس فبرك وجوب اورعدم وجوب كابيان صحيحه سے يہتے ہى طلاق كى نوست آجائے،اس كى دوصورتي بي،يا تراس بکاح کے وقت ہرمفترر کی مقدارمتعین نہیں کی گئی، یا مقدارہم متعین کر دی گئی، بہلی صورت کا بحم اولاً مذکورہے۔

لَاجْنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِسَاءَ مَاكَمْ يَنْمُسُوْهُنَّ والى قولى حَقَّاعَلَ الْمُحْسِنين ه ینی تم برد مرکا) کچے مواخذہ نہیں اگر بیبیوں کو ایسی حالت میں طلاق دید و کدند ان کو سم نے ہاتھ لگایا ے اور نذان کے لئے مجھ مہر مقترر کیا ہے، (سواس صورت میں مہرا پنے ذمتہ مت سمجھو) اور (عن) ان کو رایک) فائدہ سبنیا قرصاحب وسعت کے ذمہ اس کی حیثیت کے موافق ہے، اور تنگدست كے زمداس كى حيثيت سے موافق ہے، ايك خاص تسم كافائدہ سينجانا جوقا عدہ كے موافق واجہ، خوش معامله لوگوں بر ربعن سب سلمانوں بر ، کیو کہ خوش معاملگی کا بھی سب ہی کو حکم ہے ، مراداس

ہے ایک جوڑ اکپڑوں کا دیناہے)۔

ادر دوسری صورت کا عکم ہے: وَ اِن طَلَقَتُهُو هُنَّ دَالَ وَلَهِ اِنَّ اللّٰهَ بِمَانَعُمُونَ وَروسری صورت کا عکم ہے: وَ اِن طَلَقَتُهُو هُنَّ دَالَ وَلِهِ اِنَّ اللّٰهَ بِمَانَعُمُونَ وَرَالرَّمُ ان ببیوں کو طلاق دو قبل اس کے کہ اُن کو ہا تھ لگاؤ، اوران کے لئے کچھے ہم مقرد کہا ہوا س کا نصف (واجب) ہم، واور نصف معاف اللّٰ وَ وصورت ہیں) جتنا ہم تم سے متنگی ہیں، ایک صورت تو) ہی کہ وہ عورت الله والله معاف می معاف کر دیں رتواس صورت میں نصف بھی واجب بند رہا) یا دوسری صورت کے ہاتھ میں نکاح کا تعلق در کھنا اور توڑنا) ہم وصورت کے ہاتھ میں نکاح کا تعلق در کھنا اور توڑنا) ہم واجب نہ اور نواس صورت میں خاد ندگی مرضی سے بورا ہم ہم واد اکرنا ہم گا اور توڑنا ہم کہ اور نواب کا کام کرنا ظاہر ہے کہ تقوی کی بات ہم وادر کہ معاف کرنے کے انتقال دورت کے اللہ میں احسان (اور رعا بیت) کرنے سے خفلت مت کرو، (ملکہ ہرشخص دو معرب کے ساتھ رعایت کرنے کا خیال رکھا کرنے) بلاشبراللہ تعالی میں کرو، (ملکہ ہرشخص دو معرب کے ساتھ رعایت کرنے کا خیال رکھا کرے) بلاشبراللہ تعالی میں کرو، (ملکہ ہرشخص دو معرب کے ساتھ رعایت کرنے کا خیال رکھا کرے) بلاشبراللہ تعالی میں کرو، (ملکہ ہرشخص دو معرب کے ساتھ رعایت کرنے کا خیال رکھا کرے) بلاشبراللہ تعالی میں کرو، (ملکہ ہرشخص دو معرب کے بی رتو می اگر کئی کے ساتھ رعایت و احسان کروگے اللہ تعالی اس کی جز اے خب رہ اے خب رہے کہ ویکھتے کی رہیان القرآن)

معارف ومسائل

لَاجُمَاحَ عَلَيْكُمُ دالا قدى إِنَّ الله بِهَا تَعْمَكُونَ بَصِيْرُ طلاق كى، مهراورصحت كے لحاظ سے چارصورتيں ہوسحتی ہيں ان میں سے داو كاحكم ان آیات میں بیان كیا گیا ہے، ایک ید کرند مهرورا و مصحبت و خلوت كى نوبت نه آئے، تیمتری صورت به صحبت و خلوت كى نوبت نه آئے، تیمتری صورت به ہے كہ مهر بجی مصدر مجواور صحبت كى بھى نوبت آ دے ،اس میں جو مهر مقرد كیا ہے پورا دینا ہوگا، به حكم متر آن مجید میں دوسرے مقام پر بیان كیا گیا ہے، چو متمی صورت یہ ہے كہ مهر معین نه كیا، اور صحبت یا خلوت كے بعد طلاق دى،اس میں مهر مثل بورا دینا ہوگا، لعن جواس عورت كى قوم میں اور صحبت یا خلوت كے بعد طلاق دى،اس میں مهر مثل بورا دینا ہوگا، لعن جواس عورت كى قوم میں دواج ہے،اس كا بیان بھی ایک دو برس کی آیا ہے۔

مذکورہ آیت میں مہلی داوقیموں کا حکم بیان کیا گیاہے، اس میں سے مہلی صورت کا حکم میہ ہو کہ ہمرکچھ واجب نہیں گرز دج پر واجب ہے کہ اپنے پاس سے عورت کو کچھ دیدہے، کم از کم میں کہ ایک جوڑا کیڑے کا دیدے، دراصل متر آن کریم نے اس عطیہ کی کوئی معتدار متعین نہیں کی البتہ یہ بتلا دیا کہ الدار کوابنی حیثیت کے مطابق دینا چاہئے، جس میں اس کی ترغیب کہ صاحب و اس میں تنظی سے کام ندلے، خَصَرْت حَنُّ نے ایسے ہی ایک دا قعہ میں مطلقہ عورت کو ہیں ہڑارکا عطیہ دیا، اور قاضی مثر تے نے یا نسو درہم کا، اور حصرت ابن عباس ؓ نے فر مایا کہ اونی درجہ یہ ہوکہ ایک جوڑا کیڑے کا دیرے (قرطبی)

اوردوسری صورت کا عکم ہے ہے کہ جس عورت کا مہزیجا جے وقت مقرر ہوا ہو، اور اس کو قبل صحبت و خلوتِ میچے کے طلاق دیدی ہو تو مقرد کتے ہوئے مہر کا نصف مرد کے ذیحے واجب ہوگا، البتہ اگر عورت معان کرنے یا مرد پورادید ہے تواخت یاری ہات ہے، جیسا کہ آیت اِلَّا اَنْ تَیْعُونُ کَا اَدْ یَعُفُونَ اَوْ یَعُفُواَ اَلَیْنِ کی بِسَیْ ہِ عُفْدَیَ ہُالَۃِ کَا حِمعلوم ہوتا ہے۔

(۱) مرد کے پورا ہمردینے کو بھی معاف کے نیکے لفظ سے شایداس لئے تعبیر کیا کہ عام عادت ہوں کی یہتھی کہ ہمرکی دقم شادی کے ساتھ ہی دیدی جاتی تھی، توطلاق قبل ازخلوت کی صورت میں وہ نصف واپس لیننے کاحق دار ہوگیا، اب اگر وہ رعایت کر کے اپنا نصف واپس نہ لے تو یہ بھی معالمی ہی کرنا ہے ، اور معاف کرنے کوافضل اورا قرب لِلتقولی تسرار دیا، کیز کہ یہ معانی علامت اس کی ہے کہ تعلق نکاح کا قطع کرنا بھی احسان اور حن سلوک کے ساتھ ہوا جو مقصد بشر لعیت اور موجب ثواب عظم ہے ، خواہ معانی عورت کی طرف سے ہویا مرد کی طرف سے ۔

رم) آ کَنِی بِیکِ النظام الزّوج ، یعن عُقدهٔ النِکامِ کی تفسیر خو درسول کریم صلی النّه علیه ولم نے یہ فرائی ولی عقد النکام الزّوج ، یعن عُقدهٔ اکام کا مالک شوہرہے ، یہ حدیث دارقطی میں بروا تعمود بن شعیب عن ابیعن حب ، اور حضرت علی اور حصرت ابن عباس مجمی دقرطی عمرو بن شعیب عن ابیعن حب مقول ہے ، اور حضرت علی اور حصرت ابن عباس مجمی دقرطی اس سے یہ بھی ناست ہوگیا کہ محل موجانے کے بعد اسکام کو قائم رکھنے یا ختم کرنے کے مامالک شوہرہے ، طلاق دہی ہے سکتا ہے ، عورت کا طلاق میں کوتی خت یا رہیں ۔

الحفظ الحق الصلوة الوسطة وقوم والتي المراس المراس

عَلَّمَكُمْ مِمَّالَمُ تَكُوْنُوْ الْعُلَمُونَ ﴿ عَلَمُونَ ﴿ عَلَمُونَ ﴿ عَلَمُ مُونَ اللَّهُ مُا لَمُ مُا عَلَمُ مُا عَلَمُ اللَّهُ مُا عَلَمُ مَا عَلَمُ مَا عَلَمُ عَلِمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلِمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلِمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلِمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَ

خلاصئة تعنسير

صکم نمبر ۳۷ ، نمازوں کی حفاظت کا بیان آس سے آگے بچھے طلاق وغیرہ کے احکام ہیں ، درمیان میں نماز کے احکام ہیں ، درمیان میں نماز کے احکام ہیں نا اشارہ اس طرف ہے کہ مقصور اسلی تو خوالی التی ہے ، اور معاشرت اور معاملات کے احکام سے علاوہ اور مصلحتوں کے اس توجۃ کی حفاظت اور ترقی بھی مقصور ہو اجہ نے جب ان کوخدائی احکام ہی کے جانچ جب ان کوخدائی احکام ہی جھے کرعمل کیا جا دے گا تو توجہ لازم ہوگی، بھریہ کہ ان احکام میں ادائے حقوق عباد بھی ہے اور حقوق عباد کے اتلاف سے درگاہ الہی سے دوری ہوتی ہے ، جس کے دوازم میں سے حق وعبد دونوں کی طرف سے بے توجہی ہے ، چونکہ نماز میں یہ توجۃ زیادہ ظام ہوگی اس کے دواس تی و جہ کوہرو نے برزیا دہ دلالت ہوگی، تاکہ اس لئے اس کے درمیان میں لانے سے اس توجۃ کے مفصود ہونے برزیا دہ دلالت ہوگی، تاکہ بندہ اس توجۃ کوہرو تت سین نظر رکھے۔

حفظوُ لِعَدَّ الصَّلَوْتِ وَ الصَّلَوْةِ الْوُسُطُ دالى قِد، مَا لَمُ تَكُوْنُوُ اتَّهُ لَمُوُنَ ، مَا فَطْتَ

کروسب نما زوں کی دعمونا) اور درمیان والی نماز ربین عصر) کی دخصوصاً) اور دنماز میں کھڑے
ہواکروالٹد کے سامنے عاجز بنے ہوئے ، پھراگریم کو د با قاعدہ نماز بڑہنے میں کسی دشمن وغیرہ کا)
اند بیشہ ہو، تو کھڑے کھڑے کے ماسواری پرچڑھے جڑھے دجس طرح بن سے خواہ قبلہ کی طرف بھی مگنہ ہویا نہ ہواورگورکوع و سجو دصرف اشارہ ہی سے ممکن ہو) پڑھ لیا کر و راس حالت میں بھی اس پر محافظت رکھواس کو ترک مت کرو) پھرجب ہم کو د بالکل) اطمینان ہوجا ہے دا درا ندلیثہ جاتا ہم کو فظت رکھواس کو ترک مت کرو) پھرجب ہم کو د بالکل) اطمینان ہوجا ہے دا درا ندلیثہ جاتا ہم کو حتم کو د اطمینان کی حالت میں ، سکھ لایا ہے جس کو مت کرو جو ہم کو د اطمینان کی حالت میں ، سکھ لایا ہے جس کو متا دیا ہے ۔

معارف مسائل

کڑت سے علما کا قول بعض احادیث کی دلیل سے یہ ہے کہ بیچ والی ناز مراد نمازِ عصر موکنوکھ اس کے ایک طرف درونمازیں دن کی ہیں فجراور فلر اور ایک طرف درو نمازیں رات کی ہیں ، مغرب اور عثار ، اس کی تاکید خصوصیت کے ساتھ اس لئے کی گئی کہ اکثر لوگوں کو یہ وقت کام کی مفروت کا ہوتا ہے ، اور "عاجزی"کی تفسیر حدیث ہیں "سکوت" کے ساتھ آئی ہے۔

اسی آیت سے نماز میں باتیں کرنے کی ممانعت ہوئی ہے، پہلے کلام کرنا درست تھا۔
اور یہ نماز کھڑے کھڑے اشارہ سے جب صبحے ہوگی جب ایک جگہ کھڑا ہوسکے، اوراس میں سجد کا اشارہ ذرازیا دہ لیت کریے، اور چلنے سے نماز نہیں ہوگی، البتہ جب ایسامکن یہ ہو، مشلاً عین لڑائی کا دفت ہی، تو نماز کو قضا کردیا جا وے گا، دو مرسے وقت پڑھ لیں۔ دبیان القرآن)

ې

وَالْمِنِينَ يُتُوفَقُونَ مِنْكُمْ وَمِنَ دُونَ أَزُوا جَابَ وَصِيتَ لَا لَا يَعْوَلَمُ اللهِ عَوْتِينَ تَوْده وصيت كردين ابن عورتين توده وصيت كردين ابن عورتون المع المرجول بنه عراك المرجوز جا فَان خَرَجْنَ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرْبَ وَاللّهُ عَلَيْكُمْ فِي مَا اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُمْ فِي مَا اللهُ عَلَيْكُمْ فِي مَا اللهُ عَلَيْكُمْ فِي مَا اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهِ عَلَيْكُمُ اللهِ عَلَيْكُمُ اللهِ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُو

خلاصنفيئير

مکم نمبر ۳۵ ، بیوه عورت کی سکونت او آگی نین کینکو فقوت منتگفر دالاقدا و الله که عیز نیز که کیم اور جو اور متاع کی بعض افسام کا بیان اور متاع کی بعض افسام کا بیان اور متاع کی بعض افسام کا بیان اور می دفات با جانے ہی تم میں سے اور چھوٹر جاتے ہیں بیبیوں کو (ان کے اور گھر میں سکونت رکھنے سے منتفع ہونے کی اس طور برکہ وہ گھرسے نکالی نہ جادیں ہال اگر (چاہیئے دس دن کے بعدیا وضع حمل کے بعد عدّت گذار کر) خود نکل جا دیں تو ہم کو کوئی محناہ ہمیں ، اور کھر میں تو اس کا حدوث کی اور اللہ تعت الے اس قاعدہ کی بات میں جس کو اپنے بائے میں (بتح یز) کریں (جیسے بھاح وغیرہ) اور اللہ تعت الے زیر دست ہیں (ان کے خلاف جمیم مت کر د) اور حکم ت والے ہیں (کہمام احکام میں تمھاد مصلحتیں ملحظ رکھی ہیں گو متھاری فیم میں نہ آسے ہیں)

مصلحتیں ملحظ رکھی ہیں گو بخصاری فہم میں نہ آسے میں)

قر المُمُكِلِكُفَّتُ مَتَّاعُ بِالْمُعُونُ وَنِ طُرَالِ قِلِهِ اَلْعَلَیُ مُونِیَ وَ اور سبطلاق وَ المُمُكِلِكُفَّتُ مِنَّاعُ بِالْمُعُونُ وَمِن طُرَالِ قِلِهِ الْعَلَّمُ مُونِیَ وَرَجِ مِن عَتْرِیْہِ وَ اور بیا مقرر ہوا میں مقرر ہوا ہوں برجو (تمرک وکفر سے) پر ہمیتر کرتے ہیں دیعیٰ مسلما نوں پرخواہ بیمعتر رہونا دجوب کے درجہ میں ہویا سے اب کے مرتبہ میں) اسی طرح حق تعالیٰ تھا اسے دعل کرنے ہے التے اپنے احکا کا درجہ میں ہویا ہے۔

بیان فرماتے ہیں اس توقع برکہ تم دان کو) سمجھو (اورعل کرو) -

معارف مسائل

را) وَالَّذِنُ يَنَ مُنْكُونُ مِنْكُورُ واللَّةِلِي وَاللَّهُ عَزِيْزُ حَكِيْمُ وَانَّهُ جَالِمِينَ إِ د فاتِ زوج کی عدت ایک سال تھی' اورا سسلام میں بجائے ایک سال کے'چار مہینے دس^ون مقرد بوت جيساكه اقبل من آيت مَنْ وَ بُعْنَ بِأَنْفُي هِنَ آرُبَعَكَ أَشْهُر وَعَشْرُ أَ، ف معلوم بوجكام مگراس میں عورت کی اتنی رعایت رکھی گئی تھی کہ چونکہ اس وقت تک تمیراث کا حکم نازل نہ ہوا تھا، اوربیوی کا کوئی حصد میراث میں معتسرریہ ہوا تھا، بلکہ اور ول کے حق کا مدار محض مُردے کی وصيت يرتها جديها كرآيت كُيت عَكَيْكُمْ إِذَا حَضَى (١٨٠٠١) كي تفسير معلوم بوجيكا ہے، اسك یہ علم ہوگیا تھاکہ اگر عورت اپنی مصلحت سے خاوند کے ترکہ کے گھریں رہنا جا ہو توسال بھر تک اس کورہنے کاحق مصل ہے، اور اسی کے ترکہ سے اس مرت میں اس کونان نفقہ بھی دیا جا ک اس آیت میں اس کا بیان ہے، اور خاوندول کو حکم ہے کہ اس طرح کی وصیت کر جایا کریں ، اور چونکہ بیجن عورت کا تھا،اس کواس کے وصول کرنے مذکرنے کا ختسیار حال تھا اس کئی دار تُوں کو تو گھرسے تکالنا جائز نہتھا، کین خود اس کو جائز تھا کہ خود اس کے گھریند ہے، اوراین حق ورفهٔ کوچیوڑ دے، بشرطیکہ عدّت ہوری ہو چکے، اور نکاح وغیرہ سب درست تھا، اور ہی مرادے قاعرہ کی بات ہے، البتہ عدّت کے اندر نکانا اور نکاح کرنا دغیرہ سب گناہ تھا،عورت کے لتے بھی اور جومنع کرسے اور مذروکے اس کے لئے بھی، پھرجب آیت میراث کی نازل ہوئی، گھربارسب ترکہ میں سے عورت کاحق مل گیا، سواینے حصتہ میں رہے، اوراپنے حصر سے خرچ کرہے، یہ آبیت منسوخ ہوگئی۔

(۲) و المُكَلِّلَقَتْ مَنَاعٌ فِي الْمَدَى وَنِ الْمَلْقَدِي وَمَلْقَةَ عُورَةِ لَ كُومَتَعَهُ لِعِنَى فَا لَدَه بِهِ إِنَّالَ اللَّهِ عِلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الْمُعْمَى عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الْمُعْمَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْمِعْمَى الْمُعْمَى الْمُعْ

عدہ اور قاعدہ سے مرادیمی تفصیل ہوجائے گی، اور ہرصورت کے دجوب اوراستحباب کافرق و وسرے دلائل سے ابت کیاجائے گا، اور حُقاً کو واجب کے معنی ہیں یہ لیس گے اور "علیٰ" الزام کے لئے نہ ہوگا، بلکہ محض تاکسید کے لئے ہوگا گو در حب شہستنجبا سب ہی ہی زبیان الفتران) مذکیا جادے اس کے لئے بعد دخول کے مہرمشل واجب ہی، یہ متاع بمعنی مطلق فائدہ بہنچا نااستفیل سے تو واجب ہے، اوراگر متاع سے مراد فائدہ فاص بعنی تحفہ یا جوٹرا دینا ہی لیا جائے توایک مطلقہ کو تو دینا واجب ہے، جس کا ذکر ما قبل میں آج کا ہے، اور باقی سب اقسام میں سخوہے، اوراگرمتاع سے مراد نفقہ لیا جاوے توجس طلاق میں عدّت ہے اس میں عدت گزد نے تک واجب ہے، خواہ طلاق رجی ہویا بائن، غرض آیت اپنے الفاظِ عامہ سے سب صور توں کو شامل ہے۔

ٱلمُرْتَرَ إِلَى الَّذِيْنَ تَوَجُوْامِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمُ ٱلُونُ حُنَارَالْمَوْتُ

کیاں دیکھا تونے اُن لوگوں کو جوکہ نکلے اپنے گھروں سے اور وہ ہزاروں تھے موت کے ڈر سے

فَقَالَ لَهُ مُ اللَّهُ مُونَوَ اللَّهُ مُونَوَ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهَ لَنُ وَفَضْلِ عَلَمَ اللَّهُ اللَّهُ لَنُ وَفَضْلٍ عَلَمَ

پھر فرمایا اُن کواللہ نے کہ مرجا ؤپھراُن کوزندہ کردیا بیٹک اللہ فعنل کرنے والا ہے

النَّاسِ وَلَكِنَّ آكُثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِسُلِ اللَّهِ النَّاسِ وَلَيْنَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

وَاعْلَمُواانَ اللهُ سَمِيعٌ عَلِيمُ

ادر جان لو کہ اللہ بے شک خوب سنتاجانا ہے۔

مراق میں میں ہوا جو کہ اپنے گھروں کا قصة تحقیق نہیں ہوا جو کہ اپنے گھروں کا قصة تحقیق نہیں ہوا جو کہ اپنے گھروں اسے کل گئے اور وہ لوگ ہزار وں ہی تحقے موت سے بچنے کے لئے سوالٹرنے اُن کے لئے دعم ، فرما دیا کہ مرحا و رسب مرکعے) بھراُن کوجلا دیا ، بیشک الله تعالیٰ بڑا فعنسل کرنے والے بیں لوگوں رکے حال) پر گراکڑ لوگ مشکر منہیں کرتے اُدلاس اقعیر غور کرکے) اللہ کی راہ میں قبال کر واور تقین رکھواس بات کا کہ اللہ تعالیٰ خوبسنے ولئے اور خوب جانے ولئے ہیں رجہا دکرنے اور نہ کرنیوالو کی باتیں سنتے اور ہرا یک کی نیت جانے ہیں ، اور سب کو مناسب جزادیں گے)

معارف ومسأئل

یہ تین آبتیں جوا دیر مذکور ہوئی ہیں ان میں ایک عجیب بلیغ انداز میں اللہ تعلیے کی راہ میں جوان دیال کی تربی ہیں گرنے کی ہدایت ہے کہ ان احکام کے بیان کرنے سے پہلے تا رہے کا ایک اہم واقعہ ذکر کیا گیا ہے، جس سے واضح ہوجا تاہے کہ موت وحیات تقدیرا لہی کے تا رہے کا ایک اہم واقعہ ذکر کیا گیا ہے، جس سے واضح ہوجا تاہے کہ موت وحیات تقدیرا لہی کے

تا بج ہے، جنگ وجہاد میں جانا مؤت کا سبب نہیں، اور بز دلی سے جان محرانا موت سے بیخے کا ذریعہ نہیں، تفسیرابن کمٹیر میں سَلفِ صحابہ اور تابعینؓ کے حوالہ سے اس واقعہ کی تشریح یہ نبان کی ہی كربني اسرائيل كي كونيّ جماعت ايك شهر مين بستى تقى اور د هال كو في سخت د بارطاعون وغيره تهييلا، یہ لوگ جو تقریبًا دس ہزار کی تعداد میں تھے گھرااُ تھے، اور موت کے خوب سے اس شہر کو چھڑرکہ سے سب د ویہاڑوں کے درمیان ایک وسیع میدان میں جاکرمقیم ہو گئے،الثرتعالی نے ان یرا در دنیای د دسری قوموں پر بیر واضح کرنے کے لئے کہ موت سے کونی شخص بھاگ کر جان نہیں محصر اسکتا، دو فرشتے بھیج دئے، جومیدان کے دونوں سرول پرآ کھڑے ہوتے، اور کوئی الیبی آوازدی حسب سے سب کے سب بیک دقت مرے ہوئے رہ گئے، ایک بھی زندہ بنرہا، آس پاس کے لوگوں کوجب اس وا قعہ کی اطلاع ہوئی، بہاں پہنچے، دس ہزارانسا نوں کے کفن فن كانتظام آسان منتها،اس لية ان كے گر دايك احاط كھينج كرخظيرہ جيبا بناديا، اُن كى لاسشيں سب دستورگل میٹرئیں ، ہڑیاں پڑی رہ گئیں ، ایک ز مانۂ دڑا زے بعد بنی اسرائیل کے ایک پنجمہ جن كانام مستزقيل بتلايا كياب، اس مقام پرگذرے ، اس حظيره بس جگه جگه انساني بديوں تے ا خصاینے بھوسے ہوئے دیچھ کر حیرت میں رہ کئے، بذرایعہ وحی ان کوان لوگوں کا پورا وا قعب بتلاديا كيا، حضرت حز قيل عليه التلام نے دعار كى كه يا الله ان لوگوں كو محرزندہ فرا دے ،الله تعلق نے اُن کی دعا قبول منسرمانی، اورانھیں حسکم دیا گیا کہ آپ ان شکستہ بڑیوں کواس طرح خطاف ایس ایتهاالعظام البالیتهان الله الله الله تحیی کم دیا کرانی پرای پرای پرای الله تحیی کم دیا کر يأمرك ان تحبمعي کہ ہرحواکی ٹری اپنی جگہ جمع ہوجاتے ی

بیغیر کی زبان سے خدا تعالیٰ کا حکم ان ٹریوں نے سشنا اور پھیم کی تعمیل کی ہجن کو دنیاعقل' بے شعور سمجتی ہے گردنیا سے ہرذترہ ذرّہ کی طرح وہ بھی تالیج فرمان اوراینے وجو دیے مناسد عقل وادراك ركفتي بين اور الشرتعالي كي مطبع بين، متران كرمم في آيت أعُملي كلَّ شيخ حَلَة تُمَّرَهَدُی (۵۰:۲۰) می اس ک طرف اشاره فرایا به ، یعی الله تعالی نے ہرجی رکو بیدا فرمایا بھراس کو اس کے مناسب حال ہدایت فرمائی "مولانا روی نے ایے ہی امور کے متعلق فرمایا ہے ۔

خاک وبا د و آب د آتیش بنده اند

بامن و تو مرده باحق زنده ۱ ند

بهرحال ایک آواز بر ہرانسان کی کڑیاں اپنی اپنی جگر گلسگتیں بھرحکم ہواک

كُعُي ال بالديد الشرتعالي تحمير عمديتا بحكم

ابتها العظام ان الله يأمرك

ان تکتسی لحماً رعصبًا رحلل ابناگوشت بهن اور بینے اور کھال درست کولا یہ کہنا تھاکہ ہڑیوں کا ہرڈو ھانچہ ان کے دیکھتے دیکھتے ایک میکل لاش بن گئی، پھر حکم ہواکہ اب ارواح کویہ خطاب کیا جائے:۔

'یُعنی اے ارواح تمهیں اللہ تعالیٰ حکم دیتا ہم کہ اپنے اپنے بدنوں میں لوٹ آئیں جن کی تعمیر دحیات اُن سے والب تہ تھی » ایتماالام واج ان الله یأموك ان ترج کل روح الی الجسس الذی کانت تعمود

یہ آواز دیتے ہی اُن کے سامنے سامے لاشے زندہ ہو کر کھڑے ہوگئے، اور جرت سے چارطرف دیجھنے لگے، سب کی زبانوں بر تھا سُبھا نَدہ کا اُللہ اِلاّ آنت ۔

یہ واقعۃ ہاکلہ دنیا کے فلاسفروں اور عقلاء کے لئے دعوتِ فکراور منکرینِ قیامت پر حجت قاطعہ ہونے کے ساتھ اس ہرایت پر بھی شتمل ہے کہ موت کے نوف سے بھا گنا نواہ جہاد سے ہو یا کسی دباء وطاعون سے اللہ تعالی اور اس کی تقدیر برا بیان رکھنے دالے کے لئے ممکن نہیں جرکا یہ ایان ہے کہ موت کا ایک وقت مقرر ہو، نہ اس سے ایک سیکنڈ پہلے آسی ہے، اور مذا یک نیڈ موخر مہوسکتی ہے، اور مذا یک نیڈ موخر مہوسکتی ہے، اور اللہ تعالی کی ناراضی کا سبب ہونے کی وجہ بھی۔

اب اس واقعہ کونترآن کے الفاظ سے دیکھتے، بیان واقعہ کے لئے قرآن نے دنسر مایا اَتَحُرُ قَدَرًا لَیَ اَلَّیٰ مُنِیَ بَحَرِ جُوُامِنُ دِیَارِهِیِمْ ، بین کیاآپ نے ان لوگوں کے واقعہ کونہیں دیکھاج اپنے گھروں سے بخوف موت بحل کھڑے ہزتے تھے۔

یہاں یہ بات قابل غورہ کہ یہ واقعہ آنخصرت ملی اللہ علیہ دہم کے زمانے سے ہزاروں برس بہلے کا ہے، اس کے ویجے کا صنور سے سوال ہی نہیں ہوسکتا، تو بہاں آ آحد تی فرمانے کا کیا منشار ہے، مغیری نے فرمایا ہے کہ ایسے تمام مواقع میں جہاں آنخصرت ملی اللہ علیہ وسلم کو لفظ آکھ دو تعہ آپ کے زمانے سے بہلے کا ہے، جس کے دیجئے کا کوئی تصور نہیں ہوسکتا، ان سب مواقع میں روبیت سے روبیت قبلی مراد ہوتی ہے، جس کے دیجئی میں مار ہوتی ہے، میں اگر تعکر کے معنی میں ہوتا ہے، لیکن اس کو لفظ آگھ تو سے تعہد کرنے بیں حکمت اس واقعہ میں آگر تعکر کے معنی میں ہوتا ہے، لیکن اس کو لفظ آگھ تو سے تعہد کرنے بیں حکمت اس واقعہ کے مشہور ومشہور ہونے کی طون اشارہ کرنا ہے، کہ یہ واقعہ ایسا بھینی ہے جیسے کوئی آج دیکھ رہا ہوا ور دیکھنے کے قابل ہو، آ تعد تی بعد حسر ون آگی طرف اللہ کوئی آج دیکھ رہا ہوا ور دیکھنے کے قابل ہو، آ تعد تی بعد حسر ون آگی طرف اللہ کی جونا ہے۔ بطرہ ان اس کی طرف اشارہ بھی ہوتا ہے۔

یعنی وہ لوگ ہزاروں کی تعداد میں تھے،اس تعداد کی تعیین میں روایات مختلفہ ہیں،لیکن عوبی زبان کے قاعدہ سے یہ لفظ جمع کنڑت ہے،جس کا اطلاق دس سے کم پرنہیں ہوتا،اس سے معلوم ہواکہ ان کی تعداد دس ہزارہے کم مذتھی۔

اس کے بعدار شادے فقال کوئم الله مُوْتُوْا، لین کہد دیا اُن کواللہ تعالی نے کھر جاؤ اللہ تعالیٰ کا پیم بلاواسطہ بھی ہوسختاہے اور بواسطہ کسی فرشتے کے بھی، جیسے روسری آیت میں ارشادے: إِذَا آَمَادَ شَيْعًا اَنْ يَعْوُلَ لَهُ كُنْ فَيْكُونُ - (٨٢:٣٦)

اس کے بعد فرمایا ہے اِنَّ الله کُنُ وُفَعَیلِ عَلَے النَّاسِ، بعیٰ الله تعالیٰ بڑا نصل کرنے والے بیں دوگوں بڑ اس میں وہ فصل بھی داخل ہے جو بنی اسرائیل کی اس قوم کو دوبارہ زندہ کرکے فرمایا، اور یفصل بھی شامِل ہے جو یہ واقعہ احمّتِ محمّریہ کو بتلاکران کے لئے درس عبرت بنایا۔

آخر می مخفلت شعارانسان کو بیدار کرنے کے لئے فرمایا قریکی آگٹر النَّاسِ لَایَشُکُووُنَ اللَّاسِ لَایَشُکُووُنَ اللَّاسِ اللَّاسِ اللَّاسِ کَ مَاسِ کے نصنل ورحمت کے ہزاروں مظاہرانسان کے سامنے آتے رہتے ہیں، مگراس کے بین اللہ تعالیٰ کے فصنل ورحمت کے ہزاروں مظاہرانسان کے سامنے آتے رہتے ہیں، مگراس کے

مسأنل متعلِّفتُ

اس آبت سے چندمسائل ادراحکام مستفاد ہوئے:۔

تدب ربتقدیر اول یہ کہ تقدیر اہلی کے مقابلے میں کوئی تدبیر کارگر نہیں ہوسکتی، اور جہاد سے یا فالب ہے طاعون وغیرہ سے بھاگنا جان بچانے کا ذریعہ نہیں ہوسکتا، اور ندائن میں قائم رہنا موت کاباعث ہوتاہے، بلکہ موت کا ایک وقت معین ہے ندائس میں کمی ہوسحتی ہے ندزیادتی ۔ جرب بی برکوئی وبائی مرض طاعون وغیرہ جوب بی برکوئی وبائی مرض طاعون وغیرہ اس میں جانا اور اس بھاگ کردو مری جگہ جانا جائز نہیں دُسول کریم صلی المدعلیہ کم اس میں جانا اور اصافہ ہے کہ دو سرے لوگوں کو وہاں جانا اور جانا دونوں نا جائز ہیں کے ارشاد میں اس براتنا اور اصافہ ہے کہ دو سرے لوگوں کو وہاں جانا

بھی درست نہیں، حدیث یں ہے:

با وجود اکثر انسان مشکر گذار نہیں ہوتے "

ان هذا المقم عذب به الامم قبلكم فاذ اسمعتمر به فرالاض فلات خلوها وإذا وقع بارض وانتمر مها فلا تخرجوا فرارًا ربخاري ولم، ابن كثير

"یعن اس بماری دطاعون کوزید الشرتعالی نے

تم سے بہلی تو موں پر عذاب نازل فرایا ہے،
سوجب تم یسنو کہ کسی شہر میں طاعون وغیرہ
وبائی مرض بھیل رہا ہے تو وہاں مذجاؤ، اور اگر
کسی بی میں یہ مرض بھیل جائے اور تم وہا موجود
ہوتو وہاں سے بھاگ کر مذبی کلو یہ

تفسیر سرطبی میں ہے کہ حضرت فاروق اعظم ننے ایک مرتبہ ملک شآم کے قصد سے سفركيا، سرحدِشام برتبوك سے قريب ايك مقام سَرْتَغ ہے، وہاں بينج كرمعلوم ہواكه ملك شآم میں سخت طاعرن تھیلا ہواہے، یہ طاعون ملک شآم کی تاریخ میں ایک عظیم سامخہ تھا، یہ طاعون عمواس کے نام سے مشہور ہے، کیونکہ اول بیطاعون ایک بستی عموآس نامی ہیں نثیر وع ہوا،جوبیت المقدس کے قریب ہے، محرسانے ملک میں میل گیا، ہزارہاا نسان جن میں ب سے صحابہ و ابعین مجی تھے ، اس طاعون میں شہید ہوتے ۔

فاردت عظم شفيطاعون كى شدّت كى خبرسنى تواسى مقام برتهم كرصحابة كرام سيمشوره كيا کہ ہیں ملک شاتم میں اس وقت جانا چاہئے یا دالیں ہونا مناسب ہے ، اُس وقت جتنے حضر آ مشورہ میں شریک سے اُن میں کوئی ایسانہ تھاجس نے رسول الشطیل الشیعلیہ ولم سے اس کے متعلق کوئی حکم مصنا ہو، بعد میں حضرت عبدالرحن بن عوف شنے اطلاع دی کہ رسول اللہ صلی الشرعلیہ ولم کا ارشاد اس معاملے کے متعلق یہ ہے :

ان رسول الله صلے الله علية ولم | رسول الله صلى الله عليه ولم نے رطاعوني بقية فين هب المرية ويأتى الاخرى فس سمع به باس ض فلايقن من عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فزاراً منه، رواه البخارى عن اسات بن زيدواخرحه الاشق بمثله

ذكوالوجع فقال رجزوعن اب كلی كے دردكاذكر كياتو فرما ياكه به ايك عذا عُنِّ ب به الامم شم بقى منه محرب س بعن امتول كوعذاب دياكياتها بهراس کا بچه بقیه ره گیا،اب اس کا په حال م كركبهي ميلاجاتاب ادر بهرآجاتاب، توجو تخص يه سنے كه فلال خطّة زين بيں يه عذا آیا ہوا ہو تواس کو جا ہتے کہ اس حطة زمین ہی يه جات، اورجو شخص اس خطّه بين سِيلَح موجود ہو توطاعوت بھاگنے کے لئے دہاں نہ تکلے دنجاری بی

حفرت فاروق اعظم شخ جب يه حديث سنى تور فقام كو داليي كا حكم ديديا، حزت ابوعبيدةً بِ شام کے عامل دامیرزگورنر) بھی اس مجلس میں موجود تھے ، فار و قِ اُعظم ﷺ کا پہے کم سسنگا فرمانے لگے: افرار امن قدر الله، لين كياآب الله تعالى كى تقرير سے بھا كنا چاہتے ہن؟ فاروق اعظم شنے جواب میں فرمایا ، ابو عبیدہ بکاش میہ بات کوئی اور کہتا، بعنی تمھاری زبان سے اليبي بات قأبلِ تعجبُ، اور تعر فرمايا:

نعم نفرض قدرالله الحل قىرراشە

أبيثك بماستركى تقدير سےاللہ سى كى تقدير كىطرف بھائے ہيں ي مطلب بیرتھاکہ ہم جو کچھ کردہے ہیں وہ اللہ ہی کے بھم کے مطابق کردہے ہیں جس کورسول اللہ اللہ علیہ وسلم نے بیان فرما یاہے۔ صلح اللہ علیہ وسلم نے بیان فرما یاہے۔

دربارۂ طاعون ارشادِنبوی کی رسولِ کریم صلی السر علیہ وسلم سے ارشا دمذکورسے معلوم ہواکہ جس شہر مالبتی میں طاعون دغیرہ امراض وبائی تجھیلے ہوتے ہوں باہر والوں کو دہاں جاناممنوع

ہے اور وہاں کے رہنے والوں کوائس جگہ سے بخوب موت بھاگناممنوع ہے۔

اوراس کے ساتھ اسلام کا بنیا دی عقیدہ یہ ہے کہ نہ کسی جگہ جانا موت کا سبب ہے، نہ کہیں سے بھاگنا نجات کا سبب، اس اہم عقیدہ کے ہوتے ہوئے حکم ند کور بڑی دوررس محمتوں برمننی ہے، باہر والوں کو و حساں جانے سے روکنے کی ایک بحمت تویہ ہے کہ ممکن ہے وہاں بہنچ کر کسی کی عرضتم ہو جکی ہوا دراس مرض میں مسب تلا ہو کر انتقال ہوگا تو مرنے والے کو کبھی یہ گمان ہوگا کہ اگر میں بیاں بنہ آتا تو زندہ رہتا، اور دوسروں کو بھی یہی خیال ہوگا کہ میہاں آنے سے گمان ہوگا کہ اگر میں مالا نکہ جو کچھ ہوا وہ پہلے سے لکھا ہوا تھا، اس کی عرائنی ہی تھی، کہیں بھی رہتا، اس و قت اس کی موت لازمی تھی، اس حکم میں سلانوں کے عقیدہ کو تذبذب سے بچایا گیا کہ وہ غلط ہی کا شکار نہوں۔

د کوسٹری محکمت بہ بھی ہے کہ حق تعالیٰ نے انسان کو یہ ہدایت دی ہے کہ جس جگہ تکلیف پہنچ کا خطرہ ہویا جہاں ہلاکت کا اندلینہ ہو وہاں مذجائے، بلکہ معت، ور کھرایسی چیزوں سے بیچے کی فکر کرمے جواس کے لئے مصریا ہلاکت کا سبنٹ سکتی ہیں، اورا پنی جان کی حفاظت ہرانسان کے ذیتے پر واجب قرار دی ہے ، اس قاعدہ کا تقتضیٰ بھی یہی ہے کہ تقدیرا اللی پرایمان کا مل رکھتے ہوئے احت یا طی تدبیروں میں کمی مذکرے ، اورا کیک تدبیر یہ بھی ہے کہ ایسی جگہ مذجائے جہاں جان کا خطرہ ہو۔

اَسَی طرح اُسُ ببتی سے رہنے والوں کو بخو نب موت وہاں سے بھاگئے کی مما نعت میں بھی بہت سی محکمتیں ہیں۔

ایک عکمت تواجماعی اورعوامی ہے کہ اگریہ بھاگئے کا سلسلہ چلا توامیراور پیسے والے اور قدرت وطاقت والے آدمی تو بھاگ جائیں گے، گربتی میں ایسے ضعفاء مرد وعورت کا بھی عادۃ مرز الازمی ہے جو کہیں جانے پر قدرت نہیں رکھتے، اُن کا حضر کیا ہوگا، اوّل تو وہ تنہارہ کر ہیں ہیں ہے تو ہیں ہے تو ہیں گے تو ہیں سے مرنے لگیں گے، مچھوائ میں جو بیار میں اُن کی خبرگیری کون کرے گا، مرجا ہیں گے تو دفن کفن کا انتظام کیسے ہوگا۔

دفن کفن کا انتظام کیسے ہوگا۔ دوسری محمت یہ ہے کہ جولوگ اس جگہ موجود ہیں بعید نہیں کہ ان میں اس موض کے جراثیم اثر کر بچے ہول الیں حالت میں دہ سفر کریں گے تو اور زیادہ مصیبتوں اور مشقتوں کے شکار ہو گ سفر کی حالت میں بیار ہوتے توظا ہرہے کہ ان پر کیا گذر ہے گی، آبن المدینی نے علما کا یہ قول نقل كياہے كه:

کین جوشخص و بارسے بھا گتاہے وہ کبھی سلم مافر احدمن الوباء فسلمر (قوطي)

تمسرى حكمت يهجى ہے كەاگران ميں مرض كے جراثيم سرايت كرچے بيس تو يه مختلف بستيول یں پنجیں گے، تو دہاں دبائی جراثیم تھیلیں گے، اوراگراپنی جگہ صبرو تو کل کے ساتھ تھرے رہے تو بہت مکن ہے کہ مرض سے نجات حاصل ہوجائے ، اور بالفرض اسی مرض میں موت مقدر تھی تو ان كولينے مبروثبات كى وجه سے درجہ شہادت كله ملے گا، جيسا كه عديث ميں ارشاد ہے:

روی البخاری عن بحیٰ بن یعمر اسلم بخاری نے بحی بن نیم کی روایت سے نقل كياب كحضرت عائسته صديقة رضن اُن کوخبردی که انھوں نے رسول الندم المالند عليه ولم سے طاعون كيمتعلق سوال كيا تھا، تو آتي ان كوسلايكم يربيارى ملى عذاكي جيثيت سے نازل ہوئی تھی اور جس قوم کوعذا د بنامنظور موتاتھا اس پر مجیجدی جاتی تھی بھر الله تعالى في اس كومومنين كے لئے رحمت بناديا، توجو التركابنده طاعون يميلنے كے بعد این بتی میں صبرو کون کے ساتھ کھرار ہو ادريه اعتقاد ركھے كه اس كو عرف وسي يهويخ سكت بيجوالله تعالى في اسكلخ لکھ دی ہے، توالیے تخص کو شہید کے برابر ثواب <u>ملے گا</u>۔

ادریبی تشریح ہے اس مدیث کی جس

عن عائشتاً انها اخبرته اتها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلىعن الطاعون فاخبرها النى صلے اللہ عليد وسلّى انَّه كان عن ابًا يبعثه الله على ن يشاء نجعله الله رحمة للمؤمنين فليسمن عب يفتح الطاعون فيمكث في بلك مابرًا بعلم انه لن يصيبه الا مكتب الله له الاكان لهمل اجرشهيد وهذا تفسيرلقوله صلح الله عليه الماعون شهادة والمطعون شهيد ر قرطبی ص ۲۳۵ج ۳)

میں ارشاد ہے کہ طاعون شہادت ہے ادر طاعون زرہ شخص شہیدہے »

بعن خاص صورتوں کا استثناء احدیث کے الفاظ میں فلا تخرجوا فرادامند آیا ہے، اس سے معلوم مواکد اگر کوئی شخص موت سے فرار کے لئے نہیں بلکہ اپنی کسی دوسری صرورت سے دوسری عكم جلاجات تووه اس مانعت مين داخل نهين ،اسي طرح أكركسي شخص كأعقيده ابني جكم بختام كريهاں سے دوسري جگه حلاجا نامجھ موت سے نجات نہيں دے سكتا، أگر ميرا وقت آگيا ہے تو جهال جاؤل گاموت لازمی ہے، اور وقت نہیں آیا توبیاں رہنے سے بھی موت نہیں آئے گئ یہ عقیدہ بختہ رکھتے ہوئے محض آب ہوا کی تبدیلی کے لئے بیہاں سے چلا جائے تو وہ بھی ممانعت سے

اسی طرح کوئی آدمی کسی صرورت سے اس مجگریس داخل ہوجہاں وبار مجیلی ہوئی ہے، اورعقیدہ اس کا پخنۃ ہو کہ بہاں آنے سے موت نہیں آنے گی وہ اللہ کی مثیتت کے تا لیج ہے ، تو ایسی حالت میں اُس کے لئے دہاں جانا بھی جائز ہوگا۔

تنسرامسله اس آیت سے نیستفاد ہواکہ بخوف موت جہادسے بھاگنا بھی حرام ہے، قرآن كرىم ميں يەكسىللە دوسىرى جگەزيادە تىفھىل ادروضاحت سے آيا ہے، جس بيں بعض خاس صورتول کومتنت بھی فرما یا گیاہے۔

جومضمون اس آیت کا ہے تقریبًا یہی مضمون دوسری آیت میں جہاد سے بھا گئے والول یا اس میں شامل مذہونے والوں سے بارے میں آباہے، ارشا دیہ ہے:

ٱلَّيْنَ يُنَ قَالُوا لِإِنْحُوا يَهِ فُرِ الْمُعْرِدِ اللَّهِ مُوكَ وَرَبِي جِادِ مِن شَرِيتُ مُوكِ قُلُ فَادُمَ وُوا عَنَ أَنْفُسِكُمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللل

قَعَلُ وُالُّو ۚ أَكِمَا عُوْنَامًا قُتِلُو أَمْ الرَجْبَادِينِ شَرِيكِ بُورُشْهِيد بُوجَانِوالون الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُورُ صَلِي قِينَ ه (١٦٠:١٦) مارى بات رسُى اس ليم مارى يجار

بات مانے توقتل نہوتے ، (آنخصرت علی اللہ علیہ ولم کو حکم ہواکہ)آب ان سے فرادی کداگر موری بجناتمها ان جسیار میں ہے، تواور ول کی کیا فکر کرتے ہوتم خود اپنی فکر کرواورا پنے آپ کو موت سے بچالو، یعی جہادیں جانے رجانے پر موقون نہیں ،تھجیں گھر بیٹے ہو سے بھی آخر موت آسے گی ا

عجائب قدرت سے ہے کہ صحابہ کرام سے سے بڑے جنگی جرنیل سیف اللہ حضرت خالدین دلیدرضی الله تعالی عنه جن کی اسلامی عرساری جهاد ہی میں گذری ہے، وہ کسی جہا د میں شہید نہیں ہوئے، بیار ہو کر گھریں وفات یائی، وفات کے قربیب لینے بستر مر نے کا ا فسوس كرتے ہوتے گھروالوں كوخطاب كركے فرما ياكه ميں فلال فلال عظيم الثان جب كو لار جهادول میں تیریک ہوا، اور میراکوئی عصوالیا ہمیں جس میں تیریا نیزے یا چوٹ کے زخم کا اثر ونشان نه بو، مگرا فنوس سے كه مين اب كدھے كى طرح بستر ريم رہا بون، خدا تعالى برد لول كو آرام رزدے، أن كوميرى تصيحت بہنجاؤ۔

اس آیت میں بنی اسرائیل کایہ داقعہ بطورتھ میدلایا گیا تھا، اُکلی آیت میں جہاد وقتال

کا بھم دیا گیا ہواس قصۃ کے ذکر کرنے سے اصل مقصود تھا، کہ جہا دہیں جانے کو موت یا بھے کہ کو خوت یا بھے کو خوات مذہبہ کر ہے فلاح دارین حصول کرو،الٹر تعالیٰ کے احکام کی تعمیل کریے فلاح دارین حصول کرو،الٹر تعالیٰ متعاری سب باتیں سننے والے اور جانے والے ہیں۔
متعاری سب باتیں سننے والے اور جانے والے ہیں۔
نیمبری آبیت میں الٹر تعالیٰ کی راہ میں مال خرج کرنے کی فضیلت کا ذکرہے۔

مَنْ ذَالَّذِي يُقُرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَّا فَيُضْعِفَهُ لَهُ آضْعَافًا

کون شخص ہے ایسا جو قرض مے اللہ کو اچھا قرض پھر دوگنا کرمے اللہ اس کو کتی

كَثِيْرَةً ﴿ وَاللَّهُ يَقِبُضُ وَيَبُصُّطُ صَوَ اللَّهِ عَوْجَعُونَ ﴿ كَتِهُ مُعْوَلِكُ مِنْ اللَّهُ اللَّ

گئا اوراللہ ہی تنگی کر دیتا ہاوروہی کشائش کرتا ہے۔ اور اسی کی طرف تم ہو طائے جاؤ کے ۔

خلاصت تفنير

جہاد وغرہ کارخرب استھ کے دایسا جواللہ تعالیٰ کو قرض نے اچھے طور پر قرض دیبا دیعن اخلاص کے انفاق کی ترغیب ساتھ کے بھواللہ تعالیٰ اس دقرض کے نواب کو بڑھاکر بہت سے حصے کر دیوے اور داس کا اندینٹہ مت کر وکہ خرچ کرنے سے مال کم ہوجائے گا کیو بکہ یہ تو اللہ دہی کے قبصنہ بیں ہے وہی) کمی کرتے ہیں اور (وہی) فراخی کرتے ہیں دکھیے خرچ کرنے مذکر نے براس کا اصلی مدار نہیں اور متم اس کی کرتے ہیں اور ابعد مرنے کے جائے جا وہ کے دسواس وقت نیک کام میں خرچ کرنے کی جسزا ، اور واجب موقع پرخرچ مذکرنے کی سزائم کو ملے گی)

معارف ومسائل

را) یُقُیِ صُ اللّه قَیْ صَاحَدًا، قرض سے مراد نیک علی کرنا اوراللہ تعالیٰ سے راستے میں خرج کرنا ہے، اس کو قرض مجازاً کہہ دیا، ور نرسب اللہ تعالیٰ ہی کی ملک ہی، مطلب یہ ہے کہ جیے قرض کاعوض صروری دیا جاتا ہے اسی طرح محصا ہے انفاق کاعوض صروری ملے گا، اور بڑھانے کا بیان ایک عدمیث میں آیا ہے، کہ ایک خرما اللہ تقدیمے راستے میں خرج کیا جادے تو خدا تعالیٰ اس کو است بر معاتے ہیں کہ دہ اُحد بہاڑ سے بڑا ہو جاتا ہے۔

الشرتعالي كوقرض دين كايه بجى مطلب بيان كيا كيا كيا بيك اس سے بند وں كو قرص ديا عباب

اوراُن کی حاجت برآری کی جاتے، چنا بخے حدیث میں متسرض دینے کی بہت فضیلت وار د ہوئی ۔ من رسول کر بمصلی ایڈ علیہ بسلمہ نرفی مالی .

ے، رسول کریم صلی الشرعلیہ وسلم نے فرما یا: مامن مسلم بقی ض مسلمًا قرضاً

مرتة الاكان كصل قته مرتين

(مظرى تجوالة ابن ماجه)

بُوْمسلان دوسرے مسلان کو قرض دیدتیا ہوا یہ قرض دینا اللہ کے راستے میں اس مال کے دولا د فعہ صدقہ کرنے کے برابرہے ہے

(۱) ابن ع في أفر ما تے ہيں اس آبت كوس خكر لوگوں كے بين فرقے ہوگئے، ببہلاف رقد أن بدنصيب لوگوں كاہے جفوں نے يہ آبيت سن كركها كه محد رصل الشرعليد ولم) كارب ہمارى طوف محتاج ہے ، اور ہم عنى ہيں، _ اس كاجواب قرآن كريم كى ايك اور آبيت تقتل ستيم المنته قوّل اللّه فيقايُرُّ قَعَنى أُغِنِيما وُرَا يَس دوسرا فرقه أن لوگوں كاہ جفول نے اس آبت كوش كراس كے خلاف كيا ، اور بخل ہى كونه سببار كرليا ، مال كى طوف زيا وہ جفول نے اس آبت كوش كراس كے خلاف كيا ، اور بخل ہى كونه سببار كرليا ، مال كى طوف زيا وہ وغيرت اور اس كى چوص نے ان كواس طرح با نده ليا كہ ان كوالله تعالى كے داستے بين خرج كرنے كى توفيق ہى نہيں ہو ئى _ تيسرافرقه ان مخلص لما نول كا ہے جفول نے فرزا ہى اس آب بير على كرايا ، اور ابنا بيسنديده مال الله كے داستے بين ديديا ، جيساكہ ابوالد تحداح وغيرہ ، جب يہ آبت سے بوجها ، الله كے درسول ؟ ميرے مال باب آپ برقر بان ہوں ، ميا الله تعالى برجاہت قرض مانگے ہيں ، حالا تكہ وہ قرض سے سخن بين ؟ آب نے فرايا ، ہال الله تعالى برجاہت بيں كداس كے ذریعے سے تم كوجئت ميں دا جل كرديں ، ابوالد تعداح نے نوریا يا ، ہال الله تعالى برجاہت بيں كداس كے ذریعے سے تم كوجئت ميں دا جل كرديں ، ابوالد تعداح نے نيستاكہ کہا ، الله كے ابنا ہائے وہ الله كوری ، ابوالد تعداح نے نيستاكہ کہا ، الله كے دریا ہو الله عداح نے نيستاكہ کہا ، الله كے دریا ہو الله كاروں کہا ، الله كوری ، ابوالد تعداح نے نيستاكہ كہا ، الله كوری ، ابوالد تعداح نے نيستاكہ كہا ، الله كوری ، ابوالد تعداح نے نيستاكہ كہا ، الله كوری ، ابوالد تعداح نے کہا شروع كيا ؛

میں کھچور کے ذوباغوں کا مالک ہوں ، اس کے علاوہ میری مِلک میں کچھے نہیں ، میں اپنی نب نب شد میں کی میں کی میں اس کے علاوہ میری مِلک میں کچھے نہیں ، میں اپنی

يه دونون باغ الشرتعالي كوقرض دنيا بهول -

آب نے اُن سے فرمایا ایک المٹد کے داستے میں و قعن کرد واورد وسراا پنے اہل وعیال کی معاشی صرورت کے لئے ہاتی رکھو ۔۔۔ ابوالد تعدائے نے کہا آپ گواہ رہئے ، ان دونوں میں سے بہترین باغ جس میں کھجور کے چھسو درخت ہیں، اس کو میں النٹر کے داستے میں خرچ کرتا ہوں ، آپ نے فرمایا النٹر تھھیں اس کے بدلے میں جنت عطاکریں گے۔

ابوالدّعداحُ لینے گھرکت اوربیوی کواس کی اطلاع دیدی ، تووہ بھی ابوالدّعداحُ کے اس بہترین سومے بربہت خوش ہو تیں ، رسولِ کرتمے صلی اللّه علیہ وسلم نے فرمایا ؛ اس بہترین سومے بربہت خوش ہو تیں ، رسولِ کرتمے صلی اللّه علیہ وسلم نے فرمایا ؛ کھرمین عِن ُن وَدَاحٍ وَدَادٍ فِیَاجٍ ۔ اسٹہجوردں سے بریزیے شار درخت اورکشاہ ° کھرمین عِن نِن وَدَادٍ فِیَاجٍ

محلات كس قدر الوالد حداثة كے لئے تيار بن الأبى التحداح دہ) قرض میں واپسی کے و قت اگرزیا دتی کی مشرط منہ خصراتی گئی ہواورا پنی طرف سے قرمن سے مجھ زیا دہ اداکر دیا، توبیب ندیدہ ہے، رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مدىمة ميں بہتر بن شخص و ہوجوانے حق (قرض)كو الجهط لقس اداركرس» لیکن اگرزیارتی کی شرط تھمرانی گئ تووہ حرام ہے اورسودہے۔ ٱلمُرتَرَ إِلَى الْمَلَامِنَ بَنِيَّ إِسْرَاءِ يُلَ مِنَ بَعْلِ مُؤْسِى أِذُ قَالُوا لِنَبِيِّ کیا د دیکھا نونے ایک جاعت بن اسرائیل کو موسی کے بعد جب انفول نے کما اپنے بنی سے لَهُمُ ابْعَتُ لَنَا مَلِكًا نَّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْمُ أَنْ كُتِبَ مقسرد کرو ہلاہے لئے ایک بادشاہ ٹاکہ ہم لڑیں انڈی راہ میں بیغیرنے کہا کیا تم سے بھی یہ توقع ہوکہ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ٱلاَّتُقَاتِلُوا وَالْوَاوَمَالَنَا ٱلَّانَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ اکر حکم ہوارا آئی کا تو تم اس وقت م ارا و وہ یولے ہم کو کیا کہ ہم مذ لرطیں النٹر کی راہ میں اور ہم قَلُ ٱخُرِجُنَامِنُ دِيَارِنَا وَٱبْنَا بِنَا طَفَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تُوَكُّوُ ا تونكال ديتے كتے اپنے كروں اور بيٹوں سے پھرجب حكم ہوا أن كولواتى كا توده سب پر كتے لا قِلْيُلاَمِّنُهُ مُرَّ وَاللهُ عَلِيمُ بَالنَّطْلِمِينَ ۞ وَقَالَ لَهُ مُ نَبِيَّهُ مُ مرتقوڑ سے ان میں کے اورانٹر تعالی خوب جانتا ہو گہنگاروں کو، اور فرمایا اُن سے اُن کے بنی نے إِنَّ اللَّهَ قَدُ بَعَثَ لَكُ مُ كَالُّونَ مَلِكًا وَ قَالُوْ أَنَّ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ فك الشرف معترر فراديا تمهاك لئ طالوت كو باد شاه كهن لك كيونكر بوسحق بواس كو حكومت عَلَيْنَا وَنَحَنَّ آحَقُّ بِالْمُلُكِ مِنْهُ وَلَمُ يُؤُدِّ سَعَةً مِنَ الْهَ ہم پر ادر ہم زیادہ سختیں سلطنت کے اس سے ادر اس کو نہیں جل کٹ یش مال قال اِنَّ اللّٰہَ اَصَّلَمُ اَمُ عَلَیْکُمْ وَنَمَ الْحَالَةُ اَمْ اَلْعِلْمِوَ الْحَ نے کما بیشک انڈنے بسند فرمایا اس کو ئم پر اور زیادہ فراخی دی اس کو علم اور جب

77

ىندۇ يُوغِينُ مُلُك هُ مَنْ يَشَاءُ وُوالله وَاللهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ ﴿ وَقَالَ لَهُ ورالله دیتا ہے ملک اپنا جسکو چاہے اور اللہ ہوفضل کرنیوالاسب کیجھ جاننی والا، ادر کہابتی امراک يُهُمُ إِنَّا يَةَ مُلْكِهَ أَنْ تَأْتِكُمُ التَّابُونِ فِيهِ سَكِتِ نَةً ان کے بنی نے کیطالوت کی سلطنت کی نشانی یہ ہوکہ آدی تھا کہ پاس ایک صندوق کہ جس میں تسبی خاطرہ ن رَبِّكُمُ وَيَقِيَّةُ مِتَّاتَرَكَ الْ مُولِي وَالْ هُمُ وَلَى وَالْ هُمْ وَنَ تَحْدِر اے رب کی طرف سے اور کچھ بچی ہوئی چیزیں ہیں آن میں سے جو چھوڑ گئ تھی، موسی اور ہارون کی اولاداور لْمَلْلِكَةُ النَّانِيَ فَيُ ذِلِكَ لَا يَقَ تَكُمُ الْ كُنْ تُمُ مُّو مِنِيْنَ ﴿ تھالایں کے اس صندوق کو فرشتے ، سیک اُس می پوری نشانی ہے تمہ آک واسط اگر تم یقین رکھتے ہو ، فَكَمَّا فَصَلَ لَمَا لُوْثُ بِالْجُنُورُ وَ قَالَ إِنَّ أَلَّهُ مُبُنَتِلِيَكُمُ بِنَهَ بعرجب بابر تکلاطالوت فوجیں ہے کر کہا ہے شک انٹر تمھاری آز کش کرتاہے ایک ہنرسے فَكُنَّ ثَمْنَ ثَمْنِ بَامِنْ فَ فَلَيْسَ مِنْيُ ۚ وَمَنْ لَّمْ لَيْطُعَهُ فَإِنَّا فَا مِنْيُ إِ رجس نے پانی پیااس ہنرکا تو وہ میرا نہیں ادرجس نے اس کورہ چکھا تو وہ بیٹک میراہے مگر سِ اغَثَرُفَ عَنْ فَاقَ بِكِيرٍ فَشَرِ بُوامِنُهُ الْأَقِلْيُلاَّ مِنْ مُوامِنُهُ الْأَقِلْيُلاَّ مِنْ هُمُ ا جو کوئی بھرے ایک جَیتواہے ہا تھ سے ، بھر لی اسائے اس کا پانی گرتھوڑوں نے ان میں سے سَاجًا وَيَهُ هُوَ وَالَّذِي ثِنَ امْنُوامَعُهُ الْمَعَدُ "قَالُوا لَا لَمَا قَدَّا الَّهُ محرجب یار ہواطالوت اور ایمان والے سائھ اس کے تو کہنے لگے طاقت ہمیں ہم کو آج تُوت وَجُنُودٍ ﴿ قَالَ الَّانِ مِنَ يَظُنُّهُ مِنَ النَّهُمُ مُثَلِقَهُ السَّلَّهِ كُمْ جالوت ادراس کے نشکروں سے لڑنے کی کہنے لگے وہ لوگ جن کوخیال تھا کہ ان کو انٹرسے ملنا ہے ، بار فِعَةِ قِلْيُلَةِ عَلَبَتُ فِعَةً كَيْبُرَةً بِاذُنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابُونِ) وجاعت غالب ہوی بڑی جاعت پر اللہ کے عم سے اور اللہ صبر کرنیوالوں کے ساتھ ہو وَلَمَّابَرَ مُ وَالِجَالُوْتَ وَجُنُوْدِم قَالُوَارَتِّبَا ٓ اَفْرِغَ عَلَيْنَاصَبُراً وَتَبِنَّتَ ، سامنے ہوئے جانوت کے ادر اس کی فوجوں کے قوبو ہے اورب ہمار ڈال میمارد لوئیں مراورجا

اَقْلَامَنَا وَانْصُونَا عَلَى الْقَوْمُ الْكُفِي بَنِي ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذِي اللَّهِ الْمُلْكَ وَالْمُونَى وَ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذِي اللَّهِ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِينَا وَوَحَلَمَةَ وَعَلّمَهُ مِينَا وَوَحَلَمَةُ وَعَلَمَهُ مِينَا وَوَحَلَمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمْهُ مِينَا وَمَعَنَى اللّهُ وَلَوْلُوكَ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ ا

خلاصةنفسير

رَلِطِ آیات انفاق فی سبیل الله کام مفرن اسی کی تائید ہے، اوپر کا قصد اسی کی تحصیہ کر لیط آیات انفاق فی سبیل الله کام مفرن اسی کی تائید ہے، آگے طاتوت وجاتوت کا قصد اسی کی تائید ہے، آگے طاتوت وجاتوت کا قصہ اسی کی تائید ہے، نیز الله تعالیٰ نے اس قصة میں قبض وبسط کا بھی مثنا ہدہ کرا دیا، جس کا ذکر آئیل کی آئیت قادنے کے قیم میں آیا ہے، کہ فقر کو ہاوشاہ بنانا اور باوشاہ سے باوشا ہت حجین لیناسب اسی کے خت یارس ہے۔

النّرتعالى ظالموں كوريعى خلاف محم كينے والوں كو) خوب جانتے ہيں، رسب كومناس دیں گے اوران لوگوں سے ان سے بیغیرنے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نے سم برطالوت او باوشاہ معتبر فر مایا، کہنے لگے ان کوہم پر حکمرانی کا کیسے حق عصل ہوسکتا ہے، حالا تکد بنسبت ان سے ہم حکمرانی کے زیادہ مبقق ہیں، اوران کو کچھے مالی دسعت تھی نہیں دی گئی، زکیو نکہ طالوت غرب آ دمی تھے ان پنجمر نے رجواب میں) فرمایا کہ دا وّل تو) اللّٰہ تعالیٰ نے تھائے مقابلے میں اُن کومنتخب فرمایا ہے داورانتخاب کی مصلحتوں کوانٹر تعالیٰ خوب جانتے ہیں) اور (دوسرہے) علم رسیاست و پھرانی) اور جہامت ہیں اس کو زیا دنی تھے داور باد شاہ ہونے کے لئے اس علم کی زیا دہ حزورت ہے، تاکہ ملکی انتظام ہرِ قادر ہوادر حبک بھی بایں معنی ہے کہ موافق و مخالف کے قلب میں دقعت وہیبت ہو) اور (تبیسرے) المتُرتعب آلی (ماکک الملک ہیں) اینا ملک جس کوچاہیں دیں (ان سے کوئی سوال کامنصب نہیں رکھتا) اور (ح<u>و</u>تھے) الله تعالیٰ وسعت دینے والے ہیں ران کو مال دیدینا کیا مشکل ہے ،جس کے اعتبار سے تم کوشبہو اور) ماننے والے ہیں دکم کون لیا قت سلطنت کی رکھتا ہے) اور (جب ان لوگوں نے سخمہ سے یہ درخواست کی کہ آگر کوئی ظاہری جحت بھی ان کی منجانب الله بادشاہ ہونے کی ہم مشاہدہ کرلیں تو اورزیادہ اطبینان ہوجاہے ،اس وقت) اُن سے اُن کے سیغیرنے فر ما پاکہان کے رہنجانب اللہٰ بآرشاه ہونے کی یہ علامت ہے کہ تمحالے پاس وہ صندوق ربدون تمحالے لاتے ہوئے آجادی حَسِ مِینَ کسین داور برکت) کی چیز ہے ، تھا اے رب کی طرف سے ریعیٰ تورات ٔ اور تورات کا منجاب التُدم و ناظا ہرہے) اور کھے بچی ہوتی جیب زیں ہیں جن کو حصزت موسیٰ وحضرت ہارون علیہا اللام جھوڑ گئے ہیں دنعیٰ ان حصرات کے کچھ ملبوسات دغیرہ ،غرض) اُس صند دق کو فرشے ہے اوس اس (طرح کے صندوق کے آجانے) میں تم لوگوں کے واسطے یوری نشانی ہے اگر بمتر یقین لانے والے ہو، کھرجب دبنی اسرائیل نے طالوت کوبادشاہ تسلیم کرایا اور جالوت کے مقاملے سے لئے نوگ جع ہوگئے اور) طالوت فوجوں کولے کر راپنے مقام کینی بیت المفدس سے عالقہ کی طرف) چلے تو آتھوں نے راپنے ہمراہی سیغیر کی وحی سے ذریعے دریا فت کرے ساتھیوں سے رجوراہ میں آوے گیاور تم شدّتِ تشنگی کے وقت اُس پرگذر وگے) سوجوشخص اس سے لافراط کے ساتھ) پانی بیوے گا دہ تومیرے ساتھیوں میں نہیں، اورجو اس کوزبان پر بھی مذر کھے داورال مكم يہى ہے) دہ ميرے سانحيوں ميں ہے، ليكن جوشخص لينے ہاتھ سے أيك چُلُو بھر لے (تواتني رصت ہ، غوض وہ ہنرداستے میں آئی، بیاس کی تھی شدّت) سوسب نے اس سے زبے تحاشا) بینا ترویع کردیا، مگر تھوڑے سے آدمیوں نے ان میں سے داحتیاط کی ،کبی نے باکل نہ بیا ہوگا، کسی نے

مُلِوسے زیادہ نہ بیا ہوگا) سوجب طالوت اور جومؤمنین اُن کے ہمراہ ستھے نہرہے یارا ترعمے داورا پنے مجمع کو د کیما تو کھوڑے ہے آ دمی رہ گئے ، اس وقت بعضے آ دمی آ بس میں کہنے لگے كرآج تو رہارا جمع اتنا كم ہے كراس حالت سے ہم ميں جالوت اوراس كے لشكر كے مقابلے كى طاقت نہیں معلوم ہوتی ریسٹنکر) ایسے لوگ جن کو یہ خیال رپیش نظر) تھا کہ وہ اللہ تعالیٰ کے روبروسیش ہونے والے ہیں کہنے لگے کہ کٹرت سے رایسے وا قعات ہو پیچے ہیں کہ ابہت ہی حیون حیون جاعتیں بڑی بڑی جاعتوں پرخدا کے حکم سے غالب آگئی ہیں، داصل چیزاستقلا ہے) اورانٹر تعالیٰ استقلال والوں کا ساتھ دیتے ہیں، اورجب ددیارعالقہ ہیں پہنچے اور عالقہ اوراس کی فوجوں کے سامنے میدان میں آگئے تو ردعا میں حق تعالی سے) کہنے لگے کراہے ہمانے بروردگارہم پر ریعی ہانے قلوب پر)استقلال (غیہ) نازل فرمائیے اور رمقابلہ کیوفت) ہا رہے قدم جاتے رکھتے،اورہم کواس کا فرقوم پرغالب کیجئے، کھرطالوت والوں نے جالوت والول كوخدا تعالى كے محم سے شكست ديدي اور داؤد عليه استلام نے رجو كه اس وقت طالوت کے اٹ کرمیں سے اوراس وقت تک نبوت وغیرہ مناملی تھی ، جالوت کو قتل کروالا دا در منظفر و منصور وابس آہے) اور راس کے بعد) ان کو رایعنی دا وُرعلیالت لام کو) الشریعات نے سلطنت اور بھمت ریہاں بھمت سے مرا دنبوت ہے) عطاء فرمانی اور تبھی جرمنظور ہو انکو تعلیم فرما یا د جیسے بغیراً لات کے زرہ بنا ناا درجا نوروں کی بولی سمجھنا، آگے اس وا قعہ کی صلحتِ عامة فر ماتے ہیں) اور اگریہ بات نہ ہوتی کہ اللہ تعالیٰ تعص آ دمیوں کو (جوکہ مفسد ہول) تعصنوں کے ذریعے سے رجو کہ مصلح ہول وقتاً فوقتاً) د فع کرتے رہا کہتے ہیں ربعن اگر مصلحین کومفسدین یرغالب مذکرتے رہتے) توسرزمین (تامتر) فسادسے پُر ہوجاتی، دلیکن اللّٰہ تعالیٰ بڑے فضل والے بیں جہان والوں بر راس لئے وقتاً فوقتاً اصلاح فرماتے رہتے ہیں)۔

معارف دمسائل

ا۔ اِذُ قَالُوُ الِنَبِيِ لَّهُ مُ ابْعَتُ لَنَا مَلِكُا نُقَالِنُ فِي سَبِينِ اللهِ ، ان بن اسرائيل حق تعالى كے احكام كوچور ديا تھا، كفارِ عالقہ ان پرمسلط كرديتے گئے ، اُس وقت ان لوگوں كو اصلاح كى فكر مولى ، _ اورجس بنى كا يہاں ذكرہے ان كانام شموتيل مشہورہے ۔ ٢ ۔ آئ يَّا يَتِكُمُ النَّا ابُورْتَ ، بنى اسرائيل ميں ايك صندون چلاآ تا تھا، اس بي تبركا تھے حضزت موسى عليه السلام وغيرہ انبيا كي بنى اسرائيل اس صندون كولر الى ميں آگے دكھتے ، اللہ تعالى اس كى بركت سے فتح ديا، جب جالوت بنى اسرائيل برغالب آيا، تو يہ صندوق بھى دہ اللہ تعالى اس كى بركت سے فتح ديا، جب جالوت بنى اسرائيل برغالب آيا، تو يہ صندوق بھى دہ

لے گیا تھا، جب الدّتعالیٰ کوصند وق کا بہنجانا منظور ہوا تو یہ کیا کہ وہ کا فرجہاں صند وق کو رکھتے وہیں وبار اور بلار آئی، بانج شہر ویران ہوگئے، نا چار ہوکر در وبیلوں براس کولاد کر ہائے ہیا، فرشے بیلوں کوہانک کرطالوت فرشے بیلوں کوہانک کرطالوت کے در وازے بر بہنجائے، بنی اسرائیل اس نشانی کو دیمھ کرطالوت کی بادشاہت پر تقین لائے ، اور طالوت نے جالوت پر فوج کشی کردی اور توجیہ احقر کے ذوق میں چلوم ہوتی ہوتی ہے کہ ایسے مواقع پر جوش دخر وش میں بھیڑ بھی گا بہت ہوجا یا کرتا ہے، لیکن وقت پر جینے والے کم ہوتے ہیں، اوراً س وقت ایسوں کا اکھڑ جانا باتی لوگوں کے باؤل بھی اکھاڑ ویتا ہے، المدّ تعالی کولیے لوگوں کے باؤل بھی اکھاڑ ویتا ہے، المدّ تعالی کہ کولیے لوگوں کا علامہ کرنا منظور تھا، اس کا یہ امتحان مقت رکیا گیا جو کہ نہا بیت ہی مناسب ہے کولیے لوگوں کا علیمہ کرنا دلیل ہے استقلالی کی ہو کے جن کو بیا ہو تھا کرنا دلیل ہے استقلالی کی ہو گئے جن کو بیا ہو تھا کہ اوراندھے باؤلوں کی طرح جاگزنا دلیل ہے استقلالی کی ہو گئے تو بین جا حوال واقوال مذکور ہیں ان سے معلوم ہوتا ہے کہ ان میں تین قب کے لوگ شعی برجوا حوال واقوال مذکور ہیں ان سے معلوم ہوتا ہے کہ ان میں تین قب کے لوگ شعی بیلی جوا حوال واقوال مذکور ہیں ان سے معلوم ہوتا ہے کہ ان میں تین قب کے لوگ شعی بر میں کہ کہ کہ کہ کہ کور کے اگر کے مگر ہوگئی ہیں جوا حوال واقوال مذکور ہیں ان سے معلوم ہوتا ہے کہ ان میں تین قب کے لوگ شعی برخالوں کی فکر ہوگی ، اورا کہ کے جن کو بیمی فکر نہیں ہوئی۔

خلاصة تفسير

چونکہ فترآن کریم کا ایک بڑا مقصد نبی کریم صلی النّرعلیہ وسلم کی نبوت کا اثباً مجھی ہے، اس لئے جس جگہ مضمون کے ساتھ مناسبت ہوتی ہے اس کا اعادہ کر دیاجا تا ہے، اس موقع پر اس قصہ کی ضیح ضیح خبر دینا جب کہ آئے نے نہ کسی سے بڑھا نہ کہیں سُنا مذر کیھا، ایک معجزہ ہے جو آئے کی نبوت کی ضیح دلیل ہے، اس لئے ان آیات میں آئی کی نبوت کی ضیح دلیل ہے، اس لئے ان آیات میں آئی کی نبوت پر استدلال فرماتے ہیں:

کی نبوت براستدلال فرماتے ہیں: نبوتِ محت تدریب پر آیتیں جن میل یہ قصہ ذکور ہوا) انڈ تعالیٰ کی آیتیں ہیں ہو چیجے طور پریم است تدلال من کو ٹرھوپڑھ کرسناتے ہیں اور داس ثابت ہوتا ہوکہ) آب بلاشبہ سیجیبروں ہیں سے ہیں ،

1 ug-

تِلْكَ الرَّسُ لَ فَضَّلْنَا بَعَضَهُمْ عَلَى اَبِعَضِ مِ مِنْهُ مُ وَ اللهِ اللهُ اللهُ

الله كَيْ مَايْرِينُ فَ

الشكرتاب جو چاہے۔

خلاصة تفسير

بعن انبیا اورامنوں ایم حفرات مرسلین (جن کا ذکر ابھی ازبک کمن المؤسلین میں آیا ہے) ایسے بی ایسے بی ایم کھا ہوا کے کہا دال میں سے بعضوں کو بعضوں بر فوقیت بخشی ہے، (مثلاً) بعض ان میں وہ بیں جن سے النڈ تعالیٰ (بلا واسط فرسٹ ہے) ہم کلام ہوئے ہیں، (مراد موسیٰ علایہ الله) اور بعضوں کوان میں بہرت سے درجوں میں (اعلیٰ مقام سے) سر فراز کیا، اور ہم نے حضرت اور بعم نے حضرت کی تا تیرر وح القدس دیعیٰ جبرئیل علیہ اسلام) سے فرائی رہروقت یہود سے اکی حفاظت کی تا تیرر وح القدس دیعیٰ جبرئیل علیہ اسلام) سے فرائی رہروقت یہود سے اکی حفاظت کرنے کے لئے ساتھ رہتے تھے) اور اگر النڈ تعالیٰ کو منظور ہوتا تو (امرت کے) جولوگ ان رسینمیروں) کے بعد ہوئے بیں رسم بھی دین میں اختلاف کر سے بہتے بھی جن وحن کا مقتضا تھا دین تا اس کے کہ اُن کے پاس دامری کے) دلائل (بغیبروں کی معرفت) بہتے بھی دجن کا مقتضا تھا دین تا اس کے کہ اُن کے پاس دامری کے) دلائل (بغیبروں کی معرفت) بہتے بھی دجن کا مقتضا تھا دین تا کے قبول برمتفق رہنا) ولیکن د جو نکہ النڈ تعالیٰ کو بعض محتمیں منظور بھیں، اس لئے ان میں اقت اِن میں اقت اِن

نرہبی نہیں ہیدا کیا) وہ لوگ باہم (دین میں) مختلف ہوئے،سواُن میں کوئی تو ایمان لایا،اور کوئی کافر رہا، زبچراس اختلاف میں نوبتِ قسق وقبال بھی پہنچ گئی اوراگرانٹر تعالیٰ کومنظور ہوتا تو وہ لوگ باہم قبل وقبال نہ کرتے، نیکن النٹر تعالیٰ را بنی پھمت سے) جوچاہتے ہیں را بنی قدرت سے) وہی کرتے ہیں۔

معارف ومسأئل

(۱) یِلْکُ الرُّسُلُ الآیہ اس مضمون میں بنی کریم سلی اللّٰہ علیہ وہم کوایک گورد تسلی دیا ہو،
کیو کہ جب آپ کی رسالت دلیل سے تابت تھی جسکو اِنَّک لِمِنَ الْمُوُسِلِیُنَ میں بھی فرما یا ہو،
اور بھر بھی منکرین نہ مانتے تھے، توبیہ آپ کے ریخ دا فسوس کا محل تھا، اس لئے اللّٰہ تعالیٰ نے یہ
بات سُنادی کہ اور بھی بیخیٹر مختلف ورجوں کے گزرے ہیں، لیکن ایمان عام کسی کی احمت میں
نہیں ہوا، کسی نے موافقت کی کسی نے مخالفت، اور اس میں بھی اللّٰہ تعالیٰ کی پھی بیس ہوتی ہیں
گوہر شخص پر منکشف یہ ہموں، مگرا جالاً اتناعقیدہ رکھنا صندر دری ہے کہ کوئی پھیت
ضرورے۔

رم) تِلْكَ الرَّسُلُ وَضَّلْنَا بَعُضَ هُمُ عَلَى بَعِضَ، يَهِال يِهِ الْكَالَ بِيْنِ اَسْكَالِ عَكَ يه آيت صراحة اس بات پر دلالت كرربي ہے كه تعض انبياء تعض سے افصل ہيں، حالا تكه حد

میں رسولِ کریم صلی الشرعلیه وسلم نے فرمایا:

لانفضلوابين انبياءالله

نيز فرمايا :

لا تنحيرونى علاموسى ـ

اورفراياه

سی نہیں کہ سکتا کہ کوئی یونس بن ٹی ہ سے انصل ہے !!

أُنبيا يك درميان تفضيل مركياكرو"

"مجھ موسیٰ پرفضیلت من_ہ دو ہ

لااقول ان احدًا افضلون يونس بن مثى

ان احادیث میں بعض انبیار کو بعض پرفینسلت دینے کی ممانعت وارد ہموئی ہے ؟
جواب یہ ہے کہ احادیث کا مطلب یہ ہے کہ دلیل کے بغیرائی رائے سے بعض کو بعض پر
فضیلت دو،ایس لڑکئی بنی کے افضل ہمونے کے معنی یہ ہیں کہ النڈ کے بہاں ان کا مرتبہ بہت
لیادہ ہے،اورظا ہرہے کہ اس کا علم رائے اور تیاسے عمل نہیں ہوسکتا، لیکن قرآن وسنت کی کہی
دلیا ہے اگر بعض انبیا ہی بعض پرفضیلت معلوم ہوگئی تواس کے مطابق اعتقادر کھاجائے گا۔

رہاآپ کا یہ ارشاد کہ لا اخول ای احدا اقتصل من یونس بن مٹی اور لا تخیرونی عظے موسیٰ توبیاس وقت سے متعلق ہوجب کہ آئٹ کو یہ علم نہیں دیا گیا تھا کہ آئٹ تام انبیاء سے نفسل بیں، بعد میں بذریعہ وحی آئٹ کو یہ بات بتلادی گئی اور صحابۃ کرام شسے آئٹ نے اس کا انجا رہمی فرادیا رمنظم ی

ر٣) مِنْهُمُ مُنَّنُ كُلَّمَ اللَّهُ ، موسل علیه استلام کے ساتھ ہم کلامی گوبلا واسطہ فرشہ کے ہو مگر بے حجاب منہ تھی ، بس سورہ شواری کی آیت ما تھائ دِبَتْ رِاَنْ بُیکلِمَهُ اللَّهُ الزرہم؛ او جس میں بے حجاب کلام کی نفی کی گئی اس سے کچھ تعارض منہ رہا ، البتہ بعد مویت کے بے حجاب کلام ہونا بھی شرعًا مکن ہے ، بس وہ شواری کی آیت دنیا کے اعتباریسے ہے ۔

يَآيُهَا الَّذِينَ امَنُوْآ أَنْفِقُوا مِثَمَارَزَ فَنَكُمْ مِنْ قَبُلِ آنَ يَا أِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ال

اے ایمان والو خرچ کرو اس میں سے جوہم نے تم کوروزی دی پہلے اس دن کے آنے سے

بَيْعُ فِيْهِ وَلَا نَحُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةً وَالْحَافِرُ وَنَ هُمُ الظَّلِمُونَ ١٠

كجس مين منخريد وفروخت بر اور خآشنائي اورية سفارش اور جو كافسريين دبى بين ظالم ـ

حنلاحته تفسير

انفاق فی سبیل اللہ اے ایمان والوخرج کرلوان جیسے ول سے جوہم نے تم کو دی ہیں قبل اس کے میں تعبیل اللہ اور اس خوہم نے تم کو دی ہیں قبل اس کے میں تعبیل کرنا، کو وہ دن آجا وے ربیعی قیامت کا دن جس میں رکوئی چیز اعمالِ خیر کی خرید کوئی جیز اعمالِ خیر کی خرید کوئی جیز دے گراعمالِ خیر کی خرید کوئی اور نہ زالی اور نہ المان خیر کی کرئی آور نہ زالی اور نہ زالی کسی کی کوئی اور نہ زالی کسی کی کوئی سفار ش ہوگی رجس سے اعمالِ خیر کی تم کو حاجت بند ہے) اور کا فرہی کو گلم کرتے ہیں دکرا عمال اور مال کو بے موقع استِ عمال کرتے ہیں، اس طرح کہ طاعاتِ بدنیتہ ومالیتہ کو ترک اور معصیتِ مالیہ و بدنیتہ کو اختیار کرتے ہیں تم تو ایسے نہ بنو)۔

معارف دمسائل

اس سورة میں عبادات دمعاملات کے متعلق احکام کیٹر و بیان فرمائے جن میں سب کی تعمیل نفس کونا گوارا در بھاری ہے، اور تام اعال میں زیادہ دسٹوار انسان کوجان اور مال کا خسرے

کرنا ہوتا ہے، اوراحکام اہلی اکثر جو دیکھے جاتے ہیں یا جان کے متعلق ہیں یا مال کے، اورگناہ میں بندہ کوجان یا مال کی مجست اوررعایت ہی اکثر مبتلا کرتے ہے، گویاان و و نوں کی مجست گنا ہوں کی جرط اوراس سے نجات جلہ طاعات کی ہولت کا منشاء ہے، اس لئے ان احکامات کو بیان فراکر قال اورانفاق کو بیان فسنر ما نامناسب ہوا، و قاتِلُو آفی سینیل الدی انہ میں اول کا بیان تھا اور من کرنے ڈاالین کی کھڑجن کا دیتھ الج میں و وسر سے کا ذکر ہے، اس سے بعد قصہ طالوت سے اول کی تاکید ہوئی تواب آنفیق کی استان میں آزائین کی گھڑجن کا دیتھ الج میں و وسر سے کی تاکید منظور ہے، اور و نیکر انفاق مال پر بہت امور عبادات و معاملات کے موقوت ہیں، تواس سے ببان میں زیادہ تفصیل اور تاکید سے کام لیا، چنا نج اب جورکوع کے بین اکثر وں میں امر تانی لیمی انفاق مال کا ذکر ہو تا سے ، خلاصہ معنی یہ ہواکہ علی کا وقت انجی ہے، آخرت میں تو نہ عمل پیچتے ہیں نہ کوئی دوستی سے و رہا ہے مناور سے گھڑ اسکتا ہے، جب بک پکڑنے والا نہ چھوڑ ہے ۔

الشركے سواكوئى معبود نہيں ، زنرہ ہے سبكا كھامنے والا نہيں بحط سكى اس كو او بكھ اور مذ نيند

كَ مَا فِي السَّمُوٰتِ وَمَا فِي الْرَبْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْ لَهُ إِلَّا

اس کا ہر جو کھے آسانوں اور زمین میں ہے اور ایساکون ہے جو سفارش کرے اس کے پاس مگراسی

بِإِذْ نِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ آيُنِ يُعِيمُ وَمَا خَلْفَهُمُ وَوَلَا يُحِيِّطُونَ بِثَيَّ

اجازت سے جانتا ہے جو کچھ خلقت کے روبروہی اور جو کچھ اُن کے پیچھے بیادروہ سب احاطہ نہیں

مِنْ عِلْمِهَ إِلَّا بِمَاشًاءَ وَسِعَ كُرْسِتُهُ التَّمَانِي وَالْآرَاضَ

کریے کسی چیز کا اس کی معلو آئیں سے مگر حبتنا کہ دہی جاہے گنجائٹ ہی اس کی کرسی میں تا) آسانوں درزمی کو

وَلاَيَوُّدُهُ حِفْظُهُمَا ﴿ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ﴿

ادرگران ہیں اس کوتھا منا ان کا اور وہی ہے سے برترعظمت الا

خلاصنفيئيير

الترتعالیٰ دایساہے کہ) اس سے سواکوئی عبادت کے لائق نہیں، زندہ ہے دجس کو کہی ہوت نہیں آسحتی سنبھالنے والا ہے زتمام عالم کا) مذاس کو اُونگھ دبائستی ہے اور نہ نینند (دباسکتی ہے) اسی کے مملوک ہیں سبجہ کچھ ربھی آسانوں میں رموجودات ہیں اور جو کچھے زمین میں ہیں ایساکون شخص ہے جواس کے پاس زکسی کی سفارش کرسے برون اس کی اجازت کے دہ جانتا ہے ان رتمام موجود آ) کے تمام حاصر دغائت حالات کو اور دہ موجودات اس کی معلومات میں سے کسی چیز کو اپنے احاطر علی میں ہندیں لاسعے گرحی قدر رعلم دینا وہی جاہے اس کی کرسی دانتی بڑی ہے کہ اس نے سب آسانو^ل مدر زمین کو اپنے اندر ہے رکھا ہے اور اللہ تعالیٰ کو ان دونوں دآسمان وزمین) کی حفاظت کچھے گرائ ہیں گذر تی اوروں عالی شائ عظیم الشان ہے۔

معارف مسائل

آیة اکرس کے ایر آیت قرآن کریم کی عظیم ترین آیت ہے، احادیث میں اس کے بڑے فصنائل و برکا ت خاص فصائل مذکور بین مستندا حمد کی روایت میں ہوکہ رسول انڈ صلی اللہ علیہ وہم نے اس کوسب آیات افضل منسر ما یاہے ، آورا یک دوسری روایت میں ہے کہ رسول انڈ صلی اللہ علیہ وہم نے ابی بن کوب رضی اللہ عنہ سے دریا فت کیا کہ متسر آن میں کونسی آیت سہ زیا وہ عظیم ہے ، ابی بن کوب رضی اللہ عن نے عوض کیا آیت الکرسی، آسخصرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی تصدیق کرتے ہوئے فرمایا ، اے ابوا لمنذر جمعین علم مبارک ہو۔

حضرت ابو ذر رضی النوعند نے آسخصرت صلی الندعلیہ و کم سے دریافت کیا یارسول الند صلی الندعلیہ و کم سے دریافت کیا یارسول الند صلی الندعلیہ و کم سے دریافت کیا یارسول الند صلی الندعلیہ و کم نے فر ما یا کہ سورہ بھر ہیں ایک حضرت ابو ہر ریے فر فراتے ہیں کہ رسول الند صلی الندعلیہ و کم نے فر ما یا کہ سورہ بھر ہیں ایک آیت ہی جو سیدہ آیات القرآن ہے ، دہ جس گھریں پڑھی جائے شیطان اس سے بچل جا ماہے ۔

کے بعد آیت الکرسی پڑھا کرے تو اس کو جنت میں داخل ہونے کے لئے بچر نموت کے کوئی افع نہیں ہے ، لیک موت کے بعد فوراً دہ جنت کے آثار اور داحت و آرام کا مشابدہ کرنے گئے گا۔

اس آیت میں الند جل شانہ کا موجد و خالق ہونا ، ندہ ہونا ، سیح و بھیر ہونا ، متکلم ہونا ، و آب الوجو د ہونا ، دائم و با قی ہونا ، سب کا مناحت کا موجد و خالق ہونا ، کوئی اختیات اور تا مراسے کوئی بغیراس کی اجاز تام کا منات کا موجد و خالق ہونا ، کہ اس کے آگے کوئی بغیراس کی اجاز تام کا بنات کا موجد و خالق ہونا ، کہ اس کے آگے کوئی بغیراس کی اجاز تام کا بنات کا موجد و خالق ہونا ، کہ اس کے آگے کوئی بغیراس کی اجاز تام کا بنات کا ملک ہونا کہ سالے عالم اور اس کی کا تنات کو پیدا کرنے باقی رکھنے اور ان کا نظام محکم قائم رکھنے سے اس کونہ کوئی تھکان پیش آتا ہے نہ سے میں ، ایسٹر کے الے کوئی بغیراس کی اجاز ابقی رکھنے اور ان کا نظام محکم قائم رکھنے سے اس کونہ کوئی تھکان پیش آتا ہے نہ سے ترسیستی ، ایسٹر کے الے کوئی نظام محکم قائم رکھنے سے اس کونہ کوئی تھکان پیش آتا ہے نہ سے ترسیس کی ایسٹر کے الیاں کے تو کی تھکان پیش آتا ہے نہ سے ترسیستی ، ایسٹر کوئی تھکان پیش آتا ہے نہ سے ترسی ، ایسٹر کوئی تھکان پیش آتا ہے نہ سے ترسی کی ایسٹر کا دوران کا نظام محکم قائم رکھنے سے اس کونہ کوئی تھکان پیش آتا ہے نہ سے ترسی کی اسٹر کے بھول کوئی تھکان پیش آتا ہے نہ سے ترسی کوئی تھکان پیش آتا ہے نہ سے ترسی کی ایسٹر کی ایسٹر کی ایسٹر کی کائنات کو سیدا کوئی تھکان پیش کوئی تو کوئی

محیط کا مالک ہونا جس سے کوئی کھلی یا جھی جیز کا کوئی ذرہ یا قطرہ باہر مذرہ ، یہ اجالی مفہوم ہے اس آیت کا،ا بتفصیل سے ساتھ اس کے الفاظ کے معنی سنتے:

اس آبت میں دن جلے ہیں، پہلا جلہ ہے آندہ کا آلے ال اُھو، اس میں لفظ آندہ اس میں افظ آندہ اس میں افظ آندہ اس میں افظ آندہ اس میں افظ آندہ اس خات ہے، جس کے معنی ہیں وہ ذات جوتام کمالات کی جامع اور تمام نقائص سے پائے ۔ لاکا اِلدَّ اِلَّا هُوَ مِن اس ذات کے سواکوتی جزیہیں۔ لاکا اِلدُ اِلَّا هُوَ مِن اس ذات کے سواکوتی جزیہیں۔

د وسراجلہ ہے اُلَحَیٰ الْفَتْ مَ الْفَظَ مَیْ کے معنی اِلْ اِن مِی ہِن زندہ "اسائے اہمیٹی سے یہ لفظ الکریب اللہ کہ وہ ہمیشہ زندہ اور باقی ہے والا ہے ، وہ موت سے بالا ترہے ، لفظ فیوم ، قیآم سے نکلا ہے ، قیام کے معنے کو ابون ا ، قائم کھڑا ہونے والے کو کہتے ہیں ، قیوم اور قیام مبالغہ کے صینے ہملائے میں ، انکے معنی ہیں وہ جو خود قائم رہ کر دو سروں کو قائم رکھتا اور سنبھالتا ہے ، قیوقم حق تعالی کی خاص صفت ہیں ، انکے معنی ہیں کوئی مخلوق سنر کی خاص صفت ہے ، جس میں کوئی مخلوق سنر کی خیمیں ہوسے تی کوئی جو چیسے زین خود وبقا میں کسی و وسے کی مقاج ہوں دہ کسی دوسے رکھی اس سنتے کہی نسان کوقیوم ہمنا جائز ہمیں ، حولوگ عبدالفیوم کے نام کو بھار کر صرف قیوم ہولتے ہیں ؟ اس سنتے کہی نسان کوقیوم ہمنا جائز ہمیں ، جولوگ عبدالفیوم کے نام کو بھار کر صرف قیوم ہولتے ہیں ؟ اس سنتے کہی نسان کوقیوم ہمنا جائز ہمیں ، جولوگ عبدالفیوم کے نام کو بھار کر صرف قیوم ہولتے ہیں گہنگار ہوتے ہیں ۔

النُّرْحِلُ شَانَهُ کُے اساءِ صفات میں کی وقیق کا مجموعہ بہت سے حصرات کے نز دیک اسمِ عظم ہی حصرت علی رتصلیٰ رضی النّدعنه فراتے ہیں کہ غزوۃ تبر میں میں نے ایک وقت یہ چاکا کہ حصور میل لنظیمہ کم کو دیکھوں آپ کیا کراہے ہیں ، پہنچا تو دیمیعا کہ آپ سجدہ میں بڑے ہوتے بار بارئیا تھی کیا قیوم کم کا فیموم کم

کمہ رہے ہیں۔

چوتھاجلہ ہے لَهُ مَافِي السَّمْوٰتِ وَمَافِي الْأَنْ حِن اس کے متروع میں لفظ لَهٔ کالام تملیک کے معنے کے لئے آیا ہے، جس کے معنے یہ ہوئے کہ تنام حبیبے زیں جوآسانوں یا زمین میں ہیں سب التّذفع کی ملوک ہیں ،وہ مختارہے ،جس طرح جاہے ان میں تعترف فرادے ۔

با بخوال جلہ ہو مَن ذَا لَّذِي يَشُفَهُ عِنُلَ أَهُ لِلَّا بِاذُ نِيه ، لِين ايساكون ہے جواس كے آگے كى كى

سفارش کرسکے برون اس کی اجازت کے "اس میں چندمسائل بیان فر اویتے ہیں ب

ا ول یہ کہ جب اللہ تعالیٰ تمام کا تنات کا مالک ہے ، کوئی اس سے بڑا اور اس کے اوپر جا نہیں توکوئی اس سے کسی کام کے بالے میں بازیرس کرنے کا بھی حق دار نہیں، دہ جو حکم حب اری فراتیں اس میں کسی کوچون وحب راکی مجال نہیں، ہاں یہ ہوسکتا تھاکہ کوئی شخص سیکی سفارس و شفاعت كرے سواس كوبھى داضح فرمادياكه بارگاه عزت وجلال بين كسى كومجال دم زدن نهيس، ہاں کی اللہ تعالیٰ سے مقبول بند ہے ہیں جن کو خاص طور برکلام اور شفاعت کی اجازت دیر سختی کی، غوض بلااجا زت کوئی کسی کی سفارس و شفاعت بھی مذکر سکے گا، حدیث ہیں ہے کہ رسول اللہ صلى الدعلية ولم نے فرايا كم محترين سب يہلے مين سارى المتوں كى شفاعت كرون كا، اسى كانام مقام محرد ہے، جو صنور صلی اللہ علیہ ولم کی خصوصیات میں سے ہے۔

جِمْنَا جِلْمِ مِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْرِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ أَيِنٌ النَّرِتِعَالَىٰ أَن يُوكُول كَ تَكْيِيجِي عے تم حالا دوا قعاسے وا قف وباخبرہے، آگے اور سیجھے کا یمفہوم بھی ہوسکتا ہے کہ اُن کے بیدا ہونے سے پہلے اور بیدا ہونے کے بعد کے تام حالات و واقعات حق تعالیٰ کے علم میں ہیں، اور بیم فہوم بھی ہوسکتا ہے کہ آعے سے مراد وہ حالات ہیں جوانسان کے لئے کھلے ہوتے ہیں ، اور پیچھے سے مراد اس سے مخفی دا قعات و حالات ہوں تومعن یہ ہوں گے کہ انسان کا علم توبعض حیب زول برہے، ادر بعض پر منہیں، کھے چیزیں اس سے سامنے کھلی ہوتی ہیں کیے جیسی ہوتی ، گرانٹر جل سٹ اندا کے سلمنے پیسب چیزس برابر ہیں، اس کاعلم ان سب چیزوں کو کیساں محیطہ، اوران دونوں مفہومو

مي كونى تعارض بهي ، آيت كى وسعت مين يدد دنول داخل بين -ساتوان جلم وَ لَا يُحِيْطُونَ إِنَّى الْمِنْ عَلَيْهِ إِلَّا بِمَاشًاءَ ہِے، لِعِن انسان اور تم مخلوقات المڈکے علم کے کسی صتہ کا بھی احاطہ ہیں کرسکتے، مگرانٹہ تعالیٰ ہی خودجی کو حبتنا حصنہ علم عطا کرنا چاہیں صرف اتناہی اس کوعلم ہو سکتا ہے'، اس میں بتلا دیا گیا کہ تمام کا ننات کے زرّہ ذرّہ کا علم محیط صرف المدُّر جل شانۂ کی خصوصی صفت ہی،انسان یا کوئی مخلوق اس بیں شریب نہیں ہوسکتی۔

جس کی وسعت سے اندرساتوں آسمان اور زمین سائے ہوئے ہیں، الدّحِلّ شانہ نشست جبر جا اور حیّر ومکان سے بالاتر ہیں اس قسسہ کی آیات کو اپنے معاملات پر قیاس نہ کیاجائے، اس کی کیفیت وحقیقت کا اوراک انسانی عقل سے بالاترہ ، البعة مستندر وایاتِ حدیث سے اتنا معلوم ہوما ہے کہ عَرَش اور کرس ہم جعظیم اشان جسم بیں جوتام آسمان اور زمین سے برجہا بڑے ہیں معلوم ہوما ہے کہ عَرَش اور کرس ہم جعظیم اشان جسم بیں جوتام آسمان اور زمین سے برجہا بڑے ہیں ابن کثیر سے نہ جھارت ابو ذر عفاری رضی الدّعنہ نقل کیا ہم کہ الحقول نے آنحصرت

ابن لیئرنے بروابیت حصرت ابو ذرعفاری رسی اندعنہ تھل کیا ہی کہ انھوں کے المحصرت صلی انڈعلیہ ولم سے دریا فت کیا کہ کرسی کیا اور کسی ہے ، آپ نے فرما یا قسم ہے اس ڈات کے جس کے قبصنہ میں میری جان ہوکہ ساتوں آسانو اور زمینوں کی مثال کرتسی کے مقابلہ میں السی ہو جیسے ایک بڑے میدان میں کوئی حلقہ انگشتری جیسا ڈال دیا جائے۔

اور تعجن دوسری روایات میں ہے کہ عُرش کے سامنے کرسی کی مثال بھی ایسی ہی ہی

جیے ایک بڑے میدان میں انگشتری کا حلقہ۔

بیت نوان جلہ ہے وَ لَا یَوْوَدُو کُو کُو کُھُ کُھُکہا ، لِعنی النّد تعالیٰ کوان دونوں عظیم مخلوقات آسا ہو زمین کی حفاظت کیے گراں نہیں معلوم ہوتی ہیونکہ اس قا درمطلق کی قدرتِ کا ملے کے سلمنے پرسب چیزس نہایت آسان ہیں۔

دسواں آخری جلم ہر وی آگئی العظیم کے کہالات بیان ہوئے ہیں، ان کو دیجھے اور کھیے کہالات بیان ہوئے ہیں، ان کو دیکھے اور سجھنے کے بعد ہرعقل رکھنے والا انسان بہی کہنے پر مجبور ہم کہ ہرعزت وعظمت اور بلندی میرتری کی مالک وسمزاوار دسی ذات باک ہو، ان دشل جملوں میں الند جل سنا نہ کی صفات کمال اور اس کی توحید کامضمون پوری وضاحت اور تفصیل کے ساتھ آگیا۔

لَكَ إِكُو الْحَرِيَ فَى الْمِنْ مِنْ عَلَى مَا الْمُ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

نهين اور الندسب بجه سنتا جانتاہے

معارف فمسائل

اسلام کومفنبوط بحرانے والا بو کمہ ہلاکت اور محرومی سے محفوظ رہتا ہے ، اس لئے ہا تھ اور محرومی سے محفوظ رہتا ہے ، اس لئے ہا تھ اور سے خصوط سے تشبیہ دی جو کسی مضبوط رستی کا حلقہ ہا تھ میں مضبوط تھا م کر گرنے سے مامون رہتا ہو اور جس طرح البی رستی سے ٹوٹ کر گرنے کا خطوہ نہیں اور یوں کوئی رستی ہی چھوڑ دے تو اور بات ہے ، اس اور خود کوئی اسلام میں کسی تھے۔ تو اور بات طرح اسلام میں کسی تھے۔ مل کا کت اور خسران نہیں ہے ، اور خود کوئی اسلام کو ہی حجوڑ دے تو اور بات ہے ربیان القرآن)

اس آیت کو دیجھتے ہوئے بعض لوگ یہ اعتراض کرتے ہیں کہ اس آیت سے معلوم ہوتا ہے کہ دین میں زبر دستی نہیں ہی و حالا نکہ اسلام میں جہا داور قتال کی تعلیم اس کے معارض ہے ۔

اگر ذراغور سے دیجھا جائے ترمعلوم ہو جانا ہے کہ یہ اعتراض میجے نہیں ہے، اس لئے کہ اسلام میں جہا داور قبال کی تعلیم لوگوں کو قبولِ ایمان پر مجبور کرنے کے لئے نہیں ہے، وربذ جزیہ لے کرکفار کو اپنی ذمہ داری میں رکھنے اور ان کی جان و مال وآبر دکی حفاظت کرنے کے اسلامی احکام کیسے جاری ہوتے ، مکہ دفیع فساد کے لئے ہے، کیونکہ فساد اللہ تعالی کونا پسند ہو جس کے وربے کا فریسے میں، چنانچہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں :۔

وَكَيْعُونَ فِي الْآرَ صِنْ فَسَادًا وَاللهُ اللهُ ال

اس لئے اللہ تعالیٰ نے جہاد اور قبال کے ذریعے سے ان لوگوں کے فساد کود ورکرنے کا مسلم دیاہے، بس ان لوگوں کا قبل ایساہی ہے جیسے سانپ، بجھے واور دیگرموذی جانوروں کا قبل ۔

اسلام نے عور تول بچوں بوڑھوں اور اہا ہنج وغیرہ کے قتل کوعین میدان جہاد میں بھی سختی سے رکا ہے ، کیونکہ دہ فساد کرنے پر قادر نہیں ہوتے ، ایسے ہی اُن لوگوں سے بھی قتل کرنے کوروکا ہو جوجزیہ اواکرنے کا دعدہ کرکے قانون کے ہا بند ہوگتے ہوں ۔

اسلام کے اس طرز عل سے واضح ہم جا آہے کہ وہ جا دا در قبال سے لوگوں کو ایمان قبول کرنے پرمجبور نہیں کرتا، بلکہ اس سے وہ دنیا میں ظلم ہستم کو مٹاکر عدل وانصات اورا من وا مان قائم رکھنا جا ہتلہ، مصرت عرش نے ایک نصرانی بڑھیا کو اسلام کی دعوت دی تو اس کے جو اب بیل سے کہا ۔ آنا عَجُونُ کیا کیا تھا ہوں، آخری قوت کہا ۔ آنا عَجُونُ کیا کیا تھا ہوں، آخری قوت میں ایک قریب المرگ بُرٹ ہیا ہوں، آخری قوت میں اینا مذہب کیوں چوڑ وں ، حضرت عرش نے بیم سکر اس کو ایمان پرمجبور نہیں کیا، بلکہ بہی آیت میں اینا مذہب کیوں چوڑ وں ، حضرت عرش نے بیم سکر اس کو ایمان پرمجبور نہیں کیا، بلکہ بہی آیت تعلادت فرمانی ، لاکا کہ کہ آئے اللہ بین "دین میں زبر دستی نہیں ہے ۔ "

درحقیقت ایمان کے قبول پرجرواکراہ مکن بھی نہیں ہے، اس لئے کہ ایمان کا تعلق ظاہری اعضاء سے نہیں ہے، اس لئے کہ ایمان کا تعلق ظاہری اعضاء سے نہوا ہو سے نہیں ہے، اورجروا کراہ کا تعلق صرف ظاہری اعضاء سے ہوتا ہے، اورجہا دوقتال سے صرف ظاہری اعضاء ہی متاثر ہوسے یہ ، لہذا اس کے ذریعہ سے ایمان کے قبول کرنے پرجرمکن ہی نہیں ہے، اس سے ثابت ہوا کہ آیاتِ جہاد و قتال آیت سالگا اگو آق فی المی بین ہیں۔ دمنظری ، مسرطبی)

أَنلُهُ وَلِيُّ النَّنِينَ امْنُوْا النَّحْرِجُهُمْ مِن الظَّلَمٰتِ إِلَى النَّوْمُ وَالنِّنَ

الله مددگار ہے ایمان والول کا نکالہ ہے ان کو اندہ پروں سے روشنی کی طرف اور ہو لوگ سے بھر دی کہ کہ ہے وہ مرحد ۱۳۱۰ ایجو عرلا وج حرو بروہ سر ۲۱جو کا ۱۰۹۰ کے

كَفَنُ وَ ۗ الْوَلِيكُ عُمُ وَالطَّاغُونَ اللَّهِ الْمُحْرِجُونَهُ مُ مِنَ النَّوْرِ إِلَى الظَّلَبَ لِ

کا فرہوئے اُن کے رفیق ہیں سٹیطان کلانے ہیں اُن کو ردشی سے إند ہیردں کی طرف اُولِیاکے اَصْحٰبُ النَّارِ هُمُوفِیمًا خُولِکُ وُنَ

ہی لوگ ہیں دوزخ میں رہے والے وہ اسی میں ہمیشہ رہیں گے۔

مراضی می ان الله و بی الکین یک المین استون الله و به خول و قتی و الد تعالی ساسی ہے ان کوگوں میں اللہ میں اللہ و بی الکیوں سے کال کریا بچاکر نور (اسلام) کی طرف التا ہے، اور جو لوگ کا فر بیں اُن کے ساسی کی سنسیاطین بی دانسی یا جن) وہ ان کو نور (اسلام) سے کال کریا بچاکر دکفر کی تاریخیوں کی طرف لے جاتے ہیں، ایسے لوگ (جواسلام کو چھوڑ کر کفر خستیار کریں) ووزخ میں دہنے والے بی داور) یہ لوگ اس میں ہمیشہ ہمیشہ کورہیں گے ہیں خستیار کریں) ووزخ میں دہنے والے بی داور) یہ لوگ اس میں ہمیشہ ہمیشہ کورہیں گے ہیں معلوم ہوا اور یہ بھی کہ کا فروں کی دوستی میں بھی ظلمت ہے۔

1(303

بے انصافوں کو۔

خلاصئة فنيسير

را مے من طب اور دکا اس خوک اسس شخص کا قصتہ تحقیق نہیں ہوا رہی عزود کا اجبیہ ابراہیم رعلیاں الم اس مباحة کیا تھا اپنے ہرور دگار کے دوجود کے ابادے میں رلین توبہ توبہ وہ خدا کے وجود ہی کامب کرتھا اس وجہ سے کہ خدا تعالی نے اس کوسلطنت دی تھی رلین چاہئے تو یہ نھا کہ نعمتِ سلطنت ہراحسان ما نتا اور ایمان لا تا ، اس کے برعکس انکا راور کفر سروع کردیا اور مرجة اس وقت نثروع ہوا تھا اجب ابراہ سے علیاں لام نے راس کے پوچینے پر کہ خداکیسا ہے جوابیں اس وقت نثروع ہوا تھا اجب ابراہ سے علیاں لام نے راس کے پوچینے پر کہ خداکیسا ہے جوابیں اس وقت نثروع ہوا تھا اجب ابراہ سے علیاں لام نے راس کے پوچینے پر کہ خداکیسا ہے جوابیں اور کو راس کے پوچینے پر کہ خداکیسا ہے جوابیں کہنے لگا کہ راپ کام تومین بھی کرسکتا ہوگ) میں وہ کہ تھی چھا تا اور مارتا ہوں رجنا بچ جب کو چاہوں قتل کردوں یہ تو مارنا ہے اور جب کو چاہوں قتل سے مخا کہ روس کے بھی کو اس کو جلانا ور مارتا ہوں و جب کو چاہوں قتل کے دوس کے جواب ہوں تا ہوں کو جا ہوں تھی کہ اس کو جلانا اور مارتا ہوں اور جب کے جواب ہوں تا ہوں کہ جواب کے دوس کے جواب کے دوس کے اس کو جلانا میں محتری عقل کا ہے کہ اس کو جلانا میں موبلانا میں اس کے اس کو خوابی اس کے اس کے کہ حقیقت سمجھی کا نہیں ، اس کا حقیقت سمجھی کا نہیں ، اس کے اس کو کو دوس کے جواب کی طوف متوجہ ہوئے اور م مایا کہ دوس کے راسے کی حقیقت سمجھی گانہیں ، اس کے اس کو تو دوس کے جواب کی طوف متوجہ ہوئے اور م مایا کہ دوسے رہوا بی انڈر تعالیٰ آف آب کو دروزانہ) مشرق میں جو دوسے رہوا بی کی حقیقت سمجھی گانہیں ، اس کے اس کو دوسے رہوا بی کی طوف متوجہ ہوئے اور م مایا کہ دوسے رہوا ہے اور مایا کہ دوسے رہوا ہے اور مایا کہ دوسے رہوا ہے اور میا کہ کو دوسے رہوں کے دوسے رہوا ہے دوسے رہوں کے دوسے رہوں کے دوسے رہوں کے دوسے رہوں کے دوس کے دوسے رہوں کے دوس کے دوسے رہوں کے دوس کے دوسے رہوں کے دوسے رہوں کے دوسے کو دوس کے دوس کے دوسے رہوں کے دوسے کے دوس کے دوسے کو دوس کے دوسے کو دوس کے دوسے کو دوس کے دوس کے دوسے کو دوس کے دوس کے دوسے کو دوس کے دوسے کو دوس کے دوسے کو دوس کے دوسے کو دوسے کو دوس کے دوسے کو دوس کے

سے نکالتاہے تو (ایک ہی دن) مغرب سے نکال دکر دکھلا) اس پر متحیر رہ گیاوہ کا فر را ورکھے جواب نربن آیا اس کامقتضی یہ تھاکہ وہ ہدایت کوقبول کرتا، مگروہ اپنی گراہی پرجا رہا اس لئے ہدایت نہوی اورالٹر تعالیٰ رکی عادت ہے کہ) ایسے بے جاراہ جلنے والوں کو ہدایت نہیں فرماتے۔

معارف ومسائل

اس آیت سے معلوم ہواکہ جب اللہ تعالیٰ کمی کا فرکو دنیا وی عزت دیشرف اور ملک و سلطنت عطاء کر دیں تواس نام سے تعبیر کرنا جائز ہے، نیز اس سے یہ جمعلوم ہواکہ صرورت سے و سلطنت عطاء کر دیں تواس نام سے تعبیر کرنا جائز ہے، نیز اس سے یہ جمعلوم ہواکہ صرورت سے و سلطنت عطاء کر دیا بھی جائز ہے، تاکہ حق وبإطل میں فرق ظاہر ہوجائے د قرطی)

بعضوں کو پیسٹ ہم واکد اس کو یہ کہنے کی گنجائٹ تھی کہ اگر خدا موجود ہے قوہ ہی مغر ہے بکا ہے ،
د فع اس سٹ ہمکایہ ہم کہ اس کے قلب میں بلاا ختیاریہ ہم پڑگئی کہ خدا ضرور ہے ، اور یہ شرق سے بکا
اس کا فعل ہے ، اور وہ مغر ہے بھی بکال سکتا ہے ، اور یہ شخص خمیر ہے ، اس کے کہنے سے ضرورا یہ ہوگا
ادرا یسا ہمونے سے انقلابِ عظیم عالم میں بیدا ہموگا، کمیں اور لینے کے دینے مذیر طرحاتیں ، مثلاً لوگ اس معجز سے کو دیکھ کرمجھ سے منحرف ہوکران کی راہ پر ہولیں ، ذراسی حجت میں سلطنت جاتی رہے ،
یہجاب تواس لئے مذدیا اور دو مراکوئی جواب تھا نہیں ،اس لئے حیران رہ گیا رہیان القرآن)
یہجاب تواس لئے مذدیا اور دو مراکوئی جواب تھا نہیں ،اس لئے حیران رہ گیا رہیان القرآن)

اَوْكَالَّانِ كُمْ مَرْعَلَىٰ قَرْمَةِ وَهِى خَاوِمِيةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ قَالَ اَنْ يُحْمَى كَا الله عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ قَالَ اَنْ يُحْمَى كَا لَهُ مَا تَعْ الله عَلَىٰ عَالَىٰ الله عَلَىٰ عَالَىٰ الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ عَالَىٰ الله عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَ

تَكُمُوُهَا لَحْمًا وَكُمَّا وَكُمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ آعُكُمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْعً

پھر آن پر بہناتے ہیں گزشت ، پھرجب اس پرظاہر ہوا یہ حال تو کہہ اکھا کہ مجھ کو معلوم ہوکہ بینک

حتريرو

الشرهر حيز برقادريج

خلاصتيفيير

أَوْكَالَّذِينَى مَرَّعَلَى قَرْيَةٍ وَهِي خَادِيَةٌ وَالْقُولِي أَنَّ اللَّهَ عَلَيُكُلِّ شَيٌّ قَل يُررُه کیائم کواس طرح کا قصتہ بھی معلوم ہے ، جیسے ایک شخص تھا کہ رحلتے چلنے) ایک بستی پر ایسی حالت میں اس کا گذر ہواکہ اس کے مرکا نات اپنی چھتوں پر گرگئے ستھے، ریعی پہلے جھتیں گری مچران پر دیواری گرگئیں، مراد بیہ کے کسی حادثہ سے وہ بستی ویران ہوگئی تھی، اورسب آدمی مُرَّرَا مح تنه، وه شخص به حالت دیچه کر حرت سے) کہنے لگاکہ (معلوم نہیں) الله تعالیٰ اس بنی کو ربعن اس کے مُرووں کو) اس کے مربے بیچھے کس کیفیت سے د قیامت میں) زندہ کریں گے رہے تو یقین تھاکہ اللہ تعالیٰ قیامت میں مُرووں کوجلادیں گے، گراس وقت سے جلانے کاجوخیال غالب ہوا توبوجراس امرے عجیب ہونے سے ایک حیرت سی دِل پر غالب ہوگئ ، اور چو ککہ خدا تعالیٰ ایک کام سو کتی طرح کرسے ہیں، اس لئے طبیعت اس کی متلاستی ہوئی کہ خداجانے جلادینا کس صورت سے ہوگا، اللہ تعالیٰ کومنظور ہواکہ اس کا تماشا اس کو دنیا ہی میں دکھلادیں، تاکہ ایک نظیر کے واقع ہوجا سے در گوں کوزیادہ ہدایت ہوں سو راس کئے اللہ تعالیٰ نے استخص رکی جان قبض کر کے اس کو) تنوبرس تک مردہ رکھا، بھر رسوبرس کے بعد) اس کوزندہ اٹھایا را در بھر) پوچھا کہ توکتنی مدت اس مالت میں رہا؛ اس شخص نے جواب دیا کہ ایک ان رہا ہوں گا، یا ایک ان سے بھی کم دکنا پرہو مدتِ قلیل سے) اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ نہیں، بلکہ تو (اس حالت میں) ننو پرس رہاہے، داوراگر ابنے بدن کے اندرتغیرنہ ہونے سے تعجب ہو) تواپنے کھانے پینے رکی چرزکود بچھ لے کہ و ذرا) نہیں *سرای گلی دایک قدرت تو ہماری یہ ہے) اور (دوسری قدرت دیکھنے کے واسطے) اپنے* دسواری کے)گدھے کی طرف نظر کر دکھ گل سٹر کر کیا حال ہوگیا ہے، اورہم عنقر بیب اس کو بتر ہے سامنے زندہ کئے دیتے ہیں) اور (ہم نے بچھ کو اس لئے مارکر زندہ کیا ہے) تاکہ ہم بچھ کو دابنی قدرت کی) ایک نظرلوگوں کے لئے بنادیں دکہ اس نظیرسے بھی قیامت کے دوز زندہ ہونے پرستدلال کرسکیں) اور داب اس گدھے کی ہڈیوں کی طرف نظر کر کہ ہم ان کو کس طرح

ترکیب دیئے دیتے ہیں، بھراُن پر گوشت چڑھادیتے دیں (بھراس ہیں جان ڈال دیتے ہیں، غرض پیسب امور یوں ہی کر دیئے گئے) بھرجب پیسب کیفیت اس شخص کو رمشا ہدوسے) واضح ہرگئ تو دیے جہت بارجون میں آگری کہ اسھا کہ ہیں (دل سے) یقین رکھتا ہوں کہ بے شک اللّہ تعالیٰ ہرجیز پر پوری قدرت رکھتے ہیں۔

وَإِذْ قَالَ إِبُرُهِ مُرْرَبِ آرِنِي كَيْفَ تَحْيَ الْمَوْنَ قَالَ أَوَكُمْ تُوْمِنَ الْمَوْقَ الْمَوْقَ الْمَوْقَ الْمَوْقِينَ الْمَوْقِ الْمَوْقِ الْمَوْقِ الْمَوْقِ الْمَوْقِ الْمَوْقِ الْمَوْقِ الْمَوْقِ الْمَوْقِينَ الْمَوْقِ الْمُوالِي اللّهِ الْمُوالِي اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقِينَ اللّهُ الْمُؤْلِقِينَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

علے آویں گے تیرے پاس دوڑتے ہوئے اورجان نے کربیٹک المڈزبر دسے حکت والا

خلاصتنفيبير

اوراس وقت رکے واقعہ کو یا دکر وجبکہ ابرا ہیم علیہ اسلام نے رحق تعالیٰ سے) عرض کیا کہ اے میرے پر در دگار مجھ کو دیہ) دکھلادیجے کہ آب مرد وں کو دقیا مت میں مثلاً کس کیفیت سے زندہ کریں گے رتین زندہ کریں گے وقیان اور کیفیتیں اور کیفیتیں ہوسے ہیں وہ معلوم ہمیں، اس لئے وہ معلوم کرنے کو دل چاہتا ہے، اس سوال سے کسی کم سجھ آدمی کو اس کا سخبہ ہوسکتا تھا کہ معاذ الله ابرا ہیم علیہ اسلام کو مرفے کے بعد زندہ ہونے برائیا ن محقین ہمیں، اس لئے حق تعالی نے تو دیسوال قائم کرکے بات کھول دی، جنا بخدابرا ہیم علیہ اسلام سوال کے جواب میں اول) ارشاد فرما یا کہ کیا تھے راس پر، ایقین ہمیں لاتے، اکفوں نے سے اس سوال کے جواب میں اول) ارشاد فرما یا کہ کیا تھے راس پر، ایقین ہمیں لاتے، اکفوں نے رجواب میں، عوض کیا کہ میں نے درخواست کرتا ہموں تاکہ میرہے قلب کو رمعین صورت زندہ کرنے کی مشاہرہ کرنے سے اسکون ہموجا و نے دذہن دو سرے احتا لا قلب کو رمعین صورت زندہ کرنے کی مشاہرہ کرنے سے اسکون ہموجا و نے دذہن دو سرے احتا لا قالم کی این کے ہلا لو، این کا کہ میں نہ بڑے کی ارشاد ہوا کہ انجھا تو تم چار پرندے لو بھوان کو دیال کری آپنے لئے ہلا لو، سے چکڑ میں مذہوط ہے اور ایس کی اسکون ہموجا و کے دو ایل کری آپنے لئے ہلا لو، سے چکڑ میں مذہوط ہو کہ اور کی اسٹوں کو دیال کری آپنے لئے ہلا لو، سے چکڑ میں مذہوط ہو کے اور کی اسٹوں کو دیال کری آپنے لئے ہلا لو، سے چکڑ میں مذہوط ہو کے ایک کرنے کے مشاہرہ کے جو اس کو دیال کری آپنے لئے ہلا لو، سے چکڑ میں مذہوط ہو کے ایک کرنے کہ کو جو اس کو دیال کری آپنے گئے ہلا لو، سے چکڑ میں مذہوط ہو کہ کو کھوان کو دیال کری آپنے گئے ہلا لو، سے چکڑ میں مذہوط ہو کہ کو دیال کری آپنے گئے ہلا لو، سے چکڑ میں مذہوط ہو کے دو اس کرنے کی مشاہرہ کی اسٹوں ہو کہ کو کھوان کو دیال کری آپنے گئے ہلا لو، سے چکڑ میں مذہوبات کو کھوان کو دیال کری آپنے گئے ہلا لو، سے چکڑ میں مذہوبات کو دیال کری آپنے کہ کو کھوان کو دیال کری آپنے کے بھور کو کھور کو کھور کرنے کی مشاہرہ کو کھور کے کو کھور کے کے دو کھور کی کو کھور کے کہ کو کھور کے کھور کو کھور کے کو کھور کے کھور کے کھور کے کو کھور کے کو کھور کے کے کھور کے کھور کے کھور کے کھور کے کھور کے کھور کو کھور کے کو کھور کے کھو

ر ماکر اُن کی خوب سنناخت ہوجا دے) بچر اسب کو ذبح کرکے اور ٹٹر پوں بر وں سمیت ان کا قیمہ سا کرکے اس کے کتی حصے کروا درکتی بہاڑا بنی مرضی سے انتخاب کرکے ، ہر بہارط پراگن میں سے ایک ایک حصتر رکھ دو راور) پھران سب کو بلاؤ رد سکھو، تمھارہے یاس رزندہ ہوکر) دوڑی دوڑی جلے آویں گے اور خوب لیتین رکھواس بات کا کہ حق تعالیٰ زبر دست رقدرت والے ہیں رسب کچھ كرسكتے ہيں پھر بھی بعض باتيں نہيں كرتے ہيں اس كی وجربہ ہے كہ دہ) حكمت والے ربھی ہيں، ربرکام محمت ومصلحت کے مطابق کرتے ہیں)

معارف فسسائل

صزت خلیل الله کی درخواست به تمیسرا قصته ہے جو آیتِ مذکورہ میں بیان فرمایا گیاہے، جرکا خلاصہ حیات بعدالموت کامشا ہدہ یہ ہے کہ خلیل الشرحصزت ابرا ہیم علیہ استلام نے حق تعالیٰ سے ادر شبات کا از اله یم درخواست کی کم مجھے اس کا مشاہدہ کرا دیجے کہ آپ مُر دول کو

كس طرح زنده كريس مح ؟ حق تعالى فے ارشاد فر ما يا كه اس درخواست كى كيا وجرہے كيا آپ کو ہماری قدرتِ کا ملہ پر نقین نہیں کہ وہ ہر چیز برجادی ہے، ابراہیم علیا، نصلوۃ وانسلا) نے اپنا دا قعی حال عوض کیا کہ بھتین تو کیسے مذہوتا ، کیونکہ آپ کی قدرتِ کا ملہ کے مظاہر برلحظ ہرآن مشاہدٌ میں آتے رہتے میں اور غور وفکر کرنے والے کے لئے خوداس کی ذات میں اور کا تنات کے ذرہ ذرہ میں اس کا مشاہرہ ہوتا ہے، لیکن انسانی فطرت ہے کہ جس کام کا مشاہرہ نہ ہوخواہ وہ کتنا ہی لقبنی ہو اس میں اس کے خیالات منتشر ہتے ہیں، کہ یہ کیسے اور کس طرح ہوگا ؟ یہ ذہنی انتشار سکون قلب اور اطینان مین خلل انداز ہوتا ہے، اس لتے یہ مشاہدہ کی درخواست کی گئی کہ احیا برموثی کی مختلف صورتوں اور کیفیتوں میں ذہنی انتشار واقع نہو کر قلب کوسکون واطینا ن عصل ہوجاتے۔

حق تعالیٰ نے ان کی درخواست قبول سے ماکران کے مشاہدہ کی بھی ایک ایس عجیہ صورت مجویز سنرمان جسی منکرین کے تام شہات و خدشات کے ازالہ کا بھی مشاہدہ ہوجاتے، وہ صورت يہ مقى كەآب كومكم ديا گياكه چار برندے جانورا بنے پاس جمع كرليں، كھراُن كو پاس ركھ كر بلالیں کہ وہ ایسے بل جائیں کہ آپ سے جلانے سے آجا یا کریں ، اوران کی پوری طرح سشناخت بھی ہوجاتے ، پیشبہ ندیسے کہ شاید کوتی دوسرار پندہ آگیا ہو، مچران جاروں کو ذریح کرکے اور ہڑیوں اور پر ول سمیت اُن کاخوب قیمہ ساکر ہے اس سے کئی حصے کر دیں ،اور پھراپنی تجویز ہے مختلف بهالاول براس تعيه كاليك ايك حقته ركه ديس، بهرأن كوئبلائيس، تووه الشرتعالي كي قدرت كاملى زنده بوكرد والى دوال وراك آب كے ياس آجاتيں گے۔

تفسير روح المعاني مين بسندابن المنذر حصرت حسن رصني التدعنه سے روايت ہے كہ حضرت ابراہیم علیہ الصلاۃ والتلام نے ایسا ہی کیا، بھران کو بچارا تو فوراً بڑی سے ہڑی مرسے ير،خون سے خون ، گوشت سے گوشت میل ملاکرسب اپنی این اصلی ہیتت میں زندہ ہو کر دوڑتے ہوتے ابراہیم علیالصلوۃ واستلام سے باس آگئے، حق تعالیٰ نے فرمایا کہ اسے ابراہیم قیامت سے روز اس طرح سب اجزار واجساد کو جمع کرے ایک م سے ان میں جان ڈالدو گا قرآن کے الفاظ میں یَا تِینَافَ سَعَیًا آیا ہے، کہ یہ پرندے دوالے ہوتے آئیں گے، جس سے معلوم ہوا کہ اُڑ کر ہنیں آئیں گے ، کیونکہ آسان میں اُڑ کرآنے میں نظروں سے اوجھیل ہوکر بدل جانے کا شبہ ہوسکتا ہے، زمین پرجل کر آنے میں یہ بالکل سامنے رہیں گے،اس واقعہ میں وق تعالی نے قیامت کے بعرحیات بعد الموت کا ایسا منون حضرت خلیل النواکود کھلایا جس فے مشرکین اور منکرین کے سانے شہات کا از الہ مشاہرہ سے کرا دیا۔ حیات بعدالموت آور عالم آخرت کی زندگی پرست براا شکال منکرین کویهی مهوتا ہو كما نسان مرنے كے بعدمتى ہوجا اے، چھريدمتى كميں ہواكے ساتھ أراجاتى ہے، كميں ياتى كے سائھ بہہ جاتی ہے، کہیں درختوں اور کھیتوں کی شکل میں برآ مر ہوتی ہے، مجواس کا ذرہ ذرہ دنیا کے اطراب بعید میں تھیل جاتا ہے، ان منتشر ذروں اور اجزا یا انسانی کو جع کر دینا اور تھے۔ ان میں روح ڈال دیناسطی نظروا ہے انسان کی اس لئے سمجھ میں نہیں آتا کہ وہ سب کواپنی قدرہ این حیثیت پر قیاس کرتاہے، وہ اپنے سے ما فوق اور نا قابلِ قیاس قدرت میں غور نہیں کریا۔ مالانکداگروہ ذراسا اینے ہی وجو دسی غور کرنے تواسے نظر آئے کہ آج بھی اس کا وجود ساری دنیایس بچھرے ہوئے اجزاء و ذرّات کامجموعہی، انسان کی آفرین جن ماں اورباب کے ذریعے ہوتی ہے، اور جن غذاؤں سے اُن کا خون اور حبم بنتا ہے وہ خو دجہان کے محنت لعن گوشوں سے سمے ہوتے ذرات ہوتے ہیں، پھرسدائش کے بعدانسان جس غذاکے ذریعے نشود سا پاتاہے، جس سے اس کاخون اور گوشت پوست بنتاہے، اس میں غور کرے تو اس کی غذاؤں میں ایک ایک چیزایسی ہے جو تام دنیا سے مختلف ذرّات سے بنی ہوئی ہے، دودھ پتاہے تووہ سمیں گاتے، بھینس یا بکری کے اجزارہیں، اوران جا نوروں میں بیا جزار اٹس گھاس دانے سے بیدا ہوتے جوا تھوں نے کھائے ہیں، یہ گھاس دانے معلوم ہمیں کس خطہ زبین سے آنے ہیں،اورساری دنیایں پھرنے والی ہواؤں نے کہاں کہاں کے ذرّات کوان کی تربیت میں امل كردياب،إسىطرح دنياكا دانه دانه اورتحيل اور تركاريان اورانسان كى تمام غذائين اوردوآيين جواس سے بدن کا جُزوبنتی ہیں وہ کس کوست عالم سے کس کس طرح حق تعالیٰ کی قدر سے الم اور نظام محکم نے ایک انسان کے بدن میں جمع فر ادیتے، اگر فافل اور کوتاہ نظرانسان دنیا کو چھوڑ کراپنے ہی تن بدن کی تحقیق (رلیت رح) کرنے بیٹھ جاتے تو اس کویہ نظراتے گا کہ اس کا دجو دخود لیسے بے شارا جزاء سے مرتب ہی جو کی مشرق کا ہے کوئی مغرب کا، کوئی جنوبی دنیا کا کوئی شالی حصہ کا، آج بھی دنیا بھریں بھیلے ہوتے اجبزاء قدرت کے نظام محکم نے اس کے بلا میں جمع فرادیتے ہیں، اور مرنے کے بعد یہ اجزاء بھراسی طرح منتشر ہوجائیں گے، تو اب دوسری مرتبہ بھران کا جمع فرما دنیا اس کی قدرت کا ملہ کے لئے کیا دشوارہ ،جس نے بہلی مرتبہ اس کے دجود میں ان منتشر ذرّات کوجمح فرما دیا تھا۔

دا تعة ندكوره پرجندسوالات آیت متذكره بالا کے مضمون میں چندسوالات بیدا ہوتے ہیں ؛
صح جوابات اول یه کہ حضرت ابراہ ہم خلیل انڈ علیہ لصلوٰۃ والت لام کو بی سوال ہم
کیول بیدا ہوا، جبکہ وہ حق تعالیٰ کی قدرتِ کا ملہ پرایان لانے بیں اس وقت کی ساری دنیا سے
زیادہ یقین برتھے ؟

اس کا جواب اس تقریر کے صنمن میں آجکا ہے جواوپر کی گئے ہے کہ درحقیقت حضرت فلیل الشرعلیا لصلاۃ والتلام کا سوال کسی شک وشبہ کی بنار پر تھا ہی نہیں، بلکہ سوال کا منشار صرف یہ تھاکہ حق تعالیٰ قیامت میں مرُدوں کو زندہ کریں گے، اُن کی قدرتِ کا ملہ سے یہ کسی طرح بھی ستبعدیا چرت انگیز نہیں، بلکہ بھیتی ہے، لیکن مرُدہ کو زندہ کرنے کا کام انسان کی طاقت سے باہر ہے، اس نے بہی بسی مردہ کو زندہ ہوتے ہوئے دیجھا نہیں اور مردہ کو زندہ کرنے کی کیفیات اور صورتیں مختلف ہوسے ہیں، انسان کی فطرت ہے کہ جو چیزا س کے مشاہدہ مین ہو اس کی کیفیات اور صورتیں مختلف ہو گئانے کی فکر میں رہا کرتا ہے، اس میں اس کا خیال مختلف وا ہوں پر حلیا ہی جس میں ذہنی انتظار کو دفع کرکے قلب کو سکون مل جانے ہی کا نام اطمینان ہے، اس کے لئے حضرت خلیل الشریف بیر درخواست بیش سکون مل جانے ہی کا نام اطمینان ہے، اس کے لئے حضرت خلیل الشریف بیر درخواست بیش منے مضرماتی تھی۔

اسی سے یہ معلوم ہوگیا کہ ایم آن اوراطینا آن میں کیا فرق ہے، ایم آن اس اختیاری یعین کانام ہے جوانسان کورسول سے اعتاد بر کرئی غیب کی بات کے متعلق عامل ہوجاتے، اوراطینا آن سکونِ قلب کانام ہی، بعض اوقات نظرول سے غائب کرج پیزر پینین کا مل تو ہوتا ہے، گرقلب کوسکون اس لئے نہیں ہوتا کہ اس کی کیفیات کا علم نہیں ہوتا، یہ مسکون مرون مشابدہ سے عاصل ہوسکتا ہے، حضرت خلیل النزوکو بھی حیات بعدا لموت پر تو کا مل کیا دیقین تھا، سوال مرف کیفیت احیار کے متعلق تھا۔

روسراسوال به که جب حضرت خلیل اندعلیه الصلاه والسلام کاسوال زنده کرنے کی کیفیت سے متعلق تھا، اصل حیات بعدا لموت میں کوئی شک شبہ رہتھا، تو بھے۔ ارشادر بانی آئ کھڑ تو میں کیا آپ کولفین نہیں ' فرمانے کا کوئی موقع نہیں رہتا ہ حداد بار بانی آئ کھڑ تو میں دیسا رہتا ہ

جواب بہ ہے کہ جوسوال حصرت ابراہیم علیہ انصلاۃ والتلام نے بیشی فرمایا کہ اصل وآہم میں کوئی شک نہیں ، لیکن اس سوال کا ایک مفہوم توہی ہے کہ زنرہ کرنے کی کیفیت دریا فت کرنا منظور ہے۔

ابنی الفاظِ سوال کا ایک و دسرام فهوم بھی ہوسکتا ہے جواصل قدرت بین شبہ یا انکارسے پیدا ہواکرتا ہے، جیسے آپ کسی ہو جھ کے متعلق یہ بقین رکھتے ہیں کہ فلاں آدمی اس کو نہیں اٹھاسکتا اور آپ اس کا عاجز ہونا ظاہر کرنے کے لئے کہیں کہ دیجھیں تم کیسے اس بوجھ کو اسٹھاتے ہو؛ چونکہ ابراہیم علیہ انصلوۃ والت الام کے سوال کا یہ غلط مفہوم بھی کوئی لے سکتا تھا اس لئے حق تعالی نے ابراہیم علیہ انساد و نسر ما یا ابراہیم علیہ انساد و نسر ما یا آو کھ ڈو وی تاکہ ابراہیم علیہ انساد و استلام اس کے جواب میں جیلی فر اکرا فراء پر دازوں کی آو کھ ڈو وی کے ابراہیم علیہ انساد قوات الام اس کے جواب میں جیلی فر اکرا فراء پر دازوں کی ذریع کی جائیں۔

تبید اسوال یہ کہ اس سوال ابر ہیں سے کم از کم اتنا تو معلوم ہواکہ ان کو حیات بعد الموت پر اطبینان عابل نہ تھا، حالا نکہ حضرت علی کرم اللہ وجہد سے منقول ہے کہ آپ نے فرمایا کہ اگر عالم غیب سے بردہ اٹھا دیا جائے تو میرے بقین واطبینان میں کوئی زیا دئی نہ ہوگی، کیونکہ مجھے ایمان ہالغیب ہی سے اطبینان کا مل عال ہے، توجب بعجن امتیوں کو درجۂ اطبینان عامل ہے تو یہ کیسے ہوسکتا ہے کہ اللہ کے خلیل کو اطبینان کا درجہ عال منہ ہو؟

 الغرض اس سوال کی دجہ سے یہ کہنا بھی صحے نہیں کہ ابراہیم علیہ لصلوۃ والسلام کواطبیا عصل مذتھا، یہاں یہ کہ سکتے ہیں کہ وہ المینان کامل جومشا ہدہ سے عصل ہوا کرتا ہے وہ مذتھا، اسی کے لئے یہ درخواست فرمائی تھی۔

آیت کے آخر میں فرمایا، اُنَّ الله عَزِیْرُ عَکِیْمُو و بعی الله تعالی زبروست ہیں، اور کھت والے ہیں، زبروست ہونے میں قدرت کا ملہ کا بیان فرمایا، اور کھت والا کہہ کراس کی طرف اشارہ کر دیا کہ بمقتصنا ہے کھت ہرایک کو حیات بعدا لموت کا مشاہدہ نہیں کرایا جاتا، وریہ حق جل شادہ کردیا کہ بھوار نہیں کہ ہرانسان کو مشاہدہ کراویں، مگر بھوا یمان با بغیب کی جو فضیلت ہوں قائم نہیں رہ سکتی ۔

مَثُلُ الَّذِي بُنَ مُنْفِقُونَ آمُوالَهُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ آنْبُتَتْ مثال او الوركى جو خرب كرتے بس است مال الله كى داہ بس ايسى بحكہ جيسے ايك انه اس سے اكس سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنَبُلَةٍ مِّاعَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِسَنَ شات بالیں ہر بالی میں تنو تنو دانے اور الله برطاتا ہے جس کے واسطے يَّتَأَوْطُوَاللَّهُ وَاسِعُ عَلِيمٌ ﴿ آلَٰنِ يُنَ يُنُفِقُونَ آمُوَالَهُ مُ فِي چاہے اورا ملر بے ہمایت بخشش کرنے والاہے ، سب کھے جانتاہی ،جولوگ خرچ کرتے ہیں اپنے مال سَبِيُلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبِعُونَ مَلَ ٱنْفَقُواْ مَنَّا وَلَا آذُكُ لَّهُ مُهُ اللّٰہ کی راہ میں ، پھوخرچ کرنیے بعد ناحسان رکھتے ہیں اور مذستاتے ہیں اہنی کے لئے ہے آجُرُ هُ مُهُ عِنْلَ رَبِيهُ وَلَا خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلِا هُونُونَ وَ الْمُعْمَرِيَةُ وَلُوهُ مُونَا فَيَ الْمُحْرَبُ وَلَوْهُمُ وَلَا هُمُ وَلِا هُمُ وَلَا هُمُ وَلِا هُمُ وَلِا هُمُ وَلِي اللَّهُ مُونِيَةً وَنُونَ اللَّهُ مُعْمِدُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعْمَدِ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُونِيَا فَي اللَّهُ مُونِيَا فَي اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُعْمَدُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّالِمُ مُنْ اللَّهُ مُلِّ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّا لِلْمُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّ واب اُن کا اینے رب کے یہاں ، اور مذ ڈرہے اُن پر اور مذ عُکین ہوں کے ، عَنَيٌ حَلِيمٌ ﴿ يَايُّهَا الَّذِينَ امَّنُوا لَا تَبْطِلُوا صَدَفْتِكُمْ إِلْمَنِ ہی ہنایت تحلّ والا، اے ایمان والو مت ضائع کواپنی خرات احسان رکھ

وَالْاَذَى ۚ كَاكُّنِي كُنُفِقُ مَا لَهُ رِكَّاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤِّمِنُ بِاللَّهِ وَ اورایذادے کر اس شخص کی طرح جوخرچ کرملہے اپنا کال لوگوں کے دکھانے کو اورلیتیں نہیں رکھتا ہجالٹ النجر فتمثل كمثل صفوان عليه وترابئ فاصابه ت کے دن پرسواس کی مثال ایسی ہی جیسے صاف پتھر کہ اُس پر پڑی ہے کچھ مٹی مچھر برسٹ امن وابل فتركه صدلاً ولايقي رُون على شَيْ مِنْ السَّهُ وَاللَّهُ ز در کامینچه توکر چپوڑاا س کو با لکل صاحت کچھ ہاتھ نہیں لگتا ایسے لوگوں کے نُوابِ اس چیز کاجوا تھوں نے کمایا اوالس لَايَهُٰ إِي الْقَوْمُ الْكُفِي ثِنَ ﴿ وَمَثَلُ الَّذِي يُنَفِقُونَ اَمُوَالَهُ ا نہیں دکھانا سیرهی راہ کافروں کو ، اور شال ان کی جو خرج کرتے ہیں اپنے مال اسد ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثَبَيْنَا مِنْ آنَفْسِهِمْ كَمَثَا جَنَّةِ بُرَيُوعَ کی خوشی حصل کرنے کو اوراپنے دلوں کو ثابت کرکر ایسی پی جو ایک باغ ہی بلند زمین پر أصابهكا وابك فالتث أكلها ضغفين فإن لأمر ثيصبها وابل فطله اس برٹرازورکا میسے تولایا وہ باغ اینامچل دوجیتر ادر اگرمذیرااس پرمینے تو بھوارسی کافی ہے، وَالنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ آيَوَ دُّ آحَكُ كُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ ورالله تحقار کا موں کو خوب دیکھتا ہے ، کیا پسند آتاہے تم میں سے کسی کو یہ کہ ہووہے اس کا ایک باغ مِنْ يَخِيُل رَّاعُنَاب تَجُرِي مِن تَحْتِمَا الْأَنْهُ لُو الْحَافِيهَا مِن كُو تھے رکا اور انگور کا بہتی ہوں نیچے اس کے ہنریں اس کو اس باغ میں اور بھی سب الشَّمَوْتِ وَأَصَابَهُ الْحِيرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفًا فَي فَأَصَابِهَا طرح کا میوه ہوج مل اور آگیا اس ہر بڑھاپا اور اس کی اولاد ہیں صعیف تب آپڑااس باغ پر إعصارٌ فِيُهِ وَمَارُ فَاحْتَرَقَتْ كَنَالِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَ

といりと

خلاصر<u>تف</u>يير

جولوگ اللہ کی راہ میں (یعنی امور خیرمیں) اپنے مالوں کو خرج کرتے ہیں اُن کے خرچ کتے ہو ک الوں کی حالت رعنداللہ، البی ہے جیسے ایک دانہ کی حالت جس سے (فرض کرو) سات بالیں جمیں (اور) مربالی کے اندر سنورا نے ہوں داسی طرح خداتعالیٰ ان کا تواب سات سوحمتہ تک برط صاتا ہی اوربدا منزونی خدا تعالی حب کوچا متاہے دبقدراس کے اخلاص اور مشقت کے عطافر مآتا ہے اورا منرتعالی بری وسعت والے ہیں دان کے بیال کسی چیز کی کمی نہیں وہ سب کویہ اسنزونی قرے سکتے ہیں نگرسا تھ ہی) مباننے دالے ربھی ہیں (اس لتے اخلاص نیت وغیرہ کو دیجھ کرعطا فرماتے ہیں) جو لوگٹ اینا مال اللہ کی راہ میں خرج کرتے ہیں بھوخرج کرنے کے بعد نہ تو رحب کو ویاہے اس پرزبان سے) احسان جتلاتے ہیں اور مذا برتا ؤسے اس کو) آز ارسپنجاتے ہیں ان ہوگ^{وں} کوان دیے علی کا ثواب ملے گا اُن سے ہر دردگارہے پاس رجاکر) اور مذرقیا مت کے دن) ان پر کوئی خطرہ ہو گا اور نہ بیمغموم ہوں گے (ناداری کے وقت جواب میں محقول و) مناسب بات کہہ دینااور داگرسائل برئتیزی سے نعصتہ دلاوے یا اصرار سے ننگ کریے تواس سے) درگذر کرنا دہزار درجہ) بہترہے ایسی خیرات (دینے) سے جس سے بعد آزار سنجایا جائے اور اللہ تعالیٰ خو د) عنی ہیں دکسی سے مال کی ان کو حاجت نہیں ، جو کوئی خرج کرتا ہے اپنے واسطے بھرآزارکس بناریر بہنا یاجائے اور آزاردینے برجو فوراً مزاہیں دیتے اس کی وجرب ہے کہ وہ احلیم ربھی ایس ا ہے ایمان وابوئم احسان حبتلا کریا ایزار مینجا کرائین خیرات دے تواب بڑ ہے ہا کو ہر بادمت کروحس طرح وہ تنخص دخود خیرات سے اصل ٹواب ہی کو ہربا دکر دیتا ہے ،جو اپنامال خرچ کرتا ہے دمحصٰ، تو گوں کو د کھلانے کی غرصٰ سے اورا یمان نہیں رکھتا النٹریر اور یوم قیامت پر (مراد اس سے بقربیہ نفی ایمان کے منا نق ہے) سواس شخص کی حالت ایسی ہے جیسے آیک چکنا پیھے ر فرحن کر داس پر) جب تجھ مٹی رآ گئی) ہو (اور اس مٹی میں کچھ گھاس بھونس جم آیا ہو) بھر اس پر زور کی بارش پڑجائے سواس کو دجیسا تھا دیسیا ہی ، باکل صاف کردے دانسی طرح اُس منا فق سے ہاتھ سے اللہ کی راہ میں بھے خرج ہو گیا جوظا ہر میں ایک نیک عمس ل جس میں امیر تواب ہومعلوم ہوتاہے،سیحن اس کے نفاق نے اس شخص کو ولیدا ہی کورا ثواب سے خالی جھوڑدیا، چنانچہ قیامت میں) ایسے دگوں کواپنی کمائی ذرا بھی ہاتھ مذکلے گی دکیونکہ کمائی نیک عمل ہے اور اس کا ہاتھ لگنا ٹواب کا ملنا ہے، اور ٹواب ملنے کی مترط ایمان اورا خلاص ہے اور ان لو گوں میں یہ مفعق دہے، کیو تکہ ریکار بھی ہیں اور کافر بھی ہیں) اور الشر تعالیٰ کافر لوگوں کو رقیا مت کے

ر وز ثوا ب کے گھریعن جنت کا) را سب تہ یہ سبلائیں گے رکیونکہ تھز کی وجہ سے اُن **کا کوئی عمل مقب**و ہنیں ہو اجس کا ٹواب آخرت میں ذخیرہ ہوتا اور وہاں حاصر ہوکرا سے صلہ میں جنت میں بہن<u>ا</u>ے جاتے) اوران لوگوں کے خرچ کتے ہوئے مال کی حالت جواینے مالوں کوخرج کرتے ہیں الٹرتعالی كى رصنا جوئى كى غوض سے رجوكہ خاص اس عل سے ہوگى) اور اس غرض سے كہ اپنے نفسول ركواس عل شاق کا خوگر بناکران) میں پختگی سیداکریں (تاکہ دوسرے اعمال صالحہ سہولت سے بیدا ہواکریں یس ان ہوگوں کے نفقات وصرقات کی حالت) مثل حالت ایک باغ سے ہے جو کسی ٹیلے پر ہوکہ را^س حَكِم كَم مُوا لطيف اور بار آور مهوتى ہے اور) اس يرزوركى بارش يرسى مو يوروه رباغ لطافت موا اوربارش کے سبیب اُورباغوں سے یا اُوردفعوں سے) دونا دیج گنا) تھیل لایا ہوا وراگرایسے زورکا مینھ نہیڑے تو ملکی بھوار ربعنی خفیف بارس) مجمی اس کو کافی ہے رکیو نکہ زمین اور موقع اس کا اچھا ہے) اورانٹرتعالیٰ تمھانے کامول کوخوب دیجھتے ہیں راس لئے جب وہ اخلاص دیکھتے ہیں تواب برهادية بن بھلائم ميں سے کسي کويہ بات بسند ہو کہ اس کا ایک باغ ہو کہوروں کا اورا تگوروں کا د یعنی زیا دہ درخت اس میں ان کے ہوں اور) اس رباغ) کے دد رختوں کے) نیچے ہنرس حلتی ہو^ں رجس سے وہ خوب سرسبز و شا داب ہوں اور) اس شخص کے بہاں اس باغ میں رعلا دہ کہجور د ل اورانگوروں کے) اور بھی ہرقسم کے زمناسب) میوے ہوں اور اس شخص کابڑھایا آگیا ہو، رجو کہ زمانہ زیا دہ احتیاج کا ہوتاہے) اور اس کے اہل وعیال بھی ہوں جنیں رکمانے کی) قوت نہیں را س صورت میں اہل وعیال سے بھی اس کو توقع خرگیری کی نہیں ہوگی ،لب وجر معاش صرفت وہی باغ ہوا) سو دالیی حالت میں یہ قصتہ ہوکہ اس باغ پر ایک مجولہ آسے میں آگ رکامارہ) بو میرواس سے) وہ باغ جل جائے رظاہر بات ہے کسی کواپنے لئے یہ بات بسندنہیں آسکتی، بھراسی کے مشابہ تو یہ بات بھی ہے کہ ا دّل صدیقہ دیا یا کوئی اور نیک کام کیا جس کے قیامت میں کارآمر ہونے کی امیر ہوجو کہ وقت ہوگاغایت احتیاج کا اور زیادہ مرارِ قبول ہوگا اہنی طاعات پر پھرایسے وقت میں معلوم ہوگا کہ ہمارے احسان جتلانے یاغ میب کو ایزار دینے سے ہماری طاعات باطل یا ہے برکت ہوگئیں،اس وقت کیسی سخت حسرت ہوگی کہ كيسىكيسى آرزدون كاخون موكيابس جب تم مثال كے داقعه كوب ندنهيں كرتے توا بطالِ طاعاً کوکیسے گوا راکرتے ہی الٹرتعالیٰ اسی طرح نظائر بیان فرماتے ہیں تھا رہے (سمجھانے کے) لئے تاکہ تم سوجا کرو دادرسوچ کراس کے موافق عمل کیا کرد)۔

معارفي فيسائل

یہ سورہ بقرہ کا چینسواں رکوع ہے جوآ بت بمبر ۲۱ سے شروع ہوتا ہے، اب سورہ بقرہ کے پانخ رکوع باتی ہیں جن میں آخری رکوع میں تو کلیات اوراہم اصولی جیسزوں کا بیان ہے، اس سے پہلے چار رکوع میں آبت بمبر ۲۱ سے ۲۸۳ تک گل ۲۲ آیات ہیں، جن میں مالیات سے متعلق خاص ہدایات اورا ہے ادشادات ہیں کہ اگر دنیا آج ان پر پوری طرح عامل ہوجائے تو معاشی نظام کا دہ سند خود بخود صل ہوجائے ، جس میں آج کی دنیا چار شو بھٹک رہی ہے، کہیں سرمایہ داری کا نظام ہے تو کہیں اس کا دَرِّ عمل انتراکیت اوراشتالیت کا نظام ہے، اوران نظاموں کے باہمی کمل اور نے دنیا کوقت و قبال اور جنگ وجدال کا ایک جہنم نبار کھا ہے، ان آیات میں سلام کے معاشی نظام کے ایک اہم بہلو کا بیان ہے، جس کے دو حصے ہیں :

ا۔ اپنی عنرورت سے زائڈ مال کوا نٹر کی رصنا کے لئے حاجت مندومفلس لوگوں پڑسر ہے کرنے کی تعلیم بسکوصد قہ وخیرات کہا جا تاہے۔

۲- دولسرے سود کے لین دمین کوحرام قرار دے کراس سے بینے کی ہدایات ۔

ان میں سے پہلے دور کرع صدقہ وخیرات کے نضائل اور اُس کی ترغیب اور اس کے متعلقہ احکام دہرایات بیرشتل ہیں، اور آخری دور کوع سودی کار وبار کی حرمت و مانعت، اور قرض اوُصار کے جائز طریقوں سے بیان میں ہیں۔ اوُصار کے جائز طریقوں سے بیان میں ہیں۔

جوآیات اوپر تھی گئی ہیں ان میں اوّل اللّہ کی راہ میں خرج کرنے کے فصائل کا بیان فرما گیا۔ اس کے بعدایسی شرائط کا بیان جون کے ذریعے صدقہ خیرات اللّہ کے نزدیک قابلِ قبول اور موجبِ ثواب بنجائے، بھر ایسی جیسنزوں کا بیان ہوجوا نسان کے صدقہ وخیرات کو بربا دکر کے نیکی بریاد گناہ لازم کا مصدات بنادیتی ہیں۔

اس سے بعد درومثالیں بیان کی گئی ہیں، ایک اُن نفقات دصد قات کی جواللڑ کے نزدیک مقبول ہوں ٔ دوستراُن نفقات وصد قات کی جوغیر مقبول اور فاسد ہوں۔

یر با کے مصمون ہیںجواس رکوع میں بیان ہوسے ہیں۔

یمان ان مضاین سے پہلے یہ جان لینا ضروری ہے کہ قرآن کریم نے اللہ کے راستے ہیں مال خرچ کرنے کو کمیں بہ لفظ ا نصناق بیان فر ایا ہے، کمیں بہ لفظ اطعام، کمیں بہ لفظ صدقہ اور کمیں بہ لفظ ایتا الزکوۃ ، ان الفاظ مترآنی اور ان کے جگہ جگہ استعال برنظ کرنے سے معلیم ہوتا ہے، کہ لفظ انفاق، اطعام، صدقہ عرات اور رصنات المی عصل کرنے ہوتا ہے۔ کہ لفظ انفاق، اطعام، صدقہ عرات میں، جو ہرقیم کے صدقہ خیرات اور رصنات المی عصل کرنے

کے لئے ہرقیم کے خرچ پر حادی ہے، خواہ فرض و داجب ہوں ، یا نفلی اور ستحب ، اور زکوٰۃ فرض کے لئے ہرقیم کے خرچ پر حادی ہے ، خواہ فرض و داجب ہوں ، یا نفلی اور ستحب ، اور زکوٰۃ فرض کے لئے قرآن نے ایک ممتاز لفظ ایتا را لزکوٰۃ استِعمال بسرما یا ہے ، جس میں اس کی طرف اشارہ ہو کرنے دونوں میں کچھ خصوصیات ہیں ۔ کہ اس خاص صدقہ کے لئے حال کرنے اور خرج کرنے دونوں میں کچھ خصوصیات ہیں ۔

اس دکوع میں اکٹر لفظ انفاق سے اور کہیں لفظ صدقہ سے تعییر کی گئے ہے، جس کا مفہوم ہیں ہوکہ کہ بہاں خام صدقات و مبرّات کا بیان ہے، اور جواحکام بہاں ذکر کے گئے ہیں وہ ہرقسم کے صدقات اور اللہ کے لئے خرج کرنے کی سب صور توں کوشامل اور حاوی ہیں۔

الله کی داہ بین خرچ مہلی آیت میں ارشاد فرمایا ہے کہ جو لوگ اللہ کی داہ میں خرچ کرتے ہیں لعبی ج میں کرنی ایک مثال یا جہاد میں، یا فقرار و مساکین اور بیواؤں اور بتیموں پریابہ نیت امداد البنے عزیز و دوستوں پر، اس کی مثال ایسی ہے جیسے کوئی شخص ایک دانہ گیہوں کا عمدہ زمین میں بوتے، اس دانہ سے گیہوں کے بیدا ہوں، اور ہرخوشے میں سائٹ خوشے گیہوں کے بیدا ہوں، اور ہرخوشے میں سائٹ خوشے گیہوں کے بیدا ہوں، اور ہرخوشے میں سائٹ خوشے گیہوں کے بیدا ہوں، اور ہرخوشے میں سائٹ مودانے عصل ہوگئے۔ شاودانے ہوں، جس کا نتیجہ یہ ہواکہ ایک دانہ سے سائٹ سودانے عصل ہوگئے۔

مطلب بہ ہواکہ اللہ کی راہ میں خرچ کرنے والے کا اجرو ثواب ایک لے کرسات و

سك بنجياب ايك بييه خرج كرے توسات سويليوں كا ثواب عصل موسكتا ہے۔

ضیحے ومعتراحادیث میں ہے کہ ایک نیکی کا تواب اس کادس گنا ملتاہے، اورسات سوگئے کک پہنچ سکتاہے، حضرت عبداللہ بن عباس نے فرمایا کہ جہا داور جج میں ایک درہم خرچ کرنے کا تواب سات سو درہم سے برابرہے، یہ روایت ابن کثیرنے بچوالۂ مسندا حربیان کی ہے۔

الغرض اس آیت نے بتلا یا کہ النٹر کی راہ میں ایک روسپیزرچ کرنے والے کا تواب ساسو

ر دیے سے خرچ سے برا برملتاہے۔

تبولیتِ مدتات کی الیکن مسرا تکیم نے اس مفنون کو بجائے مخفراور صاف افظول میں بیان کرنے مشت سے ماتھ کے داخہ گذرم کی مثال کی صورت میں بیان فرما یا ، جس میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ جس طرح کا ست تکارا یک داخہ گذرم سے سات سو دانے اُسی وقت علی کرسکتا ہے جب کہ میہ دانے عمرہ ہو خراب منہ ہو، اور دانہ ڈالے والا کا سنت کا ربھی کا مشتکاری کے فن سے بورا واقعت ہو، اور جس زمین میں ڈالے وہ بھی عمرہ زمین ہو، کیونکہ ان میں سے اگرا یک جیز بھی کم ہوگئی تویا یہ دانہ صالح ہوجائے گا ایک دانہ بھی مذہ کے گا، اور یا بھرایسا بار آور منہ ہوگا کہ دانہ سے سات سو دانے بن جائیں۔

اسی طرح عام اعمالِ صالحہ اورخصوصًا انفاق فی سبیل الشرکی مقبولیت اور زیا دتی اجر کے لئے بھی ہیں تین سنہ طئیں ہیں کہ جو مال الشرکی راہ میں خرچ کرے وہ پاک اور حسلال ہو؛

کیونکہ درسیت میں ہے کہ اللہ تعالیٰ پاک اور حلال کے سواکسی چیز کو قبول نہیں فرماتے۔ دو مرسے خرچ کرنے والا بھی نیک نیت اورصا لح ہو، بد بیتی یا نام و نمو د کے لئے خرچ کرنے والا اس ناوا قف کا سنت کار کی طرح ہے جو دانہ کو کسی ایسی جگہ ڈال دے کہ وہ ضا کع موجاتے۔

تیسرے جس پرخرج کرے دہ بھی صدقہ کاستجق ہو، کہی نااہل پرخرچ کر کے ضائع نہ کری اس طرح اس مثال سے اللہ کی داہ بیں خرچ کرنے کی بہت بڑی نصیلت بھی معلوم ہوگئی ، اور سائھ ہی اس کی تین ہتہ طیس بھی، کہ مال حلال سے خرچ کرنے ، اور خرچ کرنے کا طریقہ بھی سنت کے مطابق ہو، اور ستجھین کو تلاش کرنے اُن پرخرچ کرنے ، محصن جیسے بھال ڈالنے سندے مطابق ہو، اور ستجھین کو تلاش کرنے اُن پرخرچ کرنے ، محصن جیسے بھال ڈالنے سے یہ فضیلت حاصل ہنیں ہوتی ۔

دوسری آبت میں صدقہ کرنے سے صبیح اور مسنون طریقہ کا بیان اس طرح فرمایا گیا، ہے کہ جولوگ النٹر کی راہ مین ترجیح کرتے ہیں، پھر خرج کرنے کے بعد بندا حسان جناتے ہیں، اور بنہ جن کو دیا گیلہے ان کو کوئی ایزار بہنچاتے ہیں ان کا ثواب ان کے رب کے پاس محفوظ ہے، نذائ پر

آ تندہ کے لئے کوئی خطرہ ہی اور نہ گذست پر کوئی ریج وغم۔

قبولیتِ صدقه کامنفی شرائط اس آیت میں صدقه کے قبول ہونے کی دومنفی سنسرطیں بیان فرمائی گئی ہیں، ایک یہ کردے کراحسان مذجتا ہیں، دوسرے یہ کہ جس کو دیں اس کوعملاً ذلیل وخوار مذہبے ہیں، اور کوئی ایسا

برماؤ مذكري جس سے وہ اپنی حقارت و ذلت محسوس كر بے يا اس كوا يزار پہنچے -

تیسری آیت فَوُلُ مَعُنُ وُتُ مِن مِی صدق وخیرات سے اللہ سے نزدیک مقبول ہونے کی ان دو منرطوں کی مزید و صناحت کی گئے ہے جن کا بیان اس سے مہلی آیت میں ہوجیکا ہے ، ایک یہ کہ اللہ اللہ کی راہ میں خرچ کر کے کہی ہوا حسان منہ جتا ہیں ، دوستے رہے کہ کہ دیں اس کے ساتھ کوئی ایسا برتاؤ مذکریں جس سے وہ اپنی ذریت و حقارت محسوس کرے ، یا جس سے اس کو ایزا میہ نے ۔

وضاحت اسطرت کی گئی کہ نا داری یا معذوری کی حالت میں سائل کے جواب میں کوئی معقول دمناسب عذر پیش کر دینا، اوراگرسائل بریمیزی سے عقد دلا ہے تواس سے درگذر کرنا ہزار درج بہترہ، ایسی فیرات نینے سے جس کے بعداس کو ایزار بہنجا ئی جائے ، اوراللہ تعالی خود عنی ولیم میں، اُن کوکسی کے مال کی حاجت نہیں، جو خرج کرتا ہے اپنے نفع کے لئے کرتا ہے، توایک عاقل انسان کو خرج کرنے کے وقت اس کا لحاظ رکھنا چاہتے، کہ میراکسی پراحسان نہیں، میں اپنے نفع کے لئے خرج کرد ہوں، اوراگروگوں کی طرف کوئی ناسٹ کری بھی محسوس کرے توا خلاقِ الہیکے تا بع ہوکر عفو و درگذر سے کام لے۔

بوتھی آیت میں اسی مضمون کو دوسرے عنوان سے اور بھی تاکید کے ساتھ اس طرح ارشاد فرمایا کہ اپنےصد قات کو بربا دینہ کر د ، زبان سے احسان جتلا کریا برتاؤسے ایزا ، پہنچا کر۔ اس سے داضح ہوگیا کہ جس صدقہ دخیرات کے بعداحسان جتلانے کے ستحقین کوایذار سیخانے کی صورت ہوجائے وہ صدقہ باطل کا بعدم ہے، اُس پر کوئی تُواب نہیں، اس آیت میں صدقہ کے قبول ہونے کی ایک اور شرط کا اس طرح بیان منسر مایا ہے کہ جوشخص لوگوں سے د کھاھے اور نام ونمو^د کے داسطے خرچ کرتاہے، اور اللہ تعالیٰ اور قیامت برایان نہیں رکھتا اس کی مثال ایسی ہے جیسے كى صاف بچھ بركيھ مٹى جم جائے، اوراس بين كوئى داند بوتے بھراس برزوركى بارش برجات اوروہ اس کوبالکل صافت کرنے ،الیے لوگوں کواپنی کمانی فرانجی ہاتھ مذیکے گی ،اورالٹر تعالیٰ کافر وگول كوراسته ندر كهلاتيس ك، است قبوليت صدقه وخيرات كى يرسترط معلوم بوتى، کہ خالص اللّٰہ تعالیٰ کی رصٰا جوتی اور ثواب آخرت کی نیت سے خرج کریے ، دکھلا ہے یا نام دمخود كى نيك من الربام ومنودكى نيست سخرج كرنا اين مال كوبر بادكرناب، اور آخرت برايمان ر کھنے والا مؤمن بھی اگر کوئی خیرات محص نام و منود اور ریا ۔ کے لئے کرتا ہے تو اس کا بھی ہی حال ہج كاس كوكونى تواب بهي ملتا، بهراس جكم لا يُؤمن بالله كاضافه عاما المساره کرنامنظور ہوکہ 'زیار کاری'' اورنام دمنودکے لئے کام کرنااس شخص سے متصوّر نہی نہیں جوالٹہ تعظیم اورروزِآخرت برایان رکھتاہے، رہارکاری اس کے ایمان میں خلل کی علامت ہے۔ آیت کے آخر میں جو یہ ارشادہے کہ انٹر تعالیٰ کا فرلوگوں کوراستہ نہ دکھائیں گئے، اسکا مطلب یہ ہوکہ اللہ تعالیٰ کی بھیجی ہوتی ہدایات اور آیات جوسب انسانوں کے لئے عام ہیں ہما جوان برایات برنظر نہیں کرتے بلکہ سخرا درہ تہزار کرتے ہیں، اس کے نتیج میں اللہ تعالیٰ اُن کو توفیق سے محودم کرفیتے ہیں ہوں کا ٹرمہ ہوتا ہے کہ وہ کوئی ہدایت قبول نہیں کرتے۔ پایخوس است میں صدقتہ مقبولہ اورا نفاقِ مقبول کی ایک مثال ہیان فرما تی ہے کہ جولوگ این مال خانص انتد تعالی کی رضاجوتی کی نیت سے خرج کرتے ہیں کہ اپنے نفسول میں بختگی پیدا کریں ان کی مثال ایسی ہے جیسے کوئی باغ ہو کسی ٹیلے پرا در اس برز در کی بارش پڑی ہو بھر وہ اپنا معل لایا ہودو حیند' اورا کرایسے زور کی بارس بھی مذیر ہے تو بکی بھوار بھی اس کے لئے کافی ہے، اوراللدتعالى تمهاي كامول كوخوب ديجفة جانتي إس-

اس میں اخلاص نیت اور رعایت شرائطِ مذکورہ کے ساتھ المدّکی راہ میں خرج کرنے کی بڑی نوشیلت اس مثال سے واضح کردی گئی کہ نیک بیتی اور اخلاص کے ساتھ تھوڑا بھی خرچ کیا جاتے تو وہ کا فی اور موجب مزاتِ آخرت ہے۔

جیٹی آیت میں صدقہ و خیرات میں شرا تط مذکورہ کی خلاف ورزی کرنے پرصدقہ کے باطل و مردور ہونے کا بیان بھی ایک مثال میں اس طرح واضح فرمایا کہ کیا تم ہیں سے کہی کو بیہ بات بیند ہو کہ اس کا ایک باغ ہو کھجورا درا نگور دل کا اس کے نیچے ہنریں بہتی ہول، اوراس شخص کے باغ میں ہرتیب ہے میں و سے ہول اوراس شخص کا بڑھا با آگیا ہو، اوراس کے اہل وعیال بھی ہول جن میں قوت ہنیں ، ان حالات میں اس باغ پر ایک بگولہ آوے جس میں آگ ہو، کچروہ باغ جل جائے کی اللہ تعالی اسی طرح نظا تربیان فرماتے ہیں متھا ہے لئے تاکہ تم سوچا کرد۔

مطلب میہ کہ خلاف نثر الط صدقہ کرنے کی مثال الیسی ہی ہے کہ بظاہر وہ صدفتہ کرے آخرت کے لئے بہت ساذخیرہ مجھ محرر ہاہے، لیکن الشرکے نزدیک میہ ذخیرہ کچھ بھی کام بیت ساد

نہیں آیا۔

اسى طرح جس شخص نے ریار کاری سے صدقہ دخیرات کیا یا گویا اس نے باغ لگایا، بھر موت کے بعداس کی حالت اس بوڑھے جبیں ہوگئ جو کمانے اور دوبارہ باغ لگانے کی قدرت نہیں رکھتا،
کیو کہ موت، کے بعدا نسان کا کوئی عمل ہی نہیں رہا، اور جس طرح عیالدار بوڑھا اس کا بہت مختلج ہوتا ہے کہ بچھلی کمائی محفوظ ہوتا کہ ضعیف میں کام آئے، اوراگر اس حالت میں اس کا باغ اورمال متاع جل جاتے تواس کے دُکھ اور دَردکی انتہار مندرہ کی، اسی طرح یہ صدقہ و نیرات جوریا، خود کے لئے کیا گیا تھا ، عین ایسے وقت ہا تھے سے جاتا ہے گا جب کہ دہ اس کا بہت حاجم ند ہوگا۔

اس پوری آیت کا خلاصہ یہ ہواکہ صدقہ وخیرات کے اللہ کے نزدیک مقبول ہونے کی ایک بڑی تشرط اخلاص ہے، کہ خالص اللہ تعالیٰ کی رضاجوئی کے لئے خرچ کیا جائے ، کسی نام دیمود کا اس میں دخل نہ ہو۔

اب اس پورے رکوع کی تمام آیات پر مکرر نظر ڈالئے توان سے انفاق فی سبیل النّداور معدقہ وخیرات کے النّد کے نز دیک مقبول ہونے کی لخھ مشرا نَظ معلوم ہوں گی :

اقرآس مال کا حلال ہونا جوالٹر کی راہ میں خرج کیا جائے، دوٹٹر بے طریقِ سنت کے مطابق خرچ کرنا، تنیٹٹر بے صبحے مصرف میں خرچ کرنا، بچو ستھے نیرات دے کراحسان مذجلانا، پانچوب ایساکوئی معاملہ مذکرنا جس سے اُن لوگوں کی تحقیر ہوجن کو یہ مال دیا گیا ہے، چھٹے جو کچھ خرچ کیا جائے افسال میں متعدد کے ساتھ خالص اللہ دیا جائے ہو، نام ونمود کے لئے مذہو۔ اضلاص نیست کے ساتھ خالص اللہ دیا گی رہنا جوئی کے لئے ہو، نام ونمود کے لئے مذہو۔

د وسری تشرط لینی طریق سنت کے مطابی خرج کرنا، اس کا مطلب یہ ہو کہ المدّی راہ میں خرج کرنے وقت اس کا لحاظ رہے کہ کسی حقدار کی حق تلفی نہ ہو، اپنے عیال کے صروری اخراج المبندان کی رصنا مندی کے بندیا کم کرکے صدقہ وخیرات کرنا کوئی امر تُواب نہیں، حاجمتند وار تُول کو مجروم کرکے سامے مال کوصد قد دخیرات یا وقف کر دینا تعلیم سنت کے خلاف ہے، مچھ اللہ کی راہ میں خرچ کرنے کی ہزاد وں صورتیں ہیں۔

طریق سنت یہ ہے کہ مصرف کی اہمیت اور صنرورت کی شدت کا لحاظ کرکے مصرف کا انتخا کیا جاتے، عام طور پرخرج کرنے والے اس کی رعابیت نہیں کرتے ۔

تیسری شرط کا مصل یہ ہے کہ ثواب ہونے کے لئے صرف اتنی ہات کا فی نہیں کہ اپنے خیال میں کی مکم کونیک سمجھ کرنیک بمیتی سے اس میں صرف کرنے ، بلکہ یہ بھی صروری ہے کہ وہ مصرف نثریعت کی وسے جا تزا در سخس بھی ہو، کوئی شخص نا جا تز کھیل تما شول کے لئے اپنی جا مُداد و قعت کرنے تو وہ بجائے ثواب کے عذاب کا سخت ہوگا، یہی حال شام اُن کا مول کا ہو جو مثر بیت کی وُ وسے سخس نہیں ہیں ۔

اَی اَی اَلْی اَلْی اَمْنُوا اَنْفِقُوا مِن کلیّباتِ مَاکسَدُمْ وَمِمّا اَخْرَجُنَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّه الله والو خرج كرد معتوى جیزیں ابن كان بن سے ادر اس چیزیں سے کہ جو لکھے میں الکہ میں اللہ میں اللہ میں اس میں اس میں میں اس می خروہ مالا کام

اخِزِنهِ وَإِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيْهِ وَاعْلَمُوْ آلَنَّ اللَّهَ عَنِيٌّ حَ س کو کبھی نہ لو کے گریہ کہ جشم ہوشی کرجاؤ اور جان رکھو کہ انٹر ہے پر واہی خوبیوں والا ، التَّيْظُ فَيَ يَعِلُ كُمُ الْفَقِيَ وَيَأْمُو كُمْ بِالْفَحْشَاءُ وَاللَّهُ يَعِلُكُمْ شیطان وعده دیتا ہے تم کو تنگدستی کا اور حکم کرتاہے بیجیاتی کا اور الشروعده دیتا ہے کو مَّغُفِيَ الْمَا لِمُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ اللَّهِ الْحِكْمَةُ فَأَنَّ ا پنی بخشش اور فصل کا اورالله بهت کشائش والا هی سب کچه جانتا ہے، عنایت کرتا ہی سمجھ جسکو يَّتُكَاءُ ﴾ وَمَنُ يُخُتَ الْحِكْمَةَ فَقَلُ أُولِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَايَنَ كُو جاہے اورجبکو سمجھ ملی ہے اُس کو بڑی خوبی ملی اور تصبحت وہی متبول کرتے ہیں إِلَّا أُولُوا الْاَلْمَاكِ وَمَا انْفَقَتُمُ مِنْ نَفَقَتِهِ آوُنِنَ رُتُمُ مِينَ جوعقل والے ہیں ، اور جو خرج کروگے تم خرات یا متبول کردگے کوتی منتب تو تَنْدُرِفَانَ اللَّهَ يَعُلَمُهُ وَمَا لِلظَّلِمِينَ مِنَ ٱنْصَارِ ﴿ اِنْ بیشک انڈکو سبمعلوم ہے اورظا لموں کا کوئی مددگا رہیں ، اگرظاہر کرکے دو لصَّلَ ثُبِّ فَنِعِمَّا هِي ۚ وَإِنْ تُخْفُوُهَا وَتُؤُّتُو ۚ هَا الْفُقَرَّاءَ فَهُوَ خرات توکیا انجمی بات ہے ، ادر اگر اس کو جھیا و ادر فقروں کو پہنچا و وہ خَيْرٌ تَكُمُ وَيُكَفِّعُ عَنْكُمْ مِنْ سَيّا تِكُمْ وَاللَّهُ بَمَا تَعْمَلُونَ بہتر ہم تمہالے حق میں اور دور کرے گا کچھ گناہ تھا اے اور اللہ تھارے کا مول سے يُرُ اللُّنِي عَلَيْكَ هُلُهُمُ وَلِكِنَّ اللَّهَ يَمُونُ مِنْ يَنْكَاءُ خوب خردار ج تراذمه نهیں اُن کو راہ برلانا اورسین استراہ پر لادے جسکو جاہے، سلْمِ وَمَا تُنْفِقُوا مِن حَيْرِتُبِوتَ إِلَيْكُمْ وَإَنْتُمُ لِا تُظْلَمُونَ ۞ یں اور جوخرج کردگے خیرات سوپوری ملے گی تم کو اور تبہارا حق مذرہے

2000

لِلْفُقَى آءِ الَّذِينَ اُحُصِرُ وَ اِفَى سَبِيْلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ صَلَّا اللَّهِ الْمُعَوَى صَلَّا اللَّهُ اَنْ فَيْرُونَ كِلِمَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

اور نہ وہ غمگین ہوں گے۔

حب لاحة تفسير

ا در طاعت سے معصیت کا کفارہ ہوجاتا ہے، لہذا اس سے گناہ بھی معاف ہوتے ہیں اور حق تعالیٰ کسی کو دنیا میں بھی اورآخرت میں توسہی کوخرج کاعوض بھی زیا وہ کرکے دیتے ہیں) اورا لنڈتعا وت والے ہیں دوہ سب کچھ دے سکتے ہیں اخوب جاننے والے ہیں دنیت کے موافق نمڑہ دیتے ہیں مصنایین بهت ظاہر بیں اسکن ان کووہی سجتاہے جس کو دین کا قہم ہوا ورا للہ تعالیٰ دین کوچاہتے ہیں دیدیتے ہیں اور درسے تو یہ ہے کہ)جس کو دمین کا ہم مل جا دہے اس *کو بڑ*ی خیر کی چزیل گمتی رکیونکہ دنیا کی کوئی نعمت اس کے برابرنافع نہیں) اورتصیحت دہی لوگ قبول کرتے مِن جوعقل دالے میں ربعی جوعقل صحے رکھتے ہیں) ادر ہم لوگ جوکسی قسم کاخرے کرتے ہویا کسی طرح کی نذر مانتے ہوسوحق تعالیٰ توسب کی یقیٹ اطلاع ہے اور بے جاکام کرنے والول کا دقیامت میں) کوئی ہمراہی دحایتی) نہ ہوگا ، اگر بم ظاہر کرے دوصد قات کوتب بھی اچھی بات ہے ادر اگرا ن کا اخفار كرواور واخفار كے ساتھ ، فقرول كو ديدوتب اخفار تحقار سے لئے زيا دہ بہترہے اور الله تعالى ر اس کی برکت سے ،تمھارے کچھ گناہ بھی دور کر دس گئے اورا بیٹر تعالیٰ تمھارے کئے ہوئے کاموں ى خوب خبرر كھتے ہى ، رجو نكه بہت سے صحاً ہم كفار كو با بين صلحت خيرات مند ديتے سختے كه شايراسي تدبیرسے کچھ ﴿ کُمُسلمان ہوجا دیں اور رسول التّرصلی التّرعلیہ وسلم نے بھی بہی را سے دی تھی اس لتے اس آیت میں دونوں طرح کے خطاب کر کے ارشا دفرماتے ہیں کہ اے محد رصلی الشرعلیہ وسلم) ان رکا فروں ، کو ہدایت پر ہے آنا کچھ آئے کے ذمہ ر فرصٰ واجب، نہیں رجس کے لئے اتنی دو درازا ہمام مے جاویں اولین (یہ تو) فدا تعالیٰ رکا کام ہے)جس کو جاہیں ہدایت برلے آویں ، رآپ کا کام صرف ہدایت کا پہنچا دیناہے خواہ کوئی ہدائیت پرآوے یا نہ آ وہے اور ہدایت کا بہنچا دینا کیماس مانعت پر موقوت نہیں) اور را ہے مسلمانو! ہو کچھ بمترح کرتے ہوا ہے فائرہ کی غوص سے کرتے ہوا ور رائس فائرہ کا بیان یہ ہے کہ اسم اورکسی غوض سے خرج ہمیں رتے بجز رصاحو ئی ذات یاک حق تعالیٰ کے رکہ تواب اس کے نوازم سے ہے اور بہمرحاجتمند کی ر نع حا جت کرنے سے حاصل ہو تی ہے ، پیومسلمان فقیر کی تخصیص کیوں کی جاھیے)اور دنیز) جو کچھ مال خرج کررہے ہوبیسب د بعین اس کاعوض ا ور ثواب) پورا پورائم د ہی ؛ کو دا تخریت میں، مل جانگیا ورتمهارے لئے اس میں ذراکمی مذکی جاوے گی رسوئم کو اپنے عوض سے مطلب رکھنا چاہتے ، اور عومن ہرحال میں ملے گا پھر تم کواس سے کیا بجت کہ ہما راصرقہ مسلمان ہی کو ملے کا فر کو رہ ملے ، مدلی اصلح ق اُن حاجت مندوں کا ہے جو مقیر ہوگئے ہوں اللّٰہ کی راہ (یعنی دین کی خدمت) میں ، راوراسی خدمت دین بیں مقیراورمشغول رہنے سے) وہ لوگ رطلب معاش کے لئے انہیں ملک میں جی خیات کی مالدارخیال کرتا ہے اُن کے میں چلنے بچھرنے کا رعادةً) امکان نہیں رکھتے داور، نا وا قف ان کو مالدارخیال کرتا ہے اُن کے سوال سے بیخے کے سبب سے والبتہ) تم ان توگوں کو اُن کے طرز رہیدئت) سے بہچان سے جہو رکیونکہ فقر وفاقہ سے جہرے دربدن بن ایک گونہ اضحالال صرور آجا تاہے اور ایوں) وہ توگوں سے لہٹ کر ماننگے بہیں پھرتے رجس سے کوئی اُن کو حاجت مندسیجے ، بعنی ماننگے ہی بہیں ، کیونکہ اکثر جولوگ ماننگے کے عادی ہیں وہ لیسٹ کرہی ماننگے ہیں) اور واان توگوں کی خدمت کرنے کو) جومال خرج کروگے بیشکہ ہی تعالیٰ کو اس کی خوب اطلاع ہے واور توگوں کو دینے سے اُن کی خدمت کا فی اُن زیادہ تواب دیں گئے) جولوگ خرج کرتے ہیں اپنے ما توں کو رات میں اور دن میں ویعن بلاتخصیص اوقات) پوشیرہ اور آشکارا دیعن بلاتخصیص حالات) سوائن توگوں کو ان کا تواب ملے گار قیات کے روز) ان کے رب کے پاس رجا کر) اور نہ واس روز) اُن پر کوئی خطرہ و واقع ہونے والاہی) ہے اور نہ وہ مغم م ہوں گے ۔

معارف ومسألل

معتمهاری اولاد متھاری کمانی کا ایک پاکیژ حصہ ہو، پس تم اپنی اولاد کی کمانی سے مرج سے کہ اتہ ہ

عشراراصی کے احکام است کی طرف ہے کہ عُشری زمین میں عُشر داجب ہے، اس آبیت کے

أوُلَادُكُورِينَ طَيْبِ أَكُمْنَا بِكُورُ

نَكُلُوا مِنَ آمُوَا لِ أَوْلَا ذِكُمْ

عموم سے امام ابو منیفہ کے است دلال کیا ہے کہ عُشری زمین کی ہر قلیل وکٹیر ہیدا واربرعُ شہر واجب ہو، سورہ انتعام کی آیت اُ تُوَاحَقَهُ یَوْمَ حَصَادِم دورہ ان ای دو نوں میں ایک بات مشرک ہوا عُسُنے و خراج شریب ایک بات مشرک ہوا عُسُنے و خراج شریب ایک بات مشرک ہوا عُسُنے و خراج شریب ایک بات مشرک ہوا سلامی حکومت کی طوف سے زمینول برعا مذکر دہ ٹیکس کی ایک چیٹیت اِن دونوں ہی ہم فرق یہ ہم کہ اسلامی حکومت کی طوف سے زمینول برعا مذکر دہ ٹیکس کی ایک چیٹیت اِن دونوں ہی ہم فرق یہ ہم مثل ذکوۃ کے، اسی لئے اس کو زکوۃ الارض بھی کہاجا تا ہے، اور قراج خالص لیک ہے، مشرک کی ہی مثل ذکوۃ کے، اسی لئے اس کو زکوۃ الارض بھی کہاجا تا ہے، اور قراج خالص لیک ہیداوار کا حصت کی کوئی حیثیت نہیں مسلمان چو کہ عبادت کے اہل اور پا بندیں، ان سے جو زمین کی بیداوار کا حصت کی کوئی حیثیت نہیں مسلمان چو کہ عبادت کے اہل ہم میں عباد سے کے کہ سونا چا ندی عائم کہا جا تا ہے اس کا نام خراج ہے، عملی طور پر ذکوۃ اور عُسُنے رہی فرق ہے کہ سونا چا ندی عائم کہا جا تا ہے اس کا نام خراج ہے، عملی طور پر ذکوۃ اور عُسُنے رہی یہ بھی فرق ہے کہ سونا چا ندی اور تجارت کے ال بروگئے ہیں، اور عُسُنے زمین سے پیراوار حاسِل اور تجارت کے ال بروگئے ہیں اور عُسُنے زمین سے پیراوار حاسِل ہوتے ہی واجب ہوجا تا ہے۔

دوسرافرق برمجی ہے کہ اگرزمین سے کوئی سپ داوار مذہ ہو توع شرساقط ہوجا تاہے ہیں اموائی بجارت اورسونے چاندی پر اگر کوئی نفع بھی مذہو تب بھی سال پورا ہونے پران پرزکؤہ فرض ہوگی ،عشر وخراج کے مسائل کی تفضیل کا یہ موقع نہیں ، کتبِ فقہ میں ذکورہے ، اوراحق نے اپنی کتاب "نظام الآراضی میں بھی تفضیل سے لکھ دیا ہے ،جس میں پاکستان وہندوستان کی زمینوں کے خصوصی احکام بھی لکھے گئے ہیں۔

آکشینظن یعیک گھڑا نفقہ دال ولی و مایگ گرالا اوری تعالیٰ کا کرالا کہ کہا ہے کہ دل میں بیخیال آے کہ اگر خیرات کروں گا تو مفلس ہوجا و س گا، اوری تعالیٰ کی تاکیکہ شنکر بھی اسکی ہمت نہ ہو، اور دل چاہے کہ اپنا مال خرچ نہ کرے، اور دعدہ اللی سے اعراض کرے وعدہ شیطان برطبیعت کومیلان اور اعماد ہو تو اس کو بھین کرلینا چاہتے کہ یہ مضمون شیطان کی طون سے ہے برطبیعت کومیلان اور اعماد ہو تو اس کو بھین کرلینا چاہتے کہ یہ مضمون شیطان کی طون سے ہے کہ شیطان کی تو ہم نے کبھی صورت بھی نہیں دیکھی، حکم کرنا تو در کرکنار ہا ہے اور اگریہ خیال کہ سے کہ مصورت ہوگئ تو جائیں گے، اور مال میں بھی ترقی اور برکت ہوگئ تو جان کے کہ یہ صفحون اللہ کی طون سے آیا ہے ، اور مول کا سنکر کرے اور اللہ کے خزانے میں کمی نہیں ، سبے کا ہروباطن نیرت وعلی کوخوب جانتا ہے ۔

ظاہر وباطن نیت وعلی کوخوب جانتاہے۔ ایکوئی آنجی کمین کے معنے اور میں اور ہر مگہ اس کی تفسیر میں مختلف معنی بیان سے گئے ہیں ا تفسیر بچر محیط میں اس جگہ تمام اقوال مفہترین کو جمع کیا ہے، وہ تقریبًا تمین ہیں ، گر آخر میں فرایا

41

کہ درحقیقت بیسب اقوال متقارب ہیں، ان میں کوئی اختلاف نہیں، صرف تعبیرات کافرق ہے، کیونکہ لفظ پیمت، اِحکآم بالکسرکامصدرہے، جس کےمعنی ہیں کسی عمل یا قول کواس کے تیا م اوصات کے ساتھ مسمل کرنا۔

اسى كے بحرمحيطيں أين بقره اللهُ اللهُ اللهُ أَلْمُلْكَ وَ الْحِيثُ مَةَ (٢٥١:٢) جِعِزتِ اوْدعليهم

کے متعلق ہی اس کی تفییر میں فرمایا:

" حجم کے اصلی معنی ہر شے کو اس کے معلی میں کھنے
کے بیں اور اس کا کمال صرف نبوت ہوسکتا ہی اس کے بیں اور اس کا کمال صرف نبوت ہوسکتا ہی اس کے بیال حکمت کی تفسیر نبوت کی گئی ہے "

وَالْحِكُمَةُ وَضُعُ الْاُمُوْرِ فِي مَعَلِّهَا عَلَى الطَّوَابِ وَكَمَالُ ولِكَ إِنَّمَا يَحُصَلُ بِالنَّبُوَّةِ

امام راغب اصفهان شخف مفردآت القرآن میں فرمایا کرلفظ یحکت جب حق تعالیٰ کے لئے استعمال کیا جاتے تومعی تمام است یار کی پوری معرفت اور شحکم ایجا دکے ہوتے ہیں، اور جب غیراللہ کی طوف اس کی نسبت کی جاتی ہے تو موجودات کی صبحے معرفت اور اس کے مطاب

عل مراد ہوتاہے۔

اسى مفهوم كى تعبيرى مختلف الفاظين كى گئي ہيں، كہى جگہ اس سے مراد قرآن ہے، كى گئم مى مورث الله ما كي كارين كهيں حديث الله على كى كى بين الله على كارين كهيں حديث الله على الله على الله كارين كهيں العابت رائے اور كہين خشية الله اور آخرى معنى توخود حديث مين بھى مذكور ہيں، وأس الحكمة خشية الله يعنى اصل محمت خدا تعالى سے ڈرنا ہے، اور آیت يُعَدِّمُ هُمُ الْكِتُبَ وَالْحِكُمَةَ (٢٠١٢) من منقول ہے، اور ابھن حصرات نے يہ فر ما ياكم ميں محمت كى تفيير صحابة و بابعين سے حدیث وسنت منقول ہے، اور ابھن حصرات نے يہ فر ما ياكم ميں تارين فر الله كارين مراو ہيں۔ (بحر محيط اس ٣٢٠ من ٢٤)

ادرظاہری قول ہے، اورارشاد قرآنی وَمِنَ یُکُونُتَ الْحِکْمَنَ فَقَلَ اُوْقِیَ تَحَامُولَاً کَیْنَارُاً سے بھی اس کی طرف اشارہ کلتاہے، کہ معنی اس کے یہ ہیں کہ جس شخص کو پھست دیدی گئی اس کو

خير كشرديدى كتى، دانشداعلم-

وَمَا الْفَقُنْ وَمِنَ الْفَقَاتِي وَالْ قولى وَمَا لِلْظُلِمِينَ وَنُ اَنْصَارِ وَكَى مَعَمَ كَخْسَرِ جَ كَرِفَ مِنْ سَبِ خَرِجِ آگّے، وہ بھی جس میں سب شرائط مذکورہ کی رعایت ہو، اور وہ بھی جس میں سب شرائط مذکورہ کی رعایت ہو، اور وہ بھی جس میں سب شرائط مذکورہ کی رعایت ہو، اور وہ بھی جس ریا ، کا کی یا بعض کی رعایت نہ ہو، مثلاً فی سبیل الله رنہ ہو، بلکہ معصیت میں ہویا انفاق میں ریا ، شابل ہویا انفاق کے ساتھ میں براحسان جلانا ہو، یا حلال یا عمرہ مال نہ ہو، اسی طرح ندر کے عوم میں بندری آگئیں، مثلاً عبادتِ مالیت مناسبت سے انفاق کے ساتھ نذر کو لائے یہ نذری آگئیں مثلاً عبادتِ برنیر کی نذر ہو، بھروہ مطلق ہویا سی امریر معلق ہو، بھریہ کہ اس کا ایفار کیا گیا ہویا نہ یا عبادتِ برنیر کی نذر ہو، بھروہ مطلق ہویا سی امریر معلق ہو، بھریہ کہ اس کا ایفار کیا گیا ہویا نہ یا عبادتِ برنیر کی نذر ہو، بھروہ مطلق ہویا کسی امریر معلق ہو، بھریہ کہ اس کا ایفار کیا گیا ہویا نہ

كياكيا مو، اورمقصود اسكيف يه ب كه المرتعالي كوان سب چيزول كاعلم ب ده اس كي جزاردیں گے، یہاس لئے سُنایا تاکہ حدود ومثرا تط کی رعایت کی ترغیب اور عدم رعایت سے تربیب ہو، اور بے جاکام کرنے والول سے وہ لوگ مراد ہیں جو عزوری سے الط کی رعایت مہیں کرتے، ان کو صریحیاً وعیدسنا دی ۔

إِنْ تُعُبُدُ وَالصَّدَ قَتِ فَنِعِمَّا هِيَ رالا قولِم وَاللهُ بِمَا تَعْمُلُونَ تَحِيدُوهُ بظامِرَة آیت فرض اور نفل سب صدقات کوشامل ہے، اور سیس اخفار ہی افضل ہے، اس میں دین مصلحت بھی ہے، کہ ریا سے ابعدہے ، لینے والا بھی نہیں نثر ما تا ، اور دنیوی مصلحت بھی ہو كه لبنے مال كى مقدارعام لوگول برِنطا ہر نہيں ہوتى، اور مراد افصنليتِ اخفار سے آيت ميں افضليت فی نفسہ ہے، بس اگر کمی مقام برکسی عارض سے مثلاً رفع تہمت یا امیداِ قتدار وغیرہ سے اظار کو ترجیح موجاف توافضليت في نف رك منافى نهين، يُكفِّنُ عَنْكُمْ مِنْ سَيّاتِكُمْ كفارة ستيّات كجها اخفار كے سائھ توخاص نہيں، صرف اس بات پر تنبيه كرنے كے لئے اخفار كے ساتھ اس كا ذكر كياہے كە اخفارىي تخمے اگر كوئى ظاہرى فائد ہ نظرية آئے تومنقبض نہيں ہونا چاہئے ،اس كمح كه تمعايي كناه النه معاف كرتاب، اوربيمقاي ك فائدة عظيمه ي

كَيْنَ عَلَيْكَ هُنَاهُمُ (الْيَوْلِ) وَإَنْتُكُولَاتُكُظُلَمُونَ ه اس آيت مِي بَلايا كيا بوك نیتت بھی تھاری اصل میں اینے ہی نفع حاسل کرنے کی ہے، اور واقع میں بھی حاسل خاص تم ہی كوموكا، مجران زوا مّريكيول نظرى جاتى ہے، كه يه نفع خاص اسى طربتى سے عصل كياجا وے كه مسلمان ہی کوصد قہ دیں، اور کا فرکونہ دیں ۔

يهاں يه بات مجمي سمحه ليم كراس صدقه في مراد صدقة نفلي بے جس كاذمي كا فسركو بھي دیناجائزے، زکوۃ مراد نہیں ہے، کیونکہ وہ سواتے مسلمان کے کسی دوسرے کودینا حب ئز نہیں۔ دمنظیری)

كسله وحربي كافركوكسى المدقه وغيره دينا جائز نهيس -

مستشله بافرذمی مین غیر حربی کو صرف ذکوة وعشد دیناها تزنهیں، ادر دوسرے صدقات واجبه ونفل سب جائز ہیں ، اور آیت میں زکوٰۃ واخل نہیں۔

لِلْفُقَىٰ آءِ الَّذِينَ الْحَصِى وَإِنِى سَبِيلِ اللهِ وَلَى وَلَى وَلَى وَالْ وَلَى كَام اللهِ وَالْ اللهِ و فقرار سے مراد وہ تمام لوگ اس جو دینی مشغولیت کی وجہ سے دو سراکوئی کام المیس کرسکتے۔ یختیبہ مُم الْجاهِلُ آغَیٰیاءَ مِنَ التَّعَفَّیٰ ،اس آیت سے معلوم ہوا کہ اگر کوئی فقریمی مراے سے ہوتے ہوتواس کی دجہ سے اس کوغنی نہیں کہاجاتے گا، ملکہ اس کو فقر ہی کہا جاتے گا

اورایسے آدمی کوزکوہ دینا بھی صبحے ہوگا (قرطبی)

تَعْرِفَهُمُ دِينِيدِهُ الْمُحَرِّ سے معلوم ہوا کہ علامات کو دیکھ کرحکم لگا ناصحے ہے، جنا بخدا کرکوئی مردہ اس تسم کا با یاجائے کہ اس پرزنارہے اور اس کاختنہ بھی نہیں کیا ہوا ہوتو اس کومسلما نول کے قبرستان میں دفن نہیں کیا جائے گا د قرطبی)

لَایسَ عَلَیْ النّاس اِلْحَافاً، اس آیت سے بظاہریہ مفہوم ہوتا ہے کہ وہ لیٹ کرنہیں ہی تھے۔
لیکن بغیر لربٹ کرما بھنے کی نفی نہیں ہے، چنا مخبر بعض حصزات کا یہی قول ہے، لیکن جہور کے
نزدیک اس کے معنے یہ ہیں کہ وہ سوال باکل ہی نہیں کرتے، لِا نَجْهُمُ مُتَعَفِّفُونَ عَنِ الْمُسَالَّ لَةِ

عِفْةً تَامَّةً رقرلبي

آ تھویں آیت آ تین مینی فیٹون آ مو المھم بالین والتھار میں ان لوگوں کے اجرِ عظیم اور نفیدلت کا بیان ہے جوالٹہ کی راہ میں خرچ کرنے کے عادی ہیں ، تمام حالات وا وقا میں رات میں اور دن میں ، خفیہ اور علانیہ ہرطرح فی سبیل اللہ خرچ کرتے رہتے ہیں ، اس کے ضمن میں یہ بھی بتلادیا کہ صفر وخیرات کے لئے کوئی وقت مقرز نہیں ، نہ رات اور دن کی کوئی تعیین ہے ، اس طرح خفیہ اور علانیہ دونوں طرح سے اللہ کی راہ میں خرچ کرنا ٹواب ہی، بتنظیم افعالی کے ساتھ خرچ کرنا ٹواب ہی، بتنظیم افعال کے ساتھ خرچ کریا جاتے ، نام و منود مقصود منہ ہو، خفیہ خرچ کرنا ٹواب می صرورت اسی حد تک ہی کے علائیہ خرچ کرنے کی نفنیلت بھی اسی حد تک ہی کے مطانیہ خرچ کرنے ہی افوا سے ۔ اسی حد تک ہی کے علائیہ خرچ کرنے کی نفنیل ہے ۔ ہو وہاں علائیہ خرچ کرنا ہی افعال ہے ۔ ہو وہاں علائیہ خرچ کرنا ہی افعال ہے ۔

رُوح المعانی بی بحوالہ ابن عساکرنقل کیاہے کہ حصارت صدیق اکبر شنے چالیس ہزار دینارا منڈ کی راہ بی اسی طرح خرج کے کہ دس ہزار دن میں، دس ہزار رات میں، دس ہزار خفیہ اور دس ہزار علانیہ ، بعض مفسر بی نے اس آبت کا شانِ نزدل اسی واقعہ صدیق اکبر سم کو

الكيمائي، الكيم شان زول كے متعلق اور بھی مختلف اقوال ہیں۔ الدَّن بُن مَا يُقَوْمُ الرِّبِوْلِا يَقْوَمُونَ إِلَّا كَمَا يَقَوْمُ الَّن مُنَجَيِّظُهُ

جولوگ کھانے ہیں سود ہیں اکھیں کے قیامت کو گرجب طرح اکھتا ہے وہ شخص کرجس کے حواس

الشيظ مِن الْمُسِّ ذلك بِانَهُمُ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبُوا

کوئیر موں جن نے لیسط کر یہ حالت اُن کی اس واسطے ہوگی کہ اکفوں نے کہاکیو اگری بھی تواہی ہی جیسے دلینا

وَآحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبِوْفَنَ نَكَ عَاءَ لَهُ مَوْعِظَ أَيْنَ

حالانکانش فصلال کیا ہی سوداگری کوا درحرام کیا ہی سودکو، پھوجسکو پنجی نصیحت اپنے رب کی

فعالن

يته فانتهى فكذما سكف دوآ مُرْيُ إلى الله وَمَنْ عسَادَ طرت سے اور وہ بازآ گیا تواس کیواسط ہوج پہلے ہوچکا اورمعاملہ اس کا الٹرکے حوالے ہو اورج کوئی نَا وَلَلْهِ لِكَ آصُحْبُ النَّارِ هُ مُرْفِيُهَا خُلِلُ وَنَ ﴿ يَمُحَنَّ اللَّهُ بھرلیوی سور توری لوگ بی دوزخ والے وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے ، مطالا ہے اللہ لِرِّبْوَادَيُرُ فِي الصَّنَ فَتِءُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارِ آ شِيْرِ ﴿ سود اور بڑھاتا ہی خیرات کو اور الٹر خوش نہیں کسی ناسٹ کر گہنگار سے ، إِنَّ الَّذِينَ الْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ وَأَقَامُوا الصَّلْوَةُ وَ جولوگ ایمان لاتے اور عل نیک کے اور تمام کھا تماز کو اتواالنَّ كُوِّهَ لَهُ مُ ٱجُرُهُ مُ عِنْكَ رَبِّهِ مُ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ دیتے رہے زکاۃ انکیلے ہے تواب اُن کا ان کے رب کے پاس اور مذا کن کو خوت ہے اور لَاهُمُ يَخْزَنُونَ ۞ يَآيُهَا النَّنِ يُنَ امَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوٰ إِمَا ان وہ عملین ہول کے ، اے ایمان والو ڈرو اللہ سے اور مجبور دو جو کھے بَقِيَ مِنَ الرِّبَوَالِنَ كُنْتُمُرُمُّ وُمِنِيُنَ ﴿ فَانْ لَّمُ تَفْعَلُوا فَأَذَ نُوا باتی رہ گیا ہے سود اگر تم کو بھتیں ہے اللہ کے فوانے کا، بس اگر نہیں مجبور تے تو تیار ہوجاؤ بِعَرْبِ مِنَ اللّهِ وَرَسُولِهُ وَإِنْ تُبُتُّمُ فَلَكُمُ وَكُوسُا مُوَالِكُمُ اردنے کو اللہ سے اور اس کے رسول سے اور اگر توب کرتے ہو تو تمہار واسطے ہوا مسل مال تمہارا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظُلَّمُونَ ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُوْعُسُرَةٍ فَنَظِرَةً إِلَّى منائم كى پرظلم كرو اور ما تم بركوتى ، ادر آگرى تنگدست تومهلت دىنى چا سے ك كش رَةٍ وَإِنْ تَصَلَّ قُوْ إِنْ يُكُرُ إِنْ كُنْ تُمُو تَعْلَمُونَ ﴿ وَاتَّقَوُا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيْهِ إِلَى اللَّهِ فَا ثُمَّ تُوفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَاكَسِدَ اس د ن سے جس ن لوٹا مے جاؤگے اللہ کی طرف بھر پورا دیا جا سے گا ہر شخص کو جو کچھاس نے کا یا اور

٣٨ ح

لايْظُكَمُون ﴿

اُن پر ظلم به ہوگا

حنالاحترنفسير

جولوگ سود کھاتے ہیں ریعن لیتے ہیں) نہیں کھڑے ہوں گے رقیامت ہیں قبروں سے مگر جس طرح کھ^وا ہوتا ہے ایسا شخص جب کو شیطان نے خبطی نبادیا ہولیہ ہے کر دیعن حیران مرہوش) سزااس لتے ہوگی کہ ان رسو دخوار) لوگوں نے رسود کے حلال ہونے پراستدلال کرنے کے لتے ہما تھاکہ بیج بھی تومثل سور کے ہے، رکیونکہ اس میں بھی مقصود نفع عال کرنا ہوتا ہے، اوربیع لفتیناً حلال ہے، بھرسو دبھی جو کہ اس کا مثل ہے حلال ہونا چاہتے) حالا کہ دونوں میں کھلا فرق ہے کہ) اللہ تعالیٰ نے رجو کہ مالک ہیں احکام کے) بیچ کو حلال فرمایا ہے اور سود کو حرام کر دیاہے زاس سے زیارہ اور کیا فرق ہوگا) بھرجس شخص کواس سے پر ور دگار کی طر^{ہے} راس بارہ میں) نصیحت مینجی اور وہ راس سود کے فعل اور اس کفرے قول سے بعن حلال کہنے سے) باز آگیا ربعیٰ حرام سمجنے لگا اورلینا بھی جھوڑ دیا ، توجو کچھ راس بھم کے آنے سے) سہلے دلینا) ہوچکاہے وہ اس کارہا ربعنی ظاہر شرع کے نز دیک اس کی یہ تو بہ قبول ہوگئی، اور لیا ہوا مال اسی کی ملک ہی اور رباطنی) معاملہ اس کا دکہ وہ دل سے باز آیا ہے یا منا فقانہ توبہ کرلی ہے، یه) خدا کے حوالے رہا، داگر دل سے تو به کی ہوگی عنداللہ نا فع ہوگی ور م کا لعدم ہوگی، تمسکو برگمانی کا کوئی حق نهیں) اور جوشخص رنصیحت مذکورسٹنگر مجھی اسی قول اوراسی فعل کی طرن کھرعود کرنے تو ربوجہ اس کے کہ ان کا یہ فعل خو دگناہ کبیرہ ہے) یہ لوگ دوزخ میں جائیں گئے (اور بوجہ اس کے کہ اُن کا یہ قول کفرہے اس لئے) وہ اس ر دوزخ) میں ہمیشہ ربیں سے داور گوسود لینے سے فی الحال مال بڑہتنا نظر آتا ہے، لیکن مآل کار) الشرتعالیٰ سود كومثاتي بين ركبهي تودنيابي بين سب برباد ہوجا تاہے ورنہ آخرت بين تويفتني برباد ہيء کیونکہ دہاں اس پرعذاب ہوگا) آور (برخلاف اس کےصدقہ دینے میں گو فی الحال مال گھٹتا معلوم ہوتا ہے، لیکن مآل کاراللہ تعالیٰ) صدقات کوبر طھلتے ہیں، رنجھی تو دنیامیں بھی ورنه آخرت میں تولقی نابر متاہے ، کیونکہ وہاں اس پر بہت سا تواب ملے گا، جیسا اوبر آیات میں زکور ہوا) اور الٹر تعالیٰ بسند نہیں کرتا ربکہ مبغوض رکھتے ہیں) کسی کفر کرنے دالے کو دجوکہ قول مذکور کے مثل کلمات کفر مکنہ سے بچے اوراسی طرح لیسندنہیں کرتے) مِی گناہ کے کام کرنے والے کو رجو کہ فعل مذکور بعن سود کے مثل کہا ترکا مرتکب ہو)۔ بینک جولوگ ایمان لائے اور اکفول نے نیک کا کئے اور (بالخصوص) نمازی پابندی کی اور اکوۃ دی ،ان کے لئے ان کا ثواب ہوگا اُن کے برور دگار کے نز دیک اور (آخرت میں) ان پر کوئی خطرہ رواقع ہونے والا) ہنیں ہوگا اور نہ وہ (کسی مقصود کے فوت ہونے سے) مغموم ہوں گے ،

لے ایمان والو! الشرسے ڈرو، اور جو کچھ مشود کا بقایا ہے اس کو چھوڑ دو اگر ہم ایمان والے ہو رکیونکہ ایمان کا تقاصا یہی ہے کہ اللہ کی اطاعت کی جائے) بھر اگر ہم راس پرعل) نہ کرو گے قواسٹ ہمارسن لوجنگ کا اللہ کی طوف سے اور اس کے رسول کی طوف سے ریعنی تھا ایہ خلافت جہاد ہوگا) اور اگر ہم تو بہ کرلو گے تو تم کو تھھارے اصل اموال ممل جا ویں گے داس قانون کے جہاد ہوگا) اور اگر ہم تو بہ کرلو گے تو تم کو تھھارے اصل اموال ممل جا ویں گے داس قانون کے جہاد ہوگا) اور اگر مم تو بہ کرلو گے تو تم کو تھھارے اصل اموال ممل جا ویں گے داس قانون کے

بعد) مذہم کسی برطام کرنے یا و کے دکہ تم اصل مال سے زیادہ لینے لگو) اور مذہم پر کوئی ظلم کرنے پا و سے گا دکم تمعاد اصل مال بھی مذولا یا جا و سے) آوراگر دقرضدار) تنگ دست ہوداوراس لئے میعاد پر مذد سے سکے) تو راس کو) مہلت دینے کا حسکم ہے آسودگی تک رئینی جب اس کے پاس ادا

تی سخائش ہو) اور میہ ربات) کہ ربالکل معامن ہی کردواور زیادہ بہترہے تھا دے لئے، اگریم کو راس کے نواب کی خبر ہو۔

اور (مسلمانوا) اس دن سے ڈروجس میں تم (نسب) انٹر تعالیٰ کی بینٹی میں لاتے جاؤگے بھر مرفیخص کواس کا کیا ہوآ ربعنی اس کا بدلہ) پورا پوراملے گا اوران پرکسی قسم کاظلم نہ ہوگا، رتو تم بیٹی کے لئے اپنی کارگذاری درست رکھو، اورکسی قسم کی خلاف ورزی مست کرو) ؛

معارف ومسأئل

ان آیات میں رہار بعنی سود کی حرمت اور اس کے احکام کا بیان شروع ہواہی،
یمسئلہ کئی حیثیتوں سے بہت اہم ہے، ایک طرف سود ور بؤپرت آن وسنت کی شدید دعیری
اور دو مری طرف دنیا کی اقتصادیات میں اس کا جزر لازم بن جانا اور اس سے نجات کی مشکلات کا
مسئلہ طویل الذیل ہے، اور کئی حیثیتوں سے اس پرغور کرنا ہے۔

آول اس بارہے میں مسر آن کی آیات کی سے تفیر اورا حادیث میے ہے ارشادات میں عورکرکے یہ تعین کرنا کہ حسر آن دسنت کی اصطلاح میں رباسیا چیزہے، ادر کن کن معاملات کوشام ل ہے، اور اس کی حرمت کس محمت مصلحت پر جبنی ہے، اس میں کس تھم کی مفتر تدیہ ہے دوسری حیثیت اس کی عقلی اور معارش ہے کہ کیا نی الواقع سود و رباؤالیسی چیزہے جو دنیا کی اقتصادی ترقی کی ضامن ہوسے ، اور جس کو نظر انداز کرنے کا لازمی تیجہ تجارت ادر علم اقتصادی تراہی ہو، یاسارا جب کر صوف خدا تعالیٰ اور آخرت سے فافل دماغوں کی بیداوار ہو اور نہزاس کے بھی تمام معاشی مسائل حل ہوسے ہیں ، ادر مذصر ف شکلات کا حل بکہ دنیا میں اقتصادی مصارب کا سب بڑا میں والے جھوڑ نے پر موقوف ہے ، اور میر کہ دنیا کے اقتصادی مصارب کا سب بڑا سب سود و ربا ہے۔

یہ دوسری بحث ایک معاشی اورا قتصادی مسکہ ہے، جس کے بخت میں بہت سی اصولی اور فروعی طویل بحثیں ہیں ، جن کا تعلق تفسیر وسے آن سے نہیں ، اس لئے اس مجگہ مہلی ہی بحث پراکتفار کیا جاتا ہے ، وہ بھی خاصی طویل ہے۔

بہتے جما بیتی ہیں جن میں سود کی حرمت ادرا حکام کا بیان ہے ، ان میں سے مہلی آیت کے پہلے جملہ میں سودخوروں کے انجام برادر محت میں ان کی رسوائی اور گراہی کا ذکر ہے ، ارشاد کر کہوں کو کر گراہی کا ذکر ہے ، ارشاد کر کہوں کہ جو لوگ سود کھاتے ہیں وہ نہیں کھڑے ہوتے گرجی طرح کھڑے ہونے دہ آدمی جس کوکسی شیطان جن نے لبط کر خبطی بنا دیا ہو ، حدسیت میں ہے کہ کھڑے ہونے سے مراد محتریں قبرسے اٹھنا ہے کہ سود خور جب قبرسے استفے گا تو اُس پاکل دمجنون کی طرح استھے گا جس کوکسی شیطان میں نے جسے میں دیا ہو ۔

اس جلہ سے ایک بات تو یہ معلوم ہوئی کہ جنات وسٹ یاطین کے اثر سے ان ان ہے ہوئی کہ جنات وسٹ یا طین کے اثر سے اورا ہل ہجر بہ سے متوا تر مشاہدات اس بر شاہد ہیں ، اور حافظ ابنی ہے جوزی رحمۃ اللہ علیہ نے لکھا ہے کہ اطبا اور فلا سفہ نے بھی اس کوتسلیم کیا ہے ، کہ قرع ، بہر سنی ایک یا جزن مختلف اسٹ ہوا کہ تا ہے ، ان میں تعجن اوقات جنات و شیاطین کا اثر بھی اس کا یا جزن مختلف اسٹ ہوا کرتا ہے ، ان میں تعجن اوقات جنات و شیاطین کا اثر بھی اس کا

سبب ہوتا ہے ،جن نوگوں نے اس کا ابکار کیا ہے ان کے پاس بجز ظاہری استبعاد کے کوئی دلیل نہیں ۔

دوسری بات بیغورطلب ہو کہ تشرآن نے یہ نہیں فریا یا کہ سود خور محضر میں باگل یا مجنون ہوکرا تھیں گے، بلکہ دیوانہ بن یا ہے ہوشی کی ایک خاص صورت کا ذکر کیا ہے، کہ جیوت و کہ جیہوت و کہ جیہوت و کہ جیہوت و کہ جیہوت و مجنون تو بعض او قات جُرب عاب بڑا بھی رہتا ہے، اُن کا یہ حال نہ ہوگا، بلکہ شیطان کے خبطی بنا ہے ہوؤں کی طرح بخواس اور نہ یا ن اور دوسری مجنونا نہ حرکتوں کی دجہ سے بہوانے جائیں گے۔

ا درشایدا سطون بھی اشارہ ہو کہ بیماری سے بیہوش یا مجنون ہوجانے کے بعیہ چونکہ احساس باکل باطل ہوجا تاہے ، اس کو تکلیف یا عذاب کا بھی احساس نہیں رہتا، اُن کا یہ حال مذہوگا، بلکہ آسیب ز دہ کی طرح پمکلیت وعذاب کو پوری طرح محسوس کریے گا۔

اب یہاں یہ دیجھناہے کہ جرم وسنزایس کوئی مناسبت ہونی چاہتے،اللہ تعالیٰ کی طرف سے جوسزاکسی شخص یا جاعت کے کہی جُسرم کے مقابلہ میں دی جاتی ہوہ یقیناً اس جرم کے مناسب ہوتی ہے، اس لئے سودخو رول کو خبطی بناکر محتریں اٹھا ناشا یداس کا اظہار ہو کہ سودخو رر دیے بیسہ کی حرص میں اس قدر مدہوش ہوتا ہے کہ اس کو مذکسی غریب پر اٹھارہ کہ سودخو رر دیے بیسہ کی حرص میں اس قدر مدہوش ہوتا ہے کہ اس کو مذکسی غریب پر اٹھا، اس کے مذکب میں در حقیقت بیہوش تھا، اس لئے محترمیں بھی اسی حالت میں اٹھا یا گیا، یا پر سنزااس لئے دی گئی کہ دنیا میں اس نے عقلی رنگ میں ابنی بے عقلی کو ظاہر کیا، کہ بیچ کو مثل سود قرار دیا، اس لئے اس کو بے عقل کو طاہر کیا، کہ بیچ کو مثل سود قرار دیا، اس لئے اس کو بے عقل کر کے اٹھا دیا گیا۔

یہاں یہ بات بھی قابل ذکرہے کہ آیت میں سود کھانے کا ذکرہے اور مراد مطلقاً سود
لینا اوراس کا استِعال کرنا ہے ،خواہ کھانے میں ہتِعال کرنے یا لباس میں یا مکان اوراس
کے فرنیج میں ،لیکن اس کو کھلنے "کے لفظ سے اس لئے تعیر کیا کہ جو چیز کھائی جائے اس کی واہی
کا کوئی ا مکان نہیں رہتا، بخلا من در سری صرور توں کے استعال کے کہ اس چیز کووالیس لیا
دیا جا سکتا ہے ،اس لئے محل قبصنہ اور تصرف کو کھا جانے کے لفظ سے تعبیر کیا جاتا ہی اور من صرف عی زبان میں بلکہ اردُد، فارسی دغیرہ اکثر زبانوں کا یہی محاورہ ہے۔

اس مے بعد دوسرے جلہ میں سودخوروں کی اس سزاکی وجہ یہ بیان فرمانی ہے کان نوگوں نے دوجرم سے ایک تو بزر بعد سود کے حرام مال کھایا ، دوسرے اس کو حلال سمجھا، ود حرام کہنے والوں سے جواب میں یہ کہا ہیج وسٹسرا ، بھی تو ربؤہی کی مثل ہے، جس طرح ربؤ کے ذریعہ نفع حصول کیا جا تا ہے اسی طرح بیج وسٹسرا ، کے ذریعہ نفع مقصو دہے ، اگر سو دحراً کہ تو بع بھی حرام ہونی جا ہے ہوئی جا ہے ، حالا کہ اس کے حرام ہونے کا کوئی قائل نہیں ، اس مجمہ بنظا ہم مقتضا ہے مقام میں تھا کہ لوگ یوں کہتے کہ ربڑ بھی تومش بیج کے ہے ، جب بیج حلال ہی توریخ کے متب اولوں پر ایک قسم کا استہزار کہا ہم تا ہو تا ہو تا ہو تو بیچ کو بھی حرام کہو ۔

تیسرے جلے میں اُن لوگوں شے اس قول کا جواب حق تعالیٰ نے یہ دیا کہ بیہ لوگ بیع کو دبوکی مثل اور برا برمت اِد دیتے ہیں، حالا نکہ بجم خداوندی ان دونوں میں زمین آسان کا فرق ہے، کہ النٹر تعالیٰ نے ایک کوحلال متراردیا اور دوسرے کوحرام، مجمردونوں برابر کیسے

ہوسکتے ہیں۔

اس جواب میں یہ بات قابلِ غورہے کہ ان لوگوں کا اعتراض توعقلی طور سرتھاکہ جب دونوں معاملوں کامقصد نفع کما ناہے تورونوں کاحکم ایک ہی ہونا جاہتے، اللہ تبارک تعافی نے ان کے عقلی شبہ کا جواب عقلی طور بر فرق بیان کرکے نہیں دیا، بلکہ حاکما نہ انداز میں بیرجوا دیا کہ مالک الملک والملکوت الشرجل شانہ ہے وہ ہی ہر حیزے نفع وضررا ور بجفے بڑے کو پوری طرح جانتاہے، جب اس نے ایک کو حلال اور دوسرے کو حرام قرار دیدیا، توسیھالو ر جب حیب زکو حرام کیا ہے اس میں صرور کوئی نقصان و صررا در کوئی خبا ثنت ہے، خواہ عام انسان اس کومحسوس کرہے یا نہ کرہے، کیونکہ مجموعہ نظامِ عالم کی بوری حقیقت اوراس کے تفع وصزر کا احاطہ صرف وہی علیم وجبر کرسکتاہے،جس کے علم سے کوئی ذرہ جہاں جھیا ہوا نہیں ہے، عالم کے افراد ما جماعتیں اپنے اپنے مصالح اورمضر توں کو پہچان سکتے ہیں، پولے عالم کے نفع وصرر کا احاطہ نہیں کرسکتے ، تعبض حبیبزیں ایسی ہوتی ہیں کہ وہ کسی شخص یا جھات کے خق میں مفید نظر آتی ہیں، مگر بوری قوم یا پورے ملک کے لئے اس میں مصرِت ہوتی ہو-اس کے بعد تیسرے جلمیں یہ ارشا دہے کہ سود حرام ہونے سے پہلے جس تخص نے كوئى رقم جمع كر لى تھى، ليكن جب سود كوحرام قرار ديديا كيا، تواگر آئندہ كے لئے اس نے توب کرلی، اورباز آگیا، تواس سے بہلے جمع سندہ رقم ظاہر بنٹرع کے حکم سے اُسی کی ہوگئی، اور باطنی معاملہ اس کا کہ وہ دل سے باز آیا، یا منا فقانہ تو بہ کرلی، اس کا یہ معاملہ خدا کے حوالہ ہا۔ اگر دل سے تو بہ کی ہے تو عندالٹرنا فع ہوگی وریہ کا لعدم ہوگی، عام لوگوں کو برگمانی کرنے کاحق نہیں ہی، اور جو شخص نصیحت سنسئکر بھی اسی قول و فعل کی طرف کھر عود کر ہے تو چونکہ یہ نعل سودخو ری گناہ ہے، یہ لوگ دوزخ میں جائیں گے، اور چونکہ اُن کا یہ قول کہ سود مثل بیع سے حلال ہے کفر ہے اس لئے وہ دوزخ میں ہمیٹ ہر ہیں گے۔

دوسری آیت بیں جو بیہ اُرشادہے کہ اللہ تعالیٰ سود کومٹلتے ہیں اور صدقات کوبڑھاتے ہیں ، یہاں سُود کے ساتھ صدقات کا ذکرا یک خاص منا سبت سے لایا گیاہے ، کہ سود اور صقیم دونوں کی حقیقت میں بھی تصادیب ، اوران کے نتائج بھی متصادیب ، اورعمو گاان دونوں کا مو کے کرنے دانوں کی غرض ونیت بھی متصادیو تی ہے ۔

حقیقت کا تصاد تو یہ ہے کہ صدقہ میں تو بغیر کسی معاوضہ کے اپنا مال دوسروں کو دیا جاتا ہو، اورسود میں بغیر کسی معاوضہ کے دوسر ہے کا مال لیا جاتا ہے، ان دونوں کا موں کے کرنے والوں کی نیت اورغ ضا اس لئے متضاد ہے کہ صدقہ کرنے والامحض اللہ تعالیٰ کی رضا جو تی اور اور تعالیٰ کی رضا جو تی اور اور تعالیٰ کی رضا جو تی اور اور تعالیٰ کی رضا جو تی اور سود لینے والا اپنے موجود مال پرنا جائز زیا دتی کا خواہ شمند ہی، اور نتا ہے کا متضاد ہونا و تران کریم کی اس آیت سے واضح ہواکہ اللہ تعالیٰ سود سے حصل شدہ مال کویا اس کی برکہ کے مثادیتے ہیں، اور صدقہ کرنے والے کے مال کی ہوس کر نبولے والے کے مال یا اس کی برکت کو بڑھا تے ہیں جس کا حصل میہ ہوتا ہے کہ مال کی ہوس کر نبولے کا مقصد بورا نہیں ہوتا، اور اللہ تعالیٰ کی راہ بیں خرج کرنے والا جوابنے مال کی کمی پر داختی کا مقصد بورا نہیں ہوتا، اور اللہ تعالیٰ کی راہ بیں خرج کرنے والا جوابنے مال کی کمی پر داختی تھا، اس کے مال میں برکت ہوکر اس کا مال یا اس کے خرات و فوا تد بڑھ جاتے ہیں۔

مہاں یہ بات قابل غور ہے کہ آیت ہیں سود کو مٹانے اور صدقات کو بڑھانے کا کیا مطلب ہی ہو بعض مفترین نے فر مایا کہ بید مٹانا اور بڑھانا آخرت کے متعلق ہو کہ سود خود کو اس کامال آخرت ہیں کچھ کا منہ آنے گا بلکہ اس پر وبال بن جائے گا، اور صدقہ خیرات کرنے والوں کا مال آخرت ہیں ان کے لئے ابدی نعمتوں اور داحتوں کا ذریعہ بنے گا، اور یہ باکل ظائم ہے جس میں شک دشہری کوئی گئجائش ہنیں ، اور عامئہ مفسرین نے فرما باہے کہ سود کامٹانا اور صدقہ کا بڑھا نا آخرت کے لئے توہ ہی ، مگر اس کے کچھ آثار دنیا میں بھی مشاہدہ میں آج ہیں۔ صدقہ کا بڑھا نا آخرت کے لئے توہ ہی ، مگر اس کے کچھ آثار دنیا میں بھی مشاہدہ میں آج ہیں۔ سودجس مال میں شامل ہوجا تا ہے ، بعض اوقات تو وہ مال خود ہلاک وبر با دہوجا تا ہے ، کہ بڑے برائے سر اس کا ہمیشہ مشاہدہ ہوتا رہیں ہی نفع ونقصان کے اخالات رہتے ہیں، اور بہر ہی مشاہدہ ہوتا رہیں بھی نفع ونقصان کے اخالات رہتے ہیں، اور بہر ہی تا ہروں کو نقصان کو کل کر وڑ بتی تھا ، اور بہر ہی تا ہروں کو نقصان کے بازاروں میں ہم تھا ، اور بہر ہوتا کا جو ایک ایک ایک ایک بیسہ کی بھیک کا مخالے ہے ، یہ صرف سوداور سٹھ کے بازاروں میں ہم تا ہو ایک ایک ایک ایک بیسہ کی بھیک کا مخالے ہے ، یہ صرف سوداور سٹھ کے بازاروں میں ہم تا ہوں آتے ایک ایک بیسہ کی بھیک کا مخالے ہے ، یہ صرف سوداور سٹھ کے بازاروں میں ہم تا ہو ایک آتے ایک ایک بیسہ کی بھیک کا مخالے ہے ، یہ صرف سوداور سٹھ کے بازاروں میں ہم تو ایک آتے ایک ایک بیسہ کی بھیک کا مخالے ہے ، یہ صرف سوداور سٹھ کے بازاروں میں ہم تو ایک آتے ایک ایک ایک بیسہ کی بھیک کا مخالے ہو ، یہ صرف سوداور سٹھ کے بازاروں میں ہم تو ایک کیا کہ دور کیں کی کھیک کا مخالے ہو ۔

اوراہلِ بجریہ کے بے شار بیانات اس بار ہے میں منہور دمعر دون ہیں کہ سود کا مال فوری طور پر کتناہی بڑھ جائے، لیکن دہ عموماً بائیدارادر باقی نہیں رہنا، جس کا فائدہ اولا داور نسلول میں جلے، اکثر کوئی نہ کوئی آفت بیش آکراس کو بریاد کردیتی ہے، حضرت معمر شنے و نسرما یا کہ ہم نے بزرگوں سے شناہے کہ سود خو ر برچالیں سال گزر نے نہیں باتے، کہ اس سے مال پر محاق دیعنی گھاٹا) آجا ما ہے۔

اوراگرظا ہری طور برمال صابح و برباد بھی مذہو تواس کے فوا گداوہ کات و بخرات سے محود می تو یقینی اور لازمی ہے ، کیونکہ یہ بات کچھ خفی نہیں کہ سونا چاندی خود تو مذھ مقصود ہے میکارآ مدا مذاس ہے کسی کی بھوک مِسط سحتی ہے ، مذیباس مذہر دی ، مذگر می سے بچنے کے لئے اور طابح چایا جا سکتا ہے ، منہ وہ کیڑوں اور بر تنوں کا کام فیے سکتا ہے ، مچھواس کو حاسل کرنے اور محفوظ رکھنے میں ہزاروں شقتیں المھانے کا منشاء ایم عقلمندا نسان کے نزدیک اس کے اور مخفوظ رکھنے میں ہزاروں شقتیں المھانے کا منشاء ایم عقلمندا نسان کے نزدیک اس کے اور موہ ما حت وعزت کی زندگی خوشگوار بن سے ، اور وہ ما حت وعزت کی زندگی گذار سے ، اور انسان کی فطری خواش ہوئی اس کی اولادا در متعلقین کو بھی حاسل ہوئی اس کی اولادا در متعلقین کو بھی حاسل ہوئی اس کی اولادا در متعلقین کو بھی حاسل ہوئی اس کی اولادا در حتی میں ، اس کے تیجہ میں بیکہ باکل سے چھوٹا کہ جن خص کو میں مؤالت و فوا کہ و مخوات کی حاسل ہوت اس کا مال ایک جیٹیت سے بڑھ گیا ، اگر جھے میں کم نظرات ، اور جس کو میہ فوا کہ و مخوات کی حاصل ہوت اس کا مال ایک جیٹیت سے گھرٹ گیا ، اگر جھر دیکھنے میں زیادہ فوا کہ و مؤاک ہے ۔ گھرٹ گیا ، اگر جھر دیکھنے میں زیادہ فوا کہ و مؤاک ہے ۔ گھرٹ گیا ، اگر جھر دیکھنے میں زیادہ فوا کہ و مؤاک ہے ۔ گھرٹ گیا ، اگر جھر دیکھنے میں زیادہ فوا کہ و مؤاک ہے ۔ گھرٹ گیا ، اگر جھر دیکھنے میں ذیل اسے دیکھنے میں کہ و کا کہ و کو کو کو کو کو کو کو کو کو کا کا کا کہ کا کہ کی کھرٹ گیا ، اگر جھر دیکھنے میں ذیل کے بیں کہ فوا کھر و کو کھر کی کھرٹ گیا ، اگر جھر دیکھنے میں ذیل کے دور کھرٹ کیا کہ کو کھر کے دور کھرٹ کیا کہ کو کھر کیا کہ کو کھر کی کھرٹ کیا کہ کو کھر کی کو کھر کے دور کو کو کھر کو کھر کی کھر کے کو کھر کے دور کو کھر کے دور کھر کے کھر کے دور کو کھر کی کھر کو کھر کی کھر کو کھر کھر کی کو کھر کے کھر کے کھر کے دور کھر کھر کھر کی کھر کے کھر کھر کو کھر کے کھر کھر کے کھر کے کھر کے کھر کے کھر کھر کھر کھر کھر کے کھر کے کھر کھر کی کھر کے کھر کے کھر کھر کے کھر کھر کھر کے کھر کے کھر کھر کے کھر کھر کے کھر کھر کے کھر

اس بات وسیمے لینے سے بعد سود کاکار وبارا ورصد قد وخیرات سے اعمال کا جائزہ لیج،
توبہ بات مشاہرہ میں آجائے گی کہ سود خو رکامال اگر چیہ بڑہتا ہوا نظر آتا ہے گروہ بڑہنا ایسا
ہے کہ جلیے کسی انسان کا بدن ورم وغیرہ سے بڑھ جائے، درم کی زیادتی بھی توبدن ہی کی
زیادتی ہے، گرکوئی سمجھ دارا نسان اس زیادتی کو پسند نہیں کرسکتا، کیونکہ وہ جا نتا ہے کہ یہ
زیادتی موت کا پیغام ہے، اسی طرح سود خو رکا مال کتنا ہی بڑھ جائے، مگر مال کے فوائد و
مزات بعنی راحت وعن سے ہمیشہ محروم رہتا ہے۔

یہاں شاید کسی کو بیسٹ بہ ہموکہ آج توسود خو رول کو بڑی سے بڑی داحت دع جھل ہمودہ کو تھیوں ، بنگلوں کے مالک ہیں، عیش دا را م کے سادے سامان مہتیا ہیں ، کھانے، پینے ، پہننے اور رہنے سہنے کی صروریات بلکہ فصنولیات بھی سب اُن کو مصل ہیں، نو کر جا کراور شان و شؤکت کے تنام سامان موجود ہیں، لیکن غور کیا جائے توہر شخص ہجھ لے گاکہ سامان درا اورراحت میں بڑا فرق ہے، سامان راحت تو فیکر طوں اور کارخانوں میں بتا اور بازاروں میں بکتا ہے وہ سونے چاندی سے عوض عاصل ہو سکتا ہے، لیکن جس کا نام راحت ہے وہ نہ کسی فیکڑی میں بنتی ہے، مذکسی منڈی میں بکتی ہے، وہ ایک ایسی رحمت ہے جو برا ہو راست حق تعالیٰ کی طرف سے دی جاتی ہو وہ بعض اوقات ہزاروں سامان کے با وجود حصل نہیں ہو سکتی ایک بیند کی راحت کو دکھے لیجے کہ اس کے حصل کرنے کے لئے یہ تو کرسے ہیں کہ سونے کے لئے مکان کو بہتر سے بہتر بنا ہیں ہوا اور دستی کا بورا عبدال ہو، مکان کا فریٹے دیدہ زیب دل خوش کن ہو، چار باتی اور گدے اور تکے اور دستی کا بورا عبدال ہو، مکان کا فریٹے دیدہ زیب دل خوش کن ہو، چار باتی اور گدے اور تکے متعلق میں دہیں گے جن کو کسی عارضہ سے بیند نہیں متعلق امن اس کا جواب نفی میں دہیں گے جن کو کسی عارضہ سے بیند نہیں تقی اور دوائیں بھی آتی، اب آفریکہ جسے مال دار منہ تن ملک کے متعلق میص ربیر گوں سے معلوم ہوا کہ وہاں بچھیتر فی صدا دمی خواب آورد وائیں بھی تی صدا در گولیوں کے بغیر سوسی نہیں سکتے، اور لعب اور اور واب آفریکہ جسل میں اوقات خواب آورد وائیں بھی جواب دیدیتی ہیں، بیند کے سامان تو آپ بازار سے خریدلا سے، مگر نمیند آپ کسی بازار سے کسی قیمت بر نہیں لاسے: اسی طرح دوسری راحتوں اورلذ توں کا حال ہے کہ اور کے منامان تو قیمت بر نہیں لاسے: اسی طرح دوسری راحتوں اورلذ توں کا حال ہے کہ اور کے منہیں ۔ قیمت بر نہیں کے ذر لیے حال ہو سکتے ہیں، مراحت ولزت کا حاس ہونا صرح دوسری راحتوں اورلذ توں کا حال ہے کہ اور کے نہیں۔

یہ بات سمجھ لینے کے بعد سودخوروں کے حالات کا جائزہ لیجے توان کے پاس آپ کوسب کھے ملے گا گرراحت کا نام مذیا ہیں گے، وہ اپنے کروڈ کوڈ یڑھ کروڈ اورڈ یڑھ کروڈ کودوکروڈ بنائے میں ایسے مست نظر آئیں گے، کہ ان کو اپنے کھانے بہنے کا ہوش ہے، نذا بنی بیوی بچول کا ہم کی میں ایسے مست نظر آئیں گے، کہ ان کو اپنے کھانے بہنے کا ہوش ہے، نذا بنی بیوی بچول کا ہم کی میں جب میں میں جب از آرہے ہیں، اُن کی اُدھیڑ بن ہی میں صبح سے مشام اورشام سے جبح ہو جاتی ہے، افسوس ہے کہ ان دیوانوں نے ساما نوں واحت ہی کا نام راحت سے کوسوں وگور ہیں۔
سمجھ لیا ہے، اور حقیقت ہیں راحت سے کوسوں وگور ہیں۔

یہ حال توان کی داحت کا ہے، اب ع بت کو دیھے لیجے، یہ لوگ ہونکہ سخت دل اور بے دحم ہوجاتے ہیں اُن کا بیٹ ہی یہ ہوتا ہے کہ مفلسوں کی مفلسی سے یا کم ما یہ لوگوں کی کم ماگی سے فائدہ اطھائیں اُن کا خون چوس کر اپنے بدن کو پالیں اس لئے ممکن ہمیں کہ لوگوں کے دلوں میں اُن کی کوئی ع بت دو قار ہو، اپنے ملک کے بنیوں اور ملک شاقم کے بیہود یوں کی تاریخ پڑھ جائیے، اُن کے حالات کو دیکھ لیجے، اُن کی بخوریاں کتنے ہی سونے جاندی اور جا ہر اسے بھری ہوں ، لیکن ونیا کے کئی گور سے کہ خوریاں کے کسی طبقہ میں ان کی کوئی عور سے ہمیں بلکہ ان کے اس عمل کا لازمی تیجہ یہ ہوتا ہے کہ غویب مفلس لوگوں کے دلوں میں اُن کی طرف سے بغض و نفرت بیدا ہوتی ہے، اور آ جکل تو دنیا کی ساری جنگیں اسی بغض و نفرت

کی مظاہر ہیں، محنت وسمرایہ کی جنگ ہی دنیا ہیں اشتراکیت اوراشتالیت کے نظریتے ہیدا
کئے، کمیونزم کی تخریبی سرگرمیاں اسی تغیض دنیزت کا نتیجہ ہیں، جن سے بوری دنیا قتال اور جنگ جنا ہوا کا جہنم بن کر دہ گئے ہے، یہ حال توابنی داحت دع وت کا ہے، اور بحر بہ شاہد ہے کہ سود کا مال سود خو رکی آنے والی نسلوں کی زندگی کو بھی کہی خوستگوار نہیں بنا تا ، یا ضائع ہو جا تاہے ، یا اس کی خوست سے دہ بھی مال و دولت کے حقیقی تمرّات سے محروم و ذلیل بہتے ہیں، ہوجا تاہے ، یا اس کی خوست سے دہ بھی مال و دولت کے حقیقی تمرّات سے محروم و ذلیل بہتے ہیں، فوگ یور ب کے سود خوش حال ہیں، اوران کی نسلیں بھی میولتی میں ایکن اوّل تو ان کی خوش حالی کا اجمالی خاکہ خوش حال ہیں، اوران کی نسلیں بھی میولتی بھی نیکن اوّل تو ان کی خوش حالی کا اجمالی خاکہ عوض کر دیکا ہموں ۔

دوسرے ان کی مثال تو الیں ہے کہ کوئی مردم خور دوسرے انسانوں کاخون جُوس کر
ابنابدن بات ہوا درایہ کچھ انسانوں کا جقہ ایک محلہ میں آبا دہوجائے، آپ کسی کواس محلہ میں
ہے جاکر مشاہدہ کرائیں کہ یوسب کے سب بڑے صحت منداور سرسبز دشاداب ہیں، لیکن
ایک عقلمند آدمی کو جوانسائیت کی فلاح کا خواہشمندہ صرف اس محلہ کا دیکھنا ہمیں، بلکاس
کے مقابل ان بستیوں کو بھی دیکھنا ہی جن کاخون چُوس کران کواد معہوا کردیا گیا ہے، اس محلہ اور
ان بستیوں کے مجموعہ پر نظر ڈوالنے والا کبھی اس محلہ کے فربہ ہونے پرخوش نہیں ہوسکتا، اور
مجموعی جثیت سے ان کے عل کوانسانی ترقی کا ذریعہ نہیں بتا سکتا، بلکہ اس کوانسان کی ہلاکت
وبربادی ہی کہنے پرمجبور ہوگا۔

اس کے بالمقابل صدقہ خیرات کرنے والوں کو دیکھتے کہ اُن کو کہی اس طرح مال کے بیچے جیران وسرگر دال نہ پائیس گے، ان کو راحت کے سامان اگر جیم عصل ہول، گر سامان والوں سے زیارہ اطمینان اور سکونِ قلب جو اصلی راحت ہے ان کو عصل ہوگی، دنیا میں ہرانسان ان کوع مت کی نظرے دیکھے گا۔

يَنْعَقُ اللهُ الرِّبْوَادِيُونِي العَّلَةُ لَا تَعْتُ

فلا یہ ہے کہ اس آیت بیں جو یہ ارشادہے کہ اللہ تعالیٰ سود کو مٹاتا اور صدقہ کو بڑھا تا ہو، یہ مفتمون آخرت کے اعتبارہے تو بالکل صاف ہے ہی، دنیا کے اعتبارہے بھی اگر ذرا حقیقت سمجنے کی کومیشن کی جائے تو بالکل کھلا ہوا ہے، یہی ہے مطلب اس مدیث کا جس میں آنخھنرے صلی النہ علیہ وسلم نے فرمایا :

کیر گیمی سوداگرچکتناہی زیادہ ہوجائے گرانجا نتجہاس کا قلت ہے "

ان الرِّبُوْارِ اِن كَثْرِفَان عاقبته تصير الى قُلِّ

یه روایت مسنداحرا ورابن ماجه میں مزکورہے۔

آیت کے آخریں اُرشادہے: وَإِلَّهُ لَا يُحِبُّكُ كَفَّا رِآئِدُ بِهِی اللّهُ تعالیٰ پند ہیں کرنے کی کفر کرنے والے کو کئی گناہ کا کام کرنے والے کو اس میں اشادہ فرما دیا ہو کہ جولوگ سؤد کو حرام ہی نہ جھیں وہ کفر میں بتلا ہیں اور جو حرام سمجنے کے با وجود عملاً اس میں مبتلا ہیں وہ گنگار فاست ہیں ۔

مبسلا ہیں وہ نہاکا رفاحتی ہیں۔ تیسری آیت میں مؤمنین صالحین جو نماز وز کواۃ کے پا بند ہیں ان کے اجرعظیم اورآخرت کی اجہ تا بہا ذکر سرچ نکہ اس سرمہلی آیہ تا ہیں سو دخوں وار سربہ لیتے ہے: اس جہنے اور اگن

کی داحت کا ذکرہے، چونکہ اس سے بہلی آیت میں سودخو دول کے لئے عزاب جہنم اوراک کی داحت کا ذکرہے، چونکہ اس سے بہلی آیت میں سودخو دول کے لئے عزاب جہنم اوراک کی ذلت وخواری کا ذکر آیا تھا، سسر آن کریم کے عام اسلوب کے مطابق اس کے ساتھ ہی ایمان دعمل صالح کے یا بند ساز وزکوۃ اواکرنے والوں کے تواب اور درجات آخرت کا

ذكركر دماكميا ـ

رقمیں کی کے ذمہ باقی تھیں ان کالینادینا بھی حرام کردیا گیا۔

کن رہے کہ سے کہ سود کی حرمت نازل ہونے سے پہلے عام عرب میں سود کا دواج بھیلا ہوا تھا، آیاتِ متذکرہ سے بہلی آیتوں میں اس کی ما نعت آئی توصب عادت تام مسلمانوں نے سود کے معاملات ترک کردیتے، لیکن کچھ لوگوں کے مطالبات سود کی بقایار قبول کے دوسرے لوگوں بریحے، اس میں یہ واقعہ بیش آیا کہ بنی تقیقت اور بنی فخر وم کے آلیہ میں سودی معاملات کا سلسلہ تھا، اور بنو تقیقت کے لوگوں کا کچھ سودی مطالبہ بنی فخر وم کی طرف تھا، بنو مخر وم مسلمان ہوگئے تواسلام لانے کے بعدا تھوں نے سود کی رقم اواکرنا جائز رہ مجھا، ادھر بنو تقیقت کے لوگوں نے مطالبہ بنروع کیا، کیو کہ یہ لوگ مسلمان نہیں ہوتے تھے، مسگر مسلمانوں سے مصالحت کرلی تھی، بنو تھے وہ مے لوگوں نے کہا کہ اسلام میں داخل ہونے کے مسلمانوں سے مصالحت کرلی تھی، بنوتوری کی ادائیس میں خرج نہ کریں گے۔

بر حجائرا مكه مكرمه بن شيس آيا، اس وقت مكه فتح مو چكاتها، رسول الدّوسلى الدّعليم كل معرفي الدّعليم كل معرف المعرف المعرف

اس پرفسسرآن کی بیرآیت نازل ہوئی،جس کا خلاصہ بہ ہے کہ اسسلام میں واخل ہونے کے بعدسو د کے تمام سابقہ معاملات ختم کر دیتے جائیں، بچھپلاسو دبھی وصول نہ کیا جائے ، صرف راس المال وصول کیا جائے ۔

یراسلامی قانون را بج کیا گیا تومسلمان تواس کے پابندستھ ہی،جوغیر سلم قبائل بطور کے ومعاہدہ اسلامی قانون کو قبول کر بچے تتھے دہ بھی اس کے پابند ہو پچے تتھے، لیکن اس کے با رجود جب ججة الوداع کے خطبہ میں رسولِ کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس قانون کا اعلان کہ یا تواس کا اظہار فرمایا کہ یہ قانون کسی خاص شخص یا قوم یا مسلما نوں کے مالی مفاد کے بیشِ نظر نہیں، بلکہ پوری انسات کی تعمیراور صلاح و فلاح کے لئے جاری کیا گیا ہے، اسی لئے ہم سب بہلے مسلما نوں کی بہت بڑی رقم سود جو غیر سلموں کے ذمہ تھی اس کو جھوڑتے ہیں تواب ان کو بھی اپنے بھا یا سود کی رقم جھوڑ نے ہیں تواب ان کو بھی اپنے بھا یا سود کی رقم جھوڑ نے ہیں تواب ان کو بھی اپنے بھا یا سود کی رقم جھوڑ نے ہیں کوئی عذر رہ ہونا چا ہے، چنا نے اس خطبہ میں ارشا د فرمایا:

الا ان کل رباکان فی الجاهلیة موضوع عنکم کلّه لکمروس اموالے م لا تظلمون ولا تظلمون واول رباموضوع ربا العباس ابن عبل لمطلب کله، دابن کت یوبی واله ابن ابی حاتمی " یعن زانه جا پلیت بین جوسودی معاملات کے گئے سب کا سود چواله ابن ابی حاتمی کو اصل رست ملے گی، سود کی زائد رقم مذملے گی، مذمخ زیادتی وصول کر کے کسی برظام کرسکو گئے اور منہ کوئی اصل راس المال میں کمی کر کے ہم پرظام کرسکے گا، اور سب بہلے جوسود چھوڑا تھا وہ عباس می بن عبدالمطلب کا سود ہے ، جس کی بہت بھاری رقمین غیر مسلموں کے ذمہ بطور سود کے عائد ہوتی تھیں یا قرآن مجید کی آیت متذکرہ میں اسی واقعہ کی طون اشارہ اور بھا یا سود چھوڑا نے کا بھی ذکور ہے۔

اس آبت کوسٹروع اس طرح کیا گیا کہ مسلمانوں کو خطاب کر کے اوّل اِتّھُواا دللتہ کا حکم سے ایک اسٹر تعالیٰ سے ڈرو، اس کے بعدا صل مسئلہ کا حکم بتلایا گیا، یہ حسر آن حکیم کا دہ خاص طرز ہے جس میں دہ دنیا بھر کے قانون کی کتابوں سے ممتاز ہے، کہ جب کوئی ایسا قانون بنایا جا ہے جس برعل کرنے میں نوگوں کو کچے دشواری معلوم ہو تواس کے آگے ہی خوا تعالیٰ کے سامنے بیشی اعمال کے حساب اور آخرت کے عذاب و تواب کا ذکر کر کے مسلمانوں کے دلوں اور ذہنوں کو اس برعل کرنے کے لئے تیار کیا جاتا ہے ، اس کے بعد حکم سئنایا جاتا ہے، یہاں بھی پھھیلے کو اس برعل کرنے کے لئے تیار کیا جاتا ہے ، اس کے بعد حکم سئنایا جاتا ہے، یہاں بھی پھھیلے ما تدشدہ سود کی رقم کا چھوڑ دینا انسانی طبیعت پر بار ہو سحتا تھا، اس لئے پہلے اِتھو آا دلائے فرایا، اس کے بعد بحم دیا ڈی ڈی ڈی اُمنا بھی مین الرّبون ایس میں اشارہ کر دیا کہ ایمان کا تھا ضا بہم فرایا اِن کُنُدُمْ مُو ڈیونوئی ، بعن اگر مم ایمان دالے ہو، اس میں اشارہ کر دیا کہ ایمان کا تھا ضا بہم فرایا اِن کُنُدُمْ مُو ڈیونوئی ، بعن اگر مم ایمان دالے ہو، اس میں اشارہ کر دیا کہ ایمان کا تھا ضا بہم

کہ حکم خدا وندی کی اطاعت کی جائے، اس کی خلاف ورزی ایمان کے منافی ہے، یہ حکم چونکہ طبائع پر بھاری تھا، اس لئے حکم سے پہلے اِنْقُوااد منفق اور حکم کے بعد اِنْ کُنْ تَکُومُنُوعُ مِنِیْنَ کے ارشادا ملادیے گئے ۔

اس کے بعد پانچویں آیت میں اس کے مخالفت کرنے والوں کوسخت وعیدسنائی گئی جس کا مضمون میر ہے کہ اگریم نے سود کو مذمجھوڑا توالٹ تعالیٰ اوراس کے رسول کی طرف سے اعلانِ جنگ سُن لو، یہ وعیدسٹ دیرالیس ہے کہ کفر کے سواا ورکہی بڑے سے بڑے گناہ پرقرآن

یں ایسی وعید نہیں آئی بھواس آیت کے آخر میں ارشاد فرمایا ہے:

اس سے بظا ہراس طرف اشارہ ہوتا ہے کہ اگرسود چھوڑ نے کاعز م کرکے توبہ نہ کی تو اصل را س المال بھی نہ ملے گا، سواس کی تفصیل یہ ہے کہ اگر مسلمان ہوجانے کے با وجود سود کو حرائم نہ سیجھے، اس لئے سود حجوڑ نے کے لئے توبہ نہیں کرتا تب قویہ شخص اسلام سے خارج اور مرتد ہوگیا، جس کا حکم یہ ہے کہ مرتد کا مال اس کی ملک نیک جاتا ہے، بھر جو زما نہ اسلام کی کمائی ہے وہ اس کے مسلمان وار تول کو مل جاتی ہے، اور جو کفر کے بعد کی کمائی ہے تو وہ بیت المال میں جع کر دی جاتی ہے، اس لئے سود رسے توبہ دنہ کرنا اگر حلال سمجھنے کی بنا بر ہر تو قو اس کو اصل راس المال بھی مذ ملے گا، اور اگر حلال تونہ میں سبحقنا مگر عملاً با زنہیں آتا اور اس کے ساتھ جتھ بناکر حکومت اس کا مقابلہ کرتا ہے تو وہ باغی ہے، اس کا بھی سب مال ضبط ساتھ جتھ بناکر حکومت اس کا مقابلہ کرتا ہے تو وہ باغی ہے، اس کا بھی سب مال ضبط کر کے بیت المال میں المان سے مرحب یہ تو بہ نہ کرولے تب اس کا مال اس کو واپ دیریا جاتے، شایداس قسم کی جزئیا ہے کی طرف اشارہ کرنے کے لئے بھور ہو شرط فرایا گیا، دیریا جاتے، شایداس قسم کی جزئیا ہے کی طرف اشارہ کرنے کے لئے بھور ہا وہ المال بھی دیریا جاتے، شایداس قسم کی جزئیا ہے کی طرف اشارہ کرنے کے لئے بھور ہو تہ شرط فرایا گیا، ویائی تین آگر تم تو بہ نہ کردگے تو متھا اب داس المال بھی ضبط ہو جائیں گے ۔

فسط ہو جائیں گے ۔

فسط ہو جائیں گے ۔

اس کے بعد حجیلی آیت ہیں سودخوری کی انسانیت سوز حرکت کے بالمقابل پاکسینرہ اخلاق اور خربی المقابل پاکسینرہ اخلاق اور خربیوں اور نا داروں کے ساتھ مساہلت کے سلوک کی تعلیم دی جاتی ہے، ارشاد

ہوتا ہے، وَإِنْ كَانَ ذُوعُسُ يَةٍ فَنَظِى اللهِ مَيْسَهَةٍ وَ أَنُ تَصَلَّ قُواْ خَيْرٌ لَّكُمُ، بِنِي ٱلْرَ تمهارا مدیون تنگرست ہو، تمهارا تسرض اداكرنے برقا درنہ ہو توحكم شرعی یہ ہے كه اس كوفراخی اور آسودگی كے وقت تک مهلت دى جانے ، اوراگر متم اس كوا بنا قرض معان ہى كردو تو يہ تھا كے لئے زيا دہ بہتر ہے "

سودخو روں کی عادت تو یہ ہوتی ہے کہ اگر کوئی مدیون مفلس ہے اور میعا دمقررہ پردہ قرض ادا نہیں کرسکتا توسود کی رقم اصل میں جمع کرکے سودر سود کا سل لہ جلاتے ہیں ، اور دی سود کا سالہ جلاتے ہیں ، اور

سو کی مقدار بھی اور بڑھا دیتے ہیں ۔

یہاں ہے، ادائے یہ قانون بنادیا کہ اگر کوئی مدیون واقعی مفلِس ہے، ادائے قرض پر قادر نہیں تواس کو تنگ کرنا جائز نہیں، بلکہ اس کواس وقت تک مہلت دینی چاہتے جبک کہ وہ اداکرنے پر قادر منہ موجائے، ساتھ ہی اس کی ترغیب بھی دیدی کہ اس غریب کواپٹ قرض معان کر دوتو یہ تمھانے لئے زیادہ مہترہے۔

یہاں معاف کرنے کوت آن نے بلفظ صدقہ تعبیرون رایا ہے، جس میں اسٹارہ ہی کہ یہ معافی تھا اے بہم صدقہ ہو کر موجب تواب عظیم ہوگی، نیز بیجو فرمایا کہ معاف کردنیا تمھا ہے نے زیادہ بہتر ہے، حالانکہ بنظا ہر توان کے لئے نقصان کا سبب ہو کہ سود تو چھوڑا ہی تھا اصل راس المال بھی گیا، مگرفت آن نے اس کو بہتر فرمایا، اس کی دروجہ ہیں، اوّل تو یہ کہ یہ بہتری اس دنیا کی چندروزہ زندگی کے بعد مشاہدہ میں آجا ہے گی، جب کہ اس حقیر مال کے بدلہ میں جنت کی دائمی نعمتیں اس کو ملیں گی ۔

دوسرے شایداس میں اس طرف بھی اشارہ ہوکہ دنیا میں بھی تھھیں اس عل کی بہتری کا مشاہرہ ہوجائے گا، کہ تھا نے مال میں برکت ہوگی، برکت کی حققت یہ بوکہ تھوڑی مال میں کام مہرت بکل جائیں، یہ ضروری نہیں کہ مال کی مقتدادیا تعداد بڑھ جائے، سویہ مشاہدہ ہے کہ صدقہ خیرات کرنے والوں کے مال میں بے شار برکت ہوتی ہے، ان کے تھوڑد کال سے اتنے کام نکل جاتے ہیں کہ ترام مال والوں کے بڑے بڑے اموال سے وہ کام نہیں نکلے۔ اور جس مال میں بے برکتی ہوتی ہے اس کایہ حال ہوتا ہے کہ جس مقصد کے لئے فیچ کرتا اور جس مال میں بے برکتی ہوتی ہے اس کایہ حال ہوتا ہے کہ جس مقصد کے لئے فیچ کرتا ہے وہ مقصد حصل نہیں ہوتا، یا غیر مقصود جیزوں میں مثلاً دوا معلاج اور ڈاکٹروں کی فیسو میں ایفہ نہیں ہیں ایسے مالداروں کی بڑی بڑی رقبیں خرچ ہوجاتی ہیں، جس کاغ یبوں کو کبھی سا بقہ نہیں پڑتا، اوّل توا دیڈ تعالیٰ ان کو تندرستی کی نعمت عطا فریاتے ہیں، کہ علاج میں کچھ خسر ج

عصل ہو جاتی ہے ، اس لحاظہ مدیون فلس کوت من معان کردینا جو بظاہرا س کے لئے نقصان نظر آتا تھا، اس ت رآنی تعلیم سے بیٹس نظروہ ایک مفیدونا فع کام بن گیا۔

مدیون مفلس سے ساتھ نرمی و مساہلت کی تعلیم سے لئے احاد بیثِ صحیحہ میں جوارشادات وار د ہوئے ہیں،ان کے چند جلے سنتے، طبرانی کی ایک حدبیث میں ہے کہ چوشخص یہ چاہے کہ اسکے سر براس روزالٹد کی رحمت کا سایہ ہو جبکہ اس سے سواکسی کو کوئی سایہ سر چھپانے کے لئے مذکے گا تو اس کو چاہئے کہ تنگرست مقروض سے ساتھ نرمی اور مساہلت کا معاملہ کرے، یا اس کو معان کر دے۔

اسی صفهون کی حدیث میرجی سے ، اور سنداحد کی ایک حدیث میں ہے کہ جو شخص کسی فلس مدیون کو مہلت دے گا تواس کو ہر روزاتنی رفت ہے صدقہ کا تواب ملے گا، جتنی اس مدیون کے فرقہ واجب ہے ، اور بی حساب میعادِ قرض پورا ہونے سے پہلے مہلت دینے کا ہے، اور جب میعا وقرض پوری ہوجاتے اور وہ شخص اواکرنے برقادر نہ ہواس وقت اگر کوئی مہلت دے گا تواس کو ہر روزاس کی دُوگئی رقم صدقہ کرنے کا تواب ملے گا۔

ایک مدینیس ہر کہ جوشخص یہ جاہے کہ اس کی دعار قبول ہویا اس کی مصیبت دور ہوتو اس کو جاہئے کہ تنگدست مدیون کو مہلت دیدہے۔

اس کے بعد آخری آیت میں تھے روز قیامت کاخو ف اور محتر کے حساب کتاب اور ثواب و عذاب کے ذکر براحکام سو د کی آیات توختم کیا ، ارشا د فر مایا ؛

وَآتَفُوْ آیَوُمَا اَتُوْجَعُوْ آنَ فِیْهِ إِلَی الله فَیْمَ تُوتَی کُلُمُ اَفْسُ مَّاکُسَبَتُ وه مُرُلاً یُظٰلَمُوْنَ ه "یعی درواس روزسے جس میں تم سب الله تعالی کے سامنے بیتی میں لائے جاؤگے، بھر ہرخص کوانے اپنے عمل کا یورا پورا بدلہ ملے گا ہ

حصرت عبدالمترین عباس فرماتے بین که به آیت نزول کے اعتبارے سب آخری آیت ہو، اس سے بعد کوئی آیت نازل نہیں ہوئی، اس سے اکتیس روز بعد آمخصنرت صلی المدعلیہ وسلم کی و فات ہوگتی، اور بعض روایات میں صرف نو دن بعد و فات ہونا مذکورہے۔

یہاں تک ربا کے احکام سے متعلقہ سورہ بفرہ کی آیات کی تفسیر آئی ہے، ربائی حرمت دما نعت پردت رآن کریم میں سورہ بفرہ میں مذکورہ سئات آئیتں اور سورہ آلِ عمران میں ایک آئیت، سورہ نسار میں دو آئیت آئی ہیں، اورا لیک آئیت سورہ ردا میں بھی ہے، جس کی تفسیر میں اختلات ہی، بعض حضرات نے اس کو بھی سود بیاج کے مفہوم برمجمول کیا ہے، بعض نے دو سری تفسیر بیان کی ہے، اس طرح مت رآن جکیم کی دس آئیتیں ہیں، جن میں سود و ربا کے دو سری تفسیر بیان کی ہے، اس طرح مت رآن جکیم کی دس آئیتیں ہیں، جن میں سود و ربا کے

احکام مذکورہیں۔

سود کی بوری حقیقت بتلانے سے پہلے مناسب معلوم ہوتا ہے کہ اُن باقی آیات کا ترحمها درتفسيرتهي اسي جگه لكهدي جائيے جوسورة آلي عمران اورسورة نسار اورسورة روم بين آئی ہیں، تاکہ تمام آیات یک جا ہوکر ربار کی حقیقت سمجھنے میں آسانی ہو۔

آل تقران کے تیر ہویں رکوع کی ایک سوتیسویں آیت یہ ہے:

يَآيِهَا الَّذِن مِنَ المَنْوُ الْاتَأْكُوا السيخ المان والوسود مت كاوجه الرِّبْقَاتَ ضُعَانًا مُصْفَعَتُ قُ اللَّهِ الدراللهُ تعالى ورد الميد الَّقُوااللَّهَ لَعَلَّكُمُّ تُفْلِحُونَ ٥٣٠٠٥١ كمتم كامياب موه

اس آیت کے نزول کا ایک خاص واقعہ ہے کہ جاہلیت عرب میں سو دخوری کاعام طور يربيط بق تقاكه ايك خاص ميعا دمعين كے لئے ادم ارسود برديا جاتا تھا، اورجب وہ ميعاد آگئى اور قرضداراس کی ادائیگی برتا در به بهوا تواس کو مزیدههلت اس سفره پردی جاتی تھی که سو دکی معتداربرطادی جاید، اسی طرح درسری میعاد برجهی ادائگی منه هونی توسود کی معتدا را در برطها دی، به واقعه عام كتب تفسيريس بالخصوص لباب النقول ميں بروايت مجابَرٌ مذكوري،

جاہلیت عرب کی اس ملت گن رسم کو مثانے کے لئے یہ آیت نازل ہوئی، اسی لئے اس آبت میں اَ صُنعَانًا مُصَناعَفَةً ربعیٰ کئی حصے زائد) فرماکران کے مرقبط لیے کی مذمت اور ملّت کُشی دخود غرصی پر تنبیه نسر ما کراس کوحرام قرار دیا، اس کے معنی پینہیں کہ اصنعاف محصّا منه موتوحرام نهیں، کیو مکہ سورة بقرہ اورنسار میں مطلقاً ربا کی حرمت صاحب مذکورہ، اضعات مضاعف ہویا نہ ہو، اس کی مثال ایس ہے جیسے قرآن کریم میں جابجا فرمایا گیا ہم لا تشتُ تَوْوُ ابِالْيِقِ ثَمَنًا قَلِيْلًا لَيْ يَعِي مِيرِي آيتول كے بدله بي تحور ي سي قيمت مت لوس اس میں محفوظ می سی قیمت اس لئے فر مایا کہ آیاتِ المیہ کے بدلہ میں اگر ہفت قالم کی سلطنت بھی لے بے تووہ محور ای ہی قیمت ہوگی، اس سے بیمعنی نہیں کہ قرآن کی آیات سے بدلے میں تھوڑی قیمت لینا توحرام ہے اور زیا دہ لیناجا تز ، اسی طرح اس آیت میں اَصْعَافًا مُتُصَاعَفَةً ۗ كالفظان كے شرمناك طريقة ير فكركرنے سے لئے لايا كيا، حرمت كى شرط نهس ـ

اوراگرسود کے مرقت طرافقول پرغور کیا جائے تو سی بھی کہاجا سکتاہے کہ جب سودخوری کی عادت پڑجائے تو بھروہ سور تہنا سو دہی ہیں رہتا، بلکہ لاز گااضعاف مضاعف ہوجا ہی، کیونکہ جورفت مسودے عصل ہو کرسود خورے مال میں شامل ہوئی تواب اس سود کی زایر رقم كوبهي سُود برِجلًا سِيكًا توسود مضاعف ہوجائے گا،ادر ہي سلسله آگے جِلا تواَضُعَا فأَمْضَاغُفَنْ

ہوجاتے گا، اس طرح ہرسوداضعا مت مصاعفہ بن کر رہے گا۔

ا درسورهٔ ت رسی در در سیس سود کے متعلق به بین :

فَيْظُلُمِمِينَ الَّذِنْ يُنَ هَا دُوْ أَحَرَّمُنَا اللَّهِ يَعِن يهودكم ابنى برائ برائم كے عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتُ لَهُ مُ السبهم في بهت مي إكيزوجيزين جواك لئے حلال تھیں اُن پرحرا م کردیں اور بب اس کے کہ وہ بہت آدمیول کورشد کی داہ مانع بن جاعتے، اورلببب اس کے کہ وہود لياكرتے تھے، حالانكان كوات مانعت كيكى آغَتَّنُ نَا لِلْكُفِي بُنِ مِنْهُ مُ مُدَ الْمُعَالِمُ الْمُراورببباس كرده ولوكون كامال ناحق طریقے سے کھاجاتے تھے، ادرہم نے

وَبِصَلِّ هِمْعَنْ سَبِيْلِ اللهِ كَثِيُّالُهُ قَانُحُذِ هِمُ الرِّبُوا وَقَلُ نُهُواعَنُهُ وَأَكْلِهِمُ آمُوَالَ النَّاسِ بِالْبَالِمِلِ وَ عَنَ أَمَّا ٱلْمِنْمَا ٥ (٣: ١٦١ - ١٦١)

ان ہوگوں کیلئے جواُن میں کا فرہیں در دناک سزا کاسامان معتبر رکر رکھاہے ا

ان دونوں آیتول سے معلوم ہوا کہ مشرابعت موسوب میں بھی سود حرام تھا، اور میود نے جب اس کی مخالفت کی تو دنیا میں بھی اُن کو سیمنا سب سزا دی گئی کہ الخول نے حرصِ دنیا کی خاطر حرام کھا نا مشروع کر دیا، توانشہ تعالیٰ نے اُن پر بجف حلال حیب زیں بھی حرام فرمادي۔

ا ورسورة روم كے چرتھے ركوع كى أنتاليسوس آيت سي ہے:

وَمَا أَنْ يُكُورُ مِنْ إِلَّا لِكُورُ بُوا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ال

فِی آمُوالِ النَّاسِ فَلاَیّر بُور الله کے ال میں بہنج کرنیادہ ہوجائے توبیاللہ عِنْنَ اللّهِ وَمَا أَنَّتُ ثُمُ مِنْ اللهِ وَمَا أَنَّتُ ثُمُ مِنْ اللهِ وَمَا اللهِ وَمَا اللهِ وَكُوا وَرَكُوا وَرَكُوا وَرَكُوا وَرَكُوا وَرَكُوا وَرَكُوا وَرَكُوا وَرَكُوا وَكُوا وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلِهُ وَلَا مُؤْلِقُوا وَلَا وَاللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلِهُ وَلَا وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلِي اللّهُ ولِهُ وَلَا لِمُنْ وَلَا وَاللّهُ وَلِهُ وَلَا لَا لِللّهُ وَلِي وَاللّهُ وَلِهُ وَلَا لِمُوا لِلللّهُ وَلِهُ وَلَا لِمُوا لِلللّهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلَا لِمُوا لِللّهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلَا لِمُوا لِلللّهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلَا لَا لَا لَا لَا لَاللّهُ وَلِهُ وَاللّهُ وَلِهُ وَلَا لِمُوا لِلْمُوا لِللّهُ وَلِهُ وَلَا لِمُوا ل

فَأُولَلِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَه (٣٩:٣٠) خراكے إس براهاتے رہي كے 11 بعض حصزات مفسرس نے لفظ ربا اورزبادتی پرنظر کرے اس آیت کو بھی سو دبیاج

پرمحول فرمایا ہے، اور بہتفیر سے ای ہے کہ سو دبیاج کے لینے میں اگر جبر بظاہر مال کی زیاتی نظر آئی ہے، گرور حقیقت وہ زیادتی نہیں، جیسے کسی شخص کے بدن پر درم ہوجاتے تو بظاہروہ اس کے جب میں زیادتی ہے، لیکن کوئی عقلمنداس کو زیادتی سمجھ کرخوش میں نیادتی ہے۔ لیکن کوئی عقلمنداس کو زیادتی سمجھ کرخوش ہیں ہوتا، بلکہ اس کو ہلاکت کا مقدمہ سمجھتا ہے، اس سے بالمقابل زکوۃ وصد قات دینے میں اگر جبر بظا ہر مال میں کمی آتی ہے، مگر درحقیقت وہ کمی نہیں بلکہ ہزاروں زیاد تیول کاموجہ جیے کوئی شخص ما دّؤ فاسدہ کے اخراج کے لئے مہل سیستا ہے، یا فصد کھلواکرخون کلوا آ ہے، تو بظا ہسردہ کر ور نظر آتا ہے اوراس سے بدن میں کمی محسوس ہوتی ہے، گرجاننے دالوں کی نظر میں یکی اس کی زیادتی اور قوت کا بیش خیمہ ہے۔

اور تعبی علماء تفسیر نے اس آیت کو سو دہیاج کی مانعت پرمجول ہی نہیں فرمایا بلکہ اس کا یہ مطلب قرار دیا ہے کہ چوشخص کسی کو ابنا مال احت لاص دنیک بیتی سے نہیں، بلکہ اس نیرت سے دے کہ میں اس کویچ ہیے بہت سی برا در ایوں میں نو تناکی رسم ہے کہ وہ ہدیہ کے طور پر نہیں بلکہ بدلہ لینے کی غرض سے دی جاتی ہے، یہ دینا چونکہ الشر تعالیٰ کو دا صنی کرنے کے لئے نہیں بلکہ ابنی غرض کے لئے ہے اس لئے آیت ہیں فرمایا کہ اس طرح اگر چوظا ہر میں مال بڑھ جاتے گر وہ النڈ کے نز دیک نہیں بڑ ہتا، ہاں جو زکوۃ صدقات النڈ تعالیٰ کو راضی کرنے کے لئے دیتے جائیں ان میں اگر چے بنظا ہر مال گھٹتا ہے، مگر النڈ کے نز دیک وہ وہ وگئا اور چوگئا ہوتا جاتے ہے۔

اس تفسیر مرآبت مذکورہ کا وہ مضمون ہوجائے گاجو دوسری ایک آبت میں رسول کریم صلی النّه علیہ دلم کوخطاب کر کے ارشا دفرا یاہے ، وَلَا ذَنْهُ ثُنْ قَسْتَکُیْتُورہ ، : ۲) یعنی آب کسی براحیان اس نبرت سے مذکریں کہ اس کے بدلہ میں کچھ مال کی زیادتی آپ کو علیل ہوجائے گئے "

اورسورة روم كى اس آيت بين بظاہرية دوسرى تفسير سى راجح معلوم ہوتى ہے، إقل تو اس لئے كہ سورة روم ہى ہے ، جس كے لئے اگر چه صرورى نہيں كه اس كى ہرآست كى ہو، مسكر فالب كمان يمى ہونے كا عزور ہے، جب كك اس كے فلا ف كوئى شوت بند ملے، اور آيت كے مكن ہونے كى صورت اس كوحرمت سود كے مفہوم پراس لئے محول نہيں كيا جاسكتا كہ حُرت سود مدينہ ميں نازل ہوئى ہے، اس كے علاوہ اس آيت سے پہلے جومضمون آيا ہے اس سے جى دوسرى تفسيرى كارجى ن معلوم ہوتا ہے، كيونكه اس سے بہلے ارشاد ہے ؛

فَاتِ ذَا الْمُعُنُ بِي حَقَّهُ وَالْمُسْكِينَ وَابْنَ السَّبِينُ وَلِكَ تَحَيُّوٌ لِللَّيْ يُنَ يُرِيِدُ وُتَ وَجُهَ اللَّهِ وَرَجِهِ ٣٨، " قرابت داركواس كاتق دياكر اورسكين اورمسا فركوبي، يهان لوگول كے لئے بہترہے جوالٹر كى رصا كے طالب بين "

اس آبت بین رست داروں اور مساکین اور مسافروں پرخرچ کرنے کے ٹواب ہونے کے بیات بین رست داروں اور مساکین اور مسافروں پرخرچ کرنے کے ٹواب ہونے کے لئے بیٹ رطاکا کی گئی ہے کہ اس میں نبرت اسٹر تعالیٰ کی رصناجوئی کی ہو، تواس کے بعد دالی آبت مذکورہ میں اس کی توضیح اسس طسرح کی گئی کہ اگر مال کسی کو اس خوض سے دیا جہ اس کے لئے خرج منہوا دیا جہ اس کا بدلہ اس کی طرف سے زیادہ ملے گا تو بیر رضاجوئی حق تعالیٰ کے لئے خرج منہوا

اس لئے اس کا ٹواب سے ملے گا۔

ببرحال مما نعت سود کے مستلہ میں اس آیت کو چھوٹر کر بھی مذکورۃ الصربہت س آبتیں آئی ہیں ،جن میں سے سورہ آل تحران کی ایک آبت میں اضعاف مضاعف سود کی حرمت بیان کی گئی ہے، اور باقی سب آیتوں میں مطلق سو دکی حرمت کا بیان ہے، استفصیل سے یہ تو داضح ہو گیاکہ سو دخواہ اضعاف مضاعف اور سود درسود ہویا اہراسود، بہرحال حرام ہے، اور حرام بھی ایسا سندید کہ اس کی مخالفت کرنے پر النٹرا وراس کے رسول م کی طرمن سے اعلانِ جنگ سُنا یا گیاہے۔

مَسُّكُلُهُ سُوُدُورَبُ كىكىكھمزىن تشريح وتفصيل

آ جکل رباچونکه علم نظام تجا رت کارکنِ اعظم ورغم دین کمیاہے، اس مے جب کتا ب وسنت کی آیات ق روایات میں اس کی حرمت و ممانعت سلمنے آئی ہے توعام طبائع اس کی حقیقت کو سمجھنے سمجھانے مے وقت اس کی حرمت سے بھیجاتی ہیں، اور حیلہ جونی کی طرف مائل ہوتی ہیں، مجھے یہ عوض کرنا ہے کہ بجث کا سجزیہ کرکے اس کے ہر سپلو پر علیب رہ علیب رہ غور و مسکرکر ناحیا ہتے ، خلط ملط كرنے كانتيج بحث كے ألجے كے سواكي نہيں ہوتا، يہاں بحث كے تين حصے ہيں ؛ او لیک قرآن وسنت میں آبار کی کیا حقیقت ہے اور وہ کن کن صور تول پرماوی ہے؟ دوسرے یہ کہ اس ربار کی حرمت وما نعت کس محمت وصلحت پرمبنی ہے،

تیترے پرکہ سود دربا کتنا ہی بڑا ہی، لیکن آجل کی دنیا میں وہ نظام معاسفیات و تجارت کارکن اعظم بن چکاہے، اگر ستر آنی احکام کے مامخت اس کوچوڑ دیا جاتے تو لظام بنک سجارت کینے چلے گا ؟

اصل ربای تعربیت بین کیمی کوئی ابهام بنین رہا اب سنتے کہ بفظ دبناء فی زبان کامعرف لفظ

ایک مغالط کاجواب ہے، رسول کریم صلی انٹرعلب وسلم کی بعث بنا ورنزول قرآن سے قبل جاہلیت وب میں بھی یہ لفظ متعادف تھا، اور من صرف متعارف بلكه ربايكاً لين دين عام طور برجارى تها، بلكه سورة نها كى آيات سے يربھى معلوم مواً كم رباركا لفظا وراس كے معاملات زمانه تورات ميں جى معروف تھے اور تورات ميں بھى اس كوحرام

متسرار دبأكيا كقاء

ظاہرہے کہ ایسا تفظ جوز مانۂ قدیم سے عرب اوراس سے قرب وجواد میں معروف چلاآتا ہم اوراس پرلین دین کارواج جل رہاہے ،اورت آن اس کی حرمت ومما نعت بیان کرنے کے ساتھ یہ بھی خبردیتا ہے کہ موسیٰ علیہ استالام کی امت پر بھی سود وربار حرام کیا گیا تھا،اس لفظ کی حقیقت کوئی الیں مبہم حیز نہیں ہوسکتی جس کے سمجھنے سمجھانے میں وشوا ریاں پیش آئیں۔

یہی وجہ ہو کہ جب مصد ہجری میں سورہ بقرہ کی آیات رہا۔ کی حرمت کے متعلق نازل ہوئیں توصحا ہو کرام سے ہمیں منقول نہیں کہ ان کو لفظ رہا۔ کی حقیقت سمجھنے میں کوئی اشتباہ بیش آیا ہو، اور حضور صلے اسٹر علیہ و لم ہے وسے رمعا ملات کی طرح اس کی تحقیق کی نوبت آئی ہو کہ جب طرح سٹراب کی حرمت نازل ہوتے ہی صحابۂ کرام شنے اس پرعل کیا، اسی طسرح رباء کی حرمت نازل ہوتے ہی رباء کے سب معا ملات ترک کر دیئے، پھیلے زما مذکے معاملاً میں سلمانوں کا جور با بغیر سلموں کے ذمہ واجب الا دار تھا وہ بھی سلمانوں نے چھوڑ دیا اور جوغیر سلموں کے ذمہ واجب الا دار تھا ، اور سلمان مزول ما نعت کے بعد اس کو دینا نہیں چا ہتے تھے اس کا جھاڑ اامیر مکہ کی عدالت میں ہیں، ان انھوں آئے خفرت میں اندیا بیت ہوا، انھوں آئے نیت کیا اور کی آیات میں آسان سے نازل میں اندیا کہ سے دریا فت کیا، تو اس کا فیصلہ سورۃ بقرہ کی آیات میں آسان سے نازل موا کہ سے دریا فت کیا، تو اس کا فیصلہ سورۃ بقرہ کی آیات میں آسان سے نازل موا کہ سے دریا فت کیا، تو اس کا فیصلہ سورۃ بقرہ کی آیات میں آسان سے نازل موا کہ سے دریا فت کیا، تو اس کا فیصلہ سورۃ بقرہ کی آیات میں آسان سے نازل موا کہ کے بعد موا کہ کے بعد معالم کی دریا نہیں ۔

آدراس میں چونکہ غیر مسلموں کو یہ شکایت کا موقع مل سکتا تھا کہ ایک اسلامی مسکم سے میں میں ہونکہ غیر مسلموں کو یہ شکایت کا موقع مل سکتا تھا کہ ایک الدّصلی الدّعلیم میری وجہ سے ہا دار د بیہ کیوں مارا جائے اور اس کے ازالہ کے لئے رسول الدّصلی الدّعلیم المرح کے دویا کہ اس حکم سنسرعی کا الرّصرت غیر مسلموں پرنہ ہیں، بلکہ مسلمان ہے، اور سہ بہلے جوسو دکی رقم جھوڑی گئی وہ آ مخصرت صلی الدّعلیم مسلمانی میں اور سہ بہلے جوسو دکی رقم جھوڑی گئی وہ آ مخصرت صلی الدّعلیم

وسلم كے عم محرم حصرت عباس كى كنيرالتعدادر قم تھى ۔

اب سنے وب کا مردّجہ رہا کیا تھا ؟ ا مام تفسیرا بن جریرؓ نے حصرت مجاہدؓ سے نقل کیا ہی کہ جور با جا ہلیت میں حباری تھا اور مسرآن نے اسے منع کیا وہ یہ تھا کہ کسی کوایک میعاد معین کے لئے قرض دے کراس پراصل راس المال سے زائر معتبررہ زیادتی لیتے تھے، اور اگر میعاد معتبرہ پر وه قرص ادانه كرسكا تومزيدميعا داس سفرط بربرط هاديتے سقے كه سوديس اصافه كيا جائے، سى مضمون حفزت قتارة اور دوسرے حضزات ائمة تفسیرے نقل کیا ہے وتفسیران جریراص ۶۲ ج۳) اندنش کے مشہورا مام تفسیرا بوحیان عندرناطی کی تفسیر بحتی کے مشہورا مام تفسیر ابوحیان عندرناطی کی تفسیر بحتی کے دبار کی بہی صورت لکھی ہے کہ اُڈھار دیے کراس پر نفع کینے اور حبتی مدّت ادھار کی بڑھ جائے ا تناہی سُوداس پر بڑھادینے کا نام ربا تھا، اسی جاہلیتِ عرب کے لوگ یہ کہتے تھے کہ جیسے بیع و شرار مي نفع لينا حاتز ها اسيطرح اينار ديم ادها زئه كرنفع لينائجي حب ائز مونا جاتية، مسرآن كريم في اس كوحرام قرارديا، اوربيع وربار سے احكام كامختلف مونا واضح فرمايا۔ يهي مضمون تنام مستندُ تب تفسيرا بن كمثير، تفسير كبير؛ اور دوح المعاني وغيره مين معتبر

ر دایات کے ساتھ منقول ہے۔

ابن عبر بي من احكام القرآن مي فرمايا: ألرِّ وإني اللُّغَافِ الرِّياوَةُ وَالْمُوَادُبِهِ فِي الأنتيكُ وَيَادَة لَا يُقَابِلُهَا عِنْ رَص ١٠١ جن لِعِيْ رَا كَمِعَىٰ اصل لغت مِن زيا وتي محين ، اور آیت میں اس سے مراد وہ زیارتی ہےجس سے مقابلہ میں کوئی مال مذہو، بلکہ محص اُدھاراور اس کی میعاد ہو، اما آم رازی نے اپنی تفسیر میں سنسرمایا کر ربار کی دوقیس ہیں، ایک معاملات سع وسترا مے اندر رہا ، دوسترے اوھار کا رہا ، اورجا ہلیت عرب میں دوسری قیسم ہی دائج اورمعروف تھی کہ وہ اپنا مال کسی کومعتین میعادے لئے دیتے تھے، اور ہرمہینہ اس کا نفع لیتی تهے، اوراگرمیعادمعین براوائیگی نه کرسکا، تومیعا داور بڑھا دی جاتی تھی، بشرطیکہ وہ سود کی رقم اور برط صادية ، يبي جا بليت كاربا رتفا ،جس كوفت آن في حرام كيا-

الم جصّاص من احكام القرآن من ربار كي معنى يدبيان فرمات بن: هُوَ الْقَنْ مِنْ الْمُتَنْ وَكُلُ فِيكِ السَّين وه قرض ہے جس میں میعاد کے

الُدَّجَلُ وَزَيَادَةُ مَا لِ عَتِ اللهِ السَّرَطِيرِ قَرْضَ دِيا جَاتِ كَرَقْرَفِدُار

اس كواصل السےذا تركيه وقم او اكرك

مدسیث میں رسول کرم صلی الله علیه ولم فے ربار کی تعرب فرائی ہے : سیعی جومترمن نفع حاسِل کرہے

یہ حدیث جامعے صغیر میں ہوا ورعزیزی نے اس کوحن کہاہے۔

خکلاصک بی ہے کہ اُدھار دے کراس پرنفع کینے کانام رہاہے جوجا ہلیت عرب کے زمانہ ہیں رائج اور معروف تھا،جس کوفت آن کریم کی آبیتِ مذکورہ نے صراحة محرام قرار دیا، اور اس کے نازل ہوتے ہی صحابۂ کرام شنے اس کو چھوٹر دیا، اور رسول کریم صلی انڈولیہ وسلم نے قانونی خصومات میں اس کونا منڈ فرمایا، اس میں مذکولی ابہام تھا مذا جمال مذا اس میں مذکولی ابہام تھا مذا جمال مذا اس میں کو کوئی ہے تیاہ واشکال میش آیا۔

البتہ بنی کریم سلے الشرعلیہ و کم نے رہا۔ کے مفہوم میں بیع و مشرار کی چندصور توں کو بھی داخل منسر مایا جن کو عرب رہا ، مذہبجتے تھے ، مشلاً چھے چیزوں کی بیع وسٹسرار میں بیعکم دیا کہ اگران کا تبادلہ کیا جائے تو برا برسرا بر ہونا چاہتے ، اور نقد دست بدست ہونا چاہتے ، اس میں کمی بیٹی کی گئی یا دھار کیا گیا تو وہ بھی رہا ہے ، یہ چھے چیز سی سوّنا ، جا ندتی ، جہوں ، جو ، کہورا درا نگور ہیں ۔

اسی اصول سے ماسخت عرب میں معاملات کی جو چندصور تمیں مزاہندا و رمحاقلہ کے نام سے دائج تھیں آیات ربار نازل ہونے کے بعدرسول کریم صلی انڈ علیہ و کم نے ان کورہا ۔ میں شامل متسراد و سے کرمنع فرمایا زابن کثیر بجوالہ مستدرک حاکم ،ص ۲۲ سے ۱)

اس میں یہ بات قابلِ غور تھی کہ ان چھے جیسے زول کی خصوصیت ہے ، یا اُن کے علاوہ اور بھی کچھ جیسے زیں ان کے حکم میں ہیں ،اوراگر ہیں تو ان کا صابطہ کیا ہے ، کس کس صورت کو داخل رباسمجھا جاتے ، یہی اٹسکال حصزت فاروق اعظم م کوسیش آیا ،جس کی بنار پر فرمایا ، ۔

اقایة الروباس اخرمانزل من الفت ان وان المنبی صلی الله علیه ولی الفت ان وان المنبی صلی الله علیه ولی قبض تبل ان یبینه لنافده واالربوا والربیة

مینی آیت ربا قرآن کی آخری آیتوں میں ہو اس کی پوری تفصیلات بیان فرلمنے سے پہلے رسولِ کریم صلی انڈعلیہ دسلم کی وفات ہوگتی، اس لئے اب جسیاط لازم ہے دبا کو قوچوڈ ناہی ہے جس صورت ہیں رباکا ست بہ بھی ہواس کو بھی چھوڑ دینا چاہتے ہے

عدہ مزآبنہ یہ کہ درخت پر لگے ہوتے بھیل کوٹو ہے ہوتے بھیلوں تے بدلے میں اندازہ سے فروخت کیا جاتے، اور نمآقلہ یہ کھوٹے کھیت کے غلہ گندم چنا دغیرہ کوخٹک صاف کتے ہوئے غلہ گندم یا چنے سے اندازہ لگاکر فروخت کیا جائے، اندازہ میں چ ککہ کمی بیٹی کا امکان رہتا ہے، اس لئے اس کو منع کیا گیا ۱۲ منہ فاردق اعظم رضی النّرعنہ کی مراد معاملات بیج و شراء کی وہ صورتیں اوران کی تفصیلات ہیں جوجا ہلیت عرب میں ربار نہیں سمجی جاتی تھیں، رسول کر ہم صلی النّرعلیہ و لم نے ان کور باء میں داخل فترار دے کرحرام فر بایا، باقی اصل ربا بہ ختام عرب میں معروف و مشہور تھا اور صحابۃ کرام شنے اس کو جھوڑا، رسول کر ہم صلی النّرعلیہ و لمے نے اس کا قانون نافذ فر بایا، اور ججۃ الوداع کے خطبہ میں اس کا اعلان کیا، اس میں فارد ق اعظم میں کورباء کی جن فاص صور تول میں ہشتباہ ہونے کا کوئی المکان نہیں، مجرجب فارد ق اعظم میں کورباء کی جن فاص صور تول میں ہشتباہ میشن آیا تو اس کا حل یہ جون فر میں ربایکا سنت بہمی ہوا ان کو بھی جہڑو دیا جا کہ جن صورتوں میں ربایکا سنت بہمی ہوا ان کو بھی جہڑو دیا جا کہ جو دورب کی ظاہری ٹیپٹاپ اور دولت مندی اور موجودہ نظام سخارت ہے کہ آج لبحن وہ لوگ جو دورب کی ظاہری ٹیپٹاپ اور دولت مندی اور کے اس ارشاد کا بنی تیجہ کا لاکہ رباکا مفہوم ہی مجمل رہ گیا تھا ، اس لیخ اس میں داسے کی گئی کئی ہم ہو جون کا کوئی ان لوگوں کے ہو جون کی بناء برایا ہے معفول نے اس فارد ق ارشاد کی بناء برایا ہے ربا کو محمل کے ان لوگوں کے ہونت انکار کیا ہے حفول نے اس فارد ق ارشاد کی بناء برایا ہے رباء کو محمل کھا ۔

یعی جس نے یہ کہا کہ یہ آیت مجل ہے، اس خ سٹرلیس کی تصریحات کونہیں مجھا، کیونکالٹ تعالیٰ نے اپنے رسول کوالیبی قوم کی طرف جھیجا کہ وہ خود اسی قوم میں سے تھے اپنی کی زبان میں بھیجا، اُن پر اپنی کتاب آسانی کے لئے انہی کی زبان میں نادل فرمائی اور لفظ ربا کے معنی ان کی زبان میں زیادتی کے ہیں' اور مراد آیت میں وہ زیادتی ہے جس کے مقابلہیں مال نہیں بلکہ میعاد ہے،'

ادرا مام رازی کے تفیر کہ بیلی فرمایا کہ رباکی داوقیسیں ہیں، ایک اُدھادکا رباد وسے نفتہ ہیں میں دیا دہ لینے کاربا، پہلی قسم دہ ہے جو زمانہ جا ہلیت ہیں میں میں دو معروت تھی، اورا ہل جا ہلیت اس کالین دین کرتے تھے، اورد وسری قسم دہ ہے جو حدیث نے بیان کی، کہ فلال فلال حبیب زول کی بیج وسشرار میں کمی زیا دتی ربا میں داخل ہے۔ اورا حکام القرائ جھاص میں ہے کہ ربار کی دا وقیمیں ہیں، ایک بیج وسٹرار کے اندر

دوسری بغیر بیج و تنرا ، کے اور زمانۂ جا ہلیت کا ربواہی دوسسری قیسم کا تھا، اور اس کی تعرفین بیہ ہو کہ وہ مسترض جس میں بجساب میعاد کوئی نفع لیاجات ، اور بہی مضمون ابن رست نے بدآیۃ المجہد میں کھا ہے، اور سسر من اُرصار پر نفع لیسنے کے رباکا حرام ہونا مستران ، سنست اور اجامِ امت سے نابت کیا ہے ۔

امام طحاوی فی نے شرح معانی الآ نارمی اس موضوع پر بڑی تفصیل سے کلام کرتے ہو ہو یہ بہتا یا ہے کہ مستران میں جور با مذکور ہے اس سے جلی اور واضح طور بروہ ربا مراد ہے جو مسترون ادُ صار پرلیا دیا جا تا تھا، اور اس کو زمانہ جا ہمیت میں ربا کہا جا تا تھا، اس کے بعد بنی کریم صلی اللہ علیہ وہ کے بیان اور آہ کی سنت سے و وسری قسم کے ربارکا علم ہوا، جو خاص خاص اقسام بیع و مسئرار میں کمی زیادتی یا اُدھارکرنے کا نام ہے ، اور اس ربا کے حرام ہونے پر بھی ا حا و بیث رسول کریم صلی اللہ تا میں معتوات آئی ہیں، مگر اس قسم سے ربا کی تفصیلات پوری واضح بنہ رسول کریم صلی اللہ تا یہ بعونے کے سبب اس میں بعجن صحابہ کراٹم کو اٹسکال بیش آیا، اور فقہا رکے افعت لا فات ہوت و رمعانی الآ تا رہی ۲۳۲ ہو ۲)

اورحفرت شاہ دلی المترجمہ اللہ نے بھے السرالبالغ میں منسرمایا ہے کہ رہا ایک حیقق ہے اور ایک وہ جو بحکم رہا ہے، حقیقی رہا مسرض اد صار برزیا دلی لینے کا نام ہے، اور مجمم رہا دہ ہے۔ ورایک وہ جو بحکم رہا ہوں ہے۔ اور ایک بیع بیں زیا دلی لینے کورہا کہا گیا ہے، اور ایک حدیث میں جو آیا ہے لاس با اللہ فی النسیت درواہ البخدادی) یعنی رہا صرف اد صاربی ہے، اس کا یہی مطلب کہ حقیقی اور اصلی رہا جس کو عام طور پر رہا سمجھا اور کہا جا تا ہے دہ اُد صاربی نفع لینے کا نام ہے اس کے سواجتنی اقسام اس کے ساتھ ملحی کی گئی ہیں وہ سب کھا رہا میں داخل ہیں۔

استفضيل سيجند حيزي واضح ہوگيتي

اق ل بیر که نزولِ متسر آن سے بہلے رہا ایک متعاد ی چیزیمی، قرض او صار پر ہما بہا میعاد زیاد نی لینے کو رہا کہا جا تا تھا۔

دوسس مے یہ کوت آن میں حرمت رہا نا زل ہوتے ہی سب صحابۃ کرام خنے اس رہاکو ترک کردیا، اس کے معنے سمجھے سمجھانے میں کس کو ننراشکال پیش آیا نہ ہشتاہ ہے۔

تیسے یہ کہ رسول کر می اللہ علیہ وسلم نے کچھ چیزوں کے بارہ میں یہ ادشاد فرایا کہ ان کی باہمی بیج وسٹ را میں برابری مشرط ہے، کی بیٹی رہا میں داخل ہے، ادران میں اُدھار

کرنامجی را میں داخل ہے، یہ جھے جہزیں سونا ، چاندی، گیہوں، جَو، کھجور، انگورہیں، اوراسی قانو کے سخت عرب میں مرق جہا قسام سے مرآبنہ، محآقلہ وغیرہ کو حرام مسراردیا گیا، رسول کر ہم صلی استدعلیہ و کم کے اس ارشاد میں نجھ حبیب زوں کی سے دسٹرار میں کمی بیٹی اورا دھار کو توصر آ را میں داخل کر کے حرام قرار دید یا تھا، لیکن اس میں یہ بات محل تفقہ واجہتا دہمی کہ بیسہ م ان چھے جیزوں کے ساتھ مخصوص ہے یا دوسری اسٹیار میں بھی ہے، اوراس کا ضابط کیا ہی ا اس صنا بطرمیں فہمار نے اپنے اپنے غورو فکر اوراجہتا دسے مختلف صور تیں بچویز کیں، اور جو کہ بیرضا بطہ خودرسول کر می صلی استدعلیہ و کم نے بیان مذفر یا یا تھا اس میں ہشتباہ رہنے کے سبب حضرت فاروق اعظم شنے اس پرانہا را فسوس کیا کہ کاش دسول ادید صلی استدعلیہ والم خودہی اس کا کوئی ضا بطربیان فر مادیتے تو مشتبہ حالات میں اطینان بیریا ہوجاتا، اور بھر پرادشاد منسرایا کہ جہاں رباکا شبہ بھی ہواس سے بچنا چا ہے۔

چو تھے یہ معلوم ہوا کہ اصلی اور حقیقی رباجس کو فقا سنے ربو القرآن یا ربو الفرض کے نام سے موسوم کیا ہے وہی ہے جوع ب میں متعار ف تھا یعنی قرض اد صار بر بجماب میعا د نفع لینا، دوسری قسم کے رباجو حدیث میں ہتلائے گئے وہ سب اسی ربا کے ساتھ بلحق اور اسی کے حکم میں ہیں، اور جو کچھ خلاف واختلاف است ہیں ہوا وہ سب اسی دوسری قسم کے حکم میں ہیں، اور جو کچھ خلاف واختلاف است ہیں ہوا وہ سب اسی دوسری قسم کے معاملات ربا میں ہونے میں پوری آپ

محدّيه مي كبهي كوني اختلات نهيس بهوا -

ادرآ جکل جورِ با انسانی معاشیات کا مدارسجھا جاتاہے، اورمستلۂ سود میں جوزیج^ی ہے وہ بہی رباہے،جس کی حرمت قرآن کی سات آیات اور چالیس سے زیادہ احاد بیث اور اجاع امت سے ثابت ہے۔

کے دیا کی دوسری قسم جُربیع دستراء کے ضمن میں ہوتی ہے نہ اس کارواج عام ہے نہ اس^{یں} میں ذریعہ ذرک ہے: میں میں میں میں میں اس کارواج عام ہے نہ اس^{یں}

کوئی بحث کرنے کی صرورت ہے۔

یهان تک به بات داضح بوگئی که مشرآن دسنت بین رباکی حقیقت کیا بی جومسّلهٔ

سود کی سیلی بات ہے۔

حرمت سودی بیمی است بعدد وسری بحث اسکی برکه رباکی حرمت و ممانعت کس محمت و سلحت پرمبنی ہے، اور اس میں وہ کونسی رُوحانی یا معافی مصرتمیں ہیں، جن کی وجہ سے اسلام نے اس کو اتنا بڑاگناہ قرار دیا ہے۔

اس جگہ پہلے یہ سمجھ لینا ضروری ہے کہ دنیا کی ساری مخلوقات اور ان کے معاملات

میں ایسی کوئی چیسے زہنیں جس میں کوئی بھلائی یا فائدہ مذہو، سانب، بجھتو، بھیرطیا ہثیراورسنگھیا جیسے زہرِقاتل میں بھی انسان کے لئے ہزاروں فوائدہیں سے

کوئی برانہیں قدرت کے کارخانےیں

چوری، ڈاکم، بدکاری، رشوت، ان میں کوئی ایسی چیز نہیں جس میں کچھ نا کہ ہو، گرم رمذہب وملت اور ہر کمکتب فکر میں یہ دیکھاجا تاہے کہ جس چیز کے منافع زیا دہ اور معنز تیں کم ہیں ان کونافع و مفید کہا جاتا ہے، اور جن کے مفاسد و معزات زیادہ اور منافع کم میں ان کو معزاور بریکار سجھا جاتا ہے، قرآن کریم نے بھی سٹراب اور قبار کوحرام قرار جیتے ہوئے اس کا اعلان فرمایا کہ ان میں بڑے گناہ بھی ہیں، اور لوگوں کے کچھ منافع بھی، گران کے گنا گاوبال منافع کے مقابلہ میں بہرت زیادہ ہے ،اس لئے ان جیسے زول کو اچھا یا مفید نہیں کہا جاتا ہا گئاہ ان کو بنا یہ معزاور تباہ کن سمجھ کران سے جہتناب لازم ہے۔

رآباً ، بعن سود کا بھی میں حال ہے، اس میں سورخو رکے لئے کچھ وقتی نفع صرورنظ آتا

ہے، لیکن اس کا دنیوی اور اخر وی وبال اس نفع کے مقابلہ بین نہا بت شدیدہے۔
ہرجیزکے نفع ونقصان یا مفاسد ومصالح کا مواز نہ کرنے میں یہ بات بھی ہرعقلمت کے
نزدیک قابل نظر ہوتی ہے کہ اگر کسی جیب زمیں نفع محض وقتی اور ہنگامی ہوا ور نقصان اس کا
دیر یا یا دائمی تو اس کو کوئی عقلمند مفید کہشیار کی فہرست میں شار نہیں کرسکتا، اسی طرح اگر
کسی چیز کا نفع شخصی اور انفزادی ہوا وراس کا نقصان پوری ملّت اور جاعت کو مینجتا ہو

تواس توبھی توئی ہوشمندانسان مفید نہیں کہسکتا، چوری اور ڈواکہ ہیں بچور ڈاکو کا تو نفع کھلا ہواہے، گروہ پوری ملت کے لئے مصراو ران کے امن وسٹکون کو بربا دکرنے والاہے،

اسى لئے كوئى انسان چورى اور ڈاكە كواچھا نہيں كہتا۔

استمید کے بعد مستار سود بر نظر ڈالتے تواسیں ذراسا غور کرنے سے معلوم ہوگا کراسیں سودخو رکے دفتی اور مہنگامی نفح کے مقابلہ میں اس کا رُوحانی اور اخلاتی نقصان استار سے کہ دہ اس کوانسا نیرت سے نکال دیتا ہے ، اور سے کہ اس کا جودفتی نفع ہے دہ بھی صرف اس کی ذات کا نفح ہے ، اس کے مقابلہ میں پوری ملّت کو نقصانِ عظیم اور معاشی بحوان کا شکار ہونا پڑتا ہے ، لیکن دنیا کا حال ہے ہے کہ جب اِس میں کوئی چزر واج یا جاتی ہوت اس کی خرابیاں نظروں سے اوجل ہوجاتی ہیں، اور صرف اس کے فوائر سامنے رہ جاتے ہیں ، اگرچہ وہ فوائر کتنے ہی حقیر و ذلیل اور ہنگامی ہوں اس کے نقصانات کی طرف دھیاں نہیں جاتا اگرچہ وہ فوائر کتنے ہی حقیر و ذلیل اور ہنگامی ہوں اس کے نقصانات کی طرف دھیاں نہیں جاتا اگرچہ وہ کو اندکتے ہی شدیدا ورعام ہوں ۔

رسم ورواج طبائع انسانی کے لئے ایک کلوروفارم ہے جواس کو بے صبنا دیتا ہے ، بہت کم افراد ہوتے ہیں جو چلے ہوتے رسم ورواج پرتھیفی نظر ڈال کر میں سمجینے کی کوسٹ پن کریں کہ اس میں فائد سے کتنے ہیں اور نقصان کتنا ، بلکہ اگر کہی کے متنبتہ کرنے سے اس کے نقصا نات سامنے بھی آجائیں ، تو با بندی رسم ورواج اس کو جیجے راستہ پرنہیں آنے دہتی ۔

سود دربااس زمانه بین ایک و بائی مرض کی صورت خمت یا رکر بچاہے اوراس کارواج ساری دنیا کوابنی لبیٹ میں لے چکاہے ،اس نے انسانی فطرت کا ذائقہ بدل دیاہے کہ کڑوی کو میٹھا سمجھنے لگی ،اور جوجیز بوری انسانیت کے لئے معارشی بربا دی کا سبستے ،اس کو معاشی مسئلہ کا حل سمجھا جانے لگا ، آج اگر کوئی معنکر محقق اس کے خلافت آ دازا تھا تاہے تواس کو دیوانہ سمجھا جاتا ہے ۔

یہ سب بچھ ہے، کیکن وہ ڈاکٹر ڈاکٹر نہیں بلکہ انسانیت کا ڈاکو ہے جو کہی ملک میں وہا۔ بھیل جانے کوا ورعلاج کے غیر مؤٹر ہونے کا مشاہرہ کرنے کی بنا رپرا ہے بیطے کرے کہ لوگوں کو پیمجھاتے کہ بیہ مرض مرض ہی نہیں، بلکہ عین شفا اور عین راحت ہے، ماہر ڈواکٹر کا کام لیے وقت میں بھی بہی ہے کہ لوگوں کو اس مرض اور اس کی مضرت سے آگاہ کرتا رہے، اور علاج کی تدبیریں بتا تا رہے۔

آنبیا۔ علیم استلام اصلاحِ خلق کے ذمتہ دار ہوکی تے ہیں، وہ کبھی اس کی ہروانہ ہیں کرتے کہ کوئی ان کی بات سے گا یا مہیں، وہ اگر لوگوں کے سننے اور ماننے کا انتظار کیا کرتے توساری دنیا کفر دینٹرک ہی سے آباد ہوتی، کلمہ لا آلۂ الاّ النہ کا ماننے والا اُس وقت کون تھا جب کہ خاسم الانبیا صلی اللہ علیہ ولم کواس کی تبلیغ وتعلیم کا حکم منیا نب اللہ ملائفا ؟

سود در باکواگرجہ آج کی معامضیات میں دیڑھ کی ہڑی سمھا جانے لگاہے ، لیکج قبیت دہ ہے جو آج بھی بعض حکمائے اور پنے تسلیم کی کہ وہ معامضیات کے لئے ریڑھ کی ہڑی نہیں بلکہ دیڑھ کی ٹری میں پیدا ہو جانے والا ایک کیڑا ہے، جواس کو کھا رہاہے۔

گرافسوس ہے کہ آجل کے اہلِ علم دفن بھی بھی رسم ورواج کے تنگ وائرہ سے
آزاد ہوکراس طرف نظر نہیں کرتے ، اور سیکڑوں برس کے بجربے بھی ان کواس طرف
متوجہ نہیں کرتے کہ سود ورباکا لازمی نتیج یہ ہے کہ علم خلق خداا ورشام ملت فقرد فاحتہ اور
معاشی بجوان کا شکار ہو، اور دہ غریب غریب تر ہوتے چلے جائیں ، اور چند سر مایہ دار پوری
ملت کے مال سے فائدہ اتھا کر'یا یوں کہتے کہ ملت کا خون بچوس کراپنا بدن بڑھاتے اور
یالتے چلے جائیں ، اور حیرت ہے کہ جب بھی ان حضرات کے سامنے اس حقیقت کو بیان

کہاجاتاہی، تواس کے جھٹلانے کے لئے ہمیں امریکہ، اورا بھلینڈ کے بازار وں میں لے جاکرسود کی برکات کامشاہدہ کرانا چاہتے ہیں، اور یہ دکھلانا چاہتے ہیں کہ یہ لوگ سود ورباکی بدولت کیسے بچھلے اور بچولے ہیں، لیکن اس کی مشال تواہی ہے جیسے کوئی مردم خوروں کی کہی توم اوران کے عمل کی برکات کا مشاہدہ کرانے کے لئے آپ کومردم خوروں کے محلہ میں لیے جاکر ریرد کھلائے کہ یہ کتنے موٹے تا نے اور تندرست ہیں، اوراس سے یہ نابت کرے کہ ان کا یہ عمل مہترین عمل ہے۔

نیکن اس کو کہی سمجھ دارآ دمی سے سابقہ بڑے تو وہ کے گاکہ تم مردم خوروں کے عمل کی برکات مردم خوروں کے عمل کی برکات مردم خوروں کے محلہ میں نہیں دوسے معلوں میں جاکر دیکھو جہاں سے کڑوں ہزاروں مرکوسے بڑسے ہوت کی خون اور گوشت کھاکر میے درند سے بلے بیں، اسلام اوراسلامی مرکوسے بڑسے ہوں کو درست اورمفید نہیں مان سکتی جس کے نتیجہ میں پوری انسانیت مرکوست تباہی کاشکار ہو، اور کچھ افراد یا ان کے جھے بچھولتے جلے جاتیں ۔

سؤدورَباكي معَاشِي خرابيان

سوددربای اگرکوتی دو سراعیب بھی اس کے سوانہ ہوتا کہ اس کے نتیجہ میں چیذا فرا و
کا نفع اور پوری انسانیت کا نقصان ہے تو بہی اس کی مانعت اور قابل نفرت ہونے کے لئے
کافی تھا، حالا نکہ اس میں اس کے علا وہ اور بھی معاشی خرابیاں اور دوحانی تباہ کا دیاں باتی جاتی ہیں
کی تھا، حالا نکہ اس میں اس کے علا وہ اور بھی معاشی خرابیاں اور دوحانی تباہ کا دیاں باتی جاتی ہی حجہ بہلے اس کو سبحتے کہ سود کے ذریعہ ملت کی تباہی اور ضاص افراد کا نفع کیونکر جو ہود و ربا
کے مہا جن اور دسنہ سرسودہ طریقہ میں توابیا بھونڈ این تھا کہ عام ملت کا عزرا در کئی خاص فرد کا
نفع ہر مونی عقل دالے کو بھی سبحت میں آجاتا تھا، مگر آب بحل کی نئی روشنی جس کو نئی اندھیری کہنا
زیا وہ موزوں ہے ، اس نے حبط سرح مثراب کو مشینوں میں صاحت کر کے چوری اور ڈاکہ کی نئی تی
صورتیں ایجاد کر کے بدکاری و بے جائی گئے نئے نئے ڈھنگ کال کرکے سب کو ایسا ہمذب بنالیا
شخصی دُکا نوں کے مشرک کم بنیاں بنا لی ہیں جن کو بینک کہا جاتا ہے ، اور اب دنیا کی آنکھوں میں
شخصی دُکا نوں کے مشرک کم بنیاں بنا لی ہیں جن کو بینک کہا جاتا ہے ، اور اب دنیا کی آنکھوں میں
شخصی دُکا نوں کے مشرک کم بنیاں بنا لی ہیں جن کو بینک کہا جاتا ہے ، اور اب دنیا کی آنکھوں میں
میونکہ عوام جو لینے دویے سے تجارت کرنا نہیں جانے یا قلت سرمایہ کی بنا رہنہیں کرسے تو نفع سود
کیون کے کر بڑی تجارت کر سے نا ترہ اٹھاتے ہیں ، اس طرح سودایسی مبارک چیز برن گئ کہ
کرنے ہیں کہ وہ بینکوں سے سودی

ساری ملت کے افراد کواس سے نفع مینے رہاہے۔

لیکن ذراانصاف سے کام لیا جائے تو یہ وہ ابلہ نسریب ہے جوشراب کی گندی عبیوں کوصاف ستھ سے ہوٹلوں میں اور عصمت فنسروشی کے اڈوں کوسنیاؤں اور شبیب کلبوں میں ستھ رکے نہر کو تریا ق اور معنز کو مفید بناکر دکھلانے کے لئے عمل میں لائی گئی ہے اور جس طرح اہلِ بصیرت پر بیہ بات روشن ہے کہ اخلاق سوز جرائم کو جدید غلاف ہمنا نے کا نتیج اس کے سوانہیں کہ بیجرائم پہلے سے زیادہ ہوگتے، اوران کا زہر پہلے سے زیادہ تیز ہوگتے، اوران کا زہر پہلے سے زیادہ تیز ہوگتے، اوران کا زہر پہلے سے زیادہ تیز ہوگیا، اسی طرح سود ور باکی اس نئی شکل نے سود کے چند آنے فی سیکڑہ عوام کے منہ کو لگا کر ایک طرف ان کو اپنے گئرم کا شر کی کرلیا، اور دوسری طرف اپنے لئے اس جرم کے ارتکاب کا غیر محد و دم میں دان کو اپنے کرلیا۔

كون نهيس جانتاكه بي حيدات في سيكر وكاسود جوسيوباك بنيكول اور واكفانهات سے نو الرسات بيكسى طرح أن سے معاش كى كفالت نہيں كرسكتا، اس لئے وہ مجبور ہيں كم ابنابیط بھرنے کے لئے کوئی مز دوری یا ملازمت تلاش کریں، تجارت کی طرف اوّل تو ان کی نظرخود نہیں جاتی، اور اگر کسی کواس طرف توجہ بھی ہوجائے تو بوری ملت کا سرمایہ بینکوں میں جع ہوکر حوصورت شجارت کی بن گئی ہے اس میں کسی چھو نے سرمایہ دالے کو داخل مونا خود ابنی موت کودعوت دینے سے کم نہیں ، کیونکہ بینک کوئی بڑا سرمایہ قرض برصر ف اسى كودى سى بين جس كى بازار ميں اپنى ساكھ ہوا در بڑا كار وبار ہو، دس لاكھ كے ماكك كوايك کروڑ فرض میل سکتاہے، وہ اپنے زانی ر دیے کی نسبہ سے دس گنازیا دہ کی تجارت چلاسکتا ہی ا در تھوڑے سرمایہ والے کی نہ کوئی ساکھ ہوئی ہے نہ بینک اس براعتماد کرتے ہیں کمان کو دس گناذیا ده قرص دیدی، ایک ہزار کی مالیت والے کو دس ہزار تو کیا ایک ہزار ملنا بھی شكل ہے، اورجب كرايك شخص جوايك لاكھ كى ملكيت كھنووالا ہو نولا كھ بنك كاسے مايہ لگاکردس لاکھ کی تجارت کرتاہے ، اور فرض کر لیجے کہ اس کو ایک روبیہ فی صد نفع ہموتا ہے تو گویا اس کواپنے ایک لاکھ پر دس فی صد نفع ہوا ، اس کے بالمقابل آگر کوئی شخص صرف لینے ذاتی ر دیے سے ایک لاکھ کی تجارت کرتا ہے اس کوایک لاکھ پرصرف ایک ہی فی صدکا نفع ہوگا، جواس کے مزوری اخراجات کے لئے بھی کانی منہوں گے، اُدھر مارکبیٹ میں بڑے سرمایہ الے کو فام ساما جن نمخ اور رعایت کے ساتھ ملتاہے وہ جھوٹے سرمایہ دالے کو میستر نہیں آسستا، اس لئے چھوٹے مسرمایہ والامفلوج اور محتاج ہوکررہ جاتا ہے، اور اگراس کی شامت آتی، اور اس نے بھی کسی ایسی سخارت بیں ہاتھ ڈال ریا تو بڑے سرماً یہ والا اس کواپنی خداتی کا نثریب

سمجھ کر کچھ اپنی گرہ سے نقصان اٹھا کر بھی ہا زار کو ایسا ڈاؤن کر دیتا ہے کہ چھوٹے سموایہ والا اصل اور نفع سے ہاتھ دھو بیٹھتا ہے ، اس کا نتیجہ یہ ہے کہ تجارت صرف اُن چندا فرادیں محدود ہوکر رہ جاتی ہے جو بڑے سرمایہ داریس ۔

ا۔ یہ متت برکتنا بڑا ظلم ہے کہ ساری متت اصلی تجارت سے محردم ہوکر صرف بڑے سرمایہ داروں کی دست نگر بن جائے، ان کو وہ جتنا نفع دینا چا ہیں بخب ش کے طور رہر دیدیں۔

۲۔ اور دوسرااس سے بڑا نقصان جس کی ز دمیں یورا ملک آجا تاہے یہ ہے کہ الیبی صورت میں ہنسیار کے نرخ ہران بڑے سرمایہ دار دن کا قبصنہ ہوجاتا ہے، وہ گراں سے گراں فروخت کرے اپنی گرہ مصنبوط کر لیتے اور پوری ملّت کی گر ہیں کھلوالینے ہیں، اور قبہت بڑھائے سے لئے جب چاہیں مال کی فروخت بند کر دیتے ہیں[،] اگرساری ملّت کا سرمایہ بنکوں سے ذلعیم محين كران خود غوض لوگول كى برورش سنكى جاتى أورى مجبور بهوتے كه صرف اپنے ذاتى سرماً يہ سے نتجارت کریں، تو نہ مجھولے سرمایہ والوں کو بیمصیبت سیش آتی، اور نہ بیخود عنسرض درندے پوری تجارت سے نا خدا بنتے، حجو تے سرمایہ والوں کی تجارت سے منافع سامنے آتے تو دوسروں کا حوصلہ بڑ ہتا، تجارت کا کاروبار عام ہوتا، جس سے ہرایک اسٹان علی ہوتا،جس سے ہزاروں حاجتندوں کی روزی پیدا ہوتی، اور تجارتی نفع بھی عم ہوتا، اوراست یا کی ارزانی پر مجی تقینی انزیزاتا اسیونکه با همی مقابله د کمیشین اسی چیبزی جس کے ذریعہ کوئی آ دمی اس پر تیا رہوتا ہے کہ اپنا نفع کم رہے ، اس عیارانہ طریق کارنے پوری قوم کو ایک مہلک بیاری لگا دی اور دوسرہے اس کی ذہنیت خراب کر دی کہ اس بیاری ہی کوشفاہمجم ٣- بنکوں کے سود سے ملت کا ایک تیسرامعاشی نقصان اور د سکھتے کہ جس شخص کا سرایدوس ہزارہ، اور وہ بناسے سودی قرص لے کرایک لاکھ کا بیویادکر تاہے، اگر کہیں اس کاسرمایه دٔ وب گیا، اور نجارت میں اس کو نقصان پہنچ گیا، اور وہ دیوالیہ ہوگیا، توغور سيحة كم نقصان صرف دس في صدتواس بريرا، باقى نوت في صدنفصان يورى متت كاموا، جن كاسرايه بنك ليكراس فے لكايا تھا، اگر بنك ديواليہ كے نقصان كوسر دست خودى برداشت كراليا، توية طاهر به كربنك تو قوم كى جيت ، اس كا نقصان انجام كار قوم برعائد أوكا ، جس كاعصل به بهواكم سرمايه دار كوجب يك نفع بهوتا ربا تو نفع كا ده تهنها ما لك تها اس يس ملت كے لئے كھے من تھا يا برات نام تھا، اورجب نقصان آيا تو نوتے في صد نقصان بوری مآت بربر محلیا۔

م · سود سے ایک معاشی نقصان سر بھی ہے کہ سود خور جب گھاتے میں آجا ہے تو کھرد ینینے کے قابل نہیں رہتا ،کیونکہ اتناسے مایہ تو تھا نہیں جس سے نقصان کوریے بردا شت کرے، نقصال کے وقت اس پر دوہری مصیبت ہوتی ہے، ایک تواپنا نفع اورسے رمایہ گیا، اورادیر سے بنک کے قرض میں دب گیا،جس کی اوائیگی کے لئے اس سے پاس کو بی ذریعہ نہیں، اور بے سود کی نخارت میں اگر سارا سرمایہ بھی کہی وقت حیلا جاتے تو ففتر ہی ہو گامقروض تونہ ہوگا سے ہاء میں پائستان میں رونی ہے ہیو باربردے آنی ارشاد ہے مطابق محاق کی آفت آئی اور حکومت نے کروڑ وں رویے کا نقصان اکھا کرتا جروں کوسنجھالا، گرکسی نے اس کم غور نہیں کیا کہ وہ سب سود کی تخوست مقی ،کیونکہ کا ٹن سے تاحب روں نے اس کاروبارس بینتر سرمایه بنکون کالگایا مواتها، ایناسه سرمایه برات نام تها، بقضائه خدا و ندی رونی کابازار ا تناگرگیا کہ اس کے دام ایک سونجیس سے گرکردس پرآگئے، تاجراس قابل مذرہے کہبنیکوں میں مارجن بوری کرنے سے لئے روبیہ والی دیں، مجبور ہوکر مار کیط بند کردی گئی، اور حکومت سے فریا دکی، حکومت نے دس کے بجاتبے نوتے کے دام لگا کرخود مال خریدااور کروٹروں روہیے كانقصان برداشت كريك ان تاجرول كوديواليه بهونے سے بياليا، حكومت كاروسيكس كا تفادہی بیاری غریب ملت وقوم کا، غرص بنیکوں کے کاروبار کا کھلا ہوانتیجہ یہ ہے کہ بوری مَلْت کے سرمایہ سے چندا فراد نفع آٹھاتے ہیں اور جہاں نقصان ہوجاتے تو وہ یوری قوم و ملت پریڑے

خولین پروری اورملنځنی کی ایک ورحال

سودورباکی ملت گئی اورافراد پروری کا اجالی نقشہ آپ کے سامنے آجکاہے، اس کے ساتھ ایک اور ہوسنے بار کی ساتھ ایک اور ہوسنے بار کی اس کے بہت بھی اس کے جب اپنے بجر بہسے بھی اس جب نر کومسوس کیا جو قرآن کا ارشاد ہے ۔ یہ کہ تھی گانٹھ المر بی الیون سود کے مال بر محاق کی آفتیں آنالاز می ہیں ، جب کے نتیجہ ہیں ولوالیہ ہونا پڑتا ہے، توان آفتوں سے بجنے کے لئے دوست شام کا بازار، کیونکہ تجارت میں افقصان آنے کی دو وجہ ہوسکتی ہیں، ایک کوئی آسانی آفت کہ جہاز ڈوب گیا ، یا جل گیا یا کوئی اور الیں ہی آفت آئی ، دوسے رہے کہ ہوگیا، ان دونوں اور الیں ہی آفت آئی ، دوسے رہے کہ سامان کا فرخ اس کی قیمت خرید سے کم ہوگیا، ان دونوں مور توں میں لگا ہواس ما پہر جو نکہ اپنا نہیں بلکہ لمت کا مشتر کہ سریا ہے ہے، اس لئے ان کا فقصا کم اور ملت کا ذیادہ ہے ، گر انھوں نے اس تھوڑ ہے سے نقصان کو بھی ملت ہی کے سریہ کم اور ملت کا ذیادہ ہے ، گر انھوں نے اس تھوڑ ہے سے نقصان کو بھی ملت ہی کے سریہ

ڈالنے کے لئے، ایک طرف تو بیمہ کمپنیاں کھولیں، جس میں بیکوں کی طرح پوری ملّت کا سرمایہ جمع رہتا ہے، اور جب کسی سماوی آفت سے ان سود خوروں پر کوئی نقصان آتا ہے تو بیمہ کے ذریعہ وہ یورا نقصان بھی ملّت کے مشترک سرمایہ برڈال دیتے ہیں۔

لوگ سجیتے ہیں کہ ہمیہ کمپنیاں خداکی رحمت ہیں، ڈوہتے کو سہارا دہتی ہیں، لیکن انکی حققت کو دکھیں اور سجھیں تو بہاں بھی وہی فریب ہو کہ نا گھانی حوادث کے وقت امداد کا لالچ دیے کر ملت کا سرایہ جمعے کیا گیا، مگر اس سے بھاری رقموں کا فائدہ تو صرف اوپنے سرمایہ داروں کو ملتا ہی جو بعض اوقات خو دہی ابنی منسر سودہ موٹر کو آگ کہ کا کریا کہیں مگراکراور ہمیں کہین سے رفت میں کو کرنتی موٹر خریدنا چاہتے ہیں، منٹویس ایک دو کوئی غریب بھی ایسا ہوتا ہوگا جس کونا گھائی موت سے سبب کھے بیسے مہل جا دیں۔ موت سے سبب کھے بیسے مہل جا دیں۔

اوردوسری قب معین نرخ گھٹ جانے کے خطرے سے بچنے کے لئے سٹے کا بازار گرم کیا، اس سٹہ کے ذریعہ تمام افراد ملت کومتاً ٹر کیا گیا، تاکہ جو نقصان ان کو قیمت گھٹ جلنے کی دجہ سے ہونے والا تھا وہ بھرملّت برمنتقِل کردیں۔

اس مختصر بیان میں آپ نے اتنا سمجھ نیا ہوگا کہ بنیکوں کا سودادرا سی تجارت پوری انسا نیرت کے لئے فقر وفاقہ اور معاشی تنگرستی کا موجب ہی، ہال چند مال دارا فراد کے اموال میل سے اضافہ بھی ہوتا ہے ، جس کا خلاصہ بہ ہے کہ ملت بگڑتی ہے اور چندا فراد بنتے ہیں، اور ملک کا سرمایہ سے گران کے ہاتھ میں آجا تا ہے ، عام حکومتوں نے اس عظیم مفسدہ کو محسول کیا، لیکن اس کا علاج بہتجویز کیا کہ بڑے سرمایہ داروں کے لئے انجم طیکس کی سسرح بڑھادی کیا، لیکن اس کا علاج بہتجویز کیا کہ بڑے سے ساڑھے پندرہ آنے کر دی گئی، تاکہ سرمایہ اُن کے بیاں بھی کے جاتے ۔

کین سب کومعلوم ہے کہ اس قانون کے نتیجہ میں عام طور پر کارخانوں کے حساب فرخی اور حجلی بننے لگے، اور مہت ساسر مایہ حکومت سے جھپانے سے لئے بچرد فینوں کی شکل میں منتقل ہونے لگا۔

خیک کے معابقی اورا قتصادی حالات کے لئے سب پرواضح ہے، اسی لئے انکم طیک مفر ملک معابقی اورا قتصادی حالات کے لئے سب پرواضح ہے، اسی لئے انکم طیکس کی شرح اتنی زیادہ بڑھائی جاتی ہے، لیکن بخر بہ شاہرہے کہ یہ تدبیر مرض کا علاج ثابت بنہ ہوئی، جس کی بڑی وجہ یہ کہ مرض کے اصلی سبب کونہیں بہچاناگیا، اس لئے علاج کی مثال یہ ہوگئی کہ سہ دربہ بسب و دشمن اندرحنا بذہود د دلت بڑے سموایہ داروں کی طرف سمننے کا صلی سبیسے میں سودی کارو بارا در قومی سرماتی سے خاص خاص اسراد کی ہے جانفع اندوزی ہے،جب تک سلام کی تعلیات کے مطابق ہلو بندى كياجات ادراس كارداج مذديا جات كهرشخض صرف اينے سرمايہ سے تجارت كرے اس وقت تک اس مرض کا علاج نہیں ہوسکتا۔

اس جگہ یہ سوال سپیدا ہوتاہے کہ ببنیکوں کے ذریعہ بوری قوم سسرما په جمع بهو کر ت<u>چه</u> پنه ت<u>چه</u> تو فا نده عوام کو تبعی ملا ، ده^{کتنا}

ہی قلیل ہو،اور بڑے مسرمایہ داروں نے اس سے زما دہ فائدہ عصل کر لیا،مو،لیکن اگر پیبنکوں میں سے مایہ جمع کرنے کا طریقہ منہ ہو تواس کا نتیجہ وہی ہو گاجو پہلے زما یہ میں تھا، کہ لوگوں کا مسرمایه د فینوں اورخز میوں کی شکل میں زمین سے اندر رہا کرتا تھا ہجس ہے نہ اُن کو فائدہ ہوگا مذكبيي وومسرك يخص كو-

اس کاجواب یہ ہے کہ اسلام نے جس طرح سود کوحرام قرار دے کراس کا دروازہ بند کیاہے کہ پوری قوم کی دولت سمسٹ کر خاص خاص سرمابہ داروں میں محدود ہوجاتے اسی طرح ذکوٰۃ کا فرلھنہ مسرما ٹیکس کی صورت میں عائد کرکے ہرمال دار کواس برمحبور کر دیا ہے کہ وه اینے سرمایہ کومنجدحالت میں مذرکھے، بلکہ تجارت اور کاروبا رمیں لگائے، کیونکہ زکوٰۃ سرما فیکس کی صورت میں ہونے کی بنار پراگر کوئی شخص اپنا رومیہ یا سونا جاندی د فینہ کرکے رکھتا ہے توہرسال اس کا حالیسوال حصہ زکاۃ میں سکتے سکتے سرمایہ فنا ہوجائے گا، اس لئے ہرسمجھدار انسان اس برمجبور ہوگا کہ سرما یہ کوکام میں لگا کراس سے فائدہ اُسھاسے اور دوسروں کو فائدہ مینجائے، اوراسی نفع میں سے زکڑہ اوا کرے۔

فرلصنة زكوة ايك حثيب اس سے يہ بھى معلوم ہو گيا كه فريصنة زكوة اداكر في ميں جيسے یعظیم کشان فائدہ مصنرہے کہ قوم کے فقرار ومساکین تجارت کی ترقی کا ضامن ہے کے احداد ہو،اسی طرح مسلمانوں کے معاشی حالات کو

درست کرنے کے لئی بھی میہ فرنصنہ تجارت کی ترغیب کا ایک بہترین ذریعیہ ہے کیونکا ہرانسان جب یہ دیکھے گا کہ نقد سرمایہ کو ہند رکھنے کا نینجہ یہ ہے کہ نفع تو کیچے ہوا نہیں ، اور ال ہر میں بہ بیں اس میں میں میں ہوگیا، تو صروراس کواس طرف توجہ کرنا پڑنے گی کہ اس مال کو کیے ختم ہر جالیہ ہوگیا، تو صروراس کواس طرف توجہ کرنا پڑنے گی کہ اس مال کو کسی سی جارت پر لگاہے، اور دوسری طرف چو ککہ سودہ ہے، دوسپر جیلا ناحرام خم ہرا تو نجارت کی میہ صورت ایک انسان سیجارت کری کی میہ موایہ سے صروف ایک انسان سیجارت کری بلکہ ہر مالدارخود سیجارت میں آنے کی فکر کرنے گا، اورجب کہ بڑے سرمایہ دار بھی صرف اپنے، سرمایہ سے تجارت کریں گے توجھوٹے سرمایہ والوں کو تجارت میں وہ شکلات سیش سنآئیں گی جو بہنیکوں سے سودی دو میں لے کر بڑی تجارت چلانے کی صورت میں پیش آتی ہیں، اس طرح پور بے ملک میں تجارت اوراس کے نتیجہ میں ملک کے غربار فقرار کو فائدہ بہو ہے گا۔

مر کی روحانی بیماریاں ایسانک سودی معاشی اورا قتصادی تباہ کاری کا ذکر تھا اسودی کا دورانسان سے اخلاق اور دوحانی اب سنتے کہ سودی کاروبارانسان سے اخلاق اور دوحانی

كيفيات پركييخ خراب الرات والتاسے

ا۔ انسانی احسلاق میں سہ بڑا جو ہرایٹا روسخاوت کا ہے کہ خو ڈکلیف اکھ کر دو مرول کوراحت بہنچانے کا جذبہ ہو، سود کے کاروبار کا لازمی اٹر بیہ ہوتاہے کہ یہ جذبہ فناہو جا ہے، سودخورا پنے باس سے کہی کو نفع بہنچا نا تو کیا دو سرے کو اپنی کو سٹِش اوراپنے سے رمایہ سے اپنے برابراً تا نہیں دیچھ سکتا۔

۲۔ وہ مصیبت زوہ پررجم کھانے کے بجائے اس کی مصیبت سے ناجا تز فائدہ اٹھانے کی فکر میں رہتا ہے۔

۳۔ سودخوری کے نتیجہ میں مال کی حرص اتنی بڑھ جاتی ہے کہ اس میں مست ہوکر اپنے معلے اور بڑے کو کو جاتا ہے۔ معلے اور بڑے کو مجمی نہیں بہجانتا، اس کے انجام بدسے بالکل غافل ہوجا تا ہے۔

کیاسود کے بغیر کوئی ادبا کی حقیقت اوراس کی دینی و دنیوی خرابیوں کابیان کسی قدرتفصیل سے آچکا ہی، ابتیبری تجارت بہیں جارت بہیں ہے ہوگئی معاشی اور گروحانی خرابیاں اور قرآن و سنت میں اسس کی مثاریت بیت اسس کی مثاری معاشی موجودہ و کور میں جبکہ دباہی تجارت کا رکن اعظم بنا ہوا ہے، ساری دنیا سے کاروباراسی پرجیل دہے ہیں، اس سے نجات حصل کرنے کی تدبیر کہ باک

بنيك معظم كوترك كردينااس زماية بين كويا تجارت كوبندكردينا ہے۔

اس کاجواب یہ ہے کہ جب کوئی مرض عام ہموکر وبارکی صورت خمت یادکر لے توعلاج مع کی و شرور میں انجام کارکا میاب ہوتی ہن و شرور موجا تاہے، لیکن ہے کا رہیں ہوتا، اصلاح حال کی کوششنیں انجام کارکا میاب ہوتی ہن البتہ صبرو ہست سے کام لینے کی صرورت ہوتی ہے، مترآن کرمم ہی میں الٹر تعالیٰ کا یہ بھی ارشاد ہے:

مَا جَعَلَ عَلَيْكُمُ فِي الرِّينِ النَّهِ اللهِ الله

اس لے صرور سے کم ربار سے جبت ناب کا کوئی ایساراست صرور بوگاجس میں معاشی اور

اقتصادی نقصان بھی منہوا اندر دنی اور بیرونی تجارت سے درواز ہے بھی بند نہ ہول اور ربا سے نجات بھی ہوجا سے ۔

اس بین بیل بات تو بہی ہے کہ سطی نظر میں بنکنگ کے موجودہ اصول کو دکھتے ہوتے عام طور پر سے ما سلے کہ بینک سٹم کا مدار ہی سود پر ہے، اس کے بغیر بینک جیل ہی نہیں سکتے، لیکن یہ خیال قطعاً صبح نہیں ربا کے بغیر بھی بینک سٹم اسی طرح قائم دہ سکتا ہے، بلکہ اس سے بہتر اور نافع دمفید صورت میں آسکتا ہے، البتہ اس سے لئے ضرورت ہوکہ کچے حصرات ما هسرین بنزلیعت اور کچھ ماہرین بینک مشورہ اور تعاون سے اس سے اصول از سرونو بخویز کریں، تو کامیابی کچھ دور نہیں، اور جس دن بینک سٹم بنرعی اصول برآگیا توانشا، اللہ دنیا دیکھ لے گا کہ اس میں پوری قوم وملّت کی کیسی فلاح ہے، ان اصول و تواعد کی تشریح کا یہ موقع نہیں، جن کی بنا۔ یر بینک سٹم کو بغیر ربا کے چلایا جاسکتا ہے۔

ربا اورسود کی ایک صرورت کچھ تجارتی اغراض کے لئے ہوتی ہے اس کا انتظام تو ہیں کے موجودہ اصول میں ترمیم کے ذرایعہ ہوجائے گا، اور دوسری ضرورت سود وربا میں مبستلا ہونے کی فقی و حاجمند لوگوں کی ہنگا می اور وقعی صرورتیں ہوا کرتی میں، اس کا بہترین علاج اسلام میں پہلے سے بصورت زکوۃ وصد قات واجبہ موجود ہے، لیکن دین اور علم دین سے بخری اور بے برواتی کا نتیجہ بوش آجکل نظام زکوۃ بھی معطل کردیا ہی، بےشار مُسلمان ہیں جو نماز کی طح اور جو لوگ بکالتے بھی ہیں ان میں اکثر بڑے سرمایہ والے حصرات ذکوۃ کے باس نہیں جاتے، اور جو لوگ بکالتے بھی ہیں ان میں اکثر بڑے سرمایہ والے حصرات حساب کرتے پوری زکوۃ ادا نہیں کرتے ، اور جو لوگ بوری ذکوۃ کا لئے بھی ہیں تو دہ بس ذکوۃ کا نکا انہیں جائے اور اداکر ناجب صبح ہموسکتا ہے جب اس کے مشخصین کو پہنچا کران کو نہیا کران کو بہنچا نے کا اہما مرسی، مسلمان قوم کتنی ہی کم سرما یہ ہی، لیکن اگر ہمسلمان کران ہو جو کران کو بہنچا نے کا اہما مرسی، مسلمان قوم کتنی ہی کم سرما یہ ہی، لیکن اگر ہمسلمان کرنے جس پر ذکوۃ فرض ہے دہ زکوۃ پوری اداکر ہے، ادراداکر نے کا صبح طراحیۃ اختسار کرے کا اہما مرسی، مسلمان تو می کتنے ہی کم سرما یہ ہی، لیکن اگر ہمسلمان کران کی کی خرورت سے سود و رہا ہیں مسلمان آخر اور اداکر نے کا اہما مرسی، کہ دہ قرض کی صرورت سے سود و رہا ہیں مسبح سالم اور آخر آگر شرعی قاعدہ کے مطاب نہ دیے، کہ دہ قرض کی صرورت سے سود و رہا ہیں مسبح سالہ ہو، آدراگر شرعی قاعدہ کے مطاب نہ دیے، کہ دہ قرض کی صرورت سے سود و رہا ہیں مسبح اللہ ہو، آدراگر شرعی قاعدہ کے مطاب

له احترنے چندعلمار کے متورہ ہے سود ہنکاری کامسودہ عرصہ ہوا تیار کربھی قیاتھاا در ہنکاری کے بعض ماہرین نے موجودہ دَ ورمیں قابلِ عمل تسلیم بھی کرلیا تھا، اور لعبض حصرات نے اس کو نشروع بھی کرنا چاہا گرا بھی تک عام تا جروں کی توجہ اس طروننے ہونیکے سبب اور حکومت کی طرف اس کو منظوری عال نہ ہونے کے سبد جہ چل نہیں سکا، فالیٰ لنڈ اشتکی "ا اسلامی حکومتِ عادلہ بن جائے اور اس کے تحت سترعی بیت المال قائم ہوجائے ، اور تام مسلما نوں کے اموالِ ظاہرہ کی زکزۃ اس ہیں جمع ہوا کرنے تو اس بیت المال سے ہرایک عزورت مند کی عزودت بوری کی جاسکتی ہے ، اور کسی بڑی رقم کی عزودت برخجائے تو بطور قرض بھی بغیر سود کے دیا جا سکتا ہے ، اور اس طرح بیکار بھرنے والوں کو جھوٹی و کانیں کراکر یا بھی صنعت میں لگا کر بھی کام میں لگایا جا سکتا ہے ، کسی یور بین اہرنے جے کہا کے سلاول کا نظام زکزۃ الیسی جین ہرکہ اگر مسلمان اس سے پا بہند ہوجائیں تو اس قوم میں کوئی مفلس اور مصیب تردہ نظرین آئے ۔

الغرص اس زمانے میں سو دوربا کے معاملات وبا کی طرح بھیل جانے سے بیمجیٹٹینا صحح نہیں کہ موجود ہ زمانہ میں سود کا کاروبار حجوڑ دینا معاشی واقتصادی خودکشی کے مرادن ہے، اوراس زمانہ کا آدمی سودی کاروبار کرنے میں معذور ہے۔

ہاں بیر صنرورہے کہ جب تک پوری قوم یا اس کی کوئی معتدبہ جاعت یا کوئی اسلامی کوئی معتدبہ جاعت یا کوئی اسلام کا محدمت پوری قوم یا اس کی کوئی معتدبہ جاعت یا کوئی اسلام کا مہتبہ نہ کر سے افراد واحاد کے لئے دشواری عزورہی، مگر معذور مجربی نہیں کہا جا سکتا۔

اس وقت ہما ہے اس بیان کے د ومقصد ہیں ، اوّل یہ کہ مسلما نوں کی جاعتیں اور حکومتیں جواس کام کوجیح طور پرکرسکتی ہیں اس طرف متوجہ ہوں اور مسلما نوں کو بلکہ پوری و نیا کوسوُ د کے منح س افزات سے نجات و لاتیں ۔

دوسرے یہ کہ کم از کم علم سب کا صبح ہوجائے، مرص کومون توسیجے لگیں، حرام کو حلال سیجھے کا دوسرا گنا ہ جو پہلے گناہ سے زیادہ عظیم ہے، کم از کم اس کے تو مرتکب نہ ہموں علی گناہ بیق کچھ نظاہری فائدہ بھی ہے، لیکن یہ دوسرا علی اور عقیدہ کا گناہ کہ اس کو حلال ثابت کرنے کی کومیشن کی جائے، پہلے سے عظیم تربھی ہے، اور لغو و فضول بھی کیو کھسود کو حرام سیجھنے اور اپنے گناہ کا اعر اف کرنے ہیں تو کوئی الی نقصان بھی نہیں ہوتا، کوئی تجارت بھی ہندنہ میں ہوتا، کوئی تجارت بھی ہندنہ میں ہوتا، کوئی تجارت بھی ہندنہ میں ہوتی، ہاں اعراف برجرم کا نتیجہ یہ صرور ہوتا ہے کہ کسی وقت تو بہ کی تو میت ہوجانے سے اس سے بیخے کی تد ہرسوجیں۔

اس وقت اسی قصد نے بیش نظر آخر آمی جند روایات مدیث اور ارشادات رسول کریم صلی اند علیہ و لم بھی بیش نظر آخر آمی جند روایات مدین اند علیہ و لم بھی بیش کرتا ہوں جو اہنی آیات قرآنی کا بیان ہے جن میں سود و ربا کی سف دید ما نعت اور اس برسخت عذاب کی دعیدیں آئی ہیں، تاکہ گناہ سے گناہ ہونے کا احساس تو بیرا رہو، اور اس سے بچنے کی فکر ہو، کم از کم بیصورت تو مذر ہے کہ

اس حرام کو حلال بناکرایک گناه کے و و گناه بنالیں، اور بڑے بڑے صالح دیندا رمسلمان جو رات کو ہتجدا در ذکرالٹ میں گذاریں صبح جب دُکان یا کارخانہ میں ہیو بخییں توانھیں یہ خیال مجھی نہ آت کہ ہم سودو تمار کے معاملات میں مبتلا ہوکر کچھ گناہ کردہے ہیں۔

سُوكِ بالسيرسُولِ كريم صلى التعليم كالشادا

() رسولِ کریم صلی الله علیه و سلم نے فرمایا کہ سائٹ مہلک جیزوں سے بچو، اصحابہ کا آ نے دریا فت کیا ، یا رسول اللہ صلے اللہ علیہ و سلم وہ کیا ہیں ؟ آپ نے فرمایا ، ایک اللہ تعالیٰ کے ساتھ رعبادت میں یااس کی مخصوص صفات میں کسی غیرار للہ کو منٹر بیب کرنا ، و توسیر ہے جا دوکرنا، تعینہ کے بی شخص کوناحی قسل کرنا، چو سے سو دکھانا ، پانچوین میتم کامال کھانا، چھٹے جا دے وقت میدان سے بھاگنا، ساتھ توسی کسی پاک دامن عورت پر ہمت باندہ نا

ریہ حدیث صبحے بخآری اورستلم میں ہے)

⊕ رسول الندّ صلی الله علیه و لم فے فرمایا کہ میں نے آج رات دو شخصوں کو دکھیا جومیر ہے پاس آئے ، اور مجھے بیت المقدس تک لے گئے ، بچرہم آ گے چلے تو ایک خون کی ہنر دیکھی جس کے اندرایک آدمی کھ طاہوا ہے ، اور دوسرا آدمی اس کے کنارہ پر کھوا اہر ، جب یہ ہنر والا آدمی اس سے باہر آنا جا ہتا ہے تو کنارہ والا آدمی اس کے مُنہ پر بتچے ما رتا ہو ؟ جس کی چوٹ سے بھاگ کر بچر دہ و میں چلاجا تاہے جہاں کھ انتھا ، بچر وہ بحلنے کا ادا دہ کرتا ہی تو بچریہ کنارہ کا آدمی بہی معاملہ کرتا ہے ، آسخصر سے بی ایر اسے جومیں دیمے دہا ہوں ؟ انفون میں نے اپنے اُن دونوں ساتھیوں سے پوچھا کہ یہ کیا ما جراہے جومیں دیمے دہا ہوں ؟ انفون تبلایا کہ خون کی ہنر میں قید کیا ہوا آدمی سود کھانے والا داپنے علی کی مزا با رہا ہے) یہ حدیث صبحے بخاری کتا ہے البیوع میں ہے ۔

وسول کریم صلی انشد علیہ وسلم نے سُود کینے والے پر بھی لعنت فرماتی، اور سود دینے والے بربھی، اور لعبض روایات بیں سودی معالمہ پر گواہی دینے والے اور اس کا وثیقہ تھے مال میں لوزید ہیں ت

والے بریجی لعنت آئی ہے۔

اورصیح مسلم کی ایک روایت میں فر مایا کہ بیسب گناہ بیں برابر ہیں، اور لعبض روایات ہیں شاہد وکا تب برلعنت اس صورت میں ہے جبکہ ان کواس کا علم ہو کہ بیسو دکا معا ملہ ہے۔ شاہد وکا تب برلعنت اس صورت میں ہے جبکہ ان کواس کا علم ہو کہ بیسو دکا معا ملہ ہے۔ ﴿ وررسولِ اکرم صلی اللّٰہ علیہ ولم کا ارشا وہے کہ جار آ دمی ایسے ہیں کہ ان کے بارہ میں اللّٰہ تعالیٰ نے اپنے اوبرلا زم کرلیا ہے کہ ان کو جنت میں منہ واضل کرے ،اورجنت کی نعمت

نہ چھنے دیے، دہ جاریہ ہیں: مثراب پینے کا عادی اور شود کھانے والا اور بتیم کامال ناحق کھے لئے والااورانين والدين كى نافر مانى كرنے والا ـ ديه روايت متدرك كم ميں ہے)

 بن کرمیصلی الشرعلیہ و لم نے فر مایا کہ آ دمی جوسود کا ایک درہم کھا تا ہے وہ جینیس تبہ برکاری کرنے سے زیادہ سخت گناہ ہے، اور بعض روایات میں ہے کہ چو گوشت مال حرام سے بناہواس کے لئے آگ ہی زبادہ سی ہے، اسی کے سابھ لعمن روایات میں ہے کہ کمیل کی آبر دریزی سودسے بھی زیا دہ سخت گناہ ہے۔ دیہ روایت منداحد طرانی وغیریں ہے ،

 اورایک حدیث میں ہے کہ رسول کریم صلی الشدعلیہ وسلم نے اس بات سے منع فرمایا كر تحيل كوقابل استعال ہونے سے ميلے فروخت كيا جائے، اور وسٹرمايا كہ جب كسى بستى ميں برکاری اورسودکاکار دبار تھیل جاتے تواس نے اللہ نعالی عذاب کواپنے اوپر دعوت دیدی ۔

ریه روایت مستدرک حاکم میں ہے)

و اوررسولِ كريم صلى الشرعليه و الم نے فرما يا كرجب كسى قوم سى سُود كے بين دين كار واج ہوجاتے توالٹر تعالیٰ ان پر صروریات کی گرانی مسلط کردیتا ہے، اور جب کسی قوم میں رسوت عام ہوجاتے تو دسمنول کا دعیف غلبہ ان پر مہوجاتا ہے (یہ روایت مسندا حدیس ہے)

⊙ اوررسول الشصلی الشدعلیہ ولم نے فرمایا کہ شب معراج میں جب ہم ساتویں آسان برہنجے توس نے اپنے اور رعدوبرق کو دیمھا، اس سے بعدہم ایک ایسی قوم پرگذر ہے جن کے بیٹ رہائتی مکانات کی طرح بھولے اور بھیلے ہوئے ہیں،جن میں سانٹ بھرے ہیں جوباہر سے نظر آمیے ہیں، میں نے جرتسل ا مین سے پر چھا کہ یہ لوگ کون ہیں؟ انھوں نے فرمایا کہ یہ سودخور این ربیروایت منداحدی ہے)

@ ادررسول الشصلى الشرعليه وللم نے عوف بن مالك سے فرما ياكم ان گذا مهو سے بجوجومعاً ف نہیں کتے جاتے ، ان میں ایک العنیمت کی جوری ہواور دوسرے سود کھانا رطرانی ، (١٠) اوررسول الشرصلي الشرعلية ولم نے فرما ياكہ جن شخص كوئم نے قرص ديا ہواس كا برير بهي قبول مذكر و دايسانه بواس نے يہ بريه قرض سے عوض ميں ديا بهو، جوسود ہے، اس لية اس

کے بریہ قبول کرنے سے جھی حہت یاط جا ستے

ربار کی تعربعت اوراس کی حقیقت اوراس کی دنیوی تباه کاری کے متعلق قرآن مجدری سات آیتیں اورا حادیث نبویتر کے دس ارشا دات اس جگربیان ہو چکے ہیں ، سوچے سمجے والے مسلان كيلئے اتناكافی ہے، اور اس مسلے عباقی ماندہ پہلوؤں برجث اور محل تحقیق كے لئے احقرى ايك تقل کتاب بنام دمستلۃ سود) شائع ہو پھی ہے۔

نَايِّهَا النَّنُ مَنُ الْمَنُو [إِذَا تَدَالِيَ أَيَّهُ بِدَيْنِ إِلَىٰ آجِلِ مَّكُمَّ فَاكْتُبُولُهُ مَ اے ایمان والوجب تم آپس میں معاملہ کرو او صار کاکسی وقت مقربیک تواس کو لکھ لیا کرو وَلْيَكْتُبُ بَيْنَكُمْ كَايِبٌ بِالْعَلَ إِنْ وَلَا يَأْبَ كَايِبُ آنَ يُكُتُبُ كَمَا ا درجا ہتے کہ لکھ نے ہمار کورمیان کوئی تھنے والا انصافت ادرانکار نہ کرنے لکھنے والا اس سے کہ لکھ دیوے جیسا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبُ ۚ وَلِيمُلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَتَّقِ اللَّهَ وَيَهُ سكهايا اسكوا للهن سواسكوجا بته كركه فيه اور تبلاتا جاكودة عفس كجس برقرض بح اور در الترسي جواس كارب وَلَا يُنْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا ﴿ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقَّ سَفِيْهَا آوُضَعِيفًا أَوْ اورکم نہ کر ہے اس میں سے بچھ بھر اگر دہ شخص کجس پر قرض ہی بے عقل ہے یا ضعیف ہے یا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ تَيْمِلَ هُوَ فَلْيُمُلِلُ وَلِيُّكُ بِالْعَلْ لَ وَاسْتَثُّهُ ثُواشِهِ مُنْ لَ آب نہیں بتلا سکتا تو بتلادے کارگذاراس کا انصافت اور گواہ کرو دو شاہد اپنے مِنْ بِهِ جَالِكُمْ ۚ فَإِنْ لَمُ يَكُوْنَا رَجُلَيْنَ فَرَجُلُ ۗ وَامْرَآشِ مِثَنْ تَرْضَهُ مردوں میں سے بھر اگر منہ ہوں دومرد تو ایک مرداوردد عورتیں ان لوگوں میں سے کرجن کوتم پند مِنَ الشُّهُ لَ آءِ أَنْ تَضِلَّ إِحُلُّهُمَا فَتُنَ كِرَاحُلْهُمَا الْأَخُوكُ وَلَا رتے ہوگواہوں میں تاکہ اگر بھول جانے ایک ان میں سے توبا دد لاوے اس کودوسری اور انکار يأب الشَّهَ مَا أَوُ إِذَا مَا كُعُوْ الْ وَلِا تَسْتُكُوْ آ أَنْ تَكْتُسُونُ صَغِيلُواْ وَ ذکریں گواہ جس وقت مجلا سے جادیں اور کا ہی نہرواس کے کہنے سے چھوٹا ہو معاملہ یا بُرَّا إِلَىٰ آجَلَةُ ذِيكُ مُ أَشَّطُ عِنْكَ اللهِ وَآفُومُ لِلشَّهَا وَهُ وَأَذَا بڑا اس کی میعاد تک اس میں پورا انصات ہے الٹرکے نز دیک اور بہت درست رکھنے والاہوگواہی کو لاَتُوْتَا بُوْآ اللَّالَ اَنَ تَكُوْنَ تِجَارَةً حَاضِرَةً ثَنِي يُرُوْنَهَا بَكُنَا زديم بِرَدَشِينِ مَن بِرُو مُرْبِ كَرُسُودا بِهِ لِمَ تَعُونَ بِالْحَدْ لِينَ دِينَةٍ بِوَ اسْ كُو آپس بِن فَكَيْسَ عَلَيْكُمْ مِحْنَاحُ أَلَا تَكُتُ مُوْهَا وَأَشْهِنَ وَإِلَا اتّبَا يَعَتْ تَمْمُ وَكُلُوا وَأَشْهِنَ وَإِلَا اتبَا يَعَتْ تَمْمُ وَكُلُوا وَكُلُوا مُنْ اللّهِ اللهُ اللهُ اللّهُ ال

وَلاَ يَضَانَ كَانِبُ وَلاَ اللهِ اللهِ وَلِهُ اللهُ وَلِنَ الفَعْلُوا فَا تَلْهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلا اللهُ ال

حب لاحتقسير

هٔ یک مظیک طور مرابکھوا ہے اور دوشخصوں کواپنے مرووں میں سے گواہ دمجی) کرلیا کر و دا ورمثرعًا ال مدار شبوت دعوی کامیمی گواہ ہیں گو دستا ویزیہ ہو،اور خالی دستا دیز بدون گوا ہوں کے لیسے معاملات میں جحت اور معبر مہیں دستاویز بھناصرف یاددا شت کی آسانی کے لیے رہے کہ اس کا مضمون دیچه کرا درسنگرطبعی طور پراکثرتمام واقعه ماد آجا تاہے، جبیبا عنقربیب قرآن ہی میں آتا ہے ، بهراكرده دوگواه مرد دميسترا منهون توايك مردا در دوعورتين رگواه بنالي جأمين ايسے گوا مون میں سے جن کوئم زان کے معتبر ہونے کی وجہ سے) پسند کرتے ہو زاورا یک مرد کی حیگہ دوعور تیں اس لتے تجویز کی گئیں، تاکہ ان د ونوں عور توں میں سے **کوئی ایک بھی** رشہا دت کے کسی حصتہ کوخواہ ذ^ہ سے یا انہادت کے وقت بیان کرنے سے ، بھول جائے توایک دوسری کو یاد ولادے، زادریاد دلانے کے بعدشہادت کامضمون محل ہوجائے) اور گواہ بھی انکار نہ کمیاکریں جب (گواہ بننے کے لئے) بلک جایا کریں رکداس میں اعامنت ہے اپنے بھائی کی اور بمتم اس دؤین) کے زبار بار) تھے سے اکتا مت كروخواه وه ومعامله دّين كا مجهومًا بهويا برا بهوا به تكه لينا انصاف كازياره قائم ركهن والآ ہے اسٹرے نز دیک اور شہادت کازیادہ درست رکھنے والاہے اور زیادہ سزاوارہے اس بات کا کہ ہم رمعاملہ مے متعلق کہی شبہ میں مذیر و داس نے تھے ہی اسینا اچھلے) مگریہ کہ کوئی سو دا دست برست ہوجس کوبا ہم لیتے دیتے ہوتواس کے مذبیجینے میں تم پرکوئی الزام زاور معنرت انہیں اور را تنا اس میں بھی عزود کیا کردکہ اس کے اخرید وفروخت کے وقت گواہ کرلیا كرورشايركل كوكوئى بات تكل آئے مثلاً بائع كہنے لگے كم مجھ كو دام ہى وصول نہيں ہوتے، يا يہ چیز میں نے فردخت ہی نہیں کی ، یامشتری کہنے لگے کمیں نے تو دا بسی کا اختیار بھی لے لیاتھا یا ابھی تو مبیع پوری میرے پاس نہیں بہو تنی) آور رحب طرح ہم نے اور کا تب اور گواہ کو منع کیا ہے کہ کتا بت اور شہادت سے انکارنہ کریں اسی طرح ہم تم کوبھی تاکید کرتے ہیں کہ تمھاری طرت سے) کسی کا تب کو تکلیف نہ دی جائے اور رہ کسی گواہ کو دمشلاً اپنی مصلحت کے لئے ان کی كسى مصلحت مين خلل و الاجائه) اوراكرتم ايساكرد كے تواس مين تم كو گناه ہو گا اور خداتعالىٰ سے ڈرو راورجن کا موں سے اس نے منع کیا ہے وہ مت کروں آور آ نشر تعالیٰ رکائم براحسان ہے کہ تم كودا حكام مفنيره كي) تعليم فنير ما تاہے اورا مشر تعالیٰ سب چیزوں کے جاننے والے ہیں رتو وہ مطیع ادرعاصی کو بھی جانے ہیں ہرایک کو مناسب حبنرا، دیں گے، اوراً گرمم (دُین کامع اسلے ادرعاصی کو بھی جانے ہیں ہرایک کو مناسب حبنرا، دیں گے، اوراً گرمم (دُین کامع اسلے دہاں) کوئی کا تب نہ ہاؤ کر انے کے وقت کہیں سفر میں ہواور (دُستاویز نکھنے کے واسطے دہاں) کوئی کا تب نہ ہاؤ سو دائیں حالت میں اطمینان کا ذریعی، رہمن رکھنے کی چیزی (ہیں) جو (مدیون کی طون سے صلب حق کے) قبصنہ میں دیری جائیں اوراگر دایسے دفت میں بھی) ایک دو مرکع اعتبار کرتا ہو (ادراس کے رہن کی صرورت مذہبھے) توجس شخص کا اعتبار کرلیا گیاہے (بعینی مدیون) اس کوچاہئے کہ دوسرے کاحق (پورا پورا) اداکردے ادراللہ تعالی سے جواس کا پر در دگار ہے ڈرمے (ادراس کاحق مذاری ادراشہ کا اخفار مست کرواور جوشخص اس کا اخفار کرے گا اس کا قلب گہرگار ہوگا، ادراللہ تعالی تمہارے کئے ہوئے کا موں کوخوب جانتے ہیں دسواگر کوئی اخفار کرے گا اللہ تعالیٰ کواس کا علم صرورہ سزار دیں گے) ب

معارف ومسائل

قرض اوراد معارکے لئے اقرار نامہ آیاتِ فرکورہ میں قانونِ معاملات جن کو آجل کے قانون کھنے کی ہواہت اور متعلقہ احکام میں معاہدات کہا جاتا ہے اس کے اہم اصول کا بیان ہے اور اس کے بعد ضا بطر شہادت کے فاص اصول کا ذکر ہے۔

آ بجل توزانه لیحے نکھانے کا ہے، اور سخرین انسان کی زبان کی قائم مقام بن گئی ہے ہیں ا آپچودہ سوسال بیلے زمانہ کی طرف مُڑ کرد بیجھے تو اس وقت دنیا کا سب کا روباد صرف زبانی ہوتا تھا، نکھنے نکھانے اور دستاویز مہیا کرنے کا اصول نہ تھا، سہے پہلے قرآن نے اسطرف توجّہ دلاتی اور سنرمایا :

اِذَاتَنَ ایَکُنگُرُ بِنَیْنِ إِلَیْ اَجَلِمُ مُسَمَّقٌ فَاکْنُیُوم ، لین جب تم آپس میں ادھار کا معامل کیاکروکسی معین مدّت سے لئے تواس کولکھ لیاکرو"

اس میں ایک اصول تو یہ بتلا دیا کہ ادھار کے معاملات کی دستاویز انکھنی چاہتے، تا کہ

معول چوک یا ابکارکے د قت کام آہے۔

دوسرامستلہ یہ بیان فسر ایا گیا کہ ادھارکا معاطرجب کیا جائے تواس کی میعاد خروا مقرر کی جائے ، غیر معین مدت کے لئے ادھار دینالینا جائز نہیں ، کیونکہ اس سے جھگڑ ہے فسادکا در وازہ کھلتا ہے، اسی وجہ سے فقہا ، نے فرایا کہ میعا دبھی ایسی معتبر رہونا چاہتے جس میں کوئی ابہام دنہ ہو، جمینہ اور تا ریخ کے ساتھ معین کی جائے ، کوئی مبہم میعاد دندر کھیں ، جیسے کھیتی کھنے کے وقت ، کیونکہ دہ موسم کے اختلاف سے آگے پیچے پوسکتا ہے، اور چونکہ لکھنا اس زمانے میں عام منہ نظا ، اور آج بھی عام ہونے کے بعد دنیا کی بیٹ ترآبادی دہی ہے جو لکھنا نہیں جائی تو یہ مکن تھاکہ لکھنے والا کچھ کا کچھ لکھ وہے جس سے کسی کا نفع اور کسی کا نقصان ہو جائے ، اس کے بعد ارشاد فرایا ؛

وَيُتِكُنُّ بَيْنَكُمْ كَايِبٌ إِلْعَلَ لِ، لِعِنْ ير عزورى ب كرتمهار ب درميان كوئي تقف

والاانصات کے ساتھ لکھے "

اس میں ایک تواس طرف ہوا بیت کی گئی کہ کا تب ہی فرین کا محضوص آدمی نہ ہو، بلکہ غیرجا نبدار ہو، تاکہ کسی کوسٹ بہاور خلجان نہ رہب، دوسرے کا تب کو ہوا بیت کی گئی کہ انھنا کے ساتھ لکھے، دوسرے کے فانی نفع سے لئے اپنا دائمی نقصان نہ کریے ،اس کے بعد کا تب کواس کی ہوا بیت کی گئی کہ اللہ تعالیٰ نے اس کو بیم نردیا ہے کہ وہ لکھ سکتا ہے اس کا سشکرا نہ بہتے کہ وہ لکھ سکتا ہے اس کا سشکرا نہ بہتے کہ وہ لکھنے سے ابکار نہ کرے ۔

اس کے بعد یہ بتلایا گیا کہ دستاویز کی کتا بت کس کی طرف سے ہو تو فرمایا؛ و نیمنلل الین ی عَلیْد الْحَقُّ، یعی لکھوادے وہ آدمی جس کے ذمرہ ت ہے، مثلاً سوا خربیا اور قیمت کاا دھارکیا توجن شخص کے زمہ ا دھارہے وہ دستاویز کامضمون لکھوا نے کیونکہ بیاس کی طرف سے اقرار نامہ ہوگا،اور لکھوانے میں بھی بیاحتمال تھاکہ کوئی کمی ببشی كردك، اس لتے فرما يا: وَكُينَتَى اللَّهَ وَلِا يَبْخَسُ مِنْكُ شَيْئًا، لَيُن اللَّهِ تِعالى سےجواسكا برورد کارے دراہے اورح کے تکھوانے میں ذرہ برابر کمی نذکر ہے،، معاملات میں کبھی ایسا بھی موتاب كحب يحض برحق عائد موده خفيف بعقل ياستهيا موا بورها يانا بالغ بحيريا كوبكام وباكوئي ديمري زبان بولنے والا ہوجس کو کا تب نہیں سمجھتا، اس لئے دستا ویز لکھوانے براس کو قدرت نہیں ہوتی اس کے اس کے بعد فرمایا کہ اگرا لیسی صورت بیش آتے توان کی طرف سے ان کا ولی تکھوات مجنون اورنابا بغ كى طرف سے تو ولى كا ہمونا ظاہرہے كمان كے سايے معاطلت ولى ہى كى معرفت مواکرتے ہیں، اور گوشکے یاد دسری زبان بولنے والے کا ولی بھی بیکام گرسکتا ہے، اور اگر دہ کسی کو ا بنا وكيل بنافي توبهي موسكتاب، قرآن مين إس جكه لفظ ولى دونون معظ برحاوي ہے۔ ضابطة شهادت کے ایبال تک معاملات میں دستاویز نکھنے اور لکھوانے کے اہم اصول کابیا جندا ہم اصول متھا آگے یہ بتلایا گیا کہ دستا دیز کی صرف سخریر کو کافی نہ سمجھیں، بلکہ اس پر گواه بھی بنالیں کہ اگریسی دقت باہمی نزاع بیش آجائے توعدالت میں ان گوا ہوں کی گواہی سے فیصلہ ہوسے، یہی وجہ ہے کہ فقتاء رحمہ اللہ تعالی نے فرمایا کم محض سخر مرجبتِ مشرعی نهين جب مك كداس يرشهادت شرعي موجو دنه بموخالي تحريريركوني فيصله نهيس كياجا سكتا، ہ یں اسب التوں کا بھی یہی رستور کر کھر بر برزبانی تصدیق و شہادت سے بغیر کوئی فیصہ آنجل کی عام عدالتوں کا بھی یہی رستور کم کھر بر برزبانی تصدیق و شہادت سے بغیر کوئی فیصہ نہیں کرتیں۔

گواہی کیلئے دور دیاایک مرد اس کے بعد ضابط منہا دت کے چند اہم اصول تبلائے گئے ، اور دوعورتیں ہونا صروری ہیں مثلاً (۱) گواہ دومر دیا ایک مرد دوعورتیں ہونا صروری ہیں، ایک

بهنجایا تواس میں تم کو گناه بهوگا؛

اکیلا مردیا صرف دوعور ہیں عام معاملات کی گواہی کے لئے کافی ہنیں۔ گواہوں کی شرائط (۲) دوسرے بر کر گواہ مسلمان ہول، لفظ مِنْ تِ جَالِكُمْ میں اس كى طرت بدا-کی گئی ہے رہس) تمیسر ہے یہ کہ گواہ ثقة او رعا دل ہوں جن کے قول پراغتما دکیا جاسے ، فاسق و فاتر نه مول، مِمَّن تَرُضُون مِنَ الشُّهَلَ آءِ مِن يَصْمَم مَر كورب ـ عواہی دینے سے بلاعذر شرعی اس سے بعد لوگول کو بیابا یت کی گئی کہ جب ان کو کسی معاملہ میں گواہ انکار کرنا گناہ ہے ابنانے کے لتے بلایا جاتے تو وہ آنے سے انکارنہ کریں ہمیونکہ شہادت ہی احیاتے حق کا ذریعہ اور حجا کرسے چکانے کاطریقہ ہے ، اس لئے اس کواہم تومی خدمت سمجھ کر مکیف برواشت کریں،اس سے بعد مجرمعاملات کی دستاویز کھنے کی تاکید کرتے ہوئے فرایا كەمعاملەچچۇما ہويا براسىپ كوككھنا چاہتے، اس ميں أكتاتيں نہيں، كيونكەمعاملات كاقلمبند كرلينا انصاف كوقائم ركھنے اور صحح شہادت دینے اور شک وشبہ سے بینے کے لتے بہترین ذربعهد المركوتي معامله دست برست مواو صاربة مهواس كوا گربة لكهيس تب بهي كيرجيج نہیں مگرا تنااس میں بھی کیا جانے کہ معاملہ پر گواہ بنالیں کہنے پر کہی وقت فریقین میں كونى نزاع واختلاف بيش آجات، مثلاً باتع كے كم قيمت وصول نہيں مهونى، يامشترى کے کہ مجھے مبیع پوری وصول نہیں ہوئی، تواس جھ رے فیصلہ میں شہادت کام آے گی۔ اسلام میں عدل وانصاف فائم کرنے کا اہم اصول آیت سے نثر وع میں تھے والول کو یہ ہدا یت كركوا بول كوكوتى نقصان يا تكليف مذ بهرين كى كى كى ب كه وه لكھنے يات المدينے سے ا کار مذکریں ، تو میہاں یہ احتال تھا کہ لوگ ان کو بریشان کریں گے ، اس لئے آخر آبیت میں فرمایا وَلاَ يُصَارَ كَانِبٌ وَلا شَهِينٌ، يعنى مى كلف والے ياكوابى دينے والے كونقصان نربہنكاما جائے ، لینی ایسانہ کرمیں کہ اپنی مصلحت اور فاتدہ کے لئے اُن کی مصلحت اور فائدہ میں خلل والين بير فرمايا وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُونٌ بِكُمْ الْعِنَّ أَكُرِمَ فِي الْحَصْ والْ يَأْتُواه كونقصا

اس سے معلوم ہواکہ تھے والے یاگواہ کو نقصان پہنچانا حرام ہے، اس لئے فہائے فرمایا کہ اگر ایجے والااپنے لیکھنے کی مزدوری مانگے یاگواہ اپنی آ دور فت کا عزوری حرب طلب کر ہے تو یہ اس کواد انہ کرنا بھی اس کو نقصان بہنچانے میں داخل اور ناجا ترجہ اس لام نے لینے نظام عدالت میں جس طرح گواہ کو گواہی دینے پرمجبور کیا ہی اور گواہی جیبانے کو سخت گناہ قرار دیا ہے، اس طرح اس کا بھی انتظام کیا کہ لوگ گواہی جینے پرمجبور ریز ہو جاتیں، اس در طرفہ احت یا طرکا یہ اثر تھا کہ ہر معاملہ میں سیجے بے غرض گواہ کے برمجبور ریز ہم و جاتیں، اسی در طرفہ احت یا طرکا یہ اثر تھا کہ ہر معاملہ میں سیجے بے غرض گواہ

ر ا جاتے اور نیصلے جلدا در آسان حق کے مطابق ہوجاتے ، آج کی دنیانے اس مستر آئی اصول کو نظرا نداز کردیا ہے توسارا نظام عدالت برما دہوگیا، واقعہ کے اصلی اور سچے گواہ ملنا تقریبًا مفقود ہوگیا ہر شخص گواہی سے جان چرانے برمجبور ہو گیا، وجہ یہ کرحب کا نام گواہی میں آگیا اگر معاملہ بولیس اور فوجداری کا ہے توروز وقت ہے وقت تھا نیرارصاحب اس کو بلا تھیجے ہیں، اور لعفن او قات محصنتوں بھے اسے رکھتے ہیں، دیوانی عدالتوں میں بھی گواہ کے ساتھ ایسا معاملہ کیا جاتا ہے جیے یہ کوئی مجرم ہے ، محوروزر وزمقدمہ کی بیشیاں برلتی ہیں، تاریخیں گلتی ہیں، گواہ ہجارہ اینا كار وبادا ورمز دورى اور ضروريات حيوا كرآنے برمجبور ہى، درنه دارنے كے ذريع كرفتار كياجا اس لئے کوئی تشریف کار دباری آدمی سی معاملہ کا تواہ بننا اپنے لئے ایک عذاب سمجھے اور مقدر کھا اس سے بیخ پرمجبور کردیا گیا، صرف بیشہ ور گواہ ملتے ہیں،جن کے ہاں جھوٹ سے میں کوئی امتیاز نہیں ہوتا، مسرآن بھیم نے ان بنیادی ضرور بات کوا ہمیت کے ساتھ بتلاکران تمام خرابیوں کا انداد فرايا، آبت كے آخريں ار شارہے ، وَا تَقْتُواالله وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ وَالله يَكُلُّ اللهُ عَلِيمٌ عَلِيمٌ يُعَىٰ دُروالله سے، اور الله تعالىٰ تميں اصولِ صحح كى تعليم ديتاہے (يداس كا حسان ہے) اور الله تعالىٰ ہرحیت رکا جانے والاہے ، جو کمراس آیت میں بہت سے احکام آسے ہیں ، بعض فقہا سنے بیں اہم مسائل فعنی اس آیت سے سکا ہے ہیں ، اور فسسر آن کریم کی عام عادت ہم کہ قانون بیان کرنے ہے آگے اور سیجے خوب خدا اور خوب روزِ جزار دلا کرلوگوں سے ذہنوں کو تعمیل محم کے لئے آمادہ كرتاہے، اسى طریقہ کے مطابق اس آبیت كا خائمتہ خوب خدا وندى بركیا اور بہ بتلایا كما للہ تعالیٰ بر کوتی حبیب زجیمی ہوئی ہنیں اگر تم کسی ناجائز حیلہ سے مجمی کوتی خلاف ورزی کروگے تو خدا کو وهوكه نہيں دے سےتے۔

دوسری آیت میں دواہم صنمون بیان فرمائے گئے، ایک بدکدا ُوھار کے معاملہ میں اگر کوئی بہ چاہے کداعتماد کے لئے کوئی چیسے زگر دی رکھ لے تو اس کی بھی اجازت ہے، گمراس میں لفظ مقبوصنہ "سے اس طرف اشارہ پایا جا تاہے کہ شئے مرمہوں سے نفع اسٹھانا اس کے لئے جائز نہیں، مرمہن کو صرف اتناحی ہے کہ اپنے قرص وصول ہونے تک اس کی جیز برا بنا قبضہ رکھے، اورمنافع اس کے دہ سب اصل مالک کاحی ہیں۔

دوسرامضمون برارشاد فرمایا کرجس شخص کوکسی نزاعی معامله کاهیچ علم مووه شهادت کو منهادت کو منهادت کو منهادت کو منهای اوراگراس نے جھپایا تواس کادل گہنگارہ، دل کواس کے گہنگار فرمایا کہ کوئی شخص اس کوخالی زبان ہی کا گناه نہ سمجھے کیونکہ اقرارادہ تو دل ہی سے ہوا ہے، اس لیے اقرال گناہ دل ہی کا ہے۔ ہی کا ہے۔

4

يِنْهِ مَافِي النَّمُوتِ وَمَافِي الْكَرْضِ وَإِنْ تَبُلُ وَإِمَافِي آنَفُسِكُمْ اللَّهُ مَافِي آنَفُسِكُمْ الله مَافِي النَّهُ مَا فَي الله مَافِي الله مَافِل اور زبن بن ہے اور اگرظام رکروگے اپنے جی کی بات اور تحفوظ می محف اور تحفوظ می محل اللہ می محف اللہ می محف اللہ می محف اللہ می من اللہ می مخفیظ می اور عذاب کرے گاجی واللہ کے اور عذاب کرے گاجی و

يَّشَاءُ اللهُ عَلى كُلِّ شَيُّ قَنِ يُكُنِ

چاہ اور اللہ ہر چیز پر قادرہے۔

خُلاصة تفييبر

التربی کی ملک میں ہیں سب (مخلوقات) جو کچھ آسانوں میں ہیں اور جو کچھ زمین میں ہیں،
حدیث و دزمین و آسان بھی اسی کی ملک میں ہیں) ور دجب وہ مالک ہیں توان کو ابنی مملو کہ اشیاء میں ہرطرح قانون بنانے کاحق ہے ، اس میں کسی کو مجال کلام مذہونی چاہئے ، جیسا کہ ایک قانون بہ ہے کہ) جو باتیں (عقائد فاس وہ یا اخلاقِ مذمومہ یا گنا ہوں پر بچنۃ عوم وارادہ کی) تمھارے نفسوں میں ہیں ان کو اگر ہم (زبان وجو ارج سے) ظاہر کروگے دشلاً زبان سے کلم کو کہہ دیا یا اپنے کم ترصد وغیرہ کا خود اظار کردیا یا کسی گناہ جس کا قصد تھا اس کو کر ہی ڈالا) یا کہ (دل ہی میں) کی مسلم کے بعد و کھو گے دونوں حالتوں میں) حق تعالی متم سے (مثل دو مہرے معاصی کے آن کا) حساب لیس کے بھر دھساب لینے کے بعد بجر کو ومثرک کے) جس کے لئے دیجن ای منظور ہوگا بخش دیں گئے اور الشر تعالی ہم شے بر پوری قدرت دکھنے والے ہیں۔ اور حساب دھے والے ہیں۔

مئعارف ومسائل

بہلی آیت میں شہادت کے اظہار کا حکم اور تھیانے کی ممانعت ندکور کھی گئیت بھی اسٹی خمول کا کلاہو آئیں انسان کو متنبۃ کیا گیاہے کہ شہادت کا چھپا نا حرام ہے، اگر ہم نے معاملہ کو جانتے ہوئے چھپایا تورب علیم وخبیر ہم سے اس کا حساب لے گا، حصارت ابن عباس ؓ، عکر مرہؓ، شعبی ؓ اور مجا ہد ؓ ہے یہی تغییر منقول ہے د قرطبی)

ادر عموم انفاظ کے اعتبار سے عام ہے، اور تمام اعتقادات، عبادات اور معاملات کو شامل ہے، حضرت عبداللہ من عباس کا مشہور قول اس آیت کی تفسیر میں ہے، اور معنی آیت

کے بیر ہیں کہ حق تعالیٰ اپنی مخلوق کے شام اعمال کا محاسبہ فرمائیں گے، وہ عمل بھی حس کووہ کرگذرہے ہیں اور وہ بھی جن کا دل سے پختہ ارا دہ کرلیا ، اوراس کو دل میں جھیا کر رکھا ، مگر على نوبت ہنیں آئی، جیسا کہ صبحے بخاری وسلم میں بروایت حصرت ابن عمر منقول ہے، كميس في رسول الشصل الشعلية ولم مص مناب كمومن قيامت كي روزاي عزوجل وعلى سے قریب کیاجاتے گا یہاں تک کرحق تعالیٰ اس کے ایک ایک گناہ کویا دولائیں گے، اورسوال كرين محكى كم توجانتا ہے كہ تونے يہ گناه كيا تھا، بنده مؤمن ا قرار كريے گا، حق تعالىٰ فرائیں سے کہ میں نے دنیا میں بھی تیری بردہ یوشی کی، اور تیراگناہ لوگوں میں طاہر نہیں ہونے دیا، اور میں آج اس کومعاف کرتا ہوں ، اور سسنات کا اعمالنامہ اس کو دیدیا جائے گا، لیکن کفارا ورمنا فقین کے گنا ہوں کو مجیع علم میں بیان کیا جائے گا۔

ا درایک مدسیت میں ہے کہ اللہ تعالیٰ قیا مت کے روز فرمائے گا کہ ہے وہ دن ہوجس یں پوسٹ یدہ چیزوں کا جائزہ لیا جاتے گا،اور دلوں کے پوسٹ بدہ راز کھولے جاتیں گے،اور يكميرك كاتب اعمال فرشتول نے توتھا الے صرف دہ اعمال لکھے ہیں جو ظاہر تھے، اور میں اُن چیسزوں کو بھی جانتا ہوں جن پر فرشتوں کو اطلاع نہیں، اور مذا مفول نے وہ کیزیں تھا اے نامة اعمال میں تھی ہیں، اوراب وہ سب تمھیں بتلا تا ہوں، اورا ن پرمحاسبہ کرتا ہوں، بچر جس كوچا مون كا بخن دونكا ادرج كوچا مون كا عذاب دون كا، بهرموّمنين كومعا ف كرديا جاسه كا اورکفارکوعذاب دیا جائے گا۔ (قرطبی)

يهان بيستبهموسكتا ہے كه حديث ميں رسول الشصلي الشرعليه ولم كايدارشاديم :-

إِنَّ اللَّهَ عَجًا وَزَعَنُ أُمَّتِي عَمًّا السَّتِعَالَى فِيمِي السَّتَ كُومِعَانَ رَدِيا

زبان سے در كها ياعل دركيا مو ا

آوُيَعُمَلُوْ ابِهِ (قرطبی)

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ دل کے ارا دہ پر کوئی عذاب وعتاب ہیں ہی، آمام قرطبی نے فرما يكه به حديث احكام دنيا كے متعلق ہے، طلآن، عِنْآن ، بنتے ، ہنبہ وغيره محصٰ دل ميں ارا دہ كرليخ سے منعقد نہیں ہوجاتے ،جب تک اُن کوز بان سے یاعمل سے نذکیا جاسے ، اور آیت میں جو کچھ مذكور ہروہ احكام آخرت سے متعلق ہے، اس لتے كوئى تعارض نہيں، اور دوسرے صزات علما نے اس سے بہاجواب یہ دیا ہے، کہ جس صریت میں دل کی جیسی ہوتی چیسے زول کی معافی مذکور ے اس سے مرادرہ وساوس اور غیراخت یاری خیالات ہیں جوانسان سے رل میں بغیر قصارور ارادہ کے آجاتے ہیں، بلکہ اُن کے خلاف کا ارادہ کرنے پر مجی وہ آتے رہتے ہیں، لیسے غیر

اختسیاری خیالات اور دساوس کواس امت کے لئے حق تعالیٰ نے معاف کر دیاہے،اولا آیت بذکور میں جس محاسبہ کاذکرہے اس سے مراد وہ اداوے اور نیتیں ہیں جوانسان اپنے قصاد در اختیار سے اپنے دل میں جاتا ہے،اوراس کے عل میں لانے کی کوسٹ ش بھی کرتا ہے، بچواتفان سے بچھرہ افع بین آجلنے کی بنا میران برعل نہیں کرسکتا، قیا مت کے دن ان کامحاسبہ ہوگا بھری تعالیٰ جسکو جاہیں اپنے فصل و کرم سے بخش دیں ،جس کو چاہیں عذا ب دیں ،جیسا کہ فکر وہ حدیث بخاری وسلم میں گذر دیکا ہے، اور جونکہ آیت بذکورہ کے ظاہری الفاظ میں وووں فقیم کے خیالات واخل ہیں خواہ اختیاری ہوں یاغیراختیاری، اس لئے جب یہ آیت نازل ہولی توصحابہ کرام میں کوخت فکر وغم لاحق ہوگیا، کہ اگر غیراختیاری اس لئے جب یہ آیت نازل ہوائی توصحابہ کرام میں کوخت فکر وغم لاحق ہوگیا، کہ آگر غیراختیاری خواس اسٹر علیفی اللہ علیہ مطابق کی اوراس بر بی جہ کے حیالات دوسا وس برجی سے وض کیا، تو آپ نے سب کو یہ تلقین فر مائی کہ جو کی حتیم رتبانی نازل ہوا اس کی تعمیل و اطاعت کا بختہ قصد کر واور کہو: متی مختا و آلے حقال میں نیا اور اس بر بی جلہ قرآن کا نازل ہوا، قدیم کی تعمیل درت سے زائد تکیلے میں اسٹری کو گھنگا اللہ کو مشعکھا، جی اللہ کو اس کے مطابق کیا اوراس بر بی جلہ قرآن کا نازل ہوا، قدیم کی اسٹری کو گھنگا اللہ کو مشعکھا، جی ناشہ تھا کی کو کو سے کا بی ناشہ کی اس کے مطابق کیا اوراس بر بی جلہ قرآن کا نازل ہوا، قدیم کی اندہ کو گھنگا کو گھنگا کہ کو کرت سے زائد تکیلے منہ بین دیتا ہوگا کو گھنگا کو گھنگا کو گھنگا کو گھنگا کو گھنگا کی تعمیل دیتا ہوگیا کو گھنگا کو گھنگا کو گھنگا کو گھنگا کے گھنگا کو گھنگا کو گھنگا کہ کو گھنگا کی کھنگا کو گھنگا کو گھنگا کی کو گھنگا کو گھنگا کو گھنگا کو گھنگا کو گھنگا کو گھنگا کی کھنگا کو گھنگا کو

جس کا عصل پر ہے کہ غیرخہتیاری وساوس اورخیالات پر مواخذہ ہنیں ہوگا،آسس پر صحابۃ کرام میں کا اطبینان ہوگیا، یہ حدمیث صبح مسلم میں بر دایت ابن عباس نقل کی گئی ہر دقرطبی یہ یوری آبیت آگے آرہی ہے۔

اورتفسیر طَهِی میں ہے کہ انسان پرجواعال النہ تعالیٰ کی طرف سے فرض کے گئے ہیں یا حرام کے گئے ہیں دہ کچھ تو ظاہری اعضاء دجواج سے متعلق ہیں، سَازَ، دوزہ ، ذکو ہُ ، نِج اور تمام معاملات اسی قسم میں داخل ہیں، اور کچھ اعمال واحکام وہ بھی ہیں جوانسان کے قلب اور باطن سے تعلق رکھتے ہیں، ایمان واعتقا دیے تمام مسائل تواسی میں داخل ہیں، اور کفر و میرکہ جوست زیا وہ حرام و ناجائز ہیں ان کا تعلق بھی انسان کے قلہ ہی ہے ، اخلاق می ترک جوست نیا ویت سخاوت وغیرہ ، اسی طرح اخلاق رزیلہ کہر، حسّد، بغض ، حُربِّ دنیا ہوں وغیرہ ، اسی طرح اخلاق رزیلہ کہر، حسّد، بغض ، حُربِّ دنیا ہوں وغیرہ یسب ہیں بلکہ دل سے اور باطن سے ہے۔

اس آیت میں ہدایت کی گئی ہے کہ جس طرح اعمال ظاہرہ کا حساب قیا مت میں لیا آگا۔ اسی طرح اعمال باطنہ کا بھی حساب ہوگا، اور خطا پر بھی مواخذہ ہوگا، یہ آیت سورہ اجترہ سے اخیر میں لائی گئی، اس میں بڑی محمت ہی، کیونکہ سورہ لقرہ متر آن کریم کی ایسی بڑی اور مہم سورہ ہے جی میں احکام البہ کا بہت بڑا حصتہ آگیا ہے، اس سورۃ میں اصولی اور فروعی معاش و معاد کے متعلق اہم ہدایات، نماز، زکوۃ، روزہ، قصاص، جج، جہاد، طہارت، طلاق، عدت، خلع، رضاعت، حرمت بغراب، رہا اور قرض، لین دین کے جائز ونا جائز طرافقوں کا تفصیلی بیا ن آگیا ہے، اسی لئے حدمیث میں اس سورت کا نام سنام العت آن "بھی آیا ہے، بعن و ت آن کا سب بلند حصد، اوران تام احکام کی تعمیل میں سب کی روح اخلاص ہے، یعن کہی کام کو کر نا یا اس سے بخاد دونوں خالص النہ تعالیٰ کی رضاجو کی کے لئے ہوں، ان میں نام دمنو وا درسری اس سے بخاد دونوں خالص النہ تعالیٰ کی رضاجو کی کے لئے ہوں، ان میں نام دمنو وا درسری نفسانی اغواص شامل منہوں، اور یہ ظاہر ہے کہ اخلاص کا تعلق النائے باطن اور قلب سے ہے تنہیں کردی گئی کہ فرائص کی ادائی گی افرمات سے پر ہمیزے معاملہ میں مخلوق کے سامنے توحیلہ سب کی درتی اس پرموقو و ن ہے ، اس لئے سورت کے آخر میں اس آبت کے ذریعہ انسان کو جوئی کے ذریعہ بیں ، اس لئے ہو کچھ کرے یہ محمد کر کرے کہ دقیہ جونظ میرے سب ظاہری اور باطنی جوئی نہیں، اس لئے ہو کچھ کرے یہ سمجھ کر کرے کہ دقیہ جونظ میرے سب ظاہری اور باطنی حالات کی دورت ہے و قرآن کی ادا اس کو کہ تی ہیں دورت ہے و قرآن کی انسانوں میں ہیں ڈو دروت ہے و قرآن کے اقل ان انسانوں میں ہیں اور خوات میں اور خوات میں اور خوات کی ایسا محالات کی دورت ہے و قرآن کے قلوب پر بھا تا ہے کہ دو دوات کی اند ہمیری میں اور خلوتوں میں ہی کہ کی خلاف و درزی ہیں ہی کہ کے قلوب پر بھا تا ہے کہ دو دوات کی اند ہمیری میں اور خلوتوں میں ہی کہ کی خلاف و درزی کی تا ہوا ڈر تا ہے ۔

امن الرّسُول في مِن النّرِل الدّه مِن رَبّه والمُول المُولُون المَول المُولِي المَن المَول المَول المَن الم

اصل کما حملت علی الّن بن من قبلناه ربّناولات میدلنا مالاطاقة بعاری جیسا رکھا تھا ہم سے دہ اور مد اسمانے اور دد اسمانے مدہ اور می الحکاری بعاری جیسا رکھا تھا ہم سے داگھ لوگوں بر اے رب ہمانے اور دد اسمانی سے دہ اور می کریس کنا وہ تھا ہم سے دہ اور می کا افغانی میں اور درگذر کرہم سے اور بحق ہم و اور دم کر ہم بر تو ہی ہمارارب ہی مدکر ہماری

عَلَى الْقَوْمِ الْكَفِي يُنِيَ ﴿

کا مشروں پر

حبالاصةتفنير

اعتقاد رکھتے ہیں رسول رصلی اللہ علیہ وسلم) اس چیز رکے حق ہونے) کا جوانکے یاس انکے رب کی طرف سے نازل کی گئی ہے د بعن قرآن) اور دروسرے) مؤمنین بھی د اس کا اعتقادر کھتے ہیں، آگے قرآن پراعتقا در کھنے کی تفہ سیل ہے کہ کہی کہی چیز کے عقیدہ رکھنے کو قرآن براعتقا در کھنا کہاجائے گا)سب سے سب زرسول بھی اور دوسرے مؤمنین بھی اعقیدہ رکھتے ہیں النڈکے تھے دکہ دہ موجودہے اور واحدہے اور ذات وصفات میں کامل ہے) اور اس کے فرشتوں کے سکھ كم وه موجود بي ا درگذا بول سے پاكبي ا درختلف كامول برمقربي) ا دراس كى كتابول كے ساتھ (كراصل مي سبيجي بي ا در اس محب بیغبرد س کے ساتھ (کہ وہ بیغیر ہیں اور سیجے ہیں اور بیغیروں پرعفیدہ رکھنا اُن کاس طور برہے کر پہنے ہیں اکر ہم اس کے بیغمیروں میں سے کسی میں (عقیدہ رکھنے میں) تفزیق نہیں کرتے دکہ کسی کو بیغمیر جہاں کسی ں سمجیں) اوراُن سبنے یوں کہا کہ ہمنے رآب کاار شاد) شنا اور راس کو)خوتٹی سے مانا ہم آب سے بخشش چاہتے ہیں اے ہمارے بروردگار اور آپہی کی طرف رہم سب کو) کو ٹناہے، ربعی ہم نے جو پہلی آیت بیں کہاہے کہ نفوس کی پوسشیرہ با توں پر بھی محاسبہ ہو گا اس سے مراد امورغيرا خنياري نهين بلكه صرف اموراخت ياريه بين ،كيونكه ، الثرتعالي كسي كو زاحكام مشرعيه بين) محلف نهیس بنا تا د بعنی ان آمور کو داجب یا حرام نهیس فرماتا ، نگراسی کاجواس کی طاقت رکود اختیار) میں ہواس کو تواب بھی اسی کا ہوتاہے جوارادہ سے کرنے اوراس پرعذاب بھی اسی کا ہوگا۔ جواراد کا کرنے داورجود سعت سے باہر ہے اس کا محلف نہیں کیا گیا اور جس کے ساتھ تصداور ادادہ متعلق نہیں اس کا نہ تواب ہے نہ عزاب اور وساوس طاقت سے خارج ہیں توان کے آنے کو حرام اوران کے نہ آنے دینے کو واجب نہیں کیا، اور نہ اُن پرعذاب دکھا) آنے ہمارے رہے۔ ہم پر دار دگیرنہ فرمایتے آگر سم بھول جا دیں یا چوک جا دیں ، اے ہما اے دب رہاری یہ مجی درخوا

ہے کہ) ہم پرکوئی سخت پھیے جیسے ہم سے پہلے لوگوں پرآپ نے بھیجے تھے، اسے ہمارے رب اور دہم یہ بھی درخواست کرتے ہیں کہ) ہم پرکوئی ایسابار و تکلیف کا دنیا یا آخرت میں) مذو الے جس کی ہم کوسہار نہ ہوا ور درگذر کیجے ہم سے اور بخش دیجے ہم کو اور رحم کیجے ہم بر آپ ہمارے کا رساز ہیں داور کا دساز طرف دار ہوتا ہے) سوآپ ہم کو کا فرلوگوں پرغالب کیجے۔

معارف ومسائل

ان درآیتوں کے خاص فصائل کے بیور ہو بقرہ کی آخری داو آبتیں ہیں ، احا دیث صیحے معتبرہ میں ان دلو آبتوں کے بڑے بڑی فضائل مذکورہیں ، رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم نے فرمایا کہ جس شخص نے رات کو یہ دوآبتیں پڑھ کیں تو بیا س کے لئے کانی ہیں ۔

ادرابن عباس می روایت میں ہے که رسول الشرصلی الشعلیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ تعالی نے دوآ یتیں جنت کے خزائن میں سے نازل فرمائی ہیںجب کو تنام مخلوق کی پیدائش سے دوہزارسال ملے خودر جن نے اپنے ہاتھ سے لکھ دیا تھا،جوشخص ان کوعثاری ساز کے بعد پڑھ لے تودہ اس سے لئے قیم اللیل لعین ہجتر کے قائم مقام ہوجاتی ہیں ،آورمستدرک حاکم اور بہتی کی روایت میں م كدرسول الشرصلي الشعليه وسلم نے فرما ياكه الشدنے سورة بقرہ سوان دوآيتوں برختم فرما يا ہے جومجے اس خزارة خاص سے عطاء منے ان بی جوعش کے نیجے ہے، اس لئے سم خاص طور بران آیتون کوسیکھورا دراینی عورتول اور بچول کوسکھاؤ، اسی لئے حصرت فاروق اعظم اور علی مرتصلی رصى الشرتعالى عنهانے فرماياكم بهاراخيال بير سے كمكونى آدمىجسكو كي يماعقل بور اسورة بعتره کی ان دونوں آیتوں کویڑھے بغیرین سوئے گا، ان دونوں آیتوں کی معنوی خصوصیات توہبت بين ليكن أيك نايان خصوصيت يرب كمسورة لفتره بي اكثر احكام مشرعيه اجالاً وتفصيلا ذکر کردیتے گئے ہیں،اعتقادات،عبادات،معاملات،اخلاق،معامثرت دغیرہ آخری دو آیتول میں سے مہلی آیت میں اطاعت شعار مؤمنین کی مرح کی گئی ہے، جفول نے اللّٰهِ جِل شاننا کے تمام احکام برلٹ یک کہا، اور تعمیل کے لئے تیار ہو گئے، اور وسری آیت بس ایک شبه كاجواب ديا كمياجوان دوآيتول سے مہلي آيت ميں صحابة كرام مرم كوسيدا ہو كيا تھا، اور ساتھ ہي الني فضل ورحمت بے حساب كاذكرون رماياكيا، وه يه تقاكم جب قرآن كريم كى يه آيت ازل مِونَى وَلِنَ شُبُرُ وَامَا فِي ٓ ا نَفْسِكُمْ آ وَتُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللهُ وَجُرَمَهَادِ دوں میں ہے تم اس کوظا ہر کرویا جیبا و ہرجال میں اللہ تعالیٰ تم سے اس کا حساب لیں سے، ایت کی صل مراد توبیمتی که این خهسیار دارا ده سے جو کوئی عمل اینے دل میں کرو گے اس کا

حساب ہوگا،غیرخیہت باری وسوسہ اور بھول چوک اس میں داخل ہی نہ تھی، لیکن الفاظِ قرآن بظاہرعام تھے ان کے عموم سے سیمجھا جاتا تھاکہ انسان کے دل میں غیر اسیاری طور پر کوئی خيال آجات گاتواس كابھی حساب ہوگا، صحابۃ كرام م يہ مسئكر گھراا سھے ،اورآ سخصرت ملى اللہ عليه ولم سے وض كى يارسول الله اب تك توہم بير سلجة تقے كہم وكام ابنے اراده واختسار سے کرتے ہیں،حساب اکن ہی اعمال کا ہوگا،غیر سیاری خیالات جودل میں آجاتے ہیں ان کا حساب نه ہوگا، مگراس آیت سے معلوم ہواکہ ہرخیال برجودل میں آئے حساب ہوگا،اس میں تو عذاب سے نجات پا اسخت د شوارہے، رسول کر مم صلی الله علیہ وسلم کو اگر حی آبیت کی میج مراد معلوم تھی، گرانفاظ کے عموم کے بیشِ نظرات نے اپنی طرف سے کچھ کہنا ہے۔ ندنہ فر مایا بكه دحى كاانتظاركيا، اورصحابة كرائم كوية القين منسرمائي كه الشرتعالي كي طرف جو يحم آت خواه آسان ہویا د شوار، مومن کا کام بینہیں کہ اس کے ماننے میں ذرابھی تا مل کرے سم کوجا ہے كه الله تعالى كے تام احكام سُ كريه كموسَمِعُنَا وَ ٱلْمَعْنَا عُفْرَ انْكَ رَبِّنَا وَإِ لَيْكَ الْمُصَابِرُهُ یعن اے ہمانے پروردگارہم نے آپ کا تھم سے نا اوراس کی اطاعت کی اے ہمانے پروردگا الرسم كى تعميل مين مم سے كوئى كوتائى يا فروگزاشت ہوئى ہوتواس كومعاف فرمادے كيونكه بها داسب كاآب بى كى طرف توشنا ب، صحابة كرام منف آ مخصرت صلى الشرعليه وسلم مے سے مطابق ایسا ہی کیا اگر جی اُن کے ذہن میں بین خیال کھٹاک رہا تھا کہ بے اختیاردل میں آنے والے خیالات اور وساوسس سے بینا توسخت د شوارہے ، اس پرایٹر تعالیٰ نے پیسورڈ بعت روی آخری داو آیتین نازل سنسرماتین جن میں سے بہلی آیت مین سلما نوں کی مدح، اور دوسری میں اس آیت کی اصلی تفسیر بتلائی گئی جس میں صحابة کراتم کو اشتباه بیش آیا تھا، اب سپلی آیت سے الفاظ دیکھتے ،

امن الرّ مول بنه الدّ مول بِهَا أَنْ لِ الله مِنْ دَبّه وَالْمُو مِنْوُنَ كُلُّ امنَ بِاللهِ وَمَالُو اسْمَعْنَا وَ وَمَلَا لَكُتِهِ وَكُر سُلِهِ لَا نَفْعَ مِنْ أَبِينَ اَحَدِي مِنْ دُرُسُلِهِ وَقَالُو اسْمِعْنَا وَ الْمُعَنَّا عُفْمَ انكَ وَرَبُ كُو اللهِ وَمَا لَكُ وَلِهُ لَا نَفْعَ اللهُ وَمَا لَكُ وَلِهُ وَمَالُو اللهِ وَلَا اللهِ وَمَا اللهُ وَلَا لَكُ مِن اللهُ وَاللهُ وَمَا للهُ عليه ولم كى مدح فرائى الراس مِن بجاست آب كانام مبارك لين كے لفظ رسول فراكر المحفزت على الله عليه وسلم كى تعظيم و تشريف كو واضح كرديا، اس كے بعد فرايا ، وَالْمُو مُنُونَ ، يعن جس طرح آنخورت على الله عليه و من برايمان واعتقاد ہے ، اس طرح على مؤمنين كا بھى اعتقاد ہى الدرجوط زيبيان اس جله مين حسيار فرمايا كه بہلے پوراجلم آنخورت على الله عليه ولم كے ايمان الدرجوط زيبيان اس جله مين حسيار فرمايا كه بہلے پوراجلم آنخورت على الله عليه ولم كے ايمان الدرجوط زيبيان اس جله مين حسيار فرمايا كه بہلے پوراجلم آنخورت على الله عليه ولم كے ايمان

کے ذکر میں لایا گیا، اس کے بعد مؤمنین کے ایمان کاعلیٰدہ تذکرہ کیا گیا اس میں اشارہ ہے کہ اگر حیانشر بیان میں آنھنرست میں انٹر علیہ وسلم اور سمب لمان شریک ہیں کیان درجا ایمان کی استحارت میں بڑا فرق ہے، رسول اللہ صلی انٹر علیہ وسلم کاعلم مشاہدہ ادر سماع کی بنار پر ہے، اور دوسر سے مسلما نول کاعلم ایمان بالغیب آنھنرست صلی انٹر علیہ کی کہ دُریت کی بنار پر۔

اس کے بعدائس ایمان مجل کی تفصیل بہلائی جوآ مخصرت صلی النڈ علیہ وسلم اور عام مومنین میں شریک تھا اکہ وہ ایمان تھا النڈ تعالیٰ کے موجود اور ایک ہونے پراور تنام صفات کا ملہ کے ساتھ متصف ہونے پر اور فرشتوں کے موجود ہونے پر ، اور النڈ تعالیٰ کی کتا بوں المدیس میں مال کے ساتھ میں نا

اورسب رسولول کے سیتے ہونے بر۔

اس کے بعداس کی وصناحت فرمائی کہ اس امت کے مؤمنین بچھلی امتوں کی طرح ایسانہ کریں گئے کہ اللہ کے دسولوں میں باہمی تفرقہ ڈالیس کہ بعض کو نبی مانیں اور بعض کو نہ مانیں ، جیسے یہود نے حصارت موسی علیہ اس لام کو اور نصالی نے حصارت عبی علیہ اسلام کو بنی مانا مگر خاتم الا ببیا حسلی اللہ علیہ وسلم کو بنی نہانا، اس امت کی بیر مدح فرمائی کہ یہ اللہ کے کسی دسول کا انکار نہیں کرتے اور بھر صحابہ کرام سے اس جلہ بران کی تعرفیت کی گئی، جو انحوں نے دسول اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے موافق زبان سے کہا تھا، سیم تعناق آ کم تعناق تعن

اس کے بعد دوسری آیت میں ایک خاص انداز سے دہ سنبہ دُورکیا گیا جو مجھلی آیت کے بعض جلول سے بیدا ہوسکا بھا، کہ دل میں چھے ہوتے خیالات برحساب ہوا تو عذاب سے کیسے بحین گے، ارشاد فرمایا لا میکی آیٹ اندہ کے نفسکا آلا و شعر آن اللہ تعالیٰ کسی شخص کو اس کی طاقت سے زا مرکام کا حکم نہیں دیتے "اس لئے غیرا خست یاری طور برجو خیالات و وسوسے دل میں آجا میں اور بھران بر کوئی عمل نہ ہو تو وہ سب اللہ تعالیٰ کے نزدیک معاف ہیں، حساب ادر موان فعال برموگا جو خست یاراورارادہ سے کئے جائیں۔

تفصیل اس کی بہتے کہ جس طرح انسان کے اعمال وا فعال جوہا تھ ہمر، آئکھ اور زبان وغیرہ سے تعلق رکھتے ہیں، جن کواعمال ظاہرہ کہا جاتا ہے، ان کی در قبیس ہیں ایک اخت یاری جوارا دہ اوراخت یا رسے کئے جائیں، جیسے ارادہ سے بولنا، ارادہ سے کہی کو مارنا، دوسے وغیر جست یاری، جو بلاارا دہ سرزد ہوجائیں، جیسے زبان سے کہنا چا ہتا تھا کچھ اور کل گیا کچھ، یا وغیر سے بلاخہت یار ہاتھ کی حرکت ہوئی، اس سے کسی کو تعلیق بہونچ گتی، ان میں سب کو معلوم رعشہ سے بلاخہت یار ہاتھ کی حرکت ہوئی، اس سے کسی کو تعلیق بہونچ گتی، ان میں سب کو معلوم

ہے کہ حساب دکتاب اور جزار وسنراا فعال خہت بیار یہ کے ساتھ مخصوص ہیں افعال غیراغتیار ہیر کا مذا نسان مکلّف ہے بذاُن پراس کو تُواب یا عذاب ہوتاہے۔

اسی طرح وہ افعال جن کا تعلق باطن لینی دل کے ساتھ ہے ان کی بھی در وقسیں ہیں ایک اسی طرح وہ افعال جن کا عقیدہ جب کو قصد واختیار کے ساتھ دل میں جمایا ہے ، یا سوچ سمجھ کر ارادہ کے ساتھ اپنے آپ کو بڑا سمجھنا جس کو تکبر کہا جا آ ہے یا بنجتہ ارادہ کرنا کہ مشراب ہیوں گا، ادر دوسرے غراختیاری ، مشلاً بغرقعد ادادہ کے دل میں سی بڑے خیال کا آجانا، ان میں بھی حساب و کہاب اور مؤاخذہ اور دوسرے غراف اللہ میں بھی حساب و کہاب اور مؤاخذہ اللہ میں بھی حساب و کہاب اور مؤاخذہ ا

صرف اختياري افعال يرسى غيراختياري برنبيس ـ

اس تفسیرے جوخود قرآن نے بیان کردی صحابۃ کرائم کواملینان ہوگیا کہ غیراختیاری دسادس وخیالات کا حساب دکتاب ادران پرعذاب و تواب نہ ہوگا، اسی صغمون کو آخر میں اور زیادہ واضح کرنے کے لئے فرمایا ہے، کھا ماککسنٹ قرقکی می اسکام کا ہوتا ہے جوارادہ سے کرنے اور عذا ب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوارادہ سے کرنے اور عذا ب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوارادہ سے کرنے اور عذا ب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوارادہ سے کرنے اور عذا ب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوارادہ سے کرنے اور عذا ب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوارادہ سے کرنے اور عذا ب

ادر مرادیہ ہے کہ ابتدائہ بلا واسطہ اس علی کا تواب یا عذاب ہوگا جو فصد وارادہ سے کرے ،کسی ایسے عمل کا تواب وعذاب بالوا سطہ ہوجا ناجس کا اس نے ارادہ نہیں کیااس کے منافی نہیں، اس سے اس شبہ کا جواب ہوگیا کہ بعض ا وقات آدمی کو بلا قصد وارادہ بھی تواب یا عذاب ہوگیا کہ بعض ا وقات آدمی کو بلا قصد وارادہ بھی تواب کو عمل ایسا کہ قوآن مٹر لفی کی دو مرسی آیات اور بہت سی روایات حدیث سے نابت کہ جوآدمی کوئی ایسائی کی توفیق ہوجائے توجیک کہ جوآدمی کوئی ایسائی کی توفیق ہوجائے توجیک کوئی ایسائی کی توفیق ہوجائے توجیک کوئی طابقہ کا مربے اس کا تواب اس بہلے والے کو بھی ملیار ہوگا، اسی طرح اگر کمی تھی نے کوئی طرفیہ گناہ کا جاری کیا تواب اس بہلے والے کو بھی ملیار ہوگا، اسی طرح اگر کمی تھی ہوجائے کوئی طرفیہ گناہ کا جاری کیا تواب تواس کو یہ تواب ہو جا ہے تواس کو یہ تواب ہو جا ہے ہوں کو یہ تواب ہو جا ہے ہوں کو دینا جا ہے تواس کو یہ تواب ہو جا ہے ، ان سب صور توں میں بغیر قصد وارادہ کے انسان کو تواب یا عذاب ہورہا ہے۔

اس شبہ کا جوائیہ ہوکہ یہ ظاہرہ کہ یہ تواجہ عذاب بلا واسطہ اس کو نہیں ہونچا، بلکہ دو کر کے در اسطے سے پہنچاہیں، اس کے علا وہ جو واسطہ بناہے اس میں اس کے لینے عل اورا ختیار کو بخی ا عرورہے، کیو کہ جس شخص نے کیسی کا ایجا دکیا ہواا چھایا بُراط لقہ خستیار کیا اس میں پہلے شخص کے علی خستیاری کا دخل عزورہ کا گرچہا س نے اس خاص اثر کا ادادہ نہ کیا ہو، اس طرح کوئی کسی کو ایصال تو اجبی کرتاہے جب اس نے اس بر کوئی احدان کیا ہو، اس لحاظ سے یہ دو سرے کے ایصال تو اجبی کرتاہے جب اس نے اس بر کوئی احدان کیا ہو، اس لحاظ سے یہ دو سرے کے ایصال تو اجبی کرتاہے جب اس نے اس بر کوئی احدان کیا ہو، اس لحاظ سے یہ دو سرے کے على انواب وعذاب بعى درحقيقت اينهى على كاثواب ياعذاب م

بالكل انجرمي قرآن كريم في مسلمانون كوايك فاص دعار كى نلقين فروائى جس مين بجول چك اورا بلادا سطخ طائر كسى فعل كے سرز د بونے كى معافى طلبكيكى، فروايا، كَتَبُنَا لَا تُوَكَّا خِنْ نَا اِنْ نَيْكَيْنَا كُوْ الْحُطَانُنَا "لے ہما ہے ہم دردگار بھول چوك اور خطار برہم سے مؤاخذہ نفروا " بھر فروایا كتّبا دَلَا تَحْمُ عَلَيْنَا إَضَى الْكَمَا تَحْمُلُنَا كُونَ عَلَى اللَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِيَا لَدَبَنَا وَلَا تَحْمِدُ لَمُنَا كَا لَكَ عَلَيْنَا وَكُونَ اللَّهِ عَلَيْنَا كَوَلَا تَحْمِدُ لَمُنَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

اس سے مرادوہ سخت اعمال ہیں جو بنی اسرائیل پرعائد تھے کہ کچڑا پانی سے پاک مذہو، بلکہ کاشنایا جلانا پرطے ، اور قتل کے بغیر تو بہ قبول مذہو، یامراد یہ ہے کہ دنیا ہیں ہم برعذا ب نازل شمیا کہا جیسا کہ بنی اسرائیل کے اعمال بدیر کیا گیا، اور یہ سب دعائیں حق تعالیٰ نے قبول فرمانے کا اظہار بھی رسول السطی الشر علیہ و کم کے ذریعہ کر دیا ج

سورة بقره شمام برق و للوالحداقة لأوآخرة وظاهرة وباطنة وموالمشتعان

بنده محرستينع عفاالدعنه ۲۵ر ذيقعب ره مشتشاح